





كتاب التفسير في تفسير القرآن الكريم

٤٤

کتاب تنقیح التحقيق فی احادیث
التعلیق

صاحب تفتيح التحقيق
 ابن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي ولد
 في سنة ١٠٠٠ في حلب ومات في جمادى الاولى سنة
 ١٠٦٠
 وصاحب كتاب التحقيق ابن بوزي الدمام الحنابلة الحفظ عالم كوفي
 وواعظ الافاق جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي
 ابن عبد الله القوشى البكرى الصديقي البغدادي الحنبلي ولد في سنة ١٠٥٠
 ومات يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ١١٠٠ في حلب وله
 تصانيف كثيرة كذا في طبقات البيهقي



٤٤



ابن محمد بن سعيد ثنا ابراهيم بن عبدالله بن محمد الكوفي قال سمعت وكيعا يقول اهل العلم يكتبون ما لم وما عليهم واهل الاهل لا يكتبون الا ما لهم قال وهذا حين شروا عنا فيما اتدبنا له من ذكر الاحاديث معرضين عن العصية التي تحتقدها في مثل هذا حراما ويجيد مصنف مصنف ولو ذكرنا كل حديث بجميع طرقه واشبعنا الكلام فيه لطال وانما هذا موضوع للفقهاء وغرضهم يحصل مع الاختصار والمحدثين فيه حظ جليل من البسط والاسانيد

كتاب الطهارة

مسألة الطهور هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره فهو من الاسماء المتعدية وقال الحقيقة هو من الاسماء اللازمة فهو بمعنى الطاهر وقد استدل اصحابنا في المسئلة بحديثين **الحديث الاول** قال البخاري ثنا ابن سنان ثنا هشيم ثنا سيار ثنا يزيد الفقير قال انا جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي فذكر منهن وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا هذه طريق البخاري من الصحيح وقد اخرج مسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست فذكر منهن وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وقد رواه مسلم من حديث حذيفة فقال حدثنا ابو بكر بن شيبة ثنا محمد بن فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن ربي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس ثلاث جعلت صفونا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذ لم نجد لها انفرادا باخراجه مسلم قال اصحابنا لو اراد بقوله طهور انه طاهر لم يكن في ذلك فصيلة لان ذلك طاهر في حق سائر الانبياء **الحديث الثاني** روى الترمذي والنسائي قال ثنا قتيبة عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن ابي الازرق ان المغيرة ابن ابي بردة اخبره انه سمع ابا هريرة يقول سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضانا به عطشنا افترضنا من ما البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **ز** وقد روى هذا الحديث الامام احمد وابو داود وابن ماجه وابو بكر بن خزيمة وابو حاتم بن حبان في صحيحهما وهو حديث

مختلف

مختلف في اسناده فقيل عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن المغيرة بن ابي بردة عن ابي هريرة كما تقدم وقيل عنه عن عبدالله بن سعيد المخزومي وقيل عنه عن سلمة بن سعيد عن المغيرة بن ابي بردة عن ابيه عن ابي هريرة ورواه يزيد بن ابي جبيب عن الحلج ابي كثير عن كثير بن سلمة المخزومي عن المغيرة بن ابي بردة عن ابي هريرة وقال الترمذي ايضا سالت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال هو حديث صحيح قال البيهقي وانما يخرجها البخاري ومسلم في الصحيح لاجل اختلاف وقع في اسم سعيد بن سلمة والمغيرة بن ابي بردة وقد جمعت في حديث ابي هريرة هذا وشواهد من الاحاديث جزا كبيرا **و** روى احمد ثنا ابو القاسم بن ابي الزناد قال اخبرني اسحق بن حازم عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته ثم ساق المؤلف حديث ابي هريرة من طريق الامام احمد **ز** حديث جابر رواه ابن ماجه وابو حاتم والدارقطني وابو القاسم بن ابي الزناد صدوق واسحق بن حازم وثقه احمد وابن معين وقال ابو حاتم صالح الحديث وقال الدارقطني واسحق بن حازم هذا شيخ مدني ليس بالقوي وقد اختلف عنه في اسناده هذا الحديث **هـ** قال وقد روينا ايضا من حديث ابي بكر الصديق وعلي بن ابي طالب وابن عباس وعمر بن شعيب عن ابيه عن جده واحتجاجه اصحابنا منه انه لو اراد بالطهور الطاهر لم يكن جوابا عن السؤال لان في الطاهرات ما يجوز التطهر به وما لا يجوز فعلم ان الطهور اسم يختص بما يتطهر به **ز** قد قيل ان الطهورة زمر لفظا ومعنى وقيل متعدي لفظا ومعنى وقيل لازم لفظا متعدي معنى قال شيخنا رضي الله عنه والتحقيق في هذا ان يقال ان الطهور هنا ليس معدولا عن طاهر حتى يشاركه في الزوم والتعدي بحسب اصطلاح النحاة كما في ضرب وضرب واكل واكول ونائم ونؤوم ولكن من اسماء الالات التي يفعل بها فانهم يقولون طهور ووجور وسقوط ولدود وفطور وسحور لما يتطهر به ويوجر به ويلد به ويفطر عليه ويتسحر به ويقولون طهور ووجور وسقوط ولدود وقطور وسحور بالضم المصدر الذي هو اسم لنفس الفعل فيفرون بين اسم

الفعل واسم ما يفعل به بالضم والقح وهذا محروق مشهور عن اهل العلم بالعربية
وغیرهم من الفقهاء والمحدثين واذا كان كذلك فالظهور اسم لما يظهر به وكذا قال
تعالى في احدي اليتين واتر لنا من السماء ما ظهروا وفي الاخرى وينزل عليكم من السماء
ما يظركم به واما اسم طاهر فانه صفة محضة لازمة تدل على ما يظهر به
اصلا فصلا لفرق بين الطاهر والظهور من جهة اللزوم والتعديدية المعنوية
الحكمية الفقهية لا من جهة اللزوم والتعديدية الحوية وبهذا التفسير نزول
الاشكال ويظهر قول من فرق بين طاهر وظهور من هذه الجهة لا من سوى
بينهما من اصحاب ابي حنيفة ولا من فرق بينهما بغير غير جار على مقاييس كلام
العرب من اصحاب مالك والشافعي واحمد رحمهم الله والله اعلم **مسئلة**
اذا وقعت النجاسة فيمادون القلتين فقل نجس بمجرد الملاقاة فيه روايتان
احدهما نجس وروي عن ابن عمر وابي هريرة وسعيد بن جبير ومجاهد والشافعي
واسحق **والثانية** لا نجس الا بالتغير وروي عن حذيفة وابي هريرة
ايضا وابن عباس وسعيد ابن المسيب والحسن وعكرمة وجابر بن زيد وعطاء
وابن ابي ليلى ومالك والاوزاعي وابن المنذر وداود وهو قول الشافعي واختيار
ابن عقيل وابي محمد بن الحنفية والشافعي والقتلان بوقوع النجاسات فيهما
الا ان تكون بولا وسوى الشافعي بين النجاس وهو رواية لنا وقال ابو حنيفة
نجس كلما غلب على الظن وصول النجاسة اليه فان كان دون القلتين نجس
بكل حال وقال مالك يجتنب تغير الصفات لنا ما روى احمد حريش بن عبد الله
عبدة عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عمر عن ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسيل عن المايكون في الفلاة
من الارض وما ينوبه من السباع والدواب فقال اذا كان الما قلتين لم يحمل الخبث
رواه الترمذي عن هناد عن عبدة وروي عبد بن حميد ثنا ابو اسامة ثنا
الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المايكون بارض الفلاة وما ينوبه
من السباع والدواب فقال اذا كان الما قلتين لم يحمل الخبث فان قيل قد اختلف

على ابي

على ابي اسامة فتارة يرويه عن محمد بن جعفر بن الزبير وتارة عن محمد بن عباد
ابن جعفر فالجواب **ان** الدارقطني قال القولان صحيحان عن ابي اسامة فان
الوليد بن كثير رواه عن محمد بن جعفر بن الزبير وعن محمد بن عباد جميعا عن
عبد الله بن عمر فكان ابو اسامة تارة يحدث به عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر
وتارة يحدث به عن الوليد عن محمد بن عباد ورواه محمد بن جعفر عن عبيد الله
ابن عمر عن ابيه وكذلك رواه عاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبد الله فقد
صح الروايتان عن عبيد الله وعبد الله كلاهما عن ابن عمر فان قيل فقد
روى بالمشك قلتين او ثلاثا قال احمد ثنا وكيع ثنا حماد بن سلمة عن عاصم
ابن المنذر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان الما قلتين او ثلاثا لم نجسه شيء قال وكيع الفلاة
الجرة وقال الدارقطني ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا الحسن بن محمد بن الصلح ثنا
يزيد بن هرون انا حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر بن الزبير قال حدثني عبيد
الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ الما قلتين
او ثلاثا لم نجسه شيء قلنا قد اختلف عن حماد فروى عنه ابراهيم بن المجاهد وهرة
وكامل بن طلحة فقالوا قلتين او ثلاثا وروي عنه عفان ويعقوب بن اسحق الحصري
وبشر بن السري والعلابن عبد الجبار وموسى بن اسمعيل وعبيد الله بن موسى
العبسي اذا كان الما قلتين ولم يقولوا ثلاثا واختلف عن يزيد بن هرون فروى
عنه بن الصلح بالشك وروي عنه ابو مسعود بغير شك فوجب العمل على قول من لم يشك
ز وقد روى حديث القلتين ابو داود والنسائي وابن ماجه ايضا بطرق ورواه ابن
خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم في المستدرک وقال هذا حديث صحيح على
شرط الشيخين فقد احتجا جميعا بجميع روايته ولم يخرجاه واظنهما والله اعلم لم يخرجاه
لخلاف فيه على ابي اسامة عن الوليد بن كثير وسيل بن معين عن هذا الحديث
فقال هذا اسناد جيد فقيل له فان ابن علية لم يرفعه قال يحيى وان لم يحفظه ابن
عليه فالحديث حديث جيد الاسناد وقال البيهقي اسنده صحيح موصول ورواه
حماد بن زيد عن عاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه موقوفا

وكذلك رواه اسمعيل بن علي بن عاصم بن المنذر عن شيخ له عن ابن عمر موقوفا
وروى زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال اذا كان الماقلتين لا يجسه شي
رواه عبد الله بن الحسين المصيصي عن محمد بن كثير عن زائدة فرغوه والصواب
الموقوف وروى شريك عن ابي اسحق عن مجاهد قال اذا كان الماقلتين لم
يجسه شي وقد تكلم الدارقطني علي هذا الحديث كلاما طويلا غيره المؤلف
كتبه وغيره من كلام الائمة في جزء مفرد وقد ذكر الامام ابو عمر بن عبد
البر في كتاب المميه له هذا الحديث قال وهو حديث يرويه محمد بن اسحاق
والوليد بن كثير جميعا عن محمد بن جعفر بن الزبير وبعض رواة الوليد
ابن كثير يقول فيه عنه عن محمد بن عباد بن جعفر ولم يختلف عن الوليد
ابن كثير انه قال فيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه برفعه ومحمد
ابن اسحاق يقول فيه عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه مرفوعا ايضا فالوليد يجعله عن عبد الله بن عبد الله
ومحمد بن اسحق يجعله عن عبيد الله بن عبد الله ورواه عاصم بن المنذر
فاختلف فيه عليه ايضا قال فيه حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر عن عبيد
ابن عبد الله بن عمر عن ابيه وقال فيه حماد بن زيد عن عاصم بن المنذر عن ابي
بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر وقال حماد بن سلمة فيه اذا كان الماقلتين
او ثلاثا لم يجسه شي وبعضهم يقول اذا كان الماقلتين لم يحمل الحبك وهذا
لفظه محتمل لتاويل ومثل هذا الاضطراب في الاسناد يوجب هذا التوقف
عن القول بهذا الحديث على ان القلتين غير معروفتين ومحال ان يتعبد الله
عباده بما لا يعرفونه وقال الطحاوي هذا صحيح لكن تركناه لعدم علمنا
بالقلتين وقال الخطابي ويكفي شاهد على صحة ان نجوم اهل الحديث صحوه
وقد صحه جماعة من المتأخرين واستشكلوه من جهة ان القلتين لا يعلم
قدرهما فان قيل فقد روى اربعين قلة وقال ابن عدي انا ابو يعلى ثنا سويد
ثنا القاسم بن عبد الله العمري عن محمد بن المنكر عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الما اربعين قلة فانه لا يحمل الحبك والجواب

ان هذا

ان هذا لا يرويه مرفوعا غير القاسم قال احمد بن حنبل القاسم ليس هو عدي بشي
كان يكذب ويضع الحديث ترك الناس حديثه وقال يحيى بن معين هو كتاب حديث
وقال ابو حاتم الرازي متروك الحديث وقال ابو زرعة لا يساوي شيئا وقال الدارقطني
كان ضعيفا كثير الخطا وهم في اسناده وخالفه روح بن القاسم وسفيان الثوري
ومعمر فرووه عن ابن المنكر عن عبيد الله بن عمر موقوفا ورواه ايوب السخا
عن محمد بن المنكر عن قوله لم يجاوز به وقد رواه عبد الرحمن بن ابي هريرة عن ابيه
قال اذا كان الما اربعين لم يحمل حبك وخالفه غيره واحد فرووه عن ابي هريرة فقالوا
اربعين غريبا ومنهم من قال اربعين دلوا حتى اصحاب مالك باحاديث الاول قال احمد
ثنا وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الما لا يجسه شي وهذا متروك الظاهر اذا تغير . . .
الحديث الثاني قال الدارقطني ثنا محمد بن الحسن الحراني ثنا علي بن احمد
البحراني ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الما لا يجسه شي قال يحيى بن معين
فضيل ليس بثقة **وقال** ابو زرعة في فضيل بن الحسن الحديث وقال ابو حاتم والنسائي
ليس بالقوي وقد اخرج له في الصحيح ومحمد بن موسى الحرشي صدوق شك في ابيه ابو
داود وثقه غيره وشيخ الدارقطني وشيخ شيخه وانه اعلم **الحديث**
الثالث قال الدارقطني ثنا محمد بن موسى البزار انا علي بن سراج ثنا ابو
شرحبيل عيسى بن خالد ثنا مروان بن محمد ثنا رشدين ثنا معاوية بن صالح
عن راشد بن سعيد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الما ظهورا اما
غلبت على رجة او على طعمه هذا لا يصح اما معاوية بن صالح فقال ابو حاتم الرازي لا يحتج
به وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه واما رشدين فهو بن سعد قال يحيى بن معين ليس
بشيء وقال ابو حاتم الرازي يحتج بالما كبر عن الثقات وفيه غفلة وقال النسائي
متروك الحديث وقال ابو حاتم بن حبان الحافظ كان يقرأ كل ما دفع اليه سوا كان
من حديثه ولم يكن **الحديث الرابع** قال الدارقطني ثنا علي بن احمد بن علي
الابار ثنا محمد بن يوسف الفضلي ثنا راشد بن بن سعد عن معاوية بن صالح عن

هذا في صحيح بن
حبان

راشد بن سعد عن أبي امامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس الماشي الا
ما غير رتحة او طعمه قال الدارقطني لم يرفعه غير رشدين عن معاوية بن صالح وليس بالقوي
وخالفه الاحوص بن حكم فزواه عن راشد بن سعد مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابو امامة عن الاحوص عن راشد قوله لم يجاوز به راشد وقد ذكرنا الفرح في رشدين
ومعاوية بن صالح **ر** وقد روى حديث أبي امامة بن ماجه في سننه والبيهقي من طريق
رشدين ايضا وفي لفظ للبيهقي اذا كان الما قبلين لم يجسه شي الا ما عليه رتحة او طعمه
وقال كذا وجدته ولفظ القلتين فيه غريب وقال ابو حاتم الرازي فوصله رشدين
ابن سعد وليس بالقوي والصحيح انه مرسل وقال الشافعي هذا الحديث لا يثبت
اهل الحديث مثله ولكنه قول العامة لا اعلم بينهم فيه خلافا وقد روى ابو القاسم
البغوي عن احمد انه قال في رشدين انه صالح الحديث وضعفه ايضا الفلاس
وابو زرعة والدارقطني وقال الجوزجاني عنده معاويل ومناكير كثيرة وسمعت
ابن ابي مريم يثنى عليه في دينه وقال قتيبة بن سعيد كان لا يبالي ما دفع اليه قرآن
وقال ابن عدي عامة احاديثه عن يرويه عنه ما اقل فيها ما يتابعه احد عليه
وهو مع ضعفه يكتب حديثه وقال ابن يونس كان رجلا صالحا لا يشك في صلاحه
وفضله فادركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث وقال البيهقي انا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو الوليد ثنا الساماني ثنا عطية بن نعيمة بن الوليد ثنا ابي ثور بن
يزيد عن راشد بن سعد عن أبي امامة مرفوعا الا ان تغير رتحة او طعمه او لونه
بجاسة تحدث فيه قال وانا ابو حازم الحافظ انا ابو احمد الحافظ انا ابو الحسين
احمد بن عمير بن يوسف الدمشقي بمشقة ثنا ابو امية يعني محمد بن ابراهيم
ثنا حفص بن عمر ثنا ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن أبي امامة مرفوعا
الما لا يجلس الا ما غير رتحة او طعمه قال البيهقي والحديث عن قوي والله اعلم
وقال ابو احمد بن عدي في كتاب الكامل ثنا ابن حوصلة ثنا ابو امية محمد بن
ابراهيم ثنا حفص بن عمر عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن أبي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الما لا يجلس الا ما غير رتحة او طعمه قال ابن عدي
وهذا الحديث ليس يوصله عن ثور الاحفص بن عمر الابي واحاديثه كلها ما

منكر

منكر المين ومنكر الاسناد وهو الى الضعف اقرب ورواه رشدين بن سعد عن
معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن أبي امامة موصولا ايضا ورواه الاحوص
ابن حكيم مع ضعفه عن راشد بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ولا يذكر
ابا امامة وقال الطحاوي حدثنا محمد بن المجاج ثنا علي بن معبد ثنا عيسى بن يونس
عن الاحوص بن حكيم عن راشد بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الما لا يجسه
شي الا ما غلب على لونه او طعمه قال الطحاوي هذا منقطع وانتم لا تثبتون المنقطع
ولا تحجبون به **الحديث الخامس** قال الترمذي ثنا هناد ثنا ابو امامة
عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن
ابي سعيد الخدري قال قال فيل يارسول الله انتوضا من يربضاعة وهي يربلي فيهما الحيض
ولحوم الكلاب والسنن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الما طهورة لا يجسه شي وقد
رواه جماعة عن أبي امامة فقالوا عبيد بن عبد الله ورواه سليمان بن ايوب فقال
عن عبد الرحمن بن رافع وقال مرة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع ورواه
يعقوب بن ابراهيم فقال عن عبد الله عن ابيه فقد اضطر بها فيه ورواه
المعزي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الما قطني والحديث
غير ثابت وقد ذكر ابو بكر عبد العزيز في كتاب الشافعي عن احمد انه قال حديث
يربضاعة صحيح وسيل الدارقطني عن هذا الحديث فقال يرويه ابن اسحق عن
عبد الله بن ابي سلمة الماحيئون عن عبد الله بن رافع عن ابي سعيد ورواه الوليد
ابن كثير عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن عبد الله بن رافع عن ابي ابي سعيد
ورواه محمد بن اسحق ايضا باسناد اخر عن سليمان بن ايوب واختلف عن ابن اسحق
فقال محمد بن سلمة الحراي عن محمد بن اسحق عن سليمان بن ايوب عن عبد الرحمن بن
رافع عن ابي سعيد ورواه وقال ابراهيم بن سعد واحمد بن خالد الوهبي وشعيب
ابن اسحق عن ابن اسحق عن سليمان بن ايوب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع
عن ابي سعيد وهو اسببه بالصواب ورواه ابو معاوية الضرير عن ابن اسحق
فلم يرق اسناده وخلط فيه فقال عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ورواه
قال عن عبيد الله وكذلك قال حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق وقال جابر بن عبد الله

عن محمد بن اسحق بن عبيد الله بن عبد الله بن رافع عن أبي سعيد وقد قرب
لأن ابن اسحاق رواه عن سليمان بن أيوب عن عبيد الله وروى هذا الحديث مطرف
ابن طريف عن خالد بن أبي نوف واختلف عن مطرف فقال عبد العزيز العسلي
عن مطرف عن خالد بن أبي نوف عن سليمان بن أبي سعيد الخدري عن أبيه
وقال اسباط بن محمد عن مطرف عن خالد بن محمد بن اسحق فرجع الحديث إلى ابن
اسحق وأرسله عن أبي سعيد ورواه ابن أبي ذيب واختلف عنه فقال أبو أحمد الزبيدي
عن ابن أبي ذيب عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
أبي سعيد وقال أبو معاوية الضرير عن ابن أبي ذيب عن أخيه عن عبيد الله بن
عبد الله العدي عن أبي سعيد وقال وكيع وأبو معاوية عن ابن أبي ذيب عن
رجل لم يسمه عن عبد الله بن عبد الله واستدوه عن أبي سعيد وأحسنها
إسناداً حديث الوليد بن كثير عن محمد بن كعب وحديث ابن اسحق عن عبد الله بن
أبي سلمة انتهى كلام الدارقطني وما حكاه عنه المؤلف من قوله والحديث غير ثابت
يريد به حديث أبي هريرة لا حديث أبي سعيد كما صرح به في العلال وقد روى هذا الحديث
أيضاً الإمام أحمد وأبو داود والنسائي والدارقطني وفي لفظ للإمام أحمد وأبو داود
والدارقطني يطرح فيها محايض النساء لحوم الكلاب وعذرا للناس وقال الترمذي
هذا حديث حسن وقد جرد أبو أسامة هذا الحديث ولم يروى أحد حديث أبي سعيد
في بربضاعة أحسن مما روى أبو أسامة وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبي
سعيد قال أبو داود سمعت قتيبة بن سعيد يقول سألت فيهم بربضاعة عن عمها
فقلت أكثر ما يكون فيها الماء قال إلى العانة قال قلت فإذا نقص قال دون العورة
قال أبو داود قدرت بربضاعة برداء مدهة عليها ثم ذرعه فإذا عرضها ستة
أذرع وسالت الذي فتح لي باب البستان فدخلني إليه هل غير بنا وهما عما كانت عليه
قال لا ورايت فيها ما متغير اللون **هـ** احتج أصحاب الشافعي بما روى الترمذي ثنا
محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق عن محمد بن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه أخرجه البخاري
وفيه لفظ ثم يغتسل فيه وأخرجه مسلم وفي لفظ ثم يغتسل منه قال المؤلف ووجه

محتجهم

محتجهم أنه لو كان فيه نجاسة غير البول منعت فالبول كذلك **مسألة** إذا تغير الماء
بشي من الطاهرات تغير بغيره بل عنه اسم الاطلاق لم يرفع الحديث خلافاً لابي حنيفة
احتج الخصم بجديتين قال أحمد ثنا اسحق الأزرق أنا هشام عن حفصة عن
أم عطية قالت توفيت إحدى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها
بدر واجعلن في الأخيرة كافوراً أو شيئاً من كافور قال أحمد وثنا عبد الرزاق أنا معمر
عن طاوس عن المطلب بن عبد الله عن أم هانئ قالت جئ رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحضته فيها ماء فيها أثر العجين فاعتسل حديث أم عطية في الصحيحين وحديث
أم هانئ لا ثبت وقد روى الدارقطني أن أم هانئ كبرت أن يتوضأ بالماء الذي يبل
فيه الخبز ثم ليس في الحديثين حجة لأنه ليس فيها ذكر التغير وقد روى حديث
أم هانئ أيضاً ابن ماجه والنسائي وأبو حاتم بن حبان **مسألة** المستعمل في رفع
الحديث طاهر وقال أصحاب أبي حنيفة بحسن لما روى أحمد ثنا وكيع ثنا سفيان
عن عوف بن أبي حنيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بالابطخ وهو
في قبة له فخرج بلال بفضل وضوء فبينما ناضح ونابل قال أحمد وثنا عفان ثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت أبا حنيفة يقول توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعل
الناس يأخذون فضل وضوئه أخرجه في الصحيحين **مسألة** المستعمل في رفع الحديث فيه
ثلاث روايات عندنا وفيه خلاف بين الأئمة وغيرهم والصحيح من حيث الدليل أنه
مظهر وقد احتج أصحابنا على طهارته بأحاديث في الاستدلال بها نظراً منها عن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل
توضأ وصوبه علي فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث أنما يرثي كلاله
فترلت أية الفرائض متفق عليه وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال ذهبت إلى
خاتمي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن اختي وجع فمسح رأسي
ودعاني بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت قلت ظهره فمطرت إلى خاتم
النوبة بين كتيه مثل زر المجلة متفق عليه وعن المسور بن مخرمة رضي الله
عنه ذكر في صحيح الحديثية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده وإذا توضأ كادوا

يقتلون على وضوءه رواه البخاري وعن الربيع بنت معوذ بن عفراء النبي
 صلى الله عليه وسلم مسح برأسه من فضل ما كان في يده رواه ابوداود وفي
 اسناده عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال احمد في رواية حبل منكرا الحديث
 قال ابن معين وابن المديني كان ضعيفا وقال ابو حاتم لين الحديث ليس بالقوي
 ولا من يحتج بحديثه وقال النسائي ضعيف وقال ابن خزيمة لا يحتج به لسوء
 حفظه وقال الترمذي صدوق وقد تكلم فيه فيه بعض اهل العلم من قبل
 حفظه وسمعت محمد بن اسمعيل يقول كان احمد بن حنبل واسحق بن ابراهيم
 والحميدي يحتجون بحديث ابن عقيل قال محمد بن اسمعيل وهو مقارب
 الحديث وقال الحاكم ابو احمد كان احمد بن حنبل واسحق بن ابراهيم يحتجان
 بحديثه ليس بذلك المتن المعتمد والدليل على ظهور ربه قول النبي صلى الله
 عليه وسلم المالا يجنب وقال الماليس عليه حنابة قالوا ولا نه غلب به محل
 طاهر فلم تزل ظهور ربه كما لو غسل به الثوب ولا نه لاقى محلا طاهرا فلا
 يخرج عن حكمة بتادية العزم به كالثوب يصلى فيه مرارا **مسألة**
 لا يجوز للرجل ان يتوضا بفضل وضوء المرأة اذا خلعت بالما خلا فلم لنا احاديث
 الاول قال احمد ثنا سليمان بن داود ثنا شعبة عن عاصم الاحول قال سمعت ابا
 حبيب يحدث عن الحكم بن عمرو الغفاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي
 ان يتوضا الرجل بفضل وضوء المرأة قال الترمذي هذا حديث حسن واسم
 ابو حبيب سودة بن عاصم **ر** رواه ابوداود وابن ماجه والنسائي وابو حاتم
 ابن حبان والترمذي وزاد فيه او قال بسورها رواه الدارقطني وقال ابو جابر
 اسمه سودة بن عاصم واختلف عنه فرواه عمران بن حدير وعزوان
 محمد السدوسي عنه موقوفا من قول الحكم غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه
 وسلم وقال البيهقي وبلغني عن ابي عيسى الترمذي انه قال سالت محمدا
 يعني البخاري عن هذا الحديث فقال ليس بصحيح يعني حديث ابي حبيب عن
 الحكم بن عمرو وقال لا ترم قال ابو عبد الله يضطربون فيه عن شعبة وليس
 هو في كتاب عندي بعضهم يقول عن فضل سور المرأة وبعضهم يقول فضل

وضوء

وضوء المرأة ولا يتفقون عليه وسودة بن عاصم وثقه يحيى بن معين والنسائي
 وقال ابو حاتم شيخ وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال ربما اخطا الحديث
الثاني قال احمد ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي ثنا زهير عن داود
 ابن عبد الله الارزدي عن حميد الحميري قال لقيت رجلا من اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل الرجل من فضل
 امراته ولا يغتسل بفضله **ر** وروى هذا الحديث ابوداود عن احمد بن يونس
 عن زهير وعن مسدد عن ابي عوانة جميعا عن داود بن عبد الله ورواه
 النسائي عن قتيبة عن ابي عوانة وزهير هو ابن معوية ابو خيثمة الجعفي
 الكوفي الحافظ احدا لا ثبات قال معاذ بن معاذ والله ما كان سفين اثبت
 من زهير وقال احمد كان من معاذ بن الصدوق وداود ابن عبد الله الاودي
 وثقه احمد وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين ليس بشي وقال
 اسحق بن منصور عن يحيى ثقة كذا ذكر غير واحد من المصنفين رواية
 عباس عن يحيى في ترجمة داود والظاهر ان كلام يحيى انما هو في داود
 ابن يزيد الاودي عن عمه عبد الله بن ادريس فانه المشهور بالضعف حميد
 الحميري هو ابن عبد الرحمن قال العجلي بصري تابعي ثقة وكان ابن سيرين
 يقول هو ا فقه اهل البصرة وحميد الرواسي ثقة ثبت قال ابو بكر ابن خيثمة
 قل من رايت مثله وقال البيهقي في هذا الحديث رواية ثقات الا ان حميدا
 لم يسم الصحابي الذي حدثه فهو بمعنى المرسل الا انه مرسل جيد لولا مخالفة
 لاحاديث الثابتة الموصولة قبله وداود بن عبد الله الاودي لم يحتج به
 الشيخان البخاري ومسلم رحمهما الله انتهى كلامه وهذا الحديث ليس بمرسل
 وجهالة الراوي اذا كان صحابيا لا تضر وقيل ان هذا الراوي الذي لم يسم عبد
 الله بن سرجس وقيل عبد الله بن معقل وقيل الحكم بن عمرو الغفاري وقد
 تكلم على هذا الحديث ابن حزم بكلام اخطا فيه ورد عليه ابن مغزوا بن
 القطان وغيرهما وقد كتب الحميدي الى ابن حزم من العراق يخبره بصحة
 هذا الحديث **الحديث الثالث** قال الدارقطني ثنا عبد الله ابن محمد بن

المفزي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز المختار عن عاصم الاحول عن
 عبد الله بن سرجس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يغتسل الرجل بفضل المرأة
 والمرأة بفضل الرجل يشرعان جميعا **ورواه ابن ملجه** وقال هو وهم بجنى ان
 الصواب حديث الحكم بن عمرو ورواه الدارقطني ايضاً وقال خالفه شعبة ورواه
 من رواية شعبة عن عاصم عن عبد الله بن سرجس قال تتوضا المرأة وتغتسل
 من فضل غسل الرجل وطهوره ولا يتوضا الرجل بفضل غسل المرأة ولا طهورها
 قال هذا موقوف وهو اولى قال البيهقي وبلغني عن ابي عيسى الترمذي عن محمد
 ابن اسمعيل البخاري انه قال حديث عبد الله بن سرجس في هذا الباب هو موقوف
 ومن رفعه فهو خطأ **قال** المؤلف اعترضوا على هذه الاحاديث اما الاول
 فقد قال البخاري لا رى حديث سودة عن الحكم يصح واما الثاني والثالث فلا
 يمكن العمل بمطلقه لانه يجوز للمرأة ان تتوضا بما خلا به الرجل والواجب
 اما قول البخاري فظن لم يذكر عليه دليل واما الاعتراض فقد حكى شيخنا ابو
 الحسن بن الرعواي عن اصحابنا المنع وان سلمنا على المشهور قلنا عام دخله
 للتخصيص بالاجماع او بدليل ما جئتم فروى احمد ثنا وكيع عن سفيان عن
 سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة من ازواج النبي صلى الله عليه
 وسلم اغتسلت من جنبه فاغتسل النبي صلى الله عليه وسلم او توضا من فضلها
 قال احمد وثنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس
 ان امرأة من نسائه صلى الله عليه وسلم استحمت من جنبه فجاء النبي صلى الله عليه
 وسلم يتوضا من فضلها فقالت اني اغتسلت منه فقال ان المالا ينجسه شيء قال
 احمد وثنا هاشم بن القاسم ثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس
 عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اجبت انا ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاغتسلت من جفنة ففضلت فضلة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليغتسل منها فقلت اني اغتسلت منها قال ان المالا ليس عليه جنبه او لا ينجسه
 شيء فاغتسل منه قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح واجاب اصحابنا عن هذا
 الحديث بانه يحتمل ان يكون مع المشاهدة او المشاركة فيجمع بينه وبين حديثنا

ز

ز وقد روى حديث عكرمة عن ابن عباس ايضاً ابو داود وابن ماجه والنسائي
 والدارقطني وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم في المستدرک وقال صحيح
 لا يحفظ له علة وقال احمد اتفقه لخال سماك ليس يرويه غيره وقال هذا فيه
 خلاف شديد بعضهم يرفعه وبعضهم لا يرفعه وقال اكثر اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقولون انا اختلف بالما فلا يتوضا منه وسماك بن حرب احتج
 به مسلم في صحيحه واستشهد به البخاري في الجامع وقال عبد الرزاق عن الثوري
 ما سقط لسماك بن حرب حديث وقال صالح بن احمد عن ابيه سماك اصل حديثنا
 من عبد الملك بن عمير وقال ابو طالب عن احمد مضطرب الحديث وقال احمد بن
 سعيد بن ابي مريم عن يحيى بن معين ثقة وكان شعبة يضعفه وقال ابن المبارك
 عن الثوري ضعيف وقال الهيثمي جاز الحديث الا انه كان في حديث عكرمة ربما وصل
 الشيء عن ابن عباس وربما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما كان عكرمة
 يحدث عن ابن عباس وكان الثوري يضعفه بعض الضعف وكان جاز الحديث
 لم يترك حديثه احد ولم يرغب عنه احد وكان عالما بالشرع وابا للناس وكان
 فصيحاً وقال ابو حاتم صدوق ثقة وكان قال ابن المديني رواية سماك عن
 عكرمة مضطربة وقال زكريا بن عدي عن ابن المبارك سماك ضعيف في الحديث
 وقال صالح بن محمد البغدادي يضعف وقال النسائي ليس به بأس وفي حديثه
 شيء وقال بن خراش في حديثه لين وقال بن عدي صدوق ولا بأس به وقد
 روى مسلم في صحيحه باسناده عن عمرو بن دينار قال علمي والذي يخطر على
 بالي ان ابن الشعثا اخبرني ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يغتسل بفضل ميمونة **مسألة** لا يجوز ازالة النجاسة بما يع غير الماء وقال
 ابو حنيفة يجوز وجئت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باستعمال الماء قال
 احمد ثنا بدير ثنا عكرمة بن عمار ثنا اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن عمه
 النسي بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا في المسجد اذا جاءه اعرابي
 فبال في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجل من القوم قمر فانتا به ولو
 من الما فستنه عليه فاني بد لوم ما فستنه عليه قال احمد وثنا ميمونة ثنا

هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت انت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت يا رسول الله المرأة يصيبها من دم حيضها فقال
لحمته ثم لتقرضه بما ترضى من الحديثان في الصحيحين وعن احمد رواية كقول
ابي حنيفة وهي الراجحة من حديث الدليل وانما امر بالما للكرثة كما امر في
الاستجمار بالا حجار مع انه يجوز الاستجمار بغبر على الصحيح والله اعلم **مسئلة**
لا يجوز الوضوء بشئ من الالبنة وقال ابو حنيفة يجوز بنبذ التمر المطبوخ اذا عدم
الما في السفر واصحابنا يستدلون بقوله فلم يجزوا ما وما رواه الترمذي ثنا محمد
ابن بشار ثنا ابو احمد الزبيري ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن
عمرو بن بخداج عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصعيد
الطيب طهور للمسلم وان لم يجز لما عشرين فاذ وجد الماء فليمس به يديه فان
ذلك خير قال الترمذي هذا حديث صحيح **ز** وروى هذا الحديث احمد وابو داود
والنسائي وابو حاتم بن حبان والحاكم وقال صحيح ولم يخرجاه اذا لم يجز العمرون
محدثان راوا غير ابي قلابة الجرمي وسيل الدارقطني عن هذا الحديث فقال يرويه
ابو قلابة عن عمرو بن محبان عن ابي ذر ولم يختلف اصحاب خالد عنه ورواه
ابو السختياني عن ابي قلابة واختلف عنه فرواه محمد بن يزيد عن الثوري
عن ايوب وخالد عن ابي قلابة عن عمرو بن بخداج عن ابي ذر واحسبه حمل حديث
ايوب على حديث خالد لان ايوب يرويه عن ابي قلابة عن رجل لم يسمه عن ابي ذر
وذكر كلانا غير هذا ثم قال والقول قول خالد اجزاء **ح** احسب الخالف بجديتين
احدهما عن ابن مسعود والثاني عن ابن عباس فاما حديث ابن مسعود فله ستة
طرق الاولى قال الامام ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان عن ابي فزارة العبسي ثنا
ابو يزيد مولى عمرو بن حريث عن ابن مسعود قال لما كان ليلة الجن قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم امعك ما قلت ليس معي ما ولكن معي اداة فيها نبذ فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ثمرة طيبة وما ظهور قال احمد وثنا يحيى ابن زكريا عن
اسرائيل عن ابي فزارة عن ابي يزيد عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة لقي الجن فقال امعك ما قلت لا فقال ما هذا في الاداة قلت نبذ قال

ارنيها

ارنيها ثمرة طيبة وما ظهور فتوضا ثم صلى بنا **ر** رواه ابو داود وابن ماجه وسياتي
كلامه عليه **ط** الطريق الثاني قال احمد وحدثنا يحيى بن اسحق انا ابن طبيعة
عن قيس بن الحجاج عن حشش الصنعاني عن ابن عباس عن عبد الله بن مسعود
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله امعك ما قال معي نبذ في اداة قال اصيب علي فتوضا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن مسعود شرب وطهور الطريق الثالث
قال الدارقطني ثنا البغوي ثنا محمد بن عباد المكي ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم
ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي رافع عن ابن مسعود ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له ليلة الجن امعك ما قاله قال معك نبذ قال نعم فتوضا به
الطريق الرابع قال الدارقطني ثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا الفضل بن طالح الهاشمي
ثنا الحسين بن عبيد الله العجلي ثنا ابو حنيفة عن الامثل عن ابي وايل قال
سمعت ابن مسعود يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فاتاهم فقرا عليهم
القرآن فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الليل امعك ما يا ابن مسعود
قلت لا والله يا رسول الله الا اداة فيها نبذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثمرة طيبة وما ظهور فتوضا به رسول الله صلى الله عليه وسلم الطريق الخامس
قال الدارقطني وثنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا محمد بن عيسى بن حبان ثنا الحسن
ابن قتيبة ثنا يونس بن ابراهيم عن ابي اسحق عن ابي عبد الله وابي الاحوص عن
ابن مسعود قال صرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذ معك اداة
من ما ثم اطلق وانا معه فلما فرغت عليه من الاداة اذ هو نبذ فقلت يا رسول
الله اخطأت بالنبذ فقال ثمرة حلوة وما عذب الطريق السادس قال
الدارقطني حدثني محمد بن الحسن ثنا اسحق بن ابراهيم بن ابي حسان ثنا هشام
ابن خالد الزرق ثنا الوليد ثنا معاوية بن سلام ابن اخيه عن اخيه زيد عن جده
ابي سلام عن فلان بن عيلان الثقفي انه سمع عبد الله بن مسعود يقول دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن بوضوء فحيته باداة فاذا فيها نبذ
فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم واما حديث ابن عباس فله طريقان

الطريق الاول قال الدارقطني ثنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا يحيى بن عبد الباقي
ثنا المسيب بن واضح ثنا مبشر بن اسمعيل عن الازاعي عن يحيى بن ابي كثير عن
عكرمة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يجد احدكم الماء وجد
الماء فليتوضا به قال المؤلف ليس في هذه شئ يصح اما حديث بن مسعود ففي
الطريق الاول ابو زيد وابو فزارة وهما مجهولان قال احمد بن حنبل ابو فزارة
في حديث بن مسعود رجل مجهول قال الترمذي وابو زيد مجهول عند اهل الحديث
لا يعرف له رواية غير هذا الحديث قال ابو زرعة وهذا الحديث ليس بصحيح فان
قيل ابو فزارة اسمه راشد بن كيسان فجوابه من وجهين احدهما انما اثنان كما لم يجل
هو الذي في هذا الحديث ودليل هذا قول احمد ابو فزارة في حديث ابن مسعود
مجهول فاعلم انه غير المعروف والثاني ان معرفة اسمه لا تخرجه عن الجاهالة واما
الطريق الثاني فتفرد به ابن طيبة قال الدارقطني لا يحتج بحديثه وفيه حسن
قال ابن حبان واما الطريق الثالث ففيه علي بن زيد قال احمد ويحيى ليس
بشيء وقال يحيى بن سعيد متروك الحديث قال الدارقطني وابو رافع لم يثبت
سماعه من ابن مسعود واما الطريق الرابع ففيه الحسين العجلي قال الدارقطني كان
يضع الحديث وقال كذب في هذا علي بن معاوية وعمل الاممش واما الطريق الخامس
فقال الدارقطني محمد بن عيسى ضعيف والحسن بن قتيبة متروك الحديث واما الطريق
السادس ففيه ابن عجلان قال الدارقطني هو مجهول ويرد اصل الحديث انه في الصحيح
عن ابن مسعود انه سئل ائت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فقال
لا واما حديث ابن عباس فتفرد بالطريق الاول المسيب بن واضح قال الدارقطني
هو ضعيف وقد وهم فيه في موضعين في ذكر ابن عباس وفي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
والمحفوظ انه من قول عكرمة غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا الى ابن عباس
وقد رواه المسيب مرة موقوفا غير مرفوع واما الطريق الثاني ففيه ابان
ابن عباس وهو متروك قال متعب لان ابي احب الى من احدث عن اباي وقال
يحيى حديثه ليس بشئ وقال الدارقطني هو متروك قال ومجاة ضعيف والمحفوظ
انه راي عكرمة غير مرفوع ابو فزارة في الحديث الاول هو راشد بن كيسان بلا خلاف

وقد احتج به مسلم في صحيحه وروى البخاري في الادب وابوداود والنزمذي وابن
ماجه وقد روي عن انس بن مالك ويزيد بن الاصم وجماعة وروي عنه جرير
ابن حازم والثوري وشريك وغيرهم ووثقه يحيى بن معين وقال ابو حاتم صالح الحديث
وقال الدارقطني ثقة كيس ولم اراه في كتب اهل النقل ذكر بسوء في دين او حرف وقال عبد
الرحمن بن ابي حاتم في ترجمته سمعت ابا زرعة يقول حديث ابي فزارة ليس بصحيح وقال
ابن عدي بعد ان روي هذا الحديث وابو فزارة مشهور اسمه راشد بن كيسان وما ذكره
المؤلف عن الامام احمد من ان ابا فزارة مجهول ليس بثابت عنده والظاهر ان الراوي غلط
وان قول احمد انما هو في زيد واما ابو زيد فقد قال فيه ابو بكر عبد الله بن ابي داود كان
بناء ابا الكوفة وهذا يجعل ان يكون تحسينا لا مراي زيد فيكون قد ضبط الحديث لكونه
بناء داود ويحتمل ان يكون تضعيفه وقال ابن عدي سمعت بن حماد يقول قال البخاري
ابو زيد الذي روي حديث بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تمر طيبة وما
ظهر رجل مجهول لا يعرف بصحة عبد الله قال ابن عدي وابو زيد مولى عمرو مجهول
ولا يصح هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الطحاوي هذا الحديث لا اصل له
وحكى بعضهم الاجماع علي ضعفه واما حسن الصنعاني في الاسناد الثالث لم يضعفه ابن
حبان انما ضعف حسن بن المعتمر ويقال ابن طيبة الكسائي الكوفي وقد احتج مسلم بحسن
الصنعاني وروى له اصحاب السنن ووثقه ابو زرعة واحمد بن عبد الله العجلي واما ابن طيبة
فقد قال احمد من كان مثله بمصر في كثرة حديثه وصبطه وقال تركه وكيع ويحيى لفظان
وابن ابو زرعة كان لا يضبط وليس بحجة وقال ابن معين ليس بذلك القوي وقال
النسائي ليس بثقة وقد تكلم المؤلف على الباقي بما فيه كفاية **هـ** قال وقد احتج الخصم بآثار
منها ان عليا عليه السلام اجاز الوضوء بالبيد وهذا من رواية الحرث الاعور وقال علي بن
المديني الحرث كذاب ومن رواية مزينة بن جابر قال ابو زرعة ليس بشئ ومنها قول بن عباس
في ذلك وهو من رواية عبد الله بن محرز قال الدارقطني هو متروك الحديث ومنها قول
ابي العالية ولا يثبت عنده قال ابو حنيفة سالت ابا العالية عن رجل ليس عنده ماء عنده
بيد يغسل به من جنباته قال لا فذكرت له ليلة الجن فقال ابلتكم هذه الخبيثة
انما ذلك زيبا وما قاله الله الطبري احاديث الوضوء بالبيد وضعت على اصحاب
ابن مسعود عند ظهور العصية **س** لا يكره الوضوء بالامشس وقال الشافعي يكره

واختص اصحابه جديدين احدهما عن عايشة رضي الله عنها والثاني عن انس فاما حديث
عايشة فله اربع طرق الطريق الاول اخبرنا به محمد بن عبيد الله بن نصرنا عبد الله
ابن علي ابن ذكري انا علي بن محمد بن بشران انا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا سمران
ابن نصر ثنا خالد بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت استنحت
ما في الشمس فقالا لبي صلى الله عليه وسلم لا تغلي يا حميرا فانه يورث البرص الطريق
الثاني قال الدارقطني ثنا محمد بن الفتح القلاسي ثنا احمد بن عبيد بن ناصح ثنا
الهيثم بن عدي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحو الحديث الذي قبله الطريق الثالث قال الدارقطني ثنا محمد بن الفتح
القلاسي ثنا محمد بن الحسين بن سعيد البزار ثنا عمرو بن خالد ثنا عمرو بن محمد الاعمش
ثنا فليح عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتوضا بالماء المشمس او يغتسل به وقال انه يورث البرص الطريق الرابع
قال ابن جابر ثنا عمرو بن سنان ثنا احمد بن الفضل الصايح ثنا نوح بن الهيثم ثنا وهب
ابن وهب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت استنحت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ما في الشمس فقال لا تغودي يا حميرا فانه يورث البرص واما
حديث انس فروي العقيلي ثنا صالح بن شعيب ثنا اسمعيل بن عبد الله بن زرارة
ثنا علي بن هاشم الكوفي ثنا سودة عن انس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تغتسلوا بالماء الذي سخن في الشمس فانه يعدي من البرص هذان حديثان ليس فيهما
ما يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما حديث عايشة ففي طريقه الاول خالد
ابن اسمعيل قال ابن عدي الحافظ كان يضع الحديث على ثقاة المسلمين وقال ابو حاتم
ابن جابر الحافظ لا يحتج به بحال وقال الدارقطني متروك في طريقة الثانی الهيثم
ابن عدي قال يحيى بن معين كان يكذب وقال النسائي والرازي متروك الحديث
وقال السعدي ساقط قد كشف قناعه واما الطريق الثالث ففيه عمرو والاعمش
قال الدارقطني لم يروه عن فليح غيره وهو منكر الحديث وقال ابن جابر يروي
عن الثقاة المناكير ويضع اسامي المحدثين لا يجوز الاحتجاج به بحال وفي الطريق
الرابع وهب بن وهب وكان من هروسة الكذابين قال ابو بكر بن عياش وابو المنذر
وابو حاتم الرازي كان كذابا وقال احمد بن حنبل كان كذابا يضع الحديث وقال يحيى بن معين
كان كذابا خبيثا كان عامة الليل يضع الحديث وقال عثمان بن ابي شيبة دال بحال

وقال

وقال السعدي كان يكذب ويجسر وقال عمرو بن علي العلاء كان يكذب ويحدث
بما ليس له اصل وقال الدارقطني كذاب متروك واما حديث انس ففيه سودة وهو
مجهول وفيه علي بن هاشم قال ابن جابر كان يروي المناكير عن المشاهير وروي
الشافعي ثنا ابراهيم بن محمد عن صدقة بن عبد الله عن ابي الزبير عن جابر بن عمر
كان يكره الاغتسال بالماء المشمس وقال انه يورث البرص ابراهيم بن محمد هو
ابن يحيى وقد كذبه مالك ويحيى القطان ويحيى بن معين وغيرهم ووثقه الشافعي
وابن الاصبهاني وغيرهما وقال البخاري تركه بن المبارك والناس وصدقه بن عبد الله
ضعفه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن نمير والبخاري والنسائي والدارقطني
وغيرهم وقال عثمان الدارمي عن دحيم ثقة وقال ابو زرعة الدمشقي عن دحيم
مضطرب الحديث ضعيف وقال ابن ابي حاتم عن ابيه محله الصدق وقال الكاظمي
عن ابي حاتم لا يحتج به وروي الدارقطني ثنا ابو سهل بن زياد ثنا ابراهيم الحارثي ثنا
داود بن رشيد ثنا اسمعيل بن عياش حدثني صفوان بن عمرو عن حسان بن ابراهيم
ان عمر بن الخطاب قال لا تغتسلوا بالماء المشمس فانه يورث البرص وقال ابو نصر
ابن الصباع في كتابه الشامل روى مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
فذكر الحديث المتقدم وهذا غلط فحش ولا يعرف هذا الحديث من رواية مالك
اصلا باسناد صحيح قال البيهقي روي باسناد منكر عن ابي وهب عن مالك عن
هشام ولا يصح **مسألة** اذا مات في الماء لم يست له نفس سائلة لم يجس
خلا فلا حد قولي الثاني لنا حديث الاول قال البخاري ثنا قتيبة ثنا
اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم عن عبيد بن حنين عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انا وقع الذباب في انا احدكم فليخسه كله ثم ليطرحه
فان في احدى جناحيه شفا وفي الاخرى دالم يخرج به مسلم الحديث الثاني قال
الدارقطني حدثني محمد بن حميد بن سهل ثنا احمد بن الاحبل الحمصي حدثني ابي ثنا
بقية حدثني سعيد بن ابي سعيد عن بشر بن منصور عن علي بن جرعان عن سعيد
ابن المسيب عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طعام وشراب وقع
فيه دابة ليس لها دم فماتت فيه فهو حلال اكله وشربه ووضوه قال الدارقطني
لم يروه غير بقية عن سعيد بن ابي سعيد الزبيري وهو ضعيف وقال ابن عدي
سعيد مجهول وعامة احاديثه ليست بمحفوظة **وروي** ابو سعيد الخدري رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احذر جناحي الذباب سم والاخر شفا فاذا وقع
 في الطعام فامقلوه فيه فانه يقدم السم وبوخر الشفا رواه الامام احمد والنسائي
 وابن ماجه وهذا الغظه وهو اثم ورواه ابو حاتم بن حبان البستي وهو من رواية
 سعيد بن خالد القارطى وقد ضعفه النسائي وقال الدارقطني مدني محتج به وذكره
 ابن حبان في كتاب الثقات **مسألة** اسار سبع البهايم نجسه في احدى الروايتين
 وفي الاخرى طاهرة كقول مالك والشافعي لنا حديث ابن عمر المتقدم اذ بلغ الما
 قلين لم يحمل خبثا احبوا اربعة احاديث احدها قوله عليه السلام الما طهور لا
 ينجسه الا ما غير لونه وقد تقدم الحديث الثاني **مسألة** قال الدارقطني حديثي ٨
 الحسن بن محمد بن صالح ثنا علي بن الحسن بن هرون اللادي ثنا اسمعيل بن الحسن
 الحرابي ثنا ايوب بن خالد الحرابي ثنا محمد بن علوان عن نافع عن ابن عمر قال خرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فساروا ليلا فمروا على رجل جالس عند مفدة
 له فقال عمر يا صاحب المقرة او لغت السباع في مقراتك فقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم يا صاحب المقرة لا تخبره هذا تكلف لها ما حملت في بطونها ولنا ما بقي شراب
 وظهر قال بن عدي ايوب بن خالد حدث عن الاوزاعي بالمناكير وهذا حديث منكر
 ومحمد بن علوان ضعيف وايوب بن خالد قال الحاكم ابو احمد لا يتابع في التردد يثبه
 وقال القاسم بن زكريا المطر عن ابراهيم بن هاني ثنا ايوب بن خالد الحرابي وكان ثقة
 وذكره ابن حبان في الثقات وهذا الحديث رواه مالك في الموطا موقوفا قال ابن عمر
 وعمر بن العاصي يحوض فقال عمر ويا صاحب الحوض ترد علي حوضك السباع فقال عمر
 يا صاحب الحوض لا تخبرنا فان ارد عليها وترد علينا وفي اسناده انقطاع **الحديث الثالث**
 قال الدارقطني ثنا محمد بن خالد ثنا ابو سيار محمد بن عبد الله بن المستور حديثي احمد
 ابن عمرو بن السرح ثنا وهب ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء عن ابي
 هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحياض التي تكون فيما بين مكة والمدينة
 فقيل له ان الكلاب والسباع ترد عليها فقال لها ما اخذت في بطونها ولنا ما بقي شرابا
 وظهر عبد الرحمن بن زيد ضعيف باجماعهم ضعفه احمد وعلي وابوداود وابو
 زرعة والرازي والدارقطني وقال بن حبان كان يغلب الاخبار وهو لا يعلم فيرفع
 المراسيل ويسند المواقيف فاستحق الترتيب وقد روى هذا الحديث ابن ماجه
 من حديث ابي سعيد الخدري وفي اسناده عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ايضا ولم يتفقوا

علي

علي تضعيفه بل قال بن عدي له احاديث حسان وصدقه بعضهم وهو من
 يكتب حديثه **الحديث الرابع** قال الدارقطني ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا
 الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سعيد بن سالم عن ابن ابي خبيبة عن داود بن
 الحصين عن ابيه عن جابر قال قيل يا رسول الله اتوضا ما افضل الحمر قال نعم
 وبما افضل السباع كلها قال بن حبان داود بن الحصين حدث عن الثقات
 ما لا يشبه حديث الاثبات تحب مجانبه روايته وقد روى هذا الحديث عنه
 رجلان ابراهيم بن اسمعيل ابن ابي حبيبة قال البخاري عنده مناكير وقال النسائي
 ضعيف وقال يحيى ليس بشي والثاني ابراهيم بن ابي يحيى وقد كذب به مالك
 ويحيى بن معين وقال الدارقطني هو متروك **مسألة** داود بن الحصين احتج به
 البخاري ومسلم في صحيحهما ووثقه يحيى بن معين وغيره قال ابو زرعة لين
 وقال ابو حاتم ليس بالقوي ولولا ان مالكا روى عنه ترك حديثه وقال النسائي
 ليس به باس وقال بن عدي صالح الحديث وذكره بن حبان في كتاب الثقات
 ايضا وقال كان يذهب مذهب الشراء وكل من ترك حديثه على الاطلاق وهم
 لانه لم يكن داعية الى مذهبه والدعاة تحب مجانبه رواياتهم على الاحوال فاما
 من اتحل بدعة فلم يدع اليها وكان متقيا كان جازا الشهادة محتجا بروايته
 فان وجب ترك حديثه وجب ترك حديث عكرمة لانه كان يري مذهب الشراء
 مثله وحسين والدد اود قال البخاري وابو حاتم ليس حديثه بالمفاهيم زاد ابو حاتم
 ضعيف وقال بن حبان اختلط في اخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به واختلط
 حديثه القديم بجد يثبه الاخير فاستحق الترتيب وابراهيم بن اسمعيل ابن ابي
 حبيبة وثقة الامام احمد وقال عثمان بن سعيد عن يحيى صالح يكتب حديثه ٨
 ولا يحتج به وقال الدارقطني متروك وقال بن عدي هو صالح في باب الرواية
 ويكتب حديثه مع ضعفه وسعيد بن سالم المداح شيخ صدوق الكرخه الشافعي
 ووثقه يحيى بن معين وقال عثمان الدارمي ليس بذاك وقال ابوداود صدوق
 وقال بن عدي حسن الحديث واحاد يثبه مستقيمة وابراهيم بن ابي يحيى تقدم
 بعض الكلام عليه في الما الشمس والله اعلم **مسألة** البجل والخمار
 نجسان وكذلك جوارح الطير وقال مالك والشافعي طاهرة لنا ما روى البخاري ثنا
 سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله ٨

قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمرا اهلية ورخص في الخيل
وقال النسي انا محمد بن عبد الله بن رزير ثنا سفين عن ايوب عن محمد عن انس
قال انا انا منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله ورسوله ينهايان عن لحوم الحمرا
فانما رجس وقال ابو بكر عبد العزيز بن جعفر ثنا الخلال ثنا علي بن جابر ثنا مرارة
ثنا ابو مالك الحبشي عن جوير عن الفخاك عن ابن عباس قال كنت ردق النبي صلى الله عليه
وسلم على حمار له فاصاب ثوب من عرقه فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اغسله
جوير ليس بشي والضحك لم يلق ابن عباس احسب الخضم بقوله ان ثوبا بما افضل من الحمرا
وقد تقدم في المسئلة قبلها **مسئلة** الكلب والخنزير نجسان وسورهما نجس
وقال مالك وداود طاهران لنا بثلاثة احاديث الاول قال البخاري ثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
شرب الكلب في انا احكم فليغسله سبعا ورواه مسلم طريق اخر قال احمد ثنا يزيد انا هشام
ابن حسان عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في انا
غسل سبع مرارة او لاهن بالتراب انقرد باخراجه مسلم طريق اخر قال الدارقطني
ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا اسمعيل بن الخليل ثنا علي مسهر عن الاعمش
عن ابي صالح وابي رزين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ
الكلب في انا احكم فليرقه وليغسله سبع مرات قال الدارقطني اسناده حسن ورجاله
كلم ثقات **رواه** مسلم عن عبد بن جحر عن ابن مسهر ولفظه فليرقه ثم ليغسله سبع مرارة
قال وحدثني محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن الاعمش بهذا الاسناد مثله ولم يقل
فليرقه الحديث الثاني قال احمد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
مطرفا يحدث عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الا اذا ولغ فيه
الكلب اغسلوه سبع مرارة وعفروه الثامنة بالتراب انقرد باخراجه البخاري لم يخرج
هذا الحديث البخاري وانما اخرجه مسلم **الحديث الثالث** قال الدارقطني ثنا محمد بن
احمد بن يزيد الحناني ثنا محمود بن محمد المروزي ثنا الحضرمي اصرم ثنا الجارود عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن هيرة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في
انا احكم فليغسله سبع مرات احداهن بالبطيا فان قالوا فقر رواه ابو هريرة فقال
ثلاثة وخمسا قلنا سيأتي في جوابه في المسئلة بعدها **محمود بن محمد المروزي** ذكره الخطيب
في التلخيص وحسن حاله والحضرمي اصرم ليس هو بالمشهور ولم يذكره ابن حبان في كتابه

والجارود

والجارود هو ابن يزيد ابو علي العامري النيسابوري كذبه ابو اسامة وابو حاتم الرازي
وقال البخاري منكر الحديث وقال ابو داود غير ثقة وقال النسي والدارقطني
متروك وهيرة قال فيه ابو حاتم الرازي شبيه بالجهولين وقال ابن خراش ضعيف
والله اعلم **احتجوا** بالحديث المتقدم سيل عن حياض تردها الكلاب والسباع
وقد سبق هذا **مسئلة** يجب العدد في الولوغ سبعا وبه قال الشافعي ومالك
وقال ابو حنيفة لا يجب العدد بل يعتبر غلبة الظن لنا قوله عليه السلام فليغسله
سبعا وقد تقدم احتجوا بما رواه الدارقطني ثنا جعفر بن محمد بن نصر ثنا الحسن بن
علي المعمرى ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا اسمعيل بن عياش عن هشام بن
عروة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكلب
بلغ في الا انا يغسل ثلاثا وخمسا وسبعا والجواب قال الدارقطني تفرد به
عبد الوهاب وهو متروك الحديث واسمعيل بن عياش ضعيف قال ابو حاتم
ابن حبان لا يحتج بحديثه وقد رواه الدارقطني عن ابي هريرة موقوفا انه قال يغسل
ثلاثا ثم قال لم يروه غير عبد الملك عن عطاء والمصحيح سبع مرات قالوا فقد رفعه
حين الكرايبسي قلنا لم يرفعه غيره ولا يحتج بحديثه **حسين الكرايبسي** فقيه
صاحب تصانيف قال فيه الارزدي ساقتا لا يرجع الي قوله وقال الخطيب حديثه
يعز جدا لان احمد بن حنبل كان يتكلم فيه بسبب مسئلة اللفظ وقال بن عدي
بعد ان روي هذا الحديث من رواة الكرايبسي عن اسحق الارزقي عن عبد الملك مرقا
والحين الكرايبسي له كتب مصنفه وذكر فيها احتلالا في الناس من المسائل وكان
حافظا لها وذكر في كتبه اخبارا كثيرة ولم اجده منكر غير ما ذكرت من الحديث والذكر
حمل احمد بن حنبل عليه من احلال اللفظ في القرآن فاما في الحديث فلم اربه باسا
مسئلة يجب غسل النجاس سبعا خلا فاهم في قولهم لا يجب الا الحد فابو حنيفة
يع جميع النجاسات والمشافعي يوجب العدد في نجاسة الكلب والخنزير ويسقط فيما
عدا ذلك ومالك يوجب العدد في الولوغ تعبدا ولا يعتبر العدد في النجاسات لنا الحديث
المقدم وانه امر في الولوغ بسبع احتجوا بما رواه احمد ثنا حسين بن محمد ثنا ايوب
بن جابر بن عبد الله بن عصمة عن بن عمر قال كانت الصلاة خمسين والغسل من الجنابة
سبع مرار والغسل من البول سبع فلم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يسيل حتى جعلت
الصلاة خمسا والغسل من الجنابة مرة والغسل من البول مرة والجواب **اما عبد الله**

ابن عصة فان شريك بن عبدالله يقول ابن عصف قال ابن حبان هو منكر الحديث
يحدث عن الابطال بما لا يشبه حديث الثقات حتى يسبق الى القلب انها موهنة او موهنة
واما ايوب بن جابر فقال يحيى بن معين ليس بشئ وقال ابو زرعة واهل الحديث وقال
النسائي ضعيف **ز** روى هذا الحديث ابو داود والطبراني وقال لم يروه عن ابن عمر الا عبد الله
بن عصف تفرد به ايوب بن جابر وعبد الله بن عصف ويقال بن عصة بن علكوان الحنفي
المجلى حديثه في اهل الكوفة وثقة يحيى بن معين وقال ابو زرعة ليس به بأس وقال
ابو حاتم شيخ وذكره ابن حبان في الثقات ايضاً وقال يخطئ كثيراً وقال ابن عدي له **هـ**
احاديث انكرتها وايوب بن جابر قال احمد يشبه حديثه اهل الصدوق وقال
احمد بن عاصم الاصبهاني كان علي بن المهدي يضع حديث ايوب بن جابر وقال
الفلاس صالح وقال ابو حاتم ضعيف الحديث وقال ابن عدي احاديثه متقاربة يجل
بعضها بعضها وهو ممن يكتب حديثه **هـ** **مسألة** النجاسة اذا انقضت
غير متغيرة بعد طهارة المحل فهي طاهرة وكذلك البول على الارض ونحوه اذا كوثر
بالماء ولم يتغير الماء فانا حكم بطهارة الماء والمكان وهو قول مالك والثاقبي وقال ابو
حنيفة ذلك نجس ويخرج لنا نحوه لاحد من اعرابي صبوا على بول الاعرابي ثوباً
من ما قد سبق اسناده ولوم يظهر لكان قد امر بتنجيس المسجد احتجوا بثلاثة
احاديث **الاول** قال الدارقطني ثنا محمد بن محمد ثنا ابو داود السجستاني ثنا
موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم قال سمعت عبد الملك يحدث عن عبد الله بن
مفضل بن مقدن قال قام اعرابي الى زاوية من زوايا المسجد فالتكشف فبال فيها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا ما بال عليه من التراب فامسحوا به واهربوا على مكانه
ما قال الدارقطني عبد الله تابعي فهو مرسل وقال احمد بن حنبل هذا حديث منكر
قال ابو داود السجستاني وقد روي مرفوعاً ولا يصح الحديث الثاني قال الدارقطني
ثنا عبد الوهاب بن عيسى ابن ابي حنيفة ثنا ابو هشام الرفاعي محمد بن يزيد ثنا ابو بكر
ابن عياش ثنا سمعان بن مالك عن ابي وايل عن عبد الله قال جاء اعرابي فبال في المسجد
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكائه فاحتفروا صب عليه دلو من ماء قال ابو زرعة
هذا الحديث منكر وسمعان ليس بالقوي قلت **و** ابو هشام الرفاعي ضعيف قال
بخاري رايتهم يجمعون على ضعفه وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم لا اصل لهذا الحديث
الحديث **الثالث** رواه ابو محمد بن صاعد عن عبد الجبار بن العلاء عن ابن عبيدة

عن

عن يحيى بن سعيد عن النضر بن اعوايا قال في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم احفروا
مكانه ثم صبوا عليه ذنوباً من ماء قال الدارقطني وهم عبد الجبار علي ابن عبيدة لان اصحاب
ابن عبيدة الحفاظ روه عنه عن يحيى بن سعيد فلم يذكر احد منهم الحفر واما روى ابن
عبيدة هذا عن عمرو بن دينار عن طاوس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احفروا مكانه مرة
واحتلط على عبد الجبار **الثاني** **مسألة** لا يكره سوراه ورواه ابو حنيفة يكره
لنا حديثان احدهما عن ابي قتادة قال احمد ثنا اسحق بن عيسى اخبرني مالك عن اسحق عن
عبد الله بن ابي طلحة عن حمير بن ابنة عبيد بن رفاع عن كيشة ابنة كعب بن مالك وكانت
تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكرت له وضوا فجات هرة تشرب منه **هـ**
فاصفي لها الا ناحي شربت قالت كبشة فرأى انظر اليه فقال العجين يا ابنة اخي فقلت
نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس لهما من الطوافين عليكم
والطوافات قال الترمذي هذا حديث صحيح **و** روى هذا الحديث ايضاً ابو داود
والترمذي وابن ماجه والنسائي ولفظ الترمذي انما هي من الطوافين عليكم والطوافات
واخرجه ابو بكر ابن خزيمة وابو حاتم بن حبان في صحيحيهما وقال البخاري جود مالك
ابن اسحق هذا الحديث وروايته اصح من رواية غيره ورواه الدارقطني وقال اسناده حسن
ورواته ثقات معروفون ورواه الحاكم في المستدرک وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه
على انها على ما اصابه في تركه غير انما قد شهدا جميعاً لما لك بن اسحق انه الحكم في حديث
المدنيين وهذا الحديث لهما صححه مالك واحتج به في الموطأ ومع ذلك فان له شاهداً
باسناد صحيح ثم ساقه من حديث سليمان بن مسافع **هـ** الحديث الثاني عن عايشة قال
الدارقطني ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن ادريس ابو حاتم ثنا محمد بن عبد الله بن ابي
جعفر الرازي ثنا سليمان بن مسافع المجبي عن منصور بن صفية عن امه عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس هي كبعض اهل البيت يعني الهرة قال الحسين
ابن اسمعيل وثنا محمد بن اسحق ثنا محمد بن عمر ثنا عبد الحميد بن عمران بن ابي اسحق عن ابيه
عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصفى الى الهرة الا ناحي تشرب
ثم يتوضأ بفضلهما **ز** قال الدارقطني في هذا الحديث اسناده حسن ورواه الحاكم وصححه
وسليمان بن مسافع لا يعرف ولم يذكره ابن ابي حاتم في كتابه وقد ذكره العقيلي في كتاب
الضعفاء وروى هذا الحديث في ترجمته وقال لا يتابع عليه وروى هذا الحديث ابن خزيمة
في صحيحه من طريقه وفي الاسناد الثاني الواقدي وهو ضعيف وروى داود بن صالح

ابن دينار التمار عن امه ان مولا تمار ارسلتها يهريسة الى عايشة فوجدتها نضلى فاشارت
الي ان اضيقها فجات هرة فاكلت منها فلما انصرفت اكلت من حيث اكلت الهرة فقالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بخمس النمل من الطوفين عليكم وقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا بفضلهما رواه ابو داود والدارقطني وقال رفعه
الدارقطني عن داود بن صالح ورواه عنه هشام بن عروة فوقفه على عايشة وقال
الخطيب في التاريخ اخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الامام باصهان ثنا سليمان بن احمد الطبراني
ثنا عمر بن حفص لسدوسي ثنا سلم بن المغيرة الازدي ثنا مصعب بن ماهان ثنا سفيان
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت تروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من انا
واحد قد صابته الهرة قبل ذلك قال الخطيب تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان الثوري
مصعب بن ماهان ولم اره الا من حديث سلم بن المغيرة ورواه عبد الله بن وهب
عن الثوري عن حارثة عن ابي الرجال عن عمرة عن عايشة ورواه مومل بن اسمعيل
وعمر بن محمد بن ابي رزين عن الثوري عن ابي الرجال عن امه عمرة عن عايشة انا البرقاني
قال قال لنا ابو الحسن الدارقطني سلم بن المغيرة يكنى ابا حنيفة وهو بغدادى ليس بالثوري
وقال البيهقي اخبرنا ابو سعيد الخطيب انا ابو جراح البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحارثي
ثنا سفيان ثنا الركين بن الربيع عن عمه له يقال لها صفية بنت عميلة ان الحسين بن علي
سيل عن سور الهرة فلم يره باسا وعن عايشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم تمر به الهرة فيمضي لها الا ان فتشرب ثم يتوضا بفضلهما رواه الدارقطني ايضا من
رواية عبد الله بن سعيد الحارثي قال وهو ضعيف وقال ابن معين ليس بشي وقال
البخاري تركوه وداود بن صالح التمار قال احمد بن حنبل لا اعلم به باسا وذكره ابن حبان
في الثقات **○** احتجوا بما رواه الترمذي ثنا سوار بن عبد الله العبدي ثنا المعمر بن سليمان
قال سمعت ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل
الانا اذا ولغ الكلب فيه سبع مرات واذا ولغت الهرة غل مرة طريق اخر قال الدارقطني
ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا احمد بن الحسين ومكار بن قتيبة قال ثنا ابو عاصم قره بن خالد
ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور الا اذا
ولغ فيه الكلب يغسل سبع مرات الاولى بالتراب والهرة مرة او مرتين قره شك طريق
اخر قال الدارقطني وثنا علي بن محمد المصري ثنا روح بن الفرخ ثنا سعيد بن عفير ثنا يحيى
ابن ايوب عن ابن جريح عن عمرو بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

عليه وسلم

عليه وسلم يغسل الانامن الهر كما يغسل من الكلب طريق اخر قال العقيلي ثنا محمد بن زكريا
البجلي ثنا محمد بن ابان ومحمد بن الصباح قال ثنا وكيع ثنا عيسى بن المسيب عن ابي زرعة
عن ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الهرة فقال هي سبع قال المولف
هذه الاحاديث لا نضع اما الاول ففيه سوا قال سفيان الثوري ليس بشي واما الثاني
والثالث فلا يصح رفعها قال الدارقطني ما حديث ابي عاصم فقد رواه غير في ولوغ
الهر موقوفا والصحيح قول من وقفه عن ابي هريرة في الهرة خاصة قال ولا يصح الحديث
الاخر عن ابي صالح واما حديث ابي زرعة ففيه عيسى قال ابن معين ليس بشي وقال
العقيلي لا يتابعه على هذا الحديث الا من هو مثله او دونه وقال ابو حاتم بن حبان يلقب
الاخبار ولا يعلم ويخطى ولا يفهم حتى يخرج عن حد الاحتجاج وقد اختلفت الرواية عن ابي هريرة
نفسه فروى عنه ابن سيرين انه يغسل الانامن ولوغ الهرة وفي لفظ مرتين وروى
عنه سعيد بن المسيب مرتين او ثلاثا وروى عنه عطاء سبع مرات وتضعيف المولف
للمطريق الاول بان سفيان قال في سوار ليس بشي وهم فاحش فان قول سفيان انما هو
في حديث شيخ الترمذي وبيع الترمذي هو سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله
التميمي العبدي ابو عبد الله البصري القاضي ابن القاضي روي عن يحيى القطان
وجامعة وروى عنه ابو داود والترمذي والنسائي وخلق قال احمد بن حنبل ما بلغني
عنه الا خبر وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في كتاب الثقات لكن علة الحديث
ان مسدد رواه عن معمر فوقفه رواه عنه ابو داود وقال البيهقي ادرجه
بعض الرواة في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو افيه والصحيح انه
ولوغ الكلب مرفوع وفي ولوغ الهرة موقوف وقال الترمذي وقد ذكر هذا
الحديث من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه اذا ولغت الهرة غل
مرة وقال الدارقطني في الطريق الثاني قال ابو بكر يعني النيسابوري كذا رواه ابو عاصم
مرفوعا ورواه غيره عن قره ولوغ الكلب مرفوعا ولوغ الهرة موقوف قال
قال الدارقطني حدثنا ابو بكر ثنا احمد بن يوسف السلي وابراهيم بن هاشم قال ثنا سلم
ابن ابراهيم ثنا قره عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة موقوفا وروى الطريق الثالث
موقوفا على ابي هريرة ايضا فقال حدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا علاق بن المغيرة
ثنا ابن ابي مريم ثنا يحيى بن ايوب قال اخبرني حريز بن نعيم عن ابي الزبير عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال يغسل الانامن الهر كما يغسل من الكلب قال الدارقطني هذا لا يثبت

عن أبي هريرة ويحيى بن أيوب في بعض أحاديثه اضطراب وحديث السنور سيج رواه الإمام
أحمد والدارقطني وقال تقدم به عيسى بن المسيب وهو صالح الحديث ورواه الحاكم وقال صحيح
وعيسى صدوق لم يخرج قط وقال أبو داود وعيسى ضعيف وقال أبو حاتم ليس بالقوي
مسألة جلود الميتة لا تظهر بالدباغ وقال أبو حنيفة والثقات في تطهر لنا أحاديث
أشهرها حديث ابن عكيم قال أحمد حدثنا خلف بن الوليد ثنا عباد ثنا خالد الحذاء عن الحكم بن
عتبة عن ابن أبي ليلى عن عبد الله بن عكيم قال أتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا غلام شاب قبل موته بشهر أو بشهرين أن لا نتفقوا من الميتة بأهاب ولا عصب
روي هذا الحديث أبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو حاتم البستي والترمذي وقال
حديث حسن وقال الإمام أحمد أساد جيد يروي به يحيى بن سعيد عن شعبة عن الحكم
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن عكيم وقال مرة ما أصح أسنده ورواه بن
القاسم سليمان بن أحمد الطبراني في معجمه الأوسط قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكن في أرض جهينة أني كنت رخصت لكم في جلود الميتة فلا تتفقوا من الميتة بجلد
ولا عصب وهو من رواية فضالة بن معضل المصري قال أبو حاتم الرازي لم يكن باهل
أن يكتب عنه العلم وعن عبد الله بن عكيم قال ثنا مشيخة لنا من جهينة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كتب إليهم أن لا تتفقوا من الميتة بشئ رواه البخاري في تاريخه وأبو حاتم بن
حبان في صحيحه وقال الترمذي سمعت أحمد بن حنبل يقول كان أحمد بن حنبل يذهب إلى
هذا الحديث لما ذكر فيه قبل وفاته بشهرين وكان يقول هذا أخرا من النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ترك أحمد هذا الحديث لما اضطربوا في أسنده حيث روي بعضهم فقال عن عبد الله بن عكيم
عن أشياخ من جهينة هكذا روي الترمذي هذا عن أحمد وهو خلاف المشهور المستفيض
عنه وروي الحافظ الضياء في المختارة من حديث أبي عبد الله محمد بن مسلم بن دارة ثنا يحيى
ابن صالح هو الوحاظي ثنا عياض بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن نباتة قال سمعت ابن عمر يقول
نمى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستفح من الميتة بعصب أو أهاب ذكر ابن أبي حاتم عياض
ابن يزيد الكلبي عن عبد الرحمن بن نباتة وعن يحيى بن صالح الوحاظي ولم يذكر جرحا
الحديث الثاني قال الإمام أحمد ثنا سمعيل ثنا سعيد عن قتادة عن أبي المليح بن أسامة عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نمى عن جلود السباع **روي** رواه أبو داود والنسائي
والحاكم وصححه وزاد ابن يونس وعنه خالد بن معدان قال وفدوا لمعدان بن معدى كرب
علي معاوية فقال له اشتدك بالله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نمى عن ليس

جلود السباع الركوب عليهما قال نعم رواه أبو داود والنسائي وهذا لفظة عن أبي ربحانة
رضي الله عنه قال نمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركوب النمرور رواه الإمام وأبو
داود والنسائي عن معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم كفى عن ركوب النمرور عن المقدم
ابن معد يكرب قال نمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير والذهب ومياتر النمرور رواه
أحمد والنسائي وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تضج الملايكة رفقة
فيها جلد نمرور رواه أبو داود **الحديث الثالث** رواه أصحابنا من حديث جابر بن رول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يستفح من الميتة بشئ **قال** صاحب المعنى رواه أبو بكر الشافعي
في أسنده عن أبي الزبير عن جابر وأسناده حسن وقال رواه بن وهب في مسنده عن
زبيعة بن صالح عن أبي الزبير عن جابر ولفظه لا تتفقوا بشئ من الميتة ولا تتفقوا
بالميتة وزبيعة فيه كلام ولحديث علة ذكرها ابن مفلح وغيره وقد تقدم من حديث
ابن عكيم أيضا **احتج** الخصم بأحاديث الحديث الأول قال الإمام أحمد ثنا مصعب
ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببشاة ميتة فقال لا استمتع بها بها قالوا يا رسول الله إنما
ميتة قال إنما حرم أكلها أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين طريق آخر لهذا الحديث
قال الدارقطني ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا إبراهيم بن هاني ثنا عمرو بن الربيع بن طارق
ثنا يحيى بن أيوب عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم مر ببشاة ميتة فقال هذا استمتع بها بها قالوا يا رسول الله إنما
فقال إنما حرم أكلها وليس في المار والقرط ما يطهرها **قال** الدارقطني وأنا الحسين بن اسمعيل
ثنا أبو عتبة الحمصي ثنا بقيقه ابن الوليد قال حدثني الزبير بن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر ببشاة قد نفقت فقال لا استمتع
بجلدها قالوا يا رسول الله إنما ميتة قال إن دباغها ذكاتها قال الدارقطني وثنا صاعد ثنا
أحمد بن أبي بكر المعدي ثنا محمد بن كثير الجدي ثنا سليمان بن كثير ثنا الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الذي قبله وقال دباغها بطورها
قال الدارقطني وثنا ابن صاعد ثنا هلال بن العلاء ثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبيد بن عمرو
عن اسحق بن راشد عن الزهري بمثل الحديث الذي تقدم وقال فيه إنما حرم عليكم لحمها
ورخص لكم في مسكها قال الدارقطني هذه أسانيد صحاح الحديث الثاني قال الإمام
أحمد ثنا سفيان عن زبير بن أسلم عن ابن وعله عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول ايها الهاب دبع فقد ظهر انفراد باخراجه مسلم طريق اخر قال الدارقطني
 ثنا البغوي ثنا محمد بن بكار ثنا فليح بن سليمان عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ولة
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دباغ كل اهاب طهوره زعم
 بعضهم ان حديث بن ولة متفق عليه وليس كذلك بل انفراد باخراجه مسلم ولفظه
 اذا دبع الاباب فقد طهر ولفظ احمد والترمذي وغيرهما ايها الهاب دبع فقد
 طهر وطسم عن عبد الرحمن بن ولة قال قال سالت بن عباس قلت انا لكون بالمغرب
 ومعنا البربر والمجوس نوتى بالكبش قد ذبحوه ونحن لا ناكل ذبايحهم ونوتى بالسقا
 يجلون فيه الودك فقال بن عباس قد سالتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
 فقال دباغه طهوره وعن ابن عباس ان سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
 ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ما زلتا نفضل فيه حتى صار شاة رواه البخاري الحديث
 الثالث قال الامام ثناء على ثناءهم ثنا قتادة عن الحسن بن جيون بن قتادة عن سلمة
 ابن الحباق انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فابى على بيت قدامة
 فتربة معلقة فسال الشرا ب فقبل انها مبيته فقال ذكاتها دباغها قال احمد بن حنبل
 جيون لا يعرف رجول هو ابن قتادة بن الاغور بن ساعدة بن عوف بن كعب بن عبد
 شمس بن سعد بن زيد منا بن تميم التميمي ثم العنسي البصري يقال ان له صحة ولم
 يثبت ذلك روى عن الزبير بن العوام وشهد معه الجمل وعن سلمة بن الحباق الهذلي
 حديث ذكاة الاديبر دباغه وحديث ان رجلا وقع على جارية امراته على خلاف في
 ذلك روى عنه الحسن البصري وقاتة ان كان محفوظا وقره بن الحرث البصري قال
 هشيم عن منصور بن زاذان عن الحسن بن جيون بن قتادة كنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في بعض اسفاره فمر بعض اصحابه بسقا معلق فيه ما فاراد ان يشرب
 فقال له صاحب السقا انه حلد مبيته فامسك حتى لحقهم النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا
 له ذلك فقال اشربوا فان دباغ الميعة طهورها هكذا رواه احمد بن منيع وشجاع بن
 محالد ويحيى بن ايوب القناري عن هشيم من دون ذكر سلمة بن الحباق فيه وذلك معرو
 في او هام هشيم قال الحافظ ابو عبد الله بن منيرة ورواه الحسن بن عرفة وعمرو بن
 زرارة وغيرهما عن هشيم عن منصور ويونس بن عبيد وغيرهما عن الحسن بن سلمة
 ابن الحباق من غير ذكر جيون فيه ورواه قتادة عن الحسن بن جيون بن قتادة عن
 سلمة بن الحباق وهو الصحيح انتهى ما حكاه ابن منيرة ورواه زكريا بن يحيى رحموية

الواسطي

الواسطي عن هشيم عن منصور عن الحسن بن جيون بن قتادة عن سلمة بن الحباق وهو
 الصحيح فيما حكاه الحافظ ابو نعيم مستورا هشيم ردا على من نسب الوهم اليه وهو عبد
 الله بن منيرة قال في معرفة الصحابة جيون بن قتادة التميمي عراده في اهل البصرة لا يسمع له
 صحة ولا روية وهو هشيم في حديثه وقال ابو نعيم في معرفة الصحابة جيون بن قتادة
 التميمي بعيد في البصريين لا تثبت له صحة ولا روية ذكره بعض الواهين في الصحابة ونسب
 وهمه الي هشيم وهو وهم لان زكريا بن يحيى رحمويه رواه عن هشيم محمودا يعني بذكر
 سلمة بن الحباق في اسناده قال سمعنا ابو الجراح رضى الله عنه وقد اصاب بن منيرة
 فيما نسبته الي هشيم من الوهم لان ذلك هو المحفوظ عن هشيم رواه غير واحد عنه كذلك
 واما رواية رحموية فتنا ذة عن هشيم لكن قد وهم بن منيرة في قوله ان الحسن بن عرفة
 وعمرون زرارة وغيرهما روه عن هشيم بالاسناد الذي ذكره انما ذلك الاسناد للحديث
 الثاني وهو ان رجلا خرج في سفر فبعثت معه امراته بجادم يخبره فوقع عليها
 في سفره وقد اختلف فيه على الحسن ايض رواه ابو حره واصل بن عبد الرحمن ومنصور
 ابن زاذان ويونس بن عبيد ومبارك بن فضالة وهشام بن حسان عن الحسن بن
 سلمة بن الحباق ليس بينهما احد وكذلك رواه محمد بن مسلم الطائفي وحماد بن زيد
 عن عمرو بن دينار عن الحسن وتابعهما سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن
 ورواه سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فاختلف عليه فيه فرواه عبيد الله بن عمر
 القواريري عنه عن عمرو بن دينار عن الحسن بن سلمة كما تقدم ورواه العباس بن يزيد الجراي
 عنه عن عمرو بن الحسن عن رجل عن سلمة ورواه بكير بن بكار عن ثعبة عن قتادة عن
 الحسن بن جيون بن قتادة او عن رجل عن سلمة وقيل عنه بهذا الاسناد عن جيون بن
 قتادة عن سلمة بن الحباق من غير شك وقال ابو طالب السائي يعني احمد بن حنبل عن جيون
 ابن قتادة فقال لا يعرف قلت فزوي غير هذا الحديث قال لا يعني حديث الدباغ
 وقال ابو الحسن بن البراء عن علي بن المديني في هذا الحديث رواه قتادة عن الحسن بن جيون
 ابن قتادة وجون معروف وجون لم يرو عنه غير الحسن الا انه معروف وقال في موضع
 اخر الذي روي عنهم من الجمهورين فذكرهم وذكرهم جيون بن قتادة وقال خليفة بن
 حباط ادرك بن الزبير وقال محمد بن سعد قتادة بن الاغور بن ساعدة بن عوف بن كعب
 ابن عبد شمس وهو عبد شمس وليس عبد شمس الا في قرطس بن سعد بن زيد منا
 ابن تميم صحب النبي صلى الله عليه وسلم قيل الوفاء وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتابا بالشبهة موضع بالدهنا وهو ابو الجون ابن قتادة وقال بن عدي لم يعرف له احمد بن حنبل
غير حديث الدباغ وقد ذكرت ذلك الاسناد حديث اخر وما اظن له غيرها يعني حديث بكر بن بكار
روي له ابو داود والنسائي والطبراني حديث الدباغ والله اعلم **الحديث الرابع** قال الدارقطني
ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن عقيّل بن خويلد ثنا حفص بن عبد الله ثنا ابراهيم بن طهمان
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما اهاب دبغ فقد طهر قال
الدارقطني اسناد حسن **الحديث الخامس** قال الدارقطني ثنا محمد بن مخلد ثنا ابراهيم بن الهيثم
ثنا علي بن عياش ثنا محمد بن مطرف عن زبير بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال طهور كل اديم دباغه قال الدارقطني اسناده كلف ثقات **ابراهيم بن**
الهيثم تكلم فيه والمحفوظ حديث زبير عن ابي وعلة قال ابن عدي في ابراهيم حديث ببغداد
بجريد الغار عن الهيثم بن جميل عن ابن المبارك بن فضالة عن الحسن عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم فكل به فيه الناس وواجهوه به واحاديثه مستقيمة سوى هذا الحديث الواحد
الذي نكروه عليه **طريق اخر** قال احمد ثنا اسحق بن عيسى قال اخبرني مالك عن يزيد بن
عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن امه عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر ان يتغفوا بجلود الميتة اذا دبغت **رواه ابو داود وابن ماجه والنسائي**
وابو حاتم بن حبان في صحيحه وقال عبد الله بن احمد بن حنبل في كتاب العلال قلت لا بي
ما تقول في هذا الحديث حديث مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن
ابن ثوبان عن امه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص ان يستمتع بجلود الميتة
اذا دبغت قلت لا بي ما تقول في هذا الحديث قال فيه امه من امه كانه انكره عن اجل امه
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمتعوا بجلود الميتة اذا دبغت بربا
كان او رمادا او ملحاً او ما كان بعد ان يزيد صلاحه رواه الدارقطني وفي اسناده معروف
ابن حبان قال ابو حاتم الرازي مجهول وقال بن عدي منكر الحديث **قال المؤلف** ولم حديث
يرويه المعوية بن شعبه وحديث ترويه ام سلمة كلاهما مطعون فيه فلم ارفي ذكرهما فائدة
واصحابنا يقولون حديثنا متأخر وهو خاطر والمظهر مقدم **مسألة** صوف الميتة
وشعرها طاهر وقال الشافعي نجس استدلالا بارجحة احاديث احمد بن حنبل بن عباس
انما حرم اكلها وقد سبق اسناده **وانه في الصحيحين** **الحديث الثاني** قال الدارقطني ثنا
محمد بن علي بن اسمعيل الابي ثنا احمد بن ابراهيم البصري ثنا محمد بن ادم ثنا الوليد بن مسلم
عن اخيه عبد الجبار بن مسلم عن الزهري عن عبد الله عن ابن عباس قال انما حرم رسول الله

صلى الله عليه وسلم من الميتة لحمها فاما الجرد والشعر والصوف فلا بأس به قال الدارقطني
عبد الجبار ضعيف **رواه تمام** في فوائده عن ابي الميمون بن راشد واي عبد الله بن مروان
وغيرهما عن ابي عبد الملك احمد بن ابراهيم القديسي وهو البصري عن محمد بن ادم وقاله لم يسنده
عبد الجبار غير هذا الحديث **الحديث الثالث** قال الدارقطني ثنا محمد بن نوح الحنطلي ثنا ابو
ثنا علي بن حرب ثنا سليمان بن ابي هريرة اما راقد بن سليمان عن ابي بكر الهذلي ان الزهري
حدثهم عن عبيد الله عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاكل شي
شي من الميتة حلال الا ما اكل منها فاما الجرد والقرن والشعر والصوف والسن والعظم
فكل هذا حلال لانه لا يتركى قال الدارقطني الهذلي متروك وقال عند ركاب وقال يحيى وعلي
ليس بشي **الحديث الرابع** قال الدارقطني ثنا ابو طحفة احمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا سعد
ابن محمد ثنا ابو ايوب سليمان بن عبد الرحمن ثنا يوسف بن السفر ثنا الاوزاعي عن يحيى ابن ابي
كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال سمعت ام سلمة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا بأس بمسك الميتة اذا دبغ ولا بأس بصوفها وشعرها وقرونها اذا غسل بالمال قال
الدارقطني لم يأت به غير يوسف بن السفر وهو متروك يكذب وقال ابو زرعة هو الدمشقي
والنسائي هو متروك وقال دحيم ليس بشي وقال بن حبان لا يحل الاحتجاج به بحال احتج
المخضرم بما رواه ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن الحسن العكوي قال حدث احمد بن سعد البغدادي
وانا حاضر ثنا عبد الله بن عبد العزيز بن ابي رواه قال حدثني ابي عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفنوا الاظفار والدم والشعر فانه ميتة قال بن عدي
لعبد الله ابن عبد العزيز احاديث لم يتابع عليها وقال ابو حاتم الرازي احاديثه منكورة
وليس بحاله عدي الصدوق وقال علي بن الحسين بن الجبير لا يساوي فلسا يحد بل احاديث
كذب **مسألة** عظم الميتة نجس وقال ابو حنيفة طاهر واستدل اصحابنا بقوله
لا تتنقصوا من الميتة بشي وقد سبق والمخضرم حديثان احدهما حديث يوسف بن السفر
وقد ذكرناه انفا والثاني رواه بن عدي انا ابو يعلى ثنا اسحق بن ابي اسرائيل ثنا عبد
الوارث ابن سعيد عن محمد بن حمادة عن حميد الشامي عن سليمان المسمي عن ثوبان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشترى لامة قلادة من عصب وسوارين من علاج
والجواب **من وجهين** احدهما ان هذا الحديث لا يصح حميد وسليمان مجهولان قال
احمد لا يعرف حميدا وقال يحيى لا يعرف سليمان والثاني ان المراد بالعاج خشب الدبل قال
ابن عبيد بن عمير ليس العاج ها هنا الذي تعرفه العامة وتخرطه من العظم والناث ذلك ميتة

منه عنه فكيف يتخذها سواراً منه انما العاج الدل والعاجه الذل قال ذلك الاصمعي
روى حديث ثوبان احمد وابوداود وابن ماجه في التفسير وسليمان المسمي يقال انه
سليمان بن عبدالله ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال عثمان الدارمي قلت ليجي بن معين
حميد الشامي عن سليمان المسمي حديث ثوبان فقال ما اعرفهما وحميد الشامي قال ابن عدي
يقال حميد بن ابن حميد انما انكر عليه هذا الحديث الواحد ولم اعلم له غيره وروى عن حميد
سالم المرادي وصالح بن صالح بن حي وعبدان بن جامع ومحمد بن حمادة والله اعلم **مسئلة**
لا يظهر جلد ولا يوكل لحمه بذهبه وقال ابو حنيفة بطبر واصلنا يقولون هذا مبيته
ويذكرون احاديث الهمة والخصم ينجح بقوله دباغ الاديم ذكاته وقد بنى **مسئلة**
بول ما يوكل لحمه ورواه طاهر وعنه احمد انه جنس كقول الشافعي وقال ابو حنيفة في
الحمام والعصافير كقولنا وفي البيعة كقوله لنا ثلاثة احاديث الحديث الاول قال البخاري ثنا
قتيبة ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطاً من عكل او قال من عينة
ولا اعلم قال الاعكل قدموا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بفتح وامرهم ان يخرجوا
فيشربوا من ابوالها واليا بها فشربوا حتى اذا برأوا فليعوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم عدوه فبعث الطلب في اثرهم فمارتفع النهار حتى جن بهم فامرهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم والقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء
قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله واخرجهم مسلم الحديث الثاني
قال الدارقطني ثنا ابو بكر الادمي احمد بن محمد بن اسمعيل ثنا عبدالله بن ايوب الحرسي ثنا يحيى
ابن ابي بكر ثنا سوار بن مصعب عن مطرف بن طريف عن ابي الجهم عن البراء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا باس بما اكل لحمه الحديث الثالث قال الدارقطني ثنا يحيى
ابو سهل بن زياد ثنا سعيد بن عثمان الاهوازي ثنا عمرو بن الحمير ثنا يحيى بن العلاء
عن مطرف عن محارب بن كريات عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل لحمه فلا باس
بيوله الا اعتماد علي الحديث الاول وفي الحديثين مقال اما الاول منها فقال احمد ويحيى بن معين
والنسائي سوار متروك الحديث وقد اختلف عنه فروى الدارقطني ثنا محمد بن الحسين
ابن سعيد ثنا نصر بن ابراهيم الرازي ثنا عبدالله بن رجاء عن مصعب بن سوار عن مطرف
عن ابي الجهم عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل لحمه فلا باس بسوره قال
الدارقطني كذا يسميه عبدالله بن رجاء مصعب بن سوار بقلب اسمه وانما هو سوار بن مصعب
واما الحديث الثاني ففيه عمرو بن الحصين قال ابو حاتم الرازي ليس بشي وقال الدارقطني

متروك

متروك وامايحي بن العلاء فقال احمد كذاب يضع الحديث وقال الفلاس متروك الحديث
روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
مرايض الغنم قبل ان يبني المسجد وعن جابر بن سمرة ان رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صلى في مرايض الغنم قال نعم قال صلى في مبارك الابل قال لا رواه مسلم وعن
البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مبارك الابل فقال
لا تصلوا فيها فانها من الشياطين وسئل عن الصلاة في مرايض الغنم فقال صلوا فيها
فانها بركة رواه احمد وابوداود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوا في مرايض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه احمد وابن ماجه والترمذي وقال
حديث حسن صحيح وعن ابن عباس قال قيل لعمر بن الخطاب حدثنا عن ثمان ساعة العصر
فقال عمر خرجنا الى تبوك في قيظ شديد فقلنا متراً اصابتنا فيه عطش حتى ظننا ان رقابنا
مستقطع حتى ان الرجل ليخرب غيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل ما بقى على كبده فقال
ابو بكر رسول الله ان الله قد عودك في الدعا خير فادع لنا قال اعجب ذلك قال نعم فرفع
يده فلم يرجعهما حتى قالت السماء فاطلت ثم سكبت فلا واما معهم ثم ذهبنا ننظر فلم
نجدها جازت العسكر رواه الامام ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة في صحيحه حدثنا يونس
ابن عبد الاعلى انا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن سعيد بن ابي هلال عن
عتبة ابن ابي عتبة عن نافع بن جبير عن ابن عباس فذكره ورواه ابو حاتم بن حبان
البستي عن عبدالله بن محمد بن مسلم عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب ورجاله كلهم
مخج لم في الصحيح وقد سئل عنه الدارقطني فقال رواه احمد بن صالح ويونس عن
وهب بهذا الاسناد وخالفهم يعقوب بن محمد الزهري فزاده عن ابي وهب ولم يذكر في
الاسناد عتبة جعله عن سعيد ابن ابي هلال والقول فيه قول من ذكر عتبة ابن ابي
عتبة وهو عتبة بن مسلم قال بن خزيمة لو كان ما الفرت اذا عصر نجس لم يجوز للبراء
يجعله علي كبده فيجنس بعض بدنه وهو غير واجد لما طاهر يغسل موضع الجنس منه
فما شرب الماء الجنس عند خرق التلف ان لم يشرب ذلك الماء في اراحيا النفس بشرب
الماء الجنس اذ الله عز وجل قد اباح عند الاضطراب اراحيا النفس باكل الميتة والدم ولحم
الخنزير اذا خيف التلف ان لم ياكل والدم ولحم الخنزير جنس محرم على المستوفى عنه بما
الاضطر اليه لا حيا النفس بكلمة وكذلك جازر الاضطراب الى الماء الجنس ان يحيى نفسه بشرب
ما جنس اذا خاف التلف على نفسه بترك شربه فاما ان يجعل ما جنس على بعض بدنه

والعلم محيط الله لم يجعل ذلك الماء الجس على بدنك لم يخف التلف على نفسه ولا كان اساس
ذلك الماء الجس احيا نفسه بذلك ولا عنده ما طاهر يغسل ما جس من بدنه بذلك الماء
فهذا غير جاز ولا واسع لاحد ان يفعله وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي عند البيت واجوز جهل واحباب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض انكم يجبى سلاحيكم
فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث به اشقى القوم فجابه فتطرح حتى سجد النبي صلى الله
عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا لا اعز شيئا لو كانت لي منعة قال ففعلوا يصحكون
ويجبل بعضهم على بعض وروى الله صلى الله عليه وسلم سجدة لا يرفع راسه حتى حات فاطمة فطرحته
عن ظهره فرفع راسه قال اللهم عليك بمقرئ ثلاث مرات فتشوق عليهم اذ دعا عليهم قال
وكا نواررون ان الدعوة مستجابة في ذلك البلد ثم سمي اللهم عليك بابي جهل ابن هشام وعليك
بعقبة بن ربيعة وثيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة ابن ابي معيط
وعبد الساج فلم يحفظ قال فوالذي نفسي بيده لمدر ليت الذين عذروا الله صلى الله عليه
وسلم صرعي في القلب قلب بدر متفق عليه وهذا لفظ البخاري وفي رواية له فتعد الي
فرشها ودمها وسلاها فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض وذكر الساج قال عمار بن الوليد
مسألة بول الغلام الذي لم ياكل الطعام يرش وقال ابو حنيفة ومالك يغسل لنا
احاديث الاول قال احمد ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ام قيس بنت
محسن قالت دخلت بابن ابي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياكل الطعام فقال فرعي
بما فرشه عليه اخرجاه في الصحيحين الحديث الثاني قال احمد ثنا عبد الصمد بن عبد
الوارث ثنا هشام عن قتادة عن ابي حرب ابن ابي الاسود عن ابيه عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بول الغلام ينضج عليه وبول الجارية يغسل قال قتادة هذا ما لم
يطعم فاذا طعم غسلا ولهما زوراه ابوداود وابن ماجه والترمذي وقال حديث
حسن وذكر ان هشام الدستواي رفعه عن قتادة وان سعيد بن ابي عروبة وقعه
عنه ولم يرفعه وقال البخاري سعيد بن ابي عروبة لا يرفعه وهشام الدستواي يرفعه
وهو حافظ وكذلك ذكر الدارقطني وروي هذا الحديث وصححه ورواه الحاكم في المستدرک
الحديث الثالث قال احمد ثنا عفان ثنا وهيب ثنا ايوب عن صالح ابي الخليل عن عبد
ابن الحرث عن ام الفضل قالت آتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني رايت في منامي في بيتي
او حجرتي عضوا من اعضائك قال تكرر فاطمة ان شاء الله علما فتكفيلته فولدت فاطمة حسينا
فدفعه اليها فارضعته بلبن فتمت قالت فآتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ازوره فاخذه

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه على صدره فقال فاصاب ازاره فقلت بيدي بين كتفيه
فقال او حجت ابني صلى الله عليه او قال رحمك الله فقلت اعطاني ازارك اغسله قال انما يغسل
بول الجارية ويصب على بول الغلام **رواه** ابوداود وابن ماجه من حديث ابي
الاوص عن سماك عن قابوس ابن ابي الحارث عن ام الفضل وتابعه علي بن صالح عن سماك
وروي غوه الحاكم وصححه وروى عن قابوس عن ابيه عن ام الفضل **الحديث الرابع** قال احمد
وثنا ابو بكر الحنفي ثنا اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ام كرز الخزاعية قالت آتيت النبي
صلى الله عليه وسلم بغلام فقال عليه فامر به فنضج واتي بجارية فالت عليه فامر به
فغسل **روى** ابن ماجه غوه في سننه عن بنادر عن الحنفى قال وقد روي حديث
بول الغلام ابن عمرو بن عباس وعائشة وزينب **روى** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوتي بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم فاتي بصبي فقال عليه فدعا بما فاتبعه بوله
ولم يغسله متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ابي السمع قال كنت اخدم النبي صلى الله
عليه وسلم فاتي بحسين فقال علي صدره فحيت اغسله فقال يغسل بول الجارية
ويرش بول الغلام رواه ابن ماجه والنسائي وابوداود وهذا لفظه والدارقطني
والحاكم وصححه وعن الحسن عن امه انما ابصرت ام سلة تصب علي بول الغلام ما لم
يطعم فاذا طعم غسلته وكانت تغسل بول الجارية رواه ابوداود وعن ابن عباس قال
اصاب النبي صلى الله عليه وسلم او جلده بول صبي وهو صغير فصب عليه من المابغذ
البول رواه الدارقطني من رواية الواقدي والله اعلم **مسألة** منى الادمي
وما يوكل لحمه طاهر وقال ابو حنيفة نجس ويفرك يابسه لنا ثلاثة احاديث الاول
قال احمد ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يذهب فيصلي فيه انفرده باخراجه
مسلم **الحديث الثاني** قال احمد ثنا معاذ بن معاذ ثنا عكرمة بن عمار عن عبد الله بن عبيد
ابن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسل المني من ثوبه بهرق الاخر
ثم يصلي فيه ويحنه من ثوبه يا بسام يصلي فيه **الحديث الثالث** قال الدارقطني ثنا
محمد بن مخلد ثنا ابراهيم بن اسحق الحرثي ثنا سعيد بن يحيى بن الازهر ثنا اسحق بن يوسف
ثنا شريك عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء بن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن المني يصيب الثوب قال انما هو بمنزلة المحاط والبصاق وقال انما يكفيلك ان تمسحه
بحرقه او باذخه قال الخضم الصحيح ان هذا موقوف قال الدارقطني لم يرفعه غير اسحق

الازرق عن شريك قلنا اسحق امام مخرج عنه في الصحيحين ورفع زيادة والزيادة
من الثقة مقبول ومن وقته لم يحفظ **ز** محمد بن عبد الرحمن هو بن ابي ليلة وهو صدوق
وقد تكلم في حفظه والصحيح ان هذا الحديث موقوف كما قال الخصم وبه عليه الخذاق
كما هو محرز في موضع اخر **ق** قال المؤلف وقد ذكرنا في التعليق ان عبد الباقي بن قانع
قال يرويه سريج الخاتم وليس بشي وهذا شي لا يعرف ولا تدري من سريج وقد رويته
من غير تلك الطريق **ر** سريج هو ابن عبد الله الواسطي روي عن اسحق الازرق روي
عنه النسائي ومثله **ح** احتجوا بحد يثين احدهما اثم حكوا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعائشة اذا وجدت المني رطبا فاعسله واذا وجدته يابسا فحفيه قالوا وهذا
امر والامر يقتضي الوجوب والجواب **ـ** ان هذا الحديث لا يعرف وانما المقول انها كانت
تفعل ذلك من غير ان يكون بامرها فروى الدارقطني ثنا محمد بن محمد ثنا ابو اسمعيل الترمذي
ثنا الحميدي ثنا بشر بن بكر ثنا الازاعي عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كنت
افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يابسا واغسله اذا كان رطبا وقال
الترمذي ثنا هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحرث قال صافت
عائشة صفيها فامرت له بحلقة صفرا يتام فيها فاحتم فاستحيى ان يرسل بها وبما امر الاحكام
فغسها في الماء ارسل بها فقالت عائشة لم افسد عليا ثوبا انما كان يكفيه ان يفركه باصابعه
وربما فركته من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعي قال الترمذي هذا حديث صحيح
ابن ابو منصور القزاز ابن ابو بكر احمد بن علي الحافظ ثنا ابو عمر بن ممدى ثنا الحسين بن اسمعيل
المحاملي ثنا ابراهيم بن احمد بن عمر ثنا ابو ثناء وهب ابن اسمعيل ثنا محمد بن قيس عن محارب
ابن دينار عن عائشة قالت ربما حست من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم طرية اخر
لهم عن عائشة قال احمد بن ثابت بن زيد بن اسلم بن ميمون ثنا سليمان بن يسار قال اخبرني عائشة
انها كانت تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج فيصلي وانا انظر اليه البقع
في ثوبه من اثر الغسل اخرجاه في الصحيحين وليس فيه حجة لان غسله للاستغفار الحديث
الثاني قال بن عدي في الكامل اننا ابو يعلى ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا ثابت بن حماد
ثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عمار بن يسار قال مرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد تتخمت فاصابت تخامتي ثوبي فاقبلت اغسل ثوبي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ولم باعمار
ما تخامتك ودموع عينيك الا بمنزلة الذي في ركوبك انما يغسل ثوبك من البول والغائط
والمني والدم والقي قال الدارقطني لم يروه غير ثابت بن حماد وهو ضعيف جدا وقال بن عدي

له مناكير مقلوبات يخالف فيها الثقات واما علي بن زيد فقال احمد ويحيى ليس بشي وقال
ابو حاتم الرازي لا يحتج به **ز** قال البيهقي في هذا الحديث هذا باطل لا اصل له وعلي بن زيد غير
صحيح به وثابت بن حماد متهم بالوضع وذكرنا شيخنا العلامة ابو العباس ابن تيمية رضى
الله عنه ان هذا الحديث كذب عن اهل المعرفة بالحديث وقال ابو الخطاب في الانتصار
لما احتج عليه بهذا قلنا هذا الخبر ذكره الله الطبري انه يرويه ثابت بن حماد وان اهل
القول اجمعوا على ترك حديثه **ح** لا يجوز تحليل الخمر وان خللت لم تظهر وقال
ابو حنيفة يجوز ونظير لنا حديثان الاول قال احمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن السدي عن
ابي هبيرة عن انس ان ابا طلحة سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام وروثا اخر قال اهرقها
قالا فلا تجعلها خلا قال لا اتقرب باخراجها مسلم واسم ابي هبيرة يحيى بن عباد طريق
اخر قال الدارقطني ثنا الحسين بن اسمعيل القاضي ثنا يعقوب الدورقي ثنا المعتمر عن
ليث عن يحيى بن عباد عن انس قال جاء ابو طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اشتريت
لايتام في حجرى خمر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اهرق الخمر واكسر الدنان فاعاد ذلك
عليه ثلاث مرات **ط** طريق اخر قال الدارقطني ثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن المهملوك
ثنا جدي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن السدي عن يحيى بن عباد عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر ان يتخذ خلا قال لا الحديث الثاني قال احمد ثنا يحيى
ابن خالد قال حدثني ابو الوالد عن ابن سويد قال قلنا يارسول الله صلى الله عليه
وسلم لما حرمت الخمر ان عندنا خمر لبيتم لنا فامرنا فاهرقناها رواه الترمذي عن علي
ابن خشرم عن عيسى ابن يونس عن خالد وقال حسن ومحمد بن خالد ضعيفه غير واحد وقال
احمد ليس بشي وقال بن معين صالح وقال مرة لا يحتج به وقال الدارقطني ضعيف **ح**
احتجوا باحد حديث قال الدارقطني ثنا محمد بن محمد ثنا احمد بن اسحق بن يوسف ثنا محمد
ابن عيسى بن الطباع ثنا فرج بن فضالة قال حدثني يحيى بن سعيد عن عمرة عن ام سلمة
انها كانت لها شاة تحلبها فقصرها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعلت الشاة قالوا ماتت
قال افلا انتفعتم باهابها فقلنا يا رسول الله انما ميتة فقال ان دباغها يحل كما يحل خل
الخمر قال الدارقطني تفرد به فرج بن فضالة وهو ضعيف وكذلك قال فيه ابن معين
وقال بن حبان يغلب الاساير ويلزق المستون الواهية بالاساير الصحيحة لا يحل
الاحتجاج به وقد ذكرنا في التعليق احاديث لا اصل لها منها خير خلكم ومنها يظهر
الجلد الدباغ كما تحلل الخمر فتظهر وهذا لا يعرف **ح** يحرم استعمال انا

مفضض اذا كان كثيرا فان كان يسيرا الحاجة لم يكره وقال ابو حنيفة وداود لا يكره ذلك
يسيرا كان او كثيرا وقال اصحاب الشافعي الكثير الذي لا يحتاج اليه حرام فان احتيج اليه كره لنا
ماروي المارقطني ثنا عبد الله بن محمد بن اسحق الفاكهي ثنا ابو يحيى ابن ابي هبيرة ثنا يحيى بن
محمد الجاري ثنا زكريا بن ابراهيم بن عبد الله بن مطيع عن ابيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من شرب من انا ذهب او فضة او انا فيه شيء من ذلك فاما يجزجر في بطنه نار
جهنم **زكريا بن ابراهيم بن عبد الله بن مطيع** غير معروف ويحيى بن محمد الجاري وثقة
العجلي وقال البخاري يتكلمون فيه وذكره بن حبان في كتاب الثقات وقال يعقوب بن عدي
ليس بجديته باس وقال ابو عوانة الاسفرايني ثنا عباس الدوري ثنا يحيى الرمي ثنا يحيى
ابن محمد الجاري بساحل المدينة ثقة وقال بن القطان حديث ابن عمر لا يصح وزكريا وابوه
لا يعرف لهما حال قال شيخنا ابو العباس في الفتاوى اسناده ضعيف وقد دل على جواز
التضييب يسيرا لفضة الحاجة ماروي اسناده صحيح والنبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاحتز
مكان الشعب سلسلة من فضة اخرجها البخاري هكذا ثم رواه عن عاصم قال رايت قريح
النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد اصدع فسلاله فضة قيل ان الذي
سلاله انس وفي رواية للامام احمد رايت عند انس فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فيه ضبة
من فضة **هشام بن عمار** فاما الذهب فلا يجوز منه شيء وعند الخضم يجوز المسامير من ذهب
في الحاتم احتج اصحابنا ماروي احمد ثنا محمد بن عبيد ثناء داود الاودي عن شهر عن اسماء بنت
زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصح من الذهب شيء ولا حصر يصيد الخز يصيده
النبي المقيم من الخي وداود وشهر ضعيفان قال احمد داود ضعيف وقال يحيى ليس حديثه
بشيء وقال بن عدي شهر لا يحتج بحديثه وقال بن حبان كان يروي عن الثقات المعضلات
عادل عباد بن منصور في الحج فسرقة عبائته فهو الذي يقول فيه القائل
... **لقد باع شهر دينة بخريطة** ... **فمن يامن القدر بعدك يا شهر** ...
هذا الذي حكاه بن حبان عن ثناء عادل عباد بن منصور فسرقة عبائته مخالف لما حكاه
غيره قال يحيى ابن ابي بكر الكرماني عن ابيه كان شهر بن حوشب على بيت المال فاخذ خريطة
فيها دراهم فقال القائل لقد باع شهر البيت وقال محمد بن جرير الطبري قال علي بن محمد قال
ابو بكر اباهي كان شهر بن حوشب على خزائن يزيد بن المهلب فرفعوا عليه انه اخذ خريطة
فساله يزيد عنها فاته بها فدعا يزيد الذي رفع عليه فشمته وقال لشهرمى لك قال لا حاجة
لي فيها فقال القطامي الكلبى ويقال سنان بن مكيل النهري لقد باع شهر دينة بخريطة في يمين القدر بعدك

اخذت

... **اخذت بها شيئا طفيفا وبعته** ... من ابن جرير ان هذا هو الغدير ...
وقد وثق شهر احمد بن حنبل وابن معين واحمد بن عبد الله العجلي ويعقوب بن شيبان السدي
وغيرهم ونكلم فيه جماعة وداود هو ابن يزيد الاودي وهو عم عبد الله بن ادريس ضعفه
غير واحد وحسن ابن عدي امره فقال لم ار له حديثا منكرا جاوز الحد اذ اروي عنه ثقة
وان كان ليس بقوي في الحديث فانه يكتب حديثه ويقبل اذ اروي عنه ثقة ...
مسائل الاستنباط لا يجوز استقبال القبلة ولا استدبارها
للحاجة في الصلوة وهل يجوز في البيان علي روايتين اصحهما الجواز وقال ابو حنيفة لا يجوز بحال
وقال داود يجوز بكل حال احتج ابو حنيفة بمطلق النبي قال احمد ثنا سفيان عن الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي قال سمعت ابا ايوب يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تستقبلوا
القبلة بغايط ولا بول ولكن شرفوا وغربوا اخرجاه في الصحيحين وروي مسلم باسناده
عن سميل بن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس
احدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها التفرق باخراجه مسلم ونحوه والشافعي
تحل هذا علي الصمري دون البيان بدليل ماروي الترمذي ثنا هناد ثنا عتبة عن عبد الله
ابن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن ابن عمر قال رقيت يوما علي
بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم على حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة
اخرجه مسلم وقد روي نحو هذا ابو قتادة وعمار وليس هذا بشيء للاول انما هذا في البيان
ز حديث ابن عمر رواه البخاري ايضا ولفظه قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام وفي الباب
احاديث كثيرة من الطرفين منها عن سلمان الفارسي قال قبل له قد علمكم نبيكم صلى الله عليه
وسلم كل شيء حتى الحراه قال فقال اجل لقد بانا ان نستقبل القبلة بغايط او بول او ان
نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلاثة اججار او ان نستنجي برجيع او بظلم رواه
مسلم وسيدنا بعد وعن معقل بن ابي معقل الاسدي قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نستقبل القبلة بغايط او بول رواه احمد واللمظ له وابو داود وابن ماجه
وعن عبد الله بن الحارث بن جزر الزبيدي قال انا اول من سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يبولن احدكم مستقبل القبلة وانا اول من حدث الناس بذلك رواه احمد وابن
ماجه وعن جابر بن عبد الله قال حدثني ابو سعيد الخدري انه يثمد علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه نهى ان تستقبل القبلة بغايط او بول رواه ابن ماجه من رواية بن لهيعة

وعن جابر بن عبد الله قال نسي النبي صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلة بيول فراهته قبل ان
يقبض بعلم يستقبلها رواه احمد وابوداود وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن -
غريب وهو من رواية محمد بن اسحق وقال البخاري هذا حديث صحيح رواه الحاكم وقال هو علي
شرط مسلم وليس كما قال وتكلم فيه ابن عبد البر في كتاب الاستدكار قال الترمذي وقد روي
هذا الحديث ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر عن ابي قتادة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقول مستقبل
القبلة انما بذلك قبيبة ثنا ابن لهيعة وابن لهيعة ضعيف عن اهل الحديث ضعفه يحيى ابن سعيد
القطان وغيره وعن عراك عن عائشة قالت ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا يكرهون
ان يستقبلوا القبلة بفروجهم فقال او قرفعلوا حولي متعدي قبل القبلة رواه احمد وهذا
لفظه وابن ماجه وقال احمد احسن ما روي في الرخصة حديث عراك وان كان مرسل فان
مخرجه حسن سماه مرسلان عراك لم يسمع من عائشة وقد روي احمد والدارقطني في بعض
طرق هذا الحديث ان عراكا قال حدثني عائشة وهو يدل على سماعه منها قال ويقوي ذلك ان
مسما اخرج في صحيحه حديثا عن عراك عن عائشة والمراسيل والمقطعات ليست من شرط
الصحيح وقد سأل عبد الرحمن ابن ابي حاتم اباه عن هذا الحديث فقال لم ازل اقفواثر هذا الحديث
حتى كتبت بمصر عن اسحق بن بكر بن مضى وغيره عن بكر بن مضى عن جعفر بن ربيعة عن عراك
ابن مالك عن عروة عن عائشة موقوف وهذا شبهه وعن مروان الاصفهاني راي ابن عمر
انا خ راحلة مستقبل القبلة ثم جلس بيول اليها فقلت ابا عبد الرحمن ليس قد نسي عن هذا قال
بلى انما نسي عن ذلك في الغضا فاذا كان بينك وبين القبلة شي فلا بأس رواه ابوداود والدارقطني
والحاكم وقال هو علي شرط البخاري وفي اسادة الحسن بن ذكوان وقد تكلم فيه غيره واحد وروي
له البخاري والله اعلم **مسألة** الاستسجا واجب بالما وبالا حجار وقال ابو حنيفة مستحب
واختلف اصحاب مالك في ازالة النجاسة في الجملة من السبيلين وغيرها فمنهم من قال سنة قال احمد
ثنا سرج وقال الدارقطني ثنا ابو محمد بن صاعد والحسين بن اسمعيل قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي عن مسلم بن قزط عن عروة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم حاجته فليستطب بثلاثة اجار فانها تجزيه قال الدارقطني
وحدثنا عبد الباقي بن قانع ثنا احمد بن الحسن المصري ثنا ابو عاصم ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن
صالح وهرا عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خشي حاجته
فليستج بثلاثة اعواد او ثلاثة اجار او ثلاثة حبات من تراب قال الدارقطني اما الحديث فاساده
صحيح واما هذا فلم يسنده غير المصري وهو كذاب وغيره يرويه عن طاوس مرسل ليس فيه

عباس ورواه بن عبيدة عن سلمة عن طاوس قوله **روى** الحديث الاول ابوداود والنسائي
وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في كتاب العلل ثم قال وحديث ابي حاتم عن مسلم بن قزط عن عروة
عن عائشة متصل صحيح عن ابي حازم انتهى كلامه ومسلم بن قزط ليس بالمشهور وهو حجازي
ذكره ابو حاتم ابن حبان في كتاب الثقات وقال يخطي **قال** المؤلف ويدل على مالك باري احمد
ثنا وكيع ثنا الامام ش قال سمعت مجاهد يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بغيرين فقال انما لي عذبان وما عذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستبرئ من
البول واما الاخر فكان يمشي بالجمية اخبراه في الصحيحين **روى** عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر عذاب القبر من البول رواه احمد وابن ماجه والحاكم وقال
علي شرطهما ولا اعلم له علة وقال احمد في البول وقد روي موقوفاً ويشبه ان يكون اصح
قاله الدارقطني وعن ابن عباس رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عامة عذاب القبر من
البول فتنزهوا من البول رواه الطبراني والحاكم والدارقطني وقال اساده لا بأس به وعن ابن
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه رواه الدارقطني
من رواية ابي جعفر الرازي وهو مستكمل فيه قال ابن المديني ثقته وكان يخلط وقال احمد ليس
يقوي وقال ابو زرعة بهم كثير وقال الدارقطني المحفوظ مرسل **قال** المؤلف وقد استدرك
اصحابنا بما انبأ به عبد الرحمن بن محمد القزاز انما احمد بن علي بن ثابت اخبرني محمد بن جعفر
ابن عدلان انما احمد بن محمد الحلال ثنا صالح بن محمد بن نصر الترمذي ثنا القاسم بن عباد
الترمذي ثنا صالح بن عبد الله الترمذي عن ابي عامر عن نوح بن ابي مريم عن يزيد الهاشمي
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم مقدار
الدرهم يغسل وتعاد منه الصلاة وقد رواه روح بن عفيف ابن ابي سفيان الثقي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة وهذا الحديث لا يحسن الاحتجاج به
قال ابن معين قال نوح بن ابي مريم ليس بشي ولا يكتب حديثه وقال الدارقطني متروك
قال البخاري هذا الحديث باطل وروح منكرو الحديث وقال النسائي روح متروك الحديث
وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل الاحتجاج به قال ابن حبان هذا حديث
موضوع لا شك فيه ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو اختراع احد ثا اهل الكوفة
في الاسلام **قال** سيف بن عبد الملك قال عبد الله هو ابن المبارك قد رايت روح بن عفيف
صاحب الدم قد ادرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فجلست اليه مجلسا فجعلت استحيي من اصحابي
ان يروني جالسا معه لكثرة ما في حديثه يعني المناكير وقال ابن عدي انما محمد بن ميسرة احمد

ابن العباس قال قلت لابن معين تحفظ عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعد الصلاة في مقدار درهم قال لا والله ثم قال من قلت ثنا محمد بن عوف قال ثقة عن قتيبة عن القاسم بن مالك المزني قال ثقة عن قتيبة عن روح بن عفيف قال هاهنا قلت يا ابا بكر يا ماري ابنا الامم روح بن عفيف قال اجل قال بن عدي هذا لا يرويه عن الزهري فيما اعلمه الا روح بن عفيف وهو منكر بهذا الاسناد قال البيهقي وفيما بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي انه قال اجاب ان يكون هذا موضوعا وروح هذا مجهول وقد سئل الدارقطني عن حديث ابي سلمة عن ابي هريرة رفعه تعد الصلاة من قدر درهم فقال يرويه بن عفيف عن الزهري وقال انس بن عمرو الجلي عن عفيف الطائفي عن الزهري وهو روح ابن عفيف كما قال القاسم بن مالك وروح ضعيف ولا يعرف هذا عن الزهري **مسألة** لا يجوز الاستحبابا قل من ثلاثة اجار وقال ابو حنيفة ومالك لا يجب العدد لنا حديثان الاول حديث عائشة فليست بثلثة اجار وقد تقدم الحديث الثاني قال احمد شاو كيع الامش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قال بعض المشركين وهم يستهزئون لسلمان اني ارا صاحبكم يعلمكم حتى الحزاء قال سلمان اجل مرنا ان لا نستقبل القليلة ولا نستنجي بارما شاو ولا نكتفي بدون ثلاثة اجار ليس فيما رجع ولا عظم انقرد باخراجه مسلم **روى** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انالكم مثل الود فيه وكان يامر بثلثة اجار ويمنه عن الروث والرمة رواه احمد وابوداود والنسائي وابن ماجه وابو حاتم في صحيحه وعن خزيمة بن ثابت قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستطابة فقال ثلثة اجار ليس فيما رجع رواه احمد وابوداود وابن ماجه وعن جابر بن عبد الله عليه وسلم قال اذا استجمر احدكم فليستجمر ثلاثا رواه احمد وعن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اولاجرا احدكم حجرا للصفتين وحجرا للمسربة رواه الدارقطني وقال اسناد حسن وقد روي حديث سهل هذا الطبراني والعميلي عن علي بن عبد العزيز عن عتيق ابن يعقوب الزبيري عن ابي بن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه عن جده وعقوب يروي عنه ابو زرعة الرازي وقد بلغني ان عتيقا حفظ الموطن في حياة مالك وابي من رجال الصحيح وقد تكلم فيه غير واحد من الائمة وقال العميلي بعد ان رواه وروي الاستحبابا بثلثة اجار عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم جماعة منهم ابو هريرة وسلمان وخزيمة بن ثابت وعائشة والسائب بن خلاد والجهني وابو ايوب لم يات احد منهم بهذا اللفظ ولا ياتي حديث لا يتابع منها علي شي **احجوا** بما روي احمد شاو كيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي

عبدة عن عبد الله قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته فقال القيس لي ثلاثة اجار فانيته بجريين وروثه فاخذ المجنين والقي الروثه وقال انما ركس قال الترمذي هذا حديث فيه اضطراب وابو عبيدة لم يسمع من ابيه قلت لا حجة فيه لجواز ان يكون اخر جارا ثالثا مكان الروثه **روى** البخاري في صحيحه هذا الحديث من حديث زهير عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله ورواه الامام احمد والدارقطني وفي اخره بخي وفي لفظ الدارقطني ايتي بغيرها **مسألة** لا يجوز الاستحبابا بالروث ولا بالعظم وقال ابو حنيفة ومالك يجزي ويكره لنا ربعة احاديث احدها حديث سلمان والثاني حديث ابن مسعود وقد تقدم ما الثالث **قال** الترمذي شاهاد شافص بن عياث عن داود ابن ابي هند عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن انقرد باخراجه مسلم الحديث **الرابع** قال الدارقطني ثنا ابو محمد بن صاعد وابو سهل ابن زياد قال ابنا ابراهيم بن اسحق الحربي ثنا يعقوب بن كاسب ثنا سلمة بن رجاء عن الحسن ابن فوات القزاز عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يستنجي بروث او بعظم وقال انهما لا يطهران قال الدارقطني اسنده صحيح وقد روي نحوه ابن عمر وجابر **روى** سلمة بن رجاء قال بن معين ليس بشي وقال ابو زرعة صدوق وقال النسائي ضعيف وقال ابو حاتم ما جريته باس وقال بن عدي حديث باحاديث لا يتابع عليها وذكره ابن حبان في الثقات وروي له البخاري في الصحيح ويعقوب بن كاسب قيل يروي عنه البخاري في صحيحه ايضا ولم ينسبه وقواه وقال يحيى والنسائي ليس بشي وثقة يحيى مرة وقال ابو حاتم ضعيف الحديث وعن ابي هريرة قال اتبع النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني اجارا استغفر بها ونحوه ولا تاتي بعظم ولا روث فانيته باجار بطرف ثيابي فوضعتها الي جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن رواه البخاري وعن رويغ بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يارويغ لعل الحياة ستطول حياتك بعدي فاخبر الناس انه من عتقه لحية او ثعلب وبرا او استغني برجيع دابة او عظم فان محمدا صلى الله عليه وسلم منه بري رواه احمد وابوداود والنسائي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قدم وفد الجني علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انه امك ان يستنجوا بعظم او روثه او حمة فان الله جعل لنا فيها رزقا قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابوداود واللفظ له والدارقطني من رواية اسمعيل بن عثيل

قال الامام احمد ماروي عن الشاميين فهو صحيح وماروي عن المجازيين فليس بصحيح وقال
الدارقطني اسنده شامي ليس بثابت وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم انه ليلة الجن
ومعه عظم حائل ومغرة ونخلة فقال لا تسنجين بشي من هذا فخرجت الى الخلا رواه احمد
من رواية ابن طبيعة وعن كل بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وقال ايت رسول الله
مكة قل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه بقرآن عليكم السلام ويا مكرم بثلاث لا تخلعوا بغير الله
واذا تخليتم فلا تستقبلوا القبلة وفي رواية الكعبة ولا تستدبروها ولا تستنجوا بعظم ولا بعر
رواه الامام احمد **مسألة** غسل اليدين عند القيام من نوم الليل واجب وعنه انه
مستحب كقولهم لنا ما ابنا محمد بن عبد الباقي البزار ثنا الحسن بن علي الجوهري ثنا عمر بن محمد الزيات
ثنا قاسم بن زكريا ثنا ابو كريب ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من نوم الليل فلا يدخل يده في الانا حتى يغسلها ثلاث
مرات فانه لا يدري اين باتت يده ان فرد باخرجه مسلم وقدروي نحو هذا الحديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم ابن عمر وجابر وعائشة **ر** وقدروي البخاري حديث عائشة ولقطة اذا استيقظ
احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها وضوءه فان احدكم لا يدري اين باتت يده وفي رواية
اذا كان احدكم نائما ثم استيقظ فاراد الوضوء فلا يضع يده في الانا حتى يجيب على يده فانه لا يدري
اين باتت ذكر مسلم اسنده **مسألة** النية واجبة في طهارة الحدث وقال ابو حنيفة لا تجب
الا في التيمم لنا ثلاثة احاديث الاول ماروي البخاري باسنده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرة الى الله ورسوله فحيى تعالى الله ورسوله ومن كانت هجرة الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فحجرة تعالى ما هجر اليه واخرجه مسلم الحديث الثاني ماروي مسلم باسنده عن ابي مالك
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شرط الايمان والجد لله تملأ الميزان ان فرد
باخرجه مسلم الحديث الثالث اسما محمد بن عبد الملك بن خيرون اسما ابو بكر احمد بن علي
ابن ثابت اسما ابو بكر احمد بن الحسن الحرثي ثنا ابو العباس الاصم ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج
ثنا بقيقه ثنا اسمعيل بن عبد الله عن اياس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله قولا الا
بعمل ولا يقبل قولا وعلا الا بنية ولا يقبل قولا وعلا ونية الا باصالة السنة **هذا الحديث**
منكر واسنده مظلوم وابو عتبة احمد بن الفرج الحنفي ضعفه محمد بن عوف الطائي وابن حوصا
وقال ابن عدي هو وسط ليس من يثبت حديثه او يترين به الا انه يكتب حديثه وقال
ابن ابي حاتم كتبنا عنه ومجمله عندنا محل الصدق وقد تابعه غيره وقوله في الاسناد عن اياس

خطا

كان هذا من الاطراف ان الرضا
عنه عليه السلام سئل عن رجل
شرب الخمر فمات هل هو مسلم
او كافر قال لا يكون مسلما
ولا كافرا

خطا والصواب عن ابيه وهو ابن ابي عياش وهو متروك وقد حسن هذا الحديث ابن عساكر فوم
فان هذا الحديث لا يصح مرفوعا وانما هو معروف من كلام الثوري احتجوا بما روي احمد ثنا يزيد ثنا
سفيان الثوري عن ايوب بن موسى عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبد الله بن رافع عن
ام سلمة قال قلت يا رسول الله اني امرأة اشدد ضفيري افا نقصه عند الغسل من الجنابة فقال
انما يكفينك ثلاث حثيات تصيبها على راسك ان فرد باخرجه مسلم ولا حجة في هذا لم لا نأمن
سألته عن كيفية الغسل **مسألة** التسمية في الوضوء واجبة وعنه انه سألته كقول
ابي حنيفة والسافعي لخمسة احاديث الاول قال الدارقطني ثنا احمد بن موسى بن العباس
ابن مجاهد ثنا احمد بن منصور ثنا ابو عامر وقال احمد ثنا يزيد بن الحباب وقال عبد الحميد ثنا
عبد الملك قال ابنا كثير بن زيد قال حدثني ربيع بن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه الحديث الثاني قال الدارقطني
ثنا ابو محمد بن حاعد ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابن ابي فديك ثنا عبد الرحمن بن حرملة عن ابي
ثعلب المزني قال سمعت رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويطب يقول اخبرني جدي
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر
اسم الله عليه هذا الصحابي سعيد بن يزيد طريق اخر قال عبد الله بن احمد ثنا شيبان
ثنا يزيد بن عياض عن ابي ثعلب المزني قال سمعت رباح بن عبد الرحمن بن حويطب يقول
سمعت جدي انما سمعت اباها سعيد بن زيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى طريق ثالث قال الترمذي ثنا
ابن علي وبشر بن معاذ قال ثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابي ثعلب المزني
عن رباح بن عبد الرحمن عن جده عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه الحديث الثالث قال احمد ثنا بقيقه ثنا محمد بن موسى
المخزومي عن يعقوب بن سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه طريق اخر قال الدارقطني ثنا
ابن حاعد ثنا محمود بن محمد الطفري ثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما توضع من لم يذكر اسم الله عليه وما صلى
من لم يتوضأ طريق اخر قال الدارقطني ثنا محمد بن محمد ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الزهري
ثنا مرداس بن محمد بن عبد الله ابن ابي بردة ثنا محمد بن ابان عن ايوب بن عابد الطائي عن
مجاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ وذكر الله تطهر جسده

كله ومن توذا ولم يذكر الله عز وجل لم يظهر الا موضع الوضوء وما قال الخصم فهذا حجتنا
 حكم بطلان الاعطاف عدم التسمية قلنا البدن جميعه محدث بدليل انه لا يجوز من المصحف
 بصدرة ومع بعد الحدث في بعض البدن لا تصح الصلاة الحديث الرابع قال الدارقطني ثنا
 عثمان بن احمد الدقاق ثنا محمد بن عبيد الله المناذي ثنا ابو ثارث بن محمد عن عمرة عن عائشة
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الى الوضوء فيسبى الله عز وجل الحديث الخامس
 مقطوع ابنا عبد الوهاب بن المبارك الحافظ ثنا ابو طاهر احمد بن الحسين الباقلاني ثنا ابو علي
 ابن شاذان ابنا علي ثنا محمد بن علي بن زيد ثنا سعيد بن منصور ثنا عتاب ثنا خضير قال توذا
 رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسم فقال اعد وضوءك ثم توذا ولم يسم فقال اعد وضوءك
 ثلاث مرات ثم توذا وسمي فقال لان حين اصبت وضوءك هذه الاحاديث فيما قاله مريب
 في الحديث الاول كثير بن زيد قال يحيى ليس بذلك القوي وقال ابو زرعة هولاء قال احمد
 والبخاري احسن شي في هذا الباب حديث كثير بن زيد وحديث قتيبة جيد وقد قالوا في ربيع
 انه ليس بالمعروف وقال احمد بن ابو ثمال وقال الترمذي اسمه ثمامة بن حصين ومن مذهب
 احمد تقديم الحديث الضعيف على القياس قال ابو بكر الاثرم سمعت احمد بن حنبل يقول ليس
 في هذا حديث يثبت واحسنها حديث كثير بن زيد وضعف حديث ابن حرملة وقال ابنا امره
 بالاعادة وارجوا ان يجزيه الوضوء انه ليس في هذا حديث احكم به وروى حديث ربيع بن عبد
 الرحمن عن ابيه عن جده ابن ماجه في مسنده وسيل اسحق بن راهويه اي حديث اصح في التسمية
 فذكر حديث ابي سعيد وقال احمد بن ربيع ليس بمعروف وقال ابو حاتم الرازي روي عنه الدارقطني
 وكثير بن زيد والزيبر بن عبدالله وفليح بن سليمان وسيل ابو زرعة عنه فقال شيخ وقال
 الترمذي في كتاب العلل قال محمد يعني البخاري منكر الحديث وقال ابن عدي ارجوا انه لا بأس به
 وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال احمد بن حفص السعدي سيل احمد يعني وهو حاضر
 عن التسمية في الوضوء فقال لا اعلم فيه حديثا يثبت اقوي شي فيه حديث كثير بن زيد عن ربيع
 وقال العجلي ثنا ابراهيم عن عبد الوهاب الانباري ثنا احمد بن محمد بن هاني قال قلت لاهم
 ابن حنبل التسمية في الوضوء فقال احسن شي فيه حديث ربيع بن عبد الرحمن ابن ابي سعيد
 عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قلت فحديث عبد الرحمن بن حرملة قال لا يثبت قال العجلي والنايد
 في هذا الباب فيما بين وقال ابو بكر ابن ابي شيبة ثبت لانا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء
 لمن لم يسم وحديث سعيد بن زيد رواه ابن ماجه ايضا وقال الترمذي قال محمد بن اسمعيل
 احسن شي في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن يعني حديث سعيد بن زيد وقال الترمذي

قال

قال احمد بن حنبل لا اعلم في هذا الباب حديثا له اسناد جيد وقال البخاري في حديثه نظري
 ابنا قال وقال ابن عبد البر ابو بكر ابن حبيب يقال اسمه رباح ويقال اسمه كنية روي عن
 جده يقال حديثه مرسل وروى حديث يعقوب بن سلمة عن ابيه عن ابي هريرة ابو داود
 وابن ماجه والحاكم وقال وهو حديث صحيح الاسناد وقال البخاري ولا يعرف لسلمة سماع من
 ابي هريرة ولا يعقوب من ابيه ومحمد بن محمد الطبري قال الدارقطني ليس بالقوي فيه نظر
 وشيخه ايوب بن البخاري ثقة من رجال الصحيحين وقال البيهقي في حديثه لا يعرف من حديث
 يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة الامن هذا الوجه وكان ايوب بن البخاري يقول لم اسمع من يحيى ابن
 اي كثير الا حديثا واحدا حديث التقي ادم وموسى وذكره بن معين فيما رواه ابن ابي مريم
 وكان حديثه هذا مقطوعا والله اعلم والحديث الرابع في اسناده حارث بن محمد وقد
 ضعفوه وعن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد بن عدى عن ابيه عن جده عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا صلاة
 لمن لا يصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم ولا صلاة لمن لم يمسح بالارض رواه ابن ماجه عبد المهيمن
 ضعفوه وقال الدارقطني عبد المهيمن ليس بالقوي وقال ابن حبان لا يحتج به وقد احتج
 بعضهم باحاديث في الاستدلال بها نظرا منها ما روي انس قال نظر اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم وضوءا فلم يجدوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ههنا ما قاتي به فرايت النبي صلى
 الله عليه وسلم وضع يده في الانا الذي فيه الماء ثم قال توذوا باسم الله فرايت الماء يورس
 بين اصابعه رواه النسائي والدارقطني وهذا لفظه ورواه الامام احمد وابن خزيمة
 في صحيحه وفيه والقوم يتوضون حتى توضوا من اخرهم قال ثابت لا نس كم تراهم
 كانوا قال نحو من سبعين وقد روي الامام احمد من رواية الاسود بن قيس عن نبيح الغنوي
 ان جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن يومئذ بضعة عشر
 ومايتين فحضرت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل في القوم من ما يخرج
 يسعي باداة فيها شي من ما قال فضبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قرح فتوضوا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاحسن الوضوء انصرف وترك القرح فركب الناس القرح فتمسحوا
 تمسحوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكم حين سمعهم يقولون ذلك قال فوضع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كفه في الماء والقرح ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم الله
 ثم قال اسبقوا الوضوء فوالذي ابتلاني ببصري لقد رايت العيون عيون الماء يومئذ يخرج من
 بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارفعه حتى توضوا واجمعون بفتح الغنوي

جعل المضمضة والاستنشاق للجب ثلاثا فريضة وهو حديث موضوع لم يروه غير بركة
وكان كذابا وقد ذكرته في الموضوعات فلم اذكره هنا زيادة **س**ل الدارقطني عن حديث يروي
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المضمضة والاستنشاق للجب
ثلاثا فريضة فقال يرويه بركة بن محمد بن زيد الحلبي وقيل الانصاري عن يوسف بن اسباط
عن الثوري عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه
ابن الربيع المهدى عن همام بن مسلم عن الثوري وكلاهما متروك وهو وهم والصواب ما رواه
وكيع وغيره عن الثوري عن خالد الحذاء عن ابن سيرين مرسلان النبي صلى الله عليه وسلم
سن في الاستنشاق في الجنابة ثلاثا وبركة الحلبي متروك **ح**اجتوا حديثين احدهما حديث
ام سلمة انما يكفيك ثلاث حشيات ولم يذكر المضمضة والاستنشاق وقد سبق هذا الحديث
الثاني قال الدارقطني ثنا ابو سويل بن زياد ثنا الحسن بن عباس ثنا سويد بن سعيد ثنا القاسم
ابن عصف عن اسماعيل بن مسلم عن عطاء بن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المضمضة والاستنشاق سنة وهذا لا يصح ما اسمعيل بن مسلم فقال يحيى ليس بشي
وقال علي بن المديني لا يكتب حديثه واما القاسم بن غصن فقال ابن حبان يروي المناكير
عن المشاهير ويقلب الاسانيد واما سويد فقال النساءى ليس بثقة **ق**ال الدارقطني
بعد ان روي هذا الحديث اسمعيل بن مسلم ضعيف والقاسم بن غصن مثله خالفه علي بن
هاشم فرواه عن اسمعيل بن مسلم المكي عن عطاء بن ابي هريرة ولا يصح ايضاً ثم رواه من
رواية اسحق بن كعب عن علي بن هاشم عن اسمعيل بن مسلم عن عطاء بن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذا توضا احكم فليضمض وليستنشق وقال ابو يعلى الموصلي في مسنده
ثنا الحسن بن شبيب المودب ثنا علي بن هاشم ثنا اسمعيل بن مسلم عن عطاء بن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احكم فليضمض وليستنثر والاذنان من **ال**رأس
الرأس **م**سألة يجب ادخال المرفقين في غسل اليد وقال زفر بن داود لا يجب لنا
ما رواه الدارقطني ثنا احمد بن اسحق بن هلول ثنا عباد بن يقوب ثنا القاسم بن محمد بن عبد الله
ابن عقيل عن جده عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا ادا الما علي
مرفقيه الا ان هذا الحديث ضعيف قال احمد القاسم بن محمد ليس بشي وقال ابو حاتم متروك
الحديث **م**سألة يجب مسح جميع الرأس وقال ابو حنيفة معاذ الربيع وقال لا تفعل
اقل ما يتناول الاسم لنا ما روي الترمذي ثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك
ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن جبر الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح راسه بيده

فاقبل

فاقبل بها وادبر بمقدم راسه ثم ذهب بها الى قفاه ثم ردها الى المكان الذي بدأ منه اخرجاه
في الصحيحين احتجوا بما روي احمد ثنا يحيى بن سعيد ثنا الليثي عن بكر عن الحسن عن ابن المغيرة
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح بياضته ومسح على الخفين والعامة اخرجاه
في الصحيحين وليس فيه حجة لم لا يجوز الاقتصار على الناصية لما مسح على العمامة **ق**
وذكر الحافظ ضياء الدين وغيره ان حديث المغيرة انفراد به مسلم وهو كما قال وروي معوية بن
صالح عن عبد العزيز بن مسلم عن ابي معقل عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضا وعليه عمامة فطربة فادخل يده من تحت العمامة لمسح مقدم راسه ولم يبقص العمامة
رواه ابو داود وابن ماجه والحاكم وعبد العزيز ليس بالقصي وانما هو الانصاري المديني مولي
الرفاعة ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وابو معقل غير معروف وذكر ابن السكن ان هذا
الحديث لم يثبت اسناده وقال بن القطان لا يصح وروي الشافعي ثنا مسلم عن ابن جريح عن
عطاء بن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فحسر العمامة عن راسه ومسح مقدم راسه او
قال ناصيته هذا مرسل ومسلم هو ابن خالد وقد تكلم فيه غيره واحد من الائمة **م**سألة
يستحب تكرار مسح الرأس ثلاثا وعنه لا يسن كقول ابي حنيفة ومالك لنا احاديث
منها ما روي احمد ثنا وكيع عن اسرايل عن عامر بن شقيق عن ابي وايل عثمان ان
رسولا الله صلى الله عليه وسلم توضا ثلاثا ثلاثا انفرادا باخراجه مسلم وقد رواه علي
عليه السلام قال الترمذي ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن
ابي اسحق عن ابي حنيفة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا ثلاثا ثلاثا قال الترمذي
حديث علي احسن بشي في هذا الباب واضح قال الخصم ليس لكم في الحديث حجة لان قوله
توضا يعود الى ما تحصل به الوضوء وهو الغسل ويكشف هذا ان في الصحيح عن عثمان
انه وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثلاثا ثم قال ومسح براسه ولم يذكر
عدا ثم قال وغسل رجله عودا وروي عن علي عليه السلام ذكر المسح صرحا وانه
مرة فروي الترمذي ثنا هناد وقيبة قال ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن ابي حنيفة
قال رايت عليا توضا فغسل كفيه ثم تمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه
ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه ثم قال اجبت ان اريك كيف
كان ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الترمذي هذا حديث صحيح واستدلوا بما روي احمد
ثنا يحيى بن اسحق ثنا احمد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح براسه مرة واحدة وقد روي عنه انه كان يمسح

مرة معاذ بن جبل والبراء وعبد الله بن عمرو بن عباس والجواب — اما قولهم ان ذلك يعود الى الغسل فان الوضوء اذا اطلق عمر المسح والغسل وامام روي عن عثمان انه لم يذكر في المسح عددا فلا حجة في ذلك لان من ذكر العدد مقدم وقد روي الدارقطني باسناده عن عبد الله بن جعفر وشقيق بن حمران وابن دارة والسلمي كلهم عن عثمان انه وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح براسه ثلاثا قال احمد ثنا صفوان بن عيسى عن محمد بن عبد الله بن ابي مرهم قال دخلت علي ابن دارة فقال رايت عثمان دعا بوضوء فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح براسه ثلاثا وغسل قدميه ثم قال من احب ان ينظر الي وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي الدارقطني عن عبد خير عن علي انه توضأ فمسح براسه واذنيه ثلاثا وقال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ما ذكره راعن ابن عباس فحديث يرويه عباد بن منصور وقد ضعفه يحيى والنسائي ثم يقول المسح مرة لبيان الجواز والخضم يقول لما جعل وطيفة الراس المسح به علي التحقيق فتقول هذه عبادة لا يغفل عنها وقد روي احمد ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا ربيعة بن عتبة الكناشي عن المنهال بن عمرو عن زرين حبش قال مسح علي عليه السلام راسه في الوضوء مرة حتى اراد ان يتطهر وقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ورواه ابوداود عن عثمان بن ابي شيبة عن ابي نعيم عن ربيعة بن معناه قال احمد ثنا علي بن بحر ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلا عن ابي الارهر عن معاوية انه ذكر لهم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه مسح راسه بخمرة من ماحتى فطر الما من راسه او كاد يتطهر **ز** عامر في اسناد حديث عثمان هو ابن شقيق بن حمزة الاسدي لم يرو له مسلم وضعفه ابن معين وقال النسائي ليس به باس ووثقه ابن حبان ومسلم روي الحديث من غير طريقه ولعله ان عثمان توضأ بالقاعد فقال الارنم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توضأ ثلاثا ثلاثا وقال ابوداود ثنا هرون بن عبد الله ثنا يحيى بن ادم ثنا اسرائيل عن عامر بن شقيق بن حمزة عن شقيق بن سلمة قال رايت عثمان بن عفان غسل ذراعيه ثلاثا ومسح راسه ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا قال ابوداود ورواه وكيع عن اسرائيل قال ما توضأ ثلاثا قط قلت **ز** وقد رواه ابن عمدي وعبد الرزاق وابو احمد الزبيدي وغيرهم عن اسرائيل فلم يذكر والتكرار في مسح الراس وهو الصواب وروي عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفرا

قالت

قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ثلاثا فمسح راسه ومسح ما قبل منه وما دبره وصدغيه واذنيه مرة واحدة رواه الامام احمد وابوداود والترمذي وقال حديث صحيح ولعله لا يداود والترمذي وعن عبد الله بن زيد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين وغسل رجليه مرتين ومسح براسه مرتين رواه النسائي باسناد جيد وعن عبد الرحمن بن دروان قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني حمران قال رايت عثمان بن عفان توضأ وفيه مسح راسه ثلاثا ثم غسل رجليه ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ هكذا وقال من توضأ دون هذا كفاه رواه ابوداود والدارقطني وقال عبد الرحمن ليس بقوي وقلا ابوداود واحد يث عثمان الصحيح كلها تدل علي ان مسح الراس مرة فانهم ذكروا الوضوء ثلاثا وقالوا فيها ومسح راسه ولم يذكر عدد او عن علي انه توضأ ثلاثا ثلاثا ومسح براسه واذنيه ثلاثا ثلاثا وهكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم احببت ان اريك رواه الدارقطني وغالب الروايات علي انه مسح مرة واحدة والله اعلم **مسألة** الاذان من الراس مسحان بما الراس وقال الشافعي ليس من الراس وليس له ما يجد يد لنا سبعة احاديث **الاول** قال احمد ثنا يحيى بن اسحق ثنا اسحق ثنا احمد حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي ابلهة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذان من الراس فان قال الخضم في هذا الحديث سنان وشهر فاما سنان فقال ابو حاتم الرازي هو مضطرب الحديث واما شهر فقال ابن عدي ليس بالقوي ولا يحتج بحديثه وقال الدارقطني قال سليمان بن حرب عن حماد بن زيد ان قوله الاذان من قول ابي امامة غير مرفوع وهو الصواب والجواب اما شهر فقد وثقه احمد وابن معين واما سنان فانما قال فيه يحيى ليس بالقوي والا اضطراب في الحديث لا يمنع الثقة **والجواب** من قال هو من قول ابي امامة ان يقول الراوي قد رفع الشئ وقد يعني به **ز** وروي هذا الحديث ابوداود وابن ماجه والدارقطني والصواب انه موقوف علي ابي امامة كما قال الدارقطني قال ابوداود ثنا سليمان بن حرب وحدثنا مسدد بن قتيبة عن عماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة ذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسح الماقيين قال وقال الاذان من الراس قال سليمان بن حرب يقولها ابو امامة وقال ابو قتيبة قال حماد لادري هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم او ابي امامة يعني قصته الاذنين وقال حرب قلت لابي عبد الله يعني احمد بن حنبل الاذان من الراس قال نعم قلت صح فيه شيء عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا أعلم الحديث الثاني قال الدارقطني ثابن صاعدا ثنا الجرح بن محمد
ثنا يحيى بن العريان ثنا حماد بن اسمعيل عن اسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الاذان من الراس قالوا قد روي عن نافع مناكير
وقال النسائي ليس بالقوي قلت اقد قال ابن معين هو ثقة صالح قالوا فقد قال الدارقطني
رفعه وهم والصواب انه موقوف على ابن عمر قلت الذي رفعه يذكر زيادة والزيادة من
الثقة مقبولة والصحابي قد يروي الشيء مرفوعا وقد يقوله عن سبيل الفتوى الحديث
الثالث قال الدارقطني ثنا ابو الحسين محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري ثنا احمد بن
عمرو بن عبد الخالق ثنا ابو كامل الجحدي ثنا غندر محمد بن جعفر عن ابن جريج عن عطية
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذان من الراس قالوا قال الدارقطني
تفرد به ابو كامل عن غندر وهو وهم وتابعه الربيع بن بدرو وهو متروك والصواب
عند ابن جريج عن سليمان بن موسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلنا
ابو كامل لا علم احد اطعن فيه والرفع زيادة والزيادة من الثقة مقبولة كيف وقد
وافقه غيره فان لم يعتد برواية الموافق اعتبر بها ومن عادة الحديث المأم اذا رواه
من وافق الحديث ومن رفعه وقفا مع الواقف احتياط وليس هذا مذهب الفقهاء
ومن الممكن ان يكون ابن جريج سمعه من عطاء مرفوعا ورواه سليمان عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير مسند وقد زعم بن القطان ايضا ان اسناد هذا الحديث
صحيح قال ثقة رواه وانتاله وانما عليه الدارقطني بالاضطراب في اساده فتبعه
عبد الحق على ذلك وهو ليس بعيب فيه وهم فيه عليه هذا ما قال ولم يرويه بشي ولا
عضده بحجة غير انه ذكر ان ابن جريج الذي دار الحديث عليه يروي عنه عن سليمان بن
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلنا قال وما تدري ما الذي يمنع ان يكون عنده في ذلك
حديثان مسند ومرسل والله اعلم انتهى كلامه وفيه نظر كثير وقد روي هذا الحديث
ابن عدي في كامله في ترجمة عبد الله بن سلمة الافطس وهو متروك فقال حدثنا محمد
ابن ابا غندي ثنا ابو كامل ثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاذان من الراس قال ابو كامل لم اكتب عند غندر الا هذا الحديث
الواحد فادنيه عنه عبد الله بن سلمة الافطس قال ابن عدي وهذا الحديث لا أعلم يرويه
عند غندر بهذا الاسناد غير ابي كامل وحدث عن ابي كامل هذا الحديث المعري
والباغندي وقد روي هذا الحديث عن الربيع بن يزيد عن ابن جريج انتهى كلام ابن عدي

وهذه

وهذه الطريقة التي سلكها المؤلف ومن تابعه في الاخذ بالمعروف والمنهض في كل موضع طريقة
ضعيفة لم يسلكها احد من المحققين وائمة العلل في الحديث الحديث الرابع قال الدارقطني
ثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا محمد بن حرب ثنا علي بن عاصم عن ابن جريج عن سليمان بن موسى
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذان من الراس قالوا قد قال الدارقطني وهم
علي بن عاصم في قوله عن ابي هريرة والصحيح عن ابي جريج عن سليمان مرسلنا قد اجبتنا
عن هذا الثنا وبيننا مذهب الحديث في ذلك عن ابن عاصم متكلم فيه قال يزيد بن هارون في
روايته عنه ما زلنا نعرفه بالكذب وقال ابن معين ليس بشي وقال النسائي متروك الحديث وسلم
ابن موسى لم يسمع من ابي هريرة والصواب ما قاله الدارقطني انه مرسل الحديث الخامس
قال الدارقطني ثنا علي بن الفضل بن طاهر البجلي ثنا احمد بن محمد بن حفص ثنا محمد بن الازهر الطوسي
ثنا الفضيل بن موسى السبائي عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان من الراس قالوا قال الدارقطني المرسل اصح قلنا
قد سبق جوابه الحديث السادس قال الدارقطني ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا احمد بن بكر بن سعيد ثنا
محمد بن مصعب القرظي ثنا اسرائيل عن جابر عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الاذان من الراس قالوا هرون هو ابن يزيد الجعفي وقد ضعفوه قلنا قد وثقه
الثوري وسعته قالوا فقد رواه مرة عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قلنا الراوي
قد يفسد وقد يختصر احمد بن بكر ويقال بن بكر ويه ابو سعيد النخعي ضعيف قال
ابن عدي روي احاديث مناكير عن الثقات وروي هذا الحديث في ترجمته عن ابن صاعد
ثم قال وهذا الحديث لا يعرف الا باحمد بن بكر وقال لا راوي احمد بن بكر يضع الحديث
وقد ذكر الدارقطني ان هذا الحديث اختلف فيه علي جابر الجعفي وان روايته من ارسله
اسمه بالصواب وقد رواه عمر بن قيس عن عطاء عن ابن عباس موقوفا وعمر ضعيف
قال المؤلف وقد روي هذا الحديث من وجوه كثيرة فيها ضعف فاقصرنا على ما ذكرنا الحديث
السابع قال الترمذي ثنا قتيبة ثنا بكر بن مضر عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عجل
عن الربيع بنت معوذ القوارن النبي صلى الله عليه وسلم قالت فمسح راسه وصرغيه واذن به
مرة واحدة وقد روي الخصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ ما جريد الاذنيه ولا حجة
لهم في هذا الا نقول هذا الاولي **مسألة** يجوز المسح على العمامة خلافا لما لنا
خمسة احاديث الاول حديث المغيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بئاصيته
ومسح على العمامة وقد سبق باسناد وهو متفق عليه كذا قال المؤلف وقد تقدم انه من افراد
مسلم والثاني حديث بلال وقال احمد ثنا ابو معوية ثنا الامام عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي

يبي عن كعب بن عجرة عن بلال قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الحقين والخمار الفرد بلخرجه
مسلم طريق اخر قال احمد ثنا ابو سعيد مولي بني هاشم ثنا محمد بن راشد ثنا مكحول عن نعيم بن
حمار عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسحقوا علي الحقين والخمار **ز** مكحول لم يسمع من
نعيم فهو منقطع ومحمد بن راشد هو المكحول ثقة وقد تكلم فيه بعضهم قال شعبة هو صدوق
حسن الحديث وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن حبان كان من اهل السنك لكن لم يكن الحديث من
صناعته وكان ياتي بالشئ علي التوهم فكثرت المناكير في روايته فاستحق ترك الاحتجاج به وفي اسم
ابي نعيم خمسة اقوال حكاهما الصوري هاربا لميم وهاربا بالها وهاربا بالمداد وخمار بالخاء المعجمة المفتوحة
وخمار بالخاء المعجمة المكسورة **الحديث الثالث** قال احمد ثنا الحسن بن سوار ثنا ليث بن سعد
عن معاوية عن عتبة ابي امية عن ابي سلام الاسود عن ثوبان قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تؤمنا ومسح علي الحقين وعلي الخمار **ز** ابو سلام الاسود لم يسمع من ثوبان قال ابن
معين وغيره وعنه ليس بمشهور وعن ثوبان قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
فاصلهم البرد فلما قدموا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يمسحوا علي العصاب
والنساخين رواه احمد وابوداود والحاكم وقال علي شرط مسلم وليس كما قال قيل ان العصاب
العام والنساخين الخفاف **الحديث الرابع** قال احمد ثنا عبد الصمد ثنا داود بن ابي الفرات
ثنا محمد بن يزيد عن ابي شريح عن ابي مسلم مولي زيد بن صوحان قال كنت مع سلمان الفارسي
فراي رجلا قد احدث وهو يريد ان يتزعج فغلبه فامرهم سلمان ان يمسح علي خفيه وعلي عمامته
وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح علي خفيه وعلي خماره **ز** رواه ابن ماجه عن ابي
بكر ابن ابي شيبة عن يونس ابن محمد المودب عن داود ورواه ابوداود الطيالسي في مسنده
عن داود ومحمد بن يزيد هو العبدري قاضي مرو قال ابن حاتم صالح الحديث لا بأس به وابو شريح
وابو مسلم ذكرهما ابن حبان في الثقات وقال الحافظ عبد الغني المقدسي في هذا الحديث
غريب من حديث المراورة ولا اعلم رواه غير داود ابن ابي الفرات عن محمد بن يزيد قاضي
مرو **الحديث الخامس** قال احمد ثنا ابو المعيرة ثنا الازاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح علي
الحقين والعمامة **الحديث** عمرو رواه البخاري عن عبدان عن ابن المبارك عن الازاعي **و**
وفي الباب عن انس والمسح علي العمامة مذهب ابي بكر وعمر وعلي وسعد ابن ابي وقاص
وعبد الرحمن بن عوف وسلمان واي الرداوي ابي موسى وانس قال ابو بكر الاثرم سمعت ابا
عبد الله يقول المسح علي العمامة قد روي من خمسة اوجه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل
له تذهب اليه قال نعم قلت فاذا مسح علي العمامة ثم خلعهما اعدا الوضوء قال نعم **سبب**

الفرص في الرجلين الغسل وقال بن جرير المسح لنا احاديث الاول قال احمد ثنا عفان ثنا
ابو عوانة ثنا ابو بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفرة سافراها فادركنا وقد ارقعتنا الصلاة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح
علي ارجلنا قال فتادي باعلي صوته مرتين او ثلاث ويل للاعقاب من النار اخرجه في
الصحيحين الحديث الثاني قال احمد ثنا هشيم عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة انه
مر بغوم يتوضون فقال اسبقوا الوضوء فاني سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول
ويل للاعقاب من النار اخرجه في الصحيحين وقد روي ويل للاعقاب من النار جابر
وعائشة **و** وعن معيقب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من
النار رواه احمد وعن خالد بن الوليد ويبريد بن ابي سفیان وشرحيل بن حسنة
وعمر بن العاص كل هؤلاء سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الوضوء
ويل للاعقاب من النار رواه ابن ماجه وعن عبد الله بن الحرث بن جزي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار ويطون الاقدام من النار
رواه احمد والدارقطني والحاكم وعن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن ابي امامة
وعن اخي ابي امامة قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما علي اعقاب احدهم
مثل موضع الدرهم او مثل موضع ظفر لم يصبه الماء قال فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ويل للاعقاب من النار قال وكان احدهم ينظر فاذا راى بعقبه موضعا
لم يصبه الماء اعاد وضوءه رواه البيهقي في سننه وحديث عائشة رواه مسلم في صحيحه
وحديث جابر رواه احمد وابن ماجه والله اعلم **الحديث** قد ذكرنا في حديث عثمان وعلي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل رجله اذا توضا وكذلك في رواية كل من روي
وصور رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجوا بما روي احمد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني يعلي
عن ابيه عن اوس ابن ابي اوس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا ومسح علي
خفيه ثم قام الي الصلاة ورواه ابوداود فقال علي بخفيه فدميه وهذا محمول علي ان
خفيه عمت قدميه فمسح عليهما كما يمسح علي الخف قالوا وقد روي هشيم عن يعلي قال
فيه تؤمنا ومسح علي رجله وجواب هذا من وجهين احدهما ان احمد قال لم يسمع هشيم
هذان يعلي قلت وقد كان هشيم يدرس فلعله سمعه من بعد الضعفاء ثم اسقطه
والثاني ان يكون المعني مسح علي رجله وهما في الحقين **سبب** الترتيب في الوضوء
واجب وقال ابو حنيفة ومالك مستحب لئلا يركب رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا

وذكر الوضوء مرتين بمرور عنه غير ذلك قال احمد ثنا عبد الله بن يزيد ثنا عكرمة بن عمار ثنا
شداد بن عبد الله عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم احد يقرب
وضوئه ثم يمتضمض ويستنشق ويستنشق الا خرجت خطاياه من فيه وخياشمه
مع الماء ثم يغسل وجهه الا خرجت خطاياه من اطراف لحية مع الماء ثم يغسل يديه
الى المرفقين الا خرجت خطاياه من اطراف انامله ثم يمسح برأسه كما امره الله الا
خرجت خطاياه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين كما امره الله الا
خرجت خطاياه من اطراف اصابعه مع الماء انفرادا بخارجة مسلم **اخبر** عن مسلم اصل
هذا الحديث ولم يخرج بعض النماطة وهو حديث طويل رواه بطوله عن احمد بن جعفر
المعقري عن النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار عن شداد بن عبد الله ابي عمار وجي
ابن ابي كثير عن ابي امامة عن عمرو بن عبسة وقوله كما امره الله بعد غسل القدمين
لم يروه مسلم بل رواه ابن خزيمة في صحيحه **قال** الدارقطني ثنا علي بن محمد المصري
ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا اسمعيل بن مسلمة بن قعنب ثنا عبد الله بن عرادة
عن زيد بن الحواري عن معاوية بن قرة عن عبيد بن عمير عن ابي بن كعب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا بوضوء فتوضا مرة مرة وقال هذا وضوء الوضوء وضوء
من لم يتوضا لم تقبل له صلاة ثم توضا مرتين وقال هذا وضوء من توضا اعطاه
الله كفلين من الاجر ثم توضا ثلاثا ثلاثا ثم قال هذا وضوء المرسلين قبلي في هذا
الاسناد زيد بن الحواري قال يحيى ليس بشي وقال النسائي ضعيف وقال ابو زرعة واخي
الحديث وقال احمد بن حنبل صالح وفيه عبد الله بن عرادة قال يحيى ليس بشي وقال البخاري
منكر الحديث وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به وقال الدارقطني ثنا علي بن الحسن بن شاذان
ثنا المسيب بن واضح ثنا حفص بن ميسرة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال توضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة وقال هذا وضوء من لم يقبل الله منه صلاة الا به
ثم توضا مرتين وقال هذا وضوء من يضاعف الله له الاجر مرتين ثم توضا ثلاثا ثلاثا
وقال هذا وضوء المرسلين قبلي قال الدارقطني تفرد به المسيب بن واضح عن حفص
والمسيب ضعيف ووجه احتجاج اصحابنا من هذين الحديثين انهم يقولون لا يجوز ان يكون
رب اولم يرب لا يجوز ان يكون لم يرب فثبت انه رب روي حديث ابي بن كعب ابن ماجه
في سننه وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا واحدة فذلك وضوء
الوضوء الذي لا بد منها ومن توضا اثنين فله كفلان من الاجر ومن توضا ثلاثا فذلك

وضوء

وضوء وضوء الانبياء قبلي رواه الامام احمد وهو من رواية زيد بن الحواري العتيبي
اما جئتم فرووا ان الربيع روث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح برأسه بما فضل من
وضوئه وليس الحديث كذلك انما الحديث مسح رأسه بما بقي في يديه من ماء الوضوء
فروي احمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال حدثني الربيع بنت
معوذ بن عفرا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتينا فيكثر فانا فوضونا له
المبضأة فتوضا فغسل كفيه ومضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ومسح
رأسه بما بقي من وضوئه في يديه وغسل رجله واحتموا بما روي عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل وجهه ثم يديه ثم رجله ثم مسح برأسه وهذا لا يصح
ومن الجائز ان يكون شك هل مسح رأسه ام لا فصح احتياطاً ورواه علي بن ابي طالب قال
ما ابالي باي اعضاءي بدأت وهذا تحول علي بن عبد الله بن الشمال عن ابي بن كعب
بن عازم قال قيل لعلي ان ابا هريرة بدأ بميامنه في الوضوء فدعا بما فتوضا فبدأ
بميسره وعن عبد الله بن عمرو بن هند قال قال علي اذا تممت وضوءي ما ابالي باي
اعضاءي بدأت وعن ابي الجير بن عن ابن مسعود انه سئل عن رجل توضا فبدأ بميسره
فقال لا بأس روي هذه الاحاديث الدارقطني وزيد بن مولى بن محزوم قال اسحق بن منصور
عن ابن معين لا شيء وعبد الله بن عمرو بن هند قال الدارقطني ليس بقوي وروى الامام
احمد عن جرير عن قابوس عن ابيه ان علياً سئل فقيل له احداً يستعمل فيغسل شياً قبل شي
فقال لا حتى يكون كما امره الله تعالى احتج به احمد في رواية الاثر **مسألة**
الموالة شرط وقال ابو حنيفة لا تشترط الخامسة احاديث منها حديث ابي وحديث ابن
عمرو وقد سبقا ووجه المجته ان لا يجوز ان يكون والي اولم يوال لا يجوز ان يكون لم يوال
فثبت انه والي الحديث الثالث قال احمد ثنا موسى بن داود ثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير
عن جابر بن عمر بن الخطاب اخبره انه راي رجلاً توضا للصلاة فترك موضع ظفر علي
ظفر قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك فخرج فتوضا
ثم صلى طريقاً اخر قال بن ماجه ثنا حماد بن يحيى ثنا ابن وهب ثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير
عن جابر عن ابن عمر رضي الله عنه قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يتوضا فترك
موضع الظفر علي قدمه فامر ان يعيد الوضوء والصلاة ابن لهيعة مجروح روي مسلم
في صحيحه حديث عمر بن رواحة معقل عن ابي الزبير ولفظه ان رجلاً توضا فترك موضع
ظفر علي قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك فخرج ثم صلى

الحديث الرابع قال حدثنا ابراهيم بن ابي العاصي شاذبية حدثني بحر بن سعد عن خالد بن معدان عن بعض اراجيح النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يمشي وفي ظهره قرصه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الا فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء روى هذا الحديث ابو داود وعبد بن قاسم فامره ان يعيد الوضوء والصلاة قال الاثرم قلت لا جد هذا الاسناد جيد قال نعم وقد ارجح به الا مام احمد ايضا في روايته غير واحد من اصحابه وتكلم فيه البيهقي وابن حزم وغيرهما بغير مستدقوي والله اعلم الحديث الخامس قال الدارقطني ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب شاذبية عن جابر بن حازم انه سمع قتادة بن ثعلبة بن مالك ان رجلا جال الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد توضا وترك علي قدميه مثل الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ارجع فاحسن وضوءك قال الدارقطني تفرد به جابر عن قتادة وهو ثقة ورواه احمد بن حنبل ورواه ابو داود وقال ليس هذا الحديث بمعروف لم يروه الا ابن وهب فان قيل هذا الحديث قد روي من طريق اخر وفيه ارجح فائتم وضوءك قلنا هذا يرويه الوازع بن نافع قال احمد ويحيى ليس بثقة وقال الرازي ذاهب الحديث وقال النسائي متروك **مسئلة** لا يجوز للجنب مس المصحف وقال داود يجوز له المايض لنا ما روى الدارقطني ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا الحكم بن موسى ثنا موسى بن حمزة عن سليمان بن داود قال حدثني الزهري عن ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن كتابا فكان فيه لا يمسي لقرا الا طاهر هذا الذي احتج به المولف قطعه من حديث طويل فيه ذكر الصدقات والديت وغيرها وسليمن روي الحديث اختلفوا فيه فيقول سليمان بن ارقم وقيل سليمان بن ابي داود الخولاني وقد روي الحديث بطوله احمد في المراسيل عن الحكم بن موسى وقال ابو داود وهذا وهم من الحكم يعني قوله ابن داود وانما هو سليمان بن ارقم وهو متروك ورواه النسائي عن عمرو بن منصور عن الحكم بن موسى به وعن الهيثم بن مروان بن الهيثم عن عمران عن محمد بن بكير بن بلال عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن ارقم وقال هذا اشبه بالصواب وسليمن بن ارقم متروك الحديث ورواه ابو القاسم الطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن الحكم ورواه ابو حاتم ابن حبان في صحيحه وقال سليمان بن داود الخولاني من اهل دمشق ثقة تامون وسليمن ابن داود البجلي لا شيء وجميعا يرويان عن الزهري وقال ابو حاتم سليمان بن ارقم به يقال انه سليمان بن ارقم والله اعلم وقال ابو الحسن بن البراء عن علي بن المديني متروك الحديث وضعفه وقال ابو يعلى الموصلي عن ابن معين ليس بمعروف وليس يصح هذا الحديث وقال ابو بكر ابن ابي حنيفة وعلم بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين ليس بثقة قال عثمان ارجوانه ليس كما

قال يحيى فان يحيى بن حمزة يروي عنه احاديث حسنا كما انها مستقيمة وقال ابو القاسم البغوي سمعت احمد بن حنبل وسيل عن حديث الصدقات الذي يرويه يحيى بن حمزة اصحح هو فقال ارجوان يكون صحيحا يعني حديث الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري وقال ابو الحسن الهروي الحديث في اصل يحيى بن حمزة عن سليمان بن ارقم غلط عليه الحكم وقال ابو زرعة الدمشقي الصواب سليمان بن ارقم وقال بن منده راي في كتاب يحيى بن حمزة بخطه عن سليمان بن ارقم عن الزهري وهو الصواب وقال صالح زجره شاذبية قال نظرت في اصل كتاب يحيى حديث عمرو بن حزم في الصدقات فاذا هو عن سليمان بن ارقم قال صالح فكتب هذا الكلام عنى مسلم ابن الحجاج وقال ابو بكر البيهقي وقد اثنى على سليمان بن داود ابو زرعة وابو حاتم وعثمان بن سعيد وجماعة من الحفاظ ورواه هذا الحديث الذي رواه في الصدقات موصول الاسناد حسنا والله اعلم وقال يعقوب بن سفيان لا اعلم في جميع الكتب كتابا اصح من كتاب عمرو بن حزم كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون يرجعون اليه ويدعون اراهم وقد روى الدارقطني ثنا محمد بن مخلد ثنا الحسن بن ابي الربيع اسنا عبد الرزاق اسنا معمر عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه قال كان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يعروبن حزم لا تمس القرآن الا على طهر قال الدارقطني هو مرسل ورواه ثقات وقال عثمان بن سعيد الدارمي ثنا نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن معمر عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لعروبن حزم وساق نعيم الحديث بطوله وقال الدارقطني ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا سعيد بن محمد بن ابي ثناء ابو عاصم اثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى قال سمعت سالا يحدث عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمسي القرآن الا طاهر سليمان بن موسى قال البخاري عنده من اكبر وقال النسائي ليس بالقوي في الحديث وثقة يحيى بن معين ودحيم والترمذي وابن عدي وغيرهم وعن مطرف عن حسان بن بلال عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس القرآن الا وانت طاهر ورواه ابو القاسم اللالكاي باسناده وفيه نظر ورواه الدارقطني ولحقه لا تمس القرآن الا وانت طاهر وقال كلهم ثقات قال ابو بكر عبد الله بن ابي داود ثنا احمد بن الحباب الحيري ثنا ابو صالح الحكم ابن المبارك الخاشي ثنا محمد بن راشد عن اسمعيل المكي عن القاسم ابن ابي سزة عن عثمان بن ابي العاصي قال كان فيما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمسي المصحف وانت غير طاهر قال عبد الله وثنا ابو طاهر ثنائين وهب اخبرني مالك عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن مصعب بن سعد انه قال كنت امسك المصحف علي سعد ابن ابي وقاص فاحتلكت فقال سعد لعلك

مسست ذكرك قلت نعم قال ثم فتوضعت فتوضعت ثم رجعت كذا رواها ابو بكر بن داود ٨
في كتاب المصاحف وحديث عثمان بن ابي العاص منقطع لان القاسم لم يدرك عثمان واسم
ابن مسلم المكي ضعيف تركه بعضهم وحديث مصعب تركه بعضهم وحديث مصعب بن سعد
رواه مالك في الموطا وقال الدارقطني ثنا احمد بن محمد بن اسمعيل الادمي ثنا محمد بن عبد الله ٨
المنادي ثنا اسحق الازرق ثنا القسم بن عثمان البصري عن اش بن مالك قال خرج عمر متعلدا
بالسيف فقيل له ان خلفك واختك قد صبوا فاتها عمر وعندها رجل من المهاجرين يقال
له خباب وكان يقرؤن طه فقال اعطوني الكتاب الذي عنكم فاقرأوه وكان عمر يقرأ الكتاب
فقال له اخته انك رجس ولا يمسه الا المطهرون فقم فاغتسل او توضأ فقام عمر فتوضأ
ثم اخذ الكتاب فقرأ طه ورواه ابو يعلى الموصلي بطريق عن اسحق الازرق مطولا وقال
الطبراني تفرد به القاسم وقال الدارقطني القاسم بن عثمان ليس بالقوي وقال البخاري له
احاديث لا يتابع عليها وعن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سليمان فخرج فقضا حاجته ثم
جاء فقلت يا ابا عبد الله لو توضأت لعلنا ان نسلك عن ايات قال اني لست اسمعها الا بحسه
الا المطهرون فقرأ علينا ما يشارواه الدارقطني وصححه **مسند** لا يجوز الجنب
ان يقرأ بعض آية وعنده يجوز وقال داود يجوز ان يقرأ وقال مالك يقرأ ايات يسيرة للفقوة
لنا ما روى الدارقطني ثنا البغوي ثنا اسمعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرأ الحائض والجنب شيئا من القرآن وقد
رواه معوية بن عبد الرحمن ومعهش كلاهما عن موسى بن عقبة وهما واسمعيل بن عياش كلهم
ضعفا مخرجون **و** روي هذا الحديث ابن ماجه والترمذي وقال لا يخرجه الا من حديث اسمعيل
ابن عياش وقد رواه الدارقطني من غير طريق بن عياش كما ذكر المولى فقال ثنا محمد بن حمدويه
المروزي ثنا عبد الله بن حماد الاملي ثنا عبد الملك بن مسleme قال حدثني المعوية بن عبد الرحمن
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرأ الجنب
شيئا من القرآن قال الدارقطني عبد الملك هذا كان بمصر وهذا عن يمين عن معوية بن عبد الرحمن
وهو ثقة وقال ابن حبان عبد الملك بن مسleme يروي من اكبر كثيرة وقال ابن بوش منكر الحديث
وقال ابو حاتم الرازي مضطرب الحديث ليس بقوي حديثي جدي في الكرم عن النبي صلى الله
عليه وسلم عن جبريل حديث موضوع وقال ابو زرعة ليس بالقوي منكر الحديث قال الدارقطني
ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن اسمعيل الحسائي عن رجل عن ابي معشر عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحائض والجنب لا يقرؤن من القرآن شيئا
فيه

فيه رجل منهم واخر ضعيف وهو ابو معشر بن عمار بن عبد الرحمن وقد قال عبد الله بن احمد في حديث
اسمعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عرضت على ابي هذا الحديث فقال هذا حديث باطل
وقال ابن عدي ليس لهذا الحديث اصل وفي بعض النسخ عن حديث عبيد الله وضعفه البخاري
والبيهقي وغيرهما وقد رواه الدارقطني ايضا من رواية سعيد بن يعقوب الطالقاني
وابراهيم بن الحلا الترمذي عن اسمعيل بن عياش عن موسى بن عقبة وعبيد الله بن
عمر عن نافع وقال ابن عدي زاد في هذا الاسناد عن ابن عياش ابراهيم بن الحلا وسعيد
ابن يعقوب الطالقاني فقالا عبيد الله وموسى بن عقبة وقال شيخنا ابو المالح رواه محمد بن
بكر الحضرمي عن اسمعيل بن عياش عن موسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر عن نافع وقال
عبد الرحمن بن ابي حاتم سمعت ابي وذكر حديث اسمعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن فقال ابي
هذا خطأ انما هو عن ابن عمر قوله وقال الحافظ ابو القاسم ابن عساكر في كتاب الاطراف قد رواه
عبد الله الاملي عن الفعفي عن المعوية بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة وقوله عن الفعفي
وهم فان عبد الله بن حماد انما رواه عن عبد الملك بن مسleme المصري وهو ضعيف كما تقدم
وقال الحافظ محمد بن عبد الواحد بعد ذكر حديث اسمعيل بن عياش قلت اسمعيل بن عياش
قد تكلم فيه غير واحد من اهل العلم غير ان بعض الحفاظ قد روي من غير حديثه باسناد
لا بأس به وكأنه اشار الي ما ذكره الحافظ ابو القاسم وقول المولى في معوية بن عبد الرحمن
انه ضعيف غير مجروح وهم فانه ثقة من رجال الصحيحين وهو الحزامي وان كان يرويان
عن موسى بن عقبة فيما قيل قال الدارقطني وثنا ابن صاعد ثنا عبد الله بن عمران الصائغ
ثنا سفيان عن مسعود وشعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن مسleme عن علي قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يجبه عن قراءة القرآن شيئا الا ان يكون جنبا قال عمرو بن مرة في عبد الله
ابن مسleme يعرف وينكر **و** روي هذا الحديث احمد وابوداود وابن ماجه والترمذي والنسائي
ولفظ ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن ويأكل من
التمر ولم يكن يجبه او قال يجزه عن القرآن شيئا ليس الجنبه ولفظ حديث الترمذي كذا روى
الله صلى الله عليه وسلم ولم يقرأ القرآن على كل حال ما لم يكن جنبا وقال حديث حسن صحيح
ورواه ابو حاتم ابن حبان والحاكم وقال هذا حديث صحيح الاسناد والشيخان لم يجتبا بعد الله
ابن مسleme ومروا الحديث عليه وعبد الله بن مسleme غير مطعون فيه وذكر ابو بكر البرار انه
لا يروي عن علي الا من حديث عمرو بن مرة عن عبد الله بن مسleme وحكي البخاري عن عمرو بن مرة

كان عبد الله يعني ابن سلمة يحد ثنا فنعرف ونكر وكان قد كبر لا يتابع في حديثه وقال العجلي عبد الله بن سلمة كوفي تابعي ثقة وقال يعقوب بن شيبة ثقة يعد في الطبقة الاولى من فقهاء الكوفة بعد الصحابة وقال ابو حاتم والنسائي يعرف ويكره وقال ابن عدي ارجوانه لا بأس به وقال ابو طالب عن احمد بن حنبل لم يروا احدا يقرأ الجنب غير شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة وقال غيره فيه رواه عن عمرو بن مرة ايضاً عن شعبة سليمان الاعمش ومسلم ومحمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وذكر ان شافعي هذا الحديث وقال وان لم يكن اهل الحديث يثبتونه قال البيهقي وانما توقف الشافعي في ثبوت الحديث لان مداره علي عبد الله بن سلمة الكوفي وكان قد كبر وانكر من حديثه وعقله بعض الكوفة واغاروي هذا الحديث بعد ما كبر قاله شعبة وروي الخطابي ان الامام احمد كان يوهن حديث علي هذا ويضعف امر عبد الله بن سلمة وقال سفيان بن عيينة سمعت هذا الحديث من شعبة وقال شعبة لم يرو عن عمرو بن مرة احسن من هذا الحديث وقال شعبة لا اروي احسن منه عن عمرو بن مرة وكان شعبة يقول في هذا الحديث هذا ثلث راس مالي وعن علي وابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اني ارضى لك ما ارضى لنفسى واكره لك ما اكره لنفسى لا تقرأ القرآن وانت جنب ولا وانت راكع ولا وانت ساجد ولا وتصلى وانت عاقص شعرك ولا تدبج تدبج الحمار رواه الدارقطني من رواية ابي نعيم النخعي واسمه عبد الرحمن بن هاني قال الامام احمد ليس بشي وكذا به يحيى بن معين وقال ابو حاتم الرازي لا بأس به يكتب حديثه وقال ابن عدي عامة ماله يتابع عليه الثقات وابو نعيم يرويه عن ابي مالك النخعي عبد الملك بن حسين وقد قال ابن ابي معين في ابي مالك ليس بشي وقال ابو زرعة وارجو ان يكون ضعيف الحديث وعن يحيى بن ابي الزبير عن جابر قال لا تقرأ الحائض ولا الجنب ولا النساء القرآن رواه الدارقطني وعن محمد بن الفضل عن ابيه عن طاوس عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحائض ولا النساء شيئا من القرآن رواه الدارقطني ايضاً ومحمد بن الفضل كذب ابن معين وقال احمد ليس بشي حديثه حديث اهل الكذب وقال النسائي متروك الحديث وابوه ضعفه الفلاس وابن عدي وعن عامر بن السمط ثنا العريف الهمداني قال كنا مع علي عليه السلام في الرحبة فخرج الي اقصى الرحبة فوالله ما دري ابوه الا حدث ام غايظا ثم جافوا بكون من ما فغسل كفيه ثم قبضهما اليه ثم قرا صدر من القرآن ثم قال اقروا القرآن ما لم يصب احدكم جنابة فان اصابه فلا ولا حرفا واحدا رواه الدارقطني وقال صحيح عن علي وقال احمد ثنا عمار بن حبيب حدثني عامر بن السمط عن ابي العريف قال اتي علي بوضوء فمضمض واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه وذراعيه ثلاثا ثلاثا ثم مسح

براسه

براسه ثم غسل رجليه ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم قرا شيئا من القرآن ثم قال هذا من ليس يجب فاما الجنب فلا ولا اية ابو العريف شيئا الكلام عليه في المسح وعن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة قال كان عبد الله ابن رواحة مضطجاً الى جنب امراته فقام الى جارية له في ناحية الحجرة فوقع عليها وفرغت امراته فلم يجد في مضجعه فقامت فخرجت فرائه علي جاريته فرجعت الى البيت فاحذت الشفرة ثم خرجت وفرغ فقام فلقبها تحمل الشفرة فقال معهم قالت لو ادركتك جيت رايتك لوحات بين كتفيك بهذه الشفرة قال واين رايتني قالت رايتك علي الجارية فقال ما رايتني وقد هما نار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرأ احدا القرآن وهو جنب فقال فاقرأ فقال

- اتانا رسول الله يتلو الكتاب • كما لاح مشهور من الخبر ساطع •
- اتا بالهدي بعد العي فقلوبنا • به موفقات ان ما قال واقع •
- بيت يجاني جنبه عن فراشه • اذا استنقلت بالمشركين المضاجع •

فقلت امنت بالله وكذبت البصر ثم غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبزه فضحك حتى بدت نواجذه رواه الدارقطني هكذا مرسله ورواه من وجه اخر عن زمعة عن سلمة عن عكرمة عن ابن عباس متصلاً وزمعة بن صالح ضعفه احمد ويحيى وابو حاتم وغيرهم وقال ابو زرعة واهي الحديث وقال البخاري يخالف في حديثه تركه ابن مهدي اخيراً وقال ابن معين مرة صوب الحديث وقال ابن عدي ربما هم في بعض ما يرويه وارجو ان حديث صالح لا بأس به وسلمة بن وهرام قال احمد روي عنه زمعة احاديث مناكير اخشي ان يكون حديثه ضعيفاً وقال اسحق بن منصور عن يحيى بن معين وابو زرعة ثقة وقال ابو داود ضعيف وقال ابن عدي ارجوانه لا بأس به روايات الاحاديث التي يرويها عنه غير زمعة وذكره ابن حبان في كتاب الثقات

مسائل نواقض الطهارة

مسألة اذا نام على حالة من احوال الصلاة نوما يسيراً لم يبطل وضوءه وعنه ينقض في حق الراكع والساجد بكل حال وبه قال مالك وقال ابو حنيفة وداود لا ينقض الا في حال الاضطجاع وقال الشافعي لا ينقض الا في حال الجلوس لنا ما روي الامام احمد ثنا عبد السلام ابن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن قتادة عن ابي العالية الرازي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس علي من نام سجد وضوء حتى يضطجع فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله قالوا قال الدارقطني تفرد به يزيد وهو الدال على عن قتادة ولا يصح وقال ابن حبان كان كثير الخطا لا يجوز الاحتجاج به وقد رواه ابن ابي عروبة عن

قتادة موقفا قلنا قد ذكرنا ان مذهب الحديثين ايثار قول من وقف الحديث احتياطا وليس
هذا بشئ وقول الدارقطني لا يسمع دعوى بلا دليل وقد قال احمد لا بأس به ورواية من وقفه
لا تمنع كونه مرفوعا فان الراوي قد يصدق الحديث وقد روى هذا الحديث
ابوداود والترمذي والدارقطني وقال ابوداود هو حديث منكر لم يروه الا يزيد الدلاوي
وقال الترمذي قد رواه سعيد عن قتادة عن ابن عباس قوله لم يدرك ابا العالية ولم يرفعه
وقال ابراهيم الحري هو حديث منكر وذكر بن حبان ان يزيد الدلاوي كان كثير الخطأ
فاخشى الوهم مخالف الثقات في الروايات حتى اذا سمعها المحدثي في هذه الصناعة علم انها
معمولة او مقلوبة لا يجوز الاحتجاج اذا وقف الثقات فكيف اذا انفرد عنهم بالمعضلات
وقد اخطأ ابن حبان في ترجمة الدلاوي فلذلك ضعفه وقال ابو حاتم يزيده صدوق ثقة
وقال ابن معين والنسائي ليس به بأس وقال الحاكم ابو احمد لا يتابع في بعض حديثه وقال
ابن عدى له احاديث صحيحة وفي حديثه لين الا انه مع لينة يكتب حديثه وقال شعبة
انما سمع قتادة من ابي العالية اربعة احاديث حديث يونس ابن متى وحديث ابن عمر
في الصلاة وحديث القضاة الثلاثة وحديث ابن عباس حدثني رجال مرضيون وقال
ابو القاسم البغوي يقال ان قتادة لم يسمع هذا الحديث من ابي العالية وقال البيهقي
فاما هذا الحديث فانه قد انكره علي ابي خالد الدلاوي جميع الحفاظ وانكر سماعه من
قتادة احمد بن حنبل والبخاري وغيرهما احتجوا باربعة احاديث الاول قال الدارقطني حديثا
ابو حامد محمد بن هارون ثنا سليمان بن عمر بن خالد ثنا بقية بن الوليد عن الوضين بن عطاء عن
محمود بن علفة عن عبد الرحمن بن عايد الازدي عن علي عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العين وكا السه في نام فليتوضا السه حلقة الدبر الحديث
الثاني قال الدارقطني وثنا ابو حامد محمد بن هارون ثنا عيسى بن مساور ثنا الوليد بن
مسلم عن ابي بكر ابن عبد الله بن ابي مريم عن عطية بن قيس الكلاعي عن مغيرة بن ابي
سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العين وكا السه فاذا نامت العين استطلق الوكا
الحديث الثالث قال الدارقطني ثنا محمد بن جعفر المطري ثنا سليمان بن محمد الحناني ثنا احمد
ابن محمد بن عمران الدورقي ثنا يحيى بن بسطام ثنا عمرو بن هرون عن يعقوب بن عطا
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نام جالسا
فلا وضوء عليه ومن وضع جنبه فعليه الوضوء الحديث الرابع ذكره الدارقطني في كتاب
العلل من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وجب الوضوء على كل نائم

الا من خفق براسه خفقه او خفقتين هذه الاحاديث فيها مقال اما الاول ففيه الوضوء
قال السعدي هو واهي الحديث قال احمد ما كان به بأس وفي الثاني ابو بكر ابن ابي مريم قال يحيى
ليس بشئ وقال مرة صدوق وفي الثالث عمر بن هارون قال يحيى كذاب خبيث ليس حديثه بشئ
وقال النسائي متروك الحديث واما الرابع فقال الدارقطني انما يروي عن ابن عباس من قوله
روي حديث علي الامام احمد وابوداود وابن ماجة وابن عابد لم يلق عليا وروي حديث
معوية عبد الله بن احمد وحده في كتاب ابيه بخط يده وقال اظنه كان في المحنة قد ضرب علي
هذا الحديث في كتابه ورواه البيهقي من رواية ابن ابي مريم مرفوعا ومن رواية مروان
ابن جندب عن عطية بن قيس موقفا وهو اصح وسيل احمد عن حديث علي ومعاوية
في ذلك فقال حديث علي ثبت واقتوي وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم سالت ابي عن حديث
رواه بقية عن الوضين بن عطاء عن محمود بن علفة عن ابن عايد عن علي عن النبي صلى
الله عليه وسلم وعن حديث ابي بكر ابن ابي مريم عن عطية بن قيس عن معاوية عن
النبي صلى الله عليه وسلم العين وكا السه فقال ليسا بقويين وسيل ابو زرعة عن حديث ابن
عايد عن علي فقال ابن عايد عن علي مرسل **مسألة** لمس النسائي يفتن
لشبهة وعنه اذا كان بغير شهوة وهو قول الكافي وقال ابو حنيفة لا ينقض لنا ما روي
الدارقطني ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير بن عبد الملك بن عمر عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ انه كان قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله
ما تقول في رجل صاب من امراته لا تحل له فلم يدع شيئا يصيبه الرجل من امراته الا قد صاب منها
غيره لم يجامعها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم توضا وضوا حسنا ثم قم فصل روي
هذا الحديث الامام احمد والترمذي والحاكم والبيهقي وقال فيه ارسال عبد الرحمن بن ابي ليلى
لم يدرك معاذ بن جبل وروي مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه كان
يقول قبلة الرجل امراته وجسه بيده من الملا مسه في قبل امراته او جسمها بيده فعليه
الوضوء وعن ابي عبيدة عن ابيه هو ابن مسعود في القبلة من المس وفيها الوضوء رواها
ابو بكر الاثرم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر بن الخطاب قال ان القبلة من المس
فتوضا منها رواه الدارقطني والبيهقي احتجوا بحديثين الاول رواه الترمذي ثنا
قتيبة ثنا وكيع عن الامش عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضا طريق اخر قال احمد ثنا
محمد بن فضيل ثنا الحجاج عن عمرو بن شعيب عن زينب السهمية عن عايدة قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثم يقبل ثم يصلي ولا يتوضأ طريق ثالث قال الدارقطني
ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا احمد بن بشر بن عبد الوهاب ثنا هشام ثنا عبد الحميد ثنا الاوزاعي
قال حدثني عمرو بن شعيب عن زيبب انفا سالت عائشة عن الرجل يقبل مرآته ويلبسها ايجي
عليه الوضوء فقالت لربما يتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم فيقبل ثم يمضي فيصلي ولا يتوضأ
طريق رابع قال الدارقطني ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا يعقوب بن ابراهيم هو الدورقي ثنا
عبد الرحمن بن ميموني ثنا سفيان عن ابي روق عن ابراهيم التيمي عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثم يقبل ثم يتوضأ ثم يصلي ولا يتوضأ طريق خامس
قال الدارقطني وثنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا محمد بن الحسين الحنيني ثنا جندل بن واثق
ثنا عبد الله بن عمرو عن غالب عن عطاء عن عائشة قالت ربما قبلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم يصلي ولا يتوضأ الحديث الثاني قال ابو حاتم ابن حبان ثنا ابن قتيبة ثنا عبد
العزيز بن اسحق بن هارث ثنا ادم بن ابي اياس ثنا ركن بن عبد الله عن مكحول عن ابي امامة
قال قلت يا رسول الله الرجل يتوضأ للصلاة ثم يقبل أهله او يدا عبدا ينقض ذلك وضوه
قال لا والجواب اما الطريق في الحديث الاول فقال الترمذي سمعت محمد بن اسمعيل
بضعف هذا الحديث ويقول حبيب لم يسمع من عروة وضعفه يحيى بن سعيد ابضعف وقال
هو شبيه لاشي واما الطريق الثاني والثالث ففيهما زيبب قال الدارقطني هذه جمولة
فلا تقوم بها حجة قلت والجواب مجروح ابضعف واما الطريق الرابع فقال الترمذي
لا يعرف لابراهيم سماع من عائشة وليس يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب
شي وقال الدارقطني لم يروه عن ابراهيم عن ابي روق عطية بن الحرث ولا يعلم حديث به عنه
غير الثوري وابي حنيفة واختلفا فيه واسنده الثوري عن عائشة واسنده ابو حنيفة عن
حفصة وكلاهما رسله وابراهيم لم يسمع من عائشة ولا من حفصة ولا ادرك زمانهما
قال وقدرروي هذا الحديث معوية بن هشام عن الثوري عن ابي روق عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن عائشة فوصل اسنده واختلف عليه في لفظه فروي عثمان بن ابي
شيبه عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم وقال غيره عثمان كان يقبل ولا
يتوضأ واما الطريق الخامس فقال الدارقطني غالب هو ابن عبيد الله وهو متروك
وقدر طه ابو اسلمة خالد بن سلمة الجهني فقال عن عبد الله بن غالب وروى فيه وانما اراد
غالب بن عبيد الله وابو سلمة ضعيف ابضعف واما حديث ابي امامة فقال ابن حبان
لا يجل الا حجاج بركن وقال النسائي والدارقطني هو متروك حديث حبيب عن عروة

عن عائشة رواه احمد وابن ماجه وقالا عن عروة ابن الزبير ورواه ابو داود وقال قال يحيى
لرجل احك عني انهما شبه لاشي يعني هذا الحديث وحديث اخر قال ابو داود وروى عن الثوري
انه قال ما حدثنا حبيب الا عن عروة المزني يعني لم يحدثهم عن عروة بن الزبير بشي قال
وقدرروي حمزة الزيات عن حبيب عن عروة بن الزبير حديثا صحيحا وحديث ابراهيم
عن عائشة رواه احمد وابو داود والنسائي وقالا ابراهيم لم يسمع من عائشة وقال
النسائي ليس في هذا الباب احسن من هذا الحديث وان كان مرسل وقال النسائي اسامه
ابن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث قال ثنا ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واني لمعترضة
بين يديه اعترض الحماره حتى اذا اراد ان يؤثر مسني برجله هذا اسناد صحيح على شرط
الصحيح وابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد وقد اتفقوا على الاحتجاج به
حسب المس لذكر ينقض الوضوء وقال ابو حنيفة لا ينقض لاشعة احاديث الحديث
الاول قال احمد ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن برة بنت صفوان ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ هذا اسناد لا مطعن فيه قال الترمذي
هذا حديث صحيح وقال البخاري هو صحيح في الباب الحديث الثاني قال احمد ثنا يعقوب ثنا ابي
عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن زيد بن خالد
الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ الحديث
الثالث قال احمد وثنا عبد الجبار بن محمد الخطابي ثنا برة بنت صفوان ثنا محمد بن الوليد الزبيدي
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايا رجل مس
فرجه فليتوضأ واما امرأة صست فرجها فليتوضأ الحديث الرابع قال الدارقطني
ثنا بن مجاهد بن نوح ثنا اسحق بن محمد الفروي ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليتوضأ وضوه للصلاة الحديث
الخامس قال الدارقطني وثنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاوبسي ثنا يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي عن سعيد
ابن ابي حنيفة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا افضى احدكم بيده الي فرجه حتى لا يكون بينها وبينه حجاب ولا ستر فليتوضأ وضوه
للمصلاة الحديث السادس قال الدارقطني وثنا محمد بن محمد ثنا حمزة بن العباس
المروزي ثنا عتيق بن يعقوب حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص العمري

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للذين يحسون
 فروجهم ثم يصلون ولا يتوضون قالت عائشة يا اي هذا الرجل افرأيت النساء قال اذا
 مست احدكن فرجها فلتتوضا للصلاة الحديث السابع اسامه بن عبد الباقي ابنا ابراهيم
 ابن عمر البرمكي عن عبد العزيز بن جعفر بن احمد بن محمد بن عوف ثنا مروان ثنا الهيثم بن
 جميل ثنا الاوزاعي ثنا العلاء بن الحرث عن مكحول عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضا الحديث الثامن قال ابن ماجه
 ثنا ابراهيم بن المنذر الخراساني ثنا معمر بن عيسى عن ابي ذيب عن عتبة بن عبد الرحمن عن محمد
 ابن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس
 احدكم ذكره فغلبه الوضوء الحديث التاسع قال ابن ماجه ثنا سفيان بن وكيع ثنا عبد السلام
 ابن حرب عن اسحق بن ابي خزيمة عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن ابي ايوبة
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضا قال الخضم كل
 هذه الاحاديث مطعون فيها اما الاول فقالوا لم يسمعه عروة من بسة انما سمعه من
 مروان فروي الترمذي ثنا اسحق بن منصور ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
 عن مروان عن بسة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وروي احمد ثنا اسمعيل بن علية
 ثنا عبد الله ابن ابي بكر قال سمعت عروة بن الزبير يحدث ابي قال ذاكرني مروان مس
 الذكر فقلت ليس فيه وضوء فقال فاك بسة بنت صفوان تحدث فيه فارسل اليها رسولا
 فذكر الرسول انها تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ذكره فليتوضا وقال ابراهيم
 الحري حديث بسة يرويه شرطني عن شرطني عن امرأة وذكر الدارقطني ان علي بن المديني
 قال رسل مروان شرطنا الي بسة حتى رد اليه جوابها وذكرنا عن يحيى بن معين انه قال
 ثلاثة احاديث لا تصح حديث مس الذكر ولا تكاح الابوي وكل مسكر حرام واما الحديث
 الثاني فان ما الكاف قدح في ابن اسحق واما الثالث فان بقية كان مدلسا عن الضعف
 فلا يؤخذ به ثم عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مرسل والمراسيل ليست بحجة
 واما الرابع والتاسع ففيهما اسحق الفروي قال النسائي ليس بثقة وفي الرابع عبد الله
 ابن عمرو قد ضعفه يحيى وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن حبان غلب عليه
 التعبد فغفل عن الحفظ فوقع المناكير في روايته فلما نحس خطاؤه استحق الترك
 واما الخامس ففيه يزيد بن عبد الملك قال احمد عنده من اكبر وقال يحيى والدارقطني
 ضعيف وقال ابو حاتم الرازي منكر الحديث جدا وقال النسائي متروك الحديث

واما

واما السادس ففيه عبد الرحمن العمري قال احمد ليس يساوي حديثه شيئا خرقاته كان
 كذا ابا وقال يحيى ليس بشي وقال ابو حاتم الرازي متروك الحديث كان يكذب وقال النسائي
 وابوزرعة والدارقطني متروك واما السابع فقال الترمذي قال البخاري مكحول لم
 يسمع من عنبسة قال وكان لم يره هذا الحديث صحيحا وقد ذكر محمد بن سعدان العلاء ضعفا
 مكولا واما الثامن فقال البخاري انه روي عتبة عن ابن ثوبان هذا الحديث مرسل عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال بعضهم عن جابر لا يصح واما التاسع ففيه اسحق
 الفروي وقد سبق جرحه والجواب اما الحديث الاول فقد حكم بصحة الترمذي واسناده
 صحيح ومن الممكن ان يقال ان عروة حين سمعه عن بسة لم يكن سمعه منها ثم سمعه
 منها يدعي هذا الدارقطني روي في كتابه عن عروة انه قال بعد ان حدثه مروان فسالته
 بسة بعد ذلك فصدقته واما ابن اسحق فقد وثقه يحيى وقال شعبة هو صدوق
 وبقية قد اخرج عنه مسلم في صحيحه وما زال العلماء يبحثون بحديث عمرو بن شعيب
 عن ابيه عن جده وان كان جده عبد الله لم يكن الحديث مرسل لانه قد سمع شعيب منه
 المراسيل عندنا حجة واما عبد الله بن عمر فقد قال يحيى في رواية ليس به باس ويمكن
 ان يطالب بسبب الضعيف في حق الكل فان الحديثين يضعفون بما ليس تضعيفا عن
 الفقهاء وما حكوه عن الحري فنجعلان قوله عن امرأة يدل على وعن وليس في الصحاح
 معرو كذلك ما حكوه عن يحيى وكان مذهبه انتقام الوضوء بمس الذكر وكان يحجج بحديث
 بسة كذلك رواه الدارقطني عنه وروي عنه عبد الملك الميموني انه قال انما يطعن في
 حديث بسة من لا يذهب اليه والاعتماد من هذه الاحاديث على حديث بسة او حديث
 بسة رواه ايضا ابوداود ووابن ماجه والنسائي وابو حاتم ابن حبان في صحيحه
 وقال النسائي هشام بن عروة لم يسمع من ابيه هذا الحديث وقال احمد قال شعبة لم يسمع
 هشام حديث ابيه في مس الذكر قال يحيى فسال هشام ما فقال اخبرني ابي ورواه ابي
 فذكر عن ربيعة بن عثمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن مروان عن بسة فذكر
 الحديث قال عروة فسالته بسة فصدقته فقد صح سماع عروة من بسة وسماع هشام
 من ابيه وقال الكافي قد روينا قولنا من غير بسة عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي يعيب
 علينا الرواية عن بسة تروي عن عائشة بنت عبد المطلب خدات وعدة من النساء من
 بمعروفات في العامة ويحجج بروايتهم ويضعف بسة مع سابقتهما وقدمهما في روايتهما
 للنبي صلى الله عليه وسلم وقد حدثت بهذا في دار المهاجرين والانصار وهم متوافرون ولم

يدفعه منهم احد بل علمنا بعضهم صار اليه عن روايتهم عروة بن الزبير وقد دفع وانكر
الوضوء من مس الذكر قبل ان يسمع الخبر فلما علم ان بسرة قد قال به وترك قوله وسمعها بن عمر
خبر به فلم يزل يتوضا من مس الذكر حتى مات وهذه طريقة الفقه والعلم وقال عبد الرحمن
ابن ابي حاتم سالت ابي عن حديث رواه عبد الرزاق وابو قرة موسى بن طارق عن ابن جريج عن
عبد الله بن ابي بكر عن الزهري عن عروة عن بسرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم
في مس الذكر قال اني اخشى ان يكون ابن جريج اخذ هذا الحديث من ابراهيم بن ابي يحيى لان ابا
جعفر ثنا قال سمعت ابراهيم بن ابي يحيى يقول جاني ابن جريج مثل هذا فحفظ يده اليسرى
ورفع اليمنى مقدار بضعه عشرين فقال اروي هذا عنك قال نعم وقال ايضا سالت ابي عن
حديث رواه حسن الخليل عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابيه عن حين المعلم عن يحيى
ابن ابي كثير عن المهاجرين عن عكرمة عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من مس ذكره فليتوضا ورواه شعيب بن اسحاق عن هشام عن يحيى عن عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مس ذكره في الصلاة فليتوضا قال ابي هذا حديث
ضعيف لم يسمعه يحيى من الزهري وادخل بينهم رجلا ليس بالشهور ولا اعلم احدا روى عنه
الا يحيى وانما يرويه الزهري عن عبد الله بن ابي بكر عن عروة عن مروان عن بسرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولو ان عروة سمع من عائشة لم يدخل بينهما واحدا وهذا يدل على وهن الحديث
وقال ايضا سالت ابي عن حديث رواه الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن ثمر الجعفي عن الزهري
عن عروة عن مروان عن بسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بالوضوء من مس الذكر
والمرأة مثل ذلك فقال ابي هذا حديث وهم فيه في موضعين احدهما ان الزهري يروي عن عبد
ابن ابي بكر وليس في الحديث ذكر المرأة قلت لابي في حديث ام حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من مس ذكره فليتوضا قال روي ابن لهيعة في هذا الحديث ما يوهن هذا الحديث او يدل روايته
ان مكولا ادخل بينه وبين عنبسة رجلا وروي ابو بكر الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي عون
الغفاري قال سمعت عبا سا الدورى قال سمعت يحيى بن معين يقول ثلاثة احاديث لا تنفع
عن النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ولا نكاح الابوي ومن مس ذكره فليتوضا قال العباس
فذكرته لاحمد فقال يصح في مس الذكر حديث مكحول عن عنبسة قال فحيث الى يحيى فذكرت ذلك
له فقال مكحول لم ير عنبسة وقد روي نحوه عن يحيى من وجه اخر وفي صحته نظروا
زيد بن خالد غلط فيه ابن اسحق وصوابه عن بسرة يدل زيد وحديث عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده اسناده قوي لكن قد اختلف فيه علي عمرو وحديث ابن عمر في اسناده اسحق بن

محمد بن فروي وهو غير اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة الذي في حديث ابي ايوب وظنهما المولى واحدا
وهو وهم فاما اسحق بن محمد فروي عنه البخاري في صحيحه ورواه ابو داود وقال النسائي
ليس بشقة وقال ابو حاتم كان صدوقا ولكن ذهب بصره فربما لقن وكتبه صحيحه ووثقه
ابن حبان واما اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة فهو متروك باتفاقهم وقد اتهم بعضهم واما
حديث ابي هريرة فقد ذكر الحافظ عبد الحق الا زدي المغربي في كتاب الاحكام له ان اصبح بن الفرج
رواه عن ابن القاسم عن نافع ابن ابي نعيم ويزيد بن عبد الملك جميعا عن سعيد بن ابي سعيد
قال فصح الحديث بنقل العدل عن العدل علي ما قال ابن السكن الا ان احمد بن حنبل قال في نافع
يؤخذ عنه الغتان وليس في الحديث بشي وخالفه يحيى بن معين فقال هو ثقة راخبرنا بالمحدث
الحافظ ابو المجاج اسابن الدرجي اخبرنا عفيفة بنت احمد اجازة اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله انها
ابن ربه اساطير ابي ثناء احمد بن عبد الله ابن العباس الطائي البغدادي ثناء احمد بن سعيد الهذلي
ثناء اصبح بن الفرج ثناء عبد الرحمن بن القاسم عن نافع ابن ابي نعيم ويزيد بن عبد الملك التوفي
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطى احدكم بيده الي
فرجه ليس دونها حجاب فقد وجب عليه الوضوء قال الطبراني لم يروه عن نافع الا عبد الرحمن
ابن القاسم العقيلي المصري ولا عن عبد الرحمن الا اصبح تفرد به احمد بن سعيد ورواه ابو حاتم
ابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه واما حديث ام حبيبة فرواه ابن ماجه وروي عن الامام
انه قال حديث ام حبيبة حديث صحيح وكذلك قال ابو زرعة الرازي فيمكنه الترمذي واما
حديث جابر فرواه ابو بكر الاثرم ايضا ولغظه من مس ذكره فليتوضا وخطا ابو حاتم الرازي من
وصله وقال الناس يرويه عن ابن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لا يذكرون جابرا وقال
الثافي سمعت غير واحد من الحفاظ يروونه لا يذكرون فيه جابرا وقد روي قيس بن طلق عن
ابيه طلق عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس فرجه فليتوضا رواه الطبراني وصححه
وهو حديث غريب وفي اسناده حماد بن محمد الحنفي وابوبن عتبة وهما ضعيفان ومن قال
ببعض الوضوء من مس الذكر عمرو بن عمرو بن عباس وانس حكاه عنهم احمد وسعد بن ابي وقاص
وابو هريرة حكاها الخطابي عنهما وزيد بن خالد الجهني والبرابن عازب وجابر حكاه بن عبد البر
عنهم وروي عن عائشة وقال اليه في ثناء عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر ابن محمد بن عبد الله
الحراشي الحافظ ثم وثنا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي ثناء رجلا بن رجلا الحافظ قال اجتمعا
في مسجد الخيف انا واحمد بن حنبل وابن المديني وابن معين فتنظروا في مس الذكر فقال
ابن معين يتوضا منه ونقله ابن المديني قول الكوفيين وقال به فاحتج ابن معين بحديث

بسرّة واحتج ابن المديني بحديث قيس بن طلق وقال النخعي كيف تقلد اسناد بسرة ومروان
ارسل شرطها حتى رد جوابها اليه فقال يحيى ثم لم يتنع ذلك عروة حتى اتاها فسالها وسافهته
بالحديث ثم قال يحيى ولقد اكثر الناس في قيس وانه لا يحتج بحديثه فقال احمد كلا الامر من
علي ما قلتما فقال يحيى مالك عن نافع عن ابن عمر يتوضان من مس الذكر فقال علي كان ابن
مسعود يقول لا يتوضا منه وانما هو بضعه من جسده فقال هذا عن علي عن سفيان
عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله وانا اجتمع ابن مسعود وابن عمر فاختلغا فان مسعود
اولي ان يتبع فقال احمد نعم ولكن ابو قيس الاودي لا يحتج بحديثه فقال علي حدثني مسهر
عن عمير بن سعيد عن عمار قال ما ابالي مسسته او نقي فقال يحيى بن عمير وعمارة مفارزة
وروي عن ابن المديني ما يدل علي انه رجع الي حديثه وقال صاعقة وقال ابن المديني اجتمع
سفيان وابن جريح فذكر اكرام مس الذكر فقال ابن جريح يتوضا منه وقال سفيان لا يتوضا منه
اريت لو امسك بيده منيا ما كان عليه قال ابن جريح يغسل يده قال فابهما اكثر المني و
مس الذكر قال ما القاها علي لسانك الا الشيطان **○** قال الولف ولحفم ثلاثة احاديث
الحديث الاول قال احمد ثنا حماد بن خالد ثنا ايوب بن عتبة اليمامي عن قيس بن طلق عن
ابيه قال جابر جلي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن مس الذكر فقال يا رسول الله يتوضا
احدنا من مس ذكره فقال هل هو الا بضعه منك رواه ابن عدي عن محمد بن يحيى بن سليمان
عن عاصم بن علي عن ايوب بن عتبة طريق ثاني قال احمد ثنا موسى بن داود ثنا محمد
ابن جابر عن قيس بن طلق عن ابيه قال كنت جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فساله رجل فقال
مسست ذكرى او الرجل مس ذكره في الصلاة عليه الوضوء قال لا انما هو منك طريق ثالث
قال ابن عدي ثنا محمد بن خزيمة الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا سعيد بن يحيى عبد الحميد بن جعفر عن
ايوب بن محمد الجعفي عن قيس بن طلق او طلق بن قيس الحنفي عن ابيه انه سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن مس فرجه فقال انما هو بضعه منك **طريق رابع** اسامه بن ابي طاهر البزار
اسا ابو يعلى محمد بن الحسين اسنا علي بن عمر بن سادان اسنا حامد بن بلال اسنا محمد بن عبد الله
الحارثي اسنا عيسى بن موسى غنخار عن عياض بن ابراهيم عن محمد بن جابر الحنفي عن قيس بن طلق
عن ابيه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مس الذكر فقال انما هو بضعه منك طريق
خامس قال الترمذي ثنا هناد ثنا ملازق بن عمرو عن عبد الله بن ريد عن قيس بن طلق بن علي
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وهل هو الا مضعفة منه او بضعه منه الحديث
الثاني قال ابن عدي اسنا ابو يعلى اسنا كامل بن طلحة اسنا حماد بن سلمة عن جعفر بن الزبير عن القاسم

عن ابي

عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما هو واحد منك يعني من الذكر الحديث
الثالث قال الدارقطني اسنا محمد بن احمد بن عمرو اسنا احمد بن محمد بن رشدين اسنا سعيد بن غير ثناء
الفضل بن المختار عن الصلت بن دينار عن عصمة بن مالك الخطبي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله اني احتلكت في الصلاة فاصابت يدي فرجى فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وانا افعل ذلك وهذه الاحاديث الثلاثة ضعفاء اما الاول ففي طريقه الاول ايوب
ابن عتبة قال ابن معين ليس بشي وقال النسائي مضطرب الحديث واما الثاني ففيه محمد بن
جابر قال يحيى ليس بشي وقال الفلاس متروك الحديث وقال ابن حبان كان يلقن في كتبه
ما ليس من حديثه ويسرق ما ذكره وفي الطريق الثالث العجلي وقد ضعفه ابن معين
وفيه عبد الحميد قال الثوري هو ضعيف وفي الطريق الرابع عياض بن ابراهيم قال احمد
والبخاري والدارقطني هو متروك وقال يحيى كان كذابا وقال ابن حبان كان يضع الحديث وقد
سبق ذكر محمد بن جابر واما قيس بن طلق فقد ضعفه احمد ويحيى وقال ابو حاتم الرازي
وابوزرعة قيس لا تقوم به حجة وقد ادعي اصحابنا علي تقدير صحة هذا الحديث انه
منسوخ قالوا لانه كان في اول الهجرة واحاديثا متاخرة اذ من رواها ابو هريرة واسلامه
متاخر قال الدارقطني اسنا اسمعيل بن يونس اسنا يحيى بن ابي اسرايل اسنا محمد بن جابر
عن قيس بن طلق عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم وهم يوتسون
مسجد المدينة وهم ينقلون الحجارة فقلت يا رسول الله الا تنقل كما ينقلون قال لا ولكن
اخلط لهم الطين يا اخا البهامة فانت اعلم به **قال** فجعلت اخلطه وهم ينقلونه واما
حديثهم الثاني ففيه القاسم قال ابن حبان كان يروي عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم العضلات وفيه جعفر بن الزبير قال شعبة كان يكذب وقال البخاري والنسائي
والدارقطني متروك واما الحديث الثالث ففيه الصلت كان شعبة يتكلم فيه
وقال احمد والفلاس والدارقطني ليس بالقوي وفي روايته عن احمد قال ترك الناس
حديثه وفيه الفضل بن المختار قال ابن عدي له احاديث منكورة وقال ابو حاتم الرازي
هو مجهول واحاديثه منكورة يحدث بالباطيل **روى** حديث قيس بن طلق
عن ابيه ابوداود وابن ماجه والنسائي وابو حاتم ابن حبان **قال** الترمذي هو حسن
مئي روي في هذا الباب **وقال** الشافعي قد سالت عن قيس فلم جزم بعرفه ما يكون
لنا قبول خبره وقد عارضه من وصفنا ثقته ورجا حفته في الحديث وثبته قال
الطحاوي حديث ملازم مستقيم الاسناد غير مضطرب في اسنده ولا في متنه فهو

أول عندنا ماريه أول من الآثار المضطربة في أسانيدنا ولقد حدثني ابن أبي عمران
قال سمعت عباس بن عبد العظيم العبدي يقول سمعت علي بن المديني يقول حدثني ملازم
هذا الحسن من حديث بسرة وروي حديث أبي أمامة ابن ماجه في سننه وحديث عمه
ابن مالك يرويه الفضل بن المختار عن عبد الله بن موهب عنه لا عن الصلت ولو نقل
الموت من كتاب الدارقطني ولم يتم فيه لم يقع له الوهم فيه ومن قال بعدم النقص من
مسند الأكرعي وابن مسعود وعمار وأبو الرردا وحذيفة وعمران بن حصين وروى أيضا
عن سعد بن أبي وقاص وابن عباس وأبي هريرة **مسبأ** خروج النجاسة
من غير السيلين ينقض إذا فحش وقال مالك والشافعي لا ينقض وقال أبو حنيفة في
التي كقولنا وفي الدود كقولهم وفي سائر الأشياء ينقض بكل حال لنا عشرة أحاديث الأول
قال الترمذي ساهنا ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال جات
فاطمة بنت أبي جبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن امرأة استخاضت
فلا أطهر فأدع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليست بالحبيضة فإذا قبلت الحبيضة فرعي
الصلاة فإذا دبرت فاعسلي عنك الدم وتوضأي لكل صلاة حتى يجي ذلك الوقت أخرجه
قالوا قال إلا لكاي قوله وتوضأي لكل صلاة من قول عروة وهكذا أخرجه في الصحيحين
قال هشام قال أبي مريم توضأي لكل صلاة قلنا قد ذكره الترمذي كما رويناه وحكم بضعته
ثم لا يمكن أن يقول هذا عروة من قبل نفسه إذ لو قاله هو كان لفظه ثم تتوضأ لكل صلاة
فلما قال توضأي لكل صلاة شاكل ما قبله **ز** قوله في الصحيحين وهم وصوابه في الصحيح
فإن مسلم لم يخرج به بخارجه البخاري وقد تكلمنا على هذا الحديث وذكرنا ما علل به في
مكان آخر **الحديث الثاني** قال أحمد ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي عن
المعلم عن يحيى بن أبي كثير حدثني الأوزاعي عن يعقوب بن الوليد الخزومي عن أبيه عن
معدان بن أبي طلحة عن أبي الرردان النبي صلى الله عليه وسلم قال فتوضأ فلقيت ثوبان
في مسجد مشق فذكرت ذلك له فقال صدقت وأنا صبيت له وضوءه قالوا قد اضطربوا
في هذا الحديث فرواه معمر عن يحيى بن أبي كثير عن يعقوب عن خالد بن معدان عن أبي
الرردان ولم يذكر فيه الأوزاعي **فالجواب** أن اضطراب بعض الرواة لا يؤثر في
ضبط غيره قال الأثرم قلت لأحمد قد اضطربوا في هذا الحديث فقال حين المعلم يجوده
وقال الترمذي حديث حسين أصح شيء في هذا الباب زوروا به أودوا والناسي والحالم
وقال علي شريطا واليهن وتكلم فيه والتزمه وقال وقد جرد حسين المعلم هذا

الحديث

الحديث وحديث حسين أصح شيء في هذا الباب وروي معمر هذا الحديث عن يحيى بن أبي
كثير فاختار فيه فقال عن يعقوب بن الوليد عن خالد بن معدان عن أبي الرردان ولم يذكر فيه
الأوزاعي وقال عن خالد بن معدان وأما هو معدان بن أبي طلحة الحديث الثالث **قال الدارقطني**
ثنا البغوي أن داود بن رشيد حدثهم ثنا اسمعيل بن عياش حدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن
جريح عن أبيه وعن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا أقام أحدكم في صلاة أو قلس فليتوضأ فليتوضأ ثلثين علي صلاة ما لم يتكلم قالوا قال
الدارقطني الحافظ من أصحاب ابن جريح يرويه عن ابن جريح عن أبيه عن النبي صلى الله عليه عليه
وسلم مرسلًا وأما حديثه عن ابن أبي مليكة عن عائشة الذي يرويه اسمعيل بن عياش فقال
أبو حاتم الرازي ليس بشيء وأما يرويه ابن أبي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأحمد
قال يحيى بن معين اسمعيل بن عياش ثقة والزيادة من الثقة مقبولة والمرسل عننا
حجة الصحيح أن هذا الحديث مرسل قال الدارقطني قال لنا أبو بكر يعني التيسابوري
سمعت محمد بن يحيى يقول هذا هو الصحيح عن ابن جريح مرسل فاما حديث ابن مليكة
عن عائشة الذي يرويه اسمعيل بن عياش فليس بشيء وقد رواه بن ماجه عن محمد
ابن يحيى عن الهيثم بن خارجة عن اسمعيل بن عياش عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة
عن عائشة مرفوعًا ولفظه من أصابة في أو رعا أو قلس أو مذي فليتوضأ
فليتوضأ ثلثين علي صلاته وهو في ذلك لا يتكلم وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن حديث
رواه اسمعيل بن عياش عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أقام أحدكم في صلاة أو قلس فليتوضأ وليتوضأ علي ما صلى ما لم
يتكلم قال أبي هذا خطأ أما يرويه عن ابن جريح عن أبيه عن ابن أبي مليكة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مرسلًا والحديث هذا قال البيهقي وهذا الحديث أحد ما أنكر على اسمعيل بن عياش
والمحفوظ ما رواه الجماعة عن ابن جريح عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ذلك
رواه محمد بن عبد الله الأنصاري وأبو عاصم النبيل وعبد الرزاق وعبد الوهاب بن عطاء
وغیرهم عن ابن جريح وأما حديث ابن أبي مليكة عن عائشة فأنما يرويه اسمعيل بن
عياش وسليمان بن أرقم عن ابن جريح وسليمان بن أرقم متروك وما يرويه اسمعيل
ابن عياش عن أهل الشام ضعيف لا يوثق به وروي عن اسمعيل عن عياش كثير وعطاء
ابن عجلان عن ابن أبي مليكة عن عائشة وعطاء وعبدان صغيقان وقال بن
عدي ثنا ابن أبي عصمة ثنا أبو طالب قال سألت أحمد ابن حنبل عن حديث ابن عياش

عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال او رعى
او احدث في صلاته فليذهب فليتوضا فليبين على صلاته هكذا رواه ابن عباس انما رواه
ابن جريج قال عن ابي انما هو عن ابيه ولم يسمعه من ابيه ليس فيه عايشة ولا النبي صلى الله
عليه وسلم قال البيهقي قال الشافعي في حديث ابن جريج عن ابيه لم يست هذه الرواية ثابتة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الرابع قال الدارقطني ثنا محمد بن نوح الحدساوي
ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا الحسن بن علي الرازي ثنا محمد بن الفضل عن ابيه عن مجنون
ابن مهران عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
في القطرة ولا القطرتين من الدم وضوء الا ان يكون دما سايلا قالوا قد رواه ججاج بن
بصير عن محمد بن الفضل عن ابيه عن ابي هريرة ولم يذكر سعيدا وكلا الطريقين عن
محمد بن الفضل بن عطيته قال احمد ليس حديثه بشئ حديث اهل الكذب وقال يحيى كان كذابا
وقال الفلاس والنسائي متروك الحديث وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الاثبات
لا يحل كتب حديثه الا على سبيل الاعتبار الحديث الخامس قال الدارقطني ثنا احمد بن سليمان
قال قري علي احمد بن ملاعب وانا اسمع ثنا عمرو بن عون ثنا ابو بكر الزاهري عن ججاج عن
الزاهري عن عطاب بن يزيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
رعى في صلاته فليرجع فليتوضا وليبين على صلاته وفي لفظ اخر اذا قام احدكم او رعى
وهو في الصلاة او احدث فليصرف فليتوضا ثم ليحي فليبين على ماضى هذا الحديث
لا يثبت قال احمد ابو بكر الزاهري يروي احاديث مناكير ليس هو بشئ وقال يحيى وعليه ليس
بشئ وقال السعدي كذاب مصرح وقال ابن حبان يضع الحديث على الثقات الحديث
السادس قال الدارقطني ثنا القاضي الحسين بن اسماعيل ثنا احمد بن منصور ثنا اسحق بن منصور
ثنا هريصر عن عمرو والعريش عن ابي هاشم عن رادان عن سلمان قال راي النبي صلى الله عليه
وسلم وقال سال من اتقى دم فقال احدث لما احدث وضوءا وهذا لا يصح عمرو والعريش هو ابو خالد
الواسطي كذبه احمد ويحيى وقال وكيع كان في جوارنا يضع الحديث فلما فطن له تحول الى واسط
وكذلك قال ابن راهويه وابوزرعة كان يضع الحديث الحديث السابع قال الدارقطني
ثنا الحسن بن الحضرتا اسحق بن ابراهيم بن يوسف ثنا عمران بن موسى ثنا عمرو بن رباح
ثنا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رعى
في صلاته توضا ثم بنى على صلاته هذا لا يصح قال الفلاس عمرو بن رباح دجال وقال الدارقطني
متروك وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه الا على التبع الحديث

الثامن

الثامن قال الدارقطني ثنا محمد بن احمد بن عمرو ثنا محمد بن خالد ثنا ابي ثنا محمد بن سلمة عن ابن
ارقم عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رعى احدكم في صلاته
فليصرف فليغسل عنه الدم ثم ليعد وضوءه وليستقبل صلاته سليمان بن ارقم متروك الحديث
الثاسع قال الدارقطني ثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا موسى بن عيسى بن المنذر ثنا ابي ثنا
بقية عن يزيد بن خالد عن يزيد بن ابي محمد عن عمر بن عبد العزيز قال قال تميم الداري قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من كل دم سائل قال الدارقطني لم يسمع من تميم ولا رآه
وبزيد بن خالد وبزيد بن محمد بن محمد بن الوليد الحديث العاشر قال الدارقطني ثنا احمد بن محمد بن
سعيد ثنا احمد بن عبد الرحمن بن سراج والحسين بن علي بن يربوع قال ثنا حفص لفراتنا سوار
ابن مصعب عن زيد بن علي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفلس حدث قال الدارقطني لم يروه عن زيد بن سوار وسوار متروك وللخمس حديثان
الاول قال الدارقطني ثنا ابو سهل ابن زياد ثنا صالح بن مقابل بن صالح ثنا ابي ثنا سليمان
ابن داود القرشي ثنا حميد الطويل عن اسد بن مالك قال احتجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلي ولم يتوضا ولم يزد على غسل محاجه واصحابنا يقولون يحتمل ان يكون توضا
ولم يزد ويحتمل ان يكون صلى ناسيا ويحتمل ان يكون لم يخرج من الدم ما يقطر حديث
اسد بن يثيب وسليمان بن داود مجهول وصالح بن مقابل ليس بالقوي قاله الدارقطني
وابوه غير معروف وقال البيهقي في اسناد هذا الحديث ضعف وعن عقيل بن جابر
عن ابيه جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في غزوة
ذات الرقاع فاصاب رجل امرأة رجل من المشركين فحلف ان لا انتهى حتى اهرق
دما في اصحاب محمد فخرج يثبع امر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يترك النبي صلى الله عليه وسلم
مترا فقال من جل بكلاونا فاستدب رجل من المهاجرين وقام رجل من الانصار فقال
كونا بفم الشعب قال فلما خرج الرجلان الي فم الشعب اضطلع المهاجري وقام
الانصاري يصلي واي الرجل فلما راي شخصه عرف انه ربه للقوم فرماه بسهم فوضعه
فيه فترعه حتى رماه بثلاثة اسهم ثم رجع وسجد ثم انبذ صاحبه فلما عرف انهم
قد تدروا به هرب ولما راي المهاجري ما بالانصاري من الدما قال سبحان الله الا
ابنتي اول ما رمي قال كنت في سورة اقرأوها فلم احب ان افطعها رواه ابوداود عن
ابي نويه الربيع بن نافع عن ابن المبارك عن محمد بن اسحق قال حدثني صدقة
ابن يسار عن عقيل بن جابر فذكره وعقيل بن جابر فيه جهالة وصرفه ثقة

روي له مسلم في صحيحه فروي هذا الحديث الامام احمد وزاد وايضا لولا ان اُضيف
 ثغرا امرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه لقطع نفسي قبل ان اقطعها ورواه
 ابو بكر بن خزيمة وابو حاتم ابن حبان في صحيحهما والدارقطني وقال اسأله صالح
 والحاكم وصححه وروي البخاري قال ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في
 غزوة ذات الرقاع فمضى رجل بسهم فترفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته
 لم يذكر له اسنادا **○** الحديث الثاني قال الدارقطني ثنا ابو عبيد القاسم بن اسمعيل
 ثنا القاسم بن هاشم السمسار ثنا عتبة بن السكن الحمصي ثنا الاوزاعي عن عبادة
 ابن سمى وهيرة بن عبد الرحمن قال اسأله ابو اسما الرجي ثانيا ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قاذعاً بوضوء فوضوا فقلت يا رسول الله افرينة الوضوء التي قال
 لو كان فرينة لوجدته في القرآن قال الدارقطني لم يروه عن الاوزاعي غير عتبة
 وهو متروك الحديث **فصل** ونحن نعرف بين القليل والكثير وليست
 اصحابنا على ذلك جديتين احدهما حديث ابي هريرة ليس في القطرة ولا القطرتين من
 الدم وضوء قد سبق الحديث الثاني رواه الدارقطني ثنا محمد بن خلف الخلال ثنا
 محمد بن هرون بن حميد ثنا ابو الوليد القرشي ثنا الوليد اخبرني بغية عن ابن جريج عن عطاء
 عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في دم الجون يعني الدم المائل قالوا
 قال الدارقطني هذا باطل عن ابن جريج ولعل بغية دلسه عن رجل ضعيف قلنا بغية
 قد اخرج عنه مسلم **○** وقد ذكر ابن عدي هذا الحديث في كتاب الكامل في منكر بغية
 ورواه من طريق احمد بن يونس الحمصي عن الوليد بن مسلم عن بغية وقال هذا الحديث
 لا يعرف الا ببغية عن ابن جريج قال ويشبه ان يكون بين بغية وابن جريج بعض المرويين
 او بعض الضعفاء لان بغية كثيرا ما يفعل ذلك **○** وقد استدلا اصحابنا باثار منها ان
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه عصر بثرة في وجهه فخرج منها شئ من دم وقيح
 فصحه بيده ولم يتوضا وعن عبد الله بن ابي اوفى انه نتخمدها عيطا وهو
 يصلي وعن جابر انه سيل عن رجل يصلي فامتخط فخرج مع المخاط شئ من دم قال
 لا بأس بتم صلاته **قال** الخصم القياس استواء الناقض الا ان اتركناه في التي لما روي
 عن علي انه ذكر الاحداث فقال في جملتها اودسعة من قي بجملا الغم وعن ابن عباس
 انه قال اذا كان التي يصلا الغم اوجب الوضوء قلنا هذه الاثار لا تمنع القياس عليها
مسئلة اذا فهمت في صلاته لم يبطل وضوءه وقال ابو حنيفة يبطل استدلال

اصحابنا جديتين الاول قال الدارقطني ثنا عبد الباقي بن قانع ثنا محمد بن بشر بن مروان
 ثنا المنذر بن عمار ثنا ابو شيبة عن يزيد بن ابي خالد عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال الصلح ينقض الصلاة ولا ينقض الوضوء الحديث الثاني **قال**
 الدارقطني ثنا محمد بن محمد بن ثوبان بن الهيثم ثنا صبح بن ابن دينار ثنا المعافى بن عمران ثنا
 ابن لهيعة عن زيان بن فايد عن سهل بن معاذ عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الصلح في الصلاة والملتق والمفرق اصابه بمنزلة واحدة ورواه احمد في المسند
 ثنا ابن لهيعة فذكره وهذا ان الحديثان ضعيفان اما الاول فقد اختلف عن
 ابي شيبة فروي الدارقطني ثنا ابو جعفر احمد بن اسحق بن هلول قال حدثني ابي قال
 حدثني ابي عن ابي شيبة عن يزيد بن ابي خالد عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الكلام ينقض الصلاة ولا ينقض الوضوء ثم ان ابا شيبة واسمه عبد الرحمن
 ابن اسحق ضعيف كذلك قال ابن معين وقال احمد ليس بشئ منكر الحديث واما يزيد فقال
 ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد واما الحديث الثاني فقال يحيى سهل ضعيف وقال ابن
 حبان ليس ادري التخليط منه او من زناد وزناد لا يحتج به قال احمد احاد يشه مناكير وقال ابو حاتم
 الرازي هو صالح **قول المصنف** ان ابا شيبة هو عبد الرحمن بن اسحق هو وهم واما ابراهيم بن
 عثمان حدثني ابي وقد ضعفه غير واحد وقال البيهقي في هذا الحديث ورواه ابو شيبة ابراهيم
 ابن عثمان فرفعه وهو ضعيف والصحيح انه موقوف **○** احتجوا بحديث قد روي مرفوعا
 من سبعة طرق ومرسل من وجوه الطريق **الاول** من المرفوع قال ابن عدي ثنا ابن حوصا
 ثنا عطية بن بغية قال حدثني ابي ثعلبة عن قيس السكوني عن عطاء عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في صلاة فهمقة فليعد الوضوء والصلاة **الطريق**
 الثاني ان ابا ابو منصور القزاز ان ابا بكر احمد بن علي بن ثابت ان ابا ابو سعيد بن محمد بن حسوبه
 ثنا القاضي ابو بكر ابن عمر الجعفي ثنا عبد الله بن احمد بن خزيمة ثنا علي بن حجر ثنا عبد العزيز
 ابن حصين عن عبد الكريم ابي امية عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من صلى في صلاة فليعد الوضوء والصلاة **الطريق الثالث** قال ابن
 عدي ثنا احمد بن الحسين الصوفي ثنا سفيان بن محمد الفزاري ثنا ابن وهب اخبرني يونس
 ابن يزيد عن الزهري عن ابي معاذ عن الحسن عن انس قال ان انس بن مالك ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس فدخل اعمى المسجد فتردي في بئر وحفرة فضحك
 القوم فامر النبي صلى الله عليه وسلم من ضحك ان يعيد الوضوء والصلاة **الطريق الرابع**

قال ابن عدي ثنا زيد بن عبد الله بن زيد الفارسي ثنا كثير بن عبيد ثنا بقيق عن محمد الخزازي عن الحسن
عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل ضحك اعد وضوئك قال ابن عدي
وثنا ابن صاعد ثنا محمد بن عيسى بن حبان ثنا الحسن بن قبيبة ثنا عمرو بن قيس عن عمرو بن عبيد
عن الحسن عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قمتم اعدا وضوء الصلاة
قال ابن عدي يعدان روي هذا الحديث كذا قال في هذا الاسناد عن عمرو بن قيس عن عمرو بن
عبيد وانما هو عن عمرو بن قيس وهو السكوني الحمصي عن عمرو بن عبيد حدثنا عمر بن سنان
المنجي ثنا عبد الوهاب ابن الضحاك ثنا اسمعيل بن عياش عن عمرو بن قيس عن عمرو بن عبيد
عن الحسن عن عمران بن حصين الخزازي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضحك
في الصلاة فزفرة فليعد الوضوء والصلاة قال ابن عدي ورواه بقيق عن عمرو بن قيس
عن عطاع بن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن حوصلة فذكره كما تقدم فاسقط
بقيق او غيره عمرو بن عبيد وقال عن عطاع عن ابن عمر **الطريق الخامس** قال ابن عدي
ثنا ابن زهير المستزري ثنا عبيد الله بن سعد الزهري ثنا عيسى بن عمار عن اسحق قال
حدثني ابن دينار عن الحسن البصري عن ابي الملبج الهذلي عن ابيه قال بينما نحن مضطجعين
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبل رجل صريرا البصر فوقع في حفرة فزبنا منا فضحك
بعضنا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم باعادة الوضوء والصلاة من اولها **الطريق**
السادس قال الدارقطني ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا ابراهيم بن هانئ ثنا محمد بن يزيد بن سنان
بارز بن سنان ثنا سليمان بن الاعشى عن ابي سفيان عن جابر قال قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ضحك منكم في صلاة فليتوضا ثم ليعد الصلاة **الطريق السابع** قال الدارقطني
ثنا علي ثنا محمد بن علي بن زيد ثنا سعيد بن منصور ثنا خالد بن عبد الله عن هشام بن حسان
عن حفصة عن ابي العالية عن رجل من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
باصحابه فمر رجل في بصره سو فتزدي في يبر فضحك طواين من القوم فامر النبي صلى الله عليه
وسلم من كان ضحك ان يعيد الوضوء والصلاة وقرأ رسول هذا الحديث **جماعة منهم الحسن**
قال الدارقطني وثنا ابو بكر النيسابوري حدثني موهب بن يزيد ثنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن الحسن قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي دارجل فوقع في حفرة فضحك
القوم فامر من ضحك ان يعيد الوضوء والصلاة ومنهم معبد الجهني قال الدارقطني ثنا ابو بكر
الشافعي واحمد بن محمد بن زياد قالنا ثنا اسمعيل بن محمد بن ابي كثير القاضي ثنا مكي بن ابراهيم
ثنا ابو حنيفة عن منصور عن زاذان عن الحسن عن معبد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

بينما

بينما هو في الصلاة اذا قبل اعمى يريد الصلاة فوقع في زببه فاضحك القوم حتى قهقهوا
فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان منكم قهقه فليعد الوضوء والصلاة ومنهم
ابو العالية قال الدارقطني ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد ثنا احمد بن يونس ثنا ابيه
عن هشام عن حفصة عن ابي العالية قال جازجل في بصره سو فدخل المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فتزدي في حفرة كانت في المسجد فضحك طوايف منهم فلما قضى صلاة
امر من كان ضحك ان يعيد الوضوء والصلاة هذا الحديث حديث ابي العالية هو الذي
رواه مرسل وكل من رفعه فقد غلط من ارسله عن غيره فانه يرجع اليه فاما الطريق
الاول ففيه بقيق ومن عاده التذليل فانه سمعه من بعض الضعفاء فحذف اسم ذاك وقد كان
له رواية يسوون الحديث ويجذفون اسم الضعيف فاما طريق ابي هريرة ففيه علل احدها ان
الحسن لم يسمع من ابي هريرة والثانية عبد الكريم فقد رواه ايوب السخيتاني بالكذب وقد
قال احمد ويحيى ليس بشي وقال السعدي غير ثقة وقال الدارقطني متروك والثالثة عبد
العزيز قال عبد العزيز ليس يساوي حديثه فلما قال مسلم بن الحجاج ذاهب الحديث وقال
النسائي متروك الحديث واما طريق انس ففيه اثنان ابو معاذ واسمه سليمان بن ارقم
قال احمد ليس بشي لا يرويه عنه الحديث وقال يحيى ليس بشي لا يساوي فلما قال النسائي
والدارقطني متروك والثانية سفيان بن محمد قال ابن عدي كان يسرق الاحاديث
ويسوي الاسانيد وفي حديثه موموعات والبلأ في هذا الحديث منه وقد رواه داود
ابن المرح عن ايوب بن حوط عن قتادة عن انس وداود متروك واما حديث عمران ففي
طريقه الاول الخزازي قال ابن عدي هو بن جهمول مشايخ بقيق قال ويقال في هذا
الحديث عن محمد بن راشد عن الحسن وابن راشد مجهول ايضا وفي طريقه الثاني عمرو
ابن عبيد وهو كذاب وعمر بن قيس وهو متروك واما حديث اسامة ففيه الحسن
ابن دينار وقد رواه الحسن بن عمار عن خالد الخزازي الخزازي عن ابي الملبج عن ابيه وقد
حكم شعبة بكذب الحسين بن دينار وابن عمار قال الدارقطني وقد اخطأ في الاسناد
انما روي هذا الحديث الحسن البصري عن حفص بن سليمان المنقري عن ابي العالية
وقول الحسن ابن عمار عن خالد الخزازي وهم قبيح وانما رواه خالد الخزازي عن حفصة
عن ابي العالية واما حديث جابر ففيه يزيد بن سنان ضعفه احمد وعلي وقال يحيى
ليس بشي وقال النسائي متروك وقال الدارقطني وهم يزيد بن سنان فيه في
موصفين احدهما في رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني في لفظه والصحيح

عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن قوله من صلى في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء
كذلك رواه جماعة من الثقات الرفعا عن الاعمش منهم الثوري وابو معوية ووكيع وغيرهم
وقد روي حديث عن جابر يدل على ما جري في زمن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك غير انه
لا يصح قال الدارقطني ثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن المهلول حدثني جدي ثنا المسيب
ابن شريك عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال ليس علي من صلى في الصلاة اعادها
وضواها كان ذلك لهم حين حكموا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لا يصح قال يحيى بن معين
المسيب ليس بشي وقال احمد ترك الناس حديثه وقال الغلاة من اجتمعوا على ترك حديثه واما
حديث الرجل من الانصار فغلط من خالده بن عبد الله الواسطي قال الدارقطني لم يضع خالد
شيئا وقد خالفه خمسة اثبات حفاظ وقولهم اوي بالصواب وقال قبل هذا الكلام وروي
هذا الحديث هشام بن حسان عن حفصة عن ابي العالية مرسل حدث به عنه جماعة
منهم الثوري وزائدة بن قدامة ويحيى القطان وحفص بن غياث وروح بن عباد
وعبد الوهاب بن عطاء وغيرهم فانفقوا عن هشام عن حفصة عن ابي العالية قال
واما حديث معبد فوهم فيه ابو حنيفة علي منصور وانما رواه منصور بن رادان عن
ابن سيرين عن معبد ومعبد لا صحة له قال الدارقطني ثنا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا
اسماعيل بن اسحق القاضي ثعالي بن المهدي قال قال لي عبد الرحمن بن ممدى هذا الحديث
يدور على ابي العالية فقلت قد رواه الحسن مرسل فقال حدثني حماد بن زهير
عن حفص بن سليمان المقرئ قال انا حدثت به الحسن عن حفصة عن ابي العالية
فقلت فقد رواه ابراهيم مرسل فقال حدثني شريك عن ابي هاشم قال انا حدثت به
ابراهيم عن ابي العالية فقلت فقد رواه الزهري مرسل فقال قد رايت في كتاب ابن
اخى الزهري عن الزهري عن سليمان بن ارقم عن الحسن قال الدارقطني فرجعت الاسانيد
كلها الي ابي العالية ارسل هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسم بينه وبينه رجلا
سمعه منه قال وقد روي عاصم الاحول عن محمد بن سيرين وكان عالما بابي العالية والحسن
قال لا تلخذوا بمراسيل الحسن ولا ابي العالية فانما لا يبايان عنى اخذا وقال ابو احمد
ابن عدي الحافظ كل روات هذا الحديث ترجع الي ابي العالية ومن اجل هذا الحديث تكلم
في ابي العالية وقال احمد بن حنبل ليس في الصحيح حديث صحيح **روى** وقال الشافعي حديث
ابي العالية الربيع رباح وقال الذهلي لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح في الصلاة
خبر وقال الخلال اخبرنا عبد الله انه سمع اباة يقول في حديث ابراهيم في الصحيح سمعان ابراهيم

سمعه

سمعه من ابي هاشم قال ويذكرون ان الزهري قال حدثني سليمان بن ارقم وسليمان لا يسوي
حديثه شيئا يروي عنه الحديث قال ابي وحيد ثنا عبد الرزاق اسما سمع قال سالت الزهري
عن ذلك فقال ليس في الصحيح وضوء وقد تكلم الدارقطني وغيره من الحفاظ على احاديث
النفقة وبينوا عللها وقد كتبنا ذلك في موضع اخر وقد وهم المؤلف في كلامه على حديث
الرجل من الانصار وها قبيحا وانتقل من حديث الى حديث وقد كتبنا ما وهم فيه على الصواب
مسألة الكحل لحم الجوز ينقض الوضوء خلا قالهم لنا اربعة احاديث
الاول قال احمد ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن جعفر بن ابي ثور
عن جابر بن سمرة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤضوا من لحوم الغنم قال لا تؤضوا من
لحوم الابل قال نعم انفراد باخراجه مسلم **روى** جابر بن سمرة هو جعفر بن ابي ثور قال ابو حاتم
ابن حبان جعفر بن ابي ثور هو ابو ثور بن ابي بكر بن عكرمة فمن لم يحكم صناعة الحديث يوم انما رجلا
وقال علي بن المديني جعفر بن ابي ثور هذا رجل مجهول وليس كذلك بل هو مشهور روي عنه
جماعة **الحديث الثاني** قال احمد ثنا ابو معوية ثنا الاعمش عن عبد الله بن عبد
الله عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الوضوء من لحوم الابل فقال لا تؤضوا منها قال اسحق بن راهويه في هذا الباب
حديثان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث جابر بن سمرة وحديث البراء **روى**
حديث البراء ابو داود وابن ماجه والترمذي من حديث الاعمش ايضا عن عبد الله بن
عبد الله الرازي وروي عن الامام احمد انه قال فيه حديثان صحيحان حديث البراء
وحديث جابر بن سمرة وقال ابن خزيمة لم يزل خلافا بين علما اهل الحديث ان هذا الخبر
صحيح من جهة النقل لعدالة ناقله **الحديث الثالث** قال احمد ثنا عفان
ثنا حماد بن سلمة ثنا المجاج ابن اطة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن
اسيد بن حضير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تؤضوا من لحوم الابل ولا تؤضوا من لحوم
الغنم وصلوا في مراتب الغنم ولا تصلوا في مبارك الابل **طريق** اخر قال احمد
وثنا محمد بن مقبل ثنا عباد بن العوام ثنا المجاج عن عبد الله مولى بني هاشم قال كان
ثقة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اسيد بن حضير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل
عن البان الابل فقال تؤضوا من البانها واصل عن البان الغنم فقال لا تؤضوا من البانها
قال الترمذي اخطا حماد بن سلمة في هذا الحديث حين قال عن عبد الله بن عبد الله الرازي
روى هذا الحديث ابن ماجه في سننه عن ابي اسحق ابراهيم بن عبد الله بن حاتم عن

عباد بن العوام عن جحجج ورواه حرب بن اسمعيل عن يحيى بن عبد الحميد عن عباد بن خلف عن ثعلبة
في اعطان الابل وتوضوا من لحومها وصلوا في مرايض الغنم ولا توضوا من لحومها وهو حديث
مرسل فان ابن ابي ليلى لم يسمع من اسيد بن حضير والمجمل بن ارطاة تكلم فيه غيره واحد
من الائمة وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضوا من
لحوم الابل ولا توضوا من لحوم الغنم وتوضوا من البان الابل ولا توضوا من البان الغنم
وصلوا في مرايض الغنم ولا تغلوا في معاطن الابل رواه ابن ماجه من رواية عطاب بن السائب
قال احمد ثقة رجل صالح وقال ايضا من سمع منه فديما فهو صحيح ومن سمع منه حديثا
لم يكن بشئ وثقة بن معين وابو حاتم والدي رواه عن عطاء خالده بن يزيد وهو غير مشهور
وقد روي هذا الحديث موقوف على ابن عمر وهو شبيه الحديث الرابع قال عبد الله
ابن احمد حدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد ثنا عبيدة بن حميد عن عبيدة الضبي عن عبد
الله بن عبد الله القاضي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ذي العزة قال عرضا عرابي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسير فقال يا رسول الله تدركنا الصلاة
وتحن في اعطان الابل فتصلي فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال افتنونا
من لحومها قال نعم عبيدة ابن حميد هو يفتح العين وهو ثقة من رجال الصحيح قال احمد
صالح الحديث وقال ابن معين ما به باس واما عبيدة الضبي هو بضم العين وهو عبيدة
ابن معتب وقد ضعفوه وقال احمد ترك الناس حديثه وقال ابن معين ليس بشئ
وقال الغلاس كان سبي المفضل متروك الحديث واما عبد الله بن عبد الله القاضي فهو
راوي حديث البراء واسيد سبي عن احمد بن حنبل فقال لا اعلم الا خيرا وقال بعض
العلماء في هذا الحديث ليس هو بشئ وذو العزة لا يدري من هو وقال ابن حاتم ذو العزة
الطائي له صحة يرواه عبيد الضبي عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن ذي العزة قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في اعطان الابل
والوضوء من لحومها والحديث خطأ والصحيح عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعبيدة ضعيف الحديث سمعت ابي يقول ذلك وقال العباس الدوري
سمعت ابن معين يقول ذو العزة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والخم حديثان احدهما
ما رواه الدارقطني ثنا ابو محمد بن صاعد ثنا ابراهيم بن محمد بن متقن الحولاني ثنا ادريس
ابن يحيى الحولاني ثنا الفضل بن المختار عن ابن ابي زيب عن شعبة مولى ابن عباس عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوضوء مما يخرج وليس مما يدخل في هذا الاسناد

شعبة

شعبة مولى ابن عباس قال مالك والشافعي ليس بشعة وقال يحيى ليس يكتب حديثه
وقد روي عن احمد ويحيى انما قال لا ليس به باس وفيه الفضل بن المختار قال ابو حاتم الرازي
هو مجهول واحاديثه منكورة يحدث بالاباطيل وقال ابن عدي لعل البلاء في هذا الحديث
من الفضل لا من شعبة لان له احاديث منكورة قال والا صل في هذا الحديث انه موقوف
قلت وهذا الكلام انما يحفظه من قول ابن عباس كذلك رواه سعيد بن منصور الحديث
الثاني روى الا وضوء من طعام احله الله وهذا لا يعرف **مسألة** الردة
تنقض الوضوء خلافا لهم وقد استدل اصحابنا بما روي محمد بن المصنف عن بقیة عن عمرو بن
ابي عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحذر حدثان
حدث اللسان وحدث الفرج وحدث اللسان اسد من حدث الفرج وفيهما الوضوء
وهذا حديث لا يصح وبقية يدلس فلعله سمعه من بعض الضعفاء واسقطه اذهبه
كانت عادته واحتج الخالف بما روي الترمذي ثنا قتيبة ثنا وكيع عن شعبة عن سمل
ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء الا من صوت
او ربح وهذا لا حجة لم فيه لانه انما ورد فيمن يشك في الحديث قال الترمذي وحدثنا قتيبة
ثنا عبد العزيز بن محمد عن سمل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا كان احدكم في المسجد فوجد رجلا بين اليدين فلا يخرج حتى يسمع صوته
او يجرد رجلا ثم قد اتفقنا معهم على وجوب الوضوء بغیر الصوت والربح قال عبد الرحمن
ابن ابي حاتم سمعت ابي وذكر حديث شعبة عن سميل عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا
الا من صوت او ربح قال ابي هذا وهم اختصر شعبة متنا هذا الحديث فقال لا وضوء
الا من صوت او ربح رواه اصحاب سميل عن سميل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فوجد رجلا من نفسه فلا يخرج حتى يسمع صوته
او يجرد رجلا **مسألة** غسل الميت ينقض الوضوء وقد احتج اصحابنا بان ابن
عمر بن عباس كانا يماران غاسل الميت ان يتوضا واحتج الخصم بما رواه الدارقطني ثنا
احمد بن محمد بن سعيد ثنا ابو شيبه ابراهيم بن عبد الله بن ابي شيبه ثنا خالد بن خالد
ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس عليكم في ميتكم غسل اذا غسلتموه فان ميتكم ليس بغسل فحسبكم ان
تغسلوا ايديكم قال يحيى بن عمرو ولا يجزئ مجردة وقال احمد ما به باس قال يحيى ولا باس بخالد
وقال احمد له احاديث منكورة وقد روي الخصم ان عبد الرحمن بن عوف غسل ابراهيم بن رسول

الله صلى الله عليه وسلم وذهب ليتوضا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث قال لا
فلم يتوضا وهذا حديث لا يعرف **ر** حديث عكرمة عن ابن عباس رواه الحاكم وقال هو علي
شرط البخاري وهو حديث متكرر وعمره وخالده من رجال الصحيح فلعله موقوف قد رفعه
خالدا وغيره ورواه البيهقي موقوفا على ابن عباس ثم رواه مرفوعا وقال هذا ضعيف
لا يصح رفعه والحمل فيه على أبي شيبه كما اظن وروي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضا رواه احمد وابن ماجه والنسائي
والترمذي وحسنه ولم يذكر ابن ماجه الوضوء وقال ابوداود هذا منسوخ وقال احمد هو
موقوف على أبي هريرة وقال ابن المنذر ليس في هذا حديث يثبت وقال البخاري قال ابن
حبيل وعلي لا يصح في هذا الباب شيء وقال ابو بكر المطر زعمت محمد بن يحيى يقول لا اعلم
فمن غسل ميتا فليغتسل حديثا ثابتا ولو ثبت لزمنا استعماله وقال الشافعي وانما معنى
من اجاب الغسل من غسل الميت ان في اسناده رجالا لم اقع من معرفته ثبت حديثه الي
يومي هذا على ما يعنى فان وجدت من يعنى اوجبه واوجب الوضوء من غسل الميت
مفضيا اليه فانما في حديث واحد وقال البيهقي الروايات المرفوعة في هذا الباب عن أبي
هريرة غير قوية لجهاالة بعض روايتها وضعف بعضهم والصحيح عن أبي هريرة من قوله
موقوفا غير مرفوع وقال بعضهم ومن اراد حمله ومتابعة فليتوضا من اجل الصلاة
عليه وهو تاويل بعيد وقد اخرج ابوداود الحديث من طريق ابن ابي ذيب عن القاسم
ابن عباس عن عمرو بن عمير عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت
فليغتسل ومن حمله فليتوضا واخرجه من حديث ابن عيسى عن سميل ابن ابي صالح عن ابيه
عن اسحق مولى زائدة عن أبي هريرة رفعه قال من حمل الجنائزة الوضوء من غسل الميت
الغسل ورواه يحيى الحماني عن خالد بن عبد الله عن سميل وروي علي بن المبارك ومعوية
ابن سلام عن يحيى عن رجل من بني ليث حدثني ابو اسحق انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من غسل ميتا فليغتسل وروي نحوه بن ابي ذيب عن صالح مولى التومة
عن أبي هريرة مرفوعا هكذا رواه شيبه وابن ابي فديك ثم قال ابن ابي فديك وحديث
ابن ابي ذيب عن سميل عن ابيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غسل الميت
فليغتسل ومن حمله فليتوضا وقال روح ثنا ابن جريح اثنا سميل عن ابيه عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل على من غسل والوضوء على من حمل وقال وهب ثنا
ابو اقدس عن اسحق مولى زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة مرفوعا قال

من غسله الغسل ومن حمله الوضوء ذكر هذه الطريق كلها بقي بن مخلد في مسنده وروى ابن
لهيعة عن حنين ابن ابي حكيم عن صفوان بن سليم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
مرفوعا من غسل ميتا فليغتسل وفي لفظ من غسل الميت الغسل ومن حمله الوضوء رواه
البيهقي وقال ابن لهيعة وحنين ابن ابي حكيم لا يجزئهما والمحموظ من حديث ابي سلمة موقوف
من قول أبي هريرة ورواه من رواه عمرو بن ابي سلمة عن زهير بن محمد عن العلاء عن ابيه
عن أبي هريرة مرفوعا وقال ابوداود ثنا عثمان ابن ابي شيبه ثنا محمد بن بشر ثنا زكريا
ثنا مصعب ابن شيبة عن طلق بن حبيب العنزي عن عبد الله بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها انها حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة
ويوم الجمعة ومن الجنامة ومن غسل الميت هذا الاسناد على شرط مسلم وقد رواه
الامام احمد والدارقطني وابن خزيمة في صحيحه والحاكم في المستدرک وقال البيهقي
رواه الحديث كلهم ثقاة وتركه مسلم فلم يخرج له ولا اراه تركه الا لظعن بعض الحفاظ
فيه ومصعب بن شيبة وثقة ابن معين وقال احمد روي احاديث مناكير وقال
ابو حاتم الرازي لا يحدونه وليس بالقوي ولا بالحافظ **مسائل المسح**
على الخفين مسيلة يجوز المسح في الحض والسفر وقال مالك يجوز
في السفر وله في الحض روايتان ومعت الامامية وابو بكر ابن داود من المسح جملته لسانا
احاديث روي مسلم باسناده عن همام قال قال جرير ثم توضا ومسح علي خفيه فقبل
تفعل هذا قال نعم راي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتم توضا ومسح علي خفيه قال
الاعمش قال ابراهيم وكان يعجبهم هذا لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة واخرجه
البخاري وقال ثنا يحيى ثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المعزة بن
شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا معمر خذ الادوة فاخذتها فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تواري عني فقصى حاجته وصبت عليه فتوضا وضوءه
للمصلاة ومسح علي خفيه ثم صلى واخرجه مسلم وقد روي حديث المسح عمرو بن علي
وسعد وبلال وثوبان وعبد الله بن الصامت وحذيفة وانس وسهيل بن سعد
ويحيى بن مرة واسامة بن زبير واسامة ابن ثعلبة وصفوان بن عسال وابوامامة
وعمر بن امية في اخرون وقال الحسن البصري روي المسح سبعون نفسا فعلا منه
وقولا **ر** **حديث سعد بن ابي وقاص رواه البخاري وكذلك حديث عمرو بن امية**
وحديث بلال رواه مسلم وقال الامام احمد ليس في قلب من المسح شيء فيه اربعون

حدثنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رفعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وما
وقفوا **○** اما الخضم فزروا عن علي عليه السلام انه قال ما بالي مسحت على الخفين او على ظفر
حمار وعن ابن عباس انه قال سبق كتاب الله المسح وما بالي مسحت على الخفين او على ظفر حمار
هذا والله قال فرمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الخفين ووالله ما مسح بعرا لمادة
وجواب هذا انه قد صح عن علي حديث المسح وما ذكره عنه لا يصح وكذلك ما روي
عن ابن عباس ولو صح فجزير اعلم بحال نفسه وقد ذكرنا انه روي المسح وقال اسلت بعد المائدة
سبب **○** والمسح يتوقت بيوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام ولياليهن للمسافر وقال
مالك ليس فيه توقيت لثلاثة احاديث الاول قال الامام احمد ثنا يزيد عن الجراح عن الحكم
عن القاسم بن عبيدة عن شريح بن هاني قال سالت عائشة عن المسح فقالت سل عليا
فانه اعلم بهذا مني كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عليا فقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة الحديث
الثاني قال احمد ثنا يحيى بن ادم ثنا سفيان عن عاصم عن زر بن حبیش قال ائنت صفوان ابن
عسال فسالة عن المسح علي الخفين فقال كنا نكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيامرنا
ان لا نترع خفا ثلثة ايام الا من جنبه لكن من غايط وبول وبوم قال الترمذي هذا
حديث حسن صحيح فان قيل قد تكلوا في حفظ ابن ابي الجود قلنا قد خرج عنه في الصحيحين
○ وقد روي هذا الحديث النسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وعاصم روي له
البخاري ومسلم مترونا بخبره وثقه الامام احمد وابوزرعة ومحمد بن سعد واحمد بن عبد
الجبلي وغيرهم وكان صاحب سنة وقرأة للقران وقال ابن معين لا بأس به وقال ابو حاتم محله
الصدق ولم يكن بذاك الحافظ وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن خراش في حديثه نكرة
وقال العيني لم يكن فيه الا سؤال الحفظ وقال الدارقطني في حفظه **ثي** **○** الحديث الثالث
قال الترمذي ثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن ابراهيم التيمي عن عمرو بن
ميمون عن ابي عبد الله الجدي عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن المسح
علي الخفين فقال للمسافر ثلاثة ايام وليلة للمقيم يوما وليلة قال الترمذي وهذا حديث حسن
صحيح **○** ورواه احمد وابوداود وابن ماجه وابو حاتم بن حبان وقال البيهقي اسنده مضطرب
وقال مهنا سالت احمد عن اجود الاحاديث في المسح قال حديث شريح بن هاني عن عائشة
وحديث خزيمة بن ثابت وحديث عوف بن مالك **○** الحديث الرابع اخبرنا محمد بن احمد
ابن صرما سا عبد الله ابن الحسن ابن الخلال ابنا عبيد الله بن احمد الصيدلاني ثنا ابو بكر النيسابوري

ثنا محمد بن اسحق ثنا محمد بن عمرو ثنا قدامة بن موسى الجمحي عن الزبير بن عبد الله بن عمرو
ابن امية الضمري عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المسح علي الخفين للمسافر
ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة **○** محمد بن عمرو الوافدي منزوك **○** الحديث الخامس
وبالاسناد ثنا النيسابوري ثنا علي بن حرب ثنا يزيد بن الحباب حدثني خالد بن ابي بكر بن عبد الله
حدثني سالم عن ابن عمر ان سعدا بن ابي قاص ثنا عمر بن الخطاب عن المسح فقال عمر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالمسح علي ظهر الحف للمسافر ثلاثة ايام وللمقيم يوما وليلة
الحديث السادس وبالاسناد عن زيد بن الحباب حدثني عمرو بن عبد الله اليمامي عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسح علي الخفين فقال
للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة ايام ولياليهن **○** اسناد حديث عمر صالح قال ابو حاتم خالد بن
ابي بكر بن عبد الله يكتب حديثه وقال البخاري له منكر عن سالم بن عبد الله وذكره ابن حبان
في الثقات وقد اطال الدارقطني الكلام على حديث عمر في المسح ثم قال ورواه خالد بن ابي بكر
ابن عبيد الله بن عبد الله بن عمرو بن الخطاب عن سالم عن ابيه عن عمرو بن اخطاب
لم يات بها غيره ذكر فيه المسح وقال فيه علي ظهر الحف وذكر فيه التوقيت ثلثة ايام للمسافر
وبومما وليلة للمقيم قاله زيد بن الحبان عنه حدثنا القاضي الحاملي ثنا علي بن حرب
ثنا زيد بن الحباب بذلك وخالد بن ابي بكر العمري هذا ليس بالقوي وعمر بن عبد الله
اليمامي في اسناده حديث ابي هريرة قال البخاري فيه منكر الحديث ذاهب وقد روي ابن ماجه
حديثه هذا عن ابي بكر بن ابي شيبة وابي كريب كلاهما عن زيد بن الحباب وقد سيل عنه
الدارقطني فضعفه وصنف كل ما روي عن ابي هريرة في المسح علي الخفين وعوف بن مالك
الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالمسح علي الخفين في غزوة تبوك اخر غزاة غزاها
وقال ابو طاهر الخليلي ثنا عبد الله هو البغوي ثنا ابراهيم الموصلي ثنا الضبي ابن الاشعث
عن ابي اسحق عن البراء بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الموصلي
ان المسح عليهما للمسافر ثلاث ليال ويا من وللمقيم يوما وليلة ورواه الطبراني بخلافه
عن محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا موسى بن الحسين السكوني ثنا الضبي فذكره وقد تكلم
ابن عدي في الضبي بن الاشعث وقال ابو حاتم شيخ يكتب حديثه **○** احتجوا بثلاثة احاديث
الاول ابنا به محمد بن احمد بن صرما ابنا عبد الله بن الحسن الخلال ابنا عبيد الله بن احمد الصيدلاني
ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد النيسابوري ثنا محمد بن اسحق ثنا ابن ابي مريم ثنا يحيى ابن ارب
حدثني عبد الرحمن بن رزيق بن محمد بن يزيد ابن ابي زياد عن ايوب ابن قطل عن عباد بن سبي

عن ابي بن عمارة ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال نعم قال نعم
ويومين قال ويومين يا رسول الله قال نعم وثلاث قال وثلاث قال نعم حتى بلغ سبعا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما بدالك قال احمد بن حنبل رجاله لا يعرفون وقال الدارقطني
هذا اسناد لا يثبت وعبد الرحمن ومحمد بن يزيد وابوب جهمولون والله اعلم زوروا ابو داود
يجي بن معين عن عمرو بن الربيع بن طارق عن يحيى بن ايوب ولم يذكر عبادة ورواه بن ملج
عن حرملة بن يحيى وعمرو بن الاسود كلاهما عن ابن وهب عن يحيى بن ايوب وقال ابو
داود قد اختلف في اسناده وليس بالقوي ورواه الحاكم وقال في رواته مجروح وقال ابو نعيم
الدمشقي سمعت احمد بن حنبل يقول حديث ابي عمارة ليس بمعروف واخبرني بن معين
عن عمرو بن الربيع بن طارق عن يحيى بن ايوب ان ابي بن عمارة صلى القبلتين فناظرت ابا
عبد الله احمد بن حنبل في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسح فلم يفتح فقلت
له فحدث عطاء بن يسار عن ميمونة حديث يحدث به ابو عبد الله اعني به في المسح ايضا
قال ذاك من كتاب قال قلت لابي عبد الله قال اي شئ ذهب اهل المدينة في المسح اكثر
من ثلاث ويوم قال لهم فيه اثر قال ابو عبد الله حديث خزيمة مما اعله ان يدل علي
يعني حجة لهم قوله ولو استردته لراذني الحديث الثاني ابنا محمد بن احمد
الدقاق ابنا عبد الله بن الحسن ابنا عبيد الله الصيدلاني ابنا ابو بكر النيسابوري ثنا يونس
ابن عبد الله اعني ابن وهب اخبرني حيوة قال سمعت يزيد بن ابي حبيب يقول حدثني عبد
الله بن الحكم عن علي بن رباح ان عقبة بن عامر حدثه انه قدم على عمر بفتح دمشق قال
وعلي خفان قال لي عمر كم لك يا عقبة مذ لم تنزع خفيك فذكرت من الجمعة منذ ثمانية ايام
قال احسنت واصبت السنة هذا حديث قد اختلف على يزيد بن ابي حبيب فيه فرواه عنه
جرير عن علي بن رباح ليس بينهما احد ز و ذكر الدارقطني في العلل ان عمرو بن الحارث
ويحيى بن ايوب والليث بن سعد ورواه عن يزيد فقالوا فيه فقال عمر اصب و لم يقولوا
السنة وهو المحفوظ قال ورواه جرير بن حازم عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب
عن علي بن رباح عن عقبة واسقط من الاسناد عبد الله بن الحكم البلوي قال فيه اصب
السنة كما قال ابن لهيعة والفضل الحديث الثالث قال الدارقطني ثنا
ابو محمد بن صاعد ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا احمد بن سلمة عن عبيد الله بن
ابي بكر وثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احكم ولبس خفيه فامسح
عليهما ولبس فيهما ولا يخلقهما ان شاء الله الا من جنبته وهذا محمول على مدة الثلاث بدليلنا

ز اسناد هذا الحديث قوي واسد صدوق وثقة النسائي وغيره ولا الثقات الى كلام
ابن حزم فيه وقد صحح اسناده الحاكم وذكر انه شاذ بمرة مسند من شرط
جواز المسح ان يلبس الخفين بعد كمال الطهارة وقال ابو حنيفة لا يشرط ذلك لنا احاديث
منها ما روي الدارقطني ثنا علي بن ابراهيم المستملي ثنا محمد بن اسحق ابن خزيمة ثنا ابرار
ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا المجاهد بن مخلد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا نظف فلبس
خفيه ان يمسح عليهما ووجه الحجة ان الغالب في فقهاء طهارة الرجلين باللبس ز
وروي هذا الحديث ابو بكر الاثرم في سننه والطبراني وقال الخطابي هو صحيح الاسناد
وروي بعضهم ولبس خفيه بالواو وقد تكلم بعضهم في مهاجرين مخلد قال عبد الرحمن
ابن ابي حاتم سالت ابي عنه فقال لين الحديث ليس بذاك وليس بالمتقن شيخ يكتب
حديثه وقال اسحق بن منصور عن ابن معين صالح الحديث اخر قال احمد شاه
عبد بن سليمان ثنا خالد عن الشعبي عن المغيرة بن شعبه قال وصات رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فغسل وجهه وذراعيه ومسح براسه ومسح على خفيه فقلت يا رسول
الله الا نزع خفيك قال لا في اذ خلتما وهما طاهريان اخرجاه وقد روي هذا المعنى
عنه ابو هريرة وصوفان بن عسال ز محال تكلم فيه غير واحد واصل حديث المغيرة
في الصحيح من رواية الشعبي عن عمرو بن المغيرة عنه وقد روي ابو يعلى الموصلي
ثنا اسحق بن ابي اسرائيل ثنا ابو اسامة حدثني ابو روق عطية بن الحرث الهذلي حدثني
ابو الغريف عن صفوان بن عسال قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وقال يروا
باسم الله قاتلوا اعداء الله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليد او لمسمع احكم
اذا كان مسافرا اذا دخل رجله وهما طاهريان ثلاثة ايام ولياليها وان كان مقبلا
فيوم وليلة رواه احمد بن حنبل ورواه النسائي عن هرون بن عبد الله ورواه بن ماجه
عن الحسن بن علي الخلال كلاهما عن ابي اسامة سوى ما في اخره من ذكر المسح و ابو الغريف
اسمه عبد الله بن خليفة قال ابو حاتم سيل ابي عنه فقال كان على شرطه علي بن ابي طالب ليس
بالمشهور قلنت هو احب اليك او الحرث الاعور قال الحرث اشهر وهذا قد تكلموا فيه وهو
شيخ من نظرا اصبح بن نباتة وقد ذكرنا البخاري انا الغريف فلم يذكر فيه شيئا ورواية النسائي
من طريقه مما يقوي امره ولم يبين ابو حاتم من تكلم فيه ولا يبين الجرح ما هو وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم توضا ومسح على خفيه فقلت يا رسول الله ربك لم تغسلهما

قال ابن ابي اذ خلتما وها طاهران روى الامام احمد باسناد ضعيف **مسألة**
 يمسح ظاهر الخف دون باطنه وقال مالك وانما نفي يمسح الظاهر والباطن لنا ثلاثة احاديث
 الاول حديث عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالمسح على ظاهر الخف وقد سبق باسنا
 والثاني رواه الدارقطني ثنا محمد بن القاسم زكريا ثنا ابو كريب ثنا خضض بن غياث عن
 الاعمش عن ابي اسحق عن عبد خير قال قال علي عليه السلام لو كان الدين بالراي لكان اسفل
 الخف اولي بالمسح لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه **ز** ورواه احمد
 وابوداود وقال الحافظ عبد الغني المقدسي اسناده صحيح ورجاله ثقات كلهم وقد روي
 ابو السواد شيخ لا بن عيسى عن ابن عبد خير عن ابيه عن علي بن كوه **الحديث الثالث**
 قال احمد ثنا ابراهيم بن ابي العباس ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عروة قال قال المغيرة
 ابن شعبه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظهور الخفين **ز** ورواه الترمذي وحفظه
 رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما وقال حديث حسن ولا نعلم احدا يذكر
 عن عروة عن المغيرة على ظاهرهما عن عبد الرحمن قال الفلاس كان عبد الرحمن ابن مهدي
 لا يكره عن عبد الرحمن ابن ابي الزناد وقال احمد عبد الرحمن مضطرب الحديث وقال بن معين
 لا يحتج بحديثه وثقه مالك وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي ضعيف
ز احتجوا بما روي احمد ثنا الوليد بن مسلم اخبرني ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة
 عن المغيرة ابن شعبه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخف واسفله قال الترمذي هذا حديث
 معلول لم يسنده عن ثور غير الوليد وسالت ابا زرعة ومحمد عن هذا الحديث فقالا ليس بصحيح
 قال المؤلف قلت كان الوليد يروي عن الازاعي احاديث هي عند الازاعي عن شيوخ ضعفا
 عن شيوخ قد ادرتهم الازاعي مثل نافع والزهري فيسقط اسما الضعفا ويجعلها عن الازاعي
 عنهم **ز** الوليد بن مسلم امام صدوق مشهور لكنه يدرس عن الضعفا فاذا قال حدثنا الازاعي
 او غيره او ابنا فهو حجة وليس علة الحديث ما ذكره المؤلف ولم يروا الوليد هذا الحديث عن
 الازاعي ولكن علة الحديث ما ذكره الترمذي من رواية ابن المبارك عن ثور عن رجاء قال
 حدثت عن كاتب المغيرة مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيه المغيرة وقال ابوداود بلغني
 انه لم يسمع ثور هذا الحديث من رجاء وقال الامام احمد لم يسمعه ثور من رجاء وليس فيه
 المغيرة وقال ابو حاتم الرازي ليس بمحفوظ وسائر الاحاديث عن المغيرة اصح وقال الدارقطني
 لا يثبت لان ابن المبارك رواه عن ثور مرسله والله اعلم **مسألة** يمسح
 اكثر على الخف وقال ابو حنيفة مقدار ثلاث اصابع وقال الشافعي مقدار ما يقع عليه اسم
 المسح

المسح قال ابن ملجه ثنا محمد بن المصنف ثنا بقية عن جرير بن يزيد حدثني منذر حدثني محمد
 ابن المنكر عن جابر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يتوضا ويغسل خفيه فقال بيده
 كانه دافعه انما امرت بالمسح هكذا اطراف الاصابع الى اصل الاصابع الى اصل الساق وحطط
 بالاصابع وهذا يقتضي مسح اصابعه **ز** جرير هذا ليس بمشهور ولم يرو عنه غير بقية ومن ذكره
 ابن زياد الطائي وقد كذب الفلاس وقال الدارقطني متروك ولم يخرج ابن ملجه لجرير ومن ذكره
 غير هذا الحديث والله اعلم **ز** وروي سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى
 ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب يمسح على خفيه حتى انى النظر الى انار
 اصابعه قال سعيد وثنا فصيل بن عياض عن هشام بن حسان عن الحسن قال المسح على الخف على خطوطها
 بالاصابع **مسألة** يجوز المسح على الجوربين الصغيفين خلا فاهم لنا حديثان الاول
 قال احمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ومسح على الجوربين والتعليل قال الترمذي هذا حديث
 صحيح فان قالوا فقد روي عن احمد انه قال احاديث ابي قيس ليست حجة قلت قد قال
 في رواية ليس بابي قيس باس ثمر قد صححه الترمذي **ز** روي هذا الحديث ابوداود وابن
 ملجه قاله ابوداود وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لان المعروف
 عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وذكر اليه في حديث المغيرة هذا
 وقال وذاك حديث منكر ضعفه سفيان الثوري وعبد الرحمن بن مهدي واحمد بن حنبل
 وابن معين وابن المديني ومسلم بن الحجاج والمعروف عن المغيرة حديث المسح على
 الخفين ويروي عن جماعة انهم فعلوه وابو قيس اسمه عبد الرحمن بن ثروان الازاعي
 وهو من رجال الصحيح وثقه بن معين وقال عبد الله بن احمد عن ابيه يخالف في
 حديثه وقال عبد الرحمن ابن ابي حاتم سالت ابي عن قيس الاودي فقال ليس بقوي
 قليل الحديث وليس يحافظ قيل له كيف حديثه قال صالح هو لين الحديث **الحديث**
 الثاني قال ابن ماجه ثنا محمد بن يحيى ثنا علي بن منصور وبشر ابن ادم قال ثنا عيسى
 ابن يونس عن عيسى بن سنان عن الضحاك بن عازب عن ابي موسى الاشعري ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ومسح على الجوربين والتعليل قال يحيى بن معين
 عيسى بن سنان ضعيف **ز** الضحاك هو ابن عبد الرحمن بن عازب ويقال ابن عازم
 ابو عبد الرحمن الشامي وثقه احمد بن عبد الله العجلي وابو حاتم ابن حبان وعيسى
 ضعفه احمد ايضا وقال ابو حاتم ليس بقوي في الحديث وقال اليه في الضحاك بن عبد

الرحمن لم يثبت سماعه من ابي موسى وعيسى بن سنان ضعيف لا يحتج به **قال المؤلف**
وقد كان يمسح على الجوربين عمرو بن علي وابن عباس والبراء وامامة وانس وعقبة
ابن عامر **وقال احمد بن حنبل** يذكر المسح على الجوربين عن سبعة او ثمانية من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **وقال ابو داود** ومسح على الجوربين علي بن ابي طالب وابن
مسعود والبراء عازب وانس وابو امامة وسهيل بن سعد وعمرو بن حريث وروي
ذلك عن عمرو بن عباس رضي الله عنهم **وقال ابن المنذر** وروي اباحة المسح على الجوربين
عن شعبة وذكر منهم ابن عمرو بن ابي اوفى ورواه سعيد بن منصور عن ابي مسعود البصري
وقال سعيد بن اسمعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلابي عن مكحول عن الحرث بن
معاوية الكندي وابي جندل بن سهيل **قالا** سألنا بلالا مودن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن على مطهرة الدرج بدمشق ونحن نتوضأ فيها عن المسح على الخفين فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **مسحوا على الخفين والموق** وقال الحسن بن محمد الزعفراني
سألت ابا ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن الحرث بن معاوية وسهيل بن ابي جندل انهما
سالا بلالا عن المسح فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **مسحوا على الخفين والموق**
قال الدارقطني وابو جندل ابن سهيل **سأله بالصواب** **مسألة** اذا انقضت
مدة المسح او طهر القدم استأنف الوضوء عنه انه يجزيه غسل رجله كقول ابن حنيفة
ومالك وعن الشافعي كما لو ايتى لنا الاحاديث المتقدمة في التوقيت **هذا الخلاف**
مبنى على ان المسح على رقع الحدث عن الرجل فان قلنا لا يرتفع عنها فقد ارتفع عن الوجه
واليدين والراس فبقى الرجلان بكيفية غسلهما وان قلنا يرتفع فيها الخلع عاد والحدث
لا يشترط فيجب استئناف الوضوء قبل منشا الخلائ جواز التفريق فان جاز اجزاه غسل
قدميه ومسح لاسه في خلع العمامة والا اعاد الوضوء لغوات شرطه وهو الموالاة
قال بعضهم والصحيح الاول لان الخلاف واقع في المسكتين مطلقا سواء كان عقيبه
الوضوء او بعد مضي زمان يحصل به التفريق **مسألة** اذا كان في اعضاءه
جبيرة لزمه المسح عليها **وقال ابو حنيفة** لا يلزمه لنا حديث جابر انما يكفيه ان يعصبه
جرحه ويمسح عليه وسياتي باسناده في مسابيل التيمم ان شاء الله تعالى وقد استدل
اصحابنا باحاديث فيها مقال **قال الدارقطني** ثنا ابو بكر الشافعي ثنا ابو عمارة عن محمد بن محمد
ابن المهدي ثنا عبدوس بن مالك العطار ثنا شهابه ثنا ورقان بن ابي نجيع عن مجاهد
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الجباير **قال الدارقطني** لا يصح مرفوعا وابو

عمارة

عمارة ضعيف جدا **قال** وثنا علي ثنا محمد بن علي بن زيد ثنا ابو الوليد هو خالد بن يزيد
الملكى ثنا اسحق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين ثنا الحسن بن زيد عن ابيه عن علي
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجباير يكون علي الكسر كيف يتوضأ صاحبها
وكيف يغتسل **قال يمسح بالمال** عليهما **قال الدارقطني** خالد بن يزيد ضعيف **قال ابو حاتم**
الرازبي وابن معين هو كذا **ابن الحسن بن زيد** هذا هو ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب وابوه زيد بن علي هو اخو محمد بن علي الباقر ولم يدرك جده عليا **قال الدارقطني**
وثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن اسرايل عن عمرو بن
خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي **قال** انكسر احدى رجلي فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامرني ان امسح على الجباير **قال الدارقطني** عمرو بن خالد هو ابو خالد الواسطي
متروك **قلت** وقد كذبه احمد ويحيى وقد سبق الفتح فيه **حديث** علي
رواه ابن ماجه **وقال ابو حاتم** هو حديث باطل لا اصل له وعمرو بن خالد متروك الحديث
قال البيهقي وقد تابع عمرو بن خالد عمرو بن موسى بن وحيه فرواه عن زيد بن علي مثله
وعمر بن موسى متروك منسوب الى الوضوء ونحو ذلك من الخذلان وروي باسناد
اخر مجهول عن زيد بن علي وليس بشئ ورواه ابو الوليد خالد بن يزيد الملكى باسناد ضعيف
ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شئ **مسألة الغسل**
مسألة يجب الغسل بالثلاثتين خلا **قال داود** حديثان الاول روي
البخاري باسناده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** اذا جلس بين شعبها الأربع ثم
جهدها وجب الغسل **واخرجه مسلم** **ورواه** من رواية مطر عن الحسن وزاد وان لم
ينزل **الحديث الثاني** قال احمد ثنا اسمعيل انما علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد بين الشعب الأربع ثم الرق الختان بالختان
فقد وجب الغسل ولم يروه من حديث علي بن زيد وروي ابو داود عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **قال داود** بين شعبها الأربع والرق الختان بالختان فقد
وجب الغسل **طريق اخر** **قال احمد** ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة **قالت** اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل
فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم **فأغسلنا** **قال الترمذي** هذا حديث صحيح **ر**
رواه الترمذي عن ابن مسي عن الوليد ورواه النسائي عن عبيد الله بن سعيد عن الوليد
ورواه ابن ماجه عن علي بن محمد الطنافسي ودجيم عن الوليد **قال الترمذي** في العلل

قال البخاري هذا الحديث خطأ ما يرويه الاوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم مرسلًا وقال
قال ابو الزناد سالت القاسم بن محمد سمعت في هذا الباب شيئا قاله وروي هذا الحديث
الدارقطني من رواية العباس بن الوليد بن مريد عن ابيه عن الاوزاعي وقال رفعه الوليد
ابن مسلم والوليد بن مريد وذكر ان بشرو بكر وجماعة روه موقوفًا وقد صح هذا
الحديث ابن القطان ولم يلقه الى ما قبل فيه وعن جابر عن ام كلثوم بنت ابي بكر عن عائشة
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع اهله ثم يكسل وعائشة جالسة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا افعل ذلك انا وهذه ثم نكس رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصحابة عن التابعين لان جابر بن عبد الله صحابي وام كلثوم بنت ابي بكر من التابعين ولدت
بعد موت ابيها وعن ابي بن كعب ان القيا التي كانوا يقولون الما من الما رخصة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص بها في اول الاسلام ثم مر بالاعتسال بعد هارواه الامام احمد
وهذا القطه وابوداود وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن وروي رافع بن خديج قال
نابى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على بطن امي فتمت ولم انزل فاعتسلت وخرجت
فاخبرته فقال لا عليك الما قال رافع ثم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
بالغسل رواه الامام احمد من رواية رشدين سعيد وفيه عن بعض ولد رافع عن رافع
لعمريه قال الزهري سالت عروة عن الذي يجامع ولا ينزل فقال سول الناس ان لا يخذوا
بالاخر من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثي عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك ولا يغتسل وذلك قبل فتح مكة ثم اغتسل بعد ذلك وامر الناس بالغسل
مسألة اذا اسلم الكافر فعليه الغسل وقال ابو حنيفة والمشافعي يستحب له
لنا حديثان الاول قال احمد ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الاغر عن خليفة بن حصين
ابن قيس عن جده قيس بن عاصم انه اسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بهما
وسد ر ورواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن وخليفة بن حصين
وثقه النسائي وابن حبان وروي عنه الاغر ابن الصبح فقط وقال اسحق بن منصور
عن يحيى بن معين الاغر بن الصباح عن خليفة بن حصين وقال ابو حاتم صالح وقال النسائي
ثقة **الحديث الثاني** قال احمد وثنا عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عمر بن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال ثمة اسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا الى حايطة بني فلان
فمروه ان يغتسل **عبد الله بن عمر** الحمري تكلم فيه ورواه ابيه في من رواية عبد الرزاق
عن عبيد الله وعبد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة وفيه فامره ان يغتسل
فاغتسل

فاغتسل وقال الطبراني هذا الحديث عند سفيان عن عبد الله وعبيد الله قال الخطيب ورواه
عبد الله الاصحى عن سفيان الثوري عن عبد الله بن عمرو ورواه عبد الرزاق بن همام عن
عبيد الله وعبد الله بن عمر جميعا عن سعيد المقبري وفي الصحيحين انه اغتسل وليس فيه
امر النبي صلى الله عليه وسلم له بذلك وقال ابو يعلى الموصلي في مسنده ثنا بشر بن سحان ثنا
عمرو بن محمد الرزي فاذ وماريت مثله يعني قط ثنا سفيان الثوري عن رجل عن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال لما اسلم ثمة امره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يغتسل ويصلي ركعتين وقد ذهب بعض العلماء الى ان الغسل واجب ان اصابته
جنابة في الكفر ومن لم يوجب الغسل مطلقا حمل الامر الى ان الغسل واجب ان اصابته
استقر احوال المسلمين في عهده صلى الله عليه وسلم يقتضى عدم وجوب الغسل مطلقا
فانهم كانوا يدخلون في الدين افواجا ولم الاولاد والزوجات ولا يومرون بالغسل
مع استحالة كونهم لم تصبهم جنابة **مسألة** لا يجب امرار اليد في غسل الجنابة
وقال مالك يجب لنا ثلاثة احاديث الاول قال احمد ثنا يحيى بن المنشى ثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن سليمان بن صدر عن جبير بن مطعم قال نرا كنا غسل الجنابة عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فاخذملي كفي من الما
فاصب علي راسي ثم افيض علي ساير جسدي اخرجاه في الصحيحين الحديث الثاني قال
احمد ثنا وكيع ثنا الامام عن سالم عن كريب ثنا ابن عباس عن خالته ميمونة قالت وضعت
لنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فاغتسل من الجنابة فاكفا الا انا بشماله علي يمينه فغسل كفيه
ثلاثا ثم افاض علي فرجه ثم مضى واستنشق وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا
ثم افاض علي راسه ثلاثا ثم افاض علي ساير جسده ثم تقي فغسل رجله اخرجاه
في الصحيحين **الحديث الثالث** قال الدارقطني ثنا البغوي ثنا عبيد الله بن عمر القواريري
ثنا سفيان عن ايوب بن موسى عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبد الله بن رافع عن ام
سلمة قالت كنت امرأة اشد صنفر راسي فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما
يكفيك ان تحني علي راسك ثلاث حبات او ثلاث حفنات ثم تفرغي عليك فاذا انت
فرطت **رواه مسلم** واصحاب السنن الاربعة ورواه روح بن القاسم والثوري
عن ايوب بن موسى **احبوا** بثلاثة احاديث قال سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز
ابن محمد اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان يغتسل من الجنابة غسل يديه ومضمض وتوضا وتذكر باصابعه

اصول شعوه فاذا خيل اليه انه قد استبرأ البثرة افاض على جلده من الماء الحديث الثاني قال
الترمذي ثنا نصر بن علي ثنا الحرث بن وحيه ثنا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعرة جنازة فاعسلوا الشعروا انقوا
البشرة تفرد ابن الحرث بن وحيه عن مالك مرفوعا وانما يروي هذا عن ابي هريرة
من قوله قال يحيى بن معين الحرث بن وحيه ليس بشي وقال ابن حبان يتفرد بالمناكير عن
المشاهير **و** روي هذا الحديث ابن ماجه وابوداود وقال الحرث بن وحيه
حديث منكر وهو ضعيف وقال الترمذي حديث الحرث بن وحيه حديث غريب لا يعرفه
الا من حديثه وهو شيخ ليس بذاك وقد روي عنه غير واحد من الائمة وقد تفرد
بهذا الحديث عن مالك بن دينار وذكر الدارقطني انه غريب من حديث محمد بن بكر
عن ابي هريرة تفرد به مالك بن دينار وعنه الحرث بن وحيه وقال عبد الرحمن
ابن ابي حاتم سالت ابي عن حديث رواه الحرث بن وحيه عن مالك بن دينار عن محمد
ابن سيرين عن ابي هريرة مرفوعا تحت كل شعرة جنازة فاعسلوا الشعروا انقوا البشر
قال ابي هذا حديث منكر والحرث ضعيف الحديث وروي ابن عدي للحرث بن وحيه هذا
الحديث وحديث اخر وقال لم يحدث بهما عن مالك بن دينار غيره وقد ضعف هذا
الحديث ابض الشافعي وابن معين والبخاري وروي عن الحسن مرسل وروي موقوفا
على ابي هريرة كما تقدم **الحديث الثالث** قال احمد ثنا الحسن بن موسى ثنا
حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ترك موضع شعرة من جنابة لم يسلها الماء فقل الله به كذا وكذا من النار
قال فمن ثم عادت شعري **والجواب** ان هذه الاحاديث محمولة على من يمنع شعوه
الما ان يصل الى جلده **و** روي علي حديث من حديث عطاء بن السائب ابض ابن ماجه
وابوداود ولفظه فمن ثم عادت راسي ثلاثا وكان يجر شعوه وذكر الدارقطني في
العدل انه روي مرفوعا ثم قال وعطاء تغير حفظه **مسألة** يجب
ايصال الماء في غسل الجنابة الى باطن اللحية وعن مالك رواية لا يجب لسنا الاحاديث
التي تقدمت قال احمد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن ابي قلابة عن رجل من بني عامر عن
ابي زر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الصبر الطيب طهور لم يجر الماء ولو ابي عشر
حجج فاذا وجدت الماء فامس ببتك احتجوا بقوله عليه السلام اما انا فاحي على راسي
ثلاث حبات وقد تقدم باسناده **مسألة** غسل الجمعة سنة وحكي عن مالك

وداود انه واجب احتجوا بما روي احمد ثنا ابو سلمة الخزاعي اسامك عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب
على كل مسلم اخرجاه في الصبيحين قال احمد وثنا معتمر عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل **اخرجاه في الصبيحين** **هـ**
والجواب ان الناس انقسموا في هذه الاحاديث فرقين فهم من قال معنى واجب
لازم في باب الاستحباب كما يقال حقك علي واجب وهذا اختيار الخطابي يدل عليه انه
قرنه بما لا يجب فروي احمد ثنا الحسن بن سوار ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي
بكر بن المنكدر ان عمرو بن سليم اخبره عن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الغسل يوم الجمعة على كل محتلم والسواك وان عمس من الطيب
ما يقدر عليه **اخرجه مسلم** **هـ** قال احمد وثنا وكيع ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن
عمرة عن عاتبة قالت كان الناس عيال القسم فكانوا يروحون لميتهم فليل لم لو اغتسل
اخرجاه في الصبيحين ويؤكد هذا ان الصحابة لم ينكروا علي من ترك الغسل فروي البخاري
ثنا عبد الله بن محمد بن اسما انا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
ابن عمر ان عمر بن الخطاب يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين فاداه عمر ايت
ساعة هذه قال ابي شغل فلم اتكلم الي اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازل علي ان توضحا فقال
والوضو ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل واخرجه مسلم والرجل
هو عثمان ولم ينكر عليه ترك الغسل بمحض من الصحابة فهذا كله يدل على انه ائاما امر بالغسل
امر استحباب وقد ذهب قوم الى وجوبه للفظ حديث ابي سعيد وادعوا له نسخ بما روي
احمد ثنا عبد الصمد ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من توضا فيها ونعمت من اغتسل فذاك افضل وفي هذه الدعوى بعدلانه لا تنازع
معنا واحاديث الوجوب اصح والوجه ما ذكرنا من انه مستحب ومندوب **و** روي
حديث الحسن عن سمرة ابوداود والسنائي والترمذي وقال حديث حسن وروي بعضهم
عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث مرسل وقال الطبراني ثنا عبد الله
ابن محمد المروزي ثنا عثمان بن يحيى الفرساني ثنا مومل بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن ثابت
البناني عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا فيها ونعمت من اغتسل فالغسل افضل
وقال الطبراني لم يروه عن حماد الا مومل تفرد به عثمان بن يحيى مومل بن اسمعيل صدوق
ونكلم فيه البخاري **هـ** وعن يزيد الرقاشي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا

يوم الجمعة فيها ونعت يجزي عنه العزيمة ومن اغتسل فالحسل افضل رواه ابن ماجه
 وبزيد الرقاشي تكلم فيه غير واحد من الائمة ورواه البيهقي من رواية اسيد بن زيد المال ومو
 صيف عن شريك عن عوف عن ابي بصرة عن ابي سعيد مرفوعا ورواه ابن عدي من حديث
 عبيد بن اسحاق وهو ضعيف عن قيس بن الربيع عن الاعمش عن جابر مرفوعا وقال
 البيهقي ابنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الصغار العدل ثنا احمد بن نصر
 ثنا عمرو بن طلحة القناد ثنا اسباط بن نصر عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فيها ونعت ويجزي من العزيمة ومن اغتسل فالحسل افضل
 قال البيهقي وهذا الحديث بهذا اللفظ غريب من هذا الوجه وانما يعرف من حديث الحسن وعنه
 وقال ابو داود الطيالسي ثنا ابو حرة عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال ولا اعلم الا عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فيها ونعت ومن اغتسل فالحسل
 افضل رواه البيهقي وقال ورواه بكر بن بكار عن ابي حرة باساده قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولم يشك **مسألة** التيمم **مسألة** لا يجوز التيمم
 بغير التراب وقال ابو حنيفة ومالك يجب لنا ما روي الدارقطني ثنا محمد بن عبد الله بن
 غيلان ثنا الحسن بن حنيد ثنا سعيد بن مسلة ثنا ابو مالك الاشجعي عن ربعي بن خراش
 عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لنا الارض كلها مسجدا وترا بها
 طهورا وقد ذكرناه في اول الكتاب وبيناه قد اخرج في الصحيحين **حديث** حذيفة
 هذا قد تقدم ان مسلما رواه ولكن لفظه وجعلت تربتها لنا طهورا **وقال** الامام
 احمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زهير عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي
 انه سمع علي بن ابي طالب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل التراب لي طهورا
عن عبد الله بن محمد بن عقيل مختلف في الاحتجاج بديثه **احتجوا** بما روي سعيد بن
 منصور ثنا عيسى بن يونس ثنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابن المسيب
 عن ابي هريرة ان ناسا من اهل البادية اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا
 نكون بالرمال الاشهر الثلاثة والاربعة ويكون فينا الجنب والنفسا والحارص
 ولنا نجد لما فقال عليكم بالارض ثم ضرب بيده على الارض لوجهه ضربة واحدة
 ثم ضرب ضربة اخرى فسمعها على يديه الى المرفقين **والجواب** ان هذا الحديث
 لا يصح قال احمد والرازي المثنى بن الصباح لا يساوي شيئا وقال يحيى ليس بشي وقال
 النسائي متروك الحديث ثم لا حجة فيه لا نقال عليكم بالارض والرمال والجص والنورة

في الارض

في الارض لاسنها فكانه امرهم بطلب التراب وقد يكون من الرمل ويكشف هذا انه قد
 رواه احمد كما قلنا فقال حدثنا عبد الرزاق ثنا المثنى بن الصباح اخبرني عمرو بن شعيب
 عن سعد بن المسيب عن ابي هريرة قال جاء عرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله انما الكون في الرمل اربعة اشهر وخمسة اشهر فيكون فينا النفسا والحارص والجنب
 فما نرى قال عليك بالتراب **مسألة** لا يجوز التيمم ان يقتصر على وجهه
 وكفيه وقال ابو حنيفة والثاني لا يجزيه الا مسح الوجه واليدين الى المرفقين لنا
 ما روي احمد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن بن ابري
 عن ابيه عن عمار قال كنت في سرية فاجنبت فتمسكت في التراب فلما اتيت النبي
 صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك وضرب النبي صلى الله عليه
 وسلم بيده الى الارض ثم نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه اخرجاه في الصحيحين قال احمد
 وثنا عفان ثنا ابان ثنا قتادة عن عروة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه
 عن عمار بن بني الله صلى الله عليه وسلم قال في التيمم ضربة للوجه والمكث فان قيل فقد
 روي ابو داود من حديث عمار انه قال الى المرفقين قلنا تلك الطريق يقول فيها
 قتادة حدثني محمد بن عيسى عن الشعي عن ابن ابري عن عمار ومثل هذا لا يقدم على روايتنا
 الصحيحة فان قيل فقد روي عمار الى الاباط والمالك قلنا نعم رواه احمد ثنا يعقوب
 ثنا ابي عن ابي صالح قال قال ثمام حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن
 عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس بالأت الحيس ومعه عايشة فانقطع
 عقدها من خزع خلفا فحبس الناس ابتغا عقدها ذلك حتى احاط الحجر وليس مع
 الناس ما فانزل الله على رسوله رخصة التطهير بالصعيد الطيب فقام المسلمون وضربوا
 الارض ثمر فغوا ايديهم ولم يقبضوا من التراب شيئا فمسحوا بها وجوههم وايديهم
 الى المالك ومن بطون ايديهم الى الاباط قلنا **ووجه** هذا الحديث انهم فعلوا
 هذا بارايهم فلما عرفهم الرسول صلى الله عليه وسلم حذ التيمم التيمم الى قوله **عن**
 وروي هذا الحديث ابو داود والنسائي بخوه وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
 عن عمار بن ياسر انه كان يحدث انهم تمسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالمسجد لصلاة الحجر فضر بواكبهم الصعيد ثم مسحوا وجوههم مسحة واحدة
 ثم عادوا فضر بواكبهم المسجد مرة اخرى فمسحوا ايديهم مسحوا بها الى المالك والابا
 من بطون ايديهم وفي رواية قام المسلمون فضر بواكبهم التراب ولم يقبضوا

من الغراب لم يذكر المالك والاباط قال ابن الليث الى مافوق المرفقين رواه الامام
احمد وابوداود وهذا الغضب وابن ماجه وهو منقطع عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
لم يدرك عمار بن ياسر وقد اخرج النسائي وابن ماجه من حديث عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن ابيه عن عمار موصولة مختصرة قال اسحق ابن راهويه حديث
عمار في التيمم للوجه والكفين هو حديث صحيح وحديث عمار تيممنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم الى المالك والاباط ليس هو بخالف الحديث الوجه والكفين لان عمار را
لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بذلك وانما قال فعلنا كذا وكذا فلما سأل النبي
صلى الله عليه وسلم امره بالوجه والكفين والدليل على ذلك ما اتي به عمار بعد النبي
صلى الله عليه وسلم في التيمم انه قال الوجه والكفين ففي هذا دلالة انه انتهى الى ما علمه
النبي صلى الله عليه وسلم **○** احتجوا باحد حديث قال الدارقطني ثنا ابو سعيد محمد بن عبد الله
المروزي ثنا محمد بن خلف ثنا احمد بن حمد بن حذيفة ثنا ابو معاذ ثنا ابو عصمة عن موسى بن
عقبة عن الاعرج عن ابي جهيم قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرحل اما
من غايط وامر بول فسلط عليه فلم يرد على السلام وضرب الحايط بيده ضربة
ففسح بها وجهه ثم ضرب بها اخري ففسح بها ذراعيه الى المرفقين ثم رد على السلام
قال ابو معاذ وحدثنا خارجة عن عبد الله بن عطاء عن موسى بن عقبة مثله قال
الدارقطني وثنا البغوي ثنا ابو الربيع الزاهري ثنا محمد بن ثابت العدي ثنا نافع عن
ابن عمر ان رجلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه حتى ضرب بيده على
الحايط ففسح وجهه ثم ضرب ضربة اخري ففسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام
قال الدارقطني وثنا محمد بن اسمعيل ثنا عبد الله بن الحسين ابن جابر ثنا عبد الرحمن بن
مطرف ثنا علي بن طيبان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين قال الدارقطني
وثنا محمد بن مخلد ثنا ابراهيم الحري ثنا عثمان بن محمد الاثماطي ثنا جرير بن عمار عن
عروة بن ثابت عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التيمم ضربة
للوجه وضربة للذراعين الى المرفقين قال الدارقطني وثنا الحسين بن اسمعيل ثنا
ابن موسى ان ابا يحيى بن اسحق ثنا الربيع بن بدر عن ابيه عن جده عن الاسلم قال
اراني رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف امسح ففرض بكفيه الارض ثم رفعها لوجهه
ثم ضرب ضربة اخري ففسح ذراعيه باطنهما وظاهرهما حتى مس يده المرفقين والجواب

اما حديث

اما حديث ابي جهيم فان ابا عصمة وخارجة متكلم فيها وقد روي من حديث كاتب الليث
وهو مطعون فيه وانما حديثه الذي في الصحيح رواه البخاري ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن الاعرج قال سمعت عمرا مولى ابن عباس قال دخلنا على ابي جهيم
فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو يرحل فلفه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه
حتى اقبل على الجدار ففسح بوجهه ويده ثم رد عليه **○** واخرجه مسلم تعليق قال
وقال الليث بن سعد فذكر اسناده وعنده ابو الجهم **○** ولنا حديث ابن عمر الاول
فيه محمد بن ثابت العدي قال يحيى ليس بشي واما حديثه الثاني فمكذرا رواه علي بن طيبان
مرفوعا قال ابن عمر تخلف في حديثه كله وقال يحيى بن سعيد وابن معين وابوداود
ليس بشي وقال النسائي وابو حاتم الرازي ضعيف جدا وقال ابن حبان يروي عن
الاثبات ما يخالف حديث الثقات حتى خرج عن حد الاحتجاج به وقد رواه سليمان بن
ارقم عن الزهري عن سالم وسلمان ليس بشي باجماعهم واما حديث جابر فقد تكلم
في عثمان بن محمد واما حديث الاسلم ففي اسناده الربيع بن بدر قال ابو حاتم الرازي
لا يستعمل به وقال النسائي والدارقطني متروك الحديث شرخن نقول بهذه الاحاديث
ونحيز هذا الفعل فجمع بين الاحاديث **○** ابو عصمة في حديث ابي جهم هو مرفوع ابن ابي مريم
وهو متروك وخارجة هو ابن مصعب وقد ضعفه وقال محمد بن سعد تركوه والاعرج
لم يسمع الحديث من ابي جهم بل بينهما عمر مولى ابن عباس كما تقدم وحديث محمد بن
ثابت العدي رواه ابوداود قال ابن معين في العدي ضعيف وفي رواية ليس بشي
وفي رواية ليس به باس وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابو الوليد القاسمي هو متروك
ووثقه بعضهم وقد انكر البخاري علي محمد بن ثابت رفع هذا الحديث وقال خالفه عبد
الله واوب والناس فقالوا عن نافع عن ابن عمر فعله قال البيهقي ورفع غير منكره
وقال الخطابي حديث ابن عمر لا يصح لان محمد بن ثابت العدي ضعيف جدا لا يحتج بحديثه
وقال اسحاق ابن ابراهيم بن هاني عرفت علي ابي عبد الله يعني احمد بن حنبل حديث محمد بن
ثابت فقال لي هذا حديث منكر ليس هو مرفوعا واما حديث علي بن طيبان فرواه الحاكم
وقال لا اعلم احدا اسنده غير ابي طيبان وهو صدوق وقال ابن حبان في عبد الله بن
الحسين بن جابر يقلب الاخبار ويسرقها لا يحتج بما انفرد به واما حديث جابر فلم يذكر
المولف من تكلم في عثمان بن محمد وقد ذكره ابن ابي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا
وقد روي الحديث البيهقي والدارقطني وقال كلهم ثقات والصواب موقوف ورواه

الحاكم في المستدرک وقال صحيح **مسألة** التيمم لا يرفع الحديث وقال
ملوك بن حصين قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرى بالناس فاذا هو
برجل معتزل فقال ما منعك ان تطي قال اصابني جنابة ولا ما قال عليك بالصعيد واشتكي اليه
الناس العطش فدعا عليا واخر فقال ابغينا الماء فذهبنا فجاءا امرأة معها مرأتان فافرج من
افواه المرأتين ونودي في الناس فسقام شتا واستسقى وكان اخر ذلك ان اعطى الذي
اصابته الجنابة اناس ما فقال اذهب فافرجه عليك اخرجاه في الصحيحين وقال الارقطني
ثنا ابو بكر ابن ابي داود ثنا محمد بن يشار ثنا وهب بن جرير ثنا ابي سمعت يحيى بن ايوب يحدث
عن يزيد ابن ابي حبيب عن عمران ابن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاصي قال
احتلت في ليلة باردة وانا في غزوة ذات السلاسل فاستقنت ان اغتسلت ان اهلك فتممت
ثم صليت باصحابي لصبح فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو وصلين
باصحابك وانت جنب فاحبرته بالذي منعني من الاغتسال فقلت اني سمعت الله عز
وجل يقول ولا تقتلوا انفسكم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا **رواه**
الامام احمد وابوداود ورواه الحاكم من رواية عبد الرحمن بن جبير عن ابي قيس مولي
عمرو بن العاصي عن عمرو بن العاصي وقال علي شرطهما وعندي انهما عللاه جديث
يحيى بن ابي ايوب عن يزيد ابن ابي حبيب عن عمران عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن
احتموا جديث حذيفة وجعل نراهما لنا طورا وقد سبق في اول الكتاب وبارواه
الترمذي ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد الزبيري ثنا سفيان عن خالد الحداد عن ابي
قلاية عن عمرو بن جدران عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصيعد
الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشرته فان ذلك
خير قال الترمذي هذا حديث صحيح وليس لم في هذين الحديثين حجة لان التراب قايم
مقام الطهور في اباحة الصلاة ولو كان طهورا حقيقه لما احتج الجنب بعد التيمم ان
يغتسل **مسألة** يتيمم لوقت كل صلاة وقال ابو حنيفة يصلي به ما لم
يجدث واحتج بالحديث المتقدم الصعيد وضوء المسلم واحتج اصحابنا بما رواه
الدارقطني ثنا احمد بن محمد بن سعدان ثنا شعيب بن ايوب ثنا ابو يحيى الحماني عن
الحسن بن عمار عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال من السنة ان لا يصلي بالتيمم
اكثر من صلاة واحدة الحماني وابن عمارة متروكان **رواه** ابو يحيى الحماني عبد الحميد بن عبد
الرحمن ليس بمتروك بل هو من رجال الصحيح وقد وثقه يحيى بن معين وغيره وقد ضعفه

[illegible]

احمد

احمد وغيره وكانه استبته عليه بانه يحيى بن عبد الحميد فانه هو المشهور بالمعنف
وقد رواه عبد الرزاق وغيره عن الحسن بن عماره وعن نافع عن ابن عمر قال التيمم
لكل صلاة وان لم تحدد رواه البيهقي وقال اسناده صحيح عن هشام عن ججاج عن ابي
اسحق الحرث عن علي قال يتيمم لكل صلاة رواه البيهقي واسناده ضعيف عن عبد
الرزاق عن معمر عن قتاده ان عمرو بن العاصي كان يحدث لكل صلاة يتيمما وكان
قتاده ياخذ به رواه البيهقي ايضا وقال هذا مرسل وروى حرب الکرمانى عن
عكرمة عن ابن عباس قال التيمم بمنزلة الوضوء يصلى به الصلوات كلها ما لم يحدث
مسئلة اذا لم يجد ما ولا ترابا صلى وقال ابو حنيفة لا يصلى **لنا**
ماروي احمد ثابن غير ثناء هشام عن ابيه عن عاتبة انها استغارت من اسمها قلادة
فهاككت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا في طلبها فوجدوها فادركتم الصلاة
وليس معهم ما فاضلوا بغير وضوء فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل
الله عز وجل اية التيمم اخرج به البخاري ومسلم احتجوا بحديثين الاول قال
الترمذي ثنا هناد ثنا وكيع عن اسرايل عن سماك عن مصعب بن سعد عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة بغير طهور **ز** انفراد باخرجه
مسلم **الحديث** الثاني قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة امرى حتى
يضع الوضوء مواضعه وليس فيما ذكر حاجة لان ذلك محمول على من يقدر على الطهور
مسئلة اذا خاف الحاضر ضررا لبرد يتيمم وفي الاعداء روايتان **لنا**
حديث عمرو بن العاصي انه قال اخلت في ليلة باردة فاستغقت فتييممت فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقل شيئا وقد سبق باسناده **ز** نقل عن عطاء والحن
فمن يخاف ضررا لبرد انه يغتسل وان مات والصحيح انه يجوز له التيمم وهو قول
الكثاهل العلم لحديث عمرو بن العاصي فان يتيمم وصلى ثم قدر على استعمال الماء فقل
تلتزمه الاعداء فيه روايتان احدهما لا يلزمه وهو قول ابي حنيفة ومالك لحديث
عمرو فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يامر به بالاعداء ولو وجبت لامره بها فانه لا يجوز
تأخير البيان عن وقت الحاجة والثانية تلزمه الاعداء في الحضر دون السفر وهو
قول ابي يوسف ومحمد والاول اصح وقال الشافعي يعيد الحاضر وفي المسافر قولان
مسئلة اذا كان بعض بدنه صحيحا وبعض بدنه جرحا غسل الصحيح
وتيمم الجرح وقال ابو حنيفة ومالك الاعتبار بالاكثر فان كان الاكثر صحيحا غسله

[illegible]

وسقط اليتيم وبكسه اذا كان جرحا لنا مروي الدارقطني حدثنا عبد الله بن سليمان
الاشعث قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن الحلي ثنا محمد بن سلمة عن الزبير بن خزيق عن جابر
قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا جرح فشججه في راسه ثم احتلم فقال اصحابه هل يجدون لي
رخصة في اليتيم فقالوا لا تجزلك رخصة وانت تقدر على المفاغعتل فمات فلما قد مضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذ لم يعلموا فانما شفا العي
السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصر او يعصب على جرحه ثم يمسح عليه ويغسل سائر
جسده شك موسى **ز** وروي هذا الحديث ابو داود وعن موسى والزبير ذكره بن
حبان في كتاب الثقات وقال الدارقطني قال ابو بكر يعنى ابن ابي داود هذه سنة
تفرد بها اهل مكة وجملة اهل الجزيرة ثم قال الدارقطني لم يروه عن عطاء عن جابر
غير الزبير ابن خزيق وليس بالقوي وخالفه الاوزاعي فرواه عن عطاء عن ابن عباس
واختلف عن الاوزاعي فعيل عنه عن عطاء وقيل عنه بلغني عن عطاء وارسل الاوزاعي
اخره عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب وقال عبد الرحمن ابن ابي حاتم
سالت ابي وابوزرعة عنه فقالا رواه ابن ابي العشرين عن الاوزاعي عن اسمعيل
ابن مسلم عن عطاء عن ابن عباس وافسد الحديث **مسألة** اذا كان
معك من الماء ما يكفي بعض اعضائه لزمه استعماله في الجنابة وهل يلزمه استعماله في الوضوء
فيه وجهان اصحهما عندي انه يلزمه وقال ابو حنيفة ومالك لا يلزمه ولشافعي قولان
لنا مروي البخاري باسناده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اغتسلتم
عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم واخرجه مسلم **مسألة**
لا يتيمم للجنابة والحد مع وجود الماء وقال ابو حنيفة يتيمم اذا خاف الفوات وعن احمد
في الجنابة كقولهم احمقوا بما رواه ابن عدي ثنا محمد بن عبد الله بن فضيل ثنا عثمان بن
سعد ثنا وكيع ابن الجراح ثنا المعافي بن عمران عن معيرة بن زياد عن عطاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اغتسلت الجنابة وانت على غير وضوء فتييمم قال ابن عدي
هذا غير محفوظ رفعه وانما هو موقوف على ابن عباس وقال احمد معيرة بن زياد ضعيف
الحديث حدث باحاديث منكرو وكل حديث رفعه فهو منكرو **مسألة**
اذا شئت الاواني الطاهرة بالجنب لم يحرر وقال الشافعي يحرر لنا حديثان الاول
روي البخاري باسناده عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت
كلبك المعلم فقل فكل فاذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد

معك كلبا اخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تنم على كلب اخر واخرجه مسلم
الحديث الثاني قال احمد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني يزيد ابن ابي مريم عن ابي
الجوزاء عن الحسن بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول دع ما يريبك الى ما لا
يريبك **ز** ورواه الترمذي والنسائي من حديث شعبة وصححه الترمذي وابو الجوزاء
اسمه ربيعة بن شيبان وقد وثقه النسائي وابن حبان ويزيد ابن ابي مريم
السلولي ثقة **مسألة** الحيض **مسألة** يجوز الاستمتاع
من الحايض بما دون الفرج خلافا لم في قولهم لا يحل الا ما فوق الارزاق لنا حديثان الاول
قال احمد ثنا عبد الرحمن ثنا حماد عن ثابت عن انس اذا اليهود كانوا اذا احاضت المرأة منهم لم
يواكلوها ولم يجامعوها في البيوت قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى
يسلونك عن المحيض قل هو اذى الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصفوا كل شيء الا النكاح
انفرد باخرجه مسلم الحديث الثاني قال ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ايوب
عن عكرمة عن بعض زواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
من الحايض شيئا لم يلقه في فرجها ثم ينفرد بهذا الحديث ابو داود واسناده صحيح **مسألة** احقوا
بحديثين الاول قال احمد ثنا ابن فضيل عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر نسائه فوق الارزاق وهن حيض اخرجه
في الصحيحين الحديث الثاني قال سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار قال قال رجل يا رسول الله ما يحل لي من امراتي وهي حايض قال تشد ازارها
ثم تلتك باعلاها حديث مرسل **ز** عن مجبوءة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر
المرأة من نساياه وهي حايض اذا كان عليها ازار الى ان تصاف القذرين او الركبتين تحبسه
رواه الامام احمد والنسائي وابو داود وهذا الغلط وابو حاتم ابن حبان في صحيحه وفي
رواية محبزة به وعن ابي اسحق عن عاصم بن عمرو عن عمرو بن مولي عمر قال جاهر من
اهل العراق الى عمر بن الخطاب فقال لهم عمر اياذن جنتم قالوا نعم قال فما جنتكم قالوا
جنتك نسلك عن ثلاث قال هن قالوا صلاة الرجل في بيته ما هي وما يصلح للرجل من
امراته وهي حايض وعن الفضل من الجنابة قال اسحرة التمر قالوا لا والله يا امير المؤمنين
ما نحن سحرة قال لقد سألتموني عن ثلاث ما سألني عنهن احد منذ سالت عنهن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبلكم اما صلاة الرجل في بيته مقوفا فوريثك ما استطعت واما الحايض
فذلك ما فوق الارزاق وليس لك ما تحته واما الغسل من الجنابة فمفرغ بشمالك على عينيك

فتغسلها ثم تدخل يدك في الإناء فتغسل فرجك وما أصابك ثم توضع وضوءك للصلاة
 ثم تفرغ على راسك ثلاث مرات ثم تدلك راسك كل مرة ثم تغسل ساير جسدك رواه
 أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا أبو حنيفة ثنا عبد الله بن جعفر البرقي ثنا عبد الله بن
 عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحق فذكره وروي ابن ماجه منه ذكر الصلاة
 وروي الطبراني والبيهقي بكامله وسيل عنه الدارقطني فذكر الاختلاف فيه قال والحديث
 حديث زيد بن أبي أنيسة ومن تابعه عن أبي إسحاق وقال ورواه زيد بن أبي أنيسة
 ورقبه بن مصقلة وأبو حمزة السكري فقالوا عن عاصم بن عمرو عن غير وعاصم بن
 عمرو ويقال ابن عوف الجعفي الكوفي أحد الشيعة قال فيه أبو حاتم صدوق وكتبه البخاري
 في كتب الضعفاء فقال أبو حاتم تحول من هناك وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال
 أبو داود ثنا هرون بن محمد بن بكار ثماروان يعني ابن محمد ثنا الهيثم بن حميد ثناء
 العلاء بن الحارث عن حزام ابن حكيم عن عمه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحل
 لي من امرأتي وهي حائض فقال لك ما فوق الأزار والعلاب الحارث ثقة من رجال
 الصحيح وقد تكلم فيه بعضهم وحزام ابن حكيم الأنصاري وثقة دحيم والجعفي وضعفه
 ابن حزم وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
 يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال ما فوق الأزار والعلاب عن ذلك أفضل رواه
 أبو داود وقال ليس بالقوي **مسألة** إذا أتت امرأته وهي حائض
 تصدق بدينار ونصف دينار وعند يستغفر الله كقولهم إلا أن الشافعي قال في
 القديم أن وطئ في أقبال الدم تصدق بدينار وفي أدباره بنصف دينار ثمانية
 شايحي عن شعبة عن الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار ونصف دينار
 قال أحمد لم يرفع عبد الرحمن ولا جعفر قال أحمد وثنا يونس ثنا أحمد بن سلمة عن عطاء
 عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتصدق بدينار فان لم
 يجد دينار فنصف دينار يعني الذي يغسل امرأته حائضاً **وقد روي المفظ الأول**
 أبو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي والحاكم وصححه وقال أبو داود هكذا الرواية
 الصحيحة قال دينار ونصف دينار وروى بإمام يرفعه شعبة وقد صح هذا الحديث ابن القلان
 وقال أبو داود سمعت أحمد يقول وقد سئل عن الرجل يأتي امرأته وهي حائض ما أحسن
 حديث عبد الحميد قيل له فذهب إليه قال نعم **وقد احتجوا بالقول القديم** رواه الترمذي

ثنا الحريث ابن حسين ثنا الفضل بن موسى عن أبي حمزة السكري عن عبد الكريم عن مقسم
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان دما أحمر فدينار وإذا كان دما أصفر
 فنصف دينار عبد الكريم هو البصري ضعيف جدا كان أيوب السخيتاني يرميه بالكذب وقال
 أحمد ويحيى ليس بشئ وقال السعدي غير ثقة وقال الدارقطني متروك وذكر أبو داود هذا
 الحديث عن ابن عباس موقوفا **عبد الكريم** ليس هو ابن أبي المخارق البصري وإنما هو
 الجزري أحد الثقات كذا ذكره بعض من جمع الأطراف وقد قيل أنه أبو أمية ذكره المولى
 لأنه هكذا جازم صرح به في بعض الروايات قال عبد الله بن أحمد في كتاب العلل حدثني
 أبي ثنا سفيان عن عبد الكريم أبي أمية عن مقسم عن ابن عباس إذا أتت امرأته وهي
 حائض قيل لسفيان يا أبا محمد هذا مرفوع فإني إن يرفعه وقال أنا أعلم به يعني أبا أمية
 فيجوز أن يكون الجزري وأبو أمية روياه عن مقسم وقد رواه النسائي عن إسحق بن
 إبراهيم عن سفيان وعن محمد بن كامل المروزي عن هشيم بن الجحج كلاهما عن عبد الكريم
 به ورواه ابن ماجه عن عبد الله بن الجراح عن أبي الأحوص عن عبد الكريم غوه
 وقال أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا علي بن الجعد ثنا أبو جعفر الرازي عن عبد الكريم
 ابن أبي المخارق عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل جامع امرأته
 وهي حائض فقال إن كان دما عبيطا فليصدق بدينار وإن كان فيه صفرة فنصف
 دينار وقد رواه ابن جرير وسعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي وغيرهم
 عن عبد الكريم أبي أمية والله أعلم وقال أبو داود وروي الأوزاعي عن زيد بن
 أبي مالك عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمره
 أن يتصدق بخمسة دنانير وهذا منقطع وقال الحافظ زكي الدين عبد العظيم
 المنذري وهذا الحديث قد وقع الاضطراب في سنده ومثله فروي مرفوعا
 وموقوفا ومرسلا ومعضلا وقال عبد الرحمن بن مهدي قيل لشعبة أنك كنت
 ترفعه قال إني كنت مجنوناً فصحت وأما الاضطراب في مثله فروي بدينار
 أو نصف دينار علي الشك وروي يتصدق بدينار فان لم يجد فنصف دينار وروي
 التفرقة بين أن يصيبها في الدم أو في انقطاع الدم وروي يتصدق بخمسة دنانير
 وروي يتصدق بنصف دينار وروي إذا كان دما أحمر فدينار وإذا كان دما
 أصفر فنصف دينار وروي إذا كان الدم عبيطا فليصدق بدينار وإن كان أصفر
 فنصف دينار وقال الخطابي قال أكثر العلماء شي عليه ويستغفر الله تعالى وزعموا

ابن محمد بن طلحة عن عمه عمران عن امه حمزة الان ابن جريح يقول عمر بن طلحة والصحيح عمران
ابن طلحة وسالت محمد عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن وهكذا قال احمد بن حنبل هو حديث
حسن صحيح وقال ابو داود وعمر بن ثابت عن ابن عقيل فقال قالت حمزة هذا عجب الامر
الي لم يجعله قول النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو داود وكان عمرو بن ثابت رافضيا وذكره
عن ابن معين هذا اخر كلامه وعمر بن ثابت هو ابو ثابت ويعرف بابن ابي المقدم قال
عباس الدوري عن ابن معين ليس بثقة ولا مأمون وقال ابو زرعة وابو حاتم ضعيف
الحديث زاد ابو حاتم يكتب حديثه كان رديا الراي شديد التبع وقال النسائي منزوع
وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الاثبات وروي هذا الحديث الدارقطني ايضا وقال
تفرد به ابن عقيل وليس بقوي وقال الخطابي وقد ترك بعض العلماء القول بهذا الحديث
لان ابن عقيل راويه وليس بذاك وقال البيهقي تفرد به عبد الله بن محمد بن عقيل
وهو مختلف في الاحتجاج به وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم سالت ابي عن حديث رواه
ابن عقيل عن ابراهيم بن محمد عن عمران بن طلحة عن امه حمزة بنت جحش فوهنه ولم
يقواسناده **مسألة** اذا رأت الدم قبل ايامها وبعد ايامها ولم تجاوز
اكثر الحيض فماراته في ايام حيضها فهو حيض وماراته قبل ايامها وبعد ايامها فهو مستك
فيه حتى يتكرر ثلاثا فيكون حيضا وقال ابو حنيفة ماراته قبل ايامها فهو استحاضة
حتى تراه في الشهر الثاني وماراته بعد ايامها فهو حيض وقال الشافعي ماراته قبل
ايامها وبعد ايامها حيض لنا قوله صلى الله عليه وسلم تجلس ايام اقرايعا ثم تغسل
وقد سبق **مسألة** اقل الحيض يوم وليلة وقال ابو حنيفة اقله
ثلاثة ايام وقال مالك لا حدة لقله والشافعي قولان احدهما كقولنا والثاني يوم
دليلنا ان المرجع في ذلك الى العرف فروي الدارقطني ثنا القاسم بن اسماعيل ثنا
عباس بن محمد ثنا محمد بن مصعب قال سمعت الاوزاعي يقول عن امرأة تحيض
عدوة وتطهر عشية وقال عطاء بن من الساسم كانت تحيض يوما ومن كانت
تحيض خمسة عشر يوما وقال الشافعي هي اثبت لي عن امرأة لم تنزل تحيض يوما
ويقال لما لك ما عرف حيض قل من يوم احتجوا باحد حديثي احدهما قول النبي صلى الله
عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش دعي لصلاة ايام اقرايك وقل الايام ثلاثة وقد
سبق هذا الحديث الحديث الثاني قال الدارقطني ثنا عثمان بن احمد بن السماك ثنا
ابراهيم بن الهيثم البلدي ثنا ابراهيم بن مهدي المصيصي ثنا احسان بن ابراهيم الكرماني

ثنا عبد

ثنا عبد الملك سمعت العلا يقول سمعت مكحول يحدث عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقل ما يكون الحيض للجارية البكرة والثيب ثلاث واكثر ما يكون من الحيض عشرة ايام واذا
رأت الدم اكثر من عشرة ايام فهي مستحاضة وقد رواه سليمان بن عمرو عن يزيد بن جابر عن
مكحول قال الدارقطني ثنا ابو حاتم محمد بن هرون ثنا محمد بن احمد بن النضر ثنا احمد بن
المنهال البصري عن محمد بن راشد عن مكحول عن واثة بن الاسقع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقل الحيض ثلاثا واكثره عشرة ايام وقال ابو احمد بن عدي ثنا احمد بن
الحسن الكرماني ثنا الحسن بن شبيب ثنا ابو يوسف عن الحسن بن دينار عن معاوية
ابن قرة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحيض ثلاثة ايام واربع
وخمسة وستة وسبعة وثمانية وتسعة وعشرة فاذا جاوت العشرة فهي مستحاضة وقال
العقيلي ثنا جعفر بن محمد بن برقي ثنا عبد الرحمن بن نافع ثنا اسد بن سعيد الجعفي
عن محمد بن الحسن الصدفي عن عباد بن سفيان عن عبد الرحمن بن عوف عن معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حيض اقل من ثلاث ولا فوق عشرين قالوا
وقد روي حسين بن علوان عن هشام عن ابيه عن عاتكة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اكثر الحيض عشرين اقله ثلاث والجواب اما الحديث الاول
فانما قال لفاطمة دعي الصلاة اياما اقرايك علي الاغلب والاغلب وجود ايام في
الحيض وتاتي الاحاديث ليس فيها ما يصح اما حديث ابي امامة ففي طريقه الاول
عبد الملك قال الدارقطني رجل مجهول قال والعلاب كثير ضعيف الحديث هـ
ومكحول لم يسمع من ابي امامة شيئا قلت قال احمد بن حنبل العلاب كثير ليس بشي
وقال ابو زرعة واهي الحديث وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الاثبات واما
طريقه الثاني فان سليمان بن عمرو هو ابو داود النخعي قال احمد هو كذاب وسيل مرة
ايضع احد الحديث فقال نعم ابو داود النخعي كان يضع الحديث وقال شريك ذلك
كذاب النخعي وقال يحيى هو من يعرف بالكذب ووضع الحديث وقال مرة رجل سوء
كذاب وقال يزيد بن هرون لا يحل لاحد ان يروي عنه وقال البخاري هو معروف
بالكذب واخبرنا ابو منصور القزاز ثنا ابو بكر احمد بن علي ابنا ابن الفضل ابنا عبد الله
ابن جعفر ابنا يعقوب بن سفيان قال ابو داود النخعي رجل سوء كذاب كان يكذب
مجاوبه وقال اسحق ابن عيسى فقلنا له اي شي تعرف في اقل الحيض واكثره وما بين
الحيضين من الطهر فقال الله اكبر حدثني يحيى ابن سعيد عن سعيد بن المسيب

عن النبي صلى الله عليه وسلم وثنا أبو طلحة عن أبي سعيد الخدري وجعفر بن محمد عن
 أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقل الحيض ثلاث وأكثره عشر وأقل
 ما بين الحيضتين يوما وكان هو وأبو الجحدي يضعان الحديث وأما حديث وثلاثة فقال
 الدارقطني حماد بن المنهال مجهول ومحمد بن انس ضعيف قال ابن حبان ومحمد بن راشد
 كان يأتي بالشئ على القوم وكثر المناكير في روايته فاستحق ترك الاحتجاج به
 وأما حديث انس ففيه الحسن بن دينار وقد كذب به العلماء منهم شعبة وفيه الحسن
 ابن شبيب قال بن عدي حدث عن الثقات ببواطيل قال وهذا الحديث يعرف بالجلد
 ابن ايوب عن معاوية بن قررة قلت كان اسمعيل بن علي يرمي الحلد بن ايوب بالكذب
 وقال احمد لا يساوي حديثه شيا قال وليس لهذا الحديث اصل وقال الدارقطني متروك
 وأما حديث معاذ بن جبل ففيه محمد بن الحسن قال العقيلي هو مجهول وحديثه
 غير محفوظ وقد روي هذا الحديث محمد بن سعيد المصلوب عن عباد بن سبي وليس
 ذلك بشئ اصلا وأما حديث عايشة فيرويه الحسين بن علوان قال ابو حاتم بن
 حبان كان يضع الحديث لا يحل كتبه حديثه كذبه احمد ويحيى **مسألة**
 أكثر الحيض خمسة عشر يوما وقال ابو حنيفة عشرة وهو يجهل بالاحاديث التي قرنها
 وقد تكلمنا عليها واصحابنا قد ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمكث احداكن
 شطر عمرها لا تصلي وهذا لفظ لا اعرفه **مسألة** الحامل لا تحيض وقال مالك
 والثنا في في احد قوليه تحيض **مسألة** ما روي احمد ثنا اسود بن عامر انها شريك عن ابي اسحق
 وقيس بن وهب عن ابي الوداك عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال في سبي او طاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير حامل حتى تحيض حيضة قال ابو بكر
 الاثرم قلت لا يعبده ما تربي في الحامل ترى الدم تمسك عن الصلاة قال لا
 قلت اي شئ اثبت في هذا فقال انا اذهب في هذا الى حديث محمد بن عبد الرحمن مولى آل
 طلحة عن سالم عن ابيه انه طلق امراته وهي حايض فقال عمر النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال مرة فليراجعها ثم يطلها طاهرا او حاملا فاقام الطهر مقام الحمل فقلت له فكانك
 ذهبت بهذا الحديث الى ان الحامل لا تكون الا طاهرا قال نعم **حديث** ابي سعيد
 رواه ابو داود واسناده حسن وابو الوداك اسماه حري بن نوف من رجال الصحيح
 وحديث بن عمر رواه مسلم واصحاب السنن وفي الاستدلال بالحديثين على ان الحامل لا
 تحيض **نظر** **مسألة** لا تقطع الحيض غايه وفيها روايتان احدهما خمسون

سنة والاخرى ستون وقال اصحاب الثنا في لا غايه له واستدل اصحابنا بقول عايشة
 لن تري المرأة ولدا في بطنها بعد خمسين سنة **مسألة** أكثر النفاس اربعون يوما
 وقال الثنا في ستون لنا حديث قال الترمذي ثنا نصر بن علي ثنا شجاع بن الوليد عن علي بن عبد
 الاعلي عن ابي سهيل عن مسه الا زينة عن ام سلمة قالت كانت النفاس تجلس على عهد النبي صلى
 الله عليه وسلم اربعين يوما وكنا نطلى وجوهنا بالورس من الكلف قال البخاري علي بن عبد
 الاعلي ثقة وابو سهيل ثقة **رواه** احمد وابوداود وابن ماجه والدارقطني وقال مسه
 لا تقوم بهاجة وقال الترمذي هذا حديث لا يعرفه الامم حديث ابي سهيل عن مسه عن ام
 سلمة واسم ابي سهيل كثير زياد ولم يعرف محمد هذا الحديث الامم حديث ابي سهيل وقال
 احمد في علي بن عبد الاعلي ليس به باس وقال ابو حاتم ليس بالقوي وقال اسحق بن
 منصور عن ابن معين ابو سهيل كثير زياد ثقة وقال ابو حاتم ثقة من اكابر اصحاب الحسن
رواه الدارقطني ثنا برداد بن عبد الرحمن ثنا ابو سعيد الاشج ثنا عبد الرحمن بن محمد
 البخاري عن سلام بن سلم عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقت النفاس اربعون يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك **رواه** ابن ماجه لسلام هذا
 الحديث الواحد **رواه** الدارقطني ثنا احمد بن محمد بن سعيد ثنا ابو
 بلال ثنا ابو شهاب عن هشام بن حسان عن الحسن بن عثمان بن ابي العاص قال
 وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء في نفاسهن اربعين يوما قال ابو بلال
 وثنا حبان عن عطاء عن عبد الله بن ابي مليكة عن عايشة عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مثله قال الدارقطني وثنا عبد الباقي بن قانع ثنا موسى بن زكريا ثنا
 عمرو بن الحصين ثنا محمد بن عبد الله بن علاثة عن عبدة ابن ابي لباية عن عبد
 ابن مائة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنتظر
 النفاس اربعين ليلة فان رأت الطهر قبل ذلك فهي طاهرة فان جاوزت الاربعين
 فهي بمنزلة المستحاضة تغتسل وتصلي فان عليها الدم توصات لكل صلاة وقد
 روي حسين بن علوان عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت وقت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم للنساء اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك فتغتسل
 وتصلي ولا يقربها زوجها في الاربعين **هذه** الاحاديث ليس فيها ما يصح اما
 الاول فلم يروه عن حميد غير سلام الطويل قال ابن معين لا يكتف حديثه
 وقال النسائي والدارقطني متروك وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش كذاب

اول وقت المخرجين يطلع الفجر وان اخروا حين تطلع الشمس قالوا قد قال البخاري
حديث الامش عن مجاهد في المواقيت اصح من حديث ابن فضيل عن الامش وحديث
ابن فضيل خطأ احطافه ابن فضيل وكنا قال الدارقطني لا يصح حديث ابن فضيل مسند
ووهام ابن فضيل في اسناده وعينه يرويه عن الامش عن مجاهد مرسل قلنا ابن
فضيل ثقة فيجوز ان يكون الامش قد سمعه من مجاهد مرسل وسمعه من ابي صالح
مسند ز وروي هذا الحديث الترمذي عن هناد عن ابن فضيل عن الامش ورواه عن
هناد عن ابي اسامة عن ابي اسحاق الفزاري عن الامش عن مجاهد قال كان يقال
ان للصلاة اولا واخرا فذكر نحوه وحكى كلام البخاري وقال العباس بن محمد الدوري
سمعت ابن معين يضعف حديث محمد بن فضيل عن الامش عن ابي صالح عن ابي هريرة
احسب يحيى يزيدان للصلاة اولا واخرا وقال انما يروي عن الامش عن مجاهد وقال
في موضع اخر من التاريخ حديث الامش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان للصلاة اولا واخرا رواه الناس كلهم عن الامش عن مجاهد
مرسل الحديث الثاني قال الترمذي ثنا احمد بن منيع ثنا اسحق بن يوسف
الازرق عن سفيان عن علقمة بن مرثدة عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال اتي ابي
البي صلى الله عليه وسلم رجل فضاله عن مواقيت الصلاة فقال اقم معنا فامر بلالا
فاقام فصلى حين طلع الفجر ثم امره فاقام فصلى العصر والشمس بيضا مرتفعة
ثم امره بالمغرب حين وقع حاجب الشمس ثم امره بالعشا فاقام حين غاب
الشفق ثم امره من الغد فتور بالفجر ثم امره بالظهر والشم ان برد ثم امره بالعصر
فاقام والشمس اخروا وقتها ثم امره فاخر المغرب الى قبيل ان يغيب الشفق ثم
امر بالعشا فاقام حين ذهب ثلث الليل ثم قال اين السائل عن مواقيت الصلاة
قال الرجل نا فقال مواقيت الصلاة بين هذين قال الترمذي حديث حسن صحيح
ز ورواه مسلم عن زهير بن حرب وعنه عن اسحق الازرق وعن ابراهيم بن محمد
ابن عروة عن حرمي بن عمار عن شعبة عن علقمة بن مرثدة ورواه الترمذي
والنسائي وابن ماجه ايضا الحديث الثالث قال الدارقطني ثنا احمد بن
علي بن العلاء ثنا يوسف بن ابن موسى ثنا الفضل بن دكين ثنا يدر بن عثمان ثنا ابو بكر
ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاه سائل فسأله عن مواقيت
الصلاة فامر بلالا فاقام وذكر نحوه حديث بريدة وقال الوقت ما بين هذين

انفرد

انفرد باخراجه مسلم الحديث الرابع قال الامام احمد ثنا عبد الصمد ثنا همام ثنا قتادة
عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقت الظهر
اذا زالت الشمس وكان ظل كل شئ كطولاه ما لم يحضر العصر وقت العصر ما لم تنصف الشمس
ووقت المغرب ما لم يغب الشفق ووقت العشا الى نصف الليل الاوسط ووقت الفجر
من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس انفرد باخراجه مسلم ز وفي بعض الفاظ مسلم
ووقت المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق وفي لفظ ووقت المغرب ما لم
يسقط ثور الشفق الحديث الخامس قال احمد ثنا سفيان عن الزهري عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضر العشا واقمت الصلاة فابدوا بالعشا طرقي
اخر روي البخاري باسناده عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشا
فابدوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشاكم اخراجه في الصحيحين
الحديث السادس رواه البخاري باسناده عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وضع عشا احكموا قيمت الصلاة فابدوا بالعشا ولا تعجل حتى يفرغ
منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام ويقال الصلاة فلا ياتيه حتى يفرغ والله
يسمع قراءة الامام واخرجه مسلم احتجوا بالحديث احدهما حديث ابن عباس ثم
صلى المغرب لوقته الاول وقد سبق باسناده والثاني حديث جابر وهو مثل حديث
ابن عباس وقد ذكرناه وفيه ثمر جاء المغرب في المرة الثانية حين غابت الشمس
وقتا واحدا الحديث الثالث قال الدارقطني ثنا ابن صاعد ثنا حميد بن الربيع ثنا
محبوب بن الجهم ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاني جبريل حين طلع الفجر فذكر الحديث وقال في المغرب
ثم اتاني حين سقط القرص فقال قم ثم اتاني من الغد حين سقط القرص
فقال قم فصل قال الدارقطني وثنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا احمد بن
الحارث ثنا سعيد بن سليمان ثنا ايوب بن عتبة ثنا ابو بكر بن عمرو بن حزم عن
عروة بن الزبير عن ابي مسعود عن ابيه ان ثناء الله ان جبريل اتي النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر المواقيت ثم اتاه من الغد حين غابت الشمس وقتا
واحدا قال الدارقطني وثنا ابو حامد محمد بن هرون الحضرمي ثنا الحسين بن
حريث ثنا الفضيل بن موسى السهني ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل يعلمكم دينكم فذكر

حديث المواهب وقال فيه ثم صلى المغرب حين غربت الشمس وكذلك صلاها في اليوم الثاني وقال احمد ثنا اسحق ابن عيسى ثنا ابن لهيعة ثنا بكير بن عبدالله بن الاشج عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الساعدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبريل فذكر الحديث وفيه صلى المغرب حين غابت الشمس في اليومين قال احمد وثنا قتيبة ثنا عبدالله بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن اسلم ابي عمران عن ابي ايوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باد روا بصلاة المغرب قبل طلوع الجوم قال احمد وثنا اسماعيل ابن احمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبدالله اليزني قال قدم علينا ابو ايوب غاريا وعقبه ابن عامر يوم يد علي مصر فاخرا المغرب فقام اليه ابو ايوب فقال ما هذه الصلاة يا عقبه قال شغلنا قال اما والله ما بي الا ان يظن الناس انك رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هذا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امني بخيرا وعلي الفطرة ما لم يوحروا المغرب الي ان تستبك الجوم والجواب عن هذه الاحاديث انه قد طعن في اكثرها ففي اسناد ابن عمر حميد بن الربيع قال يحيى هو كذاب وقال النسائي ليس بشي وفيه محبوب بن الجهم قال ابو حاتم بن حبان يروي عن عبيد الله بن عمر الاشيا التي ليست من حديثه وفي حديث ابي مسعود ايوب بن عتبة قال يحيى ليس بشي وقال النسائي مضطرب الحديث وقال علي بن الجندب المتروك وفي حديث ابي سعيد وايوب ابن لهيعة وهو ذاهب الحديث وفي طريقه الثاني ابن اسحق قد كذب به مالك ثم قد اجاب اصحابنا بثلاثة اجوبة احدها ان جبريل انا ام النبي صلى الله عليه وسلم بكه والنبي صلى الله عليه وسلم فعل ما فعل بالمدينة وانما يوحى بالآخر من امره والثاني ان اخبارنا اصح واكثر رواة والثالث ان فعله للمغرب في وقت واحد لا يدل على انه لا وقت لها غيره الا ترى انه صلى الله عليه وسلم صلى به العصر قبل اصفرار الشمس ولم يدل ذلك على انه لا وقت لها غيره واما امره بالمبادرة الى المغرب فلاجل الفضيلة حديث ابي هريرة رواه النسائي وفي اسناده محمد بن عمرو وليس بالقوي ورواه الحاكم وقال علي شرط مسلم وحديث مرثد بن عبد الله رواه ابوداود وابوبكر بن خزيمة والحاكم وقال علي شرط مسلم وابن اسحق صدوق والمولف يثق به في غير موضع وقد روي ابن ماجه باسناده عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امني على الفطرة ما لم يوحروا

المغرب

المغرب حتى تستبك الجوم ورواه الحاكم وصححه وقد روي عبدالله بن احمد حدثني ابي ثناء هرون بن معروف قال عبدالله سمعت انا من هرون ابا ابن وهب حدثني عبدالله بن الاسود القرشي ان يزيد بن حفصة حدثه عن السائب بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امني على الفطرة ما صلوا المغرب قبل طلوع الجوم ورواه الطبراني عن يحيى بن عثمان بن صالح عن اصبح بن الفرخ عن ابن وهب قال عبد الرحمن بن حاتم سالت ابي عن عبدالله بن الاسود القرشي فقال شيخ لا علم روي عنه غير ابن وهب مسألة الشفق الذي يجب بغيبوبة العشاء هو الحمرة وقال ابو حنيفة البياض لنا حديث ابن عمر الشفق الحمرة وقد سبق باسناده وفي الاحاديث المتقدمة على العشاء حين غاب الشفق والمراد الحمرة فان قالوا ففي بعض الاحاديث المتقدمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العشاء حين اسود الافق قلنا اذاك عند غيبوبة الحمرة وهو اول الاسود مسألة التغليس بالغمر افضل اذا اجتمع الجيران وقال ابو حنيفة الاسفار افضل لنا طريقان في الدليل احدهما يدل على فضيلة تغريم الصلاة في اول وقتها عموما والثانية يختص التغليس بالغمر ما الاول في حديث احمد ثنا عفان ثنا شعبة اخبرني الوليد بن العيزار قال سمعت ابا عمرو الشيباني قال ثنا صاحب هذه الدار واثار الي دار عبدالله ولم يسمه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الي الله عز وجل قال الصلاة علي وقتها قلت ثم اي قال بر الوالد بن اخراجاه في الصحيحين قال احمد وثنا يونس ثلث عن عبدالله بن عمر بن حفص عن القاسم بن عنام عن جدته ام ابيه الدنيا عن جدته مسألة ام فزوة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان احب العمل الي الله عز وجل تعجيل الصلاة اول وقتها حديث ام فزوة رواه محمد بن عبدالله بن الخزامي والقعي والعقل بن موسى وكيع وابو نعيم عن عبدالله بن عمر العمري عن القاسم بن عنام ورواه الليث وقرعة بن سويد عن عبيد الله بن عمر العمري عن القاسم بن عنام فقد حدث به عبدالله وعبيد الله كما يذكر عن الدارقطني وقال الزمذي ثنا احمد بن منيع ثنا يعقوب ابن الوليد عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقت الاول من رمضان الله والوقت الاخر عفو الله وقال احمد ثنا قتيبة ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن اسحق بن عمر عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم صلاة لوقتها الاخرى مرتين حتى قبضه الله ورواه الدارقطني
 فقال الامرتين وفي لفظ عن عائشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
 لوقتها الاخرى حتى قبضه الله عز وجل وقال الدارقطني ثنا عثمان بن احمد السماك
 ثنا الحسين بن حميد حدثني فرج بن عبد الله المهبلي ثنا عبيد بن القاسم عن اسمعيل
 ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اول الوقت رموان الله واخر الوقت عفوان الله قال ابن السماك وثنا علي بن
 ابراهيم الواسطي ثنا ابراهيم بن زكريا ثنا ابراهيم بن عبد الملك ابن ابي مخذولة
 حدثني ابي عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الوقت رموان الله
 ووسط الوقت رحمة الله واخر الوقت عفوان الله الاعتماد على الحديث الاول وفي باقي
 الاحاديث مقال اما حديث فروة فانه لا يرويه الا العمري وقد اضطرب فيه فرواه
 عن القاسم بن عنام عن عمته ام فروة العمري ضعفه يحيى وغيره ويمكن ان يقال
 فقد روي عن يحيى انه قال في رواية ليس به بأس يكتب حديثه وقال احمد بن حنبل
 هو صالح واما حديث ابن عمر ففيه العمري وقد قلنا فيه وفيه يعقوب بن الوليد
 قال احمد كان من الكذابين يضع الحديث وقال ابو داود وغيره وقال النسائي
 متروك الحديث وقال ابن حبان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه الا على
 التعجب واما حديث عائشة فقال الدارقطني ليس اسناده متصل واما حديث جرير
 ففيه الحسين بن حميد قال مطر هو كذاب واما حديث ابي مخذولة ففيه ابراهيم
 ابن زكريا قال ابو حاتم الرازي هو مجهول والحديث الذي رواه منكر وقال ابن عدي
 حدث عن الثقات بالاطيل وسيل احمد عن هذا الحديث اول الوقت رموان الله
 فقال من روي هذا الحديث يثبت **عن** عبد الله بن عمر عن القاسم بن عنام عن اهل
 بيته عن جدته ام فروة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وساله رجل عن
 افضل الاعمال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة لا اول وقتها هكذا رواه
 الامام احمد ورواه ابو داود وعنده عن القاسم بن عنام عن بعض امهات عن ام
 فروة وفي رواية الترمذي عن القاسم عن عمته ام فروة ولم يقل عن بعض امهات
 وقال لا يروي الا من حديث العمري وليس بالقوي في الحديث واضطربوا في الحديث
 وفيه نظر وقد رواه قرعة بن سويد عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن عنام
 عن بعض امهات عن ام فروة وقد تقدم ذلك وقال ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني

ثنا ابو طالب الحافظ ثنا يحيى بن عثمان ابن صالح ثنا علي بن معبد ثنا يعقوب بن الوليد عن
 عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاعمال
 الصلاة في اول وقتها كذا رواه الحافظ محمد بن عبد الواحد في كتاب المختارة من طريق
 الدارقطني في ترجمة عبيد الله بن عمر عن نافع ثم قال سيل عنه الدارقطني فقال رواه
 محمد بن حيدر الحمصي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وقيل عنه عن عبد الله بن عمر
 اخي عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وهو وهم والمحموظ عن عبيد الله وعنه
 عن القاسم ابن عنام عن جدته عن ام فروة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي حديث
 اسحق بن عمر عن عائشة الترمذي وقال غريب وليس اسناده متصل وقال اليه في هو
 مرسل اسحق بن عمر لم يذكر عائشة وقال عبد الرحمن ابن ابي حاتم عن ابيه اسحق
 ابن عمر روي عن موسى بن وردان روي عنه سعيد ابن ابي هلال مجهول واما
 حديث ابي مخذولة فرواه ابن عدي ثنا محمد بن احمد ابن ابي مقاتل ثنا ابراهيم بن
 راشد ثنا ابراهيم بن زكريا ثنا ابراهيم بن محمد ابن ابي مخذولة مؤذن مسجد مكة قال
 حدثني ابي عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الوقت رموان
 الله ووسط الوقت رحمة الله واخر الوقت عفوان الله كذا قال ابراهيم بن محمد
 ابن ابي مخذولة وفي طريق الدارقطني ابراهيم بن عبد الملك ابن ابي مخذولة
 وهو اشبه بالصواب وقال اليه في هو ابراهيم بن عبد العزيز ابن عبد الملك بن
 ابي مخذولة مشهور **واما** الطريق الثاني فروي احمد ثنا سفيان عن الزهري
 عن عروة عن عائشة ان نسائين المومنات كن يصليان مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى اهلن ما يعرفن احد من الغلس
 قال احمد وثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسة
 الحديثان في المحججين وقال الدارقطني ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا الربيع بن
 سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني اسامة بن زيد ان ابن شهاب اخبره ان عمر بن
 عبد العزيز كان قاعدا على المنبر فاخر صلاة العصر ثيا فقال عروة بن الزبير اما
 ان جبريل قد اخبر محمد ابوقت الصلاة سمعت بشير ابن ابي مسعود يقول سمعت
 ابا مسعود الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل
 فاخبرني بوقت الصلاة فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه بحسب

باصابعه خمس صلوات فرائد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين
تزل الشمس وربما اخرها حين يشتد الحر ورايته يصلي العصر والشمس مرتفعة
بمضا فيضرب الرجل فيأتي ذاك الحليفة قبل غروب الشمس ويصلي العصر حين
تسقط الشمس ويصلي العشاء حين يسود الافق ويصلي الصبح مرة بغسل ثمر
صلي مرة اخرى فاسفر ثم كانت صلواته بعد ذلك بالغسل حتى مات ثم لم يعد
الي ان يسفر **ورواه ابو داود** عن رواية اسامة بن زيد الليثي عن ابن شهاب
قال ابو داود روي هذا الحديث عن الزهري معمر ومالك وابن عبيدة وشعيب
ابن ابي حمزة والليث بن سعد وغيرهم لم يذكر الوقت الذي صلى فيه ولم يفسره
واسامة بن زيد الليثي قال ابو طالب عن احمد بن حنبل تركه يحيى ابن سعيد باخرة
وقال الاثرم عن احمد ليس بشئ وقال عبد الله بن احمد عن ابيه روي عن نافع
احاديث منكر واختلفت الرواية فيه عن يحيى بن معين فقال مرة ثقة صالح
وقال مرة ليس به بأس وقال مرة ثقة حجة وقال مرة ترك حديثه باخرة وقال
ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي والدارقطني ليس بالقوي وقال
ابن عري ليس بحديثه بأس وقد روي له مسلم في صحيحه **اما جهم فروي**
الترمذي شاهناذ ثنا عبدة عن محمد بن اسحق عن عاصم عن عمر بن قتادة عن محمود
ابن لبيد عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسفروا
بالفجر فانه اعظم الاجر **طريق اخر** قال احمد ثنا سفيان عن ابن عجلان عن
عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اصبحوا بالصبح فانه اعظم اجوركم واعظم الاجر قال الترمذي
هذا حديث صحيح وهو محمول علي ما اذا تخر الجيران **ورواه** الامام احمد وابو
داود وابن ماجه والنسائي وابو حاتم البستي بطريق عن اسحق وابن عجلان
ورواه الامام احمد عن يزيد بن هرون عن ابن اسحق عن ابن عجلان فيحتمل ان
يكون وابن عجلان كما رواه النعمان بن عبد السلام عن سفيان عن محمد بن اسحق
ومحمد بن عجلان عن عاصم ويحتمل ان يكون محمد بن اسحق انما سمعه من ابن عجلان
وكان يدلسه وقال النسائي اخبرني ابراهيم بن يعقوب حدثني ابن ابي مرزم اما
ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد
عن رجال من قومه من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسفرتم

بالصبح

بالصبح فانه اعظم الاجر هذا اسناد صحيح و ابن ابي مرزم هو سعيد وابو غسان
هو محمد بن مطرف المدني والله اعلم **مسألة** اذا تخر الجيران
قالا سافر بالصبح فضل وقال الشافعي الافضل التقدير وقد استدل اصحابنا بما روي
سعيد الاموي في المغازي باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الي اليمن
قال له اذا كان الشتاء فضل الفجر في اول وقتها ثم اطل القراءة واذا كان في الصيف
فاسفر بالصبح فان الليل قصير والناس ينامون **مسألة** يستحب
تجيل الظهر في غير يوم الغيم وقال مالك يستحب ان يؤخر حتى يصير الفجر ذراعاً الى
حديثان الاول قال احمد ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن ابي المنهال قال قال لي ابي انطلق
الي ابي مرزة فانطلقت معه فسالته ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي المكتوبة قال كان يصلي الجيران التي تدعونها الاولى حين تدخل الشمس وكان
يصلي العصر ثم يرجع احدا الى رحله والشمس حية اخبرناه في الصحيحين الحديث
الثاني قال الترمذي ثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن حكيم بن جبير عن ابراهيم
عن الاسود عن عاتكة قالت ما رايت احدا اشد تعجلاً للظهر من رسول الله صلى
الله عليه وسلم و ابي بكر وعمر حكيم بن جبير مضطرب الحديث ضعفه احمد
ويحيى والنسائي **مسألة** تعجيل العصر افضل وقال ابو حنيفة تأخيرها
افضل ما لم تصفر الشمس لنا ثلاثة احاديث احدها حديث برزة وقد تقدم
والثاني حديث انس قال احمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري قال اخبرني
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيذهب احدا الى العوالي والشمس
مرتفعة قال الزهري العوالي علي ميلين من المدينة وثلاثة واحسبه قال واربعة
اخرجناه في الصحيحين طريق اخر قال الدارقطني ثنا العاصم بن ابراهيم
الحسين بن اسمعيل وابو عمر محمد بن يوسف قال ثنا عبد الله بن شبيب ثنا ابو بکر
سليمان ثنا ابو بكر ابن ابي اويس حدثني سليمان بن بلال ثنا صالح بن كيسان عن حفص
ابن عبيد الله عن انس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما
انصرف قال رجل من بني سلمة يا رسول الله ان عددي جزوا اريد ان اخبرها فاحب
ان تخبر فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرفنا فخرت الجزو وروى وضع
لنا منها فطعمنا منها قبل ان تغيب الشمس وكنا نضلي العصر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيسير الراكب سنة اميال قبل ان تغيب الشمس **عبد الله بن شبيب** ضعفه

غير واحد لكن قد روي الحديث مسلم معناه في الصلاة عن عمرو بن سواد ومحمد بن سلمة واحمد بن عيسى ثلاثتهم عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب عن موسى بن سعد عن حفص بن عبد الله **○** الحديث الثالث قال احمد ثنا ابو المغيرة عن الاوزاعي حدثني ابو النجاشي ثنا رافع بن خديج قال كنا نضلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ثم نخرج الجزور فنقسم عثر قسم ثم نطبخ فتاكل لها نقيجا قبل ان تغيب الشمس خراجا في الصحيحين واسم ابي علي النجاشي عطاء بن صهيب وهو ثقة وقال الدارقطني حدثني ابي ثناء محمد بن ابي بكر ثنا عبد السلام بن عبد الحميد ثنا موسى بن اعيان عن الاوزاعي عن ابي النجاشي قال سمعت رافع بن خديج يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بصلوة المنافق ان يوتر العصر حتى اذا كانت كثر البقرة صلاها احتج الحفص بحديث واثر قال الدارقطني ثنا الحسين بن اسمعيل واحمد بن علي بن العلاء قال ثنا احمد بن المقدم ثنا ابو عاصم ثنا عبد الواحد بن نافع قال دخلت مسجد المدينة فاذا ن موذن بالعصر ويخج جالس فلامه وقال ان ابي اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بتأخير هذه الصلاة فبليت عنه فقالوا هذا عبد الله بن رافع بن خديج **○** قال البيهقي بعد ذكره حديث ابي النجاشي عن رافع بن خديج وهذه الرواية الصحيحة عن رافع بن خديج عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بتأخير العصر وهو مختلف في اسمه واسم ابيه واختلف عليه في اسم ابن رافع فقيل فيه عبد الله وقيل عبد الرحمن قال البخاري لا يتابع عليه واحتج علي خطايه بحديث ابي النجاشي عن رافع وقال ابو الحسن الدارقطني فيما اخبرنا ابو بكر بن الحرث عنه هذا حديث ضعيف الاسناد والصحيح عن رافع وغيره ضد هذا **○** قال الدارقطني واخبرنا ابو بكر الشافعي ثنا محمد بن ساد ان ثنا معلى بن منصور ثنا عبد الرحمن بن سليمان ثنا الشيباني عن العباس بن ذريح عن زياد بن عبد الله النخعي قال كنا جلوسا مع علي عليه السلام في المسجد الا عظم فجاءه المؤذن فقال الصلاة يا امير المؤمنين فقال اجلس فجلس ثم عاد فقال ذلك له فقال علي هذا الكلب تعلمنا السنة فقام علي فصلى بنا العصر ثم انصرفنا في جمعنا الي المكان الذي كنا فيه جلوسا فنجثونا الركبت لتزول الشمس للمغيب لتزاهوا **الجواب** اما الحديث فقال الدارقطني ابن رافع ليس بالقوي ولم يروه عنه غير عبد الواحد ولا يصح هذا الحديث عن رافع ولا عن غيره من الصحابة قلنا **○** وقد قال ابو حاتم بن حبان عبد الواحد يروي عن اهل الحجاز المقلوبين

وعن

وعن اهل الشام الموضوعات لا يجد ذكره في الكتب الا على سبيل القبح فيه واما الاثر فقال الدارقطني زياد بن عبد الله مجهول لم يرو عنه العباس بن ذريح **○** حديث زياد بن عبد الله النخعي رواه الحاكم عن محمد بن احمد بن الويه الحلات عن محمد بن زاذان الجوهري وسيل عنه الدارقطني في العلل فقال رواه اسحق بن ابي اسحق الشيباني عن ابيه بهذا الاسناد وقال يعلمنا بالصلاة ولم يقل بالسنة **○** **مسألة الصلاة** الوسطى العصر وهو قول علي وابي وابن مسعود وابن عمرو وابن عباس وابي سعيد وعبد الله بن عمرو وابي هريرة وسمرة وعائشة وحفصة وام سلمة وجمهور التابعين وقال مالك والشافعي والخبر قال احمد ثنا عفان ناهاهم ثنا قتادة عن ابي حسان عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب ملا الله بيوتهم وقلوبهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس قال احمد وثنا ابو معوية ثنا الامش عن مسلم عن شتر بن شكل عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملا الله قلوبهم وبيوتهم نارا ثم صلاها بين العشائين انفرادا باخراج هذا مسلم واتفقا على الذي قبله اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك اسا احمد بن محمد بن ابراهيم ثنا اسمعيل بن الحسن الصرصي ثنا الحسين بن اسمعيل المجالي ثنا يوسف ثنا وكيع ثنا سفيان الثوري عن عاصم ابن ابي الجود عن زرارة عبيدة سال عليا عن الصلاة الوسطى فقال كنا نقرأها بالخبر حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملا الله قلوبهم واجوا ففهمنا نارا **○** اسناد هذا الحديث قوي وقد رواه بمعناه النسائي وابن ماجه وعبد الله بن احمد فيما زاده في مسنده عن غيره **○** وقال احمد ثنا خلف بن الوليد ثنا محمد بن طلحة عن زياد عن مرة عن ابن مسعود قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى اصفارت او احمرت الشمس فقال شغلونا عن الصلاة الوسطى ملا الله اجواهم وقبورهم او احتني الله اجواهم وقبورهم نارا انفرادا باخراجه مسلم **○** وروي سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الصلاة الوسطى صلاة العصر رواه الامام احمد والترمذي وقال محمد يعني البخاري قال علي بن عبد الله هو ابن المديني حديث الحسن عن سمرة صحيح وقد سمع منه

وقال الترمذي حديث سمرة في الصلاة الوسطى حسن ورواية الامام احمد قال
صلاة الوسطى صلاة العصر وفي رواية له ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صلاة
الوسطى فقال هي العصر وفي لفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حافظوا علي
الصلوات والصلاة الوسطى وسماها لنا انها هي صلاة العصر وعن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الوسطى صلاة العصر رواه الترمذي
وقال حديث صحيح **○** احتجوا بما رواه مسلم باسناده عن ابي موسى مولى عايشة
قال امرتني عايشة ان اكتب لها مصحفا ثم قالت اذا بلغت هذه الآية فاذني فلما بلغت
اذنتها فاملت حافظوا علي الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقالت
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم باسناده ايضا عن البراء بن
عازب قال نزلت هذه الآية حافظوا علي الصلوات وصلاة العصر فقرأناها ما
شأن الله عز وجل ثم نسخها فنزلت حافظوا علي الصلوات والصلاة الوسطى فقال
رجل كان جالساً عند شقيق فبقي اذا صلاة العصر فقال البراء قد اجرتك كيف
نزلت وكيف نسخها الله تعالى فنقرد بالخارج الحديثين مسلم وهما حجة لنا لا بما هي
الوسطى وهي العصر **مسألة** يستحب تأخير العشاء خلافاً لحد قول الشافعي
قال احمد ثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اخرا العشاء حتى ذهب من الليل ما شاء الله فقال له عمر يا رسول الله نام الناس فخرج
فقال لولا ان اسبق علي متى لا مرتهم ان يصلوها هذه الساعة قال احمد وثنا محمد بن جعفر
ثنا عوف عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب ان
يؤخر العشاء التي يدعونها العتمة قال احمد وثنا حسين بن محمد ثنا ايوب بن جابر عن
سماك عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العتمة انفراداً
بخارج هذا الحديث مسلم وانفقاً علي الحديثين قبله قال احمد وثنا ابن عدي عن داود
عن ابي بزة عن ابي سعيد قال انتظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة لصلاة
العشاء حين ذهب غوم شطر الليل فما صلى بنا وقال لولا ضعف الضعيف وسم
الضعيف وحاجة ذوي الحاجة لاحت هذه الصلاة الى شطر الليل **هذا** حديث صحيح
رواه ابو داود وابن ماجه والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وسئل عن الدارقطني
فقال يرويه داود وابن ابي هند واختلف عنه فرواه هشيم وخالد وابن عدي وبشر
ابن الفضل وعلي بن مسهر وعبد الوارث وابراهيم بن طهمان ويحيى بن زكريا بن ابي

زايدة

زايدة ومحمد بن عيسى الاموي اخوي يحيى وهم اربعة اخوة عبيد الله ومحمد ويحيى
وعبيد الله كلهم ثقات عن داود عن ابي بزة عن ابي سعيد وخالفهم ابو معاوية
المنزلي فرواه عن داود عن ابي بزة عن جابر والصحيح عن ابي سعيد وقد رواه
ابن حبان من رواية ابي معاوية عن داود عن ابي بزة عن جابر **○** وقال الترمذي
شاهداً ثابته عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اسبق علي متى لا مرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث
الليل ونصفه قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **○** وروي هذا الحديث ابن
ماجه والامام احمد وعنده ولا احمد عطاء الاخرة الى ثلث الليل الاول **○** احتجوا
حديث ابي مسعود الانصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء حين يسود
الافق وقد سبق باسناده وماروا الترمذي ثنا محمد بن الملك ابن ابي الشوارب سا
ابو عوانة عن ابي بشر عن بشر بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير
قال انا اعلم الناس بوقت هذه الصلاة يعني العشاء كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصليها السقوط القدر لثلاثة **○** ورواه الامام احمد وابوداود والنسائي
وقد رواه جرير عن رقيه عن ابي بشر عن حبيب فاسقط بشر تابعه هشيم
عن ابي بشر وقال الترمذي حديث ابي عوانة اصح **○** والجواب ان احاديثنا صحيحة
واكثر وانما كان يفعل ذلك لاجل الضعيف والضعيف والكلام في افضل **مسائل**
الاذان **مسألة** الاذان فرض علي الكفاية خلافاً لكثرهم قال
احمد ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال ثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رجلاً رفيقاً قطن
انا قد استقمنا الى اهلنا فقال ارجعوا الى اهلكم وليؤذن لكم احدكم ثم ليومكم ابرك
اخرجاه في الصحيحين **مسألة** لا يستحب الترجيع في الاذان وقال مالك
والشافعي يستحب قال احمد ثنا يعقوب ثنا ابي ثنا ابن اسحق قال وذكر محمد بن مسلم
الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال لما اجتمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يضرب بالناقوس لجمع الناس للصلاة وهو كاره لموافقة المنادي
طاف من الليل طائفة وانا نائم رجل عليه ثوبان اخضران وفي يده ناقوس يجمله
فقلت يا عبد الله الاتبع الناقوس قال وما صنع به قلت بدعوا به الى الصلاة
فقال افلا ادلك علي خير من ذلك فقلت بلي قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر

الكبر

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله قال ثم استخرجني غير بعيد ثم قال تقول اذا اتممت الصلاة الله اكبر
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله حي على الصلاة حي على الفلاح
قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال فلما
اصبحت آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبرته بما رايت فقال ان هذه الرواية
حق ان شاء الله ثم امر بالتأذين فكان بلا يؤذن بذلك ويدعور رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم الى الصلاة فدعا ذات غداة الى الفجر فقال له ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نائم فصرخ بلا بلا على صوته الصلاة خير من النوم قال سعيد بن المسيب
فدخلت هذه الكلمة في التأذين لصلاة الفجر وهذا الحديث اصل التأذين وليس
فيه ترجيح فدل على انه المستحب وعليه عمل أهل المدينة والاخذ بالمتأخر من حال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي هذا الحديث ابو يعلى الموصلي ثنا عمرو
الثناقي ثنا يعقوب ثنا ابي عن محمد بن اسحق ثنا محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله
ابن زيد بن عبد الله عن ابيه فذكره ورواه الامام احمد ايضا من رواية ابن اسحق
عن محمد بن ابراهيم ورواه ابو داود عن محمد بن منصور الطوسي عن يعقوب بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن اسحق عن محمد بن ابراهيم ورواه الترمذي عن سعيد بن يحيى
الاموي عن ابيه عن ابن اسحق عن محمد بن ابراهيم ببعضه وقال حديث حسن صحيح
ورواه ابن ملجه عن محمد بن عبيد بن ميمون المدني عن محمد بن سلمة عن ابن اسحق
ورواه ابن خزيمة في صحيحه بطرق منها عن محمد بن يحيى عن يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم وقال سمعت محمد بن يحيى
يقول ليس في اخبار عبد الله بن زيد في قصة الاذان خراص من هذا لان محمد بن
عبد الله بن زيد سمعه من ابيه وعبد الرحمن بن ابي ليلى لم يسمع من عبد الله
ابن زيد وقال ابن خزيمة وخبر محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله
ابن زيد بن عبد ربه عن ابيه ثابت صحيح من جهة النقل لان محمد بن عبد الله بن
زيد سمعه من ابيه ومحمد بن اسحق قد كرهه من محمد بن ابراهيم بن الحرث التميمي
وليس هو محمد بن عبد الله بن اسحق ورواه ابو حاتم البستي عن ابي يعلى الموصلي
وفي كتاب العدل للترمذي قال سالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث يعني حديث

محمد بن ابراهيم التميمي فقال هو عندي صحيح وقال الترمذي ايضا عن البخاري لا يفرق
لجدة الله بن زيد الاحديث الاذان **و** قال الدارقطني ثنا عثمان بن احمد الدقاق
ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا سعيد بن المعيرة ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين
والاقامة مرة مرة وهذا دليل على انه لم يكن فيه ترجيح **ز** هذا اسناد صحيح وسعيد
ابن المعيرة الصياد وثقه ابو حاتم وغيره وقد رواه الامام احمد من غير طريق غير
عن نافع فقال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا جعفر يعني المؤذن يحدث
عن مسلم ابي الهيثم عن ابن عمر قال انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرتين وقال ججاج يعني مرتين والاقامة مرة غير انه يقول قد قامت الصلاة قد قامت
الصلاة وكنا اذا سمعنا الاقامة نوضنا ثم خرجنا الى الصلاة قال احمد وثنا ججاج ثنا
شعبة قال سمعت ابا جعفر مؤذن مسجد اعراب في مسجد بني هلال عن مسلم ابي الهيثم
مؤذن مسجد الجامع فذكر هذا الحديث قال شعبة لا احفظه عنه غير هذا وقد رواه ابو داود
والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وابو حاتم بن حبان البستي والدارقطني بطرق عن
شعبة **ح** احتجوا بما رواه احمد ثاروخ ثنا ابن جريج قال اخبرني عبد العزيز بن عبد الملك
ابن ابي مخزومة ان عبد الله بن محمد بن اخبره وكان يتبعني في حجتي ابي مخزومة قال قلت
لابي مخزومة اخبرني عن تأذينك قال نعم خرجت في ثغر فكنيت في بعض طرق
حينئذ حقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
الطريق فاذا مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة فسمعنا صوت المؤذن
فصرخنا عليه ونسهر في به فسمع النبي صلى الله عليه وسلم الصوت فارسل اليه الى ان
وقفنا بين يديه فقال اكلم الذي سمعت صوته قد ارتفع فاشار القوم كلهم الي
وصدقوا فارسلهم كلهم وحسبني فقال قم فاذا بالصلاة فتمت ولا شيء اكره
الي من النبي صلى الله عليه وسلم وما يامرني به ففقت بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم قال فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والتأذين هو بنفسه الله اكبر الله اكبر
كفا قال روح مرتين اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
رسول الله اشهد ان محمد رسول الله ثم قال لي ارجع فامدد من صوتك ثم قال لي
قل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد
رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر

قال الدارقطني ثنا ابن صاعد ثنا الحسين بن يونس الزيات ثنا اسود بن عامر ثنا
ابوبكر بن عياش عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ
ابن جبل قال قام عبد الله بن زيد فقال يا رسول الله رايت في النوم كات رجلا نزل
من السماء فاذن مني مني ثم جلس ثم قام فقال مني مني فقال علمها بلالا فقال عمر
قد رايت مثله الذي رايت ولكن سبقتني قال الدارقطني وثنا محمد بن محمد ثنا ابراهيم
ابن محمد ابراهيم بن دينار ثنا زياد بن عبد الله البكاي ثنا ادريس الاودي عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه ان بلالا اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم في صوتين واقام بمثل ذلك قالوا
وقد روي الدارقطني ان الاسود بن زيد وسويد بن عقلة قال كان بلال يثني الاقامة
وقال مجاهد كان الاذان والاقامة مثنى مثنى فلما قام بنو امية افردوا الاقامة وقال
التخفي اول من نقص الاقامة معوية والجواب اما الحديث الاول فقال الترمذي
لم يسمع ابن ابي ليلى من ابن زيد واما الحديث الثاني فقال ابن خزيمة لم يسمع ابن ابي ليلى من
معاذ واما الثالث فيرويه زياد وعنه ادريس الاودي وهم عليه فيه وقال ابن معين
زياد ليس بشي وقال ابن المديني لا روي عنه فان قيل قد وثقه احمد في رواية وقال
ابوزرعة صدوق قلنا الجرح مقدم واما الاسود وسويد فلم يدركا بلالا وما ذكروا
عن مجاهد لا يعرف وما ذكره عن التخفي فالمحفوظ بنقص الاقامة بالفرد المجتزأ ونقصه
لها فكانت فرادي فجعلها مثنى قال ابو عبد الله الحاكم والدليل على ان المنقول كذا اننا روينا
عن التخفي ما يوافق مذهبنا فلو كان عنده سنة صحيحة لم يخالفها واحاد يثنا اصح والجمهور
معنا قال بكر بن عبد الله الاشج ادركت اهل المدينة في الاذان مثنى مثنى وفي الاقامة
مرة وبكر بن كبر التابعين وهو يخبر بهذا عن الصحابة والتابعين في دار الهجرة ثم ان
مذهبنا مروى عن الخلفاء الاربعة كان يقام لهم مرة وعن ابن عمرو بن عباس والنس
وفقهار المدينة السبعة سعيد بن المسيب وابي بكر بن عبد الرحمن والقاسم بن محمد وسليمان
ابن يسار وخارجة بن زيد وعبد الله بن عبد الله وعروة وهو مذهب الحسن
وسلم وعمر بن عبد العزيز والزهري والقرطبي والاوزاعي والليث ومالك والشافعي
وابن راهويه في خلق كثير وما ذهب اليه الخصم لم ينقل الا عن الثوري وابن المبارك
وفي الحديث عليكم بالسواد الاعظم وهو معنى محمد **ر** حديث عون بن ابي
جحيفة عن ابيه حديث منكر وزياد بن عبد الله البكاي روي له البخاري مقرونا
بغيره واحتج به مسلم وصدقه جماعة وتكلم فيه اخرون وحديث عليكم بالسواد

الاعظم

الاعظم ليس بصحيح وفي بعض كلام المؤلف في هذه المسئلة نظر كقوله ان بكرا من كبار
التابعين وقوله ان الاسود بن زيد وسويد بن عقلة لم يدركا بلالا والله اعلم
هـ **س** نقول قد قامت الصلاة مرتين وقال مالك مرة لنا ما تقدم
من الاخبار وفيها كلها لمذهبنا احتجوا بما روي الدارقطني ثنا ابو بكر الشافعي ثنا بشر بن
موسى ثنا الحميدي ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عامر بن سعيد بن عايدة القرطبي قال حدثني عامر
وعمر ابنا حفص بن سعد القرطبي عن عمر بن سعد عن ابيه سعد انه سمعه يقول هذا
الاذان اذان بلال فذكره ثم قال والاقامة واحدة نقول قد قامت الصلاة مرة
واحدة والجواب ان احاديثنا اكثر وروايتنا احفظ وقد ادم على مذهبنا اهل
المدينة **ر** وقد احتج مالك بحديث انس امر بلال ان يثني الاذان ويوتر الاقامة
رواه البخاري ومسلم لكن زاد البخاري الا الاقامة **هـ** **س** يجوز الاذان
للمحرم قبل طلوعه وقال ابو حنيفة لا يجوز قال احمد ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن
ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى
يؤذن ابن ام مكتوم اخبرنا في الصحيحين ابنا يحيى بن ثابت بن بشار اسما ابي ساهة ابو بكر
البرقاني ابنا احمد بن ابراهيم الاسماعيلي اخبرنا القريابي ثنا اسحاق بن موسى ثنا عبيدة
ابن سليمان ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن القاسم عن عايشة قالا
كان النبي صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم اخبرنا في الصحيحين
وقال احمد ثنا وكيع ثنا ابو هلال عن سودة بن حنظلة عن سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن
الفجر المستطيل في الافق انفراد بخرجه مسلم وقال ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
عبد الله بن عمر بن غانم عن عبد الرحمن بن زياد عن زياد بن نعيم انه سمع زياد بن الحارث
الصدائي قال لما كان اول اذان الصبح امرني النبي صلى الله عليه وسلم فاذا نيت فجعلت
اقول فيم رسول الله فجعل ينظر الي ناحية المشرق الى الفجر فيقول لا حتى اذا طلع الفجر نزل
فتبرر ثم انصرف فتوضا فاراد بلال ان يقيم فقال له ان اخاصدا اذن ومن اذن
فهو يقيم فاقمت قالوا عبد الله الرحمن بن زياد هو الافريقى وهو ضعيف قلنا
قد قوي امره البخاري وقال هو مقارب الحديث **ر** وروي حديث زياد ايضا الامام
احمد وابن ماجه والترمذي قال وفي الباب عن ابن عمر وحديث زياد انما نقله
من حديث الافريقى وهو عبد الرحمن بن زياد بن انعم وهو ضعيف عنده اهل الحديث

ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره ورايت محمد بن اسمعيل يقول امره ويقول هو
 مقارب الحديث وقال احمد ليس بشئ نحن لا نروي عنه شيئا وقال الدارقطني ليس بالقوي
 وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات **○** فان قيل كان بلال مريض العين
 لا يحقق الخبر واستدلوا بما روي احمد ثنائفان ثنائفان قال حدثني سودة قال سمعت سمر
 ابن جندب يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغرنكم نداء بلال فان في بصره
 سؤا ورواه ابوداود والترمذي والنسائي وسودة هو حنظلة القشيري البصري
 امام مسجد بني قنبر وقال ابو حاتم شيوخ وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ولم
 يرو له غير هذا الحديث وقال احمد بن حنبل ثنا شعيب بن حرب قال قلت لما لك
 ليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان يعيد الاذان فقال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا قلت ليس قد امر ان يعيد الاذان
 قال لا لم يزل الاذان عندنا بليل وقال ابن بكير قال مالك لم يزل الصبح ينادي بها
 قبل الفجر فاما غيرها من الصلوات فانه لم يناد لها الا بعد ان يجلس وقتها وقال عبد بن
 حميد ثنا محمد بن الفضل ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن
 قبل طلوع الفجر فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فينادي الا ان العبد نام
 ثلاث مرات فخرج فينادي الا ان العبد نام **○** رواه ابوداود وقال ورواه الدارقطني
 عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لعمر مؤذن يقال له مسعود وذكره
 غيره وقال هذا اصح من ذلك وذكر الترمذي لفظ الحديث وقال هذا حديث غير
 محفوظ والصحيح عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل
 فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم وذكر عن علي ابن المديني انه قال غير محفوظ
 وقد حكى المؤلف كلام الترمذي في هذا الحديث وسياتي وقال الحاكم ابنا ابو بكر بن
 اسحق الفقيه قال سمعت ابابكر المطرز يقول سمعت محمد بن يحيى يقول حديث
 حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر شاذ غير
 واقع على القلب وهو خلاف ما رواه الناس عن ابن عمر **○** قال الدارقطني ثنا محمد
 ابن نوح الحديسابوري ثنا عمر بن سهل ثنا عامر بن مدرك ثنا عبد العزيز بن
 ابي رواد عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن قبل الفجر فغضب النبي صلى الله عليه وسلم
 فامر ان ينادي ان العبد نام فوجد بلالا وحده اسدي قال الدارقطني وثنا العباس
 ابن عبد السميع الهاشمي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا ابي ثنا ابو يوسف القاضي عن عبد

ابن ابي

ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان بلالا اذن قبل الفجر مرة فامر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان يصعد فينادي ان العبد نام ففعل وقال لمت بلالا لم تله امه وابتل
 من نفع دم جبينه قال الدارقطني وثنا يحيى بن محمد بن صاعد اسما احمد بن عثمان
 ابن حكيم ثنا محمد بن القاسم الاسدي ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن انس قال اذن
 بلال فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد فرقي وهو يقول لمت بلالا تكلته امه
 وابتل من نفع دم جبينه يردد هاتين صعد ثم قال ان العبد نام مرتين ثم اذن
 حين اضا الفجر وقد روي هذا عن الحسن وحميد بن هلال وغيرهما من التابعين
 يذكر ذلك عن بلال ويؤكد هذا ما روي ابوداود من حديث شداد مولي
 عياض بن عامر عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذن حتى يستبين
 لك الفجر هكذا ومدي به عرضا والجواب **○** اما الحديث الاول فتدروا
 جماعة ولم يقولوا في بصره سؤا واما حديث حماد بن سلمة فوهم منه قال
 الترمذي قال علي بن المديني حديث حماد غير محفوظ اخطا فيه حماد بن سلمة وقد تابعه
 علي ذلك سعيد بن زكري عن ايوب وكان ضعيفا قال يحيى بن سعيد وقال البخاري
 عنده عجائب وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن
 الاثبات قال الدارقطني والصواب ما روي شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن
 ابن ابي رواد عن نافع عن مؤذن لعمر كان يقال له مسروح اذن قبل الصبح فامر
 عمر ان يرجع فينادي قال وقد رواه عامر بن مدرك عن عبد العزيز بن ابي رواد
 ورواه فيه عامر والصواب ما ذكرنا عن شعيب بن حرب قال الترمذي لعل حماد
 ابن سلمة اراد حديث مؤذن عمر قال الدارقطني واما حديث ابي يوسف القاضي
 فتدروا عن سعيد بن ابي عروبة وغيره يرسله عن قتادة ان بلالا ولا يذكر انسا
 والمرسل اصح واما حديث انس الثاني فان محمد بن القاسم مجروح قال احمد بن حنبل
 احاديثه موضوعة ليس بشئ رتبنا حديثه وقال النسائي متروك الحديث وقال
 الدارقطني يكذب وفي اسناده ايضا الربيع بن صبيح قال عفان احاديثه كلها
 مقلوقة وقال يحيى بن صنف الحديث وقال في رواية ليس به باس وقال ابن حبان
 كان رجلا صالحا ليس الحديث من صناعته فوقع في حديثه المناكير من حديث لا يشتم
 وماروي عن الحسن وغيره فمقاطيع وكذلك حديث شداد فانه لم يلق بلالا وقال
 محمد بن اسحق بن خزيمة كان الاذان فوبان بلال وابن ام مكتوم فكان يعتمد بلال

النسائي

مرة ويتأخر ابن أم مكتوم ويتأخر بلال فيجوز أن يكون قال هذا
في اليوم الذي كانت نوبة التأخير **روي** حبيب بن عبد الرحمن عن عمته أنيسة
بنت حبيب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا
وإذا أذن بلال فلا تاكلوا ولا تشربوا فان كانت المرأة منا ليق عليها شيء من سحورها
فتقول بلال امل حتى فرغ من سحوري رواه احمد وابو بكر بن خزيمة في صحيحه وابو
حاتم بن جابر في كتاب الانواع والتقايم قال ابن خزيمة هذا خبر قد اختلف فيه
يعني علي حبيب رواه ثعبة عنه عن عمته أنيسة فقال ابن أم مكتوم او بلال
يؤذن بليل وروي ابن خزيمة ايضا عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
ابن أم مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال وكان بلال لا يؤذن حتى
يرى الفجر وقال ليس هذا الخبر يضاد خبر سالم عن ابن عمر وخبر القاسم عن عائشة اذ جاز
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل الاذان بالليل موايب بين بلال وبين ابن أم
مكتوم فامرني بعض الليالي بلالا ان يؤذن او بالليل فاذا نزل بلالا صد ابن
أم مكتوم فاذا نزل بعده بالنهار فاذا جاءت نوبة ابن أم مكتوم بدا ابن أم مكتوم فاذا
يليل فاذا نزل بعد بلال فاذا نزل بعده بالنهار فكانت مقالة النبي صلى الله عليه وسلم
ان بلالا يؤذن بليل في الوقت الذي كانت النوبة لبلال في الاذان بالليل وكانت مقالة
صلى الله عليه وسلم ان ابن أم مكتوم يؤذن بليل في الوقت الذي كانت النوبة في
الاذان بالليل نوبة ابن أم مكتوم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الناس
في كلتي الوقتين ان اذان الاول منهما هو اذان بليل لا يتهاروا انه لا يمنع من اراد
الصوم طعاما ولا شربا وان اذان الثاني انما يمنع الطعام والشراب اذ هو ينهل بالليل
وقد حكى المولى بعض ذلك عن ابن خزيمة وفيه نظر من وجوه كثيرة وعن
زيد ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابن أم مكتوم يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال رواه البيهقي من رواية الواقدي وليس بحجة
مسألة يثوب في اذان الفجر وقال ان لا يثوب لنا ثلاثة
احاديث الاول قال احمد ثنا حسن بن الربيع ثنا ابو اسرائيل ثنا الحكم عن عبد
الرحمن ابن ابي ليلى عن بلال قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان لا اثوب في شيء
من الصلاة الا في صلاة الفجر قالوا ابو اسرائيل اسمه اسمعيل بن ابي اسحق وهو ضعيف
ثم لم يسمعه من الحكم ان رواه عن الحسن ابن عمار عن الحكم قلنا مجرد الضعيف

لا يقبل

لا يقبل حتى يبين سببه وقد ذكرنا عنه انه قال ثنا الحكم **روي** هذا الحديث ابن
ماجه والترمذي وقال لا يعرفه الا من حديث ابي اسرائيل الملاي واسمه اسمعيل
ابن ابي اسحاق وابو اسرائيل لم يسمع هذا الحديث من الحكم يقال انما رواه عن الحسن
ابن عمار عن الحكم وابو اسرائيل ليس بذاك القوي وقال ابن معين ابو اسرائيل
صالح الحديث وقال مرة ضعيف وقال البخاري تركه ابن مهدي وكان يشتم عثمان
وقال في موضع اخر يضعفه ابو الوليد قال سألته عن حديث ابن ابي ليلى عن بلال
وكان يرويه عن الحكم في الاذان فقال سمعته من الحكم او الحسن بن عمار وقال
النسائي ضعيف وقال مرة ليس بثقة وقال ابن عدي عامة ما يرويه مخالف
الثقات وهو في جملة من يكتب حديثه وقال الدارقطني من حديث ابي مسعود
عبد الرحمن بن الحسن الموصلي الرجاء عن ابي سعيد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال ابو حاتم الرازي في عبد الرحمن بن الحسن يكتب حديثه ولا يحتج به وابو سعيد
الظاهر انه ابو سعيد وهو سعيد بن المرزبان وقد ضعفه غير واحد وقال
البيهقي ثنا علي بن محمد بن بشران اسما ابو جعفر الرازي يحيى بن جعفر اسما علي بن
عاصم اسما عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن بلال قال امرني النبي
صلى الله عليه وسلم ان لا اثوب الا في الفجر قال البيهقي هذا مرسل فان عبد الرحمن
ابن ابي ليلى لم يلق بلالا **الحديث الثاني** قال الدارقطني ثنا ابو بكر النيسابوري
ثنا ابو الازهر ثنا عبد الرزاق اسما ابن جريح ثنا عثمان بن السائب مولى لم عن ابيه
السائب عن ابي مخذومة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الاذان وقال اذا دنت
في الصبح فقل الصلاة خير من النوم **الحديث الثالث** قال الدارقطني وسما
الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا ابو اسامة ثنا ابن عون عن محمد
عن انس قال من السنة اذا قال المؤذن في الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير
النوم **روي** رواه ابو بكر بن خزيمة في صحيحه عن محمد بن عثمان **مسألة**
والثوب ما ذكرنا قال احمد التثويب في اذان الفجر الصلاة خير من النوم وقال
الحافظون هو يقول بين الاذان والاقامة الصلاة خير من النوم مرتين وبعد
قوله حي على الفلاح مرتين لما تقدم من الاحاديث واحتجوا بان بلالا اذن وعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فقالوا انه نائم فقال الصلاة خير من النوم
وقد سبق هذا الحديث وقد ذكرنا عن سعيد بن المسيب ان تلك الكلمة ادخلت في الاذان

قال اسحاق فيما ذهب اليه الحنفية هذا يعني احدثه الناس وقال الترمذي هذا التوثيق
الذي ذكره اهل العلم **مسألة** المستحب ان يقيم من اذن وقال مالك
لا يستحب لنا حديث الصدائ وقد سبق واحتجوا بما روي احمد ثنا زيد بن الحباب العكلي
ثنا اوسهل محمد بن عمرو وقال اخبرني عبد الله بن محمد بن زيد عن عمه عبد الله بن زيد
انه ارى الاذان قال فحيث الى النبي صلى الله عليه وسلم فاحضرته فقال فالتع علي بلال
فالتعته فاذن قال فاراد ان يقيم فقلت يا رسول الله اناريت اريد ان اقيم قال فاقم
انت قال فاقم هو واذن بلال والجواب **مسألة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد تطيب قلبه لانه راي المنام **مسألة** اوسهل محمد بن عمرو وهو الانصاري وهو ضعيف
تكلم فيه يحيى وغيره وقد روي هذا الحديث ابو داود عن عثمان بن ابي شيبة عن
حماد بن خالد عن محمد بن عمرو عن محمد بن عبد الله عن عمه عبد الله بن زيد بنحوه
وعن عبيد الله بن عمر القواريري عن عبد الرحمن بن مهيدي عن محمد بن عمرو وقال
سمعت عبد الله بن محمد قال كان جدي عبد الله بن زيد بهذا الخبر قال فاقم جدي
وقد روي عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد عن ابيه عن جده **مسألة**
يجوز ان يدور المودن في مجال المنارة وعنه يكره لقول الشافعي قال احمد ثنا وكيع
ثنا سفيان عن عوان بن ابي جحيفة عن ابيه قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم بالابح
وهو في قبة له حمرا قال فخرج بلال بفضل وصويه فبين ناضح ونابل قال فاذن
بلال فكننت انتبع فاه هكذا وهكذا يعني يمينه وشماله اخرجاه في الصحيحين **مسألة** روي
ابو داود وفيه فلما بلغ حي علي الصلاة حي علي الفلاح لوي عنقه يميناً وشمالاً
فلم يستدر وفي رواية لاهم والترمذي رايته بلال يؤذن وانتبع فاه هاهنا
وهاهنا واصبعاه في اذنيه وقال الترمذي حديث حسن صحيح ولا بن ماجه
فاستدار في اذانه وجعل اصبعه في اذنيه **مسألة** يسن الجلوس
بين اذان المغرب وقامتها وقال ابو حنيفة وان شافعي لا يسن قال الترمذي ما
احمد بن الحسن ثنا معلى بن راشد ثنا عبد المنعم وهو صاحب السقا ثنا يحيى بن
مسلم عن الحسن وعطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلال اذ انت
فترسل واذا اتممت فاحدر واجعل بين اذانك وقامتك قدر ما يفرغ الاكل
من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته قال الترمذي لا هذا
حديث لا نعرفه الا من حديث عبد المنعم وهو اسناد مجهول **مسألة** قال الحاكم ثنا ابو بكر بن

اسحق

اسحق اساعلي بن عبد العزيز ثنا علي بن حماد بن ابي طالب ثنا عبد المنعم بن نعيم الرباعي
ثنا عمرو بن فايد ثنا يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بلال اذ انت فترسل واذا اتممت فاحدر واجعل بين اذانك وقامتك
قدر ما يفرغ الاكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته
قال الحاكم اسناد بصري عمرو بن فايد ابوعمة ابن المديني وقال الدارقطني متروك
وعبد المنعم بن نعيم ضعفه الدارقطني وقال ابو حاتم منكر الحديث وقال ابن حبان
منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج به وعن ابي ابن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا بلال اجعل بين اذانك وقامتك نفساً يفرغ الاكل من طعامه في مهل ويقضي
الموضوع حاجته في مهل رواه عبد الله بن احمد فيما زاده في المسند عن غير ابيه وروي
تمام في فوائده باسناده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جلوس
المؤذن بين الاذان والاقامة في المغرب سنة **مسألة** لا يسن في حق
النساء اذان ولا اقامة وهذا لا نعرفه مرفوعاً انما رواه سعيد بن منصور عن الحسن طبراني
والشعبي وسليمان بن يسار وحكي عن عطاء انه قال يضمن وقال الدارقطني ثنا احمد
ابن العباس البغوي ثنا عمر بن شبة ثنا ابو احمد الزبيري ثنا الوليد بن جميع عن امه عن
امر ورقة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لها ان يؤذن لها ويقيم وتوم نساءها
الوليد بن جميع ضعيف وامه مجهولة قال ابن حبان لا يحتج بالوليد بن جميع وقد
روي هذا الحديث ابو داود مطولاً من رواية الوليد بن جميع عن غير امه ثم رواه
مختصراً فقال ثنا الحسن بن حماد الحضرمي ثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع عن
عبد الرحمن بن خالد عن ام ورقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوجها
في بيتها وجعل لها مؤذناً يؤذن لها وامرها ان توم اهل دارها قال عبد الرحمن
واناريت مؤذنها شيخاً كبيراً ورواه احمد بن عثارة والبيهقي وعنده وامر لها
ان يؤذن لها ويقيم وتوم اهل دارها في الفرائض والوليد بن عبد الله بن جميع
وثقه يحيى وابن معين وقال الامام احمد ليس به باس وقال ابو زرعة لا باس
به وقال ابو حاتم الرازي صالح الحديث وروي له مسلم في صحيحه وقال عمرو بن
علي كان يحيى بن سعيد لا يحد ثنا عن الوليد بن جميع فلما كان قبل موته بقليل حدثنا
عنه **مسألة** اذا فاتت صلوات اذن واقام الاولى ثم يقيم **مسألة**
للرباعي وقال ابو حنيفة يؤذن ويقيم لكل صلاة وقال مالك لا يؤذن وعن الشافعي

لقولنا وكقول مالك لما روي احمد ساهشيم ساهو الزبير عن نافع عن جبير بن مطعم
عن ابي عبيدة بن عبد الله قال قال عبد الله ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اربع صلوات يوم الحندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله فامر بلالا فاذا
ثم اقام فضلى الظهر ثم اقام فضلى العصر ثم اقام فضلى المغرب ثم اقام فضلى العشا
قال الترمذي ليس بهذا الاسناد باس الا ان ابا عبيدة لم يسمع من عبد الله
وروي هذا الحديث النسائي والترمذي من حديث هاشم **مسألة** وكذلك
يفعل في صلاة الجمع وقال ابو حنيفة يجمع باذان واقامتين بعرفة واذان واقامة
بعرفة قال الترمذي ثنا بن داود ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا مكيان عن ابي اسحق عن
عبد الله بن مالك ان ابن عمر صلى يجمع بين الصلاتين باقامة وقال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعل مثل هذا في هذا المكان وقد روي نحوه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن علي بن ابي طالب وابن مسعود وجابر واسامة **ز** وروي حديث عبد الله
ابن مالك ابوداود وقال فيه الترمذي حديث صحيح حسن وهو حجة لابي حنيفة وعن
اسامة بن زيد قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب
نزل فبال ثم توضا ولم يسبح الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة
امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبح الوضوء ثم اقيمت الصلاة فضلى
المغرب ثم انخ كل انسان بوجهه في منزله ثم اقيمت العشا فضلى ولم يصل بينهما
رواه البخاري ومسلم وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي المزدلفة فضلى
بها المغرب والعشا باذان واحد واقامتين رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال جمع
النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشا يجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح
بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما رواه البخاري وهذه الاحاديث مخالفة لحديث
عبد الله بن مالك وعند سعيد ابن جبير عن ابن عمر قال جمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين المغرب والعشا يجمع صلى المغرب ثلاثا والعشا ركعتين باقامة
واحدة رواه مسلم وفي رواية لابي داود باقامة واحدة لكل صلاة ولم يناد في الاولى
ولم يسبح على اثر واحدة منهما وفي رواية لم يناد في واحدة منهما **مسألة**
لا يجوز اخذ الاجرة على الاذان وقال مالك والثاقي بجوز قال الترمذي ثنا هناد
ثنا ابو زرعيم الا شعث عن الحسن عن عثمان بن ابي العاص قال ان من اخر ما عمده
الى النبي صلى الله عليه وسلم ان اتخذ مؤذنا لا يحد علي اذا نه اجرا **ز** الاشعث هو ابن

سوار وقد تكلم فيه غير واحد وقد رواه ابوداود عن موسى بن اسمعيل عن حماد
عن سعيد الخدري عن ابي العلاء عن مطرف بن عبد الله عن عثمان بن ابي العاص
ورواه الامام احمد وابن ماجه والنسائي وقال الترمذي حديث حسن ورواه الحاكم ايضا
من حديث حماد عن الجريري وقال هو علي شرط مسلم **مسألة استقبال**
القبلة وموضع القبلة مسبة **مسألة** اذا تخري
في القبلة فاخطا فلاعادة عليه وقال الثاقي يعيد لنا حديثان الاول قال الترمذي
ثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا شعث بن سعيد السمان عن عاصم بن عبيد الله
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
في ليلة مظلمة فلم ندر اين القبلة فضلى كل رجل منا علي حيله فلما اصبحتنا ذكرنا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فترك فانيما تولوا فثم وجه الله قال الترمذي هذا حديث
حسن ليس اسناده بذاك لا يعرفه الا من حديث شعث السمان يكذب وقال احمد
ابن حنبل حديثه مضطرب ليس بذاك وقال يحيى والنسائي وابوزرعة ضعيف
وفي لفظ عن يحيى ليس بشئ وقد التلاس والدارقطني متروك وقال ابو حاتم
ابن حبان يروي عن الائمة الاحاديث الموضوعات خصوصاً عن هشام بن عروة
وقال العقبلي لا يروي من هذا الحديث من وجه يثبت واما عاصم بن عبيد الله
فقال يحيى ضعيف لا يحتج بحد يثقه وقال ابن حبان كان سي الحفظ كثير الوهم فاحش
الخطا **فترك** **ز** روي هذا الحديث ابن ماجه والدارقطني وقال البيهقي اساه عبد
الله الحافظ ساهو الحسين بن علي بن الحسين الرضا في بغداد ساهو محمد بن الحرث العسكري
حدثني احمد بن عبيد الله بن الحسن العمري وجدت في كتاب ابي ثناء عبد الملك بن ابي
سليمان العزمي عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم سرية كنت فيها فاصابتها ظلمة فلم تعرف القبلة فقالت طائفة القبلة
ها هنا قبل الشمال فضلوا وخطوا خطا وقال بعضنا القبلة ها هنا قبل الجنوب وخطوا
خطا فلما اصبحت طلعت الشمس صبحت تلك الخطوط لغير القبلة فقدمنا من سفرنا
فاتي بنا النبي صلى الله عليه وسلم فسألناه فسكت وائرل الله عز وجل والله المشرق
والمغرب فانيما تولوا فلم وجه الله اي حيث كنتم قال البيهقي وكذلك رواه الحسن بن
علي بن شبيب العمري ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن احمد بن عبد الله **ز**
الحديث **الثاني** قال الدارقطني قرئ علي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز

وانا اسمع حدثكم داود بن عمرو ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن محمد بن سالم عن عطاء
 عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فاصابنا غيم فخبيرنا فاختلنا
 في القبلة فصرى كل رجل منا على حدة وجعل احدا يخطب بين يديه لتعلم امكنتنا فذكرنا
 ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يامرنا بالاعادة وقال قد اجزأت صلاتكم قال الدارقطني
 كذا قال عن محمد بن سالم وقال غيره عن محمد بن عبد الله العزمي عن عطاء وهما
 ضعيفان قلت **اما محمد بن سالم** فكان ابن المبارك اذا مر بحديثه يقول
 اضربوا عليه وقال احمد الفلاس هو شبه المتروك وقال يحيى القطان ليس بشي
 وقال النسائي متروك الحديث لا يساوي شيئا واما العزمي فقال احمد ترك الناس
 حديثه وقال يحيى لا يكتب حديثه قلت علي انه قد حدث عنه شعبة وسفيان **ر**
 وقال البيهقي لا نعلم لهذا الحديث اسنادا صحيحا قويا وذلك لان عاصم بن عبد الله
 ابن عمر العمري ومحمد بن عبيد الله العزمي ومحمد بن سالم الكوفي كلهم ضعفا
 والطريق الي عبد الملك العزمي غير واضح لما فيه من الوجداء وغيرها **هـ**
مسألة لا تصح الصلاة في المواضع المني عن الصلاة فيها وعند تضع
 وتكره كقول بقية الفقهاء الاحاديث قال احمد ثنا وكيع عن ابي سفيان بن العلاء
 عن الحسن بن عبد الله بن مفضل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت
 الصلاة وانتم في مرايض الغنم فصلوا واذا حضرت الصلاة وانتم في اعطان الابل
 فلا تصلوا فانما خلقت من الشيطان قال احمد وسعيد الله بن الوليد سفيان
 عن سماك بن حرب عن جعفر بن ابي ثور عن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الاصل في مراح العنم قال نعم قال افاصل في اعطان الابل
 قال لا قال احمد وثنا هارون ثنا ابن وهب قال حدثني عاصم بن حكيم عن يحيى بن
 ابي عمرو الشيباني عن ابيه عن عتبة بن عامر الجهني عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه قال صلوا في مرايض العنم ولا تصلوا في اعطان الابل او مبارك الابل قال
 احمد وسابو معوية ثنا الامام عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي
 ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مبارك
 الابل فقال لا تصلوا فيها فانها من الشياطين قال احمد وسابو يعقوب ثنا عبد الملك بن
 الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يصلي
 في اعطان الابل ورخص ان يصلي في مراح العنم وقد ذكرنا في باب الوضوء حديثا

في ذلك ايضا عن اسيد بن حضير وعن ذي العزة وقد رواه ابو هريرة ايضا وقال
 عبد بن حميد ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا يحيى بن ايوب عن زهير بن حسن عن
 داود بن حصين عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي
 في سبعة مواطن في المذبة والمجنرة والمقبرة وقارة الطريق وفي الحمام وفي مواطن
 الابل وفوق ظهريته الله وقال ابن ملجم حدس علي بن داود ومحمد بن ابي الحسين قالا
 ثنا ابو صالح قال حدثني الليث قال حدثني نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة مواطن لا تجوز الصلاة فيها ظهريته الله والمقبرة
 والمذبة والمجنرة والحمام وعطن الابل وحجة الطريق وقال الترمذي ثنا الحسن
 ابن حريث ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام قالوا
 اما حديث ابن عمر فقال الترمذي ليس اسناده بذاك القوي وقد تكلم في زيد من
 قبل حفظه وقال يحيى بن زيد ليس بشي واما حديث عمر فقيه كاتب الليث ابو صالح وكلهم
 طعن فيه واما حديث ابي سعيد فمضطرب كان الدراوردي يقول فيه تارة عن
 ابي سعيد وتارة لا يذكره قالا ما زيد فقد ضعف الا انه اذا كان من قبل حفظه
 فما يخلو الحافظ من الغلط وداود بن حصين ايضا قد ضعف الا ان ابازرعة
 يقول هولاء واما ابو صالح فقال ابو حاتم الرازي كان رجلا صالحا لم يكن ممن يكذب
 ومثل هذا الاشياء لا توجب الاطراح حديث عبد الله بن معقل رواه النسائي
 من حديث اشعث وابن ماجة من حديث يونس كلاهما عن الحسن ولم يقل اشعث
 فانما خلقت من الشيطان وقد تقدم حديث جابر بن سمرة والبراء بن عازب
 والكلام عليهما وروي ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في
 مرايض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه احمد وابن ماجة والترمذي وصححه
 وروي حديث ابن عمر بن ماجة والترمذي وقال وقد روي الليث هذا الحديث
 عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
 وحديث ابن عمر اشبه واضح من حديث الليث بن سعد واليعمرى ضعفه بعض اهل
 الحديث من قبل حفظه وقد تقدم ان ابن ملجم رواه من رواية ابي صالح كاتبة
 الليث عن الليث عن نافع عن ابن عمر فاسقط اليعمرى من الرواية وزيد بن جيرة
 انتفعوا على ضعفه وقال البخاري منكر الحديث وقال مرة متروك الحديث وقال

النسائي ليس بثقة وقال ابو حاتم ضعيف جدا متروك الحديث لا يكتب حديثه وقال
الدارقطني ضعيف الحديث وقال الارزدي متروك الحديث وقال ابن عدي عامة ما يرويه
لا يتابعه عليه احد واماد ابن الحبيب فروي له البخاري ومسلم ووثقه بن معين
وغیره وتكلم فيه بعضهم واما ابو صالح كاتب الليث فاسمه عبد الله بن صالح وقد وثقه
جماعة وتكلم فيه اخرون والصحيح ان البخاري روي عنه في الصحيح واما حديث ابي سعيد
فرواه ابو بعل علي الموصلي ثنا زهير ثنا يزيد بن هرون ان سفيان الثوري وحماد بن
سلمة جميعا عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال حماد في حديثه عن ابي سعيد
الحذري ولم يجاوز سفيان اباه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد
الا المقبرة والحمام وقال احمد ثنا ابو معاوية الغلابي ثنا عبد الواحد بن زياد عن
عمرو بن يحيى الانصاري عن ابيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة قال احمد ثنا احمد بن عبد الملك ثنا محمد بن سلمة
عن محمد بن اسحق عن عمرو بن يحيى بن عمار عن ابيه عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الارض مسجد وطهور الا المقبرة والحمام وقال
ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ثنا اسحق هو ابن الحسن ثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام ورواه الامام احمد ايضا عن يزيد بن هرون
مثل رواية زهير ورواه ابو داود عن موسى عن حماد بن سلمة عن مسدد عن عبد
الواحد بن زياد قال قال موسى في حديثه فيما يحسب عمروان النبي صلى الله عليه وسلم
قال شك في رفعه ورواه الترمذي عن عمرو بن ابي عمار المروزي كلاهما عن الدراوردي
عن عمرو بن يحيى به مسندا وقال قد روي عن الدراوردي روايتين منهم من ذكره
عن ابي سعيد ومنهم من لم يذكره وهذا حديث فيه اضطراب وروي سفيان الثوري
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ورواه ابن اسحاق
عن عمرو بن ابيه قال وكان عامة روايته عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يقل عن ابي سعيد وكان رواية الثوري اثبت واصح ورواه ابن ماجه عن محمد
ابن يحيى عن يزيد بن هرون عن سفيان الثوري وحماد بن سلمة فربهما كلاهما عن
عمرو بن يحيى به مسندا ورواه ابو حاتم النسائي عن ابن خزيمة عن بشر بن معاذ
عن عبد الواحد بن زياد ورواه الحاكم في المستدرک من طريق عبد الواحد بن زياد

عن

عن عمرو مسندا ورواه ايضا من رواية بشر بن الفضل عن عمار بن عروة عن يحيى بن
عمار عن ابي سعيد مرفوعا وقال كلاهما علي شرط البخاري ومسلم وقد رواه علي بن
عبد العزيز عن حجاج بن منهال عن حماد مسندا وكذلك رواه ابو بكر البزار عن ابي
كامل الحذري عن عبد الواحد بن زياد وكذلك رواه ابو نعيم عن خارجة بن مصعب
عن عمرو بن يحيى وسيل عنه الدارقطني فقال رواه عبد الواحد بن زياد والدراوردي
ومحمد بن اسحق عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد متصلا وكذلك رواه ابو نعيم
عن الثوري عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد بن سالم القلاح ويحيى بن ادم عن الثوري فوصلوه
ورواه جماعة عن يحيى عن ابيه مرسل والمرسل المحفوظ **مسند**
لا تصح الفريضة في الكعبة ولا على ظهرها وقال ابو حنيفة يجوز اذا كان بين يديه
منها شي وعنه مالك كالمذهبيين وقال الشافعي لا يصح الا ان يستقبل ستره بمبنة
او خشيبة شاحصة متصلة بالبنا لنا الحديث المتقدم **مسند** اذا
صلى في دار غضب او ثوب غضب لم تصح صلاته وعنه يصح كقول الباقر قال
احمد ثنا اسود بن عامر ثنا بقيق بن الوليد الحمصي عن عثمان بن زفر عن هاشم
عن ابن عمر قال من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله
عز وجل له صلاة مادام عليه قال ثم ادخل اصبعه في اذنيه ثم قال صمته
ان لم اكن سمعته النبي صلى الله عليه وسلم يقول هاشم مجهول الا ان يكون ابن
يزيد الدمشقي فذاك يروي عن نافع ثم قد وضعه ابو حاتم الرازي وقال
ابو طالب سالت ابا عبد الله عن هذا الحديث فقال ليس بشي ليس له اسناد
ذكره الخلال وقال ابو العباس محمد بن يعقوب الاصح ثنا ابو عتبة ثنا بقيق ثنا
يزيد عن عبد الله الجهمي عن ابي جهم عن هشام الا وسمعت ابن عمر
يقول من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفي ثمنه درهم حرام لم يقبل الله له
صلاة ما كان عليه ثم ادخل اصبعه في اذنيه قال صمت ان لم اكن سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين او ثلثا قال ثنا ابو الجراح يزيد بن عبد
الله و ابو جهم و هشام الا وسمعت لا يعرفون وقال السعدي هاشم الا وسمعت
صالح غير ثقة وقد تكلمنا علي هذا الحديث في غير هذا الموضع وقال ابن حبان ثنا
علي بن احمد بواسط قال ثنا ابي وعي قال ثنا عبد الله ابن ابي علاج عن مالك عن
نافع عن ابن عمر مرفوعا من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفي ثمنه درهم حرام لم

تقبل له صلاة الحديث ابن ابي علاج متهمة بالكذب **مسائل ست**
العورة مسيلة حد عورة الرجل من السرة الى الركبة وعند الخفا القبل
والدبر لقول داود لناثئة احاديث الاول قال عبدالله بن احمد حدثني عبيد الله بن عمر
القواريري قال حدثني يزيد ابو خالد القرشي ثنا ابن جريح قال اخبرني جبيب بن ابي
ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرزن
فخذك ولا تنظرا في فخذي ولا ميت الحديث الثاني قال احمد ثنا محمد بن سابق
ثنا اسرائيل عن ابي يحيى العتات عن مجاهد عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي رجل وفخذه خارجة فقال غط فخذك فان فخذ الرجل من عورة
الحديث الثالث قال احمد ثنا حسين بن محمد ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه
عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن جرهد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر علي
جرهد وفخذ جرهد مكشوفة في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا جرهد غط فخذك فان الفخذ عورة الحديث الرابع قال احمد
ثنا هشيم ثنا حفص بن مسر عن العلاء عن ابي كثير مولى محمد بن جحش عن محمد
ابن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر علي معمر محتبيا كاشفا عن طرف
فخذه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خمر يا معمر فان الفخذ عورة الحديث
الخامس قال الدارقطني ثنا يوسف بن يعقوب بن اسحق بن المهلول ثنا جدي
ثنا ابي عن سعيد بن راشد عن عباد بن كثير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي ايوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما فوق الركبتين من العورة
وما اسفل السرة من العورة الحديث السادس قال يوسف و ثنا محمد بن
جبيب ثنا عبدالله بن بكر ثنا سوار ابو حمزة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زوج الرجل منك عبده فلا يبرن ما بين
ركبته وسرته فان ما بين سرته وركبته عورة اصلح هذه الاحاديث حديث علي
عليه السلام وحديث عمرو بن شعيب وحديث ابن جحش فاما زرعة في حديث
جرهد فانه مجهول واما حديث ابي ايوب فان سعيد بن راشد وعباد بن كثير
متروكان حديث علي رواه اسحق بن راهويه عن روح ابن عباد عن منصور
عن عكرمة بن خالد عن جبيب عن عاصم وعن روح عن ابن جريح عن جبيب ورواه
ابوداود عن علي بن سهل الرملي عن جحج عن ابن جريح قال اخبرني عن جبيب بن

عن
لا يدين

ابي

ابي ثابت بخوه وقال هذا الحديث فيه بكرة ورواه ابن ملجم عن بشير بن آدم ابن
بنت ازهر السمان عن روح بن عباد ثنا ابن جريح قال حدثني جبيب بن ابي ثابت
فذكره وقد تكلم ابو حاتم الرازي علي هذا الحديث وضعفه وقال ابن جريح لم يسمعه
من جبيب ولا جبيب من عاصم بن ضمرة وعاصم بن ضمرة وثقة ابن معين وابن
المديني والعجلي وقال النسائي ليس به باس وتكلم فيه ابن عدي وابن حبان وحدث
ابن عياش رواه الترمذي مختصرا وحسنه ابو يعلى الموصلي والطحاوي وصححه
وفي اسناده ابو يحيى العتات وقد اختلف في اسمه فقيل اسمه زاذان وقيل
دينار وقيل عبد الرحمن بن دينار وقيل غير ذلك ضعفه شريك ويحيى في رواية
ووثقه في رواية اخرى قال احمد روي عنه اسرائيل احاديث كثيرة ما كبر جبا وقال
النسائي ليس بالقوي وقال ابن حبان فحش خطاؤه وكثر وهمه حتى سلك غير
مسلك العدول في الروايات واما حديث جرهد فرواه ابو يعلى الموصلي ثنا ابو
خيثمة ثنا عبد الرحمن عن مالك عن سالم ابي النضر عن زرعة بن عبد الرحمن بن
جرهد عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو كاشف فخذ
فقال اما علمت ان الفخذ عورة ورواه الطبراني ثنا اسحق بن ابراهيم الدبري عن
عبد الرزاق عن معمر عن ابي الزناد عن ابن جرهد عن جرهد قال مرني النبي صلى
الله عليه وسلم وانا كاشف فخذني فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطها فانها من العورة
قال الطبراني و ثنا حفص بن عمر بن الصبح المزني ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان
عن ابي الزناد عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن جرهد ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له غط فخذك فان الفخذ عورة قال الطبراني و ثنا علي بن عبد العزيز ثنا
العقبي عن مالك عن ابي النضر عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن ابيه قال
كان جرهد من اصحاب القصة قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا
وفخذني مكشوفة فقال اما علمت ان الفخذ عورة قال الطبراني و ثنا اسمعيل بن
الحسن الخفاف المصري ثنا احمد بن صالح قال قرأت علي عبدالله بن نافع اسما مالك
عن ابي النضر عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد لا سمي عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم جلس اليه وكان من اصحاب الصفة فراي النبي صلى الله عليه
وسلم فخذ مكشوفة فقال خمر فخذك فان الفخذ عورة وقال احمد ثنا سفيان عن
ابي النضر عن زرعة بن مسلم بن جرهد ان النبي صلى الله عليه وسلم راى جرهدا

في المسجد وعليه بردة قد انكشفت فحذوه فقال الفخذ عورته قال احمد وثنا ابو عامر ثنا ربه
يعني بن محمد عن عبد الله بن محمد يعني بن عقيل عن عبد الله بن جرهد الاسلمي انه سمع
اباه جرهد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فخذ المسلم عورته ورواه
الامام احمد ايضا عن عبد الرحمن بن مهدي واسحق بن عيسى جميعا عن مالك عن ابي
النضر عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به
كدارواه ابن مهدي عن عبد الرزاق ورواه عن يحيى عن سعيد عن سفيان عن ابي الزناد
عن زرعة ابن عبد الرحمن بن جرهد عن جده جرهد ورواه ابو داود المستحبياني عن
القنبري ورواه الترمذي عن محمد بن ابي عمر عن سفيان عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن زرعة بن مسلم بن جرهد عن جده جرهد بمعناه وقال حديث حسن
وما روي اسناده متصل وعن الحسن بن علي عن عبد الرزاق وقال حديث حسن وعن
واصل بن عبد الاعلى عن يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن
عقيل عن عبد الله بن جرهد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفخذ عورة
مختص وقال حديث حسن غريب من هذا الوجه ورواه ابو احاتم البستي عن
الحسين بن محمد بن ابي معشر عن اسحاق بن ابراهيم الصواف عن ابي عاصم عن سفيان
عن ابي الزناد عن زرعة عن جده وزرعة بن عبد الرحمن بن جرهد الاسلمي وثقت ابو
عبد الرحمن بن جرهد الاسلمي وثقة ابو عبد الرحمن النسائي وذكره ابو حاتم بن حبان
في كتاب الثقات وقال من زعم انه زرعة ابن مسلم بن جرهد فقد وهم وقال بن
القطان حديث جرهد له علقان احدهما الاضطراب المورث سقوط الثقة به وذلك
انهم يختلفون فيه فمنهم من يقول زرعة بن عبد الرحمن ومنهم من يقول زرعة بن محمد
الله ومنهم من يقول زرعة بن مسلم ثم من هؤلاء من يقول عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ومنهم من يقول عن ابيه عن جرهد عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول
عن زرعة عن ال جرهد عن جرهد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وان كنت لا اري
الاضطراب في الاسناد علة فاما ذلك اذا كان من يدور عليه الحديث ثقة فحينئذ
لا يضره اختلاف الثقة عليه الى مسند ومرسل او وافق ورافع او واصل وقاطع
واما اذا كان الذي اضطرب عليه بجميع هذا او بعضه غير ثقة او غير معروف فلا اضطراب
حينئذ يكون زيادة في وثقه وهذه حال هذا الخبر وهي العلة الثانية وذلك ان زرعة
واباه غير معروف في الحال ولا مشهور في الرواية انتهى كلامه وفيه نظر واملحديت

محمد بن يحيى فاسناده صالح ورواه البخاري في تاريخه والطحاوي وصححه واملحديت
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فرواه الامام احمد وابوداود بمعناه وسوار ابو
حرزة هو ابن داود البصري وثقة ابن معين وابن حبان وقال احمد شيخ بصري لا بأس
به وقال الدارقطني لا يتابع علي احاديثه فيغتر به ولم يذكر المولى حجة من قال ان العورة
هي الفرجان وقراحج من قال ذلك بما روي انس ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا خيبر
فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب بني الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة
وانا رديف ابي طلحة فاجري بني الله صلى الله عليه وسلم في رفاق خيبر ثم حسر الازار عن
فخذة حتى اني لا نظرا لي بياض فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل المدينة قال الله اكبر
خربت خيبرانا اذا تزلنا بساحة قوم فسا صباح المذبرين قالها ثلاثا ورواه البخاري
ومسلم وفي رواية فاحس الازار عن فخذ النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري وبروي
عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن يحيى عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس
حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذة وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى
يخرج من اختلافهم وروث عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا
في بيته كاشفا عن فخذة او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذا له وهو علي تلك الحال
فتحدث ثم استاذن عمر فاذا له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوي ثيابه قال فدخل فتحدث فلما خرج قالت
عائشة دخل ابو بكر فلم يمس له ثيابه ثم دخل عمر فلم يمس له ولم يباله ثم دخل
عثمان فجلس وسوي ثيابه فقال الا استحي من رجل يستحي منه الملائكة يرواه
مسلم وروي الامام احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا كاشفا عن
فخذة فاستاذن ابو بكر فذكر الحديث وروي الامام ايضا عن حفصة بنت عمر
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوضع ثوبه بين فخذيه
فجا ابو بكر يستاذن فانك له ورسول الله صلى الله عليه وسلم علي هيئة فذكر
نحو حديث عائشة وفيه فلاحا عثمان بن عفان فاستاذن فتخلل بثوبه ثم
اذن له **مسند** الرتبة ليست عورة وقال ابو حنيفة هي عورة وقد
استدل اصحابنا بالحديثين المتقدمين وللخصم ما رواه الدارقطني ثنا اسمعيل بن محمد
الصفار ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا موسى بن اسمعيل ثنا النضر بن منصور
ثنا ابو الجيوب قال قال موسى راسد عتبة بن علقمة قال سمعت عليا يقول سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الركبة من العورة قال ابو حاتم الرازي عقبة ه
ضعيف الحديث والضرع مجهول يروي احاديث منكورة وقال ابن حبان لا ينجح به ه
مسألة قدم المرأة عورة وفي يديها روايتان وقال ابو حنيفة ليست عورة
قال الدارقطني ثنا محمد بن يحيى بن مرداس ثنا ابو داود ثنا مجاهد بن موسى ثنا عثمان
ابن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد بن زيد بن مهاجر عن امه عن ام
سلمة انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم اتصلي المرأة في درع وخمار ليس لها ارار
قال اذا كان الدرع سابقا يغطي ظهورك قد ميتها في هذا الحديث مقال هو ان عبد الرحمن
ابن عبد الله قد ضعفه يحيى وقال ابو حاتم الرازي لا ينجح به والظاهر انه غلط في
رفع هذا الحديث فان ابا داود قال قد رواه مالك وابن ابي ذيب وبكر بن مضروغ
ابن غياث واسمعه جعفر ومحمد بن اسحاق عن محمد بن زيد عن امه عن ام سلمة
من قولها لم يذكر احد منهم النبي صلى الله عليه وسلم **مسألة** عبد الرحمن بن عبد الله ه
روي له البخاري في صحيحه ووثقه بعضهم لكنه غلط في رفع هذا الحديث وقد رواه
الحاكم مرفوعا ايضا وقال هو على شرطه وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث في العلل
فقال يرويه محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ عن امه عن ام سلمة واختلف
عنه في وثقه فرواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عنه مرفوعا الى النبي صلى الله
عليه وسلم وتابعه هشام بن سعد من رواية مالك ابن سعيد عنه وخالفه ابن وهب
فرواه عن هشام بن سعد موقوفا وكذلك رواه مالك وابن ابي ذيب وابن
لهيعة وابو عسان محمد بن مطرف واسمعي بن جعفر والد اوردني عن محمد بن
زيد عن امه عن ام سلمة موقوفا وهو الصواب **مسألة** يجب ستر
المنكبين في الفرض دون النفل خلافا لهم في قولهم لا يجب في الجميع لنا ما روي
احمد ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يصلي احدكم في الثوب الا واحد ليس عليه منكمه منه شيء اخرجه في
الصحيحين الا ان في حديث البخاري ليس عليه عاتقه وفي حديث مسلم عاتقيه
مسألة اذا كان على ثوبه او بدنه نجاسة لم تصح الصلاة الا بسيل الدم
والقيح وقال ابو حنيفة تصح مع قدر الدرهم من سائر النجاسات واختلفوا هل يعتبر الدرهم
في المساحة او الوزن وقال الشافعي لا تصح الا مع سائر البراغيث وبقيت الروايات
على قولين لثنا احاديث منها حديث ابن عباس مر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بقبرين

بقبرين فقال انهما يعذبان كان احدهما لا يستبرئ من بوله وهو في الصحيحين وقد
ذكرناه باسناد في كتاب الطهارة وقد ذكرنا هناك حديثا قد احتج به اصحابنا هاهنا
وهو قوله تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم وبيننا انه لا يعتمد عليه وقد روي
الدارقطني ثنا احمد بن محمد بن زياد ثنا احمد بن علي البار ثنا علي بن الجعد عن ابي
جعفر الرازي عن قتادة عن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزهوا
من البول فان عامة عذاب القبر منه **مسألة** لا يجوز ترك القيام في السفينة وقال
ابو حنيفة يجوز اذا كانت سايرة **مسألة** لثنا احاديث الاول قال الدارقطني ثنا
علي بن عبد الله ابن مبشر ثنا جابر بن كردي ثنا حسين بن علوان ثنا جعفر بن برقان
عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابي طالب
الى الحبشة قال يا رسول الله كيف اصلي في السفينة قال صل فيها قايما الا ان تخاف الغرق
الحديث **الثاني** قال الدارقطني وثنا محمد بن هارون ثنا ابراهيم بن محمد التيمي
ثنا عبد الله بن داود عن رجل من اهل الكوفة من ثقيف عن جعفر بن برقان عن
ميمون بن مهران عن ابن عمر عن جعفر بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان يصلي قايما
الا ان يخشى الغرق **الحديث الثالث** قال الدارقطني وثنا محمد بن موسى عن
سهل الرمادي ثنا بثر بن فاقا ثنا ابو نعيم ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن
مهران عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في السفينة فقال
قايما الا ان تخاف الغرق في هذه الاحاديث مقال اما الاول فقال ابو حاتم الرازي
والدارقطني حسين بن علوان متروك وقال ابن معين كذاب وقال ابن عدي يضعف
الحديث واما الثاني ففيه رجل مجهول واما الثالث فبشر لا يعرف **بشر** ضعفه
الدارقطني وقد رواه البيهقي من غير طريقه فقال اما ابو عبد الحافظ اما ابو الحسن
علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحسين ثنا الفضل
ابن دكين ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الصلاة في السفينة فقال كيف اصلي في السفينة قال صل فيها قايما
الا ان تخاف الغرق قال الحاكم علي شرطه وهو شاذ مرة قال البيهقي وثنا ابو محمد
عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم الحرصي اما ابو بكر محمد بن حميد بن
سهل الموصلي ثنا حامد بن شعيب البجلي ثنا الصلت بن مسعود ثنا عبد الله بن داود

عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصحابه حين خرجوا الى الحبشة ان يصلوا في السفينة قياما ما لم يخافوا الغرق كذا قال
واختلف فيه علي بن ابي عبد الله بن داود وقيل لم يسمعه من جعفر وحديث ابي نعيم
الفضل بن دكين حسن واسا ابو محمد الحرصي اسامه بن حميد ثنا حامدا البجلي ثنا الصلت
ابن مسعود ثنا عمر واظنه ابن عبد الغفار العقيلي عن جعفر بن برقان عن ميمون
ابن مهران عن ابن عباس قال كان جعفر بن ابي طالب واصحابه حين خرجوا الى الحبشة
يصلون في السفينة قياما قال واسا ابو طاهر الفقيه اسما ابو الفضل عبدوس بن
الحسين السمسار ثنا ابو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد
الطويل قال سئل انس بن مالك عن الصلاة في السفينة فقال عبد الله بن ابي عتبة
مولي انس وهو معنا في المجلس سافرت مع ابي الدرداء وابي سعيد الخدري وجابر
ابن عبد الله يصلي بنا امامنا ونصلي خلفه قياما ولو شئنا لخزجنا قال واسا ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا العباس بن محمد
الدوري ثنا يونس بن محمد المودب ثنا حرب بن ميمون عن النضر بن ابن انس عن انس
انه كان اذا ركب في السفينة فحضرت الصلاة والسفينة محبوسة صلى قياما واذا كانت
تسير صلى قاعدا في جماعة **مسألة** اذا لم يقدر على الركوع والسجود
لم يسقط عنه القيام وقال ابو حنيفة يسقط قال احمد ثنا وكيع ثنا ابراهيم بن طهمان
عن حين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كان في الناصور ضالت النبي
صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قياما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلي جنب انفرادا بخارجة البخاري **مسألة** اذا عجز عن العقود صلى على جنبه
فان صلى مستلقيا على ظهره ورجلاه الى القبلة اجزاه وقال ابو حنيفة لا يجزيه ان
يصلى الا مستلقيا رجلاه الى القبلة وعن الشافعي كقولاه وعنه لا يجزيه الا على جنبه
لنا حديثان احدهما حديث عمران المتقدم والثاني رواه الدارقطني ثنا ابراهيم بن
محمد بن علي بن وطى ثنا الحسين بن الحكم الحرثي ثنا الحسين بن حسين الحرثي ثنا الحسين بن
زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي بن ابي
طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي المريض قياما ان استطاع فان لم يستطع صلى
قاعدا فان لم يستطع ان يسجد او مي وجعل سجوده اخفض من ركوعه فان لم يستطع
ان يصل قاعدا صلى على جنبه الايمن مستقبل القبلة فان لم يستطع ان يصلي على جنبه الايمن

صلى

صلى مستلقيا رجلاه الى القبلة **مسألة** الحسين بن الحسين العوفي قال ابو حاتم الرازي لم
يكن يصدوق عندهم كان من رؤساء الشيعة وقال ابن عدي روي احاديث منكروها
يشبه حديثه حديث الثقات وقال ابن حبان ياتي عن الاثبات بالمرقات ويروي الملقون
وحسين بن زيد هو ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال عبد الرحمن بن ابي حاتم
قلت لا ياتي ما تقول فيه فحرك يده وقبلها يعني يعرف وينكر وقال ابن عدي ارجوانه
لا بأس به الا ابي وجرت في بعض حديثه بعض النكرة **مسألة** اذا عجز
عن الامة براسه او ما بطرفه فان عجز نوي بقلبه وقال ابو حنيفة يسقط عنه فرض
الصلاة **مسألة** الحديث المتقدم في ذكر الائمة **مسألة** يلصق الصلاة
مسألة يقومون الى الصلاة عند ذكر الائمة ويكبرون اذا فرغ منها
وقال ابو حنيفة يقومون عند الجعيلة ويكبرون عند ذكر الائمة وقال الشافعي
يقومون اذا فرغ من الائمة وقد ذكر اصحابنا ان ابن ابي اوفى روي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان اذا قال بلال قد قامت الصلاة نهض **مسألة** روي هذا الحديث
اليهمي وقال هذا لا يرويه الا جليل بن فروخ وكان يجي بن معين يضعفه وقال
النسائي ايضا هو ضعيف **مسألة** لا تنعقد الصلاة الا بقوله الله اكبر
وقال ابو حنيفة تنعقد بكل لفظ يقصد به التعظيم قال احمد ثنا وكيع ثنا سفيان
عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن محمد بن الحنفية عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور والتكبير وتحرهما التسليم قال الترمذي
هذا الحديث اصح شيء في هذا الباب واحسن وابن عجيل صدوق انما تكلم فيه بعض
اهل العلم من قبل حفظه وكان احمد واسحاق والحميدي يحقون حديثه **مسألة** روي
هذا الحديث ابو داود وابن ماجه والترمذي وابو يعلى الموصلي وقد روى نحوه من
غير وجه **مسألة** لا تنعقد الصلاة بقوله الله اكبر وقال الشافعي
وداود بن نعقد قال الترمذي ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الحميد بن جعفر
ثنا محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميد الساعدي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما ويرفع يده ثم قال الله اكبر وقد روي اصحابنا
من حديث رفاعه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقبل الله صلاة امرئ حتى يضع
الوضوء مواضعه ثم يستقبل القبلة ويقول الله اكبر قد ذكر بعضهم ان ابا داود
روي حديث رفاعه بهذا اللفظ وانما رواه بلفظ لا تتم صلاة احد من الناس حتى يتوضا

فيوضع الوضوء واضعه ثم يكبر ويحمد الله عز وجل وبثني عليه الحديث وقد روي الحديث
بطلوه الطبراني فقال ثنا علي بن عبد العزيز ثنا جحاج بن المهيال قال الطبراني وثنا محمد بن
حبان المازني ثنا ابو الوليد الطيالسي قال ثنا همام اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني
علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه رفاعه بن رافع زاد ابو الوليد في حديثه وكان
رفاعة ومالك اخوين من اهل بدر قال بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس نظر
حوله فاذا رجل مستقبل القبلة فصلى ركعتين وقال جحاج في حديثه كنت جالسا عند
البي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فلما قضى صلاته جالس لم
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي القوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليك ارجع فضلي فانك لم تصل فارجع فضلي فجعل يرمق صلاته لا يدري ما يعيب
منها فلما قضى صلاته جالس لم علي النبي صلى الله عليه وسلم وعلي القوم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارجع فضل فانك لم تصل قال وذكر ذلك اما مرتين واما ثلثا
فقال الرجل ما اري ما عبت علي قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تتم
صلاة احدكم حتى يسبح الوضوء كما امره الله يغسل وجهه ويديه الى المرفقين
ويسبح راسه ورجليه الى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويقرأ من القرآن ما اذن الله
له فيه ويتسمر ثم يكبر فيركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمين مفاصله ويستترخي
ثم يقول سمع الله من حمده فيستوي قائما حتى ياخذ كل عظم ما خذه ويقوم صلبه
ثم يكبر فيسجد فيمكن جهته قال همام وربما قال فيمكن وجهه من الارض حتى
تطمين مفاصله ويستترخي ثم يكبر فيرفع راسه فيستوي قاعدا على مقعده ويقوم
صلبه فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ ثم قال لا تتم صلاة احدكم حتى يغسل ذلك
واللفظ الحديث جحاج ورواه الطبراني ايضا عن الدبري عن عبد الرزاق عن
داود بن قيس عن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع ابن مالك الزرقى حديثي ابي
عن عمه وكان بدر يا ورواه الامام احمد عن يزيد بن هرون عن محمد بن عمرو عن
علي بن يحيى بن خلاد الزرقى عن رفاعه ابن رافع الزرقى لم يقل عن ابيه وعن يحيى
ابن سعيد عن محمد بن عجلان عن علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه وكان بدر يا
ورواه ابو داود عن موسى بن اسمعيل عن حماد بن سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن عمه وعن الحسن بن علي الحلواني عن هشام ابن عبد
الملك وجحاج بن مهنا عن همام عن اسحق عن علي بن يحيى عن رفاعه وعن عباد بن

موسى

موسى عن اسمعيل بن جعفر عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد ابن رافع عن ابيه
عن جده عن رافع ورواه الترمذي عن علي بن حجر عن اسمعيل بن جعفر عن يحيى بن
علي بن يحيى بن خلاد الزرقى عن جده عن رفاعه ولم يقل عن ابيه وقال حديث
حسن ورواه النسائي عن علي بن حجر عن اسمعيل بن جعفر باسناد عباد وعن قتيبة
عن بكر بن مضر عن ابن عجلان عن علي بن يحيى عن ابيه عن عمه وكان بدر يا وعن
قتيبة عن الليث عن ابن عجلان وعن سويد بن عبد الله عن داود بن قيس جميعا
عن علي بن يحيى عن ابيه عن عمه لم يدر روي ابن ماجه بعضه عن محمد بن يحيى
عن جحاج عن همام ورواه ابو حاتم البستي عن جعفر بن احمد بن سنان القطان
عن ابيه وبنار عن يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان بنحوه وقد روي البخاري
حديثا من رواية علي بن يحيى عن ابيه عن رفاعه بن رافع **مسألة**
التكبير من الصلاة وقال الحنفيون ليس منها قال احمد ثنا اسمعيل بن ابراهيم
قال حدثني الجحاج بن ابي عثمان قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة
عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الصلاة
لا يصلح فيها شيء من كلام الناس اما هي الميسر والتكبير وقراه القرآن انفرادا باخرجه
مسلم احقوا بقوله وتحرى بها التكبير وقد سبق باسناده قالوا فاضاف التحريم الى الصلاة
والشئ لا يضاف الى نفسه قلنا قد يضاف الجزاء الى الجملة كقولهم دهليز الدار
مسألة يسن رفع اليدين عند الركوع وعند الرفع منه وقال ابو حنيفة
لا يسن وعن مالك كالمذهبيين لنا احاديث احدها قال احمد ثنا سفيان عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة يرفع يديه
حتى يجاذي منكبيه واذا اراد ان يركع وبعد ما يرفع راسه من الركوع ولا يرفع حين
السجدة ين اخرجها البخاري ومسلم في الصحيحين قال البخاري قال علي بن المديني
وكان اعلم اهل زمانه حق علي المالكين ان يرفعوا ايديهم لهذا الحديث حديث
اخر روي البخاري باسناده عن مالك بن الحويرث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كبر يرفع يديه واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع اخرجاه في الصحيحين حديث
اخر قال احمد ثنا عبد الواحد بن عاصم بن كليث عن ابيه وايل بن حجر قال استقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلة فكبر ورفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه
فلما اراد ان يركع رفع حتى كانتا حذو منكبيه فلما ركع وضع يديه على ركبتيه فلما

رفع راسه من الركوع رفع يديه حتى كاتخاذ ومكبيه وقد روي هذه السنة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة منهم عمرو بن عبد الله و
مسلمة وابوقحادة وابن عمرو وابن عباس وابوسعيد وابواسيد وجابر
وانس وابوهيرة وسهل بن سعد وابن الزبير وغيرهم ولم يثبت عن احد
من الصحابة انه لم يرفع وكان ابن عمر اذا راى رجلا لا يرفع يديه كلما خضع
ورفع حصه حتى يرفع وقال محمود بن اسحق الخزازي ثنا البخاري ثنا مسدد ثنا
يزيد بن زريع عن سعد بن قتادة عن الحسن قال كان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانوا ايدى يديهم المراءج يرفعونها اذا ركعوا واذا رفعوا رؤسهم وقال عبد
الرزاق اخذاه مكية رفع اليدين في الافتتاح وفي الركوع وفي الرفع منه عن ابن جريج
واخذه عن عطاء واخذه عطاء عن ابن الزبير واخذه ابن الزبير عن ابي بكر واخذه ابو بكر
عن ابي بنى الله عليه وسلم قالوا احاديثكم منسوخة صرح بذلك حديثان احدهما
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه كلما ركع وكما رفع
ثم صار الى افتتاح الصلاة وترك ما سوي ذلك والثاني حديث ابن الزبير انه راى
رجلا يرفع يديه من الركوع فقال له فان هذا شي فعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم تركه ثم لم يدر في معارضة بسنة احاديث الاول قال احمد ثنا
وكيع عن سفيان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال
عبد الله لا صلى بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرفع يديه الا مرة
واحدة طريق اخر اسما عبد الرحمن بن محمد الغزار اسما احمد بن علي بن ثابت قال
اخبرني الحسن بن علي التميمي ثنا عمر بن احمد الواعظ ثنا عمرو بن عبد الله بن عمرو ثنا
اسحاق بن ابي اسرائيل ثنا محمد بن جابر عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر فلم يرفعوا ايديهم
الا عند افتتاح الصلاة الحديث الثاني قال الدارقطني ثنا ابن صاعد ثنا كوس
ثنا اسمعيل بن زكريا عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع يديه حتى جازي بها اذ نيه ثم
لم يعرج الي شي من ذلك حتى فرغ من صلاته الحديث الثالث قال احمد
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن سلمان قال سمعت المسيب بن رافع يحدث عن تميم
ابن طرفة عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل المسجد فابصر قوما

قد

قد رفعوا ايديهم فقال قد رفعوها كلها اذ تاب الخيل لمس اسكنوا في الصلاة
انفرد باخراجه مسلم الحديث الرابع اسما محمد بن ناصر الحافظ عن ابي بكر بن خلف
عن ابي عبد الرحمن محمد بن الحسن السلمي ثنا حامد بن عبد الله الواعظ ثنا علي بن محمد
ابن عيسى ثنا محمد بن عكاشة الكرمانى ثنا المسيب بن واضح ثنا عبد الله بن المبارك
عن يونس بن يزيد عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
رفع يديه في التكبير فلا صلاة له قال الحاكم فيمن يضع الحديث في الوقت وقيل لم يثبت
عكاشة الكرمانى ان قوما عندنا يرفعون ايديهم في الركوع وبعد رفع الراس من
الركوع فقال ثنا المسيب بن واضح ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن
الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رفع يديه في الركوع فلا
صلاة له الحديث الخامس حديث عن حماد بن نضر اسما علي بن محمد بن عبد الحميد
ثنا ابو بكر بن محمد بن علي بن لال ثنا عبد الرحمن بن علي بن محمد الفقيه قال حدثني ابي
ثنا المامون بن احمد السلمي ثنا المسيب بن واضح عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رفع يديه في الصلاة
فلا صلاة له الحديث السادس رواه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا ترفع الايدي الا في سبعة مواطن عند افتتاح الصلاة وعند استقبال البيت
وعند الصفا والمروة وعند الجمرتين وعند الموقف وفي اول تكبيرة من الصلاة ثم لا
يرفع يديه بعد وعن مجاهد قال صليت خلف ابن عمر مستين فلم يرفع يديه الا في
التكبير الاول قالوا وهذا يريد قولنا ان احاديثكم منسوخة والجواب ان من
شروط النسخ ان يكون اقوي من المنسوخ وحديث ابن عباس وابن الزبير لا يعرفان
اصلا والمحموظ عنهما الرفع فروي ابو داود عن حديث ميمون المكي انه راى ابن الزبير
وصلي بهم يثير بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد قال فذهبت الي ابن عباس
فاخبرته بذلك فقال ان احببت ان تنظر الي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتر
بصلاة عبد الله بن الزبير وروي طاووس عن ابن عباس انه كان يرفع يديه في
المواطن الثلاثة واما حديث المعارضة فحديث ابن مسعود الاول قال فيه عبد الله
ابن المبارك لا يثبت هذا الحديث وقال ابو داود ليس بصحيح وقال غيرهما لم يسمع عبد
الرحمن من علقمة ويجوز ان يكون علقمة لم يضبط وابن مسعود قد خفي عليه
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما خفي عليه غيره مثل نسخ التطبيق واما طريقه

الثاني فقال الدارقطني تفرد به محمد بن جابر وكان ضعيفا عن حماد وغير حماد يرويه عن
ابراهيم مرسل عن عبد الله من قوله غير مرفوع الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب
قلت قال احمد بن حنبل لا يحدث عن محمد بن جابر الا من هو شربه وقال يحيى ليس
بشيء واما حديث البراء فقيه يزي بن ابي زياد قال علي بن المديني وابن معين هو ضعيف
الحديث لا يفتح حديثه وقال ابن المبارك ارم به وقال النسائي متروك الحديث وقال الدارقطني
انما لي يزيد في اخر عمره ثم لم يعرفه قلته وكان قد اخلط وكنا قال سفيان بن عيينة
لقول يزيد هذا لما كبر قلت ويمكن ان يكون هذا من الراوي عنه فانه قد رواه
عنه اسماعيل بن زكريا ومحمد بن ابي ليلى قال احمد اسهل من محمد بن ابي ليلى
ضعيف مضطرب الحديث ويؤكد ان ذلك من الرواة مارواه الدارقطني ثنا ابو بكر
الادمي ثنا عبد الله بن محمد بن ايوب ثنا علي بن عاصم ثنا محمد بن ابي ليلى عن يزيد
ابن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين قام الي الصلاة فكبر ورفع يديه حتى ساوي بها اذنيه
ثم لم يجد قال علي فلما قدمت الكوفة قيل له ان يزيد جي فانيته فحدثني بهذا
الحديث قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم حين قام الي الصلاة فكبر ورفع يديه حتى ساوي بها اذنيه فقلت انه
اخبرني ابن ابي ليلى انك قلت ثم لم يجد قال لا احفظ هذا فعاودته فقال لا احفظ
هذا قال البخاري وكذلك روي الحفاظ الذين سمعوا من يزيد قد يمانهم الثوري
وشعبة وزهير ليس فيه ثم لم يجد قال ابوداود ورواه هشيم وخالد وابن
ادريس عن يزيد ولم يذكره ثم لا يعود وقد روي محمد بن ابي ليلى عن اخيه
عيسى عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم رفع يديه حين افتتح الصلاة ثم لم يرفعها حتى انصرف وقد ذكرنا عن
احمد تضعيف محمد بن ابي ليلى قال ابوداود وهذا الحديث ليس بصحيح واما
حديث جابر بن سمرق فانه لم يرد به ما نحن فيه وقد روي ذلك مفسرا قال
احمد ثنا محمد بن عبيد سامي عن عبيد الله بن القبيصة قال سمعت جابر بن
قال كنا نقول خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمنا السلام عليكم السلام عليكم
يشير احدا بيده عن يمينه وشماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال الذين
يرون ايديهم في الصلاة كانوا اذ تاب الخيل الشمس الا يكفي احدكم ان يضع يده

علي

علي فخذ ثم يسلم عن يمينه وشماله انفرادا بخلافه مسلم واما حديث ابن فضال
محمد بن عكاشة قال الدارقطني كان يضع الحديث واما حديث ابي هريرة فقيه مأمون
وكان كذابا قال ابن حبان كان دجالا من الدجالين واما حديث بن عباس فلا يعرف
مسندا انما هو موقوف عليه والمعروف عنه ترفع الايدي في سبعة مواضع ولا يصح
ما حكوا عن عمرو بن علي ولا عن ابن عمر ثم اخبارنا مثبتة واخبارهم منقبة فكل
فكانت اولي حديث وايل بن حجر رواه ابوداود والنسائي وابن ماجه بنحو
مارواه احمد وحديث ابن مسعود رواه ابوداود والنسائي والترمذي وقال
حديث حسن وفي لفظ لابي داود الاصيلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فضلي فرفع يديه في اول مرة وحديث البراء رواه الامام احمد وابوداود
وروي الدارقطني باسناد عن جرير عن حصين بن عبد الرحمن قال دخلنا على
ابراهيم فحدثنا عن عمر بن مرة قال صلينا في مسجد الحضرميين فحدثني علقمة بن وائل
عن ابيه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حين يفتتح واذا
ركع واذا سجد فقال ابراهيم ما راى اياه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذلك
اليوم الواحد فحفظ ذلك وعبد الله لم يحفظ ذلك منه ثم قال ابراهيم انما رفع
اليدين عند افتتاح الصلاة قال ابو بكر بن اسحق الفقيه هذه علة لا تسوي
سماعها لان رفع اليدين قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الخلفاء الراشدين
ثم عن الصحابة والتابعين وليس في شيا من عبد الله بن مسعود رفع اليدين ما
يوجب ان هؤلاء الصحابة لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه قد روي ابن مسعود
من القرآن ما لم يختلف المسلمون فيه بعد وهي العودتان ونسي ما اتفق العلماء كلهم على
نسخه وتركه من التطبيق ونسي كيفية قيام اثنين خلف الامام ونسي ما لم يختلف
العلماء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح يوما الخمر في وقتها ونسي كيفية
جمع النبي صلى الله عليه وسلم بحرفة ونسي ما لم يختلف العلماء فيه من وضع المرفق
والساعدين على الارض في السجود ونسي كيف كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم
وما خلق الذكر والانثى واذا جاز على عبد الله ان يبني مثل هذا في الصلاة خاصة
كيف لا يجوز مثله في رفع اليدين وقال البخاري في كتاب رفع اليدين انه قد روي
عن سبعة عشر نفسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يرفعون ايديهم
في الركوع فمنهم ابو قتادة الانصاري وابو اسيد الساعدي البصري ومحمد بن مسلمة

البدر بن سهل بن سعد الساعدي وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس وانس وابو هريرة
 وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير ووايل بن حجر ومالك بن الحويرث وابو موسى
 الاشعري وابو حميد الساعدي رضي الله عنهم قال اليه سئل وقد روي عنه عن هؤلاء
 وعن ابي بكر وعمر وعلي وجابر وعقبة ابن عامر الجهني وعبد الله بن جابر الشامي
 وقد ذكر المؤلف فيما تقدم ان اكثر هؤلاء روى الرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم **ر**
 وقد كتبنا الكلام على حديث هذا الباب حديث ابن مسعود وغيره مطولا في غير
 هذا الموضع وذكرنا على ما روي عن علي وابن عمر وغيرهما من الرفع عند افتتاح
 الصلاة فقط وذكرنا الجواب عما علل به الطحاوي احاديث الرفع وما ذكره
 المؤلف في هذه المسئلة من الاستدلال والجواب حسن وان كان عليه فيه منافسات
 في غير موضع **هـ** **مسألة** يسن رفع اليد عند المكتب وقال
 ابو حنيفة حيال الاذنين وعن احمد التميمي في ذلك لنا ما تقدم من حديث ابن عمر
 وحديث وايل بن حجر وقد رواه علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وغيره **هـ** **مسألة** يسن وضع اليدين على الشمال خلافا لاجل الروايتين
 عن مالك لنا اربعة احاديث الاول قال احمد ثنا عبد الواحد ثنا عاصم بن كليب عن ابيه
 عن وايل بن حجر قال ايتت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لا تظركم يصلي قال
 فاستقبل القبلة وكبر ورفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه ثم اخذ شماله بيمينه و
طريق آخر روي مسلم باسناده عن وايل بن حجر انه راى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة ثم وضع يديه اليمنى على يده اليسرى
 الحديث **الثاني** قال احمد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان قال حدثني سماك عن
 قبيصة بن هلب عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه
 على صدره ووصف يحيى اليمنى على اليسرى فوق المفضل **طريق آخر** قال
 الترمذي ثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب
 عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاخذ شماله بيمينه الحديث
الثالث قال الدارقطني وثنا احمد بن عيسى بن السكن ثنا عبد الحميد بن
 محمد ثنا محمد بن يزيد ثنا طلحة عن عطاء بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال انا معاشر الانبياء امرنا ان نمسك بايماننا على شمالنا في الصلاة الحديث
الرابع قال الدارقطني ثنا ابن صاعد ثنا زياد بن ايوب ثنا النضر بن اسمعيل عن ابن

اي ليلى عن عطاء بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا معاشر الانبياء
 ان نضرب بايماننا على شمالنا في الصلاة **ر** حديث هلب رواه ابن ماجه والدارقطني
 وحسنه الترمذي وحديث ابن عباس فيه طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي
 قال فيه احمد بن حنبل لا شئ متروك الحديث وقال ابن معين ليس بشئ ضعيف
 وتكلم فيه ايضا البخاري وابو حاتم وابوزرعة وابوداود والجوزجاني والنسائي
 وابن الجنييد والدارقطني وابن حبان وابن عدي وغيرهم وحديث ابي هريرة
 فيه النضر بن اسمعيل وابن ابي ليلى ولبسابقوين قال ابن معين في النضر ليس
 بشئ وقال ابوزرعة والنسائي ليس بالقوي وقد روي البخاري في صحيحه عن
 سهل بن سعد قال كان الناس يوم مرون ان يضع الرجل يدا اليمنى على ذراعه
 في الصلاة قال ابو حاتم لا اعلم الا يعني ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن
 مسعود انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فراه النبي صلى الله عليه وسلم
 فوضع يده اليمنى على اليسرى رواه ابوداود وابن ماجه والنسائي والدارقطني
 واللفظ لابي داود وفي اسناده جلال بن ابي رثيب وسياق الكلام عليه في الحديث
 الذي بعده وقد روي احمد ثنا محمد بن الحسن الواسطي يعني المزني ثنا ابو يوسف يعني
 ابن ابي زبينة الصبغلي عن ابي سفيان عن جابر قال مر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم برجل يصلي وقد وضع يده اليسرى على اليمنى فانتزعها ووضع اليمنى على
 اليسرى وقد رواه الدارقطني وابو يوسف اسمه جلال قال فيه احمد بن حنبل
 اخشي ان يكون ضعيف الحديث وقال ابن معين ليس به بأس وقال ابن
 المديني ضعيف وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن عدي ارجو انه لا بأس به
 فيما روي به وقد روي له مسلم في صحيحه حديثا واحدا وقد روي الطبراني
 ثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص حدثني ابي ثناء بن وهب عن معاوية بن
 صالح عن يونس بن سيف عن ابي راشد الجبراني عن الحرث بن عطف قال
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا يمينه على شماله في الصلاة
 رواه زيد بن الحباب وعبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف
 عن الحرث بن عطف او عطف بن الحرث ولم يذكر ابا راشد الجبراني وقد روي
 هذا الحديث احمد وقد روي ابوداود عن عبد الله بن الزبير قال صف القدمين
 ووضع اليد على اليد من السنة **هـ** **مسألة** توضح اليمنى على الشمال

تحت الصدر وهو قول الشافعي وعن احمد تحت السرة وعند التميمي وما ذهبنا اليه اليق
بالخشوع وقد رواه اصحابنا عن وايل ابن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يضعهما فوق السرة وقد روي عبد الله بن احمد ثنا محمد بن سليمان لوين ثنا يحيى بن
ابي زائدة ثنا عبد الرحمن بن اسحق عن زياد بن زبير السوائي عن ابي جهم عن علي قال
ان من السنة في الصلاة وضع الاكف على الاكف تحت السرة وهذا لا يصح قال احمد عبد
الرحمن بن اسحاق ليس بشئ وقال يحيى مبروك **ز** زياد بن زبير السوائي قال فيه ابو
حاتم مجهول وروي اليه عن من رواية حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن اسحاق عن
النعمان بن سعد عن علي عليه السلام انه كان يقول ان من سنة الصلاة وضع اليمنى
على الشمال تحت السرة وقد روي ابو بكر بن خزيمة في صحيحه عن وايل بن حجر قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع يده اليمنى على يده اليسرى في الصلاة
مسئلة **ي**سن الاستفتاح وقال مالك لا يسن لنا احاديث سنن
فيما بعد هذه المسئلة **مسئلة** يستفتح الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال الشافعي يستفتح بقوله وجهت وجهي لانا ما اخترناه رواه جماعة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب عنه فروي الدارقطني ثنا عثمان بن جعفر
ابن محمد ثنا محمد بن نصر المروزي ثنا عبد الله بن شبيب قال حدثنا اسحاق بن محمد عن
عبد الرحمن بن عمرو بن شيبه عن ابيه عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى
جدك ولا اله غيرك قالوا قال الدارقطني رفعه هذا الشيخ يعني عبد الرحمن
ابن عمرو والمحمود عن عمر بن قولة قلنا عبد الرحمن ثقة قد اخرج عنه البخاري
في صحيحه ومن وقفه فقد سمع عمر يقول واذا كان يقول اقتدا برسول الله
صلى الله عليه وسلم **ز** عبد الله بن شبيب متكلم فيه غير واحد واسحاق روي عنه
البخاري في صحيحه وله من اكبر وعبد الرحمن بن عمرو غير معروف ولم يرو له
البخاري والصحيح ان عمر كان يقول ذلك فروي مسلم باسناده عن عبدة ان
عمر بن الخطاب كان يجهر بها ولا الكلمات ويقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وهو منقطع فان عبدة وهو ابن ابي لبا بة
لم يدرك عمر واخبرناه مسلم لانه سمعه من حديث غيره فرواها جميعا وان لم
يكن هذا على شرطه وقال الدارقطني رواه **ز** ابراهيم عن علقمة والاسود عن عمر
وكذلك

وكذلك رواه يحيى بن ايوب عن عمر بن شيبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله
عنه من قوله وهو الصواب وقد رواه احمد من رواية علقمة الاسود وابي وايل
وغيرهم عن عمر وقد روي سعيد في سننه عن ابي الصديق رضي الله عنه انه كان
يستفتح بذلك ورواه الدارقطني باسناده عن ابي بكر بن عياش عن عاصم عن ابي
وايل عن عثمان ورواه ابن المنذر عن ابن مسعود وقال اليه في وروي في
الاستفتاح سبحانك اللهم وبحمدك حديث اخر عن ليث عن ابي عبيدة بن عبد الله
ابن مسعود عن ابيه مرفوعا وليس بالقوي واضح ما فيه الاثر الموقوف على
عمر ثم رواه من رواية شعبه عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عمر **و** منهم
ابن مالك قال الدارقطني ثنا ابن صاعد ثنا الحسين بن علي بن الاسود ثنا محمد بن
الصلت ثنا ابو خالد الاحمر عن حميد عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة كبر ثم رفع يديه حتى يجاذي بايها ميه اذنيه
ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك هذا
اسنادهم ثقات **ز** الحسين بن علي بن الاسود قال المروزي سئل عنه احمد بن حنبل
فقال لا اعرفه وقال ابو حاتم صدوق وقال ابن عدي يسرق الحديث واحاديثه
لا يتابع عليها وقال الازدي ضعيف جدا يتكلمون في حديثه وذكره ابن حبان في
كتاب الثقات وقال ربما اخطأ **و** منهم ابو سعيد الخدري قال الترمذي ثنا محمد
ابن موسى البصري ثنا جعفر بن سليمان الضبي ثنا علي بن علي الرفاعي عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الي الصلاة بالليل
كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونجته ونفثه
ز ورواه الامام احمد وابوداود وابن ماجه والنسائي وقال الترمذي قد تكلم
في اسناد حديث ابي سعيد كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي وقال احمد لا يصح
هذا الحديث وقال حرب بن اسمعيل عن احمد بن حنبل عن علي بن علي الرفاعي لم يكن به
باس وقال عثمان بن سعيد عن ابن معين ثقة وقال ابن ابي حاتم سالت ابي
عن علي بن علي الرفاعي فقال ليس بجديته باس قلت يحتج بجديته قال لا ثم قال
حديث وكيع عنه قال حدثنا علي بن علي وكان ثقة وقال ابو زرعة ثقة وقال
ابوداود في هذا الحديث يقولون هو عن علي بن علي عن الحسن رحمه الله الوهم من جعفر

وقال عبد الله بن أحمد حديث أبي سعيد حديث علي بن علي لم يجد أبي أسناده قال عبد الله
لم يروه إلا جعفر بن سليمان عن علي بن علي عن أبي المتوكل وقال المروذي سألت
أبا عبد الله عن استفتاح الصلاة فقال تذهب فيه إلى حديث عمرو وقرروي فيه
من وجوه ليست بذلك **○** ومنهم عابثة قال الدارقطني ثنا محمد بن يحيى بن مرداس
ثنا أبو داود ثنا الحسين بن عيسى ثنا طلق بن غنام ثنا عبد السلام بن حرب عن بديل
ابن مبيسة عن أبي الجوزاء عن عابثة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح
الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك فان
قال الخصم قد قال أبو داود لم يروه عن عبد السلام بن غنام وليس هذا
الحديث بالقوي قلنا طلق ثقة قد أخرج له البخاري في صحيحه فليس لتضعفه
وجه وقد روي الترمذي حديث عابثة هذا من طريق حارثة بن أبي الرجال عن
عمرة عن عابثة قال ولا يعرف إلا من هذا الوجه وقد ذكرناه من غير ذلك الوجه
ونحن لا نرفض طريق حارثة فإنه ضعيف عند الكل **○** حديث عابثة من رواية عبد
السلام رواه الترمذي وابن ماجه وأبو داود وقال هذا الحديث ليس بالمشهور عن
عبد السلام لم يروه إلا طلق بن غنام وقد روي قصة الصلاة جماعة عن بديل بن مبيسة
لم يذكروا فيه شيئا من هذا ورواه الحاكم وقال علي شرطها وقال محمد بن سعد طلق
ابن غنام ثقة وقال أبو عبيدة الأحراري عن أبي داود وقال أبو حاتم روي
حديثا منكرا وذكره ابن حبان في كتاب الثقات له وقد روي له الجماعة إلا مسلما وقد
روي الحديث من طريق حارثة إلا ما رواه ابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي
وضعفه أيضا وقد روي عن العوفي بن عمران عن عبد الله بن عامر الأسدي عن
أبي المنكر عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة قال وجهي
وجهي للذي فطر السموات والأرض إلى قوله وأنا من المسلمين سبحانك اللهم وبحمدك
وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك عبد الله بن عامر ضعفه وقال البيهقي
ثنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ناجية ثنا إبراهيم بن يعقوب
الجورجاني ثنا عبد السلام بن محمد الحمصي ثنا بشر بن شعيب ابن أبي حمزة أن أبا حمزة
أن محمد بن المنكر أخبره أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك
ولا إله غيرك وجهي للذي فطر السموات والأرض خيما مسلما وما أنا من المشركين

ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين وهذا الحديث والذي قبله فيهما الجمع
بين الاستغفار وبين الاستغفار **○** احتجوا بحدِيثين الاول قال أحمد ثنا أبو سعيد مولي بني
هاشم ثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون ثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي الأعرج عن
عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كبر
استفتح ثم قال وجهي وجهي للذي فطر السموات والأرض خيما مسلما وما أنا من المشركين
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا
اول المسلمين الحديث **○** الثاني قال الدارقطني ثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان ثنا
عبد الكريم بن الهيثم ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا شريح بن يزياد عن شعيب بن أبي حمزة
عن محمد بن المنكر عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
استفتح الصلاة قال ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك أمرت وأنا اول المسلمين اللهم اهديني لأحسن الأخلاق وأحسن الأعمال وأهدني
لأحسن الآلات وقضى سئى الأخلاق والأعمال لا يبقى سبها الآلات والجواب أن
هذه ادعية قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقولها في وقت أو في اول الامر
أو في النافلة أو بعد الاستفتاح وإنما الكلام في المسنون الذي يداوم عليه
ويوضح هذا ما ذكره من حديث علي طرف منه قال الامام أحمد ثنا أبو سعيد ثنا
عبد العزيز بن عبد الله بن الماجشون ثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي الأعرج
عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
كبر استفتح ثم قال وجهي وجهي للذي فطر السموات والأرض خيما مسلما وما أنا من
المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
أمرت وأنا من المسلمين لا الآلات وأهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا
أنت وأصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت تباركت وتعاليت استغفر لك
وأتوب إليك وكان إذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك أمنت ولك أسلمت خشع لك
سمعي وبصري وعجلي وعظامي وعصبي وإذا رفع رأسه من الركعة قال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد ملي السموات والأرض وما بينهما وملي ما شئت من شيء بعد
وأنا سجد قال اللهم لك سجدت وبك أمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه
وصوره فأحسن صورته وثق سمعه وبصره فبارك الله أحسن الخالقين انفراد
بأخراجه مسلم وقد اتفقنا أنه لا يسن قول هذا كله في الاستفتاح فدل على

ما سبق من الاحتمالات **ف** حديث جابر رواه النسائي عن عمرو بن عثمان عن ابي حنيفة شرح
ابن يزيد عن شعيب وسيل عنه الدارقطني فقال رواه ابو حنيفة شرح بن يزيد
الحضري عن شعيب عن ابن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره
يرويه عن شعيب عن ابن المنكدر عن عبد الرحمن الاعرج عن محمد بن مسلمة والمخوف
عن الاعرج عن عبد الله بن ابي رافع عن علي رضي الله عنه وحديث علي رواه مسلم
بطوله وزاد فيه الفاظا **هـ** **سبب** **هـ** يتعود قبل القراءة وقال مالك
لا يتعود في المكتوبة لاحد يث ابي سعيد ان رسولا صلى الله عليه وسلم كان يتعود
وقد تقدم باسناده في مسالة الاستفاح اخرج الخضم يرواه الدارقطني ثنا محمد بن
عثمان الصدي لابي ثناء عبيد بن عبد الواحد ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد ثنا الاوزاعي
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طيعة عن انس قال كنا نضلي خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم واي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بام القرآن فيما يجهر به وفي لفظ اخرج
في الصحيحين فكانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين **والجواب**
ان هذا لا جبر فيه لان المراد انهم كانوا يستفتحون القراءة بهذا يدل عليه ما روي احمد
ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا سعد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين
قال الترمذي هذا حديث صحيح وقال الشافعي المعنى انهم كانوا يفتتحون بهذه
قبل قراءة السورة **ز** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا
يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين رواه البخاري بهذا اللفظ **سبب** **هـ**
يقرب بعد التعود بالبسملة سرا وقال مالك لا يقرؤها قال الدارقطني ثنا ابراهيم بن
حماد بن اسحق قال حدثني اخي محمد بن حماد ثنا سليمان بن عبد العزيز بن ابي ثابت
ثنا عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حن عن جده عبد الله بن حسن بن الحسن
عن ابيه عن الحسن بن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرب بالبسملة الرحمن الرحيم في صلاته وقد اخرجوا بالحديث المتقدم كان يفتح
القراءة بالحمد معناه فيما يجهر به **ح** حديث علي قال فيه الدارقطني هذا اسناد علوي
لا بأس به وقال شيخنا ابو الجليل لا تقوم به حجة وسليمان لا عرفه وروي الطبراني
ثنا عبد الله بن وهب المقبري ثنا محمد بن ابي السري ثنا معمر بن سليمان عن ابيه عن
الحسن عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسر بالبسملة الرحمن الرحيم وابا بكر

وعمر

وعمر رضي الله عنهما رواه ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن الارزباني قال الراوي عند
الثقة المأمون عن عبد الله بن وهب مثله **هـ** **سبب** **هـ** البسملة ليست
من كل سورة وهي اية من الفاخرة علي روايتين وقال الشافعي هي من الفاخرة ومن
بقية السور علي قولين لنا ثلاثة احاديث الحديث الاول حديث انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين وقد
سبق باسناده الحديث الثاني قال احمد ثنا اسحق انا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن
انه سمع ابا السائب مولي هشام بن زهرة يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجد الحمد لله رب العالمين يقول الله
حمدي عبدي انفراد باخرجه مسلم **ز** قد تكلم بعض المتأخرين في هذا الحديث وقال
ولا يغتر بكونه في صحيح مسلم فان من رواة العلاء بن عبد الرحمن وقد ضعفه يحيى بن معين
وكلامه في هذا الحديث ليس بشي فان العلاء صدوق مشهور وقد وثقه جماعة
من الائمة كالامام احمد وقال لم نسمع احدا ذكر العلاء بشرا قال العلاء عندي فوق
سهيل والذي تكلم في الحديث قد اخرج جماعة مشهورين بالضعف كعبد الله بن
عمرو بن حسان وعمرو بن هرون البجلي وغيرهما **الحديث الثالث**
قال احمد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن عباس الحبشي عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل
حتى يغفر له وهي تبارك الذي بيده الملك ولا يختلف العادون انها ثلاثون من غير
البسملة **ز** رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه والثاني في اليوم
والليلة والحاكم وصححه وابن حبان ولم يرو له غير هذا الحديث **هـ** اما مجتمهم
فقد روي لم الدارقطني والخطيب تلخيصها في سننه الاول عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قرأتم الحمد فاقرأوا بسم الله الرحمن الرحيم
انها ام القرآن واما الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم احدي اياتها
وفي لفظ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الحمد لله
العالمين سبع ايات احدها بسم الله الرحمن الرحيم وفي لفظ عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بسم الله الرحمن الرحيم هي ام القرآن وهي ام الكتاب
وهي السبع المثاني الحديث الثاني عن ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال قال الله تعالى اني فسمت الصلاة بيني وبين عبدي يقول عبدي اذا افتتح الصلاة
بسم الله الرحمن الرحيم ذكرني عبدي ثم يقول الحمد لله رب العالمين فاقول حمدني عبدي
الحديث الثالث من رواية طلحة بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك اية من كتاب الله قال وقد عرفت فيها
عد علي من ام الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحديث الرابع عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم يقول من تركها
فقد ترك اية من كتاب الله تعالى من افضلها وقد رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا افتتح الصلاة يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحديث الخامس عن
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من المسجد حتى احبرك باية او
بسورة لم تنزل علي بني بعد سليمان غيري فحشي وتبعته حتى انتهى الى باب المسجد
فاخرج رجله وبقيت الاخرى فقلت انسي فاقبل علي بوجهه فقال باي شي تفتتح
القرآن اذا افتتحت الصلاة قلت بسم الله الرحمن الرحيم قال هي ثم خرج هكذا
رواه الدارقطني وفي رواية الخطيب انزل علي الليلة انه لم يترك علي بني غير سليمان
وغيري وهي بسم الله الرحمن الرحيم الحديث السادس عن ام سلمة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين قطعها اية
اية وعد بسم الله الرحمن الرحيم اية والجواب اما الحديث الاول فيرويه ابو بكر
الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن ابي بلال وكان يحيى بن سعيد والثوري يضعفان
عبد الحميد قال ابو بكر الحنفي لقيت نوحا فحدثني به موقوفا علي ابي هريرة واما اللفظ
الثاني فعبد الحميد يرويه ايضا والمراد باللفظ الثالث تعريف الفاتحة بما لا تنفك
عنه في الغالب وهو البسملة واما الحديث الثاني فتعريفه عبد الله بن زياد بن معا
عن العلاء وقد اجمعوا علي ترك حديثه وقال مالك كان كذا قال الدارقطني فتروي
هذا الحديث جماعة من الثقات عن الامام مالك وابن جريج وابن عيينة وغيرهم
ولم يذكر احدا منهم بسم الله الرحمن الرحيم هكذا قال الدارقطني عقيب روايته
الحديث واما الخطيب فانه احتج به وظن ان الام لا يخفى فيه واما الحديث الثالث
فيرويه سليم بن مسلم المكي قال يحيى بن معين ليس بشقة واما الرابع فلنظمه الاول
يرويه حماد بن ابي سليمان وقد كذب معروفا ولنظمه الثاني يرويه عن السما قال
يحيى ليس بشي لا يكتب حديثه واما اللفظان غير فيرويه عبد الرحمن بن عبد الله

العمري

فما

العمري عن ابيه قال احمد سمعت منه وترك حديثه وكان كذا قال يحيى هو وابوه
ضعفان علي انه لاجحة في الحديث لان البراءة بهما لا تدل علي انها منها واما الخامس
فلنظمه الاول يرويه مسلم بن صالح الاحمر عن يزيد بن ابي خالد عن عبد الكريم بن امية
فاما سلمة وعبد الكريم فقال احمد ويحيى ليسا بشي وقال النسائي ويزيد منزول
الحديث واما اللفظ حديث الخطيب فيرويه حفص بن سليمان قال يحيى ليس بشقة وقال
احمد هو منزول الحديث واما السادس فيرويه عمر بن هارون البجلي عن ابن جريج قال
يحيى ليس بشي حديث ابن عباس ذكر المولى ان حماد بن ابي سليمان رواه واما رواه
اسماعيل بن حماد بن ابي سليمان وقد وثقنا بن معين في رواية اسحق بن منصور وقال
ابو حاتم شيخ يكتب حديثه وقال الازدي يثكلون فيه قال الترمذي ثنا احمد بن
عبد بن المعتمر بن سليمان حديثي اسماعيل بن حماد عن ابي خالد عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته بسم الله الرحمن الرحيم قال الترمذي ليس
اسناده بذلك واما ابو خالد فله هو الوالي الكوفي واسمه هرمز ويقال هرم قال ابو
حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال ابن ابي حاتم في الكني
ابو خالد روي عن ابن عباس روي عنه اسماعيل بن حماد بن ابي سليمان سمعت ابي
يقول ذلك وسيل ابو زرعة عن ابي خالد الذي روي عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم روي عنه اسماعيل بن حماد بن ابي سليمان
قال الازدي من هؤلاء اعرفه كذا ذكر ابن ابي حاتم في الكني ترجمة ابي خالد هذا
وذكر في الاسماء ترجمة ابي خالد الوالي وسماه هرمز وقال العقيلي في اسمعيل حديثه
غير محفوظ وبجكيه عن مجمل حدثناه علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عبد الله
الرقاشي ثنا محمدر بن سليمان عن اسمعيل بن حماد عن ابي خالد عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عدي
ثنا خالد بن النضر القرشي ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا معتمر حدثني اسمعيل بن
حماد بن سليمان عن ابي خالد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستفتح الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عدي كذا قال لنا خالد بن النضر
اسماعيل بن حماد بن ابي سليمان وحدثنا موسى بن هرون التوزي ثنا يعقوب بن
ابراهيم ثنا معتمر قال سمعت اسمعيل بن حماد يحدث عن عمران بن خالد عن ابن
عباس ان بني الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عدي

وهذا الحديث لا يرويه غير معتمر وهو غير محفوظ سواه قال عن أبي خالد وعن عمران بن خالد
جميعا مجهولين وحديث أم سلمة رواه ابن خزيمة في مختصر المختصر عن الصاغاني عن
خالد بن خدش عن عمر بن هارون عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة ورواه
الحاكم وقال عمر بن هرون أصل في السنة ولم يخرجاه وقد قال ابن مهدي وأحمد والنسائي
عمر متروك الحديث وقال يحيى كذاب خبيث وقال أبو داود وغيره وثقة وتكلم فيه آخرون
وما ذكره المؤلف عن النسائي أنه قال في يزيد بن أبي خالد متروك الحديث وهم فان قول
النسائي إنما هو في يزيد بن عبد الملك الوفاي وقد قيل إن كنيته أبو خالد وهو غير راوي
هذا الحديث وأما راوي هذا الحديث فيحتمل أن يكون هو الداعي وهو صدوق لا بأس به
وثقة الرازي وغيره وتكلم فيه ابن حبان لكن أخطأ في ترجمة خطاهما عليه في موضع آخر
ويحتمل أن يكون غير الداعي وهو أشبه وهو غير مشهور ويزيد أبو خالد جماعة ذكرهم
ابن أبي حاتم وغيره وهم متقاربون في الطبقة والله أعلم **مسألة**
لا يسجد الجهر بالبسملة وقال الشافعي لأحد ثيابة الأول قال أحمد ثنا وكيع ثنا شعبة عن
قتادة عن أنس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف أبي بكر وعمر وعثمان
وكانوا يجهرون بيسم الله الرحمن الرحيم أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين ولفظ
حديثهما فلم اسمع أحد يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وفي لفظ كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد
له رب العالمين وقد روي في لفظ متقدم كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين الحديث
الثاني قال أحمد ثنا عفان ثنا وهيب عن أبي مسعود الجريري سعيد بن أبيس عن قيس
بن عداية قال حدثني ابن عبد الله بن مغفل قال سمعت أبي وأنا أقرأ بسم الله الرحمن
الحمد لله رب العالمين فلما انصرف قال يا بني أياك والحديث في الإسلام فاني صليت خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف أبي بكر وعمر وعثمان كانوا لا يستفتحون القراءة
ببسم الله الرحمن الرحيم ولم أر رجلا قط ابغض إليه الحديث منه ورواه الترمذي
فقال فيه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وأبي مسعود
وعمار بن ياسر وعبد الله بن مغفل وابن الزبير وابن عباس وقال به من كبار
التابعين ومن بعدهم الحسن والشعبي وسعيد بن جبير وإبراهيم وقتادة وعمر بن
عبد العزيز والاعمش والثوري ومالك وأبو حنيفة وأبو عبيد في خلق كثير وإنما
يروى خلاف هذا عن معاوية وعطاء وطاوس ومجاهد وقد سلك أصحاب
الشافعي في الاعتراض على أحاديثنا أربعة مسائل **المسألة الأولى** الطعن

فيعترضوا

فيعترضوا الحديث أنس بن مالك أحدهما أنه نقل عنه ضد هذا وإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يجهر على ما سذكره في جنتهم والثاني أنه قد روي عنه أنكار هذا في الجملة
قال أحمد ثنا عفان بن مضرة ثنا سعيد بن زيد أبو مسلمة قال سألت أنسا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم أو الحمد لله رب العالمين قال أنك لتسلي
عن شيء ما حفظه وما سألني أحد قبلك قال الدارقطني أسنده صحيح قالوا وحديث
ابن مغفل يرويه قيس بن عماره وقد حكي الخطيب أن بعض الفقهاء قال قيس غير ثابت
الرواية قال الخطيب وابن عبد الله بن المغفل مجهول المسلك الثاني التأويل قالوا ما قوله
فكانوا لا يجهرون فليس في الصحيح ويحتمل أنهم ما كانوا يجهرون بها الجهر بهم بقرينة
السورة وهذا الآن القاري يبتدي القراءة بصيغة الصوت ثم يرفعه بدل عليه
قول أنس فلم اسمع أحدًا منهم يجهر بها وهذا يدل على أنه سمعها منهم وإذا سمع المأموم
قراءة الإمام فهذا هو الجهر ثم قوله لم اسمع شهادة منه ومن ابن المغفل على الشيء
فيحتمل أنهما لم يسمعا بعدهما عن الإمام وقد كان أنس صبيًا حبيذًا وما كان يتقدم
الأكابر وقوله كانوا يفتتحون بالحمد أي بالسورة **المسألة الثالثة** المعارضة وقد
احتجوا بأحاديث رواه الدارقطني والخطيب تلخيصها في نسخة ونحن نشردها من غير
إسناد لئلا يطول الكتاب وتبين عللها فكاننا بذكر العلل قد ذكرنا الأسانيد على أننا
قد ذكرنا في المسئلة قبلها ما يصلح الاحتجاج به وإنما نذكر الآن ما يختص الجهر بالحديث
الأول عن نعيم الجهر قال صليت خلف أبي هريرة فقال وفي لفظ فقرا بسم الله
الرحمن الرحيم ثم قرأ بأم القرآن فلما سلم قال والذي نفسي بيده أي لا شهادكم
صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم حديث نعيم الجهر أخرجه النسائي وأبو بكر
ابن خزيمة في صحيحه وقال في مصنفه في البسملة فأمّا الجهر بسم الله الرحمن الرحيم
في الصلاة فقد ثبت وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسناد متصل لا شك ولا
ارتباب عند أهل المعرفة بالأخبار في صحة سنده وانصالة فذكره ثم قال فان
ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد كان يجهر بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة وأخرجه
ابن حبان في صحيحه والدارقطني وقال هذا حديث صحيح وكلهم ثقات ورواه الحاكم
وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه واستدل به البيهقي في كتاب
الخلافيات ثم قال رواه هذا الحديث كلهم ثقات تجمع على عدالتهم يجتمعهم في الصحيحين
وقال في السنن الكبير هو أسناد صحيح وله شواهد واعتمد عليه الخطيب في مسئلة

الجهر بالبسملة وهذا الحديث ثابت صحيح لا يوجب عليه تحليل في اتصال اسناده وثقة رجاله وقد اعتمد اكثر من صف في الجهر على هذا الحديث وليس هو بصريح في الجهر وقد اجيب عنه بعثرة اوجه ذكرناها في موضع اخر **الحديث الثاني** عن ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ام الناس جهر بسم الله الرحمن الرحيم وفي لفظ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي بن جبريل الصلاة فقام فكبرنا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم فيما يجهر به في كل ركعة وقد رواه النخعي بن بشر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امي جبريل عند البيت فجهر بسم الله الرحمن الرحيم الحديث الرابع عن ابن عباس قال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم وفي لفظ لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر في السورتين بسم الله الرحمن الرحيم وقد رواه عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم في السورتين جميعا **الحديث الخامس** عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم وقد روي مثل هذا اللفظ ابن عباس وعائشة وفي لفظ عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم وروي مثله بريدة وفي لفظ عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم الحديث السادس عن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم سكنتان سكنته اذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم وسكنته اذا فرغ من القراءة **الحديث السابع** عن الحكم بن عمير قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فجد في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم في صلاة الليل وصلاة النهار وصلاة الجمعة **الحديث الثامن** عن مجالد بن ثور وبشر بن معاوية انهما قد اعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهما فيما علمهما الا بتدريس الله الرحمن الرحيم والجهر بها في الصلاة **الحديث التاسع** عن عبيد بن رفاعه ان معاوية قدم المدينة فصلى بالناس صلاة فجهر فيها بالقراءة وانه قرأ ام الكتاب ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم ركع حينئذ ولم يكبر ثم قام في الثانية فلما صلى وسلم ناداه المهاجرون والانصار من كل ناحية يا معاوية اسرقت صلاتك ام نسيت ان بسم الله الرحمن الرحيم حين افتتحت ام القرآن واين الله اكبر حين وضعت جبينك وحين قمت فلما صلى هم الصلاة الاخرى قرأ بسم الله الرحمن الرحيم وكبر حين سجد وحين قام قالوا وما الصحابة فقد ذكرنا عن انس روايته الجهر عن ابي بكر وعمر وروي ابن المسيب ان ابا بكر وعمر وعثمان وعلي كانوا يجهرون به

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم وروي عطاف الخراساني قال صليت خلف علي بن ابي طالب وعنده من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم وروي صميرة عن علي قال من لم يجهر في صلاته بسم الله الرحمن الرحيم فقد خرج صلاته وقال صالح بن بهان صليت خلف ابي قتادة وابي سعيد وابي هريرة وابن عباس فكانوا يجهرون وكذا روي عن ابن عمر **الحديث الرابع** التزجيج فقالوا تزجج احاديثنا على احاديثكم من خمسة اوجه احدها ان اخباركم رواها صحابييان واخبارنا رواها اربعة عشر صحابيا والثاني ان مارواه الصحابييان يحتمل علي ما سبق بيانه واخبارنا صريحة لا تحتمل والثالث ان اخباركم شهادة علي بنقي وكيف يوجد حكم من عدم سماع واخبارنا على اثبات والاثبات مقدم كما قد مناقول بلال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت وصلى علي قول اسامة لم يصل والرابع ان اخبارنا تقتضي الزيادة والاخذ بالزيادة اولي والخامس انه يمكننا الجمع بين الاحاديث فنقول كان يفتح بالهداي بالسورة ولم يسمع منه الجهر من انكره وسمعه من رواه وانتم لا يمكنكم اثبات روايتنا الا باسقاط روايتكم **والجواب** اما المسالك الاول فان القرض بالظن الحديث انس لا وجه له باتفاق الائمة على صحته ومعارضته بما لا يقارب سنده في الصحة قبح لمن يدعي علم النقل واما حديث ابي مسالة فجوابة من ثلاثة اوجه احدها ان حديثنا في الصالح بخلافه فلا يقوي علي المعارضة والثاني انه يحتمل ان يكون نسبي في ذلك لكبره وكم من حدث ونسبي وقد صرح انس بمثل هذا فيل يومان من مسيلة فقال عليكم بالحسن فانه حفظه ونسبنا **والثالث** انه يحتمل ان يكون مراد السائل ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها في الصلاة او يتركها اصلا فلا يكون هذا سؤالا عن الجهر واما حديث ابن المغفل فرجاله ثقات وقيس ابن عياينة قد ذكره البخاري في تاريخه وقال ابوبكر الخطيب لا اعلم احدا رماه ببدعة في دينه ولا كذب في روايته واما ابن عبد الله فاسمه يزيد وقد ذكره البخاري في تاريخه واما المسالك الثاني وقولهم ليس ذكر الجهر في الصحيح قلنا رجاله رجال الصحيح فيلزم ان يحكم بصحته وقولهم يحتمل انهم ما كانوا يجهرون بها كالجهر بالسورة وقد ذكرنا في حديث انس انهم ما كانوا يذكرونها وفي حديث عائشة كان يفتح القراءة بالحمد وقولهم هو شهادة علي بنقي قلنا هو في معنى الاثبات لان رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر الي المدينة ولا تسر عشر سنين ومات وله عشرون سنة قلنا يتصور

ان يصلي خلفه عشر نين فلا يسمعه يوما من الدهر يجرهم ثم قدروا وقوع هذا في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف وهو رجل في زمن ابي بكر وعمر وكهل في زمن عثمان
مع تقدمه في زمانه وروايته الحديث واما عبد الله بن المغفل فانه كان رجلا في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ممن بايع تحت الشجرة وكان يومئذ يمد اعضاءها يطل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من البكايين وبجته عمراي اهل البصرة يفقههم
ويؤكد هذا ان عمر كان جمهوري الصوت فلو خفي من الكل لم يخف منه وقولهم لا سماع
نقلوا الاخفات قلنا يحتمل علمهم بالاخفات امرين احدهما ان يكون الراوي قريبا من الامام
فيسمع ما يخاف به وذلك لا يسمي جهر والثاني ان يكون علوا نقول منفرد وتعليم منفرد
عن الصلاة كما علوا الاستفلاح والتقوذ وقولهم المراد بقوله يفتنون بالحمد اي
بالسورة قلنا البسمة ليست من السورة علي ما سبق بيانه واما المسلك الثالث
فجوابه ان جميع احاديثكم ضعاف واثبتها حديث نعيم ولا حجة فيه لانه حكى ان ابا هريرة
قراها ولم يجل جهرها فجاز ان يكون سمعها في مخافتته لغزبه منه واما الحديث
الثاني فاللفظ الاول منه قال فيه ابو احمد بن عدي الحافظ لا يعرف الا بابي
اويس المديني قال يحيى بن معين كان ابو اويس يسرق الحديث واما اللفظ
الثاني فيرويه خالد بن الياس واجمعوا علي ترك حديثه بشرطه علي انه قراها
من غير جهر واما لفظ حديث النعمان فيرويه قطن بن خليفة وقال السعدي
هو غير ثقة واما الحديث الثالث فيرويه اسماعيل بن ابان عن عمرو بن شمر
عن جابر بن ابي الطفيل قال سمع ابا عبد الله فقال احمد حدث باحاديث موضوعه
وقال يحيى هو كذاب قال ولا يكتب حديث عمرو بن شمر ولا حديث جابر واما
ابو الطفيل فكان معيرة بكره الرواية عنه واما الرابع فاللفظان عن ابن
عباس يرويهما عمر بن حفص وقرا جمعوا علي ترك حديثه ولفظ حديث علي
يرويه احمد بن محمد الهامي قال بن عدي حدث باحاديث مناكير عن الثقات
وشنع عجائب ولفظ حديث ابن عباس الموافق قد رواه سعيد بن جبير قال
ابن عدي واحاديثه ليست بالمستقيمة ورواه شريك وكان يحيى القطان
لا يعاين شريك وقال ابن المبارك ليس حديثه بشئ ورواه ايضاً الحسن بن علي
الوشائ قال ابن عدي حدث باحاديث انكرت عليه واما لفظ حديث عايشة
الموافق له فيرويه العباس بن الفضل من حديث ابي الجوزاء يرويه الحكم

ابن عبد الله

ابن عبد الله من حديث القاسم كلاهما عنها قال يحيى العباس والحكم ليسا بثقة
وقال ابن عدي احاديث الحكم موضوعة منها ان النبي كان يجهر واما اللفظ الثاني
عن انس فيرويه اسمعيل المكي قال ابن المديني لا يكتب حديثه واما لفظ حديث
بريدة الموافق له فيرويه عمرو بن شمر عن جابر وقد ذكرنا قول يحيى فيهما واما
اللفظ الثالث عن انس فيرويه الحجاج بن ارطاة وقد ضعفه يحيى وغيره وفي
الجملة لا يكتب عن انس شي من هذا بل قد صحت الاخبار بخلافه قولا وفعل
واما السادس فذكر السكتة بعد التسمية غلط وقد رواه احمد وابوداؤد
والدارقطني علي الصحة عن سمرة قال حفظت سكتين عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الصلاة سكتة اذا كبر الامام وسكتة اذا فرغ من الفاتحة واما السابع
فرواه موسى بن ابي حبيب وليس بمعروف واما الثامن فيرويه صاعد بن
طالب بن نواس يرفعه كل واحد عن اب الي ابي اب الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكلمهم مجاهيل واما التاسع فيرويه عبد الله بن عثمان بن خثيم وقال
يحيى احاديثه ليست بالقوية واما الرواية عن ابي بكر وعمر فقد تكلمنا علي روايتها
انس عنهما واما رواية ابن المسيب فيرويهما عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري
وقد اجمعوا علي تضعيف عثمان ورواية عطايرويهما عنه ابنه يعقوب وقد
ضعفه احمد ويحيى واما رواية ضميرة ففي طريقه حسين بن عبد الله بن ضميرة
وقد اجمعوا علي تكذيبه واما المروي عن ابن عمر فهو من طريق ابي سعيد البقال
وعن نافع وقد ضعفه يحيى وقال النسائي ليسا بشئ واما المأثور عن ابن عباس
فمن طريق ابي سعد البقال ايضاً وشريك وقد بينا القدر فيهما وقول صالح مردود
لان ما لكا قال ليس بثقة وهذه الاحاديث في الجملة لا يحسن لمن له علم بالنقل
ان يجازي بها الاحاديث الصالح ولولا ان تعرض للمتفق شبهة عند سماعها
فيظن ما صحبة لكان الاضراب عن ذكرها اولي ويكفي في جهرانها اعراس المصنفين
المسانيد والسنة عن جمهورها وقد ذكرنا الدارقطني منها طرفا في سنة فبين
ضعف بعضها وسكت عن بعضها وقد حكى لنا مشايخنا ان الدارقطني لما ورد
مصر ساله بعض اهلها عن تضعيف يحيى في الجهر فضعف فيه جزافا تاه بعض
المالكية فاقسم عليه ان يجبر بالصحيح من ذلك فقال كل ما روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الجهر فليس بصحيح فاما عن الصحابة فمنه صحيح ومنه ضعيف

ثم تجرد أبو بكر الخطيب لجمع احاديث الجهر فان علي عليه بتغطية ما ظن انه لا يتكشف
وقد حصرنا ما ذكره وبيننا وهنه ووهبه علي قدر ما يحتملها التعليق ولم نزاخذ احد من
صنف نقاليق الخلاف ذكر في تعليقه ما ذكرنا ولعل اكثرهم لا يستدري الي ما نقلنا
وانما بسطنا الكلام بعض البسط لان هذه المسئلة من اعلام المسائل وهي شعار
المذهب من الجانبين ومنشأها علي الغل ثم ان بعد هذا تحمل جميع احاديثهم علي احد
امرين اما ان يكون جهر بها للتعليم او كما يتفق كما روي انه كان يصلي بهم الظهر فيسمعهم
الاية والابتن بعد الفاتحة احيانا والثاني ان يكون ذلك قبل الامر بترك الجهر فقد روي
ابو داود باسناده عن سعيد بن جبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
وكان مسيلة يدعي برحمى الهامة فقال اهل مكة انما يدعوا له الهامة فامر الله رسوله
باختطتها فصا جهر بها حتى مات وهذا يدل علي نسخ الجهر وامت مسلمهم الرابع فجوابه
ان الاعتماد اصح لا علي ما كثرت رواة وقد دفعنا وجه الاحتمال وبيننا انما شهادة
معناها الا ثبات وان ظهرت في صورة النبي خلاف حديث بلال وانما يقتضي اخبارهم
الزيادة ان لو صحت وهذا جواب قولهم بجميع بين الاحاديث **روي** عبد الله بن عمرو
ابن حبان ثنا شريك عن سالم هو الا فطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم رواه الحاكم في المستدرک
عن عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم عن احمد بن اسحق بن صالح الوريان عن عبد الله
بن عمرو بن حسان وقال صحيح وليس له علة كذا قال وعبد الله بن عمرو بن حسان
قال فيه علي بن المديني كان يضع الحديث وكذبه الدارقطني وقال ابن عدي هو
الي الضعف اقرب وقد رواه الدارقطني في سننه من طريق ابي الصلت الهروي عن
عبد بن العوام عن شريك وقال فيه فيجهر في الصلاة وابو الصلت متروك الحديث
وقد رواه ابن راهويه في مسنده فقال اسايحي بن ادم ان شريك عن سالم
الافطس عن سعيد بن جبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم بعد بها صوته وكان المشركون يمزون فذكر الحديث وقال الحاكم
ثنا الاصح ان يبع انا الشافعي انا عبد المجيد عن ابن جريج اخبرني عبد الله بن عثمان
ابن جشتم ان ابا بكر بن حفص بن عمر اخبره ان انسًا قال صلى مع معاوية بالمدينة
صلاة فجر فيها بالقرأة فقرا فيها بسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن ولم يقرأها
للسورة التي بعدها ولم يكبر حين يهوي فلما فرغ ناداه من سمع ذلك من المهاجرين

والانصار

والانصار من كل مكان يا معاوية اسرفت الصلاة ام نسيت فلما صلى بعد ذلك
فرا بسم الله الرحمن الرحيم للسورة التي بعد ام القرآن وكبر حين يهوي ساجدا قال
الحاكم علي شرط البخاري ومسلم وليس كما قال ثم قال وهو علة الحديث قتادة
عن انس صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلم يجهروا ببسم الله
الرحمن الرحيم فان قتادة يدلس ورواه الدارقطني وقال فيه فلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
لام القرآن ولم يقرأها للسورة التي بعدها ولم يكبر حين يهوي وقال في اخره لم
نصل معه الا بسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن وللسورة التي بعدها وكبر حين
يهوي ساجدا ثم رواه الدارقطني من طريق اسمعيل بن عياش فقال حدثنا
القاضي ابو طاهر محمد بن احمد بن نصر واهد بن سيدي ابن الحسن فالاحد ساجد
ابن محمد الفريابي ثنا ابو ايوب سليمان بن عبد الرحمن ثنا اسمعيل بن عياش ثنا عبد
الله بن عثمان بن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن جده ان معاوية
ابن ابي سفيان قدم المدينة حاجا او معتمرا فخطب بالناس فلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
افتتح ام القرآن وقرأ بام القرآن فلما قضى الصلاة اتاه المهاجرون والانصار من ناحية
المسجد فقالوا اتركت صلاتك يا معاوية انسيت بسم الله الرحمن الرحيم قال فلما
صلى بهم الاخري فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وقال الحاكم اما ابو علي الحافظ ثنا علي
ابن احمد بن سليمان بن داود المهرري ثنا اصبح بن الفرج ثنا حاتم بن اسمعيل عن شريك
ابن عبد الله عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
قال رواه ثقات وقد رواه الدارقطني باسناده عن حاتم بن اسمعيل عن شريك
ابن عبد الله عن اسمعيل المكي عن قتادة عن انس واسمعيل متروك قال الحاكم
وثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ثنا عثمان بن حرزاد ثنا محمد بن ابي السري قال
صليت خلف المعتمر بن سليمان ما لا احصى صلاة الصبح والمغرب فكان يجهر
ببسم الله الرحمن الرحيم قبل الفاتحة وبعدها وسمعه يقول ما الوان اقري
بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحاكم رواه ثقات ورواه الدارقطني قال
قرأت في اصل كتاب ابي بكر احمد بن عمرو بن جابر الرمي بخط يد عثمان بن
حرزاد فذكره وقد تقدم ان الطبراني رواه من حديث المعتمر عن ابيه عن الحسن
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسر بسم الله الرحمن الرحيم قال الحاكم
وحدثني مكي بن احمد ثنا العباس بن عمران القاضي ثنا سيف ابن عمرو ثنا محمد بن

وكذب محمد بن حمص بن عوف الطائي وقال ابو داود ثنا نصر بن علي ابا صخوان بن عبيد
عن بنفرت رافع عن ابي عبد الله ابن عم ابي هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تلى غير المفروب عليهم ولا الضالين قال امين حتى يسمع من يليه
من الصف الاول ورواه ابن ماجه وزاد فيخرج بها المسجد وبشر بن رافع هو الحارثي ابو
الاسباط الجراي ومقسم ضعفه غير واحد قال احمد ليس بشي ضعيف الحديث وقال
ابن معين يحدث بمناكير وقال مرة ليس به باس وقال البخاري لا يتابع في حديثه وقال
الترمذي يضعف في الحديث وكذا ضعفه ابو حاتم والنسائي والحاكم وابو احمد وابن حبان
وقال ابن عدي لا باس باخباره ولم اجد له حديثا منكرا **مسألة** لا تصح
الصلوة الا بفتح الكتاب وعنه يجزيه اية كقول ابي حنيفة لنا حديثان الحديث
الاول قال البخاري ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن
عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب اخرجاه في الصحيحين واخرجه الدارقطني بلفظ اخر لا تجزي لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب وقال اسناده صحيح ورواه بلفظ اخر لا يقرأ بشي من القرآن اذا جهرت الاباء
القرآن وقال كل اسناده ثقات **ان** انفراد زياد بن ايوب بلفظ لا يجزي ورواه جماعة
لا صلاة لمن لم يقرأ وهو الصحيح وكان زيادا رواه بالمعنى وقد صح الحديث ايضا ابن
القطان وقال زياد احد الثقات **الحديث** الثاني قال احمد ثنا اسحق ثنا مالك عن
العلاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن هي خداج
هي خداج غير تمام فقلت يا ابا هريرة انا احبنا الكون ورا الامام فقال اقرأها في نفسك
يا فارسي انقر باخراجه مسلم قالوا يحمل قوله لا صلاة على الكمال واستدلوا بما روي
احمد ثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن عون ثنا ابن عثمان المهدي عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يخرج فينادي لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب
فما زاد وقال ابو بكر الخطيب اما القاضي ابو عبد الله الضميري ثنا عبد الله بن محمد
ابن عبد الله المعدل ثنا احمد بن عبد الله بن سعيد ثنا اسحق بن ابراهيم بن حاتم
الانباري ثنا احمد بن عبد الله بن محمد الكوفي ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك ابا
ابو حنيفة عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة قال نادى نادى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا صلاة الا بقراءة ولو بفاتحة الكتاب وقال ابن عدي انا علي بن سعيد

ثنا جارية ثنا شبيب بن سبيبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وايين فهي خداج قلنا قوله لا صلاة
تقى في نكرة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وايين فهي خداج قلنا قوله لا صلاة فهي نعم
واما حديث ابي هريرة ففي طريقه الاول جعفر بن ميون قال يحيى بن معين ليس
بثقة وطريقه الثاني تفرد بروايته احمد بن عبد الله وهو مجهول الحال ونعيم
مجهول وحديث عائشة معروف بشبيب بن شبيبة قال ابن عدي هو زاد فيه ايتين قال
يحيى بن معين شبيب ليس بثقة **الحديث** ابي هريرة رواه ابو داود عن رواية جعفر
ابن ميون ايضا ورواه الترمذي تعليقا والحاكم وقال صحيح لا غبار عليه وجعفر بن
ميون قال فيهما بن معين في رواية صالح الحديث وقال احمد ليس بقوي في الحديث وقال
ابو حاتم صالح وقال النسائي ليس بالقوي وقال الدارقطني يجزيه ووثقه الحاكم وقال ابن
عدي لم ارا احاد يثبته منكرا وارجوانه لا باس به ويكتب حديثه في الضعفاء واما حديث
ابن المبارك عن ابي حنيفة فرواه الحارثي في مسنده عن محمد بن المنذر بن سعيد الهروي
عن احمد بن عبد الله بن محمد الكندي وهو الكوفي وهو الملاح وهو كذاب قال ابن
عدي حدث باحاديث مناكير لا يثق بها في حديثه وهي بواطيل وروي ابو جلي الموصلي ثنا زهير
ثنا عبد الصمد ثنا همام ثنا قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال امرنا نبينا صلى الله عليه
وسلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر رواه الامام احمد عن عبد الصمد ورواه ايضا
عن عفان عن همام وعنده بفاتحة الكتاب ورواه ابو داود الطيالسي عن همام ورواه
ابو حاتم المستي عن ابي يعلى الموصلي وسيل عنه الدارقطني وقال يروي به قتادة وابو حنيفة
السعدي عن ابي نضرة مرفوعا ووثقه ابو مسلمة عن ابي نضرة كذلك قال اصحاب شعبة
عنه ورواه ربيعة عن عثمان بن عمر عن شعبة عن ابي مسلمة مرفوعا ولا يصح رفعه
عن شعبة **الحديث** اجماعا ما روي في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم علم رجلا الصلاة فقال كبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن وسألت اسناده
ورواه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا صلاة الا بفاتحة الكتاب
الكتاب او غيرها والجواب **الحديث** الرجل الذي علمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجوابه من ثلاثة اوجه احدها ان يكون ذلك قبل نزول
الفاتحة وتعيينها والثاني ان يكون وقت الصلاة قد مضى وهو لا يحفظ الفاتحة
فجوز له قراءة ما يحفظ والثالث ان يريد ما تيسر ما بعد الفاتحة وترك ذكر

الفاخرة انكالا علي علمه بوجوبها واحديث اي سعيد فلا يعرف اصلا **روي ابو محمد**
الحارثي في مسند اي حنيفة حديث اي سعيد هذا بطرق عن اي حنيفة عن اي سفيان
السعدي عن اي نضر عن اي سعيد ولفظه لا يجزي صلاة الا بفاخرة الكتاب ومعهما
غيرها ثم قال ثنا محمد بن المنذر بن سعيد الهروي ثنا احمد بن عبد الله السدي ثنا ابراهيم
ابن الجراح الكوفي قاضي ثنا ابو يوسف عن اي حنيفة عن اي سفيان عن اي نضر عن
اي سعيد الحذري وذكر الحديث وفيه لا صلاة لمن لا يقرأ فيها بفاخرة الكتاب او غيرها
كذا انفرد به الكندي بهذا اللفظ وقد تقدم قريبا انه كذاب **مسند**
لا تجب القراءة علي المأموم وقال الشافعي تجب اذا اسرفان جهرا فعلى قوله لنا سبعة
احاديث الحديث الاول قال احمد ثنا اسود بن عامر ثنا بن صالح عن جابر عن اي
الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان له امام فقراءة له قراءة
طريق ثاني قال الدارقطني ثنا محمد بن محمد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا اسحق
ابن منصور عن الحسن بن صالح عن ليث ابن ابي سليم وجابر عن اي الزبير عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقراءة له قراءة طريق ثالث
قال الدارقطني وثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا اسحق
الازرق عن اي حنيفة عن موسى بن اي عابدة عن عبد الله بن شداد عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة طريق
رابع قال الدارقطني وثنا جعفر بن محمد بن نصر ثنا محمود بن محمد المروزي ثنا سهل
ابن العباس الترمذي ثنا اسمعيل بن علي عن ايوب عن اي الزبير عن جابر عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى خلف الامام فقراءة الامام له قراءة
طريق خامس قال الدارقطني وثنا ابو بكر النيسابوري ثنا يحيى بن نصر ثنا يحيى
ابن سلام ثنا مالك بن انس ثنا وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال كل صلاة لا يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج الا ان يكون وراء الامام
الحديث الثاني قال الدارقطني وثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن هشام البخاري
ثنا سليمان بن الفضل ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن اييه عن سلام بن عبد الله عن
اييه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة الحديث
الثالث قال الدارقطني قرئ علي اي محمد بن ماعد وانا اسمع حديثكم علي بن حرب
واحمد بن يوسف الثعلبي قال ثنا عسان بن الربيع عن قيس بن الربيع عن محمد بن

سلم عن الشعبي عن الحرث عن علي قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اقدرا خلف
الامام او انصت قال بل انصت فانه يكفيك الحديث الرابع قال الدارقطني
وثنا محمد بن محمد ثنا علي بن زكريا البخاري ثنا ابو موسي الانصاري ثنا عاصم بن عبد العزيز
عن اي سميل عن عون عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكفيك قراءة
الامام خافتا واجاهرا الحديث الخامس قال الدارقطني وثنا احمد بن نصر ثنا يوسف
ابن موسي ثنا سلمة بن الفضل ثنا جليج بن ارطاة عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن عمران
ابن حصين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ورجل يقرأ خلفه فلما فرغ
قال من ذا الذي يجالني سوري فنهاهم عن القراءة خلف الامام الحديث السادس
قال الدارقطني وثنا محمد بن محمد ثنا شعيب بن ايوب ثنا يزيد بن الحباب ثنا معاوية
بن صالح قال حدثني ابو الزاهرية عن كثير بن مرة عن اي الدرداء قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني كل صلاة قراه قال نعم فقال رجل من الانصار وجبت
هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي وكنت اقرب القوم اليه ما اري الا امام
اذا امر القوم الا قد كفاهم الحديث السابع قال الدارقطني وثنا ابن محمد
ثنا الفضل بن العباس الرازي ثنا محمد بن عباد ثنا ابو يحيى التيمي عن سهل ابن اي صالح
عن اييه عن اي هيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام
فقراءة له قراءة قالوا هذه الاحاديث كلها ضعافا ما حديث جابر ففي طريقه
الاول جابر الجعفي قال يحيى بن معين لا يكتب حديثه ليس بشي وقال ابو حنيفة ما
لعميت الكذب منه واما الطريق الثاني فهو فيه ومعه ليث وقد ضعف ابن عيينة
ليثا وقال احمد هو مضطرب الحديث واما الطريق الرابع ففيه سهل بن العباس
قال الدارقطني هو حديث منكرو سهل متروك ليس بثقة واما الطريق الخامس
ففيه يحيى بن سلام قال الدارقطني هو ضعيف واما الحديث الثاني ففيه محمد بن
الفضل قال احمد ليس بشي حديثه حديث اهل الكذب وكنا قال يحيى ليس بشي لا يكتب
حديثه كان كذابا وقال الفلاس والنسائي متروك الحديث واما الحديث الثالث
فقال الدارقطني انفرد به عسان بن الربيع وهو ضعيف وقيس ومحمد بن سلم ضعيفا
والمرسل عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اصح وفي الحديث الرابع عاصم
قال الدارقطني ليس بالقوي ورفعوه وهم وقال ابن حبان كان عاصم يخطئ كثيرا
فيطل الاحتجاج به اذا انفرد وفي الحديث الخامس جليج بن ارطاة قال الدارقطني لم

يرويه هكذا الاجاج ولا يحتج به وفي الحديث السادس معاوية بن صالح قال ابو حاتم
الرازي لا يحتج به قال الدارقطني والصواب فقال ابو الدرداء اما اري الامام الا قد كفاهم
كذلك رواه ابن وهب عن معاوية وفي الحديث السابع ابو جبري لثمي واسمه اسمعيل بن ابراهيم
تقدم بهذا الحديث محمد بن عباد عنه وهما ضعيفان والجواب اما جابر الجعفي فقد
وثقه الثوري وسعيد وناهيك بهما وقال احمد بن حنبل لم يتكلم في جابر الحديث بل
لرايه واما ليك فقال احمد حدث عنه الناس واما سهل ومحمد بن الفضل وابن سالم
فلم يرو عنهم ضعاف واما يحيى بن سلام وغان بن الربيع فلم يراهما ضعيفا قيل
الدارقطني واصحاب الحديث يضعفون ما ليس بضعف من القمها وقوله وهو مرسل
قلنا المرسل عندنا حجة واما عاصم فان ضعفه محتمل قال الدارقطني ليس بالقوي
وكذلك ججاج ومعاوية بن صالح وابو جبري هذا الذي اجاب به المولى ليس
بقوي وهو يحتج بجابر في موضع ويضعفه في آخره قد قال في موضع جابر الجعفي
اتفقوا على تكذيبه وقد روي ابن ماجه حديث جابر من رواية جابر الجعفي ايضا وقال
الدارقطني في حديث عبد الله بن شداد عن جابر روي هذا الحديث سيفان الثوري
وشعبة واسرايل وابو خالد الدالي وابو الاحوص وسفيان بن عيينة وجريز بن
عبد الحميد وغيرهم عن موسى بن ابي عايشة عن عبد الله بن شداد مرسل عن النبي صلى
الله عليه وسلم وهو الصواب وقال في حديث يحيى بن سلام الصواب موقوف ثنا ابو بكر
ثنا يونس ثنا ابن وهب ان مالكا اخبره عن وهب بن كيسان عن جابر نحوه موقوفا
وقال احمد في حديث عون عن ابن عباس هو حديث منكر وقال الدارقطني في حديث
قادة عن زرارة عن عمران خالف ججاج بن ارطاة اصحاب قادة منهم شعبة وسعيد
وغيرهما فلم يذكره والله نهاهم عن القراءة وحجاج لا يحتج به وروي عن ابي الدرداء
ان رجلا قال يرسول الله في كل صلاة قراه فقال نعم فقال رجل من الانصار وجبت
هذه رواية الامام احمد وهذا لفظه وابن ماجه والنسائي وقال هذا خطأ عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانما هو من قول ابي الدرداء وقد ذكره المولى من طريق
الدارقطني طول من هذا احتج الخصم باربعة احاديث الحديث الاول قال البخاري في
كتاب القراءة خلف الامام ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن محمود بن
الربيع عن عبادة بن الصامت قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة جهر فيها فقرأ
رجل خلفه فقال لا يقران احدكم والامام يقرأ الاباء القرآن الحديث الثاني قال

الدارقطني

الدارقطني ثنا محمد بن خالد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن
عبد الله بن عبيد بن عمير عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى مع الامام صلاة جهر فليقرأ بفاتحة الكتاب في بعض سكتاته فان لم
يفعل فصلاته خداج غير تمام الحديث الثالث قال الدارقطني وثنا عثمان بن
احمد ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا يزيد بن عمر المدائني ثنا الربيع بن بدر عن
ايوب السخيتي عن الاعمش عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انتم ورون خلف الامام فقلنا ان فينا من يتقل
قال فاتحة الكتاب الحديث الرابع قال الدارقطني وثنا محمد بن اسمعيل الفارسي
ثنا بورعة الرمشي ثنا يحيى بن يوسف الرمي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن ايوب عن
ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فلما قضى صلاته
اقبل عليهم فقال انتم ورون في صلاتكم والامام يقرأ فسلطوا قائما ثلثا فقال قائل
او قائلون اننا لنفعل فقال فلا تفعلوا وليقرأ احدكم فاتحة الكتاب في نفسه والجواب
اما الحديث الاول فقال احمد لم يرفعه الا ابن اسحاق قلت وقد قال مالك وهشام
ابن عروة وغيرهما ابن اسحق كذاب وقال يحيى بن معين ليس بحجة وقال ابن المديني
يحدث عن الجمهورين باحاديث باطلة فان قالوا فقد روي من غير طريق ابن اسحاق
فقال محمود ابن اسحق ثنا البخاري ثنا هشام ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقر
عن حرام بن حكيم ومكحول عن ابن ربيعة الانصاري عن عبادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا يقران احدكم اذا جهرت بالقراءة الا بالقرآن قلنا قال ابو
زرعة الرازي زيد بن واقد ليس بشي على انه قد وثقه الدارقطني فان قالوا فقد
رواه اسمعيل بن عياش عن الاوزاعي عن عمر بن شعيب عن ابيه عن عبادة
قلنا قال النسائي اسمعيل ضعيف وقال ابن حبان لا يحتاج به ثمر لانهم ان شعيبا
لقي عبادة فان قالوا فقد رواه الدارقطني من طريق الوليد بن عتبة من طريق
بقية ومن طريق اسحق ابن ابي فروة قلنا قال ابو حاتم الرازي الوليد مجهول
واما بقية فمدلس قال ابو مسهر احاديث بقية غير نقية فكن منها على نقية
قال ابن حبان لا يحتج ببقية واما اسحق فقال ابن المديني هو منكر الحديث وقال
يحيى بن ليس بشي كذاب وقال احمد لا تحل الرواية عنه ثمران مكحول ضعيف ايضا
واما الحديث الثاني ففيه محمد بن عبد الله بن عبيد قال يحيى بن معين هو ضعيف

وقال النسائي والدارقطني متروك واما الثالث ففيه الريع بن بدر قال النسائي
والدارقطني متروك ايضا واما الرابع فجهول علي بن ابي الاسود يقراني نفسه في
سكتات الامام حديث عبادة روي بطرق عن محمد بن اسحق فروي الامام احمد
ثنا يعقوب ثنا اي عن ابن اسحق حديث مكحول عن محمود بن ربيع الانصاري عن عبادة
ابن الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فتكلمت عليه القراءة فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته اقبل علينا بوجهه فقال اي لا اكرم
تقرون خلف الامام اذا جهرت الا بآم القرآن فانه لا صلاة لمن لم يقرأها ورواه الامام
احمد ايضا عن محمد بن سلمة عن ابن اسحاق ورواه الترمذي عن هناد عن عبدة عن ابن
اسحق وقال حديث حسن ورواه ابو يعلى الموصلي عن جعفر بن مهران المساك عن عبد
الاعلى عن ابن اسحق ورواه الطبراني عن عبيد بن عثام عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الله
ابن نعيم عن ابن اسحاق ورواه ابو حاتم السجستاني عن ابن خزيمة عن الفضل بن يعقوب
الجزري عن عبد الاعلى عن ابن اسحق ورواه الدارقطني بطرق عن ابن اسحق وقال
هذا اسناد حسن وتضعيف المولى لابن اسحاق ليس بشي فانه صدوق وكان ثعبنة
وسفيان يقولان هو امير المؤمنين في الحديث وهو يفتح به في موضع ويضعف في اخر
وكذلك تضعيفه لمكحول فانه ثقة روي له مسلم في صحيحه وحديث زيد بن واقد
رواه الطبراني فقال ثنا احمد بن المعلى ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد
عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود بن ربيعة الانصاري عن عبادة ابن الصامت
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فقال
الا لا يجهر احد منكم اذا جهرت الا بآم القرآن ورواه ابو داود عن الربيع بن سليمان عن
عبادة بن يوسف عن الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد عن مكحول عن نافع ورواه
النسائي عن هشام بن عمار بسنده ولم يذكر مكحولا ورواه الدارقطني وقال اسناد حسن
ورجاله ثقات كلهم وقال ابن حبان في كتاب التائخ نافع بن محمود بن ربيعة سمع
عبادة بن الصامت حديث القراءة خلف الامام موقوفا كما سمعه محمود بن الربيع و
الانصاري عن عبادة مرفوعا ومتنهما ميتا بيان وزيد بن واقد هو القرشي ابو
عمرو ويقال ابو عمرو السامي الدمشقي وثقة الامام احمد ويحيى بن معين ودحيم
والعجلي والدارقطني وابن حبان وروي له البخاري في صحيحه ورواه المولى في نقله

عن

عن اي زرعة تضعيفه فانه انما قال ضعف زيد بن واقد انا على السمي البصري نزل
الرب ورواه ايضا في قوله وثقة الدارقطني فانه انما وثق الدمشقي واما البصري فاب
اباحتم روي عنه ووثقه وقال كان شيخا فائنا كبيرا ورواه ايضا في قوله قال ابو حاتم
الداري الوليد بن عتبة مجهول فان قوله اي حاتم انما هو في الوليد بن عتبة الدمشقي الذي
روي عن معاوية بن صالح وروي عنه محمد بن عبد العزيز الرمي واما روي حديث
القراءة فانه الوليد بن عتبة الدمشقي ابو الحسن ولم يذكر فيه ابو حاتم حرا روي
عن بقة والوليد بن مسلم وغيرهما **مسألة** ليس للموم ان يقرأ
بالحمد وسورة فيما يخافت فيها الامام وقال ابو حنيفة لا تسن القراءة خلف الامام قال
الدارقطني ثنا ابن صاعد ثنا عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا محمد بن المبارك الصوري
ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود
انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرأ احد منكم
شيئا من القرآن اذا جهرت بالقراءة الا بآم القرآن قال الدارقطني رجاله كلهم ثقات
تقدم هذا الحديث والكلام **○** قال الدارقطني وثنا عمر بن احمد الجوهري ثنا
احمد بن سيار ثنا زكريا بن يحيى الوقار ثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سررت
بقراي فاقروا معي واذا جهرت فلا يقران معي قال المولى الاعتماد على الحديث
الاول لا على هذا فان هذا مما انفرد به زكريا وكان يضع الحديث **وقال** العقيلي زكريا
ابن يحيى ابو يحيى الوقار مصري حدثنا زكريا بن يحيى الحلواني ثنا ابو يحيى الوقار ثنا
بشر بن شريك عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير الثمامي عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما صلاة فلما قضاها قال هل قرا احد
منكم معي بشي من القرآن فقال رجل من القوم انا يا رسول الله فقال اني اقول مالي انازع
القرآن اذا سررت بقراي فاقروا معي واذا جهرت فلا يقران معي احد قال ابو يحيى
هو الحلواني فصرنا الى ابي الطاهر احمد بن عمرو السرح فذكرنا له هذا الحديث فقال
هذا باطل ثم قام يجر ازاره حتى دخل الى بيته فاخرج كتاب بشر بن بكر فاذا فيه
حدثنا بشر بن بكر عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
او عن الاوزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو يحيى انا شككت فقال انظروا
كيف وصله فجعله عن ابي سلمة عن ابي هريرة واعطاء من ذلك **○** احتجوا بحديث

بشر

شككت

عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهام عن القراءة خلف الامام وفكره في
في المسئلة قبلها قلنا قال الدارقطني لم يقل كذا عن جليل وخالفه اصحاب قنانه منهم
شعبة وسعيد وغيرهما فلم يذكره والله نهام عن القراءة وجعل لا يجتج به مسئلة
تجب القراءة في كل ركعة وقال ابو حنيفة لا تجب الا في ركعتين لثلاثة احاديث الحديث
الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم علم الاعرابي الصلاة فامر به بالقراءة ثم قال افعل
ذلك في صلاتك كلها وسياتي باسناده من حديث ابي هريرة وهو في الصحيحين
وياتي ايضا من حديث رفاعه الزرقاني **الحديث الثاني** قال احمد ثنا يونس ثنا
ابان عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قنادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي فقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين
وفي الركعتين الاخيرتين بامر الكتاب وكان يطيل اول ركعة من صلاة الظهر
واول ركعة من صلاة الظهر اخرجه في الصحيحين **الحديث الثالث** قال
احمد وثنا عبد الرحمن بن معاوية بن صالح عن ابي الزاهدية عن كثيرين مرة عن ابي
الرداء ان رجلا قال يا رسول الله اني كل صلاة قرأت فقال رجل من الانصار وحيث
هذه وقد روي اصحابنا من حديث عبادة وابي سعيد قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نقرأ بالفاتحة في كل ركعة ورواها النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة وما عرفت هذين الحديثين **حديث عبادة بن الصامت**
واي سعيد رواه اسمعيل بن سعيد الشامي وروي حديث لا صلاة لمن لم يقرأ في كل
ركعة بفاتحة الكتاب من حديث ابي سعيد ايضا **احج الخصم** بثلاثة احاديث احدها
ان الاشعثيين قالوا لابي مالك الاسعري صلى بنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ في الاوليين ولم يقرأ في الاخيرين **والثاني** عن علي بن ابي ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال القراءة في الاوليين قراءة في الاخيرين **والثالث** رواه محمد بن مهاجر ثنا وهب
ابن جرير عن ابيه عن ابي بزيار المديني عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس في الظهر والعصر
قراءة وهذه الاحاديث لا تعرف وقد قيل في الاول انه يرويه مسهر بن حوشب قال
ابن عدي لا يجتج حديثه ثم لوصح حمل علي الجعفي الاوليين او على ما زاد على الفاتحة
وقيل في الثاني انه موقوف علي علي غير مرفوع و ربه الحرف الكذاب **والثالث**
من عمل محمد بن مهاجر قال ابن حبان كان يضع الحديث على الثقات ويريد في الاخبار
الفاظا ويسويها علي مذهبه **مسئلة** لا تسن قراءة السورة في الاخيرين

خلافا

خلافا لاحد قولي الشافعي لنا حديث ابي قتادة وقد تقدم باسناده **روي ابو سعيد**
قال كنا نخر رقيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فخر رقيامه في
الركعتين الاوليين من الظهر قد الم تنزيل السجدة وخر رقيامه في الاخيرين قدر
النصف من ذلك وخر رقيامه في الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في
الاخيرين من العصر علي النصف من ذلك وفي رواية بدل سورة السجدة قدر ثلثين
اية وفي الاخيرين قدر خمس عشرة اية وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة
قدر خمس عشرة وفي الاخيرين قدر نصف ذلك رواه مسلم وهو حجة لاحد قولي
الشافعي واحدي الروايين عن احمد **مسئلة** يستحب ان يطيل القراءة في الركعة
الاولي من كل صلاة وقال ابو حنيفة في الجهر خاصة وقال الشافعي لا يطيل في الكل لئلا
حديث ابي قتادة وقد تقدم **مسئلة** لا يكره عدلاي في الصلاة وقال
ابو حنيفة يكره وقد روي اصحابنا من حديث انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعد الآي في الصلاة وانما يروي هذا عن الحسن وابراهيم وعرفة وعطاء
وطاوس انهم كانوا لا يرون بعد الآي في الصلاة باسا **مسئلة** اذا لم
يجسن القراءة سبح بقدر الفاتحة وقال ابو حنيفة ومالك لا يلزمه الذكر وقال الترمذي
ثنا علي بن حجر انا اسمعيل بن جعفر عن يحيى بن ابي ابي عن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن جده
عن رفاعه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم رجلا فقال ان كان معك قرآن فاقرأ
والا فالحمد لله وكبره وهله ثم ركع وقال النسائي يابوسف بن عيسى ومحمد بن غيلان
عن الفضل بن موسى ثنا مسعر عن ابراهيم السكسكي عن ابن ابي او في قال جابر رجل
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اجد شيئا من القرآن فعلمني شيئا
يجزيني من القرآن فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله وقال الدارقطني ثنا صاعد ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا عبدة
الرزاق انا سفيان الثوري عن ابي خالد وهو الدلاي عن ابراهيم وهو السكسكي عن
عبد الله بن ابي او في ان رجلا جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا
استطيع ان اتعلم القرآن فما يجزيني في صلاتي قال تقول سبحان الله والحمد لله ولا حول
ولا قوة الا بالله والله اكبر ولا اله الا الله قال هذا الله فماني قال تقول اللهم عظمي
وارحمي وارزقني واهدني وعافني **حديث** رفاعه تقدم اصله والكلام عليه
وحديث ابن ابي او في رواه الامام احمد وابوداود وغيرهما ورواه الحاكم من رواية

مسعر عن ابراهيم وقال على شرط **ح** و ابراهيم السكسكي صالح الحديث وقد ضعفه شعبة
واحمد بن حنبل وروي له الحاكم في صحيحه وقال النسائي بذلك القوي يكتب حديثه
وقال ابن عدي لم اجد له حديثا منكرا لثني وهو الي الصدق واقرّب منه الي غيره ويكتب
حديثه كما قال النسائي وقال الطبراني ثنا ابو عوانة يعقوب بن اسحق النيسابوري
ثنا ابو امية محمد بن ابراهيم ثنا الفضل بن موقوف ثنا مالك بن معول عن طلحة بن
مصرف عن عبد الله بن ابي اوفى قال جاز رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
لا استطيع ان اتعلم القرآن فعلمني ما يجزي من القرآن فقال قل سبحان الله والحمد
وله لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال هذه لله فمالي قال قل رب اغفر لي
وارحمي واهدني وعافني وارزقني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ملا يد يه
خير رواه ابو حاتم المسمى عن الحسن بن اسحق الاصمغاري عن ابي امية والفضل بن
موقوف ضعفه ابو حاتم الرازي وقال كان شيخا صالحا وكان يروي احاديث موصوعة
ومحمد بن ابراهيم ابو امية حافظ ثقة قال الحاكم صدوق كثير الوهم **هـ** مسند
الطائفة في الركوع والسجود فرض وقال ابو حنيفة ومالك لا تجب وكذا الخلاف مع
ابي حنيفة في الاعتدال من الركوع والسجود لنا سبعة احاديث الحديث الاول
قال احمد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال دخل رجل المسجد فصلى والني صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم جاء الي النبي صلى الله
عليه وسلم فسلم فرد عليه السلام وقال ارجع فصل فانك لم تصل ففعل ذلك ثلاث
مرات فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما احسن غير هذا فعلمني قال اذا قلت الى الصلاة
فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قايفا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك
كلها اخرجه في الصحيحين الحديث الثاني قال احمد وثنا يزيد بن هرون ان محمد
ابن عمرو عن علي بن يحيى ابن خلاد الزرق عن ابيه عن رفاع بن رافع قال جاز رجل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد فصلي قريبا منه ثم انصرف الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعد صلاتك فانك
لم تصل فارجع فصلي كهو ما صلي ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
اعد صلاتك فانك لم تصل فقال يا رسول الله علمني قال اذا استقبلت القبلة فكبر ثم
اقرا بام القرآن ثم اقرا بما شئت فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك وامد ظمرك

وممكن

وممكن لركوعك فاذا رفعت راسك فاقر صلبك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت
فممكن لسجودك فاذا رفعت راسك فاجلس على فخذك اليسر ثم اصنع ذلك في كل
ركعة وسجدة طريق اخر قال الدارقطني ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا يوسف بن موسى
ثنا هشام بن عبد الملك ثنا همام بن يحيى قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن علي
ابن يحيى ابن خلاد عن ابيه عن عمه رفاع بن رافع قال دخل رجل فصلى ثم جاز فسلم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك ارجع فصل
فانك لم تصل فجعل الرجل يصلي وجعلنا نرق صلاته لا ندري ما يعجب منها فلما صلي
جاء فسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عليك فصل فانك لم تصل قال همام لا ادري
امره بذلك مرتين او ثلثا فقال الرجل ما لوث وما ادري ما عبت علي من صلاتي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما لا تتم صلاة امرئ حتى يسبح الوضوء كما امره
الله فيخل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح براسه ورجليه الى الكعبين ثم يكبر الله
ويثنى عليه ثم يقرأ ام القرآن وما اذن له فيه ويتيسر ثم يكبر فيركع فيضع كفيه
على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله ويقول سمع الله لمن حمده ويستوي قايفا حتى يقيم
صلبه ويأخذ كل عظم ما خذه ثم يكبر ويسجد فيمكن وجهه وربما قال جهته من
الارض حتى تطمئن مفاصله ثم يكبر ويستوي قاعدا ويقيم صلبه ووصف الصلاة الحديث
الثالث قال احمد ثنا وكيع ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير النبي عن ابي معمر الاردي عن
ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزي صلاة لا يقيم الرجل فيها ظهره في الركوع
والسجود قال الترمذي هذا حديث صحيح الحديث الرابع قال احمد وثنا عبد الصمد
وشريح قال حدثنا ملازم بن عمرو وابو عبد الله بن بدران عبد الرحمن بن علي حد ثمان اياه
علي بن شيبان حدثه انه خرج وافدا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصلينا
خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلحق بموخر عينه الي رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المسلمين انه لا صلاة لمن لم يقيم
صلبه في الركوع والسجود طريق اخر وثنا ابو النصر ثنا ايوب ابن عتبة ثنا عبد
الله بن يزيد عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله عز وجل الي رجل لا يقيم صلبه في ركوعه وسجوده الحديث الخامس
قال احمد وثنا يحيى بن ادم ثنا عامر بن يساف قال حدثني يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله بن
بدر الحنفي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الي صلاة رجل

لا يقيم صليته في ركوعه وسجوده الحديث السادس قال احمد وثنا عفان ثنا مهدي ثنا واصل
الاحدب عن ابي وايل عن حذيفة انه راى رجلا لا يتم ركوعا ولا سجودا فلما انصرف من صلاته
دعا حذيفة فقال منذ كم صليت هذه الصلاة قال قد صليتها منذ كذا وكذا فقال حذيفة
ما صليت او ما صليت لله صلاة شك مهدي واحسبه قال ولو مت متت على غير سنة محمد
صلى الله عليه وسلم انفراد بالخارج الحديث السابع قال الترمذي ثنا محمد بن
بشار ومحمد بن المثنى قال احمد ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا محمد بن عمرو بن عطاء
عن ابي حميد الساعدي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما
ورفع يديه حتى يجاذي بها مكبيه ثم قال الله اكبر ورفع ثرا اعتدل فلم يصوب راسه ولم
يقنع ووضع يديه على ركبتيه ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه واعتدل حتى يرجع
كل عظم في موضعه معتدلا ثم يهوي الى الارض ساجدا ثم قال الله اكبر ثم جافى عنده يده
عن ابطيه وفتح اصابع رجليه ثم يثنى رجله اليسرى وقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل
عظم في موضعه معتدلا ثم يهوي ساجدا ثم قال الله اكبر ثم يثنى رجله وقعد عليها
واعتدل حتى يرجع كل عضو في موضعه ثم يهض في الركعة الثانية مثل ذلك حتى
اذا قام من السجدة كبر ورفع يديه حتى يجاذي بها مكبيه كما صنع حين افتتح الصلاة
ثم صنع ذلك ثم ذكر انه يتعد متورا كما ثم يسلم انفراد بالخارج البخاري وقد روي احمد ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال صلوا كما رايتوني اصلي **ر** حديث ابي مسعود رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجه والنسائي والدارقطني وقال اسناده ثابت صحيح والبيهقي وقال اسناده صحيح
وروي يحيى بن ابي كثير عن اسرائيل عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر مرفوعا لا تجزي
صلاة لا يقيم الرجل فيها صليته في الركوع والسجود رواه البيهقي وقال تفرد به يحيى
ابن ابي بكير وحديث علي بن ابي شيبان رواه ابن ماجه وعبد الله بن بدر وثقه ابن معين
وابوزرعة والعللي وابن حبان وعامر بن يساف في حديث ابي هريرة قال ابو حاتم هو
صالح وقال ابو داود رجل صالح ليس به باس وقال ابن عدي منكر الحديث عن الثقات
وحديث ابي حميد لم يروه البخاري مطولا ولم يروه من طريق عبد الحميد بن جعفر
وحديث مالك رواه البخاري **ح** احتجوا بحديث يروي عن ابن ابي شيبة قال صليت خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يكبر بين السجدة قال احمد هو حديث منكر ما راها محفوظا
قلت والذي روينا عن ابن ابي شيبة هو حديث ابي حميد من الطائفة **هـ** **ع** **الاجماع**

الامام والمنفرد بين التسميع والتحميد ويقتصر المأموم على التحميد وقال ابو حنيفة ومالك
كقولنا في المأموم فاما الامام والمنفرد فيفتصران على التسميع وقال الشافعي يجمع المأموم
بينهما ايضا قال احمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فتنقلوا ربنا ولك الحمد احرجاه في
الصحيحين قال احمد وثنا وكيع ثنا الاعمش عن عبيد بن الحسن المزني قال سمعت ابن ابي
اوفي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله
لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد على السموات وعلى الارض وعلى ما شئت من شيء بعد وقال الدارقطني
ثنا احمد بن محمد بن سعيد ثنا احمد بن الحسن بن سعيد ثنا ابي ثنا سعيد بن عثمان الحراري
ثنا عمرو بن شعمر عن جابر عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا بريدة اذا رفعت راسك من الركوع فقل سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد
على السما وعلى الارض وعلى ما شئت من شيء بعد وقال الترمذي ثنا محمود بن غيلان
ثنا ابو داود الطيالسي ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة بن المجهش ثنا عمر بن
عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
على السما وعلى الارض وعلى ما بينهما وعلى ما شئت من شيء بعد قال الترمذي هذا
حديث صحيح قال الترمذي وثنا الاضراري ثنا معن ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
فقلوا ربنا ولك الحمد فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال
الترمذي وهذا حديث صحيح وقال البخاري ثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال
الله ربنا ولك الحمد وقال الدارقطني ثنا ابو طالب الحافظ ثنا يزيد بن محمد بن عبد
الصمد ثنا يحيى بن عمرو بن عثمان قال سمعت ابن ثوبان يقول حدثني عبد الله
ابن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
سمع الله لمن حمده فليقل من وراه ربنا ولك الحمد وقد رواه ابو زرعة عن عبد
الرحمن بن عمرو عن يحيى عن ابن ثوبان عن ابن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة
قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمع الله لمن حمده قال
من وراه سمع الله لمن حمده قال الدارقطني المحفوظ الاول **ر** حديث ابن ابي اوفي

رواه مسلم وابوداود وابن ماجه ورواه شعبه عن عبيد وحديث بريدة اسناده
سافط وعمر ووجابر ضعيفان وكذلك سعيد ابن عثمان وشيخ بن عقدة وابوه
لا يعرفان وحديث علي تقدم بطوله في الاستفتاح ورواه ابو سعيد الخدري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملي
السموات وملي الارض وملي ما شئت من شئ بعد اهل الشا والمجاهدين ما قال العبد
وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع فالجدم منك الجدم
رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركوع
قال اللهم ربنا لك الحمد ملي السموات وملي الارض وملي ما شئت من شئ بعد اهل الشا
والجدم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع فالجدم منك الجدم رواه مسلم ايضا
مسألة التكبير بعد الافتتاح والتمجيد والتسبيح وقول رب اغفر لي
والشهاد الاول واجب خلافا لكثرهم في قولهم انه سنة لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد صح عنه انه كان يفعل ذلك وقد قال صلوا كما رايتموني اصلي وقد صح عنه
صلى الله عليه وسلم انه كان يفعل في الصلاة اشيا غير واجبة مع قولهم صلوا كما
رايتموني صلى قال المؤلف ولنا حديث علي وبريدة وقد سبق ذلك في المسئلة
قبلها وقال الامام احمد ثنا حجاج ثنا ليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابوبكر ابن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده
حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي
ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر
حين يقوم من التنتين بعد الجلوس اخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين وقال
الترمذي ثنا عيينة ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن
علقمة والاسود عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض
ورفع وقيام وابوكرو وعمر قال الترمذي هذا حديث صحيح قال الترمذي وثنا
محمود بن غيلان ثنا ابوداود ان ابا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة
يحدث عن المستورد عن خالد بن زفر عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
وكان يقول في ركوعه سبحان ذي العظيم وفي سجوده سبحان ذي الاعلي قال الترمذي
هذا حديث صحيح وقال احمد ثنا ابو عبد الرحمن ثنا موسى بن ايوب الغافقي قال حدثني

عبي اياس بن عامر قال سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول لما نزلت فبسم ربك العظيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلي قال
اجعلوها في سجودكم قال احمد وثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن قتادة عن يونس بن حبيب
عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد قال معمر عن الزهري
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقد سبق في مسئلة الطمانينة حديث
رفاعة بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تتم صلاة احدكم حتى يسبح
الوضوء ثم يكبر ثم يقرأ الفرات ثم يكبر فيركع ويقول سمع الله لمن حمده ثم يكبر
ويسجد ثم ويستوي قاعدا ذكره باسناده هناك حديث ابن مسعود رواه
الامام احمد والنسائي ايضا وحديث حذيفة رواه الامام احمد ومسلم وابو
داود وابن ماجه والنسائي وحديث عقبة رواه ابوداود عن ابي ثوبة الربيع
ابن نافع الحلبي وموسى بن اسمعيل البصري ورواه ابن ماجه عن عمرو بن نافع
القرظي ثنا ثمة عن ابن المبارك عن موسى ورواه الحاكم وصححه وليس لابي
عند ابي داود وابن ماجه غير هذا الحديث قال ابو سعيد بن يونس كان انس
من شيعة علي والوافدين عليه من اهل مصر وشهد معه مشاهده وموسى
ايوب الغافقي قال اسحاق ابن منصور وعباس الدوري عن يحيى بن معين هو
ثقة ابوداود وابن حبان ايضا وقال يحيى بن بكير موسى بن ايوب اول من
حدث القياس بمصر وحديث ابي موسى رواه جماعة عن قتادة واخرجه
مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه **مسألة** السنة ان يضع
ركبتيه قبل يديه اذا سجد وقال مالك السنان يسبق بيده وعن احمد نحوه
حديثان الحديث الاول قال الترمذي ثنا سلمة بن شبيب ثنا يزيد بن هرون
انا شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وايل بن حجر قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض يرفع يديه قبل ركبتيه
قال الترمذي هذا حديث حسن غريب ورواه همام عن عاصم مرسل وهذا
لا يضر لان الراوي قد يرفع وقد يرسل ورواه ابوداود والنسائي وابن
ماجه والحاكم وعلي علي شرط مسلم والدارقطني وقال تفرده به يزيد بن هارون
عن شريك ولم يحدث به عن عاصم بن كليب غير شريك وشريك ليس بالقوي

فيما تنرد به والله اعلم وقال اليه في هذا حديث يعد في افراد شريك القاضي وقال
يزيد بن هرون ولم يرو شريك عن عاصم بن كليب الا هذا الحديث وقال الخطابي حديث
وايل اصح من حديث ابي هريرة **○** الحديث الثاني قال الدارقطني ثنا اسمعيل بن محمد
الصغار ثنا العباس بن محمد ثنا العلاء بن اسمعيل المعطار ثنا حفص بن غياث عن عاصم
الاحول عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخط بالكثير فسبغت ركبته
يديه **○** قال الدارقطني تنرد به العلاء بن اسمعيل عن حفص بهذا الاسناد والله اعلم
ورواه الحاكم في المستدرک وقال علي شرطهما ولا اعرف له علة وليس كما قال فان
العلاء بن اسمعيل غير معروف **○** احتجوا باحاديث قال الدارقطني ثنا الحسين بن
الحسين بن عبد الرحمن القاضي ثنا محمد بن الاصبغ بن الفرخ ثنا ابي ثناء عبد العزيز
ابن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا سجد يضع يديه قبل ركبتيه قال الدارقطني وثنا ابو بكر ابن
ابي داود ثنا محمود بن خالد ثنا مروان بن محمد ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا محمد بن
عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاحرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فليضع يديه قبل رجليه ولا يرك برك الجمل ورواه
الترمذي عن قتيبة عن عبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله بن الحسن وقال احمد
ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابي الزناد عن الاحرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يركب رجليه ولا يركب رجليه ولا يركب
قبل ركبتيه **○** والجواب **○** اذا احاديثنا اشهر في كتب السنن واثبت وما ذهبناه
اليه اليق بالادب والخشوع **○** حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
الدارقطني في الافراد تنرد به اصبع بن الفرخ عن عبد العزيز بن الدراوردي عن عبيد الله
وقد رواه ابو بكر ابن خزيمة في صحيحه ثنا محمد بن عمرو بن تمام المصري ثنا اصبع بن
الفرخ ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يضع
يديه قبل ركبتيه وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وقال بعده
ذكر ليل علي ان الامر بوضع اليدين قبل الركبتين عند السجود مشوخ وان
وضع الركبتين قبل اليدين ناسخ **○** وروي من طريق ابراهيم بن اسمعيل بن يحيى بن
سلمة بن كهيل عن ابيه عن سلمة عن مصعب بن سعيد قال كنا نضع

اليدين

يترك

اليدين قبل الركبتين فامرنا بالركبتين قبل اليدين وهذا اسناد ضعيف فان يحيى بن
سلمة بن كهيل قال البخاري في احاديثه مناكير وقال ابن نمير ليس ممن يكتب حديثه
وقال ابن معين ليس بشي لا يكتب حديثه وقال النسائي منزوك الحديث وقال
الدارقطني ضعيف وقال ابن عدي ومع ضعفه يكتب حديثه والمشهور عن مصعب
ابن سعد عن ابيه نسخ التطبيق وقال الحاكم ثنا محمد بن احمد بن بطة الاسهماني ثنا عبد
الله بن محمد بن زكريا ثنا محرز بن سلمة ثنا الدراوردي عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر انه كان يضع يديه قبل ركبتيه وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك
قال الحاكم علي شرط مسلم فلم ينرد به اصبع وحديث ابي هريرة رواه ابو داود
والنسائي وقال الترمذي حديث ابي هريرة حديث غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه
ورواه البخاري في تاريخه في ترجمة محمد بن عبد الله وقال لا يتابع عليه ولا ادري
سمع من ابي الزناد ام لا وعن عبد الله بن سعيد المقبري عن جده عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فليبدأ بركبتيه قبل يديه ولا يرك
بروك الجمل رواه المقبري وقال الا ان عبد الله بن سعيد المقبري ضعيف وقال
الترمذي في جامعه وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن سعيد ضعيف يحيى بن سعيد
القطان وغيره قال الترمذي هذا بعد روايته حديث ابي هريرة مختصراً من طريق
ابي حسن وقال ابو يعلى الموصلي في مسنده حديث ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا فضيل
عن عبد الله بن سعيد عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا سجد احدكم فليبدأ بركبتيه قبل يديه ولا يرك برك الجمل **○** **مسألة**
لا يجزي الاقتصار على الاتف في السجود وفي الجبهة روايتان وقال ابو حنيفة يجزي
لنا حديث رفاعه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تتم صلاة احدكم حتى يسبح الوضوء
ويكبر فوصف الصلاة قال ويسجد فيمكن وجهه ويرى ما قال جهته من الارض وقد
سبق باسناده في مسيلة الطائفة وقال الترمذي ثنا ابو عامر ثنا فضيل بن سليمان
قال حدثني عباس بن سهل عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد
امكن انفه وجهته من الارض قال الترمذي هذا حديث صحيح وقال الدارقطني ثنا
ابو عبد الله بن المهدي ثنا الحسن بن علي بن خلف ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا ثابت
ابن عمرو المشيبي ثنا مقاتل بن حبان عن عروة عن عائشة قالت ابصر رسول الله

صلى الله عليه وسلم امرأة من اهله تضي ولا تضح انتها بالارمن فقال يا هذه ضعي انك
بالارض فانه لا صلاة لمن لم يضع انفه بالارض مع جهته في الصلاة فان قالوا قد قال
الدارقطني ناشب ضعيف قلنا ما قدح فيه غيره ولا يقبل التضعيف حتى يبين سببه
هذا الكلام يدل على قلة علم المؤلف بالدارقطني فان الدارقطني قل ان يضعف رجلا
ويكون فيه طب ولا يطلب بيان السبب في التضعيف الا اذا عارضه تعديل وقد تكلم
البخاري في ناشب ايضا قال وهو منكر الحديث وقال الدارقطني في هذا الحديث ولا يصح
مقاتل عن عروة **هـ** وقال ابن عدي ثنا محمد بن سليمان ثنا يحيى بن عثمان ثنا محمد بن
حمير عن الضحاك بن حمزة عن منصور بن زاذان عن عامر عن عكرمة عن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يلمص انفه مع جهته بالارض اذا سجد
لم تجز صلاته قال يحيى الضحاك بن حمزة ليس بشي وقال النسائي ليس بثقة وقد روى
حديث يحتض الانف قال الدارقطني ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا الجراح
ابن مخلد ثنا ابو قتيبة ثنا شعبة عن عامر الاحول عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يضع انفه على الارض وفي لفظ لا صلاة لمن لم
يصب انفه من الارض ما يصيب جهته فان قالوا قال ابو بكر ابن ابي داود لم
يرفعه الا ابو قتيبة قلنا هو ثقة اخرج عنه البخاري والرفع زيادة وهي من الثقة
مقبولة **و** وقال الدارقطني في هذا الحديث الصواب عن عامر عن عكرمة مرسل
ورواه الحاكم في المستدرک وروي اسمعيل بن عبد الله المعروف بسموية في فوائده
عن عكرمة عن ابن عباس قال اذا سجد احدكم فليضع انفه على الارض فايكم قد امرتم
بذلك ورواه البيهقي من رواية سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ضع انك فليسجد معك وقال قال ابو عيسى الترمذي حديث عكرمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مرسل **ص** احتجوا بما روي الدارقطني ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا الحسن بن عرفة ثنا اسمعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله قال قلت لوهب
ابن كيسان مالك لا تمكن جهتك وانك من الارض قال ذلك اني سمعت جابر بن
عبد الله يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على جهته على قضاص الشعر
قال الدارقطني تفرد به عبد العزيز عن وهب وليس بالقوي قلت قال يحيى بن معين
هو ضعيف وقال ابو زرعة مضطرب الحديث واخر الحديث قال النسائي واسمعيل بن
عياش ضعيف وقال ابو حبان خرج عن حد الاحتجاج به وقد روى حديث لا يثبت

قال

قال ابن عدي ثنا احمد بن محمد المشرقي ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا حفص بن عبد الله
قال حدثني محمد بن الفضل بن عطية عن محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السجود على الجهة فريضة وعلي الانف تطوع
وهذا لا يصح قال احمد بن محمد بن الفضل حديثه حديث اهل الكذب وقال يحيى كان كذا
هـ لا يجوز السجود على كور العمامة وعنه يجوز لنا الاحاديث المتقدمة
وقد روي من اجاز ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على كور العمامة **و** روي
خياط بن الارث قال سلكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الرمضاء في جباهنا
والفنا فلم يثكلنا رواه البيهقي عن ابي عبد الله الحافظ عن ابي بكر بن اسحاق الفقيه
عن الحسن بن علي بن زياد عن ابراهيم بن موسى عن عيسى بن يونس عن زكريا
ابن ابي زائدة عن اسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب وقد رواه مسلم من رواية
زهير وغيره عن ابي اسحاق وليس فيه في جباهنا وكنا وعن علي قال اذا كان
احدكم يصلي فليحسر العمامة عن جهته وعن نافع ان ابن عمر كان اذا سجد وعليه
العمامة يرفعها حتى يضع جهته بالارض وعن عباد بن الصامت انه كان اذا قام الى
الصلاة حسر العمامة عن جهته رواها البيهقي وقال واما ما روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم من السجود على كور العمامة فلا يثبت شي من ذلك وعن هشام عن الحسن
قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وايديهم في ثيابهم **و**
هـ لا يجب كشف
اليدين في السجود خلافا لحد قولي الشافعي يجب لنا ما روي احمد من حديث عبد الله
ابن عبد الرحمن الانصاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد بني عبد
الاشهل فرايته واضعا يديه في ثوبه اذا سجد وقال محمود بن اسحاق ثنا البخاري
ثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله ثنا زائدة بن قدامة ثنا عامر بن كليب الجرمي ثنا
ابي ان وايل بن جراحه قال قلت لا نظرون الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف يصلي فنظرت اليه فقام فكبر فرفع يديه ثم لما اراد ان يركع رفع يديه مثلها
ثم رفع راسه فرفع يديه مثلها ثم جثت بعد ذلك في زمان فيه برد عليهم جل
التياب تحرك ايديهم من تحت الثياب **و** عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بني عبد الاشهل وعليه كساء
مختلف به يضع يديه فقيه برد الحصار واه ابن ماجه عن جعفر بن مسافر عن اسمعيل

ابن ابي اويس عن ابراهيم بن اسمعيل الاشعري وهو ابن ابي حنيفة وقيه كلام عن عبد الله
ابن عبد الرحمن ورواه اليه في اسناده بعض الضعف ورواه الامام احمد وابن ماجه
ايضا عن عبد الله بن عبد الرحمن قال جانا النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد بني عبد الاشهل
فرايتني واصفا يدعي علي ثوبه اذا سجد وعبد الله ليست له حبة والصواب الاول
مسألة يجب السجود على سبعة اقطار وقال ابو حنيفة الا على الجهة وعن ابي
فيما عدا الجهة قولان لنا حديثان الحديث الاول قال احمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا
عبد الله بن جعفر عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن العباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سجد الرجل سجد سبعة ارباب وجهه وكفاه وركبته وقدماه
انفرد باخراجه مسلم الحديث الثاني قال البخاري ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو بن
دينا عن طاووس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضا
ولا تكف شعرا ولا ثوبا للجهة واليدين والركبتين والرجلين قال البخاري وسام مسلم بن
ابراهيم ثنا شعبة عن عمرو عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا
ان نسجد على سبعة اعظم ولا تكف ثوبا ولا شعرا الطريقان في الصحيحين **مسألة**
المستحب ان يسجد في السجود على صدره وقدميه معتمدا على ركبته وعنه انه يجلس جلسته
الاستراحة على قدميه واليدين وبه قال الا في الا انه قال صفة الجلسة كالتي بين
السجدين وقال مالك يمتص من غير اعتماد ولا جلوس قال الترمذي ثنا محمد بن موسى
ثنا ابو معاوية ثنا خالد بن الياس عن صالح مولى التومة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يمتص في الصلاة على صدره وقدميه قال الترمذي وثنا علي بن حجر انا هشيم
عن خالد الخداع عن ابي قلابه عن مالك بن الحويرث انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
فكان اذا كان في وتر من صلاته لم يمتص حتى يستوي جالسا قال الترمذي هذا حديث
صحيح والذي قبله فيه خالد بن الياس قال احمد خالد متروك الحديث وقال يحيى ليس بشي
ولا يكتب حديثه حديث مالك بن الحويرث رواه البخاري وعن عبد الرحمن بن يزيد
انه راى عبد الله بن مسعود يقوم على صدره وقدميه في الصلاة ولا يجلس اذا صلى في
اول ركعة حتى يقضى السجود وعن عطية العوفي قال رايت ابن عمر وابن عباس وابن الزبير
وابا سعيد الخدري يقومون على صدورهم في الصلاة رواها اليه في الحديث وقال هو عن
ابن مسعود صحيح وعطية العوفي لا ينجح به **مسألة** التثنية الاخير فرض وقال
مالك يجب الجلسة دون الذكر لان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم التثنية وامرهم به فقال

قولوا

قولوا التحيات لله وسياي مسددا ان شأ الله وقد روي الدارقطني ثنا علي بن عبد الله بن مهشر
ثنا احمد بن منان القطان ثنا موسى بن داود ثنا زهير بن معاوية عن الحسن بن الحر عن القاسم
ابن عجمرة قال اخذ علقمة بيدي وزعم ان ابن مسعود اخذ بيده وزعم ان رسولا الله صلى الله
عليه وسلم اخذ بيده فعلمه التثنية الى قوله وان محمدا عبده ورسوله قال اذا قضيت هذا
وفعلت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت تقوم فقم وان شئت ان تجلس فاجلس قال
الدارقطني الصحيح ان قوله اذا قضيت هذا فقد قضيت صلاتك من كلام ابن مسعود
فضله شابة عن زهير وجعله من كلام ابن مسعود وقوله اشبه بالصواب ممن ادرجه
وقد اتفق من روي تثنية ابن مسعود على حذفه قال الدارقطني وانا محمد بن يحيى بن
مرداس ثنا ابو داود احمد بن يونس ثنا زهير عن عبد الرحمن بن زياد بن ابي النعمان عن عبد
الرحمن بن رافع وبكر بن سودة عن عبد الله بن عمرو ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الامام الصلاة وقعد فحدث قبل ان يكلم فقد تمت صلاته ومن كان
خلفه من ايت به وهذا لا يصح قال احمد عبد الرحمن بن زياد لا يروي عنه شيئا وقال
يحيى والنسائي ضعيفه وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس حديث
ابن مسعود رواه احمد وابو داود وحديث عبد الله بن عمرو رواه ابو داود والترمذي
وقال ليس اسناده بالقوي وقد اضطربوا في اسناده وسياي وعن عاصم بن ضمرة
عن علي بن عبد السلام قال اذا جلس مقدار التثنية ثم احدث فقد تمت صلاته قال
علي بن سعيد سالت احمد بن حنبل عن ترك التثنية فقال يعيد فقلت فحدث علي من قدر
مقدار التثنية فقال لا يصح **مسألة** افضل التثنية تثنية ابن مسعود
وقال مالك التثنية عمر وقال الا في تثنية ابن عباس ذكر التثنيات تثنية ابن مسعود قال
احمد ثنا ابو معاوية ثنا الامام عن شقيق عن عبد الله قال كنا اذا جلسنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على
ميكائيل السلام على فلان السلام على فلان فسمعنا رسولا الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله هو عز وجل هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فاذا قالها اصابك كل عبد صالح في السماء والارض اشدان كالمال لا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الدعاء اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح وقال
الترمذي اصح حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التثنية حديث ابن مسعود

والعمل عليه عند أهل العلم من الصحابة والتابعين قال أحمد وثناجي بن آدم ثنا شريك
عن جامع ابن أبي راشد عن أبي وايل عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلننا التشهد كما يعلننا السورة من القرآن وهذا يقوي إثارة علي غيره ثم فيه الواو في
قوله والصلوات والطيبات وهي موحية للغيرية فالصلوات شي والطيبات شي تشهد
ابن عباس قال أحمد ثنا يونس ثنا ليث عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وطاوس عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلننا التشهد كما يعلننا القرآن فكان
يقول التحيات المباركات الصلوات لله التلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته الآله
علينا وعلي عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله قال الترمذي
هذا حديث صحيح **عن يونس** وروي هذا الحديث مسلم وغيره **عن يونس** تشهد ابن عمر
قال الدارقطني ثنا أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن علي بن اسمعيل السكري ثنا خارجه بن
مصعب ابن خارجه عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلننا التشهد التحيات الطيبات الزاكيات
لله التلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلي عباد الله
الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله هذا
لا يصح قال يحيى خارجه غير ثقة وقال أحمد لا يثبت حديثه وقال ابن حبان
لا يثبت الاحتجاج بخبره قال أحمد ولا يثبت حديثه عن موسى بن عبيدة
وقال يحيى لا يثبت حديثه **عن يونس** سقط من اسناد حديث ابن عمر رجلان خارجه بن
مصعب ومغيث بن بديل قال الدارقطني ثنا أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن اسمعيل
السكري ثنا خارجه بن مصعب بن خارجه وحدثني أحمد بن محمد بن أبي عثمان
الغازي أبو سعيد النيسابوري ثنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي ثنا خارجه
ابن مصعب بن خارجه ثنا مغيث بن بديل ثنا خارجه بن مصعب عن موسى بن
عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر فذكره ثم قال هذا الخط ابن أبي عثمان
وموسى بن عبيدة وخارجه بن مصعب ضعيفان وخارجه بن مصعب الصغير
هو حفيد الكبير قال ابن الجوزي في كتاب الضعفاء بعد ذكر خارجه بن مصعب
الكبير وثم خارجه بن مصعب بن خارجه أبو منصور يروي عن مغيث بن بديل
لا يثبت فيه طعنا وقال الدارقطني ثنا أبو بكر ابن أبي داود ثنا نصر بن علي قال
أخبرني أبي أنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت مجاهدا يحدث عن ابن عمر عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في التشهد التحيات لله الصلوات الطيبات السلام
عليك أيها النبي ورحمة الله قال ابن عمر وزدت فيها وبركاته السلام علينا وعلي
عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله قال ابن عمر وزدت فيها وحده لا شريك له
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال الدارقطني هذا اسناد صحيح وقد تابعه علي رفعه
ابن أبي عدي عن شعبة ووقفه غيرهما ورواه أبو داود وأبو يعلى الموصلي
واسماعيل بن عبد الله سموية وغيرهم عن نصر بن علي بنحوه وقال الطبراني
ثنا عبدان بن أحمد ثنا دحيم ثنا يحيى ابن حسان ثنا سليمان بن موسى ثنا جعفر
ابن محمد بن سعد بن سمرة حدثني حبيب بن سليمان عن أبيه سليمان عن سمرة
قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنا في وسط الصلاة أو حين انقضاءها
فأبدوا قبل التسليم بالتحيات الطيبات الصلوات والسلام والملايك لله ثم سلموا علي
النبيين ثم سلموا علي أقاربكم وعلي أنفسكم رواه أبو داود عن محمد بن داود بن
سفيان عن يحيى بن حسان بنحوه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلننا التشهد كما يعلننا السورة من القرآن بسم الله وبالله التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلي عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
أسأله الجنة وأعوذ بالله من النار رواه ابن ماجه والنسائي من رواية أبيه
نايل عن أبي الزبير عن جابر وقد أنكره الدارقطني علي ابن بن نايل وقيل ان
المحفوظ ما رواه الليث عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وطاوس عن ابن عباس
وقال النسائي ولا نعلم أحدا تابع يحيى علي هذا الحديث وخالفه الليث ابن سعد
في اسنده وإيمن عندنا لا بأس به والحديث خطأ وبالله التوفيق وعن عبد الرحمن
ابن عبد القاري أنه سمع عمر بن الخطاب وهو علي المنبر وهو يعلم الناس التشهد
يقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلي عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله رواه مالك في الموطأ وعن القاسم بن محمد بن عازقة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول إذا تشهدت التحيات الطيبات الزاكيات لله
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله التلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلي عباد الله الصالحين السلام عليكم رواه مالك في الموطأ أيضا وقد

روي حديث حطان بن عبد الله الرقابي عن أبي موسى في التشهد وبأي تشهد تشهد مما صح
عن النبي صلى الله عليه وسلم جاز **مسألة** في الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم فيه فرض وعنه الخامسة كقول أبي حنيفة ومالك لنا أربعة أحاديث الحديث
الاول قال احمد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال لقيني كعب
ابن عجرة فقال الا اهدي لك هدية خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله قد علمنا او قد عرفنا كيف السلام عليك فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اخرجاه في الصحيحين وقد رواه الترمذي
وصححه فقال فيه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد الحديث الثالث
قال الدارقطني ثنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن غالب ثنا علي بن بحر ثنا عبد المهيمن
عن عباس عن ابيه عن جده سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة
لمن لم يصل على نبيه صلى الله عليه وسلم قال الدارقطني عبد المهيمن ليس بالقوي وقال
ابن حبان لا يحتج به قال الطبراني ثنا عبد الرحمن بن معاوية القيسي المصري ثنا عبد الله
ابن محمد الكندي ثنا ابن ابي فديك عن أبي ابن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه
ولا صلاة لمن لا يصل على نبي الله صلى الله عليه وسلم ولا صلاة لمن لا يجتنب الانصاف وقد
روي عن ابن ابي فديك عن عبد المهيمن بن عباس وهو شبه بالصواب وابي ابن
عباس بن سهل بن سعد تكلم فيه ايضا الامام احمد وابن معين والدولابي والنسائي
والعقيلي وقد روي له البخاري حديثا عن علي بن الحديثي عن معن بن عيسى عن ابي بن
عباس عن ابيه عن جده كان النبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له الخفيف **الحديث**
الثالث قال الدارقطني ثنا احمد بن سعيد ثنا جعفر بن علي بن نجيع ثنا اسمعيل بن صبيح
عن سفيان بن ابراهيم عن عبد المؤمن بن القاسم عن جابر عن ابي جعفر عن ابي مسعود
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يصل فيها علي ولا
علي اهل بيته لم يقبل منه جابر ضعيف وقواختلف فيه عنه فوفقه علي ابن مسعود
تارة ورفع تارة الحديث الرابع موقوف رواه ابن ماجه من حديث ابن مسعود انه
قال اذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد

كما

كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد **مسألة** عن يحيى بن السباق عن رجل من بني الحارث
عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تشهد احدكم في الصلاة
فليقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد وارحم محمد وآل محمد
كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد رواه البيهقي
ورواه الامام احمد وابوداود والنسائي والترمذي وصححه وابن حبان وصححه من حديث
حيوة بن شريح ثنا ابو هاشم الخولاني حدثني عمرو بن مالك الحنثلي سمع فضالة بن عبيد
يقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوا في صلاة فلم يصل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له ولغيره اذا صلي
احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع بعد
ما ثارواه الحاكم وقال هو على شرط مسلم وقال في موضع اخر على شرطهما **مسألة**
يجلس في التشهد الاول مفترشا وفي الثاني متوركا وقال مالك يجلس في الجميع متوركا
وقال ابو حنيفة يفترش في الكل لنا ثلاثة احاديث الحديث الاول قال البخاري
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ابن سعد عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن طلحة عن
محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ناله صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن
يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره واذا رفع راسه استوي حتى يعود كل فقار مكانه
فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة
واذا جلس في الركعتين جلس رجلاه اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخيرة
قدم رجلاه اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعده انفرادا باخراجه البخاري الحديث
الثاني قال الترمذي ثنا ابو كريب ثنا عبد الله بن ادريس ثنا عاصم بن كليب عن
ابيه عن وايل بن حجر قال قدمت المدينة فقلنت لا تطرن الي صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما جلس افترش رجلاه اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ونصب
رجله اليمنى الحديث الثالث قال الدارقطني ثنا ابن صاعد ثنا بندار ثنا عبد الوهاب
ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سنة الصلاة ان يفترش اليسر ونصب اليمنى **مسألة**
الخروج من الصلاة بالتسليم فرض وقال ابو حنيفة لا يجب بل يجوز ان يخرج بكل ما ينال فيها

لنا قوله عليه السلام وتحليلها التسليم وقد سبق باسناده احتجوا بدين احمد هارواه الترمذي
 ثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك انا عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن رافع
 وبكر بن سواده اخبراه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا حدث وقد جلس في اخر صلاته قبل ان يسلم فقد جازت صلاته قال الترمذي هذا
 حديث ليس اسناده بالقوي وقد اضطربوا في اسناده قلت وهذا الحديث قد سبق بنقل
 اخر في مسيلة التمهيد الاخير وذكرنا الجرح للا فربقي وحديثهم الثاني حديث ابن مسعود
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه التمهيد وقال فاذا قلت ذلك فقد تمت صلاتك
 وقد سبق هناك باسناده والكلام عليه **مسألة** السلام من الصلاة وقال
 ابو حنيفة ليس منها لنا قوله وتحليلها التسليم وقد سبق وقول ابن مسعود لا تسلي
 تسليم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة وقول سهل بن سعد وعائشة كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعلم في صلاته وسياتي ذلك باسناده **مسألة** تجب
 التسليمة الثانية في المكتوبة وعندها نقاسنة لقول ابي حنيفة والثاني وقال مالك
 السنة الاقتصار على واحدة قلت اسجة احاديث الاول حديث جابر بن سمرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم الا يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم عن يمينه
 وشماله وقد ذكرناه باسناده في مسيلة رافع الايدي الحديث الثاني قال الدارقطني
 ثنا البقوي ثنا منصور بن ابي مزاحم ثنا ابو سعيد المودب عن زكريا عن الشعبي عن
 مسروق عن عبد الله بن مسعود قال ما نسيت من الاشيا فلم انس تسليم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الصلاة عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله
 السلام عليكم ورحمة الله طريق اخر قال احمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي اسحاق
 عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعلم عن يمينه وعن
 يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله طريق اخر قال احمد وثنا
 حميد بن عبد الرحمن ثنا الحسن عن ابي اسحاق ثنا ابو الاحوص عن عبد الله قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يعلم عن يمينه وعن يساره حتى يري بياض خده **رواه** ابو
 داود والنسائي وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال العقيلي والاسايد
 صحيح ثابتة في حديث ابن مسعود في التسليمتين ولا يصح في تسليمة ثلث وعن ابي عمران امير
 كان بمكة يعلم تسليمتين فقال عبد الله يعني ابن مسعود اي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يفعله **رواه** مسلم **الحديث** الثالث قال احمد وثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لهيعة عن محمد

عليها

ابن

ابن عبد الله بن مالك عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم في صلاته
 عن يمينه وعن يساره حتى يري بياض خده الحديث الرابع قال احمد وثنا ابن مهدي
 ثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعيد عن ابيه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعلم عن يمينه حتى يري بياض خده وعن يساره حتى يري
 بياض خده قال الدارقطني هذا اسناد صحيح قلت انفراد باخراجه مسلم الحديث الخامس
 قال احمد وثنا عبد الصمد ثنا ملازم قال حدثني هودة بن قيس بن طلق عن ابيه عن جده
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم عن يمينه وعن يساره حتى يري بياض خده الايمن
 وبياض خده الايسر **رواه** ابو اسمعيل بن عبد الله عن علي بن المديني عن ملازم
 ابن عمرو **رواه** الامام احمد ايضا عن علي بن المديني قبل ان يمحق **رواه** ابو القاسم
 الطبراني عن العباس بن محمد المجاشعي الاصبهاني عن محمد بن ابي يعقوب الكرماني
 عن ملازم **الحديث** السادس قال الدارقطني ثنا ابن صاعد ثنا فضالة بن
 الفضل ثنا ابو بكر ابن عياش عن ابي اسحاق عن صالة بن زفر عن عمار بن ياسر قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عن يمينه يري بياض خده الايمن واذا سلم
 عن يساره يري بياض خده الايسر وكان تسليمة السلام عليكم ورحمة الله **قال** ابن ابي
 حاتم فضالة بن الفضل الكوفي روي عن ابي بكر ابن عياش كتب عنه ابي وسيل عنه فقال
 صدوق وصححه النسائي وابن حبان **الحديث** السابع قال الدارقطني وثنا ابو بكر ابن
 ابي داود ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الله بن داود عن حريث عن الشعبي عن البراء بن عازب
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم تسليمتين **حريث** هو ابن ابي مطر واسمه عمرو
 الغزاري ابو عمرو والحافظ الكوفي وقد تكلم فيه ابن معين والقلاس وابو حاتم والبخاري
 وتركه النسائي وابن الجنييد والدولابي والازدي وعن ايل ابن حجر قال صليت مع النبي
 صلى الله عليه وسلم فكان يعلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله
 السلام عليكم ورحمة الله **رواه** ابو داود وعن ابي موسى قال صلى بنا على يوم الجمل
 صلاة ذكرنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ان نكون نسيناها واما ان
 نكون تركناها فلم عن يمينه وعن شماله **رواه** ابن ماجه واسناده صحيح وعن حذيفة
 ابن اليمان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم عن يمينه وعن يساره حتى يري بياض
 خده السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله **رواه** ابن ماجه واسناده
 صحيح وفي بعض النسخ الصحيحة عمار بن ياسر بدل حذيفة وهو سهمي **احتجوا**

باربعة احاديث الحديث الاول قال الترمذي ثنا محمد بن يحيى النيسابوري ثنا عمرو
 ابن ابي سلمة عن زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يمس في الصلاة تسليمة واحدة تلقا وجهه ثم يجمل الي الشق
 الايمن شيئا الحديث الثاني قال الدارقطني ثنا يرواد بن عبد الرحمن ثنا الزبير بن
 بكار ثنا عتيق بن يعقوب ثنا عبد المهيمن بن عيسى عن ابيه عن جده انه سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس تسليمة واحدة لا يزيد عليها الحديث الثالث
 قال الدارقطني وثنا محمد بن خلف ثنا الرمادي ثنا نعيم ثنا روح بن عطاء بن ابي ميمونة
 عن ابيه عن الحسن عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس
 واحدة في الصلاة قبل وجهه فاذا سلم عن يمينه سلم عن يساره الحديث الرابع
 قال ابن ماجه حدثنا محمد بن الحرث المصري ثنا يحيى بن راشد عن يزيد بن مولى سلمة
 ابن الاكوع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فلم مرة واحدة والجواب
 ان هذه الاحاديث ضعاف اما الاول ففيه زهير بن حرب قال البخاري هو من اهل الشام
 يروي عنه من اكبر وقال يحيى ضعيف وقال الترمذي لا يعرف هذا الحديث مرفوعا
 الا من هذا الوجه وفي الحديث الثاني عبد المهيمن قال الدارقطني ليس بالقوي
 وقال ابن حبان بطل الاحتجاج به وفي الحديث الثالث روح قال احمد منكر الحديث
 وتركه يحيى وفي الرابع يحيى بن راشد قال يحيى ليس بشي وقال النسائي ضعيف
ف حديث عايشة رواه ابن ماجه والدارقطني والحكم وقال علي شرطها ورواه
 وهيب عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عايشة انها كانت تسليمة واحدة وزهير
 ابن محمد من رجال الصحيحين لكن له من اكبر وهذا الحديث منها قال ابو حاتم الرازي هو
 حديث منكر وقال الاثرم سمعت ابا عبد الله وذكر رواية الشاميين عن زهير بن
 محمد قال يروون عنه احاديث من اكبر هولا ثم قال اما رواية اصحابنا عنه فستقيمة
 عبد الرحمن بن مهدي وابو عامر واما احاديث ابي حفص دال المستثنى عنه فلك
 بواطل موضوع او نحو هذا فاما بواطل فقد قاله وحديث سهل بن سعد رواه
 ابن ماجه ايضا ورواه الدارقطني ايضا من رواية عبد الله بن نافع الصائغ عن عبد
 المهيمن وروى عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتر بتسع ركعات
 لم يقعد في الثامنة فيجده ويذكره ويدعو ثم ينهض ولا يمس ثم يصل التاسعة
 فيجلس فيذكر الله عز وجل ويدعو ويمس تسليمة يسمها ثم يصل ركعتين وهو جالس

رواه

رواه الامام احمد والنسائي وهذا الفظه وزاد الام احمد ثم يمس تسليمة واحدة السلام عليكم
 برفع بها صوته حتى يوقظنا واسناده صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يفصل بين الشفع والوتر بتسليمة يسمها رواه احمد
مسئلة وينوي بالسلام الخروج من الصلاة وقالت الحنفية والشافعية
 ينوي السلام على الملايكة والمأمومين لنا قوله عليه السلام ويجعلها التسليم وقد سبق
مسائل ما يجوز في الصلاة وما لا يجوز مسئلة
 لا يجوز ان يدعو في صلاة بما ليس فيه قرينة الي الله عز وجل ولا ورد به الاثر كقوله
 ارزقني جارية حسنا وبستانا ايقا وقال مالك والثا في يجوز لنا قوله عليه السلام
 ان هذه الصلاة لا يصح فيها شي من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقرأة القرآن
 وقد ذكرناه باسناده في مسئلة التكبير والله من الصلاة **ز** احتج مالك والثا في يقول
 النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود ثم ليخير من الدعاء اعجبه اليه وفي
 لفظ ثم ليخير من المسئلة ما شا متفق عليهما وحمله من لم يجوز ذلك على انه ليخير
 من الدعاء المأثور **مسئلة** الاغلا يسقط فرض الصلاة قل او كثر
 وقال ابو حنيفة ان كان يوما وليلة لم يسقط وقال مالك والثا في يسقط الصلاة
 وهذه المسئلة قد اختلف فيها الصحابة والتابعون فاصحابنا يستدلون بما روي
 عن علي وعمار انهما قضيا مافات حال الاغلا وكذلك قال عمران وسمرة وقال عطاء
 يقضى صلاته كلها وروي نافع عن ابن عمر انه اغنى عليه ثلاثة ايام فلم يقض شيئا
 واعاد صلاة يومه الذي افاق فيه لحسب واغنى على محمد بن مسير بن سنان ايام فلم
 يقض وقال الثوري يعيد صلاة يومه وليلته ولا يعد ما كان قبل ذلك وقال الحسن
 اذا اغنى على رجل صلاتين فلا اعاده عليه فان اغنى عليه صلاة واحدة اعادها
 ولا يعرف في ذلك حديثا مرفوعا الا ما رواه الدارقطني ثنا عثمان بن احمد الدقاق
 ثنا محمد بن الفضل بن سلمة ثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن داود
 ابن عبد الله بن مخراق عن سليمان بن بلال عن ابن حنبل عن الحكم بن عبد الله
 الابلي ان القاسم بن محمد حدثه ان عايشة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الرجل يغني عليه فيترك الصلاة فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بشي
 من ذلك فضاء الا ان يغني عليه في وقت صلاته فيغنيق وهو في وقتها فيصلبها
 وهذا حديث لا يصح قال احمد لا ينبغي ان يروي عن الحكم بن عبد الله شي وقال يحيى

ليس بشئ وقال ابو داود تركوا حديثه هذا الكلام الذي حكاه المؤلف انما قاله احمد وابن معين
وابو داود في الحكم بن عبد الله بن مسلمة ابن ابي مطيع البخاري القاصي واما روي هذا الحديث
فهو الحكم بن عبد الله بن سعد الايلي قال احمد احاد بيته موضوعة وقال ابن معين ليس
بشئ ولا مأمون وكذب الجورجاني وابو حاتم وتركه النسائي وابن الخليل والدارقطني
وقال البخاري تركوه وقال ابو زرعة اضطر بوا علي حديثه وقال ابن حبان يروي
الموضوعات عن الاثبات ولا يصح اسناد هذا الحديث الى الحكم فانه مظلم وابو الحسين
مجهول قاله اليه في وقد روي ابن عدي هذا الحديث في كتاب الكامل من روايته
خارجة بن مصعب وهو ضعيف عن عبد الله بن عطاء عن الحكم بن عبد الله الا يلي عن
القاسم عن عايشة ورواه ايضا من رواية خارجة عن عبد الله بن عطاء عن الحكم عن
نافع عن ابن عمر ورواه عن الحكم وهو متهم **مسألة** اذا سلم على المصلي
رد بالاشارة وقال ابو حنيفة لا يرد لثلاثة احاديث الحديث الاول قال احمد ثناه
جملج بن محمد ثنا ليث بن سعد قال حدثني بكير بن عبد الله بن الاشج عن نابل صاحب
العباءة عن عبد الله بن عمر عن صهيب قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
فسلمت فرد الي اشارته وقال لا اعلم الا انه قال اسارة باصبعه ورواه ابو داود
والنسائي والترمذي وقال حديث حسن لا نعرفه الا من حديث بكير ورواه الطبراني
وابو حاتم النسائي الحديث الثاني قال احمد وثنا وكيع ثنا هشام بن سعد عن نافع عن
ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه
في الصلاة قال كان يشير بيده قال الترمذي كلا الحديثين عندي صحيح ويحتمل ان
يكون ابن عمر سمعه منها جميعا **مسألة** ورواه ابو داود عن الحسن بن عيسى الدامغاني
عن جعفر بن عون عن هشام ورواه الترمذي عن محمود بن غيلان عن وكيع وقال
حديث حسن صحيح ورواه ابو يعلى الموصلي ومحمد بن هارون الروياني والطبراني
وروي اسمعيل بن عبد الله العجزي سموية ثنا الوليد ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة الحديث الثالث قال
الدارقطني ثنا ابو بكر ابن ابي داود ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق اما معمر عن الزهري
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة وروي هذا الحديث الامام احمد عن
معمر ورواه ابو داود في سننه عن احمد بن محمد بن شبرمة ومحمد بن رافع عن عبد الرزاق
ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن رافع ورواه ابو يعلى الموصلي عن يحيى بن معين

عن عبد

عن عبد الرزاق ورواه ابو القاسم الطبراني عن اسحاق بن ابراهيم الديري عن عبد الرزاق
ورواه ابو حاتم بن حبان عن ابي يعلى عن يحيى قال ابو حاتم الرازي اختصر عبد الرزاق هذه
الكلمة من حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صنف فقدم ابا بكر يصلي بالناس وقال لخطا
عبد الرزاق في اختصاره هذه الكلمة وادخله في باب من كان يشير باصبعه في الصلاة
فقال اما في حديث شبيب عن الزهري لا يدل على شي من هذا انتهى كلام ابي حاتم وقد
روي هذا الحديث غير عبد الرزاق فروي الطبراني ثنا عبد الصمد بن محمد العنوي المقرئ
ثنا ابو هيرة الوليد بن محمد الدمشقي ابن سلامة بن بشر ثنا يزيد بن السمط ثنا الاوزاعي
عن الزهري عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة قال
الطبراني لم يروه عن الاوزاعي الا يزيد تفرد به سلامة **مسألة** احتجوا بما روي ابن شاهين
ثنا يوسف بن يعقوب النيسابوري ثنا اسمعيل بن حفص ثنا يونس بن بكير عن محمد بن
اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن ابي عطفان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اشار في الصلاة اشارته فثقله او ثقله فقد قطع الصلاة قال المؤلف
وهذا حديث لا يصح ابن اسحاق مجروح قد كذبه مالك وهشام بن عروة وابو عطفان
مجهول **مسألة** روي هذا الحديث ابو داود في سننه عن عبد الله بن سعيد عن يونس بن
بكير وقال وهذا الحديث وهم وابو عطفان هو ابن طريف ويقال ابن مالك
المري قال عباس الدوري سمعت يحيى بن معين يقول فيه ثقة وقال النسائي في الكنى
ابو عطفان ثقة قيل اسمه سعد وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ورواه مسلم
في صحيحه وذكر ابن القطان ان راوي هذا الحديث غير المري لا يعرف وليس كما قال
وقال اسحاق بن ابراهيم بن هاني سيل ابو عبد الله عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم
من اشار في صلاة اشارته ثقله فليعد الصلاة قال لا يثبت هذا الحديث اسناده
ليس بشئ وقال عبد الغني بن سعيد المصري ابو عطفان ابن طريف المري قبل ان
اسمه يزيد وقال اليه في قال علي يعني الدارقطني قال لنا ابن ابي داود وابو عطفان
مجهول **مسألة** تنبيه الادبي بالتشيع والتكبير والقرآن لا يبطله
الصلاة وقال ابو حنيفة يبطل وعن احمد مثله لثنا احمد يثان الاول قال احمد ثناه
ابن يزيد ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نكحتم
في صلواتكم شي فليسبح الرجال وليصغ النساء اخرجه في الصحيحين الحديث
الثاني قال الترمذي ثنا هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم / التسيح للرجال والتصفيق للنساء قال الترمذي
هذا حديث صحيح **حديث** أبي هريرة رواه الجماعة **مسألة** والمرأة
تصفق وقال مالك تسيح كالرجل لئلا ما تقدم من الحديثين **مسألة** إذا
تكلم في الصلاة عمدًا بطلت وقال مالك إذا كان لمصلحة الصلاة لم تبطل ووافقه الحنفي
في كلام الامام دون الامام لما روي الامام احمد ثنا سفيان عن عاصم عن أبي طبل
عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنا بمكة قبل ان يأتي أرض الحبشة يعني
وهو في الصلاة فلما قدمنا من أرض الحبشة أتيناه فضلنا عليه فلم يرد فاحدي ما قرب
وما بعد حتى قضا الصلاة فضالته فقال ان الله عز وجل يحدث من أمره ما يشاء وانه
قد أحدث من أمره ان لا تكلموا في الصلاة **هذا** حديث صحيح وقد أخرجه في الصحيحين
بغير هذا اللفظ فروي الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند الخاشي سلمنا
عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فتدرد علينا فقال ان في
الصلاة لشغلا **مسألة** إذا تكلم في الصلاة ناسيا لم تبطل صلاته وكذلك
إذا تكلم مكرها أو جاهلا بخرير الكلام وهو قول مالك والشافعي وقال ابو حنيفة
تبطل وعن احمد مثله لما روي البخاري قال حدثني اسحاق ثابن شميل انا ابن
عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدي
صلاة العشي فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى حشبة معروضة في المسجد فانكأ عليها كأنه
غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه وخرجت السرعان من
ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فها بان يكلماه وفي القوم
رجل في يده طول يقال له ذواليدن فقال يا رسول الله نسيت ام قصرت الصلاة فقال
لم انس ولم تقصر فقال كما يقول ذواليدن فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم
ثم ركع وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه ثم ركع وسجد مثل سجوده أو أطول ثم
رفع رأسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبييت ان عمران بن حصين قال ثم سلم أخرجه
في الصحيحين وقال احمد ثنا اسمعيل ابنا خالد الخداع عن أبي قلابة عن أبي الهذيل عن
عمران بن الحصين ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام
فدخل فقام اليه رجل يقال له الخرباق فكان في يده طول فقال يا رسول الله فخرج اليه
فذكر له صيحه فجاء فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى الركعة التي ترك ثم سلم ثم سجد

سجدتين

سجدتين ثم سلم انفرد باخراجه مسلم ووجه دليلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
تكلم معتقدا ان صلاته قد تمت وانه ليس في الصلاة وكذلك ذواليدن تكلم معتقدا
انها قد تمت لا مكان الشخ اعترض الخضم على حديث أبي هريرة بشيين احدهما الطعن
فيه وذلك من وجهين احدهما ان رواية ابو هريرة وانما سلم في سنة سبع وذواليدن
قتل يوم بدر وكيف يحكي ابو هريرة حالة ما شاهدتها والثاني ان الفاظه تختلف وذلك
بديل على وهاية قتادة يروي مسلم من ركعتين ونارة من ثلاث والثاني ان هذا كان
حين كان الكلام مباحا في الصلاة ولهذا تكلم ابو بكر وعمر والناس عامدين قلنا
اما الطعن فلا وجه له لا تفارق الآية على صحته واسم ذواليدن الخرباق كما ذكرنا
في حديث عمران وعاش بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما المقتول يوم بدر
ذوالثمالين واسمه عمير وانما وقع اعتراضهم على رواية الزهري لهذا الحديث فانه
قال في روايته فقام ذوالثمالين قال ابو حاتم بن حبان الحافظ انما كان بمكة فلما بلغ المسلمين بالمدينة
فرواه عن ذوالثمالين ظنا منه ان ذوالثمالين وذواليدن واحد واما اختلاف
الفاظه فجوابه من ثلاثة اوجه احدها ان لفظ أبي هريرة لم يختلف وانما روي ثلاث
عمران وهو من افراد مسلم وحديث أبي هريرة اصح والثاني ان الشك في العدد
لا يضر مع حفظ اصل الحديث وثبوت الكلام ناسيا والثالث يحتمل ان يكون من الرواة
وانما خرير الكلام فقال ابو حاتم بن حبان الحافظ انما كان بمكة فلما بلغ المسلمين بالمدينة
سكتوا فقال زيد بن ارقم وهو من اهل المدينة يحكي الحال كنا نتكلم في الصلاة حتى تزلت
وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت وقال ابو سليمان الخطابي نسخ الكلام بعد الهجرة
بمدة بسيرة وعلي القولين قد كان ذلك قبل اسلام أبي هريرة بسنين واما كلام أبي بكر
وعمر والناس فقد ذكر الخطابي فيه وجهين احدهما ان في رواية حماد بن زيد عن ابي
انهم او ما واي نعم فدل ذلك على ان رواية من روي انهم قالوا نعم محو كما يقول الرجل
قلت بيدي وبراسي وكقول الشاعر فقالت له العيثا رسما وطاعة
والثاني ان يكونوا قالوا بالاستتم ولا يضر ذلك لانه لم يشخ من الكلام ما كان جوابا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى استجبوا لله والرسول اذا دعاكم لما يحكيكم وفي افراد
البخاري من حديث أبي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم اجد ثم أتيت فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال لم يقل الله استجبوا
له وللرسول اذا دعاكم واذا ثبت ان جواب الرسول واجب لم تبطل روي حديث

ذي اليمين ابن عمر ايضا قال الدار فظني ثنا ابن صالح الاصبهاني عبد الرحمن بن سعد بن
 هرون واخرون قالوا ثنا احمد بن سنان القطك ثنا ابو اسامة عن عبيد الله بن عمر
 عن نافع عن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة فاضلها في الركعتين
 فقال له رجل يغفل له ذواليد بن ياروس لا الله اقصر من الصلاة او نسيت فقال ما قصرت
 الصلاة وما نسيت فقال انك صليت ركعتين قال كما يقول ذواليد بن قالوا نعم فتقدم
 فصلي ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدي السهو قال الدار فظني هذا حديث غريب من حديث
 عبيد الله عن نافع تفرد به ابو اسامة حماد بن سلمة عنه ولا نعلم حدث به غير احد بن سنان
 القطان وهو من الثقات ورواه ابو بكر بن خزيمة في صحيحه عن ابي كريب
 وبشر بن خالد العسكري عن ابي اسامة ورواه ابو داود و ابن ماجه جميعا عن ابي
 كريب نحوه ورواه ابو داود ايضا عن احمد بن محمد بن ثابت عن ابي اسامة ورواه ابن ماجه
 ايضا عن احمد بن سنان والعجب من الامام الحافظ الدارقطني مع كثرة حديثه ومعرفته
 بالحديث قال لا نعلم حدث به عن ابي اسامة غير احمد بن سنان وقد رواه عنه ابو كريب
 وابو همام وبشر بن خالد العسكري وغيرهم وقال ابو بكر الا ثم قلت لا يبي عبد الله
 حديث السهو حديث ابن عمر يرويه احد غير ابي اسامة فقال ابو اسامة وكأنه ضغفه
 قال ابو عبد الله رعموا ان يحيى بن سعيد قال انما هو عبيد الله عن نافع مرسل
 احتجوا بحديثين الحديث الاول رواه احمد ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني الجراح ابن
 ابي عثمان قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاب بن يسار عن
 معاوية بن الحكم قال بينا نحن نصلّي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من
 القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم ببصارهم فقل واكمل امياه ما شأكم تطرون
 الي فجعلوا يضربون بايديهم علي الفخاذه فلما رايتهم يصمتوني لکنی سكت فلما صلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي ما رايت محلا قبله ولا بعده احسن تعلما منه
 ما كربي ولا شمتني ولا ضربني قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس هذا
 انما هي الشيع والتكبير وقراءة القرآن انقرد باخراجه مسلم وجوابه انه حجة عليهم
 من جهة انه لم يامر به بالعادة وانما علمه احكام الصلاة ولا فرق بالايقاف بين من تكلم
 جاهلا بحظر الكلام ومن تكلم ناسيا وانما قال له لا يصح لانه محظور في الصلاة الحديث
 الثاني حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكلام ينقض الصلاة ولا ينقض
 الوضوء وقد ذكرناه باسناده والكلام عليه في مسألة الصلوة

اذا سبقه الحديث في الصلاة توجها وابتدا عنه انه ينبغي كقول ابي حنيفة وعنه ان كان
 من السبيلين ابتدا وان كان من غيرهما ابتدا وعن الثاقبي كالروايتين الاولين قال
 ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا جابر بن عبد الحميد عن عامر الاحول عن عيسى بن
 حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
 احدكم في الصلاة فليصرف فليتوضا وليجد صلاته **مسألة** ورواه الامام احمد والترمذي والنسائي
مسألة احتجوا بحديث ابي سعيد وعائشة انا قال احدكم في صلاته فليصرف فليتوضا ثم
 لين علي ما مضى من صلاته وقد ذكرنا اسنادهما في نوافل الوضوء وتكلمنا عليهما
مسألة اذا سبق الامام الحديث جاز لهما لا يستخلفا على الرواية التي تقول
 ان صلاة المأموم لا تبطل بحدثه وقال الثاقبي في القديم لا يجوز الاستخلاف وعن
 احمد يحوون لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وابو بكر يصلي بالناس فان
 صلاة ابي بكر قال احمد ثنا ابو معاوية ثنا الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
 قالت وجدره له الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فجاء حتى جلس عن يسار
 ابي بكر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس قاعدا وابو بكر قائما يقتدي
 ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة ابي بكر
 اخرجاه في الصحيحين **مسألة** اذا تعد المأموم سبق الامام بركن بطلت
 صلاته وقال الثاقبي لا تبطل لنا ما روي احمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا اكبر
 فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا اخرجاه في الصحيحين وعن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يحشني الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله
 راسه راس حمار او يجعل صورته صورة حمار اخرجاه في الصحيحين قال الامام احمد
 لو كان لي سبق الامام صلاة لرجي له الثواب ولم يحش عليه العقاب وعن انس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس اني امامكم فلا يسبقوني بالركوع ولا بالسجود
 ولا بالقيام ولا بالعقود ولا بالا تصرف رواه احمد ومسلم **مسألة** يقطع
 الصلاة الكلب الاسود البهيم وفي المرأة والحمار روايتان او حكى الترمذي قال احمد الذي
 لا اشك فيه ان الكلب الاسود يقطع الصلاة وفي نفسه من الحمار والمرأة شيء وقال
 اكثر الفقهاء لا يقطع شيء من ذلك قال الامام احمد ثنا عفان ثنا شعبه قال اخبرني حميد بن
 هلال انه سمع عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

يقطع صلاة الرجل اذا لم يكن بين يديه كاخرة الرجل المرأة والحمار والكلب الاسود قلت
ما بال الاسود من الاحمر قال ابن ابي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني فقال الكلب
الاسود شيطان قال احمد وثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن
سعد بن هشام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة المرأة والكلب
والحمار ان ترد بلخراج الحديثين مسلم قال احمد وثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن
عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار
رعبد الله بن الصلت هو ابن اخي ابي ذر الغفاري البصري استشهد به البخاري
في صحيحه واحتج به مسلم وقال ابو حاتم يكتب حديثه وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان
في كتاب الثقات وقال البيهقي واعرض محمد بن اسمعيل البخاري عن الاحتجاج به روايته
عبد الله بن الصامت واحتج بها غيره من الحفاظ وقد اشارنا في ابي تصوف الحديث
في هذا الباب وخلافة ما هو اثبت منه فاما ان يكون غير محفوظ او يكون المراد به
انه يلحق بعض ما يبرين يديه فيقطع عنه الاشتغال بما لا ينفك الصلاة
وقد سئل الدارقطني عن حديث سعد بن هشام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار فقال يرويه قتادة واختلف عنه فرواه
هشام الدستوا واختلف عن هشام فرواه معاذ بن هشام ومحمد بن ابي عدي عن هشام
عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وخالفه
عبد الرحمن بن مهدي وابن علية ومسلم بن ابراهيم روه عن هشام عن قتادة عن
زرارة عن ابي هريرة موقوفا ولم يذكروا فيه سعيد بن هشام وكذلك رواه
معاذ بن معاذ وابن ابي عدي عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن
هشام عن ابي هريرة وقال فيه احسبه ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
عبد الرحمن بن مهدي عن هشام عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن ابي هريرة
موقوفا ورواه الحاكم بن عبد الملك عن قتادة فقال عن الحسن عن عبد الله بن مغفل
عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه الخليل بن مرة عن قتادة ورواه شعبة عن قتادة
عن عروة عن عابطة موقوفا ورواه حوشب عن الحسن عن الحكم بن عمرو الغفاري
عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح حديث قتادة عن زرارة عن سعد بن ابي هريرة
وحديث قتادة عن الحسن عن عبد الله بن مغفل انتهى كلامه وحديث عبد الله
ابن مغفل رواه ابن ماجه ايضا عن جميل بن الحسن العجلي عن عبد الاعلى بن عبد

الاعلى

الاعلى واسناده صحيح وروي ابو يعلى الموصلي ثنا زهير ثنا يحيى هو ابن سعيد عن شعبة
ثنا قتادة قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس قال يحيى لم يرفعه غير شعبة
يقطع الصلاة المرأة الحايض والكلب ورواه النسائي وابن ماجه وابو حاتم البستي
والطبراني وروي المحامي ثنا محمد بن موسى البصري ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس مرفوعا يقطع الصلاة الكلب والحمار
والمرأة بجملة ان يكون شيخ المحامي محمد بن يونس بن موسى الزبني وهو ضعيف
وقال الحافظ ابو بكر الخطيب حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الاسدي
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصبهاني ثنا ابو حمزة الانصاري ثنا ابو زيد سعيد بن
الربيع المروزي ثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر سمع اشاع عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب ابو حمزة الانصاري هو انس بن
خالد **ه** فلان قال قيل الحديث واحد في حق المرأة والحمار والكلب فما وجه ما حكيت عن محمد
انه قال لا اشك فيه الكلب الاسود وفي قلبي من المرأة والحمار شي قلت لا نه قد صرح في
الحديث عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مقترضة
بين يديه كما عتر من الجنابة وصح عن ابن عباس انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فنزلت علي الحمار وتركته امام الصف فما بالاه فهذا فهم عجيب عن
احد من راي هذا مرويا في الحمار والمرأة ولم يجد شيئا في الكلب الاسود احتجوا بخمسة
احاديث الحديث **الاول** قال الدارقطني ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا اسحق بن عمار
ثنا يحيى بن المتوكل ثنا ابراهيم بن يزيد ثنا سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم وابا بكر وعمر قالوا لا يقطع صلاة المسلم شي وادرا ما استطعت الحديث
الثاني قال الدارقطني وثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا احمد بن عبد الوهاب ثنا
اسمعيل بن عياش عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع صلاة المرأة ولا كلب
ولا حمار وادرا ما بين يديك ما استطعت الحديث **الثالث** قال الدارقطني وثنا
ابراهيم بن حماد ثنا احمد بن بديل ثنا ابو اسامة ثنا مجالد عن ابي الوداك عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة شي الحديث **الرابع** قال الدارقطني
وثنا احمد بن الحسين ثنا ايوب بن سليمان ثنا ابو اليمان ثنا عتبة بن معاذ عن سليم
ابن عامر عن ابيه امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة شي الحديث

الخامس قال الدارقطني وثالث الحسين بن الحسين الانطاكي ثنا ابراهيم بن سعد الخولاني ثنا
 ادريس بن يحيى الخولاني عن بكر بن مضر عن صخر بن عبد الله بن حرملة انه سمع عمر
 ابن عبد العزيز يحدث عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة والجواب
 ان هذه الاحاديث كلها ضعاف اما الاول ففيه ابراهيم بن يزيد الحوري قال احمد بن حنبل
 والنسائي هو مزور وقال يحيى ليس بشي واما الثاني ففيه ابن ابي خزيمة قال احمد لا
 يجل عندي الرواية عنه وقال يحيى كذاب وقال الفلاس والدارقطني مزور الحديث
 واما الثالث ففيه عفير قال احمد ضعيف متكررا حديث وقال يحيى ليس بثقة
 وقال ابو حاتم الرازي ليس بشي واما الخامس ففيه صخر بن عبد الله قال ابن عدي
 يحدث عن الثقات بالا باطل عامة ما يرويه منكرا ومن موضوعاته وقال ابن
 حبان لا تخرجه عنه **ر** حديث اي سعيد رواه ابو داود عن محمد بن العلاء عن
 ابي اسامة بن جابر قال ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا جابر بن عبد الله قال قال
 شاب من قرين بين يدي اي سعيد الخدري رضى الله عنه وهو يمشي فدفعه ثم عاد
 فدفعه ثلاث مرات فلما انصرف قال ان الصلاة لا يقطعها شي ولكن قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ادروا ما استطعتم فانه شيطان وصخر بن عبد الله بن حرملة الراوي
 عن عمر بن عبد العزيز لم يتكلم فيه ابن عدي ولا ابن حبان بل ذكره ابن حبان في الثقات
 وقال النسائي هو صالح وانما ضعف ابن عدي صخر بن عبد الله الكوفي المعروف بالحاجي
 وهو متأخر عن ابن حرملة روي عن مالك والليث وغيرهما وعلى تقدير بثوث
 قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شي لا يعارض به حديث اي ذروا بي هجرة
 وابن المغيرة لا بها خاصة فيجب تقديمها على العام **مسائل سجود**
التلاوة مسيلة سجود التلاوة سنة وقال ابو حنيفة واجب
 قال الامام ثنائي بن سعيد عن ابن ابي ذيب عن يزيد بن عبد الله بن قسط عن عطاء بن
 زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم الخ فلم يسجد اخرجاه في الصحيحين
 وقد تناوله بعضهم فقال انما يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لان زياد لم يسجد
 فيقال له لو كانت السجدة واجبة لامره بها **ز** وعن ربيعة بن عبد الله بن الهدير
 قال ابو بكر هو ابن ابي مليكة وكان ربيعة من خيار الناس عما حض ربيعة من عمر بن
 الخطاب رضى الله عنه قرأ يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد
 وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما

فمن سجد فقرا صاب ومن لم يسجد فلا الله عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع
 عن ابن عمر ان الله عز وجل لم يفرض السجود الا ان يثارواه بالزيادة البخاري **هـ**
مسألة في الحج سجدتان وقال ابو حنيفة ومالك ليس فيها الا الاولى قال احمد
 ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم ثنا ابن لهيعة عن مشر بن هاشم عن عقبة بن عامر قال
 قلت لابي رسول الله افضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدها فلا يقرأها
 فان قالوا ابن لهيعة ضعيف قلنا قال ابن وهب هو صادق **و** رواه ابو داود **هـ**
 والترمذي وقال ليس اسناده بالقوي ولعل اي داود قلت لابي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في سورة الحج سجدتان ومن لم يسجدها فلا يقرأها وعن عمرو بن العاصي ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اقراه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وفي الحج سجدتين
 رواه ابن ماجه وابو داود وعنده وفي سورة الحج سجدتين وسياي اسناده وعن اي عبد
 الرحمن السلمي ينعلي عليه السلام انه كان يسجد في الحج سجدتين وعن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
 سجد في الحج سجدتين وقال ابن حنبل هذه سورة فضلت علي سائر القرآن بسجدتين رواها
 سعيد بن منصور وعن عبد الله بن ثعلبة قال رايت عمر سجد في الحج سجدتين قلت
 في الصبح قال في الصبح رواه الدارقطني وعن نافع قال كان ابن عمر يسجد فيها سجدتين
 رواه البيهقي قال وروي عن علي وعبد الله بن مسعود وعمار وابي موسى وابي الدرداء
 انهم كانوا يسجدون في الحج سجدتين وروي عن ابن عباس قال في سورة الحج سجدتان **هـ**
مسألة سجدة ص سجدة شكر وعنه انما من سجود التلاوة وهو
 قول اي حنيفة ومالك قال الترمذي ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة
 عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في ص **ص** قال ابن عباس
 وليست من عزائم السجود قال الترمذي هذا حديث صحيح وقال الدارقطني ثنا
 ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا اي وشعيب بن الليث **هـ**
 قال ثنا الليث ثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد
 ابن ابي سرح عن اي سعيد الخدري انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
 فقرا ص فلما مر بالسجود وتزل فوجدنا معه وقراها مرة اخرى فلما بلغ
 السجدة سئرا للسجود فلما ارانا قال انما هي توبة بني ولكن اراكم قد استعدتم للسجود
 فزول فوجدنا سجدنا **ر** حديث ابن عباس رواه البخاري في صحيحه وحديث اي سعيد
 رواه ابو داود عن احمد بن صالح عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن ابي هلال

بخبره ورواه ابو حاتم بن حبان السني عن ابن سالم عن حرملة عن ابن وهب ورواه البيهقي
عن الحاكم عن ابي العباس محمد بن يعقوب عن بحر بن نصر عن ابن وهب وقال هذا حديث
حسن الاسناد صحيح وعن مجاهد انه سئل ابن عباس في صفة سجدة فقال نعم ثم تلاوهنا
له الى قوله فهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون او محمد بن عبيد وكمال بن يوسف
عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال بئكم صلى الله عليه وسلم عن امر ان يقتدى بهم
احتموا بما رواه الدارقطني ثنا عبد الله بن سليمان الاشعث ثنا محمد بن ادم ثنا حفص بن
غياث عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص
قال الدارقطني وثنا محمد بن نوح الحنظلي بوري حد ثنا جعفر بن محمد بن حبيب ثنا عبد
الله بن رشيد ثنا عبد الله بن يزيد عن عمر بن زريع عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سجدها بئنا لله داود وسجدها هاكرا يعني ص
والجواب اما الحديث الاول فذكرنا انه سجد وبين في حديثنا ايضا ليست من
سجود التلاوة واما الحديث الثاني ففيه ابن زريع قال ابن عدي ليس من صحيح به
احديث ابي هريرة قال ابن ابي داود لم يرواه احفص وقال الدارقطني في كتاب
العلل انشرد حفص بن غياث بذلك وخالفه اسمعيل بن جعفر وعنه عن محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في اذا السماء انشقت وهو
الصواب وحديث ابن عباس لم يخرجه ابن زريع عن عمر بن ذر فقد رواه النسائي
عن ابراهيم بن الحسن المصممي عن ججاج بن محمد عن عمرو رواه الدارقطني من وجه اخر
عن عمر عن ابي سعيد الخدري قال رايت رويانا انا اكتب سورة ص فلما بلغت
السجدة رايت الدواة والقلم وكل شيء يحضرني انقلب سجدا قال فقصرتها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم ينزل بسجدها رواه الامام احمد من رواية بكر بن عبد الله المزني عن
ابي سعيد وسئل عنه الدارقطني فقال يرويه حميد الطويل وعاصم الاحول ومحمد بن حجة
عن بكر واختلف عنه قال هشيم عن حميد عن بكر عن ابي سعيد وقال مسدد عن هشيم عن
حميد عن بكر عن رجل عن ابي سعيد وارسله ابن ابي عدي وحماد بن سلمة عن حميد عن بكر
ان ابا سعيد راى فيما يروى النائم وقال ابن جحادة عن بكران ابا موسى الاشعري ان النبي
صلى الله عليه وسلم وقال عاصم عن بكران رجلا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسته وقول
مسدد عن هشيم اشبهها بالصواب **هشيم** في المصل ثلاث سجرات
وقال مالك في رواية لا سجود في المصل قال الام احمد ثنا سفيان عن يحيى ابن سعيد عن ابي

بكر

بكر الانصاري عن عمر بن عبد العزيز عن ابي بكر المخزومي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم سجد في اذا السماء انشقت واقرا باقره باخرجه مسلم من هذه الطريق وقد اخرجاه
من طريق اخر ليس فيها اقرا لم ار هذه الطريق في صحيح مسلم وابو بكر الانصاري هو
ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وابو بكر المخزومي هو ابو بكر ابن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام وقد روي هذا الحديث الترمذي والنسائي وابن ماجه من رواية سفيان ابن
عيينة ايضا وقال الذهلي لا علم روي هذا الحديث عن يحيى بن مسعود عن ابن عيينة
وهو عندي وهم انما روي الناس عن يحيى في هذا الاسناد حديث الافلاس وقد سئل
الدارقطني عن حديث ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ابن هشام عن ابي هريرة سجدنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك فقال يرويه عمر
ابن عبد العزيز عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وكذلك روي عن الثوري وهو
غريب عنه قاله احمد بن عبيد عن ابي احمد الزبيري عنه وكذلك روي عن مالك عن يحيى
قاله ابو يحيى ابن ابي مرة عن محمد بن حرب عن مالك ورواه محمد بن قيس العاصمي عن عمر بن
عبد العزيز عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين
العلاف ولم يكتبه الا عنه ثنا احمد بن عبد بن ناصح ما ابو احمد الزبيري ثنا سفيان
الثوري ثنا يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمر بن عبد العزيز
عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي هريرة قال سجدنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك قاله ابو حاتم قلت لسفيان
واقرا باسم ربك قال نعم وقال الترمذي ثنا قتيبة ثنا سفيان بن عيينة
عن ايوب ابن موسى عن عطاء بن ميناء عن ابي هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اقرا باسم ربك واذا السماء انشقت قال الترمذي وثنا هرون ابن عبد
البراز ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا ابي عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يحيى النجم والمسلمون والمشركون قال الترمذي
الحديثان صحيحان قال الموطأ قلت وقد اقره بهذا الحديث البخاري حديث
عطاء بن ميناء عن ابي هريرة رواه مسلم في صحيحه عن ابي بكر ابن ابي شيبة وعمر واللع
عن ابن عبيدة عن ايوب ابن موسى ورواه الثوري وابن جريج ايضا عن ايوب بن
موسى واختلف عن الثوري فقيل عن وكيع عن الثوري عن ايوب بن موسى عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة قال الدارقطني وهذا وهم والصحيح عطاء بن ميناء ثنا علي بن عبد

ابن مبشر ثنا احمد بن سنان ح وثنا احمد بن العباس البغوي ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن يحيى
ابن سعيد القطان قال ثنا عبد الرحمن بن مهيدي ثنا سفيان عن ايوب بن موسى عن عطاء بن
مينان عن ابي هريرة سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذ السماء انشقت واقرا باسم
ربك الذي خلق وقال مسلم وثنا احمد بن روح ابا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن صفوان
ابن سليم عن عبد الرحمن الاعرج مولى بني مخزوم عن ابي هريرة انه قال سجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اذ السماء انشقت واقرا باسم ربك وعن ابي رافع قال صليت مع ابي
هريرة الغنم فقرأ اذ السماء انشقت فسجد فيها فقلت ما هذه قال سجدت بمخلف ابي
القاسم فلا ازال اسجد فيها حتى اتاه رواه البخاري ومسلم وعندها هذه السجدة وعن
عبد الله هو ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ النجم بمكة فسجد فيها وسجد
من كان معه غير ان شيئا اخذ كفا من تراب فرمعه الى جهنم وقال يكفيني هذا قال عبد الله
لقد رأيته بعد قتل كافر رواه البخاري ومسلم وهذا لفظ غير انه لم يثن بمكة وهو البخاري
وفيه وسجد من معه وعن المطلب بن ابي وداعة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد في النجم وسجد الناس معه قال المطلب ولم اسجد معهم وهو يومئذ مشرك قال
المطلب ولا ادع السجود فيها ابدا رواه الامام احمد والسنن **○** وقال الدارقطني ثنا احمد
ابن محمد بن عمرو ثنا احمد بن محمد بن رشدين ثنا ابن ابي مريم ثنا نافع عن يزيد بن
الحريث بن سعيد عن عبد الله بن مثنى عن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقراه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في الفصل وفي سورة الحج سجدتين
وهذا الحديث لا يعتمد عليه قال ابن عدي وابن رشدين كذبوه وانكرت عليه اشياء وقال
يحيى بن ابي مرير ليس بشيئي **○** ابن ابي مريم الذي تكلم فيه يحيى هو ابو بكر واماروى هذا
الحديث فهو سعيد بن ابي مريم وقد اخرج به البخاري ومسلم في صحيحهما ووثقه ابو حاتم
الرازي والعجلي وقال ابو داود وهو عندي حجة وقد حدث بهذا الحديث عنه غير احمد بن
محمد بن رشدين فرواه ابو داود عن محمد بن عبد الرحمن الزبيدي عنه عن نافع بن يزيد
ورواه ابن ملجاء عن محمد بن يحيى الذهلي ابن ابي مريم ايضا واسناد هذا الحديث لا بأس
لكن عبد الله بن مثنى فيه جهالة لم يرو عنه غير الحريث وقال عبد الحق في الاحكام عبد الله بن
مثنى لا يثبت به **○** احتجوا بما رواه ابو داود ثنا محمد بن رافع ثنا ازهر بن القاسم ثنا ابو قدامة
عن مطر الوراق عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شي من الفصل
منه تحول الى المدينة والجواب **○** ان هذا لا يصح وابو قدامة اسند الحريث بن عبيد قال احمد

حصاة

هو

هو مضطرب الحديث وقال يحيى ليس بشي ولا يكتب حديثه **○** الحريث بن عبيد روي له مسلم
في صحيحه وكلم فيه ايضا ابو حاتم الرازي والنسائي والازدي وابن حبان وازهر بن القاسم
وثقه الامام احمد بن حنبل والنسائي وقال ابو حاتم شيخ يكتب حديثه ولا يثبت به وذكره
ابن حبان في كتاب الثقات وقال كان يحطى وقد رواه ابو داود الطيالسي عن الحريث ابي قدامة
عن مطر الوراق اورجل عن عكرمة عن ابن عباس ولو صح هذا الحديث كان حديث ابن مسعود
وابي هريرة مقدر ما عليه لانه اثبات والاثبات مقدم على النبي وابو هريرة انما اسلم بعد الهجرة
في السنة السابعة ويمكن الجمع بين الاحاديث بحمل السجود على الاستحباب وتركه السجود
يدل على عدم الوجوب فلا تعارض اذا وروي عن ابي الدرداء قال سجدت مع النبي صلى الله
عليه وسلم احدي عشرة سجدة ليس فيها من الفصل شي رواه ابن حبان هكذا وقال ابو داود
اسناده واه وقال الامام احمد في مسنده حديثنا يحيى بن غيلان ثنا رشدين قال حدثني عمرو
ابن الحريث عن سعيد بن ابي هلال عن عمر بن عبد الله عن ابي الدرداء عن ابي
الدرداء انه قال سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم احدي عشرة سجدة منهن النجم وهذا
اسناد ضعيف **○** مسند **○** سجود الشكر عند سجدة النعم وانما قاع النعم
سنة وقال ابو حنيفة ومالك ليس بسنة ويكره لنا اربعة احاديث الحديث **○** الاول
قال الامام احمد ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم ثنا سليمان بن بلال ثنا عمرو بن ابي عمرو
عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوجه نحو **○** فدخل فاستقبل القبلة فخر ساجدا
فاطال السجود حتى ظننت ان الله عز وجل قبض نفسه فيها فدفوت منه ثم جلست
فرفع راسه فقال من هذا قلت عبد الرحمن قال ما شأنك قلت يا رسول الله سجدت
سجدة خشيت ان يكون الله عز وجل قبض نفسه فيها فقال ان جبريل اناني
فبشرني فقال ان الله عز وجل يقول لك من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك
سلمت عليه فسجدت لله عز وجل شكرا **○** ورواه احمد بن عمرو وابن ابي عاصم ثنا
الحوطي عبد الوهاب ابن نجدة ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو عن عبد
الواحد وهو ابن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسجد سجدة فاطال فرفع راسه فسأله عن ذلك فقال ان جبريل
لقيني فقال من صلى عليك صلى الله عليه ومن سلم عليك سلم الله عليه قال احسبه عثرا
قال فسجدت لله شكرا سيل الدارقطني عن حديث عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن

خ
ابن حنبل

ابن عوف عن جده عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اطال في سجوده الحديث فقال
يرويه عمرو بن ابي عمرو عن عبد الواحد واختلف عنه فرواه سعيد بن كثة بن ابي الحسام
والدراودي عن عمرو بن ابي عمرو عن عبد الواحد بن محمد عن عبد الرحمن بن عوف وخالفهما
سليمان بن سليمان فرواه عن عمرو بن ابي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الواحد
زاد في اسناده عاصمًا ورواه الهادي فجعله عن عبد الواحد عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف
وليس ذلك بمحفوظ والصواب قول سعيد بن كثة والدراودي وعمر بن ابي عمرو
فيه اسناد اخر يرويه الليث عن ابن الهادي عن عمرو بن عبد الرحمن بن ابي الحرث عن محمد بن
جابر عن عبد الرحمن بن عوف ورواه ابو الزبير المكي واختلف عنه فرواه عمرو بن الحرث
عن ابي الزبير عن سهيل بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف وخالفه اسحق بن ابي فزوة
فرواه عن ابي الزبير عن حميد بن عبد الرحمن عن ابيه **الحديث الثاني** قال الدارقطني
ثنا اسمعيل بن العباس الوراق ثنا علي بن حرب ثنا ابو عاصم عن بكار بن عبد العزيز
ابن ابي بكرة عن ابيه عن ابي بكرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الشيء يسره خسر
ساجدا شكر الله عز وجل **رواه** الامام احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه والحاكم
وصححه ولفظ احمد انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتاه بشئ يبشره بنظره جند له علي
عدوهم وراسه في حجر عائشة فقام في ساجدة له وبكار بن عبد العزيز ابن ابي بكرة
فكلموا فيه قال عباس الدوري وغيره عن يحيى بن معين ليس بشئ وقال اسحق بن منصور
عن يحيى صالح وقال ابن عدى ارجوانه لا بأس به وصححه جماعة المصنفين الذين يكتب
حديثهم وقال الحاكم بكار صدوق **الحديث الثالث** قال الدارقطني
وثنا محمد بن هارون ثنا عبد الواحد بن واقر ثنا هشيم عن جابر الجعفي عن ابي جعفر
ان النبي صلى الله عليه وسلم راي رجلا من النعاشين في ساجدة قال المولف النعاشي الرجل
القصر **هذا اسناده منقطع** وجابر الجعفي **الحديث الرابع** قال ابن ماجه
ثنا يحيى بن عثمان المصري قال حدثني ابي قال ثنا ابن طهيرة عن يزيد بن ابي حبيب
عن عمرو بن الوليد بن عتبة السهمي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
بشر بحاجة فخر ساجدا **هذا اسناد ضعيف** فان ابن طهيرة غير محتج به وعمرو
لم يروه عنه غير يزيد وهو ابن الوليد بن عتبة القرشي السهمي البصري مولى عمرو
ابن العاصي ذكره ابن جبل في الثقات وقال سعيد بن عمر كان فاضلا فقيها وقد
روي ابو داود سليمان بن الاشعث ثنا احمد بن صالح ثنا ابن ابي قديك قال حدثني

موسى بن يعقوب عن ابن عمار قال ابو داود وهو يحيى بن الحسن بن عثمان عن اشعث بن اسحاق
ابن سعد عن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
يريد المدينة فلما كنا قربا من عذرة انزل فرغ يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا
يمكث طويلا ثم قام فرغ يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا ذكره احمد ثلثا قال
اني سألت زيدا وشعفت لامي فاعطاني ثلث امي فخررت ساجدا شكرا لزي ثم رفعت
راسي فسألت زيدا لامي فاعطاني ثلث امي فخررت ساجدا لزي شكرا ثم رفعت راسي
فسألت زيدا لامي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا لزي قال ابو داود اشعث ابن
اسحاق اسقطه احمد بن صالح حين حدثنا به فحدثني به موسى بن سهل الرمي ولم يروا
داود لا سعد بن اسحق بن سعد ابن ابي وقاص سوى هذا الحديث الواحد وسجد ابو
بكر رضي الله عنه حين جاءه قتل مسيلة رواه سعيد وسجد علي رضي الله عنه حين وجد
ذا الندبة في الخواصر رواه احمد في مسنده وسجد كعب بن مالك في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما بشر بتوبة الله عليه وقصته في الصحيحين وقال الحاكم بعد ان
روي حديث بكار عبد العزيز ابن ابي بكرة عن ابيه وله شواهد منها انه صلى الله عليه
وسلم راي القود فخر ساجدا ومنها انه راي رجلا به رماه فخر ساجدا ومنها انه راي
مغاشيا فخر ساجدا ذكرها بلا سند وروي اليه في اسناده عن حفص بن غياث
عن مسعر عن محمد بن عبد الله عن عرفة ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا
به رماه فسجد قال محمد بن عبيد الله وان ابا بكر رضي الله عنه اتاه فتح فسجد
وان عمر اتاه فتح فسجد وابصر رجلا به رماه فسجد قال واذا مرت به اية
عذاب استعاذ منه وعنه انه يجوز ذلك في القتل ويكره في الفرض وبه قال ابو
حنيفة وكان شيخنا ابو بكر الدينوري يقول المراد بمذهبه انه يجد الاية ونفع
ما كاله لا يجوز الكلام في الصلاة دليلنا ما روي الامام احمد ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن الاعمش عن سعد بن عده عن المستور عن صلة عن حذيفة
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار بآية رحمة الاوقف عندها
قال ولاية عذاب الا تعوذ منها **رواه** مسلم واصحاب السنن الاربعة من
حديث جماعة عن الاعمش **مسند** **الحديث** اذا شك في عدم الركعات بنى على
اليقين وهو الاقل وعنه انه يتعري فان لم يكن له راي بني على اليقين **مسند**
بني علي اليقين حديثان **الحديث الاول** قال الترمذي ثنا محمد بن بطر ثنا محمد بن

خالد ثنا ابراهيم بن سعد قال حدثني محمد بن اسحق عن مكحول عن كريب عن ابن عباس عن
عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد احدكم في
صلاته فلم يدرك او احدى صلاتي ام اثنين فليبين علي واحدة فان لم يدرك اثنين صلى او
ثلاثا فليبين علي اثنين فان لم يدرك ثلاثا صلى او اربعاً فليبين علي ثلاث ولبيده
سجدتين قبل ان يسلم قال الترمذي وهذا حديث صحيح **و**روي هذا الحديث الامام
احمد وابن ماجه وابو يعلى الموصلي والحاكم بنحوه من حديث ابن اسحق ورواه
اسماعيل المكي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال الهيثم
ابن كليب الشامي ثنا العباس الدوري ثنا محمد بن عبيد الله ثنا اسمعيل المكي عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كنت اذا كرمتي من الصلاة
قال فاتانا عبد الرحمن بن عوف فقال الا احركما حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قلنا بلى اشهد شهادته لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا كان احدكم في شك من النقصان في الصلاة فليصل حتى يكون في
شك من الزيادة قال الهيثم وثنا ابو حاتم الرازي محمد بن ادريس ثنا الانصاري
ثنا اسمعيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال حدثني
عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته
فلا يدري ثلاثا صلى ام اربعاً فليصل ركعة ثم ليسجد سجدتين ورواه اسحاق بن
راhouيه عن عبد الرزاق عن ابن المبارك عن اسمعيل بن مسلم وسيل الدارقطني
عنه فقال رواه ابراهيم بن سعد ومحمد بن مسلمة وعيسى بن عبد الله الانصاري
وطه بن يزيد عن محمد بن اسحق عن مكحول عن كريب عن ابن عباس عن عبد
الرحمن بن عوف ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن مكحول مرسل وكذلك
سمعه محمد بن اسحق عن مكحول مرسل ورواه اسمعيل بن علية وعبد الله بن
نمير وعبد الرحمن المحازي عن محمد بن اسحق عن مكحول مرسل وعن محمد بن اسحق
عن حماد بن عبد الله عن مكحول عن كريب عن عبد الرحمن فضبطه هو الثلاثة
عن ابن اسحق المرسل والمنقل وروي هذا الحديث الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس حدث به عنه اسمعيل بن مسلم المكي وجرال عاو ورواه محمد بن
يزيد الواسطي واختلف عنه فرواه اسمعيل بن هود عنه عن ابن اسحق عن الزهري
ورواه اسحق بن يهلول عن حماد بن سلام عن محمد بن يزيد عن سعد بن حبيب وكلاهما

وهم ورواه احمد بن حنبل عن محمد بن يزيد عن الصواب عن اسمعيل بن مسلم
عن الزهري يرجع الحديث الي اسمعيل بن مسلم واسمعيل ضعيف انتهى كلام الدارقطني
وفي مسند الامام احمد ثنا اسمعيل ثنا محمد بن اسحق حدثني مكحول ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم **فذكره** قال محمد بن اسحق وقال
يحيى بن عبد الله هل اسنده لك فقلت لا فقال لكنه حدثني ان كريباً مولى ابن
عباس حدثه عن ابن عباس قال جلست الي عمر بن الخطاب فذكر الحديث وحسين
ابن عبد الله تكلم فيه غير واحد الحديث **الثاني** قال احمد ثنا يونس بن محمد ثنا
فليح عن زهير بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فلم يدرك ركعتين فليبين علي اليقين حتى اذا
استيقن ان قد تم فليسجد سجدتين قبل ان يسلم فانه ان كانت صلاته ونزاعها
وان كانت شفعاً كان ذلك ترغيباً للشيطان اتفقوا باخراجه مسلم ولنا على انه
يتخري ما روي احمد ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن
البيهي عن اسمعيل بن مسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فليتم الصواب فاذا سلم
فليسجد سجدتين اخراجه في الصحيحين ولنا على ان صلاته لا تبطل ما تقدم من
الاحاديث المشهورة في مذهب الامام احمد ان المسفرد يبني علي اليقين وان الامام
يبني علي غالب ظنه للجمع بين الاحاديث ومن جهة المعنى ان الامام له من يبعده ويذكره
اذا اخطأ فينا كدعده صواب نفسه ولانه اذا اصاب اقره المأمون وان اخطأ
بمحابه فرجع اليهم فيحصل له الصواب في الحالين بخلاف المسفرد ليس له من يذكره
يبني علي اليقين ليحصل له تمام صلاته هذا اختيار الحرقي والقول بالبنا علي اليقين
مطلقاً اختاره ابو بكر عبد العزيز وروي عن ابن عمر وابن عباس وابن عمر وغيرهم
وهو قول ربيعة ومالك والثوري والاوزاعي والشافعي واسحق وروي عن
احمد والقول بالبنا علي غلبة الظن مطلقاً رواه الاثرم عن احمد وروي عن علي بن
ابن طالب وابن مسعود رضي الله عنهما وهو قول النخعي **مسألة**
سجود السهو قبل السلام الا في موضعين احدهما اذا سلم من نقصان والثاني اذا
شك الامام وقلنا يتخري علي رواية فانه يسجد بعد السلام استحبنا المكان
الحديث وعنه ان الكل قبل السلام وهو قول الشافعي وعنه ان كان من نقص كان
قبل السلام وان كان من زيادة كان بعد السلام وهو قول مالك وقال ابو حنيفة

وداود كله بعد السلام فاذا دلتنا على اي حيفة قلنا سبعة احاديث الحديث الاول
قال الترمذي ثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن حبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين
وكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجد هما الناس معه مكان ما نسي من
الجلوس اخرجاه في الصحيحين الحديث الثاني حديث عبد الرحمن بن عوف والثالث
حديث اي سعيد الخدري والرابع حديث ابن مسعود وقد تقدموا باسنادهم الحديث
الخامس قال الترمذي وثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال اخبرني
اشعث عن ابن سيرين عن خالد الخداع عن اي قلابة عن اي الملب عن عمران بن حصين
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم ورواه ابو داود
عن محمد بن يحيى ورواه الحاكم وقال علي شرطهما واشعث هو ابن عبد الملك الحراني قال
يحيى القطان هو عندي ثقة مامون وو ثقته يحيى بن معين والنسائي وغيرهما ولم
يخرجاه في الصحيحين وقال البيهقي تقدم هذا الحديث اشعث الحراني وقد رواه شعبة
ووهيب وابن علية والبيهقي وهشيم وحماد بن زيد ويزيد بن زريع وغيرهم
عن خالد الخداع لم يذكر احدا منهم ما ذكر اشعث عن محمد عنه ورواه ايوب عن محمد
قال اخبرني عن عمران مذكر السلام دون التثنية وفي رواية هشيم ذكر التثنية
قبل السجدة وتين وذلك يدل على خطأ اشعث فيما رواه الحديث السادس
قال الترمذي وثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن اي سلمة عن اي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ياتي احدكم فيلبس عليه حتى لا يدري كمر صلى
فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين قبل ان يسلم وهو بقية الجماعة الا قوله قبل
ان يسلم الحديث السابع قال الدارقطني ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا عبد الله
ابن شبيب قال حدثني دويب بن عمامة حدثنا عبد المهيمن بن عباس عن ابيه عن جده
عن المنذر بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدة في السهو قبل التسليم دويب
وعبد المهيمن ضعيفان وعبد الله بن شبيب ضعيف غير واحد قال اصحاب اي حيفة
تعارض احاديثكم بسنة احاديث الحديث الاول حديث ذي الديدان وان النبي صلى الله
عليه وسلم سجد بعد السلام وقد سبق في رواية اي هريرة وعمران الحديث الثامن
قال الترمذي ثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم سجد فقبل له ازيد في الصلاة

فنجرد

فنجرد سجدتين بعد ما سلم اخرجاه في الصحيحين وفي لفظ متفق عليه سجد بعد السلام
والكلام الحديث الثالث قال احمد ثنا حماد بن خالد ثنا مالك عن داود بن الحصين
عن اي سفيان عن اي هريرة قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة في السهو بعد
السلام الحديث الرابع قال احمد ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني عبد الله بن
مسافع ان مصعب بن شيبة اخبره عن عتبة ابن محمد بن الحرث عن عبد الله بن جعفر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم
الحديث الخامس قال وثنا الحكم ابن مافع ثنا اسمعيل بن عياض عن عبد الله بن عبد
الكلامي عن زهير عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه جبير بن نفير عن ثوبان عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لكل سهو سجدتان بعد ما سلم الحديث السادس قال احمد وثنا
عبد الرزاق اناسفيان عن اي ليلى عن المغيرة بن شعبه انه قال في الركعتين الاولين
فسيحوا به فلم يجلس فلما قضى صلاته سجد سجدتين بعد التسليم ثم قال هكذا فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم والجواب اما حديث ذي الديدان فحسن نقول به استحسانا
وكذلك حديث ابن مسعود يجله على الامام اذا شك وقلنا يتخري بدليل ان النبي صلى الله
عليه وسلم له ذلك في حالة الامة وقال لهم ذلك فكانه علم الاية ما يصنعون
اذا شكوا وهذا في الموضعان اللذان استثنيناها في راس المسئلة واي حديث اي
هريرة فقيه داود بن الحصين وهو ضعيف قال ابن حبان حدث عن الثقات بحالا
يشبه حديث الاثبات فوجب مجانبته روايته واما حديث جعفر فقيه مصعب بن شيبة
قال احمد روي احاديث منكر وقال الدارقطني ليس بالقوي ولا بالحافظ واما حديث
ثوبان فقيه اسمعيل بن عياض وقد سبق المخرج فيه واما حديث المغيرة فقيه ابن اي
ليلى وقد ضعفوه قال ابو بكر الاثرم لا يثبت حديث ابن جعفر ولا حديث ثوبان
وحديث المغيرة قد رواه ابن عون موقوفا وهو ثابت من اي ليلى ثم تحمل احاديثهم
على احاد مرين اما ان يكون منسوخة بميل قول الزهري كان اخر الامر من
رسول الله صلى الله عليه وسلم السجود قبل السلام والثاني على ما اذا كان السهو في احد
الموضعين المستثنيين داود بن الحصين في حديث اي هريرة محتج به في الصحيحين
ووثقه يحيى بن معين وعده وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ايضا وقال كان
ينذهب مذهب السراة وكل من ترك حديثه على الاطلاق وهم لانه لم يكن داعية
الي مذهبه ويحتمل ان يكون حديث اي هريرة هذا بعض حديث ذي الديدان

بل الظاهر انه مختصر منه وقد رواه النسائي عن قتيبة عن مالك فذكر قصة ذي اليرين
واما حديث عبد الله بن جعفر فرواه امام الائمة ابن خزيمة في صحيحه ثنا ابو موسى ثنا
روح ثنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن مسافع ان مصعب بن شيبة اخبر عن
عقبة بن محمد بن الحرث عن عبد الله بن جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شئ شيئا
من صلاته فليسجد سجدتين وهو جالس قال ابن خزيمة هكذا قال لنا ابو موسى عن عقبة
ابن محمد بن الحرث وهذا الشيخ يختلف اصحاب ابن جريج في اسمه قال ججاج ابن محمد وعبد
الرزاق عن عقبة بن محمد وهذا هو الصحيح على وقال الطبراني ثنا ادريس بن جعفر
القطان ثنا روح بن عباد ح قال الطبراني وثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا يحيى
ابن معين ثنا ججاج بن محمد كلاهما عن ابن جريج اخبرني عبد الله بن مسافع عن
مصعب بن شيبة عن عقبة بن محمد بن الحرث عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من شك في شيء من صلاته فليسجد سجدتين بعد ما سلم ورواه الامام
احمد ابيط عن روح بن عباد وعن علي بن اسحاق عن ابن المبارك ولم يذكر
مصعب بن شيبة في هذا الرواية ورواه ابو داود عن احمد بن ابراهيم عن ججاج بن
محمد باسناده عن ابن جريج عن عبد الله بن محمد ورواه النسائي عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
عن ججاج وعن هرون بن عبد الله عن ججاج وروح وعن سويد بن نصر عن عبد
الله بن المبارك وعن محمد بن هاشم البجلي عن الوليد جميعا عن ابن جريج عن
عبد الله بن مسافع عن عقبة بن محمد ولم يذكر مصعبا وعقبة ابن محمد قال
النسائي فيه ليس بمعروف قال وقيل عقبة وذكره ابن حبان في كتاب الثقات
وقال الامام احمد اخطار روح في قول عقبة انما هو عقبة ومصعب بن شيبة روي
له مسلم في صحيحه وتكلم فيه غير واحد وقال اليه في اسناد هذا الحديث لا بأس به
واما حديث ثوبان فرواه ابو داود عن عمر بن عثمان والربيع بن نافع وعثمان
ابن ابي شيبة وشجاع بن محمد اربعتهم عن اسمعيل بن عياش عن عبيد الله بن
عبد الكلاعي عن زهير بن سالم العنسي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال عمرو
وحده عن ابيه عن ثوبان ولم يقل عن ابيه غير عمرو ورواه ابن ملج عن عثمان ابن
ابي شيبة باسناده ولم يقل عن ابيه وزهير بن سالم العنسي بالنون كنيته ابو الحارث
وهو شاعر ذكره ابو حاتم بن حبان في كتاب الثقات ولم يرو له ابو داود وابن ملج
غير هذا الحديث وقال اليه في اسناده ضعف وقد رواه عبد الرزاق عن اسمعيل

ابن عجلش

ابن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن ثوبان
واما ابن ابي ليلى في حديث المجيزة فلم يضعفه الكل بل ضعفه غير واحد كالقطان وقال
ابو حاتم محله الصدق كاد يسي الحفظ وقال ابو زرعة صالح ليس بالقوي وقد رواه حديثه
هذا ابو عيسى الترمذي عن احمد بن منيع عن هشيم عنه ولفظه ثم سجد سجدة في السهو وهو
جالس ولم يقل بعد التسليم قال الترمذي قد تكلم بعض اهل العلم في ابن ابي ليلى من
قبل حفظه قال احمد لا يثبت حديث ابن ابي ليلى وقال محمد بن اسمعيل ابن ابي ليلى صدوق
ولا روي عنه لانه لا يدري صحيح حديثه من سقيم **مسألة** اذا سجد
بالامام نقصان من المأمومين لزمه الرجوع الى قولها بكل حال وقال الشافعي لا يرجع
ويبقى على يقين نفسه وقال ابو حنيفة يرجع الى قول واحد لنا حديث ذي اليرين
وقد تقدم باسناده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرجع الى قوله وحده
ورجع الى قول ابي بكر وعمر **قوله** بكل حال يعني سوا غلب على ظنه صواب قولها او
خلافة فاما ان كان الامام على يقين من صواب نفسه لم يجز له متابعتهم وقال ابو
الخطاب يلزمه الرجوع كالحكم بحكم شاهدين ويترك يقين نفسه قال صاحب المغني
وليس بصحيح لانه يعلم خطاهم فلا يتبعهم في الخطا وكذا نقول في الشاهدين من
علم الحاكم كذبهما لم يجز له الحكم بقولهما لعلمه انهما شاهدا زور ولا يحل الحكم بقول الزور
ولان العدالة اعتبرت في الشهادة لعلمه على الظن صدق الشهود وردت شهادة
غيرهم لعدم ذلك فصح يقين الكذب او لي ان لا يقبل **مسألة** اذا اقام الى خامسة
ساها ثم ذكر عاذا الى ترتيب صلاته وقال ابو حنيفة ان سجد في الخامسة انما
واضاف اليها اخرى فان كان قعد في الرابعة فقد تم ظهره والركعتان نافلتان وان لم
يكن قعد في الجميع نفل لنحو يثاب ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
خمسة فقبل لم يسجد وقد سبق باسناده والحق فيه انه لم يضعف الى الخامسة شيئا
ولا اعاد **مسألة** اذا سجد عن واجب سجد للسهو وقال ابو حنيفة وانما
لا يسجد الا للشهادة الاول والقنوت لنحو يثاب ثوبان لكل سهو سجدة واحدة وقد سبق
باسناده **مسألة** اذا قرأ في الركعتين الاخريين بالحمد وسورة وصل على
النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول وقرأ في موضع تشهد او تشهد في قيامه
سجد في ذلك السهو عنه يسجد كقول اكثرهم لنحو يثاب ثوبان المتقدم **مسألة**
اذا نعت ترك ما يسجد لاجله لم يسجد وقال ابن ابي ليلى يسجد لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ففي

جعل سجود السهو تزعيمًا للشيطان علي ما ذكرناه في حديث أبي سعيد وقد تقدم بأسناده
وهذا يختص بالسهو **مسألة** سجود السهو واجب ووافقنا مالك إذا كان عن نقصان
وقال الشافعي هو مسنون لنا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر به بقوله من شك
صلاته فليسجد وقد ذكرناه في حديث عبد الرحمن بن عوف وابن مسعود **مسألة**
إذا نسي السجود في محله سجدة مالم يتأول الزمان أو يخرج من المسجد وان تكلم وعنه
يسجد وان خرج وتباعد وقال أبو حنيفة لا يسجد بعد الكلام والخروج وقال الشافعي
أن ذكر قربها يسجد وان تباعد فعلى قولين لنا حديث ابن مسعود أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سجد بعد السلام والكلام وقد سبق **مسألة** **أوقات**
التي **مسألة** يجوز قضاء الغوايت في الأوقات التي عن
الصلوة فيها وقال أبو حنيفة لا يجوز عند طلوع الشمس وزوالها وغروبها **الثالثة**
أحاديث الحديث **الأول** قال أحمد ثنا يزيد بن هرون أنا شعبة عن قتادة عن أنس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها
أن يصلها إذا ذكرها أخرجه في الصحيحين **الحديث الثاني** قال مسلم بن
الحجاج ثنا حماد بن عيسى أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي الصلاة
فليصلها إذا ذكرها الحديث قال الترمذي ثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني
عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نسي أحدكم
صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها قال الترمذي هذا حديث صحيح **عن أبي قتادة**
قال ذكروا للذي صلى الله عليه وسلم نومهم عن الصلاة قال أنه ليس في النوم تقربط إنما
التقريب على من لم يصل الصلاة حتى يجي وقت الأخرى من فعل ذلك فليصلها حين
يتنبه لها فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها رواه مسلم هكذا قيل إن قوله إذا كان
الغد فليصلها عند وقتها وهم من عبد الله بن رباح الذي روى عن أبي قتادة أو من
أحد الرواة في أسناد حديثه والله أعلم وفي أخر حديث أبي قتادة قال عبد الله بن رباح
إن لا حدث هذا الحديث في مسجد الجامع أو قال عمران بن حصين انظر أيها المعنى كيف تحث
فإن وجد الركبت تلك الليلة قال قلت فانت أعلم بالحديث فقال من أنت قلت من
الأنصار قال حدث فانت أعلم بحديثكم قال فحدث القوم فقال عمران لقد شمتت
تلك الليلة وما شعرت أحدًا حفظه كما حفظته وحكي عن البخاري أنه قال لا يتابع في
قوله

قوله فليصل إذا ذكرها ولو قتها من الغد **أحاديث** خمسة أحاديث الحديث **الأول**
قال أحمد ثنا سهر بن أبان عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال عن رجل
مريض وارثهم عندي عمران بن أبي الله عليه وسلم كان يقول لا صلاة بعد العصر
حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس أخرجه في الصحيحين
الحديث الثاني قال أحمد وثنا يحيى ثنا هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتجروا بصلواتكم طلوع الشمس ولا غروبها
فإنها تطلع بين قرني شيطان فإذا طلع حاجب الشمس فلا تصلوا حتى تبرز وإذا غاب
حاجب الشمس فلا تصلوا حتى تقيب أخرجه في الصحيحين **الحديث الثالث**
قال يحيى بن يحيى أنا عبد الله بن وهب عن موسى بن علي عن أبيه قال سمعت عتبة
ابن عامر يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما أن يصلي
فيهن أو يقرب فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازعة حتى ترتفع وحين يقوم قائم
الظهير حتى تميل الشمس وحين نصف الشمس للغروب حتى تغرب انفراد بأخراجه
مسلم عن يحيى بن يحيى الحديث **الرابع** أخرجه في إفراده أيضا من حديث
عمرو بن عتبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صل الصبح ثم اقصر عن
الصلوة حتى تطلع الشمس فإذا طلعت فلا تصل حتى ترتفع فإيما تطلع بين قرني
شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار **الحديث الخامس** أخرجه في إفراده
من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر
حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وهذا كله محمول على النافلة
بإلتنار **حديث** أبي هريرة لم ينفرد بأخراجه مسلم بل رواه البخاري أيضا
وأخرجه في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري أيضا قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد
العصر حتى تغرب الشمس **مسألة** لا يجوز فعل النافلة في أوقات
النهي وإن كان لها سبب وعنه الجواز فيما لها سبب كقول الشافعي لنا الأحاديث
المتقدمة وقال الترمذي ثنا عتبة بن مكرم العمري ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام
عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نفعك عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فليصلها بعد ما تطلع
الشمس فإن قالوا فقد قال الترمذي هذا الحديث لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن

عاصم قلت **أمر وثقة** أخرجه عنه البخاري في صحيحه **ز** ورواه الحاكم وقال علي شرطهما ولفظه من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلهما **ح** احتجوا بما روي الترمذي ثنا محمد بن عمرو والسواق ثنا عبد العزيز بن محمد عن سعيد بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن جده قيس وهو ابن عمرو بن سهل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلاة فصليت معه الصبح ثم انصرف فوجدني أصلي فقال مهلا يا قيس أصلاتان معا قلت يا رسول الله اني لم أكن ركعت ركعتي الفجر قال فلا إذا **والجواب** قال الترمذي هذا حديث لا يرفقه إلا من حديث سعيد بن سعيد واسناده ليس بم متصل محمد بن إبراهيم لم يسمع من قيس قلت قال أحمد بن حنبل سعيد بن سعيد ضعيف وقال ابن حبان لا يجل الاحتجاج به **ز** وروى هذا الحديث الإمام أحمد وابن ماجه وأبو داود ولفظه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم واسناد الحديث ليس بم متصل قاله الإمام أحمد والترمذي وسعيد بن سعيد هو أخو ججي وعبد الله وقدر روي له مسلم في صحيحه وقال ابن معين صالح وقال محمد بن سعيد كان ثقة قليل الحديث وقال النسائي ليس بالقوي ولم يتكلم فيه ابن حبان بل ذكره في كتاب الثقات وقال كان يحفظ وإنما تكلم في سعيد ابن أبي سعيد المقبري **مسألة** يكره التغفل في أوقات النهي بمسجد مكة كغيره إلا ركعتي الطواف وقال الشافعي لا يكره لنا عموم النهي في الأحاديث المتقدمة ولهم ما روي الدارقطني ثنا محمد بن مخلد ثنا علي بن حرب ثنا سعد بن سالم القذاح عن عبد الله بن المومل الخزومي عن حميد مولى عفرة عن قيس بن سعد عن مجاهد قال قدم أبو ذر فاخذ بعضادة باب الكعبة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلين أحد بعد الصبح إلى طلوع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس بمكة يقول ذلك ثلاثا **والجواب** ان هذا الحديث لا يصح قال أحمد أحاديث ابن المومل منكرو وقال يحيى هو ضعيف الحديث **ز** وروى هذا الحديث الشافعي وغيره عن عبد الله بن المومل وقال البيهقي وهذا الحديث يعد في أفراد عبد الله بن المومل وهو ضعيف إلا ان إبراهيم ابن طهمان قد تابعه في ذلك عن حميد وأقام أسناده أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن

قناة

قناة أنا أبو محمد أحمد بن اسحاق بن شيخان ابن البغدادي الهروي بها ما معاودة بن بخدة ثلثه بن يحيى ثنا إبراهيم بن طهمان هو ابن طهمان ثنا حميد مولى عفرة عن قيس بن سعد عن مجاهد قال جانا أبو ذر فاخذ جلقت الباب ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ذر هاتين لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس إلا بمكة إلا بمكة قال البيهقي حميد الأعرج ليس بالقوي ومجاهد لا يثبت له سماع من أبي ذر وقوله جانا يعني جابلنا والله أعلم وقد روي من وجه آخر عن مجاهد أنا أبو سعيد المالبيني أنا أبو أحمد عدي ثنا محمد بن يونس العصفري ثنا محمد بن موسى الجرجاني حديثي اليسع بن طلحة القرشي من أهل مكة قال سمعت مجاهدا يقول بلغنا ان أبا ذر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ جلقتي الكعبة يقول ثلاثا لا صلاة بعد العصر إلا بمكة قال البيهقي اليسع بن طلحة ضعيفه والحديث منقطع مجاهد لم يترك أبا ذر والله أعلم وسياقي حديث جبير بن مطعم في المسئلة التي بعدها هذه وهو حجة الشافعي على ان التغفل في أوقات النهي بمسجد مكة لا يكره وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا صلى عند هذا البيت أية ساعة شامس ليل أو نهار **رواه الدارقطني** **ز** وروى ايضاً من رواية أبي الوليد العدني عن رجا أبي سعيد عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب أو يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا يطوف بالبيت ويصلي فانه لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس إلا عند هذا البيت يطوفون ويصلون قال الشيخ ايضاً أبو الوليد العدني لم أر له ذكر في الكنى لأبي أحمد الحاكم ورجا بن الحرث أبو سعيد المكي ضعفه يحيى بن معين **مسألة** لا يكره ركعتا الطواف في أوقات النهي وقال أبو حنيفة يكره قال النسائي أنا أحمد ابن منصور وقال الترمذي ثنا علي بن خنيس قال أنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شامس ليل أو نهار قال الترمذي هذا حديث صحيح **ز** ورواه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه وأبو حاتم السبكي من رواية أبي الزبير عن عبد الله بن باباه ورواه الإمام أحمد ايضاً عن يعقوب عن أبيه عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن أبي نجيح عن عبد الله بن باباه

ويقال اي بابي وهو مكّي قال ابو الحسن محمد بن احمد بن البراء قال علي بن الحسين ع
الله بن بابيه من اهل مكة معروف ويقال له ايضاً ابن باباه **وقال البخاري** عبد
ابن باباه ويقال ابن بابي وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين هو ثلاثة مختلفون
قال ابن الجرا والقول عندي ما قال ابن المديني والبخاري لا ما قال يحيى بن معين وقال السبائي
عبد الله بن باباه ثقة وقال ابن عدي ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم شاهنشاه بن عمار ثنا
مروان بن معاوية ثنا سعد بن ابي راشد عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة مرفوعاً
لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس من طاف
فليصل اي حين طاف قال ابن عدي وهذا يرويه عن عطاء سعيد وزاد في مثله من
طاف فليصل اي حين طاف قال وهو جرد عن عطاء وغيره بما لا يتابع عليه وقال
اليهمني وذكره البخاري في التاريخ وقال لا يتابع عليه **هـ** **سبيل** له يكره النفل
يوم الجمعة عند الزوال وقال الشافعي لا يكره لنا عموم النهي في الاحاديث المتقدمة
ولنا في حديث رواه ابو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا حسان بن ابراهيم عن ابيه
عن مجاهد عن ابي الخليل عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان الصلاة
نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم لشجرة الا يوم الجمعة قال ابو داود وهو
مرسل ابو الخليل لم يسمع من ابي قتادة قلت ولبث ضعيف **و** عن ابي خالد
الاحمر عن شيخ من اهل المدينة يقال له عبد الله عن سعيد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرم بغيري الصلاة اذا انقصف النهار كل يوم الا يوم
الجمعة رواه اليهمني ورواه ايضاً من رواية الامام الشافعي عن ابراهيم بن محمد عن
اسحق بن عبد الله عن سعيد عن ابي هريرة وابراهيم بن محمد هو ابن ابي يحيى
الاسلمي وقد كذب مالك ويحيى بن معين وغيرهم **هـ** **سبيل** له يحرم
النوافل بطلوع الفجر الاربعين الفجر وقال الكرم لا تحرم الا بعد صلاة الفجر
حديثان **الحديث الاول** قال الترمذي ثنا احمد بن عبد الصمد بن شاذان
الحريزي عن محمد بن قدامة بن موسى عن محمد بن الحسين عن ابي علقمة عن يسار
مولى ابن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر
الا سجدة واحدة **الحديث الثاني** قال الدارقطني ثنا يزيد بن الحسين البزار ثنا محمد بن
اسماعيل الحسن بن ابي كعب ثنا سفيان بن عيينة عن ابن عمر عن عبد الله
ابن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد

طلوع

طلوع الفجر الاربعين قالوا اما الحديث الاول فقد قال الترمذي هو غريب لا يرويه
الامم حديث قدامة واما الثاني فابن النعم هو الاخرى قال الدارقطني ليس بقوي
قلنا اما قدامة فعرف ذكره البخاري في تاريخه واخرج عنه مسلم في صحيحه
واما الاخرى فقد قال يحيى بن معين لا يسقط حديثه **ز** حديث ابن عمر رواه
الامام احمد ثنا عفان ثنا وهيب ثنا قدامة ابن موسى ثنا ايوب بن حصين التميمي
عن ابي علقمة مولى عبد الله بن عباس عن يسار مولى عبد الله بن عمرو قال
رايت ابن عمر وانا اصلي بعد ما طلع الفجر فقال يا يسار كم صليت قلت لا ادري قال
لا دريت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصلي هذه الصلاة
فقال الا يبلغ شاهدكم غايكم الا الصلاة بعد الصبح الاسجدتان ورواه ابو داود
عن مسلم بن ابراهيم عن وهيب وروي منه ابن ماجه يبلغ شاهدكم غايكم عن
احمد بن عبد الله باسناد الترمذي قال ابن ابي حاتم محمد بن حصين التميمي وقال بعضهم
ايوب بن حصين ومحمد بن وهيب عن الدارقطني فقال يرويه الرازي عن قدامة
ابن موسى عن محمد بن الحسين عن ابي علقمة مولى ابن عباس عن يسار مولى ابن
عمر عن ابن عمر وتابعه عمر بن علي العدلي وخالفهم سليمان بن بلال ووهيب
فروياه عن قدامة ابن موسى عن ايوب بن الحسين عن ابي علقمة عن يسار
مولى عن ابن عمر ويشهد ان يكون القول قول سليمان بن بلال ووهيب لانهما
ثبتان فقد اختلف قول ابن ابي حاتم وقول الدارقطني والله اعلم بالصواب وقال
الطبراني ثنا يحيى بن ايوب العلاف ثنا سعيد بن ابي مريم ابي يحيى بن ايوب حديثي
محمد بن النضر ان ابا بكر بن سريته بن سرجس حدثه ان عبد الله بن عمر راي مولى له
يقال له يسار يصلي بعد طلوع الفجر فقال ما هذه الصلاة فقال شي بقي علي من حزبي
فقال له عبد الله افلا اخرته حتى يكون ذلك من النهار قال عبد الله خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بعد طلوع الفجر فقال انه لا صلاة بعد
الفجر الاربعين وقال ابو احمد بن عدي في ترجمة محمد بن الحرث الحارثي حدثنا
عمران بن موسى بن فضالة ثنا بندار ثنا محمد بن الحرث حدثني محمد بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر فلا صلاة
الا الركعتين قبل المكتوبة هذا اسناد ضعيف فان محمد بن الحرث الحارثي ومحمد بن عبد
الرحمن البيهقي يجمع علي ضعفهما وقد استوفيت الكلام على طرق حديث ابن عمر

هذا في جزو مفرد واما حديث عبد الله بن عمرو فلا يصح والاكثر علي تضعيفه
الا فربق وقد رواه جعفر بن عون عنه عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن
عمر موقوفاً ولغظه لا صلاة بعد ان يصل الفجر الا ركعتين وروي الحسين بن جعفر
عن سفيان عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة بعد النذا الاسجدتين يعني الفجر رواه اليه في وقال روي موصولة
بذكر اي هرة فيه ولا يصح وصله والصحيح ان النبي في الفجر لا يتعلق بطلوعه
بل بفعل الصلاة كالعصر وهذا مذهب الشافعي واحدي الروايين عن الامام احمد
والدليل علي ذلك ما اخرجاه في الصحيحين والعظم لمسلم عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب
الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس وروي الحارثي عن عمر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة
الصبح حتى تطلع الشمس ورواه الامام احمد وابوداود وقال فيه بعد صلاة العصر
وقد تقدم حديث عمرو بن عنبسة وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صل
الصبح ثم اقص عن الصلاة حتى تطلع الشمس رواه مسلم وفي رواية للامام احمد
وهذا لفظه وابن ماجه يارسل الله علي مما تعلم واجمل وهل من الساعات ساعة
افضل من الاخرى قال جوف الليل الاخر فصل فانها مشهودة متقبلة حتى يطلع الفجر ثم
المعه حتى تطلع الشمس وما دامت كالحقفة حتى تنتشر **مسألة** اذا طلعت
الشمس وهو في صلاة الصبح اثم وقال ابو حنيفة تبطل صلاته لثلاثة احاديث
الحديث الاول قال احمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب
الشمس فقد ادركها ومن ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادركها
ومن ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة اخرجاه في الصحيحين الحديث
الثاني قال احمد وثنا زكريا بن عدي ثنا المبارك عن يونس عن الزهري قال حدثني عروة
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك سجدة من العصر قبل
ان تغرب الشمس ومن الفجر قبل ان تطلع الشمس فقد ادركها انفراداً بخرجه مسلم وليس
في حديثه ذكر الفجر الحديث الثالث قال الدارقطني ثنا محمد بن مخلد ثنا العباس بن
يزيد ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن عروة بن عثم عن ابي هريرة

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم ركعة من صلاة الصبح ثم طلعت الشمس
فليصل اليها اخري **رواه** النسائي عن عمرو بن علي عن معاذ **○** احتجوا بما رواه الدارقطني
ثنا عمر بن احمد بن علي المروزي ثنا احمد بن عتيق ثنا محمد بن سنان ثنا همام قال سمعت
قتادة يحدث عن النضر بن انس عن بشير بن نفيل عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من صلى ركعة من الصبح ثم طلعت الشمس فليصل الصبح وهذا لا حجة
فيه لان معناه فليتم صلاة الصبح بانه انا قد روينا بهذا الاسناد الي قتادة عن خلاص
عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ركعة من صلاة الصبح
ثم طلعت الشمس فليتم صلاته **روى** هذا الحديث الحاكم فقال انا المحوى ثنا ابو
النضر احمد بن عتيق المروزي ثنا محمد بن سنان المغربي ثنا همام ثنا قتادة عن النضر بن
انس عن بشير بن نفيل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ركعة
من الصبح ثم طلعت الشمس فليصل الصبح قال الحاكم علي شرطهما ان كان ابن عتيق حفظه
وهو ثقة لكن نفاه ابو اسحاق المزني ثنا عمر بن علي الجوهري ثنا احمد بن عتيق ثنا محمد
ثنا همام عن قتادة عن خلاص عن ابي رافع عن ابي هريرة مرفوعاً والاسنادان
صحيحان وقال الدارقطني ثنا احمد بن العباس البغوي ثنا عباد بن الوليد ثنا عفان
ثنا همام قال سئل قتادة عن رجل صلى ركعة من صلاة الصبح ثم طلعت الشمس فقال
حدثني خلاص عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتم صلاته ورواه النسائي عن ابي داود عن ابي الوليد عن همام **○ مسئلة**
اذا صلى في بيعة ثم ادرها في جماعة استحب له اعادةها الا المغرب وعنه انه يفعل
المغرب الا الله يشفعها براءة وقال ابو حنيفة لا يعيد الا الظروعة والاخرة وقال
الشافعي يعيد الجميع والمغرب ولا يشفعها قال الامام احمد ثنا هشيم انا يعلى بن عطا
قال حدثني جابر بن يزيد بن الاسود العامري عن ابيه قال شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجته قال فصلت معه صلاة الفجر في مسجد الخيف فلما قضى
صلاته اذا هو برجلين في آخر المسجد لم يصليا معه فقال علي بهما فايهما ترعد
فرا بهما قال ما منعكما ان تصلينا معنا قال يا رسول الله قد صلينا في رجالنا قال
فلا تفعلوا اذا صليتما في رجالكما ثم ايتيما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكافلة
قال الترمذي هذا حديث صحيح قال احمد وثنا وكيع ثنا سفيان عن زيد بن اسلم
عن ابن محجن عن ابيه قال ايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فحضر الصلاة

شيان

فصلي وقال لي الاصليت قلت يا رسول الله اني قد صليت في الرجل ثم انيتك قال فاذا جئت
فصل معهم واجعلها نافلة وقد روي قوم حديث العامري فقالوا ويجعل التي صلي
في بيته نافلة والصحيح جعل هذه نافلة كذلك رواه المتقنون حديث يزيرو بن الاسود
رواه ابوداود والترمذي والنسائي وجابر بن يزيرو وثقة النسائي وحديث مجن
رواه النسائي بنحوه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت
اذا كانت عليك امرأ يوحرون الصلاة عن وقتها او يبيتون الصلاة عن وقتها
قال قلت فما تأمرني قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة
رواه مسلم وفي الباب عن جماعة من الصحابة احتجوا بما رواه الامام احمد شايحي
عن حين بن ذكوان ثنا عمرو بن شعيب ثنا سليمان مولي ميمونة قال ايتت علي ابن
عمرو ذات يوم وهو بالبلاط والناس يصلون في المسجد فقلت ما يمنعك ان تصلي
مع الناس قال اني قد صليت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يصل صلاة في يوم مرتين وجواب هذا انه لا يعتقد وجوب فرقتين انما تقع في
الثانية نافلة **روى** هذا الحديث ابوداود والنسائي وابوبكر بن خزيمة في
صحيحه وابو حاتم السبي وابوالقاسم الطبراني والدارقطني بطرق عن حين
المعلم وقال الدارقطني تفرد به حين المعلم عن عمرو بن شعيب والله اعلم **مسألة**
مسائل التطوع **مسألة** التوافل الرواتب تقضى وقال
مالك لا تقضى وعن الشافعي كما لمذهبي وقال ابو حنيفة لا تقضى الا اذا فاتت مع
المرايض لنا اربعة احاديث الحديث **الاول** حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس والحديث **الثاني** حديث قيس وقد
سبقا باسنادهما في مسئلة فصل النافلة في اوقات النهي الحديث **الثالث**
قال الامام احمد ثنا يزيرو انا هشام عن الحسن بن عمران بن حصين قال سرينا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من اخر الليل عرنا فلم نستيقظ حتي ايقظنا حر الشمس
فجعل الرجل منا يتعم دهنه الى طوره فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يسكتوا ثم
ارتحلنا فسرنا حتي اذا ارتفعت الشمس تزلنا ثم امر بلالا فاذن ثم صلى الركعتين قبل
الفجر ثم قام فصلينا فقالوا يا رسول الله لا نؤدها في وقتها من الغد قال اينهاكم ربيكم
عن الربا ويجعله منكم **قال** علي بن المديني وابو حاتم الرازي وغيرهما الحسن لم يسمع من
عمران **الحديث الرابع** قال احمد وثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا عمرو بن دينار عن

نافع

نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال من
يكلوا لنا الليلة فقال بلال انا فاستقبل مطلع الشمس فما **حرا الشمس فقاموا**
واذن بلال وصلوا الركعتين ثم ملوا الفجر **ورواه** **ابو القاسم الطبراني** بطريق حماد بن سلمة وسيل عنه الدارقطني فقال رواه حماد بن سلمة
عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه وخالفه ابن عيينة فرواه عن
عمرو عن نافع بن جبير عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمه وخالفه ابراهيم
ابن يزيرو الحوري فرواه عن عمرو عن نافع بن جبير عن ابي شريح الخزاعي عن النبي صلى
الله عليه وسلم ووهم فيه واشبهها بالصواب قول ابن عيينة **مسألة**
اذا ادرك الامام وهو في فرض الصبح ولم يصل ستة الفجر دخل معهم في الفرض وقال
ابو حنيفة ان كان خارج المسجد ولم يجش فوات الركوع في الثانية صلى ركعتي الفجر قال
الامام احمد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلاة فلا
صلاة الا المكتوبة انفرادا خواجه مسلم **مسألة** الافضل في التطوع
ان يسلم من كل ركعتين وقال ابو حنيفة من اربع لنا اربعة احاديث الحديث
الاول قال احمد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رجل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف تأمرنا ان نصلي من الليل قال يصلي احداكم مثني مثني فاذا خشي الصبح
صلى واحدة فاورث له ما صلى من الليل اخبراه في الصحيحين الحديث **الثاني**
قال احمد ثنا وكيع ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي الازدي عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل والنهار مثني مثني **ورواه** ابو
داود والترمذي وابن ماجه والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وابو حاتم السبي
والدارقطني بطرق عن شعبة وقال الترمذي اختلف اصحاب شعبة في حديث
ابن عمر رفعه بعضهم ووقفه بعضهم وسيل البخاري عن هذا الحديث صحيح
هو فقال خمر وقال النسائي هذا الحديث عدي خطأ والله اعلم وقال
ابن ابي داود هذه سنة تفرد بها اهل مكة **الحديث الثالث**
قال احمد ثنا روح ثنا شعبة قال سمعت عبد ربه بن سعيد يحدث عن انس
ابن ابي انس عن عبد الله بن نافع بن العيص عن عبيد الله بن الحر عن المطلب
ابن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصلاة مثني مثني وتشمير

في كل ركعتين **ز** ورواه ابوداود والنسائي وابن ماجه الا انه قال المطلب ابن
ابي وداعة وهو وهم وقال الترمذي سمعت محمد بن اسمعيل يقول روي
شعبة هذا الحديث عن عبد ربه فاخطا في مواضع فقال عن انس ابن ابي
انس وهو عمران بن ابي انس وقال عن عبد الله بن الحرث وانما هو عبد الله
ابن نافع بن العيا عن ربيعة ابن الحرث وقال عن عبد الله بن الحرث عن المطلب
وانما هو ربيعة بن الحرث ابن عبد المطلب عن الفضل بن عباس قال وحديث
الليث بن سعد اصح من حديث شعبة **ز** الحديث الرابع قال احمد وثنا علي
ابن اسحق ثنا ابن المبارك ثنا ليث لنا عبد ربه بن سعيد عن عمران ابن ابي انس
عن عبد الله بن نافع عن ربيعة بن الحرث عن الفضل بن العباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مئتي مئتي تطهري كل ركعتين **ز** ورواه
الترمذي والنسائي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك **ح** احتجوا بما روي احمد
ثنا ابو معاوية ثنا عبيدة عن ابراهيم عن سم بن منجاب عن قرعة عن القرع
عن ابي ايوب الانصاري قال اد من رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات
عند زوال الشمس فقلت يا رسول الله ما هذه الركعات التي اراك قد ادمنتها
قال ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا تخرج حتى تصلي الظهر
فاحب ان يصعدني فيها خير قلت يا رسول الله تقرأ فيهن كلهن قال نعم فقلت
ففيها سلام قال لا فالجواب **هـ** ان هذا الحديث ضعيف اما عبيدة فهو
ابن معتب قال يحيى ليس بشي وقال احمد ترك الناس حديثه وقال محمد بن سعد
كان ضعيفا جدا وقال الغلاس متروك وقال النسائي كان قد تغير وقال
ابن حبان اختلط باخرة فبطل الاحتجاج به واما قرعة فهو ابن سويد قال احمد
هو مضطرب الحديث وقال الرازي لا يحتج به قال احمد بن حازم رايت احمد
ابن حنبل واسحق ابن ابي اسرائيل جارا الى الجامع قبل الصلاة فصرخ ابو عبد الله
عشر ركعات ركعتين ركعتين وصلى اسحق ثمان ركعات اربع اربع لم يفصل
بينهن بسلام فقلت لا سحاق صليت اربع فقال حديث ابي ايوب فجيئت الي
ابي عبد الله فقلت له صليت مئتي مئتي فقال حديث ابن عمر صلاة الليل
والنهار مئتي مئتي فقلت له حديث ابي ايوب فقال رواه قرعة وقرع ومن
قرعة ومن قرع ثم نخله على الجواز لا على الا فضل **ز** روي هذا الحديث ابوداود

عن

فأصل

عن ابن مثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبيدة عن ابراهيم عن ابن منجاب وهو سم
عن قرع وقال عبيدة ضعيف ورواه الترمذي في الشمائل عن احمد بن منيع عن هشام
عن عبيدة عن ابراهيم عن سهم عن قرع او قرعة عن قرع وعن احمد بن منيع
عن ابي معاوية عن عبيدة عن قرعة عن قرع بلا شك ورواه ابن ماجه عن علي
ابن محمد الطنافسي عن وكيع عن عبيدة بن معتب العنسي وقرعة هو ابن يحيى ويقال
ابن الاسود ابو العاد به البصري تابعي روي عن ابن عمر وابي سعيد وغيرهما واحتج
به البخاري ومسلم في صحيحهما وقال العجلي بصري تابعي ثقة وقال ابن خراش
صدوق وذكره ابن حبان في كتاب الثقات واما قرعة بن سويد بن حجير الباهلي
ابو محمد البصري فتاخر عن ابن يحيى روي عن ابن المنكر وابي الزبير وغيرهما
وروي له الترمذي وابن ماجه وتكلم فيه الامام احمد ويحيى في رواية وابو حاتم
الرازي والبخاري وابوداود والنسائي ووثقة ابن معين في رواية الدارمي وقال
ابن عدي ارجوانه لا بأس به واما قرع فهو الضبي وكان من القراء الاولين وقد
سئل الدارقطني عن حديث قرع هذا فتكلم عليه وذكر الاختلاف فيه ثم قال وقول
ابي معاوية اشبه بالصواب وذكره ابن خزيمة في مختصر المختصر باساده ثم
ضعفه وقال عبيدة بن معتب ليس ممن يجوز الاحتجاج بخبره عند من لم له معرفة
برواية الاخبار وسمعت ابا موسى يقول ما سمعت يحيى بن سعيد ولا عبد الرحمن بن
مهدي حدثا عن سفيان عن عبيدة بن معتب بشي قط وسمعت ابا قلابة يحكي عن
هلال بن يحيى قال سمعت يوسف بن خالد السهمي يقول قلت لعبيدة بن معتب
هذا الذي يرويه عن ابراهيم سمعته كله قال منه ما سمعته ومنه ما اقيس
عليه قال قلت حدثني بما سمعت فاي اعلم بالقياس منك قال ابن خزيمة وروي
شبهها بهذا الخبر الا عمنش عن المسيب بن رافع عن علي بن الصلت عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انه ليس فيه لا سلم بينهم حدثناه ابو موسى ثنا
ابو احمد ثنا شريك عن الاعمش وحدثنا ابو موسى ثنا موسى بن اسمعيل ثنا سفيان
عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن رجل من الانصار عن ابي ايوب قال ابن خزيمة
ولست اعرف علي بن الصلت هذا الا ادرى من ابي بلال والله هو ولا ادرى التي
ابا ايوب ام لا ولا يحتج بمثل هذه الاسانيد على الامانة واجاهل **هـ** مسيلة
الوتر سنة وقال ابو حنيفة واجب لنا احاديث قال الامام احمد ثنا علي بن بحير

شاعبي بن يونس ثنا زكريا عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن او تروا فان الله يحب الوتر وقد روي
 ابوداود من حديث ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه وقال فيه قال
 اعراي ما تقول قال ليس لك ولا صاحبك قال احمد وثنا عبد الرحمن بن مهدي
 ثنا سفيان عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال الوتر ليس بحتم كهيبة الصلاة
 ولكنه سنة منها رسول الله صلى الله عليه وسلم **ز** حديث عاصم بن ضمرة عن علي
 رواه ابوداود والترمذي وحسنه وابن ماجه والنسائي وابن خزيمة في صحيحه
 وابو يعلى الموصلي وابو القاسم الطبراني وغيرهم وحديث ابن مسعود رواه ابن ملج
 ايضا وقد روي مرسل ذكره الدارقطني في كتاب العلل وبين الاختلاف فيه **و**
 قال احمد وثنا يزيد انا يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان ان ابن محرز اخبره ان
 المحدثي رجل من بني كنانة ان رجلا من الانصار بالشام يكنى ابا محمد اخبره ان الوتر
 واجب وذكر المحدثي انه راح الى عبادة بن الصامت فذكر ان ابا محمد يقول الوتر واجب
 فقال كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله
 تعالى على العباد فمن اتى بهن كان له عند الله تعالى عمدان يدخله الجنة ومن لم يات
 بهن فليس له عند الله عمدان شاعبه وان شاعفر له قال الخطابي اراد بقوله كذب
 اخطا في الفتوى لان الكذب انما يكون في الاخبار ولم يجز عن غيره قال وابو محمد هو
 صحابي اسمه مسعود بن زيد بن سبيع كذا قال ولا يعرفه في الصحابة **ز** روي هذا
 الحديث ابوداود والنسائي وابن ماجه والروابي والطبراني وابو حاتم البستي وقال
 المحدثي هو ابو رفيع وذكره في كتاب الثقات وقيل ان المحدثي رفيع **و** قال احمد وثنا
 عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن عن سعيد بن يسار
 عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم او تر على البعير اخرجاه في الصحيحين **و**
 وقال الترمذي ثنا قتيبة ثنا مالك بن انس عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن عن
 سعيد بن يسار قال كنت مع ابن عمر في سفر فتخلفت عنه فقال ابن كنف فقلت او تر
 فقال ليس لك في رسول الله اسوة وابت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على
 راحلته اخرجاه في الصحيحين وقد استدلا اصحابنا باحد ثبوت اخر فيها صنعت قال
 الامام احمد ثنا شعاع بن الوليد عن ابي خباب الكلبي عن عكرمة عن ابن عباس
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هن علي فرائض وهن لكم تطوع الوتر

والنحر

والنحر وصلاة الضحى قال احمد وثنا وكيع عن اسرايل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بركعتي الضحى والوتر ولم يكتب وقال ابن
 شاهين حدثنا احمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن احمد بن زياد ثنا واضح بن يحيى ثنا
 عن يحيى بن سعيد عن عكرمة عن ابن عباس ثلاث على فرصة وهن لكم تطوع الوتر
 وركعتي النحر وركعتي الضحى قال ابن شاهين وحدثنا محمد بن عيسى البروجري ثنا
 عمير بن مرداس ثنا محمد بن بكير ثنا مروان بن معاوية ثنا عبد الله بن محرز عن قتادة
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالضحى والوتر ولم يفرض علي ما
 ابو خباب فاسمه يحيى بن ابي حية قال يحيى القطان لا استحل الرواية عنه وقال الغلاس
 متروك واما جابر الجعفي فقد سبق جرحه في مواضع واما الواضع فقال ابن حبان
 لا يحتج به قال وابن محرز كان يكذب احتج الحفص باحد يث قال احمد ثنا الحسين بن يحيى ثنا
 الفضل بن موسى عن عبد الله العتكي عن عبد الله بن بريرة عن ابيه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قال احمد وثنا وكيع قال حدثني خليل
 ابن مرة عن معاوية بن قرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 لم يوتر فليس منا وقال الدارقطني ثنا اسمعيل بن العباس الوراق ثنا محمد بن حسان
 الارزقي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق واجب فمن ثلث يوتر بثلاث فليوتر ومن ثلث
 يوتر بواحدة فليوتر بواحدة قال الدارقطني وثنا محمد بن مخلد ثنا حمزة ابن العباس
 ثنا عبد الله بن ثناء ابو حمزة قال سمعت محمد بن عبيد الله يحدث عن عمرو بن شعيب
 عن ابيه عن جده قال مكثنا زمانا لا نزيد على الصلوات الخمس فامرنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاجتمعنا لخدمته واشى عليه ثم قال ان الله قد زادكم صلاة فامروا
 بالوتر قال احمد وثنا يزيد بن هرون ثنا الجاهل بن ارطاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه
 عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله قد زادكم صلاة وهي الوتر
 وقد روي هذا الحديث عن النضر بن عمر عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ان الله امركم بصلاة وهي الوتر قال احمد وثنا يزيد بن هرون انا
 محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن راشد عن عبد الله بن ابي مرة
 عن خارجة بن خدافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال
 لقد امركم الله بصلاة هي خير لكم من حمر النعم قلنا وما هي يا رسول الله قال الوتر

عذرة

فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر قال احمد وثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لهيعة ثنا عبد
الله بن هبيرة قال سمعت ابا ثمام الحبشاني يقول سمعت عمرو بن العاصي يقول اخبرني
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
زادكم صلاة فصلوها فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح الوتر الوتر الا والله ابو
بصرة الغفاري قال ابو ثمام فكنتم انا وابو ذر قاعدين فاخذ بيدي ابو ذر فانطلقنا
الى ابي بصرة فقال ابو ذر يا ابا بصرة انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
زادكم صلاة فصلوها ما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح الوتر الوتر قال نعم قال
انت سمعته قال نعم قال انت سمعته قال نعم قال عبد الله بن الامام احمد ثنا هرون
ابن معروف ثنا ابن وهب قال اخبرني يحيى بن ايوب عن عبد الله بن رحر عن عبد
الرحمن بن رافع التميمي القاضى ان معاذ بن جبل قدم الشام واهل الشام لا يوترون
فقال معاوية وواجب ذلك عليهم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول زادني ربي عز وجل صلاة وهي الوتر وفتها ما بين العشاء الى طلوع الفجر قالوا
وقد روي احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه ابن وهب عن مالك عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله زادكم صلاة الى صلاتكم وهي
الوتر والجواب اما حديث بريدة ففي سنده عبد الله العتكي قال البخاري
عنده من اكبر وقال النسائي ضعيف وقد وثقه يحيى في رواية واما حديث ابي هريرة
ففيه الخليل بن مرة ضعيف يحيى والنسائي وقال البخاري منكر الحديث واما
حديث ابي ايوب ففيه محمد بن حسان وقد ضعفوه قال الدارقطني قوله واجب
ليس بمحفوظ لا اعلم احدا تابع محمد بن حسان عليه التماروي الوتر حق وقال
اصحابنا لو ثبت لفظه حق فصحتها انه مشروع في السنة وقوله ليس منا اذا صح
كان المراد به لم يتخلق باخلاقا وقد روي حديث ابي ايوب ابوداود فقال فيه حق
علي كل مسلم ويتاوه انه حق في باب الاستحباب واما حديث عمرو بن شعيب ففيه
محمد بن عبيد الله الحريري قال احمد ترك الناس حديثه وطريقه الثاني فيه الجمع
ابن اربعة قال احمد لا يحتج به واما حديث ابن عباس ففيه الضعيف قال احمد
ليس بشي وقال يحيى لا يحمل احدا يروي عنه واما حديث خارجة ففيه ابن
اسحق وقد كذب مالك وفيه عبد الله بن راشد وقد ضعفه الدارقطني وقال
البخاري لا يعرف الا بحديث الوتر ولا يعرف سماع ابن راشد من ابن ابي مرة واما

حديث

حديث ابي تميم ففيه ابن لهيعة وهو متروك واما حديث معاذ ففيه عبد الله بن رجر
قال يحيى ليس بشي وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الاثبات وفيه عبد الرحمن
ابن رافع قال البخاري في حديثه من اكبر واما حديث ابن عمر فقال ابن حبان لا يحتج
علي من كتب حديث ابن وهب ان هذا الحديث موضوع واحمد بن عبد الرحمن كان ياتي عن
عمه بما لا اصل له اما حديث عبد الله بن بريدة عن ابيه رواه ابوداود عن محمد بن
المثنى عن ابي اسحاق الطالقاني عن الفضل بن موسى ورواه الحاكم ومجيه وقال
الوالسب ثقة يعني عبيد الله العتكي ووثقه يحيى بن معين ايضا وقال عبد الرحمن
ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول هو صالح الحديث وانكر علي البخاري ادخاله في كتاب
الضعفاء وقال يحول وقد تكلم فيه ايضا النسائي وابن حبان والعقيلي وقال ابن عدي
هو عندي لا بأس به واما حديث معاوية بن قرعة عن ابي هريرة فانه منقطع
قال احمد لم يسمع معاوية بن قرعة من ابي هريرة ولا لقيه واما حديث ابي ايوب
فرواه الطبراني ثنا معاذ بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا فرس بن حبان
عن بكر بن وايل عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الوتر حق فمن احب ان يوتر خمسا فليوتر ومن احب ان يوتر بواحدة
فليوتر ورواه من طريق اخر عن عطاء بن ايوب ولفظه من شان يوتر بتسع
ومن شان يوتر بخمس ومن شان يوتر بثلاث ومن شان يوتر بواحدة ورواه الامام
احمد وابوداود وابن ماجه والنسائي وابو حاتم البستي والحاكم وقال علي بن شطرا
وسئل عنه الدارقطني فقال رواه ابو بكر بن وايل والاوزاعي والزبيدي ومحمد بن
ابي حفصة وسفيان بن حسين ومحمد بن اسحق عن الزهري مرفوعا الى النبي صلى الله
عليه وسلم واختلف عن يونس فرواه حرملة عن ابن وهب عن يونس مرفوعا
وخالفه ابن اخي ابن وهب عن عمه يونس فوقفه وتابعه عثمان بن عمر عن يونس
واختلف عن محمد بن فضال عن محمد بن الفضل عن عمرو بن وقعة حماد بن زيد وابن
عليه وعبد الاعلى وعبد الرزاق واختلف عن ابن عبيدة فرفعه محمد بن حسان
الازرق عنه ووقفه الجدي وقيصة وسعيد بن منصور والذين وقفوه عن محمد
اثبت من رفعه واما قوله في حديث ابي ايوب ففيه محمد بن حسان وقد ضعفوه
فليس بصحيح ولا نعم احدا ضعف محمد بن حسان بل قال عبد الرحمن بن ابي حاتم
سمعت منه مع ابي وهو صدوق ثقة واما حديث خارجة فرواه ابوداود وابن

ماجه والترمذي وقال حديث غريب لا يعرفه الا من حديث يزيد ورواه الحاكم وصححه
وقال تركناه لتفرد التابعي عن الصحابي وتضعيف المؤلف لابن اسحق ليس بشيء
وقد تابعه الليث ابن سعد عن يزيد بن ابي جبيب وقوله في عبد الله بن راشد ضعفه
الدارقطني وهم بين فانه انما ضعف عبد الله بن راشد البصري مولى عثمان ابن عفان
الراوي عن ابي سعيد الخدري واما راوي حديث خارجة فهو الزوقي ابو الفخار
المصري قال ابن اسحاق الزوقي من حمير وليس الاحديث في الوتر ولا يعرف سماعه
من ابن ابي مرة وكذلك قال البخاري لا يعرف سماعه منه وذكره ابو حاتم بن حبان
في كتاب الثقات واما حديث ابي تميم فرواه غير ابن هبة عن ابن هيرة قال الامام
احمد ثنا علي بن اسحاق ثنا عبد الله يعني ابن المبارك انا سعيد بن يزيد حدثني ابي هيرة
فذكره وسعيد بن يزيد من الثقات ورواه يحيى الجاني عن ابن المبارك واما حديث
معاذ فلا يثبت لان في اسناده ضعفا وانقطاعا فان عبد الرحمن بن رافع التميمي
قاضي افرنجية لم يدرك معاذ والله اعلم وقد روي في ركعتي الفجر حديث صحيح
كما روي في الوتر قال البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو الحسن احمد بن ابن
محتاج الكشي بخار من اصل كتابه شاعم بن محمد بن محمد بن بحر ثنا العباس بن الوليد
الحلال بد مستق ثنا مروان بن محمد الدمشقي ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي نصره العدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل زادكم صلاة الي صلاتكم هي خير من حمر النعم الا وهي الركعتان قبل
صلاة الفجر قال العباس بن الوليد قال لي يحيى بن معين هذا حديث غريب من حديث
معاوية بن سلام ومعاوية بن سلام محدث اهل الشام وهو صدوق الحديث
ومن لم يكتب حديثه مسنده ومنقطعه فليس بمصنف حديث وقال ابن خزيمة
لو امكنني ان ارحل الي ابن خبير لرحلت اليه في هذا الحديث **مسألة**
يجوز الوتر بركة فان او تر بثلاث فقل بسلام وقال ابو حنيفة الوتر ثلاث بسلام
واحد لا يزيد ولا ينقص وقال مالك بل يعلم عقيب الثانية لنا احاديث قال البخاري
ثنا ابو العثمان ثنا حماد ابن زيد ثنا انس بن سيرين عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركة قال البخاري وثنا عبد الله بن موسى
انا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر الحديثان في الصحيحين وقال الامام

احمد ثنا عبد الصمد شاهام ثنا قتادة عن ابي مجلز قال سالت ابن عباس عن الوتر فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من اخر الليل وقد ذكرنا في مسئلة
التطوع بركتين من حديث ابن عمر فاذا خشي الصبح صلى واحدة فلو نزلت له ما صلى من الليل
وهو في الصحيحين وقال النسائي انا الحسن بن محمد عن عفان ثنا شاهام ثنا قتادة عن عبد
الله بن شقيق عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل
قال مثنى مثنى والوتر ركعة من اخر الليل قال النسائي وثنا قتيبة ثنا خالد بن رباح عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى والوتر
ركعة واحدة **روى** حديث عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ابوداود عن محمد بن
كثير عن همام وخالد بن زياد وثقه ابن حبان وغيره وكان علي القضا بترمذ **مسألة**
مسئلة وبذل علي الفضل بالسلام ما روي احمد ثنا ابو المعيرة ثنا الاوزاعي
قال حدثني اسامة بن زيد قال حدثني زياد بن عبد العزيز قال حدثني عمر بن عبد العزيز
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الحجرة وانا في البيت فيفصل
بين الشفع والوتر بتسليم يسمعه قال احمد وثنا عثمان بن زياد ثنا ابو حمزة السكري
عن ابراهيم الصايغ عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفصل
بين الوتر والشفع بتسليم يسمعه اما الحديث الاول فنقطع ابن عمر لم يسمع
من عايشة واسامة ضعيف والثاني اصل **اسامة** بن زيد هو الليثي المدني روي
له مسلم في صحيحه وثقه ابن معين وغيره وتكلم فيه الامام احمد وغيره وزاد
ابن عبد العزيز هو اخو عمر ذكره ابن ابي حاتم في كتابه وقال روى عنه الليث ابن سعد
وفي ذلك نظر وروي حديث نافع عن ابن عمر ابو حاتم بن حبان البستي والطبراني
وقال لم يرو هذا الحديث عن ابراهيم الصايغ الاحمزة السكري وابراهيم
ابن ميمون الصايغ وثقه ابن معين والنسائي في رواية وقال مرة ليس به
باس وقال احمد ما قرب حديثه وقال ابو زرعة لا بأس به وقال ابو حاتم
لكتب حديثه ولا يحتج به وقد روي ابن حبان هذا الحديث من رواية الوليد بن
مسلم عن الوضين بن عطاء عن ابيه والوضين فيه كلام **فصل**
علي جواز الزيادة على الثلاث ما روي احمد ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور
عن الحكم عن مقسم عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتره
بسبع وتختل يفصل بينهما بسلام ولا كلام **رواه** النسائي من حديث

جبريل وسفيان ورواه ابن ماجه من حديث زهير كلهم عن منصور ورواه النسائي
ايضا من رواية اسرايل عن منصور فزاد فيه ابن عباس وروي عن اسمعيل بن
مسعود عن يزيد وهو ابن زريع عن شعبة عن الحكم قال قلت لمقسم اي اسمع
الاذان فاوتر بثلاث ثم اخرج الي الصلاة خشية ان تغوطني فقال ان ذلك لا يصلح
الا بسبع او بخمس فحدثت بذلك مجاهدا ويحيى بن الجزار فقالا سئل عن فضائله
فقال عن الثقة عن الثقة عن عايشة وميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الترمذي حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل
ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس الا في اخرهن **ارخاها في الصحيحين**
احجج الخضم باربعة احاديث الحديث الاول قال الترمذي ثنا هشام بن ابوبكر
ابن عياش عن ابي اسحاق عن الحرث بن عتي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر
بثلاث الحديث الثاني قال الدارقطني ثنا الحسن بن رشيق ثنا محمد بن احمد
ثنا احمد بن ابوخالد بن يزيد بن سنان ثنا يحيى بن زكريا الكوفي ثنا الاعمش عن
مالك بن الحرث عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتر الليل ثلاث كوتر النهار صلاة المغرب الحديث
الثالث قال ابو حاتم بن حبان انا احمد بن يحيى ابن زهير ثنا عبد الله بن
الصباح ثنا ابو يحيى البكر اوي عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن سعيد بن هشام
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ثلاث كصلاة المغرب
الحديث الرابع روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر عن البراء قالوا
وهي الوتر بركعة والجواب اما الحديث الاول ففيه الحرث الاعور قال
الشعبي وابن المديني هو كذاب ثم لا حجة في الحديث فاننا لا نمنع من الوتر بثلاث
واما حديث ابن مسعود ففيه يحيى بن زكريا قال الدارقطني لم يروه عن
الاعمش مرفوعا غيره وهو ضعيف واما حديث عايشة ففيه اسمعيل المكي
قال يحيى ليس بشي وقال ابن المديني لا يكتب حديثه وقال النسائي متروك
واما الحديث الرابع فالمروي عن ابن عمر انه فسر البراء ان يصلي بركوع ناقص
وسجود ناقص وقد قابل اصحابنا هذين الحديثين حديث رواه الدارقطني ثنا
ابوبكر النيسابوري ثنا موهب بن يزيد بن خالد ثنا عبد الله بن موهب قال

حدثني

حدثني سلمان بن بلال عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة
والاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا توتروا بثلاث
او تروا بخمس او بسبع ولا تشبهوا بصلاة المغرب قال الدارقطني كلهم ثقات ورواه
الدارقطني ايضا عن ابن ابي داود عن احمد بن صالح عن ابن وهب ورواه الحكم وقال
علي شرطهما وروي الحكم من رواية عمرو بن الربيع بن طارق ثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا
بثلاث تشبهوا بصلاة المغرب ولكن اوتروا بخمس او بسبع او بسبع او باحدى
عشرة ركعة او اكثر **فصل** واحجج الخضم علي انه لا يسلم من ركعتين
بما رواه الدارقطني ثنا الحسن بن اسمعيل ثنا احمد بن منصور ثنا شجاع بن الوليد
ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفي عن سعيد بن هشام عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي الوتر وهذا لا حجة لهم فيه
لانه جائز عندنا ان يوتر بثلاث بسلام واحد ولكن يجلس عقيب الثانية **ر**
روي هذا الحديث الامام احمد بغير هذا اللفظ ورواه النسائي بهذا اللفظ عن اسمعيل
ابن مسعود عن بشر بن الفضل عن سعيد ورواه الحكم ولفظه لا يسلم في الركعتين
الاولين من الوتر قد نقل عن الامام احمد انه ضعف اسناد هذا الحديث وقال
ثيبان بن فروخ ثنا ابان بن يزيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يقعد الا في اخرهن رواه الحكم
وقال علي شرطهما **مسئلة** يجوز التسفل بركعة وعنه لا يجوز لقول ابي
حيفة لنا ما تقدم من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بركعة **مسئلة**
المستحب لمن اوتر بثلاث ان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلي وفي الثانية بقل يا ايها
الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد وقال مالك والثاقي يضمن اي سورة
الاخلاص المعوذتين لنا حديثان قال الامام احمد ثنا اسحاق بن عيسى ثنا
اسرايل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الاعلي وقل يا ايها الكافرون وقل هو
الله احد **رواه** الترمذي والنسائي وابن ماجه وكذلك رواه شريك وزكرياه
ابن ابي زائدة ويونس ابن ابي اسحاق عن ابي اسحاق ورواه ابو نعيم عن زهير
عن ابي اسحق ولم يرفعه قال احمد وثنا عبد الرزاق انا سفيان عن زبيد عن زر

ابن عبد الله المروزي عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه قال كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم يوتر بسم الله ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
واذا اراد ان ينصرف من الوتر قال سبحان الملك العروس ثلاث مرات لم يرفع صوته
في الثالثة رواه النسائي بطرق كثيرة وقد رسله بعضهم احتجوا بما رواه الدارقطني
ثنا احمد بن محمد بن اسمعيل الا دمي ثنا احمد بن منصور ثنا سعيد بن عفير ثنا يحيى بن ايوب عن
يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركنين
التي يوتر بهما بسم الله ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون ويقرأ في الوتر قل هو الله
احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وقد رواه الدارقطني من حديث
محمد بن سلمة والطريقان لا يصحان اما الاول فان يحيى بن ايوب لا يثبت به قاله ابو حاتم
الرازي واما محمد بن سلمة فضعيف وقد انكر احمد ويحيى بن معين زيادة المعوذتين
يحيى بن ايوب من رجال الصحيحين وقد روي حديثه هذا الحاكم في المستدرک وقال
علي شرطهما ورواه ابن ابي مريم عن يحيى بن ايوب وقال الحلال في العمل ثنا محمد بن
اسماعيل ثنا ابن اسمعيل ثنا ابن ابي مريم قال اخبرني عثمان بن الحكم وكان من افضل
من بمصر قال سألت يحيى بن سعيد عن هذا الحديث فقال لا اعرفه يعني حديث الوتر
وقال الاثر لم سمعت ابا عبد الله يسأل عن يحيى بن ايوب المصري فقال كان يحدث
من حفظه وكان لا بأس به وكان كثيرا لوهم في حفظه فذكرت له من حديثه عن يحيى
عن عمرة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر الحديث فقال
ها من يحفظ هذا وقال مرة كمر قد روي هذا عن عايشة من الناس ليس فيه هذا
وانكر حديث يحيى خاصة انتهى ما ذكره واما محمد بن سلمة الخزاعي فصدقه احمد وغيره
وروي له مسلم في صحيحه وقد روي حديثه ابو داود وابن ماجه والترمذي وقال
حديث حسن غريب رواه محمد بن سلمة عن مصيب عن عبد العزيز بن جريج عن
عايشة وقال البخاري عبد العزيز بن جريج عن عايشة في الوتر لا يتابع في حديثه
مسئلة بين القنوت في جميع السنة وقال مالك والثوري لا بين الا
في النصف الاخير من رمضان لما روي الامام احمد ثنا يزيد انا حماد بن سلمة عن هشام
ابن عمرو عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
في وتره اللهم اني اعوذ برضائك من سخطك واعوذ بمعافائك من عقوبتك واعوذ بك
ملك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على ربوبيتك رواه ابو داود والترمذي

وابن

وابن ماجه والنسائي من حديث حماد وقال الترمذي حسن غريب لا يعرفه الا من هذا
الوجه من حديث حماد بن سلمة وهشام بن عمرو والفزاري وثقه الامام احمد ويحيى بن معين
وابو حاتم الرازي وغيرهم وقال ابو داود وهشام اقدم شيخ كما دوا بلغي عن يحيى بن
معين انه قال لم يرو عنه غير حماد بن سلمة وسيل الدارقطني عن هذا الحديث فقال روي
عن ابراهيم بن الجراح عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن الحرث
عن علي وهو وهم وقال اسود بن عامر ثنادان عن حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو
عن عبد الرحمن بن الحرث عن علي وهو الصحيح وقد رواه عبد الله بن احمد عن ابراهيم
ابن الجراح عن حماد علي الصواب فلعن بعض الرواة عن ابراهيم غلط فيه والله اعلم
احتجوا بما روي الجوهر بن الحسن بن عمر الضراب ثنا احمد بن محمد بن شعيب ثنا
شريح بن يونس ثنا هشام بن ابي يوسف عن الحسن بن عمر بن الخطاب جمع الناس علي
ابي ابن كعب فكان يصلي بهم عشرين ليلة من الشهر ولا يقنت هم الا في النصف الثاني
فاذا كان العشرة الاخر تخلف فصل في بيته والجواب ان هذا الحديث منقطع
فان الحسن لم يدرك عمر ثم هو فعل صحابي وما روي فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقدم قال ابو داود ثنا احمد بن محمد بن حنبل ثنا محمد بن بكر انا هشام عن محمد
عن بعض اصحابه ان ابي ابن كعب امم يعني في رمضان وكان يقنت في النصف الاخير
من رمضان قال ابو داود ثنا شعيب بن محمد ثنا هشام بن ابي يوسف عن عبيد عن الحسن ان
عمر بن الخطاب جمع الناس علي ابي بن كعب فكان يصلي بهم عشرين ليلة ولا يقنت هم الا
في النصف الثاني فاذا كانت العشرة الاخر تخلف فصل في بيته فكانوا يقولون
اواس قال ابو داود وهذا الحديثان يدلان على ضعف حديث ابي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قننت في الوتر وقال ابن عدي ثنا الحسين بن عبد الله العقطاني ثنا
ايوب الزراني ثنا عيسى بن عبيد ثنا ابو عاتكة عن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قننت في النصف من رمضان الى اخره ابو عاتكة طريف بن سلمان وهو ضعيف
وقال البيهقي هذا حديث ضعيف لا يصح اسناده **مسئلة** بين القنوت
في النحر وقال مالك والثوري ليس لنا تسعة احاديث الحديث الاول قال الامام
احمد ثنا يزيد بن هرون انا ابو مالك قال قلت لابي يا ابا عبد الله انك قد صليت خلف رسول
الله صلى الله عليه وآله وابي بكر وعثمان وعلي ههنا بالكوفة قريبا من خمس سنين اكانوا
يقننون فقال اي بني محدث وقال النسائي انا قتيبة عن خلف عن ابي مالك الاشجعي

عن ابيه قال صلى الله عليه وسلم فلم يقنع و صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقنع ثم قال يا بني انما بدعة
وصليت خلف عثمان فلم يقنع و صليت خلف علي فلم يقنع ثم قال يا بني انما بدعة
اسم ابي مالك سعد بن طارق بن الاشيم قال البخاري طارق بن الاشيم له صحبة وهذا
الاسناد صحيح وقد تعصب ابو بكر الخطيب فقال في صحبة طارق نظر قال وان
صح الحديث حملنا علي دعا اخذته اهل ذلك العصر وهذا منه تعصب بارد جدا
ولا وجه للنظر بعد ثبوت صحته عند البخاري ومحمد بن سعد وفيهما من ذكر الصحابة
واما محله محمل لا يفهم لان الانكار كان للدعاء في ذلك الوقت لا لنفس الدعاء روي
هذا الحديث ايضا ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح وقد وثق ابا مالك
الامام احمد بن حنبل ويحيى بن معين واحمد بن عبد الله العجلي وقال ابو حاتم صالح
الحديث يكتب حديثه وقال النسائي ليس به باس وقال العقيلي لا يتابع علي حديثه
عن ابيه في القنوت وذكره ابو حاتم بن حبان في كتاب الثقات وقال ابو العباس احمد
ابن محمد بن مفرج الاثلي البصري يقال امسك يحيى القطان عن الرواية عنه وقد
روي مسلم في صحيحه حديثين من رواية يزيد بن هرون عن ابي مالك عن ابيه
سوي هذا وقال البيهقي طارق بن الاشيم لا ينبغي لم يحفظه عن صلى الله عليه فراه
محدثا وقد حفظه غيره فالحلم له دونه كذا قال وقال غيري ليس في هذا الحديث
دليل على انهم ما قنوتوا قط بل ان اتفق ان طارقا صلى خلف كل منهم واخبر بخاري
ومن المعلوم انهم كانوا يقنوتون في النوازل وهذا الحديث يدل على انهم كانوا يحافظون
على قنوت راتب **الحديث الثاني** قال الخطيب في كتاب القنوت له اخبرني عبيد
الله بن ابي الفتح ثنا المعافان زكريا ثنا محمد بن مرزوق ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنع
الا افاذ عاتقهم او دعا على قوم **هذا اسناد صحيح والحديث نص في ان القنوت**
مختص بالنارلة وروي ابو حاتم بن حبان من حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقنع الا ان
يدعوا لاحد او يدعوا على احد رواه ثقات **الحديث الثالث** قال الخطيب
واخبرني الحسين بن ابي الحسن ثنا عمر بن احمد الواعظ ثنا احمد بن محمد بن سعيد ثنا الحسن
ابن علي بن عفان ثنا عبد الحميد الحماني عن عفان عن عاصم عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يقنع الا شهرا واحدا حتى مات فان قالوا عبد الحميد قد

ضعفه

ضعفه احمد قلنا قد وثقه يحيى بن معين **الحديث الرابع** قال ابو بكر احمد بن علي وانا احمد بن ابي جعفر انا عبيد الله بن احمد ثنا اسحق بن بيان
له البخاري في صحيحه وابن سعد هو ابن عمه الحافظ وهو صاحب من اكبر الحديث
الرابع قال ابو بكر احمد بن علي وانا احمد بن ابي جعفر انا عبيد الله بن احمد ثنا اسحق بن بيان
انا ابو همام ثنا عمر بن عبد الواحد عن ابن ثوبان عن الحسن بن الحر عن ابراهيم عن الاسود
عن عمر بن الخطاب انه لم يكن يقنع الا ان يستنصر قال ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا ابو بكر فان قالوا ابن ثوبان ضعيف قلنا قد قال يحيى ليس به باس **ابن ثوبان**
هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال الامام احمد احاد بيته من اكبر ووثقه ابو حاتم
وغیره وقال ابو زرعة لا باس به وقال النسائي ليس بالقوي **الحديث الخامس**
قال احمد بن علي ابن ثابت وانا الحسين بن عمر بن برهان ثنا اسمعيل بن محمد الصغار
انا عبد الرحمن بن مرزوق ثنا شاذان بن شاذان بن شاذان بن الربيع عن عاصم بن سليمان قال
قلنا لانس بن مالك ان قوما يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يقنع بالفجر
فقال كذبوا انما قننت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا واحدا يدعوا على من احيا
المشركين فان قالوا انفراد به قيس بن الربيع وقد ضعفه يحيى قلنا قد كان شعبة
يثني عليه **الحديث السادس** قال الامام احمد ثنا يحيى عن هشام ثنا قتادة
عن انس قال قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعوا على من
من احيا العرب ثم تركه اخرجاه في الصحيحين **الحديث السابع** قال
الحافظ ابو بكر الخطيب ثنا الحسن بن الحسن بن المنذر ثنا عثمان بن احمد ثنا ابراهيم
ابن الهيثم ثنا عفان ثنا شريك عن ابي حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يقنع في شيء من الصلوات الا الوتر وكان اذا حارب
قننت في الصلوات كلها يدعوا على المشركين وفي لعط يرويه ابو حمزة ايضا عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال ما قننت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العداة
الا ثلاثين ليلة كان يدعوا على من من بني سليم ثم تركه بعد ابراهيم اسمعيل
قال احمد بن حنبل هو مترول الحديث وقال يحيى بن معين لا يكتب حديثه ليس بشي
وقال النسائي ليس بشيء **الحديث الثامن** قال ابو بكر ابن ثابت وانا علي بن
ابي علي المعدل انا ابو زرعة احمد بن الحسين الرازي ثنا عبد الرحمن بن محمد الخطيب ثنا ابي
شاهشام بن عبيد الله ثنا ابن جابر عن حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود قال قال
عبد الله والاسود قال قال عبد الله ما قننت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من

الصلوات الا في التروا انه كان اذا حارب يفت في الصلاة كلها يدعوا على المشركين وما
قنت ابو بكر ولا عمر ولا عثمان حتى ماتوا ولا قنت علي حتى حارب اهل الشام ابن جابر
اسمه محمد وقد ضعفه يحيى والنسائي وقال احمد بن حنبل لا يحدث عنه الا من هو شر
منه وقال الفلاس متروك الحديث الحديث الحديث **التاسع** قال الخطيب
وانا محمد بن عبد الملك ثنا علي بن عمر ثنا احمد بن اسحق بن المهلول قال حدثني ابي ثنا
محمد بن يعلى السلي عن عبيدة بن عبد الرحمن عن ابن نافع عن ابيه عن ام سلمة قال
نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القنوت في الفجر محمد بن يعلى ليس بشي قال ابو
حاتم الرازي هو متروك وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به فيما خالف الثقات
وقد روي هذا الحديث هيثج بن بسطام عن عبيدة عن ابن نافع عن ابيه عن صغية
بنت ابي عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احمد هيثج متروك الحديث وقال
يحيى ليس بشي وقال ابن حبان يروي المعضلات عن الثقات وقال يحيى وعبيدة
ليس بشي وقال النسائي متروك وقال ابو حاتم الرازي كان يضع الحديث وقال ابن
حبان هو صاحب اشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به واما ابن نافع فاسمه عبد الله
قال يحيى ليس بشي وقال علي يروي احاديث منكورة وقال النسائي متروك
الحديث ونافع لم يسمع له سماع عن ام سلمة وصغية بنت ابي عبيد لم يدرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا اعتماد على الاحاديث الاول دون هذه المتأخرة واما
ذكرناها بعلمها ليلا يظن ظان اننا تركنا ما يحتج به **روي حديث** ام سلمة
ابن ماجه عن حاتم بن بكر بن الصبي عن محمد بن يعلى بن رينور **وقد احتج الخصم**
باحاديث واحاديثهم تنقسم اربعة اقسام احدها ما هو مطلق وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قنت وهذا لا ينزع فيه لانه قد ثبت انه قنت والثاني
مقيد بانه قنت في صلاة الصبح وهذا لا ينزع فيه لانه قد فعل ذلك شهرا والثالث
لفظ محتمل كان يقنت فتماله علي ما فعله شهرا بادلتنا ومنه ما رواه الترمذي ثنا
قبيصة ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في صلاة الصبح والمغرب **رواه** الامام احمد
ومسلم وابوداود والنسائي وقال الترمذي حسن صحيح ولم يذكر بعض الرواة
المغرب وقال الامام احمد ابن حنبل ليس يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت
في المغرب الا في هذا الحديث **ابنا** محمد بن عبد الباقي قال اسما ابو محمد الجوهري

انا علي

انا علي بن محمد بن لولو انا احمد بن الوليد بن ابراهيم الازدي ثنا عبد الله بن عبد المومن
ثنا عمر بن حبيب عن هشام عن الحسن عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت
بعد الركوع في صلاة الصبح في الركعة الاخيرة **هذا** اسناد ضعيف فان عمر بن حبيب هو
العدوي القاطي وقد كذب يحيى ابن معين في رواية وضعفه في اخري وقال البخاري
يتكلمون فيه وقال النسائي ضعيف وقال الترمذي هو حديث حسن الحديث يكتب
حديثه مع ضعفه وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به وعبد الله بن عبد المومن
الواسطي بحلة الصدق وقد روي عنه ابن ماجه وذكره ابن حبان في الثقات ولحمد
ابن الوليد ذكره الخطيب في تاريخه وقال كان صدوق **واللفظ** الرابع صريح فيه فحتم
قال الامام ثنا عبد الرزاق انا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن انس بن مالك
قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا وقال الحافظ
ابو بكر الخطيب انا عبد الله بن يحيى البكري انا جعفر بن محمد الواسطي ثنا موسى بن
اسحاق ثنا يحيى بن بشر ثنا جعفر الاحمر عن عيسى بن ماحان عن الربيع بن انس قال
كنت عند انس بن مالك فجارجل فقال ما تقول في القنوت فدره رجل فقال قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما فقال انس ليس كما تقول قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى قبضه الله عز وجل قال الخطيب وانا البرقاني انا ابراهيم
ابن محمد المزكي انا احمد بن محمد الازهر ثنا ابو حمة محمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انا
سفيان عن ابي جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن انس قال ما زال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقنت حتى فارق الدنيا قال الخطيب وانا ابو القاسم الازهري
انا القاضي ابو محمد عبد الله بن محمد بن عتبة انا ابو بكر بن زياد النيسابوري ثنا
احمد بن يوسف السلي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع
ابن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعوا عليهم ثم
تركه واما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا قال الخطيب وانا ابراهيم
ابن عمر الهرمكي انا ابو الفتح محمد بن الحسين الحافظ انا ابراهيم بن عبد العزيز
ثنا احمد بن حمدون ثنا ابن عمار ثنا عمر بن ايوب عن قيس بن الربيع عن ابي
حصين قال قلت لانس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك القنوت
قال لا والله ما زال يقنت حتى لحق بالله قاله الخطيب وانا ابن الفضل انا احمد بن
عثمان الادمي ثنا الحسين بن الفضل الرازي ثنا ابو محمد ثنا عبد الوارث

ابن سعيد عن عمرو بن عبيد عن الحسن قال قيل لانس بن مالك انما قتلت رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهرا قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل حتى مات
وابو بكر حتى مات وعمر حتى مات قال الخطيب وانا محمد بن احمد بن رزق انا احمد بن
كامل القاضي ثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن غالب ثنا دينار بن عبد الله خادم انس
ابن مالك عن انس قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل في صلاة الصبح حتى
مات قال ثنا البرقاني انا ابو بكر الاسماعيلي ثنا موسى بن عيسى بن محمد بن حكيم ثنا
صهيب بن محمد بن عباد ثنا الحسن بن حكيم البصري ثنا السري بن عبد الرحمن
عن ايوب عن الحسن ومحمد عن انس قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل
حتى مات فالجواب ان جميع هذه الاحاديث الصريحة ضعاف اما الاربعة
الاوائل فرواها ابو جعفر الرازي واسمه عيسى بن ماهان قال علي بن المديني
كان يخلط وقال يحيى كان يخطئ وقال احمد بن حنبل ليس بقوي في الحديث وقال
ابوزرعة كان يهم كثيرا وقال ابن حبان كان ينفرد بالمناكير عن المشاهير واما
حديث اي حنين فيرويه قيس بن الربيع قال يحيى ليس بشئ وقال احمد بن
كثير الخطابي الحديث وروي احاديث منكورة ثم ان الراوي عنه عمر بن ايوب
قال ابن حبان لا يخلو الاحتجاج به واما حديث عمرو بن عبيد فقال ايوب
السخنياني ويونس كان عمره يكذب في الحديث وقال ابن المديني ليس بشئ وقال
النسائي متروك واما حديث دينار فايراد الخطيب له محتجا به مع السكوت
عن القرح فيه وقاحة عند علماء النقل وعصية ياردة وقلة دين لانه يعلم
انه باطل قال ابو حاتم بن حبان دينار يروي عن انس اشيا موضوعة لا يحل ذكره
في الكتب الا على سبيل القرح فيه فوالله الخطيب اما سمع في الحديث الصحيح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عن حديثي يري انه كذب فهو واجد
الكاذبين وهل مثله الا كمثل من اتفق بهرجا ودلسه فان اكثر الناس لا يعرفون
الكذب من الصحيح واذا اورد الحديث محدث حافظ وقع في النفوس انه ما احتج
به الا وهو صحيح ذلك عصية معروفة ومن نظر من علماء النقل في كتابه
الذي صنعه في الجهر ومثله العم واحتجاجة بالاحاديث التي يعلم وهاها
علم فرط عصيته وقد روي في كتاب الفنون من حديث حماد بن زيد عن
العوام رجل من بني مازن ان ابا بكر وعمر قنتا اترى هذا يثبت برجل مجهول
وروي

وروي من طريق جابر الجعفي عن عمرو بن علي وها بر كذاب وروي عن علي من
طريق فطرو وهو ضعيف وعن ابن عباس من طريق عمر بن حبيب وقال يحيى كان
عمر يكذب ومن طريق خلاص بن عمرو وكانوا لا يعباون بحديثه والبهارج
لا تخطي على النقاد واما حديث انس ففيه مجاهيل ثم جميع هذه الاحاديث محمولة
عليه انه لم يترك الدعاء عند النوازل والكلام في غير النوازل اجود هذه الاحاديث
اجود هذه الاحاديث حديث اي جعفر الرازي وله طرق عدة في كتاب الفنون للمحافظ
اي موسى المديني قال الحامي ثنا احمد بن منصور واحمد بن عيسى قال ثنا ابو نعيم
ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس قال كنت جالسا عند انس فقيل له انما قتلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا فقال ما زال يقتل في صلاة الغداة حتى فارق
الدنيا وقال الحافظ ابو موسى انا الجواد انا ابو نعيم ثنا فاروق ثنا ابو مسلم ثنا
ابو عمر الضرير ثنا الثعلبي بن عبد السلام عن اي جعفر الرازي عن الربيع بن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت حتى مات وقال انس المقرئ ثنا ابو يعلى
ثنا زهير ثنا وكيع ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قنت في الفجر قال الحاكم هذا حديث صحيح سنده ثقة رواه ذاكرت
به بعض الحفاظ فقال غير الربيع بن انس فمارت انا مل الثوار يخ واثاويل
الايمه في الجرح والتعديل فلم اجدا حرا طعن فيه وقال ابو حاتم الرازي الربيع
ابن انس صدوق وهو احب الي في ابي العالية من اي خالد وقال العجلي بصري
صدوق وقال الثامي ليس به باس وقال الامام احمد بن حنبل في اي جعفر الرازي
صالح الحديث رواه حنبل عنه وقال عبد الله بن احمد عن ابيه ليس بقوي في الحديث
وقال اسحق بن منصور عن يحيى بن معين كان ثقة خراسانيا انتقل الي الري
ومات بها وقال احمد بن سعيد بن اي مريم عن يحيى بن معين يكتب حديثه ولكنه
يخطئ وقال ابو بكر ابن اي خيثمة عن يحيى بن معين ثقة وهو يغلط فيما يروي
عن معوية وقال عبد الله بن علي المديني كان عندنا ثقة وقال محمد بن عبد الله
ابن عمار الموصلي ثقة وقال عمرو بن علي فيه ضعف وهو من اهل الصدوق سي
المعظ وقال ابو زرعة شيخهم كثيرا وقال ابو حاتم ثقة صدوق صالح الحديث وقال
زكريا بن يحيى الساجي صدوق ليس بمحقق وقال ابن سي المعظ صدوق
وقال ابن عدي له احاديث صالحة وقد روي عنه الناس واحاديثه عامتها

مستقيمة وارجوانه لا بأس به وقال محمد بن سعيد كان اصله من مرو من قرية يقال
لها برزوهي التي ترفها الربيع بن انس ثم تحول ابو جعفر بعد ذلك الى الري فأتى بها
فقيل له الرازي وكان ثقة وكان يقدم بغداد فيسمعون منه وان صح الحديث
فمحمول على انه مازال يطول في صلاة الفجر فان القنوت لفظ مشترك بين
الطاعة والقيام والسكوت والخشوع وغير ذلك قال الله تعالى ان ابراهيم كان امة
قالنا لله حنيفا وقال تعالى ان هو قانت انا الليل وقال تعالى ومن يقنتمكن
الله ورسوله الاية وقال يامريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين وقال
وقوموا لله قانتين وقال كل له قانتون وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل
الصلاة طول القنوت وقال الحسن بن سفيان في مسنده ثنا جعفر بن مهران السبكي
ثنا عبد الوارث ابن سعيد ثنا عوف عن الحسن بن عمار قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم تنزل نعت في صلاة العشاء حتى فارقت وحلفت عمر فلم يزل يقنت في
صلاة حتى فارقت رواه ابو سعيد النقاش عن بشر بن احمد ومنصور بن الحارث
ومحمد بن احمد العمري ومحمد بن احمد بن القاسم الدهساي قالوا ثنا الحسن بن احمد قال
الحافظ ابو موسى وجعفر بن مهران من جملة الثقات فلم يبق في هذا الاسناد اشكال
يطعن به وقال ابو خليفة ثنا ابو عمر ثنا عبد الوارث عن عمرو بن الحسن عن انس
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يقنت بعد الركوع حتى فارقت
وصليت مع ابي بكر وعمر فلم يراة يقنتان بعد الركوع في صلاة العشاء حتى فارقتهما
وكذلك رواه ابو عمر الحوضي عن عبد الوارث فقال عن عمرو وهو ابن عبيد راس الاعتزال
وهو هو المحفوظ عن عبد الوارث وهو عله حديث السبكي ولعله عند غيره
الوارث عن هذا وعن هذا لكنه بعيد ولو كان عند ابي عمر عن عبد الوارث
عن عوف ماثرا البخاري عن اخراجه والسبكي ثقة لكن الثقة يغلط وقال
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن ابي الشعثا وهو من ائمة التابعين وقال سالت
ابن عمر عن القنوت في الفجر فقال ما شعرت ان احدا
نافع كان ابن عمر لا يقنت في الفجر وقال عبد الله بن ابي خبيص سالت سالم بن عبد الله
هل كان يقنت في الصبح قال لا انما هو شي احده الناس وقال معمر كان الزهري
يقول من اين اخذ الناس القنوت ويحب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما
ثم ترك ذلك قال ابو محمد بن حزم صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابنا

قننوا

قننوا او انهم تركوا وكل صلاح ما قول مالك الا ينبغي انه بدعة فمراده الرأيت به
واخر بخاري من الترك وجعل الفعل في وقت قال والعجب من المالكية يجتجون بابن
عمر قوله وفعله ثم سهل عليهم مخالفته ومخالفة ابيه وابنه قال والقنوت يمكن ان
يقنن لا سكوت متصل بقيام وقد قنت النبي صلى الله عليه وسلم مرات في اوقات
مختلفة قنت للعرا وقت يدعو بالنجاة المستضعفين بمكة وقت يوم احد واعلم
ان قول المؤلف في حديث قيس بن الربيع ثمران الراوي عنه عمر بن ايوب قال ابن
حبان لا يجل الاحتجاج به وهم فان ابن حبان انما ضعف عمر بن ايوب المزني واما
الراوي عن قيس فهو الموصلي ابو حفص العدي وقد روى له مسلم في صحيحه
وروي عنه الامام احمد بن حنبل واثنى عليه وقال يحيى بن معين ثقة مأمون
وقال ابو داود ثقة قد ترك المؤلف الكلام على غير واحد من الضعفاء والمجاهيل
ونكلم فيمن هو احسن حالهم فممن لم ينسبه عليه من الضعفاء ابو عبد الله احمد
ابن محمد بن غالب الراوي عن دينار ويعرف بخلام خليل وكان كذابا وقال
ابو داود اخشي ان يكون دجال بغداد ولما مات لم يصل عليه ابو داود وقال
الدارقطني متروك وقال ابن عدي هو بين الاله مر في الضعفاء **مسألة**
الافضل في القنوت بعد الركوع وقال مالك وابو حنيفة قبله لنا حديثان احدهما
حديث انس قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا وقد تقدم بكتابه
وهو في الصحيحين وقال الامام احمد ثنا يحيى انا النبي عن ابي مجلز عن انس قال
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على رغل وركوان انقرد
باخرجه مسلم الحديث قال الخطيب انا محمد بن احمد الدقاق انا محمد بن عبد الله
انما فني ثنا ابو الوليد محمد بن احمد الانطاكي ثنا محمد بن كثير عن الازاعي عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في صلاة
العشا الاخرة في الركعة الاخيرة بعد الركوع احتجوا بحديثين الحديث الاول
قال الامام احمد ثنا ابو معاوية ساعاصم الاحول عن انس قال سالت عن القنوت
اقبل الركوع او بعد الركوع فقلت انهم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قنت بعد الركوع فقال كذبوا اخرجاه في الصحيحين الحديث الثاني قال
الخطيب سالت ابو الحسن احمد بن احمد الهواري انا احمد بن محمد بن سعيد ثنا احمد بن
الحسين ابن عبد الملك نا منصور بن ابي حنيفة عن شريك عن منصور عن ابراهيم

عن علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الوتر قبل الركوع والجواب
 ان حفاظ الحديث قد رواه احاديثا فقال ابو بكر الخطيب الاحاديث التي جاء فيها قبل
 الركوع كلها معلولة **في** خبر عاصم في الصحيحين وقد نقل انه محمول على طول القيام
 وتطويل الصبح وروي عبد العزيز بن صهيب عن انس انه سئل عن القنوت بعد الركوع
 او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة رواه البخاري وقال الا ترم قلت
 لاحمد يقول احد في حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت قبل الركوع غير عاصم الا حول
 فقال ما علمت احدا يقول غير خالفهم كلهم عاصم عن قتادة والتميمي عن ابي مجاز وابوب
 عن ابن سيرين وغير واحد عن حنظلة السدوسي كلهم عن انس ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قنت بعد الركوع قبل لا حمد بن حنبل سائر الاحاديث ليس انما هي بعد الركوع قال
 بلي حنظلة ابن ابي ابي وهو هريقة قلت لا يبي عبد الله فلم يرخص اذا في القنوت قبل الركوع
 وانما صبح بعده فقال القنوت في الفتي بعد وفي الوتر بخلاف الركوع ومن قنت قبل
 الركوع فلا بأس لفعل الصحابة واختلافهم فاما في الفتي بعد الركوع وقال ابو همام السكوني
 ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس وسيل عن القنوت في صلاة الصبح قبل الركوع
 ام بعد فقال كل ادركنا يفعل قبل وبعد رواه ابن ماجه عن نصر بن علي عن سمعان بن
 يوسف عن حميد وقال ابو موسى المديني هذا اسناد صحيح لا مطعن على احد من رواة
سائل الجماعة والامامة مسئلة
 الجماعة واجبة على الاعيان وزاد داود فجعلها شرطا وقال اكثرهم لا يجب لنا ثلاثة
 احاديث الحديث الاول قال الامام احمد ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابي صالح
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر المؤذن فيؤذن ثم
 امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من الخشب الى قوم يتخلفون
 عن الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم من النار اخرجهم البخاري ومسلم في الصحيحين الحديث
 الثاني قال احمد وثنا يحيى بن ادم ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر رجلا فيصلي بالناس ثم امر
 بالناس لا يصلون معا فخرق عليهم بيوتهم بالنار وهذا الحديث رواه مسلم يفر هذا
 اللفظ فقال ثنا احمد بن عبد الله بن يوسف ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن ابي الاحوص سمعه
 منه عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت
 ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق عن رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم قال مسلم
 وثنا

وثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا زكريا بن ابي زائدة ثنا عبد الملك
 ابن عمير عن ابي الاحوص قال قال عبد الله لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلاة الا ما تفق
 قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض لم يمس بين رجلين حتى ياتي الصلاة وقال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدي وان من سنن الهدي الصلاة
 في المسجد الذي يؤذن فيه قال مسلم وثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا الفضل بن دكين عن
 ابي عن علي بن الارقم عن ابي الاحوص عن عبد الله قال من سره ان يلقي الله
 غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فان الله شرع لسنن
 سنن الهدي وان من سنن الهدي ولوانكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف
 في بيته لركبكم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن
 الطهور ثم يهمل المسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة
 ويرفعه بها درجة ويحيط عنه بها سيئة ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا ما تفق معلوم
 النفاق ولقد كان الرجل يوتي به يماذي بين الرجلين حتى يقام في الصف **هـ**
 الحديث الثالث قال احمد وثنا ابو النضر ثنا شيبان عن عاصم عن ابي زرير
 عن عمرو بن امر مكنوم قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا
 ضرير شاسع الدار ولي قايده لا يله يعني فهل تجدي رخصة ان اصلي في بيتي قال اسمع
 النذا قلت نعم قال ما اجعلك رخصة **ز** رواه ابو داود من حديث حماد بن زهير عن عاصم
 ابن ميملة وابن ماجه من رواية زائدة عن عاصم والحاكم في المستدرک من طريق
 حماد بن زهير عن عاصم وروي سليمان الثوري عن عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن
 ابن ابي ليلى عن ابن ام مكنوم انه قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسباع فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم تسع حي على الصلاة حي على الفلاح قال نعم قال في هلا رواه
 ابو داود والنسائي والحاكم ابو عبد الله وصححه قال النسائي وقد اختلف على ابن ابي
 ليلى في هذا الحديث فرواه بعضهم عنه مرسل **ح** طريق اخر قال احمد وثنا عبد
 الصمد ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا الحصين عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن
 ابن ام مكنوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي المسجد فزاي في القوم رقة فقال
 ابي لا هم ان اجعل للناس اماما ثم اخرج فلا اقدر على ان يتخلف عن الصلاة في
 بيته الا احرقته عليه فقال ابن ام مكنوم يا رسول الله ان بيتي وبين المسجد خلا وشبرا
 لا اقدر على قايده كل ساعة ايسعني ان اصلي في بيتي قال اسمع الاقامة قال نعم قال **هـ**

فانما رواه الحاكم في مستدركه بمعناه من رواية ابي جعفر الرازي عن حسين بن عبد الرحمن
وصححه **احق** داود بن عمار رواه الدارقطني ثنا محمد بن يحيى بن مرداس ثنا ابو داود ثنا
قتيبة بن جابر عن ابي جناب عن **العدي** عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يسمع منه من اتباعه
عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلى ابو جناب اسمه
يحيى ابن ابي حية كان يحيى العطار يقول لا استحل ان اروي عنه وقال الفلاس من ترك
الحديث وقال يحيى بن معين هو صدوق لكنه يدل **روي** هذا الحديث ابو داود
في سننه بهذا الاسناد وابو حاتم البستي والحاكم بنحوه وابو جناب ضعفه عثمان بن حيد
الدارمي ومحمد بن سعد كاتب الواقدي واحمد بن عبد الله العجلي ويعقوب بن سفيان
الفارسي والنسائي والدارقطني وغيرهم وقال ابو زرعة الرازي وابن خراش كان
صدوقا وكان يدل **وقال** ابن عدي هو من جملة الشيعة وقال ابن ملجاء في سننه
عبد الحميد بن بيان الواسطي انا هشيم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يأت به فلا صلاة له الا من
عذر ورواه بقي بن مخلد عن عبد الحميد ورواه الدارقطني عن علي بن عبد الله بن ميسرة
عن عبد الحميد وهو ثقة من شيوخ مسلم وقال قاسم بن اصبغ ثنا اسمعيل بن اسحق
ثنا حفص بن عمر وسليمان ابن حرب وعمر بن مرزوق قالوا ثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال من سمع النداء فلم يسمع منه فلا صلاة له
الا من عذر **قال** اسمعيل فبهذا الاسناد رواه الناس عن شعبة وحديثنا ايضا
سليمان عنه عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يسمع منه فلا صلاة له **ثنا** هذا سليمان مرفوعا وبالاول
موقوف **وروي** الدارقطني والحاكم من رواية عبد الرحمن بن غزوان عن شعبة
عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من سمع النداء فلم يسمع منه فلا صلاة له **ورواه** الحاكم ايضا من رواية عبد الحميد وغيره
عن هشيم ثنا شعبة فذكره وقال علي شريطا وقد وقع عند اكثر اصحاب
شعبة وهشيم وراود وروي الحاكم من رواية سوار بن سميل البصري ثنا سعيد بن
عامر عن شعبة عن عدي عن سعيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سمع النداء فلم يأت به فلا صلاة له الا من عذر **تابعه** داود بن الحكم عن شعبة

وداود

وداود وسوار لا يعرفان قاله شيخنا ابو الحاج وروي ايضا من رواية ابي بكر بن عياش
عن ابي حسين عن ابي بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فارغا
صحيحا فلم يجب فلا صلاة له وقال صحيح كذا رواه مرفوعا والمعروف انه موقوف علي
ابي موسى وقد رواه البيهقي من رواية ابي بكر بن عياش عن ابي حسين مرفوعا
ومن رواية مسعر وزائدة بن قدامة عن ابي حسين موقوفوا **له اعلم** **مسئلة**
يكبر لما موم بعد فراغ الامام من التكبير وقال ابو حنيفة ان شاكركم وان شاكركم
لنا اربعة احاديث الحديث الاول قال الامام احمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **انما جعل** الامام ليؤتم به فاذا اكبر فاكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا والحديث الثاني **قال** احمد وثنا يحيى ثنا هشام
قال اخبرني ابي عن عابطة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **انما جعل** الامام
ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا الحديث الثالث **قال** احمد
وثنا عبد الرحمن بن سفيان عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد ثنا البراء بن عازب
قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع لم يكن
رجل منا ظهرا حتى يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسجد الاحاديث الثلاثة
في الصحيحين الحديث الرابع **قال** احمد وثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام ثنا قتادة
عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اقيموا صفوفكم وليؤمكم اقرؤكم فاذا اكبر وركع فاكبروا واركعوا
فاذا الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم واذا اكبر وسجد فاكبروا واسجدوا فان الامام
يسجد قبلكم ويرفع قبلكم انكروا باخراجه **مسئلة** لا يكره للجوز
قصر الجماعة وقال ابو حنيفة الا البني والعشا والعيد قال الامام احمد ثنا يحيى عن
عبد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمسكوا اما الله مساجدا قال احمد وثنا عبد الاعلى عن معمر بن الزهري عن
سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت احدكم امراته
ان تأتي المسجد فلا يمنعهما قال احمد وثنا معاوية بن عمرو وثنا زائدة عن الامث
ثنا مجاهد قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **انما** النساء
الي المسجد بالليل الطرق الثلاثة في الصحيحين **مسئلة** يستحب
للنساء ان يصلين جماعة وعنه لا يسحب كقول ابي حنيفة ومالك لنا حديث ام

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لها ان تقوم نسائها وقد سبق في مسائل الاناس
وروي في حديث ويصلي معهم في الصف **مسألة** اذا صلت امرأة في
صف الرجال لم تبطل صلاتها ولا صلاة من يلها وقال ابو حنيفة تبطل صلاة
من يلي جانبيها ومن يحاذيها من ورائها وقال داود تبطل صلاتها دون الرجال
لنا ما روي الامام احمد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة
كاعترا من الجنابة اخرجاه في الصبحين احتجوا بجديتين الاول قوله صلى الله
عليه وسلم يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار وقد ذكرناه باسناده فيما يقطع
الصلاة قلنا **مسألة** انما هذا اذا مرت بين يدي المصلي ولهذا في اول حديث ابي ذر
يقطع صلاة الرجل اذا لم يكن بين يديه كاحرة الرجل المرأة والحمار والكلب الاسود
وقد ذكرناه هناك باسناده الحديث **الثاني** قال مسلم بن الحجاج ثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عمار بن ابي طلحة عن انس ابن مالك ان
جدة له مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعت فاكل منه
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فلا تصل لكم قال انس فمتمت الي حصيلنا
فداسود من طول ما لبس فتصحت بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت
انا واليتيم وراه وقامت العجوز من ورائنا فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين ثم انصرف فخرجاه في الصبحين قالوا وهذا يدل على انه ليس لها في الصف
موقف قلنا لا نذكر ان موقفها متاخر لكن ندبالة وجوبا **مسألة**
القاري اذا كان يعرف احكام الصلاة اولى من الفقيه الذي لا يحسن الفاحه خلافا
لم لسنا اربعة احاديث الحديث **الاول** حديث ابي موسى وليومكم اقروم
وقد تقدم باسناده الحديث **الثاني** قال الامام احمد ثنا ابو معاوية ثنا الامش
عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضميج عن ابي معود الا مضاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقروهم لكتاب الله فان كانوا في العترة
سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة
سواء فاكبرهم سنا ولا يوم من رجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته
حتى ياذن لذلك **اسمعيل بن رجاء** الزبيدي الكوفي وثقه يحيى بن معين وابو حاتم
والنسائي وقال الامام احمد كان يجمع صبيان المكاتب ويحدثهم لكي لا يبتلى حديثه
واوس

واوس بن ضميج الحضرمي ويقال النخعي الكوفي روي الجماعة سوى البخاري هذا
الحديث الواحد وقال ابن ابي حاتم ثنا محمد بن سعيد المصري قال قيل لعبد الرحمن
يعني ابن الحاكم بن بشير من اوس بن ضميج فقال قال اسمعيل ابن ابي خالد كان من القضا
الاول وذكر منه فضلا وقال محمود بن غيلان ثنا شاذبية ثنا شعبة وذكر عنه اوس
ابن ضميج فقال والله ما اراه الا كان شيطانا يعني لجودة حديثه وقال ابو معين
الحسين بن الحسن الرازي قيل ليحيى بن معين اوس بن ضميج الذي روي عن سليمان
وروي عنه ابو اسحق الهمداني قال لا اعرفه قال شيخنا ابو الجراح كانه اراد انه غير
الذي روي عنه اسمعيل بن رجاء واما الذي روي عنه اسمعيل بن رجاء فانه معروف
والله اعلم **الحديث الثالث** قال احمد وثاني ثنا هيثم بن واظعة
قالا ثنا قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
كانوا ثلاثة فليومهم احدهم واحقهم بالامامة اقروهم اقروهم مسلم باخراج هذه
الاحاديث الثلاثة الحديث **الرابع** قال احمد وثنا اسمعيل انا ايوب عن عمرو
ابن سلمة قال كان الركبان يمرون بنا راجعين من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فادنوا منهم فاسمع حتى حفظت قرانا فانطلق ابي باسلام قومه فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا اكثر كرم قرانا فنظروا فما وجدوا فيهم احدا اكثر
قرانا مني فقدموني وانا اعلام فصلت بهم اسقروا باخراج البخاري **مسألة**
لا يصح امامة الفاسق وعنه يصح كقول ابي حنيفة والثاني لنا ثلاثة احاديث
الحديث **الاول** قال ابو بكر احمد بن علي الخطيب ثنا ابو الحسن ابن علي بن احمد الرازي
انا ابو الحسين محمد بن اسمعيل بن موسى الرازي ساعمر و ابن غنم الطبري ثنا هود
ابن خليفة عن ابن جريح عن عطاء بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان سركم ان تزكوا صلاتكم فقدموا خياركم قال الخطيب هذا حديث منكر بهذا
الاسناد ورجاله كلهم ثقات والمحل فيه على الرازي **هذا الحديث** ليس بصحيح
ولو صح لم يكن فيه دليل على ان امامة الفاسق لا تصح ومحمد بن اسمعيل بن موسى
ابن هارون ابو الحسين الرازي المكى ذكره الخطيب في التاريخ وروي له احاديث
باطلة غير هذا الحديث وقال كان غير ثقة وقال حمزة السهمي سمعت ابا محمد بن
غلام الزهري يقول محمد بن اسمعيل بن موسى الرازي المكى ضعيف وكذا به هبة
الله بن الحسين الطبري الا لكاني الحافظ **الحديث الثاني** قال الدارقطني ثنا محمد

ابن احمد بن اسد الهروي ثنا الحسين بن نصر المودب ثنا سلام بن سليمان ثنا عمر قال الدارقطني هو عدي بن عمر بن يزيد قاضي المداين عن محمد بن واسع عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا ايمانكم خياركم فانهم وفركم فيما بينكم وبين ربكم هذا حديث منكر ولو صح حمل على الاولوية وسلام بن سليمان هو ابو العباس المدايني الضرير وقد تكلم فيه ابو حاتم والعقيلي وابن عدي والحسين ابن نصر هو المودب ابو علي الفارسي ويعرف بالحيثي ذكره الخطيب في التاريخ ولم يتكلم فيه بخرج ولا تعديل وشيخ الدارقطني وثقه الخطيب ووصفه بالحفظ ويعرف بابن البستان وقد روي اليه في هذا الحديث في السنن الكبير عن ابن حازم الحافظ عن ابي احمد الحافظ عن ابي بكر محمد بن احمد بن اسد الهروي عن حسين بن نصر عن سلام بن سليمان عن عمر بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن واسع وقال اسناد هذا الحديث ضعيف الحديث الثالث رواه اصحابنا من حديث علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا صبيانكم ولا سفهاءكم في صلاتكم فانهم وفدكم الي الله تعالى هذا حديث لا يصح ولا يعرف له اسناد صحيح بل روي بعضه باسناد مظلم قال عبد الله بن شيدان البجلي الكوفي ثنا ابي ثناء موسى بن هشام البجلي عن يحيى بن يعلى ثنا عبد الله بن زيد عن حمزة بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن حكيم عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا سفهاءكم في صلاتكم ولا على خياركم فانهم وفدكم الي الله تعالى قال شيخنا ابو المصنف في اسناده غير واحد من المجهولين وقد روي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تؤمن امرأة رجلا ولا اعرابي مهاجرا ولا يومن فاجر فقومنا الا ان يقره بسلطان يخاف سوطه وسيفه رواه ابن ماجه عن محمد بن عبد الله بن نمير عن الوليد بن بكير عن عبد الله بن محمد عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن جابر ورواه موسى بن داود عن الوليد بن بكير فقال عن محمد بن عبد الله وابن جدعان تكلم فيه غير واحد من الائمة والحمد لله في هذا الحديث على عبد الله بن محمد العدوي القمي ويكنى ابا الجباب قال وكيع يضع الحديث رواه ابنه سفيان عنه وقال البخاري منكر الحديث لا يتابع في حديثه وقال ابو حاتم منكر الحديث شيخ مجهول وقال الدارقطني متروك وقال ابن حبان لا يجوز

الاحتجاج

الاحتجاج بخبره وقال ابن عدي له من الحديث شئ يسير احتجوا بسنة احاديث الحديث الاول قال عمر بن شاهين ثنا احمد بن محمد بن شيبه ثنا عمرو بن محمد بن حبان ثنا ابو اسحق العمري قال حدثني ثقات بن سليمان عن محمد بن علوان عن الحرث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصل الدين الصلاة خلف كل برو فاجر والصلاة على من مات من اهل القبلة الحديث الثاني قال الدارقطني ثنا محمد بن احمد بن اسد الهروي ثنا ابو الاحوص محمد بن نصر الخزومي ثنا محمد بن احمد الحرابي ثنا محمد بن يزيد عن عمر بن ابي صبح عن منصور عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من السنة الصلاة خلف كل امام لك صلاتك وعليه اثمه والجهاد مع كل امير لك جهادك وعليه شره والصلاة على كل ميت من اهل التوحيد وان كان قاتل نفسه الحديث الثالث قال الدارقطني وثنا ابو حامد محمد بن عمرو بن الحضر بن شاعلي بن مسلم ثنا ابن ابي فديك ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيلكم بعدي ولاة فيلکم البربره والغاج بنجوره فاسمعوا لهم واطيعوا فلما وافق الحق وصلوا وراهم فان احسنوا فلكم وان اساءتكم وعليهم طريق ثامن قال الدارقطني وثنا محمد بن سليمان السمان ثنا محمد بن عمرو بن حبان ثنا بقيقه ثنا الاشعث عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة واجبة عليكم مع كل مسلم برا كان او فاجرا وان هو عمل بالكبيرم والجهاد واجب عليكم مع كل امير بر كان او فاجرا وان هو عمل بالكبير طريق ثالث قال الدارقطني وثنا ابو روق الهزلي ثنا يحيى بن نصر ثنا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحرث عن مكحول عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا خلف كل برو فاجر وصلوا على كل برو فاجر وجاهدوا مع كل برو فاجر الحديث الرابع قال الدارقطني وثنا محمد بن عبد الله الافقي ثنا محمد بن حماد بن ماهان ثنا عيسى بن ابراهيم الركني ثنا الحرث بن بنهان ثنا عيسى بن اليقظان عن ابي سعيد عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثر واهل ملتكم وان عملوا بالكبير وصلوا مع كل امام وجاهدوا مع كل امير وصلوا على كل ميت وفي رواية عتبة عن ابي سعيد السامي وفيه صلوا على كل ميت من اهل القبلة الحديث الخامس قال الدارقطني وثنا اسمعيل بن العباس الوراق ثنا عباد بن الوليد ثنا

الوليد بن الحجاج الخراساني عن مكرم بن حكيم الخثعمي عن سيف بن ميرة عن ابي الدرداء
 قال اربع خصال سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تكفروا احدا من اهل
 قبلي بدب وان علموا الكباير وصلوا خلف كل امام وجاهدوا مع كل امير والرابعة لا
 تقولوا في ابي بكر الصديق ولا في عمر ولا في عثمان ولا في علي الا خيرا قولوا تلك امة قد دخلت
 لها ما كسبت ولكم ما كسبتم طريق ثاب قال العقيلي ثنا ابراهيم بن عبد الوهاب الرازي
 ثنا اسحق بن وهب العلاف ثنا الوليد بن الفضل العنزي ثنا عبد الجبار بن الحجاج بن
 ميمون عن مكرم بن حكيم عن ميرة بن سيف عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول صلوا خلف كل امام وقاتلوا مع كل امير الحديث السادس
 قال الدارقطني وثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا محمد بن عبد الله البصري ثنا حجاج بن
 نصر ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم صلوا على من قال لا اله الا الله وصلوا خلف من قال لا اله الا الله طريق ثاب
 قال الدارقطني وثنا محمد بن عمرو الجعفي ثنا محمد بن عيسى بن حبان ثنا محمد بن الفضل ثنا
 سالم الافطس عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على من قال
 لا اله الا الله وصلوا وراي قال لا اله الا الله طريق ثالث قال الحافظ ابو بكر
 احمد بن علي بن ثابت الخطيب ثنا محمد بن يعقوب القاضي ثنا اسحق بن ابراهيم بن احمد
 الخرجاني ثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد الرازي ثنا العباس بن حمزة ثنا عبد السلام
 ابن مسلم الدمشقي ثنا وهب بن وهب عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا خلف من قال لا اله الا الله وصلوا على من قال لا اله الا الله
 طريق رابع قال الخطيب وانا محمد بن علي بن مخلد ثنا ابو حفص عمر بن محمد النافذ
 ثنا علي بن اسحق بن راطيا ثنا عثمان بن عبد الله العثماني ثنا مالك بن انس عن نافع
 عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا خلف من قال لا اله الا الله وصلوا
 علي من مات من اهل لا اله الا الله طريق خامس قال الخطيب وانا ابو الحسين محمد
 ابن عبد الرحمن بن عثمان التميمي انا القاضي ابو بكر يوسف ابن القاسم المياخي ثنا
 عثمان بن نصر الطائي ثنا العلاء بن سالم الواسطي ثنا ابو الوليد الخزومي عن عبيد
 الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على من قال لا اله
 الا الله وصلوا وراي قال لا اله الا الله والجواب اما الحديث الاول ففيه الحث
 ابن الاور قال الشعبي وابن المديني كان كذا با وفيه فوات بن سليمان قال ابن حبان

منكر

منكر الحديث جدا ياتي به لا يشك انه معمول واما حديث ابن مسعود ففيه عمر بن صبح
 قال ابن حبان كان يضع الحديث واما حديث ابي هريرة ففي طريقه الاول عبد الله بن محمد
 ابن يحيى قال ابو حاتم الرازي هو متروك الحديث وقال ابن حبان لا يجل كتب حديثه
 وفي طريقه الثاني اشعث وهو مجروح وبقيته مدلس لا يعول علي روايته قال الدارقطني
 ومكحول لم يلق ابا هريرة وقد روي محمد بن سعدان جماعة من العلماء ضعفوا روايته مكحول واما
 طريقه الثالث ففيه معاوية بن صالح قال الرازي لا يحتج به واما حديث واثله ففيه
 مكحول وقد قال فيه الدارقطني وابو سعيد مجهول وفيه عتبة قال علي بن الحسين بن
 الجعيد لا يسوي شيئا وفيه الحرث بن بهان قال يحيى بن ليث واما النسائي متروك
 الحديث وقال ابن حبان لا يحتج به واما حديث ابا الدرداء قال العقيلي في الطريق الثاني
 اسناده محمول غير محفوظ وقال الدارقطني في الطريق الاول لا يثبت اسناده ما بين عباد
 وابي الدرداء ضعفاء واما حديث ابن عمر ففي طريقه الاول عثمان بن عبد الرحمن قال
 يحيى بن ليس بشي كان يكذب وقال البخاري والنسائي والرازي وابوداود ليس بشي وقال
 الدارقطني متروك وفي طريقه الثاني محمد بن الفضل قال احمد ليس حديثه بشي حديثه
 حديث اهل الكذب وقال يحيى كان كذا با وقال النسائي متروك الحديث واما الطريق
 الثالث ففيه وهيب بن وهب وكان كذا با يضع الحديث على الثقات لا يجل كتب حديثه
 الا علي سبيل الاعتبار وقال ابن عدي له احاديث موضوعات وفي طريقه الخامس ابو
 الوليد الخزومي واسمه خالد بن اسمعيل قال ابن عدي كان يضع الحديث على الثقات
 قال ابو جعفر العقيلي وليس في هذا الحديث المتن اسناد يثبت وقال الدارقطني ليس
 فيها ما يثبت وسئل احمد بن حنبل عن هذا الحديث صلوا خلف كل بر وفاجر فقال ما سمنا
 بهذا ثم لو قدرنا الصحة ولا وجدنا احدا على الا مدار الذين يخاف منهم فيصلي وراهم
 ما لا يكون لهم كالجمعة والعيد هذه الاحاديث في بعض اسانيد هاهنا هاهنا وضعها
 لم يتكلم عليهم المولى وقد نبه علي بعضها في الخواشي وما فقله من الكلام في غير واحد
 من الصنفات مشتمل على عدة او هام قد نبه ايضاً علي بعضها في الخواشي ثم انه اخذ
 يتكلم في مكحول ومعاوية بن صالح وهما من رجال الصحيح وقد روي حديث مكحول عن
 ابي هريرة ابوداود في سننه عن احمد بن صالح عن ابن وهب عن معاوية بن صالح وقال
 الترمذي وغيره مكحول لم يسمع من ابي هريرة وروي حديث مكحول عن واثله بن
 الاسقع ابن ماجه في سننه عن احمد بن يوسف السلمي عن مسلم بن ابراهيم عن الحرث

ابن بهان عن عتبة بن يقطين وروي حديث عثمان بن عبد الله العثماني عن مالك
عن نافع عن ابن عمر تمام في فوائده عن ابي الحسن علي بن الحسين بن محمد بن همام الوراق
الجدادي عن ابي العباس احمد بن محمد بن موسى بن زنجوية عن عثمان وروي حديث
ابي الوليد المخزومي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابي عمر الحافظ ابو عبد الله محمد
ابن عبد الواحد في كتاب المختارة من طريق الدارقطني ثنا محمد بن صاعد ومحمد بن مخلد
قالا ثنا العلاء بن سالم ثنا ابو الوليد المخزومي فذكره وابو الوليد اسمه خالد بن اسمعيل
وهو كذاب وضاع وكان الحافظ ابا عبد الله لم يعرف اسمه وفي المختارة احاديث كثيرة
طبيقة وهذا الحديث منها **مسألة** لا تصح امامة الصبي في الفرض
وفي النفل روايتان وقال الثاني تصح في الموصفين وقد ذكرنا ان اصحابنا قدروا
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقدموا صبيانكم احتج الحفم بحارواه البخاري ثنا
سليمان بن حرب ثنا احمد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال كنا
الناس وكان يمر بنا الركبان **مسألة** ما الناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله
ارسله واوحى اليه بكذا وكذا وكنت احفظ ذلك الكلام وكانت العرب ملوم باسلامها الفتح
فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو بني صادق فلما كانت وقعت الفتحة بادر
كل قوم باسلامهم وبادوا وقومي باسلامهم فلما قدم قال جيتكم من عند النبي حقا
قال صلوا صلاة كنا في حين كذا وصلاة كنا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فظروا فلم يكن احدا اكثر قرانا مني لما كنت اتي من الركبان
بقدومي بين ايديهم وانا ابن ست سنين او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت
تقلعت عني فقالت امرأة من الهذلي الا فططوا عنا است قاريكم فمططعوني قميصا فم
فرحت بشي فرحي بذلك القميص انقرد باخراجه البخاري والجواب انه لا حجة في
هذا لانه كان في اول اسلام القوم ولم يعلموا بجميع الواجبات وليس فيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقر علي ذلك **مسألة** قال ابو داود قيل لا حد حديث عمرو بن سلمة
قال لا ادري اي شيء هذا وقال الخطابي كان احمد يضع امر عمرو بن سلمة وقال مرة
دعه ليس بشي وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم عمرو بن سلمة روي بعضهم ان اياه
ذهب به الي النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحافظ عبد الغني المقدسي هو محدود
فيمن تزل البصرة ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت له سماع منه وقد وفد
ابوه سلمة علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي من وجه عزيز ان عمر ايضا قدم

نسبكم

علي

علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي الاثر في سننه عن ابن مسعود انه قال لا يوم
الاعلام حتى يجب عليه الحدود عن ابن عباس قال لا يوم الاعلام حتى يجتمعت وذكر ابو الخطاب
رواية عن الامام احمد في صحة امامة الصبي في الفرض وقال ابن عقيل يخرج في صحة
امامة ابن عمر بنين وجه بناء علي القول بوجوب الصلاة عليه **مسألة**
لا يصح الاقتصار المفترض بالمتنفل ولا من يصلي الظهر من يصلي العصر وقال الثاني يصح
وعن احمد مثله لنا ما روي الامام احمد ثنا عبد الرزاق ثنا عمر عن الزهري عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليومتم به فلا تختلفوا عليه
اخراجه في الصحيحين **مسألة** هذا الحديث لا دليل فيه علي عدم جواز ايتام المفترض
بالمستفعل بل المراد به عدم الاختلاف في الافعال لانه انما ذكر في الحديث الافعال
فقال فاذا سجد فاسجدوا ولهذا صح ايتام المستفعل بالمفترض **مسألة** احتجوا بثلاثة احاديث
للحديث الاول قال الامام احمد ثنا سفيان عن عمرو بن سمعة عن جابر قال كان معاذ يصلي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيوما وقال مرة فيصلي بقومه اخراجه في الصحيحين
وجوابه ان يقال هذه قضية في عين فيجوز ان يكون معاذ يصلي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نافلة فان قالوا فقد جازي الحديث فيكون له تطوعا قلنا هذا من
الراوي الحديث **مسألة** الثاني قال الدارقطني ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن عمرو بن
ابي مدعور ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا عتبة عن الحسن عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان محاصرا بني محارب ثم نودي في الناس ان الصلاة جامعة فجعلهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم طائفتين طائفة مقبلة على العدو وصى بطائفة ركعتين ثم سلم
فانصرفوا فكانوا مكان احوالهم وجات الطائفة الاخرى فصلى بهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتين فكان النبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات ولكل طائفة ركعتين فحجبتهم الله
كان بالركعتين الاخرتين مستغفلا **مسألة** جواب **مسألة** هذا انه لا يصح قال يحيى بن معين عن عتبة
ليس بشي وقال النسائي متروك وقال ابو حاتم الرازي كان يضع الحديث وقال ابن
حبان لا يحد الا حجة به **مسألة** عن عتبة الذي ذكر المولى فيه هو عتبة بن عبد الرحمن بن عتبة
ابن سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي بن امية الاموي وقد تركوه قال البخاري وروي
له من اصحاب السنن الترمذي وابن ماجه واما راوي هذا الحديث فهو عتبة بن سعيد
القطان الوطاطي ويقال البصري اخو ابي الربيع السمان اشعث بن سعد وقد تكلم فيه
غير واحد من الائمة قال عباس الدوري عن يحيى بن معين ضعيف وقال ابو حاتم ضعيف

هذا الحديث رواه جابر

الحديث يأتي بالطامات وقال الغلاس كان مخلطا لا يروي عنه قد سمعت منه وجلس
اليه متروك الحديث وكان صدوقا لا يحفظ وقال ابو عبيد الاجري عن ابي داود ثقة
وقال ابن عدي بعض احاديثه مستقيمة وبعضها لا يتابع عليه وقد روي له ابوداود حديثا
واحدا مقرونا بحديث الطويل قال النسائي في سنن اخباره في ابراهيم بن يعقوب شاعرو بن
عاصم ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بطائفة من اصحابه ركعتين ثم سلم ثم صلى في اخرين ايضا ركعتين ثم سلم وروى هشام
الدستواي عن قتادة عن سليمان الكرمي عن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذين يلونه ركعتين ثم سلم باخرين الذين يلونه على عقابهم فوقفوا مقام اصحابه وجاهلوا
فصلى بهم ركعتين والاخرى تحرس ثم سلم تابعه ابو بشر عن سليمان وقد اعتمد على هذا الحديث
ابو محمد بن حزم وقال الترمذي سمعت محمد بن ابي بكر بن سليمان السكري يقول انه مات في
حياة جابر ولم يسمع منه داود ولا ابو بشر قال ولا اعرف لاحد منه سمعا الا ان يكون
عمرو بن دينار فلهذا سمع منه في حياة جابر وانما يحدث قتادة عن صحيفة سليمان وقال
ابو زرعة والنسائي ثقة وقال ابو حاتم جالس جابرا وسمع منه وكتب عنه صحيفة
وتوفي وبقيت الصحيفة عند امراته وروي ابو الزبير وابو حنيفة والشعبي عن جابر
وم قد سمعوا من جابر واكثره من الصحيفة وكذلك قتادة وقال ابوداود مات
قبل جابر في فتنة ابن الزبير وقال ابن حبان في كتاب الثقات يقال انه مات في فتنة
ابن الزبير قبل جابر **الحديث الثالث** رواه عن ابي بكرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بقوم المغرب ثلاث ركعات ثم جاخرون فصلى بهم ثلاث
ركعات ثم جاخرون فصلى بهم ثلاث ركعات وهذا يعرف **قال ابو داود** في سننه
ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء الاشعث عن الحسن عن ابي بكرة قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خوف الظهر فصف بعضهم خلفه وبعضهم بازا العرو
فصلى ركعتين ثم سلم فانطلق الذين صلوا معه فوقفوا موقف اصحابه ثم جاء اولئك فصلوا
خلفه فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارجا واصحابه ركعتين
ركعتين وبذلك كان يعني الحسن قال ابوداود وكذلك في المغرب يكون للامام ست
ركعات وللقوم ثلاث ثلاث **قال** وكذلك رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قال سليمان البشير عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال النسائي انا محمد بن عبد الله بن علي واسماعيل بن مسعود واللفظ له قال ثناء

خالد

خالد عن اشعث عن الحسن عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم
في الخوف ركعتين ثم صلى بالقوم الاخرين ركعتين ثم سلم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ارجا قال وانا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا الاشعث عن الحسن عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف صلى بهم ركعتين وبهولة ركعتين فكانت للنبي
صلى الله عليه وسلم ارجا وظهر ركعتان وقد روي ابن حزم حديث ابي بكرة من رواية
القطان ومعاذ بن معاذ عن اشعث الجهمي وساق احاديث في هذا ثم قال وفي هذا
دليل على انه صلى تطوعا بقوم وهذا قول جمهور الصحابة وطاوس وعطاء وثنا في
واي ثور وداود لا يتم صح عندهم جواز صلاة الامام الفرض بجماعة ثم يصلي تلك
الصلاة بطائفة اخرى في حال الامن وبغير ضرورة **مسألة**
لا يصح ان ياتم القادر على القيام بالعلجز الا اذا كان امام الحي مريضا وكان يرجى بروه
وقال ابو حنيفة يجوز بكل حال وعن مالك كذبهم وعنه المنع على الاطلاق قال
الامام احمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي سارايدة عن موسى بن ابي عايبة عن عبيد الله
ابن عبد الله عن عايبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد حقة فخرج فجلس الي
جنب ابي بكر فجعل ابو بكر يصلي قائما ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا قال
احمد وثنا معاوية ثنا الامام عن ابراهيم عن الاسود عن عايبة قالت وجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نعه حقة فجاء ابو بكر بالناس فجلس عن يسار ابي بكر فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس قاعدا واو بكر قائما يقتدي ابو بكر بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يتقدون بصلاة ابي بكر الحديثان في الصحيحين
مسألة فان صلى بهم جالسا من اول الصلاة فذهب احد انهم يصلون خلفه
جلوسا خلا فلا كثر الفقهاء ويستدل احمد بثلاثة احاديث الحديث الاول قال
احمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري عن انس قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فرس فجلس شقة اليمين فدخلوا عليه فصلى بهم قاعدا واثار اليمين ان اقعروا
فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فانما كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فتولوا ربنا والحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
الحديث الثاني قال احمد وثنا يحيى ثنا هشام قال اخبرني ابي
عن عايبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الناس في مرضه يعودونه فصلى بهم
جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما فرغ قال انما جعل الامام

عليه

ليوم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فجلوسا الحديث
 الثالث قال احمد و ثنا وكيع ثنا الامام عن ابي حنيفة عن جابر بن عبد الله قال
 صرع النبي صلى الله عليه وسلم من فرس على جذع نخلة فانفكت قدمه فدخلنا عليه
 نعوده فوجدناه يصلي فصلينا بصلاته ونحن قيام فلما صلى قال انما جعل الامام ليوم
 به فان صلى قايما فجلوسا او ان صلى جالسا فلا تقوموا وهو جالس كما يفعل اهل
 فارس بعضهم انفرادا بخارج هذا مسلم والذان قبله في الصحيحين وقد حكى البخاري
 عن الحميدي انه قال هذا كان في مرضه القديم صلى جالسا والناس خلفه قايما لم
 يامرهم بالتعود انما يؤخذ بالآخر فلا حرم فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال المولى
 وهذا عندي هو الصحيح قد روي ان ابا بكر كان هو الامام في اخر الامر قال الترمذي
 ثنا عبد الله بن ابي زياد ثنا شاذان بن سوار ثنا محمد بن طلحة عن حميد عن ثابت عن انس
 قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه خلف ابي بكر قاعدا في ثوب مسجابه قال
 الترمذي هذا حديث حسن صحيح وهكذا رواه يحيى بن ايوب عن حميد عن ثابت عن
 انس وقد رواه غيره واحد عن حميد عن انس ولم يذكر فيه عن ثابت ومن ذكر فيه
 عن ثابت فهو اصح وقال محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر ابن
 ايوب عن ابي اويس عن سليمان عن حميد عن ثابت البناني عن انس قال اخر صلاة صلاه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مع القوم صلى في ثوب واحد متوشحا به خلف ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه ورواه ابو حاتم محمد بن حبان البستي عن عمر بن محمد بن جبر الهمداني عن
 اسحق بن ابراهيم بن سويد الرمي عن ايوب بن سليمان وقال خيثمة بن سليمان ثنا اسحاق
 ابن يسار ابو يعقوب النخعي ثنا عمر بن الربيع قال حدثني يحيى بن ايوب عن حميد قال
 حدثني ثابت البناني عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر في ثوب
 واحد مخالفا بين طرفيه فلما اراد ان يقوم قال ادعولي اسامة فجاءه فاستند ظهره الي
 نحوه فكانت اخر صلاة صلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النسائي ان علي بن حجر
 ثنا اسمعيل ثنا حميد عن انس قال اخر صلاة صلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مع القوم صلى في ثوب واحد متوشحا به خلف ابي بكر هكذا رواه النسائي في سننه
 ولم يذكر ثابته وقال الترمذي ثنا محمود بن غيلان ثنا شاذان عن شعبة عن نعيم ابن ابي
 هند عن ابي وايل عن مسروق عن عايطة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم خلف
 ابي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدا قال الترمذي حديث حسن عن ب صحيح وقال

النسائي

النسائي انما محمد بن الحسن بن عيسى سمعت شعبة يذكر عن نعيم ابن ابي هند عن
 ابي وايل عن مسروق عن عايطة ان ابا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الصف قال الترمذي وقد روي عن عايطة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى
 الامام جالسا فجلوسا وروي عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه وابو
 بكر يصلي بالناس الى جنب ابي بكر الناس ياتون بابي بكر وابو بكر ياتر بالنبي صلى الله
 عليه وسلم وروي عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر قاعدا **مسئلة**
 يجوز ان يفرد الامام لعذر فان لم يكن عذر فعلى روايتين وقال ابو حنيفة لا يجوز
 بحال فان فعل بطلت الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم ركعة في الخوف ثم
 انتظرهم حتى اتوا لا تقسم وسياتي مسندا ان الله **مسئلة** يكره للامام ان
 يكون موضعه اعلى من المأموم وقال الثاقبي اذا كان يعلمهم الصلاة استحب ذلك لنا
 حديثان الحديث الاول قال الدارقطني ثنا احمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن غالب
 ثنا زكريا بن يحيى بن حموية ثنا زياد بن عبد الله بن الطفيل عن الامام عن ابراهيم
 عن همام عن ابي مسعود الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم الامام
 فوق شي والناس خلفه يعني اسفل منه فان قالوا قد قال الدارقطني لم يروه غير
 زياد ولم يروه غير همام فيما علم وقد ضعف ابن المديني ويحيى بن زياد قلنا قال احمد
 هو ثقة وقال ابو زرعة صدوق **زياد** بن عبد الله هو الكافي وقد روي له البخاري
 حديثا واحدا مقرونا بغيره ومسلم والترمذي وابن ماجه وقال عبد الله بن احمد عن ابيه
 ليس به بأس حديثه حديث اهل الصدق وقال ابو حاتم بكتب حديثه ولا يحتج به
 وقال النسائي ضعيف وقال مرة ليس بالقوي وقال ابن عدي له احاديث صحيحة
 وقد روي عنه الثقات من الناس وما روي برواياته باسا وقال ابو بكر بن محمد بن
 عبد الله بن ابراهيم الشافعي ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا زكريا بن يحيى
 الكافي ثنا الامام عن ابراهيم عن همام قال صلى حذيفة بالناس بالمدين فقام فوق
 فوق دكان فاتي ابو مسعود لجمع ثيابه فمده فرجع وراه فلما قضى الصلاة قال له
 ابو مسعود لم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقوم الامام فوق شي والناس
 خلفه خلفه قال افلم ترائني اجبتك حين مددتني وقال ابو داود ثنا ابو مسعود
 الرازي احمد بن الفرات واحمد بن سنان العمري قال ثنا يعلى بن امية عن ابراهيم عن همام
 ان حذيفة ام الناس بالمدين على دكان فاخذ ابو مسعود بقميصه فحبسه فلما فرغ من

صلاته قال لم تعلم انهم كانوا يهتدون عن ذلك قال بلي قد ذكرت حين مدد ثني الحديث
 الثاني قال ابو داود ثنا احمد بن ابراهيم ثنا جرج عن ابن جريج قال اجري ابو خالد عن
 عدي بن ثابت الانصاري قال حدثني رجل انه كان مع عمار بن ياسر بالمدين فاقبعت
 الصلاة فقدم عمار فقال علي دكان والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاحد علي يديه
 فابعه عمار حتى اتى له حذيفة فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة لم تسمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم في مكان ارفع من مقامهم او نحو ذلك
 قال عمار لذلك اتبعك حين اخذت علي يدي في اسناد هذا الحديث رجل منهم وابو خالد
 ليس بمعروف ويحتمل ان يكون الدالاي وفيه كلام **مسألة** صلاة
 الفخذ خلف الصف باطله خلا لا كثرهم لنا حد يثان الحديث الاول قال احمد ثنا محمد بن جعفر
 ثنا جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة بن هلال بن يساف عن عمرو بن اسد عن وابصة
 ابن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي رجلا يصلي وحده خلف الصف فامر
 ان يعيد الصلاة **روى** هذا الحديث ابو داود والترمذي وقال حديث حسن وقال
 الامام احمد حديث وابصة حديث حسن وقال ابن المنذر سنده احمد واسحاق وقد
 رواه الترمذي ايضا من رواية حصين عن هلال بن يساف قال احمد زياد بن ابي الجعد
 بيدي وثن بالدر فقام بي علي شيخ يقال له وابصة فقال زياد حدثني هذا الشيخ والشيخ
 يسمع ان رجلا يصلي فذكر معناه قال واختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم حديث عمرو
 ابن مرة اصح وقال بعضهم حديث حصين اصح وهو عندي اصح من حديث عمرو
 ورواه ابن ملجم من حديث حصين عن هلال بن يساف قال احمد بيدي زياد بن ابي
 الجعد فاوقفني علي شيخ بالرقعة يقال له وابصة بن معبد فقال صلى رجل خلف الصف
 وحده فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد ولم يذكر حديث هذا الشيخ فكان هلال
 روله عن وابصة نفسه **الحديث** الثاني قال احمد وثنا عبد الصمد ثنا
 ملازم بن عمرو ثنا عبد الله بن بدر رآنا ابا عبد الرحمن ابن علي حدثنا ان ابا عبد الله بن
 شيبان حدثنا انه خرج وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصليت خلف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى رجلا يصلي خلف الصف فوق حتى انصرف الرجل
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل صلاتك فلا صلاة لغيرك خلف الصف **روى**
 هذا الحديث ابن ماجه في سننه بخوه عن ابي بكر عن ملازم واسناده قوي وقال
 الاثرم قلت لا يبي عبد الله حديث ملازم بن عمرو يعني هذا الحديث في هذا ايضا

حسن قال نعم **مسألة** اذا احسن الامام بداخل استحب له الانتظار ما لم
 يثنى وقال ابو حنيفة ومالك يكره لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم انتظر الناس في
 الصلاة لا دراك فضيلة الجماعة وسياتي مسند **مسألة** اذا صلى الكافر
 حكم باسلامه وقال ابو حنيفة ان صلى في جماعة وقال مالك والشافعي وداود
 لا يحكم باسلامه وقد استدل اصحابنا بما رووا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكمل ذبيحتنا فهو المسلم وهذا الحديث انما يعرفه
 بتمام صحيح الاستدلال به قال الامام احمد ثنا علي بن اسحاق ابا عبد الله ابن المبارك
 ثنا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل
 الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا شهدوا ان لا اله الا
 الله وان محمدا رسول الله واستقبلوا قبلتنا واكملوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا فقد
 حرمت علينا دما ودم واما لهم الا يحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم انفراد
 باخراجه البخاري **مسألة** اذا صلى بقوم وهو محدث فان كان عالما بجذبة نفسه
 اعاد واعاد وبكل حال وان كان ناسيا فذكر في اثنا الصلاة فعليه الاعادة
 وفي المأمومين روايتان وان ذكر بعد الفراغ اعاد وحده وقال مالك ان نغمر اعاد
 واعادوا وان كان ناسيا اعاد وحده وقال ابن ابي يعيد ولا يعيدون بكل حال
 وقال ابو حنيفة يعيد ويعيدون بكل حال قال ابو الحسن الدارقطني ثنا الحسين
 ابن محمد بن سعيد البزاز ثنا محمد بن الحرث ثنا محمد بن الحرث ثنا بقية بن الوليد
 عن عيسى بن ابراهيم عن جويبر عن الضحاك عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ايما امام سمي فصلي بالقوم وهو جنب فقد مضت صلاتهم
 ثم ليفتسل هو ثم يعيد صلاته فان صلى بغير وضوء فمثل ذلك قال الدارقطني
 وثنا عبد الله بن احمد بن عتاب ثنا احمد بن العنبر الحنفي ثنا بقية بن الوليد ثنا
 عيسى بن عبد الله الانصاري عن جويبر عن الضحاك عن البراء قال صلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بقوم وليس هو بوضوء فتمت للقوم صلاتهم واعاد النبي صلى
 الله عليه وسلم هذا ان حديثا لا يصحان بقية مدلس وعيسى ضعيف وجويبر
 متروك والضحاك لم يلق البراء **عيسى بن عبد الله** الانصاري قال ابن عدي علمه
 ما يرويه لا يتابع عليه وروي هذا الحديث في ترجمته ولم يذكره جويبر في الاسناد
 فقال حدثنا ابو عمرو بن عثمان بن مكي ثنا بقية عن عيسى بن عبد الله الانصاري

عن النخاع بن مزاحم عن البراء قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه علي غير وضوء
فأعاد ولم يعيد وا **○** أحقوا بثلاثة أحاديث الحديث الأول قال الدارقطني
ثنا يعقوب بن إبراهيم البزار ثنا أحمد بن محمد بن يحيى الكلاعي ثنا أبو معاوية
ثنا ابن أبي ذيب عن أبي جابر البياضي عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى بالناس وهو جنب فأعاد وأعاد الحديث الثاني روي عنه عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى بهم ثم انصرف ثم جاوره يقطر فأعاد بثلاث
الحديث الثالث روي عنه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا نسيت صلاة الإمام فسدت صلاة من خلفه والجواب **○** أما الحديث
الأول فقال الدارقطني هو مرسل وأبو جابر متروك الحديث وأما الحديثان
الأخريان فلا يعرفان **○** روي ابن المنكر عن الثوري عن الثوري عن الثوري عن الثوري
رضي الله عنه صلى بالناس وهو جنب فأعاد ولم يأمهم أن يعيدوا وعن عبد الرحمن
ابن مهدي عن هشيم عن خالد بن سلمة عن محمد بن عمرو بن الحرث بن أبي ضرار عن
عثمان بن عفان رضي الله عنه صلى بالناس وهو جنب فلما أصبح نظرت في ثوبه باخلاصا
فقال كبرت والله لا أراي أجنب ثم لا أعلم ثم أعاد ولم يأمهم أن يعيدوا قال عبد
الرحمن وهذا الجمع عليه الجنب يعيد ولا يعيدون ما أعلم فيه اختلافا وعن عبد
الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه صلى بهم وهو علي غير وضوء
فأعاد ولم يأمهم بالاعادة وعن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن
ضمرة عن عن رضي الله عنه أنه صلى بالناس وهو جنب فأعاد ثم أمرهم فأعادوا
○ روي هذا كله البيهقي وقال في حديث علي أنما يرويه عمرو بن خالد أبو خالد
الواسطي وهو متروك رماه الحافظ بالكذب وقال وكيع كان كذابا فلما عرفناه
بالكذب تحول إلى مكان آخر حدث عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن
علي أنه صلى بهم وهو علي غير طهارة فأعاد وأمرهم بالاعادة وقال عبد الله بن
البارك ليس في هذا الحديث قوة لمن يقول إذا صلى الإمام بغير وضوء أن أصحابه
يعيدون والحديث الآخر أثبت أنه لا يجد القوم هذا لمن أراد الانصراف بالحديث
وقال علي بن المديني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن مغيرة عن
إبراهيم في الرجل يصلي يقوم وهو علي غير وضوء قال يعيد ولا يعيدون قال عبد
الرحمن قلت لسفيان تعلم أحدا قال يعيد ويعيدون غير حاد قال لا ويحج علي

الثاني

الثاني يماروي الإمام أحمد ثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإمام ضامن **○** روي مسلم بهذا الاسناد
عن من أربعة عشر حديثا وروي أبو داود بهذا الحديث عن الحسن بن علي عن ابن عمر عن
الأعمش عن أبي صالح وقال رواه سفيان الثوري وحفص بن غياث وعيز وحدثني الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة وروي أسباط عن الأعمش قال حدثت عن أبي صالح عن أبي
هريرة وروي نافع بن أبي سليمان عن محمد بن أبي صالح عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم هذا الحديث وسمعت أبا زرعة يقول حديث أبي صالح عن أبي هريرة أصح
من حديث أبي صالح عن عائشة وسمعت محمد يقول حديث أبي صالح عن أبي هريرة أصح
أصح وذكر عن علي بن المديني أنه لم يثبت حديث أبي صالح عن أبي هريرة ولا حديث
أبي صالح عن عائشة في هذا **○** **مسألة** ما يدركه المأموم آخر صلواته
وعنه أولها كقول الثاني قال محمد بن أسحاق الخزازي ثنا البخاري ثنا أبو نعيم ثنا ابن
عبيدة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأقصوا أخرجاه في الصحيحين وفي لفظ أخرجه مسلم
واقض ما سبقك وكذلك روي أبو سلمة وابن سيرين وأبو نافع كلهم عن أبي هريرة
وكذلك روي أبو ذر وأبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقضوا وقدر روي جماعة
عن أبي هريرة وما فاتكم فأتوا منهم ابن أبي ذيب وإبراهيم ابن سعد وشعبة
عن الزهري وما ذهبنا إليه أكثر وأقوى ثم يجمل علي أن يكون المعنى فاتموا قضاء الحج
البخاري ومسلم قوله وما فاتكم فأقصوا في صحيحهما وإنما لفظهما وما فاتكم فاتموا فغن
أبي قتادة قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع حلبة رجال فلما
صلى قال ما شأنكم قال استجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم إلى الصلاة ففعلكم
السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا متفق عليه وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا
تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا متفق عليه وهذا لفظ البخاري وفي
لفظ لم صل ما أدركت واقض ما سبقك ورواه الإمام عن سفيان بن عيينة
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وما فاتكم فأقصوا ورواه مسلم
عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب عن سفيان بن عيينة عن
الزهري عن سعيد بن أبي هريرة وما فاتكم فأقصوا ولم يذكر لفظه ثم ساقه من

طريق ابراهيم بن سعد عن الزهري ولم يذكر لفظه ايضا ثم ذكره من طريق يونس
عن الزهري ولفظه وما فاتكم فامضوا وقال ابو داود قال يونس والزبيدي وابن ابي
ذيب و ابراهيم بن سعد ومعمرو بن شعيب بن ابي حمزة عن الزهري وما فاتكم فامضوا وقال
ابن عيينة عن الزهري وحده فاقضوا وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن جعفر
ابن ربيعة عن الامرج عن ابي هريرة فامضوا وابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
وامرؤ القيس وانش عن النبي صلى الله عليه وسلم فامضوا وروي البيهقي من طريق احمد بن حنبل
قال سمعت مسلما بن الحجاج يقول لا اعلم هذه اللفظة رواها عن الزهري غير ابن عيينة
واقضوا ما فاتكم قال مسلم الخطابي ابن عيينة في هذه اللفظة وقال البيهقي والذين قالوا
فامضوا اكثروا حفظا والزعم لابي هريرة فهو اولى والله اعلم وقال ابو داود ثنا ابو الوليد
الطيالسي ثنا شعبه عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اتوا الصلاة وعلكم الكسبة فقلوا ما دركم واقضوا ما سبقكم
قال ابو داود وكذا قال ابن سيرين عن ابي هريرة ومضى وكذا قال ابو رافع عن ابي
هريرة وابو ذر روي عنه فامضوا واقضوا اختلف عنه والتحقق انه ليس بين
اللفظين فرق فانه القضا والاتمام من عرف الشارع قال الله تعالى فاذا قضيت
مناسككم وقال تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض **مسألة**
يجوز اعادة الجماعة في مسجد له امام راتب وقال ابو حنيفة لا يجوز وقال ابو يوسف
يجوز لكن لا يجوز اعادة الاذان والاقامة وقال اصحاب الشافعي لا يجوز ذلك في
المسجد الذي لا يتكرر فيه الجماعة مثل مساجد الدروب ونحو ذلك في مساجد الاسواق
التي تتكرر فيها لثلاثة احاديث الحديث **الاول** قال الامام احمد ثنا محمد
ابن ابي عدي عن سعيد بن ابي عروبة قال حدثني سليمان الساجي عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه ثم جازل فقال بني الله صلى
الله عليه وسلم من يجز علي هذا او من يتصدق علي هذا فيصلي معه قال ففعل
معه رجل **روي** هذا الحديث ابو داود والترمذي وقال حديث حسن وابوبكر
ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان والحاكم وقال علي بن شريك **الحديث الثاني**
قال الدارقطني ثنا محمد بن محمد بن محمد بن اسحق بن داود بن عيسى ثنا خالد بن عبد
السلام الصدقي ثنا الفضل بن المختار عن عبيد الله بن موهب عن عاصدة بن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى الظهر وقعد في المسجد اذ دخل
رجل

رجل يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رجل يقوم فيصدق علي هذا
فيصلي معه وهذا الحديث ضعيف من جهة الفضل بن المختار قال الدارقي هو
مجهول واحاد يله منكرو يحدث بالباطيل **عن** حماد بن سلمة عن ثابت عن انس
ان رجلا جاء وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يصلي وحده فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يجز علي هذا فيصلي معه رواه الدارقطني عن ابن مسعود عن عمر بن محمد
ابن الحسن الاسدي عن ابيه عن حماد ورواه الطبراني عن محمد بن العباس الاحمر عن عمر بن
محمد وقال لم يروه عن حماد بن سلمة الا محمد بن الحسن الاسدي ومحمد بن الحسن بن الزبير
الاسدي المعروف بالسلق قال يحيى بن معين ليس بشي حكاة بن عدي وغيره عنه وحكي ابن
ابي حاتم عن يحيى انه قال هو شيخ وقال ابو حاتم شيخ وقال ابو عبيد الاحري عن ابي داود
صالح يكتب حديثه وقال ابو جعفر العقيلي لا يتابع علي حديثه وقال ابن عدي حدث عنه
الثقات من الناس ولم ار حديثه باسقا وقال ابو حاتم في ابنه عمر محله الصدق وقال
المنذبي صدوق وقدر روي البخاري عن عمر بن محمد عن ابيه **الحديث الثالث**
حديث مجتنب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صل وان كنت قد صليت وقد سبق
باسناده في مسائل اوقات النهي وجوابه **مسألة** الترتيب مستحق في
قضا الفوائت وان كثرت وقال الشافعي لا يستحق وقال ابو حنيفة ومالك في الحرم
دون كقولنا وفيما زاد كقولنا لثلاثة احاديث الحديث **الاول** قال البخاري
ثنا مكي بن ابراهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر جاء يوم
الحدق بعد ما غرت الشمس فجعل يبس كفار قريش وقال يا رسول الله ما كنت اصلي
حتى كادت الشمس تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فتر لنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بطحان فتوصانا ففعلنا فصلى العصر بعد ما غرت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب اخرجه في الصحيحين **الحديث الثالث** قال الامام احمد ثنا موسى بن داود
ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عوف حدثه
ان ابا جعفر حبيب ابن سباع حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم عام الاحزاب صلى المغرب
فلما فرغ قال هل علم احد منكم اني صليت العصر قالوا لا يا رسول الله ما صليتها فامر
المؤذن فاقام فصلى العصر ثم اعاد المغرب **ابن** لم يسمع فيه وهو ضعيف لا يحتج
به اذا انفرد ومحمد بن يزيد هو ابن ابي زياد الفلسطيني صاحب حديث الصور
يروى عنه جماعة لكن قال ابو حاتم هو مجهول وقال ابن يونس كان يجالس يزيد بن ابي

جيب وعبد الله بن عوف هو القاري روي عنه الزهري وغيره وكان عامل عمر بن عبد العزيز
علي ديوان فلسطين **الحديث الثالث** قال الدارقطني روي ابو ابراهيم
الزكائي عن سعيد بن عبد الرحمن الطنجي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فليصل مع الامام
فاذا فرغ من صلاته فليعد الصلاة التي نسي ثم ليعد الصلاة التي صلاها مع الامام قال
الدارقطني وهم في رفعه الرحامي والصحيح انه موقوف من قول ابن عمر كذا رواه
مالك عن نافع عن ابن عمر قوله **روي هذا الحديث ابو يعلى الموصلي عن اسمعيل بن**
ابراهيم ابن ابراهيم الرحامي مرفوعا ورواه الدارقطني عن جعفر بن محمد الواسطي عن
موسى بن هرون عن يحيى بن ايوب عن سعيد بن عبد الرحمن عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال اذا نسي احدكم موقفا قال موسى وثناه ابو ابراهيم الرحامي ثنا سعيد
ورفعه الي النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في رفعه والصحيح موقوف من قول ابن عمر
ورواه البيهقي وقال تفرد ابو ابراهيم الرحامي برواية هذا الحديث مرفوعا والصحيح
انه من قول ابن عمر موقفا كذا رواه عزابي ابراهيم عن سعد ورواه من طريق
مالك بن انس وعبيد الله بن عمر موقفا **مسائل القصر والجمع مسئلة**
يجوز القصر والفطر في سنة عشر فرسخا وقال ابو حنيفة لا يجوز في اقل من مسافة
ثلاثة ايام بسير الابل وقال داود يجوز في السفر القصير والطويل قال الدارقطني
حدثني احمد بن محمد بن زياد ابو اسمعيل الترمذي ثنا ابراهيم بن العلاء ثنا اسمعيل بن عياش
عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه وعطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا اهل مكة لا تقصروا الصلاة في ادني من اربعة برد من مكة الي
عسفان اسمعيل بن عياش ضعيف وعبد الوهاب اشد ضعفا قال احمد ويحيى ليس
عبد الوهاب بشي وقال الثوري كذاب وقال النسائي متروك **الحديث ر**
روي عن جماعة من السلف ان القصر في اقل من يوم والصحيح جواز القصر في السفر
الطويل والقصير قال صاحب المغني ولا اري لما صار اليه الائمة حجة لان اقوال الصحابة
مختلفة متعارضة ولا حجة فيها مع الاختلاف ثم ان لم يوجد ذلك لم يكن قولهم
حجة مع قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله واذا لم تثبت اقوالهم امتنع
المصبر الي التقدير الذي ذكره لوجهين احدهما انه مخالف للسنة التي رويناها
ولظاهر القرآن فان ظاهر القرآن اباحة القصر لمن ضرب في الارض والثاني التقدير
بانه

بانه التوقيف فلا يجوز المصير اليه براي مجرد سيما وليس له اصل يرد اليه ولا نظير يقاس
عليه والجهة مع من اباح القصر لكل مسافر الا ان ينقذه الاجماع علي خلافه **مسئلة**
القصر رخصة وقال ابو حنيفة عن يمينه وعن اصحاب مالك كالمذهبيين لنا اربعة احاديث
الحديث الاول قال الامام احمد ثنا ابن ادريس ان ابن جريج عن ابن ابي عمير عن
عبد الله بن باباه عن يعلى بن امية قال سألت عمر بن الخطاب قلت ليس عليكم جناح
ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا وقد امن الناس فقال في عمر عجيب
فما عجبت منه فسالت رسولا الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقه تصدق
الله بها عليكم فاقبلوا صدقته انفراد باخراجه **مسئل الحديث الثاني** قال
الترمذي ثنا ابو كريب ثنا وكيع ثنا ابو هلال عن عبد الله بن سودة عن انس بن
مالك رجل من بني عبد الله بن كعب قال اعارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجهه به يتقدي فقال ادن فكل فقلت اي
صائم فقال ادن احدك عن الصوم ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر
الصلاة وعن الحامل والمرضع الصوم فيألف نفسه ان لا يكون طعمت من طعام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لانس غير هذا الحديث وهو يدل على ان فرض
المسافر اربع **روي هذا الحديث ابو داود وابن ماجه والنسائي من طرق كثيرة**
وقال الترمذي حسن ولا يعرف لانس بن مالك هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم
غير هذا الحديث **الحديث الثالث** قال الدارقطني ثنا الحسين
ابن اسمعيل ثنا سعيد بن محمد بن ايوب ثنا ابو عاصم ثنا عمر بن سعيد عن عطاء بن ابي
ربيع عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم ويفطر ويصوم
قال الدارقطني اسناد صحيح وقد اعترض علي هذا الحديث بعض النقاد فقال يرويه
مغيرة بن زياد وقد ضعفه احمد وقال ابو زرعة لا يحتج بحديثه ولعمري انه قد
رواه مغيرة عن عطاء غير اننا لم نخرجه من تلك الطريق ثم ان المغيرة قد وثقه
وكيع ويحيى بن معين **هذا الحديث** من طريق المغيرة اشهر قال عبد الله بن الامام
احمد بن حنبل سالت ابي عن حديث المغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة قالت قصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر واتم وصام وافطر فانكره وقال
المغيرة ضعيف وسالت يحيى عنه فقال ليس به بأس وقد رواه البيهقي من رواية
داهم بن صالح والمغيرة بن زياد وطه بن عمرو وثلاثهم ضعفا عن عطاء عن عائشة

والصحيح عن عائشة انها كانت تتم موقفا قال اليه بقي انا ابو حامد احمد بن علي الرازي
الحافظ انا زاهر بن احمد ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى وابراهيم بن مرزوق
ومحمد بن عبيد الله قالوا ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة انها كانت تصلي في السفر رجا فقلت لها لو صليت ركعتين فقالت يا ابن
اخي انه لا يثبت علي الحديث الرابع قال الدارقطني وثنا ابو بكر النيسابوري
ثنا عبد الله بن محمد بن عمرو بن العري ثنا محمد بن يوسف الغزيابي ثنا العلاء بن زهير عن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في عمرة في رمضان فافطروا صمت وقصروا اتممت فقلت يا ابي وامي افطرت
وصمت وقصرت واتممت قال احسنت يا عائشة قال الدارقطني هذا اسناد حسن
هذا حديث منكر وقوله في عمرة في رمضان باطل فان بني الله صلى الله عليه
وسلم لم يعتكروا في رمضان قط والعلاء بن زهير قال فيه ابن حبان يروي عن الثقات
ما لا يشبه حديث الانبياء فبطل الاحتجاج به ما لم يوافق الثقات كذا قال في كتاب
الضعف وذكره ايضا في كتاب الثقات فتناقض وقد وثقه يحيى بن معين في
رواية اسحاق بن منصور وقد روي هذا الحديث النسي في سننه فقال اخبرنا
احمد بن يحيى الصوفي انا ابو نعيم ثنا العلاء بن زهير الرازي ثنا عبد الرحمن بن الاسود
عن عائشة انها اعتكرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى
اذا قدمت مكة قالت يا رسول الله يا ابي انت وامي قصرت واتممت وافطرت
وصمت قال احسنت يا عائشة وما عاب علي لم يذكر الاسود وقال ابو بكر
النيسابوري هكذا قال ابو نعيم عن عبد الرحمن عن عائشة ومن قال عن ابيه
في هذا الحديث فقد اخطا وقد روي اليه في هذا الحديث من رواية عبد الرحمن
عن ابيه عن عائشة وقال اسناده صحيح ومن رواية عبد الرحمن عن عائشة كما
رواه النسائي وقال علي بن الدارقطني الاول متصل وهو اسناد حسن وعبد الرحمن
قد ارك عائشة فدخل عليها وهو مرهق وقد احتج اصحابنا بحديث خامس
ذكره ابو بكر الاثرم من حديث اسن بن مالك قال كنا سافرا فمنا المقيم ومنا المقص
لا يعيب بعضنا علي بعض غير ان هذا الحديث لا يصح تفرد به زيد العمي وليس بشي
وانما الحديث المعروف فمنا المقيم ومنا المقص احتجوا بحديث وبنه المال اما
الحديث فرواه الدارقطني ثنا احمد بن محمد بن المنكسر ثنا ابو هاشم قال حدثني بقة

ابن الوليد عن ابي يحيى المديني عن عمرو بن شعيب وقال العجلي ثنا الحسين بن علي بن
زياد ثنا موسى بن ابراهيم الفراء ثنا بعية بن الوليد عن عبد العزيز بن عبيد الله عن
عمرو بن سعيد كلاهما عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتمم الصلاة في السفر كالمقص في الحضر واما الامام فروي الامام احمد ثنا وكيع ثنا
سفيان عن زبيد الاناسي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عمر قال صلاة السفر ركعتان
وصلاة الاضحية ركعتان وصلاة القصر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر
علي لسان محمد صلى الله عليه وسلم **روي** هذا الحديث النسائي وابن ماجه وابو حامد
ابن حبان وقال ابن ابي ليلى لم يسمعه من عمرو ويدل علي صحة قول النسائي رواية ابن
ماجه له عن محمد بن عبد الله بن فرعون محمد بن بشر عن يزيد بن زياد بن ابي الجعد
عن زيد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمرو قال ابو محمد بن ابي حاتم
سالت ابي عن حديثه رواه محمد بن بشر عن يزيد بن زياد بن ابي الجعد عن زيد بن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمرو قال صلاة السفر ركعتان علي لسان
البي صلى الله عليه وسلم ورواه الثوري عن زيد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عمر ليس
فيه كعب قال صلاة السفر ركعتان قال ابي الثوري احفظ انتمى كلامه وقد رواه الهيثم
ابن كليب ثنا عيسى بن احمد العسقلاني انا يزيد بن هارون انا سفيان عن زبيد الاناسي
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت عمر بن الخطاب يقول فذكره ورواه ابو خيثمة
زهير بن حرب واسحاق بن ابي اسرايل عن يزيد بن هرون قال الدارقطني ولم يتابع
يزيد بن هارون علي هذا ورواه ابو يعلى الموصلي عن القواريري عن يحيى بن سعيد عن
سفيان عن زيد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى وقد حفظ عن عمر بن الخطاب وقد روي
ابو يعلى الموصلي عن محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق قال سمعت ابي يقول ثنا الحسين
ابن واقد عن الامم عن حبيب بن ابي ثابت ان عبد الرحمن بن ابي ليلى حدثه قال
خرجت مع عمر بن الخطاب الى مكة فاستقبلنا امير مكة نافع بن علقمة فقال من استخلف
علي مكة قال استخلف عليها عبد الرحمن بن ابي ليلى الحديث المذكور في مسلم من طريق
ابي الطيفل وهذا الطريق الذي ذكره ابو يعلى فيه دليل علي صحة عبد الرحمن ابن
ابي ليلى لعمر رضي الله عنه وقال الدارقطني ثنا ابو بكر النيسابوري قال قال
محمد بن علي الوراق قلت لابي نعيم سمع ابن ابي ليلى من عمرو قال لا ادري قال محمد بن علي
قلت ليحيى بن معين سمع ابن ابي ليلى من عمرو فلم يثبت ذلك وقال العباس بن محمد الدوري

سالت يحيى بن معين عن عبد الرحمن بن ليلى عن عمر قال لم يروه فقلت له الحديث الذي يروي كتاب عمر بن الخطاب المجلد فقال ليس بشئ قال والثاني في أفراد مسلم من قول بن عباس فرض الله تعالى على منكم في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة والثالث في الصحيحين عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين فأفرت صلاة السجود في صلاة الحضر والجواب **مسألة** أما الحديث فلا يصح في طريقه الأول ابن المغلس وكان كذا في طريقه الثاني عبد العزيز قال أبو زرعة هو واهي الحديث وقال السبيعي متروك قال العقيلي عمر مجهول في النقل وليس في هذا المتن شيء يثبت وأما في هذا الحديث بلغة آخر الصائم في السفر كما مضى في الحضر مع ضعف الرواية فيه وأما قول عمر فالمراد أنها مجزية تامة لا تقصر عن أدراك الثواب بالأربع وكيف يدعي أنها غير مقصورة ولغظ الإجماع يخالفه وأما قول ابن عباس فجوابه من وجهين أحدهما أنه رواية والثاني أنما عليه علي من اختار القصر فإنه فرضه وجواب **مسألة** حديث عائشة من وجهين أحدهما أنه رواية والثاني أنها تنسب إلى المفروض الأول يدل عليه أن عائشة كانت تتم في السفر وأحمد بن محمد بن المغلس شيخ الدارقطني أشبهه علي المؤلف بأحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس المال وهو كذاب وضاع والحديث لا يصح لأن راويه مجهول وما أجاب به المؤلف عن حديث عمر وابن عباس وعائشة فيه نظروا الله أعلم **مسألة** القصر أفضل من الإتمام خلافاً لأحد قول الساقى قال الإمام أحمد ثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمار بن غزيرة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى يحب أن تؤتي رخصة كما يكره أن تؤتي معصيته **روى** عن عمار بن غزيرة عن حرب بن قيس عن نافع قال علي بن المدايني ثنا أبي وعبد العزيز يعني ابن محمد عن عمار بن غزيرة عن حرب بن قيس عن نافع قال علي بن المدايني ثنا أبي وعبد العزيز يعني ابن محمد عن عمار بن غزيرة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يحب أن تؤتي رخصة كما يكره أن تؤتي معصيته وقال اسمعيل بن عبد الله ثنا سعيد بن الحكم ابن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن غزيرة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب أن تؤتي رخصة كما يكره أن تؤتي معصيته وقال أبو يعلى الموصلي ثنا اسحق بن أبي إسرائيل ثنا عبد العزيز

ابن

ابن محمد شامة بن غزيرة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يحب أن تؤتي رخصة كما يحب أن تؤتي عزايمة ورواه محمد بن اسحق بن خزيمة في صحيحه عن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي عن ابن أبي مريم ورواه ابن جابر البستي عن محمد بن اسحق البستي عن قتيبة بن سعيد وسيل عنه الدارقطني فقال رواية ابن لميعة وأبراهيم بن أبي يحيى عن عمار بن غزيرة عن نافع وكذا قال قتيبة بن سعيد عن الدراودي وخالفه سعيد بن منصور وعلي بن المدني واسحق بن أبي إسرائيل ورواه عن الدراودي عن عمار بن غزيرة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر وكذا رواه يحيى بن عبد الله بن سالم ويحيى بن أيوب المصري وعبد الله بن جعفر المدني عن عمار بن غزيرة عن حرب بن قيس وهو الصواب انتهى كلامه وعمار بن غزيرة احتج به مسلم ووثقه أحمد وأبو زرعة وقال يحيى بن معين صالح وقال أبو حاتم ما بعد يله بأس كان صدوقاً وقال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث وضعفه ابن حزم وحده وحرب بن قيس ذكره ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً وقال ابن عدي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن الحكم بن عبد الله الأيلي أنه سمع القاسم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يحب أن يعمل برخصة كما يحب أن يعمل بفرايضه **الحكم** بن عبد الله بن سعد الأيلي تركوه وقال السعدي جاهل كذاب وأمرو واضح من ذلك وروى أبو بكر ابن أبي شيبة بإسناده عن أبي هريرة أن رجلاً قال لرسول الله أفصرت الصلاة في سفر قال نعم إن الله يحب أن يؤخذ برخصة كما يحب أن يؤخذ بفريضة قال يا رسول الله والظهور على الحفين **قال** للمقيم يوم وليلة وللأسافر ثلاثة أيام ولياليهن ورواه أحمد ابن عدي أيضاً وهو من رواية عمر بن عبد الله بن أبي خثعم وهو ضعيف الحديث **قال** أحمد وحدهما أبو معاوية ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر ففتره عنه ناس من الناس فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى أبان الغضب في وجهه ثم قال ما بال أقوام يرغبون عمار خصلي فيه فوالله لا نأعلمهم بالله عز وجل وأشد لهم خشية أخرجاه في الصحيحين **مسألة** سفر المعصية لا يبيح الترخص وقال أبو خيفة وداود يجوز له الترخص وأصحابنا يستدلون بقوله تعالى فمن اضطر غير

والظهور

ايضا وقال ابو زرعة ليس يقوي وقال ابو حاتم ضعيف وهو احب الي من حين بن قيس
يكتب حديثه ولا يحتج به وقال الجوزجاني لا يشتغل بحديثه وقال النسائي متروك وقال
مرة ليس بثقة وقال العقيلي له غير حديث لا يتابع عليه وقال ايضا ثلث سمعت البخاري
يقول يقال حسين بن عبدالله بن عباس وعبدالله بن يزيد بن مسطح بن همام
بالريذة وقال محمد بن سعد كان كثيرا الحديث ولم ارمم بحديثه وروى ابن عدي
هذا الحديث في ترجمته وقال احاد يشبه بعضها بعضا وهو ممن يكتب حديثه فاني لم
اجد في احاد يشبه حديثا منكرا قد جاوز المقدار وقال مسلم بن الحجاج ثنا يحيى بن
حبيب ثنا خالد بن الحرث ثنا قرة بن خالد ثنا ابو الزبير ثنا عامر بن واثة ابو الطفيل ثنا
معاذ بن جبل قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بين الظهر والعصر
وبين المغرب والعشاء قال فقلت ما عمله على ذلك قال اراد ان لا يخرج امته انفرادا بخرابه
مسلم وقال الترمذي ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الطفيل عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا رحل
قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى ان يجمعها الى العصر فيصلحها جميعا واذا رحل قبل
المغرب اخر المغرب حتى يصلحها مع العشاء واذا رحل بعد المغرب عجل العشاء فاصلاها
مع المغرب وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمع بين الصلاتين على بن
ابي طالب وابن عمر وعائشة روي هذا الحديث ايضا الامام احمد وابوداود عن قتيبة
وقال ابوداود لم يرو هذا الحديث الا قتيبة وحده وقال الترمذي حديث معاذ حديث
حسن غريب تفرد به قتيبة لا يعرف احدا رواه عن الليث والمعرف عند اهل العلم ما روي
ابو الزبير المكي عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع في غزوة
تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء روي هذا الحديث قرة بن خالد وسفيان
الثوري ومالك بن انس وغير واحد من الائمة عن ابي الزبير المكي وروي علي بن المديني
عن احمد بن حنبل عن قتيبة هذا الحديث حدثنا بذلك عبد الصمد بن سليمان ثنا كزيب
ابن يحيى اللؤلؤي ثنا ابو بكر الاعين عن علي بن المديني وقال اليهقي تفرد به قتيبة
ابن سعيد عن ليث عن يزيد اننا محمد بن عبدالله الحافظ قال سمعت ابا الحسن محمد بن
موسي بن عمران الفقيه الصيداقي يقول سمعت ابا محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول
سمعت صالح بن جعفر صوبه نيسابوري صاحب حديث سالت قتيبة عن حديث
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الطفيل فقال كتبه مع خالد المدايني قال محمد بن اسمعيل

وكان

وكان خالد المدايني هذا يدخل الاحاديث علي الشيخ وقال البيهقي وانما انكروا من هذا
رواية يزيد بن ابي حبيب عن ابي الطفيل فاما رواية ابي الزبير عن ابي الطفيل فهي
محمولة صحيحة وقال ابوداود في سننه ثنا يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله ابن
موهب الرملي ثنا الفضل بن فضالة والليث بن سعد عن هشام بن سعد عن ابي الزبير
عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك
اذا زاعت الشمس قبل ان يرحل جمع بين الظهر والعصر وان رحل قبل ان تزيغ الشمس
اخر الظهر حتى ينزل العصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرحل
جمع بين المغرب والعشاء وان رحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل العشاء
ثم جمع بينهما قال ابوداود رواه هشام بن عروة عن حريز بن عبدالله عن كريب
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث الفضل والليث وقد بسطنا
الكلام على الاحاديث الواردة في جميع التقدريم في كتاب الاحكام الكبير والله
اعلم احتجوا بما روي الترمذي ثنا يحيى بن خلف ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه
عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من جمع
بين صلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكفاير هذا لا يصح وحشش
هو ابو علي الرجي واسمه حين بن قيس وانما حنش لقبه كذبه احمد وقال مرة
هو متروك الحديث وكذلك قال النسائي والدارقطني وقال يحيى ليس بشئ وقال
العقيلي وهذا الحديث لا أصل له روي هذا الحديث الحاكم في المستدرک وقال
حنش هو ابن قيس تقدم ولم يتابع الحاكم علي توثيقه وقال البيهقي تفرد به
حين بن قيس ابو علي الرجي المعروف بحنش وهو ضعيف عند اهل النقل
لا يحتج بحديثه قال وانا ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد ابن ابي مريم وقال ثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص عن سفيان
عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن عمر قال جمع الصلاتين من غير عذر
من الكفاير قال الشافعي رحمه الله في سنن حرملة العزري يكون بالسفر والمطر
وليس هذا تابعا عن عمر هو مرسل قال البيهقي هو كما قال الشافعي رحمه الله
فالا سناد المشهور لهذا الاثر ما ذكرنا وهو مرسل ابو العالية لم يسمع من عمر
رضي الله عنه وقد روي ذلك باسناد اخر قد اشار الشافعي الي مثله في بعض كتبه
انا ابو الحسين محمد بن الحسين العلوي انا عبد الله بن محمد بن الحسن الرضائي ثنا

عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن صبيح قال حدثني حميد بن هلال
عن أبي قتادة يعني العدوي أن عمر رضي الله عنه كتب إلى عامل له ثلاثة من الكباير
الجمع بين الصلاتين الأمن عذر والفرار من الزحف والنهي أبي قتادة العدوي
أدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأن كان شهده كتب فهو موصول والافواه
انضم إلى الأول صار قويا **مسألة** يجوز الجمع لأجل المطر وقال أبو
حنيفة لا يجوز قال أحمد ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن حبيب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب
والعشاء من غير خوف ولا مطر وفي هذا دليل على أنه يكون الجمع في المطر وقد روي
أصحابنا أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين العشاءين في ليلة مطيرة **مسألة** قال مسلم
في صحيحه ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب
والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر قال وثنا أحمد بن يونس وعوف بن سلام جميعا
عن زهير قال ابن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا بالمدينة في غير
خوف ولا سفر قال أبو الزبير فسالت سعيدا لم فعل ذلك فقال سألت ابن عباس
كما سألتني فقال أراد أن لا يخرج أحدا من أمته قال وثنا أبو بكر ابن أبي شيبة
وأبو كريب قال ثنا أبو معاوية **مسألة** وثنا أبو كريب وأبو سعيد الأشج واللفظ لأبي
كريب قال ثنا وكيع كلاهما عن الأعمش عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر
والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر في حديث وكيع قال قلت
لأبي عباس لم فعل ذلك قال كي لا يخرج أمته وفي حديث أبي معاوية قيل لأبي
عباس ما أراد إلى ذلك قال أراد أن لا يخرج أمته قال البيهقي ولم يخرج هذا الحديث
البخاري مع كون حبيب ابن أبي ثابت من شرطه ولعله إنما عرض عنه والله أعلم
لما فيه من الاختلاف علي سعيد بن جبيرة في مثله وقال مالك في قوله ولا سفر روي
ذلك في مطر وروي عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا جمع الأمر بين المغرب
والعشاء في المطر جمع معهم وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال إن من السنة
إذا كان يوم مطر أن يجمع بين المغرب والعشاء رواه أبو بكر الأثرم في سننه

فصل

فصل وهذا الجمع يختص العشاءين وقال الثوري يجوز الجمع في المطر في الظهر
والعصر والعشاءين لنا الحديث المتقدم **مسألة** ذهب جماعة من أصحابنا إلى جواز الجمع
لأجل المطر بين الظهر والعصر منهم القاضي وأبو الخطاب واحتجوا بما روي عن يحيى بن
واضح عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع في المدينة
بين الظهر والعصر في المطر وهذا حديث لا يعرف ولا يصح قال أبو بكر الأثرم قيل
لأبي عبد الله الجمع بين الظهر والعصر في المطر قال لا سمعته **مسألة**
يجوز الجمع لأجل المرض خلافا لأصحابنا في أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجاز الجمعة بنت جحش لما استحيضت أن يجمع بين الصلاتين وقد ذكرناه بأسناد
في كتاب الحيض **مسألة الجمعة** **مسألة** تجب الجمعة على من سمع
الدعاء من المصلي إذا كان المودن صيئا والريح ساكنة وقد حده مالك بفرسخ ولم يحده
الثوري وعن أحمد في التخييد نحو قولهما وقال أبو حنيفة لا يجب علي من بينه وبين المصلي
فرجة قال الدارقطني ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا هشام بن خالد ثنا
الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعبة عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إنما الجمعة على من سمع النداء قال البيهقي هكذا ذكره الدارقطني
رحمه الله في كتابه بهذا الإسناد مرفوعا وروي عن حجاج بن أرطاة عن عمرو
كذلك مرفوعا وقد أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الحرث الأصماني أنا أبو محمد
ابن حبان ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر
ثنا الوليد هو ابن مسلم قال وأخبرني زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده عبد الله بن عمرو قال إنما تجب الجمعة النذاري سمعته فلم يأت فترعى
ربه وهذا موقوف وقال أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا قبيصة ثنا سفيان
عن محمد بن سعيد عن أبي سلمة بن يحيى عن عبد الله بن هرون عن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء **مسألة** قال أبو داود
روي هذا الحديث جماعة عن سفيان مقصورا على عبد الله بن عمرو ولم يرفعه أسنده
قبيصة وهذا الإسناد فيه جهالة فإن أباسلمة وعبد الله بن هرون غير مشهورين
وقال ابن أبي داود محمد بن سعيد الطائفي ثقة وهذه سنة تفرد بها أهل الطائفة وقال
البيهقي قبيصة بن عقبة من الثقات ومحمد بن سعيد هذا هو الطائفي ثقة **مسألة**
وقال الترمذي سمعت أحمد بن الحسن يقول كنا عند أحمد بن حنبل فذكروا علي بن

تجب الجمعة فلم يذكر فيه احد عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قللت لاحد فيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم حد ثنا
حجاج بن نصر ثنا معارك ابن عباد عن عبد الله بن سعيد المقرئ عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من اواه الليل الى اهله قال فغضب علي
احمد ابن حنبل وقال استغفر ربك استغفر ربك قال الترمذي وانما فعل به احد
لان لم يجر هذا الحديث شيئا لخال اساده قلنت امام معارك فقد ضعفه الله
الدارقطني وقال ابو زرعة واهي الحديث وقال ابو حاتم الرازي احاد يشته منكرة
واما عبد الله بن سعيد فقال احمد والفلاس منكر الحديث متروكه وقال يحيى
ابن سعيد استبان لي كذبه في مجلس وقال يحيى بن معين ليس بشي ولا يكتب
حديثه واما حجاج فقال ابن المديني ذهب حديثه وقال ابو حاتم الرازي
وابوداود السجستاني تركوا حديثه رواه غير حجاج عن معارك قال ابن
عدي وانا ابو يعلى ثنا محمد بن ابي بكر قاسم يعني ابن ابراهيم عن المعارك بن
عباد عن عبد الله بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من علم ان الليل ياويه الى اهله فليشبه الجمعة قال البيهقي تفرد به معارك
ابن عباد عن عبد الله بن سعيد وقد قال احمد ابن حنبل معارك لا اعرفه وبعد
الله متروكه **مسألة** لا تتعقد الجمعة باقل من اربعين رجلا
وعنه ثلاثة وقال ابو حنيفة ثلاثة والامام وقال مالك يعتبر عدد تقري
بهم قرية في العادة لنا حديث **واللهم حديث** ولا تقول عليهما
قال الدارقطني قري على عبد الرحمن بن عبد الله بن هارون الابناري وانا اسمع
حد ثكم اسحاق بن خالد بن يزيد ساعد العزير بن عبد الرحمن صاحب عن عطاء
ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال مضت السنة ان في كل اربعين فافوق
ذلك الجمعة واضحي وفطر قال الدارقطني وثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الاعلى
ثنا يحيى بن عثمان ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا مسلمة بن علي عن محمد بن
مطرف عن الحكم بن عبد الله بن سعد عن الزهري عن ام عبد الله الدوسية
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجمعة واجبة على اهل كل قرية
وان لم يكونوا الا ثلاثة رابعهم الامام قال الدارقطني وثنا ابو عبد الله الاعلى
ساعيد الله بن محمد بن جيس ثنا موسى بن محمد بن عطاء ثنا الوليد بن محمد ثنا
الزهري

الزهري قال حدثني ام عبد الله الدوسية قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجمعة واجبة على كل قرية فيها امام وان لم يكونوا الا اربعة اما الحديث
الاول ففيه عبد العزيز قال احمد ضرب على احاد يشته فانها كذب او قال موضوعة
وقال الدارقطني هو منكر الحديث واما الثاني فان الزهري لم يسمع من الدوسية
قال الدارقطني لا يصح هذا عن الزهري كل من رواه عنه متروك والوليد
الموقري متروك والحكم متروك قال احمد احاد يث الحكم كلها موضوعة وقال
يحيى ليس بثقة ولا سامون وقال ابو حاتم الرازي هو كذاب وقال النسائي
والدارقطني متروك وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الاثبات **ز**
ترك المؤلف الكلام على موسى بن محمد بن عطاء المساوي وهو كذاب كذبه ابو زرعة
وابو حاتم وغيرهما وقال النسائي ليس بثقة وقال الدارقطني متروك وقال ابو
حبان لا تحل الرواية عنه كان يضع الحديث وقال ابن عدي كان يسرق الحديث
وقد اخرج من قال لا تتعقد الجمعة الا بخمسين يماروي ابن عدي انا ابو جولة
الهراي ثنا محمد بن ادم ثنا مروان عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي امامة
ان بني الله صلى الله عليه وسلم قال علي الحسين جمعة وليس فيما دون ذلك هذا
حديث لا يصح وجعفر بن الزبير تركوه **مسألة** لا تجب الجمعة
على العبد وعنه جاب كقول داود لنا حديثان الحديث الاول قال
الدارقطني ثنا عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي ثنا يحيى بن نافع ابن خالد سا
سعيد ابن ابي مريم سأل ابن لهيعة قال حدثني معاذ بن محمد الانصاري عن ابي
الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يوم من باله واليوم
الاخر فغلبه الجمعة يوم الجمعة الا على مريض او مسافر او امرأة او صبي او
مملوك **ز** هذا حديث لا يصح وابن لهيعة فيه ضعف وقد رواه ابن عدي
عن اليهري عن كامل بن طلحة عن ابن لهيعة وليس فيه او امرأة **الحديث**
الثاني رواه ابو داود من حديث طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة مملوك او امرأة
او صبي او مريض قال ابو داود طارق قد راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يسمع منه **ز** رواه ابو داود وعن عباس بن عبد العظيم عن اسحق ابن
منصور عن هريم بن سفيان عن ابراهيم بن محمد بن المنستر عن قيس بن مسلم

عن طارق ورواه الطبراني عن محمد بن عبد الله الطبري عن أبي بكر بن أبي شيبة
عن اسحاق بن منصور ورواه الحاكم في مستدركه وصححه وذكر ان هريز بن سفيان
رواه عن ابراهيم فزاد في سنده عن أبي موسى وقال البيهقي ورواه عبيد بن محمد
الجلي عن العباس بن عبد العظيم فوصله وذكر أبي موسى الاشعري فيه وليس
بمخفوف فقد رواه غير العباس ايضا عن اسحاق دون ذكر أبي موسى فيه ٨
وهذا الحديث وان كان فيه ارسال فهو مرسل جيد فطارق من كبار التابعين
وممن راي النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يسمع منه ولحد يث هذا شواهد منها
انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا علي بن الحسن بن بيان
ثنا سعيد بن سليمان ثنا محمد بن طلحة بن مصرف ح وانا ابو حازم الحافظ انا
ابو احمد الحافظ يعني النيسابوري انا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد
يعني ابن اسماعيل البخاري حدثني اسمعيل بن ابان ثنا محمد بن طلحة عن الحكم
ابي عمرو عن ضرار بن عمرو عن أبي عبد الله الشامي عن تميم الداري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الجمعة واجبة الا على صبي او مملوك او مسافر ومنها
ما انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن
عفان ساجي بن فضيل ساجي بن صالح بن حي حدثني ابي حدثني ابو
حازم عن مولى لآل الزبير رفعه الي النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجمعة
واجبة على كل حالم الا على اربعة على الصبي والمملوك والمرأة والمريض
ومنها ما انا ابو الحسين بن بشران بغداد انا ابو جعفر الرازي ثنا عيسى بن
عبد الله الطيالسي ساجي بن زيد ساجي بن خالد بن السري عن أبي البلاد عن
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجمعة واجبة الا على ما
ملكتم ايما نكم او ذي علة وقال الثاقفي انا ابراهيم بن محمد حدثني سلمة بن
عبد الله الخطمي عن محمد بن كعب انه سمع رجلا من بني وايل يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم يجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة او صبي او مملوك ٩
مسألة يجب على الامي اذا وجد قايده او قال ابو حنيفة يجب عليه لنا
الحديث المتقدم في التي قبلها **مسألة** يجوز عند احمد اقامة الجمعة قبل الزوال
خلافا لكثرهم لنا ثلاثة احاديث **الحديث** الاول قال البخاري ساجي بن
بكر ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال ما كنا نتقدي

الزوال

ولا

ولا نقبل الا بعد الجمعة وقال احمد ثنا عبد الرحمن بن ممدى ثنا يعلي بن الحرث قال
سمعت ابا س بن سلمة بن الاكوع يحدث عن ابيه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم الجمعة ثم نرجع فلا نجد لحا بطنا سنا نستظل به الحديثان في الصحيحين
قال احمد وثنا يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني عامر بن عمر بن قتادة
عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع الي
القائلة فتقبل انفراد باخراجه البخاري لم يروه البخاري من هذه الطريق ٨
ولفظه كنا نذكر بالجمعة ونقبل بعد الجمعة وقال الدارقطني ثنا يزيد بن الحسن بن
يزيد البزار ابو الطيب ثنا محمد بن اسمعيل الحساني ثنا وكيع ثنا جعفر بن برقان
عن ثابت بن الجراح الكلابي عن عبد الله بن سيدان السلي قال شهدت الجمعة مع
ابي بكر رضي الله عنه فكانت صلاته وخطبته قبل نصف النهار ثم شهدتها
مع عمر فكانت صلاته وخطبته الي ان اقول رالي النهار فاريت احدا غاب ذلك
ولا انكره رواه الامام احمد عن وكيع واحتج به وثابت بن الجراح ذكره البخاري
في تاريخه وابن ابي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرعا وعبد الله بن سيدان السلي
من اهل الرايدة قال البخاري لا يتابع في حديثه وقال ابن عدي يشبه الجمهور
وكان هبة الله الطبري مجهول لا تقوم بروايته حجة ٩ احتج الخصم بثلاثة
احاديث **الحديث** الاول قال الترمذي ثنا احمد بن منيع ساجي بن النعمان
ثنا فليح بن سلمان عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس قال الترمذي هذا حديث صحيح
رواه البخاري عن شريح ورواه ابو داود عن الحسن بن علي بن زبير بن الجبار عن فليح
الحديث الثاني قال مسلم بن الحجاج ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن عثمان
ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه انه سأل جابر بن عبد الله مبي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قال كان يصلي ثم يذهب الي جمالنا فيرجعها حتى تزول
الشمس انفراد باخراجه مسلم **الحديث** الثالث قال الثاقفي انا سفيان
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن يوسف بن ماهك قال قدم معاذ بن جبل على اهل مكة
وهم يصلون الجمعة والفي في الحجر فقال لا تصلوا حتى تقي الكعبة من وجهها هذا مرسل
فان يوسف بن ماهك لم يدرك معاذاه **مسألة** اذا وقع العيد يوم الجمعة
اجزا حضوره عن الجمعة خلافا لكثرهم لنا ثلاثة احاديث **الحديث** الاول قال احمد

ثنا عبد الرحمن ثنا اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن اياس بن ابي ربيعة قال شهدت معاوية
سال زيد بن ارقم شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتمعا قال نعم صلى العيد
اول النهار ثم رخص في الجمعة قال من ثا ان يجمع فليجمع **رواه ابو داود والنسائي وابن**
ماجه والحاكم وصححه وليس لا ياب في السنن غير هذا الحديث الحديث الثاني
قال يوسف بن يعقوب بن المهلول ثنا محمد بن عمرو بن حسان ثنا بقة ثنا شعبة عن
المغيرة العنسي عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا
مجموعون ان شاء الله **رواه الخطيب عن احمد بن محمد بن احمد بن حماد عن يوسف بن**
رواه ابو داود عن محمد بن مصفى وعمرو بن حفص الوصابي عن بقة قال ابن
عساكر في الاطراف ورواه النسائي عن محمد بن يحيى عن يزيد بن عبد ربه عن بقة
نحوه ولم اراه في كتاب النسائي واما رواه ابن ماجه من حديث ابن عباس فقال حدثنا
محمد بن المصنف ثنا بقة ثنا شعبة حدثني غيره الصبي عن عبد العزيز بن رفيع عن
ابي صالح عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اجتمع في يومكم هذا
عيدان فمن شاء اجزاه من الجمعة وان مجموعون ان شاء الله رواه الخطيب عن احمد
ابن محمد بن احمد بن حماد عن يوسف رواه ابو داود عن محمد بن مصفى وعمرو بن
حفص الوصابي عن بقة قال ابن عساكر في الاطراف ورواه النسائي عن محمد
ابن يحيى عن يزيد بن عبد ربه عن بقة نحوه ولم اراه في كتاب النسائي واما رواه
ابن ماجه عن محمد بن يحيى ولم يذكره ورواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح
عريب علي شرط مسلم وقد رواه ابن ماجه من حديث ابن عباس فقال
حدثنا محمد بن المصنف ثنا بقة ثنا شعبة حدثني معيرة الصبي عن عبد العزيز
ابن رفيع عن ابي صالح عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اجتمع عيدان في يومكم هذا فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجموعون ان شاء الله
الحديث الثالث قال ابن ماجه ثنا جبارة بن المفضل ثنا مندل
ابن علي عن عبد العزيز بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اجتمع عيدان علي
عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرى بالناس ثم قال من شاء ان ياتي
الجمعة فليأتها ومن شاء ان يتخلف فليتخلف **الاعتماد على الحديث الاول**
فاما حديث ابي هريرة فقال الدارقطني هو غريب من حديث معيرة ولم
يرفعه

يرفعه عنه غير شعبة وهو ايضا غريب عن شعبة لم يروه عنه غير بقة وقد
رواه زياد السكاني وصالح بن موسى الطائي عن عبد العزيز بن رفيع متصلا وروى
عن الثوري عن عبد العزيز متصلا وهو غريب عنه ورواه جماعة عن عبد العزيز
عن ابي صالح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل ولم يذكره ابي هريرة قلت
وكذا قال احمد بن حنبل اثاروا الناس عن ابي صالح مرسل وتجب من بقة
كيف رفعه وقد كان بقة يروي عن صفاء ويدلس واما حديث ابن عمر
فان مندل ابن علي ضعيف وجبارة ليس بشي اصلا قال يحيى بن معين هو
كذاب وقال ابن نمير كان يوضع له الحديث فيحدث به **قال النسائي في سننه**
انا محمد بن بشار يحيى ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني وهب بن كيسان قال
اجتمع عيدان علي عهد ابن الزبير فاخر الخروج حتى تقال النمار ثم خرج فخطب
فاطال الخطبة ثم نزل فصلى ركعتين ولم يصل الناس يومئذ الجمعة قد ذكر ابن
عباس فقال اصاب السنة ورواه الحاكم في مستدرکه وقال علي شرطهما
ولفظه قال وهب بن كيسان شهدت ابن الزبير بمكة وهو امر فوافق
يوم فطرا واضحي يوم الجمعة فاخر الخروج حتى ارتفع النهار فخرج وصعد
المنبر فخطب فاطال ثم صلى ركعتين ولم يصل الجمعة فعاب عليه ناس من بني
امية فبلغ ذلك ابن عباس فقال اصاب ابن الزبير السنة فبلغ ابن الزبير
فقال رايتم عمر اذا اجتمع عيدان صنع مثل هذا وقال ابو داود ثنا محمد بن طريف
البيجلي ثنا اسباط عن الاعمش عن عطاء بن ابي رباح قال صلى بنا ابن الزبير في
يوم عيد في يوم الجمعة اول النهار ثم رحلنا الي الجمعة فلم يخرج اليها فصلينا
وحدانا وكان ابن عباس بالطائف فلما قدم ذكرنا ذلك له فقال اصاب
السنة قال ابو داود وثنا يحيى بن خلف ثنا ابو عاصم عن ابن جريح قال قال عطا
اجتمع في يوم الجمعة يوم فطر علي عهد ابن الزبير فقال عيدان اجتمعا في يوم
واحد فجمعهما جميعا فصلاهما ركعتين بكرة لم يرد عليهما حتى صلى العصر
وهذا الذي فعله ابن الزبير يدل على جواز فعل الجمعة في وقت العيد والظاهر
عن العيد والظهر **مسألة** اذا صلى الظهر من عليه الجمعة قبل
الفراغ من صلاة الجمعة لم تنص صلاته وقال ابو حنيفة يصح فان خرج يريد
الجمعة انتقصت صلاته وقال مالك ان صلى في وقت لو سعي الي الجمعة

غريب

لا درك منها ركعة لم تجزه وقال ان افغى في الجديركم قولنا وفي القديركم يد
بكل حال والميلة مبنية على ان فرض الوقت الجمعة وعندهم الظن وله اسقاطها
بالجمعة لنا على هذا الاصل حديث جابر من كان يوم من باله فعلية الجمعة وقد
تقدم باسناده **مسألة** الخطبة شرط في الجمعة وقال داود مستحبة لنا قوله
صلوا كما رايتوني اصلي وقد سبق باسناده **مسألة** لا تجب الغدرة بين
الخطبتين وقال الشافعي تجب واحتج بما روي احمد ثنا ابو كامل ثنا زهير ثنا سمال
ابن حرب قال نبي جابر بن سمره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
قاوما على المنبر ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قاوما قال جابر فمن نبال الله كان
يخطب قاعدا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الف صلاة قال
احمد وثنا عبد الرزاق ثنا معمرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة مرتين بينهما جلسة اخراجه
في الصحيحين واقرب بالذي قبله مسلم واصحابنا قد حملوا هذا على الاستحباب
وروي عن ابن عباس انه قال لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس
مسألة السنة اذا صعد المنبر ان يسلم وقال ابو حنيفة ومالك لا يسلم
قال ابو بكر احمد بن محمد الاثرم ثنا عمر بن خالد المصري ثنا ابن لهيعة عن محمد
ابن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صعد
المنبر يسلم قال الاثرم وثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا جابر عن الشعبي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صعد المنبر يوم الجمعة استقبل الناس فقال
السلام عليكم وتحمد الله ويثني عليه ويقرأ سورة ثم يجلس ثم يقوم فيخطب
ثم ينزل وكان ابو بكر وعمر يفعلانه **حديث** جابر رواه ابن ماجه عن محمد
ابن يحيى عن عمرو بن خالد وابن لهيعة ضعيف ومجاهد بن وحيثه مرسل
وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم سالت ابي عن حديث رواه عمرو بن خالد الهراي
عن ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر عن محمد بن المنكدر عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صعد المنبر يسلم قال ابي هذا حديث موضوع
وقال ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن ساذان انا ابو محمد عبيد الله بن
اسحق بن ابراهيم الخراساني ثنا ابراهيم هو ابن الهيثم ثنا محمد بن ابي السري ثنا
الوليد بن مسلم ثنا عيسى بن عبد الله الانصاري عن نافع عن ابن عمر قال

كان

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يوم الجمعة يسلم على من عند المنبر
فاذا صعد المنبر سلم على الناس رواه الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد
في كتاب المختارة ولم يتكلم عليه وعيسى بن عبد الله الانصاري قال ابن عدي عامة ما روي
لا يتابع عليه وروي هذا الحديث في ترجمته فقال حدثنا ابو عمرو ثنا عبد الوهاب
ابن الضمك ح وثنا الفضل بن عبد الله بن سليمان ثنا الوليد بن عتبة قال ثنا الوليد ابن
مسلم عن عيسى بن عبد الله الانصاري وقال الوليد حدثني عيسى بن ابي عون
القيصري عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل منبره يوم
الجمعة سلم على من عنده من الجلوس فاذا صعد المنبر استقبل الناس بوجهه ثم سلم
مسألة يحرم الكلام حين سماع الخطبة وعنه لا يحرم وعن الشافعي
كالروايتين لنا حديث الاول قال احمد ثنا محمد بن خالد عن مالك
وابن ابي ذيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك والامام يخطب يوم الجمعة انصت فقد لغوت
اخراجه في الصحيحين الحديث الثاني قال احمد وثنا ابن نمير عن مجاهد عن الشعبي
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام
يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا **هذا الحديث** لم يخرجه اصحاب السنن ومجاهد
ليس بالقوي **مسألة** ويحرم الكلام على المستمع دون الخطاب خلافا
لاكثرهم في قولهم انهما سواء لنا ثلثة احاديث الحديث الاول قال الامام
احمد ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد بن الوليد ابي بطر عن طلحة انه سمع جابر بن عبد
الله يحدث ان سليكا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فامر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يصلي ركعتين ثم اقبل على الناس فقال اذا جاء احدكم والامام
يخطب فليصل ركعتين ثم اقبل على الناس فقال اذا جاء احدكم والامام يخطب فليصل
ركعتين يتجوز فيهما اخراجه في الصحيحين **الحديث** الثاني قال احمد وثنا
زيد بن الحباب قال حدثني حسين بن واقد قال حدثني عبيد الله بن بريدة قال
سمعت ابي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فجاء الحسن والحسين
عليهما قضيحان احمران بمشيان وبعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر
فحملهما فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله ورسوله انما اموالكم واولادكم فتنة تنزل
الي هذين الصبيان بمشيان وبعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما

اسناد هذا الحديث علي شرط مسلم وقد رواه ابوداود وابن ماجه والنسائي
 وابن خزيمة في صحيحه والزيدي وقال حديث غريب لا يعرفه الا من حديث
 واقده **الحديث الثالث** قال ابوداود ثنا يعقوب بن كعب الانطاكي
 ثنا محمد بن يزيد انا ابن جريج عن عطاء عن جابر قال لما استوي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم الجمعة قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس علي باب المسجد
 فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعالى يا عبد الله بن مسعود زروا الحاكم
 ابو عبد الله في المستدرك وقال علي شرطها وقال ابوداود هذا يعرف مرسل
 انما رواه الناس عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومحمد هو شيخ وسيل عند
 الدارقطني فقال رواه معاذ بن معاذ ومحمد بن يزيد وابوزيد الجوزي عن ابن
 جريج عن عطاء عن جابر وخالفهم اسمعيل بن عياش فرواه عن ابن جريج عن عطا
 عن ابن مسعود وخالفهم الوليد ومسلم فرواه عن ابن جريج عن عطاء عن ابن
 عباس ورواه عمرو بن دينار عن عطاء مرسل والمرسل اشبه **مسألة**
 لا يكره الكلام قبل الا بتدبيرا بالخطبة وبعد الفراغ منها وقال ابو حنيفة يكره قال البخاري
 ثنا ابو محمد عبد الله بن عمرو وثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال
 اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي ربه في جانب المسجد كما قام الي
 الصلاة حين نام القوم اخرجاه وقال احمد ثنا وكيع ثنا جرير بن حازم عن ثابت
 البناني عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترل من المنبر يوم الجمعة
 فيكلم الرجل في الحاجة فيكلمه ثم يتقدم الي مصلاه فيصلي رواه ابوداود
 عن مسلم بن ابراهيم عن جرير وقال والحديث ليس بمعروف عن ثابت هو مما
 تفرد به جرير بن حازم رواه الترمذي عن بنادر عن ابي داود عنه وقال غريب
 لا يعرفه الا من حديث جرير سمعت محمدا يقول وهم جرير في هذا والصحيح
 ما روي عن ثابت عن انس قال اقيمت الصلاة واخذ رجل بيد النبي صلى الله
 عليه وسلم الحديث هو هذا وجرير ربايهم في الشيء وهو صدوق ورواه
 النسائي عن محمد بن علي بن ميمون عن الفرابي عنه ورواه ابن ماجه عن بنادر
مسألة السنة ان يقرأ في الجمعة بالجمعة والمنافقين وهو قول
 الكافي وقال مالك بسج والفاشية وقال ابو حنيفة ليس فيها معين قال
 مسلم بن الحجاج ثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر عن ابيه عن عبيد الله

ابن

ابن ابي رافع قال استخلف مروان ابا هريرة علي المدينة وخرج الي مكة وصلى لنا ابو
 هريرة فقرا بسورة الجمعة في السجدة الاولى وفي الاخرة اذا جاك المنافقون قال
 فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت انك قرأت بسورتين كان علي يقرأ بهما
 في الكوفة فقال ابو هريرة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم
 الجمعة انفرادا بخراجه مسلم ولما لك ما روي احمد ثنا عبد الرحمن بن مهيدي ثنا مالك
 عن حمزة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله ان الضحاك بن قيس سأل النعمان بن
 بشير ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة مع سورة الجمعة قال هل
 اناك حديث الفاشية قال احمد وثنا سفيان عن ابراهيم بن محمد بن المنقش عن ابيه
 عن حبيب بن سالم عن ابيه عن النعمان بن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ
 في العيدين بسج اسم ربك الاعلى وهل اناك حديث الفاشية وان وافق يوم الجمعة
 قراها جميعا انفرادا بهذه الطريق مسلم واتفقا علي التي قبلها **حديث** حمزة
 ابن سعيد عن عبيد الله لم يتفقا عليه انما رواه مسلم منفردا به عن عمر والنادر
 عن سفيان بن عيينة عنه بخوه ورواه ابوداود عن القعني والنسائي عن
 قتيبة كلاهما عن مالك وحديث النعمان رواه مسلم من رواية ابي عوانة
 وجرير كلاهما عن ابراهيم بن محمد المنقش عن ابيه عن حبيب بن سالم عن
 النعمان وليس فيه عن ابيه وهو الصواب ولم يروه من حديث سفيان
 وقال الترمذي وهكذا روي الثوري ومثله عن ابراهيم واما سفيان بن
 عيينة فيختلف عليه يروي عنه عن ابراهيم عن ابيه عن حبيب عن
 النعمان ولا يعرف لحبيب رواية عن ابيه وقال ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد
 ابن حنبل حبيب بن سالم سمعه من النعمان وكان كاتبه وسفيان يخطئ فيه
 يقول حبيب بن سالم عن ابيه وهو سمعه من النعمان **مسألة** اذا
 ادرك المسبوق دون الركعة من الجمعة صلى ظهرا وقال ابو حنيفة يصلي ركعتين
 للحديث ابي هريرة من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة وعن عائشة
 وقد ذكرناها باسنادها فيما تقدم وقال الدارقطني ثنا البغوي ثنا الحكم بن موي
 ابن عبد الرزاق بن عمر الدمشقي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من الجمعة ركعة فليصنف اليها اخري
 الا ان هذا الحديث لا يصح الاحتجاج به لاجل عبد الرزاق ابن عمر قال يحيى ليس كتاب

وقال البخاري منكر الحديث وقال ابو حاتم الدارقي لا يكتب حديثه وقال ابن حبان
يقبل الاخبار فاستحق الترك وقد روي ابراهيم بن عطية الثقفي عن يحيى بن سعيد
عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ادرك
من الجمعة ركعة فليضف اليها اخري وهذا الحديث لا يصلح ايضا قال ابو حاتم بن حبان
الحافظ ابراهيم بن عطية منكر الحديث جدا وكان هشيم يدلس عنه اخبار الاصل لها
قال وهذا الحديث خطأ انما الخبر من ادرك من الصلاة ركعة وذكر الجمعة قاله اربعة
انفس عن الزهري عن ابي سلمة كلهم ضعفا وحديث ابي هريرة رواه ابن ماجه
عن محمد بن الصباح عن عمر بن حبيب عن ابن ابي ذيب عن الزهري عن سعيد
وابي سلمة عن ابي هريرة ولغظه من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخري
وعمر بن حبيب ضعيف وقد رواه الحاكم وصححه من حديث الوليد بن مسلم عن
الاوراعي حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ادرك من صلاة الجمعة ركعة فقد ادرك الصلاة ورواه من حديث يحيى
ابن ايوب حدثنا اسامة بن زيد الليثي عن الزهري عن ابي هريرة مرفوعا من
ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخري وقد روي الدارقطني حديث ابي هريرة
بطرق كثيرة وروي حديث ابن عمر ايضا فقال حدثنا عبد الله بن سليمان بن
الاشعث ثنا محمد بن مصفى وعمر بن عثمان قال حدثنا بقيقه حدثني يونس بن
زيد الا بلى عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ادرك ركعة من صلاة الجمعة وعزها فليضف اليها اخري وقد
تمت صلاته وقال عمرو وقد ادرك الصلاة قال الدارقطني قال انا ابو بكر يعني
عبد الله بن سليمان ولم يروه عن يونس الا بقيقه وقال النسائي اخبرني موسى
ابن سليمان بن اسمعيل بن القاسم ثنا بقيقه عن يونس حدثني الزهري عن سالم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الجمعة او غيرها
فليضف اليها اخري وقد تمت صلاته وقال عمرو وقد ادرك الصلاة قال الدارقطني
قال لنا ابو بكر يعني عبد الله بن سليمان لم يروه عن يونس الا بقيقه وقال النسائي
اخبرني موسى بن سليمان بن اسمعيل بن القاسم ثنا بقيقه عن يونس حدثني الزهري
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الجمعة او غيرها
فقد تمت صلاته كذا رواه في سننه وروي بعده عن محمد بن اسمعيل الترمذي عن

ايوب بن سليمان عن ابي بكر بن ايوب عن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن يونس عن ابن
شهاب عن سالم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من صلاة من
الصلوات فقد ادركها الا انه يقتضى ما فاتة ورواه النسائي ايضا وابن ماجه جميعا
عن عمرو بن عثمان بن كثير عن بقيقه كما تقدم وقال الطبراني ثنا علي بن عبد الصمد
الطالبي عن ابي نعيم ثنا الجراح بن محمد ثنا ابراهيم بن سليمان الرواس ثنا عبد العزيز
ابن مسلم القسبي عن يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الجمعة فقد ادرك قال الطبراني لم يروه عن يحيى الا
عبد العزيز تفرد به ابراهيم بن سليمان وقال رواه الطبراني من رواية عيسى بن ابراهيم
عن عبد العزيز وقد رواه محمد بن هرون الحضرمي عن يعقوب بن الجهم القسبي عن يحيى
ابن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك وقال يعقوب بن
الجهم عن ابن عمر وغيره عن ابن عمر موقوفا وكذلك رواه زهير بن معاوية
ويحيى العطار وهشيم عن يحيى عن نافع عن ابن عمر موقوفا وهو الصواب وكذلك
رواه عبد الله بن عمرو بن عيسى بن الحكم عن نافع عن ابن عمر موقوفا وقد روي مطر
الوراق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح **مسائل**
العيد **مسألة** التكريرات الروايات في الاولى ست وفي الثانية
خمس وقال ابو حنيفة ثلاث في الاولى وثلاث في الثانية وقال الشافعي في الاولى
سبع وفي الثانية خمس لانه احاديث الحديث الاول قال الامام احمد ثنا وكيع
ثنا عبد الله بن عبد الرحمن كعت من عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كبر في عيد ثلثي عشرة تكبيرة سبعا في الاولى وخمسا في الآخرة
ولم يصل قبلها ولا بعدها قال احمد انا اذهب الي هذا رواه ابو داود ولغظه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التكبير في العطر سبع في الاولى وخمس في الآخرة
والقراءة بعدها كلتيهما ورواه ابن ماجه ولغظه كبر في صلاة العيد سبع
وخمس وعبد الله بن عبد الرحمن الطائفي روي له مسلم وقال يحيى بن معين
صالح وقال مرة ضعيف وقال مرة ليس به بأس يكتب حديثه وقال ابو حاتم
ليس بقوي لان الحديث ماله طلحة ابن عمرو وعمر بن اشد وعبد الله بن
المومل وقال النسائي ليس بذلك القوي ويكتب حديثه وذكره ابن حبان في
كتاب الثقات **الحديث** الثاني قال احمد وثنا يحيى ثنا ابن لهيعة ثنا

الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التكبير في العيدين سبع قبل القراءة
 وخمس بعد القراءة الحديث الثالث قال احمد وثنا ابو سعيد مولي بني
 هاشم ثنا ابن طهبة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين سبعا وخمسا قبل القراءة الحديث الرابع
 قال الترمذي ثنا مسلم بن عمرو والحذا ثنا عبد الله بن نافع عن كثير بن عبد الله
 عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا وفي الاخرة
 خمسا قبل القراءة رواه ابن ماجه عن ابن مسعود محمد بن عبد الله ابن عبيد بن
 عقيل عن محمد بن خالد بن عثمة عن كثير ولفظه كبر في العيدين سبعا في الاولى
 وخمسا في الاخرة قال الترمذي سالت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث
 فقال ليس في هذا الباب شيء اصح من هذا وبه اقول قال وحدث عبد الله
 ابن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في هذا الباب
 هو صحيح ايضا الحديث الخامس قال الدارقطني ثنا عثمان بن احمد
 الدقاق ثنا احمد بن علي الحراز ثنا سعيد بن عبد الحميد ثنا فرج بن فضالة عن
 يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التكبير
 في العيدين في الركعة الاولى سبع تكبيرات وفي الاخرة خمس تكبيرات كذا فيه سعيد
 ابن عبد الحميد والمعروف وهو صدوق تكلم فيه ابن حبان الحديث السادس
 قال الدارقطني وثنا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا محمد بن علي الوراق ثنا
 احمد ابن الجراح ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار عن عبد الله بن محمد بن عمار عن ابيه
 عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في العيدين في الاولى سبعا
 وفي الاخرة خمسا روي ابن ماجه عن هشام بن عمار عن عبد الرحمن بن سعد بن
 عمار بن سعد مودن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه عن جده ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا
 قبل القراءة هذا الحديث ليس اسناده بالقوي قال المؤلف اصل هذه الاحاديث
 الاول وهو حديث عمر بن شعيب وفي اسناده عبد الله بن عبد الرحمن وهو
 الطائفي وقد ضعفه يحيى بن معين وقال مرة ليس به باس وقال مرة صحيح
 واما حديث ابي هريرة وعائشة ففيهما ابن لهيعة وهو ضعيف جدا واما
 حديث كثير بن عبد الله فقد قال الترمذي هو احسن شيء في هذا الباب

وقد

وقد تعجب من قوله هذا فانه قد قال احمد بن حنبل لا يحدث عن كثير بن عبد الله
 لا يساوي شيئا وضرب على حديثه في المسند ولم يحدث به وقال يحيى ليس حديثه
 بشيء ولا يكتب وقال الدارقطني متروك الحديث وقال ابو زرعة واهي الحديث
 وقال الثاقي هو من اركان الكذب وقال ابو حاتم بن حبان الحافظ روى عن ابيه
 عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه الا على جهة التعجب
 واما الحديث الخامس ففيه فرج بن فضالة قال يحيى ضعيف وقال ابن حبان
 لا يحل الاحتجاج به واما السادس ففيه عبد الله بن محمد بن عمار قال يحيى ليس بشيء
 قال اصحاب الثاقي انما التكبيرات السبع غير تكبيرة الاحرام واستدلوا بحديثين
 قال الدارقطني ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن اسحاق انا اسحاق بن عيسى قال
 حدثني ابن طهبة ثنا خالد بن يزيد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في العيدين اثنتي عشرة تكبيرة سوي تكبيرة
 الافتتاح ويقرأ بقاف والقرآن المجيد واقرئت الساعة قال الدارقطني وثنا
 عثمان بن احمد الدقاق ثنا الحسن بن سلام ثنا ابو نعيم ثنا عبد الله بن عبد الرحمن
 الطائفي قال سمعت عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كبر في العيد يوم الفطر سبعا في الاولى وفي الاخرة خمسا سوي تكبيرة الصلاة
 والجواب اما الحديث الاول فيرويه ابن طهبة وهو ذاهب الحديث عن خالد
 ابن يزيد وقال احمد خالد ليس بشيء وقال النسائي ليس بثقة واما الحديث الثاني
 فيحمل قوله سوي تكبيرة الصلاة على انها تكبيرة الركوع يدل عليه ما روى الدارقطني
 ثنا ابن ابي داود ثنا ابو الطاهر انا ابن وهب قال اخبرني ابن طهبة عن خالد بن يزيد
 عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في الفطر والاخي
 سبعا وخمسا سوي تكبيرة الركوع روي هذا الحديث ابو داود عن ابي الطاهر وابن
 ماجه عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن ابن طهبة عن خالد بن يزيد وعقيل
 عن ابن شهاب وخالد بن يزيد هو الهجري ابو عبد الرحمن المصري وقد روي له البخاري
 ومسلم في صحيحهما ووثقه ابو زرعة والنسائي والذي تكلم فيه احمد والنسائي
 وغيرهما هو الدمشقي والله اعلم واحتج الحنفيون بما روى ابو داود
 ثنا محمد بن العلاء ثنا زيد بن الحباب عن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن مكحول
 قال اخبرني ابو عائشة جليس لابي هريرة ان سعيد بن العاصي سأل ابا موسى

وحذيفة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحية والفطر فقال ابو موسى كان
يكبر اربعاً تكبيراً علي الجائز فقال حذيفة صدق والجواب **قال يحيى بن ثوبان**
ضعيف وقال احمد لم يكن بالقوي واحاد يله منالك قال وليس بروي في التكبير في
العدين عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح : وقد روي حديث الحديث
الامام احمد في مسنده عن زيد بن الحباب وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان غير
واحد وقال يحيى بن معين في رواية ليس به باس وقال بعضهم حديث ابي موسى
ضعيف وابوعاينة غير معروف وقال محمد بن حرام ابو عاينة اجهول وقال ابن
القطار لا تعرف حاله **مسند** القراءة بعد التكبير في الركعتين وعنه يوالي
بين الفترتين فيكبر في الاولى قبل القراءة وفي الثانية بعد القراءة لقول ابي حنيفة لنا
حديث عايشة انه كان يكبر قبل القراءة وقد سبق **مسند** السنة ان يقرأ في
الاولي بسبع وفي الثانية بالفاشية وعنه ليس فيه معين لقول ابي حنيفة وقال
مالك يقرأ بسبع والشمس وقال الكوفي يقرأ في الاولى قاف وفي الثانية اقتربت
لنحديتان الحديث الاول حديث النعمان بن بشير وقد سبق باسناده في مسابك
الجمعة الحديث الثاني قال احمد ثنا محمد بن جعفر انا شعبة قال سمعت معبد بن
خالد يحدث عن زيد بن عتبة عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ في العدين بسبع اسم ربك الاعلى وهل اناك حديث الفاشية لم يخرج هذا
الحديث بهذا الاسناد في الصحيح ولا في السنن وقد روي ابو داود والنسائي من رواية
زيد بن عتبة عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها في الجمعة وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيد بسبع اسم ربك الاعلى وهل اناك حديث
الفاشية رواه ابن ماجه من رواية موسى بن عبيدة وقد تكلم فيه غير واحد من الامة
ولا صاحب الكافي في حديث الاول حديث عايشة وقد تقدم باسناده
الحديث الثاني قال احمد ثنا عبد الرحمن بن مهيدي ثنا مالك عن حمزة بن سعيد
عن عبيد الله بن عبد الله ان عمر بن الخطاب سأل ابا وقر الليلي عما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيد فقال بقاء واقتربت اقتراباً **مسند**
يسن وقال مالك كقولنا ان كان في المصلي وان كان في المسجد فعلى روايتين وقال ابو
حنيفة يشغل بعد هان ثلثة احاديث الحديث الاول حديث عبد الله

ابن عمرو

ابن عمرو وقد سبق باسناده في التكريرات الروايد الحديث الثاني قال الترمذي ثنا
محمود بن غيلان ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن
جبير يحدث عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر وصلى ركعتين ثم
لم يصل قبلها ولا بعدها **روى** هذا الحديث البخاري ومسلم من رواية شعبة **الحديث**
الثالث **قال** الترمذي وثنا الحسين بن حرب ثنا وكيع عن ابلان بن عبد الله الجلي
عن ابي بكر بن حفص عن ابن عمر انه خرج يوم عيد ولم يصل قبلها ولا بعدها وذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله قال الترمذي الحديثان صحيحان **روى** هذا
الحديث ايضا الامام احمد والحاكم وصححه وابلان بن عبد الله وثقه يحيى بن معين وقال
الفلاس كان ابن مهدي يحدث عن سفيان عنه وما سمعت يحيى بن سعيد يحدث
عنه قط قال احمد صدوق صالح الحديث وقال ابن حبان كان ممن فحش خطاه
وانفرد بالمناكير وقال ابن عدي له حديثا منكرا المتن فاذكره وارجوه لا باس
به **مسند** بيتي التكبير في الاضحية من صلاة الفجر يوم عرفة
فان كان محرماً من صلاة الظهر يوم الفجر ويقطعه اخرايام التشريق ووافق
ابو حنيفة في الابتداء وقال يقطع العصر يوم الفجر وقال مالك يكبر في الظهر يوم
الفجر الى الصبح من اخرايام التشريق وعن الكوفي ثلثة اقوال احدها لقولنا
ولم يفرق بين الحل والحرم الثاني كذهب مالك الثالث من صلاة المغرب ليلة
الفجر الى الصبح من اخرايام التشريق قال الدارقطني ثنا ابو بكر عبد الله بن يحيى
ابن يحيى الطلمي ثنا عبيد بن كثير ثنا محمد بن حشد ثنا مصعب بن سلام عن عمرو بن
جابر عن ابي جعفر بن علي بن حسين عن جابر عن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكبر في صلاة الفجر من يوم عرفة الى صلاة العصر من ايام التشريق
حين يسلم من المكتوبات قال الدارقطني وثنا عثمان بن السماك ثنا ابو قلابة قال
حدثني نابل بن نجيج ثنا عمرو بن شعيب عن جابر عن ابي جعفر وعبد الرحمن بن سابط
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح من غداة
عرفة اقبل على اصحابه فيقول علام مكانكم ويقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله
اكبر الله اكبر والله الحمد فيكبر من غداة عرفة الى صلاة العصر من اخرايام التشريق
هذا الحديث لا يثبت قال يحيى بن عمرو بن سمرة ليس بشي لا يكتب حديثه وقال السعدي
كذاب وقال النسائي والدارقطني متروك وجابر هو الجعفي قال يحيى لا يكتب حديثه

وقد وثقه الثوري وشعبة وقد روي هذا الحديث عمرو بن شعمر عن ابي الطفيل عن علي
وعمار بن رول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **مسئلة** والسنة ان
يكبر شفعاً وقال الشافعي يكبر ثلاثاً في آخره وقال ابو حنيفة واحدة لنا حديث جابر
المقدم **مسئلة** اذا غم هلال الفطر ثم علم به بعد الزوال صلوا من الغد وكلالا
في الاضحية وقال مالك لا يصلي العبد في غير يومه وعن الشافعي كالمدهين قال احمد
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي عمير بن اش عن عمومة عن اصحاب
البي صلى الله عليه وسلم انه جازى الى النبي صلى الله عليه وسلم فشهدوا انهم راوه
بالامس يعني الهلال فامرهم فافطروا وان يخرجوا من الغد **رواه ابو داود**
وابن ماجه والنسائي وصححه الخطابي وغيره وقال ابن حزم سنده صحيح وقال
ابو بكر ابن المنذر هو حديث ثابت يجب العمل به وقال ابن القطان عندي انه
حديث ينبغي ان ينظر فيه ولا يقبل الا ان ثبت عدالة ابي عمير **مسائل**
صلاة الخوف **مسئلة** اذا كان العدو في غير جهة القبلة
فرق الامام الناس طائفتين طائفة باناء العدو وطائفة خلفه فيصل فيهما ركعة
وبنيت قائما حتى تتم لا تضربها وتنصرف الي وجاه العدو ثم تجي الطائفة الاخرى
فتكرم خلفه فيصل فيهما الركعة الثانية ويجلس للتمدد وتقوم الطائفة فتصل
الركعة الثانية ويجلس فيتمدد ويسلم بهم وقال ابو حنيفة يصلي بالاولى
ركعة وتنصرف وتجي الاخرى فتكرم بعد فيصل فيهما ركعة ويتشهد ويسلم
وتنصرف الى مقامها وتجي الاولى فتصل ركعة بغير قراءة وتنصرف الى مقامها
وتجي الثانية فتصل ركعة بقراءة ويتشهد ويسلم وعن مالك كذهبتا وعند
ابي امام يسلم ولا ينتظر الثانية وقال داود جميع ما روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم في صلاة الخوف جائزة يرجح بعضه علي بعض لنا حديث سهل
ابن ابي حمزة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى كما وصفا وحديثه مخرج في
الصحيحين وقد روي ابن عمر كما وصفا وخبرنا موافق للكتاب والاصول
اما الكتب فقوله تعالى فاذا سجدا فليكونا من ورايكم والمراد سجود الاول
واما الاصول قال العمل الكثير من غير ضرورة يبطل الصلاة قال احمد بن حنبل
ما علم في هذا الباب الا حديثا صحيحا واخبار سهل بن ابي حمزة **مسئلة**
اذا كان العدو في جهة القبلة احرم بهم اجمعين وقرا وركع بهم فاذا سجد سجدا

مع الا الصل الذي يلي الامام فابهم يقفون بحسبهم فاذا قاموا من الركعة
سجد الذين حرسوا وحقوا بهم ثم يصلي بهم اجمعين حتى يرفع من الركوع فاذا سجد
سجد معهما الذين حرسوا في الركعة الاولى وحرس الآخرون فاذا صلى الركعة وجلس
سجدوا وحقوه في الجلوس ثم يسلم بالجمع وقال ابو حنيفة لا يصلي الا كصلاته اذا
كان العدو في غير جهة القبلة لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بغسفتان
كما وصفا قال احمد ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابي
عياش الزرق قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بغسفتان فاستقبلنا
المشركون عليهم خالد بن الوليد وهم بيننا وبين القبلة فضلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر فقالوا قد كانوا على حالة لو اصبا غرتهم ثم قالوا تاتي عليهم الان
صلاة هي احب اليهم من ايمانهم وانقسم قال قتل جبريل عليا بالدم بهذه الايات
بين الظهر والعصر واذ كنت فيهم فاقت لهم الصلاة فحضرت وامرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحذوا السلاح قال فصففنا خلفه صفين قال ثم ركع
فركعنا جميعا ثم رفع فركعنا جميعا ثم سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالصف
الذي يليه والآخرون قيام بحسبهم فلما سجدوا وقاموا جلس الآخرون
فسجدوا في مكانهم ثم تقدم هؤلاء الى مصاف هؤلاء ومصاف هؤلاء
قال ثم ركع فركعوا جميعا ثم رفع فركعوا جميعا ثم سجد النبي صلى الله عليه وسلم
فسجدوا ثم سلم عليهم ثم انصرف فصلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين
مرة بغسفتان ومرة بارض بنى سليم **رواه الامام احمد** ايضا عن محمد بن جعفر
عن ثعبة عن منصور **رواه ابو داود** عن سعيد بن منصور عن جابر بن عبد
الحيد عن منصور **رواه النسائي** عن محمد بن مثنى ومحمد بن بشر عن عذرة عن
ثعبة وعن عمرو بن علي وعن عبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور بن حو
رواه ابو حاتم البستي عن ابي يعلى الموصلي عن ابي خيثمة عن جابر بن عبد
الحيد عن منصور عن مجاهد ثنا ابو عياش الزرق قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال قبل هذه الرواية ذكرا الخبر قول من زعم ان مجاهدا
لم يسمع هذا الخبر من ابي عياش الزرق ولا من ابي عياش الزرق في صحبة فيها
زعم **رواه عن الحسن بن سفيان** عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن
سفيان **رواه الحاكم** وقال علي شرطهما **مسئلة** تصح الصلاة

انا عبد الرحمن بن عمر بن شهاب بن جابر عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الكسوف بقراءة فصلين ربيع ركعتين باربع سجدة وروي البخاري نحوه عن محمد بن مهران وقال تابعه سفيان بن جبيل وسليمان بن كثير عن الزهري في الجهر **○** واحتجوا بما روي احمد ثنا ابو كامل ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس قال حدثني ثعلبة بن عباد عن سمرة قال اسودت السما مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم كالطول مقام بني في صلاة قط لا تسمع له صوتا وهذا يجهل انه يكون بعده منه لانه قال في الحديث ايتنا والمسجد قدامتنا وحديث سمرة هذا بعض حديث طويل رواه ابو داود ورواه الترمذي مختصرا صلى بنافي كسوف لا تسمع له صوتا وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن ماجه والنسائي وابو حاتم بن حبان البستي والحاكم وقال علي شرطهما واختره بعضهم وثعلبة بن عباد العدي البصري ذكره ابن المديني في جملة الجهولين والله اعلم وقال البخاري فيما حكاه عنه الترمذي حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر بالقراءة في صلاة الكسوف اصح عندي من حديث سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اسر القراءة فيها وقال الامام احمد حديث عائشة في الجهر تفرد به الزهري **○**

مسألة ولا يسن في الكسوفين خطبة وقال الكافي في خطبة العيد ثلثة احاديث الحديث الاول قال الامام احمد ثنا يزيد بن هارون انا اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا حياة ولكنهما ايتان من آيات الله فاذا رايتموها فقلوا الحمد **○** الثاني قال احمد وحدثنا هرون ابن معروف ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحرث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا حياة ولكنهما آية من آيات الله تعالى فاذا رايتموها فقلوا الحمد **○** الثالث قال احمد وسائر بن شعيب قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتان من آيات الله فاذا رايتموها فافرحوا الي الصلاة الاحاديث الثلاثة في الصحيحين فان قيل ففي بعض الفاظ الصحيحين من حديث عائشة انه خطب فاجاب **○** المراد منه انه خطب بعدها لا لها

ليجذر

ليجذر الناس من قوطهم ان الشمس كسفت لموت ابراهيم ولهذا في بعض الفاظه انه خطب فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا حياة **مسألة**

مسألة لا تستسقاء **مسألة** تسن الصلاة للاستسقاء وقال ابو حنيفة لا تسن لاحدينا الحديث الاول قال الامام احمد ثنا ابو نعيم ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فتوجه الى القبلة يدعوه وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيها بالقراءة اخرجاه في الصحيحين الحديث الثاني قال الدارقطني ما ابو بكر النيسابوري ثنا علي بن سعيد بن جرير ثنا سهل بن بكار ثنا محمد بن عبد العزيز عن ابيه عن طلحة قال ارسلني مروان الي ابن عباس اسأله عن سنة الاستسقاء فقال سنة الاستسقاء سنة الصلاة في العيدين الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب رداءه فجعل عبيته علي يساره ويساره علي يمينه وصلى ركعتين كبر في الاولى سبع تكبيرات وقرا سبع اسم ربك الاعلى وقرا في الثانية هل اتاك حديث الغاشية وكبر فيها خمس تكبيرات **○** رواه الحاكم وصححه وهو حديث منكرو محمد بن عبد العزيز هو ابن عمر ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري الترمذي المدين وهو ضعيف قال البخاري منكر الحديث وقال النسائي متروك الحديث وقال ابو حاتم ضعيف الحديث ليس له حديث مستقيم وقد تكلم فيه ايضا ابن حبان وغيره وروي عنه هذا الحديث غير سهل **○**

مسألة ولا تسن الخطبة للاستسقاء وعنه تسن كقول الكافي الا انه قال يخطب خطبتين بعد الصلاة يدعوه في الثانية مستقبل القبلة قال احمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن هشام بن اسحاق بن عبد الله بن كنانة عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج متخفعا متضرعا متواضعا مبتذلا فصلي بالناس ركعتين كما يصلي في العيد لم يخطب لخطبتكم هذه **○** رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه والنسائي وابو حاتم البستي وابو عوانة الاسفريابي في صحيحه والحاكم في مستدركه وذكر ابو حاتم الرازي ان رواية اسحق بن عبد الله عن ابن عباس مرسله وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم بن ابي حاتم بن ابي حاتم بن عبد الله ابن كنانة فقال مدين ثقة وقال النسائي ليس به باس **○** احتجوا بما روي احمد ثنا اسحاق ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله بن يزيد يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلي واستسقى وحواله

حين استقبل القبلة وبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم استقبل القبلة فدعا والجواب
ان قوله قبل الخطبة مجمل على انه اراد قبل ان يتشاغل بالدعاء والاستغفار فسمى ذلك
خطبة **مسألة** والامام محمدين ان يدعوا قبل الصلاة وبعدها وقال الثاني
يدعوا بعد الصلاة وعن احمد نحوه لسان الاخبار مختلفة فقد ذكرنا في حديث عبد الله
ابن زيد الذي ذكرناه في دليلنا انه دعي ثم صلى وفي حديثه الذي في حجة من انه صلى
ثم دعا وذكرنا في حديث ابن عباس مثل اللفظ الاول وقد روي جابر وابو هريرة
وابو سعيد مثل اللفظ الثاني **مسألة** تحويل الرداء وقبلة في اثناء الدعاء
سنة وقال ابو حنيفة لا يسن لنا ما تقدم من الاحاديث **مسألة** مذهب
احمد رضي الله عنه انه يكفر تارك الصلاة عمدا وعنه لا يكفر ولكن يستتاب ويجب
ولا يقتل ووجه الرواية الاولى ثلاثة احاديث الحديث الاول قال الترمذي
ثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة انفرد باخراجه مسلم الحديث
الثاني قال احمد ثنا زيد بن الحباب قال حدثني حسين بن واقد قال حدثني عبد الله
ابن بريدة قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا وبينهم
ترك الصلاة فمن تركها فقد كفر **رواه الترمذي** وقال حديث حسن صحيح غريب
ورواه ابن ماجه والنسائي وابن حبان والحاكم وقال صحيح لا يعرف له علة **٨**
الحديث الثالث قال احمد وثنا ابو عبد الرحمن ثنا سعيد قال حدثني
كعب بن علقمة عن عيسى بن هلال الصدي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نور او برهان ونجاة يوم
القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة مع
قارون وفرعون وهامان وابي بن خلف **رواه** اسناد هذا الحديث جيد ولم
يخرجوه في السنن وعيسى بن هلال لم يذكر فيه ابن ابي حاتم جرحا بل روي عنه
غير واحد وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقد روي الامام احمد من رواية
مكحول عن ام ايمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يترك الصلاة متعمدا
فانه من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ورسوله وهذا منقطع فان
مكحول لم يدرك ام ايمن وقال الحاكم انا احمد بن سهل الفقيه بخارا انا قيس بن ابي
ثنا بقة ثنا بشر بن الفضل عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة

قال

قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترون شيئا من الاعمال تركه كفر غير
الصلاة رواه الترمذي دون ذكر ابي هريرة عن قتيبة وقال البيهقي روي عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة وعن علي
رضي الله عنه من لم يصل فهو كافر وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من لم يصل
فلا دين له **مسألة** الجنايز **مسألة** الافضل ان
يغسل الميت في قميص وقال ابو حنيفة ومالك الافضل ان يغسل بجرد الا انه
يستتر عورته قال احمد ثنا يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني حسين بن
عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس ان عليا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستده الى صدره وعليه قميصه وكان اسامة وهاج يصبان الماء على يغسله
حسين ضعفه غير واحد من الائمة وقال ابو معاوية ثنا ابو بردة عن علقمة
ابن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال لما اخذوا في غسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناداهم مناد من الداخل لا تزغوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه
رواه ابن ماجه عن سعيد بن يحيى بن الازهر عن ابي معاوية وابن بريدة هو
سلمان وهو ثقة روي له مسلم في صحيحه وابو بردة هو عمرو بن يزيد وهو ضعيف
متكلم فيه ابن معين وابو حاتم وابوداود وغيرهم وذكر الحاكم ان هذا الحديث
علي شرط الثخين وهو واهم في ذلك وكأنه ظن ان ابا بردة هو بريد بن عبد
الله بن ابي بردة احد الثقات المشهورين المخرج لم في الصحيحين وليس به وان
كان ابو معاوية يروي عن بريد فان بريدا لا تعرف له رواية عن علقمة بن
مرثد والله اعلم **مسألة** يستحب في الغسلة الاخيرة شي من كفوف
وقال ابو حنيفة لا يستحب قال احمد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن محمد عن ام عطية
قالت اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا
او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بما وسدوا وجعلن في الاخرة كافورا
وشيئا من كافور فاذا فرضتن فاذا نيتي قالت فلما فرغنا اذناه فالتى اليها
حقوه وقال اشعرنها اياه اخراجه في الصحيحين **مسألة** يصفى شعر
المرأة ثلاثة قرون وقال ابو حنيفة يكره ذلك ولكن ترسله الغاسلة غير
مصفورين ثدييهما من الجانبين ويستدل خمارها عليه قال البخاري ثنا
قيصة عن سفيان عن هشام عن ام الهديل عن ام عطية قال صفونا شعر بنت

النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون وقال سعيد بن منصور اننا ابو معاوية عن
رجل عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت لما ماتت زينب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها وترا واجعلن شعرها
صفيرا **مسألة** اذا غسل الميت وخرج منه شيء بعد الغسل وجبت اعادة الغسل
وقال ابو حنيفة لا يجب غسل ما عدا النجاسة لنا قوله صلى الله عليه وسلم اغسلنها
ثلاثا او خمسا او اكثر ان رايتن يعنى ان حدث بها حدث **مسألة** لا يجس
الادمي بالموت وعنه يجس كقول ابي حنيفة وعن الشافعي كالمذهبيين لنا
حديثان الحديث الاول قال احمد ثنا ابن عدي عن حميد عن بكر عن ابي
رافع عن ابي هريرة قال لعنت النبى صلى الله عليه وسلم وانا جنب فانسلت
فاغسلت فقال اين كنت فاحبرته فقال ان الموتى لا يجس اخراجه في الصبيح
للديبش **الثاني** قال الدارقطني ثنا ابو سبل زباد ثنا عبيد الجلي ثاجي بن
معلي بن منصور ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن اسمعيل بن عبيد الله المخزومي ثنا ابن
عبيدة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تجسوا موتاكم فان الميت ليس يجس حيا ولا ميتا عبد الرحمن
ابن يحيى فيه ضعف **روي** هذا الحديث الحاكم في المستدرک من رواية ابي بكر
وعثمان ابني ابي شيبة عن ابن عبيدة وقال صحيح علي شرطهما ولم يخرجاه وقال
الحافظ محمد بن عبد الواحد اسناده عندي علي شرط الصحيح وقال البخاري قال
ابن عباس المسلم لا يجس حيا ولا ميتا وعبد الرحمن بن يحيى لا تعلم احدا ضعفه
بل صدقه ابو حاتم وروي عنه **مسألة** لا ينقطع حكم الاحرام
بالموت وقال ابو حنيفة ومالك ينقطع قال احمد ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقفت
ناقة وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بما وسدر
وكفونوه في ثوبه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة مليا
اخراجه في الصبيح احتجوا بما رواه الدارقطني ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا احمد
ابن علي السرخسي ثنا علي بن عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس لا يصح
قال يزيد بن هرون ما زلتا نعرف علي بن عاصم بالكذب وكان احمد يسيى الراي
فيه وقال يحيى ليس بشئ وقال النسائي متروك الحديث قلت بل قد

روي

روي هذا الحديث مرسل قال سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابن جريج
عن عطاء قال اذا مات المحرم خمروا وجهه فانما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمروا وجوهكم ولا تشبهوا باهل الكتاب **مسألة** يجوز للزوج ان
يغسل زوجته وقال ابو حنيفة لا يجوز قال الامام احمد ثنا محمد بن سلمة عن محمد
ابن اسحاق عن يعقوب بن عبيدة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
عائشة قالت رجعت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازة بالبيع
وانا اخذ صدرايما في راسي وانا اقول وارساه فقال بل انا وارساه ثم قال
ما ضررك لو مت قبل فغسلتك وكفنتك ثم صليت عليك ودفنتك قلت
لكن بك والله لو فعلت ذلك لقد رجعت الي بيتي فاعرست فيه ببعض
سايك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يدا في وجهه الذي مات فيه
رواه ابن ماجه عن الذهلي عن احمد بن حنبل ورواه النسائي عن عمرو بن
هشام عن محمد بن مسلمة نحوه **فان قيل** قد روي هذا البخاري في حديثه
فقال فيه قلت وارساه فقال ذلك لو كان وانما هي استغسلتك وادعوك وروا
صالح ابن كيسان عن الزهري فقال فيه وددت ان ذلك كان وانما هي فهايك
ودفنتك ولم يقل غسلتك الا محمد بن اسحاق وقد كذبه مالك قلنا انما
كذبه مالك فنقول هشام بن عروة انه حدث عن امراتي ومارها رجل
قط وقد تأول هذا احمد بن حنبل فقال يمكن ان يكون خرجت الي المسجد
فسمع منها وقال يحيى بن معين محمد بن اسحق ثقة وقال شعبة صدوق
وقال الدارقطني ثنا عبد الباقي بن قانع ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا
عبد الله بن سعد ثنا عبد الله بن نافع المديني عن محمد بن موسى عن عون
ابن محمد عن امه عن اسماء بنت عميس ان فاطمة عليها السلام اومت ان
يغسلها زوجها علي واسما فغسلها وقد رواه هبة الله المطبري عن اسماء
ان عليا غسل فاطمة قالت اسماء واعتبه عليها ولم يتكر عليه احد من الصحابة
فصار كالاجماع فان قيل قد انكر احمد هذا الحديث ثم في الاسناد عبد الله بن
نافع قال يحيى ليس بشئ وقال النسائي متروك قلنا قد قال يحيى في رواية
يكتب حديثه قال بعض المتفقهة بوضع هذا الحديث قلنا انما غسلها
لانهار وجهه في الاخرة فما انقطع الزوجية قلنا لو بقيت الزوجية لما

تزوج بنت احمه امامة بنت زينب بعد موتها وقدمات عن اربع حراير قالوا
فقد روي انها اغتسلت وماتت فاكثفوا بغسلها ذلك اخبرنا عبد الله بن علي المغربي
انا ابو منصور محمد بن احمد بن عبد الرزاق انا عبد الملك بن محمد انا ابو علي احمد بن الفضل
ابن خزيمة ثنا محمد بن سويد الطحان ثنا عاصم بن علي ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد
ابن اسحاق عن عبيد الله بن علي ابن ابي رافع عن ابيه عن امه سلمي قالت اشكت
فاطمة فرصتها فقالت لي يوما وخرج علي عليه السلام يا امناه اسكني لي غسلا
فسكرت ثم قامت فاغتسلت كاحسن ما اراها تغسل ثم قالت هاتي لي
ثيابي الجدد فاني بها فللبستها ثم جئت الى البيت الذي كانت فيه فقالت لي الفراش
الي وسط البيت ثم اضطجعت وصنعت يدها تحت خدها واستقبلت القبلة
ثم قالت يا امناه اني مقبوضة اليوم واني قد اغتسلت فلا يكشفني احد قال
فقبضت مكانها فجاء علي عليه السلام فاخبرته فقال لا والله لا يكشفها احد
فدفنها بغسلها ذلك قلنا هذا حديث لا يصح في اسناده ابن اسحاق وعلي ابن عامر
وقد سبق جرحهما وقد رواه نوح بن يزيد عن ابراهيم بن سعد بهذا الاسناد
ورواه الحاكم بن اسلم عن ابراهيم ايضا ورواه عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله
ابن محمد بن عقيل ان فاطمة اغتسلت هكذا ذكره مرسل والحكم كلاهما
منشيع وابن عقيل ضعيف وحديثه مرسل والتخليط من بعض الرواة وكيف
يكون صحيحا والغسل انما شرع لحدث الموت فكيف يقع قبله وحوشى علي
 وفاطمة ان يخفى عليهما مثل هذا **ز** هذا الحديث منكر جدا انكره الامام احمد
 وغيره وان كان قد رواه في مسنده عن ابي النضر عن ابراهيم بن سعد قال
 حنبل سمعت ابا عبد الله انكر حديث ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق ان
 فاطمة غسلت نفسها وكفنها وعبيد الله بن علي ابن ابي رافع شيخ مقل قال
 ابن ابي حاتم سالت ابي عن عبيد الله بن علي بن رافع قال هو ابن اخي عبيد
 الله بن ابي رافع كاتب علي روى عنه سعيد ابن ابي هلال ومحمد بن اسحاق
 لا بأس بحديثه ليس بمنكر الحديث قلت يحتج بحديثه قال لا هو يحدث
 بشي يسير وهو شيخ وقول المؤلف في اسناده ابن اسحاق وعلي بن عاصم
 وقد سبق جرحهما فيه نظروا وقد تقدم قريبا احتجاج المؤلف بابن اسحاق
 ورواي هذا الحديث انما هو عاصم بن علي الواسطي لا ابو علي بن عاصم وعاصم

روي

روي عنه البخاري في صحيحه وقوله ونوح والحكم كلاهما منشيع فيه نظروا ايضا
 فان نوح بن يزيد هو المودب وهو صدوق ثقة من اصحاب ابراهيم بن سعد
 ولا نعلم احدا رماه بالمشيع والحكم بن اسلم قال فيه ابو حاتم الرازي قد روي بصدي
 صدوق والله اعلم **و** قالوا تعارض جرحكم بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا ينظر الله عز وجل الي رجل نظرا في فرج امرأة وابتنها قالوا وعندكم
 انه اذا ماتت الزوجة قبل الدخول فلزوجها ان يتزوج ابنتها ويغسل الزوجة
 فينظر الي فرجها قلنا لا نعرف صحة هذا الحديث ولو صح فنقول متى ماتت الزوجة
 قبل الدخول جري الموت مجري الدخول فلا يجوز للرجل ان يتزوج ابنتها في رواية
 ولو سلمنا قلنا المراد بالحديث النظر على وجه الاستمتاع وذلك لا يحل بعد
 الموت ثم ليس من ضرورة الغسل النظري الفرج **مسئلة** لا يجوز للمسلم
 غسل قربه الكافر ولا دقته وقال ابو حفص العسكري لا بأس بذلك وزعم
 انه قول احمد قال الخطيب اخبرني محمد بن عبد الواحد ثنا عبيد الله بن احمد بن
 يعقوب المقرئ ثنا العباس بن علي النسي ثايحي بن معلى ثنا سبل بن المغيرة
 ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه
 عن جده قال جات ثابت بن قيس بن شماس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ان امه توفيت وهي نصرانية وهو ينيق ان يحضرها فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اركب دابتك وسرامها فانك اذا كنت امامها لم تكن معها **هذا حديث**
 لا يصح واو معشر ضعيف **و** احتجوا بما روي النسي قال اخبرني عبيد الله بن
 سعيد ثايحي عن سيفان قال حدثني ابو اسحاق عن ناحية بن كعب عن علي قال
 قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان عمك الشيخ الضال مات فمن يواريه قال اذهب
 فوارا بك ولا تحدثن حدثنا حتى ثابتي فواريته ثم جيت فامري فاغسلته
 ودعالي وللجواب **ان** هذا كان في اول الاسلام **ز** رواه الامام احمد
 عن وكيع عن سيفان ورواه ابو داود عن يحيى بن سعيد ورواه النسي عن ابن
 مثنى عن غندر عن شعبة عن ابي اسحاق وسيل الدارقطني عن هذا الحديث
 فقال رواه شعبة والثوري واسرايل وشريك وزهير وقيس وورقا
 وابراهيم بن طهمان عن ابن اسحاق عن ناحية بن كعب عن علي وخالفهم
 الحسين بن واقد وابو حمزة السكري فزويه عن ابي اسحاق عن الحرث عن علي

وهو في ذكر الحرف وذكر فيه من الاختلاف غير هذا وقال والمحفوظ قول الثوري
 وشعبة ومن تابعهما عن ابن اسحاق عن ناحية ابن كعب عن علي وكذلك رواه صفات
 القزاز عن ناحية بن كعب ايضا وروي نحوه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي والله اعلم
مسألة يغسل السقط ويصلى عليه اذا استكمل اربعة اشهر وقال ابو حنيفة
 ومالك لا يغسل ولا يصلى عليه الا ان يستعمل وقال ابن ابي عمير في الغسل وفي الصلاة
 عليه قولان لساحد ثمان الحديث الاول قال احمد ثنا هاشم بن القاسم ثنا المبارك
 قال اخبرني زياد بن جبر قال اخبرني ابي عن المغيرة بن شعبه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال والسقط يصلى عليه ويدعوا لوالديه بالمغفرة والرحمة قال الترمذي هكذا
 هذا حديث صحيح **ر** روي هذا الحديث ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
 بخون واختصاره بعضهم وقد روي موقوفاً ورواه الحاكم وقال علي شرط البخاري
الحديث الثاني قال ابن ماجه ثنا هاشم بن عمار ثنا البخاري بن عبيد عن
 ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على اطفالكم فانهم
 من افراطكم قال الدارقطني البخاري ضعيف وابوه مجهول احتجوا بما روي الترمذي
 ثنا ابو عمار ثنا محمد بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال الطفل لا يصلى عليه ولا يورث ولا يرث حتى يستعمل والجواب
 ان هذا لا يصح قال احمد اسمعيل بن مسلم منكر الحديث وقال يحيى ليس بشي لم يزل
 مختلطاً وقال ابن المديني لا يكتب حديثه وقال الترمذي قد روي مرفوعاً
 وموقوفاً وكان الموقوف اصح **ر** روي البيهقي من رواية يحيى بن ابي طالب
 عن يزيد بن هرون عن محمد بن اسحاق عن عطاء بن جابر عن عبد الله قال اذا
 استعمل الصبي ورث وصلى عليه هكذا رواه موقوفاً ثم رواه من رواية اسمعيل
 الملكي عن ابي الزبير عن جابر موقوفاً وقال اسمعيل ابن مسلم الملكي غيره او ثق
 منه وروي النسائي من رواية المغيرة بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر مرفوعاً
 الصبي اذا استعمل ورث وصلى عليه ثم قال وعند المغيرة بن مسلم عن ابي الزبير
 غير حديث منكر وروي الحاكم ابو عبد الله عن احمد بن سلمان الفقيه عن هلال
 ابن العلاء الرقي عن ابيه عن بقة عن الاوزاعي عن ابي الزبير عن جابر مرفوعاً
 اذا استعمل المولود صلى عليه وورث وورث وروي ابو القاسم الطبراني عن محمد
 ابن عبد الرحيم الديلمي عن محمد بن احمد بن ابي خلف عن اسحاق الازرق عن سفيان

عن

عن ابي الزبير عن جابر مرفوعاً اذا استعمل الصبي ورث وورث وصلى عليه وروي
 ابن ماجه عن هاشم بن عمار عن الربيع بن بدور عن ابي الزبير عن جابر عن عبد الله
 مرفوعاً اذا استعمل الصبي صلى عليه وورث والربيع بن بدور يعرف تعليقه وقد
 ضعفوه وقال النسائي متروك الحديث **مسألة** الشهيد لا يصلى عليه
 وهو قول الشافعي وعنه يصلى عليه وهو قول ابو حنيفة ومالك لساحد ثمان
 الاول قال الترمذي ثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن ثباب عن عبد الرحمن بن كعب بن
 مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
 من قتلى احد في الثوب الواحد ثم يقول ايها اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الي احدهما قدمه
 في اللحد وقال انا شهيد علي هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في ثيابهم ولم يصل عليهم ولم
 يغسلوا انفراداً بخراجه البخاري الحديث الثاني قال الامام احمد ثنا صفوان بن
 عيسى ثنا اسامة بن زيد عن الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوم
 احد يكفن الرجلين والثلاثة في الثوب الواحد ودفنهم ولم يصل عليهم **ر** رواه ابو داود
 عن احمد بن صالح وسليمان بن داود المهري عن ابن وهب عن اسامة بن زيد ورواه
 الحاكم من روايته ابن وهب ايضا وقال علي شرط مسلم وقال الدارقطني يشبه ان يكون
 حديث اسامة بن زيد محفوظاً وقال البخاري فيما حكاه عنه الترمذي حديث عبد الرحمن
 ابن كعب ابن مالك عن جابر بن عبد الله هو حديث حسن وحديث اسامة بن زيد
 هو غير محفوظ غلط فيه اسامة بن زيد **ر** احتجوا بما رواه الدارقطني ثنا ابن صاعد
 ثنا بندار ثنا ابن ابي عدي ثنا شعبه عن حصين عن ابي مالك قال كان يجابقتل احد
 تسعة وحمزة عاشرهم فيصلى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدفنون التسعة
 ويدعون حمزة ويجاسفون وعاشرهم حمزة فيصلى عليهم فيرفعون التسعة ويرفعون
 حمزة وقال احمد بن محمد بن العصور ثنا عيسى بن علي انا البغوي ثنا محمد بن جعفر
 الوركاني ثنا سعيد بن ميسرة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى على
 جنازة كبر عليها اربعاً وانه كبر على حمزة سبعين تكبيراً وقال ابن ماجه ثنا
 محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابو بكر بن عياش عن يزيد بن ابي زياد عن مفسم
 عن ابن عباس قال اتي نهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فجعل يصلى على
 عشرة عشرة وحمزة كما يرفعون وهو كما هو موضوع ثم قد روي لنا انه
 لم يصل على غير حمزة وقال الدارقطني ثنا عبد الملك بن احمد الدقاق ثنا يعقوب

الدورقي ثناء عثمان بن عمر ثناء اسامة بن زيد عن الزهري عن انس بن مالك ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من حمزة فكنه بمرق ولم يصل عليه احد من الشهداء غيره فان قيل
 قد قال الدارقطني لم يقل هذه اللفظة غير عثمان بن عمر وليست بحفظة قلنا عثمان
 مخرج عنه في الصحيحين والزيادة من الثقة مقبولة واما حديثهم الاول فان حصينا
 ضعيف قال يزيد بن هارون كان قد سني وقال النسائي تخير واما الثاني فقال
 البخاري سعيد بن ميسرة عنده من اكبر وقال ابن عدي هو مظهر الاثر وقال
 ابن حبان يروي الموضوعات واما الثالث ففيه يزيد بن ابي زياد قال ابن
 المبارك ارم به وقال البخاري منكر الحديث ذاهب وقال النسائي متروك
 الحديث **حصين** في الحديث الاول هو ابن عبد الرحمن الكوفي احد الثقات
 المخرج لم في الصحيحين والحديث مرسل جيد قال البيهقي هو اصح ما في هذا
 الباب وقد رواه ابوداود في المراسيل عن محمد بن كثير عن سليمان بن كثير
 عن حصين عن ابي مالك ولفظه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمزة فوضع
 وجي بشعة فوضعوا فضلى عليهم سبع ملوات حتى ملوا علي سبعين رجلا وفيهم
 حمزة في كل صلاة صلاها واهو مالك هو الغفاري الكوفي واسمه غزوان وهو تابعي
 روي عن جماعة من الصحابة وثقة يحيى بن معين وغيره وحديث سعيد بن
 ميسرة عن انس لم يخرجوه وسعيد مقيم بالوضع قال الحاكم روي عن انس بن مالك
 احاديث موضوعه وكذب يحيى بن سعيد القطان واخطا ابن حبان في قوله روي
 عنه يحيى القطان فان الراوي عنه انما هو يحيى بن سعيد الطار الحمصي وهو شيخ
 متكلم فيه يروي عن الضعفاء كثيرا ادعي بن سعيد القطان اجل قدرا من ان يروي
 عنه وقد كذب به هو وغيره وحديث مقسم عن ابن عباس من افراد ابن ماجه
 وقد قال البيهقي لا يحفظه الا من حديث ابي بكر بن عياش عن يزيد بن ابي زياد
 وكانا غير حافظين وقد روى المصنف وكلامه علي يزيد بن ابي زياد فان ما حكاه
 عن البخاري والنسائي انما هو في يزيد بن زياد وقال ابن ابي زياد الشامي الراوي
 عن الزهري وهو ضعيف بلا خلاف وانما روي مسلم مقرونا بغيره وروي له احباب
 السنن وقال ابوداود لا اعلم احدا ترك حديثه وقد جعل المؤلف هذين الرجلين
 واحدا في كتاب الضعفاء قد ثبتنا علي وعنه هناك والله الموفق وحديث الزهري
 عن انس رواه ابوداود عن عباس الخبزي عن عثمان بن عمرو ورواه الحاكم من

رواية

رواية عثمان بن عمرو وروح عن اسامة وقد روي الحسن بن عمار وهو ضعيف
 لا ينجح بروايته عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على
 قتلى احد وفي الصحيح من رواية عتبة بن عامر انه صلى عليهم بعد ثمان سنين
 كالودع للاحيا والاموات وفي لفظ علي بن ابي الميثم **مسألة**
 اذا استشهد الجنب غسل وقال مالك والثوري لا يغسل قال محمد بن سعد لما قتل
 حنظلة ابن ابي عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رايت الملائكة تغسل
 حنظلة ابن ابي عامر بين السماء والارض بكاء الكرب في صحاف الغضة قال ابو اسية
 الساعدي فذهبنا فنظرنا اليه فاذا راسه بقطر ماء فرجعت ابي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاجبرته فارسل الي امراته فسالها فاخبرته انه خرج وهو جنب فولده يقال لهم
 بنو عسيل الملائكة **روى** محمد بن اسحق في المغازي عن عاصم بن عمر بن قتادة
 عن محمود بن لبيدان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان صاحبكم لتغسله الملائكة يعني
 حنظلة فسالوا اهله ما شأنه فنبئت صاحبه فقالت خرج وهو جنب حين سمع
 الهاجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك غسلته الملائكة وروي ابو شيبة
 عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنظلة
 الراهب وحمزة بن عبد المطلب يغسلها الملائكة رواه البيهقي وقال ابو شيبة
 ضعيف **مسألة** يكره ان يكفن الميت في قميص وعامة وقال ابو حنيفة
 يستحب ذلك قال البخاري ثناء سمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
 عن عاينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحرلية
 ليس قميص ولا عمامة اخرجا في الصحيحين وقال الترمذي ثناء سمعيل ثناء حفص بن
 غياث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاينة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في ثلاثة اثواب بيض يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة قال فزكروا عاينة
 قولهم في ثوبين وبرد حبرة فقالت قد ابي بالبر ولكنهم ردوه لم يكفوه فيه
 قال الترمذي وهذا حديث صحيح وهو اصح الروايات في كفن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **مسألة** ويستحب ان يكون الكفن ثلاثة اثواب ثياب بيضا
 كلها وقال ابو حنيفة ثوبان وحبرة لنا ثلاثة احاديث الحديث الاول
 حديث عاينة المتقدم الحديث الثاني قال احمد ثناء علي بن عاصم ان
 عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم **رواه ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه والحاكم وقال علي بن ابي حمزة**
الحديث الثالث قال احمد وثناجي بن سعيد عن سفيان قال حدثني جيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب عن سمرق بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم
قال الترمذي الحديثان صحيحان **رواه الترمذي والنسائي والحاكم وصححه ورواه ابن ماجه ولم يقل وكفنوا فيها موتاكم** **مسئلة** يكره ان تكفن المرأة في المعصرة وقال ابو حنيفة لا يكره لنا قوله خير ثيابكم البياض **مسئلة**
المشي امام الجنائز افضل وفي حق الراكب خلفها وقال ابو حنيفة خلفها بكل حال وقال الشافعي امامها بكل حال قال الامام احمد ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمضون امام الجنائز هذا اسناد صحيح فان قالوا قد قال الترمذي قد رواه جماعة من الحفاظ عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل اصح قلنا الراوي قد روى الحديث وقد يرسله ومن رواه مرفوعا فقد اتى بزيادة على من ارسله فوجب تقديم قوله **روى هذا الحديث ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعبرهم**
وقال الطبراني ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناجيل بن محمد قال قرأت علي بن جريح ثنا زياد بن سعد بن ابن شهاب اخبرني حديثي سالم عن ابن عمر انه كان يمشي بين يدي الجنائز وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشون امامها قال ابي هذا الحديث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو عن الزهري مرسل وحديث سالم فعل ابن عمر وحديث ابن عبيدة كانه وهم ورواه ابو حاتم البستي عن رواية سفيان عن الزهري ثم قال ذكر الخبر قول من زعم ان هذا الحديث اخطاه سفيان ورواه عن محمد بن عبيد الله ابن الفضل الكلاعي عن عمرو بن عثمان بن سعيد عن ابيه عن شعيب بن ابي حمزة عن الزهري عن سالم عن ابيه وفيه ذكر عثمان وقال النسائي في هذا الحديث الصواب مرسل وسيل عنه الدارقطني فذكر فيه كلاما كثيرا واختلافا وذكروا رواية شعيب بن ابي حمزة وغيره عن الزهري قال والصحيح عن الزهري قول من قال عن سالم عن ابيه انه كان يمشي وقد مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وقال ايضا وروي

وروي

وروي عن شريك عن خالد بن دويب عن الزهري رايت ابن عمر يمشي امام الجنائز قال والزهري وان كان لقي ابن عمر قال هذا القول وهم لان الحفاظ رووه عن الزهري عن سالم انه راى ابن عمر وهو الصواب وروي المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الراكب يسير خلف الجنائز والماشي يمشي امامها قريبا منها عن يمينها او عن يسارها رواه الامام احمد واصحاب السنن والحاكم وقال علي بن ابي حمزة احتجوا بحديث احمد بن حنبل الحديث الاول حديث كعب بن مالك وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اذا كنت امامها لم تكن معها وقد سبق باسناده انما الحديث **الثاني** قال الامام احمد ثنا ابو كامل ثنا زهير ثنا يحيى الجابر عن ابي ماجد عن عبد الله بن مسعود قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المشي خلف الجنائز فقال الجنائز متبوعة ولا تتبع ليس منا من تقدمها الحديث **الثالث**
قال احمد وثنا عبد الواحد بن خالد ثنا سعيد بن عبيد الله التميمي عن زياد بن جبير عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب خلف الجنائز والماشي حيث شامتها الحديث **الرابع** قال احمد وسائر ساجد بن سلمة عن يحيى بن عطاء عن عبد الله بن يسار عن عمرو بن حريث قال لعلي كيف تقولوا في المشي مع الجنائز فقال علي ان فضل المشي خلفها على بين يديها كفضل صلاة المكتوبة في جماعة على الوحدة قال عمرو فاني رايت ابا بكر وعمر يمشيان امام الجنائز قال علي انما كرها ان يخرج الناس طرقتا اخر قال ابن شاهين ثنا الحسين بن القاسم ثنا علي بن حرب ثنا المجازي ثنا مطر عن ابو الهيثم عن عبيد الله ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي سعيد قال قلت لعلي بن ابي طالب المشي امام الجنائز افضل فقال ان فضل الماشي خلفها على الماشي امامها كفضل صلاة المكتوبة على النطوع قلت برأيك تقول قال بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين حتى بلغ سبع مرات الحديث **الخامس** قال احمد ثنا ابو سعيد ثنا حرب ثنا يحيى ثنا قاب بن عمير قال حدثني رجل من اهمل المدينة ان اياه اخبره عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبع الجنائز بصوت ولا تمشي بين يديها والجواب **اما** حديث كعب بن فقيه ابو معشر وقد ضعفه يحيى وقال النسائي ليس اسناده بشئ واما حديث ابن مسعود فقيه يحيى الجابر قال يحيى

ابن معين ليس بشي وقال ابن حبان يروي المناكير لا يجوز الاحتجاج به بحال قال الدارقطني
وابو ماجد مجهول واما حديث المغيرة فقد صححه الترمذي وغايته الجواز لا المسنون
علي انه قد روي بلفظ يقوي ما يقول قال الامام احمد ثنا هاشم بن القاسم ثنا المبارك
قال اخبرني زياد بن جبير قال اخبرني عن المغيرة بن شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الراكب خلف الجنابة والماشي امامها قريباً عن يمينها او عن يسارها واما
حديث عمرو بن حريث فانه راي لعلي عليه السلام لا رواية واما حديث ابي سعيد
عنه فحديث باطل في اسناده جماعة متروكون قال يحيى بن معين مطروح ليس بشي
ولا عبيد الله بن زحر وقال النسائي والدارقطني علي بن يزيد متروك وقال
ابو حاتم بن حبان القاسم كان يروي عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
المعضلات فاذا اجتمع في اسناد جبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم
لحريث ذلك الحرام مما علمته ايديهم واما حديث ابي هريرة ففيه رجلان مجهولان
حديث كعب لا يصح كما تقدم لكن الولي احتج به ثم ضعفه وحديث ابي ماجد
عن ابن مسعود رواه ابو داود وابن ماجه والترمذي وقال غريب وسعد
محمد بن اسمعيل يضعف حديث ابي ماجد هذا وقال البيهقي هو حديث ضعيف
يحيى بن عبد الله الجابر ضعيف وابو ماجد وقيل ابو ماجد مجهول وقال
البرقاني قال الدارقطني ابو ماجد وقيل ابو ماجد عن ابن مسعود مجهول
متروك وقال البخاري قال الحميدي عن ابن عبيدة قال قلت لابي الجابر من
ابو حاتم قال طائر طير علينا فحدثنا وهو منكر الحديث وقال الترمذي ابو ماجد
رجل مجهول واما حديث المغيرة فقد روه في السنن بطرق وفي لفظه اختلاف
واما عمرو بن حريث عن علي فانه مختص من حديث فيه طول دون ابن حبان
البستي بعضه ورواه اسحاق بن راهويه في مسنده عن النضر بن شميل عن حماد
ابن سلمة واما حديث ابي هريرة فرواه ابو داود وعن هارون بن عبد الله عن
عبد الصمد وعن ابن مثنى عن ابي داود جميعا عن حرب بن شداد عن يحيى بن ابي
كثير عن ناب بن عمرو وسيل عنه الدارقطني فذكر الاختلاف فيه ثم قال وقول
حرب بن شداد اشبه بالصواب **مسألة** الوالي احق بالصلاة
من غير الوالي وقال الشافعي في الجديد الوالي لنا حديث ابن مسعود عن

البي

البي صلى الله عليه وسلم لا يوم الرجل في سلطانه وقد سبق باسناده في مسيلة تقدم
القاري علي الفقيه **مسألة** لا يصلي علي الجنابة عند طلوع الشمس وقيامها وغروبها
خلا للشافعي قال احمد ثنا وكيع وعبد الرحمن بن ميمون قال ثنا موسى بن علي بن رباح
الثمالي قال سمعت ابي يقول سمعت عتبة بن عاصم يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن وان نعبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة
حتى ترتفع وعند قيام الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف للغروب حتى تغرب
انفرد باخراجه **مسألة** لا تكره الصلاة علي الميت في المسجد وقال ابو
حنيفة ومالك نكره قال احمد ثنا يونس بن مفضل عن صالح بن مجلان عن عباد بن
عبد الله بن الزبير عن عابطة قالت لما توفي سعد واتي بجنائزه امرت بها عاتكة
ان يمر به عليها فمر به في المسجد فذرفت له فانكر ذلك عليها فقالت ما اسرع الناس
اي القول ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن بيضا الا في المسجد انفرد باخراجه
مسلم قال سعد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه
قال صلى علي ابي بكر في المسجد وقال مالك عن نافع عن ابن عمر قال صلى علي
عمر في المسجد وعن اسمعيل بن ابان الغنوي عن هشام بن عروة عن عاتكة
رضي الله عنها قالت ماتت ابي بكر بنار اولادها ودفن ليلة الثلاثاء
وصلي عليه في المسجد ورواه البيهقي وقال اسمعيل الغنوي متروك وروي
من رواية عبد الله بن الوليد عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه صلى عليه في المسجد وروي من رواية وهيب
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه صلى عليه في المسجد
وصلى عليه صهيبي **مسألة** احتجوا بما روي احمد ثنا وكيع ثنا ابن ابي ذيب عن صالح
مولى التومة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
جنائزة في المسجد فليس له شي والجواب ان صالحا مجروح كان شعبة
لا يروي عنه وينهى عنه وقال مالك ويحيى ليس بشي وقال ابن حبان تغيير
فجعل ياتي بالاشياء التي تشبه الموضوعات عن الثقات فاختلط حديثه الاخر
بحديثه القديم ولم يتميز فاستحق الترك روي هذا الحديث ابو داود عن مسدد
عن يحيى عن ابن ابي ذيب ورواه ابن ماجه عن علي بن محمد عن وكيع وصالح بن
نهران مولى التومة قال يحيى بن معين هو ثقة حجة وابن ابي ذيب سمع منه

قبل ان يحرف وقال الجوزجاني تغير آخر الحديث ابن ابي ذيب عنه مقبول لسنه وسماه
القديم عند وقال ابو زرعة والنسائي وغيرهما ضعيف وقال ابن عدي لا بأس به وروا
ورواياته وحديثه وقال ابو عمر بن عبد البر من اهل العلم من لا يحتج به أصلاً لضعفه ومنهم
من قبل منه مارواه ابن ابي ذيب خاصة وقال البيهقي في هذا الحديث رواه جماعة عن
ابن ابي ذيب عن صالح مولي التومة وهو ما يحد في افراد صالح وحديث عائشة رضي الله
عنها اصح منه وصالح مولي التومة مختلف في عدالته كان مالك ابن انس يخرجه وقال
ابو زكريا النووي اجابوا عن هذا الحديث باجوبة احدها انه ضعيف لا يصح الاحتجاج
به قال احمد ابن حنبل هذا حديث ضعيف تفرد به صالح مولي التومة وهو ضعيف
والثاني ان الذي في النسخ المشهورة المحققة المسموعة من سنن ابي داود من علي
علي جنازة في المسجد فلا شيء عليه فلا حجة فيه جيند الثالث انه لو ثبت
الحديث وثبت انه فلا شيء له لوجب تاويله علي فلا شيء عليه ليجمع بين الروايتين
وبين هذا الحديث وحديث سهيل بن بيضاء وقد جاله بمعنى عليه كقولہ تعالي
وان اسام فلها الرابع انه محمول على نقص الاجر في حق من صلى في المسجد ورجع
ولم يشيعها الى المقبرة لما فاته من تشييعها الى المقبرة وحضوره فيه والله اعلم
مسئلة السنة ان يقف الامام عند صدر الرجل ووسط المرأة وقال الثاني
ابو حنيفة بجزا صدرها وقال مالك عند وسط الرجل وملك المرأة وقال الثاني
كقولنا في المرأة واختلف اصحابه في الرجل فقال بعضهم كقولنا وبعضهم عند راسه
لنا حديثان الحديث الاول قال الترمذي حدثنا عبد الله بن مبير عن عبيد
ابن عامر عن همام عن ابي غالب قال صليت مع انس بن مالك علي جنازة رجل
فقام جبال راسه ثم جاوا بجنازة امرأة فقال جبال وسط السرير فقال له العلاء
ابن زياد هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام علي الجنازة مقامك منها
ومن الرجل مقامك منه قال نعم فلما فرغ قال احفظوا رواه الامام احمد بن حنبل
واحمد بن منيع جميعاً عن يزيد بن هارون عن همام ورواه ابو داود عن داود بن
معاذ عن عبد الوارث عن نافع ابي غالب ورواه ابن ماجه عن نصر بن علي عن عبيد
ابن عامر وقد رواه عبد الرحمن ابن ابي الصهباء عن نافع ابيظ وقد تكلم بعضهم
في نافع ابي غالب وهو الباهلي الحياطي المصري وقال يحيى بن معين هو صالح
وقال ابو حاتم الرازي شيخ وذكره ابن حبان في كتاب الثقات **الحديث الثاني**

قال

قال احمد ثنا عبد الصمد ثنا حسين المعلم ما عبد الله بن بريدة انه سمع عروة بن جندب
يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ام كعب ماتت نفسا فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم للصلاة عليها ووسطها اخرجاه في الصحيحين **مسئلة** يصلي
علي الميت الغائب بالنية خلافا لابي حنيفة ومالك قال احمد ثنا هيثم انا يونس عن ابي
قلاية عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احكم
النجاشي قدمات فصولا عليه فقام فصفا خلفه فصرى عليه انقرد باخراجه
مسلم **مسئلة** قد اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث جابر وابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى علي النجاشي وقد يقال لا حجة في هذا علي جواز الصلاة
علي الغائب بالنية مطلقا لاحتمال ان يكون النجاشي لم يصل عليه بالحبيشة وفي
المسئلة ثلاثة اقوال اعد لها الصلاة عليه اذ لم يكن قد صلى عليه والله اعلم **مسئلة**
تجب قراءة فاتحة في صلاة الجنازة وقد قال ابو حنيفة لا تقرا ولكن يذكر الله
ويشتم عليه في الاولى لنا حديثان الحديث الاول قال الترمذي ثنا محمد بن بشار
ثنا عبد الرحمن بن مهيدي ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف
ان ابن عباس صلى علي جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقلت له فقال الله من السنة
او من تمام السنة قال الترمذي وثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن الحباب انا ابراهيم
ابن عثمان عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال علي
الجنازة بفاتحة الكتاب الحديث الثاني قال ابن ماجه ثنا ابراهيم بن المستر
ثنا ابو عاصم ثنا حماد بن جعفر الجدي قال حدثني مهران بن حوشب قال حدثني
ام شريك الانصارية قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ علي الجنازة بفاتحة
الكتاب لنا حديث ابن عباس الاول فعليه الاعتماد قد صححه الترمذي واما حديث
الثاني فلا يثبت لان فيه ابراهيم بن عثمان وقد كذب به شعبة وقال ابن المبارك ارم به
وقال النسائي متروك الحديث واما حديث ام شريك ففيه شهر وقد ضعفوه
حديث ابن عباس الاول رواه البخاري وابو داود والنسائي والحاكم وقال علي
شرطهما وحديثه الثاني رواه ابن ماجه ايضاً عن احمد بن منيع وقال الترمذي
ليس اسناده بذلك القوي ابراهيم بن عثمان هو ابو شيبة الواسطي منكر الحديث
وحديث ام شريك انفرد ابن ماجه باخراجه وحماد بن جعفر الجدي قال يحيى
ابن معين ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي منكر الحديث

وروي هذا الحديث من رواية أبي عاصم النبيل ومرروق أبي عبد الله الشامي عن حماد
عن شهر بن حوشب ورويه له حديثا آخر وقال لم أجدهما بن جعفر غير هذين
الحديثين وقال شيخنا أبو الجراح في هذا الحديث رواه حماد بن بشير الجهمي وأبو عبيدة
الحدة عن مرروق أبي عبد الله الشامي عن شهر وروي عبد المنعم السقاعي أبي لصكت
ابن دينار عن أبي يزيد المدني عن امرأة منهم يقال لها ابنة عفيف عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله وفي قول المولى وأما حديث أم شريك ففيه شهر وقد ضعفوه
نظرفان شهر لم يضعفه الكل بل ضعفه جماعة ووثقه آخرون ومن وثقه
الامام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ويعقوب ابن ثبينة وأحمد بن عبد الله العجلي
والسهل علم وقال الشافعي ثنا إبراهيم بن أبي يحيى ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن
جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر على جنازة أربعا ويقرأ
بفاتحة الكتاب في الأولى وروي الشافعي أيضا من حديث أبي امامة بن سهل
أنه أخبره رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن السنة في الصلاة على الجنابة
أن يكبر الامام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الأولى سرا في نفسه ثم يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الدعاء الجنابة في التكبيرات لا يقرأ في شيء
منهن ثم يقرأ في نفسه وروي البخاري في تاريخه من رواية فضالة بن أبي
امية قال قرأ الذي صلى على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما بفاتحة الكتاب وقد ذكر
ابن أبي حاتم في كتابه فضالة وذكر له هذا الحديث وقال هو والد المبارك

مسألة بين قضا ما فات من التكبير وعند يجب ذلك وبه قال
أكثرهم روي أصحابنا من حديث عائشة أنها قالت يا رسول الله اني اصر على الجنابة
ويخفى علي بعض التكبير فقال ما سمعت فكبري وما فاتك فلا قضا عليك وتحتج
الخصم بقوله عليه السلام وما فاتكم فاقضوا وهو احتجاج حسن الا انما حمله على
المفروضات غير الجنابة **مسألة** يجوز ان يصلي على الجنابة من لم يصل مع
الامام وقال أبو حنيفة ومالك لا تعاد الصلاة الا ان يكون الولي حاضرا فيصلي
غيره لثلاثة احاديث الحديث الاول قال البخاري ثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة ان رجلا اسود واسرارة
سودا كان يغمر المسجد فمات فقال عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا مات
فقال افلا كنتم اذ نتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاني قبره فضلى عليه

أخرجاه

أخرجاه في الصحيحين الحديث الثاني قال أحمد ثنا أبو معاوية ثنا الشيباني عن
الشعبي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن
طريقا آخر قال الدارقطني ثنا ابن صاعد ثنا عبد الله بن عبد الله الصغار ثنا
يزيد بن هارون اننا شريك عن أبي اسحاق عن الشعبي عن ابن عباس قال ابصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا حدثنا فقال الا اذ نتموني بهذا قالوا كنت
نايما ففكرهنا ان نوقظ فقام فصلى عليه فمات عن ياره فجعلني عن يمينه
طريقا آخر قال الترمذي ثنا أحمد بن منيع ثنا هشيم ثنا الشيباني انا الشعبي قال
أخبرتني من راي النبي صلى الله عليه وسلم راي قبرا منتبذا فصف اصحابه فقالوا
فصلى عليه فقيل له من أخبرك فقال ابن عباس الحديث الثالث
قال أحمد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة قد دفنت الحديث الرابع
قال الترمذي ثنا محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن
سعيد ابن المسيب ان ام سعد ماتت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب فلما قدم
صلى عليها وقد مضى لذلك شهر **حديث** ابن عباس أخرجاه في الصحيحين
قال مسلم ثنا حسن بن الربيع ومحمد بن عبد الله بن عمير قال ثنا عبد الله بن
ادريس عن الشيباني عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر
بعد ما دفن فكبر عليه اربعا قلت لعامر من حدثك قال شهدته ابن عباس
ورواه البخاري من رواية شعبة وابي معاوية وجماعة عن أبي اسحاق الشيباني
واما حديث انس فرواه مسلم في صحيحه فقال حدثني ابراهيم بن محمد بن
عمر عروة الشامي ثنا غندر ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر ورواه ابن ماجه عن عباس بن عبد
العظيم الغنوي ومحمد بن يحيى الذهلي كلاهما عن احمد بن حنبل وزاد بعد
ما دفن واما حديث سعيد ابن المسيب فمرسل صحيح وهو من افراد الترمذي
وقد رواه سويد بن سعيد عن يزيد بن زريع عن شعبة عن قتادة عن
عكرمة عن ابن عباس موصولة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه وهذه في الدية سواء يعني المختصر والابهام فقال له لو صليت علي
ام سعد فصلى عليها وقد اتى لها شهر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم غائبا

في

قال البيهقي وهذا الكلام في صلته على ام سعد في هذا الاسناد تفرد به سويد بن سعيد
والمشهور عن قتادة عن ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وحكي ابو
داود انه قيل لا حد ابن حنبل حدث به سويد عن يزيد قال لا يحد مثل هذا
احتج ابو زيد بما روي ان عمراة بن جندب قال لا يحد مثل هذا
فارد ان يبلي عليها ثانيا فاجره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة على الجنائز لا تقا
وهذا شيء لا يعرف **مسألة** لا يصلي الامام على الغال ولا على من قتل
نفسه خلافا لكثرهم لتحد ثلث الحد بيث الاول قال الامام احمد ثانيا يجي بن سعيد
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن جابر عن ابي عمرة زيد بن خالد الجهني ان رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال صلوا علي صاحبكم فتغيرت وجوه الناس من ذلك فقال ان صاحبكم
علي في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرز من خرز يهود ما يساوي درهمين
رواه ابو داود وابن ماجه والنسائي والحاكم وقال ابو عمرة جهني صدوق واحتج
به الامام احمد **الحديث الثاني** قال احمد وثنا ابو كامل ثنا شريك عن
سماك عن جابر بن سمرة ان رجلا قتل نفسه فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
رواه الترمذي عن يوسف بن عيسى عن وكيع عن اسرائيل وشريك كلاهما
عن سماك وقال حسن ورواه ابن ماجه عن عبد الله بن عامر بن زرار عن
شريك اثم منه ورواه الحاكم من رواية اسرائيل عن سماك وقال على شرط
مسلم وروي من رواية بكر بن بكاش شريك ثنا سماك عن جابر مات
رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فقال مات فلان قال قتل
نفسه بمشقة كان معه فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم **طريق**
اخر قال النسائي انا اسحاق ابن منصور انا ابو الوليد ثنا ابو خيثمة زهير ثنا سماك
عن جابر بن سمرة ان رجلا قتل نفسه بمشقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انا فلدا صلي عليه **رواه مسلم في صحيحه** فقال حدثنا عون بن سلام الكوفي
انا زهير عن سماك عن جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه
بمشقة فلم يصل عليه **مسألة** يصلي الامام على من قتل حدا وقال
مالك لا يصلي عليه قال الامام احمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن يحيى بن ابي كثير عن ابي
قلاية عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان امرأة من جهينة اعترفت عند

النبي صلى

النبي صلى الله عليه وسلم بزنا وقالت اني حبي فدا النبي صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن
اليها فاذا وضعت فاجري ففعل فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فثك عليها ثيابها
ثم امر برجمها فزجرت ثمر صلي عليها فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله رجمتها ثم تقضي
عليها فقال لقد تابت توبة لو قسمت فسمت بين سبعين من اهل المدينة لو سعتهم
وهل وجدت شيئا افضل من ان جادت بنفسها لله تبارك وتعالى انصرف باخراجها
مسلم احتجوا بما روي ابو داود ثنا ابو كامل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر قال حدثني
نفر من اهل البصرة عن ابي هريرة الاسدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل
علي ما عزين مالك ولم يده عن الصلاة عليه والجواب ان هذا الحديث
يرويه مجاهد ثم لو صح فصلاته على تلك المرأة كانت بعد ذلك لاز اول مرحوم
كان ما عزا ولهذا قالت له تريد ان تردني كما رددت ما عزا **تفرد ابو داود**
برواية هذا الحديث وقال الامام احمد ما نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك الصلاة على
احد الا على الغال وقاتل نفسه وعن جابر ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فاعترف بالزنا واعرض عنه حتى شهد على نفسه اربع مرات فقال له ابك جنون قال لا
قال احصت قال نعم فامر به فزجر بالمصلي فلما ادلته المجازة فتر فادرك فزجر حتى
مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه **رواه البخاري في صحيحه ورواه**
احمد وابو داود والنسائي والترمذي وصححه وقالوا ولم يصل عليه قال بعض العلماء
ورواية الا ثبات اولي وخالفه غيره والله اعلم بالصواب **ورواية الا ثبات**
رواه البخاري عن محمود عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
وقال ولم يقل بوش وابن جرير عن الزهري فضلى عليه وسيل عن قوله فضل عليه
يصح قال رواه معمر قيل له رواه غير معمر قال رواه الترمذي عن الحسن بن
علي الخلال عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وفيه ولم يصل عليه فقد اختلف
علي الزهري عبد الرزاق عن معمر وكذلك رواه النسائي عن محمد بن يحيى ونوح بن
حبيب عن عبد الرزاق كرواية الترمذي وكذلك رواه اسحاق بن راهويه وغيره
عن عبد الرزاق وقال البيهقي رواية محمود بن غيلان خطا لاجماع اصحاب عبد
الرزاق علي خلافه ثم اجماع اصحاب الزهري على خلافه **مسألة** السنة
تسليم القبور وقال الشافعي تسليتها ان قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم
روي البخاري في صحيحه من حديث ابي بكر بن عياش عن سفيان الثوري قال رايت

قبر النبي صلى الله عليه وسلم سما وقال ابو داود ثنا محمد بن العلاء ان ابا بكر بن عياش
حدثهم ثنا صالح بن ابي صالح قال رايت قبر النبي صلى الله عليه وسلم شبرا او نحو من شبر
قال ابو داود ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابي حصين عن الشعبي قال
رايت قبور الشهداء مسنمة احتجوا بثلاثة احاديث للحديث **الاول** قال احمد ثنا
وكيع ثنا سفيان عن جبيب بن ابي ثابت عن ابي وايل عن ابي الهيثم قال قال لي علي
ابنك علي ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع ثمالة الا طمسته ولا
قبرا مسرا فالاسوية الحديث **الثاني** قال احمد وثنا عبد الرزاق
انا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهي ان يقعد على القبر وان يقصص او يبنى عليه الحديث **الثالث** قال
مسلم بن المجلح حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن
المرث ان علي الهذلي حدثه قال كنا مع فضالة بن عبيد بن دؤش فتوفي صاحب
لنا فامر فضالة بقبوره فسوي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر
بتسويتها انما يخرج هذه الاحاديث الثلاثة مسلم والجواب **ان هذا**
محمول على ما كانوا يفعلونه من تعمية القبور بالبناء المستحسن العالي وببانه ما
رواه البخاري ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عابسة
قالت لما اشكي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له بعض نسائه كسها راتما
بارض الحبشة وكانت ام سلمة وام حبيبة اتيا ارض الحبشة فذكرنا من حسننا
وتصا وير فيها فقال اوليك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا
فيه تلك الصور واوليك شرار الخلق عند الله تعالى **مسألة** يجوز تطيين
القبور وقال ابو حنيفة لا تطين لساحدين الحديث **الاول** قال ابو داود
ثنا عبد الله بن سلمة ان عبد العزيز بن محمد حدثهم عن عبد الله بن محمد بن عمر عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رث علي قبر ابراهيم عليه السلام وانه قال
حين دفن ودفن منه سلام عليكم وقال سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد
الدراوردي عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رث علي
قبره وجعل عليه حصبا من حصبا الغابة ورفع قدر شبر الحديث **قال منقطع**
وليس فيه ما يدل على المسئلة والله اعلم **مسألة** يكره المشي في القبرة
بتعنين خلافا لكرهه قال الامام احمد ثنا يزيد بن هرون انا اسود بن سنان عن

خالد

خالد بن سمير عن بشير بن نهيك عن بشير بن الحصاصية قال كنت اماشي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتياني علي قبور المشركين فقال لقد ادرك هو لا خيرا كثيرا
ثلاث مرات فبصر رجل يمشي بين القابر في غلبه فقال وعحك يا حب السبيبين
القبور سبيبتك مرتين او ثلاثا فظن الرجل فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلع
غلبه **رواه** ابو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه وقال الامام احمد اسنده
جيد وقال ابن ماجه ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال كان عبد الله بن
عثمان يقول حديث جيد ورجل ثقة وخالد بن سمير وثقة النسائي وابن حبان
ولم يرو عنه غير الاسود بن شيبان والاسود وثقة يحيى بن معين وقال ابو حاتم
صالح الحديث وروي له مسلم في صحيحه وقال الامام احمد كان من عباد الله
الصالحين وكان يحج على ناقه فلا يترود شيئا يشرب من لبنها حتى يرجع وقال
الاثرم قال لي ابو عبد الله الاسود ابن شيبان ثقة ثقة وبشير بن نهيك روي عنه
عدة قلت روي عنه النضر بن انس وابو مجلز وتركه قال نعم وقال عبد الله بن احمد
سمعت بعض المتأخرين واظنه ابي يقول كان يزيد بن زريع في جنازة فاراد ان يدخل
المقابر فوقف فقال حديث حسن وشيخ ثقة وخلع غلبه ودخل **مسألة**
يكره الجلوس على القبر والا تكاليه وقال مالك لا يكره لنا رجة احاديث الحديث
الاول حديث جابر المتقدم الحديث **الثاني** قال احمد ثنا عبد الصمد انا احمد قال
حدثني سميل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان
يجلس احدكم على جمرة تحرق ثيابه وتخلص اليه خيلته من ان يطأ على قبر طرقتا اخر
قال احمد وثنا وكيع ثنا سفيان عن سميل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة حتى تحرق ثيابه خيلته من ان يجلس على قبر
الحديث الثالث قال احمد وثنا الوليد بن مسلم قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر يقول حدثني بشير بن عبد الله الحضرمي انه سمع واثله بن الاسقع
يقول حدثني ابو مرثد الحنوي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا
الي القبور ولا تجلسوا عليها اتقوا باخراج هذا الحديث والذي قبله مسلم الحديث
الرابع قال احمد وثنا علي بن عبد الله ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن بكر
ابن سودة المخزومي عن زياد بن نعيم الحضرمي عن عمرو بن حزم قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا مسكي علي قبر فقال لا تؤد صاحب القبر طرقتا اخر قال احمد

الذب بك **مسألة** ثمن التغزية قبل الدفن وبعده وقال ابو حنيفة
لا ثمن بعده قال ابن ماجه ثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا خالد بن مخلد قال حدثني
قيس ابو عماره مولى الانصار قال سمعت عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم يحدث عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مؤمن
يعزي اخاه بمصيبة الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة وقال ابو نعيم
احمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن ناحية ثنا الحسن بن علي
الصدائى ثنا حماد بن الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن سوقة عن ابراهيم
عن الاسود عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزي مصابا
كان له مثل اجره تفرد به حماد بن الوليد عن الثوري وهو ضعيف جدا وقد
روي هذا الحديث من طرق لا تثبت **الحديث الاول** انفرد به ابن ماجه
وفيه ارسال ومحمد بن عمرو بن حزم ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشرين الهجر
وقيس ابو عماره ذكره ابن ابي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا وقال ابن عدي
سمعت ابن حماد يقول قال البخاري فيه نظر قال ابن عدي وانما له حديث واحد
وذكره ابن حبان في كتاب الثقات والحديث الثاني رواه الترمذي عن يوسف بن
عيسى عن علي بن عاصم ثنا والله محمد بن سوقة وقال غريب لا يعرفه مرفوعا
الا من حديث علي بن عاصم ورواه ابن ماجه عن عمرو بن رافع عن علي بن
عاصم وقال البيهقي تفرد به علي بن عاصم وهو واحد ما انكر عليه وقد روي
ايضا عن غيره والله اعلم وقد تكلم في علي عز واحد من الائمة وقال ابن عدي
في ترجمته وروي عن محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من عذى مصابا فله مثل اجره قال وقد رواه مع
علي بن عاصم عن ابن سوقة محمد بن الفضل بن عطية وعبد الرحمن بن مالك
ابن مغول وقد روي عن الثوري واسرايل وقيس وعيزهم عن ابن سوقة
ومهم من يزيد في الاسناد علقة وانكر الناس علي بن عاصم حد يثبن
سوقة هذا قال والضعف علي حديث علي بن عاصم بين وقال الخطيب وقر
روي حديث ابن سوقة عبد الحكم بن منصور مثل ما رواه علي بن عاصم وروي
كذلك عن سفيان الثوري وشعبة واسرايل ومحمد بن الفضل وعطية وعبد
الرحمن بن مالك بن مغول والحديث ابن عمران الجعفي كلف عن ابن سوقة وليس بشي

منها

منها ثابته **مسألة** اذا انطوع الانسان بغزوة كالصدقة والقرابة
وجعل ثواب ذلك للميت صح وانفع به خلا فلا كثره قال الترمذي ثنا احمد بن
منيع ثاروح بن عباد ثنا زكريا بن اسحاق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله اني ابي توفيت ايفسها ان تصدقت عنها
قال نعم قال فان لي محرفا فاشهدك اني قد تصدقت به عنها وقال احمد ثنا عبد الرزاق
انا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول ابنا ابن عباس ان سعد بن عباد
توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان ابي توفيت وانا غائب عنها فهل
يقتضيان ان تصدقت بشي عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المحرف صدقة عنها
انفرد باخراجه البخاري قال احمد وثنا جلعج قال سمعت شعبة يحدث عن قتادة قال
سمعت الحسن يحدث عن سعد بن عباد ان امه ماتت فقال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اني ابي ماتت افاضدق عنها قال نعم قال فاي الصدقة افضل
قال سقي الماء قال فذلك سقاية ال سعد بالمدينة قال شعبة فقلت لقتادة
من يقول تلك سقاية ال سعد قال الحسن **روي** هذا الحديث النسائي عن
ابراهيم بن الجلعج والحسن عن سعد مرسل وقال ابو مصعب احمد بن ابي بكر
الزهري ثنا مالك عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عباد
عن ابيه عن جده انه قال خرج سعد بن عباد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض مغاربه وحضرت امه الوفاة بالمدينة فقيل لها اوصي فقالت ثم اوصي
انما المال مال سعد فتوفيت قبل ان يقدم سعد فلما قدم سعد وذكر له فقال
سعد يا رسول الله يفتعها ان تصدق عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
فقال سعد حايط كذا وكذا صدقة عنها لحايط سمع رواه النسائي عن الحرث
ابن مكين عن ابن القاسم عن مالك ورواه ابن حبان البستي عن عمر بن سعيد
ابن سنان عن احمد بن ابي بكر ورواه الحاكم وصححه وسعيد بن عمرو وثقة النسائي
وابن حبان وابو عمرو ابن شرحبيل روي عنه عز واحد وذكره ابن حبان في كتاب
الثقات وحده شرحبيل بن سعد ذكره ابن حبان ايضا في الثقات والحديث فيه
ارسال والله اعلم **قال** احمد وثنا سليمان بن داود انا اسمعيل قال اخبرني العلا
عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله
الا من ثلاث الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه انقرض باخرجه

مسلم وفي أفراد من حديث أبي هريرة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبي ماتت ولم يوصل فينفعه أن انصرف عنه قال نعم **كتاب الزكاة مسبعة** إذا زادت الأبل عن عشرين ومائة واحدة استقرت الفريضة ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون وعنده لا يغير الفرض حتى يبلغ ثلاثين ومائة مستقره ما ذكرنا وعن مالك كالأربعين وقال أبو حنيفة في مائة وعشرين حقتان وبشأنهما لما بعدها فيجب في كل خمسين شاة

لأنهما روي الرقابي ثنا أحمد بن إبراهيم الأسماعيلي قال أخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المشي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني تمامة أن انسأحدثه أن أبا بكر الصديق لما استخلف انس ابن مالك علي البحرين كتب هذا الكتاب فكتب هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم علي المسلمين في أربع وعشرين من الأبل فأدونها الغنم في كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها ابنة مخاض أنثى فإن لم يكن فيها ابنة مخاض وابن لبون ذكر فإن بلغت ستا وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها ابنة لبون فإن بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الحمل فإذا بلغت واحد وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت ستا وسبعين إلى التسعين ففيها ابنة لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الحمل فإذا زادت عن عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة ومن بلغت عنده من الأبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن تيسرتا أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده جذعة وعنده جذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وعنده ابنة لبون فإنها تقبل منه ويعطى معها شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقة ابنة لبون وليست عنده وعنده حقة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين

انفرد بأخراجه البخاري وقال الترمذي ثنا زياد بن أيوب ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتاب الصدقة فلم يخرج إلى عماله حتى قبض وكان فيه فإذا زادت علي عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون وكان فيه ولا

يجمع

يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع مخافة الصدقة ومما كان من خليطين فأنما يثرا جعات بالسوية قال الترمذي هذا حديث صحيح فان قيل فقد رواه جماعة عن الزهري عن سالم فلم يرفعوه وما رفعه الأسفيان بن حسين قلنا سفيان ثقة أخرج عنه مسلم وقد روي أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فإذا بلغت عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون حديث ابن عمر رواه الإمام أحمد وأبو داود والحاكم وقال الترمذي حديث حسن وقال في كتاب العدل سالت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال أرجو أن يكون محفوظا وسفيان بن حسين صدوق وقال ابن عدي وقد وافقني سفيان بن حسين علي هذه الرواية عن سالم عن حديث الصدقات سليمان بن كثير أخو محمد بن كثير شاة ابن صاعد عن يعقوب الدورقي عن عبد الرحمن بن ممدى عن سليمان كذلك قال وقد رواه عن الزهري عن سالم عن أبيه جماعة فأوقفوه وسفيان بن حسين وسليمان بن كثير رفعاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عبد البر هو أحسن بشي روي في أحاديث الصدقات وسفيان بن حسين روى له مسلم في مقدمة كتابه وتكلم الحافظ في روايته عن الزهري قال أحمد بن حنبل ليس بذلك في حديثه عن الزهري وقال يحيى بن معين ثقة وهو في الزهري ضعيف وقال العجلي وغيره ثقة وقال النسائي ليس به بأس إلا في الزهري وقال ابن عدي هو في غير الزهري صالح الحديث وفي الزهري يروي أشياء خالف الناس **○** احتجوا بما رواه أبو داود في المراسيل ثاموسي بن اسماعيل قال قال حماد بن سلمة قلت لعقيس بن سعد جده لي كتاب محمد بن عمرو بن حزم فأعطاني كتابا أخبرانه أخذه من أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن النبي صلى الله عليه وسلم كتبه لجده فقراة فكان فيه ذكر ما يخرج من فرائض الأبل فقص الحديث إلي أن تبلغ عشرين ومائة فإذا كانت أكثر من عشرين ومائة فعد في كل خمسين حقة وما فضل فأنه يعاد إلى أول فريضة الأبل ومما كان أقل من خمس وعشرين ففيه الغنم في كل خمس ذود شاة وقال أحمد بن حنبل كتاب عمرو بن حزم صحيح قلت هذا حديث مرسل ذكره أبو داود في المراسيل قال هبة الله الطبري وهذا الكتاب صحيفة ليس بسمع ولا عرف أهل كلم عن كتاب عمرو بن حزم الأمثل روايته الزهري وابن المبارك وأبو وايس كلهم عن أبي بكر محمد بن عمرو ابن حزم عن أبيه عن جده مثل قولنا وإليها أشار أحمد بالصحة ثم لو تعارضت

الدين

الروايتان عن عمرو بن حزم بغير رواية ابي بكر الصديق وهي في الصحيحين
 عمل الخلفاء الاربعة **قال** اليه في هذا الحديث هو منقطع بين ابي بكر بن حزم
 الي النبي صلى الله عليه وسلم وقيس بن سعد اخذه عن كتاب لا عن سماع وكذلك
 حماد بن سلمة اخذه عن كتاب لا عن سماع وقيس بن سعد وحماد بن سلمة وان كان
 من الثقات فروايتهما هذه تخالف رواية الحفاظ عن كتاب عمرو بن حزم وغيره
 وحماد بن سلمة سأحفظه في آخر عمره والحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه ويحسون
 بما يفرد به عن قيس بن سعد خاصة وامثاله وهذا الحديث قد جمع الامر بين
 مع ما فيه من الانقطاع وبالله التوفيق **مسألة** لا زكاة في الاوقاص
 وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف خلا فلا حد قولي مالك واحمد قولي الشافعي
 في انها تتعلق بالنصاب والوقف حتى انه لو تلف من تسعة اربعة وجب عند الختم
 خمسة اشاع شاة وهذه الغايمة لا تتحقق عندنا لا نقول لو تلف جميع المال قبل
 امكان الاداء لم يسقط الزكاة لان امكانه ليس بشرط عندنا في وجوب الزكاة
 قال الدارقطني ثنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا
 ابو زيد ثنا الحسن بن عماره ثنا الحكم عن طاوس عن ابن عباس قال لما بعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم معاذ الي اليمن قيل له بما امرت قال امرت ان اخذ من البقر من
 كل ثلاثين تبيعاً او تبيعة وفي كل اربعين مسنة قيل له امرت في الاوقاص بشي
 قال لا وسال النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال لا **الحسين بن عماره** منعوه وذكروه
 وقال الساجي اجمع اهل الحديث على ترك حديثه وقال ابن عدي هو ابي الضعيف اقرب
 وقال الدارقطني ثنا ابو سهل بن زباد ثنا جعفر بن محمد الغريابي ثنا عمرو بن عثمان ثنا
 بغيره حديثي المسعودي عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس قال لما بعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم معاذ الي اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعاً او
 بتبعة جدر او جذعة ومن كل اربعين بقرة بقرة منه فقالوا فالأوقاص قال ما امرت
 فيها بشي وسال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدمت عليه فلما قدم علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ساله عن الاوقاص فقال ليس فيها شي وقال المسعودي الاوقاص
 مادون الثلاثين وما بين الاربعين الي اثنين فاذا كان ستون ففيها تبيعان فاذا
 كانت سبعون ففيها مسنة وتبيع فاذا كانت ثمانون ففيها مستتان فاذا كانت
 تسعون ففيها ثلاث تبايع قال بغيره قال المسعودي الاوقاص هي بالسنتين الاوقاص

فلا

فلا تجعلها بصاد وقال الشافعي انا مالك عن حميد بن قيس عن طاوس التماسي ان معاذ
 ابن جبل اخذ من ثلاثين بقرة تبيعاً ومن اربعين بقرة مسنة واتي بما دون ذلك فابي
 ان ياخذ منه شياً وقال لم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شياً حتى القاه واسيلة
 فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يقدم معاذ بن جبل قال الشافعي وانا سفيان بن
 عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس ان معاذ بن جبل اتي بوقس البقر فقال لم يا مربي
 النبي صلى الله عليه وسلم فيه بشي قال الشافعي والوقس ما لم يبلغ الفريضة **وقال**
 احمد ثنا معاوية بن عمر عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن سلمة عن اسامة عن يحيى
 ابن الحكم ان معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق اهل اليمن فامرني
 ان اخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعاً ومن كل اربعين مسنة قالوا فعرضوا علي ان
 اخذ ما بين الاربعين والخمسين وبين الستين والسبعين فابيت ذلك وقلت لهم حتى
 اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقدمت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
 فامرني ان لا اخذ ما بين ذلك وزعم ان الاوقاص لا فريضة فيها قال ابو عبيد
 وكان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عمرو بن حزم فاذا بلغت الابل عشرين
 ومائة فليس فيما زاد فيها دون العشرين وقد روي القاضي ابو يعلى وابو اسحاق
 الشيرازي في كتابيهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خمس من الابل شاة ولا شي
 في الزيادة حتى تبلغ عشرين **حديث** يحيى بن الحكم عن معاذ فيه ارسال ولم يخبره
 احد من اصحاب الكتب الستة وسلمة بن اسامة ويحيى بن مشهور بن ولم يذكرهما ابن ابي
 حاتم في كتابه وقد اختصر المولى لفظ الحديث واسقط من الاسناد رجلاً فان الامام
 احمد رواه مطولا عن شيخين احدهما معاوية بن عمرو والآخر هرون بن معروف
 كلاهما عن عبد الله بن وهب عن حيوة وهو ابن شريح المصري فاسقط المولى
 ابن وهب من الاسناد لا مرو ذكره الامام احمد يشبهه علي من لم يتخبر في العلم
 واختصر الحديث وذكره عن احد الشيخين وهو معروف بن عمرو ومع ان بعض
 الالفاظ التي ذكرها من رواية هرون بن معروف وحده والله الموفق للصواب
 وقوله في الحديث فقدمت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم ليس بصحيح فان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم توفي قبل ان يقدم معاذ بن جبل والله اعلم **مسألة**
 اذا اخرج حاملا او سنا اعلاما كان ادني اجزاه وقال داود لا يخبرني قال احمد ثنا
 يعقوب ثنا ابي عن محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن عن عمارة بن عمرو بن حزم عن أبي ابن كعب قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم مصدقا فصررت برجل فلم أجده عليه في ماله إلا ابنة مخاض فاحترته
انها صدقة فقال ذلك مالا لبن فيه ولا ظهر وما كنت لأفرض الله تعالى من مالي مالا لبن
فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة سمينة فخذها فقلت ما أنا بأخذها مالم أومر به فهذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم منك قريب فخرج معي وخرج بالناقة حتى قد مناعلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبره الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
الذي عليك وإن نظوعت بخير قبلناه منك وأجرك الله قال فخذها فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببعضها ودعاه بالبركة **رواه** أبو داود عن محمد بن منصور
الطوسي عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ورواه أبو حاتم بن حبان البستي والحاكم
في المستدرک وقال على شرط مسلم **مسألة** لا يجب فيما زاد على الأربعين
في البقر حتى يبلغ ستين وعن أبي حنيفة يجب فيها بالحساب وعند لا شيء فيها
حتى تبلغ خمسين فوجب مسنة ورجل واحد يث معاذ الذي تقدم وإن لم
ياخذ من الأوقاص شيئا **مسألة** المال المستفاد في اثنا الحول بابتياح أو هبة
أو ارت لا يضم إلى نصاب الحول وقال أبو حنيفة المستفاد من جنس النصاب
يضم إلى النصاب في حكم الحول وعن مالك كالمذهبين لنا أربعة أحاديث الحديث
الأول قال الترمذي ثنا يحيى بن موسى ثنا هارون بن صالح الطلمي ثنا عبد الرحمن
ابن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفاد
مالا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول عبد الرحمن بن زيد قد ضعفه الكل وقد
رواه إسحاق بن إبراهيم الحنفي عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال الدارقطني والصحيح
عن مالك موقوف قلت والحس ليس بمرض عندهم وقال الترمذي وقد روي
هذا الحديث موقوفاً علي ابن عمر وهو أصح **رواه** الترمذي موقوفاً عن ابن جابر
عن الثقفى عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورفعهم والله أعلم **الحديث**
الثاني قال الدارقطني ثنا الحسن بن أحمد بن صالح الحلي ثنا سعيد بن عثمان الوراق
ثنا هشام بن عبد الملك ثنا بقة عن اسمعيل عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زكاة في مال امرئ حتى يحول عليه الحول
قال الدارقطني قد رواه معتمر وغيره موقوفاً **رواه** اسمعيل هو ابن عباس وهو ضعيف
في روايته عن غير الشاميين وروى البيهقي من رواية ابن نمير عن عبد الله عن

نافع

نافع عن ابن عمر قال ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول وقال هذا هو الصحيح
موقوف ورواه بقة عن اسمعيل بن عياش عن عبيد الله بن عمر مرفوعاً وليس
بصحيح **الحديث الثالث** قال الدارقطني وثنا الحسن بن الحضار العدل
ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ثنا محمد بن سليمان الأسدي ثنا حسان بن سياه عن ثابت
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول قال
الدارقطني حسان ضعيف **حسان** ضعفه ابن عدي وابن حبان والحاكم أيضاً وروى
ابن عدي هذا الحديث في ترجمته عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس وغير واحد عن يونس
وهو محمد بن سليمان وقال وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن ثابت غير حسان بن سياه
الحديث الرابع قال الدارقطني وثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا علي بن أحمد
الجوارم ثنا اسحق بن منصور ثنا هريم عن حارثة عن عمرة عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في المال زكاة حتى يحول عليه الحول حارثة ضعيف
جداً قال أحمد ابن حنبل ليس بثقة وقال يحيى ليس بثقة لا يكتب حديثه **روى** هذا
الحديث ابن ماجه عن نصر بن علي الجهني عن أبي بدر شجاع ابن الوليد السكوني عن حارثة
ابن محمد وروى الثوري عن حارثة عن عمرة عن عايشة موقوفاً ليس في مال مستفاد
زكاة حتى يحول عليه الحول وهذا أصح من المرفوع وروى أبو داود ثنا سليمان بن داود
المهري بن داود أنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم وسمي آخر عن أبي إسحاق عن
عاصم بن ضمرة والحريث الأعور عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا كانت لك ما يتأدرهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني
في الذهب حتى يكون لك عشرون ديناراً فإذا كانت لك عشرون ديناراً وحال عليها
الحول ففيها نصف ديناراً فإذا زاد فبحساب ذلك قال فلا أدري أي يقول فبحساب
ذلك أو يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول إلا أن
جريراً قال ابن وهب يزيد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس في مال زكاة
حتى يحول عليه الحول هكذا أخرجه أبو داود وقال رواه شعبة وسفيان وغيرهما عن
أبي إسحاق عن عاصم عن علي ولم يرفعه وقال الشافعي أنا مالك عن ابن عقبة عن
القاسم بن محمد قال لم يكن أبو بكر رضي الله عنه يأخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول
وقال البيهقي لا اعتماد في هذا على الأثر الصحيحة فيه عن أبي بكر الصديق وعثمان
ابن عفان وعبد الله بن عمر وغيرهم رضي الله عنهم **مسألة** تجب الزكاة

الأثار

في صفار النعم اذا انفردت وبلغت نصابا ويخرج منها سواها بتمامها من اول الحول وتحت
عذه وهلك الامهات قبل الحول وهو قول مالك والشافعي وابي يوسف وزفر الا ان
مالك وزفر يقولان يجب فيها كبيرة من جنسها وعن احمد لا يجب وهو قول ابي حنيفة
لنا ما روي الامام احمد ثنا ابو الهيثم عن شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن عبد
ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من
العرب قال قاتل ابي بكر كيف تقابل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فقال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليها اخرج البخاري ومسلم في الصحيحين اما
مجتهم قال احمد ثنا هيثم ثنا هلال بن خباب عن ميسرة ابي صالح عن سويد بن غفلة
قال انا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست الى جنبه قال فسمعت يقول ان في
عمري ان لا اخذ من اضع لبن ثيا واتاه رجل بناق كوما فقتل هذه فابي ان يلخذا
قال وقد روي الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا زكاة في السخايل وروي ابو عبد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الكسعة صدقة قالوا وهي صفار النعم والجواب
اما حديث سويد بن غفلة هلال بن خباب وهو ضعيف قال ابو حاتم ابن حبان اختلط في
اخر عمره وكان يحدث بالشئ على التوهم لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد والكوما المشرفة
السفام واما حديث الشعبي فمرسل ثم ان ربه جابر الجعفي وقد كذبوه واما الكسعة
فقال ابو عبيد الحمير سمعت كسعة لا تفتكش فليد بارها وقال ابن الاعرابي الكسعة
الرفيق لا تفتكشها في طلب حاجتك وقال ابن قتيبة هي العوامل من الابل فاما
تفسيرهم فلا يعرف **زهلال** ابن حبان وثقة الامام احمد بن حنبل ويحيى بن معين
وابو حاتم الرازي وغيرهم ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال يخطئ ويخالف
وذكره ايضا في كتاب الضعفاء كما ذكر المولى وهكذا يفعل ابن حبان كثيرا يدخل الرجل
في كتابه الثقات والضعفاء وميسرة ابو صالح كوفي روى عنه غير واحد ولا نفلم
احدا تكلم فيه بل ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقد روي الحديث ابو داود عن
مسدد عن ابي عوانة عن هلال بن خباب ورواه النسائي عن هناد بن السري عن
هثيم **مسئلة** تجزي الجذعة من الضان والتي من المعز وقال ابو حنيفة
لا يجزي الا التي فيهما وقال مالك تجزي الجذع فيهما قال احمد شاروح ثنا زكريا بن اسحاق
قال حدثني عمرو بن ابي سفيان عن مسلم بن شعبة عن سعد قال جاني رجلا من بني تميم

فقالا

فقالا انارسولا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا اليك لتؤتينا صدقة غنمك قلت
وما هي قال اشاة فعدت لي شاة ممتلية مخاصا وشما فقالا هذه شافع وقد
فانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نأخذ شافع والشافع التي في بطنها ولد قلت
فابي شئ تاخذان قالا عناقا جذعة او ثنية فخرجت اليهما عناقا قاتلا ولا هار
روي هذا الحديث ابو داود عن الحسن بن علي عن وكيع عن زكريا بن اسحق وقال مسلم
ابن شعبة قال ابو داود ابو عاصم رواه عن زكريا قال ايضا مسلم بن شعبة كما قال
روح ورواه النسائي عن محمد بن عبد الله ابن المبارك عن وكيع وعن هرون بن عبد
الله عن روح وقال لا علم احدا تابع وكيعا في قوله ابن ثنية وقال الامام احمد انما هو
مسلم بن شعبة اخطأ فيه وكيع ثنا روح فقال مسلم بن شعبة وقال الدارقطني مسلم
ابن ثنية قال له وكيع ووهم والصواب مسلم بن شعبة وقال اليعقوبي الصواب
مسلم بن شعبة قاله يحيى بن معين وغيره من الحفاظ **مسئلة** الخلطة سرفي
الزكاة وقال ابو حنيفة لا تاثير لهما اربعة احاديث الاول حديث ابن ابي بكر
كتب في بيعة الصدقة وفيها وماكن من خليطين فانما يترجعا بينهما بالسوية
والثاني حديث ابن عمر وفيه ذكر التفریق والخليطين وقد سبقا باسنادهما
والثالث رواه الدارقطني ثنا البغوي ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد عن ابن لهيعة
عن يحيى بن سعيد عن اسير بن يربوع عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفروق والخليطان ما اجتمعا
على الحوض والراعي والفحل والرابع رواه ابو داود عن حديث سويد بن غفلة
قال انا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأت في عمره ولا يجمع بين مفروق
ولا يفرق بين مجتمع خشيبة الصدقة **مسئلة** تجب الزكاة في مال الصبي
والجنون وقال ابو حنيفة لا تجب لنا ثلاثة احاديث الحديث الاول قال الدارقطني
ثنا علي بن احمد المصري ثنا الحسن بن غالب الا زدي ثنا يحيى بن ايوب عن المثنى
ابن الصلح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاصي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فخطب الناس فقال من ولي بيتي له مال فليجز
له ولا يتركه حتى تاكله الصدقة الحديث الثاني قال الدارقطني وثنا ابن
صاعد ثنا احمد بن عبيد بن اسحاق الطاطري ثنا ابي ثمان مدل عن ابي اسحاق الطيباني
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظوا

اليتامي في اموالهم لا تأكلها الزكاة الحديث الثالث قال الدارقطني ثنا محمد
ابن الحسن بن علي البزار ثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ثنا ايوب بن محمد
الوراءى ثنا داود بن الجراح ثنا محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مال اليتيم زكاة قالوا اما الحديث
الاول فقيه المثنى بن الصباح قال احمد لا يساوي شيئا واما الثاني فقيه مندل
قال ابن حبان كان يرفع المراسيل ويسند الموقوفات من سوء حفظه فلا تحسن ذلك
منه اسحق الترمذي وقال الدارقطني الصحيح انه من كلام عمرو واما الثالث فقيه
محمد بن عبيد الله الخرومي قال الدارقطني كان ضعيفا ثمان احاديث عمرو عن
ابيه عن جده في الجملة ضعاف قال يحيى بن سعيد حديث عمرو واه عندنا وقال
ابو حاتم بن حبان المافظ لا يجوز الاحتجاج عندى عارواه عمرو عن ابيه عن جده
لان هذا الاسناد لا يخلو من ان يكون مرسل او منقطع لا نه عمرو بن شعيب بن
محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي فاذا روى عن ابيه عن جده فاراد جده محمد
فمجرد صحة له وان اراد عبد الله فابوه شعيب لم يلق عبد الله والمنقطع
والمرسل لا تقوم به حاجة لان الله تعالى لم يكلف عباده اخذ الدين عن من لا يعرف
قلنا اما المثنى فقد قال يحيى بن معين يكتب حديثه ولا يترك وقال يحيى بن سعيد
اختلط في عطا وهذا يدل على ان اختلاطه في الاسناد في شخص واحد واما
مندل فقال يحيى بن معين ليس به بأس وقال ابن حبان هو عابد ورع شرف
لوصح انه موقوف على عمر فان عمرا يقول مثل هذا براهيه واما الخرومي فقد
روى عنه سفيان وشعبة وشريك وقال ابن حبان كان صدوقا الا ان كتبه
ذهبت فكان يحدث من حفظه فيهم واما حديث عمرو بن شعيب فانهم
لا يختلفون في توثيق عمرو وقال ابن راهويه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
كايوب عن نافع عن ابن عمرو وقال البخاري رايت احمد بن حنبل وقال ابن عبد الله
وابن راهويه والحميدي يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه فمن الناس جدم
واما قول ابن حبان لم يصح سماع شعيب من جده عبد الله فقال الدارقطني
هو خطأ وقرروى عبيد الله بن عمر العمري وهو من الائمة العدول عن عمرو
ابن شعيب عن ابيه قال كنت جالسا عند عبد الله بن عمرو فجاء رجل
في مسيلة فقال لي يا شعيب امض معي الى ابن عباس فقد صرح بهذا سماع شعيب

من جده عبد الله وقد ثبت سماعه منه احمد بن حنبل وغيره قال الدارقطني جده
الا وني محمد ولم يدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وجده الا على عمرو بن العاصي ولم
يدرك شعيب وجده الا وسط عبد الله وقد ادركه فاذا لم يدرك جده احتمل ان
يكون محمدا واحتمل ان يكون عمرا فيكون في الحالين مرسل واحتمل ان يكون عبد
الله الذي ادركه فلا يصح الحديث وسلم من الارسل الا ان يقول فيه عن جده
عبد الله بن عمرو قلت والحديث الذي احتجنا به قد سمي فيه جده عبد الله
فسلم من الارسل على ان المرسل عندنا حجة هذه الاحاديث الثلاثة ضعاف
لا تقوم بها حجة والحديث الاول رواه الترمذي عن محمد بن اسمعيل عن ابراهيم
ابن موسى عن الوليد بن مسلم عن المثنى بن الصباح وقال في اسناده مقال لان
المثنى يضعف في الحديث وقرروى الشافعي عن عبد المجيد عن ابن جريج عن
يوسف بن ماهك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابتغوا في مال اليتيم او في
مال اليتامي لا تذهبها ولا تستهلكها الصدقة هذا مرسل وقال الدارقطني ثنا
محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب ثنا حسين المعلم
عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال
ابتغوا باموال اليتامي لا تأكلها الصدقة قال البيهقي هذا اسناد صحيح وله شاهد
عن عمر رضى الله عنه انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا الحسين بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة عن حميد بن هلال قال
سمعت ابا عجين او ابن عجين وكان خادما لعثمان بن ابي العاص قال قدم عثمان
ابن ابي العاص على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له عمر رضى الله عنه كيف
متجر ارضك فان عندي مال يتيم قد كادت الزكاة ان تغنيه قال قد نعد اليه
هكذا في هذه الرواية ورواه معاوية بن مرة عن الحكم بن ابي العاص عن عمر
وكلاهما محفوظ ورواه الشافعي من حديث عمرو بن دينار وابن سيرين عن عمر
مرسل وقال يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت
عن بعض ولد ابي رافع قال كان علي رضى الله عنه يركى اموالنا ونحن يتامي
وقال الدارقطني ثنا محمد بن مخلد ثنا بشر بن مظهر ثنا يزيد بن هرون انا
اشعث عن حبيب ابن ابي ثابت عن صلت المكي عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اقطع ابارا فاع ارضا فلما مات ابو رافع باعها عمر رضى الله عنه بثما

النافذ ففهمها الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان يزكهما فلما قبضها ولد ابي
رافع عدو اهلهم فوجدوها فاما قصة فانما عليا رضي الله عنه فقال احسبتم زكاتها
قالوا لا قال فحسبوا زكاتها فوجدوها سوا فقال علي اكنتم ترون يكون عندي
مال لا اودي زكاته قال لا رواه حسن بن صالح وجبر بن عبد الحميد عن
اشعث وقال عن ابن ابي رافع وهو الصواب وقال الدارقطني ثنا محمد بن مخلد ثنا
علي بن سهل بن المعيرة ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ثنا شريك عن ابي اليفظان عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه ذكر اموال بني رافع قال فلما دفنهم
اليهم وجدها تنقص فقالوا انا وجدناها تنقص فقال علي رضي الله عنه اترون
انه يكون عندي مال لا ازكبه وقال الشافعي انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه قال كانت عايشة رضي الله عنها تلي واخالي يتيم في حجرها وكانت تخرج
من اموالنا الزكاة قال الشافعي وثنا سفيان عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان
يزكي مال اليتيم قال البيهقي وروي ذلك عن الحسن بن علي وجابر بن عبد الله
رضي الله عنهما فاما اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انا اسمعيل بن محمد
الصفار ثنا سعدان بن ثنا معتمر بن سليمان عن عبد الله بن بشر عن ليث
ابن ابي سليم عن مجاهد عن ابن مسعود قال من ولي في مال يتيم فدفن عليه
السنة فاذا دفع اليه ماله اخبره بما فيه من الزكاة فان شارك وان شاك ترك
وكذلك رواه ابن عليه وغيره عن الميث وقد اساه ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي في مناظرة
جرت بينه وبين من خالفه وجوابه عن هذا الاثر مع انك تزعم ان هذا
ليس بثابت عن ابن مسعود من وجهين احدهما انه منقطع وان الذي رواه
ليس بحافظ هو ليث ابن ابي سليم وقد ضعفه اهل العلم بالحديث وروي عن
ابن عباس الا انه ينفرد باسناده ابن لهيعة وابن لهيعة لا يحتج به والله اعلم
وقال المروزي قال ابو عبد الله عن خمسة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
انهم يزكون مال اليتيم وقال مهنا سالت احمد عن حديث احمد عن حديث عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتجر وابا اموال
اليتامى لا تاكلها الزكاة فقال ليس بصحيح هذا يرويه المثني بن الصباح عن عروة
احتجوا بما روي احمد ثنا عفان ثنا حماد عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ
وعن الصبي حتى يجتلم وعن المجنون حتى يعقل والجواب ان المراد قلتم
الا ثم او قلتم الادان روي هذا الحديث ابو داود وابن ماجه والنسائي والحاكم وقال
علي شرط مسلم وهو من رواية حماد بن سلمة عن حماد بن ابي سليمان
وقد روي له مسلم مقرونا بغيره ووثقه يحيى بن معين والعجلي والنسائي
 وغيرهم وتكلم فيه الاعمش ومحمد بن سعد وغيرهما وقد روي هذا الحديث
من غير رواية عايشة والله اعلم **مسألة** لا يجوز اخراج القيم في الزكاة
وهو قول مالك والشافعي وقال ابو حنيفة يجوز وعن احمد نحوه لثلاثين
الحديث الاول حديث الصدقة المتقدم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا
وعشرين ففيها بنت مخاض الحديث الثاني قال الدارقطني ثنا ابو بكر النيسابوري
ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب قال حدثني سليمان بن بلال عن شريك بن
عبد الله بن ابي بكر عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثه الى اليمن فقال خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من
الابل والبقرة من البقر رواه ابو داود عن الربيع بن سليمان ورواه ابن
ماجه عن عمرو بن سواد المصري كلاهما عن ابن وهب ورواه الحاكم وقال علي بن شريك
ان صح سمع عطاء من معاذ فاني لا انفيه كذا قال وعطاء لم يسمع معاذ ولم يلقه
احتجوا بثلاثة احاديث الحديث الاول حديث الصدقة المتقدم وفيه ومن بلغت
صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعند حمة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها
شائين ان استيسر له او عشرين درهما ومن بلغت صدقة الحقة وليست عنده
الحقة وعند الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او
شائين قالوا وهذا يدل على التعادل في القيمة وجوابه هذا ان يقول ليس
هذا علي وجه القيمة انما هي اصول بدليل ان القيمة تختلف بالارملة والامكنة
فقدر الشرع بتاويل الاختلاف الحديث الثاني قال احمد ثنا عتاب بن
زياد ثنا ابن المبارك انا مجالد بن سعيد عن فيس بن ابي حازم عن العنابي قال
راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابل الصدقة ناقة مسنة فغضب وقال ما هذه
فقال يا رسول الله ارجعها لبعيرين من حاشية الصدقة فسكت قالوا والارجاع
ان ياخذ سنا مكان سن كذلك فسره ابو عبيد فقال اذا اوجبت على رب المال

اشتان من الابل فاخذ المصدق مكانها اسنانا فوقها اودونها قتلك الذي اخذ رجعة بكسر
الرا لا نه ارجعها من التي وجبت علي رها وجواب **الحديث** انه مرسل ثم
هو محمول علي انه لما قبضها اشترى بها من رب المال وذلك يسمى ارجعا ايضا وقد قال
ابو عبيد الارجاج ان يقدم الرجل المصر بابله فيبيعها ويشترى بثمنها مثلها وغيرها
قال الترمذي في هذا الحديث سالت البخاري عنه فقال روي هذا الحديث اسمعيل بن
ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم ان النبي صلى الله عليه وسلم راي في ابل الصدقة مرسل
وضف بجالد **الحديث الثالث** قال الدارقطني ثنا ابو روق البهراي ثنا
احمد بن روح ثنا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن مبسرة وعمر بن دينار عن طاوس قال
قال معاذ ابن جبل لا هل اليمن ابثوني تخمس او تيسر اخذه منكم في الصدقة فهو اهون
عليكم وخير للمهاجرين بالمدينة وجوابه من وجهين احدهما ان هذا مرسل وطاوس لم
يلق معاذ اقاله الدارقطني والثالث انه محمول علي الجزية لان مذهب معاذ لا يجوز
نقل الزكاة من بلد الي بلد وانما سماها صدقة تجوز بدل عليه ما روي احمد ثنا عبد
الرزاق سامحرو الثوري عن الامث عن ابي وايل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال
بعت النبي صلى الله عليه وسلم الي اليمن فامر ان ياخذ من كل ثلاثين بقرة تبعا او تبعة
ومن كل اربعين مسنة ومن كل حالم دينار او عدله معاصر **روي** هذا الحديث ابو
داود والترمذي وقال حديث حسن وابن ماجه والنسائي والحاكم وقال علي شرطهما وقال
الاسماعيلي حديث طاوس عن معاذ اذا كان مرسل فلاجحة فيه وقد قال بعضهم من الجزية
بدل الصدقة قال اليميني هذا هو الباق بمعاذ والا شبه بما امره النبي صلى الله عليه وسلم
من اخذ الجنس في الصدقات واخذ الدينار او عدله مغاير ثلث باليمن في الجزية وان
نزد الصدقات علي فقرائهم الا ان ينقلها الي المهاجرين بالمدينة الذين اكثرهم اهل
في اهل صدقة والله اعلم **مسئلة** لا زكاة في الخيل وقال ابو حنيفة
تجب لنا اربعة احاديث الحديث الاول قال الترمذي ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي
الشوارب سا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي ابن ابي طالب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقى فها تها
صدقة الرقة **رواه** الامام احمد وابوداود والنسائي وقال ابوداود روي هذا
الحديث الامث عن ابي اسحق كما قال ابو عوانة ورواه شيان ابو معاوية وابراهيم
ابن طهمان عن ابي اسحاق عن الحرث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال

الترمذي

الترمذي سالت محمدا عن هذا الحديث فقال كلاهما عندي صحيح عن ابي اسحاق يحتمل
ان يكون روي عنهما **الحديث الثاني** قال الترمذي وثنا ابو كريب ومحمود بن
عيلان قالا سوا كيع عن سفيان وشعبة عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن
عراك بن مالك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس علي المسلم في
قرية ولا عهده صدقة **الحديث** في الصحيحين عن عبد الله بن دينار **طريق**
اخر قال احمد ثنا سفيان عن ايوب بن موسى عن مكحول عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس علي المسلم في عهده ولا فرس صدقة **روي** هذا
الحديث مسلم في صحيحه عن عمرو الناقد وزهير بن حرب عن سفيان ابن عيينة وقال
فيه عن سليمان بن يسار عن عراك ولم يذكر سليمان بن يسار **الحديث الثالث**
قال الدارقطني ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا احمد بن
الحرث البصري ثنا الصقر بن حبيب قال سمعت ابا رجا العطار يحدث عن ابن عباس
عن علي ابن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في العوامل صدقة ولا في الجبهة
صدقة قال الصقر الجبهة الخيل والبغال والعيود وقال ابو عبيد الجبهة الخيل
الصقر ضعيف قال ابن حبان ليس هو من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما يعرف
باسناد منقطع فعليه الصقر علي ابي رجا وهو ياتي بالمقلوبان **ابو حاتم** بن حبان
يسمي هذا الشيخ الصقر بن حبيب واحمد بن الحرث الراوي عنه هو الغساني قال
ابو حاتم الرازي هو متروك الحديث **الحديث الرابع** قال الدارقطني وثنا ابن
صاعد ثنا علي بن داود ثنا يزيد بن خالد بن موهب ثنا يحيى بن ابي زكريا عن ابي
زايدة عن عبيد الله بن عمر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس في الخيل والرقى صدقة الا في الرقيق صدقة **الحديث** احبوا
جد يثين الحديث الاول قال البخاري ثنا عبد الله بن يوسف ان مالك بن انس
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر الخيل فقال ورجل ربطها نقيبا وتعففا ثم لم يمسح الله في رقابها
ولا ظهورها فميت لذلك ستر اخراجاه في الصحيحين **وجواب** هذا من وجهين
احدهما ان يريد بالحق اعارتها وحمل المنقطعين عليها وذلك يكون علي وجه
الذنب والثاني ان يكون ذلك قد كان واجبا ثم نسخ بدليل قوله عفوت لكم
عن صدقة الخيل والعفو انما يكون غيره لا زمر **الحديث الثاني** قال الخطيب

الحديث ان هذا هو الصحيح
في الامور التي لا خلاف فيها
وقد روي في الصحيحين
في غير هذه الامور

انا ابو محمد الخلال ثنا الحسن بن العباس بن الفضل الكيرازي ثنا محمد بن علي بن مهران
 ثنا اسمعيل بن يحيى بن بحر الكرماني ثنا الليث بن حماد الاصطخري ثنا ابو يوسف عن
 غورك ابن الحضرمي عن عبد الله عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في الخيل السائمة في كل فرس دينار قال الدارقطني تفرد به
 غورك عن جعفر وهو ضعيف جدا ومن دونه ضعفا **مسألة** لا تجب
 الزكاة في العوامل والمعلوفة وقال مالك تجب لنا اربعة احاديث الحديث
 الاول قال البخاري ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة
 ابن عبد الله ان انسًا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه اليه من
 هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي
 امر الله بها رسوله فذكر فيه وفي صدقة الخنم في ساجمتها اذا كانت ارجون الي
 عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الي مائتين شاتان فوجه
 الحجة انه اعتبر لسوم فدل على ان عدمه يمنع الوجوب الحديث الثاني حديث
 علي عليه السلام ليس في العوامل صدقة وقد سبق باسناده وقد روي الحديث
 عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس في العوامل شيء
 الا ان الحارث كذاب **مسألة** قال ابو داود ثنا عبد الله بن محمد الحقيلي ساهير
 ثنا ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن الحارث الاعور عن علي قال زهير احسبه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا ربع العشور من كل اربعين درهما
 درهم فذكر الحديث وقال فيه وليس في العوامل شيء وقال ابن القطان اسناده
 صحيح قال ولم اعن الا رواية عاصم لا رواية الحارث الحديث الثالث
 قال الدارقطني ثنا عماد بن احمد بن سمعان ثنا محمود بن محمد الواسطي ساهير
 ابن يحيى الواسطي ثنا سوار عن ليث ومجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في البقر العوامل صدقة ليث ضعيف
 قال احمد هو مضطرب الحديث ولكن قد حدث عنه الناس وقد روي هذا
 الحديث من حديث غالب بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
 النبي صلى الله عليه وسلم الا ان عليا لا يعتمد عليه قال يحيى ليس بثقة وقال الرازي
 والدارقطني متروك **مسألة** حديث ابن عباس رواه ابو احمد بن عدي عن محمود بن
 محمد الواسطي وقال البيهقي في اسناده ضعف وسوار الرازي عن ليث هو ابن

مصعب

مصعب وقد تركه الامام احمد ويحيى بن معين وابو حاتم الرازي والنسائي
 والدارقطني وغيرهم وقال ابن عدي ثنا احمد بن الحسن الصوفي ثنا ابراهيم
 ابن موسى المروزي ثنا محمد بن حمزة الرقي عن غالب القطان عن عمرو بن شعيب
 عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الابل العوامل صدقة
 كذا قال غالب القطان قال الدارقطني وهو عندي غالب بن عبيد الله **الحديث**
 الرابع قال الدارقطني ثنا الحسن بن احمد بن صالح ثنا عبد الله بن اسحق بن ابي مسلم
 ثنا محمد بن ابي موسى ثنا جلال عن ابن جبرج عن زياد بن سعد بن ابي الزبير عن
 جابر بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في المثيرة صدقة **مسألة** هذا الحديث في اسناده
 ضعف قاله البيهقي وقال الصحيح موقوف وروي من رواية ابن ابي مريم عن
 يحيى بن ايوب ان خالد بن زيد حدثه ان ابا الزبير حدثه انه سمع جابر بن عبد الله
 يقول ليس علي مثير الارض زكاة قال وروي عن يحيى بن سعيد عن ابي الزبير
 بمعناه **مسألة** لا يجب العشر فيما دون خمسة اوسق وقال ابو حنيفة
 يجب لنا حديثان الحديث الاول قال احمد ثنا حماد بن خالد ثنا عبد الله العمري
 عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
 فيما دون خمسة اوسق صدقة اخرج البخاري ومسلم في الصحيحين **مسألة** لم يخرج
 البخاري ومسلم من رواية العمري عن العلاء عن ابيه عن ابي سعيد بل ولا احد
 من اصحاب السنن انما رواه الجماعة كلهم من حديث يحيى بن عمارة ابن ابي حنيفة المازني
 الانصاري المدني عن ابي سعيد والله اعلم **الحديث** الثاني قال احمد وثنا
 علي بن اسحاق انا ابن المبارك انا معمر قال حدثني سميل بن ابي صالح عن ابيه عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
 ولا فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس دنانير صدقة **مسألة** هذا
 اسناد صحيح **مسألة** احتجوا بما روي ابو مطيع البلخي عن ايان بن ابي عياش عن رجل
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء العشر وفيما سقى بنضح او
 غرب نصف العشر في قليله وكثيره وهذا اسناد لا يساوي شيئا اما ابو مطيع
 فقال يحيى بن معين ليس بشي وقال احمد لا ينبغي ان يروي عنه وقال ابو داود
 تركوا حديثه واما ايان فكان شعبة يقول لان اري احب الي من ان احث عنه
مسألة لا يجب العشر في الخضراوات وقال ابو حنيفة يجب لنا احاديث الا

اصل الحديث رواه البخاري في صحيحه
 وغيره في غيره من الكتب
 فليدركه الله

ان كلها ضعاف الحديث الاول قال الترمذي ثنا علي بن خنيس بن يونس
عن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله عن عيسى بن طلحة عن معاذ انه كتب
الي النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الخضراوات وهي عن البقول فقال ليس فيها
شي قال الترمذي اسناد هذا الحديث ليس بصحيح وليس يصح عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في هذا الباب شي وانما يروي هذا عن موسى بن طلحة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مرسل **الحسن** هو ابن عمارة وهو منزول الحديث وقال الترمذي هو
ضعيف عندها هذا الحديث ضعفه شعبة وغيره وتركه عبد الله بن المبارك **الحديث**
الثاني قال الدارقطني ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان
ثنا احمد بن الحرث البصري ثنا الصقر بن حبيب قال سمعت ابا رجاء العطاردي يحدث
عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الخضراوات
صدقة الصقر ضعيف قال ابن حبان ياتي بالملوكيات عن الثقات الحديث
الثالث قال الدارقطني ثنا ابو حاتم محمد بن حرون الحضرمي ثنا ابراهيم
ابن سعيد الجوهري ثنا عبد الرحمن بن عمرو عن الحرث بن بهان عن عطاء بن السائب
قال وثنا احمد بن محمد بن الحجاج ثنا عبد الله بن احمد الدورقي ثنا محمد بن معاوية
ثنا محمد بن جابر عن الاعمش قال وحدنا ابو طالب الحافظ ثنا محمد بن نصر بن حماد
ثنا ابي عن شعبة عن الحكم كلهم عن موسى بن طلحة عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس في الخضراوات زكاة قال يحيى بن معين الحرث بن بهان لا يكتب
حديثه ليس بشي وقال احمد منكر الحديث وقال النسائي متروك الحديث
قال الدارقطني وعبد الرحمن بن عمرو متروك الحديث والصحيح انه مرسل عن موسى
ابن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى واما محمد بن جابر فليس بشي وقال
احمد لا يحدث عنه الا شرمه واما نصر بن حماد فقال يحيى كذاب وقال يعقوب بن
شعبة ليس بشي وقال مسلم بن الحجاج **داهب** الحديث **ز** قال تمام في فوائده انا
ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد ثنا ابو محمد نصر بن محمد البغدادي
ثنا ابو كامل الجدي ثنا الحرث بن بهان عن عطاء بن السائب عن موسى بن طلحة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة الحرث بن
بهان ضعفه جماعة من الائمة وقد روي ابن عدي هذا الحديث في ترجمته عن
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن ابي كامل قال لا اعلم يرويه عن عطاء غير

الحرث

الحرث وله احاديث حسنة وهو من يكتب حديثه وقد سئل الدارقطني في كتاب
العلل عن هذا الحديث فقال اختلف فيه علي موسى بن طلحة فروي عن عطاء بن السائب
فقال الحرث بن بهان عن عطاء عن موسى بن طلحة عن ابيه وقال خالد الواسطي عن
عطاء عن موسى بن طلحة مرسل ان النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن الاعمش عن موسى
ابن طلحة عن ابيه ورواه الحكم بن قتيبة وعبد الملك بن عمرو وعثمان بن الاعمش
عن موسى بن طلحة عن معاذ بن جبل وقيل عن موسى بن طلحة عن عمرو وقيل عن
موسى بن طلحة عن انس وقيل عن موسى بن طلحة مرسل واصحها كلها المرسل والله اعلم
الحديث الرابع قال الدارقطني وثنا محمد بن احمد بن ابي اليخثر عن ابن
الملك السجاري ثنا مروان بن محمد السجاري ثنا جابر عن عطاء بن السائب عن موسى
ابن طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في الخضراوات
صدقة قال ابن حبان مروان بن محمد السجاري لا يحل الاحتجاج به وقال الدارقطني
داهب الحديث الحديث **الحامس** قال الدارقطني وثنا الحسن بن
اسماعيل ثنا عبد الله بن شبيب قال حدثني عبد الجبار بن سعيد قال حدثني حاتم بن اسمعيل
عن محمد بن ابي يحيى عن ابي كثير مولي ابن جحش عن محمد بن عبد الله بن جحش عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه امر معاذ بن جبل حين بعثه الي اليمن ان ياخذ من كل
اربعين دينار دينار وليس في الخضراوات صدقة عبد الله بن شبيب ضعيف
جدا قال ابن حبان يعقب الاخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به الحديث **السادس**
قال الدارقطني وثنا علي بن احمد الازرق ثنا محمد بن محمد السعاح الباهلي ثنا يحيى بن
المغيرة ثنا ابن نافع قال حدثني اسحق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة عن
معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والبعل والميل
العشر وفيما يسقى بالنضح نصف العشر يكون ذلك في الثمرة والحنطة والحبوب
فاما القثا والبطيخ والرمان والقضب والخضر فعفو عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابن نافع واسحاق ضعيفان قال يحيى بن سعيد اسحاق شبه لاشي وقال يحيى
ابن معين ليس بشي لا يكتب حديثه وقال احمد والنسائي متروك الحديث **ز** روي
هذا الحديث الحاكم في المستدرک وصححه وهو حديث ضعيف واسحاق تركه غير
واحد وعبد الله بن نافع هو الصايغ وهو صدوق في حفظه وقد روى له مسلم
في صحيحه وزعم الحاكم ان موسى بن طلحة تابعي كبير لا ينكر ان يدرك ايام معاذ وفي

قوله نظر وفرد كراوزعة ان رواية موسى عن عمر رسالة ومعاذ توفي في خلافة عمر
فرواية موسى عنه اولى بالارسال والله اعلم **الحديث** السابع قال الدارقطني
ثنا احمد بن اسحق بن وهب ثنا موسى بن اسحق ثنا محمد بن عبيد الله المخاري ثنا صالح بن
موسي عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عابشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس فيما انبتت الارض من الخضرة زكاة قال يحيى بن معين صالح بن موسى ليس حديثه
بشيء وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي منكر الحديث **الحديث الثامن**
قال الدارقطني وثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب انا
هشام الدستواي عن عطاء بن السائب عن موسى بن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهي ان يؤخذ من الخضراوات صدقة عبد الوهاب ضعيف والحديث مرسل
عبد الوهاب هو ابن عطاء الخفاف وهو صدوق روي له مسلم في صحيحه والحديث مرسل
حسن وعطاء بن السائب وثقة الامام احمد وغيره وقال الدارقطني اختلط ولا يخرج من
حديثه الا بما رواه عنه الاكابر شعبة والثوري ووهب ونظر اوهم واما ابن علية
والمتأخرون ففي حديثهم عنه نظر والله اعلم **مسئلة** لا يجيب علي صاحب
الارض زكاة ما ياكله من الثمرة وقال ابو حنيفة والثقات لا يجيب قال الترمذي
ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود الطيالسي انا شعبة انا حبيب بن عبد الرحمن قال
سمعت عبد الرحمن بن مسعود يقول جاسم بن ابي خيثمة الي محلنا يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فدعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث
فدعوا الربع **روي** هذا الحديث الامام احمد وابوداود والنسائي وابو حاتم
ابن حبان البستي والحاكم ابو عبد الله وصححه **مسئلة** لا يجيب العشر في ارض
الخراج وقال ابو حنيفة لا يجيب قال الترمذي ثنا احمد بن الحسن ثنا سعيد بن ابي مرزم
ثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه سئل فيما سقطت السماء والحبوب او كان عثريا العثور فيما سقي
بالنضح نصف العشر انفرادا بخراجه البخاري وهو عام في الارض الخراجية وغيرها
قال ابن قتيبة العثري الذي يوتي بما المطر اليه حتي يستقيبه وانما سمي عثريا لانهم يجعلون
في مجرى السيل عاثورا فاذا صد منه الماء تراد فدخل في تلك المجاري حتي يبلغ
التخل ويستقيها ما يجتمعهم فقال الخطيب انا القاضي ابو الفرج محمد بن احمد بن الحسن
الشافعي ثنا محمد بن حامد المعدل ثنا محمد بن احمد بن مهزول المصيصي ثنا يوسف

ابن سعيد بن مسلم ثنا يحيى بن عنبسة ثنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع علي موسى خراج وعشر
والجواب **قال** ابو حاتم بن حبان الحافظ ليس هذا من كلام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويحيى بن عنبسة دجال يضع الحديث لا تحمل الرواية عنه وقال الدارقطني
يحيى دجال يضع الحديث وهو كاذب علي ابي حنيفة ومن بعده الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال ابو احمد بن عدي الحافظ لا يروي هذا الحديث غير يحيى بهذا
الاسناد انما يروي هذا من قول ابراهيم وعكبه ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم
من قوله فجاءني فوصله الي النبي صلى الله عليه وسلم واطل فيه يحيى مكشوف
الامر له روايات عن الثقات الموضوعات **مسئلة** لا يجيب العشر في العسل
وقال مالك والثاقبي لا يجيب لنا ثلاثة احاديث الحديث الاول قال احمد ثنا
عبد الرحمن عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن ابي سبرة المنفي قال
قلت يا رسول الله ان لي نخلا قال اذا العثور قال قلت يا رسول الله احمر لي جبلها
قال فحمر لي جبلها **رواه** ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد عن وكيع
عن سعيد بن عبد العزيز واسناده منقطع لان سليمان لم يلق ابا سبرة وقال
البیهقي هذا اصح ما روي في وجوب العشر فيه وهو منقطع قال ابو عيسى
الترمذي سالت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا فقال حديث مرسل وسليمان
ابن موسى لم يدرك احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وليس في زكاة العسل
شي يصح وقال الاحوص بن الفضل بن غسان العلوي عن ابيه قال ابو مسهر
لم يدرك سليمان بن موسى كثير من مرة ولا عبد الرحمن بن غنم قال ابي ولم يلق سليمان
ابن موسى ابا سبارة والحديث مرسل وابو سبرة مدني وقال الحافظ عبد الغني
في الكمال ابو سبرة المنفي القيسي قيل اسمه عميرة بن الاعلم وقيل انه شامي وحديثه
في الشاميين روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا في زكاة العسل وليس له
سواه وقال ابن المنذر ليس في وجوب الصدقة في العسل العشر ضعيف وفي
ان لا يؤخذ منه العشر ضعيف الا عن عمر بن عبد العزيز واختياري ان لا يؤخذ منه
لان السنن والاثر ثابتة فيما يؤخذ منه وليست فيه ثابتة فكانه عفو وقال
عبيد الله بن عمر عن نافع سالت عمر بن عبد العزيز عن صدقة العسل فقال
ما عندنا عسل ولكن اخبرني المعيرة بن حكيم انه قال ليس في العسل زكاة قال

عدل مرضي فكتب الى الناس ان يوضع عنهم وقال الا نثم سيل ابو عبد الله انت
تذهب الي ان في العسل زكاة قال نعم اذهب الى ان في العسل زكاة العشر قد اخذ
عمر منهم الزكاة قلت ذلك علي انهم تطوعوا به قال بل اخذه منهم **الحديث الثاني**
قال النسائي ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ثنا احمد بن ابي شعيب عن موسى بن اعمى
عن عمرو بن الحرث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء هلال الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعشور بخلة وساله ان يحج له واديا يقال له سلبه فحج له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوادي فلما ولي عمر بن الخطاب كتب سفيان بن وهب
الى عمر بن الخطاب يسئله فكتب عمر ان اذني الى ما كان يؤذي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عشر بخلة فاحم له سلبه والا فانما هي دباب عس يكلمه من ثنا
رواه ابو داود عن احمد بن ابي شعيب الحراني عن موسى وعن احمد بن عبد
الصني عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحرث المحزومي عن ابيه عن عمرو بن حنوه
وعن الربيع بن سليمان المودني عن ابن وهب عن اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب
معني حديث المغيرة ورواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى عن نعيم بن حماد عن ابن المبارك
عن اسامة بن زيد عن عمرو بن حنوه مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ من العسل العشر
الحديث قال الترمذي ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن ابي مله
النيسبي عن صدقة بن عبد الله عن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة زق قال الترمذي في هذا
الاسناد مقال ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثير شي قلنا
قال احمد بن حنبل صدقة ليس يساوي حديثه شي وقال ابن حبان يروي الموصوف
عن الثقات وقال ابو عبد الرحمن النسائي صدقة ليس بشي وهذا حديث منكر
وقال الرازي وعمرو ولا يحتج به وقد رواه اسمعيل بن محمد بن يوسف عن عمرو
ابن ابي سلمة عن زهير بن محمد عن موسى بن يسار قال ابن حبان اسمعيل يقلب
الاسانيد وليس في الحديث لا يجوز الاحتجاج به قال يحيى ابن معين وعمرو ابن
ابي سلمة وزهير ضعيفان **رواه ابن ابي سلمة** وزهير بن محمد كلاهما من رجال
الصحيحين وهذا الحديث انما تكلم فيه من جهة صدقة وقد ذكره ابن عدي
في مناكيره وقال البيهقي تفرد به صدقة بن عبد الله السمان وهو ضعيف
قد ضعفه احمد بن حنبل ويحيى ابن معين وغيرهما وقال ابو عيسى الترمذي

سالت

سالت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال هو عن نافع عن النبي صلى
الله عليه وسلم مرسل **مسائل الاثنان مسألة** ما زاد علي نصاب الاثنان
يجب فيه بحسابه وقال ابو حنيفة لا يجب فيما زاد علي ما يتي درهم حتى يبلغ اربعين
ولا فيما زاد علي عشرين مثقالا حتى يبلغ اربعة مثاقيل قال الدارقطني ثنا محمد بن
احمد بن ابراهيم الكاتب ثنا جعفر بن محمد الصايغ ثنا اسحق بن المذر ثابوت بن خابر
الحقني عن ابي اسحق عن الحرث بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتوا
ربع العشر من كل اربعين درهما وليس فيما دون المائتين شي فاذا كانت مائتين
ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك الحث مجروح **رواه ابو داود** ثنا عبد الله
ابن محمد النفيلي ثنا زهير بن اسحق عن عاصم بن ضمرة وعن الحرث الاعور عن زهير
قال احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا ربع العشر من كل اربعين
درهما درهم وليس عليكم شي حتى تتم ما يتي درهم فاذا كانت مائتين درهم ففيها خمسة
دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك **رواه** ما مجتمهم فروي الدارقطني ثنا ابو سعيد الحسن
ابن احمد الاصطخري ثنا محمد بن عبد الله بن مؤفل ثنا ابي ثابوت بن بكير ثنا
اسحاق عن المنهال بن الجراح عن حبيب بن نجيح عن عبادة ابن نسي عن معاذ
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم امره حين وجهه الى اليمن ان لا ياخذ من الكثر شي
اذا كانت الورق ما يتي درهم فخذ منها خمسة دراهم ولا تاخذ مما زاد شي حتى يبلغ
اربعين درهما فاذا بلغت اربعين درهما فخذ منها درهما قال الدارقطني المنهال بن
الجراح متروك الحديث وهو ابو العطف اسمه الجراح بن المنهال وقال ابن اسحق
قلت اسمه اذا روي عنه وعبادة بن نسي لم يسمع من معاذ قلت قال يحيى ابن
معين ليس حديث الجراح بن منهال بشي وقال ابن المديني لا يكتب حديثه وقال
النسائي متروك الحديث وقال ابن حبان كان يكذب **مسألة** يضم الذهب
الي الفضة في المال النصاب وعنه لا يضم كقول الشافعي احتجوا بحديث الحديث
الاول حديث ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمس اواق صدقة وهو في الصحيحين وقد سبق باسناده والثاني رواه الدارقطني
ثنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا محمد بن الفضل بن سلمة ثنا عبد الله بن محمد بن ابي
شبهة ثنا علي بن هاني عن ابن ابي ليلى عن عبد الكريم عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس في اقل من خمس ذود

الحذري

صدقة ولا في اقل من عشرين مثقالا من الذهب شي ولا في اقل من مائتي درهم
 في هذا الحديث لم يخرج احد من اصحاب السنن وقوله في الاسناد علي بن هاني
 ضعيف والصواب علي بن هاشم وهو ابن البريد وهو صدوق شيعي روى له
 مسلم في صحيحه وابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الفقيه القاضي وهو
 صدوق ثقة لكنه سبي الحفظ وفي حديثه اضطراب وعبد الكريم هو ابن مالك
 الجزري وهو ثقة من رجال الصحيحين ويحتمل ان يكون ابن ابي المخارق وقد تكلم
 فيه غير واحد من الائمة والله اعلم **مسألة** لا تجب الزكاة في الحلي المباح
 وعند فيه الزكاة كقول ابي حنيفة وعن الشافعي كالمذهبي انا احمد بن الحسن بن
 الهيثم قال اسما ابو الطيب الطبري ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الظفر ثنا
 احمد بن عمير بن حوصا ثنا ابراهيم بن ايوب ثنا عافية بن ايوب عن ليث بن سعد
 عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس في الحلي زكاة قالوا
 عاصم فيه ضعف قلنا ما عرفنا احدا طعن فيه قالوا فقد روي الحديث موقوفا
 علي جابر قلنا الراوي قد مر في الحديث تارة ويغني به اخري **الصواب**
 وقف هذا الحديث علي جابر وعافية لا نفهم احدا تكلم فيه وهو شيخ محله الصدق
 قال عبد الرحمن ابن ابي حاتم سيل ابو زرعة عن عافية بن ايوب فقال ابو عبيدة
 عافية بن ايوب مصري ليس به باس وقد روي الشافعي عن سليمان عن عمرو
 ابن دينار قال سمعت رجلا يسأل جابر بن عبد الله عن الحلي فيه الزكاة فقال جابر
 لا فقال وان كان يبلغ العدين فقال جابر كثير وقال الاثرم سمعت ابا عبد الله
 يقول في زكاة الحلي عن خمسة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يرون فيه
 زكاة وهم انس وجابر وابن عمر وعائشة واسما اما جهم فلم يروا احاديث
 وهي علي ضربين عامة وخاصة فالعامة ثلاثة احاديث **الاول** قوله صلى
 الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وقد سبق باسناده من حديث ابي
 سعيد واخرجه مسلم في افراده من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
الحديث الثاني قوله عليه السلام ها تو اصدقة الرقة وقد ذكرناه باسناده
 في مسيلة الحلي قال ابن قتيبة الرقة الفضة دراهم كانت او غيرها **الحديث**
الثالث قوله ليس في اقل من عشرين مثقالا من الذهب شي ولا في اقل من
 مائتي درهم شي وقد ذكرناه باسناده في المسيلة قبلها واما الاحاديث الخاصة

فثمانية الحديث **الاول** قال احمد ثنا ابو معاوية ثنا جحج عن عمرو بن شعيب
 عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرأتان في ايديهما اساور من ذهب
 فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم احبان ان يسوركما الله عز وجل يوم القيامة
 اساور من نار قالتا لا قال فاديا حق الله في الذي في ايديكما **طريق ثان** رواه
 المثني ابن الصالح عن عمرو بن شعيب كما ذكرناه **طريق ثالث** رواه ابن
 لهيعة عن عمرو وكذلك **طريق رابع** قال الدارقطني ثنا الحسين بن اسمعيل بن يوسف
 عن موسى ثنا ابو اسامة عن حسين بن ذكوان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
 قال جات امرأة وابتهام اهل اليمن الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها
 مسكتان غليظتان من ذهب فقال هل تعطين زكاة هذا قالت لا قال فيسرك
 ان يسورك الله بسوارين من نار قال فلحقتهما وقالت هما لله ولرسوله **الحديث**
الثاني قال احمد ثنا علي بن عاصم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شمر بن
 حوشب عن اسما بنت يزيد وقد قالت دخلت انا وخالي علي النبي صلى الله عليه وسلم
 وعلينا اسورة من ذهب فقال لنا تعطين زكاة فقلنا لا فقال اما تخافان ان
 يسوركما الله اسورة من نار اذ ياركما **الحديث الثالث** قال الدارقطني
 ثنا محمد بن سليمان النعماني ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج ثنا عثمان بن سعيد بن كثير ثنا
 محمد بن مهاجر عن ثابت بن عجلان قال حدثني عطاء عن ام سلمة انها كانت تلبس
 او ضاحا من ذهب فضالت عن ذلك بني الله صلى الله عليه وسلم فقالت انكره هو فقال
 اذا ديت زكاته فليس بكثرة الحديث **الرابع** قال الدارقطني وثنا البغوي ثنا محمد
 ابن هرون ابو شبيب ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا جحج بن ايوب عن عبيد
 الله بن ابي جعفر ان محمد بن عطاء اخبره عن عبد الله بن شراحيل الهادي قال
 دخلنا علي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت دخل علي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فزاري في يدي فخار من ورق فقال ما هذا يا عائشة فقلت صنعتين
 اثنتين لك فتمرها قال اتودين زكاهن قلت لا او ما شئت الله من ذلك قال هي جنتك
 من النار **الحديث الخامس** قال الدارقطني وحدثنا احمد بن محمد بن سعيد ثنا يعقوب
 ابن يوسف بن زياد ثنا نصر بن مزاحم ثنا ابو بكر الهذلي قال حدثني شعيب بن الجحباب
 عن الشعبي قالت سمعت فاطمة بنت قيس تقول آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بطوق فيه سبعون مثقالا من ذهب فقلت يا رسول الله حرمته الفريضة فاخرته

فلحقتهما

متقالا وثلاثة ارباع متقال الحديث السادس قال الدارقطني وثنا عبد الله
الرحمن بن احمد بن عبد الله الحلي ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن غالب الرعيني ثنا ابي ثنا
صالح بن عمرو عن ابي حمزة ميمون عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في الحلي زكاة الحديث السابع قال الدارقطني وثنا محمد بن احمد بن الحسن
الصواف ثنا محمد بن شعيب ثنا شرح ثنا علي بن ثابت عن يحيى بن ابي انيسة عن حماد
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان كرامتي
حليان عشرين متقالا قال فاذ زكاته نصف متقال الحديث الثامن قال
الدارقطني وثنا محمد بن محمد بن سعيد ثنا احمد بن محمد بن مقاتل الرازي ثنا محمد بن الازهر
ثنا عن سفيان عن حماد بن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن امرأة انت بنى الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي حليا وان زوجي حنيف ذات اليد وان لي ابن اخ فيجزني
عني ان اجعل زكاة الحلي فيهما قال نعم والجواب اما الاحاديث العامة فمحمول
على المال المرصود للتجارة وهو غير الحلي بادلتنا واما الخاصة فكلها ضعاف اما حديث
عمرو بن شعيب ففي طريقه الاول جليج بن ارطاة قال احمد بن حنبل يزي في الاحاديث
ويروي عن لم يلقه لا يحتج به وكذا قال يحيى والدارقطني لا يحتج به واما طريقه الثاني
ففيه المشي بن الصلح قال احمد وابو حاتم الرازي لا يساوي شيئا هو مضطرب الحديث
وقال النسائي متروك الحديث وقال يحيى ليس بشئ وقال ابن حبان تركه ابن المبارك
ويحيى القطان وابن مهدي ويحيى بن معين واحمد بن حنبل واما طريقه الثالث
ففيه ابن لهيعة وكان يحيى بن سعيد لا يراه شيئا وقال ابو زرعة ليس ممن يحتج به واما
طريقه الرابع ففيه حسين بن ذكوان وقد اخرج عنه في الصحيح لكن قال يحيى بن معين
فيه اضطراب وقال العقيلي هو ضعيف واما حديث اسما بنت يزيد ففيه شهر
ابن حوشب قال ابن عدي لا يحتج بحديثه وقال ابن حبان كان يروي عن الثقات المعضلات
وفيه عبد الله بن عثمان بن خثيم قال يحيى بن معين احاديثه ليست بالقوية وفيه
علي بن عاصم قال يزيد بن هرون هارنا نعرفه بالكذب وكان احمد يسيء الرأي فيه
وقال يحيى ليس بشئ وقال النسائي متروك الحديث واما حديث ام سلمة ففيه
محمد بن مهاجر قال صالح بن محمد الاسدي هو كاذب خلق الله وقال ابن عثمة ليس
بشئ ضعيف ذاهب وقال ابن حبان يضع الحديث على الثقات ويزي في الاخبار
الفاظا يسويها على مذهبه وقد رواه ابو داود من حديث عتاب بن بشير قال

ابن المديني ضربه علي حديثه واما حديث عاتكة ففيه محمد بن عطاء قال الدارقطني هو
بجهول وفيه يحيى بن ايوب قال ابو حاتم الرازي لا يحتج به واما حديث فاطمة بنت قيس
الاول ففيه ابو بكر المديني قال الدارقطني لم يات بهذا الحديث غيره وهو متروك الحديث
وقال عدي هو كذاب وقال يحيى وابن المديني ليس بشئ وفيه نصر بن مزاحم قال ابو
حاتمة كان كذا ابا وقال يحيى ليس حديثه بشئ وقال ابو حاتم الرازي متروك الحديث
واما حديث الثاني ففيه ميمون قال احمد متروك الحديث وقال يحيى ليس بشئ لا
يكتب حديثه وقال النسائي ليس بثقة واما حديث ابن مسعود ففيه يحيى بن ابي
انيسة قال احمد هو متروك وقال علي ويحيى لا يكتب حديثه وقال ابن حبان لا يجوز
الاحتجاج به بحال قال الدارقطني يحيى متروك ورفع هذا الحديث وهم والصواب
انه مرسل موقوف واما حديث الثاني فقال الدارقطني هو وهم والصواب عن
ابراهيم عن عبد الله مرسل موقوف حديث عمرو بن شعيب رواه ابو داود عن ابي
كامل او حميد بن مسعدة عن خالد بن الحرث عن حين المعلم وقال البيهقي تفرد به
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ورواه الترمذي عن قتيبة عن ابن طهبة عن عمرو
بنحوه ان امرأتين اتتا النبي صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران الحديث ثامن
وقال لا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ورواه النسائي عن اسمعيل بن
مسعود عن خالد بن حسين وعن محمد بن عبد الله عن علي بن الحارث بن سليمان عن حين
المعلم عن عمرو وقال جات امرأة فذكره مرسل وقال خالد بن الحرث اثبت عندنا
من معتمر حديث معتمر اولي بالصواب والله اعلم وقال ابو عبيد لا نعلم هذا الحديث
الا من وجه قد تكلم الناس فيه قد يما وحديثا وحسين بن ذكوان المعلم روي له
البخاري ومسلم في صحيحهما وثقة ابن معين وابو حاتم والنسائي وقال ابو زرعة
ليس به بأس وهو المولف في قوله قال يحيى بن معين فيه اضطراب فان الذي قال
ذلك هو يحيى بن سعيد وهم ايضا في قوله في المشي بن الصباح قال ابن حبان تركه
ابن المبارك الى اخره فانه انما قال ذلك في العزري ولم يذكر من الجماعة احمد بن
حنبل وان كان احمد قد قال في العزري ترك الناس حديثه لكن ابن حبان لم يحك
عنه ذلك ثم رايت ابن حبان قد ذكر هذا الكلام الذي حكاه عن المولف بعينه في الجاه
ابن ارطاة وفي قول ابن حبان منظر فان هؤلاء الذين ذكرهم لم يتركوا كلهم الاحتجاج بل
تركه بعضهم والله الموفق وقد وهم المولف ايضا وها قتيبة في تضعيفه محمد بن الراوي

مهجر الراوي عن ثابت بن عجلان فانه ثقة شامي وثقه احمد وابن معين وابوزرعة
الدمشقي ودحيم وابوداود وغيرهم وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في كتاب
الثقات وقال كان متقنا وروي له مسلم في صحيحه واما محمد بن عيسى عن عتاب بن بشير
عن ثابت بن عجلان عن عطاء ورواه الحاكم وقال صحيح علي شرط البخاري ولم يخرجاه وقال
البيهقي يتفرد به ثابت بن عجلان وعتاب بن بشير وثقه يحيى بن معين وروي له
البخاري في المتابعات وقال الامام ارجوان لا يكون به بأس وقال ابن عدي ارجوانه
لا بأس به وثابت بن عجلان روي له البخاري ووثقه ابن معين وقال عبد الله بن
احمد قلت لا يهون ثقة فسكت كانه مرض في امره وروي حديث عبد الله بن شداد
عائشة ابوداود عن ابي حاتم الرازي عن عمرو بن الربيع بن طارق عن يحيى بن ايوب
عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عبد الله بن شداد ومحمد
ابن عمرو بن عطاء ليس بمجهول لكنه لما ينسب الي جده ظن الدارقطني انه مجهول وليس
كذلك وقد قيل ان الحديث مرسل من مناكير يحيى بن ايوب وان كان من حال
الصحيح **مسألة** الدين يمنع وجوب الزكاة في الاموال الباطنة وهن منع
في الظاهرة علي روايتين اصحهما المنع والاخرى لا يمنع وبها قال مالك وعن الشافعي
انه يمنع بكل حال وعنده لا يمنع بحال لنا ثلاثة احاديث الحديث الاول قال
احمد ثنا وكيع ثنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي سعيد عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ بن جبل الي اليمن قال
انك تأتي قوما اهل الكتاب فادعهم الي شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان
هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله عز وجل فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ
من الغنياء وترد في فقرائهم اخرج البخاري ومسلم في الصحيحين ووجه
الحجة ان من عليه مثل ما معه فهو فقير الحديث **الثاني** انا محمد بن عبد الباقي
انا ابو القاسم علي بن احمد انا ابو سهل محمود بن عمر العسكري انا ابو طالب عبد الله بن محمد
ابن شهاب انا موسى بن حمدون ثنا حامد بن يحيى البلخي ثنا سفيان عن الزهري قال
سمعت السائب بن يزيد يقول سمعت عثمان بن عفان يقول هذا شهر زكاةكم فمن
كان عليه دين فليفضله وزكوا بقية اموالكم **رواه** ابو عبيد في الاموال عن ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب ورواه البخاري عن ابي اليمان عن شعيب عن الزهري **الحديث**

الثالث

الثالث قال اصحابنا روي ابن نصر المالكى عن ابن جريح عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال اذا كان للرجل الف درهم وعليه الف درهم فلا زكاة فيه **هذا**
حديث منكر يشبه ان يكون موضوعا وقال صاحب المغني وروي اصحاب مالك عن عمير
ابن عمران عن شجاع عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان لرجل
الف درهم وعليه الف درهم فلا زكاة عليه **مسائل زكاة التجارة مسألة**
تجب الزكاة في عروض التجارة يخرجها عن كل حول وقال مالك ان كان من يتربص بسلعة
السفاق والاسواق لم تجب نقويها حتى يبيعها بذهب او ورق ويترك لسته واحدة
وان كان مديرا لا يعرف حول ما يشتري ويبيع جعل نفسه شهرا في السنة يقوم ما عنده ويتركه
وقال داود لا زكاة في العروض لنا حديثان الحديث الاول قال ابوداود السجستاني ثنا محمد
ابن داود بن سفيان ثنا يحيى بن حبان ثنا سليمان بن موسى ابوداود ثنا جعفر بن سعد بن
سمرة بن جندب قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نخرج الصدقة من
الذي يعد للبيع **مسألة** ابوداود باخرج هذا الحديث واسناده حسن غريب وقدر
روي ابوداود احاديث وروي هذا الحديث الطبراني مطولا فقال حدثني عبد الله بن
احمد ثنا دحيم ثنا يحيى بن حسان حدثني سليمان بن موسى ثنا جعفر بن سعد حدثني
حبيب بن سليمان عن ابيه عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يامر برقيق الرجل والمرأة الذي هو تلبده وهم في عمله لا يريد بيعهم وكان يامرنا ان لا نخرج
منهم من الصدقة شيئا وكان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي يعد للبيع **الحديث**
الثاني قال الدارقطني حدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا احمد بن منصور ثنا ابو عاصم عن
موسى بن عبيدة قال حدثني عمران بن ابي اويس عن مالك بن اوس بن الحداد قال
بينما اننا جلس عند عثمان جاء ابودرهم عليه فقال له عثمان كيف انت يا ابا ذر قال
بخير ثم قام الي سارية فقام الناس اليه فاحتوشوه فكنيت فيمن احتوشه فقالوا يا ابا
ذر حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البقر صدقتها وفي البز صدقتها قالها
بالزاي قال ابو بكر النيسابوري وحدثنا جعفر بن محمد بن الجليج ثنا عبد الله بن معوية
ثنا محمد بن بكر عن ابن جريح عن عمران بن ابي اويس عن مالك بن اوس بن الحداد
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها
وفي البقر صدقتها وفي البز صدقتها قال المولى هذا الاسناد اصله من الذي قبله ولو

كان فيه عبد الله بن معاوية وقد ضعفه النسائي وقال البخاري هو منكر الحديث وان الاسناد الذي قبله فيه موسى بن عبيدة وكان اشد ضعفا قال يحيى ليس بشي وقال احمد بن حنبل لا تحل عندي الرواية عنه **ع** عبد الله بن معاوية الذي تكلم فيه البخاري والنسائي هو الزبير بن من ولد الزبير بن العوام يروي عن هشام بن عروة واما روي هذا الحديث فهو الجهمي وهو صالح الحديث وقال ابن القطان لا يعرف حاله وليس كما قال بل هو مشهور يروي عنه ابو داود وابن ماجه وغيرهما وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وكان من المعمرين وقد روي هذا الحديث عن محمد بن بكر يحيى بن موسى البجلي والامام احمد بن حنبل لكنه منقطع لم يسمعه ابن جريج عن عمران بن ابي اسحق قال الترمذي في كتاب العلل حديث يحيى بن موسى ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج عن عمران بن ابي اسحق عن مالك بن اوس بن الحدثان البصري عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البقر صدقتها وفي البز صدقة ثم قال سالت محمد بن عيسى عن هذا الحديث فقال بن جريج لم يسمع من عمران بن ابي اسحق يقول حدثت عن عمران بن ابي اسحق وقال الامام احمد في المسند حديثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج عن عمران بن ابي اسحق بلغه عنه عن مالك بن اوس بن الحدثان البصري عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البقر صدقتها وفي البز صدقة ويحتمل ان يكون ابن جريج سمعه من موسى بن عبيدة وقد روي سعيد بن منصور والشافعي والامام احمد وابو عبيد عن ابي بكر بن حبان عن ابيه قال امرني عمر فقال اد زكاة مالك فقلت مالي مال الاجعاب وادم فقال قومها ثم اد زكاة ركاها وقال الحاكم في المسند اخبرني د علي بن احمد السجزي ببغداد ثنا هشام بن علي السدي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا سعيد بن سلمة بن ابي الحسن ثنا عمران بن ابي اسحق عن مالك بن اوس بن الحدثان عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البقر صدقتها وفي البز صدقة ومن رفع دنائره ودراهمه او تبرأ او فضة لا يعدها لغزير ولا ينفعها في سبيل الله فهو كثر يكون به يوم القيمة تابعه ابن جريج عن عمران بن ابي اسحق اخبرناه ابو قتيبة سلم بن الفضل الادبي بمكة ثنا موسى بن هرون ثنا زهير بن حرب ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عمران بن ابي اسحق عن مالك بن اوس بن الحدثان عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البز صدقة قال الحاكم كلا الاسنادين

صحیح

صحیحان علي شرط الشيخان ولم يخرجاه كذا قال وفيه نظر والله اعلم **مسألة** الواجب في المعدن ربع العشر وقال ابو حنيفة الخمس وعن الشافعي كالمذهبيين وعنه ان اصاب المال مجتمعاً ففيه الخمس وان كان متفرقاً ولزمته مائة فرغ العشر وعن مالك كقولنا وعنه كقولنا لا يخرجه الا ما روي مالك عن ربيعة عن غير واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحارث المعاذي القبلية واخذ منه زكاة ركاها والزكاة لا تكون خمساً بحال فان قيل قوله عن غير واحد يقتضي الارسال قلنا ربيعة قد لقي الصحابة والجهل بالصحابي لا يضر ولا يقال هو مرسل ثم قد رواه الدراوردي عن ربيعة عن الحارث بن بلال عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ منه زكاة المعادن القبلية قال ربيعة وهذه المعادن يوحدها الزكاة الي هذا **رواه** ابو ثور عن عكرمة عن ابن عباس مثل حديث بلال قال الشافعي انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن غير واحد من علماء النبي صلى الله عليه وسلم قطع بلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي مناحية الفرع فتلك المعادن لا يوحدها الزكاة الي اليوم قال الشافعي ليس هذا مما سب اهل ولوسوه لم يكن فيه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اقطاعه فاما الزكاة في المعادن دون الخمس فليست مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه قال البيهقي هو كما قال الشافعي في رواية مالك وقد روي عن عبد العزيز الدراوردي عن ربيعة موصولة اخبرناه ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح ابن هاني ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد العزيز بن محمد عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن الحارث بن بلال بن الحارث عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من المعادن القبلية الصدقة وانه اقطع بلال بن الحارث العتيق فلما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لبلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقطعك الا ليحل قال فاقطع عمر بن الخطاب رضي الله عنه للناس العتيق وقال الحاكم ابو عبد الله هذا حديث صحيح لم يخرجاه وقد احتج البخاري بنعيم بن حماد ومسلم بالدراوردي كذا قال ونعيم والدراوردي لهما ما يكره والمرث لا يعرف حاله وقد تكلم الامام احمد في حديث رواه الدراوردي عن ربيعة عن الحارث والصواب في هذا الحديث رواية مالك والله اعلم والقبلية بفتح القاف والبا قبل هي مشوبة الي ناحية من سحل البحر بينهما وبين المدينة خمسة ايام وقال ابو حميد القبلية بلاد معروفة بالحجاز وقد احتج من اوجب في المعدن الخمس بما روي البيهقي قال انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان

احمد بن عبيد الصغار ثنا علي بن الصقر ثنا اود بن عمرو ثنا حبل بن علي عن عبد الله
ابن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الركاز الذهب
الذي يثبت في الارض قال ورواه ابو يوسف عن عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد عن
ابيه عن جده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس قيل
وما الركاز يا رسول الله قال الذهب والفضة الذي خلقه الله في الارض يوم خلقت
حدثناه ابو عبد الزاهد ثنا ابو العباس بن مكال ثنا اسمعيل بن ابراهيم الفقيه بفارس
ثنا محمد بن الحسن ثنا بشر بن الوليد الكندي ثنا ابو يوسف فذكره وقد رواه سعيد
ولجوزجاني باسنادها وهو حديث لا يصلح الاحتجاج به لان عبد الله بن سعيد المقبري
تفرد به وهو ضعيف جدا خرجه يحيى بن سعيد القطان واحمد بن حنبل ويحيى بن
معين وجماعة من ائمة الحديث وروي مكحول ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جعل
المعدن بمنزلة الركاز فيه الخمس فان مكحول لم يدرك زمان عمر **مسائل زكاة**
الفطر **مسألة** تجب صدقة الفطر على الانسان علي غيره وقال داود لا تجب
عليه الا فطرة نفسه قال الدارقطني ثنا احمد بن محمد بن سعيد ثنا القاسم بن عبيد الله بن
عامر بن زرارة ثنا عمير بن عمار الحمداني ثنا الابيض بن الاغر قال حدثني الضحاك بن
عثمان عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر عن
الصغير والكبير والحر والعبد ممن تمونون **هذا اسناد لا يثبت لجمالة** بعض رواته
فان القاسم وعمر غير مشهورين بعدالة ولا حرج وكلاهما من اولاد الحديث فان
ولد القاسم مشهور بالحديث وجد عمر هو ابو المعر الهبراني الكوفي مشهور
والابيض بن الاغر له من اكبر رواه اعلم ثنا رايت الدارقطني قد تكلم عليه فقال رفعه
هذا الشيخ القاسم وليس بالقوي والصواب موقوف وقال الشافعي اخبرنا ابراهيم
ابن محمد عن جعفر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر على الحر
والعبد والذكر والانثى ممن تمونون قال البيهقي ورواه حاتم بن اسمعيل عن جعفر
ابن محمد عن ابيه عن علي قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل صغيرا وكبيرا حرا وعبد
ممن تمونون صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب عن كل انسان وهذا
الاسناد منقطع والاول مرسل والله اعلم لكن قال الشافعي يعضده حديث ابن
عمر والاحماع وقال الدارقطني ثنا احمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن الفضل بن
ابراهيم الاسعري ثنا اسمعيل بن همام حدثني علي بن موسى الرضا عن ابيه عن

جده ان النبي صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر على الصغير والكبير والذكر والانثى
ممن تمونون قال الدارقطني لا يثبت وقال البيهقي اسنده غير قوي **مسألة**
لا تلزمه فطرة عبد الكافر وقال ابو حنيفة تلزمه قال ابو عيسى الترمذي ثنا اسحق
ابن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل
حر وعبد وذكر وانثى من المسلمين اخرجها البخاري ومسلم في الصحيحين **ز**
ذكر ابو عيسى الترمذي ان مالكا تقدم من بين الثقات بزيادة قوله من المسلمين وروي
عبيد الله بن عمرو وابوب وغيرهما هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر دون هذه الزيادة
وقد تبع الترمذي علي قوله هذا غير واحد وليس الامر كما قالوا بل قد وافق مالكا
فيها ثقتان وهما الضحاك بن عثمان وعمر بن نافع فرواية الضحاك في مسلم ورواية
عمر في البخاري وقد وافقه غيرهما ايضا والله اعلم **احجوا** بما روي الدارقطني ثنا
ابو ذراحم بن محمد الواسطي ثنا سعدان بن نصر ثنا هاشم بن القاسم ثنا سلام الطويل
عن زيد العمي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة
الفطر عن كل صغير وكبير ذكر وانثى يهودي او نصراني حرا ومملوكا نصف صاع من بر
او صاع من تمر او صاع من شعير قال المولى قال الدارقطني لم يسنده غير سلام الطويل
وهو متروك قلت قال يحيى بن معين لا يكتب حديثه وضعفه ابن المديني جدا
وقال النسائي متروك الحديث وقال ابن حبان يروي عن الثقات الموضوعات وقد
روي عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي عن نافع عن ابن عمر انه كان يخرج عن كل كافر
ومسلم قال يحيى بن معين الوقاصي كذاب **مسألة** لا يعتبر ملك النصاب في
الفطرة وقال ابو حنيفة يعتبر قال الدارقطني ثنا العباس بن العباس بن المعيرة ثنا
احمد بن منصور البرمادي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن النعمان بن راشد
عن الزهري عن ثعلبة بن صعيبر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادوا صاعا
من قمح او قال بر عن الصغير والكبير والذكر والانثى والحر والمملوك والفقير والغني
اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد الله عليه الكرم اعطي رواه الدارقطني من طريق
اخر عن عبد الله بن ثعلبة بن صفي وهو الصحيح لان ثعلبة هو الصفي لا صغير
هذا حديث مضطرب الاسناد والتم وقد تكلم فيه الامام احمد بن حنبل وغيره وانا
اذكر بعض الفاظ وبعض ما قيل فيه قال الحافظ ابو حامد احمد بن محمد الشافعي حدثنا

محمد بن يحيى الذهلي ثنا موسى بن اسمعيل المقرئ ثناهم عن بكر الكوفي ان الزهري حدثهم
عن عبد الله بن ثعلبة بن صغير عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فامر
بصدقة الفطر صاع تمر او صاع شعير عن كل واحد او عن كل راس عن الصغير والكبير والحر
والعبد قال محمد هو ابن يحيى الذهلي لم يعم احد هذا الحديث عن الزهري عن عبد الله
ابن ثعلبة الا همام عن بكر وهو ابن وايل موافق روايته رواية ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني الحافظ حدثنا محمد بن ابان
الاصبهاني ثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ثنا عمرو بن عاصم ثناهم عن بكر بن وايل عن
الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صغير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا
فامر بصدقة الفطر على الصغير والكبير والحر والعبد صاع تمر او صاع شعير عن كل واحد
او عن كل راس صاع قمح بين اثنين وقال ابو اسحاق الجوزجاني حدثنا سليمان بن
حريث ثنا حماد بن زيد عن النعمان عن الزهري عن ثعلبة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذوا صدقة الفطر صاعا من قمح او قال من بر عن كل انسان
صغيرا وكبرا وقال الامام احمد بن حنبل ثنا غفران قال سالت حماد بن زيد صدقة
الفطر فحدثني عن النعمان بن راشد عن الزهري عن ابن ثعلبة اي اي صغير عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذوا صاعا من قمح او صاعا من تمر شك حماد عن
كل اثنين صغيرا وكبرا وانني حرا ومملوك غني او فقير ما غنيكم فيزكي الله واما
فقيركم فيرد عليه اكثر مما يعطي رواه ابو داود عن محمد بن يحيى النيسابوري
وعن علي ابن الحسن بن الدراجمي عن عبد الله بن يزيد عن همام عن بكر عن الزهري
عن ثعلبة بن عبد الله او قال عبد الله بن ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن
مسدد وسليمان بن داود الحنكي عن حماد بن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري
قال مسدد عن ثعلبة بن عبد الله بن اي صغير عن ابيه وقال سليمان بن عبد الله بن ثعلبة
او ثعلبة بن عبد الله بن اي صغير عن ابيه بمعناه وعن احمد بن صالح عن عبد الرزاق
عن ابن جريج قال قال ابن شهاب قال عبد الله بن ثعلبة خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل الفطر يومين بمعناه ورواه الامام احمد عن عبد الرزاق ايضا هكذا ورواه
الامام ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة في صحيحه عن محمد بن يحيى عن موسى بن اسمعيل
المقرئ عن همام عن بكر الكوفي قال معناه ذكرنا احمد حديث ثعلبة بن اي صغير
في صدقة الفطر نصف صاع من بر قال ليس بصحيح انما هو من رسل يرويه معمر وابن

جزيح عن الزهري مرسله قلت من قبل من هذا قال من قبل النعمان بن راشد ليس هو بشيء في
الحديث وضعف حديث ابن اي صغير وسالته عن ابن اي صغير المعروف هو قال من يعرف
ابن اي صغير ليس هو بمعروف وذكر عن احمد وعلي بن المديني ابن اي صغير فضعفا جميعا
وقال ابن عبد البر ليس دون الزهري من يقوم به حجة وقال الجوزجاني والنصف صاع ذكره
عن النبي صلى الله عليه وسلم وروايته ليست تثبت وكذلك تكلم فيه ابن المذخر والنعمان بن اي
قال معاوية عن يحيى بن معين ضعيف وقال عباس عن يحيى ليس بشيء وقال عبد الله
ابن احمد بن حنبل عن ابيه مضطرب الحديث وقال البخاري في حديثه وهم كثير وهو
صدوق في الاصل وقال ابن عدي والنعمان بن راشد قد احتمله الناس روي عن
الثقات مثل حماد بن زيد وجريش بن حازم ووهيب بن خالد وغيرهم من الثقات
وله نسخة عن الزهري لا بأس به وقال شيخنا ابو المجالج في التمهيد عبد الله بن ثعلبة
ابن صغير ويقال ابن اي صغير العذري ابو محمد المديني الشاعر حليف بني زهير ويقال ثعلبة
ابن عبد الله بن صغير واه من بني زهرة مسع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ورايه
زمن الفتح ودعاه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابيه ثعلبة بن صغير وجاهل بن
عبد الله وسعد بن اي وقاص وعلي بن اي طالب وعمر بن الخطاب واي هرة روي
عنه سعد بن ابراهيم وعبد الله بن مسلم اخو الزهري وعبد الحميد بن جعفر ولم يذكر
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري قال سعد بن ابراهيم ثنا عبد الله بن ثعلبة بن الاصغر
ابن اخت لنا وقال محمد بن سعد كان ابو ثعلبة بن صغير شاعرا وكان حليفا لبني زهرة وقال
الحاكم ابو احمد ابو محمد عبد الله بن ثعلبة بن صغير العذري ابن عم خالد بن عرفة بن صغير
حليف بني زهرة قيل انه ولد قبل الهجرة وقيل بعد الهجرة وتوفي سنة سبع وقيل سنة تسع
وثمانين وهو ابن ثلاث وثمانين وقيل ابن ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك في تاريخ وفاته
ومبلغ سنة **مسألة** تجب صدقة الفطر بغروب الشمس من ليلة الفطر
وقال ابو حنيفة تجب بطلوع الفجر من يوم الفطر وعن مالك والشافعي كالمذهبي لنا
حديث ابن عمر المتقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر وفي الصحيحين
من حديثه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بركاة الفطر فعلق الوجوب بالفطر
وانما يكون ذلك بغروب الشمس **مسألة** يجوز تقديم الفطرة بيوم او يومين
وقال ابو حنيفة يجوز تقديمها على رمضان وقال الشافعي يجوز تعجيلها من اول رمضان
لنا ما روي الامام احمد قال حدثنا عمار ثنا عبد الله انا اسامة بن زيد عن نافع عن

ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى
الصلاة اخرجاه في الصحيحين وقال ابن ملجه ثنا احمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن محمد ثنا
ابو يزيد الخولاني عن سيار بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس قال فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اذاه قبل الصلاة فهي زكاة
مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات **الحديث الاول في الصحيحين**
من حديث اسامة بن يزيد والحديث الثاني رواه ابو داود عن محمود بن خالد وعبد
الله بن عبد الرحمن السمرقندي عن مروان بن محمد عن ابي يزيد الخولاني وكان شيخ
صدوق كان ابن وهب يروي عنه عن سيار بن عبد الرحمن ورواه ابن ماجه ايضا
عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن ابي نعيم عن ابي
فيهم مجروح وقال صاحب المغني هذا اسناد حسن وزعم الحاكم في المستدرک انه صحيح
على شرط البخاري ولم يخرجاه قال ابو الفتح القشيري وفي ما قال نظروا ان ابا يزيد
وسيار لم يخرج لهما الشيخان وكان الحاكم اشار الى عكرمة قال البخاري احتج به وهذا
الذي قاله صحيح فان سيارا و ابا يزيد فيهما الا ابو داود وابن ملجه و ابو يزيد
الخولاني هو الصغير وقد اثنى عليه مروان بن محمد كما تقدم وسيار بن عبد الرحمن
قال ابو زرعة لا بأس به وقال ابو حاتم شيخ وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وهذا
الحديثان لا حجة فيهما لما ذكره المؤلف من التقديم بيوم او يومين وقد احتج اصحابنا
على ذلك بما روي البخاري باسناده عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة
الفطر من رمضان وقال في اخوه وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين قالوا وهذا
اشارة الى جميعهم فيكون اجماعا واحتجوا على انه لا يجوز قبل ذلك بما روي الجورجاني ثنا
يزيد بن هارون انا ابو معشر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامربه فيقسم قال يزيد اظن قال يوم الفطر ويقول اغنهم عن الطواف في هذا اليوم
قالوا والامر للوجوب ومتى قدمها بالزمان الكثير لم يحصل اغناؤهم بهايوم العيد لكن
راوي هذا الحديث ابو معشر لا يحتج بحديثه والله اعلم **مسألة** لا يجزى في
الفطرة اقل من صاع وقال ابو حنيفة يجزى نصف صاع برنا سبعة احاديث الحديث
الاول قال البخاري ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد
الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج الفطر
صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب

اخرجاه

في رواية
يستحب رواه
الحديث

اخرجاه في الصحيحين في لفظ فلما جاء معاوية وحبات السرا قال اري مدا من هذا
يعدل مدين الحديث الثاني قال الدارقطني حدثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق
ابن بهلول ثنا عدي ثنائي ثنا مبارك بن فضالة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرض على الذكر والانثى والحرة والجدة صدقة رمضان صاعا من تمر
او صاعا من تمر طريق **الحديث الثاني** الدارقطني ثنا الحسين بن حمزة ثنا محمد بن عبد الله
ابن سليمان ثنا كريب بن يحيى بن صبيح ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ثنا عبد الله عن نافع
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من
طعام قال المؤلف اما الطريق الاول ففيه مبارك كان احمد بن حنبل يضعفه ولا يجبا
به وضعفه يحيى والنسائي وفي الثاني من سعيد بن عبد الرحمن قال ابن حبان كان يروي
عن الثقات موضوعات كانه المعتمد لها **في** هذا الحديث حسن او صحيح ومبارك بن
فضالة غير واحد من الائمة قال عمرو بن علي سمعت عثمان يقول كان مبارك ثقة
وكان قال عمرو وسمعت يحيى بن سعيد القطان يحسن الثنا على مبارك بن فضالة
وسيل ابو زرعة عن مبارك بن فضالة وسيل فقال يدلس كثيرا فاذا قال ثنا فهو ثقة
وقال ابن عدي عامة احاديثه ارجوان تكون مستقيمة واما سعيد بن عبد الرحمن
الجمحي فروي له مسلم في صحيحه وثقة من هو اعلم من ابن حبان يحيى بن معين
وقال احمد ليس به بأس وقال النسائي لا بأس به وقال ابن عدي له احاديث غرائب
حسان وارجوا انها مستقيمة وانما بهم عدي في السني بعد النبي فيرفع موقوفا
ويصل مرسل لا عن محمد وقد روي الحاكم حديث سعيد عن ابي بكر محمد بن احمد
ابن مالويه عن احمد بن علي بن الخراز عن اسمعيل بن ابراهيم الترمذي عنه عن عبد الله
عن نافع عن ابن عمر وصححه ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر
صاعا من تمر او صاعا من بر على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين وقال البيهقي
كذا قاله سعيد بن عبد الرحمن الجمحي وذكر البرقي ليس بمحفوظ **الحديث الثالث**
قال قال الدارقطني حدثنا الحسين بن اسمعيل ومحمد بن خالد قال ثنا ابو يوسف القلو
ثنا بكر بن الاسود ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم حض على صدقة رمضان على ان
كل صاع من تمر او صاع من شعير او صاع من قمح قال يحيى سفيان بن حسين لم يكن بالقوي
وقال ابن حبان يروي عن الزهري المقلوبات قلت وقد اخرج عنه مسلم **في** سفيان بن حسين

الاكثر علي تضعيفه في روايته عن الزهري قال النسائي ليس به بأس الا في الزهري وقال
ابن عدي هو في غير الزهري صالح الحديث وفي الزهري يروي اسحاق بن عمار وقد استثنى به
البخاري في الصحيح وروي له في القراءة خلف الامام وفي الادب وروي له مسلم في مقدمة كتابه
وبكر بن الاسود تكلم فيه الدارقطني وقال ليس بالقوي وقال ابن حاتم سالت ابي عنه فقال
صدوق وقد روي الحاكم هذا الحديث وصححه من هذا الطريق وفي كونه حسنا ظاهر الحديث
الرابع قال الدارقطني وحدثنا الحسين بن اسمعيل ثنا ابو الاشعث ثنا الثقفى ثنا هشام عن
محمد بن سيرين عن ابن عباس قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعطي صدقة رمضان
علي الصغير والكبير والحرو والمملوك صاعا من طعام من ادي يرا قبل منه ومن ادي شعيرا
قبل منه ومن ادي زبيا قبل منه ومن ادي سلتا قبل منه وهذا اسناد جيد ورجاله ثقات
مشهورون ولكنه غير مخرج في السنن وفيه ارسال وقد قال ابو محمد ابن ابي حاتم سالت
ابي عن حديث رواه نصر بن علي عن عبد الله بن علي عن هشام عن محمد عن ابن عباس قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نؤتي زكاة رمضان صاعا من طعام عن الصغير
والكبير والحرو والمملوك من ادي سلتا قبل منه واحسبه قال ومن ادي دقيقتا قبل منه
ومن ادي سويقا قبل منه قال ابي هذا حديث منكرو قال الامام احمد وابن المديني
وابن معين والبيهقي محمد بن سيرين لم يسمع من ابن عياش شيئا وقد روي النسائي
حديث ابن سيرين عن ابن عباس من قوله صاعا من برورواه ابو داود والنسائي من
حديث الحسن بن علي قوله وقال البيهقي انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله انا احمد
انا احمد بن عبيد الصغفر ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا سليمان بن حرب ثنا احمد بن زيد عن
ايوب قال سمعت ابا رجاء يقول سمعت ابن عباس يخطب علي المنبر وهو يقول في صدقة
الفطر صاعا من طعام قال البيهقي هذا هو الصحيح موقوف وقد اخبرنا ابو نصر بن
قتادة وابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قال انا ابو عمرو بن مطر انا محمد بن ايوب انا
عبد الله بن الجراح ثنا احمد بن زيد عن ابي رجاء العطاردي عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادوا صاعا من طعام يعني في الفطر الحديث الخامس قال
الدارقطني وحدثنا ابن محمد ثنا احمد بن اسحق بن يوسف ثنا اسحق بن ابراهيم الجبيني
عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده قال فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم زكاة الفطر علي كل صغير وكبير صاعا من تمر او صاعا من طعام او صاعا من زبيب
قال احمد كثير بن عبد الله ليس بشي وقال يحيى بن سعيد بن عيسى وقال النسائي ح

والدارقطني

والدارقطني متروك الحديث وقال الشافعي هو ركن من اركان الكذب وقال احمد لا يرضى
اسحاق الجبيني وهذا حديث ضعيف وليس يجمع علي ضعفه ولم يوافق الترمذي علي
تصحيح حديثه في موضع وتحسينه في اخره اسحاق بن ابراهيم الحسي وثقة ابن حبان
وكان مالك يعظه ويكرمه وتكلم فيه البخاري والنسائي وابن عدي والازدي واحمد الذي
كان لا يرضاه هو احمد بن صالح لا احمد بن حنبل فلا ينبغي اطلاقه الحديث السادس
قال الدارقطني وحدثنا علي بن محمد بن احمد المصري ثنا احمد بن داود المكي ثنا مسدد
ثنا احمد بن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن ابن صغير عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادوا صدقة الفطر صاعا من بر او قمح عن كل راس صغير
او كبير قال احمد النعمان مضطرب الحديث يروي احاديث منكرة وقال يحيى بن سعيد
وقد تقدم هذا الحديث والكلام عليه بما فيه كفاية الحديث السابع
قال الدارقطني وحدثنا عبد العزيز بن جعفر الخوارزمي ثنا محمد بن مرزوق ثنا احمد
ابن بكر ثنا عمرو بن محمد بن صهبان قال اخبرني ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس
ابن الحدثان عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا زكاة الفطر صاعا
من طعام قال احمد عمرو بن صهبان ليس بشي وقال يحيى بن عيسى فيلسا وقال الرازي
والنسائي والدارقطني متروك روي الحاكم في المستدرک من حديث ابن علي عن
ابن اسحاق عن عبد الله بن عبد الله بن عدي بن حكيم بن حزام عن عياض بن عبد الله
قال قال ابو سعيد الخدري وذكر عنده صدقة الفطر فقال لا اخرج الا ما كنت
اخرجه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر او صاعا من حنطة او صاعا
من شعير او صاعا من اقطه فقال له رجل من القوم او مدين من قمح فقال لا تلك
قيمة لا قبلها ولا عمل بها كذا فيه والصواب عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم
ابن حزام قال ابو داود بعد ان روي الحديث عن القعني عن داود بن قيس عن
عياض رواه ابن علي وعبد الله بن عمار عن ابن اسحاق عن عبد الله بن عبد الله بن عثمان
ابن حكيم بن حزام عن عياض عن ابي سعيد بمعناه حدثنا مسدد عن اسماعيل بن
فيه ذكر الحنطة وقال في صاع الحنطة ليس يحفظ وقال الحاكم بعد ذكر حديث ابي سعيد
وغيره فمذهبه احاديث صحيحة في صاع البر واشهرها حديث ابي معشر عن نافع عن
ابن عمر وتركته لانه ليس من شرط الكتاب وحدثنا ابو الفضل المزكي ثنا احمد بن
سلمة ثنا الحسين بن الصالح ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن الحرث عن علي

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في صدقة الفطر عن كل صغير وكبير حراً وعبر صاع
من برا وصاع من تمر الحريث لا يجتج به وقد رواه سلامة بن روح ثنا عقيل بن خالد عن
ابي اسحاق عن الحرث عن علي موقوفاً ورواية عقيل عن ابي اسحاق غريبة جتاً وقال
اليهقي انا ابو بكر بن الحرث انا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن عيسى
ح وانا ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن عبدالله العنبري ثنا محمد بن اسحاق
انا محمد بن عيسى بن ابي حنيفة عن سلامة بن روح عن عقيل بن خالد عن عتبة بن عبدالله بن
عتبة بن مسعود عن ابي اسحاق الهذلي عن الحرث انه سمع علي بن ابي طالب رضي الله
عنه يامر بركاة الفطر فيقول هي صاع او صاع من شعير او صاع من حنطة او سلتة
او زبيب هذا حديث ابي بكر ولم يذكر ابو عبدالله في اسناده عتبة بن عبدالله قال
اليهقي وروي ذلك مرفوعاً والموقوف اصح وقد روي الحاكم من رواية عباد بن زكريا
ثنا سليمان بن ارقم عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان عنده طعام فليصدق بصاع من بر
او صاع من شعير او صاع من تمر او صاع من دقيق او صاع من زبيب او صاع من سلتة
سليمان بن ارقم اجمعوا علي ضعفه احتجوا بثمانية احاديث الحديث الاول قال
الامام احمد حدثنا عتاب بن زياد ثنا عبدالله بن المبارك انا ابن لهيعة عن محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قال كنا نؤدي زكاة الفطر
علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدين من قمح بالمد الذي يقفون به الحديث الثاني
قال الدارقطني حدثنا محمد بن عبد الله بن غيلان ثنا الحسن بن الصبح البزاز ثنا ابو بكر
ابن عياش عن ابي اسحاق عن الحرث عن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في صدقة
الفطر نصف صاع من بر او صاع من تمر الحديث الثالث قال الدارقطني حدثنا
ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا مكى بن عبدان ثنا ابو الازهر ثنا محمد بن شرحبيل الصفاي
ثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن نافع انه اخبر عن ابن عمر انه قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمرو بن حزم في زكاة الفطر نصف صاع من حنطة او صاع من تمر
طريق اخر قال الدارقطني وحدثنا احمد بن محمد بن علي الديلمي ثنا ايوب بن سليمان
الصغدني ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا بقية عن داود بن الزمراق عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاع من تمر او صاع من شعير
او مدان من حنطة طريق اخر قال الدارقطني وحدثنا احمد بن محمد بن سعدان ثناه

شعير

شعير بن ايوب ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن
ابن عمر قال كان الناس يخرجون صدقة الفطر علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع
من شعير او صاع من تمر او زبيب فلما كان عمر وكثرت الحنطة جعل نصف صاع حنطة
مكاناً من تلك الاشياء الحديث الرابع قال الدارقطني وحدثنا ابن محمد بن عبد
الله الحداد ثنا داود بن شبيب ثنا يحيى بن عباد السعدي ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث صاخا بطن مكة ان صدقة الفطر حق
واجب مدان من قمح او صاع من شعير او تمر طريق اخر قال الدارقطني وحدثنا
ابن ابي الثلج قال حدثني جدي ثنا محمد بن عمرو الواقدي ثنا عبد الحميد بن عمران بن ابي نضر عن
ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر بركاة
الفطر صاعاً من تمر او صاعاً من شعير او مدين من قمح طريق اخر قال الدارقطني
وحدثنا ابو ذر الواسطي ثنا سعدان بن نصر ثنا هاشم بن الغاسم ثنا سلام الطويل عن
زيد العمري عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر
عن كل صغير وكبير ذكراً وانثى نصف صاع من بر او صاع من تمر او صاع من شعير طريق
اخر قال الدارقطني وحدثنا علي بن عبدالله بن مبشر ثنا احمد بن سنان ثنا يزيد بن هرون
انا حميد الطويل عن الحسن قال خطب ابن عباس الناس في اخر رمضان فقال يا اهل البصرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض صدقة رمضان نصف صاع من بر او صاعاً من شعير
او صاعاً من تمر الحديث الخامس قال الدارقطني وحدثنا احمد بن الجاسر البخوي
ثنا عباد بن الوليد ثنا عباد بن زكريا المصري ثنا ابن ارقم عن الزهري عن قبيصة بن
ذؤيب عن زيد بن ثابت قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان عنده ٨
فليصدق بنصف صاع من بر او صاع من شعير او صاع من تمر او صاع من دقيق او صاع
من زبيب او صاع من سلتة الحديث السادس قال الدارقطني وحدثنا يوسف بن
يعقوب بن اسحاق ابن البهلول ثنا جدي ثنا سالم بن نوح عن ابن جريج عن عمر
ابن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناد ينادي في فحل
مكة الا ان زكاة الفطر واجبة علي كل مسلم مدان من قمح او صاعاً مما سواه من الطعام
طريق اخر قال الدارقطني وحدثنا ابو سهل بن زياد ثنا عبد الكريم بن الهيثم وحدثنا
ابراهيم بن مهدي ثنا المعتمر قال انباني علي بن صالح عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر صاخاً فصاح ان صدقة الفطر حق

واجب علي كل مسلم مدان من قح او صاع من شعير او تمر الحدِيث **السابع** قال الدارقطني
 وحدثنا عثمان بن احمد ثنا ابراهيم بن الهيثم ثنا ابراهيم بن مهدي ثنا المعتمر قال انابي علي
 ابن صالح عن يحيى بن جرجه عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صغير ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خطب فقال ان صدقة الفطر مدان من بر عن كل انسان او صاع مما سواه
 من الطعام الحدِيث **الثامن** قال الدارقطني وحدثنا محمد بن احمد بن عمرو بن عبد
 الخالق ثنا احمد بن رشد بن ثناء سعيد بن عفير ثنا الفضل بن المختار قال حدثني عميد الله
 ابن موهب عن عصمة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الفطر مدان من
 قح او صاع من شعير او تمر او زبيب **والجواب** ليس في هذه الاحاديث ما يثبت
 اما حديث اسماء فيرويه ابن لهيعة وقد قال السعري لا ينبغي ان يحتج بروايته
 واما حديث علي عليه السلام فيرويه الحرث الاعور قال الشعبي وابن المديني الحارث
 كذاب واما حديث ابن عمر في طريقه الاول سليمان بن موسى قال ابن المديني سليمان
 مطعون عليه وقال البخاري عنده ما كبر وفي طريقه الثاني داود بن الزبير قال
 قال احمد حديثه ليس بشي وقال يحيى ليس بشي وقال ابن المديني كتبت عنه شيئا ثم
 رميت به وقال النسائي ليس بثقة وفي طريقه الثالث **ابن ابي رواد** قال
 ابن حبان كان يحدث عن التوهم والحسان فسقط الاحتجاج به قال المؤلف قلت وقد
 ذكرنا في حديث ابي سعيد انه اذا عمل القيمة في الصاع معاوية واما عمر كان
 اشد اتباعا لاثار من ان يفعل ذلك واما حديث ابن عباس في طريقه الاول يحيى بن
 عباد قال العقيلي حديث يحيى بن عباد يدل على الكذب وفي طريقه الثاني الواقدي
 قال احمد هو كذاب وقال البخاري والرازي والنسائي متروك وفي طريقه الثالث
 سلام الطويل ولم يسنده هذه الطريق غير سلام وهو متروك وقد ذكرنا القدر
 في سلام انما واما الحديث الخامس فقال الدارقطني لم يروه بهذا الاسناد غير
 سليمان بن ارقم وهو متروك الحديث وقال احمد بن حنبل لا يروي عن سليمان
 الحدِيث **وقال يحيى** لا يساوي فلسا وقال الفلاس ليس بثقة واما الحديث
 السادس في طريقه الاول سالم بن نوح قال يحيى بن معين ليس بشي وفي طريقه الثاني
 علي بن صالح وقد ضعفه واما الحديث السابع ففيه علي بن صالح ايضا وفيه ابراهيم
 ابن مهدي قال ابو بكر الخطيب كان ضعيف الحديث وفيه ابراهيم بن الهيثم قال ابن عدي
 حدث ببغداد فكله الناس قال احمد بن حنبل وهذا الحديث يرويه النعمان بن راشد
 فيقول

فنقول ثعلبة بن ابي صغير عن ابيه وغيره لا يرفعه ولا تقول عن ابيه وليس بمحفوظ
 وعامة الحديث ليس فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ولا يعطي قيمته واما
 الحديث الثامن ففيه الفضل بن المختار قال ابو حاتم الرازي يحدث بالباطل وهو مجهول
 وفيه احمد بن رشد بن ثناء احمد بن عدي كذبوه وانكرت عليه اشيا لم يروي لهم حديث
 مرسل وابنا احمد بن الحسن بن البنا وانا عنه ابن ناصر انا محمد بن علي الدجال انا عبد
 الله بن محمد الاسدي انا علي بن الحسن بن العبد ثنا ابو داود السجستاني ثنا قتيبة انا الليث
 عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 زكاة الفطر مدين من حنطة وهذا مع ارساله يجهل ان يكون اخر الخبر فرض زكاة
 الفطر ثم يكون الباقي تفسير من سعيد **القول** بايجاب نصف صاع من بر قول قوي
 وادله كثيرة منها ما ذكره المؤلف وفي بعض كلامه وهم وفي بعضه نظر فاما حديث
 اسماء فهو رواية امام عن ابن لهيعة وهو ابن المبارك وحديث ابن لهيعة يصلح
 المتابعة واما حديث علي فهو رواية الحرث عنه وقد روي مرفوعا وموقوفا
 وهو اسبه وقد اختلف في لفظه فقيل نصف صاع من بر كر رواية الدارقطني وقيل
 صاع كرواية الحاكم وقد سئل عنه الحافظ ابو الحسن الدارقطني في كتاب العلل فقال
 يرويه ابو اسحاق واختلف عنه في رفعه فرفعه ابو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان
 الحراري عن الحسن بن الصبح البزاز عن ابي بكر بن عياش وهم في رفعه وغيره يرويه
 موقوفا ورواه ابو عيسى واسمه عتبة بن عبد الله بن عبيد بن مسعود عن ابي
 اسحاق عن الحرث عن علي وقال فيه صاع من حنطة ووقفه ايضا والصحيح
 موقوف واما حديث ابن عمر من رواية سليمان بن موسى عن نافع من رواية داود
 ابن الزريقان عن ايوب فنسكروا وقد روي اليهم في السنن الكبير حديثا في
 هذا من رواية نافع فقال اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان
 ثنا ابو الارزهر ثنا محمد بن شرحبيل ثنا ابن جريج قال اخبرني ايوب بن موسى ان
 نافعا اخبره عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم في زكاة
 الفطر بنصف صاع من حنطة او صاع من تمر قال البيهقي وهذا لا يصح وكيف
 يكون ذلك صحيحا ورواية الجماعة عن نافع عن ابن عمر ان تعدل الصاع مدين
 من حنطة كان يعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم واما حديث ابن عمر من رواية
 عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع فرواه ابو داود عن الهيثم بن خالد الجهني عن حين

ابن علي الجعفي وروي الحاكم من رواية مكي بن ابراهيم عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع
عن ابن عمر قال كانوا يخرجون صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا
من شعير او صاعا من تمر او سلت او زبيب صححه الحاكم وقال وعبد العزيز بن ابي رواد
ثقة عابد وقال صاحب الامام فيه وابو عمر خالفه في التصحيح كما دل عليه كلامه وقد
تكلم في ابن رواد ابن الجنيدي وابن حبان ووثقه يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن معين
وابو حاتم الرازي وغيرهم والموثقون له اعرف من المضعفين والله اعلم وقد اخرج
له البخاري استشهاده واما حديث ابن عباس من رواية يحيى فرواه اليه في قال
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق
ولقبه حمدان ثنا داود بن شبيب ثنا يحيى بن عباد وكان من خيار الناس ثنا ابن جريج
عن عطاء بن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر صارا خايطين مكة ينادي
ان صدقة الفطر حق واجب على كل مسلم صغيرا كبيرا ذكر او انثى حرا ومملوكا حاضرا
وباد صاع من شعير او تمر ورواه محمد بن مخلد عن حمدان فزاد فيه مدان من قمح
وقاله ايضا عن داود بن شبيب قال وهذا حديث ينفرد به يحيى بن عباد عن
ابن جريج هكلا وانما رواه غيره عن ابن جريج عن عطاء من قوله في المدين وعن ابن جريج
عن عمرو بن شعيب مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم في ساير الفاظه اخبرنا ابو بكر بن
الحريث العقيلي انا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا
عبد الوهاب بن عطاء انا ابن جريج قال قال عمرو بن شعيب بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر صارا يصرخ علي كل مسلم قال فذكره قال وثنا ابن جريج قال قال عطاء مدين من
قمح او صاع من تمر او شعير الحرو الجذ فيه سوا وكذلك رواه عبد الرزاق عن ابن جريج
عن عمرو بن منقطعا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسين احمد بن عثمان الادبي يخذل
ثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا مالك بن عبد الواحد ثنا المعتمر بن سليمان
عن علي بن صالح عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على الحاضر والبادي فرواه ابراهيم بن مهدي عن المعتمر
وساق الحديث بطوله ورواه سالم بن نوح عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده مرفوعا الا انه لم يذكر الحاضر والبادي قال ابو عيسى الترمذي سالت محمدا
يعني البخاري عن هذا الحديث فقال ابن جريج لم يسمع من عمرو بن شعيب انتهى ما ذكره
اليه في وقد صحح حديث يحيى بن عباد الحاكم في مستدركه وتكلم العقيلي في يحيى كما تقدم
وكذلك

وكذلك ضعفه الدارقطني وقال الا زدي منكر الحديث جدا عن ابن جريج وقد روي
الدارقطني حديث يحيى بن عمار رواية حمدان كما تقدم والله اعلم والحدوث ابن عباس
من رواية الحسن عنه فلم يكلم عليه المولى ورواه ثقات مشهورون لكن فيه ارسال
فان الحسن لم يسمع من ابن عباس فيما قيل وقد جازي مسندا في يعلي الموصلي في حديث
الله قال اخبرني ابن عباس وهو ان ثبت يدل على سماعه منه وقد روي حديث الحسن
عن ابن عباس في اخراج الصدق ابو داود عن ابن مثنى عن سهل بن يوسف قال اما
حميد عن الحسن به ورواه النسائي عن علي بن حجر عن يزيد بن هرون عن حميد بن عوف
ورواه عن ابن مثنى ايضا وقال الحسن لم يسمع من ابن عباس وقال الحاكم انا الحسن بن محمد
الاسفرايني ثنا محمد بن احمد بن البراء قال سمعت علي بن عبد الله المدني وسيل عن حديث
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في زكاة الفطر فقال حديث بصري واسناده مرسل
قال وقال علي الحسن لم يسمع من ابن عباس وما رواه قط كان بالمدينة ايام كان ابن
عباس على البصرة قال وقال لي علي في حديث الحسن خطبنا ابن عباس بالبصرة انما هو
كقول ثابت قدم علينا عمران بن حصين ومثل قول مجاهد خرج علينا علي وكقول
الحسن ان سراق بن مالك بن جحشم حدثهم الحسن لم يسمع من ابن عباس في هذه
الخطبة في صدقة الفطر صاع من طعام واما الحديث الخامس الذي من رواية سليمان
ابن ارقم فاسناده ساقط ولغظه مختلف في الدارقطني نصف صاع وفي كتاب الحاكم
صاع كما تقدم ذكره واما الحديث فقد تكلم عليه اليه في كما تقدم ورواه الترمذي
عن عتبة بن مكرم عن سالم بن نوح عن ابن جريج عن عمرو وقال حسن عزيب
وتضعيف المولى سالم بن نوح ليس بشي فانه صدوق روي له مسلم في صحيحه
وقال ابو زرعة لا بأس به صدوق ثقة وقال النسائي ليس بالقوي وقال الدارقطني
فيه شيء ووثقه ابو حاتم بن حبان وقال ابن عدي عنده عرايب وافراد واحاديث
محملة متقاربة وكذلك قول المولى وفي طريقه الثاني علي بن صالح وقد ضعفه
خطا منه ولم يرد في كتاب الضعفاء في ترجمة علي به علي هذا القول ولم يذكر احدا
ضعفه ولا تعلم احدا ضعفه لكنه غير مشهور الحال ولا يعرف عن ابي حاتم الرازي
وهو غير ابن قال ابن ابي حاتم علي بن صالح وروي عن ابن جريج روي عنه معتمر بن
سليمان سالت ابي عنه فقال لا عرفه مجهول وذكر غير ابن خيثم ويحيى بن جريح
والاوزاعي وعبيد الله بن عمرو وجماعة وروي عنه سعيد بن سالم القدراني ومعتمر بن

سليمان الرقي والسفاح بن عبد السلام الأصبهاني وسفيان الثوري وذكره ابن حبان في كتاب
 الثقات وقال يغرب وتوفي سنة احدى وخمسين ومائة وروي له الترمذي في جامعه
 واما كلام المؤلف في ابراهيم بن مهدي في الحديث السابع ونقله عن الخطيب بضعفه
 فخطأ منه فان الخطيب انما ضعفه ابراهيم بن مهدي بن عبد الرحمن بن سعيد بن جعفر
 الايلي البصري مولى انا اسحاق ومات سنة ثمانين ومائتين ويقال له المصيصي وهو
 بغدادى الاصل سكن المصيصة وذكر البخاري انه من الابناء وثقة ابو حاتم وغيره
 وكذلك كلام المؤلف في ابراهيم بن الهيثم اللدنى ليس بثقة فانه صدوق وثقة الدارقطني
 وغيره واما ابن عدي فانه قال فيه حدث ببغداد العار عن الهيثم بن جميل عن مارك
 ابن فضالة عن الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فكذب فيه الناس وواجهوه
 واحاديثه مستقيمة سوى هذا الحديث الواحد الذي انكروه عليه ويحيى بن خزيمة
 الذي في الحديث السابع روي عنه ابن جريج وفرع بن سويد قال ابو حاتم الرازي
 هو شيخ وقال الدارقطني ليس بثقة واما الحديث الذي رواه ابو داود
 فاسناده صحيح كالثمس لكنه مرسل ومرسل سعيد حجة وحمل المؤلف آخر الحديث
 على انه من تفسير سعيد خطأ وقد روي عن سعيد من غيره ما يدل على ذلك قال
 سعيد بن منصور ثنا هيثم عن عبد الخالق الشيباني قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
 كانت الصدقة ترفع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واي بكر نصف صاع بر
 وقال هيثم اخبرني سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال خطب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر صدقة الفطر فحضر عليها وقال نصف صاع من بر
 او صاع تمر او شعير عن كل حر وعبد ذكر وانثى وقال الطحاوي ثنا المزني ثنا الثاقفي
 عن يحيى بن حسان عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد وعبد الرحمن بن خالد بن
 مسافر عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض
 زكاة الفطر مدين من حنطة قال انما في حديثي مدين خطأ قال البيهقي هو كما
 قال والاخبار الثابتة تدل على ان التعديل مدين كان بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وروينا في جواز نصف صاع من بر في صدقة الفطر عن اي بكر الصديق
 وعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود بن جابر بن عبد الله واي هريرة وفي احدى
 الروايتين عن علي وابن عباس رضي الله عنهما قال ابن المنذر لا يثبت ذلك عن اي
 بكر منقطع وعن عثمان موصول والله اعلم وقد وردت اخبار عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم في صاع من بر ووردت اخبار في نصف صاع ولا يصح شيء من ذلك قد بينت
 علته كلاهما في الخلافيات وروينا في حديث اي سعيد الخدري وفي الحديث
 الثابت عن ابن عمر ان تعديل مدين من بر وهو نصف صاع بصاع من الشعير وقع
 بعد النبي صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق **مسألة** يجوز اخراج الرقيق
 والسويق على انه اصد لا قيمة وقال مالك والشافعي لا يجوز قال الدارقطني حدثنا عثمان
 ابن احمد الدقاق ثنا احمد بن العباس بن اسرر ثنا سعيد بن الازهر ثنا ابن عيينة
 عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله عن اي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم
 في صدقة الفطر صاع من زبيب صاع من تمر صاع من اقط صاع من دقيق قال
 الدارقطني وحدثنا ابراهيم بن حماد وثنى العباس بن يزيد ثنا سفيان بن عيينة ثنا ابن
 عجلان عن عياض بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول ما اخرجنا على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الا صاعا من دقيق او صاعا من تمر او صاعا من سلت او صاعا من
 شعير او صاعا من اقط فقال له علي ابن المديني يا ابا محمد احدهما يذكر في هذا الحديث قال
 بلى هو فيه **مسألة** هذا اسناد حسن لكن ذكر الدقيق قد انكره علي سفيان قال ابو داود وحدثنا
 حامد بن يحيى ثنا سفيان وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن عجلان سمع عياضا قال سمعت
 ابا سعيد الخدري يقول لا اخرج ابرا الا صاعا انما اخرج علي عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صاع تمر او شعير او اقط او زبيب هذا حديث يحيى زاد سفيان بن عيينة فيه
 او صاعا من دقيق قال حامد فانكروا عليه فتركه سفيان قال ابو داود فلهذه الزيادة
 وهم من ابن عيينة قال البيهقي ورواه جماعة عن ابن عجلان منهم حاتم بن اسما عيل
 ومن ذلك الوجه اخرج مسلم في الصحيح ويحيى القطان وابو خالد الاحمر وحماد بن
 مسعدة وغيرهم فلم يذكر احد منهم الدقيق غير سفيان وقد انكره عليه فتركه ورواه
 عن محمد بن سيرين عن ابن عباس مرسل موقوف على طريق التوهم وليس بثابت
 وروي من اوجه ضعيفة لا تسوى ذكرها وقال النسائي في السنن الكبير انما محمد بن
 منصور ثنا سفيان ثنا ابن عجلان قال سمعت عياض بن عبد الله يخبر عن اي سعيد
 الخدري قال لم يخرج علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صاعا من تمر او صاعا
 من شعير او صاعا من زبيب او صاعا من دقيق او صاعا من اقط او صاعا من سلت
 ثم شك سفيان فقال دقيق او سلت قال النسائي لا اعلم احدا قال في هذا الحديث
 دقيق غير ابن عيينة **مسألة** يجوز اخراج الاقط على انه اصل وقال

ابو حنيفة بالقيمة وعن ابي ابي قولان لنا انه منصوص عليه فيما تقدم **مسألة**
الصاع خمسة ارطال وثلاث وقال ابو حنيفة ثمانية لنا ما روي البخاري حدثنا
الوليد ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن مغفل قال جلست
الي كعب بن عجرة فسأله عن الغديفة فقال ثلث في خاصة وهي لكم عامة حملت
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيل بيننا شرعي وجهي فقال ما كنت اري الوجع
بلغ بك ما اري او قال اري الجهد بلغ بك ما اري اتجد شاة فقلت لا فقال صم
ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع قال البخاري وحدثنا اسحق
وشاروح ثنا شبل عن ابن ابي نجيع عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه والقيل سقط علي وجهه فقال
ايوزيك هو امك قال نعم فامر ان يجلق فانزل الله تعالى الغديفة فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام
الحديثان في الصحيحين وقوله نصف صاع حجة لنا قال ثعلب والفرق اثنا عشر
مدا وقال ابن قتيبة الفرق ستة عشر رطلا والصاع ثلث الفرق خمسة ارطال
وثلاث والمد رطل وثلاث وقال الدارقطني حدثنا محمد بن مخلد ثنا احمد بن محمد
الاشقر ثنا محمود بن موسى الطائي ثنا اسمعيل بن سعيد الخراساني ثنا اسحق بن
سليمان الرازي قال قلت لمالك بن انس يا ابا عبد الله كم قدر صاع النبي صلى الله
عليه وسلم قال خمسة ارطال وثلاث بالعراقي انا حررته فقلت يا ابا عبد الله خالفت
شيخ القوم قال من هو قلت ابو حنيفة يقول ثمانية ارطال فغضب غضبا شديدا
ثم قال لبعض جلسائه يا فلان هات صاع جدك ويا فلان هات صاع عمك
ويا فلان هات صاع جدك قال اسحاق فاجتمعت اصع فقال مالك ما تحفظون
في هذا فقال حدثني ابي عن ابيه انه كان يودي بهذا الصاع الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال الاخر حدثني ابي عن اخيه انه كان يودي بهذا الصاع الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال الاخر حدثني ابي عن امه انها ادت بهذا الصاع الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك انا جررت هذه فوجدتها خمسة ارطال
وثلاث قلت يا ابا عبد الله احذرك ما عجب من هذا عنه انه يدعي ان صدقة الفطر
نصف صاع والصاع ثمانية ارطال فقال هذا عجب من الاولي لا بل صاع تام عن كل
انسان هكذا ادرنا علما بنا هذا **ار** هذا اسناد مظلم وبعض رجاله غير مشهور
والمشهور

والمشهور ما رواه البيهقي من حديث الحسين بن الوليد القزويني وهو ثقة مأمون
قال قدم علينا ابو يوسف من الحج فقال ابي اريد ان افقح عليكم بابا من العلم العتيق فجمعت
عنده فقدمت المدينة فسالته عن الصاع فقالوا صاعنا هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت لهم ما جئكم في ذلك فقالوا تايتك الحجة عدا فلما أصبحت اتاني خمسين شيخا من
ابنا المهاجرين والانصار مع كل رجل منهم الصاع تحت ردايه كل واحد منهم يخبر عن ابيه
واهل بيته ان هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت فاذا هي سوا قال فحبرته فاذا
هو خمسة ارطال وثلاث بنقصان معه يسير فزيت انرا قويا فقد تركت قول ابي حنيفة
في الصاع واخذت بقول اهل المدينة هذا هو المشهور من قول ابي يوسف رحمه الله وقد
روي ان مالكا ناظره في ذلك واستدل بالصياح التي جاء بها اوليك الرهط فرجع ابو يوسف
الي قوله وقال عثمان بن سعيد الدارمي سمعت علي بن المديني يقول عبرت صاع النبي صلى
الله عليه وسلم فوجدته خمسة ارطال وثلاث رطل بالتمر **ار** احتجوا بحديثين الحديث
الاول قال الدارقطني حدثنا احمد بن محمد بن زياد الغطاس وعلي بن الحسين السواق قال
ثنا احمد بن غالب ثنا ابو عاصم موسى بن نصر الحنفي ثنا عتبة بن سليمان عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن جرير بن يزيد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضا
برطلين ويغتسل بالصاع ثمانية ارطال قال الدارقطني وثنا محمد بن احمد النقاش ثنا
احمد بن محمد بن الجراح بن رشدين شايجي بن سليمان الجعفي ثنا صالح بن موسى الطليحي ثنا
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت جرت السن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الفصل من الجنابة صاع والوضو رطلين والصاع ثمانية ارطال قال المؤلف
هذان حديثان لا يصحان اما الاول ففيه جرير بن يزيد قال ابو زرعة منكر الحديث
واما الثاني فقال الدارقطني لم يروه عن منصور غير صالح الطليحي وهو ضعيف الحديث
قلت قال يحيى بن سفيان صالح الطليحي ليس حديثه بشي وقال النسائي منكر الحديث
وقال ابن حبان يروي عن الثقات ما لا يشهد حديث الاثبات قال المؤلف وقد قال
اصحابنا صاع الوضوء غير صاع الزكاة قال ابن قتيبة لما سمع العراقيون ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يغتسل بالصاع وسمعوا في حديث اخر انه كان يغتسل بثمانية ارطال ثوبوا
ان الصاع ثمانية والاختلاف بين اهل الحجاز **ار** الحمل في حديث انس علي موسى بن
نصر فانه غير ثقة قال الخطيب وقال ابو سعد الادريسي حدث عن الثوري ومالك
وغيرهما بالطامات وضعفه الدارقطني ولم يهتم في اسناد هذا الحديث الا فيه كماله

سباني كلامه وقد ذهب غير واحد من اصحابنا الى ان صاع المائتين ابطال كالفاضي
ابايعلي قال صاحب المحرر وهو الاقوي وقد اوى اليه احمد واحتجوا على ذلك بما
روي احمد ثنا وكيع ثنا شريك عن عبدالله بن عيسى عن ابن جبر عن عتيك عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجزي في الوضوء رطلان من ماء وحدثنا اسود بن
عامر سادات ثنا شريك عن عبدالله بن عيسى عن عبدالله بن جبر عن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا بانا يكون رطلين ويغتسل بالصاع ورواه
ابوداود عن محمد بن الصبح عن شريك عن عبدالله بن عيسى عن عبدالله بن جبر
وقال رواه يحيى بن ادم عن شريك قال ابن جبر عن عتيك ورواه شعبة ثنا عبدالله
ابن عبدالله بن جبر عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجزي في الوضوء رطلان من
ماء ولم يسم ابن جبر وقال غريب لا نعرفه الا من حديث شريك بهذا اللفظ ورواه
النسائي عن عمرو بن علي عن يحيى عن شعبة حدثني عبدالله بن عبدالله بن جبر قال سمعت
انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا بمكوك ويغتسل بخمس مكاي وعن سويد
ابن نصر عن عبدالله بن المبارك عن شعبة قال اصحابنا وهذا الحديث يفسر روايته
المتفق على صحته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع
الى خمسة امداد وعن موسى الجهني قال اتى مجاهد بفخرج حرثه ثمانية ابطال فقال
حدثني عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بمثل هذا رواه النسائي عن محمد
ابن عبيد عن يحيى بن زكريا عن موسى وهذا اسناد صحيح وموسى بن عبدالله
الجهني وثقه وقد سئل الدارقطني في العلل عن حديث انس المتقدم فقال برويه
عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى واختلف عنه فرواه عمار بن رزيق عن
عبدالله بن عيسى بن بلال الانصاري عن انس واحاب ورواه شريك عن عبدالله
ابن عيسى فقال عن عبدالله بن جبر عن انس بن مالك فاصاب في هذا الاسناد وهم
في منته فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكفي في الوضوء رطلان من ماء وانما
ذكره شريك على المعنى عنده ان الصاع ثمانية ابطال والقول قول ابي خالد وعمار بن رزيق
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكفي احدكم من الوضوء مد وروي هذا الحديث شيخ يعرف
بموسى بن نصر الحنفي ولم يكن بالحافظ ولا بالقوي رواه عن عبدة بن سليمان عن ابن
ابي خالد عن جبر بن يزيد عن انس وثاب شريك على قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتوضا برطلين وهذا غير محفوظ المتن والاسناد جميعا وموسى بن نصر هذا ضعيف

ليس

ليس بقوي **مسائل في قبض الصدقات وقسمتها مسئلة**
اذا امتنع رب المال من اداء الزكاة اخذت من ماله وقال ابو حنيفة يجبر على الدفع قال الامام
احمد ثنا يحيى بن سعيد ثنا بهز قال حدثني ابي عن جدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في كل ابل سائمة في كل ربعين ابله من اعطاهها موئيل فله اجرها
ومن منعها فانا اخذوها وشطرا بله عزمة من عزمات ربنا لا يحل لآل محمد منها شي
هذا حديث حسن بل صحيح وقد رواه ابوداود عن موسى بن اسمعيل عن حماد عن محمد بن العلاء
عن ابي سامة جميعا عن بهز عن حكيم ورواه النسائي عن عمرو بن علي عن يحيى وعن محمد بن
عبد الاولي عن محمد بن يحيى عن صالح الاسناد وقال الكافي في هذا الحديث اهل العلم
وقد رواه الحاكم في مستدركه وقال هذا حديث صحيح الاسناد علي ما قدمنا ذكره في تصحيح
هذه الصحيفة ولم يخرجاه وقد ذكر هذا الحديث الامام احمد بن حنبل فقال ما ادري ما وجهه
وسئل عن اسناده فقال هو عندي صالح الاسناد وقال الكافي في هذا الحديث اهل العلم
بالحديث ولو ثبت قلت به وقال البيهقي هذا حديث اخرجه ابوداود في كتاب السنن واما
الخارجي ومسلم فانهم لم يخرجاه جريا علي عادتهما في ان الصحابي او التابعي اذا لم يكن له
الاراء واجد اخرجه جاحدي في الصحيحين ومعاوية بن حيدة الضبي لم يثبت عندها
رواية ثقة عنه غير انه فلم يخرج جاحديه في الصحيحين والله اعلم وقال ابو حاتم بن حبان
في بهز بن حكيم كان يخطي كثيرا فاما احمد بن حنبل واسحاق بن ابراهيم رحمهما الله تعالى
فهما يمتحان به ويرويان عنه وتركه جماعة من ائمتنا ولو لا حديث انا اخذوه وشطر
ابله عزمة من عزمات ربنا لا دخلناه في الثقات وهو من استخبر الله فيه كذا قال ابن حبان
وفي قوله نظر وقد وثق بهز اكثر العلماء يحيى بن معين وابن المديني والترمذي والنسائي
وابي داود وابن الجارود وغيرهم **فصل** اذا امتنع من اداء الزكاة مع اعتقاد
وجوبها استتيب ثلاثا فان تاب والا قتل وقال اكثرهم لا يقتل قال البخاري حدثنا عبد
الله بن احمد المسدي ثنا الحرمي ثنا عمارة ثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي جندب
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله
الا الله وان محمدا رسوله ويعتصموا بالصدقة ويوتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصمو امني دماءهم
واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله اخراجه في الصحيحين **فصل** يجوز تجييل
الزكاة قبل الحول وقال مالك وداود لا يجوز قال الامام احمد بن حنبل ثنا سعيد بن منصور ثنا
اسماعيل بن زكريا عن جلال بن دينار عن الحكم عن حبيبة ابن عدي عن علي ان العباس بن عبد

المطلب سال النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقة قبل ان تحل فرفض له في ذلك وقال
الدارقطني ثنا محمد بن مخلد ثنا عباس بن محمد ثنا اسحاق بن منصور السدي ثنا اسرائيل
عن حجاج بن دينار عن الحكم بن حمر العدوي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر
انا قد اخذنا من العباس زكاة العام عام اول قال المولى هذا الحديث اقوي من الاول لانه
في الحديث الاول حجة قال ابو حاتم الرازي لا يحتج بحديثه هو شبه المجهول **الحكم** في الاسناد
الاول هو ابن عيينة وفي الثاني بن حجل قال الترمذي حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اناسيد
ابن منصور ثنا اسمعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن عيينة عن حجة بن عدي
عن علي ان العباس سال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجيل صدقة قبل ان تحل فرفض له في
ذلك حدثنا القاسم بن دينار الكوفي ثنا اسحاق بن منصور عن اسرائيل عن الحجاج بن دينار
عن الحكم بن حجل عن حمر العدوي عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قد اخذنا زكاة
العباس عام الاول للعام قال الترمذي وفي الباب عن ابن عباس ولا اعرف حديث
تعجيل الزكاة من حديث اسرائيل عن الحجاج بن دينار الا من هذا الوجه وحديث اسمعيل بن
زكريا عن الحجاج بن عدي اصح من حديث اسرائيل عن الحجاج بن دينار وقد روي هذا الحديث
عن الحكم بن عيينة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وقدر روي حديث حجة ابوداود
عن سعيد بن منصور وقال رواه هشيم عن منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن ابن مسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث هشيم اصح ورواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى عن عبد
واما حديث جعفر فانقرده الترمذي وحججه معروف ولم يرو له الترمذي غير هذا الحديث
وحجة بن عدي الكندي الكوفي اشهر منه قال ابو حاتم الرازي لا يحتج بحديثه شبه
بالمجهول شبه سخر بن النعمان الصائدي وهيرة ابن مرزم وقال علي بن المديني لا اعلم
روي عن حجة الاسلمة بن كهيل وابو اسحاق والحكم بن عيينة روي عنه عدة احاديث
وهو فيها مستقيم لم يره منه خطأ ولا اختلط ولا نكارة واما الحكم بن حجل فهو الرازي
البصري وثقه بن معين في روايته اسحاق بن منصور عنه ولا نعلم احدا تكلم فيه واما الحجاج
ابن دينار فهو الشامي الواسطي وثقه ابن المبارك وابو حنيفة زهير بن حرب ويعقوب
ابن شيبة والعملي والترمذي وغيرهم وقال ابو زرعة صالح صدوق مستقيم الحديث لا باس
به وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقد سئل الحافظ ابو الحسن الدارقطني في
كتاب العلل عن حديث حجة بن عدي عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم تعجل صدقة قبل
فقال هو حديث يروي عن الحكم بن عيينة واختلف عنه فرواه الحجاج بن دينار واختلف عن

حجاج فقال اسمعيل بن زكريا عنه عن الحكم عن حجة بن عدي عن علي وقال اسرائيل عن حجاج
ابن دينار عن الحكم عن حمر العدوي عن علي وقال محمد بن عبيد الله العزري عن الحكم عن مقسم
عن ابن عباس وكلهم وهم والصواب ما رواه منصور عن الحكم عن الحسن بن مسلم ابن ساق
مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحسن بن عمار عن الحكم عن موسى بن طلحة عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم تعجل صدقة العباس وقال الشافعي يروي عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولا ادري اثبت ام لا ان النبي صلى الله عليه وسلم تسلف صدقة مال العباس قبل تحل
مسألة فان عجل زكاة عامين جاز وعنه لا يجوز وهو قول رفزوعن الشافعية
كالروايتين لنسختها ضعيفان الحديث الاول قال الدارقطني حدثنا احمد بن محمد بن
سعيد ثنا محمد بن عبيد بن عتبة ثنا وليد بن حماد ثنا الحسن بن زياد عن الحسن بن عمار عن الحكم
عن موسى بن طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا كنا احتجنا الي مال فتعجلنا من العباس
صدقة ماله مستين الحديث الثاني قال الدارقطني وحدثنا محمد بن احمد بن عمرو بن عبد
الخالق ثنا ابراهيم بن محمد بن ماله الا صبهاني ثنا محمد بن المغيرة ثنا النعمان بن عبد السلام
عن محمد بن عبيد الله عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر ساعيا قال فاتي العباس بن عبد المطلب يطلب صدقة ماله فاغلظ له فخرج الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العباس قد سلفنا زكاة
ماله العام والعام المقبل قال المولى في الحديث الاول الحسن بن زياد قال احمد بن حنبل هو
كذبوب ليس بشي وقال مرة كذاب خبيث وقال ابو حاتم الرازي ليس بثقة ولا مامون
وقال الدارقطني ضعيف متروك وفيه الحسن بن عمار قال شعبة هو كذاب يحدث باحاديث
قد وضعها وقال احمد ويحيى والرازي والنسائي هو متروك وفي الحديث الثاني محمد بن
عبيد الله العزري قال احمد ترك الناس حديثه وقال يحيى وابو زرعة لا يكتب حديثه
وقال ابن حبان كان ردي المخط وذهبت كتبه فجعل يحدث من حفظه فيهم فكثرت
المنكر في روايته وقد رواه مندل فقال عن عبيد الله عن الحكم وانما اراد محمد بن عبيد
الله ومندل ضعيف ايضا **روي** اليه في حديث الامم عن عمرو بن مرة
عن ابي الهيثم عن علي فذكر قصة في بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي
الله عنه ساعيا ومنع العباس صدقة وانه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ما صنع العباس
فقال اما علمت يا عمر ان عم الرجل صوابه انا كنا احتجنا فاستسلفنا العباس صدقة
عامين قال اليه في وفي هذا ارسال ابي الهيثم وعن علي رضي الله عنه قال وقد روي

هذا المعنى في حديث أبي هريرة من وجه ثابت عنه ثم ذكر الحديث المشهور الذي فيه وأما
العباس فبني علي ومثلها وذكر اختلاف الفاظه **مسألة** يجوز صرف الزكاة إلى صف
واحد وقال الشافعي لا يجوز لأحد بيت معاذ علمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ
من أغنيائهم وترد في فقرائهم وقد سبق بإسناده **رواه** حديث معاذ متفق علي صحته
وثبوته وهو دال علي جواز صرفها إلى صف واحد فإنه أخبر أنه ما مورر برد جعلتها
في الفقراء وهم صف واحد ولم يذكر سواهم ومما يدل علي جواز صرفها إلى صف واحد
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه بعد ذلك فجعله في صف واحد سوى صف الفقراء
وهم المولفة فلو علم الأقرع بن حابس وعبيدة بن حصن وعلمة بن علاثة
وزيد الخيل قسم فيهم الرهينة التي بعث بها اليه علي من اليمن وإنما يؤخذ من أهل
اليمن الصدقة ثم أتاه مال آخر فجعله في صف آخر لقوله لقيصة بن المخارق حين تحمل حمالة
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يسيله فقال قم يا قيصة حتي تأتيننا الصدقة فامر لك بها
وفي حديث سلمة بن صخر البياضي أنه أمر له بصدقة قومه ولو وجب صرفها إلى جميع
الاصناف لم يجز دفعها إلى واحد وقد احتج الشافعي ومن وافقه بأن الله تعالى جعل
الصدقة لجميع الاصناف وشرك بينهم فيها فلا يجوز الاقتصار علي بعضهم كاهل
الحنس واجيب **عن** ذلك بأن المراد بالاية بيان الاصناف الذين يجوز الرفع
اليهم دون غيرهم وكذلك المراد باية القيمة بيان الصرف علي الصحيح كما قد عرف
في موضعه والله أعلم **مسألة** لا يجوز نقل الزكاة إلى بلد تقصر فيه الصلاة
وعنه يجوز لقول أبي حنيفة ومالك وعن الشافعي كالمذهبين لنا قوله تؤخذ من
أغنيائهم وترد علي فقرائهم **رواه** سعد ثنائيان عن معمر بن ابن طاووس عن أبيه
قال في كتاب معاذ بن جبل من أخرج من مخالف إلى مخالف صدقة وعشرة
يرد إلى مخالفه **مسألة** يجوز للمرأة دفع زكاتها وعنه لا يجوز لقول أبي حنيفة
قال الإمام أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن أبي وايل عن عمرو بن الحارث
عن زينب امرأة عبد الله أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو
من حليكن قالت وكان عبد الله خفيف ذات اليد فقالت له اتسعتني أن اضع صدقي
فيك وفي فراخي يا أمي فقال عبد الله سبي عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فأنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا علي بابها امرأة من الانصار يقال
لها زينب تسال ما سئل عنه فخرج اليها بلال فقلنا انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

نسله

نسله عن ذلك ولا تجره من نحن فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هما فقال
زينب امرأة عبد الله وزينب الانصارية فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة اخرجاه
في الصبيين وفي لفظ اجزي عنى وإنما يستعمل لفظ الاجزائي الواجب **مسألة** لا يجوز
دفع الزكاة إلى مولي بني هاشم خلا فلاكثرهم قال الإمام أحمد بن حنبل حدثنا يحيى عن شعبة ثنا
الحكم بن عبيدة عن ابن أبي رافع عن أبي رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أرقم بن أبي أرقم
علي الصدقة فقال لا يرفع هلك أن تسعني فذكره ورواه ابن أبي ليلى عن الحكم عن منعم
عن ابن عباس **مسألة** المانع من اخذ الزكاة أن تكون كفاية علي الدوام وهو
قول الشافعي وعن أحمد اعتبار الكفاية أو أن يملك خمسين درهما أو قيمتها من الذهب
وقال أبو حنيفة إذا ملك نصابا لمقل له لنا علي الرواية الاولى ما روي الإمام أحمد بن
حنبل ثنا اسمعيل بن أيوب عن هرون بن رباب عن كنانة بن نعيم عن قبيصة بن الحارث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال أن المسيلة لا تحل الا لثلاثة رجل تحمل حمالة قوم
فيسل فيها حتى يوديها ثم يسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فيسل فيها حتى
يصيب قواما من عيش أو سدا من عيش ثم يسك ورجل أصابته فاقة فيسبل حتى
يصيب قواما من عيش أو سدا من عيش ثم يسك انقروا بأخراجهم مسلم قال أحمد ثنا
عبد الرحمن ثنا سفيان عن مصعب بن محمد عن يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت حسين
عن أبيها حسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل حق وإن جاء علي فرس
رواه الإمام أحمد عن وكيع عن سفيان ورواه أبو داود عن محمد بن كثير عن سفيان عن
مصعب بن محمد بن شرحبيل عن أبيها عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث لا يثبت
عن النبي صلى الله عليه وسلم ومصعب هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل العبدي
من بني عبد الدار قال أبو طالب سألت أحمد بن حنبل عنه فقال لا أعلم الا خيرا وثقة يحيى
ابن معين في رواية ابن أبي خيثمة عنه وقال أبو حاتم صالح يكتب حديثه ولا يحتج به ويعلى
ابن أبي يحيى ويقال بالعكس غير معروف قال ابن أبي حاتم سئل أي عنه فقال مجهول
وروي عن الإمام أحمد بن حنبل أنه قال أربعة أحاديث تدور عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الاسواق ليس لها اصل من بشري يخرج ادا بشرته بالجنة ومن أدى ذميا
فأنا خصمه يوم القيمة وخ كرم يوم صومكم وللسائل حق وإن جاء علي فرس ذكر هذا أبو
عمرو بن الصلاح **رواه** الرواية الاخرى ما روي الإمام أحمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن
حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من سألوه ما يغنيه جات يوم القيمة خذ وشاؤك وشافي وجهه قالوا
 يا رسول الله وما غناه قال خمسون درهما وحسابها من الذهب قال المولى حكيم بن جبير
 مجروح قال احمد بن حنبل هو ضعيف الحديث مضطرب وقال يحيى والنسائي ضعيف
 وقال يحيى مرة ليس بشي وقال السعدي كذاب وقد احتج من صحيح هذا الحديث بما حكاه
 الترمذي قال شالحمد بن غيلان شايحي بن آدم ثنا سفيان عن حكيم بن جبير بهذا الحديث
 فقال له عبد الله بن عثمان صاحب شعبة لو غير حكيم حدث بهذا فقال له وما الحلم لا يحدث
 عنه شعبة قال نعم قال سفيان سمعت زيدا يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمن فاجبت
 من قال هذا فقل له ليس في هذا حجة فان سفيان ما اسنده انما قال ثنا زبيد عن محمد بن
 عبد الرحمن فحسب ولم يرفعه وقد روي هذا الحديث عبد الله بن سلمة بن اسلم بضم
 اللام عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن ربيع عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال الدارقطني ابن اسلم ضعيف ورواه بكر ابن جيس عن ابي شيبة عبد الرحمن
 ابن اسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وبكر وابو شيبة ضعيفان بمرة ثم ليس في الحديث ان من ملك خمسين درهما لم يحل له
 الصدقة وانما فيه انه كره المسيلة فقط والمسيلة انما تكون مع الضرورة ولا ضرورة
 لمن يجد ما يكفيه في وقت قد روي حديث حكيم بن جبير ابو داود عن الحسين بن
 علي عن يحيى بن آدم عن سفيان عنه قال يحيى فقال عبد الله بن عثمان لسفيان حفظي ان
 شعبة لا يروي عن حكيم بن جبير فقال سفيان فقد حدثناه زبيد عن محمد بن عبد الرحمن
 ابن زبيد ورواه الترمذي عن قتيبة وعلي بن حجر عن شريك عن حكيم بن جبير وقال
 حديث ابن مسعود حديث حسن وقد قال شعبة في حكيم بن جبير من اجل هذا الحديث
 ثم ذكر ما حكاه عنه المولى ورواه النسائي عن احمد بن سليمان عن يحيى بن آدم وقال
 لا نعلم احدا قال في هذا عن زبيد عن يحيى بن آدم ولم يذكر عبد الله بن عثمان ورواه
 ابن ماجه عن الحسن بن علي بن سوا وقال علي بن المديني سالت يحيى بن سعيد عن حكيم
 بن جبير فقال كمر روي انما روي شيئا سيرا قلت من تركه قال شعبة من اجل حديث
 الصدقة وكان يحدث عن دونه وقال احمد بن سنان القطان قلت لعبد الرحمن بن محمد
 لم تركت حديث حكيم بن جبير فقال حدثني يحيى القطان قال سالت شعبة عن حديث
 حكيم بن جبير فقال اخاف النار وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم سالت ابا زرعة عن حكيم
 بن جبير فقال في رايه شي قلت ما محله قال الصدوق ان ثا الله تعالى وسالت ابي

عنه

عنه فقال ما اقرب به من يؤمن بن حسان في الضعف والراي وهو ضعيف الحديث منكر الحديث
 له راي غير مسجود سيل الله السلامة قلت هو احب اليك او ثور قال ما فيهما الا ضعيف غال
 في التثني وهما متقاربان وقال البخاري كان شعبة تكلم فيه وقال يعقوب بن شيبة ضعيف
 الحديث وقال النسائي ليس بالقوي وقال الدارقطني متروك وقال ابن عدي حدثنا بن حماد
 قال حدثني ابو الحسين محمد بن عبد الله بن محمد ثنا اسحق بن راهويه قال قال يحيى بن آدم
 قال سفيان الثوري شعبة ينكر علي حكيم بن جبير حديث الصدقة اما اني قد سمعت من زبيد
 قال وحدثنا ابن ابي بكر ابن ابي بكر ثنا عياش قال سمعت يحيى يقول وسالته عن حديث
 حكيم بن حماد ابن جبير حديث ابن مسعود لا تحل الصدقة لمن كان عنده خمسون درهما
 يرويه احد غير حكيم فقال يحيى نعم يرويه يحيى بن آدم عن سفيان عن زبيد ولا اعلم احدا
 يرويه الا يحيى بن آدم وهذا وهم لو كان هذا كذا لمحدث به الناس جميعا عن سفيان ولكنه
 حديث منكر هذا الكلام قاله يحيى او نحوه وقال عمرو بن علي كان عبد الرحمن لا يحدث عن
 حكيم بن جبير وكان يحيى يحدث عنه وقال محمد بن عبد الرحمن الغفري سيل عبد الرحمن بن
 مهدي عن حكيم بن جبير فقال انما روي احاديث يسيرة وفيها احاديث منكرات وقال ابو
 بكر الاثرم قلت لاحمد بن حنبل حديث حكيم بن جبير في الصدقة رواه زبيد ايضا فقال
 كذا قال يحيى بن آدم قال سمعت سفيان يقول لعبد الله بن حماد ابو بسطام يعني شعبة
 يروي عن حكيم بن جبير شيئا فقال لا فقال سفيان فحدثنا زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن
 يزيد وقال ابن عدي سمعت احمد بن جعفر يقول سيل احمد بن حنبل يحيى وهو حاصري
 محل الصدقة قال اذا لم يكن خمسون درهما او حسابها من الذهب قيل له حديث حكيم
 ابن جبير قال نعم ثم حكى عن يحيى بن آدم ان الثوري يوما قال ابو بسطام يحدث يعني
 شعبة هذا الحديث عن حكيم بن جبير قبل لا له قال حدثني زبيد عن محمد بن عبد الرحمن ولم
 يرد عليه قال احمد كانه ارسله او كره ان يحدث به اما يعرف الرجل كلاما محوبا وذكر بن
 عدي لحكيم احاديث ثم قال وله غير ما ذكرت من الحديث شي يسير والغالب في الكوفيين
 التثني وقال ابو حاتم بن حبان في كتاب الضعفاء حكيم بن جبير لاسدي من اهل الكوفة
 يروي عن سعيد بن جبير والنخعي روي عنه الثوري وشريك كان غالبا في التثني كثير الوهم
 مما يروي كان احمد بن حنبل لا يرضاه وهو الذي يروي عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن
 ابيه عن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل الناس وهو غني جايوم
 القبة يكدو حنا وخذوشافي وجهه قيل يا رسول الله ما غناه قال خمسون درهما او قيمتها

من الذهب أخبرناه زكريا بن يحيى الساجي ثنا عبد الواحد بن عياث ثنا حماد بن سلمة ثنا إسرائيل
ابن يوسف بن أبي اسحاق عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه هكذا ثنا الساجي
عن إسرائيل عن حكيم بن جبير نفسه ولعل أخبرنا خالد بن النضر بن عمرو القرشي ثنا عبد الواحد
ابن عياث ثنا حماد بن سلمة عن إسرائيل بن أبي اسحاق عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد
الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود مثله وهذا شبه قال ابن حبان وليس له طريق
يعرف ولا رواية إلا من حديث حكيم بن جبير كذا وحديثه ليس فيه عن أبيه وقال البيهقي
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري
ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن سعيد عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن
أبيه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وله ما يغنيه جاء يوم
القيمة خموش أو خدوش أو كدوش في وجهه فيقل يا رسول الله وما الغني قال خمسون
درهما أو قيمتها من الذهب قال يحيى بن آدم فقال عبد الله بن عثمان لسفيان حفظي إن
شعبة كان لا يروي عن حكيم بن جبير فقال سفيان فقد ثنا زيد عن محمد بن عبد الرحمن
ابن يزيد قال البيهقي وأنا أبو الحسن بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب
ابن سفيان فذكره في هذه الحكاية بله عن يحيى بن آدم عن سفيان ثم قال يعقوب
هي حكاية بعيدة لو كان حديث حكيم بن جبير عن زيد ما خفي على أهل العلم وقد قيل
الحافظ الدارقطني عن هذا الحديث في العدل فقال يرويه حكيم بن جبير عن محمد بن
عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه حدث به عن الثوري وشريك وإسرائيل وحماد بن عيسى
ورواه محمد بن مصعب العرفاء عن حماد بن سلمة عن إسرائيل عن أبي اسحق عن محمد
ابن عبد الرحمن بن يزيد وروى في قوله عن أبي اسحاق وأما رواه إسرائيل عن حكيم بن
جبير ورواه شعبة عن حكيم بن جبير أيضا حدث به عنه إبراهيم بن طهمان ويحيى القطان
ورواه زبيد ومنصور بن المعتمر عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد لم يجاوزانه محمد
وقولهما أولي بالصواب حد ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أبو هشام الرفاعي وعبد
الاعلى بن واصل قال لا ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد
الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يسيل عبد مسيلة وله ما يغنيه إلا جاءت يوم القيمة شينا أو خدوشا أو كدوشا
في وجهه قالوا يا رسول الله وماذا غناه قال خمسون درهما أو حسابها من الذهب قال
أبو هشام في حديثه في هذا الموضع قال يحيى بن آدم قيل لسفيان لو كان غير حكيم بن جبير
فقال

فقال حدثناه زيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد وقال عبد الاعلى بن واصل في حديثه
قال يحيى بن آدم وقال سفيان وقد سمعت زبيد يحدث عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد
كأنه أو شبهه انتهى كلام الدارقطني وقد روي الامام أحمد بن حنبل هذا الحديث في مسنده
من وجه آخر ضعيف فقال حدثنا نصر بن ثابت عن المجالج عن إبراهيم عن الأسود عن
عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال مسيلة وهو عنها
عنى جات يوم القيمة كدوشا في وجهه ولا يحل الصدقة لمن له خمسون درهما أو عرضها
من الذهب مجالج هو ابن أوطاه وقد اشتهر الكلام فيه والمجل في هذا الحديث على نصر بن
ثابت فإنه مشهور بالضعف قال يحيى بن معين ليس بشقة وقال مرة ليس حديثه بشي
وقال مرة كذاب خبيث وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت أبي عنه فقال أما انكر الناس
عليه حين حدث عن إبراهيم الصانع وما كان به بأس قلت له ان أبا خيثمة قال نصر بن
زباب كذاب فقال ما اجترى علي هذا ان اقول له استغفر الله وقال السعدي لا يساوي
حديثه شيئا وقال أبو حاتم الرازي متروك الحديث وقال البخاري يرمونه بالكذب
وقال ابن عدي وهو مع ضعفه يكتب حديثه وقال ابن حبان كان ممن ينفرد عن الثقات
بالمقلوبات ويروي عن الاثبات ما لا يشبه حديث الثقات فلما كثر ذلك في روايته
بطل الاحتجاج به **مسألة** لا يجوز لمن يقدر على الكفاية بالكسب اخذ
الصدقة وقال أبو حنيفة ومالك يجوز قال الامام أحمد حدثنا أسود بن عامر ثنا أبو بكر
ابن عياش عن أبي حصين عن سالم ابن أبي الجعد عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي طريق آخر قال الدارقطني
ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا الحسن بن عرفة ثنا علي بن ثابت عن الوارغ عن نافع عن
أبي سلمة عن جابر قال جات رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة فركبه الناس فقال لها
لا تصلح لغني ولا لذي مرة سوي ولا لعامل قوي طريق آخر قال ثنا محمد بن بشار ثنا
أبو داود الطيالسي ثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن زحان بن يزيد عن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي قالوا
فد قال أبو حاتم الرازي كان شيخ مجهول ثم الحديث إنما هو المسيلة لا تحل قال الترمذي
ثنا علي بن سعيد الكندي ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محالد عن عامر عن حبشي بن
جادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المسيلة لا تحل لغني ولا لذي مرة
سوي الا لذي فقر مدقع أو غرم مفظع قلنا أما ربحان فان جهله أبو حاتم فقد

عرفه يحيى بن معين ووثقه واما الحديث الذي ذكره فجهل احدهما انه
ضعيف قال يحيى لا يحتج بحديث خالد والثانية انا نقول به وان المسيلة لا تحل له ولا اخذ
الصدقة طريق اخر لحدثنا قال الامام احمد حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال حدثني
ابي ان عبيد الله بن عدي حدثه ان رجلين احبوا انما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم يسالانه
من الصدقة فقلب فيهما البصر فراهما جلدن فقال ان شيئما اعطيتكما ولا حظ فيهما
لغني ولا لقوي مكتسب **حديث** سالم ابن ابي الجعد عن ابي هريرة رواه النسائي عن هشام
ابن السري ورواه ابن ماجه عن محمد بن الصالح كلاهما عن ابي بكر بن عياش ورواه ثقات
لكن قال الامام احمد بن حنبل سالم ابن ابي الجعد لم يسمع من ابي هريرة وروي الحاكم في المستدرک
من رواية ابن عبيدة عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة يبلغ به لا تحل الصدقة
لغني ولا لذي مرة سوي وقال علي بن شريط واما حديث جابر ففيه الوازع بن نافع وقد
ضعفه واما حديث عبد الله بن عمرو فرواه ابوداود عن عباد بن موسى الخثلي عن
ابراهيم بن سعد عن ابيه ورواه الترمذي ايضا عن محمد بن عجلان عن عبد الرزاق
عن سفيان عن سعد بن ابراهيم هذا الحديث بهذا الاسناد ولم يرفعه ورواه الحاكم
في المستدرک من رواية شعبة وسفيان عن سعد بن زحان عن عبد الله بن عمرو
مرفوعا وزحان وثقه ابن حبان وقال حجاج عن شعبة عن سعد بن ابراهيم سمع
زحان بن يزيد وكان اعراي صدوق واما حديث حبشي فرواه الترمذي ايضا
عن محمد بن عجلان عن يحيى بن ادم عن عبد الرحمن بن سليمان نحوه وقال هذا حديث
غريب من هذا الوجه واما حديث عبد الله بن عدي بن الحارث فرواه ابوداود عن
مسدد عن عيسى بن يونس عن هشام بن عروة ورواه النسائي عن عمرو بن علي
ومحمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد القطان وهو حديث اسناده صحيح ورواه ثقات
قال الامام احمد ما جوده من حديث وقال هو احسنها اسنادا **مسيلة حكم**
المولفة باق وقال ابو حنيفة والثاني فني حكمهم منسوخ قال الزهري لا اعلم شيئا من حكم
المولفة واحتجوا بقوله عليه السلام عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم
وهذا يحول على الله قاله في وقت لم يكن محتاجا الي المتالف **مسيلة** يعطى الغاري
مع الغنى وقال ابو حنيفة لا ياخذ الا مع الفقر قال الدارقطني حدثنا عبد الله بن احمد
ابن ابراهيم المارستاني ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الثوري
جميعا عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم لا تحل المسيلة لغني الا الخمسة العامل عليها والغاري في سبيل الله والغارم
او لرجل اشتراها بماله او مسكين تصدق عليه فاهدي لغني وقد رواه ابوداود فقال
لا تحل الصدقة مكان قوله المسيلة واسناده ثقات قال اسماعيل بن عبد الله سموية
ثنا عثمان بن صالح انا ابن وهب حدثني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقة لا تحل لغني الا الخمسة لمشتريها
والعامل عليها والغاري في سبيل الله والغارم ورجل كان له جار مسكين فاعطى منها
فاهدي له منها وقال الامام احمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق انا معمر بن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة
الاخمسة لعامل عليها او لرجل اشتراها بماله او غارم او غاري في سبيل الله او مسكين
تصدق عليه منها فاهدي منها لغني ورواه اسحق بن راهويه في مسنده عن سفيان
عن زيد بن اسلم ورواه عن عبد الرزاق عن معمر بن زيد ورواه ابوداود عن الحسن
ابن علي ورواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى الذهلي كلاهما عن عبد الرزاق باسناده
متصلا ورواه ابوداود عن القعني عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرسل وقال رواه ابن عبيدة عن زيد كما قال مالك
ورواه الثوري عن زيد قال حدثني البث عن النبي صلى الله عليه وسلم وسئل عنه
الدارقطني فقال حدث به عبد الرزاق عن معمر بن الثوري عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد قال قال ابن عسكرك عنه وقال غيره عن عبد الرزاق عن معمر بن وحده وهو
اصح وروي هذا الحديث عبد الرحمن بن ميمون عن الثوري عن زيد بن اسلم قال حدثني
البث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسم رجلا وهو الصحيح **مسيلة** الحج من
السبيل فيجوز دفع الزكاة فيه وعنه لا يجوز لقول اكثرهم قال الامام احمد حدثنا عفان ثنا
ابو عوانة ثنا ابراهيم بن مهاجر عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن هشام قال اخبرني
رسول مروان الذي ارسل الى ام معقل قال قلت يا رسول الله ان علي حجة وان لاي معقل
بكلوا فقال صدقت جعلته في سبيل الله قال اعطها فليج عليه فانه في سبيل الله وقال
ابوداود حدثنا محمد بن عوف الطائي ثنا احمد بن خالد الوهلي ثنا محمد بن اسحق عن عيسى
ابن معقل الاسدي قال حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام عن جدته ام معقل قالت
لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فكان لنا حمل فجعله ابو معقل في سبيل الله
فاصابنا مرض وهلك ابو معقل وخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من حجته

جئته فقال ما منعك ان تخرجي معنا قلت لقد تهايانا فهلك ابو معقل وكان لنا جمل فاوصي
به ابو معقل في سبيل الله قال فملا خرجت عليه فان الحج في سبيل الله **روى** حديث ابي بكر
ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ابو داود عن ابي كامل عن ابي عوانة ورواه النسائي عن محمد بن
رافع عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي بكر ابن عبد الرحمن عن امرأة من بني اسد يقال لها
ام معقل غوه وقد رواه النسائي ايضا من رواية ابي بكر عن ابي معقل فيكون مرسلنا والله اعلم
مسئلة الزكاة اذا وجبت في الحياة لم تسقط بالموت وقال ابو حنيفة ومالك تسقط
بالموت ولا يلزم الورثة اخراجها لما قوله عليه السلام فدين الله الحق بالتقضاء وسياتي باسناده
في الحج وغيره ان شاء الله **كتاب الصيام مسئلة** لا يجوز صوم رمضان بينه
من النهار وقال ابو حنيفة يجوز لنا ثلاثة احاديث الحديث الاول قال الدارقطني حدثنا ابو بكر
احمد بن موسى بن ابي حامد حدثنا روح بن العرج ثنا عبد الله بن عباد ثنا الفضل بن فضالة
قال حدثني يحيى بن ابيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عاتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له قال الدارقطني كلهم ثقات الحديث
الثاني قال الدارقطني وحدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا يونس بن عبد الاعلى انا ابن وهب
ثنا يحيى بن ابيوب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن
حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له فان قالوا
هذا الحديث قد رواه جماعة موقوفا واما رفعه عبد الله بن ابي بكر قلنا الراوي قد
يسند الحديث وقد ثبت به وقد يرسله وعبد الله من الثقات والرفع زيادة
فهي من الثقة مقبولة **الحديث** الاول غريب ولا يثبت مرفوعا قال الدارقطني تفرد به
عبد الله بن عباد عن الفضل بهذا الاسناد وكلهم ثقات وفي قوله نظر فان عبد الله بن
عباد غير مشهور ويحيى بن ابيوب ليس بالقوي وقد اختلف عليه فيه كما سياتي وقال
ابو حاتم بن حبان عبد الله بن عباد البصري شيخ سكن مصر يلقب الاخبار روي عن الفضل
ابن فضالة عن يحيى بن ابيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عاتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له وهذا مقلوب انما هو عند يحيى
ابن ابيوب عن عبد الله بن ابي بكر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن حفصة فيما يشبهه
هذا روي عنه روح بن العرج ابو الزباع نسخة موضوعة والحديث الثاني حفصة
الصحيح وقفه كما نص عليه الحزاق من الائمة قال البيهقي فيه هذا حديث قد اختلف على
الزهري في اسناده وفي رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن ابي بكر اقام اسناده

ورفعه

ورفعه وهو من الثقات الا ثبت وقال الدارقطني رفعه عبد الله بن ابي بكر وهو من الثقات
الرفعا وقال الامام احمد بن حنبل في المسند ثنا يحيى بن موسى ثنا ابن طهيرة ثنا عبد الله بن ابي
بكر عن ابن شهاب عن سالم عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يجمع الصيام
مع الفجر فلا صيام له وقال النسائي في السنن الكبر ذكر اختلاف الثقلين خبر حفصة
اخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار ثنا سعيد بن شرحبيل انا الليث عن يحيى بن ابيوب عن عبد
الله بن ابي بكر عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن حفصة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له اخبرنا عبد الملك بن شعيب بن
الليث بن سعد قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني يحيى وذكر اخرا عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم حدثنا عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن حفصة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له اخبرنا محمد بن عبد
الاعلى ثنا معمر قال سمعت عبيد الله عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن حفصة انما
كانت تقول من لم يجمع الصوم من الليل فلا يصوم اخبرنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب قال
اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قالت حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
لا صيام لمن لم يجمع قبل الفجر اخبرني زكريا بن يحيى ثنا الحسن بن عيسى وهو ابن ماسرجس انا ابن
المبارك انا معمر عن الزهري عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن حفصة قالت لا
صيام لمن لم يجمع قبل الفجر اخبرنا محمد بن حاتم انا ابن حبان انا عبد الله بن سفيان بن عبيدة
ومعمر عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن حفصة قالت لا صيام
لمن لم يجمع الصيام قبل الفجر اخبرنا اسحق بن ابراهيم انا سفيان عن الزهري عن حمزة بن
عبد الله بن عمر عن حفصة لا صيام لمن لم يجمع الصيام قبل الفجر اخبرنا احمد بن حرب ثنا
سفيان عن الزهري عن حمزة بن عبد الله عن حفصة قالت لا صيام لمن لم يجمع الصيام
قبل الفجر قال ابو عبد الرحمن النسائي والصواب عندنا موقوف ولم يصح رفعه والله اعلم
ارسله مالك **الحديث** بن مسكين قراءة عليه عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عاتبة وحفصة مثل لا يصوم الا من اجمع الصيام قبل الفجر ورواه نافع عن
ابن عمر قوله **الحديث** بن مسكين قراءة عليه عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن
نافع عن ابن عمر انه كان يقول يصوم الا من اجمع الصيام قبل الفجر اخبرنا محمد بن عبد
الاعلى ثنا المعتمر قال سمعت عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال اذا لم يجمع الرجل الصوم
من الليل فلا يصوم وقد روي حديث عبد الله عن حفصة مرفوعا ابو داود عن احمد

ابن صالح عن ابن وهب عن ابن طهيرة ويحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن
ابن شهاب عن سالم عن ابيه ورواه الترمذي عن اسحاق بن منصور عن سعيد بن ابي مريم
عن يحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر بن اسناده مثله وقال لا خرفه مرفوعا الا من
هذا الوجه وقد روي عن نافع عن ابن عمر قوله وهو اصح ورواه ابن ماجه عن ابي بكر بن
ابي شيبة عن خالد بن مخلد عن اسحاق بن حازم عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن حفصة مرفوعا وقال الميموني قلت لابي عبد الله يعني
احمد بن حنبل كيف اسناد حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم لمن لم يجمع الصيام قال
اخبرك ماله عندي ذلك الاسناد الا انه عن ابن عمر وحفصة لا صيام لمن لم يجمع الصيام
قبل الفجر قلت له قد رفعه يحيى بن ايوب المصري عن عبد الله بن ابي بكر عن الزهري عن
سالم عن ابيه عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم فكان لم يبيته وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم
سالت ابي عن حديث رواه معن العرار عن اسحق بن حازم عن عبد الله بن ابي بكر عن سالم
عن ابيه عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صيام لمن لم ينوم الليل ورواه
يحيى وايوب عن عبد الله بن ابي بكر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن حفصة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قلت لابي ايما اصح قال لا ادري لان عبد الله بن ابي بكر قد ادرك
سالم وروي عنه ولا ادري هذا الحديث مما سمع من سالم او سمعه من الزهري عن سالم
وقد روي عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن حفصة قولها غير مرفوع وهذا
عندي اشد والله اعلم الحديث الثالث قال الدارقطني وحدثنا محمد بن مخلد
ثنا اسحاق بن ابي اسحق ثنا الوافدي ثنا محمد بن هلال عن ابيه انه سمع ميمونة بنت
سعد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اجمع الصوم من الليل فليصم
ومن اصبح ولم يجمع فلا يصم قال المولى الوافدي ضعيف احتجوا بجدي بن ابي ابراهيم
انهم رووا ان اعرابيا شهد عند النبي صلى الله عليه وسلم بروية الهلال فامر مناد به ان
ينادي من اكل فليمسك ومن لم ياكل فليصم وهذا لا يعرف انما المعروف انه شهد عنده
بروية الهلال فامر ان ينادي في الناس ان يصوموا غدا وسياتي هذا باسناده ان ثنا الله
وقد رواه الدارقطني بلغظ صريح ان اعرابيا جاليلة رمضان فذكر الحديث الثاني قال
البخاري حدثنا مكى بن ابراهيم ثنا يزيد بن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم
فان اليوم يوم عاشوراء اخرجاه في الصحيحين فحتم انهم انه امر بالصوم في اثناء النهار فدل

علي

على ان الية تجوز بالنهار وجوابه ان صوم عاشوراء لم يكن واجبا فله حكم النافلة يدل
عليه ما روي الامام احمد قال حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري قال حدثني حميد بن
عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن جندب يقول يا اهل المدينة اين علماءكم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء لم يفرض علينا صيامه من شأكم ان يصوم
فليصم فاني صائم فصام الناس اخرجاه في الصحيحين اكثر الاحاديث يدل على ان صوم
عاشوراء كان واجبا ثم نسخ كحديث عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما يصومه
قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما فرض رمضان قال من شأصامه ومن شأتركه اخرجاه في الصحيحين
واخرجوا ايضا من حديث ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فرائ اليهود نصوم
عاشورا فقال ما هذا قال يوم صالح يحيى الله فيه موسى وبني اسرائيل من عدوهم فصامه
موسى فقال انا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه وقال القاضي ابو يعلى لم يكن
صوم عاشورا واجبا لحديث معاوية المتقدم وان النبي صلى الله عليه وسلم امر من لم
ياكل بالصوم والية في الليل شرط في الواجب ولا نه لم يامر من اكل بالقضاء واجيب
عن حديث معاوية بانه محمول على انه ليس مكتوبا عليكم الا ان اولم يكتب عليكم
بعد ان فرض رمضان وهذا ظاهر فان معاوية من مسألة الفتح وهو ما سمعه
من النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما اسلم سنة تسع او عشر بعد ان نسخ صوم يوم
عاشورا فانه نسخ بعد ان فرض رمضان فرض في السنة الثانية واجيب
على تصحيحه بنية من النهار وترك الامر بقضائه بان من لم يدرك اليوم بكامله لم يلزمه
قضاؤه كما قيل فيمن اسلم وبلغ في اثناء يوم من رمضان على انه قد روي الامر بالقضاء
في حديث غريب قال ابو داود حدثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة عن
عبد الرحمن بن مسلة عن عمه ان اسلم انت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صمتم يومكم هذا
قالوا لا قال فاتموا بقية يومكم واقضوه وهذا الحديث مختلف في اسناده ومثله وفي
صحته نظروا الله اعلم **مسألة** يصح يوم التطوع بنية من النهار وقال مالك
وداود لا يصح لسانا ما روي ابو داود قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا وكيع عن طلحة
ابن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
علي قال هل عندكم طعام فاذا قلنا لا قال اني صائم فدخل علينا يوما فقلت يا رسول
الله اهدي لنا حيس فحسنا لك فقال ادبه فاصبح صائما وافطرز وقد روي هذا

الحديث مسلم والنسائي والترمذي وقال حسن من حديث طلحة بن يحيى ورواه النسائي
ايضا من رواية طلحة عن عايشة ومجاهد عن عايشة ورواه من رواية اسرائيل عن سماك
ابن حرب عن رجل عن عايشة بنت طلحة والله اعلم **مسألة** اذا حال دون مطلع
الهلل غيم او قتر ليلة الثلاثين من شعبان فغن احد ثلاث روايات احدها ان يجب
صوم الثلاثين بنية من رمضان وهذا مذهب عمرو بن علي وابن عمر ومعاوية وعمر بن
العاصي وانس وابي هريرة وعائشة واسماء وقال به من كبار التابعين طاوس ومجاهد
وسالم وبكر بن عبد الله ومطرف وميمون بن مهران في آخرين فعلى هذه الرواية هل
يجوز ان يسمى يوم شك فيه روايتان احدهما لا يسمى يوم شك بل هو يوم من رمضان
من طريق الحكم وهو ظاهر ما نقله مهناو به قال الخلال والاكثر من اصحابنا فعلى
هذا لا يتوجه النهي عن صوم الشك اليه والثانية انه يسمى يوم شك نقلها المروزي
فعلى هذا يرجح جانب التجرد وان كان شك والاولي اصح فان قيل فما يوم الشك قلنا
قد فسر الامام احمد فقال يوم الشك ان يتقاعدا الناس عن طلب الهلال او يشهدا
رويته من يرد الحاكم شهادته والرواية الثانية في المسئلة لا يجوز صيامه من رمضان
ولا نقلا بل قضاء وكفارة ونذرا ونقلا يوافق عادة وهذا قول النافعي والرواية
الثالثة ان المرجع الي راي الامام في الصوم والفطر وبهذه قال الحسن وابن سيرين
وقال ابو حنيفة ومالك لا يجوز صيامه من رمضان ويجوز صيامه ما سوي ذلك
وجه الرواية الاولى ما روي الامام احمد ابن حنبل ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا
حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له قال نافع فكان عبد الله
اذا مضى من شعبان تسع وعشرون يبعث من ينظر فان راي فذاك وان لم يرو له
يلدون مطره سحاب ولا قتر اصبح مغطا وان حال دونه منظر سحاب او قتر
اصبح صائما اخرجاه في الصحيحين ولم يذكر فعل ابن عمر واحتجاج اصحابه من هذا
الحديث من وجهين احدهما فعل ابن عمر فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلم بمراحه فمخى ترجع اليه كما رجعنا في خيار المجلس فانه يفارق صاحبه ليتم البيع
والثانية ان معنى اقدروا له ضيقوا له عند ابطاع في مثله ويكون ذلك لتسع وعشرين
ومن هذا قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه اي ضيق عليه قالوا فقد روي عن ابن عمر
صه هذا ابنا محمد بن عبد الباقي البراز ثنا ابراهيم بن عمر البرمكي ثنا محمد بن العباس

ابن الفرات انا حمزة بن القاسم ثنا حنبل بن اسحق قال حدثني احمد بن حنبل ثنا وكيع عن سفيان
عن عبد العزيز بن حكيم الحضرمي قال سمعت ابن عمر يقول لو صمت السنة كلها فطرت
اليوم الذي يثلك فيه قلنا جوابه من وجهين احدهما انه لا يصح وقد صنف ابو حاتم
الرازي عبد العزيز بن حكيم والثاني ان هذا ليس بيوم شك على ما سبق بيانه
عبد العزيز بن حكيم صدوق قال اسحق بن منصور عن يحيى بن معين عبد العزيز بن حكيم
الحضرمي ثقة وقال ابن ابي حاتم سالت ابي عن عبد العزيز بن حكيم الحضرمي فقال
ثقة كذا ذكر ابن ابي حاتم عن ابيه انه وثقه ثم قال سالت ابي عن عبد العزيز بن
حكيم الحضرمي الكوفي فقال ليس بقوي يكتب حديثه فيحتمل ان يكون ساله مرتين
ويحتمل ان يكون ذلك غلطا في النسخة والله اعلم اما مجتمع فلم يسمعه احاديث
الحديث الاول قال البخاري حدثنا آدم ثنا شعبه ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤية وافطروا لرؤية فان غم عليكم فاكلوا
فاكملوا عدة شعبان ثلاثين انفرد باخراجه البخاري والجواب ان ابا بكر
الاسماعيلي ذكر هذا في صحيحه الذي خرج على البخاري اخبرنا يحيى بن ثابت ابن بن دار
انا ابي ساهو بكر الترمذي ثنا احمد بن ابراهيم الاسماعيلي ثنا الحسن بن علوية ثنا بن عبد
ثنا عند رثنا شعبه عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروا الهلال فان غم عليكم فعدوا
ثلاثين قال الاسماعيلي قد رواه البخاري عن آدم عن شعبه فقال فيه فاكلوا عدة
شعبان ثلاثين وقد روينا عن غندر وعبد الرحمن بن مهدي وابن علية وعبيس
ابن يونس وشبابه وعاصم بن علي والنضر بن شميل ويزيد بن هارون وابن داود
وادم كلهم عن شعبه لم يذكر احد منهم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين قال وهذا يجوز
ان يكون من آدم رواه علي التفسير من عنده الخبر والا فليس لا تفرد البخاري بهذين
بين من رواه عنه وبين سائر من ذكرنا ممن يرويه عن شعبه وجه ورواه المقرئ
عن ورقاعة شعبه علي ما ذكرنا ايضا قال المؤلف قلت فعلى هذا يكون المعني فان
غم رمضان فعدوا ثلاثين وعلي هذا لا يبقى لهم حجة في الحديث على ان اصحابنا قد
تأولوا ما انفرد به البخاري من ذكر شعبان فقالوا حمله علي ما اذا غم هلال رمضان
وهلال شوال فانا نحتاج الي اكمال شعبان ثلاثين احتياطا للصوم فانا وان كنا قد صمنا
يوم الثلاثين من شعبان فليس يقطع منا علي انه من رمضان انما صمناه حكما الحديث

الثاني قال مسلم بن الحجاج ثنا عبد الله بن معاذ ثنا اي شاة عن محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرويتهم وافطروا لرويتهم فان غم
عليكم الشهر فعدوا ثلاثين انقروا باخراجه مسلم والجواب ان المراد فان غم في رمضان
فعدوا رمضان ثلاثين يدل عليه شيان احدهما ان الكناية ترجع الى اقرب المذكورين واقرنهما
وافطروا لرويتهم والثاني انه قد روي مفسرا قال الامام احمد بن حنبل ثنا عبد الاعلى عن
معمر عن الزهري عن اي سلمة عن اي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم
الهلal فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين انقروا باخراجه مسلم
الحديث الثالث قال الدارقطني حدثنا محمد بن موسى بن سهل ثنا يوسف بن موسى
ثنا جرير عن منصور عن ربي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرموا الشهر
حتى تروا الهلال او تكملوا العدة ثلاثين والجواب ان احمد ضعف حديث حذيفة وقال
ليس ذكر حذيفة فيه محفوظ شر هو محمول على حالة الصوم لانه لم يذكر فيه الغيم وقد حمله
اصحابنا على ما اذا غم هلال رمضان وهلال شوال على ما سبق الحديث الرابع قال الدارقطني
ثنا عبد الله بن محمد بن زياد ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا عبد الرحمن بن ميمون عن
معاوية بن صالح عن عبد الله بن اي قيس عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحفظ من هلال شعبان ما لا يحفظ من غيره ثم يصوم رمضان لرويته فان غم
عليه عد ثلثين ثم صام قال الدارقطني هذا اسناد صحيح قال المؤلف قلت وهذه
عصبة من الدارقطني كان يجيب بن سعيد لا نرضى معاوية بن صالح وقال ابو حاتم الرازي
لا يحتج به والذي حفظ في هذا فعدوا ثلاثين ثم افطروا قال الدارقطني وحدثنا ابن
صاعد ثنا محمد بن زبور المكي ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا محمد بن عمرو عن اي سلمة عن اي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرويتهم وافطروا لرويتهم فان غم عليكم
فعدوا ثلاثين ثم افطروا رواه ابو بكر بن عياش واسامة بن زيد عن محمد بن عمرو بهذا
الاسناد قال الدارقطني وهي سائبة صحيح وقد ذكرنا من حديث اي هريرة فصوموا
ثلاثين الحديث الخامس قال الترمذي حدثنا ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج
ثنا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن اي اسحاق عن صلة بن زفر قال كنا عند عمار
ابن ياسر فاتي بشاة مصلية فقال كلوا فتخى بعض القوم فقال عمار من صام اليوم الذي
يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال الترمذي هذا حديث صحيح
الحديث السادس قال الدارقطني ثنا محمد بن عمرو بن ابان البخاري ثنا احمد بن الحليل

ثنا الواقدي

ثنا الواقدي ثنا اود بن خالد بن دينار ومحمد بن مسلم عن المقبري عن اي هريرة قال نبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم سنة ايام اليوم الذي يشك فيه من رمضان ويوم
الافطرو ويوم الاضحي وايام القنرين والجواب اننا قد بينا ان هذا اليوم ليس بيوم شك
الحديث السابع انبانا محمد بن عبد الملك بن خيزوق اسما احمد بن علي بن ثابت الخطيب
قال اجزي عبيد الله بن اي الفتح انا ابو بكر بن شاذان ثنا احمد بن عيسى بن المكي البجلي
قال حدثني هاشم بن القاسم الحارثي سابعي بن الاشدق عن عبد الله بن جراد قال اصبحنا
يوم الثلاثين صيا ما وكان الشهر قد اغني علينا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاصناه مغل
فقلنا يا بني الله صمنا اليوم فقال افطروا الا ان يكون رجل يصوم هذا اليوم فيتم صومه لان الصوم
يومان من رمضان يتقاربان فيه احب الي من ان اصوم يوما من شعبان ليس منه يعني ليس من
رمضان قال الخطيب في هذا الحديث كفاية عما سواه قال المؤلف لا يكون عصبية البالغ من هذا
فليت روي الحديث وسكت فاننا لا نعلم عينه ولا ذكره ثم يمدحه ونفى عليه ويقول فيه كفاية
عما سواه فهذا مما ازرى به علي عله واثر به في دينه اثره ما علم ان احدا يعرف قبح ما ابي كيف
وهذا الامر ظاهر لمن شرا شيئا من علم الحديث فكيف بمن اوغل فيه اثره ما علم انه في الصحيح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من روي حديثا يري انه كذب فهو احب الكاذبين
وهذا الحديث موضوع على ابن جراد لا اصل له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ذكره احد
من الائمة الذين جمعوا السنن وترخصوا في ذكر الاحاديث الضعاف وانما هو مذكور في نسخة
يعلي بن الاشدق عن ابن جراد وهي نسخة موضوعة قال ابو حاتم الرازي يعلي بن الاشدق
ليس بشي وقال ابو احمد بن عدي المافظ روي يعلي بن الاشدق عن عمه عبد الله بن جراد
عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة منكورة وهو وعنه غير معروفين وقال البخاري
يعلي لا يكتب حديثه وقال ابو حاتم بن حبان المافظ لقي يعلي عبد الله بن جراد فلما اكتمل
عليه من لادين له فوضعه له سها بما يه حديث نسخة عن ابن جراد فجعل يحدث بها وهو
لا يدري لا تحل الرواية عنه بحال قال المؤلف قلت وما كان يخفي علي الخطيب غير ان العصبية
تغطي على الذهن وانما يبرج بما يخفي ومثل هذا لا يخفى نفوذ ما لله من غلبات الهوى
الذي دلت عليه الاحاديث في هذه المسئلة وهو مقتضى التواعد ان اي شهر غمر
اكمل ثلاثين سوا في ذلك شهر شعبان او شهر رمضان وغيرها وعلي هذا فتقوله فان غم
عليكم فاكلوا العدة يرجع الى الجملتين وهما قوله صوموا لرويتهم وافطروا لرويتهم فان
غم عليكم فاكلوا العدة اي غم عليكم في صومكم او فطركم وهذا هو الظاهر من اللفظ

وباقى الاحاديث يدل على هذا قوله فان غمر عليكم فاقدروا له وليس المراد ضيقوا كما ظنه من ظنه من الاصحاب بل المعنى احسبوا له قدره فهو من قدر الشيء وهو مبلغ كميته ليس من التصديق في شيء وقوله تعالى ومن قدر عليه رزقه فهو من هذا اي كان رزقه بقدر كفايته لا يفضل منه شيء ليس المراد ضيق عليه رزقه فلا يسعه ولهذا قال فليصدق مما اتاه الله ومن كان رزقه اقل من كفايته فمن اين يفتق والله تعالى يرزق العبد ما يسعه ويرزقه ما يغفل عنه فالاول هو الذي قدر عليه رزقه اي قدر كفايته والثاني هو الغني الموسع عليه وقوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه ليس من التصديق وانما هو من التقدير والمعنى ان لن نقدر عليه ما قدرناه من السجن في بطن الحوت وهي لغتان قدروا قدر عليه بالتخفيف والتقدير قال تعالى فقدرنا نعم الغادر ون قرنا فاع والكساي فقدرنا بالتشديد وخفف الباقون لقوله نعم الغادر ون ووجه التشديد قوله من نطفة خلقته فقدره اجمع على تشديده اي نعم الغادر ون عن علي تقديره وقال تعالى والذي قدر فهدى قرا الجمهور بالتشديد ونرا الكساي بالتخفيف وقالت الشاعرة
 ولا عايد ذلك المرحان الذي مضى . تباركت ما تقدر يكن ذلك الامر .
 اي ما قدرته يتبع وهذا معنى تفسير السلف فظن ان لن نقدر عليه ان لن نفعل به ما فعلناه والتصديق لازم لمعنى التقدير فانه اذا اعطي قدره لا يزيد ولا ينقص فقدر ضيق ان يدخل فيه غيره او يسعه سواء فاذا اجاب الشمر يكن فقد قدر له قدر لم يدخل فيه غيره والساد اعلم وقال الحافظ ابو نعيم في كتاب المستخرج علي مسلم في قوله فاقدروا له اي اقصدوا بالنظر والطلب الموضع الذي تقدر و انكم ترون فيه وهذا تفسير غريب عجيب وما ذكره الاسماعيلي من الكلام علي الحديث الذي رواه البخاري وان آدم بن ابي اياس يجوز ان يكون رواه علي التفسير من عنده للبر غير قاصح في صحة الحديث لان النبي صلى الله عليه وسلم اما ان يكون قال اللفظين وهذا مقتضي ظاهر الرواية واما ان يكون قال احدهما وذكر الرازي اللفظ الاخر بالمعنى فان اللام في قوله فاكلوا العدة للشهر اي عدة الشهر وهو صلى الله عليه وسلم لم يخص شهر اذن شهر بالاكمال اذا غم فلا فرق بين شعبان وغيره اذ لو كان شعبان غير مراد هذا الاكمال لبيته لانه ذكر الاكمال عقب قوله صوموا وافطروا فشعبان وغيره مراد من قوله فاكلوا العدة فلا يكون رواية من روي فاكلوا عدة شعبان مخالفا لمن قال فاكلوا العدة بل مبينة لها احدها اطلق لفظا يقتضي العموم في الشهر والثاني ذكر فزارا من الافراد ويشهد لهذا قوله فان حال بينكم وبينه سحاب فاكلوا العدة ثلاثين ولا تستقبلوا الشهر

استقبالا وهذا صريح في ان التكميل لشعبان كما هو لرمضان فلا فرق بينهما قال ابوداود والطيا حدثنا ابو عمارة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا الرويته وافطروا الرويته فان حال بينكم وبينه مائة او ضيابة فاكلوا شهر شعبان ثلاثين ولا تستقبلوا رمضان بصوم يوم من شعبان وقال ابو يعلى الموصلي حدثنا زهير ثنا اسمعيل عن حاتم ابن ابي صغيرة عن سماك بن حرب قال اصحبت صليبا في اليوم الذي يشك فيه من رمضان فانيث عكرمة وهو بكل جبل وبقيلا وعينا فقال ادن فكل فقلت اني صائم فقال اقم بالله لتفطر به قلت سبحان الله قال احلف بالله لتفطر به فلما رايتني يحلف ولا يستثنى تقدمت ففطرت وانا شعبان انما شحرت قبل ذلك ثم قال هات الآن ما عندك فقال قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا الرويته وافطروا الرويته فان حال دون سحاب فاكلوا العدة ثلاثين ولا تستقبلوا الشهر استقبالا وقال الامام ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن البزار عن ابن شاذي بن كثير ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال دخلت علي عكرمة في اليوم الذي يشك فيه من رمضان وهو ياكل فقال ادن فكل فقلت اني صائم قال والله لتدبوت فقلت فحدثني قال حدثني ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا الشهر استقبالا صوموا الرويته وافطروا الرويته فان حال بينكم وبينه سحابة او فترة فاكلوا العدة ثلاثين وقال ابو القاسم الطبراني حدثنا محمد بن النضر الاذني ثنا معوية بن عمرو ثنا زائدة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا الرويته وافطروا الرويته فان حال دون غيابة فاكلوا العدة والشهر تسع وعشرون قال الطبراني وحدثنا الحسين بن اسحاق الفخيري ثنا عباد بن يعقوب الاسدي ثنا الوليد بن ابي ثور عن سماك بن حرب عن عكرمة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر صوموا الرويته وافطروا الرويته فان كانت بينكم وبينه غيابة فامموا العدة قال الطبراني وحدثنا معاذ بن المشي ثنا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا قبل رمضان صوموا الرويته وافطروا لرويته فان حال دون غيابة فاكلوا ثلاثين رواه الامام احمد بن حنبل عن اسمعيل عن حاتم بن ابي صغيرة باسناد صوموا الرويته وافطروا الرويته فان حال بينكم وبينه سحاب فاكلوا العدة ثلاثين ولا تستقبلوا الشهر استقبالا ورواه ابوداود وعن الحسن بن علي عن الحسين بن علي عن زائدة ورواه الترمذي عن قتيبة عن ابي الاحوص بنحوه وقال حديث حسن صحيح ورواه النسائي عن قتيبة ايضا وعن اسحاق بن ابراهيم عن اسمعيل بن ابراهيم عن حاتم بن ابي صغيرة بمعناه وعن قتيبة عن ابن ابي عدي عن ابي يونس عن سماك بنحوه ورواه ابو حاتم البستي عن محمد بن عبد الله بن الجنييد

عن قتيبة عن ابي الاحوص وعن ابن خزيمة وفي الجملة هذا الحديث نص في المسئلة وهو حديث
صحيح كما قال الترمذي وسماك بن خزيمة وثقه يحيى بن معين وابو حاتم الرازي وغيرهما
وروي له مسلم في صحيحه الكثير وقد روي مسلم من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صوروا الروث فان غنى عليكم فاكلوا العدة وفي الحديث الذي ذكرناه على هذا
والله اعلم واملحديث حذيفة فرواه ابو داود ومحمد بن الصليح البزار عن جرير بن
عبد الحميد ورواه النسائي عن اسحاق بن ابراهيم عن جرير ورواه عن محمد بن بشر عن
عبد الرحمن بن مهدي عن عتيان عن منصور عن ربي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وعن محمد بن حاتم بن نعيم عن حبان عن عبد الله عن المجاهد بن ارطاة عن منصور
عن ربي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وقال النسائي لا اعلم احدا من اصحاب
منصور قال في هذا الحديث عن حذيفة غير جرير ورواه ابو حاتم السجستاني عن الحسين بن
ادريس الانصاري عن عثمان بن ابي شيبة عن جرير وقول المؤلف ان احمد ضعف حديث
حذيفة وهم منه فان احمد انما اراد ان الصحيح قول من قال عن رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وان تسميته حذيفة وهم من جرير فقل المؤلف ان هذا تضعيف من احمد
لحديث وانه مرسل وليس هو مرسل بل متصل اما عن حذيفة واما عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وجهالة الصحابي غير قاذحة في صحة الحديث كما ظنه بعضهم
والله اعلم واملحديث معاوية بن ابي صالح عن عبد الله بن ابي قيس عن عايشة ورواه
ابوداود عن احمد بن حنبل عن ابي مهدي عن معاوية وهو صحيح ورواه ثقات يفتح
بهم في الصحيح وقد صحح الدارقطني اساده كما تقدم وقول المؤلف هو عصبية من الدارقطني
كان يحيى ابن سعيد لا يرضي معاوية بن صالح وقال ابو حاتم الرازي لا يفتح به غير صحيح واما
العصبية منه فان معاوية بن صالح ثقة صدوق وثقة عبد الرحمن بن مهدي واحمد
ابن حنبل وابوزرعة وغيرهم وروي له مسلم في صحيحه محتجا به وماروي شيئا خالف
فيه الثقات وكون يحيى بن سعيد لا يرضاه غير قاذح فيه فان يحيى شرطه شديد في
الرجال ولذلك قال لولم اروا لعن ارضي ماروي الا عن خمسة واما قول ابي حاتم
لا يفتح به غير قاذح فيه ايضا فانه لم يذكر السبب وقد تكررت هذه العبارة منه في
رجال كثيرين من اصحاب الصحيح من الثقات الا ثبت من غير بيان السبب كالحديث
وعنه وقد قال عبد الرحمن بن ابي حاتم سالت ابي عن معاوية بن صالح فقال صالح
الحديث حسن الحديث واملحديث عمار فرواه ابو داود عن محمد بن عبد الله بن عمار

عن

عن ابي خالد الاحمر ورواه النسائي عن الاشج ورواه ابن ماجه عن ابن نمير وقد روي
عن ابي اسحاق قال حدثت عن صلة بن زفر وهذه علة في الحديث واما الحديث السادس
حديث ابي هريرة ففي اسناده الوافدي وهو ضعيف وقد روي اليه بقي من حديث ابي
عباد عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن صيام قبل رمضان بيوم
والاصح والفطر واما الشترق ثلاثة ايام بعد يوم النحر واما عبد الله بن سعيد
المقبري وقد اجمعوا على ضعفه وعدم الاحتجاج بحديثه والله اعلم واما الحديث
السابع فهو حديث موضوع لا يشك في وضعه فلا يجوز الاحتجاج به بحال وقد شغل المؤلف
فيه والله اعلم **مسئلة** يكره يوم الشك وقال ابو حنيفة ومالك لا يكره وقد
استدل اصحابنا بالحديث المتقدم نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم ستة ايام فيها يوم
الشك **مسئلة** يجب صوم رمضان بشاهد واحد وقال مالك وداود لا يجب
وعن الثوري كالمذهبيين وقال ابو حنيفة ان كان في السماع علة قبل شاهد واحد وان لم يكن
لم يقبل الا الجمة الغفير لنا اربعة احاديث **الاول** قال الترمذي حدثنا محمد بن اسمعيل
ثنا محمد بن الصليح ثنا الوليد بن ابي ثور عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال فقالا يشهدان لا اله الا الله
ويشهدان محمد رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا غدا فان قيل هذا الحديث
ارسله اسرائيل وحماد بن سلمة عن عكرمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا قد انفق الوليد
ابن ابي ثور وحازم بن ابراهيم وزائدة على رفع هذا الحديث واختلف اصحاب سفيان بن
عيينة عنه ومن رفع فقد رادوا الزيادة من الثقة مقبولة والراوي قد يسند ويرسل
ز قال محمد بن اسحاق ابن خزيمة في صحيحه ثنا محمد بن عثمان العجلي ثنا ابواسامة ثنا زائدة
ثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابصرت الليلة فقال تشهدان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قال نعم قال قم يا فلان
فاذن في الناس فليصوموا غدا قال ابن خزيمة شاه موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا حسين
ابن علي الجعفي عن زائدة بهذا الاسناد نحوه قال وامر بلال فاذن بالناس وقال
ابو يعلى الموصلي ثنا ابو بكر هو ابن ابي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن عكرمة
عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابصرت الهلال الليلة قال تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قال نعم قال قم يا بلال فاذن في الناس فليصوموا
غدا وقال الطبراني ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا حازم بن ابراهيم

عن سماك ابن جبر عن عكرمة عن ابن عباس قال تماري الناس في الهلال على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما عداي فشهدانه راه فقال النبي صلى الله عليه وسلم تشهدان لا اله الا الله
قال نعم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا فنادى ان الصوم غدا رواه ابوداود عن محمد بن
بكار عن الوليد بن ابي ثور عن الحسين بن علي عن الحسين الجعفي وعن موسى بن حماد عن
سماك معناه ولم يذكر ابن عباس ورواه البيهقي عن الحاكم عن احمد بن محمد بن سلمة العري
عن عثمان بن سعيد الدارمي عن موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة عن سماك عن عكرمة
عن ابن عباس موصولا قال ابوداود رواه جماعة عن سماك عن عكرمة مرسل ورواه
الترمذي ايضا عن ابي كريب عن الحسين الجعفي عن زائدة وقال رواه الثوري وغيره
عن سماك عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ورواه النسائي عن محمد بن عبد
العزيز بن ابي رزمة عن البناي عن سفيان عن سماك مسندا وعن موسى بن عبد الرحمن
عن حين به وعن احمد بن سليمان عن ابي داود عن محمد بن حاتم عن حسان عن ابن المبارك
جميعا عن سفيان عن سماك عن عكرمة مرسل وقال هذا اولى بالصواب من حديثه
الفضل بن موسى السني لان سماك بن حرب كان ربما لقن فقيلا له عن ابن عباس
وابن المبارك اثبت في سفين من الفضل وسماك اذا انفرد باصل لم يكن حجة لانه كان
ربما يلقن ليلقن ورواه ابن ماجه عن عمرو بن عبد الله الا زدي ومحمد بن اسمعيل
الا حصي عن ابي اسامة عن زائدة ورواه ابن حبان عن ابي يعلى قال الحافظ محمد بن عبد
الواحد رواية زائدة وحازم بن ابراهيم الجلي ماتيوى رواية الفضل البناي وقد
رايت غير حديث من حديث الصحيح يرويه ابن المبارك فيوقفه وقال البيهقي بعد
ذكر رواية الفضل بن موسى وكذلك روي عن ابي عاصم عن الثوري موصولا ورواه غيرهما
عن الثوري مرسل والله اعلم الحديث الثاني قال الدارقطني ثنا ابن صاعد ثنا ابراهيم
ابن عتيق ثنا مروان بن محمد الدمشقي ثنا ابن وهب ثنا يحيى بن عبد الله بن سالم عن ابي
بكر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال تريا الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني رايته فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر الناس بالصيام قال الدارقطني
تفرد به مروان بن محمد عن ابن وهب وهو ثقة وقد روي ابوداود هذا الحديث فقال حدثنا
محمد بن خالد وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي والحد يثقه اتقن قال ثنا مروان
محمد عن عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن ابي بكر بن نافع عن ابيه عن ابن
عمر قال تريا الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايته فصام وامر

الناس بصيامه ورواه ابو حاتم ابن حبان عن الحسن بن سفيان عن الدارمي عن مروان قال
البيهقي هذا الحديث يعد في افراد مروان بن محمد الدمشقي رواه عنه الربيع بن سليمان وقد
اخبرناه ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران شاهر بن سعيد
الا بلى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يحيى فذكره بمثله الا انه قال فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامر الناس بالصيام الحديث الثالث قال الدارقطني وحدثنا محمد بن مخلد ثنا يحيى بن عمار
القطان ثنا حفص بن عمر الا بلى ثنا مسهر بن كدام وابو عوانة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس
قال شهدت المدينة وبها ابن عمرو بن عباس فجارجل الي واليهما فشهد عنده على روية الهلال هلال
رمضان فقال ابن عمرو بن عباس عن شهادة فامراه ان يجزئها وقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجاز شهادة رجل واحد على روية هلال رمضان قاله وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يجيز شهادة الا فطارا لا بشهادة رجلين قال الدارقطني تفرد به حفص بن عمرو وهو
ضعيف الحديث قال المولى قلت وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج
به اذا انفرد كلام النسائي وابن حبان في حفص بن عمرو بن ميمون الحديث المرفوع وهو
غير راوي هذا الحديث فان راوي هذا الحديث هو حفص بن عمرو بن دينار الا بلى وهو
ضعيف بالاتفاق ولم يخرج له احد من اصحاب السنن واما المرفوع يروي له ابن ماجه
ووثقه بعضهم وقال البيهقي في هذا الحديث بعد ان رواه عن ابي نصر بن قتادة عن
ابي احمد الحسين بن علي التميمي عن ابن مخلد وهذا محال لا ينبغي ان يتجسس به الحديث الرابع
قال الامام احمد ثنا يزيد انا ورقاع عن عبد الاعلى البعلبي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كنت
مع البراء بن عازب وعمر بن الخطاب في البقيع بطن ابي الملال فاقبل راكب فقتله عمر
فقال من ابن حيت قال من المغرب فقال اهلكت قال نعم قال عمر الله اكبر ما يكفى المسلمين
الرجل عبد الاعلى هو ابن عامر الثعلبي وقد تكلم فيه غير واحد من الائمة وقال الشافعي
انا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن امه فاطمة
بنت حنين ان رجلا شهد عند علي رضي الله عنه على روية هلال رمضان فصام واحسبه
قال وامر الناس ان يصوموا وقال اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما
من رمضان احتجوا بما رواه الدارقطني ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا يوسف بن موسى
ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام ثنا ابو مالك الاشجعي ثنا حسين بن الحرث
الحدي ان امير مكة خطبنا فقال عهدا لينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك فان لم
نره وشهد شاهد عدل سكتا بشهادتهما فسال الحسين بن الحرث من امير مكة فقال

لا ادري ثم لقيني بعد فقال هو الحرث بن حاطب قال الدارقطني هذا اسناد صحيح متصل قلت
الدارقطني وحدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا ابو الزهر ثلثين عن هرون انا الجراح بن ارطاة
عن الحسين بن الحرث قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب يقول انا سمعت اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلقنا بهم وانهم حدثونا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال صوموا لرويته وافطروا لرويته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين فان شهد ذوا
عدل فصوموا وافطروا واسكوا والجواب **مسئلة** انا نقول بنطق الخبر لا يقتضي
ان يصوموا بشهادة ذوي عدل ودليلا ينفى ذلك ونض خبرنا يعارض هذا الدليل وهو
وهو ولي لان النص لا يسقط الا بنص ينسخه والدليل يسقط من غير نسخ فنصار كالتقاس
المعارض للنص الحديث الاول رواه ابو داود عن محمد بن يحيى بن ابي البراء عن سجد
ابن سليمان والحديث الثاني رواه الامام احمد بن حنبل عن يحيى بن ابي زائدة عن جراح
ابن ارطاة عن حسين والحجاج فيه كلام لكن رواه النسائي من غير ذكره عن ابراهيم بن يعقوب
عن ابي عثمان بن شبيب وكان شيخا صالحا عن ابن ابي زائدة عن حسين بن الحرث الجدي
كذا رواه النسائي ولم يذكر في روايته الجراح بن ارطاة بن يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قوين
حين وكانه وهم والله اعلم وقال ابن ابي حاتم في سعيد بن شبيب سمع منه ابي حمص
وطرسوس وروي عنه **مسئلة** انا راي الهلال اهل بلد لزم جميع اهل البلد
الصوم وقال الشافعي لا يلزم الا ما قارب احتجوا بما روي الامام احمد ثنا سليمان بن داود
الهاشمي انا اسمعيل بن جعفر ثنا محمد بن ابي حرملة قال اخبرني كريب ان ام الفضل بنت
الحرث جئة الى معاوية بالشام قال قدمت الشام فقصت حلفتها فاستلم علي هلال رمضان
وانا بالشام فرأينا الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسألني ابن عباس ثم ذكر الهلال
فقال متى رأيتموه الهلال فقلنا رايته ليلة الجمعة فقال انت رايته ليلة الجمعة فقلت رايته الناس
وصاموا وصام قال لكن رايته ليلة السبت فلا يزال يصوم حتى يكمل ثلاثين يوما او
براه فقلت لا تكفون برب معاوية وصيامه قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الترمذي هذا حديث صحيح **مسئلة** هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه وهو ظاهر
في الاستدلال ولم يذكر المؤلف الجواب عنه وقد اجاب عنه اصحابنا بان قالوا انما
يدل على انهم لا يفترون بقول كريب وحده ونحن نقول به وانما محل الخلاف وجوب
قضاء اليوم الاول وليس هو في الحديث **مسئلة** يجب على المطاوعة علي
الوطي في ثمار رمضان كفارة الجماع وعنه لا يجب وعن الشافعي كالتراويل قال الامام

احمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح قال اخبرني ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا فطرق في رمضان ان يعتق
رقبة او يصوم شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا اخرجه في الصحيحين قال
اصحابنا ووجه الاحتجاج انه علق التكفير بالعتق وليس قولهم هذا معتد فانهم لا يقولون
ان الكفارة تجب على كل مفطر وانما المراد بالافطار في هذا الحديث الافطار بالجماع على ما سياتي
بيان في مسئلة الافطار بالاكل احتجوا بحديث الاعرابي قال احمد ثنا سفيان عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جازل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
قال وما اهلكك قال وقعت علي امراتي في رمضان قال لا تجد رقة قال لا تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس
فاي النبي صلى الله عليه وسلم بفرق فيه ثم وافرقت الممسك للفقير فقال تصدق بهذا فقال
علي افقر منا ما بين لا بيتها افقر منا قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اطعمه اهلك اخرجه في الصحيحين وحجتهم انه لم يامر في حق المرأة بشي وجواب
هذان عشرة اوجه لحدوها انه استدلال بالعدم والعدم لا صيغة له يستدل به والثاني
انه يحتفل انه يكون قد ذكر حكمها ولم ينقل والثالث انه انما يجب البيان للسائل
عن الحكم اللازم له والمرأة لم تات ولم تسبل ولا زوجها فلما يجب عليه البيان
فان قالوا فقد بين ما لم يسأل عنه في حديث العسيف قال البخاري ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال حفظناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن
خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا
بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وايدن لي قال
قل ان ابني كان عسيفا علي هذا فزني بامرأته فاقضيت منه بما يشاء وخادم
ثم سالت رجلا من اهل العلم فاخبروني ان علي ابني جلد ماية وتخريب عام وعلي امر
الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا قضيت بينكما بكتاب الله جل
ذكره الماية شاة والخادم رد عليك وعلي ابنيك جلد ماية وتخريب عام واغديا
انيس علي امرأته هذا فان اعترفت فارجمها ففدا عليها فاعترفت فارجمها قلنا هذا
تبرع منه وله ان يتبرع وان لا يتبرع كما سئل عن ما الهي فقال هو الطهور ماؤه
الحل ميتته ثم الفرق من حديث العسيف ومسئلتنا من وجهين احدهما انه اخبر
في حديث العسيف بما يوجب الحد والحد وحق الله عز وجل يلزم الامام استيفاء

والكفارة معاملة بين العبد وبين ربه لا ينظر للإمام فيها والثاني ان الحديث في قصة العفيف
مختلف فان المرأة كانت محصنة وحدها الرجم وكان الرازي غير محصن وحده للبلد فلما اختلف
البيان احتج الى شرحه بخلاف مسيلتا فان الحكم لا يختلف فكان البيان للرجل بياناً لها اوصار
هذا لقوله تعالى فويلهم نصف ما على المحصنات من العذاب والمحقنا بها العبد في تصنيف الحديث
الحديث وهذا هو الجواب الرابع والخامس ان سكوتة لا يدل على سقوط الوجوب فانه لم يذكر له
القضاء والغسل والسادس انه يجوز ان يكون سكوت عند عارض صرفه عن ذكره واستغفل
شغلته والسابع يحتمل ان يكون قد علم انها من لا تلزمه الكفارة لكونها حايضا او مربضة
او مجنونة او ذميمة فالجبر قضية في عين فهي محتملة والثامن ان الرسول صلى الله عليه وسلم
قبل قوله علي بن ابي طالب قوله عليها كما في قصة ما عروا التاسع انه لما امره
بعق رقبة فذكر فقره وفقر اهل بيته اسقط عنه الكفارة لفقره فلم يكن في ذكر كفارتها فاية
لفقرها والعاشر انه قد روي في بعض الفاظ هذا الحديث هلكت واهلكت وفي قوله واهلكت
تنبيه على انه اكرهها ولو كان ذلك لم يكن مهلكا لها والمكرمة لا كفارة عليها قال الدارقطني ثمان
ابن احمد الدقاق نا عبد بن محمد بن خلف ثنا ابو ثور ثنا معلى بن منصور ثنا سفيان بن عيينة
عن الزهري اخبره حميد بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول اي رجل البني صوابه عليه
وسلم فقال هلكت واهلكت قال ما اهلكتك قال وفقت علي امراتي فذكر الحديث فان
قالوا قد قال ابو سليمان الخطابي المعلى بن منصور ليس بذلك في الحفظ قلنا ما عرفنا
طعن في المعلى ثم قد روي لنا من طريق اخر قال الدارقطني ثنا النيسابوري ثنا محمد بن عزيير
قال حدثني سلامة بن روح عن عجل عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
بينما ان الجالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال هلكت واهلكت فذكر
الحديث الا ان سلامة فيه ضعف **الاسناد الاول** لا بأس به ومعلى بن منصور محتج به
في الصحيحين والاسناد الثاني مقارب وسلامة متكلم فيه قال ابو حاتم الرازي ليس
بالقوي وقال ابو زرعة ضعيف منكر الحديث وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال
مسقيم الحديث وقد ذكر اليه في هذه اللفظة وتكلم عليها فقال باب رواية من روى
في هذا الحديث لفظه لا يرساها اصحاب الحديث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو احمد
الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن المسيب الارغياي ثنا محمد بن عتبة حدثني اي قال ابن
المسيب وحدثني عبد السلام يعني ابن عبد الحميد ابا عمرو والوليد قالوا انا الاوزاعي
حدثني الزهري ثنا حميد بن الرحمن بن عوف قال حدثني ابو هريرة قال بينا انا عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت واهلكت قال وبيك وما
شأنك قال وفقت علي اهلتي في رمضان قال فاعتق رقبة وذكر الحديث ضعف شيخنا ابو
عبد الله الحافظ رحمه الله هذه اللفظة واهلكت وحملها علي انها دخلت علي محمد بن المسيب
الارغياي فقد رواه ابو علي الحافظ عن محمد بن المسيب بالاسناد الاول دون هذه اللفظة
ورواه العباس بن الوليد عن عتبة ابن علقمة دون هذه اللفظة ورواه دحيم وغيره
عن الوليد بن مسلم دونها ورواه كافة اصحاب الاوزاعي دونها ولم يذكرها احدا من اصحاب
الزهري عن الزهري الا امام روي عن اي ثور عن معلى بن منصور عن سفيان بن عيينة
عن الزهري وكان شيخنا يستدل على انها في تلك الرواية ايضا خطأ فانه نظري في كتاب
الصوم تصنيف المعلى بن منصور بخط مشهور فوجد فيه هذا الحديث دون هذه
اللفظة وان كافة اصحاب سفيان روه عنه دونها والله اعلم **مسئلة**
كفارة الجماع علي الترتيب وعنه انها علي التخيير كقول مالك لنا حديث الاعرابي المتقدم
وقوله اعتق رقبة قال لا اجد قال فضم **مسئلة** المنفرد بروية الهلال اذا
شهد بالروية فرد الحاكم شهادته لزم الصوم من غير خلاف فان افطر بالجماع لزمته
الكفارة وقال ابو حنيفة لا كفارة لنا حديث الاعرابي واقفت اهلي في رمضان
وهذا كذا فنقول احتجاجا رواه الدارقطني ثنا القاسم بن اسماعيل ثنا محمد بن اسحاق الصائغاني
ثنا محمد بن عمر ثناد او دين خالد وثابت بن قيس ومحمد بن مسلم جميعا عن المقبري عن اي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صومكم يوم تصومون وفطركم يوم تفطرون
وجوابه ان محمد بن عمرو الوافذي وهو ضعيف وقد رواه الترمذي من طريق اخر وقال
هو غريب ثم هو محمول علي من لم يره **قول المولى** لزمه الصوم من غير خلاف غير صحيح
فان سبلا روي عن احمد انه لا يلزمه الصوم وهو قول عطاء وسحاق وغيرهما وذهب
مالك والثافعي واصحاب الراي وغيرهم الي وجوب الصوم علي من رآه وحده وهذا الحديث
الذي ذكره يدل علي عدم الوجوب ولم يذكر المولى احدا قال بذلك فيبقى قوله احتجاجا لا
معني له ثم حديث اي هريرة الذي ذكره لم ينفرد به الواقدي بل روي ابو داود والترمذي
وابن ماجه من حديث اي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر يوم تفطرون
والاصحح يوم تصومون وزاد الترمذي في اوله الصوم يوم تصومون وقال حديث
حسن غريب وروي له الترمذي ايضا من حديث عابدة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افطر يوم يفطر الناس والاصحح يوم يفطر الناس وقال حديث حسن غريب

صحيح **مسألة** لا تجب الكفارة بالاكل والشرب وقال ابو حنيفة ومالك تجب بالعمد احتجوا
باربعة احاديث احدها حديث ابي هريرة ان رجلا افطر في رمضان فامر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يعتق رقبة قد سبق باسناده الحديث **الثاني** قال الدارقطني ثنا ابو بكر
النيسابوري ثنا محمد بن اسحق ثنا محمد بن عمرو ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد
ابن عمر ثنا ابو بكر بن اسمعيل عن ابيه عن عامر بن سعد عن ابيه قال جازل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال افطرت يوما من رمضان متعمدا قال اعتق رقبة او صم شهرين
متتابعين او اطعم ستين مسكينا الحديث **الثالث** قال الدارقطني وحدثنا ابو سهل بن
زياد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا يحيى الحماني ثنا هشيم عن اسمعيل بن سالم عن مجاهد عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الذي افطر يوما من رمضان بكفارة الظهار
الحديث **الرابع** قال الدارقطني وحدثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا احمد بن سنان
ثنا يزيد بن هرون ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب القرظي عن ابي هريرة ان رجلا اكل
في رمضان فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتق رقبة او يصوم شهرين او يطعم ميتين
مسكينا والجواب اما الحديث الاول فهو حديث الاعرابي الذي وقع على اهله وانما عبر
بعض الرواة عن الجماع بالافطر والحديث مبين في المسانيد قال الدارقطني روي
مالك وجعي بن سعيد وابن جريج وعبد الله بن ابي بكر وابو اويس وفليح بن سليمان
وعمر بن عثمان الخزومي ويحيى بن عمار وشبل بن عباد والليث بن سعد من رواية اشهب
ابن عبد العزيز عنه وابن عيينة من رواية نجيم بن حماد عنه وابراهيم بن سعد من رواية
عمار بن مطر عنه كلهم عن الزهري ان رجلا افطر وخالفهم اكثر من عدد ما من عراك بن مالك
وعبيد الله بن عمرو واسمعيل بن امية ومحمد بن ابي عتيق وموسى بن عتبة ومحمود بن يوسف
وعقيل وعبد الرحمن بن خالد والاوزاعي وشعيب بن ابي حمزة ومنصور بن المعتمر
وسفيان بن عيينة وابراهيم بن سعد والليث بن سعد وعبد الله بن عيسى ومحمد
ابن اسحق والنعمان بن راشد وحجاج بن ارطاة وصالح بن ابي الاخير ومحمد بن ابي حفصة
وعبد الجبار بن عمرو واسحاق بن يحيى وهيار بن عقيل وثابت بن ثوبان وفترة بن عبد
الرحمن وزهدة بن صالح وجبر السقي والوليد بن محمد وشعيب بن خالد ونوح بن ابي مرجم وغيرهم
كلهم روى عن الزهري هذا الحديث بهذا الاسناد وان افطار ذلك الرجل كان جها واما الحديث
الذي فيه انه امره بكفارة الظهار برويه يحيى الحماني قال احمد كان يكذب جهارا ثم لا حجة
فيه لان جميع الالفاظ حكاية عن رجل افطر ولم يذكر بماذا افطر فحمله على الوطى بدليلنا

واما

واما اللفظ الذي فيه ان رجلا اكل فبرو به ابو معشر صحيح قال يحيى بن معين ليس بشي
الثاني قال البيهقي رواية الجماعة عن الزهري مقيدة بالوطى ما يلة للفظ صاحب الشرع اولى بالقول
لزيادة حفظهم وادابهم الحديث غسل وجهه كيف وقد روي حماد بن مسعدة هذا الحديث
عن مالك عن الزهري نحو رواية الجماعة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الفضل بن
ابراهيم ثنا احمد بن مسلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا حماد بن مسعدة عن مالك عن
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في رجل وقع
على اهله في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين قال ما استطاع قال
فاطعم ستين مسكينا **مسألة** اذا اكل ناسيا لم يبطل صومه وقال مالك
يبطل لنا حديثان **الاول** قال احمد ثنا يزيد بن هرون انا هشام عن ابن سيرين عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه اخذناه في الصحيحين طريق اخر قال الدارقطني حدثنا عبد
الله بن عبد الصمد بن المهدي ثنا احمد بن خليف الكندي ثنا محمد بن عيسى الطباع ثنا ابن
عليه عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل
الناسيا ناسيا او شرب ناسيا فانما هو رزق ساقه الله اليه ولا قضاء عليه قال الدارقطني
اسناد صحيح كلهم ثقات طريق اخر قال الدارقطني حدثنا محمد بن محمود السراج ثنا محمد بن
مرزوق البصري ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من افطر في شهر رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة
قال الدارقطني تفرد به ابن مرزوق وهو ثقة عن الانصاري **روي** هذا الحديث الحاكم
في المستدرک وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ولم ينفرد به ابن مرزوق عن
الانصاري بل رواه عنه غيره قال البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الله التاجر ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا
محمد بن عمرو عن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من افطر في شهر رمضان ناسيا
فلا قضاء عليه ولا كفارة قال وكذلك رواه محمد بن مرزوق البصري عن الانصاري وهو
مما تفرد به الانصاري عن محمد بن عمرو وكلهم ثقات انتهى كلامه ومحمد بن عمرو صدوق
لكن تكلم فيه من قبل حفظه والمشهور في هذا الحديث هذا اللفظ المخرج في الصحيحين
وهذا مروي بالمعنى والله اعلم **الحديث** **الثاني** قال احمد ثنا عبد الصمد ثنا
ابن عبد الملك قال حدثني لم حكيم بنت دينار عن مولاها ام اسحق انها كانت عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاني بقصعة من ثريد فاكلت معه ومعه ذوالبيد بن فناء وها رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرفا فقال يا ام اسحق اصيبي من هذا قال فذكرت ابني صابمة فردت يدي
لا اقدمها ولا اخرها فقال لبي صلى الله عليه وسلم مالك قلت كنت صابمة ففسيت فقال
ذوالبيد بن الان بعد ما شبع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني صومك فانما هو رزق ساقه
الله اليك **في** هذا حديث غريب غير مخرج في السن وبعض رواته ليس بمشهور وبشار بن
عبد الملك هو المزي بصرى قال اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين بشار بن عبد الملك
ضعيف وقال ابو حاتم الرازي روي عن جدته ام حكيم ابنة دينار روي عنه موسى بن
اسماعيل وعبد الصمد بن عبد الوارث وقال البخاري في التاريخ بشار بن عبد الملك يعرف
البصريين قال لنا موسى بن اسماعيل ثنا بشار بن عبد الملك قال حدثني ام حكيم سمعت مولاها
ام اسحق الغنوية قالت هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم **مسئلة** لا تكفه القبلة
للصائم اذا كان من لا تحرك شهوته وعند يكره كقول مالك لنا اربعة احاديث الحديث
الاول قال احمد ثنا ابو معاوية ثنا الامام عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم الحديث الثاني قال احمد وثنا اسمعيل
ابن ابراهيم ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلها وهو صائم الحديث الثاني في
الصحيحين الحديث الثالث قال احمد وحدثنا جلال ثنا لث قال حدثني بكر بن عبد الملك
ابن سعيد الانصاري عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال هشتت يوما فقبلت
وانا صائم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت صفت اليوم امر اعظم قبلت وانا صائم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ارايت لو تمضمضت وانت صائم قلت لا يا س فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيم قال المولى ايضا ضعيف **كذا** قال وهو وهم ظاهر
فان لثا هذا هو الليث بن سعد الامام وليس بابن ابي سليم المتكلم فيه قال شيخنا الامام
العلامة ابو العباس لث هذا هو الليث بن سعد الامام الجليل لا يختلف في فضله ونبيله
وثقته وفهمه اشار لوه المولى رحمه الله انه لث ابن ابي سليم وذاك مع حفظه قد
ضعف وليس طبقة لث ابن سعد طبقة ابن ابي سليم فان ابن ابي سليم يروي عن عطاء بن رباح
وكبراء التابعين واحده يروي عن واحد عنه وانما يروي عن اثنين والرواية عنه مثل سنبل
وشعبة وبكر حدث الليث هو بكر بن عبد الله بن الاشج رجل مصري من بلاد الليث
ابن سعد يروي عنه ابن ابي سليم ابا ولا يمكن ذلك وانما لي المصنف رحمه الله من

حيث

حيث قيل لث بن جندب الام في الغالب انما يسقطان في ابن ابي سليم ويثبتان في ابن سعد
وما ذاك بصري لا ب فان حذفت في ابن سعد كثير في المسند انتهى كلام شيخنا رحمه الله
وقد روي هذا الحديث ايضا عبد بن حميد في مسنده عن ابي الوليد عن لث ورواه ابو
داود عن احمد بن يونس وابن حماد عن الليث ورواه النسائي عن قتيبة عن لث وقال
هذا حديث منكر وبكر مامون وعبد الملك بن سعيد روي عنه غير واحد ولا يدرى من
هذا ورواه ابو حاتم بن حبان البستي عن الفضل بن الحباب المجعي عن ابي الوليد عن لث
ورواه الحاكم في المستدرک وقال علي شرط الشيخين وليس كما قال فان عبد الملك بن سعيد
ابن سويد انفرد به مسلم لكن هو صدوق وقد ضعف الامام احمد بن حنبل هذا الحديث
وقال هذا راجح ليس من هذا شيء وانما ضعف الامام احمد هذا الحديث وانكره النسائي مع ان
روايته صادقة لان الثابت عن عمر بن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن ابن المسيب ان عمر بن الخطاب كان ينهى عن القبلة للصائم فيقول له ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم فقال من ذاك من الحفظ والعصمة ما لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد حمل ابو عمر بن عبد البر قول عمر هذا على التثنية فقال لا اري معني
حديث حديث ابن المسيب في هذا الباب عن عمر الا تترها واحتياطا منه لانه قد روي فيه
عن عمر حديث مرفوع ولا يجوز ان يكون عند عمر حديث ويخالفه الى غيره ثم ذكر حديث
الليث عن بكر **الحديث الرابع** قال الدارقطني ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر رمضان قال الدارقطني هذا اسناد صحيح
في روي هذا الحديث مسلم وابوداود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه من حديث
ابي الاحوص ورواه مسلم من حديث يميز بن اسد عن ابي بكر النهشلي عن زياد بن علاقة
اما ما حتم فقال احمد بن حنبل ثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن زهير بن جبر عن ابي يزيد الصبي
عن ميمونة بنت سعد قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل قبل امراته وهما
صائمان قال قد افطرا قال الدارقطني هذا لا يثبت وابو يزيد الصبي ليس بمعروف
رواه ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن الفضل بن ذكين وهو غير ثابت كما قال الدارقطني
وقال البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وقال ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن عمرو بن حمزة ثنا سالم عن عبد الله
ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فرائته

لا ينظرني فقلت يا رسول الله ما شاي فالتفت الي فقال الست المقبل وانت الصليم فوالذي
نفي يده لا قبل وانا صائم امرأة ما بقيت قال اليه بقي تفرد به عمر بن حمزة فان صح فحمر
ابن الخطاب رضي الله عنه كان قويا ما يتوهم تحريك شهوته والله اعلم **مسئلة**
لا يكره السواك بعد الزوال للصائم وهو قول ابي حنيفة ومالك وغيره يكره كقول الشافعي لما روي
الترمذي ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ساسفان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد
الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مالا احصى يتسوك
وهو صائم **رواه** ابو داود والترمذي من حديث عاصم بن عبيد الله وقال الترمذي حسن
وعاصم قد تكلم فيه غير واحد من الائمة كالامام احمد بن حنبل وابن معين وابن سعد
والبوزجاني واي حاتم الرازي وابن خزيمة وقال الدارقطني مدي يترك وهو معمل
وقال العجلي لا بأس به وقال ابن عدي يكتب حديثه مع منعه **احتجوا** بحديثين الحديث
الاول قال المؤلف اخبرني ابو منصور القزاز انا ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا الضميري
ثنا القاضي ابو بشر احمد بن محمد المروني ثنا عبد الله بن جعفر بن اسحق الموصلي ثنا ابراهيم
ابن سعد الجوهري ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا كيسان ابو عمر القصاب عن يزيد بن بلال
عن خباب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صمت فاستاكوا بالغداة ولا تساكوا
بالعشي فانه ليس من صيام تيبس شفتاه بالعشي الا كانتا نورابين عينييه يوم القيمة
قال يحيى بن معين كيسان ضعيف وقال ابن حبان لا يحتج بيزيد بن بلال وقد روي
هذه عن علي بن ابي طالب من كلامه **قال** اليه بقي اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول
ثنا علي بن ثابت عن كيسان ابي عمر عن زيد بن بلال مولا ه وكان قد شهد مع علي صفتين
عن علي رضي الله عنه قال لا يستاك الصائم بالعشي ولكن بالليل فان يبوس شفتي
الصائم نوربين عنده يوم القيامة قال واخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انا علي بن
عمر الحافظ ثنا ابو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا ابو خراسان محمد بن احمد بن المسكن ثنا
عبد الصمد بن النعمان ثنا ابو عمر القصاب كيسان عن يزيد بن بلال عن علي قال اذا
صمت فاستاكوا بالغداة ولا تساكوا بالعشي فانه ليس من صيام تيبس شفتاه بالعشي
الا كانتا نورابين عينييه يوم القيمة قال علي بن عمرو ثنا ابو عبيد ثنا ابو خراسان ثنا
عبد الصمد ثنا كيسان ابو عمر عن عمرو بن عبد الرحيم عن حبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله قال علي كيسان ابو عمر ليس بالقوي ومن بينه وبين علي غير معروف وقال ابو حاتم

ابن حبان يزيد بن بلال بن الحرث الفزاري من اهل الكوفة يروي عن علي بن ابي طالب
روي عنه كيسان ابو عمر منكر الحديث يروي عن علي مالا يشبه حديثه لا يجوز الاحتجاج به
اذا انفرد وان اعتبر به مع غيره فيما وافق الثقات من غير ان يحتج به لم اربه بأس وقال الاذني
يزيد بن بلال منكر الحديث لا يشتغل حديثه وقال الدارقطني ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا محمد
ابن اسحاق الحنظلي ثنا ابو منصور ثنا عمر بن قيس عن عطاء عن ابي هريرة قال لكن السواك
الي العصر فاذا صليت العصر فالقه فاي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك هذا اسناد غير قوي والله اعلم **الحديث**
الثاني رواه ابراهيم بن بيطا الخوارزمي عن عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك قلت
ايستاك الصائم قال نعم قلت برطب السواك ويابسه قال نعم قلت في اول النهار واخره
قال نعم قلت له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لا يصح قال ابو حاتم بن
حبان هذا الحديث لا اصل له من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من حديث انس
وابراهيم يروي عن عاصم المناكير التي لا يجوز الاحتجاج بها **ذكر** هذا الحديث مما احتج به
المخالف وهم فانه يدل على عدم الكراهة والمخالف يقول بالكراهة وفي الجملة هذا حديث
لا يجوز الاحتجاج به واهم راويه يقال له ابن بيطار ويقال ابن عبد الرحمن وهو
غير محتج به قال اليه بقي واما الحديث الذي اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسن بن فهر بمكة
انا عبد الله بن محمد الشافعي ثنا ابو علي الحافظ عبد الله بن محمد بن علي بن جعفر بن ميمون
البجلي بمكة ثنا ابراهيم بن يوسف بن ميمون البجلي ثنا ابو اسحق الخوارزمي قاضي خوارزم
قدم علينا ايام عيسى بن عمر قال سالت عاصم الاحول قلت ايستاك الصائم فقال نعم
قلت برطب السواك ويابسه قال نعم قلت اول النهار واخره قال نعم قلت عن قال عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يفرد به ابو اسحق ابراهيم بن بيطار
ويقال ابراهيم بن عبد الرحمن قاضي خوارزم حدثني عن عاصم الاحول بالمناكير لا يحتج
به وقد روي عنه من وجه اخر ليس فيه ذكر اول النهار واخره اخبرنا ابو سعد الحليبي
انا ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن احمد بن مردك البخاري ثنا عبيد الله ابن واصل ثنا محمد بن
سلامة انا ابراهيم بن عبد الرحمن قال سالت عاصم الاحول عن السواك للصائم فقال لا بأس
به فقلت برطب السواك ويابسه فقال انزاه اسد رطوبة من الما قلت عن قال عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو احمد ابراهيم هذا عامة احاديثه غير محفوظة
قال اليه بقي اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق المزكي انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن

عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا مسحر عن ابي بصير الاسدي عن زياد بن حدير قال ما رايت
احدا ادا ب سوا قال وهو صايم من عمراره قال يعود قد ذوي قال ابو عبيد يعني يبعث اخيرا
ابو الحسين بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا معاذ بن نصر ثنا وكيع عن عبد الله
ابن نافع مولي ابن عمر انه كان يبتا وهو صايم **مسئلة** لا يكره الاغتسال بالماء
في الحرو قال ابو حنيفة يكره قال ابو داود ثنا عبد الله بن مسلة الغنوي عن مالك عن سي
مولي ابي بكر عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
البي صلى الله عليه وسلم يصب على راسه الماء وهو صايم من العطش ومن الحرف ورواه النسائي
عن قتيبة عن مالك ورواه ائمة وجهالة الراوي لا تضرو وقال البيهقي اخبرنا ابو زكريا
ابن ابي اسحق المزكي انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون
انا ابن ابي ذيب عن المنذر بن ابي المنذر قال رايت ابن عباس رضي الله عنه يكرع في حياض
زمزم وهو صايم ومعنى يكرع يخطس **مسئلة** اذا اكلت بما يصل الي جوفه فطر
وقال ابو حنيفة وان فني لا يفسد قال ابو داود ثنا المعلى ثا علي بن ثابت قال
حدثني عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هودة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه امر بالا شدة المروح عند النوم وقال لبيتقه الصايم قال ابو داود قال لم يجز
معين هذا حديث منكر وعبد الرحمن ضعيف وقال الرازي هو صدوق **هذا الحديث**
انفرد به ابو داود ومعبد وابنه النعمان كالمجهول فانه لا يعرف لهما الا هذا الحديث
وعبد الرحمن بن النعمان قال اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين هو ضعيف وصدقه ابو
حاتم كما ذكر المولى وقال البيهقي وقد روي في النهي عن الكحل بفار وهو صايم حديث
اخبره البخاري في التاريخ اخبرناه ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا
ابو نعيم ثنا عبد الرحمن ابو النعمان الانصاري حدثني ابي عن جدي قال وكان جده اتي به
البي صلى الله عليه وسلم يمسح على راسه فقال لا تكحل بالنهار وانت صايم اكلت ليل الاثم
يجلو البصر وبيت الشعر قال البيهقي عبد الرحمن هو ابن النعمان بن معبد بن هودة
الانصاري هو الذي له هذه الصفة **احتجوا** بما روي الترمذي نا عبد الاعلى بن واصل ثنا
الحسين بن عطية ثنا ابو عاتكة عن انس بن مالك قال جازل الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشكت عيني افاكحل وانا صايم قال نعم قال الترمذي اساده ليس بالقوي ولا يجمع
عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شي واو عاتكة ضعيف قال المولى اسم ابي عاتكة
طريف بن سلمان قال البخاري منكر الحديث وقال النسائي ليس بثقة وقال الرازي داهب

الحديث

الحديث **هذا الحديث** انفرد به الترمذي واساده واه جدا واو عاتكة يجمع على ضعفه
واسمه طريف بن سلمان ويقال سلمان بن طريف والحسن بن عطية هو ابن جريح القرشي ابو
علي الكوفي البزار صدقه ابو حاتم وضعفه الازدي وهو في النسخ بكتاب التحقيق الحسين
وذلك وهم وقد روي ابو داود في سننه عن انس انه كان يكحل وهو صايم موقوف عليه
فقال حدثنا وهيب بن بقة انا ابو معاوية عن عقبة ابي معاذ عن عبد الله بن ابي بكر
انس عن ابنس بن مالك انه كان يكحل وهو صايم وهذا اسناد مقارب وعقبة ابو معاذ
هو ابن حميد الصبي البصري قال احمد بن حنبل كتب من الحديث شي كثيرا قل له كيف حديثه
قال ضعيف ليس بالقوي وقال ابن ابي حاتم سالت ابي عنه فقال كان بصري الاصل وكان حوالته
في طلب الحديث وهو صالح الحديث وقال البيهقي وقد روي عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع
وليس بالقوي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكحل بالاثمد وهو صايم
اخبره ابو سعيد المالبيني انا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا الفضل بن عبيد الله الانطاسي ثنا ابن
ثنا حبان بن علي عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع وكذلك رواه معمر بن محمد عن ابيه بمعناه
ورواه سعيد ابن ابي سعيد الزبيدي صاحب بقة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت ربما اكلت النبي صلى الله عليه وسلم وهو صايم اخبرناه ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد
ابن ابي عمر وقال ثنا ابو العباس بن محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا احمد
ابن ابي الطبيب ثنا بقة بن الوليد عن سعيد الزبيدي ذكره وسعيد الزبيدي من مجاهيل
شيوخ بقة ينفرد بما لا يتابع عليه وروي عن انس بن مالك مرفوعا باسناد ضعيف
مرة انه لم يره باسا اراد البيهقي بحديث انس الحديث المتقدم الذي رواه الزبيدي من
طريق ابي عاتكة وقد روي حديث الزبيدي ابن ماجه في سننه فقال حدثنا ابو التقي
هشام بن عبد الملك الحمصي ثنا بقة بن الزبيدي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت اكلت النبي صلى الله عليه وسلم وهو صايم وقد طعن بعض العلماء الزبيدي في
هذا الحديث هو محمد بن الوليد الثقة البت وذلك وهم وانما هو سعيد بن ابي سعيد كما صرح
به في رواية البيهقي وغيره وليس هو مجهول كما قاله ابن عدي والبيهقي بل هو سعيد بن
عبد الجبار الزبيدي الحمصي وهو مشهور لكنه يجمع على ضعفه واو احمد بن عدي فرق في
كتابه بين سعيد بن ابي سعيد وبين ابن عبد الجبار وهما واحد وروي هذا الحديث في
ترجمته سعيد ابن ابي سعيد الزبيدي فرواه من رواية ابي التقي عن بقة كرواية ابن ماجه
ورواه من رواية عبد الجبار بن عاصم عن بقة فقال عن سعيد ابن ابي سعيد الزبيدي

ورواه من رواية كثير بن عبيد عن بقة فقال عن سعيد الزبيدي ويظهر من هذا ان بقة
 سمي الزبيدي ليحيى من رواه عنه دون بعض اوسمه لمجيهم ولكن ابو النبي الحبي لم
 يثبت الزبيدي ليحيى انه محمد بن الوليد الثقة المشهور اولاد لوسماه ليس ضعف الحديث
 والله اعلم والاظهر في الجملة ان الكل لا يفطر الصائم لعدم الدليل الدال على ذلك من نص او قياس
 صحيحين والله الموفق للصواب **مسألة** المجامة تفطر الحائم والمجوم خلافا
 لا كثرهم لما قولنا فطر الحائم والمجوم ورواه بصحة عشر صحابيا واخذ به علي وابن عمر وابو موسى
 وابو هريرة وعائشة الا ان اكثر الاحاديث ضعاف فحق نختب منها الحديث الاول قال
 الامام احمد حدثنا عبد الرزاق عن عمر بن يحيى بن ابي كثير عن ابراهيم بن عبد الله بن فارط
 عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحائم والمجوم
 قال احمد بن حنبل صحيح في هذا الباب حديث رافع بن خديج **روى** هذا الحديث الترمذي
 وابو حاتم السقي والطبراني والحاكم في المستدرک من رواية عبد الرزاق عن عمر
 وقال الترمذي حديث حسن وقال الحاكم على شرط الشيخين حكم له علي بن المديني بالصحة
 وفي قوله بعض النظر فان ابن فارط انفرده به مسلم وروى في صحبه عن اسحق بن راهويه
 عن عبد الرزاق باسناده حديثا غير هذا وقال الامام احمد بن حنبل في هذا الحديث تفرد به
 معرو وقد رواه الحاكم من حديث معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير باسناد صحيح فلم يفر
 به معمر اذا وقال ابو حاتم الرازي وهذا الحديث عندي باطل وقال البخاري هو غير محفوظ
 وقال اسحق بن منصور هو غلط وقال يحيى بن معين هو اضعفها **الحديث الثاني**
 قال احمد حدثنا اسمعيل بن خالد الخداع عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن شداد بن اوس انه
 مر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمن الفتح على رجل عجمي بالبيع ثمان عشرة خلعت
 من رمضان فقال افطر الحائم والمجوم **روى** هذا الحديث ابوداود والنسائي وابن ماجه
 وابو القاسم الطبراني وابو حاتم بن حبان والحاكم في المستدرک وقال هو حديث ظاهر
 صحة وصحة ايضاً احمد بن حنبل وعلي بن المديني واسحاق بن راهويه وعثمان بن سعيد
 الدارمي وابو حاتم بن حبان وغيرهم واستقصى النسائي طرقه والاختلاف فيه في السنن
 الكبير وروى مسلم في صحيحه من طريق ابي قلابة عن ابي الاشعث عن شداد بن اوس
 كتب الاحسان على كل شيء وقد ضعف يحيى بن معين هذا الحديث وقال هو حديث مضطرب
 وقال الامام احمد لما بلغه عن يحيى بن معين انه قال ليس فيها حديث يثبت يعني احاديث
 افطر الحائم والمجوم وهذا كلام مجازفة وروى الميمون عن يحيى بن معين انه قال



لا اقول ان هذه الاحاديث مضطربة والله اعلم **الحديث الثالث** قال احمد حدثنا اسمعيل بن هشام
 الدستواي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن اسماعيل بن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي على
 رجل عجمي في رمضان فقال افطر الحائم والمجوم **روى** هذا الحديث ابوداود وابن ماجه
 والنسائي وابو يعلى الموصلي والرويان والحاكم في المستدرک وقال حديث صحيح على شرط الشيخين
 ولم يخرجاه وابو حاتم السقي ايضاً وذكر النسائي الاختلاف في طريقته وصحة احمد وابو المديني والدارمي
 وغيرهم وقال ابن خزيمة ثبت الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افطر الحائم والمجوم وقال
 اسحق بن راهويه وقد ثبت هذا من خمسة اوجه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعض الحفاظ
 الحديث في هذا متواتر وليس ما قاله بهيود ومن اراد معرفة ذلك فليطالع ما روي في ذلك في
 مسند احمد وجمع الطبراني وكتاب النسائي والمستدرک الحاكم والمستخرج للحافظ ابي عبد الله المقدسي
 وغير ذلك من الاسماء والله اعلم **الحديث الرابع** قال احمد حدثنا ابو الجواب ثناء بن
 رزيق عن عطاء بن السائب قال حدثني الحسن بن معقل بن سنان الاشجعي انه قال مر علي بن
 الله صلى الله عليه وسلم وانا احجم في ثمان عشرة ليلة خلت من رمضان فقال افطر الحائم والمجوم
روى هذا الحديث في كتاب الاختلاف علي بن عطاء بن السائب فيه اخبرنا محمد بن بشار قال حدثني ابوداود
 ثناء سليمان بن معاذ عن عطاء بن السائب قال شهد عندي نفر من اهل البصرة منهم الحسن بن
 معقل بن سنان بن رسول الله صلى الله عليه وسلم راي رجلاً عجمي وهو صائم فقال افطر الحائم
 والمجوم اخبرنا يحيى بن موسى واحمد بن حريز واللفظ له ثناء بن محمد بن فضيل عن عطاء قال شهد
 عندي نفر من اهل البصرة منهم الحسن بن ابي الحسن عن معقل بن سنان الاشجعي انه قال مر
 علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا احجم في ثمان عشرة من رمضان فقال افطر الحائم
 والمجوم قال ابو عبد الرحمن النسائي عن عطاء بن السائب كان قد اختلط ولا نعلم احداً روي
 هذا الحديث عنه غير هذين علي اختلافاً فيها عليه فيه كذا قال وقد رواه احمد بن حنبل في طريق عامر
 ابن رزيق كما تقدم موافقاً لمحمد بن فضيل وقال الحافظ ابو القاسم بن عساكر كذا رواه
 عباس الدوري عن الحوص بن جواب عن عامر بن رزيق عن عطاء وقال ابو سنان وقال علي
 ابن المديني رواه بعضهم عن عطاء بن السائب عن الحسن بن معقل بن سنان الاشجعي ورواه
 بعضهم عن عطاء عن الحسن بن معقل بن سنان ورواه بعضهم عن الحسن بن سنان ورواه
 بعضهم عن الحسن بن علي ورواه بعضهم عن الحسن بن ابي هريرة ورواه السمي فثبت
 روايتهم جميعاً ورواه عن الحسن وغير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وان كان
 الحسن لم يسمع من عامة هؤلاء ولا لقيه عندنا منهم ثوبان ومعقل بن سنان واسامة وعلي

وابو هريرة وفي كتاب العدل للترمذي قلت لمجد واسمعي حديث الحسن عن معقل بن يسار
اصح او معقل بن سنان فقال معقل بن يسار اصح ولم يعرفه الا من حديث عطاء بن السائب
وقال البخاري في صحيحه ويروي عن الحسن عن غيره واحدا من فروع افطر الحاجم والمجور
وقال عباس بن ثابوت عن الحسن مثله قبله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله
اعلم الحديث الخامس قال احمد وثناجي بن سعيد عن اشعث عن الحسن عن اسامة
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمجور **روى** هذا الحديث النسائي
قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن عيسى عن ابن اخضر ثنا اشعث عن الحسن عن اسامة
ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمجور وقال اشعث ابن عبد الملك
لم يتابعه احد علمناه علي روايته **الحديث السادس** قال احمد وثناجي بن زيد بن هارون
انا ابو العلا عن قتادة عن شهر بن حوشب عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افطر الحاجم والمجور **ابو العلا** هو القصاب الواسطي وهو ثقة واسمه ايوب بن
ابي مسكين ويقال ابن مسكين وقد روي هذا الحديث النسائي وذكر الاختلاف فيه فقال
اخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ثنا اسحق الازرق عن ايوب عن قتادة عن ابي قلابه
عن ابي اسما عن شداد بن اوس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمان عزة
من رمضان فابصر رجلا يجمع فقال افطر الحاجم والمجور قال النسائي لا نعلمه سمع من
ابي قلابه شيئا وقد رواه يزيد بن هرون عن ابي العلا عن قتادة عن شهر بن بلال
اخبرني زكريا بن يحيى انا اسحق انا يزيد انا ايوب عن قتادة عن شهر بن بلال عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمجور **خالفه** همام فرواه عن قتادة عن شهر عن
ثوبان اخبرنا محمد بن عمر بن عيسى ثناحيان ثناهمام عن قتادة عن شهر عن ثوبان ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمجور قال ابو عبد الرحمن ادخل سعيد بن ابي عروبة
بين شهر وثوبان عبد الرحمن ابن غنم اخبرنا اسمعيل بن مسعود ثنا الحسن بن سعيد عن
قتادة عن شهر عن عبد الرحمن ابن غنم عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
افطر الحاجم والمجور خالفهم بكير بن ابي السميطة فرواه عن قتادة عن سالم عن معدان
عن ثوبان اخبرنا عبيد الله بن سعيد ثناحيان ثنا بكير بن ابي السميطة ثنا قتادة عن سالم
عن معدان ابن ابي طلحة عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمجور
خالفهم الليث بن سعد فرواه عن قتادة عن الحسن عن ثوبان اخبرنا قتيبة بن سعيد ثنا
الليث عن قتادة عن الحسن عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمجور
قال

قال النسائي ما علمت احدا نابع الليث ولا بكير بن ابي السميطة على روايتهما والله اعلم
رواه عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا الحسن
ابن اسحق مروزي ثنا شاذ بن فياض بصري عن عمر بن ابراهيم بصري عن قتادة عن الحسن
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمجور وفقه ابو العلا اخبرني
ابو بكر بن علي ثنا سريح ثنا محمد بن يزيد عن ابي العلا عن قتادة عن الحسن عن علي قال
افطر الحاجم والمجور وذكر الاختلاف علي سعيد بن ابي عروبة فيه اخبرني زكريا بن يحيى
سجستاني ثنا عمرو بن عيسى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن علي قال افطر
الحاجم والمجور اخبرني ابو بكر بن علي ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن ابي عروبة
عن مطر عن الحسن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمجور **الحديث السابع**
قال احمد وحدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ثنا
يونس بن عبيد عن الحسن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم
والمجور **الحسن** لم يسمع من ابي هريرة علي الصحيح وقد روي هذا الحديث النسائي وذكر
الاختلاف فيه فقال روي هذا الحديث ابو حمزة عن الحسن واختلف عليه فيه اخبرني زكريا
ابن يحيى ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن ثنا ابو حمزة عن الحسن قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افطر الحاجم والمجور قلت عن قال عن غيره واحدا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وفقه بشر بن السري وابو قطن اخبرني زكريا بن يحيى ثنا محمد بن منصور ثناه
بشر بن السري ثنا ابو حمزة قال امرئ مطر الوراق ان اسال الحسن عن روي هذا الحديث
افطر الحاجم والمجور فسالته فقال عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني ابو بكر
ابن علي ثنا سريح ثنا ابو قطن عن ابي حمزة قال قلت للحسن قولك افطر الحاجم والمجور عن
قال عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تابعه سليمان التيمي اخبرنا محمد بن عبد
الاعلى ثنا المعتمر عن ابيه عن الحسن عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا افطر
الحاجم والمجور **ذكر الاختلاف** علي يونس بن عبيد فيه اخبرنا محمد بن بشار ثنا
عبد الوهاب عن يونس عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر
الحاجم والمجور خالفه بشر بن الفضل اخبرني ابو بكر بن علي ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا بشر بن
مفضل عن يونس عن الحسن قال افطر الحاجم والمجور وقد تقدمت رواية عبد الاعلى
عن يونس في البخاري ولم يذكرها النسائي **ذكر اختلاف الناقليين** اخبر
ابي هريرة فيه قال النسائي اخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن عبد الاعلى قالوا حدثنا المعتمر عن ابيه

عن أبي عمرو عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم اخبرنا احمد بن فضالة
النسائي انا ابو عاصم انا ابن جريح عن صفوان بن سليم عن ابي سعيد مولى بني عامر عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من رجع ففطر في رمضان صبيحة ثمان عشرة فعلى افطر
الحاجم كذا قال وانما هو ابن عامر بن كزيب قال النسائي هذا حديث منكر واني احسب ابن جريح
لم يسمعه من صفوان وقال ابو زرعة وابو حاتم اسقطوا الاستناد ابراهيم بن ابي يحيى
بين ابن جريح وبين صفوان قال ابو زرعة ولم يسمع ابن جريح من صفوان شيئا وقال
النسائي اخبرني ايوب بن موسى ثنا معتمر بن سليمان ثنا عبد الله بن بشر عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم وقد
روي هذا الحديث ابن ماجه عن ايوب بن محمد الرقي وداود بن رشيد عن معتمر بن سليمان
وقال النسائي وقفه ابراهيم اخبرنا احمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري مروي قال
حدثني ابراهيم بن طهمان هروي مروي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال افطر
الحاجم والمحجوم اخبرنا احمد بن حاتم انا عبد الله بن عمرو اخبرني زكريا بن يحيى ثنا الحسن
بن عيسى انا ابن المبارك انا عمر بن خلاد عن شقيق بن ثور عن ابيه عن ابي هريرة قال
يقال افطر الحاجم والمحجوم واما انا فلما اجتمعت ما بابيت ابو هريرة يقول هذا اللفظ لذكر
ذكر الاختلاف على عطاء بن ابي رباح اخبرنا حفص بن عمر انا ابو احمد عن رباح بن
ابي معروف عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم اخبرنا احمد بن
ادريس ثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن جريح عن عطاء عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم تابعه داود بن عبد الرحمن اخبرني ابو بكر بن علي
ثنا عبد الله بن علي ثنا داود بن عبد الرحمن عن ابن جريح عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم وقفه عبد الرزاق والنسائي ثنا محمد بن ابي
البلخي انا النضر انا ابن جريح عن عطاء عن ابي هريرة قال افطر الحاجم والمحجوم ورواه عن محمد بن يحيى
ابن عبد الله عن عبد الرزاق عن ابن جريح كذلك قال ابو عبد الرحمن النسائي عظام يسمعه من ابي
هريرة اخبرني ابراهيم بن الحسن عن مجاهد عن ابن جريح عن عطاء عن ابي هريرة ولم يسمعه
منه قال افطر الحاجم والمحجوم خالفه بن ابي حنيفة فزواه عن عطاء قال سمعت ابا هريرة
اخبرنا الحسن بن اسحاق مروي ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا وهيب عن ابن ابي حنيفة
عن عطاء قال سمعت ابا هريرة يقول افطر الحاجم والمحجوم قال ابو عبد الرحمن والصواب رواية
مجاهد عن ابن جريح لم تابعه عمرو بن دينار اياه علي ذلك اخبرني ابراهيم بن الحسن عن مجاهد
قال

قال

قال حدثني شعبة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن رجل عن ابي هريرة قال افطر الحاجم
والمحجوم **ذكر الاختلاف** علي عبد الملك بن ابي سليمان فيه اخبرني محمد بن
اسماعيل بن ابراهيم عن يزيد انا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن ابي هريرة قال افطر
الحاجم والمحجوم اخبرنا محمد بن حاتم انا حبان انا عبد الله عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء
عن ابي هريرة قال افطر الحاجم والمحجوم قال ابو عبد الرحمن خالفه خالد بن عبد الله فجعله
من قول عطاء اخبرني ابو بكر بن علي مروي ثنا اسحق بن خالد عن عبد الملك عن عطاء قال
افطر الحاجم والمحجوم الحديث الثامن قال احمد وحدثنا ابو النضر ثنا معاوية بن
عن ليث عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم
ليث هو ابن ابي سليم وقد تكلم فيه واختلف عليه في هذا الحديث قال النسائي اخبرنا سعيد
ابن يعقوب الطالقاني ثنا خالد عن ليث عن عطاء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال افطر الحاجم والمحجوم اخبرني ابو بكر بن علي ثنا خلف بن سالم ثنا ابو النضر انا ابو معاوية
عن ليث عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم
وقفه الحسن بن موسى اخبرني ابراهيم بن يعقوب ثنا الحسن بن موسى ثنا شيكان عن ليث
عن عطاء عن عائشة قالت افطر الحاجم والمحجوم واقفه عبد الواحد بن زياد اخبرنا ابو بكر بن
علي ثنا عباس النسي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا ليث عن عطاء قال كانت عائشة تقول افطر
الحاجم والمحجوم خالفه عبد الله بن لهيعة بن عقبة فرواه عن عطاء عن ابي الدرداء رواه عنه
الوليد بن مسلم لم يسند النسائي رحمه الله حديث ابن طهفة كما اسند غيره لانه لا يحى من قبله
ولم يخرج من حديثه شيئا مسندا الا حديثا واحدا في غير السنن قال النسائي خالفه فطر بن خليفة
ان كان قبضة حفظ عنه فرواه عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرناه
عقبة بن قبيصة ابن عتبة قال حدثني ابي ثنا فطر عن عطاء عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم خالفه محمد بن يوسف اخبرنا احمد بن الازهر النيسابوري
ثنا محمد بن يوسف ثنا فطر عن عطاء قال كنا نسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افطر
الحاجم والمحجوم قال النسائي وقد روي عن ابن عباس انه كان لا يري بالجمامة للصائم بائنا
اخبرنا محمد بن حاتم انا حبان انا عبد الله عن الحسن بن يحيى عن الضحاك عن ابن عباس انه
لم يكن يري بالجمامة للصائم بائنا قال المولى واعلم ان هذا الحديث قد روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غير الطرق التي ذكرنا فروي من طريق علي بن ابي طالب وسعد
وابن عباس وابي زيد الانصاري وابي موسى ومفضل بن يسار وغيرهم وقد ذكرنا انه

رواه بضعة ثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقصر علي من ذكرنا وقد حكى الترمذي
عن علي بن المديني انه قال اصح شي في هذا الباب حديث ثوبان وحديث شداد بن اوس قال
الترمذي وسالت البخاري فقال في هذا الباب شي اصح من حديث شداد بن اوس وثوبان
فقلت له كيف وما فيه من الاضطراب فقال كلاهما عندي صحيح لان ججي بن ابي كثير روي
عن ابي قلابه عن ابي اسام عن ثوبان وعن ابي الاشعث عن شداد بن اوس الحديثين
جميعا **قد تقدم** حديث ابن عباس ومفضل بن يسار واما حديث ابي موسى فقال
الشافعي اخبرنا الحسن بن اسحق ثاروخ بن عباد ثنا سعيد بن ابي عروبة عن مطر عن بكر
ابن عبد الله المزني عن ابي رافع قالت دخلت علي ابي موسى ليلا وهو جثم فقلت الا
كان هذا نهارا قال اهرق دمي وانا صائم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
افطر الحاجم والمحجوم قال ابو عبد الرحمن هذا خطأ وقد وقفه حفص ابن ناحس بن منصور
ثنا حفص ثنا سعيد عن مطر عن بكر بن عبد الله عن ابي رافع عن ابي موسى انه قال ولم
يرفعه اخبرنا محمد بن بشر ثنا عبد الله بن علي ثنا سعيد عن بعض اصحابه عن ابن بريدة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم اخبرنا احمد بن الازهر ثنا
سعيد بن عامر عن سعيد عن صليب له عن عبد الله بن بريدة قال دخل علي ابي موسى وهو
جثم فقلت لو كان هذا نهارا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم
اخبرنا حسين بن منصور ثنا جعفر ثنا سعيد بن ابي عروبة عن ابي مالك عن ابي بريدة
قال دخلت علي ابي موسى وهو جثم ليلا فقلت هلا كان نهارا قال تا مري ان اهرق
دما وانا صائم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افطر الحاجم والمحجوم **ذكر**
الاختلاف علي بكر بن عبد الله المزني فيه اخبرني ابو بكر بن علي ثنا محمد بن بشر
ثنا عبد الرحمن عن شعبة عن قتادة عن بكر بن عبد الله عن ابي رافع قال دخلت علي ابي موسى
وهو جثم ليلا فقلت الا كان هذا نهارا قال تا مري ان اهرق دما واما صائم خالفه حميد الطويل
اخبرنا حميد بن مسعدة ثنا بشر ثنا حميد عن بكر بن ابي العالية انه دخل علي ابي موسى وهو صائم
علي البصرة عند المغرب فوجده ياكل تمرا وكاما فقال استجثت قال لا استجثت نهارا قال تا مري
ان اهرق دما وانا صائم وقال ابو علي الحافظ فقلت لجعدان الازهري يصح ان النبي صلى الله
عليه وسلم اجثم وهو صائم فقال سمعت عباسا العنبري يقول سمعت علي بن المديني يقول
قد صح حديث ابي رافع عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم
وقال الحاكم ابو عبد الله في المستدرک بعد ان روي حديث ابي رافع عن ابي موسى وعبد

ان روي تصحيح علي بن المديني له عن ابي علي الحافظ هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين
ولم يخجاه وقال احمد بن حنبل هو خطأ انما هو بكر عن ابي العالية حكاه عنه ابو داود قال احمد
وحديث بكر عن ابي رافع خطا لم يرفع احد وقال البخاري في صحيحه واحتجتم ابو موسى ليلا
اما جثم فلم يثبت له حديث الحديث الاول قال الترمذي حديثنا بشر بن هلال البصري
ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا ابوبكر عن ابن عباس قال اجثم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم صائم قال الترمذي هذا حديث صحيح طريق اخر قال احمد ثنا هاشم بن القاسم
ثنا شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجثم بالقاحه وهو
صائم **حديث** ابن عباس روي عن اربعة اوجه احدها اجثم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم ولم يذكر العيام والثاني اجثم وهو صائم ولم يذكر الاحرام والثالث الجمع بينهما
اجثم وهو صائم محرم والرابع الجمع بينهما علي غير هذا الوجه قال البخاري في صحيحه ثنا علي
ابن اسد ثنا وهيب عن ابوبكر عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اجثم وهو
محرم واجثم وهو صائم فاما اجثامه وهو محرم فجمع علي صحته واختلف في صحة اجثامه
وهو صائم فضعفه يحيى بن سعيد القطان واحمد بن حنبل وغيرهما من الامة وصححه
البخاري والترمذي وغيرهما قال مهنا سات احمد بن حنبل عن حديث ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم اجثم وهو صائم محرم فقال ليس فيه صائم انما هو محرم فقلت
من ذكره قال سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار عن عطاء وطاوس عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم اجثم وهو محرم وروح عن زكريا بن اسحق عن عمرو بن طاوس
عن ابن عباس مثله وعبد الرزاق عن معمر بن خنيس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله
اجثم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال احمد حولا صحاب بن عباس لا يدكرون
صيا ما وقال ابو بكر في كتاب الشافعي باب القول في تضعيف حديث ابن عباس انه
اجثم صائما محرم ما حدثنا الخلال ثنا ابو داود ثنا احمد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال
لم يسمع الحكم حديث مقسم في الجملة في العيام قال يحيى والجملة للصائم ليس بصحيح
وقد اجيب عن حديث ابن عباس علي تقدير صحة وانتفاء تعليقه بوجوه ذكرته
في غير هذا الوضع وقال الحاكم بعد ان روي حديث ابن عباس فاسمع الان كلام امام
اهل الحديث في عصره بلا مداخل على هذا الحديث لتستدل به علي ارشد الصواب
سمعت ابا بكر محمد بن جعفر المزكي يقول سمعت ابا بكر محمد بن جعفر بن خزيمة يقول
قد ثبت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افطر الحاجم والمحجوم فقال بعض من

خالفا في هذه المسئلة ان الجماعة لا تقطر للصائم واحتج بان النبي صلى الله عليه وسلم احتج وهو
صائم يحرم وهذا الخبر غير دال على ان الجماعة لا تقطر للصائم لان النبي صلى الله عليه وسلم انما احتج
وهو صائم محرم في سفر لا في حضر لانه لم يكن قط محرما مقيما ببلده انما كان محرما وهو مسافر
والمسافر وان كان ناولا للصوم وقد مضى عليه بعض النهار وهو صائم الاكل والشرب
وان كان الاكل والشرب يفسدانه لا كما توهم بعض العلماء ان المسافر اذا دخل في الصوم لم
يكن له ان يفطر الي ان يتم صوم ذلك اليوم الذي دخل فيه فاذا كان له ان ياكل ويشرب
وقد دخل في الصوم ونواه وصني بعض النهار وهو صائم جاز له ان يحتج وهو مسافر
في بعض نهار الصوم وان كانت الجماعة تقطره الحديث الثاني قال الدارقطني ثنا
البغوي ثنا عثمان بن ابي شبيب ثنا خالد بن مخلد عن عبد الله بن المشي عن ثابت عن انس
ابن مالك قال اول ما كرمتم الجماعة للصائم ان جعفر بن ابي طالب احتج وهو صائم
فربه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افطره فان ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بعد
في الجماعة للصائم وكان انس يحتج وهو صائم قال الدارقطني كلمهم ثقات ولا اعلم لعل
قال المولى قلت قال احمد بن حنبل خالد بن مخلد له احاديث من ابي طالب هذا الحديث حديث
منكر لا يصلح الاحتجاج به شاذ الاسناد والمتن ولم يخرج احد من ائمة الكتب الستة
ولا رواه الامام احمد بن حنبل في مسنده ولا احد من اصحاب المسانيد المعروفة ولا يعرف
في الدنيا احد رواه الا الدارقطني عن البغوي وقد ذكره الحافظ ابو عبد الله المقدسي
في المستخرج ولم يروه الا من طريق الدارقطني وحده ولو كان عنده من حديث غيره
لذكره كما عرف من عادته انه لم يذكر الحديث من المسانيد التي رواها كسند احمد وابي يعلى
الموصلي ومحمد بن الروياني ومع الطبراني وغير ذلك من الائمة وكيف يكون هذا الحديث
صحيحا سالما من الشذوذ والعلل ولم يخرج احد من ائمة الكتب الستة ولا المسانيد المشتهرة
ومحتاجون اليها شذوذا والدارقطني اجماع في كتابه السنن غريب الاحاديث
والاحاديث المعللة والضعيفة فيه اكثر من الاحاديث الصحيحة السالمة من التعليل
وقوله في رواية هذا الحديث كلمهم ثقات ولا اعلم له علة فيه نظرم وجوه احدها ان الدارقطني
نفسه تكلم في رواية عبد الله بن المشي وقال ليس هو بالقوي في حديث رواه البخاري في
صحيحه الثاني ان خالد بن مخلد اعطواني وعبد الله بن المشي قد تكلم فيهما غير واحد
من الحفاظ وان كانا من رجال الصحيح قال احمد بن خالد له احاديث من ابي طالب قال ابن سعد
منكر الحديث مفرط التشيع وقال السعدي كان شتا ما جعلنا بسوحد فيه وقال ابن

عدي

عدي هو عندي ان شاء الله لا بأس به وقال ابو عبيد الاجري سالت ابا داود عن عبد الله
ابن المشي الانصاري فقال لا اخرج حديثه وقال النسائي ليس بالقوي وذكر ابن حبان في
كتاب الثقات وقال ربما اخطا وقال الساجي فيه ضعف لم يكن صاحب حديث وقال الموصلي
روي من اكره العقيلي في الضعفاء وقال لا يتابع احد على اكثر حديثه ثم قال حدثنا الحسن
ابن عبد الله الدراع ثنا ابو داود سمعت ابا سلمة يقول ثنا عبد الله بن المشي ولم يكن من
القريبين بعظيم كان ضعيفا منكرا الحديث واصحاب الحديث اذا رويوا من قد تكلم فيه
فانهم يشتقون من حديثه ما لم ينسرد به بل وافق فيه الثقات وقامت شواهد صدقه
الثالث ان عبد الله بن المشي قد خالفه في روايته عن ثابت هذا الحديث امير
المؤمنين الرابع ان شرط النسخ ان يكون في رتبة المنسوخ وحديث انس هذا على تقدير
صحته ليس في رتبة حديث افطر الحاجم والمجوم لانه خبر واحد وحديث افطر الحاجم والمجوم
متواتر في الحديث شعبة بن الجراح فرواه بخلافه كما ذكر ذلك البخاري في صحيحه ثم لو سلم
صحته حديث انس لم يكن فيه حجة لان جعفر بن ابي طالب قتل في غزوة مؤتة وكانت
موتة قبل الفتح وقوله افطر الحاجم والمجوم وقوله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمجوم
كان عام الفتح بعد قتل جعفر بن ابي طالب الحديث الثالث قال الدارقطني حدثنا
احمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ثنا محمد بن مهران ثنا شعيب بن حرب ثنا هشام بن سعد
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يفطر الصائم التي والجماعة والاحتلام قال المولى قال يحيى هشام بن سعد ليس بشي
وقال النسائي ضعيف وقد رواه عبد الرحمن بن زيد عن ابيه وعبد الرحمن بن جمع علي
تضعيف روي الترمذي حديث عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الجاربي عنه وقال
هو غير محفوظ وقد رواه غير واحد عن زيد بن اسلم مرسلين وقد روي حديث هشام
ابن سعد ابن عدي في كامله وقال عن ابن عباس بدل ابي سعيد قال والرعاف بدل الجماعة
ورواه من حديث عبد الرحمن وقال هذا حديث غير محفوظ وقد تكلم في هذا الحديث ايضا
الامام احمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي وابن خزيمة والدارقطني وغيرهم وقد ذكرت
الفاظم في غير هذا الموضع والمحموط في هذا الحديث ما روي ابو داود قال حدثنا بن كثير
ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن رجل من اصحابه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر من قاولا من احتلم ولا من احتجم وقال البيهقي
بعد ان روي حديث عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد

مرفوعا كذا رواه عبد الرحمن بن زيد اخبرناه علي بن احمد بن عبدان انا ابو القاسم سليمان
ابن احمد ثنا اسحاق الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري فذكره وقد روي عن الثوري
خو رواة عبد الرحمن بن زيد وليس بصحيح **مسألة** الفطر في السفر افضل
من الصوم خلافا لكثرهم لنا خمسة احاديث الحديث الاول قال احمد ثنا اسماعيل عن شعبة
عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن محمد بن عمرو بن الحسن انه سمع جابر بن عبد
الله يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فزاس زحاما وخلافة ظلال عليه فقال عنه
فقيل هذا صاييم فقال ليس من البر ان تصوموا في السفر **روي** هذا الحديث النسائي
عن اسحق بن ابراهيم عن سفيان باسناده وعن ابراهيم بن يعقوب عن محمد بن اسحق عن
الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فذكره
وكان هذا الحديث خطأ ولا نعلم احدا تابع محمد بن كثير عليه والصواب الذي قبله ورواه
ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن الصالح عن سفيان **الحديث الثالث**
قال احمد وثنا يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحق قال حدثني بشر بن يسار عن ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح في رمضان فصام وصام الناس معه
حتى اذا كان بالكريد عابجا في قعب وهو علي راحلته فشرّب والناس ينظرون يعلمون
انه فذا فطر فافطر المسلمون الحديث الرابع قال احمد وثنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة
عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ففتح مكة
حتى انا فذري فاتي بقدر من لبن فافطروا من الناس ان يفطروا **الحديث** الذي
قبل هذا ليس هو في شيء من الكتب الستة واما هذا الحديث فرواه النسائي عن محمد بن
حاتم عن سويد عن عبد الله عن شعبة باسناده وعن زكريا بن يحيى عن الحسن بن
عيسى عن ابن المبارك عن شعبة به ورواه العلاء بن المسيب عن الحكم عن مجاهد عن
ابن عباس **الحديث الخامس** قال احمد وحدثنا جلال بن يسوش قال ثنا ليث قال
حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن منصور الكلبي عن دحية بن خليفة عنه
خرج من قريته في رمضان فافطروا فطر معه ناس وكره اخرون ان يفطروا فلما
رجع قال والله لقد رايت اليوم امرا ما كنت اظن ان اراه ان قومنا رغبوا عن هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يقول ذلك للذين صاموا ثم قال عند ذلك اللهم
اقبضي اليك **روي** هذا الحديث ابوداود والطبراني قال ابوداود ثنا عيسى
ابن حماد انا الليث يعني ابن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن منصور الكلبي

ان دحية

انه حية بن خليفة خرج من قرية من د مشق مرة الي قدر قرية عقبه من القسطنطين
وذلك ثلاثة اميال في رمضان ثم انه افطروا فطر معه ناس وكره اخرون ان يفطروا فلما
رجع الي قريته قال والله لقد رايت اليوم امرا ما كنت اظن ان اراه ان قومنا رغبوا عن هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يقول ذلك للذين صاموا ثم قال عند ذلك اللهم اقبضي
اليك وقال ابو القاسم الطبراني ثنا مطلب بن شعيب الازدي ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث
ثنا يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن منصور الكلبي ان دحية بن خليفة خرج من قريته
بد مشق المرة الي قدر قرية عقبه في رمضان ثم انه افطروا فطر معه ناس وكره اخرون
ان يفطروا فلما رجع الي قريته قال والله لقد رايت اليوم امرا ما كنت اظن ان اراه ان قومنا
رغبوا عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يقول ذلك للذين صاموا ثم قال عند
ذلك اللهم اقبضي اليك ورواه اليهقي من رواية ابي عمران موسى بن سهل الجوبي عن
عيسى بن حماد وهو حديث حسن ومنصور الكلبي قال الجلي هو بصري تابعي ثقة
وقال ابن المديني منصور بن زيد الكلبي مجهول لا اعرفه وسيل الذهبي عنه فقال قال
يزيد بن ابي حبيب هو منصور بن زيد الكلبي وقال ابن يونس هو منصور بن سعيد
ابن الاصمغ الكلبي ويروي عن دحية الكلبي وعنه ابنه حسان ومرثد بن عبد الله
البرقي ومنصور هذا جد ابي السما سميل بن حسان الذي يروي عنه خالد بن حميد
وصنام بن اسمعيل وعبد الله بن وهب والليث بن سعد وقال الخطابي هذا الحديث
ليس بالقوي وفي اسناده رجل ليس بالمشهور واراد به منصور وهذا لا يقدر في الحديث
فان رواية ابي الخير عنه مما يحسن امره فانه لا يروي الا عن ثقة وقال اليهقي الذي روينا
عن دحية الكلبي ان صح ذلك فكانه ذهب فيه الي طاهر الابدية في الرخصة في السفر
وان اراد بقوله رغبوا عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في قبول الرخصة
لا في تقدير السفر الذي افطروا فيه والله اعلم **فصل** فان صام في السفر صح
وقال داود لا يصح لنا احاديث قال الامام احمد ثنا ابو المغيرة ثنا سعيد بن عبد العزيز
قال حدثني اسمعيل بن عبيد الله عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر وان احدا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما منا صائم الا رجل
الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة اخراجه في الصحيين قال احمد وثنا
ابو معاوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاحمة الاسلمي الي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل اريد اسرد الصوم افاصوم في السفر فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان شئت فضم وان شئت فافطر اخرجاه في الصحيحين قال احمد وثنا محمد بن
جعفر ثنا سعيد عن قتادة عن سليمان بن يسار عن حمزة بن عمر الاسدي انه سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر قال ان شئت فضم وان شئت فافطر **رواه النسائي**
عن محمد بن رافع عن ابيه عن القاسم عن هشام عن قتادة به وفي اسناده اختلاف **و**
وقال الدارقطني حدثنا ابو بكر الصياغوري ثنا يونس انا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن
الحارث عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن ابي مرواح عن حمزة بن عمرو الاسدي هو رخصة
من الله عز وجل فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه قال الدارقطني
هذا اسناد صحيح وقال خلافة هشام بن عروة فرواه عن ابيه عن عائشة ان حمزة
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجزئ ان يكون القولان صحيحين والله اعلم
قال المصنف قلت وقد اخرجته مسلم في افراده من حديث ابي مرواح وقال الدارقطني
حدثنا عمر بن احمد بن علي المروزي ثنا محمد بن عمران ثنا احمد بن موسى ثنا هرون بن مسلم
ثنا حنين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم في السفر ويفطر **هذا الحديث** بهذا الاسناد غير مخرج في شيء من الكتب
السنة وشيخ الدارقطني ثقة فقيه ومحمد بن عمران هو ابو جعفر الضبي الخوي الكوفي
سكن بغداد وحدث عن ابي نعيم واحمد بن حنبل وغير واحد وثقة الدارقطني واحمد بن
موسى يجزئ ان يكون السطوي وهو ابو جعفر البرار تروى سامراروي عن محمد بن سابق
وزكريا بن عدي قال ابن ابي حاتم كتبت عنه مع ابي وهو صدوق ويجزئ ان يكون احمد
ابن موسى صاحب اللؤلؤ وهو ابن ابي مزيم ابو عبد الله الهجري روي عن ابن عون وعاصم
المجدي وابنه موسى روي عنه محمد بن المثنى ونضر بن علي وغيرهما ويجزئ ان يكون
غيرهما وهرون بن مسلم هو ابن هريرة بن الجهم صاحب الحاروي عن ابيه وعبيد
الله بن الاخفش وغيرهما روي عنه قتيبة وغيره قال ابن ابي حاتم سالت ابي عنه
فقال لين وثقة الحاكم **و** قال احمد ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم الجزري عن
طاوس عن ابن عباس قال لا يجب علي من صام في السفر ولا علي من افطر فقد صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر **روى هذا الحديث** مسلم في صحيحه
فقال حدثنا ابو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن طاوس عن ابن عباس
قال لا يجب علي من صام ولا علي من افطر قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر
وقال البيهقي اخبرنا ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي وابو عبد الرحمن السلي

قالا

قالا ثنا ابو العباس اسمان ابو العباس بن الوليد بن مزيج اخبرني ابي سمعت الاوزاعي حديثي
زياد البهزي حديثي اسن بن مالك قال وافق رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان في سفر فافطر
واقعه رمضان في سفر فافطر زياد بن عبد الله البهزي ضعفه يحيى بن معين في روايته
وقال في رواية اخري عنه ليس به بأس وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وذكره ابن
حبان في كتاب الثقات وقال يخطئ وكان من العباد وذكره ايضا في الضعفاء وقال لا يجوز
الاحتجاج به وقال ابن عدي وعندي اذ روي عن زياد البهزي ثقة فلا بأس بحديثه **و**
وقال ابو بكر الاسماعيلي ثنا اسحاق ثامن ثنا مالك عن حميد الطويل عن اسن ان
قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعجب الصائم علي الفطر ولا المفطر
علي الصائم اخرجاه في الصحيحين **مسألة** اذا نوى الصوم ثم سافر ايجزئ له ان يفطر
وبه قال داود والري وعنه لا يلحق كقول اكثرهم قال الامام احمد بن حنبل حدثنا سفيان
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عام
الفتح فصام حتى اذا كان بالكريد افطروا ثم انا بواخذوا اخر من فضل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال الاسماعيلي اخبرنا القاسم بن زكريا قال حدثني يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث
ثنا الايجي عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسافرا في رمضان حتى اذا اتي عسقلان فدعي باناء من شراب
فصارا ليري الناس ثم افطر حتى قدم مكة اخرجاه في الصحيحين **و** هذان الحديثان يدلان
علي ان المسافر اذا صام بعض الشهر في سفره يجوز له الفطر بعد ذلك في يوم نوى صومه
واما اذا نوى الحاض صوم يوم ثم سافر في اثنائه فالذي لعل علي جواز الفطر له ما رواه ابو
داود قال حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني عبد الله بن يزيد قال ابو داود حدثنا جعفر بن
مسافر ثنا عبد الله بن يحيى المعني عن سعيد يعني ابن ابي ايوب زاد جعفر والليث قال حدثني
يزيد ابن ابي حبيب ان كليب بن دهل الحضرمي اخبره عن عبيد قال جعفر بن جبر قال ركب
مع ابي نضرة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفينة من القسطنطينية في رمضان
فدفع ثم قرب غداه فقال جعفر في حديثه فلم يجاوز البيوت حتى دعا بالسفرة قال اقرب
قلت اليس تريا البيوت قال ابو نضرة اترقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر في حديثه
فاكل وقلنا ليس في اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم
الغني ثنا عثمان بن عمر نا شعبة عن عمرو بن عامر عن اسن بن مالك قال قال لي ابو موسى الم ابا الوالم
اخبرناك تخج صايما وتدخل صايما قال قلت بلي قال فاذا اخرجت فافطر واذا دخلت

فادخل مغطرا واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان
ابن سعيد الدارمي ثنا ابن ابي مرزم ثنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم اخبرني محمد بن المنكدر عن
محمد بن كعب قال ايتت انس بن مالك في رمضان وهو يريد السفر وقد رجت دابته وقد لبس
ثياب السفر وقد تعارب غروب الشمس فدعا بطعم فاكل منه ثم ركب فقلت له سنة فقال نعم
واخبرنا ابو الطاهر الضعيف انا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انا معلى بن عبيد ثنا
سفيان عن ابي اسحاق عن عمر بن شرحبيل انه كان يسافر وهو صائم فيفطر من يومه **مسئلة**
اذا نوي بالليل ثم اغنى عليه قبل طلوع الفجر فلم يفتق الا بعد الغروب لم يصح
صومه وقال ابو حنيفة يصح قال الامام احمد ثنا وكيع ثنا الامام عثمان عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة عشرة امثالها الى سبعة
ضعف الى ما شاء الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع طعامه وشهوته من
اجلي اخبرنا في الصحيحين **مسئلة** اذا اخر قضا رمضان لعذر حتى جاز رمضان
اخر وجب عليه الفدية مع القضا وقال ابو حنيفة لا يجب الا القضا قال الدارقطني حدثنا محمد
ابن جعفر بن احمد الصيرفي ثنا بكر بن مكرم القزاز ثنا ابراهيم بن نافع الحلاب عمري بن موسى بن
دحية ثنا الحكم عن مجاهد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل افطر في رمضان
ثم مرض ثم صح ولم يصم حتى ادركه رمضان اخر قال يصوم الذي ادركه ثم يصوم الشهر الذي فيه
ويطعم عن كل يوم مسكينا قال الدارقطني وانا محمد بن عبد الله انا معاوية بن مسدد ثنا يحيى بن
جوزع عن عطاء بن ابي هريرة انه قال في رجل مرض في رمضان ثم صح قد كثر نحو الحديث قال الدارقطني
اسناد صحيح موقوف قال المصنف قلت وعلى الموقوف العمل واما المسند فلا يصح فيه ابراهيم بن
نافع قال ابو حاتم الرازي كان يكذب وحدث عن ابن وحيه احاديث بواطيل قال وعمر متروك
الحديث كان يضع الحديث وقال يحيى بن معين ليس بثقة قال البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هرون ثنا شعبة عن الحكم عن ميمون بن مهران
عن ابن عباس في رجل ادركه رمضان وعليه رمضان اخر قال يصوم هذا ويصوم عن ذلك كل يوم
مسكينا ويقضيه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو سعيد ابن ابي عمرو لا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا يحيى بن ابي طالب قال قال عبد الوهاب بن عطاء سئل سعيد هو ابن ابي عمرو عن رجل تتابع عليه
رمضان وفطر فيما بينهما فاخبرنا عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن مجاهد عن ابي هريرة
انه قال يصوم الذي حضر ويقضي الآخر ويطعم كل يوم مسكينا قال وانا عبد الوهاب انا
سعيد بن قيس بن سعد عن عطاء بن ابي هريرة مثله ورواه ابن جوزع عن عطاء بن ابي هريرة

قال مدا من حنطة لكل مسكين واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القفطان ببغداد نا ابو سهل بن زياد
القفطان ثنا علي بن محمد بن ابي الشوارب شاسم بن بكار ثنا ابو عوانة عن ربيعة قال زعم عطاء الله
سمع ابهريرة قال في المريض يمرض ولا يصوم رمضان ثم يبرأ ولا يصوم حتى يدركه رمضان
اخر قال يصوم الذي حض ويصوم الاخر ويطعم لكل ليلة مسكينا وروي هذا الحديث ابراهيم
ابن نافع الحلاب عن عمر بن موسى بن وحية عن الحكم عن مجاهد عن ابي هريرة مرفوعا وليس
بشي ابراهيم وعمر متروكان وروينا عن ابن عمر وابي هريرة في الذي لم يصح حتى ادركه رمضان
اخر يطعم ولا قضا عليه وعن الحسن وطاوس والبخاري يقضي ولا كفارة عليه وبه نقول لقول
الله تعالى فعدة من ايام اخره **مسئلة** اذا مات وعليه قضا رمضان فانه يطعم عنه
ولا يصام وان كان عليه نذر صام الولي وقال ابو حنيفة ومالك لا يصام ولا يطعم في الحالين الا
ان يوصي بذلك وقال اثنا في في المتقدم يصام فيهما وفي الجديد يطعم فيهما لانه لا يصام عنه
قضا رمضان مارواه الترمذي قال ثنا قتيبة ثنا عبث بن القاسم عن اشعث عن محمد بن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل
يوم مسكينا قال الترمذي لا يعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه والصحيح عن ابن عمر موقفا
قال المصنف قلنا اشعث هو ابن سوار وكان ابن ممدى يحط على حديثه وقال يحيى بن شي
وفي رواية ثقة ومجاهد هو ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى ضعيف مضطرب الحديث وقد حمله
اصحابنا على قضا رمضان **مسئلة** هذا الحديث رواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى عن قتيبة باسناد
وقال عن محمد بن سيرين هو وهو واما الترمذي فلم ينسب محمد في روايته وقال ومجاهد
عندي ابن عبد الرحمن بن ابي ليلى وهذا الذي قاله صحيح وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث
فقال يرويه اشعث بن سوار عن محمد بن ابراهيم بن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم تفرد به عبث بن القاسم والمخوف عن نافع عن ابن عمر موقفا كذلك
رواه عبد الوهاب بن حنث عن نافع عن ابن عمر موقفا وقال البيهقي اخبرنا ابو زكريا بن
ابي اسحاق المزكي انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون
انا يحيى بن سعيد عن القاسم ونافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن الرجل يموت وعليه صوم
من رمضان او نذر يقول لا يصوم احد عن احد ولكن تصدقوا عنه من ماله للصوم لكل
يوم مسكينا واخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الانصاري انا ابو الحسن
علي بن الفضل بن محمد بن عقيلا انا ابراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبد الله بن محمد بن اسما
حدثني جويرية بن اسما عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول من افطر في رمضان اياما

عن مامني

وهو مريض ثمرات قبل ان يغني فليطعم عنه مكان كل يوم افطر من تلك الايام مسكينا
مدام حنطة فان ادركه رمضان عام قابل قبل ان يصومه فاطاق صوم الذي اهلك فليطعم
عما مضى كل يوم مسكينا مدام حنطة وليصم الذي استقبل هذا هو الصحيح موقوف على ابن
عمر وقد رواه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن نافع فاخطا فيه اخبرناه ابو بكر بن الحرث
الغفيع انا ابو محمد بن حبان الاصبهاني ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن اسمعيل بن البخري ثابته
ابن هارون انا شريك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الذي دعوت وعليه رمضان ولم يقضه قال يطعم عنه لكل يوم نصف صاع من
بر هذا خطا من وجهين احدهما رفعه الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من قول ابن
عمر والاخر قوله نصف صاع وانما قال ابن عمر مدام حنطة وروي من وجه اخر عن ابن
ابي ليلى ليس فيه ذكر الصاع اخبرناه ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا ابو عمرو بن السماك
ثنا محمد بن عبد الرحمن بن كامل الفرصاني ثنا ابو عاصم الجلي ثنا عبث بن القاسم بن اشعث
ابن سوار عن محمد عن نافع عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل مات وعليه
صوم شهر قال يطعم عنه كل يوم مسكينا اخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد
انا اسمعيل بن محمد الصقار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انا معمر بن يحيى بن ابي كثير عن
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال سئل ابن عباس عن رجل مات وعليه صيام شهر رمضان
وعليه نذر شهر اخر قال يطعم ستين مسكينا كذا رواه ابن ثوبان عنه في الصيامين جميعا
وقد اخبرنا ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو وقال انا العباس الاصم ثنا محمد
ابن اسحاق انا عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد عن روح بن القاسم عن علي بن الحكم عن معمر
ابن مهران عن ابن عباس في امرأة توفيت او رجل وعليه رمضان ونذر شهر فقال ابن عباس
يطعم عنه مكان كل يوم مسكينا او يصوم عنه وليه نذره وكذلك رواه سعيد بن جبير عن ابن
عباس انتهى ما رواه البيهقي وقال ابو داود في سننه حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي حصين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا مرض الرجل في رمضان ثم مات ولم يصح اطعم عنه
ولم يكن عنه قضا وان نذر نذرا قضى عنه **وله** قال المصنف لنا علي قضا النذر اربعة
احاديث الحديث الاول قال الامام احمد ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان سعد بن عبادة سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان على امه توفيت قبل
ان تقضيه قال اقضه عنها اخبرناه في الصحيحين الحديث الثاني قال الامام احمد حدثنا محمد
جعفر ثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ان امرأة نذرت

ان

ان تج فماتت فاي اخوها النبي صلى الله عليه وسلم فضاله عن ذلك فقال ارايت لو كان علي
اخذك دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقضوا الله عز وجل فهو احق بالوفاء ان فرد باخرجه
بخاري الحديث الثالث قال احمد وثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان امرأة ركب البهي فذرت ان الله عز وجل نجها ان تصوم شهرا فاجاها الله فلم تقم
حقه ماتت فجات قرابة لها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صوموا الحديث
الرابع قال احمد وحدثنا اسحق بن يوسف عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عبد الله بن
عطاء المكي عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان امي كان عليها صوم شهر ففجزها ان تصوم عنها قال نعم **رواه مسلم** عن
محمد بن احمد بن ابي خلف عن اسحاق الازرق به وقال البيهقي اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد
ابن عبد الله بن احمد بن عبيد الصقار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة
عن جعفر بن ابي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة تدرت في البحر ان نجها
الله ان تصوم شهرا فاجاها الله فماتت قبل ان تصوم فجات ذات قرابة لها اما اختها واما
بنتها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضرته فقال صومي عنها تابعه هشيم عن ابي بشر
في الصوم ورواه شعبة وابو عوانة عن ابي بشر في الحج دون الصوم ويحتمل ان يكون
السؤال وقع عنها فتقلا احدهما ونقل حماد بن سلمة وهشيم الاخر فقد رواه عكرمة
عن ابن عباس في الصوم اخبرناه ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله الحن
ابن سفيان ثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر قال قرأت علي الفضل عن ابي جبر في امرأة
ماتت وعليها صوم فقال حدثني عكرمة عن ابن عباس قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم ثمانية عشر يوما قال ارايت
لو ان امك ماتت وعليها دين اكنت قاضية قال نعم قال اقضي دين امك وهي امرأة
من خثعم قال البخاري وقال ابو جبر حدثني عكرمة فذكره قال البيهقي ورواه يزيد
ابن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم والحج جميعا اخبرناه ابو عبد الله الحافظ
ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر ثنا عبد الله بن عطاء المديني عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا نذرت امرأة فقالت اني
تصدقته علي امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرک وردها عليك الميراث
قلت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهرا فاصوم عنها قال صومي عنها قالت
يا رسول الله انها لم تجج اذا حج عنها قال حج عنها رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وكذلك

فظ

رواه جماعة عن عبد الله بن عطاء سفيان الثوري وزهير بن معاوية وعبد الله بن نير ومروان
 الغزاري وابو معاوية وغيرهم إلا أن بعضهم قال صوم شهرين ورواه عبد الملك بن ابي
 سليمان عن عبد الله بن عطاء عن سليمان بن بريدة عن ابيه وقال صوم شهرين واحتج
 اصحاب الشافعي بحديثين الحديث الاول قال الامام احمد ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن
 البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقال يا رسول
 الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر فاقضي عنها فقال ارايت لو كان علي املك دين املك
 تقضيه قالت بلى قال فدين الله عز وجل احق اخذاه في الصحيحين الحديث الثاني
 قال احمد ثنا يحيى ثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن جعفر بن الزبير عن
 عروة عن عائشة انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مات وعليه صيام فقال
 يصوم عنه وليه رواه الدارقطني من حديث يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن ابي جعفر
 وقال هذا اسناد حسن وقد حملة امحبا بنا على ما اذا كان نذرا حديث عائشة رواه
 عمرو بن الحرث وغيره عن ابن ابي جعفر وهو مخبر في الصحيحين وذكره من طريق ابن
 لهيعة ويحيى بن ايوب دون عمرو وفيه نقص قال اليه في اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا ابو بكر بن ابي داود ثنا هرون بن سعيد الا بلى ثنا ابن وهب
ح وانا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابو يعلى ثنا احمد
 بن عيسى المصري ثنا ابن وهب اخبرني عمر بن الحرث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن
 جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات
 وعليه صيام صام عنه وليه اخبره البخاري في الصحيح من حديث موسى بن ايعين
 عن عمرو وثور قال تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه مسلم عن هرون بن سعيد واهمد بن
 عيسى قال البخاري ورواه يحيى بن ايوب عن عيسى بن ابي جعفر اخبرناه ابو عبد الله
 الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو زرعة وابن ابي اسحق وابو عبد الرحمن السلمي
 قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا عمر بن الربيع بن طارق
 النابخي بن ايوب عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن جعفر عن عروة ابن الزبير عن
 عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه وقد
 حمل اصحابنا حديث عائشة وغيره في هذا الباب على صوم النذر لما روي عن عائشة
 انها قالت نطمع عنه في قضا رمضان ولا يصام قالوا والفرق بين النذر وغيره ان
 النيابة تدخل العبادة بحسب خفتها والنذر اخف حكما لكونه لم يجب باصل الشرع

وانما

وانما اوجبه النذر على نفسه **مسئلة** لا يجب التتابع في قضا رمضان وقال داود
 يجب قال الدارقطني حدثنا عبد الباقي بن قانع ثنا محمد بن عبد الله بن منصور الفقيه ومحمد
 ابن عثمان قال ثنا سفيان بن بشر ثنا يحيى بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال في قضا رمضان ان شاتبع وان شافرق قالوا قال الدارقطني لم
 يستده غير سفيان بن بشر قلنا ما عرفنا ان احدا طعن فيه والزيادة من الثقة مقبولة
 سفيان بن بشر بن غالب بن ايمن الاسدي الكوفي ابو الحين حدث عن مالك بن انس وعلي
 ابن هاشم ابن الريد روي عنه الحسن ابن غليب المصري ومحمد بن رزيق بن جامع ومحمد
 ابن داود بن عثمان الصدي ومحمد بن عثمان بن ابي شيبة وغيرهم ولم را احدا ذكره يخرج
 ولا عدالة وقال اليه في انا ابو بكر بن الحرث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر
 النيسابوري ثنا محمد بن يحيى بن فارس النيسابوري قال وفيما ذكر عبد الرزاق عن ابن
 جريج عن ابن هاشم عن عروة عن عائشة قالت نزلت فعدة من ايام اخر متتابعات
 فسقطت متتابعات فوها فسقطت نريد به سقط لا يصح له تاويل غير ذلك واخبرنا
 ابو بكر بن الحرث انا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الملك بن احمد الدقاق ثنا يحيى بن نصر ثنا ابن
 وهب حديث معاوية بن صالح عن ابي هريرة سعيد الله سمع ابا عامر الهوزني يقول
 سمعت ابا عبيدة بن الحرث سئل عن قضا رمضان فقال ان الله لم يرض لكم في فطره
 وهو يريد ان يشق عليكم في قضائه فاحصا العدة واصنع ما شئت واخبرنا ابو بكر بن الحرث
 الفقيه انا علي بن عمر ثنا ابن منيع ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا معاوية
 ابن صالح عن موسى بن يزيد عن موهب عن ابي عبد الله عن مالك بن نجيح عن معاوية بن جبل
 انه سئل عن قضا رمضان فقال احص العدة وصم كيف شئت واخبرنا ابو بكر الحافظ
 وابو يعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس هو اصم ثنا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب
 ابن عطاءنا سعيد هو ابن ابي عروة عن علي بن الحكم عن عبد الله بن ابي مليكة عن عتبة
 ابن الحرث ان ابا هريرة كان لا يري بقضائه باسا ان يقضيه متفرقا يعني قضا رمضان
 اخبرنا ابو الحين بن الفضل القطلبي انا ابو سميل بن زياد القطلبي ثنا عبيد بن عبد الواحد
 ابن شريك ثنا سعيد بن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حديثي ابن جريج عن عطاء عن ابي عباس
 انه كان يقول في قضا رمضان من كان عليه شيء منه فليفرق عنه واخبرنا ابو الحسن العلوي
 ابن ابي سعيد الاسدي يني بها انا ابو سميل بشر بن احمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعم
 ابن حماد ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس فممن

عليه قضا شهر رمضان قال يقضيه متفرقا فان الله تعالى يقول فحذة من ايام اخر اجزنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو وقال ثنا ابو العباس هو الاصح ثنائي بن ابي طالب
انا عبد الوهاب انا سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك انه كان لا يرى بهامنا
ويقول انما قال الله فحذة من ايام اخر اجزنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا ابن ادريس عن شعبة عن عبد
الحيد بن رافع عن حماد بن رافع بن خديج كان يقول حصل العدة وصم كيف شئت وقد
روي فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد مرسل اجزنا ابو بكر بن الحسن القاضي وابو
زكريا بن اسحاق عن عكرمة قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جرير بن نصر قال قري
علي عبد الله بن وهب اخبرك ابو حنيفة عن اهل مكة قال سمعت موسى بن عقبة يحدث
عن صالح بن كيسان قال قيل يا رسول الله رجل كان عليه قضا من رمضان فقضا يوما او يومين
منقطعين ايجزي عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو كان عليه دين فقضاه
درهما ودرهمين حتى يقضي دينه اترون ذمته برئت قال نعم قال يقضي منه وقبل عن موسى
ابن عقبة عن محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل اجزنا ابو بكر بن الحرث
الفقيه انا علي بن عمر الحافظ انا ابن مبيع ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنائي بن سليم الطائفي عن موسى
ابن عقبة عن محمد بن المنكدر قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن تقطيع قضا
صيام شهر رمضان قال ذلك اليك ارايت لو كان علي احدكم دين فقضا درهم والدرهمين لم
يكن قضى فانه احق ان يعفو ويغفر قال علي اسأله حسن الا انه مرسل وقد وصله غير
ابي بكر عن يحيى بن سليم ولا يثبت متصلا قال البيهقي وقد روي من وجه آخر ضعيف
عن ابن عمر مرفوعا وقد روي في مقابلة عن ابي هريرة في النهي عن القطع مرفوعا وكيف
يكون ذلك صحيحا ومذهب ابي هريرة جواز التفريق ومذهب ابن عمر المتابعة وروي
من وجه اخر عن عبد الله بن عمرو بن العاصي مرفوعا في جواز التفريق ولا يصح شي من
ذلك اجزنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر البزاز يروي ثنا احمد
ابن سعيد بن صخر الدارمي ثنا حبان بن هلال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم عن العلاء بن عبد
الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عليه صوم رمضان
فليسرده ولا يقطعها قال علي عبد الرحمن بن ابراهيم ضعيف قال البيهقي عبد الرحمن بن
ابراهيم مدين قد ضعفه يحيى بن معين وابو عبد الرحمن النسائي والدارقطني انا عبد الله
ابن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور ثنا

عبد الرزاق

عبد الرزاق انا الثوري عن ابي اسحاق عن الحرث عن علي في قضا رمضان قال متابع
قال وانا الثوري عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال ثنا يعقوب ورواه علي بن الجعد عن
زهير عن ابي اسحاق عن الحرث عن علي انه كان لا يرى به متفرقا باسنا واجزنا ابو الحسن
ابن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا الحسن بن علي بن عثمان ثنا ابن نمير عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يفرق قضا رمضان كذا قال ابن عمر واختلف
فيه علي بن ابي طالب من رواية الحرث الا عور والحرث ضعيف وقال المصنف احتج
داود بما رواه الدارقطني ثنا القاسم بن اسمعيل ثنا علي بن مسلم ثنا حسان بن هلال
ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم القاضي ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عليه صوم من رمضان فليسرده ولا يقطعها
قال يحيى بن معين عبد الرحمن بن ابراهيم ليس بشي وقال الدارقطني ضعيف
قال ابو الحسن بن القطان حال هذا الحديث لا بأس به لان رجاله لا بأس بهم وليس فيهم من يوضع
فيه النظرا لا هذا القاص وهو لا بأس به وما جاء من ضعفه بحجة وقد وثقه يحيى بن معين
في رواية المروزي وقال ابو زرعة لا بأس به احاديثه مستقيمة قال ابن القطان والحديث
من رواية حسن وابنه اعلم **مسألة** اذا دخل في صوم التطوع لم يلزمه اتمامه
فان افطر لم يلزمه القضا وقال ابو حنيفة ومالك يلزمه فان افطر وجب الفضا
اربعة الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن ايوب الحميري
عن جويرية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على جويرية في يوم جمعة وهي صائمة فقا
لها اصمت امس قالت لا قال تصومين غدا قالت لا قال فافطري انفراد بالخارجة البخاري
طريق اخر قال احمد وحدثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن
عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على جويرية بنت الحرث وهي صائمة
في يوم جمعة فقال لها اصمت امس فقالت لا قال ان تريدين ان تصومين غدا قالت لا قال
فاططري اذا رواه النسائي عن اسمعيل بن مسعود عن بشر بن الفضل عن سعيد بن **مسألة**
الحديث الثاني قال احمد وحدثنا يحيى بن عمار عن عمار بن عيسى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يات بها وهو صائم فيقول صبح عندكم شي
تطعموني ففعلوا ما اصابهم عندنا شي فيقول اني صائم ثم جاءها بعد ذلك فقالت
اهديت لنا هدية فخبنا لك قال ما هي قالت حيس فقال قد اصحيت صائما فاكل انفراد
باجزائه مسلم **مسألة** قال البيهقي اجزنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النصر الفقيه ثنا ابو عبد

الله محمد بن نصر الامام ثنا ابو كامل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله
حدثني عايشة بنت طلحة عن عابشة ام المؤمنين قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم يا عايشة هل عندك شيء قالت قلت لا والله ما عندنا شيء قال اني صائم قالت فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهدت لنا هدية او جانا زور فلما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت يا رسول الله اهديت لنا هدية او جانا زور وقد خبات لك شيئا قال ما هو قلت حبس
قال لعائشة هاتيه فحيت به فاكل ثم قال قد كنت اصحت صائما قال ابو عبد الله لفظه العقدي
رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل المحمدي وزاد فيه قال طلحة فحدثت مجاهد هذا الحديث
قال ذلك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله فان ثامها وان ثامها وان ثامها اخبرنا ابو
ابن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان
عن طلحة بن يحيى عن عمة عايشة بنت طلحة عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت انا خبان لك حبيسا فقال اما اني كنت اريد الصوم ولكن قريبي هكذا رواه
الجماعة عن سفيان بن عيينة وكذلك رواه جماعة عن طلحة بن يحيى لم يذكر احد منهم اللفظ
في هذا الحديث وقد اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حبان الا صباهي ثنا اسحق بن ابراهيم
ابن جميل ثنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا سفيان بن عيينة عن طلحة بن يحيى عن عمة عايشة
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت خبان لك حبيسا فقال اني كنت اريد الصوم
ولكن قريبي ثاموا قضي يوما مكانه وكان ابو الحسن الدارقطني رحمه الله يحمل في هذا اللفظ
علي محمد بن عمرو بن العباس الباهلي هذا ويزعم انه لم يروه بهذا اللفظ غيره ولم يتابع عليه
عليه وليس كذلك فقد حدث به ابن عيينة في آخر عمره وهو عند اهل العلم بالحديث غير
محموظ اخبرنا بذلك ابو اسحاق بن ابراهيم بن محمد الارموي انا شافع بن محمد انا ابو جعفر
ابن سلامة ثنا المزي ثنا الشافعي انا سفيان فذكر هذا الحديث بهذا اللفظ الذي رواه الربيع
وزاد في اخره ساوم يوما مكانه قال المزي سمعت الشافعي يقول سمعت سفيان عامة
مجالسه لا يذكر فيه ساوم يوما مكانه ثم عرضته عليه قبل ان يموت بسنة فاجاب فيه
ساوم يوما مكانه قال البيهقي وروايته عامة دهره بهذا الحديث لا يذكر فيه هذا
اللفظ مع رواية الجماعة عن طلحة بن يحيى لا يذكره منهم احد منهم سفيان الثوري وسعبة
ابن الجراح وعبد الواحد بن زياد وكيع بن الجراح ويحيى بن سعيد القطان ويعلي بن عبيد
وغيرهم ليس في هذه اللفظة حد ثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر
ثنا يونس بن حبيب ثنا داود سا سليمان بن معاذ عن سماك عن عكرمة عن عايشة قالت

دخل

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال عندك شيء قلت نعم قال اذا افطروا
كنت فرضت الصوم وهذا اسناد صحيح انتهى ما ذكره وقال النسائي في السنن الكبر اخبرنا محمد
ابن منصور ثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عمة عايشة بنت طلحة عن عايشة قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ان عندنا خبيسا قد خباناه لك قال قريبي فاكل وقال اني
كنت اريد الصوم ولكن اصوم يوما مكانه قال ابو عبد الرحمن هذا خطأ قد روي هذا الحديث
جماعة عن طلحة فلم يذكر احد منهم ولكن اصوم يوما مكانه اخبرنا علي بن عثمان ثنا المعافا
ابن سليمان ثنا عتاب بن القاسم عن خفيف عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل علي حفصة وعائشة وهما صائمتان ثم خرج فخرج وهما ياكلان فقال الم
تكونا صائمتين قالتا بلى ولكن اهدى لنا هذا الطعام فاعجبنا فاكلنا منه قال صوما يوما
مكانه قال ابو عبد الرحمن هذا الحديث منكرو خفيف في الحديث وحطاب لا علم
لي به قال المصنف طريق اخر قال الدارقطني حد ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا حماد بن الحسن
ابن عنبسة ثنا ابو داود ثنا سليمان بن معاذ الضبي عن سماك بن حرب عن عكرمة قال قالت
عايشة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندك شيء قلت نعم قال اذا اطعم وان كنت قد فرضت
الصوم قال الدارقطني هذا اسناد ليس مذكورا في الكتب الستة وسليمان بن معاذ هو ابن قمر
ابن معاذ الضبي روي له مسلم لكن لا ادري هل روي له متابعا ام اصلا ووثقه احمد وصحفه
ابن معين والنسائي وقال ابن حبان كان رافضيا غالبا وكان يقلب الاخبار وقال الامام احمد
ابن حنبل ايضا لا اري به بائنا لكنه كان يفرط في التشيع وسماك بن حرب روي له مسلم ووثقه
ابن معين وغيره وكان شجة يضعفه وقال يعقوب بن شيبة روايته عن عكرمة خاصة
مضطربة وهو في غير عكرمة صالح الحديث الثالث قال الدارقطني وحدثنا يعقوب
ابن ابراهيم البزار ثنا الحسن بن عرفة ثنا علي بن ثابت عن محمد بن عبيد الله عن عطاء بن ام سلة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح من الليل وهو يريد الصوم فيقول عندكم شيء انا لم شيء
قالت فنقول او لم تصبح صائما فيقول بلى ولكن لا بأس ان افطر ما لم يكن نذرا وقضار مضان
قال المصنف محمد بن عبيد الله هو العزمي ضعيف هذا الحديث لم ينجبه احد من اصحاب
السنن الاربعة والعزمي تركوه والله اعلم الحديث الرابع قال الترمذي حد ثنا قبيصة
ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب بن ام هاني عن ام هاني قالت كنت قاعدة عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاني بطراب فشراب منه ثم ناولني فقلت اني اذ نبت فاستغفر لي فقال
وما ذاك قلت كنت صائمة فافطرت فقال امي ففطر كنت تقصيه قلت لا قال فلا يصرك

طريق اخر قال الامام احمد حدثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبه عن جعدة عن ام هاني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا شراب فشرب ثم ناولها فشربت وقالت يا رسول الله اما اي كنت صائمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع امير نفسه ان شام وان شافطر قال قلت له
سمعت من ام هاني قال لا حد ثنية ابو صالح واهلنا عن ام هاني طريق اخر قال احمد ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبه عن جعدة عن ام هاني وهي جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها
يوم الفتح فاتي بانا فشرب ثم ناولني فقلت اين صائمة فقال ان المتطوع امير نفسه فان شئت فصومي
وان شئت فافطري طريق اخر قال احمد وحدثنا محمد بن احمد بن سلمة ثنا سمك بن حرب عن
هرون بن بنت ام هاني او ابن ام هاني عن ام هاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب شرابا فناولها
لفشرب فقالت اين صائمة ولكن كرهت ان ارد سورك فقال ان كان قضا من رمضان فاقضي يوما
مكانه وان كان تطوعا فان شئت فاقضي وان شئت فلا تقضي **هذا الحديث في اساده اختلاف**
وقال الترمذي حديث ام هاني في اساده مقال وقد رواه النسائي من غير وجه وقال قد يختلف
علي سماك بن حرب فيه وليس من يعتمد عليه اذا انفرد بالحديث والله اعلم وقال البخاري في جعدة
لا يعرف الا بحدوث واحد فيه نظروا المتطوع امير نفسه وقال ابن عدي لا يعرف له الا هذا الحديث
الواحد كما ذكره البخاري وقال البيهقي اخبرنا ابو داود محمد بن ابي الحسين بن ابي القاسم المزكي
ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو عمرو واحمد بن المبارك السلمي ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن ابي
الحجاج ثنا حاتم بن ابي صغيرة عن سماك بن حرب عن ابي صالح عن ام هاني قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستسقي فشرب فناولي سورة وانا صائمة فشربت سورة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فعلت شيئا لا ادري اصبت ام اخطأت نا ولتني
سورك وانا صائمة فكرهت ان ارد سورة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امتطوعة
ام قضا من رمضان قلت متطوعة قال المتطوع بالخيار ان شام وان شافطر واخر
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا صفوان
ابن عيسى القاضي ثنا ابو يونس حاتم بن ابي صغيرة عن سماك بن حرب عن ابي صالح عن ام هاني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الصائم المتطوع امير نفسه ان شام وان شافطر
اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي
ثنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة **واخرنا ابو بكر بن الحرث العقيلي ثنا محمد بن ابراهيم**
ابن الحجاج ثنا ابو عوانة عن سماك عن ابن ام هاني عن جدته انه سمعه منها قالت اي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتراب يوم رفع مكة فشرب ثم ناولني فشربت وكنت صائمة وكرهت ان ارد

فضل

فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اي كنت صائمة فكرهت ان ارد فضل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها الكنت تقصين عنك شيئا فقالت فلا قال فلا يضرك
هذا لفظ حديث ابراهيم وفي رواية ابي الوليد فان هرون بن ام هاني عن ام هاني زعم انه
سمعه منها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها الكنت تقصين عنك شيئا قلت لا قال فلا يضرك
قال ابو الوليد حدثنا محمد بن سماك من كتابه وحدثنا ابو بكر بن قورك انا عبد الله بن جعفر ثنا
يونس بن جبيب ثنا ابو داود ثنا شعبه ان جعدة رجل من قريش وهو ابن ام هاني وكان
سماك يحدثه فيقول اخبرني ابنا ام هاني قال شعبه فقلت ابا جعدة فحدثني عن ام هاني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فناولته شرابا فشرب ثم ناولها فشربت فقالت يا رسول
الله كنت صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع امير نفسه او امير نفسه ان
شام وان شافطر قال شعبه فقلت لجعدة اسمعت انت من ام هاني قال اخبرني اهلنا
وابو صالح مولي ام هاني عن ام هاني اخبرنا ابو علي الروزبادي انا محمد بن بكر ثنا ابو داود عثمان
ابن ابي ثنية ثنا جريد بن عبد الحميد عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحرث عن ام هاني قالت
لما كان يوم رفع مكة جات فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هاني عن يمينه
قال فجاءت الوليدة بانا فيه شراب فناولته فشرب ثم ناوله ام هاني فشربت منه فقالت يا رسول
الله لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها الكنت تقصين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا
اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن ساذان ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا عباس
ابن محمد ثنا عبد الله يعني ابن موسى ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي الهيثم عن عبد الله بن
مسعود قال اذا أصبحت وانت تنوي الصيام فانت بالحد النظير ان شئت صمت وان شئت
افطرت اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان
انا انا فينا مسلم بن خالد وعبد الحميد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابن جريج عن عطاء بن
ابي رباح ان ابن عباس كان لا يرى باسنا ان يفطر الانسان في صيام التطوع ويضرب لذلك
امثالا رجل طاف سبعا ولم يوفه فله اجر ما احتسب او صلى ركعة ولم يسئل اخري فله اجر
ما احتسب واخرنا ابو بكر بن ابي اسحق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن انا الربيع انا مسلم وعبد الحميد عن
ابن جريج عن عمرو بن دينار قال كان ابن عباس لا يرى بالافطار في صيام التطوع باسنا واخرنا
ابو بكر بن ابي اسحق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن انا الربيع انا فينا مسلم وعبد الحميد عن
ابن عبد الله انه كان لا يرى بالافطار في صيام التطوع باسنا واخرنا ابو الحسين بن بشران
انا ابو جعفر الرازي ثنا سعد بن نصر ثنا ابو معاوية عن ابي مالك الاشجعي عن سعيد بن

عن ابن عمر قال الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار وروي هذا من اوجه اخر مر فوعا ولا يصح
رفعه اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انا ابو الفضل العباس بن محمد بن توهيار ثنا ابراهيم
بن عبيد الله السعدي انا عون بن عمارة ثنا حميد الطويل ابو عبيدة عن انس بن مالك قال الصائم بالخيار
ما بينه وبين نصف النهار وحد ثنا ابو الحسن العلوي انا ابو الفضل ثنا ابراهيم انا عون بن عمارة ثنا جعفر
ابن الزبير عن القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله تفرد به عون بن عمارة الخري
وهو ضعيف واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم البزار ببغداد ثنا محمد بن العرج الارزقي
ثنا يحيى بن عيلان ثنا ابراهيم بن مزاحم ثنا سريح بن بهتان قال سمعت ابي ذر يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الصائم في الطلوع بالخيار اي نصف النهار واخبرنا علي بن احمد بن عبد
انا احمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن العرج الارزقي فذكره باسناده مثله ابراهيم بن مزاحم وسريح
ابن بهتان مجهولان اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة الانصاري انا ابو حاتم ابن ابي
الفضل البروي ثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي ثنا اسعيل بن ابي اويس ثنا ابو اويس عن محمد بن
المكحول عن ابي سعيد اخذ مني انه قال صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فانا في هو
واصحابه فلما وضع الطعام على رجل من القوم اي صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعكم اخوكم
وتكف لكم ثم قال له افطروا صم مكانه يوما ان شئت وروي ذلك باسناد اخر عن ابي عبد الخزري
قد اخرجناه في الخلافة **مسئلة** ولا يجب قضاء ذلك اليوم ودليلنا ما سبق من حديث
ام هاني واحتجوا علي وجوب القضاء باحد ثبت قال الامام احمد حدثنا يزييرنا سفيان بن حرب
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اهديت لحفصة ثاة وخن صابجتان فافطرتني وكانت
ابنة ابيها فلما دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرنا ذلك له فقال ابدلها يوما مكانه
قال المصنف وهذا محمول على الاستحباب وقال الترمذي حدثنا احمد بن منيع ثنا كثير بن هاشم
ثنا جعفر بن برقان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت انا وحفصة صابجتين
فعرض لنا طعام استهيناه فاكلنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدرتني اليه حفصة
وكاتساه اسها فقالت يا رسول الله انا كنا صابجتين فعرض لنا طعام استهيناه فاكلنا منه فقال
اقضيا يوما اخر مكانه قال الترمذي روي هذا الحديث مالك بن انس وعمر وعبيد الله بن
عمر وزياد بن سعد وغير واحد من الحفاظ عن الزهري عن عائشة مرسل ولم يذكر فيه عروة
وهذا اصح لانه روي عن ابن جريج قال سألت الزهري قلت له احدثك عروة عن عائشة فقال لم
اسمع من عروة في هذا شيئا ولكن سمعت من ناس عن بعض من سأل عائشة عن هذا الحديث
قال الدارقطني في الحديث الاول والثاني ليس في ذلك شيء يثبت هذا الحديث رواه النسائي من رواية

سفيان

سفيان بن حسين وجعفر بن برقان وغيرهما عن الزهري وكلم علي عليه السلام رواه البيهقي وانفق
الكلام عليه فقال اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي واوزكري بن ابي اسحق المزكي قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن نصر قال قري علي بن عبد الله بن وهب اخبرك عبد الله بن عمرو ومالك بن انس
ويونس بن يزيد عن ابن شهاب قال بلغني ان عائشة وحفصة اصبتا صابجتين متطوعتين فاهدي لهما
طعام فافطرتا عليه فدخل عليهما النبي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة فقالت حفصة وبدرتني بالكلام كانت
ابنة ابيها يا رسول الله اني اصبت انا وعائشة صابجتين متطوعتين واهدي لنا طعام فافطرتا عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيا مكانه يوما اخر هذا حديث رواه الثقات الحفاظ من اصحاب الزهري عنه
مقطعا مالك بن انس ويونس بن يزيد ومفضل بن راشد وابن جريج ويحيى بن حميد وعبيد الله بن عمرو وسفيان
ابن عيينة ومحمد بن الوليد الزبيدي وبكر بن وايل وغيرهم وقد حدثنا ابو محمد بن يوسف الاصبهاني املا نا
ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسين الهادي ثنا عبيد الله بن موسى انا جعفر بن برقان عن
الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت انا وحفصة صابجتين فعرض لنا طعام فاستهيناه
فاكلناه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدرتني حفصة وكانت ابنة ابيها فقضت علي القصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيا يوما اخر هكذا رواه جعفر بن برقان وصالح بن ابي الاخص سفيان
ابن حسين عن الزهري وقد وهما فيه علي الزهري وقد اخبرنا ابو الحسين علي محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد
انا ابو جعفر محمد بن عمرو الزراري ثنا عبد الملك بن محمد ثار ورج بن عباد ثنا ابن جريج عن ابن شهاب قلت له
حدثك عن عروة عن عائشة انها قالت اصبت انا وحفصة صابجتين فقال لم سمع من عروة في هذا شيئا
ولكن حدثني ناس في خلافة سليمان بن عبد الملك عن بعض من كان يدخل علي عائشة انها قالت اصبت انا
وحفصة صابجتين فاهدي لنا هدية فاكلنا فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدرتني حفصة
وكانت ابنة ابيها فذكرت ذلك له فقال اقضيا يوما مكانه وكذا رواه عبد الرزاق بن همام ومسلم بن خالد
عن ابن جريج واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي انا عبد بن سليمان بن الحسن الحقيمي ثنا احمد بن علي الابار
ثنا محمد بن منصور الجوارثي سفيان قال سمعناه من صالح بن ابي الاخص عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت اصبت انا وحفصة صابجتين فاهدي لنا طعام والطعام محروص عليه فاكلنا منه ودخل علينا
النبي صلى الله عليه وسلم فبدرتني حفصة وكانت بنت ابيها فقالت يا رسول الله اصبتا صابجتين فاهدي
لنا طعام فاكلنا منه فبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن ابي مكارم قال سفيان قالوا للزهري وانا
شاهد فقالوا هذان عروة قال لا واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان
ثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان قال سمعت الزهري يحدث عن عائشة فذكر هذا الحديث مرسل قال سفيان
فقبيل الزهري هو عن عروة قال لا وكان ذلك عن قيامه من المجلس واقامت الصلاة قال سفيان وقد كنت

سمعت صالح بن أبي الأخضر حدثنا عن الزهري عن عروة قال الزهري ليس هو عن عروة فظننت
أن هلمنا أي من قبل العرض قال أبو بكر المديني اجزي غير واحد عن معمر أنه قال في هذا الحديث لو كان من
حديث عروة ما نسبته فهذا ابن جريج وسفيان بن عيينة ثم دعا علي الزهري وهما شاهدا عدل بانه
لم يسمعه من عروة وكيف يسمع وصل من وصله قال محمد بن عيسى الترمذي سألت محمد بن اسمعيل
البخاري عن هذا الحديث فقال لا يصح حديث الزهري عن عروة عن عائشة وكذلك قال محمد بن يحيى
الذهلي واحتج بحكاية ابن جريج وسفيان بن عيينة وبارسال من أرسل الحديث عن الزهري من
الائمة وقد روي عن جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة وجرير بن حازم
وإن كان من الثقات فهو وهم فيه وقد خطاه في ذلك أحمد بن حنبل وعلي بن المديني والحافظ
عن يحيى بن سعيد عن الزهري عن عائشة مرسلنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن بندار
الصيرفي قال سمعت عمر بن محمد بن حريز يقول سمعت أبا بكر لا ترم يقول قلت لأبي عبد الله
يعني أحمد بن حنبل يحفظه عن يحيى عن عمرة عن عائشة أصبحت أنا وحفصة صائمتين فانكر
وقال من رواه قلت جرير بن حازم فقال جرير كان يحدث بالتوهم واجزي أبو عبد الله الحافظ
حدثني محمد بن مظفر الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن موسى الحلال ثنا أحمد بن منصور الرمادي
قال قلت لعلي بن المديني يا أبا الحسن تحفظ عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قال أصبحت
أنا وحفصة صائمتين فقال لي من هذا قلت ابن وهب عن جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد
قال فضحك ثم قال مثلك يقول مثل هذا لثمام بن زيد عن يحيى بن سعيد عن الزهري أن
عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين وروي من وجه آخر عن عروة عن عائشة أخبرناه محمد بن
عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل عن ابن الهادي قال حدثني زميل مولى عروة عن
عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت أهدي لي وحفصة طعام وكنا صائمتين أحدهما صاحبتهما
هل لك أن تطري قالت نعم فافطرتا ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما يا رسول
الله أنا أهدي لنا هدية فاشتبهينا فافطرتا فقال لا عليكما صوما يوما آخر مكانه أقام
أسناده جماعة عن ابن وهب وقال بعضهم عن أبي زميل ولم يذكر بعضهم عروة في أسناده
أنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال ونبيل بن عباس عن عروة روي عنه ابن الهادي
لا يعرف لزميل سماع من عروة ولا ابن الهادي من زميل ولا تقوم به الحجة سمعت ابن حمار يذكره
عن البخاري انتهى ما ذكره وقد روي حديث جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد النسائي عن أحمد بن عيسى عن ابن
وهب عنه وقال هذا خطأ وقد روي حديث زميل أبو داود عن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن حيوة بن شريح
عن ابن الهادي عنه ورواه النسائي عن الربيع بن سليمان عن ابن وهب عن حيوة وعمر بن مالك عن ابن

الهادي قال حدثني زميل فذكره وقال زميل ليس بالمشهور وقال البيهقي وروي من وجه آخر عن عائشة
لا يصح شيء من ذلك قد ثبت ضعفها في الخلاف أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب
ثنا محمد بن عبد الوهاب الثاقفي عن عوف بن عمرو عن جبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن ابن عباس
قال إذا أصبح أحدكم صائما فبدا له أن يخطر فليصم يوما مكانه أو قال مكانه يوما شك مسعر
وقال الدارقطني حدثنا الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن عمرو بن الجاسر الباهلي ثنا سفيان بن عيينة
قال حدثني طلحة بن يحيى عن عمته عائشة أم المؤمنين قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني ريد الصوم وأهدي له حبيس فقال اني اكل واصوم يوما مكانه قال الدارقطني لم يروه
بهذا اللفظ عن ابن عيينة عن الباهلي ولم يتابع علي قوله واصوم يوما مكانه ولعله شبه عليه
والله أعلم لكثرة من خالفه عن ابن عيينة قد تقدم هذا الحديث والكلام عليه والباهلي ثقة
ابن خراش فيما حكاه عنه ابن عقدة قال الدارقطني حدثنا أحمد بن محمد بن سواده حدثنا حماد
ابن خالد عن محمد بن أبي حميد عن إبراهيم بن عبيد قال صنع أبو سعيد الخدري طعاما فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه فقال رجل من القوم اني صائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع
لك اخوك وتكلف لك اخوك افطروصم يوما مكانه قال الدارقطني هذا مرسل قال المصنف
قلت ومحمد بن أبي حميد قال فيه يحيى ليس حديثه بشيء وقال النسائي ليس بشيء وقال ابن حبان
لا يحتج به وكذا في النسخة التي كتبت منها وقد سقط بين الدارقطني وبين أحمد بن محمد بن سواده
رجل وكان ابن مخلد وأحمد بن محمد بن سواده كنيته أبو العباس ويعرف بحشيش وهو كوفي تزل
بغداد وحدث عن عبيدة بن حميد وعمرو بن عبد العفار وزيد بن الجباب وحماد بن خالد قال
الدارقطني يعجز حديثه ولا يحتج به وقال ابن أبي حاتم كتبنا من حديثه فلم يقض لنا السماع منه
وقال الخطيب ما رأيت أحاديثه الا مستقيمة مات سنة ثمان وخمسين ومائتين وإبراهيم بن
عبيد هو ابن رفاعه بن رافع الانصاري الزرقي المديني روي له مسلم ووثقه أبو زرعة وقال فيه
الامام أحمد ليس بمشهور بالعلم ومحمد بن أبي حميد هو المديني ويقال ابن حماد ايضا قال ابن عدي
هو مع ضعفه يكتب حديثه وقد تقدم هذا الحديث من رواية محمد بن المنكر عن أبي سعيد وفي
آخره وصم يوما مكانه ان ثبت وقال أبو داود الطيالسي ثنا محمد بن أبي حميد عن إبراهيم بن عبيد
ابن رفاعه الزرقي عن أبي سعيد قال صنع رجل طعاما ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فقال رجل اني صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوك صنع طعاما ودعاك افطروا ففطر يوما
مكانه قال البيهقي ورواه ابن أبي فديك عن ابن أبي حميد وزاد فيه ان اجبت يعني القضاة وابن أبي
حميد ويقال حماد وهو ضعيف قال الدارقطني وحدثنا محمد بن أحمد بن عمرو بن علي بن سعيد الراربي ثنا عمرو

ابن خليف بن اسحق الحنظلي ثنا ابي شامي سمع بن مرسا ثنا محمد بن المنكر عن جابر بن عبد الله قال
صنع رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما ودعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
له فلما اتى الطعام تخلى حدهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مالك قال ابي صائم فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم تكلف لك اخوك وصنع ثم تقول ابي صائم كل وصم يوما مكانه قال ابن عدي وعمر بن
خليف متهم بوضع الحديث وقال ابن حبان كان يضع الحديث **زعمرو** بن خليف كنيته ابو صالح
ويقال له الحناوي وحناة قرية بعسفان ليس هو بشي وابوه واسمها جهمولان وقد تقدم
هذا الحديث من رواية ابي ويس عن ابن المنكر عن ابي سعيد **هـ** قال الدارقطني وحدثنا القاسم بن
اسماعيل ابو عبيد ثنا القاسم بن هاشم الشماري ثناء عتبة بن السكن ثناء الازاعي ثناء عبادة بن
سني وهيب بن عبد الرحمن قال ثنا ابو اسامة الرقي ثناء ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما
في غير رمضان فاصابه غم اذاه فتغلبها فذاعا بوضو فوضا ثم افطر فقلت يا رسول الله افرصة
الوضو من اتى قال لو كان فريضة لوجدته في القرآن قال ثم صام الغد سمعته يقول هذا مكان
افطاري امسى قال الدارقطني عتبة بن السكن مزرك الحديث قال الدارقطني وحدثنا الحسين بن
الحسن الانطاكي ثنا يوسف بن جبر ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا محمد بن حميد عن الضحاك بن حمزة عن
منصور بن ابان عن الحسن بن امه عن ام سلمة انها صامت يوما فطورت فامر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعضي يوما مكانه تفرد به الضحاك عن منصور قال يحيى الخزاز
ليس بشي وقال ابو زرعة محمد بن حميد كذاب كان في نسخة التي نقلت منها الحسين بن الحسن
الانطاكي وهم وانما هو الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن الانطاكي قاضي الثغور ويعرف بان الصابوني
روي عنه ابو بكر الشافعي والدارقطني وابن شاهين وكان ثقة توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة
وقد وجدته على الصواب في نسخة اخري وقوله عن محمد بن حميد وهم وظنه المولى الرازي
فتكلم فيه وانما هو محمد بن حمير السليحي وهو ثقة روي له البخاري في صحيحه والجزبي يروي
عن محمد بن حميد الرازي ثناء قوله عن منصور بن ابان وهم انما هو منصور بن زاذان احد
الثقات المشهورين والاوليا الصالحين **مسئلة** اذا نذر صيام يوم العيد لم يصم
ويقضى ويكفر عنه ان صامه اجزاه وقال ابو حنيفة يفترو ويقضى فان صامه اجزاه
وقال مالك والشافعي لا يفترون هذا النذر قال الامام احمد حدثنا سفيان عن الزهري انه سمع
ابا عبيد قال شهدت العيد مع عمر فذا بالصلاة قبل الخطبة وقال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم نبي عن صيام هذين اليومين اما يوم الفطر فيوم فطركم واما يوم الاضحي فكلوا من لحم
شكركم قال احمد وحدثنا عفان ثنا شعبة قال عبد الملك بن عمير انابي قال سمعت قرعة

مولى

مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نبي عن صيام
يومين يوم النحر ويوم الفطر قال احمد وثنا روح ثناء مالك عن محمد بن حبان عن الازاعي
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن صيام يومين يوم الفطر ويوم النحر
الا حاديث الثلاثة في الصحيحين قال احمد وحدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم ثنا سعيد بن كنة
ابن ابي الحسام ثنا يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عمرو بن سليم عن ابيه قال بينما نحن بعثنا اذا
علي بن ابي طالب يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الايام ايام اكل وشرب
فلا يصوموها احد **ز** في اسناد هذا الحديث اختلاف كبير قد ذكره النسائي وغيره واسما علم
قال احمد وحدثنا محمد بن بكر اننا محمد بن ابي حميد قال اخبرني اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سعد قم فاذا نهي النبي
ايام اكل وشرب ولا صوم فيها **ز** هذا الحديث لم يروه احد من اصحاب السنن ومحمد بن ابي
حميد ضعفه غير واحد من الائمة وقال الرمزي ليس هو بالقوي عدا اهل الحديث قال
المصنف وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعقبة بن عامر والنسائي وعائشة **مسئلة**
يكبر افراد يوم الجمعة والسبت بالصيام الا ان يوافق عادة وقال ابو حنيفة ومالك لا يكبر لنا
عشرة احاديث الحديث الاول حدثني جويرية وقد ذكرناه في مسئلة التطوع بالصوم وذكرناه
من حديث عبد الله بن عمرو والحديث الثاني قال الامام احمد حدثنا ابن نمير اننا الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم الجمعة الا قبله يوم
او بعده يوما اخر جاء في الصحيحين الحديث الثالث قال احمد وحدثنا هود بن
خليفة ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفرد
يوم الجمعة بصوم **ز** حديث عوف هذا لم يخرج له احد من ائمة الكتب الستة **هـ** الحديث الرابع
قال مسلم بن الحجاج حدثنا ابو كريب ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخطوا ليلة الجمعة من بين الليالي ولا تخطوا يوم الجمعة
بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يومه احدكم انفرادا بخواجه مسلم الحديث الخامس
قال احمد ثنا اسود بن عامر ثنا اسرائيل عن عاصم عن محمد بن سيرين عن ابي الورد اقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الورد لا تخط ليلة الجمعة بقيام دون الليالي ولا يوم الجمعة بصيام
دون الايام **ز** محمد بن سيرين لم يلق ابا الورد افهو منقطع والمشهور حديث ابن سيرين عن ابي
هريرة وقد روي النسائي حديث ابي الورد ا فقال اخبرنا ابو بكر بن علي ثنا محمد بن عبد الله الخزازي
ثنا الاسود بن عامر ثنا اسرائيل عن عاصم عن محمد بن سيرين عن ابي الورد ا قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم بابا العبد لا تختص يوم الجمعة بصيام دون الايام ولا تختص ليلة الجمعة بقيام دون الليالي
الحديث السادس قال احمد حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة سمع محمد بن
عبد بن جعفر قال سالت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة قال نعم ورب
هذا البيت **الحديث السابع** مخرج في الصحيحين من حديث عبد الحميد بن جابر بن شيبة سمع محمد بن
عن ابن جريج عنه ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن ابن جريج وعن عمرو الناقد
عن سفيان بن عيينة قال البخاري زاد عن ابي عاصم ان ينفرد بصوم قال البيهقي هذه الزيادة ذكرها
يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج الا انه قصر باساده فلم يذكر فيه عبد الحميد بن جبير وقدرت
هذه الزيادة في حديث ابي هريرة وغيره **الحديث الثامن** قال احمد وحدثنا ابراهيم بن اسحاق
الطالقاني ثنا الوليد بن مسلم عن يحيى بن حسين قال سمعت عبد الله بن بشر يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم **رواه ابو القاسم الطبراني عن الحسين بن**
اسحاق التستري عن محمد بن الصبح الجرجاني عن الوليد بن يحيى فذكره ويحيى بن حسان هذا
لا بأس به وقدرت في واحد **الحديث التاسع** قال احمد وحدثنا يزيد بن هارون انا
محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي جيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن حذيفة الازدي
عن جنادة الازدي قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم جمعة في سبعة من
الازد انا منهم وهو سعد بن قيس فقال هلموا الي السعد فقلنا يا رسول الله انا صيام قال اصمت
امس قلنا لا قال فتصوموا غدا قلنا لا قال فافطروا قال فاكلنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما خرج وجلس على المنبر عابانا من مكافئ وهو علي المنبر والناس ينظرون برأهم
انه لا يصوم يوم الجمعة **الحديث العاشر** حسن وقدرناه النسائي فقال اخبرني الربيع بن سليمان
نا بن وهب قال حدثني الليث بن سعد وذكر اخر قبله عن يزيد بن ابي جيب عن ابي الخير عن
حذيفة الباري عن جنادة الازدي انهم دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية نفر وهو
ثامنهم فقرب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما يوم الجمعة فقال كلوا قالوا صيام قال
صمتهم امس قالوا لا قال فصلموا غدا قالوا لا قال فافطروا اخبرني احمد بن بكر ثنا محمد بن
اسحاق عن يزيد بن ابي جيب عن حذيفة الازدي فذكره نحوه كذا رواه عن احمد بن بكر ولم
يذكره البخاري في روايته وقدرناه البخاري في تاريخه عن محمد بن سلام عن محمد بن سلمة وذكره
فيها البخاري وكذلك رواه عامة اصحاب ابن اسحق عنه فاما ان يكون الوهم من احمد بن بكر او
من دونه الا ان البخاري ذكر هذا الحديث في ترجمة جنادة بن مالك الازدي ووجه في ذلك
فان اسيد بن موسى وقيبة بن سعيد روياه عن ابن لهيعة وهو الذي كني النسائي عن اسمه

عن يزيد

عن يزيد بن ابي جيب وقال جنادة بن ابي امية وكذلك رواه يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد
الا ان قتيبة لم يذكر حذيفة الباري وذكر ان ابي حاتم جنادة الازدي هذا ولم يفسره وذكر له
هذا الحديث ثم ذكر جنادة بن ابي امية الدوسي مفردا ثم ذكر جنادة بن مالك الازدي مفردا
ولم يصح شيئا في الفرق بين جنادة الازدي وابن ابي امية **الحديث الحادي عشر** قال احمد حدثنا
ابو عاصم ثنا ثور عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بشر عن اخيه الصمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الاعود عنب او الحاشية
فليصغرها **الحديث الثاني عشر** رواه اصحاب السنن الاربعة وحسنه الترمذي وفي اساده اختلاف
قد ذكره النسائي وغيره وقال مالك هذا كذاب وقال البيهقي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد
ابن ابي طاهر الدقاق ببخداد انا احمد بن سليمان الفقيه انا عبد الملك بن محمد ثنا ابو عاصم ثنا
ثور بن يزيد واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبد الصغار ثنا البغدادي
ثنا ابو عاصم عن ثور عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بشر عن اخيه الصمان قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت وان لم يجد احدكم الاعود فليصغرها لفظ
حديث الدقاق وفي رواية ابن عبدان لا يصوم احدكم يوم السبت الا فيما افترض عليه وان لم
يجد الا الحاشية فليصغرها ورواه ايضا الوليد بن مسلم وغيره عن ثور اخرجه ابوداود في كتاب
السنن اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا علي بن حماد العدل ثنا الحرث بن ابي اسامة ثنا ابو النضر ثنا الليث
عن معاوية بن صالح عن ابن عبد الله بن بشر عن ابيه عن عمته الصمان انها كانت تقول هي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم السبت ويقول ان لم يجد احدكم الاعود فليصغرها عليه
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حديثي محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن اسماعيل بن مهران ثنا عبد الملك بن شعيب
ابن الليث ثنا ابن وهب قال سمعت الليث يحدث عن ابن شهاب انه كان اذا ذكر له انه نهي عن صيام
يوم السبت قال هذا حديث حمصي واخبرنا ابو علي الروضادي انا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا محمد بن الصبح
ابن سفيان ثنا الوليد عن الازدعي قال ما زلت له كاتما رايته انتشر يعني حديث ابن بشر هذا في
صوم يوم السبت قال البيهقي وقد مضى في حديث جويرية بنت الحارث في الباب قبله ما دل على
جواز صوم يوم السبت وكأنه اراد بالنهي تخصيصه بالصوم على طريق التعظيم له والله اعلم وقد
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا الحسن بن سليم المروزي انا ابو الوجه ثنا عبد الله بن هوان
المبارك ثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه ان كريب بن مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس وثابا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوني الي ام سلمة تسئلهما عن اي الايام كان النبي صلى الله عليه
وسلم اكثرها صياما فقالت يوم السبت والاحد فرجعت اليهم فاخبرتهم فكانهم انكروا ذلك

الصباح

فقاموا بلجمعهم اليها فقالوا انا بحثنا اليك هذا في كذا وكذا فذكر انك قلت كذا وكذا فقالت صدق ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما كان يصوم من الايام يوم السبت ويوم الاحد فكان يقول انما يوم
عيد المشركين وانا اريد ان اخالفهم وقال النسائي اخبرنا كثير بن عبيد الحمصي ثنا بريدة بن الوليد عن عبد
ابن المبارك عن عبد الله بن محمد بن عمرو وهو ابن علي عن ابيه عن كريب ان ابن عباس بعث الي امرئ
وام عايته بشماله اما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب ان يصوم من الايام فقال له مامات
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اكثر صومه يوم السبت والاحد ويقول هما عيدان لاهل الكتاب ونحن
نحب ان نخالفهم ورواه عن محمد بن حاتم المروزي عن حبان عن ابن المبارك نحو رواية عبد الله وعبد الله
ابن محمد بن عمرو وابوه ذكرهما ابن حبان في كتاب الثقات وحديثهما قليل وليس في هذا الحديث
دليل على افراد يوم السبت بالصوم والله اعلم **الحديث العاشر** قال احمد بن حنبل ثنا يحيى بن اسحق
ثنا ابن لميعة ثاموسي بن وردان عن عبيد الاعرج قال حدثني جدتي يعني لعمري انها دخلت علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم السبت وهو سعي فقال تعالى فكلني فقالت اني صائمة فقال
لها اصمت امس قالت لا قال كلي فان صيام يوم السبت لك ولا عليك **هذا الحديث** بهذا
الاسناد لم يخجه احد من اصحاب السنن وابن لميعة ضعيف وموسى بن وردان وثق وضعف
وعبيد الاعرج لا يعرف وقال ابو يعلى الموصلي ثنا الحكم بن موسى ثنا ميسرة بن اسمعيل ثنا حسان
بن نوح قال سمعت عبد الله بن بشر المازني يقول ترون يدي هذه بايعة بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم ولولم يجد احدكم
الا حاشية فليطهر عليها رواه الامام احمد بن حنبل والنسائي والطبراني وابو حاتم البستي من
روايته حسان بن نوح وقد روي عنه غيره واحد وهو حمصي محله الصدق والله اعلم **احتجوا**
بما رواه ابن شاهين ثنا محمد بن عمرو بن الحضر بن علي ثنا ميمون بن زيد ثنا ليث عن طاوس
عن ابن عباس انه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم افطر يوم جمعة قط **سنة** اخر قال ابو الطيب
الطبري انا ابو احمد الفطري ثنا ابو خليفة ثنا علي بن المديني ثنا حفص بن غياث عن ليث ابن
ابي سليم عن عمير بن ابي عمير عن ابن عمر قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مفطرا في يوم
جمعة قط **والجواب** من وجهين احدهما ان الطريقتين تدور على ليث وهو متروك تركه
يجي القطان ويحيى بن معين وابن مدي واحدا قال ابن حبان المافظ لخلطه في اخر عمره
فكان يقبل الاسانيد ويرفع المراسيل وياني عن الثقات بالاس من حديثهم والثاني
انا نخله على ان كان يصوم قبله او بعده **هذا الحديث** لم يخجه احد من اصحاب السنن الاربعة وقوله
في الاسناد الاول ميمون بن زيد وهم وانما هو يزيد وهو ابو ابراهيم السقا بصري روى عن ليث

والحسن

والحسن بن ذكوان روي عنه شريح بن النعمان وعمرو بن علي الفلاس ونضر بن علي قال ابو حاتم
الرازي ابن الحديث وعمر بن ابي عمير في الاسناد الثاني غير معروف قال ابن ابي حاتم عمير بن ابي عمير
روي عن ابن عمر روي عنه ليث بن ابي سليم سمعت ابي يقول ذلك وقال عثمان بن سعيد قلت
ليحيى بن معين عمير بن ابي عمير الذي يروي عنه ليث بن ابي سليم قال لا اعرفه وقول المصنف في ليث
تركه القطان وابن معين وابن مدي واحد فيه نظر وانما اخذه من كلام ابن حبان فانه قال ذلك
وقد قال الفلاس كان يحيى لا يحدث عن ليث بن ابي سليم ولا عن حجاج بن ارطاة وكان عبد الرحمن بن
عن معيان وغيره عنهما وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين ليث بن ابي سليم ضعيف الا انه
يكتب حديثه وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سمعت ابي يقول ليث بن ابي سليم مضطرب الحديث
ولكن حدث عنه الناس وقول المصنف هو متروك خطأ ولا ينبغي إطلاق هذه العبارة فيه وقد قال
عبد الرحمن بن مدي ليث بن سليم وعطاء بن السائب ويحيى بن ابي زياد ليث احسنهم حالا عندي
وقال ابو داود سالت يحيى عن ليث فقال ليس به بأس وقال ابن عدي قد روي عنه شعبة والثوري
 وغيرهما من ثقات الناس ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه وقد سأل البرقي الدارقطني عنه
فقال صاحب سنة يخرج حديثه ثم قال لئانما انكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد حسب
وقد استثنى منه البخاري في الصحيح وروي له مسلم مفرونا غيره وروي له اصحاب السنن والله
اعلم وقال ابن ملجه حدثنا اسحق بن منصور انا داود ثنا شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله
ابن مسعود قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم الجمعة وقال النسائي اخبرنا
عمرو بن علي ثنا ابو داود ثنا شيبان عن عاصم عن زر عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر وقل ما رايت يفطر يفطر يوم الجمعة وقال ابو
عمرو بن عبد البر في الاستذكار اختلف الاثارة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صيام يوم الجمعة فروي
ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر وقال وقل ما رايت
يفطر يوم الجمعة وهو حديث صحيح وقد روي عن ابن عمر انه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم مفطرا يوم جمعة قط ذكره ابن ابي شيبة عن حفص بن غياث عن ليث بن ابي سليم عن عمير
ابن ابي عمير عن ابن عمر وروي عن ابن عباس انه كان يصوم يوم الجمعة ويواظب عليه وروي
الداروردي عن صفوان بن سليم عن رجل من بني حنثة انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صام يوم الجمعة كتب له عشرة ايام غفر ربه من ايام الآخرة لا تكلمن
ايام الدينار رواه علي بن المديني وغيره عن الداروردي **مسألة** يكره افراد رجب
بالصوم خلافا لكثير المتأخرين وقد استدل اصحابنا بما روي داود بن عطاء عن زيد بن عبد الحميد

عن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه عن
صيام رجب قال المصنف وهذا لا يصح قال أحمد بن حنبل لا يثبت عن داود بن عطاء ليس بشي **وقال**
أبو القاسم الطبراني حدثنا مسعدة بن سعد العطار **رح** وقال أبو بكر بن فورك الغيابي نا أبو بكر بن أبي
عاصم قال نا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا داود بن عطاء نا يزيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
ابن الخطاب عن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه عن صيام رجب كله ولم يقل بن أبي عاصم كله رواه ابن ماجه عن إبراهيم بن المنذر وقال
البخاري وأبو زرعة في داود متكرر الحديث وقال النسائي ضعيف وقال ابن حبان لا يثبت به مجال
○ وقال سعيد بن منصور حدثنا سفيان عن مسهر عن وبرة عن خزيمة بن الحزاة عن عمر بن الخطاب
كان يضرب أيدي الرجال في رجب إذا رفعوا عن طعامه حتى يضعوا فيه ويقول انما هو شهر كان أهل
الجاهلية يعطلونه **سب** **الليلة** الكد ليلة يلمس فيها ليلة القدر ليلة سبع وعشرين **وقال**
الثانبي ليلة احدى وعشرين وقال مالك الشتر كله سوان الحاديث قال الامام أحمد حدثنا يزيد بن
هرون نا شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان مخزياً
فليحرمها ليلة سبع وعشرين او قال تحرمها ليلة سبع وعشرين يعني ليلة القدر قال أحمد وحدثنا
سفيان قال سمعت من عبدة وعاصم عن زر قال سألت أبي عن كعب قلت ان لك ابن مسعود
يقول من يغفر الحول بسبب ليلة القدر فقال رحمه الله لقد علم انما في شهر رمضان وانها ليلة
سبع وعشرين وحلفت وكنت يعلمون ذلك قال بالعلامة اوباً الآية التي اخبرنا بها نطلع
ذلك اليوم يعني الشمس لا شعاع لها انفرد بالخارج الحديثين مسلم قال أحمد وحدثنا سفيان عن
الزهري عن سالم عن أبيه قال راى رجل ليلة القدر سبع وعشرين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اري رواكم قد نوطات فالتسوها في العشر البواقي في الوتر منها اخرجها في الصحيحين
وقال البيهقي اخبرنا أبو الحسين بن بشران بغداد نا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن الوليد الفحام
نا أسود بن عامر نا دان نا شعبة قال عبد الله بن دينار اخبرني قال سمعت ابن عمر يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر من كان متحياً فليحرمها ليلة سبع وعشرين قال شعبة
وذكرني رجل ثقة عن سفيان نا كان يقول انما قال من كان مخزياً فليحرمها في السبع البواقي فلا
ادري دالم لا شك شعبة الصحيح رواية الجماعة دون رواية شعبة اخبرنا أبو بكر بن فورك نا عبد
ابن جعفر نا يوسف نا ابن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن عتبة بن حريث سمع ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال في ليلة القدر تحرمها في العشر الاواخر فان ضحك أحدكم او عجز فلا يغلبن عن
السبع البواقي اخرجته مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة **○** وقال المصنف اخبرنا علي بن عبيد

الله بن نصر نا أحمد بن محمد بن النضر نا عمر بن إبراهيم الكناي نا البغوي نا أحمد بن حنبل نا معاذ
ابن هشام نا أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس نا رجل نا أبي نا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا بني الله اي شيخ كبير يشق علي القيام فمري بليلة لعل الله عز وجل ان يوفقني فيها ليلة القدر
فقال عليك بالسابعة **وقال** البيهقي اخبرنا أبو سعيد يحيى بن أحمد بن علي الصايغ نا الري نا أبو الحسن علي
ابن الحسن القاضي الخزاعي نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا أحمد بن محمد بن حنبل نا هلال بن اسد
القيسي نا عبد الله بن عمر نا معاذ نا اخبرنا أبو عبد الله بن محمد الهروي نا أبو أحمد عبد الله
ابن عدي نا معاذ نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا أحمد بن حنبل نا أحمد بن محمد نا أبو سعيد عبد الملك
ابن أبي عثمان الراهد نا أبو عمرو نا مطران نا عبد الله بن محمد السعدي نا أحمد بن حنبل نا معاذ
ابن هشام نا حديثي أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس نا رجل نا أبي نا النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا رسول الله اي شيخ كبير يشق علي القيام فمري بليلة لعل الله ان يوفقني فيها
لليلة القدر فقال عليك بالسابعة وقال أبو داود الطيالسي نا شعبة نا قتادة
عن مطرف عن معاوية نا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين كذا رواه أبو داود وموقوفاه
ورفعه معاذ بن معاذ نا أبو داود نا السخيتي نا نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة
عن قتادة سمع مطرفا عن معاوية بن أبي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر
قال ليلة سبع وعشرين وقال البيهقي اخبرنا الفقيه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي
القاسمي بغداد نا في مسجد الرصافة نا أبو بكر أحمد بن سليمان نا إبراهيم بن اسحق نا محمود
ابن عيلان نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة وعاصم انما سمعا عكرمة يقول قال ابن عباس
دعا عمر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم عن ليلة القدر فاجتمعوا نا في العشر الاواخر
فقلت لمرأي لا علم واني لا ظن اي ليلة هي قال واى ليلة هي قلت سابعة ثمضي او سابعة
تبقى من العشر الاواخر قال ومن اين علم قال قلت خلق الله سبع سموات وسبع ارضين وسبعة
ايام وان الدهر يدور في سبع وخلق الانسان في اكل ويسجد على سبعة اعضاء والطواف سبعا
والجبال سبع فقال عمر رضي الله عنه لقد فطنت لا مرام فطنا له واخبرنا أبو عبد الله الحافظ
نا أبو العباس نا محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي نا ابن فضيل عن عاصم
ابن كليب عن أبيه عن ابن عباس قال كنت عند عمر وعنده اصحابه فسالهم فقال ارايتم
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر التسوها في العشر الاواخر ونا اي ليلة ترونها
فقال بعضهم ليلة احدى وقال بعضهم ليلة ثلاث وقال بعضهم ليلة خمس وقال بعضهم ليلة
سبع فقالوا وانا ساكت فقال مالك لا تكلم فقلت انك امرتني ان لا تكلم حتى يتكلموا فقال

ما رسل اليك الا لتكلم فقلت اي سمعت الله يذكر السبع فذكر سبع سموات ومن الارض مثلهن
وخلق الانسان من سبع ونبت الارض سبع فقال عمر هذا خبرتي ما اعلم ارايت ما لا اعلم فقلت
نبت الارض سبع قال قال الله عز وجل شققنا الارض شققا فانبثت فيها حبا وعنبا وقضبا
وزيتونا ومثلا وحدايق علبا قال فالحدايق علبا المبطان من الخنل والشجر وفاكة وابا قال
فالاب ما انبتت الارض مما تاكله الدواب والانعام ولا تاكله الناس قال فقال عمر لا حواه
اعجز تفران تقولوا كما قال هذا العلم الذي لم يجمع شون راسه والله اني لا اري القول كما
قلت اما حجة ان افعي فارواه البخاري قال حدثنا موسى ثنا همام بن يحيى عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعترف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول من
رمضان واعتكف معه فانه جبريل فقال ان الذي نطلبه امامك ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف معي فليرجع فاني رايت ليلة القدر
واني اسبغتوا بها في العشر الاواخر وترواني رايت كاني اسجد في طين وما و كان سقف
المسجد جريد الخنل وما نري في السما شيئا فجأت فرعة فطربنا ففعل بنا النبي صلى الله عليه
وسلم حتى رايت اثر الطين والما على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم تصديق روي به
اخرجه في الصحيحين واحاديثنا اصرح **مسئلة** يستحب ان يتبع رمضان بست
من شوال وقال ابو حنيفة ومالك لا يستحب قال الامام احمد حدثنا ابو معاوية ثنا سعد
ابن سعيد عن عمر بن ثابت عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فذلك صيام الدهر كله انفراد بخرجه مسلم
قالوا وقد قال احمد بن سعيد ضعيف الحديث وقال النسائي ليس بالقوي قلنا
قد قال يحيى بن معين هو صالح وقد اخرج عنه مسلم **مسئلة** قال النسائي **ذكر اختلاف**
الناقلين لخبر ابي ايوب اخبرنا احمد بن يحيى ثنا اسحق بن عيسى وهو ابن صالح عن محمد بن عمرو
الليثي عن سعد بن سعيد عن عمر بن ثابت عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال فقد صام الدهر كله قال ابو عبد الرحمن هذا خطأ
والصواب عمر بن ثابت اخبرنا خلاد بن اسلم ثنا الداروردي عن صفوان بن سليم وعبد
ابن سعيد عن عمر بن ثابت عن ابي ايوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان
وسنة من شوال فكا غنا صام الدهر قال ابو عبد الرحمن سعد بن سعيد ضعيف كذلك قال
احمد بن حنبل يحيى بن سعيد بن قيس الثقة المأمون احدا لا يمة وعبد ربه بن سعيد لا بأس به وعبد
ابن سعيد بالهم ضعيف اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا شعبة

ابن الجراح

ابن الجراح عن عبد ربه بن سعيد عن عمر بن ثابت عن ابي ايوب الانصاري قال من صام رمضان
ثم اتبعه ستة ايام من شوال فكا غنا صام السنة كلها اخبرنا هشام بن عمار عن صدقة بن خالد ثنا عتبة
قال حدثني عبد الملك بن ابي بكر قال حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن ثابت قال غزونا مع ابي ايوب
فصام رمضان وصمنا فلما افطرننا قام في الناس فقال اي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صام رمضان وصام سنة ايام من شوال كان كصيام الدهر قال ابو عبد الرحمن عتبة
هذا ليس بالقوي اخبرنا محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الغزي
الحراي قال حدثني عثمان وهو ابن عمرو والحراي ثنا عمر بن يحيى بن ثابت عن محمد بن المنكر
عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خوه كذا قال في هذه الرواية
والصواب عن عمر بن ثابت عن ابي ايوب كما تقدم وقد رواه اسحق بن عيسى عن محمد
ابن ابي حميد عن محمد بن المنكر عن ابي ايوب وقد روي هذا من حديث جابر بن ثوبان
وابي هريرة وغيرهم وقال ابو عمرو بن عبد البر في الاستذكار لم يبلغ مالكا حديث ابي ايوب
علي انه حديث مدني والاحاطة بعلم الخاصة لا سبيل اليه ثم قال وما اظن مالكا جهل الحديث
والله اعلم لانه حديث مدني تفرد به عمر بن ثابت وقد قيل انه روي عن مالك ولولا علمه به
ما انكره واظن الشيخ عمر بن ثابت لم يكن عنده من يعتمد عليه وقد ترك مالك الاحتجاج ببعض
مارواه عن شيوخه اذ لم يثق به في حفظه لبعض ما يرويه وقد يمكن ان يكون جهل الحديث
ولوعلمه لقال به والله اعلم **مسائل الاعتكاف مسئلة** لا يجمع الاعتكاف
الا في مسجد تقام فيه الجماعة وقال ابو حنيفة ومالك والشافعي يجمع في كل مسجد قال سعيد بن
منصور ثنا سفيان عن جامع بن ابي راشد عن شقيق بن سلمة قال قال خذيفة لابن مسعود
ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف الا في المسجد الثلاثة او قال مسجد جماعة
وقد استدل اصحابنا بما رواه الدارقطني قال حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا عمار بن خالد
ثنا اسحاق الارزي عن جوير عن الضحاك عن خذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في كل مسجد له مؤذن وامام فالاعتكاف فيه يصلح قال المصنف هذا الحديث في ثمانية
الضعف الضحاك لم يسمع من خذيفة وجوير ليس بشي قال احمد لا تستقل حديثه وقال يحيى
ليس بشي وقال النسائي والدارقطني متروك **مسئلة** قال اليه في اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد
ابن عبد الله بن احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى يعني ابن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف

قالوا فقال الدارقطني رفعه السوسي وغيره لا يرفعونه قلنا السوسي ثقة قال ابو بكر الخطيب دخل بغداد وحدث احاديث مستقيمة **هذا الحديث رفعه** وهم والصواب انه موقوف وان كان السوسي قد تابعه غيره قال البيهقي اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محبوب الرمي بمكة ثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرمي ثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر الهروي ثنا عبد العزيز بن محمد عن ابي سهيل عم مالك عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس علي المعتكف صيام الا ان يجعله علي نفسه تفرد به عبد الله بن محمد بن نصر الرمي هذا وقد رواه ابو بكر الحميدي عن عبد العزيز بن محمد عن ابي سهيل بن مالك قال جئت انا وابن شهاب عند عمر بن عبد العزيز وكان علي امراته اعتكاف ثلاثا في المسجد الحرام فقال ابن شهاب لا يكون اعتكاف الا بالصوم فقال عمر بن عبد العزيز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال فمن ابكر قال لا قال في عمر قال لا قال في عثمان قال لا قال ابو سهيل فانصرف فوجدت طاوسا وعطاء فساألتهما عن ذلك فقال طاوس كان ابن عباس لا يري علي المعتكف صياما الا ان يجعله علي نفسه وقال عطاء ذلك راي هذا هو الصحيح موقوف ورفعوه وكذلك رواه عمرو بن زرارة عن عبد العزيز موقوفا وهو فيها انبأني ابو عبد الله اجازة ان ابا الوليد اخبرهم ثنا عبد الله بن محمد بن سيرين ثنا عمرو بن زرارة ثنا عبد العزيز فذكره موقوفا مختصرا قال فقال كان ابن عباس لا يري علي المعتكف صوما وقال عطاء ذلك راي **اما** اجتمع قال الدارقطني اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف في الاجازة ان محمد بن هاشم حدثنا ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف الا بصيام قال الدارقطني وحدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن محمد بن الصبح ثنا عمرو بن محمد الهروي ثنا عبد الله بن بديل عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن عماره قال النبي صلى الله عليه وسلم لم عن اعتكاف عليه فامر ان يعتكف ويصوم قال الدارقطني وحدثنا الحسين بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن محشر ثنا عبيدة بن حميد ثنا القاسم بن معن عن عبد الملك بن حريج عن محمد بن شهاب عن سعيد بن المسيب وعروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان وان السنة للمعتكف ان لا يخرج الا لحاجة النساء ولا ينزع جنازة ولا يعد مريضا ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا اعتكاف الا في مسجد جماعة ولا من اعتكف ان يصوم والجواب **اما** حديث عائشة الاول فقال الدارقطني تفرد به سويد عن سفيان قال احمد سويبه متروك وقال يحيى ليس بشي وفي الاسناد سفيان بن حسين قال يحيى لم يكن بالقوي وقال ابن جابر يروي عن الزهري المقلوبات واما حديث عمر فقال الدارقطني تفرد به ابن بديل وهو ضعيف ورواه نافع عن ابن عمر ولم يذكر

فيه

فيه الصوم وهو واضح قال وسمعت ابا بكر النيسابوري يقول هذا حديث متكرران الثقات من اصحاب عمرو بن دينار لم يذكروه منهم ابن جريح وابن عبيدة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهم قال وابن بديل ضعيف الحديث واما الحديث الثالث ففيه ابراهيم بن محشر قال ابن عدي له احاديث متكبر قال الدارقطني يقال ان قوله ان السنة للمعتكف الي اخره ليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم وانه من كلام الزهري ومن ادرجه في الحديث فقد وهم والله اعلم قال ابو داود وحدثنا وهب بن نعيم انا خالد عن عبد الرحمن يعني ابن اسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت السنة علي المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لالمال لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جماعة قال ابو داود وغيره عبد الرحمن بن اسحاق لا تقول فيه قالت السنة قال ابو داود وجعله قول عائشة وقال البيهقي قد ذهب كثير من الحفاظ الي ان هذا الكلام من قول من دون عائشة وان من ادرجه في الحديث وهم فيه فقد رواه سفيان والثوري عن هشام بن عروة عن عروة قال المعتكف لا يشهد جنازة ولا يعود مريضا ولا يجيب دعوة ولا اعتكاف الا بصيام ولا اعتكاف الا في مسجد جماعة وعن ابن جريح عن الزهري عن سعيد بن المسيب الله قال المعتكف لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة وقال ايضا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى ابن ابي طالب انا عبد الوهاب عن عطاء انا سعيد يعني ابن ابي عروة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لا اعتكاف الا بصوم كذا رواه هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ورواه الزهري عن عروة عن عائشة في حديث ذكره وفي اخره والسنة من اعتكف ان يصوم وقد مضى ذكره في هذا الجزء كذا رواه عز واه عن الزهري وروي عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان بني الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف الا بصيام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا احمد بن محمد الدمشقي ثنا محمد بن هاشم ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا سفيان بن حسين فذكره وهذا وهم من سفيان بن حسين او من سويد بن عبد العزيز وسويد بن عبد العزيز الدمشقي ضعيف فمرة لا يقبل منه ما تفرد به وروي عن عطاء عن عائشة موقوفا من اعتكف فعليه الصيام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس هو الامم ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن حبيب عن عطاء عن عائشة فذكر قال ابو داود وحدثنا احمد بن ابراهيم ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن بديل عن عمرو بن دينار عن ابن عمر جعل عليه ان يعتكف في الجاهلية ليلة او يومين عند الكعبة فقال اعتكف وصم وقال النساى اخبرنا ابو بكر بن علي ثنا الحسن بن حماد الوراق انا عمرو بن محمد الصقري عن عبد الله بن بديل بن ورقان عن عمرو بن دينار عن

وقيل عنه عن ابن جريح عن محمد بن عباد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي الارقطي
وغیره هذا الحديث من عدة طرق وهو مشهور من رواية ابراهيم بن يزيد الجوزي وهو ضعيف
عن محمد بن عباد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **مسألة** اذا كان للعضوب مال الزم
ان يستئيب من حج عنه وقال مالك وداود لا يلزمه قال الامام احمد حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله
ابن الزبير ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحرث بن عباس عن زيد بن علي عن ابيه عن عبيد الله بن ابي
رافع عن علي بن ابي طالب قال قالت جارية من ختم يارول الله ان ابي شيخ كبير قد امد وقد ادر كنه
فريضة الله في الحج فمد يده عن ابي عدي عنه قال نعم فادي عن ابيك رواه الترمذي عن
بنار عن ابي احمد وقال حديث حسن صحيح لا تعرفه من حديث علي الا من هذا الوجه وقد رواه
احمد ايضا عن يحيى بن ادم عن سفيان وسيل عنه الارقطي فذكر الاختلاف فيه وقال القول قول
الثوري ومن تابعه والله اعلم وقد رواه الشافعي عن عمرو بن ابي سلمة عن الزلاوي عن عبد
الرحمن بن الحرث الخزومي ورواه البيهقي من رواية حاتم بن اسمعيل عن عبد الرحمن قال احمد حدثنا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال حدثني الفضل بن عباس
قال انت امرأة من ختم فقالت يارول الله ان ابي ادر كنه فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير
لا يستطيع ان يثبت علي دابته قال فحج عن ابيك اخبرناه في الصحيحين قال احمد وثنا هشيم انا يحيى
ابن ابي اسحاق عن سليمان بن يسار عن عبيد الله بن عباس وعن الفضل بن عباس ان رجلا سال
رول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارول الله ان ابي ادر كنه الا سلام وهو شيخ كبير لا يثبت علي
راحلة فاحج عنه فقال ارايت لو كان عليه دين فقضيته عند ابيك فحج عنه قال نعم قال فاحج عن ابيك
ز قال النسائي اخبرنا محمد بن موسى بغدادى عن هشيم عن يحيى بن ابي اسحاق عن سليمان بن
يسار عن عبيد الله بن عباس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابي ادر كنه الحج وهو شيخ كبير
لا يثبت علي راحلة وان شددته خشيته ان يموت فاحج عنه قال ارايت لو كان عليه دين
فقضيته اكان مجزيا قال نعم قال فحج عن ابيك اخبرنا احمد بن سليمان الدهاوي ثنا يزيد وهو ابن
هرون انا هشام وهو ابن حسان بصري عن محمد وهو ابن سيرين عن يحيى بن ابي اسحاق
عن سليمان بن يسار عن الفضل بن عباس انه كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاه رجل
فقال يارول الله ان ابي عجوز كبيرة وان حملتها لم نستمسك وان ربطتها خشيته ان اقلتها
فقال رول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو كان علي املك دين اكنه قاضيه قال نعم قال فحج عن
امك قال النسائي سليمان لم يسمع من الفضل وقد رواه عدي بن عاصم عن يحيى بن ابي اسحق عن
سليمان بن يسار عن عبيد الله بن عباس فقال ما حفظته الا عن عبيد الله بن عباس وقال

هشام

ابو

ابوداود روي ابوب السخيتاني هذا الحديث عن سليمان بن يسار عن عبيد الله بن عباس ولم
يشك وهو اقرب الى الصواب لان الفضل بن عباس توفي في زمن عمر بن الخطاب بالشام في
طاعون عمواس سنة ثمان عشرين ولم يدرك سليمان بن يسار وعبيد الله بن عباس فذكر في حديثه
ابن معاوية بن ابي سفيان وسليمان بن يسار يقول في هذا الحديث حديثي وهو اولى بالصواب
ان ثنا الله وقال ابن ابي حاتم في المراسيل سمعت ابي يقول ابن سيرين لم يسمع من عبيد الله بن عباس
يروى عن يحيى بن ابي كثير عن سليمان بن يسار عن عبيد الله بن عباس كذا قال والله
اعلم وقال البخاري اصح شيء في هذا ما روي ابن عباس عن الفضل **ق** قال احمد وحدثنا اسحاق بن
يوسف عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عبيد الله بن عطاء عن سليمان بن بريدة عن ابيه
ان امرأة انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي مات ولم تحج فحج بها ان احج عنها قال
نعم انكره باخراجه مسلم **ه** هذا الحديث انما فيه الحج عن الميت لا عن المعصوب والله اعلم **ق** قال
الترمذي حدثنا يوسف بن عيسى ثنا وكيع عن ثعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن
ابيرزين العفيلي انه اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولعمرة
ولا الطعن قال حج عن ابيك واعتمر قال الترمذي هذا حديث صحيح **ر** روي هذا الحديث
ابوداود الطيالسي عن شعبة ورواه الامام احمد وابوداود والنسائي وابن ماجة كلهم من رواية
شعبة وقال البيهقي اخبرنا ابو زرارة بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن قال ثنا ابو العباس محمد
ابن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن ايوب
ابن ابي سلمة عن محمد بن سيرين عن عبيد الله بن عباس ان رجلا اتي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان ابي امرأة كبيرة لا تستطيع ان تركتها علي البعير لا تستمسك وان ربطتها خفت ان
تموت فاحج عنها قال نعم قال الامام احمد بن حنبل وعلي بن ابي المديني ويحيى بن معين وغيرهم
لم يسمع ابن سيرين من ابن عباس وقد روي البخاري في صحيحه حدثنا من رواية ايوب عن ابن سيرين
عن ابن عباس فانه اعلم وقال البيهقي بعد ان روي هذا الحديث روايات ابن سيرين عن ابن عباس
تكون مرسلات وقد روي عن عوف بن ابي جميلة عن ابن سيرين عن ابي هريرة ورواية ايوب اصح والله
اعلم اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الله بن عبيد بن شريك ثنا صفوان ثنا الوليد
يعني ابن مسلم ثنا شعيب بن رزق قال سمعت عطاء الخراساني عن ابي الويث بن الحصين الخثعمي قال
قلت يارول الله ان ابي ادر كنه فريضة الله وهو شيخ كبير لا يثبت علي راحلة فاحج عنه قال
نعم حج عنه قال يارول الله وكذلك من مات من اهلنا ولم يوص بحج فيحج عنه قال نعم وتوجرون قال
ويتصدق عنه قال ويصام عنه قال نعم والصدقة افضل وكذلك في النذور والمشي الى المسجد

قال البيهقي اسنده ضعيف **مسئلة** يجوز لمن لا مال له ان يستنيب في الحج ويبلغ عن الحج
عنه وقال ابو حنيفة لا يجوز ذلك وانما يستنيب عنه من له مال ليحصل له ثواب النفقة فحسب لنا
حديث المتعبدية وقد سبق **مسئلة** لا يسقط الحج والزكاة بالموت وقال ابو حنيفة ومالك يسقط
الا ان يوصي بهما لثلاثة بن عباس وانه شبهه بالدين وقد سبق وكذلك خبر بريرة وقد سبق وقال
البيهقي اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبيد الصفر ثنا اسمعيل بن اسحق انما سدد
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة جأت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يعني ان امي نذرت ان تحج فانت قبل ان تحج افاجع عنها قال نعم فجي عنها اريت لو كان علي
امك دين اكنتم قاضيه قالت نعم قال فاقضوا الله فان الله الحق بالوفاء رواه البخاري في الصحيح عن
مسدد **مسئلة** لا يسقط الحج بكون البحر بينهما وبين مكة اذا كان غالبه السلامة وقال
الشافعي في أحد قوله يسقط قال سعيد بن منصور حدثنا اسمعيل بن زكريا عن مطرف عن بشر
ابي عبد الله عن بشير بن مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب
البحر الا حجاج او معتمر او غازي في سبيل الله فان خفت البحر نار او خفت النار حل وقال اسمعيل بن ليث
عن مجاهد لا يركب البحر الا حجاج او معتمر او غازي في سبيل الله رواه ابو داود عن سعيد بن
منصور قال المافظ ابو القاسم رواه محمد بن الصباح عن صالح بن عمر عن مطرف بن طريف
عن بشير بن مسلم عن رجل عن عبد الله بن عمرو رواه ابو حمزة السكري عن مطرف عن بشير ابي عبد الله
عن عبد الله بن عمرو رواه احمد بن ابراهيم الموصلي عن صالح بن عمر عن مطرف بن بشير بن مسلم عن
عبد الله بن عمرو ولم يذكر بينهما احد وقال البيهقي اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن
اسحاق ان الحسن بن سهل بن مخنف بن سعيد بن سليمان عن اسمعيل بن زكريا عن صالح بن عمر عن
مطرف بن طريف عن بشير بن مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يركب رجل البحر الا غازيا او معتمرا او حجاجا وان خفت البحر نار او خفت النار حل اخبرنا ابو بكر الفارسي
انا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا ابو احمد بن فارس قال قال محمد بن اسمعيل البخاري لم يصح حديثه
يعني حديث بشير بن مسلم هذا **مسئلة** من عليه فرض الحج لا يصح أن يخرج عن غزاه وعنه
يجوز كقول ابي حنيفة ومالك لنا حديثان الاول قال الدارقطني حدثنا محمد بن خالد ثنا عباس بن
محمد ثنا سورة بن الحكم ثنا عبد الله بن حبيب بن ابي ثابت عن عطاء بن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه سمع رجلا يلبي عن اخر فقال له ان كنت تجت عن نفسك فلبه عنه والا فاجع نفسك
هذا الحديث بهذا الاسناد غير مخرج في شيء من السنن الاربعة وسورة بن الحكم البغدادي صاحب
الراي روي عن سعيد بن حاتم وسليمان بن ارقم وغيرهما روي عنه محمد بن هرون الفلاس الحزومي

والحين

الاصمغاني

الحج

والحين بن داود والمودب وعباس الدوري وغيرهم ولا نعلم احدا تكلم فيه والصحيح ان هذا الحديث
مرسل قال الشافعي اخبرنا مسلم يعني ابن خالد عن ابن جريج عن عطاء قال سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يقول ليك عن فلان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت تجت فلبه عنه والا فاجع
عن نفسك ثم اجمع عنه وكذلك رواه سفيان الثوري عن ابن جريج مرسل والله اعلم **الحديث**
الثاني قال الدارقطني حدثنا ابن صاعد ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم ثنا ابن ابي ليلى عن عطاء عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يلبي عن شبرمة فقال اجت عن نفسك فقال لا قال فاجع عن نفسك
ثم اجمع عن شبرمة **حديث** عائشة ليس يخرجني شيء من السنن ايضا وقد اختلف على ابن ابي ليلى فيه
فرواه عنه هشيم هكذا رواه شريك وابراهيم بن طهمان عنه عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم راي رجلا يلبي عن رجل الحديث ورواه ابن جريج عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسل وهو صحيح كما تقدم **مسئلة** فاذا حرم الضرورة يحج فحل الغدق عن فرضه وعن
احد انها تقع فلا تقول ابي حنيفة استدلال صحابنا بالحديث المتقدم وقالوا معنى قوله حج عن
نفسك استدم هذا الحج بعزمه انه لك قالوا له المافظ سرية فيما قلناه قال الدارقطني حدثنا
محمد بن خالد ثنا محمد بن الحسن بن نافع الباهلي ثنا ابو بكر الكلي ثنا الحسين بن ذكوان ثنا عمرو بن
دينار عن عطاء بن ابن عباس قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول ليك عن شبرمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجت فقط قال لا قال هذه عن نفسك وجمع عن شبرمة
قال الدارقطني وحدثنا الحسين بن اسمعيل قال حدثني هرون بن اسحاق الهمداني ثنا عبدة بن
سليمان عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن عذرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمع
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يلبي عن شبرمة فقال اجت قال لا قال له عن نفسك ثم لب عن شبرمة
قال المصنف في هذه الاحاديث مقال اما الاول ففيه الحسن بن ذكوان قال احمد احادته باطل
وقال يحيى ضعيف وفي الحديث الثاني عذرة قال يحيى لا شيء وفي الثالث حميد بن الربيع قال يحيى كذاب
الحديث الاول لم يخرج به اصحاب السنن وكلام المؤلف في الحسن بن ذكوان دون الراوي عنه فيه
تقصير فان الحسن روي له البخاري في صحيحه وروي عن يحيى القطان وابن المبارك وقال النسائي
ليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات وتكلم فيه غير واحد وقال ابن عدي يروي احاديث لا يروها
غيره علي بن يحيى القطان وابن المبارك قرروا عنه وناهيك بدلالة انه يروي عنه وارجوانه لباس
به واما الراوي عنه فهو ابو بكر الكلي واسمه عباد بن صهيب وقد تركوه قال البخاري وقال ابن ابي
حاتم روي عنه من لم يفهم العلم وقال ابن المديني ذهب حديثه وقال ابو حاتم ضعيف الحديث
منكر الحديث ترك حديثه وقال النسائي والدولة يترك الحديث وقد روي عن ابن معين

انه قال عباد بن صهيب اثبت من ابي عاصم الباهلي البصري قدم بغداد روي عنه ابن مخلد والصغار
احاديثه مستقيمة قاله الخطيب واما الحديث الثاني فرواه ابو داود عن اسحق بن اسمعيل وهناد
ورواه ابن ماجه عن محمد بن عبد الله بن عمار بن عتبة بن عبد بن سليمان به وقال يحيى بن معين اثبت الناس
سما عن سعيد بن عدي بن سليمان وقد تابعه ابو يوسف القاضي ومحمد بن بشير الجدي ومحمد بن عبد الله
الانصاري عن سعيد بن ابي عروبة ورواه الحسن بن صالح بن حي ومحمد بن جعفر عن محمد بن موقوف
ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن قتادة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفاً ولم يذكر
عزرة في اساده وكذلك رواه عمرو بن الحارث المصري عن قتادة وقال في روايته عن قتادة ان سعيد بن
جبير حدثه وذلك بعد ورواه في اوهاقه فان قتادة لم يلق سعيداً بن جبير فيما قاله يحيى بن معين وغيره
واسمه اعلم وقال الاثرم قال ابو عبد الله في هذا الحديث رفعه خطأ وقال رواه عدة موقوفاً على ابن
عباس وقال البيهقي ومن رواه مرفوعاً حافظ ثقة فلا يضره خلاف من خالفه وعززه هذا هو
عزرة بن يحيى ولا يعرف في الرواة عزرة بن عبد الرحمن الخزاعي وقد روي له مسلم في صحيحه ووقد
ابن المديني وقال ابن معين عزرة الذي يروي عنه قتادة ثقة وقال النسائي عزرة الذي يروي عنه قتادة
ليس بذلك القوي وقال المولى وفي الحديث الثاني عزرة قال يحيى لاشي وهم فالحش فان قول يحيى
انما هو في عزرة ابن قيس الجدي البصري الذي روي عنه مسلم بن ابراهيم واحمد بن اسحاق الحضرمي
واما روي هذا الحديث فان يحيى وثقه كما ذكره واما الحديث الثالث فلم يروه احد من اصحاب السنن
من حديث محمد بن بشر عن سعيد بن جبير عن ربيعة بن ربيعة عن محمد بن بشر قال ابن عدي كان يترك الحديث
ويرفع احاديث موقوفة وقال محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال انا اعلم الحديث ابن الربيع هو ثقة
لكنه شره يدلس وقال الدارقطني تكلموا فيه وقال البرقي رايته الدارقطني بحسن القول فيه ويعقوب
ابن عبد الرحمن شيخ الدارقطني هو ابو يوسف الجصاص في حديثه ومكبر والله اعلم احتجوا بما رواه الدارقطني
فقال حدثنا محمد بن مخلد ثنا عبيد الله بن سعيد الزهري ثنا يحيى بن ابي اسحاق قال حدثني الحسن
ابن عمار عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو
يقول لبيك عن نبينا فقال يا هذا المهمل عن نبينا هي عن نبينا واجمع عن نفسك وفي لفظ هذه
عن نبينا واجمع عن نفسك قال المصنف هذان اللفظان تفرد بهما الحسن بن عمار وهو الذي كان
يقول مكان مشربة نبينا ثم رجع الى السواب في آخر عمره قال شعبة كان الحسن بن عمار كذاباً
يحدث بالاحاديث قد وضعها وقال يحيى كان يكذب وقال زكريا الساجي اجمعوا على ترك حديثه **مسألة**
يصح احرام الصبي وعليه الكفارة للمخطورات وقال ابو حنيفة لا يصح قال الامام احمد ثنا سفيان بن ابراهيم
ابن عتبة عن كريب عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بالروحاء فاخذت امرأة بعض

صبي

صبي فاخرجته من محبتها فقالت يا رسول الله لهذا ج قال نعم ولله اجر انفرد باخراجه مسلم وقال الترمذي
ثنا محمد بن طريف الكوفي ثنا ابو معاوية عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكر عن جابر بن عبد الله
قال رفعت امرأة صبيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لهذا ج قال نعم ولله اجر
قال الترمذي وحدثنا محمد بن اسماعيل الواسطي قال سمعت ابن عمر عن اشعث بن سوار عن ابي الزبير
عن جابر قال كنا اذا اجتمعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلبى عن النساء ونزوي عن الصبيان وفي لفظ آخر
احرمنا عن الصبيان واحرمنا النساء عن أنفسهما قال الترمذي الحديثان غريبان الحديث الاول رواه
ابو داود ايضا عن احمد بن حنبل ورواه النسائي عن غير واحد عن عفيان ورواه ابن مهدي عن الثوري
عن ابراهيم فارسي واسمه اعلم والحديث الثاني رواه ابن ماجه عن علي بن محمد ومحمد بن طريف كلاهما
عن ابي معاوية والحديث الثالث رواه ابن ماجه ايضا عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابن عمر واشعث
ابن سوار ضعفه النسائي والدارقطني وغيرهما وروي عن يحيى بن معين انه وثقه فانه اعلم **مسألة**
يجب الحج على الفور وقال الكافي لا يجب على الفور لنا رجة احاديث الحديث الاول قال الدارقطني حدثنا
احمد بن محمد الفقيه بن محمد الوكيل ثنا الحسن بن عرفة ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن الحجج الصواف
عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال حدثني الحجج بن عمرو والانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كسر او عرج فقد حل وعليه الحج من قابل قال عكرمة فسالت ابي هريرة وابن عباس فقالا صدق
روي هذا الحديث الامام احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه من رواية الحجج الصواف
عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن عكرمة عن عكرمة عن عكرمة عن عكرمة عن عكرمة عن عكرمة عن عكرمة
وسمعت محمد بن يعقوب يقول رواية عمرو بن صالح ومعاوية بن وهب عن علي بن المديني فقال رواه الحجج عن يحيى
ابن ابي كثير عن عكرمة قال سمعت الحجج بن عمرو ورواه يزيد بن ابي حبيب عن عكرمة عن عبد الله بن
رافع والحجج الصواف عن يحيى بن ابي كثير **الحديث الثاني** قال الترمذي حدثنا محمد بن يحيى
القطيعي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هلال بن عبد الله مولى ربيعة بن عمرو ثنا ابو اسحاق الهمداني عن الحرث
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحمته تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه
ان يموت يهوديا او نصرانيا قال الترمذي هذا حديث غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه وفي اساده
مقال وهلال مجهول والحرث يضعف في الحديث قال المصنف قلت الحرث قد كذب به شعبة وابن المديني
في هذا الحديث لم يروه من اصحاب السنن غير الترمذي وهلال قال فيه البخاري منكرو الحديث وقال
الحاكم ابو احمد ليس بالقوي عندهم وقال ابن عدي هو معروف بهذا الحديث وليس بمحفوظ **الحديث الثالث**
الثالث قال ابو احمد بن عدي اخبرنا احمد بن يحيى بن زهير ثنا عبد الرحمن بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن
القاسم ثنا ابو المفضل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يحج حجة الاسلام

في غير وجه حابس او حجة ظاهرة او سلطان جابر فليمت اي الميتين اياهم وديا او نصرانيا قال المصنف
ابو الميزان اسم يزيد بن سعيان قال يحيى بن معين ليس حديثه بشي وقال النسائي متروك الحديث
واما عبد الرحمن بن القطامي فقال عمرو بن علي الغلاس كان كذابا وقال يحيى بن عفيان بن حبان بح
نكث روايته **ذكر** ابن عدي هذا الحديث في ترجمة عبد الرحمن وذكر له غيره ثم قال وعبد الرحمن
ابن القطامي روي عن ابي الميزان عن ابي هريرة نسخة موصولة وكان الساجي يقول عبد الرحمن القطامي
والصواب ابن القطامي والله اعلم **الحديث الرابع** قال المولى اجزنا ابو القاسم عبد الله بن محمد
الاصبهاني قدم علينا انا عبد الرزاق ابن عمر بن شبه انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن زاذان المفزي ثنا ابو
عروبة الخراساني ثنا المعيرة بن عبد الرحمن ثنا يزيد بن هرون ثنا شريك عن ليث عن عبد الرحمن بن
سابط عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجسد مرض او حادة ظاهرة او سلطان
جابر ولم يحج فليمت ان شاموديا وان شامونيا وقال يحيى بن معين المعيرة ليس بشي وليث قد تركه
يحيى بن معين وابن مهدي واحمد وقدره عمار بن نضر عن شريك عن سالم عن ابي امامة قال العجلي
عمار يحدث عن الثقات بالمشاكير وقال ابن عدي متروك الحديث **الحديث الخامس** ابي امامة لم يحج احد
من اصحاب السنن وكلام المولى عليه فيه نظرم وجوه احدها قوله قال يحيى بن معين المعيرة
ليس بشي فان المعيرة الذي قال فيه يحيى هذا الكلام هو المعيرة بن عبد الرحمن الخراساني وهو مستقدم
على راوي هذا الحديث يروي عن ابي الزناد وغيره ويروي عنه قتيبة وغيره وهو من رجال الصفيين
واما راوي هذا الحديث فهو الخراساني شيخ متلخر يروي عنه النسائي ووثقه ولا يعرف احدا تكلم فيه
وقد ذكر المولى الخراساني في كتاب الجرح والتعديل وحكى كلام يحيى فيه ثم قال وجملة من في الحديث
اسمه معيرة بن عبد الرحمن ستة لا يعرف قد حاق واحد منهم غيره الوجه الثاني ان هذا الحديث لم ينفرد
به المعيرة عن يزيد فقد رواه محمد بن اسلم الطوسي الامام عن يزيد ورواه البخوي في تفسير سورة
ال عمران من رواية سهل بن عمار عن يزيد وسهل كذبه الحاكم وقد رواه عن شريك غير يزيد قال
ابو يعلى الموصلي حدثنا بشر بن الوليد الكندي ثنا شريك عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن ابي
امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم من لم يجسد من الحج مرض حابس او حجة فليمت ان شاموديا
وان شامونيا وقال البيهقي اجزنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
ابن اسحاق ان اشاذان ثنا شريك عن ليث عن ابن سابط عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لم يجسد مرض او حجة ظاهرة او سلطان جابر ولم يحج فليمت ان شاموديا وان شامونيا
وهذا وان كان اسناده غير قوي فله شاهد من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخبرنا محمد بن
عبد الله الحافظ وابوصادق بن ابي الفوارس لصيدلاني قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب

ثنا محمد

قله

ثنا محمد بن اسحق ثنا الجراح قال قال ابن جزي اخبرني عبد الله بن نعيم ان الضحاك بن عبد الرحمن الا
اخبره ان عبد الرحمن بن نعيم اخبره انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ليمت يهوديا ونصانيا
يقولها ثلاث مرات رجل مات ولم يحج وجد لذلك سعة وخلت سبيله فحجة اجمها وانا صرة
احب الي من ست غزوات اوسع ابن نعيم يشك والغزوة اعزوها بعد ما حج احب الي من ست حجات
اوسع ابن نعيم يشك فيها انتهى ما رواه وقد روي الحديث عن ليث عن شريك مرسل وهو اسناده
بالصواب قال الامام احمد بن حنبل في كتاب الايمان حديثا لوكيع عن عفيان عن ليث عن ابن سابط
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يحج لم يجسد من ذلك مرض حابس و سلطان ظالم
او حجة ظاهرة فليمت على حاله ثنا ان شاموديا وان شامونيا حديثا اسمعيل بن ابراهيم عن ليث
عن عبد الرحمن بن سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يحج حجة الاسلام ولم
يمجد من ذلك حجة ظاهرة او سلطان ظالم فليمت على حاله ان شاموديا وان شامونيا
هكذا رواه احمد بن رواية الثوري وابن علية عن ليث مرسل وهو الصحيح الوجه الثالث
قول وليث قد تركه يحيى بن معين وابن مهدي واحمد ليس بصحيح وقد روي ابن مهدي عن عفيان
وغيره عنه وقد تقدم الكلام على ذلك لما فيه كفاية في كراهية اخراجه يوم الجمعة بالصواب
الوجه الرابع قوله وقد رواه بكار بن نضر عن شريك وانما هو عمار بن مطر الرهاوي ولعل
الغلط في هذا من الشخنة فاني رايت مصححا نصرا والظاهر انه كان مكتوبا على الصواب قال ابو
يعلى الموصلي حدثنا عبد الله بن عبد الصمد ثنا عمار بن مطر عن اهل الرها عن شريك عن منصور عن
سالم بن ابي الجعد عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجسد من الحج مرض
حابس او حجة فليمت ان شاموديا وان شامونيا وقد ذكر ابن عدي هذا الحديث في ترجمة
عمار بن مطر وقال وهذا الحديث عن شريك غير محفوظ وعمار بن مطر الضعيف على روايته
بين الوجه الخامس قوله عن شريك عن سالم عن ابي امامة وانما هو عن منصور عن
سالم كما ذكره الله اعلم **وقال** سعيد بن منصور ثنا هيثم انا منصور عن الحسن قال قال عمر
ابن الخطاب لقد هممت ان ابغى رجلا الي هذه الامصار فينظر واكلمه كان له جدة ولم يحج
فليضربوا عليهم الجزية ما هم بمسلمين **هذا** الاثر مرسل لان الحسن لم يسمع من عمر
رضي الله عنه وقد رواه الامام احمد في الايمان عن هشيم قال حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
الحكم عن عدي بن عدي عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عازم عن ابيه عن عمر قال من كان ذا
يسار فمات ولم يحج فليمت ان شاموديا وان شامونيا حديثا هشيم انا منصور عن الحكم عن عدي
ابن عدي عن الضحاك بن عازم قال قال عمر من مات وهو موسر ولم يحج فليمت ان شاموديا

وان شائنا ان يقالوا انما هو عزب قال ابن معين اهل الشام يقولون عزبوا واهل الحراق يقولون
عزب هكذا رواه وليس فيه عن ابيه وفي رواية شعبة عن ابيه وابو معين هوراي كتاب الامال
عن احمد واسمه الحسين بن الحسن والله اعلم اما جرحهم فروا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من احب ان يرجع بعمره قبل الحج فليفعل وهذا لا يعرفنا روي من احب ان يدا بعمره قبل الحج فليفعل
وهذا هو المتع واحقوا بان فريضة الحج تركت في سنة خمس يدل ما اخبرنا به ابن الحصين ثم ذكر اسناده
المعروف الي الامام احمد قال ثنا يعقوب ثنا ابي عن محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن الوليد بن نوبع
عن كريب عن عبد الله بن عباس قال بعث بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة وافدا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم فراجعت الاسلام الزكاة والصيام والحج
وقدر رواه شريك عن كريب فقال فيه بعث بنو سعد ضماما في رجب سنة خمس قالوا اذا
ثبت ان الحج قد وجب في سنة خمس فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الى سنة عشر فدل على ان الوجوب
على التراخي وجواب هذا انه قد روي ان ضماما قدم في سنة تسع فان صححت الرواية الاخرى
ففي تاخير رسول الله صلى الله عليه وسلم جوابا لاهلها ان الله تعالى اعلم بنية صلى الله عليه وسلم
انه لا يموت حتى يخرج وكان علي يقين من الادراك قاله ابو زيد الحنفي والثاني انه اخر لعزرو قد
كانت له خمسة اعذار احدها الفقر والثاني الخوف على نفسه والثالث الخوف على المدينة من
المشركين واليهود والرابع ان يكون رأي تقديم الجهاد والخامس علبة المشركين على مكة
وكونهم يحبون ويظهرون الشرك ولا يمكنه الا انكار عليهم فان قيل فعلي هذا فكيف اخره بعد
الفتح فجوابه من وجهين احدهما انه لم يومر بجمع جماع المشركين فلو ج لا تخط الكفار بالمسلمين
فكان ذلك كالعذر فلما امر بجمع المشركين من الحج بعث ابا بكر في سنة تسع فنادي ان لا
يخرج بعد العام مشرك ثم حج عند روال ما يكره والثاني ان يكون اخر الحج ليلا يقع في غريزي
الحجة من جهة النبي الذي كانت العرب تستعمله حتى يدور الخيم على جميع المشهور فوافقت
حجة ابي بكر ذا القعدة ثم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي الحجة **حديث ابن عباس** رواه
الامام احمد في المسند مطولا فيه ذكر التوحيد والصلوة لكن المؤلف اختصره وفيه محمد بن الوليد
نوبع لا ينع وهو القرشي الاسدي ذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني يعتربه وقد روي
له ابو داود هذا الحديث الواحد مقرونا بغيره فرواه عن محمد بن عمرو روي عن سلمة بن الفضل
عن ابن اسحق عن سلمة بن كهيل ومحمد بن الوليد بن نوبع كلاهما عن كريب واما رواية شريك عن
كريب فلم يخرجها احد من اصحاب الكتب الستة ولم ارها سندا وشريك الذي يروي عن كريب هو
ابن ابي عمرو والله اعلم **مسئلة** الافضل ان يجر من الميقات وقال ابو حنيفة من

دويرة

دويرة اهله وعن الشافعي كالمذهبيين لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم بالحج وبارع عمر
الميقات علي ما ياتي ذكره وما هو مشهور في الحديث ولا يدور الا على الافضل **مسئلة**
يستحب لمن اراد الاحرام ان يتطيب وقال مالك يكره قال الامام احمد حدثنا سفيان عن عبد
الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبري
هاتين الحرمه حين احرم والحله قبل ان يطوف قال احمد وحدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة
ثنا حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت كاني انظر الي ويصير الطيب في مفرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ايام وهو محرم الحديث في الصحيحين **الحديث الاول**
اخرجه من حديث مالك عن عبد الرحمن بن القاسم ورواه البخاري من حديث سفيان وقال
فيه ثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان افضل اهل زمانه ذكره والحديث الثاني لم يخرج احد
من ائمة الكتب الستة حماد عن حماد عن ابراهيم وهو يخرج في الصحيحين من حديث غير حماد عن
ابراهيم والله اعلم **مسئلة** الافضل ان يجر من ركعتين وعند ان الاحرام عقيب
الصلوة وحين يستوي على راحلته علي البيد اسوا وقال مالك الافضل حين تستوي به
راحلته علي البيد وعن الشافعي كقولنا الاول وعنه اذا سارت به راحلته لنا ما روي الامام احمد
قال حدثنا يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني حبيب عن سعيد قال قلت لعبد الله
ابن عباس عجت لاختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهلل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا يني اعلم بذلك انما كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فم هناك
اختلفوا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فلما صلى في مسجده بذي الحليفة ركعتين اوجب
في مجلسه واهل بالحج حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه اقواما فحفظوا عنه ثم ركب فلما
استقلت به ناقته اهل وادرك منه اقوام وذلك ان الناس انما كانوا يأتون ارسالا فسموه
حين استقلت به ناقته فدل فقالوا انما اهل حين استقلت به ناقته ثم مضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما علي علي شرف البيد اهل وادرك ذلك منه اقوام فقالوا انما اهل حين علي شرف
البيد وايعاز الله لقد اوجب في مصلده واهل حين استقلت به ناقته واهل حين علا علي شرف
البيد رواه ابو داود عن محمد بن منصور الطوسي عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن جصيف
هو ابن عبد الرحمن الجزري وقد صنعته احمد وغيره ووثقه ابو زرعة وغيره وقال النسائي
ليس بالقوي وقال ابن عدي واذا حدث عن حبيب ثقة فلا بأس به ورواياته **احتجوا**
بحديثين الحديث الاول قال الدارقطني حدثنا محمد بن خالد ثنا محمد بن اسحاق الصاعاني
ثنا احمد بن ابي الطيب قال قري علي ابي بكر بن عياض فاقربه عن يعقوب بن عطاء عن ابيه

عن ابن عباس قال اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لبس ثيابا له فلما أتى ذا الحليفة صلى ركعتين
ثم قعد على بعيره فلما استوي به على البعير أحرر بالبحر **هذا الحديث** لم يخرج أحدهما من أصحاب
السنن ويعقوب بن عطاء بن أبي رباح لا يخرج به وسياقي كلام المؤلف عليه **الحديث الثاني**
قال الإمام أحمد حدثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا دخل رجله في الغرر واستوت به ناقته فابته أهل من مسجد ذي الحليفة أخرجه
في الصحيحين **كان في النسخة التي كتبت منها عن عبد الله وهو وهم والصواب عن عبيد**
ولا يعرف لمحمد بن عبيد عن عبد الله رواية أصلا وقد وجدته في نسخة أخرى على الصواب
وليس هذا الحديث في الصحيحين من رواية محمد بن عبيد إنما رواه البخاري من حديث أبي
إمامة ومسلم من حديث علي بن مسهر كلاهما عن عبيد الله والله أعلم **والجواب من**
وجهين أحدهما أن الحديث الأول لا يصح قال أحمد ويحيى يعقوب بن عطاء ضعيف والثاني
أنه ذكر بعض ماجري وقد استوفاه في حديثنا وذكر زيادة وهذا جواب حديث ابن عمر **مسألة**
لا تشعب الزيادة على تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبو حنيفة تشعب لنا أن جماعة روى
صفة تلبية وقد قال خذوا عني مناسككم قال الإمام أحمد حدثنا هشيم ثنا حميد عن بكر بن عبد
الرحمن عن ابن عمر قال كانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيك اللهم ليبيك لا شريك لك
ليبيك أن الحمد والمنة لك والملك لا شريك لك أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين قال أحمد
وحدثنا يحيى عن ابن عجلان عن عبد الله بن أبي سلمة أن سعيدا سمع رجلا يقول ليبيك ذا المعارج
فقال أنه لذو المعارج ولكننا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول ذلك **وقال أبو زرعة**
عبد الله بن أبي سلمة عن حماد بن سلمة لم يخرج أحد من أصحاب السنن هذا الحديث وقد سئل عن الدارقطني
فقال يرويه محمد بن عجلان عن عبد الله بن أبي سلمة واختلف عنه فرواه القاسم بن معين ويحيى
القطان وأبو خالد الأحمر والثوري عن ابن عجلان عن عبد الله بن أبي سلمة عن سعد بن خالد عن الأوزاعي
فرواه عن ابن عجلان عن عبد الله بن أبي سلمة عن عامر بن سعد عن سعد بن خالد عن الأوزاعي
عامر وروي عن الثوري عن ابن عجلان عن عبد الله بن أبي سلمة سمع سعد رجلا يقول عوذ بك من
زفومها وسلاسلها فقال ما كنا ندعوها هكذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثته معاوية
ابن هشام عن الثوري وأحمد بن حنبل فيهما وفيه الصحيح هذا الأسناد ليبيك ذا المعارج والله أعلم **مسألة**
يقطع الحاج التلبية عند جمره العقبة وقال مالك في أحادي روايته يقطعها بعد الزوال
من يوم عرفه قال الإمام أحمد بن حنبل حدثنا حريز بن محمد ثنا جابر عن أيوب عن الحكم بن عتيبة عن ابن
عباس عن أخيه الفضل قال كنت ردي رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع إلى مني فلم يزل يلبس

تليظفه

حي

حتى رمى جمره العقبة أخرجه في الصحيحين **كان في النسخة التي كتبت منها وهو متقطع** فإن الحكم لم يسمع
من ابن عباس وكانه سقط منه سعيد بن جبير أو مجاهد أو غيرهما من أصحاب ابن عباس ولم يخرج أحد
من أصحاب الكتب السنة هذا الحديث من رواية الحكم وهو يخرج في الصحيحين من رواية غير واحد
عن ابن عباس **مسألة** وينقطع المعتمر التلبية إذا شرع في الطواف وقال مالك إذا أحرز من
المقات قطع إذا دخل الحرم وإن أحرز من أدنى الحل قطع إذا راى البيت قال أبو داود حدثنا مسدد
ثنا هشيم عن ابن أبي ليلى عن عطاء بن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلبس المعتمر حتى يستلم
الحج قال أبو داود رواه عبد الملك بن أبي سليمان وهما عن عطاء بن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرفع الحديث أنه كان يمسك عن التلبية في العرة إذا استلم الحج قال الرمزي هذا حديث صحيح
مسألة العرة واجبة وقال أبو حنيفة ومالك لا تجب وعن الشافعي كالمذهبين لأحقة
أحاديث الحديث الأول قال الدارقطني حدثنا أبو علي سمع ابن محمد الصغار ثنا محمد بن عبيد الله
المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر قال سمعت عمر
الخطاب قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وجارجل عليه سحنا سفر وليس من
أهل البلد يتخطى حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع يده على ركبتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما الإسلام فقال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله وأن تقم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج وتعمروا وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء وتقوم رمضان
وذكر باقي الحديث وأنه قال هذا جابر قال قيل هذا الحديث مذكور في الصحيحين وليس فيه وتعمروا
قلنا قد ذكر هذه الزيادة أبو بكر الجوزي في كتابه المخرج على الصحيحين ورواه الدارقطني وحكم
لها بالصحة وقال هذا أسناد صحيح أخرجه مسلم هذا الأسناد **هذا الحديث** رواه مسلم في الصحيح
عن جابر بن الشاذلي عن يونس بن محمد إلا أنه لم يسبق مثله وهذه الزيادة فيها شذوذ والله أعلم
الحديث الثاني حديث أبي رزین حج عن أبيك وأعمرو وقد سبق في مسئلة المعصوب **قال أبو**
داود ثنا حفص بن عمر ومسلم بن إبراهيم بمعناه قاله شاذلي عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس
عن أبي رزین قال حفص في حديثه رجل من بني عامر أنه قال يا رسول الله أي شيء كبير لا يستطيع الحج
والعمرة ولا الفطن قال الحج عن أبيك وأعمرو **قال أحمد بن سلمة** سألت مسلم بن الحجاج عن هذا الحديث
يعني حديث أبي رزین هذا فقال سمعت أحمد بن حنبل يقول لا أعلم في إيجاب العمرة حديثا أجود
من هذا ولا أصح منه ولم يجوده أحد كما جوده شاذلي قوله وهذا الحديث لا يدل على وجوب
العمرة وليس هذا الأمر على الوجوب فإنه لا يجب أن حج عن أبيه وإنما يدل الحديث على جواز فعل الحج
والعمرة عنه لكونه غير مستطيع **الحديث الثالث** قال الدارقطني حدثنا عبد الرحمن بن سعيد

ان هرون ثنا محمد بن الجراح الضبي ثنا ابن فضيل عن حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة قالت قلت
 يا رسول الله علي الساجدة قال عليم جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة **رواه** الامام احمد عن ابن فضيل
 ورواه ابن ماجه عن ابي بكر بن شيبة عن ابن فضيل ورواه احمد والبخاري من رواية غير واحد عن حبيب
 وليس فيه ذكر العمرة ورواه ابو هاشم الرقاعي عن ابي بكر بن عياش عن حبيب بن ابي عمرة عن عدي بن
 ثابت عن عايشة بنت طلحة ولم يتابع علي ذلك ورواه احمد والبخاري من رواية سفيان عن معاوية
 ابن اسحاق بن طلحة عن عمته عايشة وليس فيه ذكر العمرة وقال البيهقي اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا ابراهيم بن محمد البصري ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا محمد بن مهران
 الكندي ثنا محمد بن سيرين عن ابن حطان عن عايشة انها قالت يا رسول الله هل على الساجدة جهاد قال نعم
 جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة جهاد ههنا وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن مهران
 وحيد وثقه يحيى بن معين وغيره وقال البيهقي اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان
 بغداد انا ابو عمرو بن السمال ثنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم بن حماد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكر حديثي
 الحديث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
 عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة
 رواه النسائي عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ثوبان بن الليث عن ابيه **الحديث الرابع** قال
 الدارقطني حدثنا علي بن الحسن بن رستم ثنا محمد بن يحيى العطار ثنا محمد بن كثير الكوفي ثنا اسمعيل بن
 عن محمد بن يزيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج والعمرة فريضة لا يضرك
 بابهما بدات قال المصنف في هذا الاسناد اسمعيل بن مسلم قال احمد هو مستكر الحديث وقال يحيى لم
 يزل محتلطاً وليس بشي وقال ابن المديني لا يكتب حديثه وقال النسائي متروك الحديث وفي الاسناد
 محمد بن كثير قال احمد حرقت حديثه وقال ابن المديني خططت على حديثه **يحيى المديني** قال في اسمعيل
 لم يزل محتلطاً هو يحيى القطان والذي قال فيه ليس بشي هو ابن معين والصحيح ان هذا الحديث
 موقوف على زيد قال البيهقي اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد ثنا محمد بن نعيم ثنا يحيى بن
 ايوب القابري ثنا عباد بن عباد المهدي ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين ان زيدا بن ثابت قيل
 العمرة قبل الحج قال صدان لا يضرك بابهما بدات وقد رواه اسمعيل بن سالم عن ابن سيرين مرفوعاً
 والصحيح موقوف كذا قال اسمعيل بن سالم والصواب مسلم ورواية ابن سيرين عن زيد كانهما سئلا
 وقد قال البخاري انه سمع منه وقال يحيى بن معين دخل علي زيد بن ثابت وهو صغير فانه اعلم قال
 البيهقي وروي عبد الله بن لهيعة عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الحج والعمرة فريضة واجبتان حدثنا ابو سعد الزاهد انا ابو الحسن محمد بن الحسن بن اسمعيل

الضرير

الضرير انا جعفر بن محمد العرياني ثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة فذكره وابن لهيعة غير محتج به **الحديث الخامس**
 قال الدارقطني حدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة
 عن سليمان بن داود قال حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن كتاباً وبحث به مع عمرو بن حزم وان العمرة الحج الا صغيراً قالوا
 قد قال يحيى بن معين سليمان بن داود ليس بشي قلت اقد قال ابو حاتم بن حبان هو صدوق **ف**
 قد قال غير واحد من الائمة ان سليمان راوي هذا الحديث انما هو سليمان بن ارقم وهو متروك الحديث
 وقد تقدم الكلام على هذا الحديث في المجلد الاول بعينه كفاية والله اعلم **الحديث السادس** رواه الامام احمد بن
 حنبل قال حدثنا ابو معاوية ثنا الجراح بن ارطاه عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى
 الله عليه وسلم اعراي فقال يا رسول الله اخبرني عن العمرة او اجبة هي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا وان تعمر خير لك **والجواب** انه حديث ضعيف كان زائدة يارب ترك حديثه الجراح وقال
 احمد بن يزيد في الاحاديث ويروي عن من لم يلقه لا يحتج به وقال يحيى لا يحتج بحديثه وقال ابن حبان
 تركه ابن المبارك وابن مهدي ويحيى القطان ويحيى بن معين واحمد بن حنبل ورواه من حديث ابي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرة تطوع قال الدارقطني والصحيح انه موقوف على ابي هريرة
الحديث السابع رواه الترمذي عن محمد بن عبد الله بن علي الصنعاني عن عمر بن علي المتدي عن الجراح
 وقال هذا حديث صحيح كذا قال وقد انكر عليه تصحيح هذا الحديث وقد ضعفه الامام احمد في
 رواية ابن هانئ عنه وقد روي هذا الحديث مرفوعاً من وجه اخر عن ابي الزبير عن جابر
 والصواب انه موقوف على جابر كذلك رواه يحيى بن اربوب قال اخبرني بن جريح والجراح بن ارطاه
 عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله انه سئل عن العمرة واجبة فريضة كغيرها الحج قال لا
 وان تعمر خير لك وقال الترمذي قال الشافعي العمرة سنة لا تعلم احداً رخص في تركها وليس فيها
 شي ثابت بانها تطوع قال الشافعي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ضعيف لا تقوم
 بحمله الحجة وقد بلغنا عن ابن عباس انه كان يوجبها وفي قول ابن حبان تركه ابن المبارك
 وفلان وفلان نظروا وقد روي الامام احمد حديث جراح في المسند وقال ابو طالب عنه كان
 من الحفاظ قيل فلم ليس هو عند الناس بذاك قال لان في حديثه زيادة على حديث الناس
 ليس يكاد له حديث الا فيه زيادة وقال ابو بكر بن خزيمة عن يحيى بن معين جراح صدوق ليس
 بالقوي يدل على عن محمد بن عبد الله العنبري عن عمرو بن شعيب وقد رواه ابن حبان في الضعفا
 حديث جابر هذا عن الحسن بن سفيان عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معاوية والله اعلم وقال
 ابو بكر بن ابي شيبة ثنا جابر بن عبد الله بن اسحق عن ابي صالح ما هان قال قال رسول الله صلى الله

حديث

عليه وسلم الحج جهاد والعمرة تطوع وقال عبد الرزاق عن الثوري عن معوية بن اسحق عن ابي صالح الخفي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج جهاد والعمرة تطوع وقال اليه في حديث
شعبة عن معوية بن اسحق عن ابي صالح عن ابي هريرة موصولة والطريق فيه الى شعبة طريق ضعيف
وقال الدارقطني رواه عنده بن كثير وعفان عن شعبة عن معوية بن اسحق عن ابي صالح مرسلا
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذا رواه شريك عن معوية بن اسحق عن ابي صالح مرسلا وهو الصواب
كما قال الدارقطني وهو مخالف لما نقله المؤلف عنه والله اعلم **مسائل التمتع مسئلة**
التمتع افضل من الافراد والقرآن وقال ابو حنيفة القرآن افضل وقال مالك والشافعي الافراد افضل
والاحاديث التي يتيحها قسمان احدهما يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمتنع والثاني يدل على
انه امر بالتمتع فاما القسم الاول ففيه اربعة احاديث الحديث الاول قال البخاري حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جعفر بن محمد الاور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي
وعثمان بغصافان في التمتع فقال له علي ما تريد ان تنهى عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له عثمان دعنا عنك فلما راي ذلك علي اهلها جميعا اخرجاه في الصحيحين **هذا الحديث**
لمن قال بالقرآن فان عليا اهل بالحج والعمرة جميعا والتمتع في عرف اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل فيه القرآن ويدخل فيه التمتع ولم يحج النبي صلى الله عليه وسلم متمتعاً التمتع الخاص لانه
لم يدخل من عمرته بل المشطوع به انه فرق بين الحج والعمرة لانه قد ثبت عنه انه اعتمر اربع عمرات
العمرة الرابعة كانت مع حجته وقد ثبت عنه انه لم يحل منها قبل الوقوف بقوله لولا ان معي المهدي
لاحللت وثبت انه لم يعتمر بعد الحج فان ذلك لم ينقله احد وانما اعتمر بعد الحج عابثة وحدها
فحصل من مجموع ذلك انه كان قارنا وعلي هذا اجتمع جميع احاديث الباب والله اعلم **الحديث**
الثاني قال البخاري حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدي فساقي معه الهدي
من ذي الحليفة وبار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدي فساقي المهدي ومنهم من لم يهد فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدي فانه لا يحل من شيء حرم منه حتي
بغض حجه ومن لم يكن منكم اهدي فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليحل
بالحج اخرجاه في الصحيحين **الحديث الثالث** قال الترمذي حدثنا قتيبة عن مالك بن انس عن ابن
شهاب عن محمد بن عبد الله بن نوفل انه سمع سعد بن ابي وقاص يذكر التمتع بالعمرة فقال قد صح ما روي
الله صلى الله عليه وسلم وصحناهما معه انفرادا بخراجه مسلم **محمد بن عبد الله هو ابن الحرث بن نوفل**

اخواسحاق

اخواسحاق وعبد الله ذكره بن حبان في الثقات وروى له الترمذي والسائي هذا الحديث الواحد ولم يخرج
مسلم من طريقه والله اعلم وقد سئل عنه الدارقطني فقال يرويه مالك واصحاب الزهري عن الزهري
عن محمد انه سمع سعد بن ابي وقاص والعلاء بن قيس وهما يذكران التمتع ورواه روح بن عبادة
عن مالك عن الزهري فقال فيه انه سمع سعدا والعلاء بن قيس وهما يذكران التمتع ورواه روح بن عبادة
ابن قيس وارسله ابن عيينة عن الزهري عن سعد **الحديث الرابع** قال الامام احمد حدثنا ابو نوس
ابن محمد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الليث عن طاوس عن ابن عباس قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حج مات وابوبكر حتي مات وعثمان حتي مات وكان اول من نهي عنهما معاوية قال ابن عباس فحجت
منه وقد حدثني انه بصر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقة **رواه الترمذي عن محمد بن المثنى**
عن ابن ادريس عن ليث وهو ابن ابي سليم وقد تقدم الكلام عليه غير مرة **القسم الثاني** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بالتمتع وفيه عشرة احاديث الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا
عبد الرزاق انا الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فلما حضر الحج حج رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجت
فقدمت عليه وهو نازل بالابطح فقال لي بما اهللت يا عبد الله بن قيس قال قلت ليك حجك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسنت ثم قال هل سقت هيا قلت ما فعلت قال اذهب فطف
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم احلل فانطلقت ففعلت ما امرني واتيبت امرأة من قومي ففعلت
راسي بالخطمي وقلته ثم اهللت بالحج يوم التروية اخرجاه في الصحيحين **الحديث الثاني** قال احمد
يحيى بن ادم ثنا زهير بن ابوالزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج
فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وبالصف والمروة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه
هدي فليحل قلنا اي الحل قال الحل كله قال فاتيئنا النساء ولبنا الثياب ومسسنا الطيب فلما كان
يوم التروية اهللنا بالحج اخرجاه في الصحيحين **الحديث الثالث** قال احمد حدثنا عفان ثنا وهيب
عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يبرون العمرة في اشهر الحج من احر الجوز في الارض
ويجعلون الحرم صغرو ويقولون اذا بر الدبر وعفا الاثر وانسلخ صغر حلت العمرة لمن اعتمر فقد
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بصيحه رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعا
ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله اخرجاه في الصحيحين **الحديث الرابع** قال
احمد ثنا سهل بن يوسف عن حميد عن بكر عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبى بالحج
ولينا معه فلما قدم امر من لم يكن معه الهدي ان يجعلوها عمرة اخرجاه في الصحيحين **الحديث**
الخامس قال البخاري حدثنا عثمان بن عفان عن منصور عن ابراهيم بن الاسود عن عابشة قالت

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الح فلما قدمنا تطوقنا بالبيت فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لم يكن ساق المدي ان يجل فجل من لم يكن ساق المدي ونسأوه لم يسقن فاحللت امره
في الصحيحين الحديث السادس قال احمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اي عن ابن اسحاق قال حدثني
نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة بنت عمر قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم نسأوه ان
يجلن بعمره قلت فما يمنعك يا رسول الله ان تحل معنا قال اني اهديت ولدت فلا احل حتي اخره
اخرجه في الصحيحين الحديث السابع قال احمد حدثنا ابن ابي عدي عن داود عن ابي نضرة عن ابي
سعيد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصرخ بالبح صراخا حتي اذا اطفنا بالبيت قال اجعلوها
عمرة الامن كان معه هدي قال فجعلناها عمرة فحللنا فلما كانت يوم التروية صرخنا بالبح
واطلقنا الي ميني انفرج باخراجه مسلم الحديث الثامن قال احمد حدثنا روح ثنا اشعث عن الحسن
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قدموا مكة وقد لبوا الحج وعمرة فامرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما طافوا بالبيت وسعوا بين الصفا والمروة ان يجلوا وان يجعلوها
عمرة فكان القوم هابوا ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا اني سقت المدي لاحت فحل
القوم وتمتعوا رواه النسائي من حديث اشعث وهو حديث حسن الحديث التاسع قال احمد
حدثنا يونس ثنا فليج عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبدا راسه واهدي فلما قدم
مكة امر نسأه ان يجلن قلن مالك انت لا تحل قال اي قلت هدي ولدت راسي فلا احل حتي احل
من حجتي واحلق راسي وهذا الحديث لم يخرج له احد من ائمة الكتب الستة من رواية فليج وهو حديث
صحيح علي شرط البخاري الحديث العاشر قال احمد حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ان حميد عن بكر
ابن عبد الله عن ابن عمر انه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة واصحابه مهلبين بالبح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يجعلها عمرة الامن كان معه المدي وهذا الحديث لم يخرج له احد
من اصحاب الكتب الستة ورواته ثقات وقد رواه احمد عن روح وعفان كلاهما عن حماد بن سلمة
ولم يذكر المؤلف الحديث بكما له بل ذكر قطعة منه وقد رواه ابو يعلى الموصلي بغير هذا اللفظ فقال
حدثنا ابو خيثمة ثنا عفان ثنا حماد قال حديث حميد عن بكر عن ابن عمر قال قدم اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة ملبين بالبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها عمرة الامن كان معه
المدي قالوا يا رسول الله يخدوا احدنا الي ميني وذكره ينفطر مينا قال نعم فسطعت الجمار بالبطا وقد
علي من اليمن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهلت فان معاهلك قال اهلت بما اهل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حد فحبرت بذلك القوم وطاوس جالس فقال هكذا كان الحديث
فان قال الخصم فقد نقصتم احاديثكم الا وابل بهذه الاواخر انكم رويت في الاوئل انه تمتع وفي

الاخر

الاواخر انه ندم كيف ساق المدي ولم يمكنه ان يفسخ فانتم بين امرين اما ان تمسحوا الاوئل فيبطل
مذهبكم في فسخ الحج الي العمرة او تمسحوا الاواخر فيبطل احتجاجكم بان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمتع
قالوا ثم نتكلم علي احاديثكم فنقول اما الاوئل فعارضه بالاواخر وما ذكره في حجتنا واما الاواخر فانه
لم يامر اصحابه بالفسخ لفعلته المتع بل لا مراءوه وهو ما رويت من حديث ابن عباس ان اهل
الجاهلية كانوا يرون العمرة في شهر الحج من فجر البجور فامر بفسخ الحج الي العمرة ليخالف المستركين
واستدلوا عليه بما رووي الامام احمد بن حنبل قال حدثنا شريح بن عبد الرحمن ثنا عبد العزيز بن محمد
الدراودي قال اخبرني ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن الحرث بن بلال عن ابيه قال قلت يا رسول الله
فسخ الحج لخاصة ام للناس عامة قال بل لنا خاصة وقال الدارقطني حدثنا احمد بن عمرو بن عثمان
ثنا احمد بن عثمان بن حكيم ثنا ابو غسان ثنا قيس عن ابي حصين عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي في
انه سيل عن متعة الحج فقال هي والله لنا اصحابنا خاصة وليست لسائر الناس الا لمصر والجوا
انه اذا صحت الاحاديث فلا وجه لردّها وانما ينبغي الحمل لها ووجد الجمع بين الاحاديث انه كان قد غمّر
وتخلل من العمرة ثم احرم بالبح وساق المدي ثم امر اصحابه بالفسخ ليفعلوا مثل فعله لكنهم لم يكونوا
احرموا بعمره ومنعه من فسخ الحج الي عمرة ثانية عمرة الاولي وسوقه المدي فولي عزاجع بين الاحاديث
ولا يرد منها شي فان قالوا كيف يصح هذا التاويل وانما علل بسوق المدي لا بفعل عمرة متقدمة
قلنا ذكر احدي العلتين دون الاخرى وذلك وقولهم انما امرهم بالفسخ لخاصة الجاهلية قلنا
لو كان كذلك لم يفرق بين من ساق المدي وبين من لم يسق ثم انه قد اعتمر في شهر الحج في الصحيحين
من حديث انس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر مع عمر كلهما في ذي القعدة الا انه مع جنته ففعله
هذا يكفي في البيان لا محابه والمشتكين ان العمرة تجوز في شهر الحج فلم يجتز ان يامر اصحابه بفسخ الحج
المحر لذلك وانما فعل ذلك لانه الافضل والمحدث ابن عباس فانه لم يرد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسخ لاجل مكان المشركون يعتمدونه وانما ذكر حال الجاهلية واما حديث بلال فقال احمد لا يثبت
ولا يرويه غير الدراودي ولا يصح حديث في ان الفسخ كان لهم خاصة وقال حديث ابي ذر يرويه
رجل من اهل الكوفة لم يلق ابا ذر ثم انه ظن من ابي ذر يدل عليه حديث ابن عباس ان العمرة قد دخلت
في الحج وفي حديث جابر ان سراقا قال العامنا ام لا بد ففقال بل لا بد يري ان حكم الفسخ باق علي
الا بد في حديث الحارث بن بلال عن ابيه رواه ابو داود والنسائي وابن ملجم من حديث الدراودي
عن ربيعة وقال الدارقطني تفرد به ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن الحرث عن ابيه وتفرد به عبد العزيز
الدراودي عنه والحرث هذا ليس بالمشهور ولا يعلم روي عنه غير ربيعة قال الامام احمد بن حنبل حدث
بلال بن الحرث عندي ليس يثبت ولا اقول به ولا يعرف هذا الرجل يعني الحرث بن بلال وقال ارايت

ليست صاحب الاحاديث
عن مثل هذا الكلام
الذي يعرف بطلانه
من ادعي موثقه
احاديث الحج والله

لوعرف المحدث بن بلال الان احد عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يروون ما يروون من الفسخ
ابن نفع الحارث بن بلال منهم وقال في رواية ابي داود ليس يجمع حديث في الفسخ كان لهم خاصة وهذا ابو
موسى الاشعري يعني به في خلافة ابي بكر وشطرا من خلافة عمر وامام حديث ابي ذر فهو مخرج في الصحيح قال
مسلم حدثنا سعيد بن منصور وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالوا سمعنا ابو معاوية عن الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كانت المنفعة في الحج لاصحاب محمد خاصة هذا الحديث موقوف علي
ابي ذر وقد خالفه ابو موسى وابن عباس وغيرهما وقد قيل ان وجوب الفسخ كان خاصا باصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم واما غيرهم فلا يجب عليه الفسخ بل يجوز له والله اعلم واما جمع المؤلف بين الاحاديث
بان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعتمر وتخلل من العمرة ثم احرم بالحج وساق الهدي فجمع ضعيف جدا وكذلك
قول من قال احرم بالحج ثم ادخل عليه العمرة ضعيف ايضا وكذلك قول من قال انه اخرج بالحج ثم لما ان فرغ
منه اعتمر ضعيف جدا لان احدا لم يعتمر بعد الحج الا عابشة وكذلك قول من قال انه احرم بالعمرة او لا
وساق الهدي ثم ادخل عليه الحج ولم يتخلل لاجل الهدي ضعيف ايضا وان كان اقرب من غيره وكذلك قول من
قال انه كان قلنا وطاف طوافين وسيحج حجين ضعيف ايضا وقد ذكرنا الدليل على تضعيف هذه الاقوال
في غير هذا الموضع والصواب انه صلوات الله عليه كان قارنا احرم بالحج والعمرة جميعا وطاف لهما
طوافا واحدا وسعي سعي واحد وقد روي الامام احمد والبخاري وغيرهما عن عمر بن الخطاب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يواذي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة في حجة وهذا آت قبل ان يصل الى الموضع الذي احرم منه وهو ذوالحليفة والله اعلم
احتج اصحاب ابي حنيفة بسنة الاحاديث الحديث الاول قال الامام احمد شاهنشاهي ثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة يقول لبيك عمرة وحج اخرجاه
في الصحيحين طريق اخر قال احمد شارح بن عباد سألته عن الحسين بن عبيد عن ابي قدامة الحنفي
قال قلت لانس بن مالك باي شيء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل فقال سمعة يقول وجهة بكرة
وجهة هذا الحديث لم يخرج احد من ائمة الكتب السنة من حديث ابي قدامة عن انس والله اعلم
طريق اخر قال الدارقطني حدثنا ابن صاعد ثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا يزيد بن زريع عن يونس بن
عبيد عن حميد عن اشوان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيك بوجهة وعمرة معا لم يخرجوه من حديث يونس عن
حميد الحديث الثاني قال الامام احمد ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي ان يحيى بن ابي كثير حدثه عن
عكرمة مولى ابن عباس قال سمعت ابن عباس يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وهو بالعقيق اتاني الليلة آت من ربي عز وجل فقال صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة في حجة قال الوليد يعني ذوالحليفة اتفرد بخرجه البخاري الحديث الثالث قال احمد وثنا

شعوان عن عكرمة بن ابي لينة عن ابي وايل قال قال النبي بن معبد كنت نصرانيا كما اسلمت واهلكت بالحج
والعمرة فسمعني يزيد بن صوحان وسلمان بن رجعة وانا اهل بها معا فقالا لهذا اصل من غير اهلها فكأنما
حل علي بكلمتهما جيل فقدمت علي عمر فاجبرته فاقبل عليهما فلا سمعتهما اقبل علي فقال هديت لسنة النبي
صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجه من روايت ابن عيينة وخرجه ابو داود والنسائي من حديث منصور
عن ابي وايل قال الدارقطني في كتاب العدل وهو حديث صحيح الحديث الرابع قال احمد وحدثنا ابو
معاوية ثنا جراح عن الحسن بن سعد عن ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع
بين الحج والعمرة رواه ابن ماجه عن علي بن محمد عن ابي معاوية وجماع هو ابن اريطاه والله اعلم الحديث
الخامس قال احمد وحدثنا يونس بن شاذان ورواه ابو داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر عمرة المدينة وعمرة القضا في ذي القعدة من قابل والثالثة
من الجعرانة والرابعة التي مع جند رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه من حديث داود ورواه
ابو حاتم بن جبال البستي من رواية داود وغيره انه جعله عن عمرو وعكرمة وهو وهم ورواه الترمذي
ايضا عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابن عبيدة عن عمرو بن دينار عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
مرل وقال علي بن عبد الرحمن بن ليس احدث يقول في هذا الحديث عن ابن عباس الا داود بن عبد الرحمن
وقال البخاري داود بن عبد الرحمن صدوق الا انه ربما يهمل في الشيء الحديث السادس قال احمد وحدثنا
مكي بن ابراهيم ثنا داود بن يزيد قال سمعت عبد الملك لوراد يقول سمعت النزال بن سبرة يقول سمعت
سراقة يقول قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع رواه داود بن يزيد هو الاودي ثم عبد الله بن ابي
وقد تكلم فيه غير واحد من ائمة كالا امام احمد ويحيى بن معين وابي داود وغيرهم ولم يخرج هذا الحديث
احد من اصحاب السنن من روايته وقد رواه اخوه ادريس بن يزيد عن عبد الملك بن ميسرة عن عطاء
عن طاوس عن سراقة والله اعلم والجواب اما حديث انس فجوابة من ثلثة اوجه احدها ان
احاديثنا صحيحة والضرورة اننا الكابر العجوبة مثل علي وسعد وابن عمر والثاني ان انس كان صبيا جليذا
فلعله ما فهم الحال يدل على هذا ان ابن عمر يرد عليه ما قال فروي الجوزقي في كتاب الحج علي الصحيحين
من حديث بكر بن عبد الله قال قال ابن عمر وهما انما اهل بالحج والثالث ان قول انس قد تناوله بعض
العلماء فقال يمتثل ان يكون انس سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعلم بعض الناس واما حديث عمر
ففي بعض الفاظ الصحيح عمرة وحجة واللفظ الذي ذكرته محمول على معنى تحصيلها جميعا لان عمر التمتع
واقعة في شهر الحج وعلي هذا يمتثل باقي الاحاديث واما حديث ابن عباس فقال الترمذي صحيحه موقوفة
علي عكرمة لا يخفى علي لبيب ان جواب المؤلفين هذا فيه خلل من وجوه عديدة ولولا مخالفة النقول
لذكرتمنا وقوله ان انس كان صبيا جليذا غلط فانه كان بالغ بالاجماع بل كان ابن خمس عشرة سنة

وكان المؤلف يروي في مسيلة المبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة ولائس عشرين ومائة
وله عترة مائة فكيف يتصور ان يصلي خلفه عشرين فلا يسمعه يومئذ من الدهر بجهنم وقد روي بكر عن
انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبى بالجمعة والجمعة جميعا قال بكر فحدث بذلك ابن عمر فقال لي بالجم
وحده فقلت انما حدثته بقول ابن عمر فقال انس ما حدثونا الا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لبيك عمرة وحجاً متفق عليه **احتج اصحاب الشافعي بثلاثة احاديث** الحديث الاول قال العالم احمد
ثنا عبد الرحمن عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عاتقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد بالجم
افرد باخراجه مسلم الحديث الثاني قال الرازي حدثنا البغوي ثنا صلت ابن مسعود ثنا عباد بن عباد
ثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال اهلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجم مفردا قال الرازي حدثنا
ابن محمد ثنا علي بن محمد بن معاوية ثنا عبد الله بن نافع عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم استعمل عتاب بن اسيد على الجم فافرد ثم استعمل ابي بكر سنة تسع فافرد بالجم ثم حج النبي صلى الله عليه
وسلم سنة عشر فافرد بالجم ثم استعمل ابي بكر ففرد بالجم ثم استعمل عمر ففرد بالجم ثم استعمل عبد الرحمن بن عوف فافرد
الجم ثم مضى عتقا فاقام عبد الله بن عباس للناس فافرد بالجم الحديث الثالث قال ابو داود ثنا قتيبة ثنا الليث
عن ابي الزبير عن جابر قال اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجم مفردا والجواب اما حديث
عائشة فجوهر من جهة وجه احد هاتين من افراد مسلم وقد روي عنهما في المتفق عليه ضد هذا وذلك
مقدم والثاني ان احاديث اصح والاثالث ان احاديثا تضمن زيادة في اولي والرابع انه محمول على انه
افرد اعمال العمرة عن اعمال الجم وكذلك يفعل المتصنع والخامس ان اخذ على انه لما فرغ من عمرة مفردة احرم حج
مفرد ولم يصف اليه عمرة حرة والسادس اننا نقول قد روي انه افرد اقرن وان الاحاديث تعرضت
فقد بقي لنا ما خلا فجه انه امر صريح بالفسخ للمتصنع وتاسف اولم يمكنه ذلك لسوق الهدي فقال
ابي اسئلتك من امري ما استدبرتم اسق الهدي وجعلتها عمرة واولا المتصنع هو الا فضل لم يامر به
وهو تاسف عليه وساج انه قد نقل ابو طالب عن احمد انه قال كان هذا في المدينة يعني ما نقلناه افرد
علاء مربي مكة ففسخ على اصحابه وتلف على المتصنع فدل على انه الا فضل لانه آخر الامرين من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهذا المذهب عليه في باب حديث جابر واما حديث ابن عمر ففي اساده عبد الله بن نافع قال
يجي ليس بشي وقال النسي متروك الحديث وفيه عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان حجاً مستحق
للمرك **حديث ابن عمر** روي عن عبد بن عباد ورواه مسلم في صحيحه فقال حدثنا يحيى بن ايوب وجداه بن عون
حديث قالوا ثنا عبد بن عباد الميموني ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر في رواية يحيى قال اهلك مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجم مفردا في رواية بن عون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بالجم مفردا
رواه من حديث سادة عن عبد الله والمولى ساقه من طريق الرازي وقال فيه عن عبيد الله كذا وجدته

صبيانا

في مسيلة

في النسخة التي نقلت منها والمواب مارواه مسلم وكذا وجدته في نسخة اخري والله اعلم واما حديث
ابن عمر من رواية ابن نافع فروي الترمذي عن قتيبة عن عبد الله بن نافع الصايغ عن عبد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم افرد بالجم وافرد ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وعبد الله بن عمر العري
فذكرهم فيه غير واحد من الائمة من قبل حفظه واما قول المؤلف واما حديث ابن عمر ففي اساده عبد الله بن
قانع قال يحيى ليس بشي وقال النسي متروك الحديث فخطا منه فان الذي تكلم فيه يحيى والنسي هو
عبد الله بن نافع مولى ابن عمر واما روي هذا الحديث فهو الصايغ صلح مالك وقد روي له مسلم في صحيحه
ووثقه يحيى بن معين والنسي وقد تكلم بعض الائمة في حفظه وهو من يروي عن عبد الله بن نافع
مولى ابن عمر وقد ذكر المؤلف في كتابه عبد الله بن نافع مولى ابن عمر وذكر كلام يحيى والنسي غيرها
فيه ثم قال وجملة من يجي في الحديث عبد الله بن نافع سبعة لم نزلنا في احد منهم سوي هذا واما حديث
جابر فرواه مسلم في صحيحه عن قتيبة ومحمد بن رجح كلاهما عن الليث به ورواه النسي عن قتيبة
وغالب اجوبة المصنف عن حديث عائشة فيها نظروا الله اعلم **مسئلة** الا فضل ان يحرم المتصنع
بالجم يوم التزوية وقال ابو حنيفة يستحب تقديمه على يوم التزوية وقال الشافعي ان كان معه هدي احرم
يوم التزوية بعد الزوال وان لم يكن معه هدي احرم ليلة السادس من ذي الحجة قال مسلم بن الحجاج ثنا
ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا عطاء بن اسمعيل المدني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفسخ في الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه
هدي فلما كان يوم التزوية توجهوا الي مني فاهلوا بالجم افرد باخراجه مسلم **مسئلة** المتصنع
اذا ساق الهدي لم يجز له ان يتحلل ولكن اذا طاف وسعى للعمرة اهل بالجم واذا فرغ من الجم تحلل منهما
جميعا وروي عنه انه يحل بالتقصير فقط وروي عنه انه ان قدم قبل العشر حازله التحلل وان قدم في العشر
لم يجز له التحلل قال القاضي ابو علي والمذهب الصحيح عندي الاول لتحدث ابن عمر قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم متمتعين فقال من ساق الهدي فلا يتحلل ومن لم يسق فليحلل وقد ذكرناه
باسناده في مسيلة التمتع والله اعلم **مسئلة** يجوز فسخ الحج الى العمرة اذا لم يسق الهدي حلالا كثر
وقد سبق في الاحاديث باسنادها في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يفسخوا الحج الى العمرة
وتاسف على كونه لم يفسخ لاجل سوق الهدي قال احمد بن حنبل عندي ثمانية عشر حديثا صحاحا في فسخ
الحج قال ويروي الفسخ عن عشرة من الصحابة احتج المصنف حديث بلال بن الحرث وحديث ابي ذر وان
الفسخ كان خاصا للصحابة وقد سبق ذلك وجوابه وقال احمد بن حنبل حديث بلال لا قول بكذا
هذا الرجل ولم يروه الا الرازي واحد عشر رجلا من الصحابة يروون عنه الفسخ ابن يبيع بلال
ابن الحرث منهم **مسائل الاحرام مسئلة** لا يجوز للمحرم لبس القفازين وقلاه وخيشمه

حدثنا

قطعهما علما بالمحدث الصحيح وخروجهما من الخلاف واخذنا بالاحتياط انتهى كلامه **مسألة** لا يجوز لبس الخف المقطوع من أسفل الكعب مع وجود الخلفان لبس فتري خلافا لابي حنيفة واحرقولي الشافعي لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم شرط في جواز لبسهما عدم الخطين علي ما تقدم **مسألة** لا يجوز تظليل الرجل فان ظلل في العذبة روايتان وقال ابو حنيفة والشافعي يجوزون فدية عليه لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلوا مكة مصحين وقال خذوا عني مناسككم احبوا بما رواه ابو داود قال حدثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن مسلمة عن ابي عبد الرحمن عن زيد بن ابي نيسة عن يحيى بن حمزة عن ام المؤمنين قالت حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت الوداع فرائت اسامة وبلاة واحدهما اخذ بخطام ناقه النبي صلى الله عليه وسلم والاخر ارفع ثوبه يستره من الحر حتى رمي بحجارة العقبة والجواب من وجهين احدهما ان ابا عبد الرحيم ضعيف والثاني انه يحتمل ان يكون قد ارفع الثوب لم يظلل به وانما رفعه من ناحية الشمس وهذا حديث حسن صحيح رواه مسلم في صحيحه عن احمد بن حنبل ورواه النسائي عن ابي امية عمرو بن هشام الحرابي عن محمد بن مسلمة باسناده نحوه وابو عبد الرحيم هو الحرابي واسمه خالد بن ابي زيد وقد وثقه يحيى بن معين وغيره واحتج به مسلم في صحيحه ولا نعلم احراكم فيه وقد اخطا المولى في تضعيفه وهو رواية زيد بن ابي نيسة وخالف محمد بن مسلمة الراوي عنه ومحمد بن ابي ناس عنه ولم يفرق ابو عبد الرحيم بهذا الحديث عن زيد فقد رواه مسلم من رواية معقل بن عبيد الله عن زيد وقد قيل ان الوجه الثاني الذي ذكره المولى لا يستقيم فان التظليل على النبي صلى الله عليه وسلم انما كان بعد زوال الشمس في الصيف وهو على اعلى الراس فعين كون التظليل على راسه صلى الله عليه وسلم **مسألة** اذا دهن بالشيرج والزيت فلا فدية عليه وعنه عليه الفدية كقول ابي حنيفة وقال الشافعي ان دهن راسه ووجهه فعليه الفدية وفي بقية البدن كقولنا قال الترمذي حدثنا هناد ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن فرقد السخني عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير مغتسل والمصنف المطيب قال المصنف لا يعرف الا من حديث فرقد وقد ضعفوه **مسألة** رواه الامام احمد وابن ماجه من حديث فرقد ايضا والاكثر على تضعيفه ووثقه يحيى بن معين في رواية عثمان بن عبد الدار عن غيره ولم يذكر ابن عكاكرو شيئا في الاطراف هذا الحديث الا من رواية ابن ماجه فقط وكذلك الحافظ ابو عبد الله المقدسي في الاحكام والله اعلم **مسألة** لا يجوز للمسلم لبس المعصفر وقال ابو حنيفة ومالك لا يجوز قال ابو داود حدثنا احمد بن حنبل ثنا يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحق قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى النساء في احرامهن عن الغفارين والنقاب وما من لورس والزعفران من الثياب وتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفر او خرا **مسألة** لا يجوز للمسلم لبس ثوب مهن وقال ابو حنيفة يجوز لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس ثوب مسه ورس او زعفران

والزعفران

وقد

وقد سبق هذا **مسألة** لا تلزمه الفدية بشئ من ثيابا حين وعنه عليه الفدية وعنه محرم ما ثبت بنفسه دون ما ثبت بالناس وقد قال ان في شئ الوارد يوجب الفدية وفي الرجاء فوله ان استدلال اصحابنا بان عثمان سئل عن الحرم ايدخل البستان فقال نعم ويشتم الرجاء وقال الدارقطني حدثنا ابن مخلد ثنا سعد بن بن نصر ثنا ابو معوية الضرير عن ابن جريح عن ايوب السخيتاني عن عكرمة عن ابن عباس قال الحرم يشتم الرجاء ويدخل الحمام هذا الاثر المروي عن عثمان في شتم الحرم الرجاء اخبرنا به شيخنا الامام الحافظ ذو النحر والاثقان ابو الجراح يوسف بن المزي قال ابننا عز واحد من المشايخ الاعيان منهم ابو الغنائم المسلم بن محمد بن علال قالوا اجاز لنا ابو طاهر بكات بن ابراهيم الخشوعي محدث ذلك الاوان انما جال الاسد ام بول الحسن مقيي الزمان ثنا عبد العزيز بن احمد ساع الكاش قال حدثني ابو نصر عبد الوهاب ابن عبد الله المري الحسان ثنا ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد معلم الصبيان ثنا ابو اسحاق ابراهيم الوردان ثنا ابو جعفر بن نصر واسمه حمدان ثنا نصر بن ابان ثنا الوليد بن الريسان ثنا المعاف بن عمران ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن حماد بن ابي ابان عن ابي ابان بن عثمان عن عثمان بن عفان في الحرم يدخل البستان قال نعم ويشتم الرجاء هذا حديث موضوع واسناده منقطع عند ادبي من له بصيرة في هذا الشأن وضعفه بعض الجاهل بلاريب والله المستعان وقد روي اليه في من رواية ابراهيم عن ابي الزبير انه سمع جابر ابن عبد الله يسئل عن الرجاء يشتم الحرم والطيب والدهن فقال لا وروي من رواية ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان يكره شتم الرجاء الحرم **مسألة** اذا غسل الحرم لاسه بالسدر والخطمي فلا فدية وعنه يلزمه الفدية كقول ابي حنيفة لنا قوله عليه السلام في الحرم اغسلوه بما وسد وقد سبق باسناده في كتاب الجنائز الا ان الخصم يقول اذا مات انقطع حكم احرامه بالموت وقد اطلنا ذلك هناك **مسألة** لا يصح ان يعقد الحرم عقد النكاح وقال ابو حنيفة يصح قال الامام احمد حدثنا يحيى بن سعيد عن مالك قال حدثني نافع عن بنيه بن وهب عن ابي ابان بن عثمان عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرم لا ينك ولا ينك ولا يخطب انفراد بلخرجه مسلم احبوا بما رواه الامام احمد قال حدثنا عفان ثنا وهب ثنا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو محرم اخرجه في الصحيحين بن قال احمد وحدثنا يونس بن اشعث قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى النساء في احرامهن عن الغفارين والنقاب وما من لورس والزعفران من الثياب وتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفر او خرا **مسألة** لا يجوز للمسلم لبس ثوب مهن وقال ابو حنيفة يجوز لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس ثوب مسه ورس او زعفران

بنظیر

اراد

والعمرة

والعمرة لزمه المضي فمأسدها وقال داود بن جريح منما قال سعيد بن منصور حدثنا سفیان بن عيينة عن جابر قال
سالت مجاهد عن الرجل يأتي امرأته وهو محرّم قال كان ذلك علي بن عمر عن الخطاب فقال عمر بن قيس
تجمها والله أعلم بهما ثم ببرجعان حلا حتى إذا كانا من قابل حجا واهديا قال سعيد وحدثنا هشيم بن أبي
بشر قال حدثني رجل من قرين من قرين أن رجلا وقع بالمرأة وهما محرمان فقال ابن عباس قضيا ما عليكما من
شككما هذا وعليكما الحج من قابل وقد روينا مثل هذا عن ابن عمر وعطاء وبرايم وليس فيما ذكره ما ينقض
حجة علي داود فان الآثارين اللذين ذكرهما من رواية سعيد لو كانا متضلين لم يجز بهما فكيف وهما متخطعا
وقد روي البيهقي من رواية عبد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن أبيه أن رجلا أتى عبد الله بن عمر يسأله
عن محرّم وقع بالمرأة فاستأى عبد الله بن عمر فقال اذهب إلى ذلك فسله قال شعيب فلم يعرفه الرجل
فذهبت معه سالان بن عمر فقال بطل حجتك فقال الرجل فما اصنع قال اخرج مع الناس واصنع ما يسنون
واذا ادركت قابل فحج واهد فرجع إلى عبد الله بن عمرو وانا معه فخبّره فقال اذهب إلى ابن عباس فسله
قال شعيب فذهبت معه إلى ابن عباس فساله فقال له كما قال ابن عمر فرجع إلى عبد الله بن عمرو وانا معه
فخبّره بما قال ابن عباس ثم قال ما تقول انت فقال قولي مثل ما قال قال البيهقي هذا اسناد صحيح وفيه
دليل على صحة سماع شعيب بن محمد بن عبد الله من جده عبد الله بن عمرو **مسألة** **جزا الصيد**
مسألة يجب الجزاء بقتل الصيد خطأ وعند لا يجب كقول داود قال الدارقطني اخبرنا محمد بن القاسم
ابن زكريا ثنا ابو كريب ثنا قيس بن جابر عن حازم قال حدثني عبد الله بن عبيد بن عمر عن عبد الرحمن
ابن ابي عمار عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هي صيد وجعل
فيها اذا اصابها الحرم كبشاً قال الترمذي هذا حديث صحيح **رواه** ابو داود وعنه محمد بن عبد الله الخزازي
عن جرير ورواه الترمذي عن احمد بن منيع عن اسمعيل بن ابراهيم عن ابن جريح عن عبد الله بن عوف قال
حسن صحيح وقال علي قال جريح بن سعيد روي جرير بن حازم هذا فقال عن جابر عن عمرو وحدثني ابن
جريح اصح ورواه النسائي عن محمد بن منصور عن سفیان بن عيينة عن ابن جريح نحوه ورواه ابن ماجه عن علي
بن محمد عن وكيع عن جرير وعن هشام بن عمار ومحمد بن الصليح كلاهما عن عبد الله بن رباح المكي عن
اسمعيل بن امية عن عبد الله بن عبيد بن عوف **مسألة** يبيح النعام مضمون وقال داود لا يبيح
لنجد ثابان الحديث الاول قال الدارقطني حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا الحاربي ثنا عبد الله بن يعقوب ثنا
ابراهيم بن ابي يحيى عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة عن ابن عباس عن كعب بن عجرة ان
النبى صلى الله عليه وسلم قضى في بيض النعام اصابه محرّم بقدر ثمنه الحديث الثاني قال الدارقطني
وحدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا عيسى بن ابي عمران ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريح عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيضة نعام صيام يوم او اطعام مسكين

قال المصنف هذا الحديث أصح من الأول والأول ليس بشي في الأول حسين بن عبد الله قال ابن المديني
ترك حديثه وقال السعدي لا يشتغل بحديثه وقال النسائي متروك الحديث واختلف كلام يحيى بن معين
فقال تارة هو ضعيف وقال مرة ليس به بأس يكتب حديثه وفي الاسناد ابراهيم بن ابي يحيى وذلك ضعيف
بمعرفة وقد اطلق عليه الكذب مالك بن انس ويحيى بن سعيد وابن معين وقال احمد والبخاري ترك الناس
حديثه وكذلك قال النسائي والدارقطني هو متروك وفي الاسناد عباد بن يعقوب قال ابن حبان يروي
المناكير عن المشاهير فاستحق الترك وقال الدارقطني ليس بضعيف **وهذا الحديثان** لم يخرجهما
احد من اصحاب السنن والحديث الثاني منكر جدا وعيسى بن ابي عمران ليس بشي قال ابن ابي حاتم عيسى
ابن ابي عمران والبخاري الرمي روي عن الوليد بن مسلم وضرة ابن ربيعة وابوب بن سويد كُتبت عنه
بالرولة فقطد اي في حديثه فقال يدل حديثه انه غير صدوق فترك الرواية عنه وقال ابن عدي
عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي العسقلاني ضعيف يسرق الحديث والظاهران هذا ابن ابي عمران
قال ابن عدي روي له احاديث منكرة بعضها عن الوليد بن مسلم وذكر الخطيب ان عيسى بن عبد الله
العسقلاني نزل بغداد وحدث عن الوليد بن مسلم وضرة وادم بن ابي اياس وروي عنه ابن مخلد
وغیره **مسألة** الدال على الصيد يلزمه الجزا اذا كان محرمًا وقال مالك والشافعي لا يلزمه
لنا ما روي ابو بكر الجوزي في كتابه المخرج على الصحيحين من حديث ابي قتادة انه كان مع اناس من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم محرمون وابوقتادة ليس عمر فصرع حمار وحش فاكل
من لحمه وابي اصحابه ان ياكلوا وانهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشئتم او قتلتم او صدتم
قالوا لا قال فلا بأس به كلوا فوجه الدليل انه سوى بين الاشارة والقتل **مسألة** اصل حديث ابي قتادة
في الصحيحين وفي نقص الغاطة قال هل معكم احدا مره او اشار اليه بشي قالوا لا قال فاكلوا ما بقى من
لحمها وفي لفظ امكم احدا مره ان يحمل عليها او اشار اليها **مسألة** مالا يوكل لحمه ولا هو متوله
ما يوكل لحمه كالسبع والنس لا يضمن بالجزا وقال ابو حنيفة يضمن قال الامام احمد حدثنا سفيان عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يقتل الحرم من الدواب فقال خسر لا جناح في قتلهم
علي من قتلهم العقرب والغارة والغراب والحراة والكلب العقور اخرجاه في الصحيحين وفيهما مثله في
حديث عاينة وحفصة فالجدة من وجهين احدهما ان السبع يسمى كلبا قال عليه السلام في عتبة بن ابي
لهب اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فاكله السبع والثاني انه لما نزع على الكلب العقور نذبه على السبع
لانه اشد ضرا منه **مسألة** اذا اشترك جماعة محرمون في قتل صيد فكلهم جزا واحد وقال ابو حنيفة
ومالك علي كل واحد منهم جزا كامل لنا انه سئل عن الضبع فقال صيد وجعل فيه كبشا وقد سبق باسناده **مسألة**
يحرم على الحرم اكل ما صيد لاجله وقال ابو حنيفة لا يحرم لنا ثلاثة احاديث الحديث الاول قال عبد الله بن

الامام احمد بن حنبل حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الله بن الزبير الحميري ثنا سفيان ثنا الزهري قال
اخبرني عبد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول اخبرني الصعبي بن جثامة الليثي قال اهديت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم لحم حمار وحش وهو بالآبوا وبودات فزده علي فلما راي الكراهية في وجهي قال انه
ليس بارد عليك ولكن احرم اخرجاه في الصحيحين قال الشافعي وجهه هذا الحديث انه انما رده عليه لما
ظن انه سيبد من اجله فتركه علي لتزده الحديث الثاني قال الامام احمد حدثنا ابو سلمة الخزاعي ثنا عبد العزيز
عن عمرو بن ابي عمرو عن رجل من الانصار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا لحم الصيد واتم حرم ما لم تصيدوه او يصاد لكم طريق اخر قال الترمذي حديثا قتيبة ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن المطب عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيد البر حلال
لكم وانتم حرم ما لم تصيدوه او يصاد لكم قال الترمذي لا تعرف للمطب سماعا عن جابر قال المصنف قلت
قال يحيى بن معين عمرو بن ابي عمرو لا يحتج بحديثه وقال مرة ليس بالقوي وقال احمد بن حنبل ما به
باس وقال الشافعي هذا الحسن حديث روي في الباب واقبس **مسألة** روي هذا الحديث ابو داود والنسائي
عن قتيبة وقال النسائي عمرو بن ابي عمرو ليس هو بالقوي في الحديث وان كان قد روي عنه مالك ورواه
ابو حاتم السني عن الحسن بن سفيان عن قتيبة ورواه الامام احمد ايضا عن سعيد بن منصور وقتيبة
كلاهما عن يعقوب وعمرو بن ابي عمرو وكلم فيه غير واحد من الائمة وثقة غير واحد منهم واخرج له
البخاري ومسلم في صحيحهما والمطب عبد الله بن حنطب ثقة الا انه لم يسمع من جابر فيما قيل قال
ابن ابي حاتم في المراسيل سمعت ابي يقول المطب بن عبد الله بن حنطب عامة احاديثه مراسيل لم
يدرك احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا سهل بن سعد وسليمان بن الاعور وانما او من كان قريبا
منهم لم يسمع من جابر وحكي ان ابي حاتم عن ابيه في كتاب المخرج والتعديل انه قال وجابر يشبه ان
يكون ادركه والله اعلم **الحديث الثالث** قال الدارقطني حدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى
ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فلحرم اصحابي ولم احرم فرايت حمارا فحملت عليه فاصطدته
فذكرت شأنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر اني لم اكن احرم واين ما اصطدته لذلك فامر
النبي صلى الله عليه وسلم فاكلوا ولم ياكل منه حين اخبرته اني اصطدته لا قال ابو بكر النيسابوري قوله
اصطدته لك وقوله ولم ياكل منه لا اعلم احدا ذكره في هذا الحديث غير معمر وهو موافق لما روي عن عثمان
انه صيد له طائر وهو محرم فلم ياكل **مسألة** روي ابن ماجه عن محمد بن يحيى قال الامام احمد في المسند حدثنا
عبد الرزاق انا معمر بن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من المدينة فلحرم اصحابي ولم احرم فرايت حمارا فحملت عليه فاصطدته فذكرت شأنه

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت اني لم اكر لمحرمت واني انما اصطدته لك فامر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان ياكلوا ولم ياكل منه حين اخبره ابي اصطدته له والظاهر ان هذا الذي انفرد به معر غلط فان
في المعيين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل منه وفي لفظ لا احد فقال اطعمونا وفي لفظ له هذه العشرة
شويتها وانضجتها واطبنتها قال فما تمها قال فحينئذ بها فتمشها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حرام
حتى فرغ منها **مسئلة** شجر الحرم مضمون خلا قال داود قال البخاري حدثنا يحيى بن موسى ثنا
الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابي سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
ابو هريرة قال لما فتح الله على رولة مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة
القبيل وسلط عليها رسوله والمومنين وانها لا تحل لاحد من بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا
يعصد شئها ولا ينفر صيدها اخرجاه في الصحيحين وخرجاه من حديث ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمه الى
يوم القيمة لا يعصد شوكه ولا ينفر صيده **مسئلة** صيد المدينة وشئها حرم وقال ابو حنيفة
ليس يحرم قال الامام احمد حدثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي عليه السلام
فقال من زعم ان عندنا شيا مقروه الاكتاب الله وهذه الصحيفة صحيفة فيها اسنان الابل واشيا
من الجراحات فقد كذب قال وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور من
احد ث فيها حدثنا او اي محدثا فعليه لفة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة
عدله ولا صرفا وذمة المسلمين واحدة يسقي بها اديانهم قال احمد وحدثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابي المدينة قال ابو هريرة
فلو وجدت النمل ما بين لا يتها ما ذعرها وجعل حول المدينة اثنا عشر ميلا حرمي الحديثان في الصحيحين
قال احمد وحدثنا ابن خزيمة عن عثمان بن حكيم قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني حرمت ما بين لابي المدينة ان يقطع اعضاها او يقتل صيدها انفرد باخرجه مسلم قال احمد
وحدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثني اسد بن عياض قال حدثني عبد الرحمن بن حرملة عن يحيى بن عبد
الرحمن بن هرم عن عبد الله بن عباد الزرقاني اخوانه كان يصيد العصافير في يبراي اهاب قال فراني عبادة
ابن الصامت وقد اخذت العصفور فزعه مني فارسله ويقول اي ثي رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم
ما بين لا يتها كالحرم ابراهيم مكة **مسئلة** هذا الحديث غير صحيح في السنن وقد رواه متوبة عن عبد الله بن الزبير
عن اسد بن عياض ورواه عبد الله بن احمد عن محمد بن عباد المكي واي مروان العثماني كلاهما عن ابي حمزة
وفيه انه كان يصيد العصافير في يبراي اهاب ورواه الطبراني عن موسى بن هرون وفي ترجمة عبادة
الزرقاني وقد روي عن علي بن المديني انه قال هو عبادة بن الصامت وكذا هو في رواية الامام احمد عنه وعبد

الله بن عبادة ذكره ابي حاتم في كتابه فقال عبد الله بن عباد الزرقاني الانصاري روي عن عبادة رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وروي عنه يحيى بن عبد الرحمن بن هرم عن سمعت ابي يقول ذلك ولم يذكر
يحيى بن عبد الرحمن في حرقا ليا انما قال يحيى بن مسلم بن هرم عن روي عنه عبد الرحمن بن حرملة الايلي
سمعت ابي يقول ذلك لم يزد ويحيى بن مسلم بن هرم عن سمعة مشهور مخرج له في الصحيحين والله اعلم
قال احمد وحدثنا الحسين بن محمد ثنا الفضيل بن سليمان ثنا محمد بن ابي يحيى عن عبد الله بن خنيس الغفاري
عن عبد الله بن سلام قال ما بين كنا واحدا حرام حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت لا قطع به شجرة
ولا اقل به طائر **مسئلة** هذا الحديث لم يخرج احد من اصحاب السنن وقد رايت في نسخة التي نقلت منها مضبوطا
ما بين حدي واحدا حرام والصواب ما بين كذا واحد وبعض الناس يكتب كتابا لا تقدر وروا الطبراني
هذا الحديث وفيه ما بين غير واحد حرام لكن قال في اساده عبد الله بن خنيس والصواب عبد الله بن خنيس
في المسند والطبراني جيبش الحما المملة وذكره ابن ابي حاتم الحما المملة فقال عبد الله بن خنيس روي عن
عبد الله بن سلام روي عنه محمد بن ابي يحيى سمعت ابي يقول ذلك **مسئلة** ويضمن صيد المدينة
بالجزل وعند لا جزا فيه كقول مالك وعن الشافعي كقولين والجزل مقدر بالسلب بتملكه الاخذله وعن
الشافعي قوله ان احدهما كقولنا والثاني يتصدق بالسلب على فقرا المدينة قال الامام احمد حدثنا ابو
عامر ثنا عبد الله بن جعفر عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد ان سعدا ركب الى قصر
بالعقيق فوجد غلاما يجلس تحت شجرة او يقطع فسله فلما رجع بعرجاه اهل الغلام فسلموه ان يرد ما اخذ
من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا فلتبني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم فاي ان يرد عليه علم انفرد
باخرجه مسلم **مسئلة** مكة افضل البلاد وعنه المدينة كقول مالك قال المولى اخبرنا ابن
عبد الواحد ان الحسن بن علي ثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي جابر واخبرنا عبد الوهاب
ابن المبارك ويحيى بن علي قال انا ابو محمد الحر بن ابي بكر بن عبد الله ثنا عبد الواحد بن الميموني
بالله ثنا ابو سليمان الصغدي قال ثنا ابو اليمان ان اشعيب بن الزهري انا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد
الله بن عدي ابن الحر اخبرنا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو واقف بالحزورة في سورة
والله انك خير ارض الله واجب بلاد الله عز وجل ولولا ابي اخرجت منك ما خرجت اخبرنا يحيى بن
علي ان احمد بن ياسين وعبد العزيز بن علي قالان ان الخلفاء ثمانية صاعد ثمانية ابي يزيد ساموئيل بن
اسمعيل شاحاد بن سلمة ثنا ثابت ساعد الله بن رباح الانصاري عن ابي هريرة في حديث ذكره قال فلما
قدم مكة اتته الانصار فجلسوا حوله يعني النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول بصر في نواحي مكة
وينظر اليها ويقول والله لقد عرفت انك احب البلاد الي الله عز وجل واكرمها علي الله ولولا
ان قومي اخرجوني ملخرجت **مسئلة** حديث عبد الله بن عدي بن الحر رواه الترمذي عن قتيبة عن

عن غبيل عن الزهري وقال حسن صحيح وقد رواه يونس عن الزهري ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة
عن أبي هريرة وحديث الزهري عن أبي صالح ورواه النسائي عن قتيبة وعن اسحق بن منصور عن يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح عن ابن شهاب الزهري نحوه ورواه ابن ماجه عن عيسى بن حماد
زغبة عن الليث به ورواه ابو حاتم السبكي في كتاب انواع والتفاسيم عن محمد بن الحسن بن قتيبة
العسقلاني عن عيسى بن حماد ورواه الامام احمد ايضا عن يعقوب بن ابراهيم بن حنبل ورواه
النسائي من حديث معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة وكان ذلك وهم من معمر وقال الطبراني
حدثنا احمد بن خالد يعني الحلبي ثنا الحبيدي ثنا عبد العزيز بن محمد الدارودي عن محمد بن عبد الله بن أبي
الزهري عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن عبد الله بن عدي بن الحمر قال وقف رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الحزورة فقال والله اني لاعلم انك خير ارض الله واحب الي الله ولو لا اني اخرجت
منك ما خرجت وقال الدارقطني ذكر احاديث رجال من الصحابة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
رويت احاديث من وجوه صحاح لا مطعن في نقلها ولم يخرجها من احاديثهم شيئا يعني البخاري ومسلم
فلينظر اخر اجها على مذهبهم فذكر جماعة منهم عبد الله بن عدي بن الحمر الزهري روي عنه ابو سلمة بن
عبد الرحمن ومحمد سليمان بن المغيرة عن ثابت ومن حديث يحيى بن حسان عن حماد بن سلمة عن ثابت وذكر
فيه فتح مكة وليس فيه ما ذكره المولى من تفضيل مكة ومومن بن اسمعيل تكلم فيه بعض الائمة
وهو صدوق كثير الخطا وابن أبي بزة هو احمد بن عبد الله ابو الحسن البزري من ولد القاسم بن ابي بزة الكلي
المصري وقد ضعفه ابو حاتم الرازي وقال لا احديث عنه وقال العقيلي منكر الحديث **مسألة**
لا تكثر المجاورة بمكة وقال ابو حنيفة تكثر حديث يحيى بن ابراهيم السلمي قال قرأت على أبي قلت له
اخبركم ابو نصر احمد بن القاري عن عبد الكريم عن عطاء بن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة في مسجد هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد
الحرام افضل من مائة الف صلاة قال ابو بكر النفاش فحسبت ذلك على هذه الرواية فبلغت صلاة واحدة
في المسجد الحرام عمر خمس وخمسين سنة وستة اشهر وعشرين ليلة وصلاة يوم وليلة في المسجد الحرام
ومن خمس صلوات عمر مائتي سنة وبع كسعين سنة وستة اشهر وعشرين ليلة وهذا اسناد مظلم وابو
بكر النفاش اهمه بعض الائمة وله غير حديث منكر وابراد المصنف هذا الحديث من طريقته بهذا
الاسناد المظلم فيه تقصير كبير مع كونه في مسند الامام احمد باسناد صحيح وقوله عن عبد الله بن عمرو خطا
وانما هو عبد الله بن عمرو وليس لخط في هذا من النسخة فاني كذلك وجدته في نسختين صحيحتين
على احدهما خط المولى وابو محمد اخو الامام هو عبد الرحمن بن عبد الله بن حكيم الاسدي الحلبي
وهو مشهور بابن اخي الامام ويقال له اخو الامام ايضا وهو ثقة روي عنه ابو داود والنسائي ولم

شيخان

ناقلها

شيخان آخران كل منهما يقال له ابن اخي الامام واسم كل منهما عبد الرحمن بن عبد الله لكن هذا هو الأكبر
والله اعلم قال الامام احمد في مسنده ثنا احمد بن عبد الملك ثنا عبد الله عن عبد الكريم عن عطاء بن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد
الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة فيما سواه حدثنا حسين يعني ابن محمد بن عبد
الجبار بن محمد الخطابي قاله ثنا عبد الله يعني ابن عمرو والرقمي عبد الكريم عن عطاء بن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام
وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة صلاة قال حسين فيما سواه كذا رايت في عدة نسخ افضل من مائة
صلاة وهو صحيح ومعناه افضل من مائة صلاة في مسجد ليوافق اللفظ الاول وقول حسين
فيما سواه نظروا قد روي هذا الحديث ابن ماجه عن اسمعيل بن اسد عن زكريا بن عدي عن عبد
الله بن عمرو وهو حديث صحيح وعبد الكريم هو ابن مالك الجزري احد الثقات **مسائل**
الطواف مسئلة السنة ان يستلم الركن اليماني في طوافه وقال ابو حنيفة ليس بمسنون قال
الترمذي حدثنا محمود بن غبيل ثنا عبد الرزاق انا سفيان ومروان بن خيثم عن ابي الطفيل
قال كنت مع ابن عباس ومعاوية لا يمر بركن الاستمالة فقال له ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يستلم الا الحجر الاسود والركن اليماني قال معاوية ليس بشي من البيت ميمون انقرض باخر اجد مسلم
ز رواه مسلم مختصرا من غير حديث ابن خزيمة فقال حدثني ابو الطاهر انا ابن وهب اخبرني عمرو
ابن الحارث ان قتادة بن دعامة حدثه ان ابا الفضل البكري حدثه انه سمع ابن عباس يقول لم ار
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم غير الركنين اليمانيين **و** وقال مسلم حدثنا محمد بن المني ثنا خالد
ابن الحارث عن عبد الله عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يستلم الا الحجر
والركن اليماني وقال الدارقطني حدثنا اسحق بن محمد بن الفضل ثنا علي بن شعيب ثنا عبد الله
ابن نعيم ثنا جلال عن عطاء بن ابي مليكة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل
مكة استلم الركن الاسود والركن اليماني ولم يستلم غيرهما من الاركان **ز** هذا الحديث لم يخرج له احد
من اصحاب السنن وشيخ الدارقطني صدوق وعلي بن شعيب ثقة وجعل هو ابن اربعة وقرئ سبق
القول فيه غير مرة والله اعلم **و** قال الدارقطني وحدثنا ابن محله ثنا الرمادي ثنا يحيى بن ابي
بكر ثنا اسرائيل عن عبد الله بن مسلم بن هرم عن جابر بن جابر عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل الركن اليماني ويضع حده عليه **و** لم يخرجوا هذا الحديث ايضا وعبد الله
ابن مسلم بن هرم من ضعفه احمد ويحيى وغيرهما وقد روي اليهم في هذا الحديث من رواية عن
مجاهد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استلم الركن اليماني قبله ووضع

خديبة الامين عليه وقال ترويه عبد الله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف قال والاخبار عن ابن عباس ثقيل الجرح
الاسود والسجود عليه الا ان يكون اراد بالركن الجاني الى الاسود فانه يسمى بذلك فيكون موافقا لغيره
والله اعلم وقرروا ابن عدي من رواية ابي اسما عيل المودب عنه ثم قال ولجده الله بن مسلم احاديث ليست
بالكثيرة ولحاديثه مقدار ما يرويه كذا تابع عليه احتجوا بما رواه الامام احمد قال حدثنا عبد الرزاق ثنا ابن
جريح قال اخبرني سليمان بن عتيق عن عبد الله بن بابويه عن بعض بني يعلى بن امية عن يعلى بن امية
قال كنت مع عمر فاستلم الركن قال يعلى وكنت مما يلي البيت فلما بلغت الركن الغزي الذي يلي الاسود مررت
بين يديه لا استلم فقال ما شانك قلت لا استلم هذين قال لم تطف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
بلى قال رايته يستلم هذين الركنين يعني المغربين قلت لا قال افليس لك فيما سؤلة قلت بلى قال فاعد
عك هذا الحديث لم يخرجه احد من اصحاب السنن وفي صحته نظروا والله اعلم **مسئلة** ليس
ثقل ما يستلم به الحج وقال مالك لا يسلم قال مسلم بن الحجاج حدثنا محمد بن المنثري ثنا سليمان بن داود ثنا
معروف بن خرواذق قال سمعت ابا الطفيل يقول رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم
الركن بمخن معه ويجعل المخن قال مسلم وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن عبيد الله عن
نافع قال رايته ابن عمر لم يجز يده ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رايته رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفعل **مسئلة** لا يصح طواف المحدث والغص وعنده يجمع ويلزمه دم كقول ابي حنيفة قال
الترمذي حدثنا قتيبة ثنا حريز عن عطاء بن ابي سائب عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الطواف حول البيت مثل الصلاة الا انكم تتكلمون فيه في تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير قال الترمذي
لا نعرفه مرفوعا الا من حديث عطاء بن ابي سائب قال احمد بن حنبل اختلط عطائي اخر عمره فمن سمع منه
قدما فهو صحيح **مسئلة** حريز اخذ عن عطائي او اخر عمره وقد تابعه غيره فرواه سموية عن عبد الله بن الزبير
عن فضيل بن عياض عن عطاء مرفوعا بخوجه ورواه ابن حبان عن الحسن بن سفيان عن محمد بن ابي السري
عن فضيل ورواه النسائي عن يوسف بن عدي عن جليل بن محمد عن الحارث بن مسكين عن ابن وهب جميعا
عن ابن جريح عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن رجل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يسم ابن عمر
ورواه موسى بن ابي عمير عن ابي سفيان عن ابن عباس مرفوعا وقال اسمعيل بن عبد الله
سموية ثنا ابو حنيفة ثنا سفيان عن حنظلة عن طاوس عن ابن عباس لا اعلم رفضه قال الطواف بالبيت
صلوة فاقولوا في الكلام **مسئلة** وقد احتج اصحابنا جريدين في الصحيحين رويهما عابثة احدهما انما لم يثبت
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوف بالبيت حتى تطهر والناسي ان صفة
حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اقصيت يوم اخر يعني الطواف قالت نعم قال فانقرى اذا
قالوا فضعه من الطواف لعدم الطهارة فقال الخصم انما قال ذلك لاجل دخول المسجد قلنا المنقول حكم

وسبب

وسبب فظاهر الامر تعلق الحكم بالسبب فلما فرض الطواف لا المسجد دل على انه هو المقصود بالحكم **مسئلة**
اذ اترك الحج في طوافه لم يجزه خلافا لابي حنيفة قال الامام احمد حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن علقمة
عن امه عن عاتكة قالت كنت احب ان ادخل البيت واصلي فيه فلخذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
وادخلني الحج فقال لي صلي في الحج اذ اردت دخول البيت فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقموا
حين بنوا الكعبة فلخرجوه من البيت قال الترمذي هذا حديث صحيح وعلقمة هو ابن بلال **مسئلة** رواه ابو داود
عن القعني والترمذي عن قتيبة والنسائي عن اسحاق بن ابراهيم ثلاثتهم عن الداروري بن عبد الله هو
ابن ابي علقمة من رجال الصحيحين واسم امه مرجانة والله اعلم **مسئلة** لا تكره القراءة في الطواف
وعنه يكره كقول مالك قال الامام احمد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريح قال اخبرني يحيى بن عبد مولى
السائب عن ابيه عن عبد الله بن ابي سائب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الركن
والجاني والحجر اثنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **مسئلة** رواه ابو داود والنسائي عن
رواية ابن جريح وقال الامام احمد وقال عبد الرزاق وابن بكرو روح في هذا الحديث انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول فيما بين ركني بي جمع والركن الاسود ربا اثنا ويحيى بن عبيد وثقه النسائي وابن
جليل وابوه وثقه ابن حبان وكلاهما ليس بذلك المشهور **مسئلة** وقال سويد بن منصور حدثنا عبد الرزاق
ابن زياد ثنا شعبة عن عاصم بن ممدلة قال ساجيب بن صهيب قال رايته عمر بن الخطاب وهو يطوف
بالبيت وما هجيراه الا ان يقول ربنا اثنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **مسئلة** حبيب بن
صهيب هو ابو مالك الكوفي الكاهلي روي عنه الاعمش وغيره وشهد فتح المداين بحله الصدق
وعبد الرحمن بن زياد هو الرصاصي قال ابو حاتم صدوق وقال ابو زرعة لا بأس به **مسئلة** لا يكره
تلفيق الاسابيع وقال ابو حنيفة واذا فلي بكرة وصفة التلفيق ان يوتر ركعتي الطواف حتى اذا فرغ
صلى لكل اسبوع ركعتين قال سويد بن منصور حدثنا سفيان قال حدثني محمد بن السائب بن بركة عن امه
انما طافت مع عاتكة عليها السلام ثلاثة اسابيع لا تفصل بينهما ثم صلت لكل اسبوع ركعتين وقد
روي عبد الرحمن بن ابي حاتم في سننه عن عيسى بن يونس عن عبد السلام بن ابي الحواري عن الزهري
عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرن ثلاثة اطواف ليس بينهما صلاة قال عبد الرحمن هو
حديث منكر وعبد السلام ضعيف وقرروا عبد السلام عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت ثلاثة اسابيع جميعا ثم اتي المقام فصلى خلفه ست ركعات
قال ابو هريرة انما اراد ان يعلمنا فان قيل قد قال علي والدارقطني عبد السلام منكر الحديث وقال ابو
حاتم الرازي هو متروك الحديث وقال ابن حبان يروي عن الثقات لا يثبت حديث الاثبات قلنا لا يقبل
الطعن حتى بين سببه **مسئلة** محمد بن السائب بن بركة بخاري يروي في المكيين وثقه ابن معين وابو داود والنسائي ابن

بينهما

جان وعبد السلام بن ابي الحبوب جمع علي ضعفه وحديثه هذا من الوجهين غير مخرج في شيء من السنن وقول المؤلف
قلنا لا قبل الطعن في شيء من هذه المكارن فان الجرح انما يخرج الي بيان بيه اذا عارضه تعديل مع
ادرواية عبد السلام هذا الحديث عن الزهري متفرقة بهذين الاسنادين النظيفين من اقوى الادلة
علي ضعفه عند اهل الشأن والله اعلم **مسئلة** السعي ركن لا ينوب عنه الدم وعند انه سنة لا
بتركه دم وقال ابو حنيفة هو واجب ينوب عنه الدم قال الامام احمد حدثنا شريح ثنا عبد الله بن المومل
عن عطاء بن ابي رباح عن صفية بنت خزيمة بنت ابي نخره قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف
بين الصفا والمروة والناس بين يديه وهو وراهم وهو يسعي حتى ركبته من شدة السعي تدور به
ازاره ويقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي فان قيل قد قال ابو بكر بن المنذر مداره علي بن مومل
وقال احمد بن حنبل حديث عبد الله بن المومل منكروا وقال يحيى ضعيف الحديث قلنا قد قال يحيى
في روايته ليس به بأس **هذا الحديث** لم يخرج له احد من اصحاب السنن وفي سنده اختلاف **وقال**
الدارقطني حدثنا ابن صاعد ثنا الحسن بن عيسى النيسابوري انا عبد الله بن المبارك قال اخبرني
معروف بن مشكال قال اخبرني منصور بن عبد الرحمن عن امه صفية قالت اخبرني نسوة من بني
عبد المطلب اللاتي ادركن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن دخلن دار ابن ابي حنيفة فاطلعنا من باب
فراينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يشد في السعي حتى اذا بلغ زقاق بني فلان استقبل الناس فقال ايها
الناس اسعوا فان السعي قد كتب عليكم فان قيل قد قال ابو حاتم الرازي لا يخرج بمنصور بن عبد الرحمن
قلنا قال يحيى بن معين هو ثقة **اسناد هذا الحديث** صحيح وان كان غير مخرج في السنن ومعروف بن
مشكال ما يوجب كونه الركن صدوق لا تخلم احداكم فيه ومنصور بن عبد الرحمن هذا ثقة مخرج له في
الصحيحين ولم ينكح فيه ابو حاتم بل قال فيه صالح الحديث وكلامه هذا الذي ذكره المؤلف انما هو في
منصور بن عبد الرحمن العدائي الا شمل مع الله من رجال مسلم ولفظ اي حاتم فيه ليس بالقوي يكتفي حديثه
ولا يخرج به والله اعلم **مسئلة** يجزي القارن طواف واحد وسعي واحد وعنه يخرج الي طوافين
كقول ابي حنيفة لنا تسعة احاديث الحديث الاول قال البخاري ثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه
اراد عام تزل الحجج بان الزبير فقيل له ان الناس كايين ينعم قتال وانا تخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشدكم كما اني قد اوجبت عمرة ثم خرج
حيث اذا كان يظهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشدكم كما اني قد اوجبت حجاج عمرتي واهدي
هديا اشتراه بقدر فلم يخر ولم يجل من شيء حرم منه ولم يجلني ولم يغصص حتى كان يوم النحر وحلق
ولي ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج
في الصحيحين الحديث الثاني قال الامام احمد حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا الدراودي عن عبيد الله بن عمر عن نافع

عبد الدار

قد

عن

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرن بين حج وعمرة اجزاه لهما طواف واحد وطريق
اخر قال الترمذي حدثنا خلاد بن اسلم ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم بالحج والعمرة اجزاه طواف وسعي واحد منهما حتى يحل منهما
جميعا رواه ابن ماجه عن حماد بن سلمة العدي عن الدراودي وقال الترمذي حديث حسن غريب وقال
ابوداود وروي عنه ابن الزبير عن عبيد الله احاديث منكروا وقال مسلم بعد ذكر حديث نزول الحجج بان
الزبير عن روايته عبيد الله عن نافع حدثنا ابن نمير ثنا ابي ثناء عبيد الله عن نافع قال اراد ابن عمر الحج
حين تزل الحجج بان الزبير واقتصر الحديث بمثل هذه القصة وقال في اخر الحديث وكان يقول من جمع
بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل حتى يحل منهما **جميعا** الحديث الثالث قال البخاري حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع واهلنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليمل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما
فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا اخرجه في الصحيحين الحديث الرابع قال الدارقطني حدثنا الحسين
ابن اسمعيل ثنا محمد بن عبد الله الزهري ثنا داود بن مهران ثنا مسلم بن خالد عن ابن جريح عن عطاء
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ان طوافك بالبيت وبالصفا والمروة كافيك لحجك
وعمرتك انك قد اخرجت مسلم **هذا الحديث** يرويه احد من ائمة الكتب الستة من رواية ابن جريح عن
عطاء عن عائشة ومسلم بن خالد الزنجي ليس بالقوي وداود بن مهران ابو سليمان الدباعي وثقة الجليلي
 وغيره والزهري وثقة الدارقطني وكان من الصالحين وقال مسلم في صحيحه حديثي حسن بن علي الطحاوي
 ثنا زيد بن الحباب حديثي ابراهيم بن نافع حديثي عبد الله بن ابي نعيم عن مجاهد عن عائشة انها لما
سرفت فظهرت بعرفة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزي عنك طوافك بالصفا والمروة عن
حجك وعمرتك سمع مجاهد عن عائشة مختلف فيه والله اعلم **الحديث الخامس** قال الدارقطني
حدثنا علي بن عبد الله بن مسرنا عبد الحميد بن بيان ثنا اسحق الأزرق عن الربيع بن صبيح عن عطاء
جابر قال ما طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم الا طوافا واحدا للحجة وعمرة قال المصنف الربيع ضعيف
طريق اخر قال الترمذي حدثنا ابن ابي عمير ثنا ابو معاوية عن ابي الزبير عن جابر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرن بين الحج والعمرة فطاف لهما طوافا واحدا قال المصنف الحج هو ان طاة
وهو ضعيف **حديث الربيع** عن عطاء غير مخرج في السنن وحديث الجليلي انكروا به الترمذي وخسه
وقال مسلم في صحيحه حديثي محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريح **قال** وحدثنا عبد بن حميد
انا محمد بن بكر انا ابن جريح اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا بن عبد الله يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم

الحلواني

ولا اصحابه بين الصفا والمروة الاطوافا واحدا وزاد في حديث محمد بن بكر طوافه الاول الحديث
السادس قال الدارقطني حدثنا ابن صاعد ثنا محمد بن اسكاف ثنا يحيى بن يعلى بن الحرث الحارثي ثنا ابي
غيلان بن جامع قال حدثني عطاء وطاوس ومجاهد عن جابر بن عبد الله عن ابن عمر عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يطف هو واصحابه بين الصفا والمروة الاطوافا واحدا العمرم وجمعهم
قال المصنف ليث هو ابن ابي سليم وهو ضعيف **رواه ابن ملج** عن محمد بن عبد الله بن عيسى عن يحيى
ابن يعلى وقال البرقي سألته يعني الدارقطني عن ليث ابن ابي سليم فقال صاحبنا يخرج حديثه
ثم قال انما انكرنا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد **حسب الحديث السابع** قال الدارقطني
وحدثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا علي بن عاصم ثنا ابي عن حصين ابن
عبد الرحمن قال لي منصور حدثني ليث بن ناصح عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه طافوا الجمجم وعمرهم طوافا واحدا قال المصنف علي بن عاصم ضعيف **وكانوا جمة**
في نسختين صحيحين ثنا علي بن عاصم ثنا ابي وهو خطأ والصواب ثنا عاصم بن علي ثنا ابي وهذا
الحديث غير مخرج في شيء من السنن **والله اعلم الحديث الثامن** قال الدارقطني وحدثني احمد بن محمد
ابن زياد ثنا محمد بن غالب ثنا سعد بن عبد الحميد ثنا محمد بن مروان عن ابن ابي ليلى عن عطية عن ابي
سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجمع بين الحج والعمرة فطاف لهما بالبيت طوافا واحدا وبالصفا والمروة
قال المصنف ابن ابي ليلى ضعيف واسمه محمد بن عبد الرحمن **هذا الحديث** لم يخرجوه في السنن وعطية
ابن عوف السعري اضعف من ابي ليلى ومحمد بن مروان هو السدي لصغير وهو غير ثقة وسعد بن
عبد الحميد بن جعفر لاباس به والله اعلم **الحديث التاسع** قال الدارقطني وحدثنا البغوي ثنا داود
ابن عمر ثنا منصور بن ابي الاسود عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طاف طوافا واحدا بحجة وعمرة قال المصنف عبد الملك هو ابن ابي سليمان ضعيف **هذا الحديث** غير
مخرج في السنن لكن اسناده صحيح فان عبد الملك صدوق روي له مسلم بن منصور وثقة ابن معين
وغیره وهو شيعي وداود من شيوخ مسلم والله اعلم **اجتوا خمسة** احاديث الحديث الاول قال
الدارقطني ثنا البغوي ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا حفص بن ابي داود عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن علي انه جمع بين الحج والعمرة فطاف لهما طوافين وسعى لهما سعيين ثم قال هكذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل الحديث الثاني قال الدارقطني وحدثنا محمد بن القاسم بن زكريا
ثنا عباد بن يعقوب ثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي قال حدثني ابي عن ابيه عن جده
عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا فطاف طوافين وسعى سعيين الحديث الثالث قال
الدارقطني وحدثنا احمد بن محمد بن سعيد ثنا جعفر بن محمد بن مروان ثنا ابي ثناء عبد العزيز بن امان ثنا

ابو بودة

ابو بودة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرة وحجته
طوافين وسعى سعيين وابوبكر وعمر وعلي وابن مسعود الحديث الرابع قال الدارقطني وحدثنا ابن
صاعد ثنا محمد بن يحيى الازدي ثنا عبد الله بن داود عن شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف عن عمران
ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف طوافين وسعى سعيين الحديث الخامس قال الدارقطني
وحدثنا عبد الصمد بن علي ثنا الفضل بن العباس الصواف ثنا يحيى بن غيلان ثنا عبد الله بن بزيح
عن الحسن بن عمار عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر انه جمع بين حجة وعمرة معا وقال سيلهما واحد
قال **وطاف لهما طوافين وسعى لهما سعيين** وقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت
والجواب ان هذه الاحاديث كلها لا تثبت اما حديث علي عليه السلام ففي طريقه الاول حفص بن ابي
داود قال احمد ومسلم بن الحجاج حفص مترك الحديث وقال عبد الرحمن بن يوسف ابن خراش هو كذاب
يفضح الحديث فقيه ابن ابي ليلى واسمه محمد بن عبد الرحمن قال الدارقطني هو ردي الحفظ كثير الوهم
وفي الطريق الثاني عيسى بن عبد الله قال الدارقطني هو مترك الحديث واما حديث ابن مسعود
فقال الدارقطني ابو بودة هذا هو عمرو بن يزيد ضعيف ومن دونه في الاسناد كلهم ضعفاء قال
المصنف قلت فقيه عبد العزيز بن امان قال يحيى هو كذاب خبيث وقال الرازي والنسائي هو مترك
الحديث واما حديث عمران فقال الدارقطني يقال ان محمد بن يحيى حدث بهذا من حفظه فوهم وقد
حدث به علي الصواب مرارا فقال انه رجع عن ذكر الطواف والسعي واما حديث ابن عمر فقال الدارقطني
لم يروه عن الحكم غير الحسن بن عمار وهو مترك الحديث قال المصنف قلت قال شعبة كذاب بحدث
بلحاديث قد وضعها وقال النسائي لجمعوا علي ترك حديثه ثم قد روي هو ايضا من حديث ابن عباس
ضد هذا فقال الدارقطني حدثنا احمد بن اسحاق بن البهلول قال حدثني ابي ثناء اسحق بن يوسف عن
الحسن بن عمار عن عتبة بن كهيل عن طاوس قال سمعت ابن عباس يقول لا والله ما طاف لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاطوافا واحدا فها تروان هذا الذي يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف لهما
طوافين **وهذه الاحاديث** لم يخرج احد من اهل السنن منها شيئا وقد روي للنسائي في مسنده عن حديث
اسرائيل عن حماد بن عبد الرحمن الانصاري عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية قال طفت مع ابي وقد جمع
بين الحج والعمرة فطاف لهما طوافين وسعى لهما سعيين وحدثني ان عليا فعل ذلك وحدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وحماد ضعفه الازدي وذكره بن حبان في كتاب الثقات وقال بعض
المخالفين حماد هذا مجهول وهذا الحديث لا يصح والله اعلم **سبابة طواف الوداع** واجب يلزمه
بتركه دم خلافا لما لاك واحد قولنا في قال الامام حدثنا سفيان عن سليمان عن طاوس قال كان
الناس ينصرفون في كل وجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينصرف احد حتى يكون آخر عمره بالبيت

طريق آخر قال الدارقطني حدثنا الحسين بن اسمعيل ثنا ابو بكر بن زنجويه ثنا عبد الرزاق انا زكريا
ابن اسحاق عن سليمان الاحول انه سمع طاوسا يحدث عن ابن عباس قال كان الناس ينفرون من محبي
مبي الى وجههم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون اخرهم بالبيت وخص الحابض **ر**
حديث سفيان عن سليمان رواه مسلم وابوداود وابن ماجه من رواية غير واحد عنه وحديث زكريا
عن سليمان لم يخرجه وقد روي البخاري ومسلم من حديث ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال امر الناس
ان يكون اخرهم بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحابض **و** قال الترمذي حدثنا ابو عمار شاذلي بن
يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال من حج البيت فليكن اخرهم بالبيت الطواف الا الحابض
رخصه لمن روى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الترمذي هذا حديث صحيح **ر** رواه النسائي عن اسحق بن
ابراهيم عن عيسى بن **و** قال الترمذي حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي ثنا الحارثي عن الجراح بن
ارطاه عن عبد الملك بن الحيرة عن عبد الرحمن بن السلمي عن عمرو بن اوس عن الحرث بن عبد الله
ابن اوس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج هذا البيت او اعتمر فليكن اخرهم بالبيت
فقال له عن حرث من يدك سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخبرنا به قال الترمذي
هذا غريب **ر** هذا اسناد ضعيف وقد رواه هكذا غير واحد عن الجراح وقد خولف في بعضه والله اعلم
مسئلة فان طاف ولم يعقبه الخروج لزمه الاعادة وقال ابو حنيفة لا يلزمه لنا الحديث المتقدم **و**
مسائل الوقوف **مسئلة** وقت الوقوف من طلوع الفجر الثاني من يوم عرفة الى طلوع الفجر الثاني
من يوم النحر وقال ابو حنيفة والشافعي اول الوقت بعد الزوال يوم عرفة وقال مالك وقت
الاجزالية النحر فقط قال الامام احمد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنا عامر قال حدثني عروة بن مضر
قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوقف فقلت يا رسول الله جئت من جبل طي احللت مطيبي
واتعبت نفسي والله ما تركت من جبل الا وقف عليه فهل لي من حج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادرك معاهذه الصلاة يعني صلاة الفجر واتي عرفات قبل ذلك ليلا او نهارا ثم حجه وقضي نفثه
قال الترمذي هذا حديث صحيح **ر** روي هذا الحديث اصحاب السنن الاربعة من غير وجه عن الشعبي
وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط كافة ائمة الحديث وهي قاعدة من قواعد الاسلام وقد امسك
عن اخرجها الشيخان محمد بن اسمعيل ومسلم بن الحجاج رضي الله عنهما على صلما ان عروة بن مضر لم يحد
عنه عن عامر الشعبي وقد وجدنا عروة بن الزبير حدث عنه ثم ذكر ذلك ما ساد فيه رجل غير معروف
واخره ترك وقد روي ابو المسكين الطائي عن عم ابيه زحر بن حصين عن جده حميد بن مذهب
عن عروة بن مضر والله اعلم **مسئلة** اذا دفع من عرفات قبل غروب الشمس فعليه دم
خلافا لحد قولنا ان دفعه في ملة الامام احمد حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير عن عبد

الرحمن

الرحمن بن الحرث بن ابي عياش عن زيد بن علي عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب
قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فافان حين غابت الشمس **ر** كذا وجوده في نسختين
عن عبد الرحمن بن الحرث بن ابي عياش وهو خطأ انما هو عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش بن ابي
ربعة وقد وثقه ابن سعد وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم وتكلم فيه الامام احمد وقال النسائي ليس
بالقوي وزيد بن علي هو عم جعفر بن محمد الصادق ذكره ابن حبان في الثقات وقال راي جماعة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوه هو علي بن الحسين بن زين العابدين وقد روي هذا الحديث
الترمذي عن بندار عن ابي احمد وقال حديث حسن صحيح لا تعرفه من حديث علي الا من هذا الوجه
وقد سئل عنه الدارقطني فذكر الاختلاف فيه ثم قال والقول قول الثوري ومن تابعه والله اعلم **و**
وقال ابوداود حدثنا احمد بن حنبل ثنا يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني ابراهيم بن عتبة عن
كريب عن اسامة قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وقعت الشمس دفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم **ر** هذا اسناد حسن انفرده ابوداود والله اعلم **مسئلة** يجوز الرفع من مزدلفة
بعض نصف الليل وقال ابو حنيفة لا يجوز حتى يطلع الفجر قال الدارقطني حدثنا احمد بن اسحاق بن الهيثم
ثنا ابي ثنا ابن ابي فديك عن الضحاك بن عثمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاتبة قالت
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة ليلة النحر فرمت الجمر قبل الفجر ثم مضت فافاضت **ر** هذا الحديث
رواه ابوداود عن هرون بن عبد الله عن ابن ابي فديك وليس فيه دليل على انه يجوز لكل احد في كل حال
الرفع من مزدلفة بعد نصف الليل والله اعلم **و** احتجوا بما رواه الامام احمد قال حدثنا ابوداود عن زينة
عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يجمع فلما اكل شي قبل
ان تطلع الشمس فاض قال المصنف زينة ضعيف كثير الغلط **ر** حديث زينة هذا لم يخرج في السنن ورواه
روي له مسلم مقرونا بغيره وقال ابن معين في رواية عن زينة صريح الحديث وقال النسائي ليس بالقوي
وقال ابن عدي ارجوان يكون حديثه ضعيفا وثقة بن معين وغيره ولو ثبت هذا الحديث لم يكن فيه
دليل على عدم جواز الرفع حتى يطلع الفجر والله اعلم **مسئلة** فان دفع قبل نصف الليل فعليه دم
وقال ابو حنيفة لادم عليه وعلى الكافي كالمزهيبي لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بات بمكة وقال خذوا
عني مناسككم فروي ابوداود من حديث ابن عمر ان رجلا قال له اما نبئت بمكة فقال اما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبات بمكة وظل ومن حديث عاتبة قالت مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ليالي ايام التشريق
ر هكذا احتج المولف في هذه المسئلة فيما وجدته في نسختين وهذا الدليل الذي ذكره غير مطابق للمسئلة
التي سطرها وكانه في مسلم البيت بمكة الى مسئلة المبيت بمكة غير انه قد ذكر المبيت بمكة في ما ياتي والله
اعلم **مسائل النخل** **مسئلة** يجوز رمي جمرة العقبة بعد نصف الليل من ليلة النحر وقال ابو حنيفة

ومالك لا يجوز حتى يطلع البحر لما تقدم من حديث ام سلمة وانما دفعت لدرى قبل طلوع البحر احتجوا بما روي الترمذي قال
 ثنا ابو كريب ثنا وكيع عن المسعودي عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم ضعفة اهله وقال
 لا ترموا الجرة حتى تطلع الشمس قال الترمذي وهذا حديث صحيح **مسألة** كذا وجدته وقد سقط بين المسعودي ومقسم
 رجل وهو الحكم بن عيينة وقال الترمذي قال شعبة لم يسمع الحكم من مقسم الا خمسة احاديث وقال ابو
 داود حدثنا محمد بن كثير اناسيا ثنا سلمة بن كهيل عن الحسن العري عن ابن عباس قال قد صار رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة اغيلة بني عبد المطلب على جمرات فجعل يطلع الخادنا ويقول ابي لا ترموا الجرة
 حتى تطلع الشمس قال ابو داود اللطخ الضرب اللين ورواه النسائي وابن ماجه من حديث مسلمة والحسن
 العري لم يسمع من ابن عباس قاله احمد بن حنبل **مسألة** لا يجوز الرمي الا بالجرة وقال ابو حنيفة يجوز
 بجميع جنس الارض قال الامام احمد حدثنا سفيان عن زباد بن سعد عن ابي الزبير عن ابي معمر عن ابن عباس
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بمثل حصي الخرف **مسألة** اسند هذا الحديث صحيح وان كان غير مخرج
 في شيء من الكتب الستة والسما علم **مسألة** وقال ابو داود حدثنا ابو ثور ابراهيم بن خالد ثنا عبدة عن يزيد
 ابن ابي زباد عن سليمان بن عمرو بن اعمر عن امه قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جرة القعدة
 راكبا ورايت بين اصابعه جري فرمي ورمي الناس هذا اسناد صالح وقد روي مسلم في صحيحه من حديث جابر
 ابن عبد الله قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم رمي الجرة بمثل حصي الخرف **مسألة** ولا يرمى بجر قد
 رمي به وقال اكثرهم يجوز قال الدارقطني حدثنا الحسين بن اسمعيل ثنا سويد بن يحيى الاموي ثنا ابي ثنا
 يزيد بن سنان عن زيد بن ابي انيسة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي سبيد عن ابي سعيد قال قلنا يا رسول
 الله هذه الجمار التي ترمي بها كل عام فحسب انها تنقص قال انه ما يقبل منها رفع ولو لا ذلك رايتها امتثال
 الجبال **مسألة** هذا الحديث غير مخرج في شيء من السنن وقد رواه الحاكم وصححه وهو حديث لا يثبت فان ابا
 فروة يزيد بن سنان ضعفا لا امام احمد والدارقطني وغيرها وتركها النسائي وغيره وذكره الحاكم في كتاب
 الضعفاء ايضا وقال البيهقي يزيد بن سنان ليس بالقوي في الحديث وروي من وجه اخر ضعيف عن ابن
 عمر مرفوعا وابن ابي سبيد هو عبد الرحمن بن ابي سعيد كذا جاء مصححاه في رواية الحاكم وغيره وهون
 الثقات **مسألة** وقال المؤلف اخبرنا ابن ناصر ناين سنان انا ابن شاذان ثنا ابو محمد بن الحكم ثنا الكريشي ثنا ابو
 عاصم عن عبيد الله بن هرم عن حماد بن جبير قال الحصي قربان فما قبل منه رفع وما لم يقبل بقي وكذا
 فيه عبيد الله بن هرم واما هو عبيد الله بن مسلم بن هرم وهو ضعيف والكذب ساقط والله اعلم **مسألة**
مسألة اذا نكس الرمي فوق جرة العقبة ثم الوسطي ثم الاولى لم يجز وقال ابو حنيفة يجزيه لئلا النبي
 صلى الله عليه وسلم رمي مرتين وقال خذوا عني قال البخاري ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا طلحة بن يحيى ثنا يونس
 عن الزهري عن سالم بن عمر انه كان يرمي الجرة الدنيا بسبع حصيات يكر على تركها حصة ثم يتقدم حتى

يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعوا ويرفع يديه ثم يرمي الوسطي ثم ياخذ بذات الشمال
 فيسهل ويقوم مستقبل ويقوم طويلا ويدعوا ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جرة العقبة من
 بطن الوادي ولا ينف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل **مسألة**
 في السفر الاول خطبة وقال ابو حنيفة ومالك لا خطبة فيه لئلا النبي صلى الله عليه وسلم خطب في ثلثي
 ايام التشريق وقال خذوا عني قال ابو داود حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو عاصم ثنا ربيعة بن ابي عبد الرحمن
 قال حدثني جدي سرابنة سمان قالت خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوم فقال لي يوم هذا
 قلنا الله ورسوله اعلم قال اليسر وسط ايام التشريق كذا وجدته في نسختين ربيعة بن ابي عبد الرحمن
 وهو غلط والصواب ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن وهو الغنوي ذكره ابن حبان في الثقات وقد روي
 هذا الحديث ايضا البخاري في كتابه فعال العباد وابو القاسم الطبراني واسناده صالح والله اعلم **مسألة**
 اذا ترك المبيت يعني ليالي مي لرمه دم وعنه لادم عليه كقول ابي حنيفة قال البخاري حدثنا محمد بن عبد
 الله ابن عمر ثنا ابي شعيبه الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان العباس بن ساذن النبي صلى الله عليه وسلم
 ليبيت بمكة ليالي مي من اجل سقايته فاذا له فوجه الحجة لولا انه واجب لم يجز الى اذن وقد ذكرنا
 فيما تقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيت بمكة في حديث ابن عمر رواه مسلم ايضا عن ابن عمر
 عن غيره **مسألة** لا يجزيه في التخلل خلق بعض راسه وقال ابو حنيفة يجزيه ما يجزي مسحة
 في الطهارة قال الامام احمد حدثنا روح ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم
 رمي الجرة ثم رخي البدن ثم خلق احد سقيه الايمن وقسمه بين الناس فخذوه وحلقوا اخر فاعطاه
 اباطلة اخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين **مسألة** يجزى على الفخض اذا ذبح
 ان يخلق وعنه لا حلاق عليه كقول ابي حنيفة قال البخاري حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية
 ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه عن عبد الله بن عمر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فحال كقار قرئش دون البيت فحى رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه وحلق راسه اخرجه **مسألة**
 يجوز للمتمتع والقارن ان يقدم الحلاق على الذبح والرمي ولا دم عليهما في ذلك وعنه ان تعد ذلك
 فعلهما دم وقال ابو حنيفة عليهما دم بكل حال قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر ثنا ابن شهاب
 عن عيسى بن طلحة عن عبيد الله بن عمرو بن العاصي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على
 راحلته يعني فاته رجل فقال يا رسول الله اني كنت اري الذبح قبل الرمي فذبحت قبل ان ارمي قال ارم
 ولا حرج قال فاميل من شيء قدمه رجل قبل شي الا قال افعل ولا حرج قال الحمد وحدثنا يحيى بن
 اسحاق ثنا وهب انما وسم عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الذبح والرمي
 والحلق والتقدم والتأخير فقال لا حرج الحديثان في الصحيحين **مسألة** يجب المدي في حق

المحصر وقال مالك لا يجب لنا حديث جابر قال الدارقطني حدثنا محمد بن خالد ثنا محمد بن حسان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر قال غزا يوم الحديبية سبعين بدنة عن سبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسترك البقر في الهدي **مسئلة** هذا اسناد صحيح وان كان غير صحيح في شيء من الكتب الستة ومحمد بن حسان هو الازرق وقد وثقه وقال المؤلف في مسئلة الوثري حديث ابي ايوب فيه محمد بن حسان يعني هذا وقد ضعفوه وهذا خطأ بل لا يعلم احدا وضعه بل وثقه ابن ابي حاتم وابن حبان والدارقطني وغيرهم والله اعلم **مسئلة** وينبغي الهدي حيث احصر وقال ابو حنيفة لا يذبحه الا في الحرم لما تقدم من الحديث وانهم غزوا بالحديبية وهي حل **مسئلة** اذا احصر فيج التطلع ولم يلزمه القضاء عنه عليه القضاء كقول ابي حنيفة لان النبي صلى الله عليه وسلم احرم بالعمرة ستة وست ومعه الف واربعمائة كذلك في الصحيحين من حديث جابر ثم عاد في السنة الاخرى ومعه جمع يسير فلو وجب عليهم القضاء بينهم لم **مسئلة** اذا شرط انه مريض فخلل وان حصره عدوا وان اخطا العدد كان شرطا صحيحا يستغفر به التخلل ولا دم عليه وقال ابو حنيفة ومالك وجود هذا الشرط كعدمه فخذ اي حنيفة لا يتخلل الا بالهدي وعند مالك لا يتخلل الا اذا اخطا العدد لنا ما روي مسلم بن الحجاج قال حدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على صباغة بنت الزبير فقالت يا رسول الله اني اريد الحج وانا شاكية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم تجي واشترطي ان تحلي حيث يستتي اخرجاه في الصحيحين **مسئلة** حديث معمر هذا رواه مسلم والنسائي فقطوقا النسائي لا اعلم احدا اسنده عن الزهري غير معمر وقاله في موضع اخر لم يسنده عن معمر غير عبد الرزاق فيما اعلم ورواه البخاري من وجه اخر **مسئلة** وقال الامام احمد حدثنا يزيد بن هرون انا سفيان بن حسين عن ابي بشر عن عكرمة عن ابن عباس ان صباغة بنت الزبير ارادت ان تحج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترطي عند احرامك ومحلي حيث حبستني فان ذلك لك قال الترمذي هذا حديث صحيح **مسئلة** هذا الحديث رواه غير واحد عن عكرمة ورواه غير عكرمة عن ابن عباس **مسئلة** المختصر بالمرض لا يباح له التخلل الا ان يكون قد اشترط في ابتداء احرامه ان مرض فخلل وقال ابو حنيفة حكم الاحصار بالمرض حكم الاحصار بالعدو والحديث صباغة المتقدم ولو كان الممرض مباحا للتخلل ما كان لا يشترط ما معني احتجوا بحديث الجراح بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كسر او عرج فقد حل وقد سبق باسناده في وجوب الحج علي الفور وقد حمله اصحابنا علي ما اذا شرط بدليلنا **مسئلة** لا يجوز للمرأة ان تحج مع غير محرم وقال مالك والشافعي يجوز اذا كان معها نسائا ثقات قال الامام احمد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا الا ومهاذ ومحم قال احمد وحدثنا عفان ثنا شعبة قال عبد الملك بن عبد الله بن عيسى قال سمعت قرعة مولي زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين او ليلتين الا ومهاذ ومهاذ ومحم وقال مسلم بن الحجاج حدثني زهير ثنا يحيى بن سعيد عن ابن ابي ذيب ثنا سعيد بن ابي سعيد عن ابيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم الا مع ذي محرم هذه الاحاديث الثلاثة مخرجة في الصحيحين **مسئلة** ولا فرق بين قليل السفر وطويله وقال ابو حنيفة لا يعتبر المحرم الا في السفر الطويل الذي يبيع الترخص وعن احمد نحوه لما تقدم من الحديث **مسائل الفوات** **مسئلة** اذا قلعت الحج انقلب احرامه احرام عمره وعثمان احرامه حاله وبخل منه بفعل عمرته وبه قال اكثرهم قال الدارقطني حدثنا محمد بن الحسين البقاعي ثنا محمد بن الحسن ابن قتيبة ثنا محمد بن عمرو والعري ثنا يحيى بن عيسى عن ابن ابي ليبي عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاته عرفات فقد فاته الحج فليحل بعمره وعليه الحج من قابل قال الدارقطني وحدثنا ابراهيم بن حماد بن اسحاق ثنا ابن عون محمد بن عمرو بن عون شاذ او دبن جبير ثنا رحمة بن مصر عن ابن ابي ليبي عن عطاء نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فاته عرفات فليحل فقد فاته الحج فليحل بعمره وعليه الحج من قابل قال المصنف الحديثان ضعيفان اما الاول فغير صحيح ابن عيسى واما الثاني فتقدم به رحمة قال يحيى بن معين يحيى بن عيسى ورحمة ليسا بشي **مسئلة** هذا الحديث غير صحيح في شيء من السنن ويحيى بن عيسى الرمي روي له مسلم في صحيحه وداود بن جبير غير مشهور وابن ابي ليبي سي الحفظ والاشبه في هذين الحديثين الوقف والله اعلم **مسئلة** وقال سعيد بن منصور حدثنا هشيم انا معمر بن عمار عن ابراهيم بن الاسود بن يزيد بن زبيل فاته الحج فامره عمر بن الخطاب ان يحل وعليه الحج من قابل **مسائل الهدي** **مسئلة** اشعار البدن وتقليدها سنة وقال ابو حنيفة يكره الاشعار قال الامام احمد حدثنا هشيم ثنا اصحابنا فهم شعبة عن قتادة عن ابي حنيفة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشعر بدنته من الجانب الايمن ثم سكت عنها الدم وقلمها به بعلين وقال الترمذي حدثنا ابو كريب ثنا وكيع عن هشام الدستواي عن قتادة عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بعلين واشعر الهدي في الشق الايمن بذي الحليفة واما طعنه الدم قال الترمذي هذا حديث صحيح قال وسمع ابا السائب يقول كنا عند وكيع فقال لرجل من ينظر في الراي اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول ابو حنيفة هو مثله قال الرجل قد روي عن ابراهيم النخعي انه قال الاشعار مثله فليت وكيعا غضب غضبا شديدا ثم قال

أقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول قال إبراهيم ما أحق بان تحبس ثم لا تخرج حتى تترع
عن قولك هذا **روى** هذا الحديث ايضاً مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه من حديث قتادة
وابوحسان هو مسلم بن عبد الله الأعرج الأحملي البصري والله اعلم **مسئلة** وصفة
الاشعار شق صفحة سامها الايمن وعنه الايسر كقول ابي يوسف ومحمدنا الحديث المتقدم **مسئلة**
بسن تقليد الغم وقال ابو حنيفة ومالك لا يسن قال الترمذي حدثنا بندار بن عبد الرحمن بن مدي
عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت كنت افلق فلا يدهي النبي صلى
الله عليه وسلم كلما غمما قال الترمذي هذا حديث صحيح **رواه** البخاري ومسلم والنسائي من حديث
غير واحد عن منصور بن المعتمر والله اعلم **مسئلة** يجوز الخمر في جميع الحرم وقال مالك
لا يبيح للخمر الا يبيح للمعتمر لا يبيح ما به حاشا علي بن محمد وعمر بن عبد الله قال ثناوي
اسامة بن زيد عن عطاء بن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فليجمل فكل فكل
وكل عرفة موقف وكل المزدلفة موقف **هذا** السناد حسن وقدرناه الامام احمد عن عثمان بن عمر
عن اسامة وهو ابن زيد النبي وقد روي له مسلم متابع في ما روي وثقه ابن معين في رواية
وفي صحيح مسلم من حديث جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل من المأكل
الواجب الا من هدي التمتع والقران وقال الشافعي لا ياكل من شي منها لما روي عبد الرحمن بن ابي
حاتم في سننه من حديث علي بن عبد الله السلام قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدي التمتع ان
انصدق بلومها سوى ما ياكل احتجوا بما رواه الامام احمد قال حدثنا وكيع وابو معاوية قال ثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن نعيمة الخزازي وكان صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطي من البدن قال اخرج واغسل بخله في دمه واضرب صفحته وخل
بين الناس وبينه فلياكلوه قال الترمذي هذا حديث صحيح **روى** هذا الحديث اصحاب السنن
الاربعة من حديث هشام وناحية هو ابن جيب الاسدي **قال** احمد وحدثنا اسمعيل ثنا ابو الليث
عن موسى بن سلمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع بثماني عشرة بدنة مع
رجل وامره فيها بامر فاطمى ثم رجع اليه فقال ارايت ان ارحف علينا منها ثماني فقال اخرها
ثم اصنع نعلها في دمه ثم اطعمها علي صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احرم من اهل رفقتك انفراد
بخرجه مسلم قال احمد وحدثنا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس
ان دويب بن حنيفة اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معه يديين وامره ان عرض لهما شي
او عطينا ان يئى هاتم بنساعا لما في دماهما ثم يضرب بعن كل واحدة صفحتها وتخليها
والناس ولا ياكل منها هو ولا احد من اصحابه انفراد بخرجه مسلم والجواب اننا نعلمه علي غير

مسئلة

مسئلة بدليلنا **هذا** الحديث رواه مسلم وابن ماجه بخوه من حديث سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين لم يسمع قتادة بن سنان بن سلمة احاديثه
عنه مسلم وسمع من موسى بن سلمة وقال ابو بكر ابن ابي خيثمة عن يحيى بن معين لم يدر قتادة
سنان بن سلمة ولا يسمع منه والله اعلم **مسئلة** يجوز ان يشترك بصفة في بدنة وبقرة
علي الاطلاق وقال ابو حنيفة ان كان بعضهم يريد اللحم وبعضهم يريد البقرة لم يصح الاشتراك
وقال مالك لا يصح الاشتراك في الهدي الواجب لحدثنا جابر المتقدم وقال الامام احمد حدثنا
يحيى بن ادم شار هيرث ابو الزبير عن جابر قال قد ضامكة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي فليجمل وامرنا ان نشترك في الابد والبقر كل سبعة ما في بدنة انفراد بخرجه
مسلم وقال الترمذي حدثنا قتيبة ثنا مالك ابن اسحق عن ابي الزبير عن جابر قال سماع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام للبدية البقرة عن سبعة والبدنة عن سبعة قال الترمذي هذا حديث صحيح
رواه مسلم عن قتيبة ويحيى بن يحيى كلاهما عن مالك به ورواه ابوداود والنسائي وابن ماجه
ايضاً من حديث مالك والله اعلم **قال** الترمذي وحدثنا الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى
عن حين بن واقد عن علي بن ابراهيم عن عكرمة عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فحضر الاسمي فاشتركتا في البقرة سبعة وفي الجزر عشرة **رواه** الامام احمد عن الحسن بن يحيى
عن الفضل به ورواه ابو حاتم النسائي عن محمد بن احمد بن ابي عون عن الحسين بن حريث ورواه
النسائي وابن ماجه من حديث الفضل وقال الترمذي حديث حسن غريب **مسائل الاضاحي**
مسئلة الاضحية سنة وعنده واجبة كقول ابي حنيفة قال مسلم بن الحجاج حدثني حجاج بن الشاعر
قال حدثني يحيى بن كثير العبدي ثنا شعبه عن مالك بن انس عن عمرو بن مسلم عن سعيد بن المسيب
عن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتهم هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره
واظفاره انفراد بخرجه مسلم فوجه الحجة ان علق بالارادة وقد استدلل صحابنا بحدث ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث هن علي فرضية ولكم تطوع منها الفجر وقد ذكرناه في مسائل
الوتر وقلنا برويد ابو حنيفة وهو متروك وقال الدارقطني حدثنا ابو الجاس بن عبد الله بن عبد
الرحمن العسكري ثنا الحسين بن ابو عفاة ثنا قيس بن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب علي الخي ولم يكتب عليكم قال الدارقطني وحدثنا احمد بن محمد بن سعدان ثنا
شعيب بن ايوب ثنا عثمان بن عبد الرحمن الحارثي ثنا يحيى بن ابي انيسة عن جابر عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالخي وليس بواجب قال المصنف جابر بن محمد بن
هو الجعفي وهو ضعيف **هذا** الحديث غير صحيح في السنن ويحيى بن ابي انيسة متروك الحديث لكنه

لكن لم ينفرد بهذا الحديث عن جابر فقد رواه عن حماد جماعة غيره وقد روي من غير طريق جابر
عن عكرمة وهو حديث ضعيف على كل حال **الحديث الخامس** احاديث الحديث الاول قال الامام احمد
حدثنا ابو عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عباس عن عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من وجد سعة فلم يضع فلا يفتر من مصلا **هذا** الحديث رجاله كلهم مخرج لهم
في الصحيحين الا عبد الله بن عياش بن عباس القتيبي فانه من افراد مسلم وقد رواه ابن ماجه عن ابي
بكر بن ابي شيبة عن زيد بن الحباب عن عبد الله بن عياش وكذلك رواه حيوة بن شريح وغيره عن عبد
الله بن عياش ورواه ابن وهب عن عبد الله بن عياش عن الاعرج عن ابي هريرة موقوفا وكذلك
رواه جعفر بن ربيعة وعبد الله بن ابي جعفر عن الاعرج عن ابي هريرة موقوفا وهو اسنيد
بالصواب **الحديث الثاني** قال احمد حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا ابو جابر
الكلبي قال حدثني يزيد بن البراء بن عازب عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الذبح بعد
الصلاة فقام ابو بردة بن نيار فقال بكت ذبح شاتي وعندي جذعة فقال ان تقي عن الجذعة
وفي لفظ ابن جري وهذا انما يستعمل في الواجب **هذا** الحديث عن جري في السنن واسناده غير
قوي ولا يدل فيه على الوجوب والله اعلم **الحديث الثالث** قال احمد وحدثنا محمد بن ابي عدي
عن ابن عون عن ابن ابي رملة قال ناهي محمد بن سليم قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو واقف يعرفات فقال يا ايها الناس ان على اهل كل بيت في كل عام اضية وعيرة ترون ما
العيرة هذه التي يقول الناس الرجبية كذا فيد عن ابن ابي رملة وهو غلط والصواب عن ابي
رملة واسناده عام وفيه جهالة لانه لم يرو عنه غير ابن عون وقد روي اصحاب السنن الدرجة
هذا الحديث من رواية ابن عون عنه وقال الترمذي حديث حسن غريب ولا يعرف هذا الحديث الا من
هذا الوجه من رواية ابن عون **الحديث الرابع** قال الدارقطني حدثنا محمد بن يوسف
الحلال ثنا الهيثم بن سهل ثنا المسيب بن شريك ثنا عبد الحميد المصنف عن عامر عن مسروق عن علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم لم نسخ الا ضحى كل ذبح وصوم رمضان كل صوم **هذا** الحديث لا يثبت والمسيب
ابن شريك اجمعوا على ترك حديثه قاله الفلاس وقد روي هذا الحديث عنه ايضا علي بن سعيد
ابن مسروق الكندي وقال ابن عدي انا الحسن بن سفيان ثنا المسيب بن واضح ثنا المسيب بن شريك
عن عتبة بن يقطين عن الشعبي عن مسروق عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نسخت الزكاة كل صدقة في القران ونسخ غسل الجنابة كل غسل ونسخ صوم رمضان كل صوم
ونسخ الاضحية كل ذبح كذا رواه ابن عدي والله اعلم **الحديث الخامس** قال الدارقطني وحدثنا ابن
ثنا احمد بن سنان القطان ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا رفاع بن هرم ثنا ابي عن عايشة قالت

قلت

قلت يا رسول الله استدين واصحى قال نعم فانه دين مقضي **هذا** الحديث والذي قبله غير عن جبر
في شيء من السنن وسياتي كلام المولى عليه ما والله اعلم **والجواب** اما الحديث الاول فقال احمد هو
حديث منكر وقال الدارقطني قد روي موقوفا والموقوف اصح ثم انه لا يدل على الوجوب كما قال
اكل الثوم فلا يفتر من مصلا واما الحديث الثاني فابو حنيفة موقوف ثم لو صح الحديث فالمراد انما تقي
وتجزي في اقامة السنة يدل عليه ما روي الامام احمد قال حدثنا ثعلبة قال زيد اخبرني منصور
وداود وابن عون عن الشعبي عن البراء قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اول ما بدا
به في يومنا هذا ان يصلي ثم يرجع فتخرج من فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فاما هو
لحم قدمه لاهله ليس من الشك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خبر
من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعد ذلك فخرجاه في الصحيحين واما الحديث
قابن ابي رملة اسمه عامر وهو مجهول ثم ان الحديث متروك اذ لا تسن عتيرة اصلا ولو قلنا ابو جابر
الاضحية كانت على الشخص الواحدة على جميع اهل البيت واما الرابع فان الهيثم بن سهل ضعيف
والمسيب بن شريك متروك واما الخامس قال الدارقطني هو اسناده ضعيف وهو من هو ابن
عبد الرحمن بن رافع بن خديج ولم يسمع من عايشة ولم يذكرها في كلام المولى نظرا من وجوه
عدة قد نبه على بعضها ويطول الكلام بالتبني على باقية والله اعلم **مسئلة** ويكره ان يذبح
ان يصحى اذا دخل العشران يحلق شعره او يعل اظفاره ومن اصحابنا من قال يرم عليه وقال ابو حنيفة
لا يكره ليلنا حديث ام سلمة المتقدم **مسئلة** الا فضل من الاضحية الا بئ ثم البقر ثم الغنم وقال
مالك الغنم ثم البقر ثم الابل قال الامام احمد حدثنا زيد بن ابي ذيب عن الزهري عن ابي عبد الله
الاخر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على ابواب
المسجد فيكتبون الاول فالاول مثل المهي الى الجمعة كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم
كالذي يهدي كبشا ثم كالذي يهدي دجاجة ثم كالذي يهدي بيضة فاذا خرج الامام وفقد على البر
طوا وصحهم وجلسوا يستمعون الذكر اخرج به البخاري ومسلم في الصحيحين **مسئلة** لا يجوز
ان يضحي بعنبر القرن والاذن وقال ابو حنيفة يجوز بعنبر القرن وقال مالك ان كان قرنها يهدي
لم يجز والا جاز فاما المعطوعة الاذن فيجوز قال الامام احمد حدثنا يحيى عن هشام ثنا قتادة عن
جزي بن كليب عن علي قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضحي بعنبر القرن او الاذن
رواه اصحاب السنن الدرجة من حديث عايشة ولم يذكر النسائي الاذن وقال الترمذي حسن
صحيح وقال ابو داود جزي لم يحدث عنه الا قتادة وقال ابن المديني مجهول لا علم روي عنه غير قتادة
وقال ابو حاتم شيخ لا يحجج حديثه **مسئلة** لا يجوز ذبح الاضحية قبل صلاة الامام ويجوز بعدها

وان لم يكن الامام قد ذبح وقال ابو حنيفة في اهل الامصار كقولنا في اهل القرى يجوز ان يذبحوا بعد طلوع الفجر
من يوم النحر وقال مالك وقت الذبح اذ اصلي الامام وذبح وقال الشافعي وقت الذبح ان يحضري بعد
دخول وقت الصلاة زمان يمكن فيه صلاة ركعتين وخطبتين لاجل ان احدهما حديث البراء
اول ما يبدي به ان يصلي ثم يذبح قبل ذلك فانما هو لم قدمه لاهله ليس من الفسك في شيء
وقد سبق باسناد الحديث الثاني قال الامام احمد حدثنا عبدة بن حميد قال حدثني الاسود بن قيس
عن جندب بن سفيان البجلي انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ارضي قال فانصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو بالهم وذبايح الاضحية فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ذبحت
قبل ان يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخري
ومن لم يكن ذبح حتى صلينا فليذبح باسم الله اخرجاه في المعجمين **سبعة** مالك بن ابي عمار
في صحيحه قال حدثني محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكرنا ابن جريح اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد
الله يقول صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بالمدينة فتقدم رجال فحرقوا وظنوا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قد خفي فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان خفي قبله ان يعيد بخي اخر ولا يخرجوا حتى يخرج
النبي صلى الله عليه وسلم **سبعة** لا يجوز بيع جلود الاضحية وقال ابو حنيفة يجوز قال الامام
احمد حدثنا معاذا بن ابراهيم بن معاوية عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها
واجلتها وان لا اعطي الجوار منها شيئا وقال الخن بقطعة من عندنا اخرجها البخاري ومسلم في المعجمين
سبعة العقيقة مستحبة وقال ابو حنيفة لا تستحب وقال داود واجبة ونقلها ابو بكر عبد العزيز
عن احمد لنا اربعة احاديث الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق ثنا داود بن قيس
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال من
احبكم ان يمسك عن ولده فليفعل عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة **سبعة** رواه
ابوداود والنسائي من رواية داود وهو ثقة عن عمرو وفي رواية ابو داود اراه عن جده
الحديث الثاني قال احمد وحدثنا يزيد بن الجباب قال حدثني حين بن واقد قال حدثني عبد الله بن
بريدة قال سمعت ابي يقول عفى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين عليهما السلام
سبعة رواه الامام احمد ايضا عن عبد الله بن عمر عن حين بن واقد رواه النسائي عن حين بن واقد عن الفضل
ابن موسى عن حين **سبعة** الحديث الثالث قال احمد وحدثنا عفان ثناهما ثنا قتادة عن ابن سيرين
عن سلمان بن عامر الضبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه الدم
وامسحوا عنه الاذي انقرد بلخراجه البخاري **سبعة** رواه البخاري عن ابي النعمان عن حماد بن زيد وقال

اصبح

اصبح عن ابن وهب عن جابر بن حازم كلاهما عن ايوب وقال ججاج يعني ابن مسمي عن حماد يعني
ابي سلمة عن ايوب وقتادة وجيب يعني ابن التميمي ثنا عن محمد بن سيرين به وثقة حماد بن
زيد ورفع الاخران قال وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة عن الرباب عن سلمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ورواه يزيد بن ابراهيم عن محمد بن سلمان بقوله **سبعة** الحديث
الرابع قال الترمذي حدثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلام مرتين بعقيقته تخرج عنه يوم السابع ويسمي
ويخلق راسه **سبعة** اسمعيل بن مسلم هو المكي وهو غير محتج به وقد روي هذا الحديث عن
الحسن بن غيره من الثقات قال ابو يعلى الموصلي حدثنا محمد بن الحسين ثنا ابن ابي عدي عن سعيد
عن قتادة عن الحسن بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل غلام مرتين بعقيقته
تخرج عنه يوم سابعه ويخلق ويسمي وقد روي هذا الحديث الامام احمد واصحاب السنن الار
بعثة من حديث قتادة وقال الترمذي حديث حسن صحيح وقال ابو يعلى الموصلي حدثني فريس
ابن انس عن جيب بن التميمي قال قال محمد بن يونس سئل الحسن بن سمرة في العقيقة فسالته
فقال سمعته من سمرة رواه البخاري عن عبد الله بن ابي الاسود عن فريس ولم يرو غير هذا
ورواه الترمذي عن محمد بن مثنى ورواه عن محمد بن اسمعيل البخاري عن علي بن عبد الله عن
فريس ورواه النسائي عن هرون بن عبد الله عن يونس وقال عثمان بن سعيد الدارمي قلت
ليحيى بن معين الحسن لقي سمرة قال لا وقال الغلابي ثنا يحيى بن معين عن ابي النصر عن شعبة
قال لم يسمع الحسن من سمرة بن جندب وقد تكلم بعضهم مع يحيى بن معين في هذا فانكر يحيى
سماعه فاحتج عليه بقول ابن سيرين لجيب سئل الحسن بن سمرة سمع حديث العقيقة فقال
من سمرة فلم يكن عندي جواب وقال عبد الغني بن سعيد المصري لا يصح الحسن عن سمرة
ابن جندب الا حديث واحد وهو حديث العقيقة تفرد به فريس بن انس عن جيب
ابن التميمي وقد دفع قوم اخرون قول فريس وقالوا ما يسمع له سماع وقال الردعي وقتادة
عن الحسن عن سمرة فليست بصحيح لانه من كتابه ولا يحفظ عن الحسن عن سمرة يقول
سمعت سمرة الحديث واحد وهو حديث العقيقة ولا يثبت رواه فريس بن انس **سبعة**
قال المولى والغويين في معني العقيقة قولان احدهما الشاة المذبوحة سميت عقيقة لانها
تغنى مناجها اي تشق والثاني انها اسم للشعر الذي يخلق عن راس المولود فهو من ثمن يذاه
حيث يخلق فسميت الشاة عقيقة يجوز الا انها اذبحت بسبب حلاق الشعر **سبعة**
والمستحب شاتان عن الغلام وشاة عن الجارية وقال مالك شاة عن الجميع قال الامام

ممن

احمد حدثنا هيثم بن خارجة ثنا اسمعيل عياش عن ثابت بن العجلان عن مجاهد عن اسماء بنت يزيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقيقة حق عن الامام شاتان مكافيتان وعن الجارية شاة هذا
الحديث لم يخرجده اصحاب السنن واسناده صالح وثابت بن العجلان شامي وثقه ابن معين وروى له
البخاري قال احمد وحدثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن حبيبة بنت ميسرة عن لم كرز الكعبي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عن الامام شاتان مكافيتان وعن الجارية شاة قال احمد بن حنبل
مكافيتان اي مسويتان او متقاربتان حديث ام كرز رواه اصحاب السنن وصححه الترمذي وفيه
اختلاف كبير علي عطاء وغيره والله اعلم **اخبر كتاب الحج والجدد وحده كتاب البيوع**
بيع ما لم يره المتبايعان من غير صفة لا يبيع وعنده انه يبيع وهل يثبت فيه خيار الرجوع ام لا علي رواه
وبه قال ابو حنيفة قال الامام احمد حدثنا يحيى بن سعيد انا عبيد الله بن عمر عن ابي الزناد عن
الاعمش عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر ان يفرق باخرجه مسلم
قال احمد وحدثنا ايوب بن عتبة عن يحيى بن ابي كثير عن عطاء بن ابي عباس قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع الخمر **كذا وجدته** وقد سقط بين الامام احمد وايوب بن عتبة رجل وقد رواه
ابن ماجه عن ابي كريب والعباس بن عبد العظيم كلاهما عن اسود بن عامر عن ايوب بن عتبة
وقد روي هذا الحديث ابو يعلى الوصلي من حديث النضر بن روه الطبراني والدارقطني من حديث سهل
ابن سعد ورواه محمد بن اسلم الطوسي وابو حاتم بن حبان والدارقطني من حديث ابن عمر والله اعلم
قال احمد وحدثنا هيثم انا ابو بشر عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول
الله يا نبي الرجل يبيع البع ليس عندي فابيعه منه ثم ابتاعه من السوق فقال لا يبيع ما ليس
عندك **رواه اصحاب السنن الاربعة وقال الترمذي حديث حسن** احتجوا بما رواه الدارقطني
قال احمد وحدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن خزيمة القاسمي ثنا عبد الله بن احمد بن موسى ثنا اهل بن نوح
ثنا عمر بن ابراهيم بن خالد ثنا وهب البشكري عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اشترى شاة لم يره فهو بالخيار اذا رآه قال عمرو واخبرني القاسم بن الحكم عن ابي
حنيفة عن الهيثم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدارقطني لم
يرو هذا غير محمد بن ابراهيم ويقال له الكندي وكان يضع الاحاديث وانما يروي هذا من قول ابن سيرين
قال المصنف قلت قال ابو حاتم بن حبان كان عمر الكندي يروي عن الثقات ما لم يجرؤا به لا يجوز
الاحتجاج بخبره قال المصنف قلت وقد روي هذا الحديث من مسانيد وجد ضعيف قال الدارقطني حدثنا
دعبلج ثنا محمد بن علي بن زيد ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن عياش عن ابي بكر ابن عبد الله بن
ابي مرزم عن مكحول رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترى شاة لم يره فهو بالخيار اذا رآه

ان شاة

ان شاة اخذوا من شاة تركه قال المصنف هذا مرسل واثبت ابي مرزم اسمه بكير ضعفه احمد ويحيى وابو
حاتم وابو زرعة والدارقطني **مسائل الخيارات** خيار المجلس ثابت خلافا لابي حنيفة
ومالك قال الامام احمد حدثنا سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ويكون بيع خيار قال احمد وحدثنا اسمعيل ثنا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا رزقا بركة بينهما وان كذبا وكما بحثت
بركة بينهما وقال الترمذي حدثنا واصل بن عبد الاعلى ثنا ابن فضيل عن يحيى بن سعيد عن نافع عن
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او تخارا قال وكان
ابن عمر اذا ابتاع بيعا وهو قاعد قام له هذه الاحاديث كلها في الصحيحين وقال الامام احمد
حدثنا عبد الرحمن بن ممدى ثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن سرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا **رواه النسائي وابن ماجه** من حديث غير واحد عن قتادة قال
احمد وحدثنا ابو كامل شاحاد بن زيد عن جميل بن مرة عن ابي الوصي وكان في سفر ومعا ابو برزة
قال ابو برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا رواه ابو داود وابن
ماجه من حديث حماد بن زيد وجميل بن مرة وثقه النسائي وقال ابن خراش في حديثه نكرة واهو
الوصي اسمه عبادة بن سبب وهو صدوق والله اعلم **مسألة** يجوز الخيار اكثر من ثلاث
خلافا لكثرهم لاقوله عليه السلام المسلمون عند شروطهم وسياتي مسندا في مسائل الشروط احتجوا
بحد يثين الحديث الاول قال الدارقطني حدثنا الحسين بن اسمعيل المحاملي ثنا محمد بن عمرو بن العباس
الباهلي ثنا عبد الاعلى عن محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان قال كان جدى حبان بن
مسعد ابن عمرو ولا يبيع التجارة ولا ينزل عن فاقيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
اذا بايعت فقل لا خلافة ثم انت في كل سلعة يبتاعها بالخيار ثلاث ليال **رواه ابن ماجه** عن ابي بكر ابن
ابي شيبة عن عبد الاعلى **الحديث الثاني** قال الدارقطني وحدثنا محمد بن احمد بن الصلت ثنا محمد بن خالد
ابن يزيد الرازي ثنا احمد بن عبد الله بن مبشر ثنا ابو علفمة الغزوي ثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيار ثلاثة ايام **هذا الحديث** غير مخرج في السنن وابو علفمة الغزوي هذا هو الكبير
واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي فروة وقد روي له مسلم وثقه ابن معين وغيره واما ابو
علفمة الغزوي الصغير فاسمه عبد الله بن هرون وهو ضعيف ولم يخ جواله كتب عنه ابن ابي حاتم
بالمدينة واحمد بن عبد الله بن ميسرة حدث عن الثقات بالمناكير قاله ابن عدي وقال ابو حاتم الرازي
يشككون فيه **والجواب** اما حديث حبان فخاص له ابنته له الرسول صلى الله عليه وسلم من غير اشتراط

المحاملي

منه واما الثاني فيرويه احمد بن عبد الله بن حنبل وقد ضعفه الدارقطني وقال ابن حنبل لا يحل الاحتجاج
به ثم التقدير بالتثنية خرج مخرج الغالب لان الطريق جعل فيها غالبا وهذا يمنع من الزيادة عليها
عند الحاجة كما قدرت حجارة الاستحسان بثلاثة ثم لودعت الحاجة الى الزيادة وجبت **مسائل الربا**
مسألة علة الربا مكيل جنس وعنه ان العلة مطعوم جنس كقول الشافعي وجه الاول ربعة احاديث
الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا وكيع عن عمار بن خالد الخزاز عن ابي قلادة عن ابي الاشعث
الصنعاني عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة
والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثل يابيدفاذا اختلفت هذه الاوصاف
فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدايد انفراد باخرجه مسلم والحجة اذا اشترط المائنة ولا تتحقق الا بالكيل
الحديث الثاني قال احمد وحدثنا محمد بن فضيل ثنا ابي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخطة بالخطة والخطة بالشعير والتمر بالتمر والملح بالكيل وزنا بوزن
فمن زاد او زاد فقد ربي الا ما اختلفت الواحدة انفراد باخرجه مسلم وقال مسلم في صحيحه ثنا ابو كريب
محمد بن العلاء وواصل بن عبد الاعلى قال ثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر والخطة بالخطة والشعير بالشعير والملح بالكيل مثلاً بمثل يابيد
فمن زاد او استزاد فقد ربي الا من اختلف الواحدة هكذا رواه مسلم بهذا الاسناد وهذا اللفظ
لم يخرج به مسلم ولا غيره من رواية فضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة **الحديث الثالث** قال الدارقطني
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد ثنا محمد بن ايوب ثنا ابو بكر بن عياش عن الربيع
ابن صبيح عن الحسن عن عباد بن اوس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما وزن مثلاً بمثل اذا كان
نوعاً واحداً وما كيل مثلاً بمثل اذا اختلف النوعان فلا بأس **هذا الحديث** غير مخرج في السنن والريج
ابن صبيح لا بأس به رجل صالح قاله الامام احمد وضعفه يحيى بن معين والنسائي وقال ابو زرعة ينج
صالح صدوق قال يعقوب بن شيبة رجل صالح صدوق ثقة ضعيف جدا وقال ابن عدي لم ار له حديثاً
منكراً جاباً وقال الدارقطني في هذا الحديث لم يروه غير ابي بكر عن الربيع هكذا وخالفه جماعة فرووه
عن الربيع عن ابن سيرين عن عباد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ غير هذا اللفظ **الحديث**
الرابع قال الدارقطني وحدثنا ابن صاعد ثنا يحيى بن سليمان ثنا عبد العزيز بن محمد الراوردي عن
عبد المجيد بن سميل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سواد بن غزيرة وامره علي خبير فقدم عليه بتمر خبيب يعني الطيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خبير هكذا قال لا والله يا رسول الله اننا اشتري الطاع بالصلين
والصاعين بثلاثة اصع من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نقول ولكن بيع هذا واشتري

بثمنه

بثمنه من هذا وكذلك الميزان ما يدخل في الوزن **اخرجه** في الصحيحين من رواية سليمان بن بلال
وكلاهما عن عبد المجيد بن عوف وقال البخاري في المغازي وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد
ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه بهذا وعنه عن عبد المجيد عن ابي صالح عن ابي سعيد وابي هريرة مثله
وقال البيهقي في قوله وكذلك الميزان الا شبه ان يكون ذلك من قول ابي سعيد احتجوا بما رواه
الدارقطني قال حدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو
ابن الحرث ان ابا النضر حدثه ان بسرة بن سعيد حدثه عن معمر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الطعام بالطعام مثلاً بمثل وحنثتم ان الطعام مشتق من الطعم فهو يطعم المطعوم **رواه** مسلم
عن هرون بن معروف وغيره عن ابن وهب والله اعلم **مسألة** لا يجوز بيع ثمرة بثمرتين
ولا حبة بحفتين وقال ابو حنيفة يجوز لنا قوله الامثلاً بمثل وقد سبق الحديث **مسألة**
علة الربا في الدراهم والدينار والوزن فتعدي العلة الى كل موزون وقال مالك والشافعي العلة
كونهما مثلاً لما تقدم من حديث عباد بن اوس **مسألة** لا يجوز التفريق في بيع ما يجرى فيه الربا
بعلة واحدة قبل القبض كالكيل بالكيل والموزون بالموزون وقال ابو حنيفة يجوز لنا احاديث
منها حديث عباد بن ابيد وقد سبق باسناده وقال البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف اننا مالكة
عن ابن شهاب عن مالك بن اوس انه اخبرنا عن ابي ديار قال فرغاني طلحة بن عبد الله
فقرأ وصاحني اصطريف مني فاحذ الذهب بقلبي في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر ببيع
ذلك فقال والله لا يبارقه حتى نأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا
الاها وها اخرجاه في الصحيحين وفي لفظ اخرجه البرقي علي لم يبيح والذهب بالذهب
ربا الاها وها وقال الامام احمد حدثنا يحيى بن شعبة قال حدثني حبيب عن ابي المنهال قال سمعت
زيد بن ارقم والبراء يقولان مني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينار اخرجاه
في الصحيحين من حديث شعبة عن حبيب بن ابي ثابت وابو المنهال اسمه عبد الرحمن بن مطعم **مسألة**
مسألة لا يدخل الربا لا يجرم فيه الناس وهو غير المكيل والوزن وعنه يجرم اذا كان جنساً
واحداً كقول ابي حنيفة وقال مالك يجرم النساء في الجنس الواحد اذا كان متفاضلاً فاما الخيار فلا قال
الدارقطني حدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب قال اخبرني ابن جريح ان
عمرو بن شعيب اخبره عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره
ان يجهز جيشاً قال عبد الله بن عمرو وليس عندي ظهر قال فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبتاع ظهراً الى خروج المصدق فابتاع عبد الله بن عمرو البعير بالبعير وبالابرة الى خروج
المصدق بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم **هذا الاسناد** جيد وان كان غير مخرج في شيء من السنن

وقد روي هذا الحديث من وجه اخر عن عبد الله بن عمرو وقال الامام احمد حدثنا حسين بن محمد شاذل
يعني بن حازم عن محمد يعني بن اسحق عن ابي سفيان عن مسلم بن جبير عن عمر بن الحرس قال سالت
عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت انا بار من ليس بهاد يار وادهم وانما يبيع بالابل والغنم الى اجل
فانزوي في ذلك قال علي الجبير سقطت جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا علي ابل الصدقة حتى
فقدت وبقي ناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتر لنا ابلا بقلاديس من ابل الصدقة اذ اجات
حتى يؤديها اليهم فاشترت المير بالاثنتين والثلاث فقلاديس حتى فزعت فادى ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابل الصدقة قال عثمان ابن سعيد الدارمي عن جبير بن معين هذا حديث
مشهور كذا قال وهذا الحديث قد اختلف في اسنده وبعض رواه ليس بذلك المعروف وفرواه
ابوداود بخوفه عن حفص بن عمر عن حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن مسلم
ابن جبير عن ابي سفيان عن عمر بن حريش ورواه ابو القاسم البغوي عن عبد الاعلي عن حماد
ورواه عبد الاعلي بن عبد الاعلي عن ابن اسحاق عن ابي سفيان عن مسلم بن جبير عن عمرو بن حريش
ورواه سعيد بن محمد الجرمي عن يعقوب بن ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن ابن اسحاق عن سفيان بن
جبير مولى ثقيف الحرابي عن عمرو فانه اعلم **مسألة** وقال الامام احمد حدثنا يحيى بن سعيد عن مالك قال حدثنا
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى من رجل بكرا فاشته ابل
الصدقة فقال اعطوه فقالوا لا نجد الا ربا عاخيا رافقا اعطوه فان خيرا لنا من احسنهم قضا انشرد
بخرجه مسلم احتجوا بارجة احاديث الحديث الاول قال البخاري حدثنا علي بن عبد الله ثنا
الضحاك بن مخلد ثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الرباب اخبره انه سمع ابا سعيد
الخدري الدنيار بالديار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقول فقال ابو سعيد سالت
فقلت سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول وانتم
اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا في
الشيء اخرجه في الصحيحين الحديث الثاني قال احمد حدثنا عبدة ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن
عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبيع الحيوان بالحيوان شيئا **مسألة** ورواه اصحاب السنن
الاربعة من رواية قتادة وقال الترمذي حديث حسن صحيح **الحديث الثالث** قال احمد
وحدثنا نصر بن ثابت عن جليل عن ابي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحيوان بالحيوان شيئا اثنين بواحد ولا بأس به **مسألة** نصر بن ثابت ضعيف لا يثبت
بحديثه والجلال هو ابن اوطاه وهو مدلس لكن يفرد بهذا الحديث نصر عن جليل فقد
رواه الترمذي عن ابي عمار عن عبد الله بن ميمون ورواه ابن ماجه عن عبد الله بن سعيد عن

حفص

حفص بن غياث وابي خالد الاحمر لا يتم عن جليل به وقال الترمذي حديث حسن ولم يتردد
به جليل ايضا عن ابي الزبير فقد رواه سعيد بن بشير وغيره عن ابي الزبير والله اعلم **الحديث الرابع**
قال الدارقطني حدثنا الحسين بن اسمعيل ثنا الفضل بن سهل ثنا ابو احمد الزبير بن شاميا
عن عمر بن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبيع الحيوان
بالحيوان شيئا **مسألة** هذا الحديث غير مخرج في شيء من الكتب الستة ورواه ثقات وقد رواه سموية
وابو بكر ابن ابي عاصم وابو القاسم الطبراني وابو حاتم السبتي من رواية معمر ورواه البراء وقال
ليس في هذا الباب حديث اجل اسناد امن هذا وقال البيهقي في هذا الحديث والصحيح عن معمر
عن يحيى عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل كذلك رواه غير واحد عن معمر وكذلك رواه
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وقال ابن خزيمة الصحيح
عند اهل المعرفة بالحديث هذا الخبر مرسل ليس بمصل وقد روي هذا الحديث ايضا من رواية ابن
عمرو جابر بن سمرة والله اعلم **مسألة** والجواب اما حديث اسامة فمحمول على ربا النساء في الروايات
وبقية الاحاديث محمولة على ان يكون النساء من الطرفين فيتبع شيئا في ذمته بشي في ذمته
الآخر مسئلة الحطة والشعير حبسان يجوز التفاضل بينهما محلا فالمالك قال الدار **قطني**
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد ثنا هدية بن خالد ثنا همام بن يحيى عن عبادة
عن ابي قلابة عن ابي اسما الرجي عن ابي الاشعث الصنعائي عن عبادة بن الصامت قال نبى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباع الذهب بالذهب الا وزنا والورق بالورق الا وزنا وبره وعينه
وذكر الشعير بالشعير والبر بالبر ولا بأس بالشعير بالبر ولا بأس بالشعير بالبر **مسألة** هذا الحديث لم يخرج
احد من ائمة الكتب الستة من رواية قتادة عن ابي قلابة وقد اذ لم يسمع من ابي قلابة قاله
الامام احمد وغيره وقد اختلف فيه علي همام وقاتة فرواه ابو داود عن الحسن بن علي عن
بشر بن عمر عن همام عن قتادة عن ابي الخليل عن مسلم وهو ابن يسار عن ابي الاشعث ورواه
النسائي عن محمد بن ادم عن عبدة بن سليمان عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن مسلم
ابن يسار ولم يذكر ابا الخليل وقال انه ثم ذكر ابو عبد الله هاما وبقية واشيا من امره وقال
روي حديث عبادة عن ابي الخليل عن مسلم المكي عن ابي الاشعث ورفع ورواه سعيد
وهشام والناس عن مسلم بن يسار ليس فيه ابو الخليل واقفوه وبين مسلم بن يسار مسلم
الكي ابو ايوب وقال ما عرف مسلم الكي انتمى ما نقله الا ثم وفي بعضه نظره **مسئلة**
لا يجوز بيع الحطة المبلولة باليايسة وقال ابو حنيفة يجوز لنا قوله عليه السلام ان يقض الرطب
اذا ليس قالوا نعم فمني عن ذلك وسياتي هذا الحديث باسناده ارشاه **مسئلة** الاعتبار

مكيال اهل المدينة وميزان مكة وقال ابو حنيفة لا اعتبار في كل بلد بعادته وقال ابو داود حدثنا عثمان بن
ابي نجيبة ثنا ابن دكين ثنا سفيان عن حنظلة عن طاوس عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوزن
وزن اهل مكة والمكيال مكيال اهل المدينة قال ابو داود وقد رواه بعضهم عن ابن عباس مكان ابن عمر قال
ورواه الوليد بن مسلم فقال فيه الوزن وزن اهل المدينة ومكيال مكة وقد روي مسددا عن عطاء عن النبي
صلى الله عليه وسلم **رواه النسائي** عن اسحق بن ابراهيم ومحمد بن اسمعيل بن علي واهم بن سليمان ثلاثتهم
عن ابي نعيم الفضل بن دكين به وقال ابو داود ذكره الفريابي عن سفيان وقال ابو احمد عن ابن عباس كان
ابن عمر ورواه عبد ابن حميد في مسنده عن ابي نعيم وقد سئل عنه الدارقطني فقال حدث به شيخنا ابو محمد
ابن ابي روية عن اصل كتابه عن اسحق الحنظلي عن ابي نعيم عن الثوري عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره يرويه عن ابي نعيم عن الثوري عن حنظلة عن طاوس عن ابن عباس
والصحيح عن ابن عمر وهو الصواب وقال ابو احمد الزبير عن الثوري عن حنظلة عن طاوس عن ابن
عباس والصحيح عن ابن عمر ورواه الفريابي وخالف في المتن قال المكيال مكيال اهل مكة والوزن وزن
اهل المدينة والصحيح مقدم والله اعلم **مسئلة** لا يجوز بيع الرطب بالتمر وقال ابو حنيفة
يجوز لتاخذ ثمان الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن عبد الله بن يزيد عن
ابن عياش عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يسئل عن الرطب بالتمر فقال
يقتض ان ايس قال فلو انما قال ابو عبد الله لما كان هذا حديث صحيح فان قيل فقد قال ابو حنيفة
ابو عياش مجهول قلنا ان كان هؤلاء تعرفه فقد عرفه اهل النقل وذكر روايته الترمذي وصحها والحاكم
وسمها وذكره مسلم في كتاب الكنا وقال سمع من احمد وروى عنه عبد الله بن يزيد وذكره ابن خزيمة
في رواية العدل عن العدل وقال الدارقطني هو ثقة فان قيل انما نهي عن ذلك نسبة قال الدارقطني حدثنا
محمد بن سهل بن الفضل الكاتب ثنا علي بن زيد الفريابي ثنا الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن
يحيى ابن ابي كثير قال اخبرني عبد الله بن يزيد ان ابا عياش اخبره انه سجد بن ابي وقاص يقول نهي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الرطب بالتمر نسبة قال الدارقطني تابعه حرب بن شداد عن يحيى
ابن ابي كثير وخالفهم مالك واسمعيل بن امية والصحاح بن عثمان واسامة بن زيد فرووه عن عبد
ابن يزيد ولم يقولوا فيه نسبة واجماع هؤلاء الاربعة علي خلاف ما رواه يحيى يدل على ضبط الحديث
وفهم امام حافظ وهو ماله بن النسي ثم انما نقول به ولا يجوز تقدا ولا نسبة **هذا الحديث** رواه
اصحاب السنن الاربعة وقال الترمذي حديث صحيح ورواه ابو داود عن الربيع بن نافع به ورواه
احمد والنسائي ايضا من رواية اسمعيل بن امية ورواه ابو حاتم النسبي من حديث مالك ورواه
زيد بن ايوب عن علي بن عراب عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن يزيد ابي عياش عن سعد بن ق

وزيد

وزيد هو ابن عباس ابو عياش لزيد في وبنال الحزومي ومقال مولي بني زهرة المدي ليس به باس وقال
ابن حزم هو مجهول وقال الخطابي وقد تكلم بعض الناس في اسناد حديث سعد بن ابي وقاص في بيع
الرطب بالتمر وقال زيد ابو عياش راويه ضعيف وقال اليه بقي انا ابو سعيد بن ابي عمرو الصيرفي ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب انا سليمان ثنا عبد الله بن
وهب انا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الله بن ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن رطب بتمر فقال لا يقتض الرطب اذا ايس قالوا نعم فقال لا يباع رطب بياس وهذا مرسل
جيد شاهد كحديث سعد بن ابي وقاص والله اعلم **الحديث الثاني** قال الدارقطني حدثنا عبيد الله
ابن عبد الصمد بن المهدي ثنا الوليد بن حماد بن جابر ثنا ابو سلمة بن يزيد بن خالد ثنا سليمان بن جابر
عن يحيى بن ابي انيسة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباع
الرطب بالتمر الجاف قال الدارقطني وحدثنا الحسين بن اسمعيل ثنا علي بن مسلم ثنا ابن ابي زائدة
قال حدثني موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المزابنة ان يباع الرطب بالياس قال المصنف موسى بن عبيدة ويحيى بن ابي انيسة متر وكان
هذا الحديث غير مخرج في شيء من السنن من الوجهين والله اعلم **مسئلة** اذا باع جنسا
فيه الربا جندسه ومع احدها او سعهما من غير الجنس كدود درهم بدرهم لم يصح وعنه يصح كقول
ابي حنيفة لنا ساروي مسلم بن الحجاج قال حدثني ابو الطاهر ثنا ابن وهب عن قرة بن عبد الرحمن
ان عامر بن يحيى اخبره عن حنن انه قال كنا مع فضالة بن عبيد في غزاة عطالت ي ولا صحابي قلادة
فيها ذهب وورق وجوهه فاردت ان اشترى بها فضالت فضالة فقال انزع ذهبها فاجعلها
في كفة واجعل ذهبك في كفة ثم لا تأخذ الا مثلا بمثل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان يوم من بالله واليوم الآخر فلا يأخذ الا مثلا بمثل قال ابن وهب واخبرني
ابو هاشم الخولاني انه سمع علي بن رباح النخعي يقول سمعت فضالة بن عبيد يقول اني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو خير بقلادة فيها ذهب وخرز وهو من المخالم يباع فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم الذهب بالذهب وزنا وزن قال مسلم وحدثنا قتيبة ثنا ليث عن ابي شعاع سعيد بن
زيد عن خالد بن ابي عمران عن حنن الصفاي عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر
قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها كرم اثني عشر دينارا
فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يباع حتى يفصل انقرد بل يخرج هذه الطرق مسلم وقال
الدارقطني حدثنا البغوي ثنا محمد بن بكار ثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد عن خالد

ابن ابي عمير عن حشش عن فضالة ابن عبيد قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خير بقلادة
فيها خرز معلقة بذهب فابتاعها رجل بسبعة دنانير وبتسعة دنانير فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا حتى يميز بينهما فقال انما اردت الحجارة فقال لا بد حتى تميز بينهما **قال مسلم** بعد ان روي
حديث الليث عن سعيد بن يزيد حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو بكر بن قالا ثنا ابن مبارك عن
سعيد بن يزيد بهذا الاسناد نحوه ورواه ابو داود عن جماعة من شيوخه عن ابن المبارك به
والله اعلم **فان قيل** انما منع من ذلك لان الذهب كان اكثر من الثمن ومتى كان كذلك فالبيع عنده
باطل وكذلك لو كان الثمن مثل الذهب لان الزيادة تكون باقلنا انما احتجنا بانه رسول الله صلى
الله عليه وسلم منع صحة البيع ومما منع الى غاية هي التمييز والتفصيل لعل زيادة الثمن فان
قالوا قد رويتم ان الثمن سبعة وتسعة ورويت ان ثمن ثلثي ثمن ان يكون قضيتين **مسألة**
لا يجوز بيع اللحم بالحيوان المأكول ويجوز بخير المأكول كالجد والحمار وقال ابو حنيفة يجوز وقال مالك
لا يجوز بيع اللحم بالحيوان معد اللحم قال سعيد بن منصور ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن سعيد
ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان فان قالوا هو من رسل قلنا المرسل
عندنا حجة وقد وقع لك من طريقين لا يرتضي قال الدارقطني حدثنا محمد بن علي بن جبير ثنا
ثنا احمد بن حماد بن سفيان القاضي ثنا يزيد بن عمرو بن البراء الغنوي ثنا يزيد بن مروان ثنا مالك
ابن انس عن الزهري عن سهل بن سعد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع اللحم بالحيوان
قال الدارقطني تفرد به يزيد بن مروان عن مالك بهذا الاسناد ولم يتابع عليه وصوابه في
الموطأ عن ابن المسيب مرسل قال المصنف قلت يحيى بن معين يزيد بن يزيد ان كذاب وقال
ابو حاتم بن حبان يروي الموضوعات عن الاثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال **اصح** شي روي في
هذا مرسل سعيد بن المسيب وقد رواه مالك عن زيد بن اسلم عنه وقال ابن خزيمة حدثنا احمد بن
حفص السلي قال حدثني ابي حنيفة عن ابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة بن الحسن
عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع الشاة باللحم قال اليعقوبي هذا اسناد صحيح ومن
اثبت سماع الحسن من سمرة بن جندب عنه موصولة ومن لم يثبت فهو مرسل جيد الصم الي مرسل
سعيد ابن المسيب والثاقم ابن ابي بزة وقول ابي بكر الصديق رضي الله عنه **مسائل الشرط**
في البيع والصبر مسألة اذا باع بشروط العتق فالشرط والبيع صحيحان وعنه يبطل
الشرط وعنه الشافعي كالروايتين وقال ابو حنيفة يبطل البيع لان عايشة اشترت بركة بشرط
العتق فلجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وصحح البيع والشرط وانما بين بطلان شر الوالا غير
المعتق ولم يذكر بطلان شرط العتق قال البخاري حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة

عن عايشة قالت اتتها ببرة تسالها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الاولاي وقال
اهلها ان شئت اعطيتها ويكون الاولاي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال
اتباعيها واعطيتها فانما الاولاي لمن اعتق وقال مسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا خالد بن محرز عن
سليمان بن بلال قال حدثني سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال ارادت عايشة ان
تشتري حارية فتعطيها فاي اهلها الا ان يكون لهم الاولاي فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يمنعك ذلك فانما الاولاي لمن اعتق انفراد بخراجه مسلم **مسألة** لا يجوز اشتراط منفعة المبيع
مدة معلومة مثل ان يبيع دارا ويشرط سكنها شهر او عيدا ويشترط خدمته سنة او قلعه
ويشرط علي البايع خروها او حرزة ويشترط حملها خلا فلا اكثرهم في انه لا يجوز ووافقنا ابو حنيفة
في الفلعه والحرزة ومالك في الزمان اليسير ون الكثير قال الامام احمد حدثنا يحيى بن سعيد عن زكريا
قال حدثني عامر عن جابر بن عبد الله قال كنت اسير على جمل لي فاعيا فاردت ان اسير فالحقني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصر به برجله ودعاه فصار يسير لم يسر مثله وقال بعينه بوقية
فكرهت ان ابيعه فقال بعينه فبعته منه فاشترط حملها به الى اهلي فلما قدمنا اتيت بالجل فقال
ظننت حين ما كنتك ان اذهب بجملك خذ جملك وثمنه هالك اخراجه في الصحيحين **قال الشافعي**
اخبرنا محمد بن منصور ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكتبت علي ناضح لي فقلت لا زال لنا ناضح سويا خلفاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبيعني
يا جابر فقلت بل هو لك يا رسول الله قال اللهم اغفر له اللهم ارحمه فداخذه بكذا وكذا وقد اعزتك
ظهره الى المدينة فلما قدمت المدينة هيات فذهبت به اليه فقال يا بلال اعطه ثمنه فلما ادبرت
دعاني فحفت ان يرد فقال هولاء هذا اسناد صحيح لكن اسناد الاشرط اصح واثبت وقد ذكر
العمري الاختلاف في لفظ هذا الحديث والاختلاف في الثمن والحال ثم قال وقول الشعبي بوقية
الكثر واصح وقال ايضا الاشرط اكثر واصح عندي **وقال الدارقطني** حدثنا رضوان بن احمد
الصديقي ثنا محمد بن عبد الله بن ابي الدية ثنا اسمعيل بن زرارة ثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن عن
حبيب عن عروة عن عايشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا المسلمون عند شروطهم ما وافق
الحق من ذلك **وهذا الحديث** بهذا الاسناد ضعيف وهو غير مخرج في شيء من السنن وقد اخرجه
الحاكم في المستدرک وعبد العزيز بن عبد الرحمن هو ابو الاصم القرشي الباسي وهو احد الصنفين
قال عبد الله بن الامام احمد بن حنبل عرضت علي ابي احاديث سمعتها من اسمعيل بن عبد الله بن
دارة السكوي الرقي عن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن القرشي عن حبيب فقال لي عبد العزيز هذا
اضرب علي حديثه وهي كذب او قال موضوعه فصررت علي احاديثه وقال ابن عدي احدث

عن حبيب ثقة فلا بأس به ورواياته الا ان يروي عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن الباسي يكي
 ابا الاصم فان رواياته عنه بواطيل والبلال من عبد العزيز لا من حبيب وقال البيهقي اخبرنا ابو
 الحسن علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبيد بن محمد بن خلف المروزي ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد
 العزيز بن ابي حازم وسفيان بن حمزة عن كثير بن يزيد عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال المسلمون علي شروطهم قال وزاد سفيان في حديثه ما وافق الحق منها وقدم
 رويانك بزيادته من حديث حبيب عن عروة عن عائشة وعن عطاء عن انس بن مالك مرفوعا
مسألة اذا باع ثلثا ثمره فله ان يشترطها
 الباع وقال ابو حنيفة هي للبايع قال الامام احمد ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع ثلثا ثمره فله ان يشترط للبايع الا ان يشترط للمبتاع اخراجه
 في الصحيحين ووجه الحجة انه جعلها للبايع بشرط التاخير **مسألة** لا يجوز بيع الثمار قبل
 بدو صلاحها الا ان يشترط الفلح وقال ابو حنيفة يجوز ويأمر بالفلح قال الامام احمد ثنا
 ابن موسى ثنا زهير عن ابي الزبير عن جابر قال يروي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر حتى يطيب
 اخراجه في الصحيحين **هذا الحديث** رواه مسلم وحده من حديث زهير عن ابي الزبير
 وقال الترمذي حدثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يبي عن بيع الفلح حتى يزهر او عن بيع السبل حتى يبيض ويأمر العاهة
 نهي عن الباع والمشتري **روي** هذا الحديث مسلم وابوداود والنسائي من حديث اسمعيل بن علي
 وقال الترمذي حديث حسن صحيح **قال** الترمذي وحدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عفان ثنا
 حماد بن سلمة عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبي عن بيع العنب حتى يسود وعن
 بيع الحب حتى يشتد **قال** الترمذي الاول حديث صحيح وحديث ابي حريث لا يعرفه مرفوعا الا من حديث
 حماد بن سلمة **رواه** الامام احمد وابوداود وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط
 مسلم ولم يخرجاه **مسألة** اذا باع بعد بدو الصلاح بشرط التبقية صح وقال ابو حنيفة
 البيع باطل لنا نهي عليه السلام في الحديث المتقدم عنه بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وحتى للغاية
 وما بعد للغاية بخالف ما قبلها وقد ثبت انه لا يجوز البيع قبل للغاية بشرط التبقية فيلحق
 ان يكون ما بعده على ضده يجوز بيع الباقي فلا في قشره الاعلى والمخطة في سبلها
 وكذلك الجوز واللوز وقال الشافعي لا يجوز لنا نهي عليه السلام في الحديث المتقدم عن بيع الحب
 حتى يشتد وهذا قد اشتهر ما تملكه الجوارح فهو من ضمان الباع وعنه ان كان
 ذلك الثلث فصاعدا فهو من ضمان الباع ومادون الثلث من ضمان المشتري وبه قال مالك

وقال

ذلك

عن

وقال ابو حنيفة والشافعي جميع ذلك من ضمان المشتري لنا ما روي الامام احمد قال حدثنا سفيان عن
 حميد الاعرج عن سليمان بن عتيق المكي عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم يبي عن بيع السنين ووضع
 الجوارح وقال مسلم بن الحجاج حدثنا سفيان بن الحكم ثنا سفيان بن عيينة عن حميد الاعرج عن سليمان
 ابن عتيق عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوارح قال مسلم وحدثنا ابو الطاهر انا ابن
 وهب عن ابن جريج ان ابا الزبير اخبره عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 بعت من اخيك تمرا فاصابته جاجة فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا ثم تأخذ مال اخيك بغير حق انظر
 بلخراج الطرق الثلاثة مسلم **كذا** قالوا نأخذ كروطين طريقين سليمان بن عتيق وطريق ابي
 الزبير كلاهما عن جابر وقرروا حديث سليمان ابوداود والنسائي ايضا وروي حديث ابي الزبير
 ابوداود والنسائي وابن ماجه والله اعلم **مسألة** يجوز بيع العرايا وهي بيع الرطب على
 روستا الخلل بخرصة تمر اعلى الارض وهل يجوز ذلك في سائر الثمار التي لها رطب وبأس على وجهين
 وقال ابو حنيفة لا يجوز قال الامام احمد ثنا محمد بن مصعب ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سالم
 عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا ان تباع بخرصها ولم
 يرخص في غير ذلك طريق ثان قال احمد وحدثنا يزيد بن هارون ان ابي يحيى بن سعيد عن نافع
 عن ابن عمر قال اخبرني زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرية ان يؤخذ بمثل
 خرصها ثمرا ياكلها اهلها رطب الطريقان في الصحيحين طريق ثالث قال احمد وحدثنا شرح
 ويونس ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد بن ثابت قال رخص رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا ان تباع بخرصها كبلان **كذا** فيه ثنا شرح بن يونس وهو وهم
 والذي في المسند ثنا شرح بن ثابان ابي الزناد لم ينسبه وهو شرح بن النعمان ولم يروا احمد عن
 شرح بن يونس ولا روي شرح بن يونس عن ابي الزناد لكن عبد الله بن الامام احمد روي عن شرح
 بن يونس ولم يخرج هذا الاسناد احد من ائمة الكتب الستة وهو اسناد حسن وابن ابي الزناد
 وثقة مالك وتكلم فيه بعض الائمة **طريق رابع** قال احمد وحدثنا سفيان عن يحيى بن
 سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حنيفة قال يروي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر
 بالتمر ورخص في العرايا ان تشتري بخرصها ياكلها اهلها رطب اخراجه في الصحيحين طريق
 خامس قال احمد وحدثنا عبد الرحمن عن مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان عن ابي هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها في خمسة اوسق وفيما دون خمسة اوسق
 اخراجه في الصحيحين **فصل** ولا يجوز ذلك نسيئة وقال مالك لا يجوز لنا حديث سعد قال يروي
 الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الرطب بالتمر نسيئة وقد ذكرناه والكلام عليه في بيع الرطب بالتمر

فصل ولا يجوز ذلك الا عند الحاجة وهو ان لا يكون للرجل ما يشتري به الربط غير الترخلافا
للساقي قال اصحابنا انما ورد رخصة عند الحاجة فان قوما شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالوا انه يحى الربط وليس في ايدينا الا فنقول ثمنا فاباحهم ذلك **فصل** قال الامام موقوف الدين
في كتاب الكافي وروي محمود بن لبيد قال قلت لزيد بن ثابت ما عزاياكم هذه فسمي رجلا محتاجين
من الانصار شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الربط باقي ولا نقد بايديهم يتاعون به و
ياكلونه وعندهم فنقول من التمر فخرض لهم ان يتاعوا العربية بجرصها من التمر ياكلونه وطبا
متفق عليه كذا قال وهو وهم فان هذا الحديث لم يخرج في الصحيحين ولا في السنن وليس لمحمود بن
لبيد رواية عن زيد بن ثابت من الكتب الستة وليس هذا الحديث في مسند الامام احمد ولا السنن
الكبير للبيهقي وقد فتشت عليه في كتب كثيرة فلم ار له سندا وقد ذكره الشافعي في كتاب البيوع
في باب العرايا بلا اسناد وانكر عليه ابن داود الظاهري ورد عليه ابن شريح في انكاره وقد
ذكرت كلاهما في غير هذا الموضع والله اعلم **فصل** ولا يجوز الا فيما دون خمسة اوسق
وقال الشافعي يجوز في خمسة اوسق ولا يجوز فيما زاد لنا الحديث المتقدم وهو وارء فيما دون
خمس اوسق يقيين وفي خمسة مثلك بوجوب ان يسقط المشكوك **مسائل القبط**
مسألة يجوز للمشتري التصرف في المبيع المعين قبل قبضه وقال ابو حنيفة والشافعي
لا يجوز الا ان ابا حنيفة وافقنا في العقار لنا ما روي الامام احمد بن حنبل حديث يحيى بن ادم ثنا
اسرايل عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالتبع فابيع بالدينار واخذ
الدرهم وابيع بالدرهم واخذ الدينار فابتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يريد ان يدخل حجرته
فاخذت بثوبه فسالته فقال اذا اخذت واحدا منهما بالآخر فلا يفارقك وبينك وبينه
بيع وهذا الحديث رواه اصحاب السنن الاربعة من حديث سماك وصححه الدارقطني والحاكم
وقال الترمذي لا نعرفه مرفوعا الا من حديث سماك ورواه داود بن ابي هند هذا عن سعيد
ابن جبير عن ابن عمر موقوف ورواه النسائي من رواية ابي هاشم عن سعيد عن ابن عمر قوله ومن
رواية موسى بن نافع عن سعيد قوله وقال عبد الله بن احمد حديث ابي عن ابي داود قال كنت عند
شعبة بن جهم خال ابن طلق يعقوب بن محمد بن عمران بن حصين قال عبد الله لا ادري كان قاض او امير
البصرة قال فسالته عن حديث سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في
اقتنار الذهب من الورق او الورق من الذهب فقال له شعبة اصلك الله حديثي فتادة عن
سعيد بن المسيب عن ابن عمر لم يرفعه وحدثني داود بن ابي هند عن سعيد بن جبير عن ابن عمر
لم يرفعه قال وحدثني فلان ذكر رجلا قال ابو عبد الرحمن اراه ايوب ولكن سقط عن سعيد بن جبير

عن ابن

عن ابن عمر لم يرفعه ورفعه سماك وابا اهاناه وقال البخاري في التاريخ محمد بن بيان الثعلبي اخو
عمر بن بيان قال ابو عبد الله قال لنا مالك ابن اسمعيل عن شريك عن ابن ابي ليلى عن محمد بن بيان
عن ابن عمر كيف اخذ الدينار من الدراهم في الفرض ولم يرفعه في البيع باسا وقال سعيد بن المسيب
وغيره عن ابن عمر لا باس به وهذا اصح وقال لنا المفري وادم ثنا احمد بن سلمة عن سماك عن سعيد
ابن جبير عن ابن عمر كنت ابيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا باس به وروي داود عن سعيد عن ابن
عمر قوله **مسألة** احتجوا بثلاثة احاديث الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا سفيان عن عمرو عن
طاوس قال سمعت ابن عباس قال اما الذي نبي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حتى
يقبض قال طعام قال ابن عباس ولا احسب كل شي الا مثله اخراجه في الصحيحين الحديث الثاني
قال احمد وحدثنا حسن بن موسى ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن يوسف بن
ماهلك عن عبد الله بن عصفرة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله اني رجل ابتاع هذه البعير
ما يحل لي منها وما يحرم علي منها قال يا ابن اخي لا تبعن شي حتى تقبضه **مسألة** رواه النسائي عن
اسحاق بن منصور عن عبد الله بن موسى عن شيبان به ورواه من رواية هشام الدستوائي
عن يحيى بن ابي كثير عن رجل عن يوسف بن ماهلك به وقال ابو محمد بن حزم عبد الله بن عصفرة
مجهول وصح الحديث من رواية يوسف بن عصفرة عن حكيم لانه قد راجع المقنع بسماعه منه
هذا الحديث في بعض الروايات والصحيح ان بين يوسف وحكيم في هذا الحديث عبد الله بن عصفرة
وهو الجشتي بجازي وقد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال عبد الحق بعد ذكره هذا الحديث
عبد الله بن عصفرة ضعيف جدا وتبعه علي بن عصفرة بن القطان وكلاهما مخطي في ذلك وقد
اشبهه عليهما عبد الله بن عصفرة هذا بالنسبي وغيره من يسمي عبد الله بن عصفرة والله اعلم
الحديث الثالث قال احمد حدثنا يعقوب بن ابي عن ابن اسحق قال حدثني ابو الزناد
عن عبيد بن حنين عن عبد الله بن عمر قال قدم رجل من اهل الشام بزلية فساومه فبمن
ساومه به من التجار حتى ابتاعته منه فقام الى رجل فارخني فيه حتى ارعاني فلحزت بيده
لا ضرب عليها فلحز رجل بذرعي من خلفي فالتفت اليه فاذا زير بن ثابت فقال لا تبعه حيث ابتعته
حتى تحوزه الى رجلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهي عن ذلك فامسكت يدي وقد حمل
اصحابنا هذه الاحاديث علي غير المميز **مسألة** روي هذا الحديث ابو داود عن محمد بن عوف الطائي عن
احمد بن خالد الوهبي عن ابن اسحق ورواه ابو حاتم السجستاني عن ابي يعلى الموصلي عن ابي حمزة عن
يعقوب به واخرجه الحاكم في المستدرک واسناده جيد وقد مر فيه ابن اسحق بالحديث
والله اعلم **مسألة** الثعلبي في المبيع المقول ليست قبضا وعندها قبض كقول ابي حنيفة

قال الامام احمد حدثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله ثنا نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام
جزافا في اعلى السوق فثمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعون حتى يتقلوه قال احمد حدثنا
عنان ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول عن النبي صلى الله عليه
وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه الطريقان في الصحيحين وفي حديث ابن عمر في
الثلاثة قبلها دليل لنا ايضا **مسألة** اذا تلف المبيع الحس قبل قبضه فهو من ضمان المشتري
وقال مالك يكون من ضمانه ان امتنع من القبض مع قدرته عليه وقال ابو حنيفة والثاقفي هو من ضمان
البائع وعن احمد نحوه قال الامام احمد حدثنا يحيى عن ابن ابي ذيب قال حدثني عكر بن خفاف بن ايماعن
عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان قال احمد وحدثنا اسحاق بن عيسى
قال حدثني مسالة بن خالد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا ابتاع غلاما له فاستغله
ثم وجد به عيبا فرد به بالعيب فقال البائع غلته عبيدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الغلّة بالضمان
قال ابو عبيد معني الحديث ان الرجل يشتري المملوك فيستغله ثم يجد به عيبا كان عند البائع
فيقتضي انه يرد العبد على البائع بالعيب ويرجع بالثمن فاخذه ويكون له الغلّة طيبة وهي الخراج
وانما طابت له لانه كان ضامنا للعبد لو مات مات من مال المشتري لانه في يده حديث ابن ابي ذيب
عن محمد بن رواه اصحاب السنن الاربعة وحسنه الترمذي وصححه ابن القطان وهم صاحب الامام
في حكايته عن الترمذي تفصيلا وحديث الرحي عن هشام رواه ابو داود وابن ماجه والحاكم وصححه
وقال ابو داود هذا اسناد ليس بذاك ورواه الترمذي عن يحيى بن خلف عن عمر بن علي وهو الترمذي
عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان وقال حسن غريب
من حديث هشام عن عروة واستقر محمد بن اسمعيل هذا من حديث عمر بن علي ورواه مسلم بن
خالد الرحي وجبرير عن هشام وحديث جبرير يقال يدلسم يسمعه من هشام **مسائل**
الرد بالتبليس والعيب مسألة اذا اشتري مصرية ثبت له خيل الفسخ وقال ابو حنيفة
لا يثبت قال البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رخصها
امسكها وان سخطها ردّها وصاعا من تمر اخرجه في الصحيحين **مسألة** اذا اشتري حيوانا وقبضه
فحدث به عنده عيب لم يثبت له الفسخ وقال مالك ان حدث في مرة ثلاثة ايام ملك الا الحرام
والبرص والحيوان فانه يملك بها الفسخ الى سنة وخمسة نفيس على ما لو ظهر بعد السنة احتجوا بها
رواه الامام احمد قال حدثنا عبد الصمد ثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمدة الرقيق اربع ليال قال قتادة واهل المدينة يقولون ثلاثة ليال قال

احمد وحدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عمدة الرقيق ثلاثة ايام وقال ابن ماجه حدثنا محمد بن عبد الله بن نير ثنا عبد بن
سليمان عن سعيد عن قتادة عن الحسن ان ثابته عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمدة الرقيق ثلاثة ايام والجواب قال احمد ليس فيه حديث حديث صحيح ولا يثبت فيه
حديث صحيح حديث الحسن والجواب قال احمد ليس فيه حديث صحيح ولا يثبت فيه عن عقبة
رواه ابو داود عن مسلم عن ابان عن قتادة عن هرون بن عبد الله عن عبد الصمد عن هشام عن
قتادة باسناده ومعناه وهو اتم وقد تقدم رواية الامام احمد له عن عبد الصمد عن هشام كان
عبد الصمد رواه عنهما ورواه ابن ماجه عن عمرو بن رافع عن هشام عن يونس عن الحسن نحوه
لا عمدة من بعد اربع وقال الامام احمد حدثنا هشام بن ابراهيم عن يونس عن الحسن عن عقبة بن عامر الطبري
الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عمدة بعد اربع وقال ابن المديني لم يسمع الحسن عن عقبة
شيا وقال الطبراني حدثنا عبيد بن عزم ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد بن احمد ثنا محمد
ابن عبد الله بن نير قال لا ثابته بن سليمان ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمدة الرقيق ثلاثة ايام ورواه ابو يعلى الموصلي عن ابن نير به
والخلا في سماع الحسن من سمرة مشهور ورواه علم **مسألة** شرط البراة من العيوب
حال العقد لا يصح وهل يبطل العقد ام لا بعثني على المشروط الفاسدة هل تبطل العقد على روايتين
وعنه انه يصح البراة من العيوب التي لم يعلمها او يدلسها وبه قال مالك وقال ابو حنيفة يصح بكل
حال وعن الثاقفي كقولنا وكقول ابي حنيفة وقول ثالث ان كان العيب ظاهرا لم يصح وان كان
باطنا صح قال الامام احمد حدثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن طهجة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماس
عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يجل لامري مسلم ان العيب
ما يسلقه عن اخيه ان علم بذلك تركه **مسألة** روي هذا الحديث ابن ماجه عن ابن بشار عن وهب
ابن جبرير عن ابيه عن يحيى بن ابيوب عن يزيد بن ابيوب عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
بجافه عيب الابنة له ورواه الحاكم من رواية يحيى بن ابيوب وقال علي بن شطيب البخاري ومسلم وقدر في
مسلم من حديث الليث وغيره عن يزيد باسناد المومر احوال المومر ولا يجل للمومر ان يبتاع علي بيعه
اخيه ولا يخطب علي خطبة اخيه حتى يوركذ رواه وقال البخاري في صحيحه وقال عقبة بن عامر
لا يجل لامري بيع سلعة يعلم ان بها عيب الا اخبر به كذا ذكره موقوفا معلقا **مسألة** قال احمد حدثنا ابو
النضر هاشم بن القاسم ثنا ابو جعفر الرازي ثنا ابو سباع قال اشترت ناقة فلما خرجت بها ادركنا
واثلة بن الاسقع وهو يركض فقال يا عبد الله اشتريت قلت نعم قال هل بينك وبينها قال قلت

وما فيها انها السميعة ظاهرة الصحة فقال اردت بها سفر امدت بها الحما قال بل اردت علمي الحج قال فان
 عقيبها نعا فقال صاحبها صلى الله عليه ما تريد الي هذا قصد علي قال اني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه ولم يقول لا يحل لاحد بيع شيئا الا بين ما فيه ولا يحل لمن لم يعلم ذلك الا بينه
 هذا الاسناد غير مخرج في شيء من الكتب الستة وابو سباع ليس بالمشهور ولم اراه في كتاب ابن ابي حاتم
 وابو جعفر الرازي اسمه عيسى بن ماهان وهو مختلف فيه وقد روي ابن ماجه عن عبد الوهاب
 ابن الصالح عن بقيق بن الوليد عن معاوية بن عبي عن مكحول وسليمان بن موسى عن واثلة
 مرفوعا من باع عيبا لم يبينه لم يزل في مفت من الله ولم تزل للابكة تلغوه وهذا الاسناد
 ضعيف **مسألة** يصح الا براه من الدين المجهول وعنده لا يصح كقول الشافعي لنحو
 ام سلمة ان رجلا اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في موارث درست فقال استهما وتوا
 الحق ولا يحل كل واحد منكما صاحبه فجوزها الا براه من الحقوق الدارسة وسياتي هذا الحديث
 باسناده في مسائل الرعاوي ان شاء الله تعالى **مسألة** العبد يملك اذا ملك وعنه يملك
 كقول مالك والشافعي في القديم وعن شاذل بقوله تعالى لا يقدر علي شيء احبوا حديثين الحديث
 الاول قال الامام احمد حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من باع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن باع غلاما مورا فالحرة
 للبائع الا ان يشترط المبتاع اخبرنا في الصحيحين الحديث الثاني قال ابو داود وحدثنا احمد
 ابن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني الليث بن سعد عن عبيد الله بن ابي جعفر عن بكير بن الاشج
 عن نافع عن عبيد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال
 فقال العبد له الا ان يشترط السيد والجواب اما الحديث الاول فانه اضافة اليه اضافة محل
 كقولهم السرج للداية والجواب عن الثاني قال احمد بن حنبل عبيد الله بن ابي جعفر ليس بالقوي
 في الحديث **حديث** الليث عن عبيد الله رواه النسائي وابن ماجه وقد رواه ايضا عن محمد بن
 عبيد الله بن عبد الحكم عن ائمة عن الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن نافع وليس فيه
 بكير وهو حديث رواه ثقات وعبيد الله بن ابي جعفر من العلماء العباد الزهاد المخرج لهم
 في الصحيحين والله اعلم **مسألة** الغنم يثبت الفسخ وقال ابو حنيفة والشافعي لا
 يثبت وقال داود يطل من اصله قال ابو احمد بن عدي حدثنا عبيد الله بن زيد بن سالم
 ابن عبيد شاموسي بن عمير عن مكحول عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 استرسل الى مومن فغيبه كان ذلك ربا قال ابن عدي عامة ما يروي موسى بن عمير لا يثبت
 الثقات عليه وقد رواه يعقوب بن هشام القرطبي عن مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه

عن جابر وعن مالك عن الزهري عن النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غنم المسترسل
 ربا قال المصنف يعقوب بن يعقوب **مسألة** هذا الحديث غير مخرج في شيء من السنن من جميع
 طرقه وقد ذكر البيهقي حديث ابي امامة ثم قال موسى بن عمير القرطبي هذا كلامه فيه وذكر كلام
 ابن عدي فيه ثم قال وقد روي معناه عن يعقوب بن هشام القرطبي عن مالك واختلف عليه
 في اسناده وهو ضعيف من هذا ثم ذكره باسناده والله اعلم **مسألة** اذا باع سلعة
 بثمن موحد لم يجز ان يعود فيشتر بها بائنا من خلا وقال الشافعي يجوز قال الدارقطني
 حدثنا عبد الله بن احمد بن وهيب الدمشقي ثنا العباس بن الوليد بن مزير بن محمد بن شعيب ثنا
 قال اخبرني شيكان بن عبد الرحمن قال اخبرني يونس بن ابي اسحق عن امة العالمة بنت ابي نفع
 قالت بحت انا وام حبة فدخلنا على عاتكة فقالت لها ام حبة يا ام المؤمنين كانت لي جارية
 واني بحتها من زيد بن ارقم ثمان غاية درهم الى عطاية وانه اراد بيعها فابتعتها منه بثمانية نقدا
 فقالت بيسما شريت وما اشتريت فابلى ربه انه قد باطل جهادة مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الا ان يتوب قالوا العالمة امرأة مجهولة فلا يقبل خبرها قلنا بل هي امرأة جليلة القدر
 معروفة ذكرها محمد بن سعد في كتاب الطبقات فقال العالمة بنت ابي نفع بن شراحيل امرأة ابي
 اسحق السبيعي سمعت من عاتكة **مسألة** قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق
 السبيعي عن امرأة انها دخلت على عاتكة هي وام ولد زيد بن ارقم وامرأة اخرى فقالت لها
 ام ولد زيد اياي بعت من زيد غلاما ثمان غاية درهم نية واشتريته بثمانية نقدا فقالت ابلى ربه
 ان قد باطلت جهادك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان تتوب بيسما اشتريت وبيسما شريت
 هذا اسناد جيد وان كان الشافعي رحمه الله قد قال ان لا تثبت مثله على عاتكة وكذلك قول الدارقطني
 في العالمة هي مجهولة لا يثبت ما فيه نظروا فخر خالفه غيره ولولا ان عندهم المومنين علام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا شترت فيه ان هذا محرم لم تستبح ان تقول مثل هذا الكلام بالاجناد
 والله اعلم **مسألة** اذا اختلف المبتاعان في قدر الشيء اختلفا اذا كانت السلعة باقية
 وان كانت قد تلفت اختلفا ايضا وبفسخ البيع ويرجع عن المشتري بالقيمة وعنه القول قول
 المشتري ولا يخالفان وبه قال ابو حنيفة وعن مالك كالثوابين قال الامام احمد حدثني
 محمد بن ادريس الشافعي انا شعبة بن سالم انا ابن جريج ان اسمعيل بن امية اخبره عن عبد الملك
 ابن عمير انه قال حضرت ابا عبيدة بن عبد الله بن مسعود انا رجلا تبايعا سلعة فقال هذا
 اخوت بكذا وكذا وقال هذا بعت بكذا وكذا وقال ابو عبيدة ابي عبد الله بن مسعود في مثل
 هذا فقال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذا فامر بالبائع ان يستألف ثم يجير المبتاع

ان شاذوان شاذك وقال عبدالله بن احمد قرأت علي ابي وكيع عن المسعودي عن القاسم عن
عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف المبتاعان وليس بينهما
بينة فالقول ما يقول صاحب السلعة او يتراد ان وقال الترمذي ثنا قتيبة ثنا سفيان عن ابن
عجلان عن عوف عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف المبتاعان
فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار وقال الدارقطني حدثنا محمد بن الحسين بن سعيد الهادي ثنا
احمد بن ابراهيم الدمشقي ثنا هاشم بن عمار ثنا ابن عباس ثنا موسى بن عقبة عن محمد بن ابي ليلى
عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا اختلف المبتاعان في البيع والسلعة كما هي لم تستملك فالقول ما قال البائع او
يتراد ان البيع قال الدارقطني وحدثنا البغوي انا عثمان بن ابي شيبة ثنا هشيم انا ابن ابي ليلى عن
القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال باع عبدالله بن مسعود من الاشعث رقيقا من رقيق الامارة
واختلفا في الثمن فقال عبدالله بن مسعود بعك بعثت من الف او قال الاشعث اشترت منك بعشرة الاف
فقال عبدالله بن مسعود ان شئت حدثتك حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اختلف البيعان والمبيع قائم بعينه وليس بينهما
بينة فالقول ما قال البائع او يتراد ان فقال الاشعث اري ان يرد البيع قال الدارقطني وحدثنا ابن
صاعد ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا هاشم بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن محمد
ابن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده عبدالله بن رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قال اذا اختلف المبتاعان استخلفا البائع وكان المبتاع بالخيار ان شاذوان شاذك
قال الدارقطني وحدثنا احمد بن سعيد حدثنا الحسن بن جعفر بن بندار حدثنا
عبي ثمال بن عمار عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اختلف البيعان فالقول ما قال البائع فاذا استملك فالقول ما قال المشتري وقال ابو احمد بن عدي
حدثنا علي بن سعيد ثنا ابراهيم بن مجسر ثنا ابو بكر بن عياش عن سعيد بن المزيان عن الشعبي عن عبد
الرحمن بن عبدالله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول ما قال
البائع قال المصنف في هذه الاحاديث مقال فانها مراسيل وضعاف ابو عبيدة لم يسمع من ابيه ولا
عبد الرحمن والقاسم لم يسمع من ابن مسعود ولا عوف بن عبدالله وابن عياش ومحمد بن ابي ليلى
والحسن بن عمار وابن المزيان كلهم ضعاف قال يحيى بن المزيان ليس بشي حديث ابي عبيدة
عن ابيه رواه النسائي فقال اخبرني ابراهيم بن الحسن ويوسف بن سعيد وعبد الرحمن بن خالد
واللفظ لا يراهم قالوا واحد ثنا جحج قال ابن جريج اخبرني اسمعيل بن امية عن عبد الملك بن عمر بن عبيد



قال حفص نا ابا عبيدة بن عبدالله بن مسعود اتاه رجلان تبايعا سلعة فقال احدهما اخذتها بكذا وكذا
وقال هذا بعثتها بكذا وكذا فقال ابو عبيدة اي ابن مسعود في مثل هذا فقال حضرت النبي صلى الله
عليه في مثل هذا فامر البائع ان يستخلف ثم يستخلف ثم يختار المبتاع فان شاذوان شاذك لكافي
رواية النسائي عبد الملك بن عبيد وهو غير معروف وقد تقدم في رواية الامام احمد عبد الملك بن
عبيد وكانه وهم قال عبدالله بن احمد قد قال بعد ذكر الحديث قرأت علي ابي قال اخبرني عن هشام
ابن يوسف في السمين في حديث ابن جريج عن اسمعيل بن امية عن عبد الملك بن عبيدة وقال ابي قال
جحج الاور عبد الملك بن عبيدة كذا قال ابن عبيدة فصار في راوي هذا الحديث ثلاثة اقوال
وحديث القاسم عن ابن مسعود لم يخرج احد من اصحاب السنن وقد رواه احمد بن وجه اخر
فقال حدثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن معمر بن القاسم عن عبدالله بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اختلف البيعان والسلعة كما هي فالقول ما قال البائع او يتراد ان وحدثنا عوف بن
مسعود لم يروه من اصحاب السنن عن الترمذي وقال هو مرسل عوف لم يدرك ابن مسعود وقد
رواه احمد بن يحيى بن سعيد عن ابن عجلان وحدثنا القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه رواه ابو داود
عن النخعي ورواه ابن ماجة عن عثمان بن ابي شيبة ومحمد بن الصبح ثلثتهم عن هشيم بن وهب وقال
احمد ثنا هشيم قال اخبرني ابن ابي ليلى عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود وليس فيه عن ابيه
وقال النسائي اخبرنا محمد بن ادريس ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن ابي عمير حدثني عبد
الرحمن بن محمد بن الاشعث عن ابيه عن جده قال قال عبدالله بن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة او شريكا كذا رواه النسائي
وقد رواه ابو داود عن محمد بن يحيى بن فارس عن عمر بن حفص بن عياش عن ابيه عن ابي العباس قال
اخبرني عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الاشعث عن ابيه عن جده به ورواه يعقوب بن عفيان
عن عمر بن حفص وقال فيه عبد الرحمن بن محمد بن قيس بن محمد بن الاشعث والذي يظهر ان
حديث ابن مسعود في هذا الباب يجمع طرقه له اصل بل هو حديث حسن يجمع به لكن في لفظه
اختلف كما نرى والله اعلم **مسئلة** ما يبيع ببعده وما لا يبيع حسيطة
لا يجوز بيع رباع مكة وعنه يجوز القول الشافعي قال الدارقطني حدثنا احمد بن محمد بن يوسف الفزاري
ثنا محمد بن المغيرة ثنا القاسم بن الحكم ثنا ابو حنيفة ثنا عبيد الله بن ابي زياد عن ابي جحج عن عبد الله
ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة حرام وبيع ربايعها وحرام اجري بيوها
قال الدارقطني كذا رواه ابو حنيفة مرفوعا ووم فيه والصحيح انه موقوف قال الدارقطني
وحدثنا الحسن بن اسمعيل ثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ثنا عبدالله بن نعيم ثنا اسمعيل بن ابراهيم

ابن مہاجر عن ابيه عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة مناج لا تناع رباها ولا تؤجر بيوتها قال المصنف اسمعيل بن ابراهيم قد ضعفه يحيى والنسائي
وابوه ابراهيم قد ضعفه البخاري وقال يحيى بن معين لا بأس به وقال ابو بكر اليماني الصحيح ان
هذا الحديث موقوف **في** هذا الحديث غير محتج في شيء من السنين من الوجهين وابراهيم بن مہاجر
هذا هو الجلي الكوفي وهو من رجال مسلم وقال الثوري لا بأس به وضعفه ابن معين في رواية قال دورق
وغیره وابنه اسمعيل ضعفه وقال احمد ابوه اقوي منه والذي حكاه المولف عن ابن معين والبخاري
انما هو في ابراهيم بن مہاجر بن مسمار الديني وهو متأخر عن الجلي وقال اليماني بعد ان روي
الحديث اسمعيل بن ابراهيم بن مہاجر ضعيف وابوه غير قوي واختلف عليه فروي عنه هكذا
وروي عن ابيه عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو مرفوعا بعض معناه **في** وقال حيد بن منصور
ثنا ابو معاوية عن الامش عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مكة حرم حرما
الله عز وجل لا يجل بيع رباها ولا اجور بيوتها احتجوا بما رواه الامام احمد قال حدثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول
الله ان تترك غدا في حجة فقال وهل ترك لنا عقيل من رباها ثم قال غدا ان شاء الله
يخلف بني كنانة ثمر قال لا يبرئ الكافر المسلم ولا المسلم الكافر اخرجاه البخاري ومسلم في الصحيحين
وقال الدارقطني حدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب ان علي بن حسين اخبره ان عمرو بن عثمان اخبره عن اسامة انه قال يا رسول الله
ان ترك دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباها او دور وكان عقيل ورث ابا طالب وهو طالب
ولم يرثه جعفر ولا علي ثلثا لانما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين **في** رواه البخاري عن
اصبغ عن ابن وهب ورواه مسلم عن ابي الطاهر بن السرح وحملة بن يحيى كلاهما عن ابن وهب
به ورواه النسائي عن يونس بن عبد الاعلى والله اعلم **مسئلة** لا يجوز بيع الزبيب
النجس وقال ابو حنيفة يجوز قال الامام احمد حدثنا جلال ثنا ليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب
قال قال عطاء بن ابي رباح سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل ورسوله حرم بيع الخمر والميتة فقيل له رايت شعوم الميتة فانه يدهن به السفن **في** صحيح
ويستنجح به قال لا هو حرام اخرجاه في الصحيحين قال احمد وحدثنا عاصم ثنا عبد الله ان اسامة
ابن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخمر فقال يا رسول الله رايت شعوم الميتة فانه يدهن
بها السفن ويدهن بها الجلود ويستنجح بها الناس فقال لا هي حرام **في** هذا السناد حسن وهو غير

مخرج في شيء من السنن **في** قال احمد وحدثنا محمد بن مصعب ثنا الاوزاعي عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انما استفتت رسول الله
صلى الله عليه في قارة سقطت في سمن لم جامد فقال لغوها وما حولها وكلوا سمنكم انفراد
باجراجه البخاري **في** هذا الحديث لم يخرج به البخاري من حديث الاوزاعي انما رواه من حديث سفيان
وغیره عن الزهري وليس عنده جامد ومحمد بن مصعب هو القرقساني وقد تكلموا فيه قال يحيى
ابن معين لم يكن من اصحاب الحديث كان مغفلا وقال ابو حاتم الرازي هو ضعيف الحديث وقال
الامام احمد لا بأس به ولم يخرج به احد من اصحاب السنن ايضاً من حديث الاوزاعي وقد روي هذه
اللفظة وهي قوله جامد النسائي من رواية ابن مهدي عن مالك عن الزهري واليماني من
رواية جلال بن منهل عن سفيان والظاهر انفا خطا قال اكثر اصحاب مالك وسفيان لم يذكروا
هذه اللفظة ولان الغالب علي سمن المجازات يكون ما ربا وكونه جامدا نادرا والسؤال في
الغالب لا يقطع الا على الغالب ولان حكم الجامد طاهر وانما المشكل المايح فالظاهر ان السؤال
كان عنه او عن اعم منه فلجاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يستفصل والله اعلم وقد قال البخاري
في صحيحه ثنا عبد الله بن عبد الله يعني ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت
او السمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها فقال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منه فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله **في**
وقال ابو داود وحدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا
فالقوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه **في** هذا الحديث لم يروه من اصحاب الكتب الستة
غير ابي داود وقد رواه الامام احمد عن عبد الرزاق ورجاله وان كانوا رجالا صحيحين فانه
خطا من وجوه كثيرة ذكرتها في غير هذا الموضع والصواب حديث الزهري عن عبد الله قال ان النبي
وهو حديث غير محفوظ وكنت محمد بن اسمعيل تقول حديث معمر عن الزهري عن عبيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا خطأ والصحيح حديث الزهري عن
عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة وقال ابن ابي حاتم سالت ابي عن حديث رواه ابن ابي مرزم
عن عبد الجبار بن عمر الايلي عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفارة
تقع في السمن فقال ان كان جامدا الحديث قال ابن ابي حاتم ورواه معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي كلاهما وهم الصحيح الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي كلاهما

والودك

وهو الصحيح الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم احقوا بما رواه الدارقطني قال حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي ثنا بكر بن سهل ثنا شعيب بن يحيى ثنا يحيى بن ايوب عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفارة تنقع في السمن والودك فقال اطرحوها واطرحوا ملحها ان كان جامدا وان كان مائجا فانتفعوا به ولا تأكلوه قال الدارقطني وحدثنا عمر بن محمد بن القاسم النيسابوري ثنا محمد بن احمد بن راشد لا صباهي ثنا محمد بن عبد الرحيم البرقي ثنا عمرو بن ابي سلمة عن سعيد بن بشير عن ابي هريرة عن ابي سعيد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفارة تنقع في السمن والزيت قال استحبوا به ولا تأكلوه او خذ ذلك والجواب اما الحديث الاول ففيه يحيى بن ايوب قال ابو حاتم الرازي لا يحتج به وقال شعيب بن يحيى ليس بمعروف وفي الحديث الثاني ابو هرون الجدي قال احمد ليس بشي وقال شعبان ان اقدم فتنضرب عنقي احب الي من ان احدث عنه قال البيهقي في حديث ابن جريج عن ابن شهاب الطريق اليه غير قوي والصحيح عن ابن عمر من قوله موقوف عليه غير مرفوع ثم روي باسناده عن الثوري عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في فارة وفخت في زيت قال استنضحوا به وادهوا به ادمكم وقد سئل الدارقطني عن حديث ابن عمر في هذا الباب فقال رواه عبد الجبار بن عمر الايلي عن الزهري عن سالم عن ابيه وثابته ابن عبد الله عن ابن عباس وهو الصحيح وقال الدارقطني في حديث ابي سعيد ورواه الثوري عن ابي هريرة موقوف على ابي سعيد قال البيهقي وهو المحفوظ **مسئلة** لا يجوز بيع الصوف على الظهر وعنه يجوز كقول مالك قال الدارقطني وحدثنا الحسين بن اسمعيل الجعفي ثنا علي بن شعيب ثنا يعقوب الحضرمي قال حدثني عمر بن فروخ عن جبيب بن الزبير عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع اللبن في ضرعها والصوف على ظهورها **هذا الحديث** غير مخرج في شيء من السنن وعمر بن فروخ القناب وثقة ابن معين وابو حاتم وغيرهما وقال البيهقي تفرد برفعه عمرو بن فروخ وليس بالقوي وقد ارسله عنه وكيع ورواه غيره موقوفا وقال ابو القاسم الطبري حدثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا حفص بن عمر الحوصلي ثنا عمر بن فروخ صلح الاقباط ثنا جبيب بن الزبير عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تباع ثمرة حتى تطعم ولا صوف على ظهور ولا لبن في ضرع رواه ابو داود في المراسيل عن احمد بن ابي شعيب الخزازي عن زهير بن معاوية عن ابي اسحق عن عكرمة عن ابن عباس قال لا تباع اصواف الغنم على ظهورها ولا تباع البانها في ضرعها وعن محمد بن العلاء

عن ابن

عن ابن المبارك عن عمر بن روح عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعناه ولم يذكر ابن عباس ولا جبيب **مسئلة** لا يجوز بيع السرجين الخمس وقال ابو حنيفة يجوز قال الدارقطني حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا عبد الحميد بن بيان ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن بركة ابي الوليد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اذا حرم شيئا حرم ثمنه **رواه** احمد عن هشيم وعلي بن عاصم كلاهما عن خالد الحذاء ورواه ابو داود عن مسدد عن بشر بن الفضل وخالد بن عبد الله عن خالد الحذاء وبركة هو ابن عريان ابو الوليد المجاشعي البصري وثقة ابو زرعة **قال** الدارقطني وحدثنا عثمان بن احمد الرقاق ثنا محمد بن عبيد الله المناري ثنا شاذان بن ابي مالك النخعي عن المهاجر بن الحسن عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عليم الدار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لا يحل شيء لا يحل كله وشربه **هذا الحديث** لم يخرج عنه احد من اصحاب السنن واليوم مالك النخعي ضعفوه وهو مختلف في اسمه **مسئلة** لا يصح بيع العنب من يتخذه خمر او قال اكثرهم يصح قال الامام احمد حدثنا وكيع ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن ابي طعمة مولا موم عن عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي انهما سمعا ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنت الخمر على عشرة وجوه العنب الخمر فمسها وشاربها وساقها وبيعها ومنتاعها وعامرها وسعترها وحاملها والمجولة اليه واكل ثمنها **رواه** ابو داود وابن ماجه من رواية وكيع واسناده حسن وقال شيخنا ابو العباس هو حديث جيد وقد رواه الجوزجاني وغيره من حديث عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه ومن حديث ثابت ابن يزيد الخولاني عن ابن عمر ورواه الترمذي وابن ماجه من حديث انس بن مالك وروي الامام احمد نحوه من حديث ابن عباس وروي ايضا باسناده عن مصعب بن سعد قال قيل لسعد بن عبيد الله لمن يتخذه عصيرا فقال ليس الشيخ انا ان بعت الخمر **وقد احتج** اصحابنا بحديث لا اصل له وهو ما رواه ابو حاتم بن حبان قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الجنيث ثنا عبد الكريم بن عبد الله ثنا الحسن بن مسلم الناجي ثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جسر العنب زمن القطاف حتى يبيعه من يهودي او نصراني او من يعلم انه يتخذ خمراف قد تقدم على النار على بصورة قال ابو حاتم بن حبان لا اصل لهذا الحديث من حديث حسين بن واقد فينبغي ان يعدل بالحسن عن سنن الدول لروايته هذا الخبر المنكر **هذا الحديث** لم يخرج عنه احد من اصحاب السنن وابن حبان رواه في كتاب الضعفاء في ترجمة الحسن وقال فيه منكر الحديث قليل الرواية وقال ابن ابي حاتم الحسن بن مسلم الواسطي روي عن الحسين بن واقد روي عنه عبد الكريم بن عبد الله النجاشي سالت ابي عنه فقال

سعي

يكون البادي جاهلا بالاسفار ويكون الحاضر قصدا للتاجر قال الامام احمد حدثنا سفيان
عن ابي الربيع عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعو الناس يترق
الله عز وجل بعضهم من بعض انزله باخراجه مسلم **مسألة** لا يجوز ان يترق في البيع بين كل ذين
رمح محرم وقال مالك لا يفرق بين الام وولدها خاصة وقال الثوري لا يفرق بينه وبين ابويه
وان علوا وولده وان سفل لنا ثلاثة احاديث الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر
ثنا سعيد بن ابي عروبة عن الحكم بن عبيدة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب قال
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيع غلاما من اخوتي فبعتهما ففرقت بينهما فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ادرتهما فاربعهما ولا يبعهما الا جميعا **وهذا الحديث** بهذا الاسناد غير
مخرج في شيء من الكتب الستة ورجاله رجال الصحيحين لكن سعيد بن ابي عروبة لم يسمع من
الحكم ثيا قال الامام احمد والنسائي وغيرهما وقد رواه احمد ايضا عن عبد الوهاب عن شعبة عن
الحكم وقد سئل عنه الدارقطني فقال رواه ثعبة وسعيد بن ابي عروبة وسعيد لم يسمع من الحكم
ثيا وذكر جماعة روي عن سعيد عن الحكم واحاديث شعبة فرواه عنه ومنع بن حسان البزاز
وتابعه اسمعيل بن ابي الحرث وعلي بن سفيان عن عبد الوهاب بن عطاء عن شعبة وقد رواه ابو بكر
ابن ابي عامر اسنادا لا بأس به وسليمان هذا صدقه ابو حاتم **طريق اخر** قال الترمذي حدثنا
الحسن بن عرفة ثنا عبد الرحمن بن ميمون عن حماد بن سلمة عن الجليل عن ميمون بن ابي شبيب عن
علي قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعتهما ففعل ما فعل النبي صلى الله عليه
وسلم يا علي ما فعل غلامك فاجبرته فقال رده رده **قال الترمذي** هذا حديث غريب ورواه
الحسن بن قزعة وفي نسخة ابن عرفة وهو الاثني فانه كذلك في النسخة المكتوبة عن الترمذي
وقد رواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى الذهلي عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن الجليل وهو
ابن اوطاه وقد اكله امر فيه غير مرة وعون بن ابي شبيب صالح الحديث لكن هو كثير الارسال قال
ابوداود لم يدرك عليا والله اعلم **طريق اخر** قال الدارقطني حدثنا البغوي ثنا عثمان بن
ابي شبيب ثنا اسحق بن منصور ثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن الدلاي عن
الحكم عن ميمون بن ابي شبيب عن علي بن ابي طالب انه فرق بين جارية وولدها ففهماه النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فربما يبيع **رواه** ابوداود عن عثمان بن يزيد بن عبد الرحمن صدوق
وهو اقوي من الجليل **الحديث الثاني** قال الدارقطني وحدثنا اسمعيل بن محمد الصخاري ثنا
محمد بن علي الوراق ثنا عبيد الله بن موسى عن ابراهيم بن اسمعيل عن طلق بن عمران عن ابي
بردة عن ابي موسى قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين والدته وبين الاخ واخيه

تقدم

ز

رواه ابن ماجه عن محمد بن عمر بن هيلج عن عبيد الله بن موسى وابراهيم بن اسمعيل هو ابن
جمع ضعفوه وقال يحيى بن معين ليس بشي وطلق وثقة ابن حبان ولم يرو له ابن ماجه غير هذا
الحديث **الحديث الثالث** قال الترمذي حدثنا عمر بن حفص الشيباني انا عبد الله بن وهب
قال اخبرني يحيى بن عبد الله عن ابن عبد الرحمن الجبلي عن ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه وبين ابيه يوم القيمة **انقول** هذا
الحديث الترمذي من بين اصحاب السنن وقال هذا حديث حسن غريب وقد رواه الامام
احمد وابو يعلى والرويان والطبراني والدارقطني والحاكم في المستدرک قال صحيح علي شرط مسلم
ولم يخرجاه وحي ابن عبد الله قال احمد احاديثه منا لير قال بن معين ليس به بأس وقال
البخاري فيه نظر وقال النسائي ليس بالقوي ولم يخرج له البخاري ولا مسلم وقد روي البيهقي من
حديث ابي عتبة قال سالتني سالتني سالتني سالتني سالتني سالتني سالتني سالتني سالتني
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين الولد وامه فرق الله بينه وبين ابيه يوم
القيمة ابو عتبة احمد بن الفرج الكوفي حله الصدوق قال له ابن ابي حاتم وتكلم فيه غيرهم وقد
زال ما يخشى من تدليس بقية تنفعني بالتحديث وعالم من حميد هو الاسكندراني لا بأس
به وثقة بن حبان والعلامة الاسكندراني وهو صدوق لكنه لم يسمع من ابي ايوب
فيكون الحديث مقطعا والله اعلم **فصل** في جواز التفرق بعد البلوغ وعنه يجوز القول
ابي حنيفة لنا مطلق الاخبار المتقدمة وقد احتجوا بما رواه الدارقطني قال حدثنا احمد بن عيسى بن علي
المواصي ثنا احمد بن الهيثم بن خالد ثنا عبد الله بن عمرو بن حنبل ثنا سعيد بن عبد العزيز قال سمعت
مكحول يقول حدثنا نافع ابن محمود بن الربيع عن ابيه انه سمع عباد بن الصامت يقول سمعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يفرق بين الام وولدها فقل يا رسول الله مبي قال حتى يبلغ الامام
وتحيط الجارية قال الدارقطني عبد الله بن عمرو هو الوافي وهو ضعيف الحديث رماه علي بن المديني
بالكذب ولم يروه عن سعيد غير **روى** هذا الحديث الحاكم وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وهذا الذي
قاله خطا والاشبه ان يكون هذا الحديث موضوعا ولم يخرجاه احمد ولا احمد بن ابي حنيفة
مسألة لا يجوز المعاوضة عن عصب الفحل وقال مالك يجوز قال الامام احمد حدثنا اسمعيل
ثنا علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عصب الفحل انزله باخراجه
البخاري احتجوا بما رواه الترمذي قال حدثنا عبيدة بن عبد الله البصري ثنا يحيى بن ادم عن ابراهيم
ابن حميد الرواسي عن هشام بن عروة عن محمد بن ابراهيم التيمي عن اسن بن مالك ان رجلا من
كلاب سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عصب الفحل فنهاه قال يا رسول الله انا بطريق الفحل فيكون

اسمعيل

فرخص في الكرامة قال الترمذي هذا حديث حسن غريب لا يعرفه الا من حديث ابراهيم بن حميد رواه
النسائي عن عصمة بن الفضل عن يحيى بن ادم وقال الدارقطني غريب من حديث هشام عن محمد
نفرده ابراهيم عنه وابراهيم وثقه ابن معين وابوحاتم والنسائي وروي لما البخاري ومسلم في
صحيحهما والله اعلم **مسائل الفريضة** يجوز قرض الحيوان والشيء وبه قال
مالك والثاني في وزاده فقال لا يجوز قرض الاموال والعبيد وقال ابو حنيفة لا يجوز شي من ذلك
قال الامام احمد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رجلا قرض رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير اخذ الاخر الا فضل من سنة فقال اعطوه فقال
او في بيتي وفي الله لك فقال خيار الناس احسنهم قضا اخراجاه في الصحيحين وقال الترمذي حدثنا
ابو كريب عن عبيد بن علي بن صالح عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال استقرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم سنا فاعطاه خيرا من سنة وقال خياركم احسنكم قضا كذا وجده في صحيحين وقد سقط
بين ابي كريب وعلي بن صالح وكيع وقد روي هذا الحديث مسلم عن ابي كريب والله اعلم **مسائل الفريضة** قال الترمذي
وحدثنا عبد بن حميد ثنا روح بن عباد ثنا مالك بن انس عن زبده بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا فجاءه ابل الصدقة فامرني ان اقص الرجل
بكرة فقلت لا تجد في الابل الا جدا خيرا رابعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه ايام فان
خيار الناس احسنهم قضا انفراد بالخراج **مسائل الفريضة** يجوز قرض الخبز وهل يجوز بالعود
او يكون بالوزن فيه روايتان وقال ابو حنيفة لا يجوز قرضه لنا ما اخبرنا به محمد بن عبد الباقي
ابنا الجوهري انا ابو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن ناحية ثنا
الزبير بن بكار قال حدثني ام كلثوم بنت عثمان بن مصعب بن عروة بن الزبير قالت حدثني
صفية بنت الزبير بن هشام بن عروة عن جد هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة الها
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخبز فقرضه الجيران فيردون اكثر او اقل فقال
ليس بذلك يا سنانا هو امر يترافق بين الجيران وليس يراد به الفضل **هذا الحديث** غير مخرج
في شيء من الكتب الستة وفي اسناده من يجهل حاله والله اعلم **مسائل الفريضة** وقال ابن عدي حدثنا عبد الله
ابن محمد بن مسلم ثنا ابن مصفى ثنا بقية عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل
انه سئل عن استقرض الخبز فقال سبحان الله هذا ما كرم الاخلاق فخذ الصغير واعط الكبير
وخذ الكبير واعط الصغير خيرا كما احسنكم قضا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك
هذا الحديث لم يخرج في شيء من السنن واسناده صالح لكنه منقطع فان خالدا لم يدرك معاذ وابن عدي
ذكره في ترجمة ثور وروي له غيره ثم قال ولم امر في احاديثه انكر من هذا الذي ذكرته وهو مستقيم
الحديث

الحديث صالح في الشامي **مسألة** لا يحل للقرض ان يتفع من المقرض منقعة لم عادت بها
بها قبل ذلك وقال الثاني يجوز ما لم يشترط ذلك وعن احمد مثله قال سعيد بن منصور ثنا اسمعيل
ابن عياش عن عتبة بن حميد الضبي عن يزيد بن ابي يحيى قال سألت انس بن مالك فقلت يا ابا
حنيفة الرجل يقرض من اخاه المال فيمدي اليه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرض
احدكم قرضا فاهدي اليه طبقا فلا يجهل او حملا على دابة فلا يركبها الا ان يكون بينه وبينه قبل
ذلك **مسألة** كذا فيه عن يزيد بن ابي يحيى وهو غلط ولا يعرف في الرواية يزيد بن ابي يحيى وقد روي
هذا الحديث ابن ملحه عن هشام بن عمار عن اسمعيل بن عياش عن عتبة بن حميد الضبي عن يحيى بن ابي
اسحق الهنائي قال سألت انس بن مالك فذكره كذا قال وهو خطأ ايضا فان يحيى الهنائي غير ابي اسحق
وابن ابي اسحق هو الحضرمي البصري واسناد هذا الحديث غير قوي على كل حال فان ابن عياش
متكلم فيه وعبدة سيل احمد عن حديثه فقال ضعيف ليس بالقوي وثقه ابن حبان **مسألة** قال سعيد وحديثنا
سفيان بن عمار الذهبي ثنا سالم بن ابي الجعد قال جاز لي ابي عباس فقال له اني افرضت رجلا يبيع السمك
عشرين درهما فاهدي اليه سمكة فومتها بثلاثة عشر درهما فقال خدمته سبعة دراهم **مسألة** قال ابو الجهم
العلاني بن موسي في خبره حدثنا سوار عن عمار عن علي قال ابيع بدم المشرط وقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل قرض جر منفعة فهو ربا هذا اسناد ماسقط وسوار هو ابن مصعب وهو متروك الحديث
وابنه اعلم **مسائل السلم** يصح السلم في المعدوم اذا كان موجودا في محله وقال ابو
حنيفة لا يجوز قال الامام احمد حدثنا سفيان عن ابن ابي جحيم عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن
ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في التمر العام والعام وروى قال
عامين او ثلاثة فقال من اسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم اخراج
في الصحيحين قال احمد وحدثنا هشيم انا ابو اسحق الشيباني عن محمد بن ابي الجادل مولي بني هاشم قال
ارسلني ابن شداد وابو بردة قالا انطلق الي ابن ابي اوفى فقلت له ان عبد الله بن شداد وابو بردة
يقرباك السلام ويقولان هل كنتم تسلفون في تمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في البر والشحير والثر
قال نعم كنا نصيب مغام في تمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسلفها في البر والتمر والزبيب فقلت
عن من كان له زرع او عن من لم يكن له زرع فقال ما كنا نسلم عن ذلك فقال انطلق الي عبد الرحمن
ابن ابي ربي فاسيله فانطلق فضاله فقال مثل ما قال ابن ابي اوفى **هذا الحديث** رواه البخاري من
رواية اربعة عن ابي اسحاق **مسألة** يصح السلم في الحيوان وقال ابو حنيفة لا يصح لنا
حديث عبد الله بن عمرو بن العاص امر في رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ابتاع البعير بالبحرين
وبالابرة الى خروج المصدق وقد سبق هذا اسناده وقال الامام احمد حدثنا حسين بن محمد ثنا

جرب بن حازم عن ابن اسحاق عن ابي سفيان عن مسلم بن جبير عن عمرو بن الحارث قال سالت عبد الله
ابن عمرو بن العاص فقلت انا بار من ليس بهاد يار ولا درهم وانما بنايح بالابل والغنم الجاهل فماتري
في ذلك فقلت علي الجبير سقطت جمر رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا علي بالصدقة حتى نفدت
وبقي ناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتر لنا ابلا بقلايص من ابل الصدقة اذا جات حتى نؤد بها
اليهم فاشترت البعير بالاثني والثلاث قلايص حتى فرغت فادي ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابل الصدقة وقد تقدم هذا الحديث وذكر الاختلاف في اسناده والله اعلم **مسألة** احبوا بما رواه الدارقطني
قال حدثنا محمد بن علي بن اسمعيل الايلي ثنا عبد الله بن اسمعيل بن احمد حدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا عبد
الملك الزماري عن سفيان عن الثوري قال حدثني معمر بن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يني عن السلف في اليون قال ابو زرعة عبد الملك الزماري منكر الحديث
وقال الدارمي ليس بالقوي وثقة الفلاس واما اسحق بن ابراهيم فجهول **مسألة** هذا الحديث غير صحيح
في شيء من المتن وقد روي بغير هذا اللفظ وقد صح غير واحد من الحفاظ ارساله واسحق بن ابراهيم
ليس بجهول بل هو مشهور بالضعف وهو ابن جوي الطبري العسافي قال ابن عدي كان وهو
منكر الحديث وقال ابن حبان يروي عن ابي عبيدة والفضل بن عياض منكر الحديث قد اناى عن الثقات
بالموضوعات كل كذب حديثه الا على جهة التجب وقال الحاكم سكن اليمن وروي احاديث موضوع
وقد ذكره المولف في الضعاف وحكي كلام ابن حبان والدارقطني فيه ثم ذكره مرة اخرى وسكى كلام
ابن عدي فيه وقد روي في ذلك ايضا فانه من انما اثنان وانما واحد وقال سعيد بن منصور
ثنا هشيم انا عبيدة يعني ابن حميد عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس انه
كان لا يري بابا بالسلف في اليون كذا فيه يعني ابن حميد وهو وهم والصواب عبيدة بن معتب
الصبي وهو ضعيف وابن حميد يروي عن ابن معتب والله اعلم وروي سعيد باسناد منقطع عن
ابن مسعود انه كره السلف في اليون والله اعلم **مسألة** يجوز السلم في الخبر خلافا لاكثرهم
لنا قوله عليه السلام ووزن معلوم والخبر موزون وقد سبق الحديث باسناده **مسألة**
اذا سلم اليه في سلعة ثم تقايلا بعد قبض الثمن لم يجز ان يصرف ذلك الثمن في شيء اخر حتى يقبضه
وقال الشافعي يجوز قال الدارقطني حدثنا ابن صاعد ثنا الحسن بن عرفة وابراهيم بن سعيد الجوهري
وعلي بن الحسين الدرهمي وابو سعيد الاشج واللفظ له قالوا ثنا ابو بدر شيخنا عن الوليد بن زياد
بن خيثمة عن سعد الطائي عن عطية بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سلم في شيء فلا يصرفه في غيره وقال ابراهيم بن سعد فلا ياحدا الا ما سلم فيه
او اس ماله رواه ابو داود عن محمد بن عيسى ورواه ابن ماجه عن محمد بن عبد الله بن بكر

كلاهما

كلاهما عن ابي بدر ورواه ابن ماجه ايضا عن ابي سعيد الاشج ولم يذكر سعدا وعطية هو العوفي
وقد ضعفه احمد وعنه والترمذي يحسن حديثه وقال ابن عدي هو مع ضعفه يكتب حديثه وكان
يعده من شيعة اهل الكوفة **مسألة** لا يجوز التسعير وقال مالك يجوز ان يقول لي حطسرا
اما ان يلحق بالناس او ينصر فاعنهم قال الامام احمد حدثنا شرح ثلحما بن سلمة عن قتادة وثابت
عن انس بن مالك قال علا السعير علي عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم فقالوا يا رسول الله لو سعت
فقال ان الله عز وجل هو الخالق القابض الباسط الرازق المسعر واني لا رجوان اليي الله عز وجل
ولا يطليبي احد بمطالبة ظلمتها اياه في دم ولا مال قال الترمذي هذا حديث صحيح رواه ابو داود وعن
عثمان بن ابي شيبة عن ابيه عن جلال بن المنهال عن حماد بن عمار عن ابن ماجه عن محمد بن المثنى
عن جلال باسناده **مسألة** لا يجوز الرهن في السفر والحضر وقال داود
لا يجوز الا في السفر قال الامام احمد حدثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عاتبة
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما نسيته فاعطاه درعاه رهن اخرجه
قال احمد وحدثنا يزيد ثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
وان درعه رهونة عند رجل من يهود علي ثلاثين صاعا من شعير اخذها رزقا لعياله قال الترمذي
هذا حديث صحيح رواه الترمذي عن ابن يسار عن ابن عدي وعثمان بن عمر كلاهما عن هشام
ابن حسان وعنده بعض من صاعا من الطعام ورواه النسائي عن يوسف بن حماد عن سفيان
ابن حبيب عن هشام بن عمار ورواه ابن ماجه من رواية هلال بن حبان عن عكرمة والله اعلم
مسألة اذا قال الراهن ان جيتك بالحق وقت كذا او الا فالرهن لك بطل الشرط وصح الرهن
وكذلك اذا شرط سائر الشروط الفاسدة وقال الشافعي ان كانت الشروط مما تنقص من حق
الرهن مثل ان يشترط ان لا يسلم الرهن اليه اولا يبيعه في محله فالرهن باطل وان كان مما يزيد حقه
مثل ان شرط دخول الغنم المنفصل منه في الرهن ففيه قولان لاحدهما لا يصح ابصر والثاني يصح الرهن
ويطل الشرط لانا رواه الدارقطني قال حدثنا ابن صاعد ثنا عبد الله بن عمران العائدي ثنا سفيان
ابن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تعلق له غنمه وعليه غزوة قال الدارقطني زياد بن سعيد احدث الحفاظ الثقات
وهذا اسناد حسن متصل قال ابن صاعد وحدثنا محمد بن عوف ثنا عثمان بن سعيد بن كثير ثنا اسمعيل
ابن عياش عن ابي ذيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تعلق الرهن لصاحبه غنمه وعليه غزوه قال الدارقطني وحدثنا ابراهيم بن احمد
القرمسي ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الله بن نصر الاصح ثنا شاذان بن ابي ذيب عن الزهري

عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يخلع الرهن والرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه قال ابراهيم الخنجي كانوا يرهنون ويقولون ان
جيتك بالمال الى وقتك كذا والافه قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاسناد الاول غير صحيح في شيء
من السنن وعبد الله بن عثمان العائذي صدقه ابو حاتم ووثقه ابن حبان وقال البيهقي قد رواه
غيره عن سيفان عن زياد مرسل وهو المحفوظ وقد روي هذا الحديث ابو داود في المراسيل من رواية
مالك وابن ابي ذيب والاوزاعي وغيرهم عن الزهري عن سعيد مرسل وقال وكذا رواه ابن عبيدة
عن زياد مرسل وهو المحفوظ وقد روي هذا الحديث ابو داود في المراسيل من رواية مالك وابن
ابي ذيب والاوزاعي وغيرهم عن الزهري عن سعيد مرسل وقال وكذلك رواه ابن عبيدة عن زياد
ابن سعد ويونس بن يزيد كما قال والاسناد الثاني والثالث غير صحيحين في السنن ايضا وقد
روي الحديث الثوري وغيره الاصح البراز الاصل في ذلك العمد وقد روي عن ابي بكر بن عياش
وابن علية ومعين بن عيسى وابن فضال وروي عنه ابو حاتم الرازي وقد ذكرنا هذا الحديث والاختلاف
فيه وكلام الائمة عليه في غير هذا الموضع وقد صح ايضا له ابن عبد البر وعبد الحق احتجوا بما رواه
الدارقطني قال حدثنا عبد الباقي بن قانع ثنا الوارث بن ابراهيم ثنا اسمعيل بن ابي امية ثنا سعيد
ابن راشد ثنا حميد الطويل عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرهن بما فيه قال
اسمعيل بن ابي امية وحدثنا محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن غالب قال حدثني عبد الكريم بن روح
عن هشام بن زياد عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرهن بما فيه والجواب
اما الحديث الاول ففيه اسمعيل بن ابي امية قال الدارقطني هو يضع الحديث قال وهذا الحديث
باطل عن قتادة وعن حماد بن سلمة وفي الاسناد سعيد بن راشد قال يحيى بن معين ليس بشي وقال
النسائي متروك الحديث وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به وفيه عبد الكريم ضعيف الدارقطني
وقال ابو حاتم الرازي هو مجهول وفيه احمد بن محمد بن غالب وهو غلام جليل كان كذا بايضع الحديث
وقال ابن عدي الحافظ كان غلام جليل يقول وصحاحا حديث نرقق بها قلوب العامة وقال الدارقطني
هو متروك هذا الحديث لم يخرج احد من اصحاب السنن وليس فيه حجة لمن نصب المولود الخلف
معه بل ليس له تعلق بهذه المسئلة اصلا والله اعلم **مسئلة** ما ينفعه المرء من علي الرهن
في غيبة الراهن يكون دينه على الراهن وللرهن استفاضة من ظهر الراهن ودره وقال ابو حنيفة
والشافعي متى اتفق من غير الحاكم كان مستوعبا احتجوا بما رواه الدارقطني قال حدثنا ابو بكر النيسابوري
ثنا احمد بن منصور ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الرهن مركوب ومحلوب هذا الاسناد صحيح وان كان غير صحيح يخرج

في شيء

في شيء من الكتب الستة والاشهاد يكون موقوفاً وقد رواه ابن عدي عن جماعة عن ابراهيم بن
نجسر عن ابي معاوية عن الاعمش ثم قال وهذا الحديث لا اعلم يرفعه عن ابي معاوية عن ابراهيم
ابن نجسر ورواه شعبة عن الاعمش موقوفاً وكذا رواه الشافعي عن ابن عبيدة عن الاعمش **مسئلة**
والجواب انه حجة لثلاث المراد ان المرء اذا اتفق عليه ركب وشرب بدل عليه ما رواه البخاري
قال حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله بن زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرهن يركب بنفسه اذا كان مرهونا ولين له يشرب بنفسه اذا كان مرهونا وعلي
الذي يركب ويشرب النفقة وهذا يدل على ما قلنا لس الراهن انما ينفق بحكم الملك سواء انتفع
به او لم ينتفع قال البيهقي ورواه هشيم وسفيان بن حبيب عن زكريا وزاد في مثله المرء
وليس بمحفوظ وفي قوله ليس بمحفوظ نظروا قد رواه الترمذي من رواية وكيع عن زكريا
وقال حسن صحيح لا نعرفه مرفوعاً الا من حديث عامر الشعبي وقد روي غيره واحده الحديث
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة موقوف وقال الطحاوي ما حدثنا فهد ثنا ابو نعيم قال
حدثني الحسن بن صالح عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال لا ينفع من الرهن بشي قال هذا
الشعبي يقول هذا وقد روي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا ثم ادعي شيخ الحديث
المذكور بلا حجة والله اعلم **مسئلة** ليس للمرء ان ينفع بالرهن وقال الشافعي له
ذلك واحتج بما سبق وقد بينا ان ذلك للمرء **مسئلة** اذا فليس المشتري
بالمثل فوجد البائع عين ماله والمفلس لم يقبض من ثمنه شيئا فواجب له من سائر الغرماء
وقال ابو حنيفة هو اسوة الغرماء في الموت والحياة وقال الشافعي هو احق به في الموت والحياة
لحديث الاول قال الامام احمد حدثنا هشيم ثنا يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد عن عمرو بن حزم عن
عمرو بن عبد العزيز عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وجد عين ماله عند رجل قد افلس فهو احق به من سواه اخرج البخاري ومسلم في الصحيحين
الحديث الثاني قال احمد وحدثنا عبد الصمد ثنا عمر بن ابراهيم ثنا قتادة عن الحسن عن سرة عن ابي
صلى الله عليه وسلم قال من وجد ماله عند مفلس بعينه فهو احق به فان قالوا فقد قال ابو حاتم
الرازي عمرو بن ابراهيم لا يجزئ به قلنا لعلمه ظنه الكردي وذلك كذب انما هو عمرو بن ابراهيم الجدي قال
يحيى بن معين هو ثقة هذا الحديث لم يخرج احد من اصحاب السنن من حديث عمرو بن ابراهيم عن
قتادة وعمرو بن ابراهيم هو ابو حفص الجدي وهو الذي قال فيه ابو حاتم يكتب حديثه ولا يجزئ به
وابو حاتم اجل من ان يشبهه عليه الجدي بالكردي فانه الجدي معروف بالرواية عن قتادة
شيئا لا يوافق عليها واحد يشبهه خاصة عن قتادة مضطرب وقال احمد ايضا يروي عن قتادة احاديث

ما كبر تخالف وقد روي غير عمر عن قتادة هذا الحديث فخاله في لفظه قال الطبراني حدثنا علي بن عبد
العزيز ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن موسى بن السائب عن قتادة عن الحسن عن سرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد عين ماله فهو حاق ويتبع البيع من باعه رواه ابو داود عن
ابن عوف ورواه النسائي عن محمد بن داود عن عمرو بن عون ورواه الامام احمد عن يزيد بن هرون
عن الجراح بن ارطاه عن سعيد بن زيد بن عتبة عن ابيه عن سرة وعن زكريا بن ابي زكريا عن هشيم
وقد روي محمد بن يحيى الذهلي عن الخليل بن عمر بن ابراهيم عن ابيه عن قتادة عن الحسن عن سرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد متاعه بعينه عند مجلس فهو حاق به قال محمد بن يحيى هاشم
عندي من حديث قتادة فلعن عمر سمع من قتادة فاختلط عليه فاما هذا الحديث يعني حديث
الفلس فانما رواه قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن خفيك عن ابي هريرة حديثه وهب بن
جرير عن شعبة عن قتادة وحدثنا ابو النعمان عن جرير بن حازم عن قتادة والحديث الآخر
فهو ما روي موسى بن السائب عن قتادة عن الحسن عن سرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا في السرة
وذاك في الفلس **مسئلة** احتجوا بما روي الدارقطني قال حدثنا علي ثنا جعفر بن محمد الغرياني ثنا عبد الله
ابن عبد الجبار ثنا اسمعيل بن عياش عن الزبيدي عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايمان رجل باع سلعة فادرك سلعة بعينها عند رجل قد افلس ولم
يكن قبض من ثمنها شيئا في له وان كان من ثمنها شيئا فمات في فهو اسوة الغرماء وما امرى هلك
وعنده مال امرى بعينه اقتضى من ثمنه شيئا ولم يقبض فهو اسوة الغرماء والجواب ان اسمعيل
ابن عياش ضعيف قال الدارقطني اسمعيل مضطرب الحديث ولا يثبت هذا عن الزهري مسندا وانما
هو مرسل رواه ابو داود عن محمد بن عوف عن عبد الله بن عبد الجبار ورواه من حديث مالك عن
الزهري عن ابي بكر مرسل وقال حديث مالك اصح يعني حديث مالك عن الزهري اصح من حديث
الزبيدي عن الزهري وهذا الحديث المذكور هو حجة المولى لا عليه فلا معنى لقوله احتجوا بكذا ثم هو انه
عنده والله اعلم **مسئلة** اذا افلس وفزقه ماله وبقي عليه دين ولم حرفة تقبل اجره ما عن
كتايبه فان الحاكم اجارته في قضاء دينه وغنه لا يوجه كقول اكثرهم قال الدارقطني حدثنا علي بن ابراهيم
المستملي ثنا محمد بن اسحق بن خزيمة ثنا بندار قال حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار ثنا زيد بن اسلم قال رايت ثانيا بالاسكندرية يقال له سرق فقلت ما هذا الاسم
قال اسم سمانه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ادعه قلت ولم سمالك قال قدمت المدينة واخبرتم
ان مالي فقد فبايعوني فاستمكنت اموالي فاتوا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت سرق وبايعني
بارجة ابعة فقالا انما الذي اشتري ما تصنع به قال اعطته قالوا فلستنا باره في الاجر منك
فاعتقوني

فاعتقوني بينهم وبقي اسمي فوجه الحجة انه قد علم انه لم يبع رقبته لا نه حر وانما باع منافعة والمعتق اعتق
من الاستدراك ولهذا اشار الي الجماعة وانما اشتراه منهم واحد **مسئلة** كلام المؤلف على هذا الحديث فيه نظروا سند
الحديث صحيح ورواؤه كالم ثقات ولم يخرج احد من اهل السنن وقال البيهقي بعد روايته ومحمدا رواه
عبد الرحمن وعبد الله ابنا زيد بن اسلم عن ابيهما اتم من ذلك في اشترايه من اعراي ناقة واستهلكه
ثمها ورواه مسلم بن خالد الرقي عن زيد بن اسلم عن ابن السلمي عن سرق قال ومدار حديث سرق
على هؤلاء كالم ليسوا باقوا عبد الرحمن وعبد الله ابنا زيد وان كان الحديث عن زيد عن ابن السلمي
فان السلمي ضعيف في الحديث وفي اجماع العلماء على خلافه وهم لا يجمعون على ترك رواية ثابتة دليل
على ضعفه او سنده ان كان ثابتا والله التوفيق وفيما ذكر ابو داود في المراسيل عن محمد بن عبيد
عن محمد بن ثور عن معمر عن الزهري قال كان يكون علي بن عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرون علي
رجال ما علمنا جريح في دين **مسئلة** اذا اشترى المدين من قصاد يه جرح الحاكم عليه وباع
ماله في قصاد يه وقال ابو حنيفة لا يباع ماله ويجلس حتى يبيع لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجر علي
معاد وباع ماله في دين قال الدارقطني حدثنا عمر بن احمد بن علي المروزي ثنا عبد الله بن ابي جبير المروزي
ثنا ابو اسحق ابراهيم بن معاوية بن العزلة الخراي قال حدثني هشام بن يوسف القاضي عن معمر عن
ابن شهاب عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجر علي معاذ ماله والله
في دين كان عليه **مسئلة** ابراهيم بن معاوية ضعفه الساجي والازدي قاله المؤلف في الضعفاء وقال
العقيلي في كتابه ابراهيم بن معاوية الزياتي بصري يخالف في حديثه حدثنا ابراهيم بن محمد ثنا
ابراهيم بن معاوية صاحب الزياتي ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجر علي معاذ ماله وباعه في دين عليه ورواه عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن ابن كعب بن مالك وقال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابن كعب بن مالك
وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان معاذ الكندي في
عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وعماره بن غزيرة عن ابن شهاب
عن ابن كعب بن مالك عن كعب بن مالك ان معاذ ادا ان وهو غلام شاب فذكره والقول ما
قال يونس وقال سعيد بن منصور حدثنا ابن المبارك انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك قال كان معاذ بن جبل شابا سخيما وكان لا يمسك شيئا فلم يزل يداين حتى اعرف ماله
كله في الدين فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه ليكمل غرماء فلم يتركوا الا واحد تركوا المعاذ من اجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله حتى قام معاذ بغير شيء **مسئلة**
الحديث رواه ابو داود في المراسيل عن سليمان بن داود المهرزي عن ابن وهب عن يونس بن

عن ابن شهاب بن جابر وروي الحاكم الحديث متصلا كرواية الدارقطني وقال صحيح علي شرطها وفي قوله
نظر والمشهور في الحديث الا رساله والله اعلم **مسائل** **مسئلة** الابنات علم علي البلوغ
وقال ابو حنيفة لا اعتبار به وقال الشافعي هو علم في المشركين وفي المسلمين علي قولين قال الامام احمد
حدثنا هشيم انا عبد الملك بن عمير عن عطية القزطي قال عرضت علي ابن ابي طالب عليه السلام ولم يوم فريضة
فشكوا في فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان ينظروا هل يثبت بعد فطره فلم يجدوني اثبت فخطبني عني
والحقني بالسبي **رواه** اصحاب السنن الاربعة وصححه الترمذي ورواه ابن حبان والحاكم وقال
علي شرطها والله اعلم **مسئلة** **مسئلة** احد البلوغ بالسنة خمس عشرة سنة وقال ابو حنيفة في حق
الغلام ثمان عشرة والرجل في التاسعة عشرة وفي الجارية سبع عشرة قال الامام احمد حدثنا
يحيى بن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم عرضه يوم واحد وهو
ابن اربع عشرة فلم يجزه ثم عرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فلجازه اخرجه **روي**
هذا الحديث البيهقي والخطيب من رواية محمد بن بكر عن ابن جريج عن عبيد الله وفيه وانا ابن
اربع عشرة فلم يجزني ولم يرني بلغت وقد وهم من عزاه الي ابي ابي الترمذي والشافعي
مسئلة **مسئلة** يخرج علي المبذر وقال ابو حنيفة لا يخرج عليه لنا حديث معاذ وقد سبق احتجوا
بما رواه الامام احمد قال حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن النضر بن ربهان قال كان
في عقدة صنف وكان يبايع وان اهلله انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
اجز عليه فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يثمه عن البيع فقال يا رسول الله لا اصبر عن
البيع فقال اذا بايعت فقل ولا خلافة قال الترمذي هذا حديث صحيح قال الخطيب هذا الرجل
هو جابر بن مقد بن عمرو ووالده متقد وجواب هذا الحديث انه يقال انهم لما سألوا الحجة عليه
لم ينكر عليه وانما علمه ما دفع به العين ولم يكن مبذرا للمال في المعاصي باحار كالفقيه
المبذر روي هذا الحديث اصحاب السنن الاربعة من حديث سعيد ورواه ابن ماجه عن ابي
بكر ابن ابي شيبة عن عبد الاعلي عن محمد بن اسحق عن محمد بن يحيى بن حبان وقال حدي صنف
ابن عمرو **مسائل** **مسئلة** **مسئلة** لا يعتبر رضي المحال وقال الترمذي يعتبر قال البخاري
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم قال سطل الغني ظلم ومن ابع علي ملي فليستع اخرجه في الصحيحين **مسئلة** **مسئلة** اذا نوي
المال علي المحال عليه لم يرجع المال علي المحال عليه وقال ابو حنيفة يرجع في موضعين احدهما ان
يجد المال عليه الدين ويخلف عليه او يموت مفلسا فاما ان افلس وهو حي لم يرجع عليه
وقال مالك ان احاله علي مفلس والمحال لا يعلم فله الرجوع لنا حديث حوي جد سعيد

ابن المسيب انه كان له دين علي علي ابن ابي طالب فضاله ان يجيله به علي رجل فاحاله به عليه
ثم اتاه فقال له قد مات فقال علي اخترت علينا ابدا الله ولم يقل له لك الرجوع علي هذه
القصة ذكرها غير واحد من اصحابنا بغير اسناد ولم يجد لها الي الان سند والله اعلم **مسائل**
الضمان **مسئلة** **مسئلة** يصح ضمان دين الميت وقال ابو حنيفة لا يصح الا ان يجلف وقال الامام احمد
حدثنا احمد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فاتي جنازة فقال هل ترك من دين قالوا لا قال هل ترك من شيء قالوا لا قال فلي علي
ثم اتي بلخر فقال هل ترك من دين قالوا لا قال هل ترك من شيء قالوا نعم ثلثة دنائير قال باصابعه
ثلاث كيات ثم اتي بالثلثة فقالوا هل ترك من دين قالوا نعم قال هل ترك من شيء قالوا لا قال صلوا
علي صاحبكم فقال رجل من الانصار علي بينه وبين رسول الله قال فلي علي الفرد باخرجه البخاري
قال احمد وحدثنا يزيد بن هرون انا محمد بن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبيد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم ولم جنازة ليصلي عليها فقال اعلية دين قالوا نعم
دياران قال اترك لما وفاقا قالوا لا قال صلوا علي صاحبكم قال ابو قتادة هما علي يا رسول الله فلي علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم **مسئلة** **مسئلة** هذا الحديث لم يخرجوه من حديث محمد بن عمرو بن سعيد عن ابي قتادة
وقد رواه الامام احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان من حديث شعبه عن عثمان بن عبد
الله بن موهب عن عبد الله بن ابي قتادة بنحوه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وقد رواه ابن حبان
ايضا من حديث يزيد بن هرون ورواه من رواية محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي
قتادة وقد روي عن عمرو بن الحرث عن بكير عن عبد الله بن ابي قتادة ان رجلا ساله عن الحديث الذي ذكر
في الرجل الذي كان عليه ديناران فدعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فابي ان يصلي هل سمعت اباك يذكر
ذلك قال لا ولكن حدثني من اهلي من لا اتم فلهل هذا هو السبب في كون هذا الحديث لم يخرج في
الصحيحين مع ان الترمذي قد صححه والله اعلم **مسئلة** **مسئلة** قال احمد وحدثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي علي رجل عليه دين فاتي بميت فضال هل
عليه دين قالوا نعم ديناران فقال صلوا علي صاحبكم قال ابو قتادة هما علي يا رسول الله فلي علي **مسئلة**
مسئلة **مسئلة** رواه ابو داود والنسائي وابو حاتم من حديث عبد الرزاق قال احمد وحدثنا عبد الصمد ثنا زائدة
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال توفي رجل منا ففصلناه وحططنا وكفناه ثم اتينا به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا صل عليه فخطي خطوه ثم قال اعلية دين قلنا ديناران فانصرف فقلنا
ابو قتادة فاتيانه فقال ابو قتادة انه ديناران علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حتى الغرم ويرى
منها الميت قال نعم فلي عليه ثم قال بعد ذلك بيوم ما فعل الديناران قال انما مات امس قال فعاد اليه

من الغد فقال قضيتهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآن بردت عليه جلده **هذا الحديث** غير مخرج في شيء من الكتب الستة وقد رواه ابو داود الطيالسي وغيره عن زائدة ورواه عبد الله عن عمرو بن عبد الله بن محمد بن عقيل وقد اختلف الائمة في الاحتجاج بابن عقيل وقد رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الدارقطني حديثنا محمد بن العباس الحاربي الاسناد ولم يخرجاه **مسألة** ثنا محمد بن العباس ابن معاوية السكوني ثنا الربيع بن رويح ثنا اسمعيل بن عياش عن عطاء بن عجلان عن ابي اسحاق الهذلي عن عاصم بن ضمرة عن علي بن عبد الله بن عثمان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالجنانة لم يسبل عن شيء من عمل الرجل ويسال عن دينه فان قيل عليه دين كف عن الصلاة عليه وان قيل ليس عليه دين صلى عليه فاي جنازة فلما قام يكبر سال اصحابه فقال هل علي صلحكم دين قالوا دينك فان فعله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلوا علي صلحكم فقال علي عليه السلام ها علي يري مما تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصي عليه ثم قال علي جزاك الله خيرا فك الله رهاك كما فعلت رهاك اخيك انه ليس من ميت يموت وعليه دين الا وهو من مات بدينه ومن فك رهاك ميت فك الله رهاك يوم القيامة فقال بعضهم هذا لعلي خاصة ام للمسلمين عامة قال بل للمسلمين عامة هذا حديث ضعيف لم يخرج له احد من اصحاب السنن وفي اسناده غير واحد من تكلم فيه وعطاء بن عجلان كذبه ابن معين والسعدي وقال البخاري منكر الحديث وقال ابن عدي عامة رواياته محفوظة **مسألة** لا يستعمل الميت من ذمة المضمون عنه بالضمان وقال داود يستعمل لنا في الخبر المتقدم انه قال المضمون حين ادي الآن بردت جلده **مسألة** اذا تكفل الي مدة معلومة فلم يسبله عند اللحل مع بقائه ضمن ما عليه وقال الكرم لا يضمن لنا ما رواه الترمذي قال حدثنا هناد ثنا اسمعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرقيم غارم **هذا الحديث** حسنه الترمذي ورواية اسمعيل عن اهل الشام جيدة وشرحبيل من ثقات الساميين قاله الامام احمد ووقفه ايضا العجلي وابن حبان وضعفه ابن معين **مسألة** لا تصح الكفالة بيد من عليه حد وقال الكرم تصح ويجوز علي حضاره قال ابو احمد بن عدي حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا كثير بن عبيد ثنا بقيق عن عمر بن عبد الله بن عثمان قال حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا كفالة في حد قال المصنف هذا الحديث تفرد به بقيق عن ابي محمد محمد بن عمر بن ابي عمير الكلاعي لم يثبت وهو من مشايخ بقيق المجهولين وروايته منكرة **هذا الحديث** غير مخرج في السنن وكلام المولى عليه هو كلام اليماني بعينه وقال ابن عدي عمر بن ابي عمير لم يثبت منكر الحديث عن الثقات **مسألة** اذا اراق خمر علي ذمي لم يضمنها وكذا اذا قتل له خنزيرا وقال ابو حنيفة ومالك بن نعيم قال الدارقطني حديثنا محمد بن يحيى مرادنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا معاوية بن صالح عن عبد

الوهاب

الوهاب بن حبان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر وضمنها وحرم الميتة وضمنها وحرم الخنزير وضمنه **هذا الحديث** انفرد به ابو داود وعبد الوهاب وثقه يحيى بن معين والنسائي وغيرهما وصحح البطلان منه ثلاث عشرة وما به قبل سوت ابي الزناد برمان والله اعلم **مسألة** وقد ذكرنا في مسيلة بيع السرحى الجرس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحرام الله شي احرم ثمناه والله قال لا يحل ثمن شيء لا يحل كله وشربه وقد ذكرنا في مسيلة بيع الكلب من حديث ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهي عن ثمن الخمر وقد رواه بلطخ اخر الدارقطني فقال حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم ثنا ابو فروة يزيد بن محمد قال حدثني ابي ثناء محفل ابن عبد الله عن عبد الكريم عن قيس بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثمن الخمر حرام فان قالوا فقد قال عمر بن الخطاب ولوهم بيعها قلنا معناه اتركوهم وامام يفعلونه **هذا الحديث** لم يخرجوه من حديث محفل ومحمد بن ابي فرقة يزيد بن سنان الرهاوي والده ابي فروة الا صغير تكلم فيه ابو داود وغيره وثقه بعض الائمة والله اعلم **مسائل المشتركة** **مسألة** شركة الا بران جائزة سحبا اتفقت الصفة او اختلفت او عملا جميعا او عمل احدهما او قال مالك يصح مع اتفاق الصفة وقال الكافي لا يصح جال قال الدارقطني حدثنا ابن صاعد ثنا عبد الله بن الوضاح ثنا زياد بن عبد الله البجلي ثنا دريس الازدي عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال اشركت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين عمار وسعد بن ابي وقاص في درقة سلتها واشتركتنا فيما اصبتا فاحصفت انا وعمار وجا سعد باسيرين **روى** ابو داود والنسائي وابن ماجه نحو هذا الحديث من رواية الثوري عن ابي اسحق وابو عبيدة لم يسمع من ابيه وادريس بن يزيد الا ودي ثقه مخرج له في الصحيحين وزاد البجلي روي له مسلم وقال الدارقطني يختلف فيه وليس عندي به بأس **مسألة** دعوة العبد التجبر وهديته وعاريته من غير اذن السيد فاما هديته الدرام وكسوته الثياب فلا يجوز وقال الشافعي لا يجوز جميع ذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل هدية بريرة واجاب دعوة العبد قال الامام احمد حدثنا ابو معاوية ثنا هشام بن عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عابشة قال كان الناس يتصدقون على بريرة فمحمدي لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة وهو لكم هدية **رواه** مسلم عن غير واحد عن ابي معاوية **مسألة** قال المولى انا يحيى بن علي المدر ثناء دم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا مسلم الاعرج قال سمعت انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض وياي دعوة المملوك **رواه** الترمذي وابن ماجه من رواية مسلم ابن كيسان الملائ الا عور وقال الترمذي لا يخرجه الا من حديث مسلم ومسلم يضعف **مسألة** تصرفات الفضولي باطلة وعندها صحة وتقف على اجارة المالك كقول ابي حنيفة لنأخذ ثمان

أحدهما قوله الحكيم بن حرام لا تتبع ما ليس عندك وقد ذكرناه في أول كتاب البيهج باسناده الثاني قال
ابن ماجه حدثنا ابو كريب ثنا اسمعيل بن علي ثنا ايوب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحث حكيم بن حرام يشترى له اضية بدينار فاشترى اضية فخرج فيها دينار
فاشترى اخري مكانها وجابا لاضية والدينار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضع بالنساء وتصدق
بالدينار قال الترمذي لا تعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه وحبيب لم يسمع عندي من حكيم **رواه ابو داود**
بخوه بين محمد بن كثير عن سيف بن عبد الله بن ابي حنيفة عن اهل المدينة عن حكيم **مسند**
انا وكلمة في شرا شاة بدينار فاشترى شاتين كل واحدة تساوي الدينار فالبيهج صحيح فيها وقال ابو
حنيفة يلزم الموكل شاة بنصف دينار ويلزم الوكيل الاخر بنصف دينار ومن اشافني كونا وعمر لم
شاة وهو الخيل في الاخرى لانه يشاعروا انه اشترى شاتين وقد سبق **مسائل العارية ميسلة**
العارية مضمونة بكل حال وعنه انها مضمونة الا ان يشترط اسقاط الضمان وقال ابو حنيفة لا تضمن
الا ان يفرط في حفظها كالوديجة وقال مالك هي كالرهن ما كان يحق هلاكه كالتياب والاعان ضمن
وسا لا يحق هلاكه كالدار والدا يضمن لنا ماري الامام احمد وقال حدثنا يزيد بن هرون انا شريك
عن عبد العزيز بن رفيع عن امية بن صفوان بن امية عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعار
منه يوم حنين ادراعا قال بل عارية مضمونة فضع بعضها فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يضمها له فقال انا اليوم يا رسول الله في الاسلام ارفع وقال الدارقطني حدثنا الحسن بن ابراهيم
ابن عبد المجيد ثنا العباس بن محمد ثنا الحسن بن بشر ثنا قيس بن الربيع عن عبد العزيز بن رفيع عن
ابن ابي مليكة عن امية بن صفوان بن امية قال استعار مني النبي صلى الله عليه وسلم ادراعا من حديد
فقلت مضمونة يا رسول الله قال مضمونة فضع بعضها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت
غرمتها قال لا ان في قلبي من الاسلام غير ما كان يومئذ **رواه ابو داود والنسائي** من رواه يزيد
ابن هرون وقال ابو داود وهذه رواية يزيد ببغداد وفي رواية بوساطة غيره هذا ورواه ابو
داود عن ابي بكر عن جابر عن عبد العزيز بن رفيع عن اناس من آل عبد الله بن صفوان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا صفوان هل عندك من سلاح الحديث وعن مسدد عن ابي الاحوص عن
عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ناس من آل صفوان قال استعار النبي صلى الله عليه وسلم قد كرمناه
ورواه النسائي عن احمد بن محمد بن سليمان عن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع عن
ابي مليكة عن عبد الرحمن بن صفوان بن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار من صفوان درعا
فذكره وعن علي بن حجر عن هشام عن حجاج عن عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعار من صفوان
ادراعا وافرا سا وساق الحديث ورواه ابو بكر بن ابي عاصم عن احمد بن الفرات عن ساذان ونجي

كلاهما

كلاهما عن شريك عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن مليكة عن امية بن صفوان بخوه وهذا الحديث لاجبة
فيه علي بن العاربية مضمونة بكل حال بل الظاهر ان ضمانها كان بالشرط وقد جابان العاربية مضمونة
العاربية مضمونة وعارية مضمونة وذلك فيما رواه النسائي قال اجترنا ابراهيم بن المستور ثعلبان بن
هلال شاهام بن يحيى ثقاته عن عطاء عن صفوان بن يحيى بن امية عن ابيه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انتك رسي فاعطهم ثلاثين درعا وثلاثين بغير قلت يا رسول الله عارية مضمونة
او عارية مودة قال بل عارية مودة رواه كلهم ثقات لكنه محلل وقد رواه ابو داود عن ابراهيم
ابن المستور وقد رواه الامام احمد بغير هذا اللفظ فقال حدثنا يزيد بن اسد شاهام عن قتادة عن عطاء
عن صفوان بن يحيى بن امية عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتك رسي فاعطهم اوقاد فنع
اليهم ثلاثين درعا وثلاثين بغير او اقل من ذلك فقال له العارية مودة يا رسول الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم نعم **قال الدارقطني** وحدثنا احمد بن عيسى الخواص ثنا صالح بن العلا بن بكر ثنا الحق
ابن عبد الواحد ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الخداع عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعار من صفوان بن امية ادراعا وسلاحا في غزوة خيبر فقال يا رسول الله عارية مودة
قال عارية مودة **هذا الحديث** غير صحيح في شيء من الكتب الستة من هذا الوجه وصالح بن العلا
لا يعرفه وكانه مصنف والظاهر انه صالح بن محمد الحافظ واسحق بن عبد الواحد القرشي لموسى
قال ابو علي الحافظ متروك الحديث وقال ابو زكريا يزيد بن محمد الموصلي هو كثير الحديث رجال فيه
الكثير من المعافاة ونظرايه من المواصلة وسمع من مالك بن انس وذكر جماعة ثم قال وصف
وكتب الناس عنه وروي له النسائي حديثا واحدا وقال اسحق بن عبد الواحد لا يعرفه والله اعلم
وقال الترمذي حدثنا هناد وعلي بن حجر قالوا انا اسمعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلمة الخولاني
عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عارية مودة والزعيم غارم والدين
مقضي **حسنه الترمذي** ورواه ابن ماجه عن هشام بن عمار عن اسمعيل بن محمد العاربية مودة
والمنحة مردودة **احتجوا** بما رواه الدارقطني قال حدثنا ابو علي الحسين بن القاسم الكوكبي ثنا علي بن
حرب ثنا عمرو بن عبد الجبار عن عبيدة بن حسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس علي المستعير غير المفلح سمان ولا علي المستودع غير المفلح ضمان والمفلح الخائن
والجواب قال الدارقطني عمرو بن عبيدة ضعيفان وانما يروي هذا عن شرح القاضى غير مرفوع
قال المصنف قلت وقال ابن حبان عبيدة يروي الموضوعات عن الثقات فبطل الاحتجاج به **وهذا**
الحديث لم يخرج في السنن وقد روي حماد بن سلمة عن ايوب وقادة وحبيب ويونس عن ابن سيرين
ان شرحا قال ذكره وهو المحفوظ **مسألة** اذا عاره ارضه مطلقة يعني فيها او عرس

فللمستغفران يسترد الارض ويضمن قيمة البناء والغراس او قيمة ما يضمن بالقلع وقال ابو حنيفة
المعبر ان يسترد الارض ويقلع البناء والغراس ولا ضمان عليه لنا قوله عليه السلام ليس لعرق ظالم
حق وسياتي مسندا وفيه دليل على ان العرق اذا لم يكن طالما فله حق ولنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من بني في ربيع قوم باذنهم فله قيمته **مسألة** هذا الحديث الاخير رواه ابن عدي عن ميمون بن مسلمة
عن كثير بن ابي صابر عن عطاء الخفاف عن عمر بن قيس عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا وهذا
اسناد ضعيف لا تقوم به حجة ورواه البيهقي عن ابن مسعود وشرح من قولهما **مسائل الغصب**
مسألة اذا مثل جده عتق عليه وقال ابو حنيفة والثاني لا يعتق لنا ما روي الامام احمد قال
حدثنا معمر بن سليمان الرقي ثنا الجراح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من مثل به او حرق بالنار فهو حر وهو موقوف على رسول الله قال فاتي برجل قد خشي
يقال له سند فاعتقه الجراح بن ارمطاه غير محتج به لكنه غير متفرد فقد تابعه غيره عن عمرو ولم
يخرج هذا الحديث احد من اهل السنن من روايته **مسألة** اذا غنير صفة الغصوب بان ملحن
الخطاة او خبز الدقيق او شوي الشاة او قطع الثوب قميصا او ضرب الدرهم او اتي لم يزل عند
ملك المالك وقال ابو حنيفة يملكها الغاصب بالتغيير ويجب عليه البذل لما لكما قال الدارقطني
حدثنا الحسين بن اسمعيل ثنا عبد الله بن منيب ثنا يحيى بن ابراهيم بن ابي قتيلة ثنا الحرث بن محمد
الغفري عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حول مال امرئ مسلم
الا بطيب نفسه **مسألة** كذا فيه عبد الله بن منيب وهو خطأ والصواب ان شبيب وهذا الاسناد ضعيف
وليس يخرج في شيء من الكتب الستة والحادث لا يعرفه ويحيى وثقة ابو حاتم وغيره وعبد الله بن
شبيب الرقي قال فضلك الرازي يجل ضرب عتقه وقال الحاكم ابو احمد اذهب الحديث وقذروني
هذا الحديث من وجوه اخر من حديث ابن عمرو بن عمار بن يثري وغيرهما **مسألة** احتجوا بما رواه الدارقطني
قال حدثنا احمد بن عبد الله الوكيل ثنا حميد بن الربيع ثنا ابن ادريس ثنا عاصم بن كليب عن ابيه
عز وجل من الانصار قال سمعت امرأة من قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فاتاها
فلما اتي بالطعام وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ووضع القوم فينا هو ياكل اذ كن يده
فجعل الرجل يخرّب يدايه حتى ترمي العرق من يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم احد لم شاة
اخذت بغير اذن اهلها قال فارسلت المرأة لرسول الله اني كنت ارسلت الي البقيع اطلب شاة فلم
اصب فبلغني ان جازالي اشترى شاة فارسلت اليه فلم يقدر عليه فبعثت بها امرأة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطعموها الاساري فوجه الحجة ان ملك صاحبها زال عنها بذلك ولو لا ذلك
لكن يا مريد ها عليه والجواب ان حميد بن الربيع كذاب كذلك قال يحيى بن معين **مسألة** حميد بن

الربيع وثقة عثمان بن ابي شيبة وكان الدارقطني يحسن القول فيه ولا وجه للطعن فيه بعد ذكر هذا الحديث
فانه لم ينفرد به بل تابعه غيره فرواه ابو داود في البيوع عن محمد بن العلاء عن عبد الله بن ادريس والله اعلم
مسألة اذا غصب مساحة في علمها او اجزا فجعلها في اساس حايطة وبني عليه وجب رده وقال
ابو حنيفة رالحق المالك عنهما وليس له الا القيمة للحديث الحسن المتقدم وقال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر
ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علي اليد ما اخذت حتى تؤبر
مسألة رواه اصحاب السنن الاربعة من رواية سعيد وحسنه الترمذي **مسألة** اذا غصب ارضا فزرعها
فصاحبها بالخيار ان شاء ان يقر الزرع الي وقت الحصاد وان شاء ان يدفع اليه قيمة الزرع او ما تنقده
عليه الزرع علي اختلاف الروايتين في ذلك ويكون الزرع له وليس له اجبار علي قلعه بغير عوض
وقال الترمذي له ليجاره علي القلع وليس له اجباره علي تسليم العوض عن الزرع لاحد يثان الحديث
الاول قال الامام احمد حدثنا ابو كامل ثنا شريك عن ابي اسحق عن عطاء بن ابي رباح عن رافع بن خديج
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرع ارضا بغير اذن اهلها فله ثقتها وليس له من الزرع شيء
رواه ابو داود والترمذي جميعا عن قتيبة بن سعيد عن شريك وقال الترمذي حديث حسن غريب
قال وسالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن قال ولا اعرفه من حديث ابي
اسحق الامين رواية شريك وقال محمد وثنا معقل بن مالك البصري ثنا عتبة الاصم عن عطاء بن رافع
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن ماجه عن عبد الله بن عامر بن زارة عن شريك ورواه
الامام احمد ايضا عن اسود بن عامر الخزازي يعني منصور بن سلمة عن شريك عن ابي اسحق عن عبد العزيز بن
ابن رافع عن عطاء وقال ابو زرعة وغيره لم يسمع عطاء من رافع بن خديج وقال الخطابي هذا حديث
لا يثبت عن اهل المعرفة بالحديث قال وحديث الحسن بن يحيى عن موسى بن هرون الجمال انه كان
ينكر هذا الحديث ويضعفه ويقول لم يروه غير شريك عن ابي اسحق عن عطاء بن ابي رباح عن رافع
ابن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرع ارضا بغير اذن اهلها فله ثقتها وليس له
من الزرع شيء **مسألة** رواه ابو داود والترمذي جميعا عن قتيبة بن سعيد عن شريك وقال الترمذي حديث
حسن غريب قال وسالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن قال ولا اعرفه من حديث
ابي اسحق الامين رواية شريك وقال محمد وثنا معقل بن مالك البصري ثنا عتبة الاصم عن عطاء بن
رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن ماجه عن عبد الله بن عامر بن زارة عن شريك ورواه الامام
احمد ايضا عن اسود بن عامر الخزازي يعني منصور بن سلمة عن شريك عن ابي اسحق عن عبد العزيز بن رافع عن
عطاء وقال ابو زرعة وغيره لم يسمع عطاء من رافع بن خديج وقال الخطابي هذا حديث لا يثبت عن اهل المعرفة
بالحديث قال وجهه في الحسن بن يحيى عن موسى بن هرون الجمال انه كان ينكر الحديث ويضعفه ويقول لم يروه

عن شريك ولا رواه عن عطاء غير ابي اسحق وعطاء لم يسمع من رافع بن خديج شيئا قال الخطابي وضعفه
البخاري ايضا كذا قال وهو مخالف لثقة الترمذي عنه وقال البيهقي وقد رواه عقبه بن الاصم عن عطاء
قال شارح بن خديج وعقبه ضعيف لا يحتج به كذا قال وقد روي هذا الحديث من رواية غير عطاء عن رافع
وقد احتج به احمد في رواية عنه والله اعلم الحديث الثاني قال الترمذي حدثنا محمد بن بشر ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن هشام بن عروة عن ابيه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة
فيها لم يولس لعرق ظالم حتى قال الترمذي وحدثنا محمد بن المنثري قال سالت ابا الوليد الطيالسي عن قوله
وليس لعرق ظالم حتى فقال هو الغاصب قلت هو الرجل الذي يغرس في ارض غيره قال هو ذلك **رواه ابو**
داود والنسائي من حديث عبد الوهاب الثقفي ايضا وقال الترمذي حديث حسن غريب وقد روي بعضهم
عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ورواه النسائي ايضا عن عيسى بن حماد عن ليث عن يحيى
ابن سعيد عن هشام عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكره مرسل قال لا لئلا كتب الي هشام فكتب
الي مثل حديث يحيى وسيل عنه الدارقطني فقال تفرد به عبد الوهاب الثقفي يعني عن ايوب عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن سعيد بن زيد واختلف فيه علي بن هشام بن عروة فرواه الثوري عن هشام عن
قال حديثي من لا اتم عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه جرير بن عبد الحميد وقال يحيى بن سعيد ومالك
ابن انس وعبد الله بن اويس ويحيى بن سعيد الاموي عن هشام عن ابيه مرسلات **احقوا بما رواه**
الدارقطني قال حدثنا محمد بن اسحاق بن البهلول ثنا ابي ثنا يعلى عن محمد بن اسحق عن يحيى وهشام
ابن عروة ان رجلين من الانصار اختصما في ارض غرس احدهما فيها نخلا والارض للاخر فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالارض لصاحبهما وامر صاحب النخل بخرج نخله وقال ليس لعرق ظالم حتى قال
فلقد اخبرني الذي حدثني بهذا الحديث انه راي النخل مقلع اموها بالنفوس قال المصنف هذا مرسل وابن
اسحق بن روي ابوداود عن هشام عن عروة عن ابن اسحق عن يحيى بن عروة عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة فيها لم يولس لعرق ظالم حتى قال عروة فلقد اخبرني الذي حدثني
بهذا الحديث ان رجلين اختصما الي النبي صلى الله عليه وسلم غرس احدهما نخلا الحديث وروي عن احمد بن حنبل
الدارمي عن وهب بن جرير عن ابيه عن ابن اسحق باسناده ومعناه الا انه قال عند قوله مكان الذي
حدثني بهذا فقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الكزطي انه ابو سعيد فانا رايت الرجل يفرق في اسول
النخل **مسألة** اذا كسر الاله لم يضمن وقال ابو حنيفة وان في يميني قال الامام احمد حدثنا يزيد بن انا
فخرج بن فضالة عن يزيد عن القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل امرني
ان احق الزماير والمغارف والاوتان التي كانت تعبد في الجاهلية قال المصنف القاسم وعلي بن يزيد ضعيفان
هذا الحديث وهذا الحديث غير صحيح في شيء من السند وعليه ضعف من القاسم وقد روى القاسم الترمذي

الغاصب

وغیره

وغیره وفتح فيه مقال ايضا والله اعلم **مسائل الشفعة مسئلة** لا تستحق الشفعة
بالجوار وقال ابو حنيفة تستحق لنا ما روي الامام احمد قال حدثني عبد الرزاق ثنا عمر عن الزهري عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال انما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصارت الطرق فلا شفعة انفرد بالخارجة البخاري طريق اخر قال مسلم حدثنا محمد
ابن عبد الله بن عمر ثنا عبد الله بن ادريس ثنا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم رفعة او حابط لا يجل ان يبيع حتى يوزن شريكه فان شاء
اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يوزنه فهو اسبق به انفرد بالخارجة مسلم احتجوا بأربعة حديث الحديث الاول
قال البخاري حدثنا يحيى بن ابراهيم نا ابن جريج قال اخبرني ابن ميسرة عن عمرو بن الشسر بن ابي رافع
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لسعد بن ابي وقاص اتبع مي يتي في دارك ولولة ابي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجلاحق بصقعه ما اعطيتكم اربعة الاف اخبرني البخاري ومسلم في الصحيحين
هذا الحديث لم يجزه مسلم بل انفرد به البخاري والله اعلم الحديث الثاني قال الامام احمد حدثنا عقال
ثناهم عن قتادة عن الحسن عن كمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم جار الدار حتى بالدار من غيري الحديث
الثالث قال احمد وحده تاروخ ثنا حسين المعلم عن محمد بن شعيب عن محمد بن الشيبه عن ابيه الشريد بن سويد
ان رجلا قال يا رسول الله ارضي ليس لاحد فيها منزلة ولا قسم الا الجوار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار
احق بسقبة ما كان طريق اخر قال احمد وحدثنا اسحق بن سليمان ثنا عبد الله بن عبد الرحمن
ابن يعلى قال سمعت عمرو بن الشريد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبة
لحديث الرابع قال احمد وحدثناهم انا عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجار احق بشفعة جاره ينتظرها اذا كان غايبا ان كان طريقهما واحدا والجواب
امحدث ابي رافع محمد بن علي انه كان شريكا لمخاطبا واحديث سمرة فروي احمد بن حنبل عن يحيى
ابن سعيد قال احديث الحسن عن سمرة من كتاب وقال احمد بن حنبل عن سمرة عن ابي جعفر عن الحسن
عن سمرة حديث يقول فيه سمرة الاحديث واحد وهو حديث الحقيقة ولا يثبت وقال
ابو حاتم ابن حبان لم يثاقه الحسن سمرة وقد قال ابن المديني سمع الحسن من سمرة واما حديث عمرو
ابن الزيد فقال ابن المنذر هو حديث منكره اصله واما حديث جابر فقال شعبة سمي فيه عبد
الملك بن ابي سليمان فان روي حديثا اخر مثله طرحت حديثه ثم ترك شعبة الحديث عنه
وقال احمد بن حنبل هذا الحديث منكره وقال يحيى لم يروه غير عبد الملك وقد انكروه عليه ثم نخل الاحا
علي الشريك المخاطب وقد يسمي جارا حديث الحسن عن سمرة رواه ابوداود والترمذي والنسائي
من رواية قتادة عنه وصححه الترمذي ورواه النسائي والطحاوي وابن حبان من رواية سعيد عن

ديث

عن قتادة عن انس وكانه وهم وحديث عمرو بن الشريد عن ابيه رواه النسائي وابن ماجه من
حديث حبيب المعلم ورواه النسائي من رواية عبد الله بن عبد الرحمن عنه وفي سنده اختلاف
قد ذكره النسائي ورواه ايضا من رواية حنين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده والحفظ
حديث عمرو بن الشريد عن ابي رافع وحديث عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر رواه
اصحاب السنن الاربعة وقال الترمذي حديث حسن غريب لا نعلم احدا رواه غير عبد الملك وغير
هو ثقة مأمون عن اهل الحديث لا نعلم احدا تكلم فيه غير شعبة من اجل هذا الحديث وقال الشافعي
سمعا بعض اهل العلم بالحديث يقول تخاف ان لا يكون هذا الحديث محفوظا وقال اسحاق بن ابراهيم
قال لي ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل ليس العمل على هذا لا شفعة الا الخليلط واعلم ان حديث عبد
الملك حديث صحيح ولا منافاة بينه وبين رواية جابر المشهورة فان في حديث عبد الملك اذا كان
طريقهما واحدا وحديث جابر المشهور لم ينف فيه استحقاق الشفعة الا بشرط يسرف الطرق
فتقول اذا اشترك الجاران في المنافع كالبيع او السطح او الطريق فالجار احق بصحب جاره لحديث
عبد الملك واذا لم يشركا في شيء من المنافع فلا شفعة لحديث جابر المشهور وهو احد الاوجه
الثلاثة في مذهب احمد وغيره وطعن شعبة في عبد الملك بسبب هذا الحديث لا يقدح في عبد
الملك فان عبد الملك ثقة مأمون وشعبة لم يكن من الخذاق في الفقه ليجمع بين الحديث انا ظهر تعارضهما
وانما كان اما في الحفظ وطعن من طعن عليه سواء انما هو اتباع لشعبة وقد اخرج مسلم في
صحيحه حديث عبد الملك وخرج له احاديث واستشهد به البخاري وكان سفيان يقول حديثي
اليزان عبد الملك بن ابي سليمان وقد وثقه الامام احمد ويحيى بن معين والعجلي وابن عمار والنسائي
 وغيرهم وقد قيل لشعبة ماله لا تحدث عن عبد الملك بن ابي سليمان قال تركت حديثه قيل له
 تحدث عن محمد بن عبيد الله العزري ونوع عبد الملك وقد كان حسن الحديث قال من حسنهما
 فورت قال الخطيب قد انا شعبة في اخباره حيث حدث عن محمد بن عبيد الله العزري وترك
 التحدث عن عبد الملك بن ابي سليمان لان محمد بن عبيد الله لم يختلف الائمة من اهل الاثر في دهاب
 حديثه وسقوط روايته واما عبد الملك فتناهم عليه مستفيض وحسن ذكرهم له مشهور
 واحقوا بما روي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخليلط احق من الشفيع ^{الشفيع}
 احق من غيره وهذا الحديث لا يعرف هكذا انما المعروف ما رواه سعيد بن منصور قال حدثنا
 عبد الله بن المبارك عن هشام بن المغيرة الثقفي قال قال الشعبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الشفيع اولى من الجار والجار اولى من الجنب وهذا مرسل وهشام وثقة ابن معين وقال ابو حاتم
 لا باس بحد يث **مسئلة** اذا اشترى ارضا فيها زرع او شجر مثمر لم يجبا الشفعة في الزرع

والثمر

والثمر وقال ابو حنيفة ومالك بن قيس قال مسلم بن الحجاج حدثنا ابو الطاهر ثابان وهب عن ابن جريح
 ان ابا الزبير اخبره انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شفعة في كل شرك
 في ارض او ربح او حايط انقرد باخراجه مسلم ووجه الحجة انهم ثبتت الشفعة في غير ذلك **مسئلة**
 لا ثبتت الشفعة فيما لا يقسم كالخمار والرحي وخوه وقال ابو حنيفة ثبتت وعن احمد نحوه وعن مالك
 كالذهبين قال سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد قال حدثني محمد بن عمار ان ابا بكر بن محمد
 قال خطب عمر الناس فقال لا شفعة في بيرو ولا خل وقدر روي اصحابنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا شفعة في قنا ولا طريق ولا مسعة والشفعة الطريق الضيق بين القوم لا تمكن قسمته وانما وجبت
 الشفعة لاجل الضرر الذي يلحق الشريك بلحادث المرافق وهذا معدوم فيما لا يقسم **مسئلة** الاثر الذي
 ذكره منقطع وهو مشهور عن عثمان قال الامام احمد حدثنا ابن ادريس عن محمد بن عمار عن ابي
 بكر بن عمرو بن حزم عن ابا بن عثمان عن عثمان قال لا شفعة في بيرو ولا خل ولا رق قال احمد ما
 احمد من حديث ذكره الخلال وذكره الدارقطني في كتاب العلل موقوفا ومرفوعا وقال والموقوف
 اصح وقال الطحاوي ثنا احمد بن داود ثنا يعقوب بن ثامن عن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء
 عن ابن عباس لا شفعة في الحيوان **مسئلة** لا شفعة لذي علي مسلم وهو قول الشعبي
 خلا قال الكرم قال ابو احمد بن عدي حدثنا القاسم بن زكريا ثنا حفص الرباعي ثنا نائل بن يحيى ثنا سفيان
 عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا شفعة لصراي وقال الخطيب اخبرنا محمد بن احمد بن
 ررق انا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا نائل بن يحيى عن سفيان عن حميد عن انس
 رفعه ومرة لم يرفعه قال لا شفعة لصراي قال الخطيب انا البرقي انا الدارقطني وسيل عن حديث حميد
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شفعة لصراي فقال يرويه نائل بن يحيى عن الثوري
 عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو وهم والصواب عن حميد الطويل عن الحسن من قوله
 قال ابو الحسن نائل بن يحيى بغداد قلنت ثقة قال لا قال الخطيب روي حديث الشفعة وكج
 وابو حنيفة عن سفيان عن حميد عن الحسن قوله وهو الصحيح **مسئلة** هذا الحديث غير صحيح في شيء من السنن
 وقد رواه ايضا محمد بن يوسف الغزيابي ومحمد بن كثير العدي وعبد الله بن الوليد عن سفيان عن حميد
 الحسن قوله قال البيهقي هذا هو الصواب من قول الحسن وقال ابن عدي احاديث نائل بن يحيى مظلمة
 جدا وخاصة اذا روي عن الثوري وقال ابن ابي حاتم قال ابي في حديث رواه نائل بن يحيى عن الثوري عن حميد
 عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شفعة لصراي قال هو باطل **مسئلة** الاجارة **مسئلة**
 اذا استجر دارا كل شهر بشئ معلوم لزمه في الشهر الاول وما بعده من الشهر بالذخول فيه وعند
 يصح في الجميع كقول الشافعي قال الامام احمد حدثنا اسمعيل انا ايوب عن مجاهد قال قال علي عليه السلام

بعت مرة بالمدينة جو عا شديدا فخرجت اطلبها العمل في عمالي المدينة فاذا انا بامراة قد رجعت مدرافظتها
تزيد بالله فانيتها فقا طعنتها كل ذنوب علي مرة فمدت ستة عشر ذنوبا حتى جعلت يداي ثم اتيت الما
فاست منه ثم اتيتها فقلت بكفي هكذا بين يديها وبسط اسماعيل يديه وجعلها فعدت لي ستة عشر مرة
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فاكل مني منها وقدر واه عكرمة عن ابن عباس فنذكر القصة **وحدثني**
بجاهد عن علي بن مسقط قال ابو زرعة مجاهد عن علي بن مرسل وقال ابو حاتم مجاهد اذكر علي لا يذكر
روية ولا سماعا وقال الدوري قيل ليجي بن معين تروي عن مجاهد انه قال خرج علينا علي قال هذا ليس
بشيء وحديث عكرمة عن ابن عباس رواه ابن ملجم عن محمد بن عبد الله علي الصنعاني عن المعتمر بن سليمان
عن ابيه عن خنيس عنه وخنيس اسمه حسين بن قيس وقد ضعفه الا الحاكم فانه وثقه وقال ابن
ملجم حدثنا محمد بن بشر ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابي اسحق عن ابي حبة عن علي قال كنت اذ لو
الدو بتمرة واشراط انها جلد هذا الاسناد صالح **مسئلة** لا يجوز اخذ الاجرة علي تعليم القرآن
والاذان والصلوة وتعليم الفرائض ورواية الحديث وقال مال والشافعي يجوز قال الامام احمد
حسن بن موسى الخماري سلمه عن عبد الجبار يري عن ابي لعل بن الشخير عن مطرف بن عبد الله ان عثمان
ابن ابي العاص قال يا رسول الله اجعلني امام قومي قال اقتدي باضعفهم واتخذ مودنا لا يلخذ على اذنه
اجل **ورواه ابو داود والنسائي** من حديث حماد واساده جبر وقدر وروي من وجه اخر **قال احمد**
وكيع ثنا معوية بن زياد عن عباد بن نسي عن الاسود بن ثعلبة عن عباد بن الصامت قال علمت ناسا
من اهل الصفة الكتانية والقران فاهدي ابي رجل منهم قوسا فقلت ارمي عنها في سبيل الله تعالى
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان سرك ان تطوق بها طوقا من نار فاقبلها قال المصنف المعيرة
ضعيف **المعيرة** تختلف في وثيقته وثقة وكيع وابن معين والجلي وغيرهم وتكلم فيه احمد والبخاري
وابو حاتم وغيرهم وصح حديثه هذا الحاكم وقال في موضع اخر المعيرة بن زياد صاحب منكر لم يختلفوا
في تركه ويقال انه حدث عن عباد بن نسي حديث موضوع وقد اخطا الحاكم في هذا القول وتناقض
وقدر وروي هذا الحديث ابو داود وابن ماجه من رواية معيرة وقال ابن المديني اسنده كله معروف
الا الاسود بن ثعلبة فانا لا نحفظ عنه الا هذا الحديث وقدر واه ابو داود ومن حديث بقة عن يسر
ابن عبد الله بن يسار عن عباد بن نسي عن جنادة ابن ابي امية عن عباد بن الصامت ثنا عبد ابو
المعيرة عبد القدوس بن الحجاج عن يسر بن عبد الله **وقال ابن ماجه** حدثنا سهل بن ابي سهل ثابتي
ابن سعيد عن ثور بن يزيد قال حدثني عبد الرحمن بن سلم عن عطية الكلاعي عن ابي بن كعب قال علمت
رجلا القران واهدي لي قوسا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اخذتها اخذت
قوسا من نار **عبد الرحمن بن سلم** ليس بالمستهور وروي له ابن ماجه هذا الحديث الواحد وقد ذكر

شيخنا في الاطراف بينه وبين ثور خالد بن معدان وذلك وهم ثم قال في هذا الحديث رواه موسى
ابن علي بن رباح عن ابيه عن ابي بن كعب ورواه محمد بن مجاهد عن رجل يقال له ابا بن عن ابي بن كعب
ورواه بن دار عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن سلم عن عطية بن قيس الكلاعي ان ابي بن كعب علم رجلا
وروي هشام بن عمار عن عمرو بن واقد عن اسمعيل بن عبد الله عن ام الدرداء عن ابي الدرداء ان ابي بن
كعب اقر رجلا من اهل اليمن سورة فزاري عنده قوسا فقال تبيعنيها فقال لا بل هي لك فسال النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت تريد ان تقدر قوسا من نار فخذها وروي اسمعيل بن عياش عن عبد
ربه بن سليمان بن عمر بن زبور عن الطفيل بن عمرو الدوسي قال اقراني ابي بن كعب القرآن فاهديت
له قوسا فقدا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متفقد ها فذكر الحديث انتهى ما ذكره وفي بعضه نظر
فان محمد بن هرون الفريابي رواه عن بن دار خلافا ما ذكر عنه فقال حدثنا محمد بن يسار ثابتي
سعيد ثنا ثور بن يزيد عن عبد الرحمن بن ابي مسلم عن عطية بن قيس الكلاعي عن ابي بن كعب انه علم
رجلا القران فاهدي اليه قوسا فوقع في نفسي شي فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ولم قال ان اخذتها
فخذها قوسا من نار وقال ابو الفرج المولدي في كتاب الصغافر وعبد الرحمن بن مسلم يروي عن عطية
ضعيف ولم ينسب ذلك الي احد وقال عثمان بن عبد الدارمي ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن اسمعيل بن
عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن اسمعيل بن عبد الله عن ام الدرداء عن ابي
الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ قوسا علي تعليم القران قلده الله قوسا من نار
ورواه سمويه في فوائده عن عبد الرحمن وقد روي مسلم في صحيحه حدثنا عن داود بن رشيد عن الوليد
ابن مسلم هذا الاسناد عن ابي الدرداء في الصوم في السفر وعبد الرحمن قال ابن ابي حازم روي عنه
ابي وسمع منه في الرحلة الاولى وسالته عنه فقال ما يجدنيته باس صدوق وقال دجيم حديث
ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم من تقدر قوسا علي تعليم القران ليس اصل وقال ابي يحيى هو
ضعيف **وقد اخرج اصحابنا بما اخبرنا به محمد بن ناصر الحافظ** انا ابو سهل محمد بن ابراهيم بن سعد
انا ابو الفضل القرشي ثنا ابو بكر بن مردويه ثنا احمد بن كامل ثنا علي بن حماد بن السكن ثنا احمد بن
عبد الله الهروي ثنا هشام بن سليمان المخزومي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المعلنون خير الناس كما خلق الذكركردوه عظموم ولا فتستجروهم فخرجهم
وان المعلم اذا قال للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الصبي بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة
للصبي وبراءة لوالديه وبراءة للمعلم من النار قال المولى وهذا الحديث لا يجوز الاحتجاج به لانه من عمل احمد
ابن عبد الله الهروي وهو الحويري وكان كذا بايضع الحديث اجمع اهل النقل علي ذلك **وهذا الحديث**
موضوع وقد سطر بن هشام وابناي مليكة رجل ما ابن جريح او غيره والجويري دجال والراوي

عنه علي بن حماد بن السكن قال الدارقطني هو متروك **احتجوا** بديثين للمدني الاول قال البخاري حدثنا
محمد بن يسار ثنا عن رثا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب
الله صلى الله عليه وسلم اتوا علي بن ابي طالب فسلموا عليه فبينما هم كذلك اذ خرج سيد اولئك فقال
هل معكم من دوا او راق فقالوا لم يقرونا ولن نفعل حتى يخلصوا لنا جعلنا فعملوا قطيعا من اشبال
يقربهم بالقران ويجمع بزاقه ويتغل فبرافوا بالسا وقالوا لا نأخذ حتى نسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالوه فضحك وقال ما يدريكم انما رقية خذوها واضربوا بها عنقه **الحديث الثاني**
قال البخاري وحدثنا سيدان بن معاذ بن عمار عن البراء بن عبيد الله بن الاخضر عن ابي مليكة
عن ابن عباس ان نورا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بما فيهم لم يدع اوسليم فمر من
لم رجل من آلما فقال هل فيكم من راق ان في المار جلا لذي اوسليم فاطلق رجل منهم فقرا بمائة
الكتاب علي شافيرا نجا بالسا الي اصحابه ففكر هو ذلك وقالوا اخذت علي كتاب الله اجرا حتى قدموا
المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ علي كتاب الله اجرا فقال عليه السلام ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب
الله الحديثان في الصحيحين وقد اجاب اصحابنا عنهما بثلاثة اجوبة احدها ان القوم كفار فجاز
اخذ ما لهم والثاني ان حق الضيف لازم ولم يضيفوه والثالث ان الرقية ليست بقربة محضة
فجاز اخذ الاجرة عليها **حديث ابن عباس** لم يروه مسلم ولا غيره البخاري ولا غيره فيه **مسألة**
لا يجوز اخذ الاجرة علي الجملة فان دفع اليه من غير شرط ولا عقد لم يجز للحر كله ولكن يعلم ان اخذ
ويطعمه رقيقه وقال اكثرهم يجوز قال الترمذي حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انا سمعنا يحيى
ابن ابي كثير عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كسب الجاهل حيث **رواه مسلم** عن اسحق بن ابراهيم عن عبد الرزاق وسفيان الثوري
الترمذي وقال الامام احمد حدثنا سفيان عن الزهري عن حرام بن سعد بن عبيدة ان محبسة
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الجاهل فقال نعم فم يزل الكله حتى قال اعلفه ناضحا واطعمه
رقيقك قال احمد وحدثنا حجاج بن محمد انا ليث قال اخبرني يزيد بن ابي حبيب عن ابي عبيد الانصاري
عن محمد بن سهل بن ابي حمزة عن محبسة بن مسعود الانصاري انه كان له غلام جهم يقال له نافع
او ابو طيبة فاطلقوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يساله عن خراجه فقال لا تقره فرده علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اعلف به الناضح واجعله في كركه قال احمد وحدثنا عبد الصمد ثنا عطاء
عن يحيى بن محمد عن ايوب ان رجلا من الانصار يقال له محبسة حدثه انه كان له غلام جهم فزوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسبه فقال لا اطعمه ايتا مالي قال لا قال افلا تصرق به قال لا
فرخص له ان يعلفه ناضحه **رواه ابو داود** عن القعني عن مالك عن ابن شهاب عن ابن عبيدة

يعلمه

عن ابيه

عن ابيه ورواه الترمذي عن قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابن محبسة اخي بني حارثة عن ابيه وقال حسن
ورواه ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابن ابي ذيب عن الزهري عن حرام بن عبيدة عن ابيه عوفه
رواه محمد بن اسحق عن الزهري عن حرام بن سعد بن محبسة عن ابيه عن جده والاسنادان الاخران فيهما من
يحمل حاله وقال ابن ابي حاتم محمد بن ايوب روي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلان محبسة سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجاهل روي بن وهب عن عمرو بن الحرث عن سعيد بن ابي هلال عن خديج بن صومي
عنه سمعت ابي يقول ذلك ابي عنه فقال هو محمد بن رافع قال البخاري في التاريخ محمد بن ايوب ان محبسة سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الجاهل قال لا يسألكم وهب اسع ففنا ما عن يحيى بن ابي كثير **احتجوا** بما رواه
الامام احمد قال حدثنا ابو داود عن زيفة عن ابي طاوس عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احبهم واعطى الجاهل اجرهم لاجزاه في الصحيحين **هذا الحديث** لم يروه احد من ائمة
الكتب الا هذا الاسناد بل هو مخرج في الصحيحين من حديث ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس **قال**
احمد وحدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الشعبي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا غلاما
ليبي بيضا فحمله واعطى الجاهل اجره مائة وضاو كالم مواله فخطوا عنه نصف مد وكان عليه مدان الف
باجزاه مسلم **كذا ذكره** وقد سقط بين شعبة والشعبي رجل وقد رواه مسلم من حديث معمر بن
عامر الشعبي **وقال الترمذي** حدثنا علي بن حمران السعدي بن جعفر عن حميد قال سئل عن كسب الجاهل
فقال احبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا
من خراجه قال الترمذي هذا حديث صحيح وجوابه ان في احاديثنا زيادة يبين **حديث ابن رواه**
مسلم عن يحيى بن ايوب وقتيبة ويحيى بن جحى ثلثتهم عن اسمعيل بن جعفر **مسألة** يجوز
استئجار الظير والخدام بطعامه وكسوته وعنه لا يجوز كقولنا في وقال ابو حنيفة يجوز في الظير والخدام
قال ابن ماجه حدثنا محمد بن المصنف ثنا عبيدة عن مسلم بن علي عن سعيد بن ايوب عن الحرث بن يزيد
عن علي بن رباح قال سمعت عتبة بن المنذر يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا اطلس حتى بلغ
قصة موسى عليه السلام فقال ان موسى جرح نفسه ثمان سنين او عشرين اعلى عنة فزجه وطعام بطنه
هذا الحديث اقرب به ابن ماجه ومسلم بن علي اجعلوا علي ضعفه وقال النسائي وغيره متروك الحديث
وقال ابن عدي احاديثه غير محفوظة **مسألة** لا يصح الاستئجار لرجل الخز ومثله لم يستحق
وعنه بسحق الاجرة كقول ابي حنيفة لانا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعنت الخزيعها وحملها
وقد سبق الحديث باسناده **مسألة** يجوز المساقاة في النخل والكرم والشجر
فكل اصل له ثمرة وقال ابو حنيفة لا يجوز نخل وقال في جوز في النخل والكرم وبقية الشجر علي
قولين وقال داود لا يجوز الا في النخل قال الدارقطني حدثنا ابن هاشم ثنا عبد الله بن سعد ثنا يحيى بن ابي عن

ابن اسحق قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابيه عمران بن حوشب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأني يهود خيبر علي تلك الاموال على الارط وسهامهم معلومة قال ابن صاعد وحدثنا يعقوب بن
ابراهيم بن ناجي بن سعيد قال حدثني عبد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم دفع خيبر الى اهلها على الشطر بما خرج منها اخرجاه في الصحيحين **حديث** ابن اسحاق رواه ابو
داود منفرد به عن احمد بن حنبل عن يعقوب بن ابراهيم به **وقال** الامام احمد حدثنا شرح بن النعمان
ثنا هيثم عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع خيبر
ارضها وتخلها مقاسمة على النصف **رواه** ابن ماجه عن اسمعيل بن ثوبان عن هيثم عن ابن ابي ليلى
فيه كلام والحكم لم يسمع من مقسم الا خمسة احاديث قاله شعبة **احتجوا** بما رواه الترمذي قال
حدثنا بن داود ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابي الزبير عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم
عن المهاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة قال الترمذي هذا حديث صحيح **رواه** مسلم وابو
داود والنسائي من حديث ايوب **قال** ابو عبيد الخضر بكسر الخاء والمخابرة هي المزارعة بالنصف
والثلث والرابع واقل واكثر قال ابن الاعرابي صل المخابرة من خيبر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اقربها في ايدي اهلها على النصف فقبل جابرهم اي عاملهم في خيبر ثم تنازعوا فتموا عن ذلك
واحتجوا بما رواه الامام احمد قال حدثنا سفيان قال سمعت عمر واسمع ابن عمر قال كنا غابروا لاني
بذلك باساحتي زعم رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عند فتر كناه اشقره بهذا اللفظ
مسلم والجواب عن الحديثين من ثلاثة اوجه احدها انما بني عن ذلك لاجل خصوصيات كانت تجري
بينهم قال البخاري حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان يكرى مزارعة
علي عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واي بكر وعمر وعثمان وصدرا من اماره معاوية ثم حدث عن
رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم بني عن كرا المزارع فذهب ابن عمر الي رافع فذهبت معه
فساله فقال بني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرا المزارع فقال ابن عمر قد علمت انك انكرى مزارعة
علي عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما علي الارجاء وشي من التين قال البخاري وحدثنا محمد بن ابي
الله الناجي بن سعيد عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة صدرا كنا نكرو الارض
بالناحية منها فسمي لهيذ الارض قال في صاب ذلك وبيع الارض وبيعنا ذلك فنهينا واما الذهب والورق
فلم يكن يومئذ الطريقان في الصحيحين وقال الامام احمد حدثنا اسمعيل ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن ابي عبيدة
بن محمد بن عمار عن الوليد بن ابي الوليد عن عوف بن ابي ذر قال قال زيد بن ثابت يفر الله ارفع بن خديج اننا والله اعلم
بالحديث منه انما اتا رجلان قد اقتسلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان هذا نكرا فلا تروا المزارع مع
رافع قوله لا تروا المزارع **رواه** ابو داود والنسائي وابن ماجه من حديث عبد الله بن اسحاق

وهو من رجال مسلم وهذا حديث حسن **والجواب** الثاني انهم كانوا يكرىون بما يخرج علي الارها وهي جوانب
الانهار وما علي المادنامات وذلك امر يفيد العقد علي ما بيناه والثالث انه يجزئ النبي علي التقرية ولهذا
قال علي بن ابي طالب لم لان يبيع احدكم اخاه ارضه خيره من ان ياتيه عليها اجرامها **مسألة** نفخ المزارعة
ببعض ما يخرج من الارض وقال الشافعي لا يجوز في الارض البيضاء ويجوز اذ كان في الارض كل او كرم تنبعها
وقال ابو حنيفة وما لك ان يبيع بماله الناحية بينك وبين عمر المتقدم في المساقاة واحتجوا بحديث
رافع بن خديج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة وقد سبق وجوابه ولا يعلني **مسألة** لضمان علي الجير
المشترك فيما لم يجر يدها كالفصل لا يضمن ما لم تعرف جنابته من يده وعن علي بن النضر وقال مالك عليه
ضمان ما جنت يدها وما لم يجره وذلك في قولنا لنا حديث كرم علي اليد ما اخذت حتى توادي وقد سبق
في مسألة القصب **وقال** الدارقطني حدثنا الحسين بن اسمعيل ثنا عبد الله بن سيب قال حدثني اسحاق
بن محمد ثنا يزيد بن عبد الملك عن محمد بن عبد الرحمن النخعي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لضمان علي موثني **هذا** الاسناد لا يعتمد عليه فان يزيد بن عبد الملك
ضعفه احمد وغيره وقال النسائي متروك وعبد الله بن شبيب ضعفه وقال الكوفي انا ابراهيم
ابن ابي يحيى عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن ابي طالب ممن الغشاق والصباغ وقال لا يصح
الناس الا ذلك قال الكوفي ولا يثبت اهل الحديث مثل هذا وقد رواه اليه من رواية سليمان
ابن بلال عن جعفر **مسألة** يجوز تروا الارض بالثلث والربع مما يخرج وعنه المنع لقول الكرم
وقد روي اصحابنا من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان مكررا ارضا فليكرها
بالربع او بالثلث **هذا** الحديث بهذا اللفظ فثبت عليه فلم اقف له علي اسناد وقد قال النسائي
اخبرنا علي بن حريث ان جابر بن عبد الله عن عبد الكريم عن مجاهد قال اخذت بيد طائوس حتى دخلته علي ابي رافع
ابن خديج فحدثه عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهي عن كرا الارض فاني طائوس وقال
سمعت ابن عباس لا يرى بذلك باسا وقال ابن ماجه حدثنا احمد بن ثابت الجدي ثنا عبد الوهاب
عن خالد عن مجاهد عن طائوس ان معاذ بن جبل كرا الارض علي عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واي
بكر وعمر وعثمان علي الثلث والربع فهو رجل به الي يومك هذا طائوس لم يلق معاذ **احتجوا**
بما رواه الامام احمد قال حدثنا وكيع ثنا شريك عن ابي حصين عن مجاهد عن رافع بن خديج قال نهي
الله صلى الله عليه وسلم ان يستلجوا الارض بالدرهم المضودة او بالثلث والربع وقال الدارقطني حدثنا
البغوي ثنا محمد بن حميد ثنا عبد الرحمن بن معمر عن عبيدة الصنبي عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن
سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في مزرعة فاداهو
بررع فقال في هذا قالوا لرافع بن خديج فارسل اليه وكان اخذ الارض بالنصف او الثلث فقال

انظر لفتك في هذه الارض فخذها من اصحاب الارض وادفع اليه ارضه والجواب اما الحديث الاول
فيه شريك وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه ويقول ما زال يختلط وقال ابو حاتم الرازي له اغاليط
وقال ابو زرعة معلق وهم ولا تعلم ان مجاهد سمع من رافع واما الثاني ففيه عبد الحميد وهو الحامي
ضعفه احمد وفيه عبدة الصبي قال يحيى ليس بشي وقال احمد ترك الناس حديثه وفيه عبد الرحمن بن
مخراق قال علي بن المديني ليس بشي وفيه محمد بن حميد كذا ابو زرعة وابن وارة وقال النسائي ليس
بثقة وقال صالح بن محمد الحافظ ما رايت احدا بالكذب منه ومن الشاذ كوفي ثم قد حمل اصحابنا هذه
الاحاديث على انهم كانوا يوجرون بهذا وباشيا بمجولة **مسألة** حديث مجاهد عن رافع مضطرب ولم
يجزه احد من ائمة الكتب الستة من رواية شريك وقد رواه الترمذي من رواية ابي بكر بن عياش
والنسائي من رواية ابي عوانة كلاهما عن ابي حصين بغير لفظ ومجاهد لم يسمع من رافع هذا بل
بينهما وسطة كما جاء ذلك من غير وجه والله اعلم هل سمع منه شيئا ام لا وحديث عايشة لم يجزه
احد منهم وعبد الحميد بن عبد الرحمن هو ابن زيد بن الخطاب وهو من الثقات المخرج لهم في الصحيحين
وقول المولى هو الحامي وهم صحيح وخطا فالحش فان هذه الطبقة ليست طبقة الحامي بل الحامي
متلخر عن هذا بكثير يروي عنه عباس الدوري وطبقته وعبيد بن معجب الصبي اكرم من الحامي بكثير
بل هو في طبقة كبار شيوخه وعبد الرحمن بن معمر وثقة بعض الائمة وفي الجملة حديث عايشة
هذا ضعيف لا يجوز الاحتجاج به بحال عبدة ومحمد بن حميد والله اعلم **مسألة** ما رواه
مسألة لا يجوز احيا ما بآدم الله من الاراضي وعنه يجوز كقول ابي حنيفة ومالك قال سعيد بن
منصور حدثنا اسمعيل بن عياش قال حدثني ليث عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عادي الارض لله ولرسوله ثم لكم بعد ومن احيا مواتا من الارض فله رقبتهما وهذا ليل للرواية
الثانية لكنه مرسل واسانيد غير قوي والله اعلم **مسألة** لا يقتصر المالك بالاحياء الى اذن
الامام وقال ابو حنيفة يقتصر وقال مالك في القلوات لم يقتصر وما قرب من العمران افتقر قال الترمذي
حدثنا محمد بن بشر ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة فهي له قال الترمذي هذا حديث صحيح
وقد سبق في مسيلة اذا غصب ارضا **مسألة** هذا الحديث رواه الامام احمد عن يونس عن حماد وهو ابن زيد
عن هشام بن عروة ورواه النسائي عن محمد بن يحيى بن ايوب عن الثقي ولعله من احيا ارضا ميتة
فله فيها اجر وقال الامام ابو محمد المقدسي في الكافي بعد ان ذكر هذا الحديث متفق عليه وذلك وهم
وقد روي هذا الحديث عن هشام بن عروة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع عن جابر وروي
عنه عن ابيه عن سعيد بن زيد وقد مضى **مسألة** اذا حوط على موات ملكه وقال الشافعي

لا يملك ارضا حتى يستخرج لها مأوى وزرعها ولا دار حتى يقطعها بيوتا ويسقفها قال الامام احمد حدثنا عبد
الوهاب الخفاف ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمية بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احاط حائطا على روض فمى له **مسألة** رواه ابو داود عن احمد بن حنبل عن محمد بن بشر الجدي عن سعيد
مسألة حرمت اير العادي خمسون ذراعا والسري خمسة وعشرون وقال ابو حنيفة ارجون وقال
الشافعي ما يحتاج اليه قال الدارقطني حدثنا عثمان بن علي الصيداوي ثنا محمد بن يوسف المقرئ ثنا اسحق
ابن ابي حمزة شاذلي بن الحبيب ثنا هرون بن عبد الرحمن عن ابراهيم بن ابي عميلة عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت اير البري خمسة وعشرون ذراعا
وحرمت اير العادي خمسون ذراعا قال الدارقطني الصحيح من هذا الحديث انه مرسل عن ابن المسيب من
اسناده فقد وهم **مسألة** هذا الاسناد المتصل لا يثبت لانه جامع للجهول والمتمم بالكذب قال الدارقطني عن
محمد بن يوسف المقرئ وضع نحو من ثنتين نسخة قرأت ليس بشي منها اصل ووضع من الاحاديث المسندة
والنسخ مالا يضبط وقد روي هذا الحديث ابو داود في المراسيل عن محمد بن كثير عن عفيان الثوري عن
اسماعيل بن امية عن الزهري عن محمد بن سعد مرسل وهو الصواب **مسألة** احتجوا بما رواه ابن ماجه قال حدثنا
الحسن بن محمد بن الصبح ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا اسمعيل المكي عن الحسن بن عبد الله بن مغفل عن ابي
صلى الله عليه وسلم قال من حفرت ارضا فله ارجون ذراعا عطا لاشيئة قال ابن ماجه وحدثنا اسمعيل بن ابي
الصغدي ثنا منصور بن صقير ثنا ثابت بن محمد عن نافع بن ابي غالب عن ابي عبد الله الحدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حرمت اير مرد شيئا والجواب ان الحديثين ضعيفين فالاول عبر الوهاب
قال الرازي كان يكذب وقال العجلي والنسائي منزوك الحديث وفيه اسمعيل المكي قال احمد
منكر الحديث وقال يحيى بن ليس بشي وقال علي بن ابي كتيبة حديثه وفي الثاني منصور قال ابن حبان لا يحتج
به اذا انفرد **مسألة** هذان الحديثان انفرد بهما ابن ماجه وعبد الوهاب بن عطاء في الاسناد الاول هو
الخفاف وهو صدوق من رجال مسلم وعبد الوهاب الذي ذكر المولى كلام الرازي والنسائي
والعجلي فيه هو ابن الضحاك وهو متلخر عن الخفاف مع ان عبد الوهاب لم ينفرد بهذا الحديث
عن اسمعيل المكي فقد رواه ابن ماجه ايضا عن الوليد بن عمرو بن المكين عن محمد بن عبد الله بن المثني
عن اسمعيل واعلم ان هذا الذي فعله المولى في هذا الحديث من اقع الاشياء فان ابن ماجه رواه في
موضع واحد من رواية اثنين عن اسمعيل فذكره هو من رواية واحد هما ثم نسب اليه ما لم يقل فيه
مع ان الحديث يكفي في ضعفه كون اسمعيل فيه ونافع ابو غالب في الاسناد الثاني ان لم يكن الباهلي
فهو مجهول وثابت بن محمد الراوي عند ليس بالمشهور والظاهر انه مقلوب وفي اسناد الحديث
اختلاف والله اعلم **مسألة** ما ثبت من الكلاويج من المأوى ارض انسان فليس ملك

والنسائي وابن حبان من طريق طاوس وعمر بن حبيب هذا وثقة احمد وغيره **○** وقال سعيد بن منصور
حدثنا سفيان عن ابن جريح عن عطاء بن جابر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ترقوا ولا ترقوا
فن امر عمر بن ابي ربيعة في سبيل الميراث **○** رواه ابو داود عن اسحق بن اسمعيل ورواه النسائي عن محمد
ابن عبد الله بن يزيد كلاهما عن سفيان به وقد روي عن عطاء بن حبيب ان ثابت عن ابن عمر وقد مضى **○**
عن عطاء بن النبي صلى الله عليه وسلم **○** **مسئلة** اذا فضل بعض ولده على بعض في العطية مع
ساوهم في الذكور والبنوة اساوهم بالانحياز ذلك بالنسوبة بينهم وقال اكثرهم لا ترجع قاله
الامام احمد حدثنا يحيى بن سعيد عن مجالد بن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول ان ابي بشير
وهب لي هبة فقالت امي اشهد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلخذ بيدي فانطلق بي حتى اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ام هذا العلام سالتني ان اهب له هبة فوهبتها له فقالت
اشهد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني نكحتك لا شديك قال روي ذلك ولده غيره قال لم قالوا
اعطيتم كما اعطيت قال لا قال فلا اشهد على جور ان لبنيك عليك من الحق ان تعدل بينهم قال احمد
عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري قال اخبرني محمد بن النعمان بن بشير وحيد بن عبد الرحمن عن النعمان
ابن بشير قال ذهب ابي بشير بن سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستد به علي ثعلب فحلبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكل بئس ثعلب مثل هذا قال لا قال فارجعها قال احمد وحدثنا محمد بن ابي عدي عن
داود عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال حملني ابي بشير بن سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل
يا رسول الله اشهد ابي قد خلت النعمان كذا وكذا شيئا سماه فقال اكل ولدي خلت مثل الذي خلت النعمان
قال لا قال فاشهد غيره قال ليس بيسرك ان يكون لك في البرسوا قال بلي قال فلا اذا عذه الطروق فخرجة
في الصحيحين **○** طريق مجالد بن عامر في الصحيحين وطريق داود بن ابي هذا تفرد بها مسلم **○** قال
احمد وحدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن حبيب بن المطلب بن ابي صخرة عن ابيه قال سمعت
النعمان بن بشير يخاطب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدوا بين ابناءكم **○** رواه ابو داود عن سليمان
ورواه النسائي عن يعقوب بن سفيان عنه ورواه عبد الله بن احمد عن غير واحد عن حماد وحبيب
وثقة ابن معين وابوه وثقة ابن حبان **○** **احتموا** ما رواه سعيد بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن عيسى
عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساووا بين اولادكم في العطية فلو كنت مفضلا احد الفضل النساء قلت اسمعيل بن عيسى وسعيد
ابن يوسف ضعيفان فلا يعارض خبرهما الخبرنا الصحيح **○** سعيد بن يوسف هو الرجي الشامي الصوفي
فكلم فيه الامام احمد وابن معين والنسائي وغيرهم وقال ابو حاتم ليس بالمشهور وحدثه ليس بالمتكبر
وقال ابن عدي لا اعلم بروي عنه غير اسمعيل بن عيسى وهو قليل الحديث وروايته ثابتة الاسانيد

لاباس بها ولا عرف له شيئا انكر ما ذكرت من حديث عكرمة عن ابن عباس يعني هذا الحديث وذكره ابن
حبان في كتاب الثقات والله اعلم **○** **مسئلة** للاب الرجوع في هبته سوابا نفع ذلك عليه او لم يبين
وعنه انه متى بل نفع ذلك عليه مثل ان يستدين على ذلك او يزوج الميت لاجله لم يكن لها الرجوع وهو
قول مالك وقال ابو حنيفة لا يجوز له الرجوع بحال قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر عن سعيد عن
عامر الاحول عن عمرو بن شعيب عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرجع في هبته الا الوالد
من ولده والعايد في هبته كالعايد في قبته قال احمد وحدثنا يزيد بن اناحين بن ذكوان عن عمرو بن
شعيب عن طاوس ان ابن عمرو بن عباس رفعاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل لرجل
ان يعطي العطية فيرجع فيها الا الوالد مما يعطى لولده **○** حديث سعيد عن عامر رواه النسائي وروي
ابن ماجه ورواه النسائي عامر ليس بالقوي في الحديث وحدثنا حسين بن عمرو رواه اصحاب السنن
الاربعة وابو حاتم البستي والدارقطني وسيل عنه فقال يرويه عمرو بن شعيب واختلف عنه فرواه
حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن ابن عمرو بن عباس ورواه عامر الاحول عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ولعل الاسنادين محفوظان **○** **مسئلة** لا يملك الاجني الرجوع في هبته
وقال ابو حنيفة له الرجوع ما لم يثبت منها او يكون بينهما رحم عن ابي يزيد الموهوب زيادة متصلة
لنا ما رواه الامام احمد قال حدثنا اسمعيل ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس لنا مثل السوا العايد في هبته كالكلب يعود في قبته اخبراه في الصحيحين **○** تفرد به
بخاري من رواية ايوب عن عكرمة واخبراه من رواية ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس نحوه
وليس فيه ليس لنا مثل السوا **○** **احتموا** اربعة احاديث الحديث الاول قال الدارقطني حدثنا اسمعيل
بن محمد الصغار ثنا علي بن سمل بن المغيرة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت
سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وهب هبة فهو احق بها ما لم يثبت منها
الحديث الثاني قال الدارقطني وحدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابراهيم بن
اسمعيل عن عمرو بن دينار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل احق بهبته ما لم
يثبت منها الحديث الثالث قال الدارقطني وحدثنا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا عبد العزيز بن عبد الله
الهاشمي ثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن بن سمية
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وهب هبة فارجح فيها فهو احق بها ما لم يثبت منها ولكنه كالكلب
في قبته والجواب ليس في هذه الاحاديث ما يصح اما الاول فقال الدارقطني لا يثبت مرفوعا غلط
فيه علي بن سمل والصواب عن ابن عمر عن عمر قوله واما الثاني ففيه ابراهيم بن اسمعيل بن مجمع بن
يزيد قال ابو نعيم لا يساوي حديثه فليسين وقال ابو حاتم الرازي لا يصح به واما الثالث ففيه عبد

عن جرير ولم يذكر الضحاك وخالفه بخلافه بن يزيد عن روح بن القاسم عن ابي حيان عن الضحاك عن رجل
عن جرير ورواه ابن المبارك عن ابي حيان عن الضحاك عن جرير والاشهد بالصواب عن ابي حيان
ما قاله يحيى القطان ومن تابعه هو الصحيح وقال علي بن المديني عن حديث جرير ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يايي الضلالة الا مثال رواه ابو حيان عن الضحاك المذنب بن جرير عن المذنب بن جرير عن ابيه
والضحاك لا يعرفونه روي عنه ابو حيان ولم يرو عنه غيره **مسألة** اذا عرفت القطعة حوله ملكها ان
كانت اثمانا وان كانت عروضا وحليا او ضالة لم يملكها ولم ينتفع بها سواء كان غنيا او فقيرا وقال ابو حنيفة
لم يملك شيئا من اللقطات بحال ولا ينتفع بها اذا كان غنيا وان كان فقيرا جاز له الانتفاع بها وقال مالك
والشافعي وداد يملك جميع اللقطات سواء كان غنيا او فقيرا وينتفع بها لانه لا حديث الا في حديث
زيد بن خالد وقد سبق طريق اخر قال سعيد بن منصور حدثنا عبد العزيز بن محمد الدارودي قال سمعت
ربيعة يحدث عن يزيد بن مولى المنبغ عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا وجد في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مائة دينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرف وعافها ووكاها ولا يدخل ركب الا ان شئت
تذكرها ثم اسلكها حوله فان صاحبها فادها له والا فاصنع بها ما يصنع المالك **مسألة** لم يخرجوه من حديث
الدارودي **مسألة** الحديث الثاني قال احمد حدثنا علي بن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال سمعت رجلا من مزينة يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله القطعة في السبيل العامة
قال عرفها حوله فان وجدت بائنها فادها اليه والا فهي لك **مسألة** تقدم ان ابا داود ورواه **مسألة** احتجوا بما رواه
الامام احمد قال حدثنا وكيع بن مسكين عن سلمة بن كهيل قال حدثني سويد بن غفلة عن ابي ابن كعب
قال التقت مائة دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته فقال عرفها سنة فعرفتها سنة فلم
اجد من يعرفها فقال عرف عدد ها ووكاها ثم عرفها سنة فافان صاحبها والا فهي كسبل
مالك اخبرنا في الصحيحين وفي بعض الفاظ الحديث الصحيح انه عرفها سنتين او ثلاثا قال المصنف
وهذه الروايات لا تخلو اما ان تكون غلطا من الراوي يدل على هذا ان شعبة قال سمعت سلمة بن كهيل
بعد عشرين يقول عرفها عاما واحدا والثاني ان يكون عليه السلام علم انه لم يقع تعريفها كما ينبغي فلم
يحسب له بالتعريف الاول والثالث ان يكون قد دله على الورع وهو استعمال ما لم يلزم **مسألة**
لقطة الحرم لا تخل الا لمن يعرفها ابرا وعن احمد انها كسبل اللقطات وعن اصحاب الشافعي كالروايتين وجه
الاولي ما رواه البخاري قال حدثنا علي بن عبد الله شجر بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا
يعصده شوكه ولا يفرصده ولا تتقط لقطتها الا من عرفها اخبرناه ومعلوم ان لقطه كل بلد
كل عرف ولكن سنة فلو كان كغيره لم يكن لتحصيله هذا الذكر معني ويدل على هذا ما رواه الامام

الدارودي

احمد قال حدثنا شريح ثابن وهب عن عمر بن الحرف عن بكير بن الاشج عن يحيى بن عبد الرحمن بن
حاطب عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن لقطه الحاج انقروا بلخراجه
مسلم **مسألة** اذا جاء مدعي القطعة فاجبر بجردها وعافها ووكاها ولا يغير بيته
والشافعي لا ترفع الابيئة لانا ما تقدم من قوله اعرف عافها ووكاها وعددها ولو كان التسليم موقفا على
البيئة لم يكن في معرفة العفاس والوكا فائدة قال الامام احمد حدثنا محمد بن شاذان عن سلمة بن كهيل
عن سويد بن غفلة عن ابي بن كعب انه التقط لقطه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفها سنة
فعرفها قال عرفها سنة اخرى ثم اتاه فقال له احص عدد ها ووكاها واستمع بها فان صاحبها
فعرف عدد ها ووكاها فاعطاها اياه اخبرنا في الصحيحين قال احمد وحدثنا هشيم بن خالد عن زيد
ابن عبد الله بن الشخير عن اخيه مطرف بن عبد الله عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من وجد لقطه فليستد دوي عدلين وليحفظ عافها ووكاها فان صاحبها
فلا يكم وهو حق بها وان لم يجي صاحبها فهو مال الله بوثنيته من بيتا رواه ابو داود والنسائي
وابن ماجه من حديث خالد الخداه وهو حديث صحيح **مسألة** اذا وقفت دابة فالتقاها
بارض مملكة فاجزها فاطمها وسقاها حتى سلت ملكها خلافا لكثرهم قال الدارقطني حدثنا احمد بن
يحيى بن مرداس ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن عبد الله بن حميد عن عبد الرحمن بن
عاصم الشنعي حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجد دابة قد عجز عنها اهلها ان يعلفوها
فليسبوها فلخذها رجل فليحياها فهي له وقال سعيد بن منصور ثنا هشيم بن منصور عن عبيد الله
ابن حميد الحميري قال سمعت الشنعي يقول من قامت عليه دابة فتركها لم يملكها قال عن هذا
يا عمر وقال ان شئت عدت لك كذا وكذا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كذا في الاسناد الاول
الله بن حميد والصواب عبيد الله كما في الثاني وهو ابن حميد بن عبد الرحمن الحميري وقد ذكره ابن
حبان في كتاب الثقات وسيل عنه ابن معين فقال لا يعرفه وقد روي ابو داود هذا الحديث من رواية
حماد بن سلمة وابان بن يزيد الطار وخالد الخداه عنه وعبرة قال ان قال عبيد الله فقلت عن قال غير
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية خالد بن يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
ترك دابته بمملكة فاحياها رجل لم يملكها فاحياها ومنصور شيخ هشيم وهو ابن اذان والله اعلم **مسألة**
مسألة يصح اسلام الصبي وردته قال انثافي لا يصح لنا ما روي احمد ان عليا اسم وهو ابن ثمان
سنين وروي ابن شاهين ان عليا والزبير اسما ابنا ثمان سنين وفي لفظ رواه ابو محمد الخلال انه اسلم علي
وهو ابن عشرين وقد تدرج بذلك فقال سبقتكم الى الاسلام طرا صغيرا ما بلغت او ان حلي فان قيل
قد روي احمد انه اسلم وهو ابن خمس عشرة سنة قلنا الذي نقلناه فيه زيادة علم فان من روي خمس عشرة

دأبته

لم يبلغه اسلامه وهو ابن ثمان علي بن ابي طالب استقر حاله بين بطلان هذه الدعوى فانه اذا كان له يوم السبت
ثمانين فقد عاش بعد البعث ثلاثا وعشرين سنة وبقى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو الثلاثين
فهذه مقاربة الستين وهو الصحيح في مقدار عمره اجزا السبعين احمد السمرقندي ان عمر بن عبد الله البقال
انا ابو الحسين بن بشران انا عثمان بن احمد الدقاق ثلثين ثلثا السبعين ثلثا جعفر بن محمد عن ابيه
قال قتل علي عليه السلام وهو ابن ثمان وخمسين سنة وسقط جعفر يقول سمعت ابي يقول لعمري فاطمة
بنت حسين هذه توفي ثمان وخمسين فانت الحسن وميت قلنا انه كان له يوم اسلامه خمس عشرة
صار عمره ثمانا وستين ولم يقل هذا احد **مسألة** قوله ومات لها حسن غلط فان الصحيح انه لم يبلغ الخمسين وقد
روي غير واحد عن ابي جعفر محمد بن علي قال مات الحسن بن علي وهو ابن سبع واربعين سنة والليل على حجة
اسلام الصبي ما رواه البخاري في صحيحه عن انس قال كان غلام يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرض
فانه النبي صلى الله عليه وسلم يعود فقعد عند راسه فقال له اسمك فظفر اليه به وهو عنده فقال اطع
ابا القاسم فاسمك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه بي من النار ولان النبي صلى الله
عليه وسلم عرض الاسلام علي بن صياد وهو غلام لم يبلغ وقال من قال لا اله الا الله دخل الجنة والنفس
علي الامام احمد صحة اسلام ابن سبع كين قال سمع بن ابراهيم بن هاشم سالت ابا عبد الله عن غلام له ابوان
يهوديان فاسلم وهو ابن سبع سنين قال قال مروا صبيانكم بالصلاة لسبع واضربوهم لعشر سنين فاذا بلغ
سبع اجاز اسلامه ويحرم علي الاسلام اذا كان احدا بويه مسلما وقال صالح ابن احمد قال ابني اذا بلغ اليهودي
النضاري سبع كين ثم اسلم اجبر علي الاسلام وقال ابو بكر عبد العزيز ثمانية عشر بن محمد بن جعفر ثمانية عشر
قال قيل لاهمادان علاما صغيرا قديرا بالاسلام شهدان لا اله الا الله محمد رسول الله وهو صغير لم يدرك
ثم رجع عن الاسلام يجوز اسلامه وهو صغير قال نعم اذا اتى له سبع سنين ثم اسلم اجبر علي الاسلام لان النبي
صلى الله عليه وسلم قال كلهم الصلاة لسبع كين فاذا رجع عن الاسلام نظره حتى يبلغ فان اقام علي
رجوعه عن الاسلام حكمه حكم المرتد بن ان اسلم والاقول **مسألة** الوصايا **مسألة** الوصية
ان لا يرثه من اقاربه مستحقة وقال ابو بكر من اصحابنا هي واجبة كقول داود قال الدارقطني حدثنا
الغوي ثمانية اود بن رشيد ثمانية اود بن علي بن ابيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما خلق
امرؤ ببيت ببلتين وله مال يريد ان يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده فوجه الحجة انه علمه الله
بالارادة فدل علي انه ليس بواجب رواه مسلم عن زهير بن حرب عن اسمعيل وعنده ايضا يريد ولا حجة
فيه لان الواجب قد تخاف علي الارادة وقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت الا شرا لا يبول علي وجه
الوصية للغريب مطلقا خص من ذلك الوارث فيبقى الوجوب في غيره والله اعلم **مسألة** اذا
اوصي لغيره دخل فيه من كل جانب اربعون دارا وقال ابو حنيفة لا يدخل فيه الا المداق قال داود

حدثنا

حدثنا ازهر بن مروان الرمشي قال حدثني ابي ثناء همل بن زياد شالا وراعي عن يونس عن ابن شهاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون دارا قال قلت لابن شهاب وكيف اربعون دارا قال اربعون
عن يمينه وعن يساره وخلفه وبين يديه كذا فيه عن ازهر بن مروان وهو غلط وانما هو ابراهيم بن
مروان وهو ابن محمد الطاطري وهو صدوق ولم يروه هذا الحديث غير ابي داود في المراسيل عن ابراهيم
وقد روي البيهقي من رواية ام هانئ بنت ابي صفرة عن عابشة مرفوعة او صابي جبريل عليه السلام
بالجار الي اربعين دارا عشرة من هاهنا وعشرة من هاهنا وعشرة من هاهنا وعشرة من هاهنا وقال في
اسناده ضعف **مسألة** تضع الوصية للقاتل وقال ابو حنيفة لا تضع وعن ابي القاسم قال لا تضع
اطلاق الوصية في قوله تعالى من بعد وصية وللختم ما رواه الدارقطني قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن
حبيب ثمانية اود بن الرشيد ثمانية اود بن الرشيد ثمانية اود بن الرشيد ثمانية اود بن الرشيد ثمانية اود بن الرشيد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لقاتل وصية قلنا قال الدارقطني
مبشر مرون يضع الحديث والمجمل قد سبق الطعن فيه **مسألة** هذا الحديث رواه البيهقي من رواية بعية عن
مبشر عن جمل عن عاصم بن بهدلة عن زر عن علي وقال يفرقه به مبشر بن عبيد الحمصي وهو منسوب
الي وضع الحديث وقال احمد بن حنبل مبشر احاديثه موضوعة كذب **مسألة** اذا اوصي لرجل
بشئ من ماله كان له السدس الا ان يقول الفريضة فيعطى سدسا عايدا وعنه انه يعطى اقل سهام
الورثة وان نقص ذلك عن السدس فان زاد علي السدس اعطى السدس وعن ابي حنيفة كذا رواية الثانية
وعنه يعطى اقل نصيب الورثة ما لم ينقص من السدس وقال الشافعي يعطى ما شا الورثة قال سعيد
ابن منصور ثمانية اود بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن الحسن بن الحسن في رجل وصي له
بشئ من ماله اكره علي كل حال **مسألة** تضع الوصية بما زاد علي الثلث وتقف علي تنفيذ الورثة خلافا
لاحد قولي ان في اقلها تضع قال الدارقطني حدثنا احمد بن محمد بن ابي عثمان شاطا هريجي بن
ثمانية اود بن عمار ثمانية اود بن عمار ثمانية اود بن عمار ثمانية اود بن عمار ثمانية اود بن عمار ثمانية اود بن عمار
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث الا ان يجزها الورثة **مسألة** لم ينجح هذا الحديث احد
من اصحاب السنن ولا كذا به الحاكم **مسألة** قال الدارقطني وحدثنا عبيد الله بن عبد الصمد بن المسمي بالله
ثمانية اود بن محمد بن عمرو بن خالد ثمانية ابي ثناء يونس بن راشد عن عطاء الخراساني عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحوز وصية لوارث الا ان يشاء الورثة فوجه الحجة انه جعل ما
يجزه الورثة وصية **مسألة** رواه ابو داود عن ابي عمر اسمعيل بن ابراهيم عن ججاج عن ابن جريج عن عطاء
الخراساني عن ابن عباس ولم يذكر عكرمة وقال عطاء الخراساني لم يدرك ابن عباس ولم يره ويونس بن راشد
الحراني قال ابو زرعة لا بأس به ووثقه بعض الائمة احتجوا بما رواه الامام احمد قال حدثنا ابو العزرة

ثنا اسمعيل بن عياش ثنا شريح بن مسلم الخزازي قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث وقد رواه سعد ابن ابي عبد الله السلمي عن النضر بن ربيعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه شهر بن حوشب عن ابن ابي ليبي عن عمرو ابن ابي خارجة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا اسمعيل وشهر ضعيفان والساحلي مجهول ثم في خبرنا زيادة والاخذ بالزيادة اولى ثم تحمله على انه لا وصية نافذة حديث ابي امامة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه من حديث اسمعيل وحسنه الترمذي وقد قال الامام احمد والبخاري وجماعة من الحفاظ ما روي اسمعيل ابن عياش عن المشامين صحيح وماروي عن اهل الحجاز فليس بصحيح وهذا الحديث انما رواه اسمعيل عن شامي ثقة وحديث عمرو وخارجة رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من رواية قتادة عن شهر عن عبد الرحمن بن عوف عن الترمذي حديث حسن صحيح وشهر وثقة غير واحد من الائمة ولم يروه هذا الحديث عن ابن ابي ليبي كما ذكره المولف انما رواه عن ابن عوف وفي اسناده اختلاف وحديث سعيد بن النضر رواه الدارقطني من رواية عبد الرحمن بن يزيد عن جابر عنه ورواه ابن ماجه عن هشام بن عمار عن محمد بن شعيب عن عبد الرحمن بن يزيد وقد ذكره ابن عساكر في تخانفي الاطراف في ترجمة سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن النضر وانما هو السليحي وهو غير صحيح به كذلك رواه الوليد ابن مزيد البصري عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سعيد ابن ابي عبد الله بن الساحلي قال حديثي رجل من اهل المدينة قال اني لثقت نافذة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تذكر الحديث **مسائل الغرائب** **مسئلة** ذو والارحام يرثون وقال مالك وان افعى لا يرثون قال الامام احمد ثا وكيع ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحرث بن عياش ابن ابي ربيعة عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيفة عن ابي امامة بن سنان ان رجلا رمي بجلدهم فقتله وليس له وارث الا خال فكتب في ذلك ابو عبيدة الي عمر فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخال وارث من لا وارث له **رواه** الترمذي والنسائي وابن ماجه وابو حاتم السق من رواية سفيان وقال الترمذي حديث حسن **قال** احمد وحديثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمار بن علي بن ابي طلحة عن راشد بن سعد عن ابي عامر المهورني عن المقدم ابي كريمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الخال وارث من لا وارث له يرثه ويعقل عنه **رواه** ابو داود والنسائي وابن ماجه من رواية شعبة وغير روايته وفي اسناده اختلاف وقد قال المفضل بن عثمان الغلابي كان يحيى بن معين يبطل حديثه الخال وارث من لا وارث له يعني حديث المقدم وقال ليس فيه حديث قوي **احتجوا** بما رواه الترمذي بما رواه الدارقطني قال حدثنا اسمعيل بن علي الخطي ثنا موسى بن اسحق الانصاري ثنا الربيع بن ثعلب ثنا مسعدة بن اليسع الباهلي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ميراث العمة والخالة فقال لا ادري حتى ياتيني جبريل ثم قال

ابن السائل

ابن السائل عن ميراث العمة والخالة قال فاتي الرجل فقال جبريل انه لا شيء لهما قال الدارقطني لم يسنده غير مسعدة عن محمد بن عمرو وهو ضعيف وضاع الحديث والصواب مرسل قال المصنف قال احمد بن حنبل مسعدة ليس بشي حرقنا حديثه وقال الدارقطني حدثنا احمد بن محمد بن زياد حدثنا عبيد ابن شريك ثنا ابو الجاهر ثنا الدارودي عن يزيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب الي قبا يستخبر في ميراث العمة والخالة فانزل الله عز وجل ان لا ميراث لهما قال المصنف هذا مرسل **الحديث الاول** لم يخبره والثاني رواه ابو داود في المراسيل عن القعني عن الزهروري **رواه** ابو داود ورواه ابو نعيم ضرار بن مرد وهو ضعيف عن الدارودي موصولا بذكر ابي سعيد الخدري رضي الله عنه **مسئلة** قال الخطابي رث وقال مالك يرث من المال دون الدية لثلاثة احاديث الحديث الاول قال الترمذي حديثا قتيبة ثنا الليث عن اسحق بن عبد الله عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القتال لا يرث قال المصنف اسحق هو الغروي **رواه** ابن ماجه ايضا عن محمد بن ربح عن الليث وقال الترمذي هذا حديث لا يصح ولا يعرف الا من هذا الوجه واسحق بن عبد الله بن ابي فروة تركه بعض اهل العلم وقال البخاري اسحاق تركوه وثنى احمد بن حنبل عن حديثه **الحديث الثاني** قال الدارقطني حدثنا يعقوب بن ابراهيم البزاز ثنا الحسن ابن عرفة ثنا اسمعيل بن عياش عن ابن جريح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ليس للقاتل من الميراث شيء **رواه** النسائي عن علي بن حجر عن اسمعيل بن عياش عن ابن جريح ويحيى بن سعيد وذكر اخر ثنا شهم عن عمرو بن شعيب وعن الحرث بن مسكين عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب ان عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس للقاتل شيء **قال** النسائي وهو الصواب وحديث اسمعيل خطأ وقد جرد بن عبد البر حديث اسمعيل هذا والصواب ما قاله النسائي واسمعيل ضعيف في روايته عن الجازيين والله اعلم **الحديث الثالث** قال الدارقطني وحدثنا ابو طالب الحافظ ثنا عبد الله ابن يزيد الا عمي ثنا محمد بن سليمان بن ابي داود ثنا عبد الله بن جعفر عن يحيى بن سعيد عن عبد بن المسيب عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس للقاتل ميراث قال المصنف اسمعيل بن عياش قد تقدم الجرح فيه ومحمد بن سليمان قال فيه ابو حاتم الرازي منكر الحديث **هذا** الاسناد لا يثبت وهو غير صحيح في شيء من السنن والصواب ما تقدم من رواية مالك عن يحيى بن سعيد والله اعلم **احتجوا** بثلاثة احاديث الحديث الاول قال الدارقطني حدثنا محمد بن جعفر الطبري ثنا اسمعيل ابن عبد الله بن ميمون ثنا عبيد الله بن موسى ثنا حسن ابن صاعد عن محمد بن جعفر عن عمرو بن شعيب قال اخبرني ابي عن جدي عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم فتح مكة فقال لا يوارث اهل ملتين والمرأة ترث من دية زوجها وماله وهو يرث من دية

الدارودي

عمره رجل من ثقيف مع ابنا وهو حي وقال مرة ان عمر قال ثرت مع ابنا **مسألة** عصبه
ولم الملاعة امه فان عدمت فعصبا ثمان بعدوها وعنه عصبته عصبه امه وقال ابو حنيفة ثرت
امه بالفرض والرد وقال مالك والشافعي ثرت امه الثلث والباقي لبيت المال ولا تكون هي عصبانها
عصبه له قال الامام احمد حدثنا يزيد بن عبد ربه ثنا محمد بن حرب الخولاني قال حدثني عمرو بن ربه
قال سمعت عبد الواحد النضري يقول سمعت واثة بن الاسقع يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المرأة تحوز ثلثة موارث غنيها ولقيطها والولد الذي لا عنت عليه قال ابو حاتم الرازي عبد
الواحد النضري لا يجزى به **رواه** اصحاب السنن الاربعة من رواية محمد بن حرب وقال الترمذي حديث
حسن غريب لا يعرفه الا من حديث محمد بن حرب ورواه النسائي ايضا عن اسحق بن ابراهيم
وعنه عن بقة عن ابي سلمة سليمان بن سلم المحمي عن عمرو وعبد الله بن عبد الله النضري روي له
البخاري في صحيحه وثقة العجلي والدارقطني وغيرهما وعمر بن ربه البجلي المحمي عمه الصدوق
قال دحيم لا اعلم الاثمة وقال البخاري فيه نظر وقال ابو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات
ولعلم ان هذا الحديث قد تكلم فيه الشافعي وغيره لكن له سواد تقويده والقياس يشهد له ولشواهد
بالصحة فان الولا للفرع على النسب وملحق به والولا في الاصل لموالي الاب فاذا فقد عورده اليهم صار
لموالي الام وصاروا عصبه العتيق فكذا النسب هو في الاصل للاب فاذا انقطع النسب من جهة
بلعان او زنا عاد الى جهة الام وصار عصبه الام عصبه الولد كما كان مواليها عند انقطاع الولا من جهة
الاب وعلى هذا فاذا انفرد الملاح عن الولا عاد التعصيب اليه وانقطع من جهة الام وهذا قياس على
واذا تبين ان عصبته عصبه امه فبطريق الاولى تكون هي عصبته لانهم مفرعون عليها وهي الاصل
فتعصبهم اما نشأ من جهتها فكيف يكونون عصبه وهي لا تكون عصبه وهي اقرب منهم واصل
لهم وبها يدلون الى هذا الولد وهذا ظاهر محمد الله وايضا في قد قامت مقام ابيه وامه في انتسابه
اليها فصارت هي اصل نفسه وجهة الابوة معدومة في حقها فلم ينشأ نسبه الام من جهتها فوجب
ان تجوز ميراثه وعصباتها من بعدها والله اعلم **وقال** ابو داود وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد
ثنا داود ابن ابي هند عن عبد الله بن عبيد عن رجل من اهل الشام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ولد الملاعة عصبه عصبه امه **هذا** الحديث منقطع قاله البيهقي وقال ابو داود ثنا محمود بن
خالد وموسى بن عامر قال ثنا الوليد ثنا ابن جابر عن مكحول قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ميراث ابن الملاعة لامه ولورثتها من بعدها قال وحدثنا موسى بن عامر ثنا الوليد اخبرني عيسى
ابو محمد عن العلاء بن الحرث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
مسألة لا يرث المولود ولا يرث حتى يستمل صار خا وقال ابو حنيفة والثاقبي اذا انفصل وترك

يورث

يورث لنام رواه ابن ملجم قال حدثنا هشام بن عمار ثنا الربيع بن بدر ثنا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استمل الصبي صلب عليه وورث **الربيع** بن بدر يعرف بعليمة مضمومة وقال
النسائي وغيره متروك وقد روي الترمذي من حديث اسمعيل بن مسلم المكي عن ابي الزبير عن جابر مرفوعا
قال الطفيل لا يصلي عليه ولا يرث حتى يستمل وقال هذا حديث قد اضطرب الناس فيه فرواه بعضهم
مرفوعا ورواه اشعث بن سوار وغير واحد عن ابي الزبير عن جابر موقوفا وكان هذا اصح من
الحديث المرفوع وقد رواه النسائي من رواية المغيرة ابن مسلم عن ابي الزبير عن جابر مرفوعا ورواه
من رواية ابن جزي عن ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول في المنقوس يورث اذا سمع صوته
موقوفا وقال هذا اولي بالصواب من حديث المغيرة بن مسلم وعند المغيرة بن مسلم عن ابي الزبير
غير حديث مكحول ابن جزي اثبت من المغيرة وقد رواه الطبراني من رواية اسحق الازرقي عن سيفان
عن ابي الزبير عن جابر مرفوعا وكذلك رواه البيهقي من رواية بقة عن الاولاي عن ابي الزبير وقال
ورواه ايضا المغيرة ابن صالح عن ابي الزبير مرفوعا وقد رواه ابن اسحق عن عطاء بن جابر موقوفا **مسألة**
وقال ابو داود وحدثنا حسين بن معاذ ثنا عبد الاعلى ثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قبيط
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استمل المولود وورث **هذا** اسناد جيد وحسين قال
ابوداود كان ساقى عبد الاعلى وذكره ابن حبان في الثقات **مسألة** **العتق** **مسألة** المعلق
بعضه يرث ويورث بقدر ما فيه من الحرية وقال مالك لا يرث ولا يرث وقال الشافعي لا يرث وهذا
يورث على قولين ولا يتصور مع ابي حنيفة فان عنده يستسقي وهو حر قال النسائي اخبرنا محمد بن عيسى
الثاقب ثنا يزيد بن هرون الثمار عن قتادة عن خلاص عن علي وعن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب يعق منه بقدر ما ادي ويقام عليه الحد بقدر ما عتق منه **في**
هذا الحديث روي موقوفا ومرسلا وفي اسناده اختلاف وقد رواه ابو داود والترمذي من حديث ابن
عباس وحسنه الترمذي والله اعلم **مسألة** اذا عتق عن العيز بغير اذنه فالولا للمعتق وقال
مالك للمعتق عند لائحته عارضة اما الولا لمن اعنق وقد سبق باسناده وهو في الصحيحين **مسألة**
اذا عتق المسلم عبدا ذميا ورثه بالولا وقال اكثرهم لا يرثه الا ان يكون العبد مسلما لان قوله اما الولا لمن
اعتق ولنا حديث جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم النضري الا ان يكون عبده او امته
وقد سبق باسناده ايضا **مسألة** بنت المولي ثرت بالولا وعنده لا يرث كقول اكثرهم قال الدارقطني
حدثنا احمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن غالب ثنا سليمان بن داود المقرئ ثنا يزيد بن زريع ثنا سفيان
قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان مولى لحنزة توفي وترك ابنته وابنه حنزة فاعطى النبي صلى الله
عليه وسلم ابنته النصف ولا به حنزة النصف **مسألة** سليمان بن داود هو الشاذكوي وقد ضعفه واكثره

ابن معين وعين وقال ابو حاتم متروك الحديث وقال البخاري هو عندي ضعيف من كل ضعيف وقد روي
ان ابنة حمزة هي المحققة قال النسائي اخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي ثنا يحيى بن علي الجعفي عن
زايدة عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن الحكم بن عبد الله بن ثعلبة عن ابيه حمزة قال مات مولي لي
وترك ابنته فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله بيني وبين ابنته فجعل لي النصف ولها النصف
اخبرني ابو بكر بن علي ثنا عبد الله بن علي ثنا عبد الله بن عون عن الحكم بن عيسى عن عبد الله
ابن شداد بن الهادي ان ابنة حمزة بن عبد المطلب اعتقت مملوكا لها مات وترك ابنته ومولاة فورثت
ابنته النصف وورث ابنة حمزة النصف قال ابو عبد الرحمن وهذا الاولي بالصواب من الذي قبله وقال
البيهقي في هذا الحديث هو منقطع وقد قيل عن الشعبي عن عبد الله بن ثعلبة عن ابيه وليس بمحفوظ
وقد روي ابن ماجه هذا الحديث عن ابي بكر بن ابي شيبة عن حنين الجعفي ورواه ابو داود في المراسيل
عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن ثعبة عن الحكم بن بختة وقال رواه عدة عن عبد الله بن شداد
ان ابنة حمزة هي المحققة **كتاب النكاح مسئلة** الاشتغال بالنكاح في حق غير
المتايق افضل من التنازع بفعل العادة وقال الشافعي في العادة له افضل لنا احاديث الاول
قال الامام احمد حدثنا يحيى بن عبيد ثنا الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شاب باليس لنا نكح فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة
فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فان الصوم له وجاء واخرجه في الصحيحين من حديث الاعمش
عن عمارة ومن حديث الاعمش عن ابراهيم عن عاتقة عن ابن مسعود **والثاني في الصحيحين من**
حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكن اصوم واخطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني **الثالث** رواه احمد من حديث انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالباءة ويمنع
عن التبتل بها سند يروى يقول تزوجوا الودود والودود ايمى مكاتركم الانبياء يوم القيامة رواه احمد
عن عثمان عن خلف بن خليفة عن حفص عن انس ولا روي لم يذكر المولى اسناده واسناد الذي قبله
واسناد ما بعده من الاحاديث **والرابع** رواه احمد من حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعكاف ابن بشر هل لك من زوجة قال لا ولا جارية قال وانت موسر بحجر قال انا موسر قال انت اذا
من اخوان الشياطين ان سنتنا النكاح شر اكبر عزائكم واراد ان موتاكم عزائكم ابا الشياطين قمرسون
وهذا الحديث ضعيف واقتصر المولى وقد رواه احمد بطوله عن عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن
مكحول عن ابي ذر وقيل انه موضوع وقد اختلف في اسناده قال ابو يعلى الموصلي ثنا ابو طالب عبد الجبار
ابن عاصم ثنا بقة بن الوليد عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى عن مكحول عن عفيف بن الحرث
عن عطية بن بسر المازني قال جاء عكاف بن وداعة الهذلي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له

يا عكاف

يا عكاف ذلك زوجة الحديث بطول **احتجوا** بثلاثة احاديث احدها في الصحيحين من حديث ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يقول الصوم لي والثاني في افراد البخاري من حديث
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل انه قال ما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل
حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به قالوا ومثل ذلك لا يلقى في النكاح
والثالث رواه الامام احمد قال حدثنا ابو سعيد ثناء الاعمش عن سالم عن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلموا ان خير اعمالكم الصلاة **رواه** ابن ماجه من رواية منصور بن سالم وهو ابن ابي
لجعد ولم يسمع من ثوبان عنهما احدان قاله احمد بن حنبل وقد رواه ابو كعبشة السلمي وسليمان بن
شهر بن عبد الرحمن بن ميسرة عن ثوبان فهو اذا صحيح **مسئلة** لا يجوز للمرأة ان تبلي عقد النكاح
وقال ابو حنيفة يجوز وقال محمد بن الحسن ان اذن لها وليها صحيح وقال مالك لا تبلي وهل لها ان تاذن لرجل
ان يزوجه على ثلاث روايات عنه احدها عن يوز والثانية لا يجوز والثالثة ان كانت شريفة لم يجز
وان كانت دنية جاز وقال داود ان كانت ثيبا جاز انما ثمانية احاديث الحديث الاول قال الترمذي حدثنا
ابن ابي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن سليمان عن الزهري عن عروة عن عاتقة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان
دخل بها فلها المهرى استحلت من فرجها فان استجى وافا السلطان ولي من لا ولي له فان قيل قد
قال ابو جريج فليت الزهري فاحذر من هذا الحديث فانكره قلنا هذا الحديث صحيح ورجاله رجال
الصحيح وقد اخرج ابو عبد الله الحاكم في المستدرک على الصحيحين وما ذكرتموه عن ابن جريج
فانه ليس في هذه الرواية التي ذكرناها قال الترمذي لم يذكره عن ابن جريج الا ابن عليه وسماعه
من ابن جريج ليس بذلك وقد رواه الامام احمد قال حدثنا اسحق بن ابي جريج قال اخبرني سليمان
ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عاتقة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نكحت المرأة
بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان اصارها فله مهر عابا اصارها فان استجى واه
فالسلطان ولي من لا ولي له قال ابن جريج فليت الزهري فسماعة عن هذا الحديث فلم يعرفه
قال وكان سليمان بن موسى وكانت فائتي عليه قال المصنف قلت واذا ثبت هذا عن الزهري كان سماعه
وذلك لا يدل على الطعن في سليمان لا ثقة ويدل على انه نسي ان هذا الحديث قد رواه عنه جعفر بن زبينة
ومرة بن عبد الرحمن وابن اسحق فدل على ثبوته عنه والامان قد تحرث ويشتري قال احمد بن حنبل كان ابن عيينة
يحدثنا شيئا ثم يقول ليس هذا من حديثي ولا عروضة وروي عن سميل بن ابي صالح انه ذكر له حديث فانكره
فقال له ربيعة انت حدثتني عن ايدي فكان سميل يقول حدثني ربيعة عني وقد جمع الدارقطني جزاؤه في
حروث ونسب **وهذا الحديث** رواه ابو داود وابن ماجه ايضا من حديث ابن جريج عن سليمان بن جهم **الزهري**

وقوله المؤلف ورجاله رجال الصحيح فيه نظر فان سليمان بن موسى ليس هو من رجال الصحيح بل هو امام
صدوق وقال النسائي هو واحد الضعفاء وليس بالقوي في الحديث وقد تكلم المؤلف فيه في بعض المواضع
وانما غره في هذا القول اخراج الحاكم له والحاكم قد عرف تشابهه مع ان هذا الحديث من اجود ما رواه
الحاكم في مستدركه ومحكااه المؤلف عن الترمذي من ان كاع ابن عتبة من ابن حريح ليس بذلك ليس هو
من قول الترمذي وانما الترمذي حكاه عن عبي بن معين وقد تكلم في حكاية ابن عتبة من ابن حريح هذه احمد
وابن معين وغيرهما وقد صح حديث سليمان هذا في معنى في رواية الدوري عنه واليه في غير واحد وضعف
احمد في روايه جرب عنه وحديث جعفر بن ربيعة عن الزهري رواه ابو داود وعن القتيبي عن ابن لهيعة عنه
وكذا جعفر بن سميع عن الزهري كذب اليه **و** قد روي هذا الحديث عن عابشة بلفظ اخر قال الامام احمد حدثنا
معمر بن سليمان الرقي ثنا حجاج عن الزهري عن عروة عن عابشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكاح الابوي والسطا
ولي من ادلي له قال المصنف الحجاج هو ابن ارمطاه وهو ضعيف رواه بن ماجه عن ابي كريب عن ابن المبارك
عن حجاج وقد روي هذا الحديث بلفظ اخر قال الدارقطني حدثنا ابو داود احمد بن محمد ثنا احمد بن الحسين
عن بن عباد النسائي ثنا محمد بن يزيد بن ثنان ثنا ابي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عابشة قالت
قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكاح الابوي وشاهدي عدل قال المصنف في هذا الاسناد ديزبستان
قال احمد وعلي هو ضعيف وقال يحيى ليس بثقة وقال النسائي مرورا الحديث وقال الدارقطني هو داود
ضعيفان **و** قال الدارقطني انما هو في محمد دابة ومما روايا الحديث ابي يزيد وابيه وكذا ذكر المصنف
في الضعفاء وقال الدارقطني رواه عن هشام سعيد بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن نوح بن ابراهيم
وعبد الله بن حكيم وقالوا فيه وشاهدي عدل **و** قد روي عن عابشة بلفظ اخر قال الدارقطني
حدثنا محمد بن مخلد ثنا ابو اذينة عبد الرحمن بن الحبيب ثنا الزبير بن بكار ثنا خالد بن الواضاح عن ابي
الحبيب عن هشام بن عروة عن عابشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بد في النكاح
من اربعة الولي والزوج والشاهدين قال الدارقطني انما الحصيب اسمه نافع ابن مسبره وهو محمول
في الحديث متكررا والاسنبة ان يكون موضوعا وقد روي نحوه من وجهين ضعيفين عن
ابي هريرة مرفوعا وعن وجه اخر ضعيفا عن ابن عباس مرفوعا وروي من وجه اخر صحيح عن قتادة
عن ابن عباس مرفوعا الا انه منقطع لان قتادة لم يذكر بن عباس والله اعلم **و** الحديث الثاني قال
الامام احمد حدثنا وكيع وعبد الرحمن عن اسباط بن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الابوي فان قيل قد رواه اسباط وزيد بن الحباب فقالا عن ابي
بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر ابا موسى وكذلك رواه سعيد وسفيان والجواب من وجهين
احدهما ان الترمذي قال قد رواه اسباط وشريك بن عبد الله وابو عوانة وزهير بن معاوية

وقيس

وقيس بن الربيع فذكروا ابا موسى قال وقول هو راصح قال الدارقطني حدثنا عبد الرحمن بن الحسين
المهدي ثنا يحيى بن عبد الله بن ماهان ثنا محمد بن خالد السعدي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن اسباط
عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الابوي قال قلت
لعبد الرحمن ان ثعبة وسفيان يوقفا نه علي ابي بردة فقال اسباط عن ابي اسحاق احب الي من ثعبة
وسفيان قال الدارقطني وحدثنا علي ثنا احمد بن محمد بن مهدي ثنا صالح حرزة ثنا علي بن المديني قال
سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كان اسباط يحفظ حديث ابي اسحاق كما يحفظ سورة الحمد قال صالح
اسباط اتقن في ابي اسحق خاصة ثم قد روي عن ثعبة انه رفعه قال الدارقطني وحدثنا محمد بن سليمان
الالكبي ثنا محمد بن موسى الحرسي ثنا يزيد بن زريع عن ثعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة بن ابي موسى
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الابوي والجواب الثاني ان الراوي قد يسند ويرسل
فيجوز ان يكون ابو بردة قد قال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وهو عن ثعبة عن ابيه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم **و** قد روي حديث ابي اسحق هذا عن ابي بردة عن ابي موسى ابو داود
والترمذي وابن ماجه واطال الترمذي الكلام عليه قال الدوري اسباط بن محمد وزيد بن الحباب عن يونس
بن ابي اسحاق عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى وهذا مخالف لما ذكره المؤلف عنهما وقال ابن المديني
حديث اسباط صحيح في النكاح الابوي وسيل عنه البخاري فقال الزيادة من الثقة مقبولة
واسباط بن يونس ثقة وان كان ثعبة والثوري ارسلاه فان ذلك لا يضر الحديث وقال البيهقي اخرنا
ابو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرك ثنا ابو علي الحافظ انا ابو جعفر محمد بن احمد الضبي ببغداد
ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا فيصة بن عقبة ثنا يونس بن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الابوي قال ابن عسكرو قال في فيصة بن عقبة جاني علي
ابن المديني فسألني عن هذا الحديث فحدثته به فقال علي بن المديني فذاستخرينا من خلاف ابي اسحق
واخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق المزكي انا ابو بكر احمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا عبد الملك بن محمد الرقا
ثنا سليمان بن داود حدثني النعمان بن عبد السلام عن ثعبة وسفيان الثوري عن ابي اسحق عن ابي
بردة عن ابي موسى لا شري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الابوي قال البيهقي مفرد به
سليمان بن داود الشاذكوني عن النعمان بن عبد السلام وقد روي عن مومل بن اسمعيل وبشر
ابن منصور عن الثوري موصولا وعن يزيد بن زريع عن ثعبة موصولا والمحموط عنهما غير موصول
والاعتماد على عامضي من رواية اسباط ومن تابعه في وصل الحديث والله اعلم **و** الحديث
الثالث قال الامام احمد حدثنا محمد بن سليمان الرقي عن الجليج عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الابوي والسطا ولي من ادلي له قال المصنف الجليج هو ابن

ارطاة وفيه ضعف **روي** ابن ماجه قوله لا تكاح الا بولي عن ابي كريب عن ابن المبارك عن ججاج وفي
سماع ججاج من عكرمة نظر قال حبل ذكرت هذا في عبد الله فقال لم يسمع ججاج عن عكرمة شيئا
انما جرح عن داود بن الحصين عن عكرمة وقال الطبراني حديثا للحسين بن اسحق الفسري ثنا سميل
ابن عثمان ثنا ابن المبارك عن خالد الخداع عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تكاح الا بولي وقد رواه اليه في من رواية سميل عن ابن المبارك عن ججاج والله اعلم **وقد**
روي هذا الحديث عدي بن الفضل عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان عديا وعبد الله لا يجتمع بهما **عدي** متروك وابو خيثم **روي** له
مسلم والصواب ما رواه الثوري وغيره عن ابن خيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفا **وقد**
طريق اخر قال العقيلي حدثنا الفضل بن عبد الله ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الربيع بن بدر عن النعمان بن
فهم عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البغايا اللاتي يتكن الفسهن
لا يجوز النكاح الا بولي وشاهدين وصهر قل وكثر قال يحيى النحاس ضعيف وقال ابن ابي عدي لا
يساوي النحاس شيئا **الربيع** بن بدر هو عله وقد ضعفه وابن ابي عدي الذي تكلم في النحاس
هو محمد **الحديث** الرابع قال الدارقطني حدثنا يعقوب بن ابراهيم البزار ثنا عمر بن نسيبة ثنا بكر
ابن بكار ثنا عبد الله بن محرز عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكاح الا بولي وشاهدي عدل قال يحيى بن معين بكر بن
بكار ليس بشي وقال الدارقطني عبد الله بن محرز متروك **ورواه** ابو نجيم الفضل بن دكين عن
عبد الله بن محرز ولم يذكر ابن مسعود ورواه ابن وهب عن الفخاك ابن عثمان عن عبد الجار عن
الحسن مرسل وهو الصواب قال انثافي وهذا وان كان منقطعاً دون النبي صلى الله عليه وسلم فان التزاهل
العلم يقول به **الحديث** الخامس قال الدارقطني حدثنا محمد بن خالد ثنا عبد الله بن ابي سعيد ثنا اسحق
ابن هشام الجارقي ثنا ثابت بن زهير ثنا نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكاح الا بولي
وشاهدي عدل قال ابو حاتم الرازي ثنا بن زهير متروك الحديث لا يشتغل به وقال ابن عدي كل احاديثه
يخالف فيها الثقات اسناد او متنا وقال ابن حبان خرج عن جملة من يجهل به الحديث السادس قال
الدارقطني حدثنا احمد بن محمد بن عبد الكريم الفراري ثنا جميل بن الحسن الجهمضي ثنا محمد بن مروان الصبي
ثنا هشام بن حسان عن محمد بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج المرأة المرأة ولا
تزوج المرأة نفسها فان الزانية هي التي تزوج نفسها قال الدارقطني وحديثه على ثاموس بن هارون
ثنا مسلم بن ابي مسلم الحرمي ثنا محمد بن الحسين ثنا هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح المرأة المرأة ولا تنكح المرأة نفسها ان التي تنكح نفسها البغي قال المصنف في

الطريق

الطريق الاول جميل وفي الثاني مسلم وكلاهما لا يعرف **جميل** بن الحسن الازدي القتيبي الهوازي مشهور
روي عنه ابن خزيمة وابن ابي داود وخلق وروي عنه ابن ماجه وابن خزيمة هذا الحديث وثقة ابن حبان
ونكلم فيه عدان وذكره طولون في كتاب المبرج والتعديل وذكره كلام عدان وابن علي فيه ومسلم الحرمي هو ابن
عبد الرحمن وقد روي عنه الحسن بن سفيان ايضا هذا الحديث وقال سالت يحيى ابن معين عن رواية محمد
ابن حبان عن هشام بن حسان فقال شفه قد ذكرت له هذا الحديث قال نعم قد كان ينج عندنا بر فخره عن محمد
وقال ابن ابي حاتم مسلم بن عبد الرحمن الحرمي عن العلاء وروي عن محمد بن حسين روي عنه المذنب بن سنان
الرازي الصادق قال انه قتل من الروم مائة الف وقد روي هذا الحديث عن نصر بن بشير بن بكر عن الاول **عدي**
عن ابن كير عن ابي هريرة موقوف وهو شبه وكذلك قال ابن عبيدة عن هشام بن حسان عن ابن كير
والله اعلم **الحديث** السابع قال الدارقطني حدثنا ابو علي محمد بن سليمان المالكي ثنا ابو موسى ثنا عبد الوهاب الثقفي
عن يونس عن الحسن بن معقل بن يسار زوج اخته فطلق الرجل ثم انشا خطبها فقال روجك كزيتي
فطلقها ثم انشا خطبها فاي ان يزوجه وهو يته المرأة فانزل الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن ان يكنن ازواجهن واخرجه البخاري الحديث الثامن اخبرنا ابو منصور القزاز ان ابو بكر بن
ثابت انما محمد بن عمر بن اسمعيل الداوري ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم ثنا محمد بن
عبد الرحمن الطبري ثنا الحسين بن اسمعيل بن خالد الطبري ثنا يوسف بن يعقوب ابو المثنى عن ابي عصمة
عن مقاتل بن حبان عن قبيصة بن ذؤيب عن حاذ بن جبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اي امرأة
زوجت نفسها من غير ولي فهي زانية قال المصنف ابن عسمة اسمه نوح ابن ابي مريم قال يحيى ليس
بشيء وقال الدارقطني هو متروك **هذا** اسناد عظيم الي ابي عصمة فيه غير واحد من الجمهورين ومحمد بن
الحسين ينج الدارقطني يعرف ابوه بجيد العجلي وكان محمد سفي في الحال في الحديث ومقاتل لم يلق قبيصة ونوح منهم
والاشبه ان الحديث موضوع والله اعلم **احقر** واحد يثني الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا عبد الله
عن مالك عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايم
لحق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذا نكحها ما اتوا بها فمهرها مسلم ووجه الحجة انه
شارك بينهما وبين الولي ثم قدمها بقوله الحق وقد صح العمد منه فوجب ان يصح منها **الحديث** الثاني
قال سعيد بن منصور ثنا ابو الاحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال جات امرأة
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي انكحني رجلا وانا كارهة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يها
لا تكاح لك اذ هي انكح من شئت والجواب اما الحديث الاول فانه ثبت لما حقا وجعلها الحق لانه ليس للولي
الامباشرة العمد ولا يجوز له ان يزوجهما الا باذنها واما الحديث الثاني فهو حديث خفصا بنت جذام
وان اباها انكحها وهي كارهة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك هذا ما اخرج في الصحيحين ولما قوله

انكبي من شيت فزواه ابوسلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل والمرسل ليس بحجة ثم لو قلنا انه حجة فالمراد
بمن يخبري الاكفأ **مسئلة** ولاية الفاسق لا تصح وعنه تفصح كقول ابي حنيفة ومالك والشافعية
الحديث الاول ابنا محمد بن ناصر ابنا ابوطاهر احمد بن الحسن الباقلاقي عن ابي بكر احمد بن محمد البرقاني قال
قرا علي ابي الجاس محمد بن احمد بن حمدان قال حدثني محمد بن عبد الله قال حدثني ابي شافق بن يسير ثنا
عمرو بن النعمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن عبيد الله الحزرمي عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تكاح الابوي مرشد وشاهدي عدل قال احمد ترك الناس حديث الحزرمي وقال الفلاس
والسائي هو متروك وقال يحيى لا يكتب حديثه وقد حدث عنه شعبة وسفيان وقطن بن يسير ضعيف
وهذا الحديث لم يخرجوه وقطن روي عنه مسلم وعمرو بن النعمان هو الباهلي مصري وثقة ابن حبان وقال
ابن عدي ليس بالقوي في الحديث روي عن جماعة من الضعفاء احاديث منكورة فلا ادري البلاء منه
او من الضعيف الذي روي عنه **الحديث الثاني** قال الدارقطني حدثنا علي بن احمد بن الهيثم ومحمد بن جعفر
الطبري قال لا شاعيسى بن ابي حرب ثنا يحيى بن ابي كثير شاعدي بن الفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم
عن عبيد بن جبر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكاح الابوي وشاهدي عدل وانما
امراة انكها ولي مسقوط عليه فتكاحها باطل قال المصنف في هذا الاسناد عدي قال يحيى ليس بثقة
لا يكتب حديثه وقال ابو حاتم الرازي متروك الحديث وفيه عبد الله بن عثمان قال يحيى ليس احاديثه بالقوية
مسئلة يملك الاب اجبارا البكر البالغ عليا لتكاح وعنه لا يملك كقول ابي حنيفة للحديثين المذكورين
الاول قال الدارقطني حدثنا الحسن بن اسمعيل ثنا ابو خنيس بن موسى ثنا سفيان بن عيينة عن زباد بن عبد
عن عبد الله بن الفضل سمع نافع بن جبير يذكر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي احق
بنفسها من وليها والبكر يستامرها ابوها في نفسها ووجها لئلا يلد الله قسم النساء قسمن نيبا وابكارا
ثم حضن النبي فانما احق من وليها مع انها هي والبكر اجتمع في ذننه فلو انما كالنبي في تزوج حقها علي
الولي لم يكن لا فراد النبي بهذا معني وصار هذا القول في سائمة الغنم الزكاة فان قالوا لفظ الصحيح في
هذا الحديث الاعم وهي التي لا زوج لها بكر كانت او نيبا وجواب هذا من وجهين احدهما ان لفظ النبي
صحيح قال الدارقطني روي هذا الحديث جماعة عن مالك عن عبد الله بن الفضل بهذا الاسناد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال النبي احق بنفسها منهم شعبة وابن مدي وعبد الله بن داود الحري وسفيان بن عيينة
ويحيى بن ايوب المصري وغيرهم وكلم قال النبي والثاني ان المراد ههنا بالام النبي لانه لما ذكر البكر
ان الله اراد النبي اذ ليس ثم قسم ثالث **الخط الثاني** في الصحيح ايضا رواه مسلم عن قتيبة وابن ابي عمر كلاهما عن

سفيان عن زيادة ولا دلالة في هذا الحديث علي ان البكر ليست احق بنفسها الا من جمعت المفهوم والحفيون
لا يقولون به ثم علي تقدير القول به كما هو الصحيح لا حجة فيه علي اخبار كل بكر لان المفهوم لا عموم له فمكن
حملة علي من لها دون التسع او من هي دون البلوغ ثم ان هذا المفهوم قد خالفه سقوطه وهو قوله والبكر
تساذن ولا سياد ان من اولى الاخبار وانما وقع التفريق في الحديث بين النبي والبكر لان النبي خطب
الي نفسها فيما روي بزوجها والبكر خطب الي وليها فيساذنهما ولهذا فرق بينهما في كون النبي اذنما
الكلام والبكر اذنما الصامت لان البكر لما كانت تستحي ان تتكلم في امرها لم يخطب الي نفسها بل الي وليها
بخلاف النبي فانما يخطب الي نفسها الزوال حيا البكر عنها فتكلم بالتكاح وبما روي لهما ان يزوجها فلم
يتبع التفريق في الحديث بين النبي والبكر لاجل الاجار وعدمه والله اعلم **الحديث الثاني** قال سعيد
ابن منصور حدثنا هشيم ثنا ابن ابي ليلى عن عبد الكريم عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تستامر الابكار في انفسهن فان ابين اجبرت قال المصنف هذا مرسل وفي سنده عبد الكريم البصري وقد
اجمعوا على الطعن فيه احتجوا بسبعة احاديث الحديث الاول حديثنا وهو قوله والبكر تستامر الحديث الثاني
قال الامام احمد حدثنا حنين ثنا جبر بن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان جارية بكرة انت النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت ان اباهاز زوجها وهي كارهة فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم **رواه ابو داود** وابن
ماجه من رواية حنين وهو ابن محمد المروزي احد الثقات المخرج لم في الصحيحين وقال اليه في هذا
حديث اخطا فيه جبر بن حازم علي ايوب السخيتاني والمخطوط عن ايوب عن عكرمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مرسل او قد رواه ابو داود عن محمد بن عبيد عن حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة مرسل
قال وكذلك يروي مرسل معروف وقد رواه ابن ماجه من رواية زيد بن حبان عن ايوب موصولة
وزيد مختلف في توثيقه وقد سيل ابن ابي حاتم عن حديث حنين فقال هذا خطأ انما هو كما روي الثقات
عن ايوب عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ابنه عليا وحماد بن زيد وهو الصحيح قلت العم
من هو قال من حنين يعني ان يكون فاته لم يروه عن جبر بن عكرمة قال اي ورايت حنين المروزي ولم
اسمع منه وقال الخطيب قد رواه سليمان بن حرب عن جبر بن حازم ايضا كما رواه حنين فبريت عمدة
وزالت تبعته ثم ذكره باسناده وقال ورواه ايوب بن كويده عن التوري عن ايوب موصولة وكذلك
رواه عمر بن سليمان عن زيد بن الحباب عن ايوب **الحديث الثالث** قال احمد وحدثنا عبد الرزاق
انا ابن جزيج قال اخبرني الحسن بن ابي عباس ان حماد بن اباود روى عنه انك ابنته رجلا فانت النبي صلى الله
عليه وسلم فاشتكت اليه انما انكنت وهي كارهة فاسترحمها النبي صلى الله عليه وسلم من زوجها وقال لا
تكرهوه **هذا الحديث** لم يخرج به احد من ائمة الكتب الستة من هذا الوجه وهو منقطع فان عطا الخرساني
لم يذكره بن عباس ولم يره قاله ابو داود وهذه الرواة التي زوجها ابوها هي خنساء بنت جذام وقد روي

البخاري وغيره حديثهما من غير هذا الوجه ومباي وفيه انفا كانت ثيبا وقد روي بعضهم انها قالت انكبي اي
وانا بكر والله اعلم الحديث الرابع قال احمد وحديثنا وكيع عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن
عائشة قالت جات فتاة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ولعمري
هو زوجني ابن اخو ليرفع من حسبه قال فجعل الامر اليها فقالت اي فذا جزت ما صنع اي ولكني اردت
ان تعلم النساء ان ليس لي الا بامر الله في امر شي رواه النسائي عن زياد بن ايوب عن علي بن غراب عن كهمس
وعنده ليرفع بي حسبكسند ورواه ابن عطاء عن كهمس وعنده ليرفع بها وقال وهذا مرسل بن بريدة لم يسمع
من عائشة وان صح هذا الحديث فانما جعل الامر اليها لوضعها في غير كفوف الحديث الخامس قال الدارقطني
حدثنا محمد بن علي بن اسمعيل الابي ثنا احمد بن عبد الله بن سليمان الصنعاني ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا عبد
الملك الزماري عن سفيان عن هشام صاحب الدستواي عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد نكاح بكر وبيب انكها ابوها وهما كاهتان فرد النبي صلى الله عليه
ولم نكحهما اسحق بن ابراهيم هذا هو ابن حوي الطبري الصنعاني وقد منعه وقد قال المولى فيما
تقدم في المسئلة انه مجهول ولم يصب في ذلك وكذلك قال ابن حزم وقد ذكرنا كلام الامة هناك
بما فيه كفاية ولم ينفرد بهذا الحديث عن الزماري فقد رواه البيهقي من رواية ابي سلمة الملم بن محمد بن
عمار الصنعاني عن الزماري وقال الدارقطني هذا هو والصواب عن يحيى عن الماجر عن عكرمة مرسل
وهو في الزماري علي الثوري وليس بقوي قال البيهقي فهو في جامع عن الثوري كما ذكره ابو الحسن الدارقطني
رحمه الله مرسل وكذلك رواه عامة اصحابه عنه وكذلك رواه غير الثوري عن هشام الحديث السادس
قال الدارقطني وحديثنا عن محمد بن القاسم الاصبهاني ثنا محمد بن احمد بن راشد ثاموسي بن عامر ثنا الوليد
قال قال ابن ابي ذيب اخبرني نافع عن ابن عمر ان رجلا زوج ابنته بكرا فكرهت ذلك فرد النبي صلى الله عليه
وسلم نكاحها وفي رواية اخرى عن ابي عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يترفع النساء من ازواجهن ثيبا
وابكارا بعد ان يزوجهن الا باذاكر هو ذلك رواه الهيثم بن كليب الشامي عن صلب محمود عن عبد الرحمن
ابن ابراهيم عن الوليد بن مسلم وسيل عنه الدارقطني فقال يرويه صدقة بن عبد الله والوليد بن مسلم
عن ابن ابي ذيب عن نافع عن ابن عمر عن خنصر وخالفهم ابن ابي فديك فرواه عن ابن ابي ذيب عن حمير
حين عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب عن ابن ابي ذيب سمعه من نافع واتي به بطوله علي
الصواب وكذلك رواه محمد بن اسحق وعبد العزيز بن الخطاب عن عمرو بن قال فيه عمرو بن علي بن حين
فقد رويهم وقد رواه يونس بن بكير عن ابن اسحق عن نافع والصحيح عن ابن اسحق عن عمرو بن حسين
عن نافع وفي هذه الاحاديث بيان ان التزوج كان من قدامة بن مظعون اخي عثمان بن مظعون
لابنة عثمان وهو عمها وهو اصح من قول من قال زوجها ابو هلال ابن عمر انما تزوجها بعد وفاة

ابيهما

ابيهما عثمان بن مظعون وهو خال ابن عمر الحديث السابع قال الدارقطني وحديثنا ابن صاعد ثنا
الحسن بن محمد الزعفراني ثنا الحكم بن موي بن شعيب بن اسحق عن الاوزاعي عن عطاء عن جابر بن جلد روي
ابنته وهي بكر من غير ما رواه فانت النبي صلى الله عليه وسلم ففرق بينهما ذكرنا لا نثبت له في حديث شعيب
هذا شاه ابو الخيرة عن الاوزاعي عن عطاء مرسل مثل هذا عن جابر كالمسكر ان يكون وقال الدارقطني الصحيح
مرسل وقول شعيب وهم وقال ابو علي الحافظ لم يسمعه الاوزاعي من عطاء والحديث في الاصل مرسل عطاء انما رواه
الثقات عن الاوزاعي عن ابراهيم بن مسرة عن عطاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل وقد روي من
وجه اخر ضعيف عن ابي الزبير عن جابر والله اعلم والجواب اما استيثار البكر فلتطبيب قلبها وجموعها
الاحاديث محمولة علي انه زوج من غير كفوف قولها زوجني بن اخيه يكون ابن عمها من الام علي انه قد قال
الدارقطني حديث ابن عباس وجابر وعائشة مراسيل وابن بريدة لم يسمع من عائشة وقد انكر احمد
جابر وقال الدارقطني الصحيح انه مرسل عن عطاء ان رجلا وقول شعيب وهم قال وحديث الزماري وهم
وهم فيه الزماري علي سفيان والصواب عن عكرمة مرسل قال وحديث ابن عمر لا يثبت عن ابن ابي ذيب
لم يسمعه من نافع انما سمعه من عمرو بن حسين وقد سئل عن هذا الحديث احمد فقال باطل وفي بعض
ما ذكره المولى من الاجوبة نظروا قد تكلفنا علي ما مضى من الاحاديث باسط مما ذكره المولى والله اعلم
مسئلة لا يملك الاب اجبار الثيب الصغيرة في احد الوجهين وفي الاخر يملك كقول ابي حنيفة
انا رجة احاديث الحديث الاول الحديث المتقدم الثيب احق بنفسها من وليها الحديث الثاني قال الترمذي
حدثنا اسحق بن منصور النخعي بن يوسف ثنا اوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الثيب حتى تستأمر قال الترمذي هذا حديث صحيح رواه مسلم عن
ابراهيم بن موسى عن عيسى بن يونس عن الاوزاعي الحديث الثالث قال الامام احمد حدثنا عبد الرحمن بن
مهدى ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن حارث عن خنسا
ابنة جذام ان اباها زوجها وهي كارهة وكانت ثيبا فرد النبي صلى الله عليه وسلم نكاحها انفرادا بخراجه
البخاري طريق اخر قال احمد وحديثنا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني عطاء الخراساني عن ابن عباس
ان جذاما ابوا ديوعة انكح ابنته رجلا فانت النبي صلى الله عليه وسلم فاشكت اليه انها نكحت وهي كارهة
فانزعها النبي صلى الله عليه وسلم من زوجها وقال لا تكرر هو هن قال فكتبت بعد ذلك ابابا بالانصار
وكانت ثيبا وتقدم هذا الحديث مختصرا وهو منقطع طريق اخر قال احمد وحديثنا يزيد بن هارون
انا محمد بن اسحق عن المجلع بن السائب بن ابي لباة قال كانت بنت جذام عند رجل فامت منه فزوجها ابوها
رجلا من بني عوف وخطبت هي الي ابي لباة فابي ابوها الا ان يلزمها العوفي وابت هي حتى ارتفع شأنها
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال هي اولي بامرها فالحقها بها فزوجت ابابا فلو لم له اب السائب

وقال يوسف يرفع عبد الله في هذا الحديث في التغير ووقفه في كتاب الطلاق ولم يرفعه قال البيهقي
والصواب موقوفه الحديث الثاني قال الدارقطني حدثنا عثمان بن جعفر بن محمد الاول ثنا محمد بن
ابراهيم ثنا محمد بن اسمعيل الجعفي ثنا عبد الله بن سلمة بن اسلم قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي محصنة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يضر احدكم بقليل
من ماله تزوج او بكثير بعد ان يشهد قال الدارقطني ابن اسلم ضعيف قال احمد لم يثبت في الشهادة ثني وقال
ابن المنذر الا حديث في الشهادة لا تضع **حديث** ابي سعيد هذا يصح وقد رواه تمام والبيهقي من رواية ابي
هرون الجدي عن ابي سعيد وميائتي واسناده ضعيف الى ابي هرون وابوهرون غير صحيح به وقد روي
عبد الوهاب ابن عطاء عن حيد عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب ان عمر قال لا ينكح الابوي وشاهدا
عدل قال البيهقي هذا اسناد صحيح وابن المسيب كان يقال له روي عن عمر بن عبد الله بن مسعود عن بعض
ثنا عمر وامره وروي مالك عن ابي الزبير قال في عمر بن الخطاب لم يشهد عليه الا رجل وامراة فقال هذا نكاح السر
لا يجزئه ولو كنت تقدمت فيه لرجعت **مسئلة** لا ينفذ النكاح بشهادة فاسقين وقال ابو حنيفة
ينفذ وقد استدلت اصحابنا بقوله وشاهدي عدل علي ما سبق **مسئلة** لا ينفذ النكاح بشاهد
وامرائين وقال ابو حنيفة ينفذ لنا قوله وشاهدي عدل ولا يخل على الذكور وقد قال الزهري مضى
السنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجوز شهادة النساء في الحدود والنكاح والطلاق **وقال** سعيد بن
منصور ثنا هشيم بن الجراح عن عطاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجاز شهادة النساء مع الرجل في النكاح
قال البيهقي هذا منقطع والجراح بن اوطاة لا يثبت به **مسئلة** لا ينفذ نكاح المسلم للذمية بشهادة
اهل الذمة وقال ابو حنيفة ينفذ لنا الحديث المتقدم وهو قوله وشاهدي عدل **مسائل الكفاة**
مسئلة شروط الكفاة خمسة النسب والدين والحرية والصناعة والمال وعنه انما شرطان النسب
والدين وقال ابو حنيفة النسب والدين والحرية وعنه الدين والحرية والسلامة من العيوب لما رواه الدارقطني
قال حدثنا ابو حامد محمد بن هرون الحضرمي ثنا محمد بن زكريا الازرق ثنا سويد بن ثابت بن الوليد قال حدثني
محمد بن الفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النامل كفا قبيلة لقبيلة
وعزى لعزى ومولى لمولى لاحايك او حجام طريق اخر قال ابن عدي حدثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد
الله ابن عمار ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن علي بن عروة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العرب بعضها لبعض اكنا والموالي بعضها لبعض اكنا الاحايك او حجام قال المصنف محمد بن الفضل وعثمان بن
عبد الرحمن وعلي بن عروة كلهم شعاف **الطريقان** لا يحتج بهما وعثمان بن عبد الرحمن هو الطرايعي من اهل
حران وهو صدوق الا انه يروي عن الجمهورين فهو في الخبرين كبقية في الساميين وقد سخط علي بن
عروة وبين نافع ابن جريح كذلك هو في ترجمة علي بن عروة من كتاب ابن عدي وقد روي هذا الحديث ابو

عقبة عن بقة عن زرعة بن عبد الله الزبيدي عن عمران بن ابي الفضل عن نافع وهو ضعيف وقد روي
من وجه اخر عن عابته وهو ضعيف بمرة وقال الحاكم ثنا الاصبغ بن الصغاني ثنا شجاع بن الوليد ثنا بعض
اخواننا عن ابن جريح عن عبد الله بن ابي مليكة عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب
بعضها اكنا لبعض قبيلة بقبيلة ورجل رجل الاحايك او حجام هذا منقطع بين شجاع وابن جريح حيث
لم سم شجاع بعض اصحابه **اخبروا** بما رواه ابن عدي قال حدثنا ابراهيم بن دحيم بمكة ثنا خالد بن يزيد المديني
ثنا صخر عن اسمعيل بن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدي وابن سمعان عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان اباهند مولى بليضة كان حجاما حج النبي صلى الله عليه وسلم فقال وان كانت كبيرة كقول الشافعي لئان النبي
صلى الله عليه وسلم زوج ابنته فاطمة بمهر قليل وهي اشرف نساء العرب اخبرنا ابن ناصر الحافظ قال ابنا الحسن
ابن احمد ثنا القاسم بن بشر ان ابا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد ثنا ابراهيم بن عبد الله البصري ثنا ابراهيم
ابن بشار ثنا مغيان عن ابن ابي نجيح عن ابيه قال اخبرني من سمع عليا عليه السلام قال خطبت فاطمة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل عندك شيء قلت لا قال فان در على الخطبة التي كنت اعطيتك يوم كذا
وكذا قلت عندي قال فأت بها فأت بها فانكمتها **هذا** الاسناد غير صحيح في شيء من الكتب الستة وفيه
رجل مقيم وابراهيم بن بشار الرمادي صدوق وقد تكلم فيه احمد ويحيى وقال ابو جعفر الموصلي ثنا الحسن
ابن حماد الكوفي ثنا عبدة بن سليمان ثنا سعيد بن ابي عروة عن ابي عيسى عن ابن عباس قال لما
تزوج علي فاطمة قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطها شيئا قال ما عندي شيء قال فان در على الخطبة رواه
ابوداود والنسائي من حديث عبدة **اخبرنا** ابن ناصر قال ابنا الحسن بن احمد نا ابو علي بن بشار ثنا محمد
ابن بهار التيمي ثنا عبد الملك بن جابر ثنا محمد بن دينار ثنا هشيم عن الحسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا علي ان الله امرني ان ازوجك فاطمة واني قد زوجتكما على ربيعة مثقال فضة **هذا** حديث
باطل ومحمد بن دينار مجهول وكذلك عبد الملك وقيل انما هو ابن خبار الخالمجة ومحمد بن نضر ضعفه
الدارقطني ولم يذكره ابن شاذان بل سقط بينهما رجل ما ابو بكر الشافعي وابن ابي نجيح او غيرهما والله
اعلم **مسئلة** اذا اذنت لوليها في تزويجها فزوج احد ما بعد الاخر فالنكاح الاول وقال مالك ان
دخل بها الثاني فهو اقربها النكاح الثاني الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا يونس بن ثابتان ثنا عبادة عن الحسن
عن عقبة بن عامر ان بني الله صلى الله عليه وسلم قال انا انكح الوليان فهو الاول منهما واذا باع الرجل يباع من
فهو الاول منهما الحديث الثاني قال احمد وحدثنا عبد الصمد ثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرارة عن رجل
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انكح الوليان فهو الاول واذا باع وليان فالبيع الاول **روى** حديث الحسن عن
سمرارة اصحاب السنن الاربعة وحسنه الترمذي وروي حديث الحسن عن عقبة النسائي ورواه ابن ماجه
عن عقبة او سمرارة بالشك وسمع الحسن عن سمرارة مختلف فيه ولم يسمع من عقبة ابن عامر شيئا قاله ابن ابي

وقال البيهقي الصحيح رواية من رواه عن سمر **مسئلة** اذا كان الولي من يجوز له التزوج بمولاه لم يجز ان
يتولى طرفي العقد كان العم والمعتق وعنه يجوز كقول ابي حنيفة ومالك استدل اصحابنا بقوله عليه السلام
لا بد في النكاح من اربعة وقد سبق باسناده وروي اصحابنا من حديث سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه
ولم قال لا يتزوج الرجل المرأة حتى يكون الولي غيره **مسئلة** كلا الحديثين لا يجوز الاحتجاج به والسمع علم **احتجوا**
بما رواه الامام احمد قال حدثنا هشيم ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
ولم اعتق صغية بنت جبي وجعل غنمها صداقها فخرجها في الصحيحين قالوا ولم يقل انه نكحها غيره
مسئلة اذا قال اعتقت امي وجعلت غنمها صداقها فخرجها في الصحيحين شاهدان صح النكاح وعند لا يصح
كقول اكثرهم لان رسول الله صلى الله عليه ولم اعتق صغية وجعل غنمها صداقها **مسئلة** قال البيهقي وقد
روي من حديث صغيف انه امهرها ثم ذكره باسناده وروي من حديث عبد الله بن عمر عن نافع قال
كان ابن عمر يكره ان يجعل عتق المرأة صداقها حتى يفرض لها صداقا **مسئلة** لا يتزوج العبد اكثر
من اثنتين وقال مالك وداود يتزوج اربعاً قال الدارقطني حدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا عبد الرحمن
ابن بشر ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عتبة عن
عمر قال ينكح العبد امرأتين ويطلق طلقين وتعد لامه حيتن وقال الحكم اجمع اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان العبد لا ينكح اكثر من امرأتين **مسئلة** روى البيهقي عن الحكم فقال انبانا ابو عبد
الحافظ اجارة انا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن الحارثي عن ليث عن الحكم قال اجتمع
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان المملوك لا يجتمع من النساء فوق اثنتين **مسئلة**
اذا كانت معدة من طلاقه لم يجز ان يتزوج اختها واربعاً سواها وقال مالك والشافعي اذا كانت العدة
من طلاق بآبى جازوا اصحابنا يستدلون بقوله تعالى وان تجعوا بين الاختين قالوا واذا تزوج
اختها جمع بينهما في استحقاق نسب ولدهما وحبسهما عن الزوج لحقة واستدلوا بقوله عليه
السلام ملعون من جمع ما في رحم اختين هذا الحديث لم ار له سنداً بعد ان فُتشت عليه في كتب
كثيره **مسئلة** اذا دخل بامرأة حرمت عليه ابنتها وقاله داود لا يحرم الا ان كانت في حجره لنا
حديثان ضعيفان الحديث الاول قال الترمذي حدثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمارجك امراة فدخل بها فلا يحل له نكاح
ابنتها وان لم يكن دخل بها فليكن ابنتها وانما رجل نكح امراة فدخل بها او لم يدخل بها فلا يحل
له نكاح امها قال الترمذي هذا حديث لا يصح من قبل اسناده انما رواه ابن لهيعة والمثنى بن الصبح
عن عمرو بن لهيعة والمثنى بن صفوان قال المصنف قلت قال ابو زرعة ابن لهيعة ليس من عتج به
وقال احمد بن حنبل والرازي المثنى بن الصبح لا يساوي شيئا وقال النسائي متروك الحديث وهذا

الحديث

الحديث انفرد به الترمذي وقد استقل المؤلف منه قوله اولم يدخل بها ولا بد منه وقد رواه البيهقي من رواية
ابن المبارك عن مثنى ومن رواية ابي الاسود عن ابن لهيعة والاشهد ان يكون ابن لهيعة اخذه عن مثنى ثم
استقله وقاله عمرو وقد قال ابو حاتم الرازي لم يسمع ابن لهيعة من عمرو بن شعيب شيئا **الحديث**
الثاني قال الدارقطني حدثنا ابو بكر بن الحارثي ثنا محمد بن شاذان ثنا علي بن منصور ثنا حفص بن غياث
عن ليث عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لا ينظر الله عز وجل الي من نظر
الي فوج امرأة وابنتها موقوف قال الدارقطني ليث وحماد ضعيفان **مسئلة** لا يجوز نكاح الزانية الا
بعد انقطاع عدتها وقال ابو حنيفة وان فني يجوز ان اباحنيته قال لا يطاق الا بعد انقطاع العدة لانه
حديثان الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني محمد بن اسحق عن يزيد
ابن ابي جبيب عن ابي مرزوق مولى جبيب عن ربيع بن ثابت الانصاري قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر فقام فينا خطيبا فقال لا يحل لامرأة من الله واليوم الاخر ان يسقي ما في
زرع غيره **مسئلة** روى ابو داود من رواية محمد بن سلمة وابي معاوية كلاهما عن ابن اسحق وزاد حنشا الصفا
بين ربيع وابي مرزوق وكذلك رواه احمد عن يعقوب عن ابيه عن ابن اسحق وحنشل ثقة روي
له مسلم وابو مرزوق وقد رواه الترمذي عن عمر بن حفص الشيباني البصري عن ابن وهب
عن يحيى بن ايوب عن ربيعة ابن سليم عن بسر بن عبيد الله عن ربيع مختص وقال حديث حسن
الحديث الثاني قال ابو داود حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق ان جرج عن صفوان بن سليم
عن سعيد بن المسيب عن رجل من الانصار يقال له بصرة قال تزوجت امرأة بكرا في سترها فدخلت
عليها فاذا هي جلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما اسلكك اللث من فرجها والولد عبدك
فاذ اولدت فاجلدوها قال المصنف ومعنى قوله عبد لك اي كالعبد **مسئلة** قال البيهقي هذا الحديث
انما اخذه ابن جرج عن ابراهيم بن ابي يحيى عن صفوان بن سليم وابراهيم مختلف في عدالة وقد رواه
ابو داود ايضا قال ثنا محمد بن المثنى ثنا عثمان بن عمر ثنا علي عن يحيى عن يزيد بن نعيم عن سعيد
ابن المسيب ان رجلا يقال له بصرة بن اكرم نكح امرأة فذكر عناه زاد وفرق بينهما **مسئلة**
لا يحل للرازي ان يتزوج بالزانية حتى يتوب اخلافا لا اكثرهم قال ابو داود حدثنا ابراهيم بن محمد البجلي
ثنا يحيى ثنا عبيد الله بن الحسن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان مرثد بن ابي مرثد
العتوي كان يحمل الاساري بكلة وكان بكلة يفي قال لها عاق وكانت صديقة قال فجئت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك عناق فسكت عني فزلت الزانية لا ينكحها الا ان او مشك
فدعاي فقرها علي وقال لي لا تنكحها قال ابو داود وحدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن جبيب قال
حدثني عمرو بن شعيب عن سعيد المقري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح الرازي

ثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن عبد الله بن أبي سفيان عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر نسوة فامرهن النبي صلى الله عليه وسلم أن يحسبن أربعاً وبنات أربعاً وبنات أربعاً وبنات أربعاً وبنات أربعاً وبنات أربعاً
ثنا أحمد بن الأزهري وذهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب قال حدثني يزيد بن حبيب عن أبي وهب
الحبشي عن الضحاك بن إبراهيم عن أبيه قال قلت يا رسول الله إنني أسلمت ونجيتي أحسن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق إيتيما شين قال المص هذا الحديث أثبت من الذي قبله لأن ذلك
فيه الواقدي وقد كذبوه حديث فيروز رواه أبو داود عن يحيى بن معين عن وهب بن جرير قال
اليمن في أسناده ورواه الترمذي وابن ماجه من رواية ابن أبي شيبة عن ابن وهب وقال البخاري الضحاك بن
فيروز عن أبيه روي عنه أبو وهب الحبشي لا يعرف سماع بعضهم من بعض **مسئلة** إذا هاجرت
الحرية بعد الدخول وقعت العرقه على نقض العدة وقال أبو حنيفة تنقض العرقه باختلاف الدارين لنا
أن عكرمة وصفوا هرباً يوم الفتح إلى الطائف والسليل فأسلمت امرأتها فخذت معها الأمان واسم ابنتها
بمراة الظهران وامرأته مقيمة بمكة وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم على النكاح وكان مكة واليمن والطائف دار
شرك **مسئلة** أنكحة الكفار صبيحة وقال مالك باطلة أخبرنا محمد بن عبد الباقي الزراري أبو محمد الجوهري أبو
عمر بن حبيب أنا أحمد بن معروف ثنا الحرث بن أبي سامة ثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأسدي قال حدثني محمد
ابن عبد الله بن مسلم عن عمر الزهري عن عمرو بن عتبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت
من نكاح غير سفلح محمد بن عمرو الوافدي وقد طعن فيه المولى في باب وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه
وقال البيهقي أنا أبو نصر بن قنادة أنا أبو علي جامد بن محمد الرضا أنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن أبي نعيم ثنا
هشيم حدثني المديني عن أبي الحويرث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولدني من سفلح
أهل الجاهلية شي ما ولدني إلا نكاح الإسلام ورواه الطبراني في المعجم الكبير عن علي بن عبد العزيز ثم قال المديني
هو عندي فليح بن سليمان كذا قال والظاهر أنه إبراهيم بن أبي يحيى وهو ضعيف وقال بعضهم يحتمل أن يكون
عبد الله بن جعفر والرعي بن المديني وهو ضعيف أيضاً وهو الحويرث اسمه عبد الرحمن ابن معاوية وهو
متكلم فيه **مسئلة** الشغار باطل وقال أبو حنيفة ليس باطل وصفة الشغار أن يقول زوجك
ابنتي علي أن تزوجني ببتك بغير صداق وقال الشافعي هذه صفة وإن تقول وبضع كل واحد منهما مهر
الأخرى فإنه لم يقل بالنكاح صحيح قال الإمام أحمد حدثنا عبد الرحمن بن ممدى ثنا مالك عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار أخرجه في الصحيحين **مسئلة** إذا تزوج امرأة
وشرط لها دارها وان لا ينسب عليها فمق لم يكن لها الخيار خلافاً لأكثرهم في قولهم لا يثبت لها الخيار قال
الإمام أحمد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني يزيد بن حبيب عن مرثد بن عبد الله
اليزني عن عتبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم به

الفروج

الفروج أخرجه في الصحيحين واحتجوا بما رواه الإمام أحمد قال حدثنا إسحق بن عيسى قال حدثني ليث قال حدثني
ابن شهاب عن عمرو بن عتبة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما ألت الناس يشترطون شروطاً ليست
في كتاب الله من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط حاية شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط
أخرجه في الصحيحين وجوابه أنا نقول به ولا سيما أن هذا الشرط ليس في كتاب الله فإنه قال تعالى
أو فوا بالعقود وقال النبي صلى الله عليه وسلم من شرط شرطاً لزمه الوفاة وهذا الحديث لم يذكره المولى
بأسناد ولا عرف له أسناده **مسئلة** إذا تزوج امرأة على أنه متى أحلها للاول طلقها لم
يصح وقال أبو حنيفة يصح ويبطل الشرط قال الإمام أحمد حدثنا الفضل بن دكين ثنا سفيان عن أبي
ثيس عن هزيل بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المحلل والمحلل له قال الترمذي هذا حديث صحيح وأبو قيس سمع عبد العزيز بن ثروان **رواه**
الفساي من حديث أبي نعيم ورواه الترمذي من حديث أبي حماد الزبيري عن سفيان وقد روي أحمد
وأبو داود وابن ماجه والترمذي من حديث الشعبي عن الحرث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه لعن المحلل والمحلل له وروي أحمد وابن أبي شيبة والجوزجاني والبيهقي بأسناد جيد عن المقبري
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله المحلل والمحلل له وروي ابن ماجه
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعن الله المحلل والمحلل له ورواه ابن ماجه
المسئلة كتاباً جليلاً سماه كتاب بيان الدليل على بطلان التحليل ينبغي لكل ذي لب أن ينظر فيه
لتقر عينه وينشرح صدره والله الموفق **مسئلة** ينسخ النكاح بالجنون والجدام
والبرص والقرن والعق والحب والعتة ووافق الشافعي ومالك الألفي وقال أبو حنيفة
لا ينسخ إلا الحب والعتة قال سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا جهميل بن زيد الطائي عن زيد بن
كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني عفار فلما دخلت عليه وضعت
ثيابها فزأى بكشها يا صاف قال لمسي ثيابك والحقى بأهلك **مسئلة** جهميل بن زيد ليس بثقة قاله
يحيى بن معين وقال النسائي ليس بالقوي وقد اختلف عليه في هذا الحديث فقيل عنه هكذا وقال
غير واحد عنه عن ابن عمر وقيل عنه عن سعيد بن زيد قال وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل عنه عن عبد الله بن كعب وقيل عنه عن كعب بن زيد وزياد بن كعب وقال البخاري لم يصح حديثه
وقد روي أبو بكر بن عياش عن جهميل بن زيد قال هذه أحاديث ابن عمر ما سمعت من ابن عمر
وقال الإمام أحمد في المسند ثنا القاسم بن مالك اليزني أبو جعفر قال أخبرني جهميل بن زيد قال
صحت لثني من الأنصار ذكر أنه كانت له صبيحة فقال كعب بن زيد وزياد بن كعب فحدثني أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة من بني عفار فلما دخل عليها فوضع ثوبه وقعد على الفراش

ابصر بكشها يا صافا من الفرائس ثم قال خذي عليك ثيابك ولم تأخذ ما اتاهاتيا **قال سعيد وشاهنم**
اناجي بن حيد ثنا سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال لما رجل تزوج امرأة فدخل بها فوجدها برصا او
مجنونة او مجذومة فلما الصداق بمسيسة اياها وهوله علي من غره فيها وقال الدارقطني حدثنا محمد بن
محمد ثنا عيسى بن ابي حرب ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا شعبه عن يحيى بن حيد بن المسيب قال قضى عمر في البرصا والمجنون
والمجنونة اذا دخل بها فرق بينهما والصداق لها بمسيسة اياها وهوله علي وليها قال قلت لعائشة سمعته
قال نعم **روى** عن هذا ما لم يسمع يحيى بن حيد وعيسى هو ابن موي بن ابي حرب الصغار وهو ثقة قال ابو
داود سمعت ابن جابر يقول اكثر الله في الناس مثله **مسئلة** اذا اعتقت الامة تحت حرم يثبت لها
الخيار وقال ابو حنيفة لها الخيار قال الترمذي حدثنا علي بن حجر ناخر بن عبد الحميد عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عاتبة قالت كان زوج بريدة عبد فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تختار نفسها
ولو كان حرام لخير قال الترمذي وحدثنا هناد بن ابي معاذ عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت كان زوج بريدة فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تختار نفسها ولكن قد قال البخاري قول
الاسود منقطع ثم ان رواية عروة عن عاتبة وهي خالته والقاسم عنهما وهي عمته اولى من الجيد **روى**
جابر عن هشام رواه مسلم وابوداود ورواه النسائي وقال في اخره وقال عروة ولو كان حرام لخيرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا الاعمش عن ابراهيم رواه ابن ملجم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن جعفر
ابن غياث عنه بخوة انما اعتقت بريدة فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم وكان لها زوج حروراه ابوداود
والنسائي من رواية منصور عن ابراهيم ورواه النسائي من رواية الحكم عنه ولم يذكر المولى اسنادا حديث
القاسم عن عاتبة وقدرناه مسلم وابوداود والنسائي من رواية سماك بن حرب عن عبد الرحمن
ابن القاسم عنه وقدره يحيى بن اسحق عن ابيه بن صالح عن مجاهد عن عاتبة ان زوج بريدة كان عبد او كذا
رواه الدارقطني من رواية عثمان بن مقسم عن يحيى بن حيد عن عمرو عن عاتبة وقال البيهقي في حديث
الاسود عن عاتبة وقوله كان زوجها حراما من قول الاسود من قول عاتبة ثم ذكر الدليل على ذلك وقال
البخاري قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبد اصم وقال ابراهيم بن ابي طالب خالف الامور
ابن يزيد الناس في زوج بريدة فقال انه حر وقال الناس انه كان عبدا قال البيهقي وقدره يحيى بن حيد
عن الثوري عن منصور عن ابراهيم وعن ابي جعفر الرازي عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عاتبة
قالا احدهما ان زوج بريدة كان عبدا حين اعتقت وقال الاخر قالت كان زوج بريدة كالا احدهما
بني من هذين الوجهين فرواية عن الثوري والاعمش بخلاف ذلك وبالله التوفيق **فصل**
فان اعتقت تحت عبد فلها الخيار ما لم تمكنه من وطئها وعن ابي نعيم كقولنا وعنه البخاري ثلث
وعنه ان لم تحتر على النور فلا خيار لها قال الامام احمد حدثنا هيثم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما

هشيم خیرت

خيرت بريدة رابت زوجها يتبعها في سلك المدينة ودعوه تسيل على لحيته فكلم العباس ليكلم فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بريدة انه زوجك قالت نامري به يا رسول الله
قال انما انما شافع قال فخيرها فاختارت نفسها وكان عبد لال المعيرة يقال له مغيب **رواه البخاري** عن محمد
عن الطائي عن خالد بن عوف وقوله فكلم العباس فيه نظر فان عتق بريدة كان قبل اسلام العباس ويجوز
ان ذلك كان وقت فدايه بعد **روى** قال احمد حدثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لميعة عن عبيد الله بن ابي
جعفر عن الفضل بن عمرو بن امية عن ابيه قال سمعت رجلا يتحدثون عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا اعتقت الامة في الخيار ما لم يطأها ان شاف رقتة وان وطئها فلا خيار لها ولا نستطيع
فراقه **ابن لميعة** لا يبيح به والفضل ليس بذلك المشهور قال ابن ابي حاتم الفضل بن عمرو بن امية
روي عن ابيه عمرو بن امية روي عنه صالح بن كيسان سمعت ابي يقول ذلك وقدره يحيى بن
هذا الحديث عن احمد بن عبد الواحد عن مروان بن محمد عن الليث وذكر اخر قبله عن عبيد الله بن ابي
جعفر عن الشعبي عن عمرو بن امية الصمري ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم حدثوه
به قال النسائي هذا عندي حديث منكرو **وقال** سعيد بن منصور ثنا سفيان عن الزهري
عن سالم ان امه لبني جد بن كعب اعتقت ولها زوج فقالت لما حفصة اني محبتك بسبي وما احب
ان تغليه لك الخيار ما لم يمسهك زوجك فان امسك فلا خيار لك قالت فاستمدي ابي فوافقه
ثم فارقه **مسئلة** لا يحل للرجل اتيان المرأة في له برويكي عن مالك جواز ذلك واكثر اصحابه
ينكرون ان يكون هذا مذهبا له قال الامام احمد حدثنا عفان ثنا وهيب ثنا سميل عن الحرث
ابن مخلد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى رجل جامع امراته في دبرها
رواه النسائي وابن ماجه من حديث سميل ورواه ابوداود ولفظه ملعون من ابي امرأة في دبرها
وهو حديث جيد الاسناد وقدره يحيى بن اسحق عن سميل عن ابيه عن ابي هريرة والصواب عن الحرث بن
عن ابيه وقدره يحيى بن اسحق عن سميل بن عيسى عن سميل بن ابي صالح عن محمد بن المنكدر عن
جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا ان الله لا يستحي من الحق لا يحل ما في النساء في شئ
والصواب حديث ابي هريرة واسماعيل ضعيف في روايته عن غير الشاميين والله اعلم **قال**
المصنف قد روي النعمي عن هذا جماعة من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب
وعلي بن ابي طالب وابن مسعود وابوداود وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن
عباس والبرابن عازب وعقبة بن عامر وخزيمة بن ثابت وطلح بن علي وقدره يحيى بن اسحق
عن جماعة من الصحابة والتابعين وقد ذكرت جميع ذلك في جزاء فرددت فيه هذه المسئلة مستوفاه
مسائل الصداق مسئلة لا يتقدر اقل المهر وقال ابو حنيفة ومالك يتقدر ما يقطع به

السارق مع احتلاله في ما يقع لك وقد استدل أصحابنا بأربعة أحاديث للحديث الأول قال الترمذي حدثنا محمد
ابن يشار ثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن عدي ومحمد بن جعفر قالوا حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله
قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن امرأة من بني قريظة تزوجت علي بن أبي طالب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أَرْضَيْتِ مِنْ نَفْسِكَ وَمَالِكَ بَعْلَيْنِ قَالَتْ نَعَمْ فَلَجَّازَهُ الْحَدِيثُ الثَّانِي قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ
حدثنا يونس ثنا صالح بن مسلم بن رومان قال أخبرني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو أن رجلاً أعطى امرأة صداقها لم يدر طعماً ما كانت له حلالاً طريقي آخر قال الدارقطني حدثنا
أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن منصور ثنا يزيد بن هارون أن عيسى بن مسلم بن رومان عن أبي الزبير عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعطى في نكاح على كَفٍّ فَقَدْ اسْتَحْلَقَ مِنْ دَقِيقٍ وَطَعَامٍ أَوْ سَوِيْقٍ
لِلْحَدِيثِ الثَّالِثِ قَالَ الدَّارِقُطِيُّ وَحَدَّثَنَا بِعُثُوبُ بْنُ أَبِي رَاهِمٍ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ثَنَا سَمْعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ
عَنْ رَدِّ بْنِ سَنَانٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَدِيِّ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ الْحَزَنِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَصْنَعُ
أَحَدُكُمْ ابْتِغَاءً لِمَالِهِ تَزْوِجَ أُمَّ بَكْرٍ بَعْدَ أَنْ يَشْهَدَ الْحَدِيثُ الرَّابِعُ قَالَ الدَّارِقُطِيُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْحَرَّانِيُّ ثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّلْمَانِيِّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمَلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُمْ الْإِيمَانِي وَادُّوا الْعَلَاءِيَّ قَبْلَ مَا الْعَلَاءِيَّ
بَيْنَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا تَرَاخَى عَلَيْهِ الْأَهْلُونَ وَلَوْ قُضِيَ مِنْ أَرَاكَ قَالَ الْمُسَنِّدُ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا مَعْلُومَةٌ
أَمَّا الْأَوَّلُ فَفِيهِ عَصَمُ بْنُ عَيْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ضَعِيفٌ لَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ وَقَالَ ابْنُ جَبَانَ كَانَ فَاحِشٌ
الظَّاهِرُ مَتْرُوكٌ وَأَمَّا الثَّانِي فَيُرْوَى عَنْ صَالِحِ بْنِ مُسْلَمٍ وَقَدْ ضَعَّفَهُ عِيَّاشُ وَالرَّازِيُّ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو عَصَمٍ عَنْ صَالِحِ
أَيْضًا وَأَمَّا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرَةَ عَنْ سَمَاءَ مَوْسَى بْنِ مُسْلَمٍ وَلَا يَعْرِفُ مَوْسَى وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي
الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ مَوْفُوفًا وَرَوَاهُ الدَّارِقُطِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَوَّلِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ إِنْ
كَانَتْ لَكِ الْمَرْأَةُ عَلَى الْخَفَّةِ وَالْمُخَفَّتَيْنِ مِنَ الدَّقِيقِ وَقَدْ قَالَ أَحَدُ أَحَادِيثِ ابْنِ الْمَوَّلِ مَا كَبُرَ وَقَالَ يَحْيَى هُوَ ضَعِيفٌ
لِلْحَدِيثِ وَأَمَّا الْحَدِيثُ الثَّالِثُ فَفِيهِ سَمْعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ وَقَدْ ضَعَّفُوهُ قَالَ ابْنُ جَبَانَ خَرَجَ عَنْ حَدِّ الْأَحْبَابِ بِهِ
وَفِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ الْعَدِيُّ وَاسْمُهُ عُمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ قَالَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ كَانَ كَذَابًا وَقَالَ أَحْمَدُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ شُعْبَةُ
لَا نَأْخُذُ بِمَنْ عَنَى لِحَبَّ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقٍ عَنْهُ وَقَالَ السُّعْدِيُّ كَذَابٌ مَفْتَرٌ وَأَمَّا الْحَدِيثُ الرَّابِعُ فَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ يَحْيَى لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ ابْنُ جَبَانَ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ بِنَسْخَةِ شَهَابِ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَ كُلُّهَا مَوْضُوعَةٌ وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ هُوَ مُتَكَلِّفٌ لِحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلِلْحَدِيثِ الصَّحِيحِ الَّذِي يَحْتَجُّ بِهِ حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَاهِبِيِّ
نَفْسُهُمْ وَقَدْ بَقِيَ فِي مَسِيلَةِ انْتِقَادِ النُّكْحِ بِلَفْظِ الْمَهْبَةِ حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
جَعْفَرٍ وَجَمَلُ عَنْ ثَعْبَةَ وَرَوَاهُ ابْنُ مَلْجَةَ مِنْ رِوَايَةِ سَفْيَانَ عَنْ عَصَمٍ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
وَحَدِيثُ جَابِرٍ رَوَاهُ أَبُو أَوْدَ عَنْ اسْحَقَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَدَّادِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ نَجْوَى وَقَالَ الْأَجَرِيُّ

سمعت

سمعت أبا داود وودكر صالح بن مسلم بن رومان فقالوا خطايز بن هرون في اسمه فقال موسى بن رومان
وحديث أبي سعيد لم يحن جوده وقد تقدم أن الدارقطني رواه بأسناد آخر ضعيف وقول المؤلف في اسمعيل
وقد ضعفوه فيه نظر وحديث ابن عباس لم يخرجوه أبداً وقد روي من حديث ابن عمر قال ابن عدي
أنا الحسن بن سفيان ثنا بندار ثنا محمد بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن السلمي عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً
أنكروا الإيماني قالوا يا رسول الله ما العلاءي قال ما فعلوا في علي عليه أهلوه قال ابن عدي محمد بن عبد الرحمن بن
السلمي ضعيف ومحمد بن الحرث ضعيف والضعيف علي حديثه ما بين **صحيح** الخضم بارواه الدارقطني
قال حدثنا أحمد بن عيسى بن السكن الديلمي ثنا كريب بن الحكم الرسعي ثنا أبو المغيرة عبد القدوس ثنا الجراح
ثنا مبشر بن عبيد قال حدثني الجراح بن طارم عن عطاء وعمر بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال
الله صلى الله عليه وسلم لا تكلموا النساء إلا بالكفا ولا يزوجهن إلا الأوثى ولا مهر أقل من عشرة دراهم قال الخضم
قد روي بهذا الحديث من طرق مدارها كلها على مبشر بن عبد الله بن حنبل مبشر ليس بشيء أحاديثه موضوعة
كذب يضع الحديث وقال الدارقطني يكذب وقال ابن جابر يروي عن الثقات الموضوعات لا يحل كتب حديثه إلا
على سبيل التعجب **هذا الحديث** لم يخرجوا من أصحاب السنن وقال البيهقي هو حديث ضعيف بكرة وقد
رواه بقية عن مبشر عن الجراح عن أبي الزبير عن جابر وقال أبو علي الحافظ مبشر بن عبيد مترك الحديث وهذا
متكلم يتابع عليه **وقد روي** وأما هذا عن علي عليه السلام موقوفاً قال الدارقطني حدثنا الحسين بن يحيى بن
عباس ثنا علي بن أسكنا ثنا محمد بن ربيعة ثناء داود الأودي عن الشَّجِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَكُونُ مَهْرُ قُلٍّ
مِنْ عَرَفَةَ دَرَاهِمٌ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ دَاوُدُ لَيْسَ بِشَيْءٍ بَشِي قَالَ ابْنُ جَبَانَ دَاوُدُ يَقُولُ بِالرَّجْعَةِ ثُمَّ انَّ الشَّجِيَّ لَمْ يَسْمَعْ
مِنْ عَلِيٍّ وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَاهِمٍ الْكَلْبِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَيَّارٍ الْجَدَّادِيَّ قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ
يَقُولُ لَمَنْ غِيَاثُ بْنُ أَبِي رَاهِمٍ دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ عَنْ الشَّجِيِّ عَنْ عَلِيٍّ كَمَا مَهْرُ قُلٍّ مِنْ عَرَفَةَ دَرَاهِمٌ فَضَارَ حَدِيثًا وَقَالَ الْحَارِثِيُّ
وَالدَّارِقُطِيُّ غِيَاثُ بْنُ أَبِي رَاهِمٍ مَتْرُوكٌ وَقَالَ يَحْيَى لَيْسَ بِشَيْءٍ كَانَ كَذَابًا وَقَالَ ابْنُ جَبَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ وَقَدْ رَوَى
الْخُضَمُ عَنْ عَلِيٍّ رِوَايَةً أُخْرَى قَالَ الدَّارِقُطِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَفْصِ بْنِ طَاهِرٍ الْبَلْبَاسِيُّ ثَنَا عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْفَضْلِ ثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْشَقِيُّ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَا مَهْرَ قُلٍّ مِنْ
خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ لَا يَكْتَبُ حَدِيثَهُ وَقَالَ يَحْيَى لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ مَتْرُوكٌ
لِلْحَدِيثِ كَذَابٌ وَقَالَ الْفَلَاحِيُّ جَمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّهُ لَا يُرْوَى عَنْهُ **مسألة** لا يجوز أن يجعل تعليم القرآن
صداقاً عنه الجواز لقول مالك وإسحاق قال سعيد بن منصور حدثنا أبو معاوية ثنا ابن عمر في الغاربي عن
أبي النعمان الأزدي قال زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة علي سورة من القرآن ثم قال لا يكون لأحد
مهر أو قال أبو داود حدثنا هرون بن زيمان بن أبي الزرقا ثنا أبي ثنا أحمد بن راشد عن مكحول أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم زوج رجلاً علي ما معه من القرآن قال وكان مكحول يقول ليس ذلك لأحد بعد رسول الله صلى الله

عليه وسلم **هذه** الحديثان غير ثابتين وكلاهما مرسل وابو عريضة وابو النعمان مجهولان وقول مكحول ليس بحجة ^٨
وانه اعلم **احتجوا** بحديث سهل بن عبد الله بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المص **وهذا**
انما كان لضرورة العقر في اول الاسلام وقال الدارقطني حدثنا ابو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا القاسم بن هاشم
الشمش ثنا عتبة بن السكن ثنا الازاعي ثنا محمد بن عبد الله بن ابي طلحة قال اخبرني زياد بن ابي زياد قال حدثني
عبد الله بن سفيان عن ابن مسعود ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني رايت
فقال من ينكح هذه فقام رجل عليه بردة عاقدها في عنقه فقال اني يا رسول الله قال لا قال اجلس
ثم جات امرأة اخري فقالت يا رسول الله اني رايت فقام رجل عليه بردة عاقدها في عنقه فقال اني يا رسول الله
قال لا قال اجلس ثم جات الثالثة فذكر مثل ذلك فقال هل تقرأ من القرآن شيئا قال نعم سورة البقرة
وسورة المفضل فقال قد انكحتها علي ان تقرأها وتعلمها ما دار زكك الله عوضا فزوجها الرجل علي ذلك
قال الدارقطني تفرد به عتبة بن السكن وهو متروك **هذا** الحديث لم يخرجوه وقال البيهقي عتبة بن السكن
منسوب الي الوضع وهذا الاصل له والله اعلم **مسألة** يجب للمفوضة من المثل ويستقر بالموت
وقال مالك لا يجب لها شيء وقال الشافعي لا يجب بالعقر وفي وجوبه بالموت قولان لنا انه لو لم يجب بالعقد
لم يجب الوطي ولنا علي استقراره بالموت ما رواه الامام احمد قال حدثنا يزيد بن هرون اناسيين عن منصور بن
ابراهيم عن علقمة قال اتى عبد الله بن ابي ابي في امرأة تزوجها رجل ثم مات عنها ولم يفرض لها صداقا ولم يكن دخلها
فاختلفوا اليه فقال اري لها مثل صداق نسائها ولها الميراث وعليها العدة فشهد معقل بن سنان الانشجي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في سروع بنت واشق بمثل ما قضى قال الترمذي هذا حديث صحيح **هذا**
الحديث رواه اصحاب السنن من حديث سفيان وقال الشافعي ومقرري عن النبي صلى الله عليه وسلم لم ياتي وامي
انه قضى في سروع بنت واشق ونكح بغير مهر فمات زوجها فقضى لها من نسائها وقضى لها بالميراث فان كل ثبت
عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو اولى الامور بنا ولا حجة في قول احمد دون النبي صلى الله عليه وسلم ولا في قياس ولا في شيء
قوله الاطاعة الله بالتسليم وان كان لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن لاحد ان يثبت عنه ما لم يثبت
ولم اعظم من وجه يثبت مثله هو مرق يقال عن معقل بن يسار ومرة عن معقل بن سنان ومرة عن بعض الشيخ
لا يسمي وقال رضي الله عنده ان صح حديث سروع بنت واشق قلت به قال الحاكم لو حضرت الشافعي لقلت اليه
علي رور اصحابه وقلت قد صح الحديث فقل به قال البيهقي وثقنا ابو عبد الله انما حكم بصفة الحديث لان الثقة
قد سمي فيه رجال من العصابة وهو معقل بن سنان الانشجي وهذا الخلاف في تسمية من روى قصة سروع
بنت واشق عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يروى عن الحديث فان اسانده مده الروايات صحيحة وفي بعضها
ان جماعة من الشيخ شهدوا بذلك فبعضهم سمي هذا وبعضهم سمي اخروا كلهم ثقة ولو لا الثقة بمن رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم لما كان عبد الله رضي الله عنه يفرج بروايته **مسألة** يثبت المسمى في النكاح المسمى

لعله
يجوز

ولو لا الثقة

الفاصد

الفاصد وقال ان افعي يثبت مهر المثل وقال ابو حنيفة يثبت الاقل من المسمى او مهر المثل للحديث عابشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل فان اصابها فلها مهرها بما اصاب منها وقد ذكرناه
باسناده في اول كتاب النكاح **مسألة** للثقة الصحيحة تفرد المهر وقال مالك والشافعي لا يستكمل الا بالوطي قال
الدارقطني حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن شاذان ثنا معلى بن منصور ثنا ابن لهيعة انا ابو الاسود عن محمد بن عبد الرحمن
ابن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف ثمار امرأة ونظر اليها وجب الصداق دخل بها او لم يدخل قال
معلى وثنا ابن ابي زائدة عن يحيى بن سعيد عن عبد بن المسيب عن عمر قال من اغلق بابا وارخى ستره فمروا به وجب الصداق
قال معلى وانما شركك عن ميسرة عن الميمال عن عباد بن عبد الله عن علي قال اذا اغلق بابا وارخى ستره او راي عورة
فقد وجب عليه الصداق فان قيل الحديث الاول مرسل ثم فيه ان لهيعة وهو ضعيف قلنا المراسيل عندنا حجة
وابن لهيعة قد روي عنه العلامة عباد بن عبد الله الراوي عن علي هو الاسدي الكوفي وقد قال البخاري فيه نظر
وقد حكى المولى عن ابن المديني انه ضعفه لكنه لم يفرغ منه عن علي فقد قال محمد بن عبد الله الانصاري ثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن بن الحسن عن عمرو بن علي قال اذا اغلق بابا وارخى ستره فمروا به وجب
الصداق كاملا وعليها العدة وقال سعيد بن منصور ثنا هاشم انا عوف بن زرارة بن اوفي قال قضى الخلفاء الرا
المديون الله من اغلق بابا وارخى ستره فمروا به وجب الصداق والعدة قال البيهقي هذا مرسل فان زرارة لم يدرهم
وقد روينا عن علي وعمر وموسى ومرسل ابن ثوبان لم يفرغ منه ابن لهيعة فقد رواه ابو داود في المراسيل عن
قتيبة بن سعيد عن الليث عن عبد الله بن ابي جعفر عن صفوان بن سليم عن عبد الله بن يزيد عنه ولفظه من
كشف امرأة فنظر الي عورتها فقد وجب الصداق **مسائل الواحدة والغنمة والفتور**
مسألة تشر العرس مكروهة وعنه لا يكره كقول ابي حنيفة لنا اربعة احاديث الحديث الاول قال الامام احمد
حدثنا وكيع ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبهة والمثلة اقر بخرجه البخاري وقال الطبراني ثنا محمد بن الجوزي القاضي شافعية بن مكرم ثنا يعقوب
ابن اسحق الحضرمي ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن ابي ايوب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم عن النبهة والمثلة كذا رواه بزيادة ابي ايوب ورواه البخاري عن ادم ومجلى بن مهال خلاهما عن شعبة
ولم يذكر ابا ايوب قال وزاد مجلى في حديثه وقال عدي عن سعيد يعني بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم **الحديث الثاني** قال احمد وحدثنا هاشم بن القاسم عن ابن ابي ذئب قال حدثني مولي الجهمينة عن
عبد الرحمن بن زيد بن خالد عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاي عن النبهة والمثلة **هذا** الحديث
لم يخرجوه وفي اسناده من يجهل حاله **الحديث الثالث** قال احمد وحدثنا ابراهيم بن اسحق الطالقاني ثنا المثلث
ابن عمير عن حميد الطويل عن الحسن بن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من انتهب فليس منا **هذا**
الحديث وثقة ابن معين وغير واحد وتكلم فيه ابن حبان والحاكم وقد رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه عن

غير رواية الحرث عن حميد وصحة الترمذي والحسن لم يسمع من عمران قاله ابن المديني وغيره الحديث الرابع
قال الترمذي حدثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق عن معمر بن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من انتهب فليس منا قال الترمذي هذا حديث صحيح **رواه احمد واسحق وعبد الوهاب وغيرهم عبد الرزاق**
وهو مختصر من حديث فيه احكام ورواه ابن جبان عن حديث عبد الرزاق وقال الدارقطني تفرد به معمر بن
وقال ابو حاتم الرازي هذا منكر جدا والله اعلم وقد احتج الطحاوي بحديث ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن
معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في املاك فجات الجوارى مهن الاطبا وعليها اللوز والسكر فاحسب
القوم ايديهم فقال لا تنتهبون قالوا انك كنت تفيت عن الهبة قال تلك الهبة العسكروا فاما العرسات فلا قال
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاذبهم ويجاذبونه وقد انكر اليه في هذا الحديث وقال هومن رواية عون بن
عمارة وعصمة بن سليمان وكلاهما لا يحتج به عن يمان بن الحيرة وهو مجهول عن ثور بن خالد بن معدان عن معاذ
بن قيس **مسألة** الامة على النصف من المرة في القسم وقال داود هما سواء وعن مالك كالمذهبين قال
الدارقطني حدثنا علي بن محمد بن علي بن زيد ثنا سعيد بن منصور ثنا هاشم بن ابي ليلى عن المنهال عن عبد بن عبد
الله الاسدي عن علي بن ابي ابي كان يقول اذا تزوج المرأة على الامة الثلث والثلثان وقال سعيد شاهنم
ان داود بن ابي هند قال سمعت ابن المسيب يقول نكح المرأة على الامة ولا نكح الامة على المرأة ويقسم بينهما الثلث
للامة والثلثان للمرأة **مسألة** تفضل البكر سبع والثيب ثلاث وقال ابو حنيفة وداود يقتضي في حق
المبيح قال الامام احمد حدثنا يحيى بن سعيد عن غسان قال حدثني محمد بن ابي بكر عن عبد الملك بن ابي بكر بن عبد
الرحمن عن ابيه عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها اقام عندها ثلاثة ايام وقال انه
ليس بك علي اهلك هو ان وان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعة لئلا يفسد انفرادها بغيره مسلم وقال
الدارقطني ثنا البغوي ثنا حاجب بن الوليد ثنا محمد بن مسلمة عن ابن اسحاق عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للبكر سبعة ايام والثيب ثلاث ثم يعود الي منسليه **رواه ابن ماجه**
عن هناد بن السري عن عبدة بن سليمان عن ابن اسحق بن عمار **مسألة** وقال الترمذي اليحيى بن خلف ثنا ابن
المفضل ثنا خالد الخزاز عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لو شئت ان اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكنه قال السنة اذا تزوج الرجل البكر على امراته اقام عندها سبعة ايام واذا تزوج الثيب على امراته اقام عندها
ثلاثة ايام قال الترمذي هذا حديث صحيح **مسألة** اخراجا في الصحيحين من حديث خالد والله اعلم **مسألة**
الخلع **مسألة** يكره الخلع بالكر من المهر وقال اكثرهم لا يكره قال الدارقطني حدثنا ابو بكر النيسابوري
ثنا يونس بن حيد ثنا يحيى بن ابي جريح قال اخبرني ابو الزبير ان ثابت بن قيس بن شماس كانت عنده بنت عبد
الله بن ابي بن لؤلؤ وكان اصداقها حديثا فكرهته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تردن عليه حديثا حتى اعطاه
قالت نعم وزيادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الزيادة فلا ولكن حديثا قالت نعم فاحذها له وخلي سبيلها
فلما بلغ

يوسف

فلما بلغ ذلك ثابت بن قيس قال قد قبلت فصار رسول الله صلى الله عليه وسلم اسناد صحيح قال الدارقطني
سمعت ابو الزبير عن غير واحد قال الدارقطني وحدثنا ابو بكر الشافعي ثنا يونس بن موسى ثنا الهيثم بن اسحاق
ثنا ابن جريح عن عطاء بن ابي نجر عن عطاء قال جات امرأة الي النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه **رواه ابو داود** في
المراسل عن ابي بكر محمد بن خلاد الباهلي عن يحيى بن ابي جريح عن عطاء قال جات امرأة الي النبي صلى الله
عليه وسلم تشكو زوجها فقال ان تردن عليه حليقة قالت نعم وزيادة قال اما الزيادة فلا روي ايضا
عن اسحق بن اسمعيل الطالقاني عن غسان عن ابن جريح عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخلع
لا يخل منها اكثر مما اعطاه وروي ايضا عن احمد بن صالح عن ابي نعيم عن غسان عن ابن جريح عن عطاء
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخل من الخلع اكثر مما اعطاه قال ابو داود قال وكيع سالت ابن
جريح عنه فانكره ولم يعرفه **مسألة** احتجوا بما رواه الدارقطني قال قري عبيد القاسم بن منيع وانا اسع
حدثكم ابو حفص عمرو بن زرارة ثنا مسروق بن عبد الرحمن عن الحسن بن عمار عن عطية الصوفي عن ابي
سعيد الخدري قال كانت اختي تحت رجل من الانصار تزوجها على حديثه فكان بينهما كلام فارغا
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال تردن عليه حديثه ويطلقك قالت نعم وازيده قال روي عليه
حديثه وزيد به والجواب ان هذا اسناد لا يصح اما عطية فقد ضعفه الثوري وهشيم واحمد
ويحيى وقال ابن جبان لا يخل كتب حديثه الا على التجب واما الحسن بن عمار فقال شعبة هو كذاب
يحدث بالحديث قد وضعها وقال يحيى بكذب وقال احمد والرازي والنسائي والعلاس ومسلم بن
الحجاج والدارقطني هو متروك وقال زكريا الساجي اجمعوا على ترك حديثه **مسألة** **الطلاق**
مسألة لا يصح عقد الطلاق قبل النكاح وفي العتاق روايان وقال ابو حنيفة يصح وقال مالك يصح
خصوصه دون عموم من لسانه احاديث الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد
عن مطر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على رجل طلاق فيما
لا يملك ولا عتاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك **رواه ابو داود** من رواية غير واحد عن مطر وقد
رواه عن عمرو بن مطر والله اعلم **مسألة** الحديث الثاني قال الدارقطني حدثنا اسحق بن محمد بن الفضل الزيا
ثنا علي بن شعيب ثنا عبد المجيد عن ابن جريح عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن معاذ بن جبل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز طلاقا ولا عتاق ولا بيع ولا فائز فيما لا يملك طريق اخر قال الدارقطني
وحدثنا محمد بن الحسين الحرابي ثنا احمد بن يحيى بن زهير ثنا عبد الرحمن بن سعدا بوامية ثنا ابراهيم بن اسحاق
الضري ثنا يزيد بن عياض عن الزهري عن حميد بن المسيب عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا طلاق الا بعد نكاح وان سميت المرأة بعينها **مسألة** هذا الحديث لم يخبر به احد من اصحاب السنن
من الطريقين وكلاهما مرسل غير ان الاسناد الاول لا بأس بروايته والاسناد الثاني ضعيف جدا والله

اعلم الحديث الثالث قال الدارقطني وحديثنا جعفر بن محمد بن نصر بن احمد بن يحيى الخوافي ثنا علي بن هريز
ثنا بختية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي ثعلبة الخشني قال قال علي بن ابي طالب
اروجك ابنتي فقلت ان تزوجها في طالق ثلاثة ثم بدا لي ان تزوجها فاني ابنت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
فقال لي تزوجها فانه لا طلاق الا بعد نكاح فترجعتها فولدت لي سعدا وسعيدا وهذا حديث باطل لا اصل له
وعلي بن هريز ضعيف كذبه ابن معين وغيره وقال ابن عدي يسرق الحديث وقال الوليد في المصنف وهو
الذي في بعض حديثه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كذب علي متعمدا فليسا معفوه من النار ثم يكذب
الحديث الرابع قال الدارقطني وحديثنا جعفر بن محمد بن جعفر الجوزي ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا خالد بن
الغزالي ثنا عبد الرحمن بن مشير ثنا ابو خالد الواسطي عن ابي هاشم الرمادي عن جعفر بن جبير عن ابن عمر عن
ابن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل قال يوم تزوج فلانة في طالق ما لا يملك وهذا ايضا
باطل وابو خالد الواسطي هو عمرو بن خالد وهو ضعيف وقال احمد ويحيى هو كذاب زاذلي غير ثقة ولا مأمون
الحديث الخامس قال الدارقطني وحديثنا محمد بن احمد بن قطن ثنا الحسن بن عرفة ثنا عمر بن يوسف عن سليمان
ابن ابي سليمان الزهري عن يحيى بن ابي كثير عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدر الا فيما طبع الله فيه ولا يمين في قطيعة رحم ولا عتاق ولا طلاق فيما لا يملك وهذا ايضا ضعيف
لا اصل له وسليمان هو ابن داود البجلي وقد ضعفه قال ابن معين ليس بشي وقال البخاري وابو حاتم منكر
الحديث وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابعه عليه احد وقوله في الاسناد فيه الزهري فيه نظر والله
اعلم الحديث السادس قال الدارقطني وحديثنا محمد بن مخلد قال حدثني اسمعيل بن الفضل البجلي قال حدثني
احمد بن يعقوب ثنا الوليد بن سلمة الازدي ثنا يوسف عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم اباسفيان بن حرب علي بن ابي طالب فيما هما في مكة لا يملكان الرجل ما لا يتزوج
ولا يعتق ما لا يملك وهذا الحديث ايضا لا اصل له والوليد بن سلمة متهمم بالكذب وقال ابو حاتم الرازي ذاهب
الحديث وقال ابن حبان يضع الحديث علي الثقات وقال الازدي كتاب يضع الحديث واحمد بن يعقوب هو
البجلي وهو صاحب مأكرو عجائب يروي عن ابن عبيدة وغيره قال المصنف وقد روي نحو هذا من حديث
علي وجابر لكن طرق جسيمة بكرة وان كان في هذا الطريق ما يصلح اجتنابه الا ان تلك بكرة طريق علي
وجابر في هذا الباب اصح من بعض ما ذكره وفي الباب ايضا حديث المسور بن مخرمة رواه ابن ماجه عن احمد
ابن حنبل عن ابي عبد الله بن الحسين بن واقد عن هشام بن سعد عن الزهري عن عروة عنه وعنده لا طلاق
قد نكح ولا عتق قبل ملك مسيلة جمع الطلاق الثلاث في طهر واحد بدعة وعنه انه مبلع كقول
الشافعي قال البخاري حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر انهما طلقا امرأته
وهي حائض فقال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال مرة فليرجعها ثم ليمسكها حتى

تظهر

تظهر ثم تحيض ثم تظهر ثم ان شاء مسك بعد وان شاء طلق قبل ان يحبس فذلك العدة التي امر الله ان
يطلق لها النساء اخرجاه في الصحيحين وقال الدارقطني حدثنا علي بن محمد الحافظ ثنا محمد بن شاذان الجوهري
ثنا معلى بن منصور ثنا شعيب بن رزيق ان عطاء الخراساني حدثهم عن الحسن بن عبد الله بن عمر انه طلق
امراته تطليقة وهي حائض ثم اراد ان يتبعها بتطليقتين اخريين عند القرين فبلغ ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا ابن عمر ما هذا امرك الله انك قد اخطأت السنة والسنة ان تستقبل الطهر فتطلق
بكل قرو قال فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعتهما ثم قال اذا طهرت فطلق عند ذلك او اسك
فقلت يا رسول الله افرأيت لو ابي طلقتهما ثلاثا كان يحل لي ان ارجعهما قال لا كانت بينك وتكون
معمية قال ابو حاتم بن حبان الحافظ لم يشافه الحسن بن عمر وهذا الحديث لم يخرجه احد من اصحاب الكتب
السنة وقد رواه الامام ابو بكر محمد بن داود عن محمد بن شاذان وقال بعض من تكلم عليه هذا السناد قوي
وقد صرح الحسن هنا بمشافهة ابن عمر وفي هذا نظر بل الحديث فيه نكارة وبعض رواه متهمم فيه
قال ابن عطاء الخراساني كان من خيار عباد الله غرانه كان ردي الحفظ كثير الهمم بخلي ولا يعلم فماله عن ذلك
في روايته بطل الاحتجاج به وشعيب بن رزيق هو الشامي ابو شيبعة القديسي سكن طرسوس ثم سكن فلسطين
قال دحيم لا بأس به ووثقه ابن حبان والدارقطني وقال الازدي ليس والحسن سمع من ابن عمر قاله الامام
احمد في روايته ابنه صالح عنه وابو حاتم الرازي وقيل لا يزرع الحسن بن علي بن عمر قال ثم وقال يهزي اسرح
الحسن عن ابن عمر حديثا والله اعلم مسيلة اذا قال للزوجة انت خلية او برية او بنة او بنت او بنت
او طارق لا رجعة لي فيها ولا مشوية واراد بذلك الطلاق وقعت ثلاث نوي اولم ينو وقال الثالث في
يرجع الي نيته قال الدارقطني حدثنا احمد بن محمد بن سعيد ثنا احمد بن يحيى الصوفي ثنا اسمعيل بن امية القرظي
ثنا عثمان بن مطر عن عبد الغفور عن ابي هاشم عن زاذان عن علي قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا طلق البتة فغضب وقال تتحدون ايات الله هروا اودين الله هروا ولعاب من طلق البتة الزناه
ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره قال الدارقطني اسمعيل بن امية كوفي ضعيف الحديث زعمان بن مطر
ضعفوه وقال ابن حبان كان من يروي الموضوعات عن الاثبات لا يحل الاحتجاج به وعبد الغفور هو
ابو الصلاح الواسطي وهو متروك قال ابن حبان كان من يضع الحديث علي الثقات قال الدارقطني
وحديثنا البغوي ثنا داود بن رشيد ثنا ابو حفص الامار عن عطاء بن السائب عن الحسن بن علي عليه
السلام قال الخلية والبرية والبتة والبارين والحرام ثلاث لا يحل حتى تنكح زوجا وقال المصنف الحسن لم
يسمع من علي احتجوا بما رواه الترمذي قال حدثنا هنادي ثنا قبيصة عن جبرير بن حازم قال حدثني
الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبد الله بن علي بن ركانة عن ابيه عن جده قال طلق امرأتي البتة فاني
ابنتي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان طلق امرأتي البتة قال ما اردت بهذا قلت واحدة قال

الله قلت الله قال فهو ما اردت ورواه احمد وابوداود وابن ماجه من رواية جابر عن الزبير
وعند عبد الله بن علي بن يزيد ابن ركانة ورواه ابن جابر والزبير بن كعب في حديثي والنسائي وغيرهما وعنه
الله قال العقيلي لا يتابع علي حديثه اساده مضطرب وعلي قال البخاري لم يسمع حديثه طرين اخر قال
الدارقطني حديثنا محمد بن يحيى بن مرداس ثنا ابوداود السعدي ثنا احمد بن عمرو بن السرح عن عبد الله بن
علي بن ابي عن نافع بن ابن عبد يزد عن ركانة انه طلق امراته سممة البنت فاجابني صلى الله عليه
وسلم بذلك فقال والله ما اردت الا واحدة فقال والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فظلمها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان **مسألة** قال ابوداود هذا الحديث صحيح قلنا قد قال
احمد حديث ركانة ليس بشي قال ابوداود وسيل احمد عن حديث ركانة لا انه طلق امراته البنت قال لا لان
ابن اسحق يرويه عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس ان ركانة طلق امراته ثلثة نساء واهل المدينة
يسمونهن الثلاث البنت وقال احمد بن اسحق وسيل ابو عبد الله عن حديث ركانة في البنت فقال ليس بشي
ذكره ابو بكر في الثاني **مسألة** لا يصح طلاق المكره ولا عتقه ولا نكحه وقال ابو حنيفة يصح لنا
حديثان واثر الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا سعد بن ابراهيم ثنا ابي عن محمد بن اسحق قال حدثني ثور
ابن يزيد الكلابي عن محمد بن عبيد الملك عن صفية بنت عثمان بن شيبة عن عائشة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في غلق ابن قتيبة الاغلاق الاكره على الطلاق والعاق وهو
من غلقت الباب كان المكره اغلق عليه حتى يفعل **مسألة** كذا فيه عن صفية بنت عثمان بن شيبة والصواب
بنت شيبة بن عثمان وقد روي هذا الحديث ابوداود عن عبد الله بن سعد الزهري عن يعقوب بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن عبيد هو ابن ابي صالح المكي سكن بيعة المقدس صنفه ابو حاتم ووثقه ابن جابر ورواه
ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الله بن يونس عن محمد بن اسحاق عن ثور عن عبيد بن ابي صالح عن
قتيبة به كذا عنده وم وهم والصواب عن محمد بن عبيد ورواه الحاكم وقال علي شرطها وهو خطأ من جوه
منها محمد بن ابي يرواه ابوداود هذا الحديث وعنه عن محمد بن عبيد بن صالح والصواب ابن ابي صالح وقد
رواه ايضا من رواية نعيم بن حماد عن ابي صفوان الاموي عن ثور بن يزيد عن صفية من غير ذكر محمد بن عبيد
له منكر وقد فسر الاغلاق بالاكراه كما تقدم وفسر ايضا بالغضب قال ابوداود واظنه الغضب وقد
نص الامام احمد على هذا التفسير في رواية حبل قال شيخنا والصواب انه يع الغضب والجنون وكل امر
اغلق علي صاحبه علمه وقصده ماخوذ من غلق الباب بخلاف من علم ما يتكلم به وقصده واراده فانه
انفتح له بابه ولم يعلق عليه والله اعلم **الحديث الثاني** قال لعبد بن منصور ثنا خالد بن عبد الله عن
هشام عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل عفا لكم عن ثلاث من الخطايا والنسيان
وما استكرهتم عليه وهذا من روى وقد رواه ابن عدي متصلا فقال حدثنا حذيفة بن الحسن القيسي ثنا

ابو امية محمد بن ابراهيم ثنا جعفر بن جبر بن فروقد حدثني ابي عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رفع الله عن هذه الامة ثلاثا الخطا والنسيان والامر بغيره هو عليه قال الحسن قول بالنسيان
فاما اليد فلا وجعفر بن جبر ضعيفان وقال ابن عدي البلاء عن جعفر لا من جبر وقد روى نحو هذا من حديث
ابي ذر وعقبة بن عامر وابن عباس وابن عمر وقد ذكرت اسانيدها والكلام عليهما في موضع اخر والله
اعلم **مسألة** واما الاثر فرواه سعيد بن منصور قال ثنا ابراهيم بن قدامة الجمحي قال سمعت ابي قدامة بن ابراهيم
ان رجلا علي عهد عمر بن الخطاب تدرى شتار عسلا فابنت امراته فجلست علي الجبل فقالت لتظلمها
ثلاثا والا فطعت الجبل فذكرها الله والاسلام فابنت فظلمها ثلاثا ثم خرج الي عمر بن الخطاب فذكر ذلك
له فقال ارجع الي اهلك فليس هذا بطلاق **مسألة** هذا منقطع فان قدامة بن ابراهيم الجمحي لم يذكر عمر بن
الله عنه انما يروي عن ابنه عبد الله بن عمرو بن سهل بن جبر وغيرهما من المتأخرين **مسألة** احتجوا بثلاثة احاديث
الحديث الاول قال الترمذي حديثا قتيبة ثنا حماد بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن حبيب عن عطاء بن ابن
ماهك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث جد من هرث وهن ابن جد النكاح
والطلاق والرجعة قال المصنف عطاء هو ابن مجاهد متروك الحديث **مسألة** هذا الذي قاله المؤلف خطا بل
عطاء بن ابي رباح احد الائمة وقد روى ابوداود وابن ماجه هذا الحديث من رواية عبد الرحمن بن حبيب
وهو ابن اردك وقال الترمذي حديث حسن غريب واخرجه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الاسناد
وعبد الرحمن من ثقات المدنيين ولم يخرجاه وقال النسائي عبد الرحمن منكر الحديث وذكر ابن جابر
في الثقات وقد رواه البخاري في مسند ابي حنيفة عن صالح عن الفضل بن عباس عن محمد بن محمد عن
الوليد بن مسلم عنه عن عطاء ولا يثبت الي الوليد ورواه البغوي عن جده عن ابي معاوية عن اسمعيل
ابن مسلم عن الحسن عن عبادة بن الصامت بنحوه مرفوعا واسمعيل ضعيف والحسن لم يسمع من عبادة
والله اعلم **الحديث الثاني** قال الترمذي وانا محمد بن عبد الله بن علي بن ثور عن ابي معاوية الغزاري عن عطاء
ابن مجاهد عن عكرمة بن خالد الخزوي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الطلاق جائز
الاطلاق المعنوي المغلوب علي عقله قال الترمذي لا يعرفه من حديث عكرمة بن خالد الامر رواية
عطاء وهو ضعيف ذاهب الحديث الحديث الثالث قال العقيلي حدثنا يحيى بن عثمان ثنا نعيم بن حماد
ثنا بقة عن الغاز بن حبل عن صفوان الاصم عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان
نارما مع امراته فقامت فاحذت سكينها وجلست علي صدره ووضع السكين علي حلقه وقالت له
طلقي او لا ذبحك فناشد الله فابت فظلمها ثلاثا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا قيلولة في الطلاق قال البخاري صفوان الاصم عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في المكره
حديث منكر لا يتابع عليه **مسألة** الخلع قبيح وعنه انه طلاق كقول ابي حنيفة وعن الشافعي

قوله قال سعيد بن منصور حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس قال سمعت ابراهيم بن سعد يقول
ابن عباس عن رجل طلق امرأته طلقين ثم اختلفت منه فقال يكتمها ان شاء الله كراسه الطلاق في اول
الاية واخرها والخلع فيما بين ذلك احتجوا بما رواه الدارقطني قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد المصري
ثنا عبد الله بن وهب الغزي ثنا محمد بن ابي السري ثنا رواد عن عباد بن كثير عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الخلع تطلقه بآية قال الدارقطني وحدثنا عبد الباقي بن قانع
ثنا ابراهيم بن احمد بن مروان ثنا اسمعيل بن يزيد البصري ثنا هاشم بن يوسف ثنا محمد بن عمر بن مسلم عن عكرمة
عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اختلفت منه فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ولم ان تغد بحقيقة قلنا اما
الحديث الاول ففيه عباد بن كثير قال احمد روي احاديث كثر يسميها وقال يحيى ليس بشي في الحديث وقال البخاري
والنسائي متروك وفي الحديث الثاني عمرو بن مسلم ضعفه احمد ويحيى وقد روي عن حيد بن الحبيب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخلع طلقة تبارك لا يصح ثم هو رسل ثم حمله علي ما اذا نوي **مسألة** عباد بن كثير هو الثقفي
البصري وقد تركوه وقد اخطأ بعضهم فقال هو الرمي وقد روي حديثه هذا ابو يعلى الموصلي وابن عدي وغيرهما
وقال البيهقي كيف يصح ذلك ومذهب ابن عباس وعكرمة خلافة وحدث هاشم بن يوسف رواه ابو داود
والترمذي جميعا عن محمد بن عبد الرحيم الزراري عن علي بن بحر القطان عنه وقال الترمذي حديث حسن عزيز
ورواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الاسناد غير ان عبد الرزاق ارسله عن عمرو بن دينار عن ابي عبد الله هو الجندي
اليماني وقد روي له مسلم حديثا وثقة ابن حبان وقال ابن معين في رواية لاباس به وقال ابن عدي ليس له
حديث منكروا وقال ابن حزم ليس بشي ورد هذا الحديث لاجله واعلم ان هذا الحديث ان كان ثابتا فهو حجة
لمن قال الخلع ليس بطلاق لانه لو كان طلاقا لم تغد فيه بحقيقة فلا وجه لذكر المولى له في حجة من قال ان
الخلع طلاق وقد رواه الخطيب عن رواية المسند عن هاشم وعبد بن محمد عن عبد بن حبيصة ونصنا ونظنا النصف
غريب والله اعلم **مسألة** المختلعة لا يلحقها الطلاق وقال ابو حنيفة يلحقها صريح الطلاق مادامت في
العدة ويلحقها من الكنايات اعندي واستبري وانت واحدة دون بقية الكنايات لنا قوله لا طلاق ولا عتاق
فيما لا يملك وقد ذكره باسناده والمختلعة لا يملكها احتجوا بما روي ابو يوسف ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال المختلعة يلحقها الطلاق مادامت في العدة قلنا هذا حديث موضوع لا اصل له **مسألة** قال الشافعي انما مسلم
ابن خالد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وابن الزبير انهما قالوا في المختلعة يطلقها قال لا يلزمها طلاق ولا طلاق
ملا يملك ومغناه رواه الثوري عن ابن جريج وهو قول الحسن البصري قال الشافعي فسالته يعني بعض من خالفه
في هذه المسئلة هل يروي في قوله خبر قال فذكر حديثا طويلا لا تقوم بمثله حجة عندنا ولا عنده فقلت هذا عندنا
وعندك غير ثابت والظاهر ان الحديث الذي ذكره هو هذا الذي ذكره المولى ورده وقال البيهقي ما الخبر الذي ذكره
فلم يقع البناء اساده بعد لينظر فيه وقد طلبته من كتب كثيرة صنعت في الحديث فلم أجده ولعله رآه روي عن

فرج بن فضالة باساده عن ابي الدرداء من قوله وفرج بن فضالة ضعيف او ما روي عن رجل مجهول عن الفضال بن مزاحم
عن ابن مسعود من قوله وهو منقطع وضعيف وقد ذكر ابن حزم من رواية علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
قال كان عمران بن حصين وابن مسعود يقولان في التي تغد من زوجها يقع عليها الطلاق مادامت في العدة
وهو منقطع والله اعلم **مسألة** اصابة الزوج الثاني شرطا في ابلحها الاول خلافا لابن المسيب وداود
قال الامام احمد حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخلت امرأه رافعة الغرطى وانا
ابوكم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان رافعة طلقني البتة وان عبد الرحمن بن الزبير تزوجني وانا عنده مثل هبة
الثوب واخذت هبة من جلبابها فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانك تريد ان تزجي الي رافعة لاحق
تدوي عسيلة ويندوق عسيلة اخرجه في الصحابة **مسألة** اذا قال نزوجك طالق ان شاء الله فخرج
الطلاق وكذا العتاق وقال ابو حنيفة وانما فاع لا يقع لان حديث ابن عمر كنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
نرى الاستئناس لاجاز في كل شي الا في الطلاق والعتاق ولم يذكر المولى لهذا الحديث اسنادا او مثل هذا لا يجوز
الاحتجاج به والله الموفق **مسألة** احتجوا بثلاثة احاديث للحديث الاول قال الدارقطني حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا
الحسن بن عرفة ثنا اسمعيل بن عياش عن حميد بن مالك التميمي عن مكحول عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يخلق الله شيئا عبي وجدا الارض احب اليه من العتاق ولا خلق الله شيئا ابغض اليه من
الطلاق فاذا قال الرجل المملوك انت حر ان شاء الله فهو حرة واستثناه واذا قال الرجل لامرأته انت طالق
ان شاء الله فله استثناه ولا طلاق عليه طريق اخر قال الدارقطني وحدثنا عثمان بن احمد الرقاق ثنا سمع
ابن ابراهيم بن سنان عن ابن ابراهيم بن خالد ثنا حميد بن عبد الرحمن بن مالك التميمي ثنا مكحول عن مالك بن بخامر
عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلق واستثنى فله ثنيان الحديث الثاني قال ابو احمد بن عدي
حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا الحسن بن ابي سعيد العمري ثنا آدم ثنا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لامرأته انت طالق ان شاء الله وعلمه حر ان شاء
الله او عليه الميثاق لم يبيت الله ان شاء الله فلا شيء عليه وللجواب اما الحديث فان مكحولا لم يلق معاذ او اسما
ابن عياش وحميد ومكحول كلهم ضعاف والثاني فيه حميد ايضا وفيه عمر بن ابراهيم قال الدارقطني كان كذا يوضع
الحديث واما حديث بهز بن حكيم فالمتمم به الجارود وكان ابواسامة يرميه بالكذب وقال يحيى ليس بشي وقال
ابوداود غير ثقة وقال ابو حاتم الرازي كذاب لا يكتب حديثه واما حديث ابن عباس فلا يرويه الا اسحق بن ابي
يحيى قال ابن عدي حدث عن الثقات بالمناكير وقال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به وهذه الاحاديث لم يخرج احد من
اصحاب السنن منها شيئا والحديث الاول رواه ابو يعلى عن داود بن رشيد عن اسمعيل وقال البيهقي هو حديث ضعيف
وحميد بن مالك مجهول ومكحول عن معاذ بن جبل منقطع وقد تكلم في حميد ابن معين وابوزرعة وابوحاتم وابن
عدي والازدي وقال النسائي لا اعلم روي عنه عن اسمعيل بن عياش وقد روي عنه غيره كما تقدم في رواية

خلق

عبد

ليس في كتاب الله ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن عمل به المسلمون وهذا مختصر فيما ذكره البخاري
في التاريخ قد علم ان الحديث المرفوع غير محفوظ والله اعلم **مسئلة** وقال الدارقطني حدثنا ابو حامد احمد بن الحسين
القاضي ثنا احمد بن محمد بن عمر المنكدر بن شاذان بن رباح الجوري ومحمد بن صالح بن سهل قال ثنا صالح بن عبد الله
الترمذي ثنا سلم بن سالم عن ابن جزيج عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت الامه تحت
الرجل فطاعتها تطيعتني ثم اشتراها لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الدارقطني وحدثنا الحسين بن اسمعيل
ثنا علي بن ثويب ثنا عمر بن شبيب ثنا عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن عن عطية العوفي عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاق الامه اثنتان وعدتها حيضتان هذان حديثان لا يثبتان
اما الاول ففيه سلم بن سالم كان ابن المبارك وقال يحيى حديثه ليس بشي وقال السعدي ليس بثقة واما
الثاني فثنا الدارقطني تفرد به عمر بن شبيب مرفوعا وكان ضعيفا والصحيح عن ابن عمر من قوله قال يحيى
ابن معين عمر بن شبيب ليس بشي وقال ابو زرعة واهي الحديث **مسئلة** حديث سلم عن ابن جزيج لم يخرجوه واحمد بن
محمد المنكدر له افراد عجيب قاله الحاكم وقال المسلماني فيه نظروا وقال الادريسي دخل المنكدر بن سمرقند
وحديثه ما ودون من العجائب والافراد انما الله به عليم ويخرج في حديثه المناكير وما ارهاقنا من
جهنم فان مثله لا يثبت الكذب قال وسالت محمد بن ابي سعيد الحافظ السمرقندي عنه فرايته حسن الراي
فيه قال وسمعت يقول سمعت المنكدر يقول انا نظرت في ثلثماية الف حديث فقلت له هل رايت ابن عقدة
احفظ من المنكدر قال لا ان محمد بن صالح وابن رباح شيئا المنكدر ينظر فيهما ما وحديث عطية عن ابن عمر
ابن ملجم عن محمد بن طريف وابراهيم بن سعيد الجوهري عن عمر بن شبيب وقال الدارقطني هو منكرو غير ثابت
من وجهين احدهما ان عطية ضعيف وسالم ونافع اثبت منه واصح رواية والوجه الاخر ان عمر بن شبيب
ضعيف لا يحتج بروايته والله اعلم **مسئلة** الاطعام في الكفارة لكل مسكين مدين من برا او نصف صاع
من شعير او تمر وقال ابو حنيفة نصف صاع من برا او صاع من تمر او شعير وقال ابن ابي عمير قال سجد
ابن منصور ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار قال ادركت الناس وهم يعطون في اطعام المسكين
مدامدا ويرون ان ذلك يجزي عنهم **مسئلة** هذا الاثر لا يحتج به في هذه المسئلة ولم يذكر المولى حجة للقول
الذي قد به والصحيح ان الاطعام في غير الكفارة غير مقدر بالشرع بل المرجع فيه الى العرف والله اعلم **مسئلة**
مسائل اللعان مسئلة الامه تصير فراشا بالوطي فايأتي به من الاولاد يلحق به وقال ابو حنيفة
لا يلحق به الولد الا باعترافه قال الامام احمد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت احتصم
عبد بن زحمة وسعد بن ابي وقاص عند النبي صلى الله عليه وسلم في ابنا امه زحمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي ولد علي فراش ابي وقال سعد اوصائي اخي اذا قدمت مكة فاسطر ابن امه زحمة فاقبضه فانه ابني فراي
النبي صلى الله عليه وسلم شهما بينا بعثته فقال هو ولدك يا عبد الله فراش واجبني منه يا سودة لخرجاه

في الصحيحين **مسئلة** موجب قذف الزوج الحدود اسقاطه عند اللعان فقال ابو حنيفة موجب
اللعان ولا يجب الحد الا ان يكذب نفسه قال البخاري حدثني محمد بن بشر ثنا ابن **مسئلة** ابي عدي عن هشام بن
حسنت ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن
سحاف قال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في طهرك فقال يا رسول الله اذ اراي احدنا على امراته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والاحد في طهرك فقال هلال والنبي بعثك
بالحق ابي لصادق ولينزل الله ما يري ظهري من الحد فنزل جبريل فانزل عليه والزين يرمون ازواجهم
حتى يبلغ ان كان من الصادقين انفرد باخراجه البخاري **مسئلة** العبد والرمي والحدود في القذف
من اهل اللعان في احدي الروايتين وهو قول الشافعي وفي الاخرى ليس من اهل اللعان فان قذفوا
واما لم تقم البينة لنا قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم وهو عام في كل زوج احتجوا بما رواه الدارقطني قال
حدثنا عبد الرحمن بن سعيد بن هرون انا محمد بن الجليج بن نذير ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن
الزهري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ارجع
ليس بينهم لعان ليس بين الحر والامه لعان وليس بين العبد والحر لعان وليس بين المسلم واليهودي لعان
وليس بين المسلم والصلبية لعان قال الدارقطني وحدثنا احمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ثنا علي بن سعيد
ابن قتيبة ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن عطاء عن ابيه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اربع من النساء لا ملاعة بينهما الصلابة تحت المسلم واليهودية تحت المسلم والمملوكة
تحت الحر والحر تحت المملوك قال الدارقطني وحدثنا الحسن بن احمد بن سعيد ثنا محمد بن ابي فروة ثنا
ابي ثعلبة عمار بن مطر ثنا محمد بن عمرو عن زيد بن رفيع عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يبعث عتاب بن اسيد ثم ذكر نحوه كذا قال الدارقطني والجواب اما الحديث الاول ففي
اسناده عثمان بن عبد الرحمن الزهري قال يحيى والبخاري وابو حاتم الرازي وابوداود وليس بشي وقال
يحيى مرة كان يكذب وقال ابن حبان كان يروي عن الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به وقال
النسائي والدارقطني متروك الحديث والحديث الثاني يرويه عثمان بن عطاء الخراساني ضعيف يحيى
والدارقطني وقال ابو حاتم الرازي لا يحتج به وقال علي بن الجعيد متروك وقال ابن حبان لا يجوز
الاحتجاج به قال الدارقطني وقد تابعه يزيد بن بزيع عن عطاء وهو ضعيف ايضا وقد روي هذا
الحديث الاوزاعي وابن جزيج **مسئلة** واما امامان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قوله ولم يرفعوه
الي النبي صلى الله عليه وسلم واما الحديث الثالث ففيه عمار بن مطر قال ابو حاتم الرازي كان يكذب
وقال ابن عدي حاد يله بواطيل وهو متروك الحديث وفيه حماد بن عمرو قال يحيى كان يكذب ويضع
الحديث وقال النسائي اجمعوا على انه متروك الحديث وفيه زيد بن رفيع وقد ضعفه النسائي والدارقطني

روي حديث عثمان بن عطاء الخراساني عن ابيه ابن ماجة عن محمد بن يحيى عن حيوة بن شريح الحضرمي عن
ضمرة بن ربيعة عنه وهو المولى في نقل كلام البخاري وابي حاتم وعثمان بن عبد الرحمن الواسطي كما
بين ذلك في الكلام على حديث لا يحرم الحلال وزيد بن رفيع انما قال فيه النسائي ليس بالقوي كما ذكره
المولى في الصحاح وقال ابن عدي شاذ القاسم بن علي الجوهري شاذ يحيى بن عثمان بن صالح شاذ يحيى بن بكير جوثي
يحيى بن صالح الايلي عن اسمعيل بن امية عن عطاء بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غائب
ابن اسيد اني قد جئتكم علي اهل مكة فامهمم عن كذا فذكر الحديث وفيه اربعة ليس بينهم ملاءمة اليهود
تحت المسلم والضاربة تحت المسلم والجد عند الحرة والحرة عند الامه قال البيهقي وهذا الحديث بهذا الاسناد
باطل ويحيى بن صالح ابي احاديثه غير محفوظة **مسألة** لا يصح اللعان علي نفي الحمل وقال مالك والشافعي
بلا عن نفي الحمل احتجوا بما رواه الامام احمد قال حدثنا وكيع ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لا عن الحمل قال احمد وحدثنا يزيد ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لا عن من هلال ابن امية وامرته وفرف بينهما وفقيان لا يدعي ولدها لاب ولا يبرمي ولدها ومن رماها او رمي ولدها
فعلينا الحد قال عكرمة وكان بعد ذلك امير اعلى مصر وكان يدعي لاه وما يدعي لاب والجواب احال الحديث
الاول فقد انكره احمد وقال انما وكيع اخطأ فقال لا عن الحمل وانما لا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمجا فثبت
بالزنا ولم يثبت بالحمل وهذا جواب الحديث الثاني وحديث يزيد بن هرون رواه ابو داود عن الحسن بن علي عنه
وعباد بن منصور وثقة يحيى بن القطان وكان بن معين ليس بشي وقال بن الجنيد قد روي عن عكرمة وكذا ابو حاتم
الاراني كان ضعيف الحديث يكتب حديثه ونزي انه احدث هذه الاحاديث عن ابن ابي يحيى عن داود بن الحصين
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لا عن الحمل قال احمد وحدثنا وكيع ثنا عباد بن منصور عن عكرمة
ليس بشي عباد ضعيف واحاديثه منكارة وقال البيهقي قالوا اي عبد الله فلا عن يعقوب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحمل قال لا ثم قال بلقيان ابن ابي شيبة اخرجني كتابه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عن الحمل وهذا خطايي
واقبل يعجب من اخرجه ومن خطابه في هذا ثم قال انما الاحاديث التي جاءت عنه انه قال لعله ان يحيى بكذا
فان جاءت به كذا انه لو كان ليس فيه انه لا عن **مسألة** لا يقع فرقة اللعان الا ببلعائهم او تعريق الحاكم وعنه
يقع بلعائهم وهو قول مالك وقال مالك يقع الفرقة بلعان الزوج وحده قال الامام احمد وحدثنا ابو كامل ثنا
ابراهيم بن حبيب ثنا بن شهاب عن هلال بن سنان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عن بني عويم وبين امراته فقال
عومر ان انطلقت بها يا رسول الله لقد كنت عليها قل فخافتها قبل ان يامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار
سنة المتلاعنين قال احمد وحدثنا ابن ادريس ثنا اسحق عن الزهري عن هلال بن شهاب قال لما عن اخوين
الحولان امراته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امسكتما هي الطلاق وهي الطلاق وهي الطلاق فوجه اليل من ثلاثة اوجه
احدها انه قال فانطلقت بها لقد كنت عليها فاعتقه انه يجوز له امساكها واقره الرسول صلى الله عليه وسلم

بعثك

عل

علي ذلك فدل على ان الفرق لم تنفح والثاني انه طلقها ثلاثا ولو كانت الفرقة قد حصلت لم ينع الطلاق والثالث
قوله كانت سنة المتلاعنين فخير ان السنة استقرت على انه يجتمع الى الفرقة وحديث سهل بن يحيى
من رواية مالك وغير واحد عن الزهري وحديث ابن اسحق عن الزهري لم يخبروا ولا وجه الثلاثة التي ذكرها
المولى فيها نظر والله اعلم **مسألة** وقال الامام احمد وحدثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الملك بن ابي سليمان قال سمعت
ابن جبير قال سالت ابن عمر فقلت المتلاعنان ايفرق بينهما فقال لا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم بينهما ثم
فرق بينهما اخرجه في الصحيحين فان قيل في الصحيحين من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
مسيل لك عليا قلنا انما قلنا ان له المطالبة بالهرم وهذا قال في تمام الحديث انه لما قال لا سبيل لك عليهما قال يا رسول
الله مالي قال لا مالك ان كنت صدقت عليهما فهو لك سبيلك لك عليهما وهذا عام الكذب نفسه اولم يكذب وقال الدارقطني حدثنا ابو
بكر النيسابوري ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري عن ابن شهاب عن
سهل بن سعد قال حضرت المتلاعنين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفرق بينهما ثم قال لا سبيل لك عليهما
الله صلى الله عليه وسلم فانقره رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ما صنع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم سنة فضت السنة بعد في المتلاعنين يفرق بينهما ثم لا يجتمعان **مسألة** رواه ابو داود عن ابن السرح
عن ابن وهب **مسألة** قال الدارقطني وحدثنا احمد بن محمد بن سعد ثنا الحسن بن عتبة بن عبد الرحمن ثنا
عبد الرحمن بن هاشم عن عاصم بن زريق عن علي وعبد الله قال مضت السنة ان لا يجتمع المتلاعنان **مسألة**
عوان بن نعيم النخعي وقد خرج احمد ويحيى وغيرهما وثج ابن عفة فيه نظر والله اعلم **مسألة**
الفرقة **مسألة** الا فر الحيض وعنه الاطهار كقول مالك والشافعي لنا قوله عليه السلام طلاق
الامه طلقان وعدتهما جفتان وقد ثبت باسناد **مسألة** المبتونة لا سكني لها ولا نفقة وعنه لها
السكني انقول مالك والشافعي وقال ابو حنيفة لها السكني والنفقة قال مسلم بن الحجاج حدثنا يحيى بن يحيى قال
قراة علي مالك عن عبد الله بن يزيد مولي الاسود بن خيان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت
قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها واكيله بشعر فحفظته فقال والله مالك
عليها من شي فجات رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة وامرها ان تعقد
في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغتسلها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل عجمي انكر
بلخرجه مسلم وقال الامام احمد وحدثنا عفان ثنا عبد الواحد بن الجراح بن اوطاه عن عطاء بن عباس قال
حدثني فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكني ولا نفقة قال احمد وحدثنا يحيى بن
سعيد ثنا محمد بن عامر قال قدمت المدينة فاني فاطمة بنت قيس فحدثني ان زوجها طلقها علي عبد رسول

ذ

د

عجمي

الله صلى الله عليه وسلم فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية قالت فقال لي اخوه اخبرني من الدارقطني
ان فلانا طلقني وان اخاه اخبرني ومعني السكينة والنفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما النفقة والسكينة
للزوجة على زوجها ما كانت له عليها فقلت ان لي نفقة ولكني حرجي لاجل قال لا فابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجعه فاذا لم يكن له عليها رجعة فلا نفقة ولا سكرية حديث المجاج لم يخبره وحديث مجال رواه مسلم مقرونا
بجماعة بخوفه والمجاج ومجال فيهما كلام والله اعلم احقر اجماروا الدارقطني قال حدثنا عثمان بن احمد الدارقطني
ثنا عبد الملك بن محمد ابو قلابه ثنا ابي ثعلبة بن ابي العالقة عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لطفلة ثلاثا ما السكينة والنفقة وقال الترمذي ثنا هناد ثنا جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بنت قيس طلقني زوجي ثلاثا علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سكرية ولا
نفقة قال معيزة فذكرته لبراهيم فقال عمر لا نزع كتاب ربنا وسنهينا لقول المرأة لا نزع احفظت ام نسيت وكان
عمر يحل لها السكينة والنفقة والجواب اما الحديث الاول ففيه حرب ابن ابي العالقة قال يحيى بن معين هو ضعيف
واما الثاني فان ابراهيم لم يردك عمر وقد رواه جماعة ان عمر قال لا ترك كتاب الله ولم يقل ستة نبيد وهو اصح
ثم لا يقبل قول الصحابي اذا صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الحديث الاول لم يخبره وحديث
له مسلم وثقه يحيى في رواية الروي وضعفه في رواية ابن ابي خيثمة ولا شبهة وفق الحديث علي جابر وحديث
الشعبي رواه مسلم من رواية غير واحد عنه وقال ابو داود سمعت احمد بن حنبل ذكر له قول عمر لا نزع كتابنا
وسنة نبينا فقال الحديث ليس بمنفصل فقلت له حديث لا سود عن عمر قال رواه عمار بن رزيق عن ابي اسحاق
وحده لم يتابعه عليه **مسألة** المستبوتة لا تلزمها العدة في بيت زوجها خلافا لابي حنيفة والثاقيفي
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر فاطمة بنت قيس ان تعد عذبان ام مكتوم علي ما سبق **مسألة** البان
يجوز ان يخرج من بيتها في حوائجها ما راوا قال ابو حنيفة لا يخرج الا عذر محلي وعن ابي اسحق قال النسيان
اخذنا عبد الحميد بن محمد ثنا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال طلق خالته فارادت ان تخرج الى محلها فقلت
رجل فهاها فجات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني فقلت لعلك ان تصدقني وتطعنني معروفا فوجه
الحجة ان الحمل كان خارجا بنية والجزا بالتمار وهذا الحديث رواه مسلم من رواية غير واحد عن ابن جريج
والله اعلم **سأله الرضاع** لا يشيت تحريم الرضاع الا بخس رضعات وعنه بواحدة
لقول ابي حنيفة وعنه بثلاث لقول داود قال الترمذي حديثنا اسحق بن موي الاضاري ثنا هناد
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة عن عاتبة قالت ازلت في الرضعات عن رضعات معلومات فتخرج من
ذلك خمس وصار الى خمس رضعات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والا موعلي ثنا وقال الامام احمد حديثنا
مور عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن الزبير عن عاتبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصطولا المصط
انروا باخرجه مسلم حديث مالك رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عنه وحديث ابن الزبير عن عاتبة رواه ابن جابر

في كتاب الاطعم والنفقة ورواه عن رواية ابن الزبير عن ابيه مرفوعا عن رواية ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الست انكوان يكون بن الزبير مع هذا الخبر من النبي صلى الله عليه وسلم وكسبه من ابيه وخالفه عاتبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لمرة ادي مكيح ومروزي عنهما وهذا شئ متقيد في الصحابة لانه لا هو بعيد قال الترمذي
روي غير واحد هذا الحديث عن هشام عن ابيه عن ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي محمد بن دينار عن هشام
عن ابيه عن الزبير وهو غير محفوظ والصحيح حديث بن ابي مليكة عن ابن الزبير عن عاتبة **مسألة** مدة الرضاع
حولان وقال ابو حنيفة ثمان ونصف وقال مالك ثمان ونسفي لم يجده وقال زرارة ثمان سنين قال الدارقطني حديثنا
الحسن بن اسمعيل ثنا ابو الوليد بن برد الانطاكي ثنا الهيثم بن جميل ثنا سفيان بن عروبة بن دينار عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رضاع الا ما كان في الحولين قال الدارقطني لم يسنه عن بن عاتبة غير الهيثم وهو ثقة
ما حفظ قال حدثنا البغوي ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا طلحة بن يحيى عن يونس عن ابي شهاب عن عبيد الله بن جابر
كان يقول لارضاع جولي كامليا هذا الحديث لم يخبره وابو الوليد عن بن برد وهو محمد بن احمد بن الوليد بن برد
وثقة الدارقطني وقال النسيان صالح والهيثم بن جميل وثقة الامام احمد والعلوي وابو جابر وغير واحد وكان من الحفاظ
الا انه رواه في رفع هذا الحديث فان الصحيح وثقة علي بن عباس رواه عبيد بن منصور عن سفيان موقوف وقال
بن عدي في هذا الحديث يعرف بالهيثم بن جميل عن بن عبيدة مسندا وعن الهيثم بن عبيدة وثقة علي بن عباس **مسألة**
النفقة نفقة الزوجات غير مقدرة شرعا انما هو يجب الكفاية وذلك معتبر بحال الزوجين
وقال الثاقبي هي مقدرة وتختلف باختلاف حال الزوج فعلى الموسر مدان وعلى المتوسط مد ونصف وعلى الفقير مد
قال الامام احمد حديثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عاتبة ان هناد قال يا رسول الله ان ابغيا رجل ثمن
وليس لي الا ما يدخل بيتي قال اخذني ما يكفيك وولدك بالمعروف اخبراه في الصحيحين **مسألة**
الاعسار نفقة الزوجة ثبت الحق الصريح وقال ابو حنيفة لا تملك حتى الفسخ بل يرفع يده عما قال الدارقطني
حدثنا عبد الباقي ابن قانع ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا اسحق بن منصور ثنا احمد بن سلمة عن عامر
ابن محمد عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل لا يجد ما يتفق على امراته قال يترك
بينهما وهذا الحديث لم يخبره احد من اصحاب الكتب السنة وهو حديث منكر وانما يعرفه من كلام سعيد
ابن المسيب لثنا رواه سعيد بن منصور وقيل لابن المسيب سنة قال سنة **مسألة** ان كتاب النكاح والحدس وحده
كتاب الجنائيات **مسألة** لا يقتل المسلم بالكا والكا قال ابو حنيفة يقتل بالذمي لثلاثة احاديث
للحديث الاول قال الامام احمد حديثنا سفيان عن مطرف عن الشجر عن ابي حنيفة قال ماتت عليا عليها السلام
هل عندكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يثن بعد القرآن قال لا والذي خلق الجنة وبر السنة الاثم يوتيه
الله عز وجل رجلا في القرآن او ما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وشكك الاسير
ولا يقتل مسلم بكافر انما يخرج الجاني طريق الحق قال احمد وحديثنا يحيى ثنا سعيد بن ابي عروبة ثنا قادة

عن الحسن بن قيس بن عباد قال انطلقت انا والاشترائي علي عليه السلام فقلنا اهل عبد اليك بني الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم يسمونه الي الناس عامة قال لا الا ما في كتابي هذا قال وكتابي قرب سيفه فاذا فيه الموت
 تنكاهي دماؤهم يدعي من سواهم ويبغي بدمهم ادناهم الا لا يقتل مسلم بكافرو ولا ذومعدي في عمده **رواه ابو**
 داود والنسائي من رواية يحيى عن حميد واسناده صحيح الحديث الثاني قال احمد وحدثنا هاشم بن القاسم
 ثنا محمد بن راشد الخزازي عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حماد بن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان لا يقتل مسلم بكافرو **رواه ابو داود** عن مسلم بن ابراهيم عن محمد بن راشد ولغظه لا يقتل مؤمن بكافرو وهو
 حديث حسن الحديث الثالث قال النسائي اخبرنا احمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني
 ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد بن نعيم عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا يقتل مسلم الا في احدى ثلاث خصال زان محصن فيزجر ورجل يقتل مسلما ورجل يخرج من الاسلام فيجرب
 الله ورسوله فيقتل او يسل او ينفى من الارض **رواه ابو داود** عن محمد بن سنان البجلي عن ابراهيم بن طهمان
 بخو وهرواه النسائي ايضا عن العباس بن محمد الدوري عن ابي عامر العقدي عن ابراهيم وهو حديث صحيح
 علي شرط الصحيح **احقوا** اجماروا الوار قطن قال احمد ثنا الحسن بن محمد بن حيدر الرازي قال اخبرني سعيد بن منصور
 الرازي ان عمار بن مطر حدثنا ابراهيم بن محمد الاسدي عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن ابن السلمي عن ابن
 عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل مسلما معاها وقال انا اكرم من وفي بدمته قال الدارقطني لم يسنه
 غير ابراهيم بن ابي يحيى وهو متروك الحديث والصواب عن ربيعة عن ابن السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 مرسل وابن السلمي ضعيف لا تقوم به حجة انا وصل الحديث فكيف بما رسله والله اعلم قال المصنف قلت اما
 ابراهيم بن ابي يحيى فقال مالك بن انس ويحيى بن سعيد وابن معين هو كذاب وقال احمد والخازني ترك الناس
 حديثه واما ابن السلمي فاسمه عبد الرحمن وقد ضعفوه قال احمد من حكم حديث ابن السلمي فهو عدي في
 وان حكم به حاكم فرفع الي حاكم اخبره قال ابو عبد القاسم بن سلام ليس في حديثه ابن السلمي سند ولا يجعل
 مسئلة يسفك به دما المسلمين قال وقد قال عبد الرحمن بن زياد قلت لفرانك لتقولون انا نذر الحدود
 بالشبهات وانكم جئتم الي عظم الشبهات فاقدمتم عليها فقال وما هو قلت المسلم يتن بالكافر قال فاشهد انك
 علي رجوعي عن هذا **قال البيهقي** في حديث عمار بن مطر هذا خطأ من وجهين احدهما وصله بذكر ابن عمر فيه
 واما هو عن السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل والاخر روايته عن ابراهيم عن ربيعة واما يرويه ابراهيم
 عن ابن المنكر والحل فيه علي عمار بن مطر الرازي فقد كان يقرب الاسانيد ويسير القادير حتى كثر ذلك
 في رواياته وسقط عن حد الا حجاج به انا ابو حيدر ابن ابي عمرو وثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن
 علي بن عفان ثنا يحيى بن ادم ثنا ابراهيم بن ابي يحيى عن محمد بن المنكر عن عبد الرحمن بن السلمي ان رجلا من
 المسلمين قتل رجلا من اهل الكتاب فرفع الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احق من

وفي بدمته ثم ارم به فقتل هذا هو الاصل في هذا الباب وهو منقطع ورواه غير ثقة ثم قال وقد روي عن ربيعة
 ابن عبد الرحمن بن السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ثم ذكر ذلك باسناده ثم قال ويقال ان ربيعة انما
 اخذه عن ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى والحديث يدور عليه قال ابو عبيد بلغي عن ابن ابي يحيى انه قال انك انت
 ربيعة هذا الحديث وقال علي بن المديني حديث ابن السلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما معاها هذا انما يروى
 علي ابن ابي يحيى ليس له وجه جليج انما اخذه عنه وقال صالح بن محمد الحافظ عبد الرحمن بن السلمي حديثه منكر ورواه
 عنه ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما معاها وهو مرسل منكر وقد روي ابو داود في الراسل عن محمد
 ابن داود بن ابي نعيمة الاسكندراني عن ابن وهب عن سليمان بن بلال عن ربيعة بن عبد الرحمن بن السلمي
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل رجل من المسلمين قتل معاها من اهل الذمة فقدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ففرب عنقه وقلنا انا اولي من وفي بدمته قال بن وهب نقيصة انه قتل غيلة ورواه الطحاوي عن بن مروزق
 عن بن عامر عن سليمان بن بلال ورواه ايضا سليمان بن شعيب عن يحيى بن سلام عن محمد بن ابي حميد المديني عن
 بن المنكر مرسل واسناده ضعيف وقول المولى ابي عبد الرحمن بن السلمي ضعيف فيه نظر فان بعض
 الائمة وثقة وضعفه عن واحد منهم واما التثاق الائمة تضعيف ابنه محمد وقوله قال عبد الرحمن بن زياد
 قلت لفرانك هذا والصواب عبد الواحد بن زياد ورواه هذه القصة عنه عبد الرحمن بن مهدي والله اعلم **هـ**
 وقد ذكرنا في التاليف ان الذي قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي عزموا عليه الفتيحة وعزموا على بعد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سنين قالوا فقد قتل علي سلاما بكافرا قلنا ليس كذلك الحديث انما رواه الدارقطني قال
 حدثنا احمد بن محمد بن حيدر بن الحسن ثنا محمد بن عيسى بن ابي يوسف بن ارقم عن ثعبة عن الحكم عن حسين بن ميمون
 عن ابي الجنوب قال قال علي بن ميمون له ذمتنا فدمه كرمنا قال الدارقطني والرازي والجنوب ضعيف لم يخرجه
 علي بن دمه محرم كثر يرد ما ينادي قال في انما محمد بن الحسن انا قيس بن الربيع الاسدي عن ابلان بن تغلب
 عن الحسن بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم عن ابي الجنوب الاسدي قال ابي علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه رجل من المسلمين قتل رجلا من اهل الذمة قال فقامت عليه البيعة فامر بقتله فجاءه فقتل فقال ابي قد
 عفوت قال فلعلم عذرك وفرقوك وفرعوك قال لا ولكن قتل لا يرد علي ابي وعرضوني فرضيت قال انت اعلم
 من كان له ذمتنا فدمه كرمنا وديته كرمنا قال الحسن والصواب حسين بن ميمون كما تقدم وهو الحديث
 قال علي بن المديني ليس به معروف قل من روي عنه وقال ابو زرعة شيخ وقال ابو حاتم ليس به قوي في الحديث يكتب
 حديثه وذكره البخاري في الضعفاء وابن حبان في الثقات قال ورعا خطأ وقال في حديث ابي حنيفة عن علي
 رضي الله عنه ما لكم ان علي لا يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ويقول بخلافه **مسألة** لا يقتل
 جعد وقال ابو حنيفة يقتل بجعد غيره وقال ابو يعقوب بعد ان ثلاثه اتحاد الحديث الاول قال الدارقطني
 حدثنا عبد الصمد بن علي ثنا السري بن كلثوم ثنا عبد الله بن رشيد ثنا عثمان بن ابي حنيفة عن الفضال عن ابن عباس

ميمون

قال

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل حر بعد هذا الحديث لم يخرج جوه ولا يجوز الاحتجاج به لان الضحاك لم يسمع من
 ابن عباس قاله السائي وغيره وكان جوهرا متروكا قال الدارقطني وغيره وعثمان بن مقسم الزبي كذا يحيى بن معين
 وغيره وقال البيهقي في هذا الاسناد ضعيف الحديث الثاني قال الدارقطني وحديثنا ابو عبد القاسم بن اسمعيل
 شام لم ينجدة ثنا وكج عن اسرافيل عن جابر عن عامر قال علي عليه السلام من السنة ان لا يقتل مسلم بكافر
 ومن السنة ان لا يقتل حر بعد وجابر هو الجعفي وهو غير صحيح به والشعبي لم يصرح بالسماع من علي في هذا
 فكانه منقطع وقد قيل انه لم يسمع منه شيئا والله اعلم وقد قال سعيد بن منصور ثنا جابر عن منصور عن الحكم
 عن علي وعبد الله رضي الله عنهما في الحر يقتل العبد قال الترمذي وهذا منقطع الحديث الثالث قال الدارقطني وحديثنا الحارث
 ابن الحسن الانطاكي ثنا محمد بن عبد الحكم الرمي ثنا محمد بن عبد العزيز الرمي ثنا اسمعيل بن عياش عن الاوزاعي عن
 عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا قتل عبده متعمدا فجعله النبي صلى الله عليه وسلم مائة جلدة ونفاه سنة
 ومحاسمه من المملوك ولم يبقه به وامره ان يعق رقبة قال المصنف جوهرا وعثمان بن الزبي وجابر هو الجعفي
 واسمعيل بن عياش كلهم ضعفاء كذا وجدت في نسختين مقابنتين باصل المولى الحسين بن الحسن الانطاكي ثنا محمد
 ابن عبد الحكم وذلك خطأ والصواب الحسين بن الحسن الانطاكي ثنا محمد بن عبد الحكم الرمي وقال البيهقي في هذا الحديث
 اسناده ضعيف لا تقوم به حجة وقد رواه الطحاوي فقال ثنا ابن ابي داود ثنا محمد بن عبد العزيز الواسطي ثنا اسمعيل
 ابن عياش ثنا الاوزاعي عن عمرو بن عمار عن ابن ابي داود وهو ابراهيم بن سليمان البرسي ومحمد بن عبد العزيز هو
 الرمي المعروف بابن الواسطي روي عنه البخاري في صحيحه وذكره بن حبان في الثقات وقال ربما خالف
 وقال ابو زرعة ليس بقوي وقال ابن حاتم كان عنه غرائب ولم يكن عندهما الحمود وهو الي الضعيف
 ما هو وقال يعقوب ابن سفيان كان حافظا مشهورا في هذا الحديث ما رواه اسمعيل بن عيسى
 بن عبد الله بن ابي فرج عن عمرو بن كذا رواه ابو بكر بن ابي شبيب الحافظ الثبت عن اسمعيل واسحق بن عمار
 الحديث احبوا بما رواه الامام احمد قال حدثنا يزيد بن هارون انا هشام عن الحسن عن سمرة بن جندب
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عبده قتلناه ومن جدد عبده جددناه والجواب من وجهين احدهما
 ان هذا الحديث مرسل لان الحسن لم يسمع من سمرة قال ابو حاتم بن حبان الحافظ لم يشافه الحسن سمرة والثاني
 ان هذا علي وجده الوعيد وقد يتوعد بما لا يفعل كما قال من شرب الخمر في الرابعة فاقتلوه هذا مذهب بن
 قتيبة وهو الصحيح وهذا الوجهان فيهما نظر بل الثاني ضعيف جدا وقد روي هذا الحديث اصحاب
 السنن الاربعة من رواية قتادة عن الحسن وقال الترمذي حديث غريب وفي رواية بعضهم
 ثم ان الحسن شني هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعد قال البيهقي يشبه ان يكون الحسن لم يسمع
 الحديث لكن رغب عنه لضعفه واكثر اهل العلم بالحديث رغبوا عن رواية الحسن عن كذا وقال البيهقي
 في حديث لزم من رواية الحسن عن كذا هذا الاسناد صحيح ومن اثبت كماع الحسن البصري من كذا

ابن جندب عنه موصولا ومن لم يثبت فهو مرسل جيد **مسألة** لا يقتل الاب بانه وقال مالك اذا اضجعه
 فذبحه قتل به وقال داود يقتل بكل حال لاربعة احاديث الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا ابو سعيد مولي
 بني هاشم ثنا عبد الله بن طهبة ثنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقاتل
 والد من ولده وكذا فيه عن ابن طهبة ثنا عمرو بن شعيب لا يخرج به ولم يخرج احد من اهل السن حديثه هذا
 وقد قال ابو حاتم الرازي لم يسمع ابن ابي عمير عن عمرو بن شعيب شيئا وقد رواه الدارقطني من الافراد من رواية
 محمد بن جابر العامري عن يعقوب بن عطاء بن ابي رباح عن عمرو بن محمد ويعقوب لا يخرج بهما والله اعلم الحديث
 الثاني قال الترمذي حدثنا ابو حنيفة الاثني ثنا ابو خالد الاحمر عن جرجل بن رطاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
 عن عمرو بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاتل الوالد اباه ولا الولد اباه ولا ابن اباه عن
 بكر بن ابي شيبة عن ابي خالد الاحمر وقال يحيى بن معين في جرجل صدوق ليس بالقوي يدلس عن محمد بن عبد
 الله العنبري عن عمرو بن شعيب وقال ابن المبارك كان الجرجل يدلس فكان يحدثنا بالحديث عن عمرو بن شعيب
 مما يحدث العنبري والعنبري متروك لا يعرفه وقد روي البيهقي نحوه من روايت ابن عجلان عن عمرو بن
 اسناده الحديث الثالث قال الترمذي وحديثنا علي بن يحيى ثنا اسمعيل بن عياش قال حدثني المشي بن الصالح
 عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سمرة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقاتل
 من ابنته ولا يقاتل الابن من ابنته كذا رواه الترمذي بهذا اللفظ ورواه البيهقي بعكس هذا اللفظ من روايته
 جرجل عن عمرو بن ابيه عن جده عمرو وقال الترمذي في حديث سمرة لا يعرفه الا من هذا الوجه وليس اسناده
 بصحيح المشي بن الصالح وضعف وقد روي هذا الحديث ابو خالد الرقي الاحمر عن الجرجل عن عمرو بن ابيه عن جده عن عمرو
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن عمرو بن شعيب مرسل وهذا الحديث فيه اضطراب الحديث الرابع
 قال الترمذي حدثنا محمد بن بشر ثنا ابن ابي عدي عن اسمعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طلحة عن
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل الوالد اباه ولا الولد اباه ولا الابن اباه ولا الجدة ابنته ولا الجدة
 كذا رواه ابن ماجة عن سويد بن جدي عن علي بن مسهر عن اسمعيل بن مسلم وقال الترمذي لا يعرفه
 مرفوعا الا من حديث اسمعيل بن مسلم المكي وقد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه وقد رواه المعري عن
 ابن مكرم عن ابي حفص التمار عن عبيد الله بن الحسن الخري عن عمرو بن دينار عن ابي سعيد بن بشر عن قتادة عن
 عمرو بن دينار موصولا **مسألة** تقتل الجماعة با واحد وعنه لا يقتلوا كقول داود قال الدارقطني حدثنا
 محمد بن خالد ثاموي بن اسحق ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن جدي بن المسيب ان
 اسنا قتل بضعا وان عمر قتل به بعة فقتلوا قال لولا عليه اهل صنعا لقتلتمهم به قال البخاري في
 الصحيحين وقال لي ابن بشر ثاموي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لئن
 فيها اهل صنعا لقتلتم وقال غيره بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله **مسألة**

ابن عمرو قال ابو عامر وغير واحد وقال بنبرهم اسمهم بن اراك كما تقدم تسميته بذلك في روايته
ورقاع جابر وقال الدارقطني حدثنا محمد بن سليمان النعماني ثنا الحسين بن عبد الرحمن الحرشي ثنا
موسى بن وداعة عن مبارك عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود الا بالسيف قال
يونس قلت للحسن عن احمد هذا قال سمعت النعمان بن بشير يذكر ذلك قال البيهقي وقيل عن
مبارك بن فضالة عن الحسن عن ابي بكر مرفوعا الخبر انه ابو بكر بن الحرث انما صباهي انا ابو محمد
حبان ثنا اسحق بن حكيم ثنا ابو امية الطرسوسي ثنا الوليد بن مسلم ثنا مبارك بن فضالة قد ذكره قال
ومبارك بن فضالة لا يخرج به وقد روي حديث مبارك عن الحسن عن ابي بكر ايضا ابن ملجم
عن ابراهيم بن المستمرا لعمري عن الحسن بن مالك العبدي عنه وقال ابو عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي شاهين انا اسحق قال قلت له يا ابا معاوية من اشعث قال ابن عبد الملك عن الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود الا بجدية هكذا مرسل وهو شبه بالسواب وقال ابن
حاتم سالت ابي عن حديث رواه ابو امية الطرسوسي عن الوليد بن محمد بن صالح الايلي عن مبارك بن فضالة
عن الحسن عن ابي بكر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا قود الا بالسيف قال ابي هذا حديث منكرو وقول
المولف واملح حديث النعمان الثاني والثالث فيروى جابر الجعفي وقد اتفقوا على تكذيبه خطا فاعلم
لم يتفقوا على ذلك وقد قال المؤلف في موضع واحد فيه حديث جابر الجعفي واعترض عليه بتضعيفه
وللبواب اما جابر الجعفي فقد وثقه الثوري وثجة وناهيك بما فكيف يقول هذا ثم يحكي الاتفاق
ولا معني لقوله الثاني والثالث والله اعلم **مسألة** اذا امسك رجلا وقتله اخرج جسد المسك
وقتل القاتل وعنه يقتلان كقول مالك قال الدارقطني حدثنا الحسن بن احمد بن صالح الكوفي ثنا ابراهيم
ابن محمد بن ابراهيم الصيرفي ثنا عبدة بن عبد الله الصغار ثنا ابو داود الحفري عن حبان الثوري عن
اسماعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امسك الرجل رجلا وقتله
الشر يقتل الذي قتل ويجلس الذي امسك **مسألة** هذا الحديث لم ينجحوه وقال البيهقي هذا غير محفوظ
وقال ابو الحسن بن القطان هو عندي صحيح وقول البيهقي اصح من قول ابن القطان والصواب
ما رواه الدارقطني قال ثنا ابو عبدة ثنا سلم بن جادة ثنا وكيع عن حبان عن اسمعيل بن امية قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل امسك رجلا وقتله الاخر قال يقتل القاتل ويجلس المسك
هذا هو المحفوظ وقد قيل عن اسمعيل بن امية عن حميد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم **مسألة**
لولي الدم ان يعفو عن القود الى الدية من غير رض الجاني وقال ابو حنيفة ليس له ذلك الا برضى الجاني
قال الامام احمد ثنا يعقوب بن ثابت عن ابن اسحق قال حدثني سعيد بن ابي حنيفة المعبري عن ابي شريح الخزاعي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة من قبل بعد مقامى هذا فاهله خير السطرين ان شأؤهم

فأنتله

فأنتله وان شأؤهم ففعله طوبى لغيره قال الدارقطني حدثنا ابو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا الحسن بن احمد بن ابي حنيفة
ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن الحرث بن الفضل عن حبان بن ابي العوجا عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصاب بدم او جمل او جمل عرج فهو بالخيار بين احدى ثلاث فان اراد
الرجعة فخذ واعلي يد يديه بين ان يقتض او يعفو او يلخذ العقل فان قبل شيئا من ذلك ثم عاد بعد ذلك فله
الارخال اوها بخلاف **مسألة** رواه ابو داود عن موسى بن عيسى عن حماد عن ابن اسحق عن الحرث بن ابي رواد بن ملجم
عن عثمان بن ابي شيبة عن ابي خالد الاحمر عن عثمان بن جبر بن عبد الحميد وعبد الرحيم بن سليمان كلهم عن
اسحق بن اسناد غوه والحرث ثقة روي له مسلم في صحيحه وسفيان بن ابي العوجاه ابو ليلى المجازي لم يرو
الا ابو داود وابن ملجم هذا الحديث الواحد قال البخاري في حديثه نظروا قد ابو حاتم ليس بالمستهور وقال الحاكم
ابو احمد حديثه ليس بالقوي وذكره ابن حبان في كتاب الثقات والله اعلم **مسألة** الواجب يقتل
العدا حثبين القصاص والدية وعنه الواجب القود فحسب كقول ابي حنيفة ومالك وعن الشافعي
كالروايتين وقاية الخلاف انه اذا عني مطلقا ثبتت الدية على الرواية الاولى ولم تثبت على الثانية لثلاثة
احاديث الحديث الاول حديث ابي شريح المتقدم الحديث الثاني قال الامام احمد الوليد ثنا الاوزاعي ثنا
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل له قتيلا فمؤخرا نظرين اما ان
يعفوي واما ان يقتل اخراجه في العجيج الحديث الثالث قال احمد وحده ثنا ابو نصر ثنا محمد بن راشد
ثنا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعذرا ف
الي اولياء المقتول فان شأوا قتلوه وان شأوا عفو والدية **مسألة** رواه ابو داود والترمذي وابن ملجم عن
رواية محمد بن راشد وقال الترمذي حديث غريب **مسألة** يجزي القصاص في كسر اسن كالجزي في
قلمه بخلاف الشافعية اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزار انا ابراهيم بن عمر البرمكي انا عبد الله بن ابراهيم بن عمار
انا ابو مسلم الكبي ثنا محمد بن عبد الله بن عماري ثنا يحيى عن انس بن الربيع بنت النضر عمته طمخت جارية
فكسرت سنينا ففرضوا عليهم الارش فابوا فطلبوا العفو فابوا فان النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم
بالقصاص فجاؤوها انس بن النضر فقال لرسول الله انكسر سن الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسر سننا قال
يا انس كتاب الله القصاص فعفا القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عبد الله من لو اقصم
على الله لآبره انفرد بلخراجه البخاري فرواه عن محمد بن عبد الله الانصاري فكان يثخن ابا الوقت
سمعه مني قال النسيان حدثنا اسحق بن ابراهيم انا ابو خالد سليمان بن حبان ثنا حميد عن انس بن رول
الله صلى الله عليه وسلم قضى بالقصاص في السن كذا فيه في نسختين فكان يثخن ابا الوقت سمعه مني وهو غلط
والصواب سمعه مني فان الشيخ ابو الوقت ساوي يثخن ابا الوقت **مسألة** لا يقتض من
الجناية الا بعد الاند مال وقال الشافعي يقتض في الحال قال الدارقطني حدثنا محمد بن خالد ثنا اسمعيل

فطلبوا

ابن الفضل ثنا يعقوب بن حميد ثنا عبد الله بن عبد الله الاموي عن ابن جريح وعثمان بن الاسود ويعقوب بن عطاء
عن ابي الزبير عن جابر بن جراح فاذا ان يستفيد فتمارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستفاد من الجراح
حينئذ يبرأ الجرح وهذا الحديث لم يخرجه وقال بعضهم هو من ما كبر يعقوب وعبد الله بن عبد الله الاموي
له ابن ماجه حديثا واحدا وذكره ابن حبان في الثقات وقال خالف في روايته وقال العقيلي لا يتابع علي حديثه ثم
ذكر له حديث من اعترى بالعبادة له الله ولا يعلم روي عنه غير ابن كاسب والله اعلم وقال الطحاوي ثنا روح
ابن فرخ ثنا مهدي بن جعفر ثنا عبد الله بن المبارك عن عنبسة بن عدي عن الشعبي عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يستفاد من الجرح حتى يبرأ هذا اسناد صحيح وعنبسة وثقة احمد وغيره ومهدي زاهد قال ابن
معين لا بأس به وكنه فيه ابن عدي وقال ابن ابي حاتم سئل ابو زرعة عن حديث رواه ابن المبارك عن عنبسة
ابن عدي عن الشعبي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستفاد من الجرح حتى يبرأ قال ابو زرعة هو
مقلوب **فصل** في خالف واقص قبل الانزال فسر الجناية الى موضع اخر فلا ضمان على الجاني
خلافا لاكثرهم قال الدارقطني حدثنا القاضى ابو طاهر ثنا ابو احمد بن عبدوس ثنا القواريري ثنا محمد بن حمران
عن ابن جريح عن عمرو بن ابي شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته فجا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقدني قال حتى يبرأ ثم جاء اليه فقال اقدني فاقاده ثم جاء فقال يا رسول الله عني
قال قد نفيتك فعصيتني فابعذك الله ويحل عرك ثم نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتص
من جرح حتى يبرأ صاحبه وهذا الحديث لم يخرجوه ومحمد بن حمران هو العسبي ابو عبد الله البصري قال ابو حاتم
صالح وقال ابو زرعة محله الصدق وقال النيسابوري وقال ابن عدي لا يروى عن ابي ماري
بإسناد اوله بن حبان في الثقات وقال خطي رقة روي الامام احمد هذا الحديث عن يعقوب عن ابيه عن
ابن اسحق قال وذكره ابن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل طعن
رجلا بقرن في رجله الحديث وليس فيه ذكر سمع بن اسحق من عمر وقال ظاهر انه لم يسمعه منه والله اعلم
مسألة لا تؤذي الابليس وعنه يقتل بثلث الآلة التي قتل بها وهو قول مالك والشافعي لنا ما روي
ابن مسعود وابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذي الابليس فقد ذكرنا ذلك في مسئلة
القتل بالمثل **حديث** ابي هريرة وابن مسعود وغيرهما في هذه المسئلة قد وضعها المؤلف
تقدم فكيف يجوز له بعد هذا الاحتجاج بما وقد تكلم الامام احمد وغيره في هذا الحديث والصحيح
في هذه المسئلة هو الرواية الثانية قال احمد لانه لا هل ان يفعل به كما فعل لقوله تعالى وان عاقبتم
فعاقبوا مثل ما عاقبتم به وقوله تعالى فمن اعذى عليكم فاعذوا عليه مثل ما اعذى عليكم وان
النبي صلى الله عليه وسلم رفع راس يهودي لرضخه راس حارية من الانصار بين يديه **حديث** احقوا بما
روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرق عرقاه ومن حرق حرقاه وهذا لا يثبت عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم انما قاله زيادة في خطبة **قالا** البيهقي وروى عن ابي بشر بن حازم عن عمران
ابن يزيد بن البراء عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرق عرقاه ومن حرق حرقاه
ومن عرق عرقاه وهو فيما انبأني به ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد ثنا محمد بن هرون بن منصور
ثنا عثمان بن كعب عن محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا بشر فذكره في هذا الاسناد من يجهل حاله كبشر
وغیره والله اعلم **مسئلة** قتل عمدا الخطا لا يوجب القود وهو ما وجد فيه عمدا في الفعل وخطا
في القصد وقال مالك قتل عمدا الخطا محال وفيه القود قال الامام احمد حدثنا ابو النضر ثنا محمد بن راشد
ثنا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفل شبه العمدا
مغلظ مثل عقل العمدا ولا يقتل صاحبه وذلك ان يتزو الشيطان بين الناس فيكون رميا في عمياني
غير قساة ولا سلاح قال احمد وحدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن ايوب قال سمعت القاسم بن ربيعة
يحدث عن عبد الله بن عمرو بن رول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قتل الخطا شبه العمدا قتل
السوط والعصا فيه مائة فيها اربعون في بطونهما اولادها **حديث** محمد بن راشد رواه ابو داود
ومحمد يعزى بالكول وقد وثقه احمد وابن معين والنسائي وغيرهم وقال الدارقطني هو
ضعيف عند اهل الحديث وفي هذا القول نظر وقال مرة يعزى به وقال ابن عدي اذا حدث عنه
ثقة محدثه مستقيم وحديث القاسم قد اختلف فيه وقد تقدم الكلام عليه والمولون ممن تكلم
فيه والله اعلم **مسئلة** دية الخطا خمس عشرون جذعة ومثلها حقة ومثلها بنت لبون
ومثلها بنت مخاض ومثلها ابن مخاض وقال مالك والشافعي بل ابن لبون قال الامام احمد حدثنا
يحيى بن زكريا ثنا الجراح عن زيد بن جبير عن حشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في دية الخطا عشرون بنت مخاض وعشرين بني مخاض ذكر وعشرين ابنة لبون
وعشرين حقة وعشرين جذعة اما جهم فمرواه الدارقطني قال حدثنا علي ثنا حمزة بن جعفر
الثيراني ثنا ابو سلمة ثنا محمد بن سلمة انا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن ابي عبيدة ان ابن مسعود
قال دية الخطا خمسة عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرين بنت مخاض وعشرون
بنت لبون وعشرون بني لبون ذكر وقال الدارقطني هذا اسناد حسن ورواه ثقات قال
واما حديث حشف بن مالك فضعيف غير ثابت عند اهل المعرفة بالحديث ولا من وجوه
اخرها انه مخالف لما رواه ابو عبيدة عن ابيه بالسند الصحيح وابو عبيدة اعلم بحديث ابيه
ومذهبه من حشف بن مالك وابن مسعود اثنى لربه واشح على دينه من ان يروي عن رول
الله صلى الله عليه وسلم انه قضى بقضاء وبقي هو جله فنه قال وحشف رجل مجهول لم يرو عنه
الا يزيد بن زهير انه لا تعلم احدا رواه عنه عن زيد بن الجراح بن اراطاه وهو رجل مدلس ثم قد

رواه عن الحجج اقوام واختلفوا فيه قال المصنف قلت يعارض قول الدارقطني هذا ان ابا عبيدة لم يسمع من
 ابيه فكيف جاز له ان يسكت عن هذا ثم انما حكى عنه قتاده وحشفت روي عنه عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومتى كان الانسان ثقة فينبغي ان يقبل قوله وكيف يقال عن الثقة مجهول واشترط الحديث
 ان يروي عنه اثنان لا وجه له حديث حشفت عن ابن مسعود رواه ابوداود عن مسدد عن عبد
 ابن زياد ورواه الترمذي والنسائي جميعا عن علي بن سعيد بن مسروق الكندي عن يحيى بن ابي زائدة
 ورواه ابن ملج عن عبد السلام بن عاصم الرازي عن الصالح بن محارب ثم عن جلال بن ابي
 به وقال الترمذي لا يعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه وقد روي عن عبد الله موقوف وحشفت
 وثقة النسائي وابو حاتم بن حبان وقال الا زدي ليس بذلك وقال اليعميني مجهول وزيد بن جابر
 هو اليعميني وقد وثقه ابن معين وعنه وروي له البخاري ومسلم في صحيحهما وكلام الدارقطني والمولى
 علي هذا الحديث لا يخلو كل منهما من قيل واسم اعلم **مسئلة** الدارم والدناير اصل مقدر في الربة
 يجوز احدهما مع الخدرة علي الابد وقال الثاني في الاصل الاول فانه عدت فعلي قولين احدهما يعدل
 الي الف دينار واثنى عشر الف درهم والثاني الي قيمة الابل حين الفسخ زائدة وناقصة قال الترمذي
 حدثنا بنار ثنا معاذ بن هاني ثنا محمد بن مسلم الطائي عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الربة اثني عشر الفا قالوا قد رواه سفيان عن عبيدة عن عمرو عن عكرمة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرسلوا ولم يذكر ابن عباس غير محمد بن مسلم وقد ضعفه احمد قلنا فقال
 يحيى هو ثقة والرفع زيادة ثم قد روي من غير طريقه قال الدارقطني حدثنا ابو محمد صاعد ثنا محمد بن
 ميمون الجبائي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قضى باثنا عشر الفا في الربة قال ابن ميمون انما قال لنا فيه عن ابن عباس مرة واحدة واكثر
 فذلك كان يقول عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **رواه** ابوداود والنسائي وابن ملج عن
 رواية محمد بن مسلم الطائي وهو من رجال مسلم وقال ابوداود رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة
 ولم يذكر ابن عباس ورواه الترمذي عن كعب بن عبد الرحمن عن سفيان عن عمرو عن عكرمة مرسل
 وقال لا نعلم احدا يذكر في هذا الاسناد ابن عباس غير محمد بن مسلم وقال النسائي محمد بن مسلم ليس
 بالقوي في الحديث وهذا خطأ والصواب عن عكرمة مرسل ورواه عن محمد بن ميمون المكي عن سفيان
 عن عمرو عن عكرمة سمعناه مرة يقول عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باثنا عشر
 الفا في الربة وقال محمد بن ميمون ايضا ليس بالقوي وقال عباس الدوري سمعت يحيى بن معين يقول
 كان محمد بن مسلم الطائي ثقة لا بأس به وكان ابن عيينة اثبت منه ومن ابيه كان اذا حدث من حفظه
 يخطي واذا حدث من كتابه فليس به بأس وقد روي ابو حاتم الرازي عن محمد بن ميمون وقال كان

الجشني

اميا

اميا مقفلا وذكره ابن حبان في الثقات وقال رعاوهم ومول المولى والرفع زيادة فيه نظروا الصواب
 ان يقول والوصل زيادة واسم اعلم **مسئلة** والبغزو الغنم والحلل اصل في الربة مقدرة بما يبي ثمة
 والني شاة وما يبي حله ازار ورد او هو قول اي يوسف ومحمد وقال اكثرهم ليس بشي من ذلك اصلا ولا
 مقدر النام رواه ابوداود وقال قرات علي سعيد بن يعقوب الطالغاني قال ثنا ابو عبيدة ثنا محمد
 ابن اسحق قال ذكر عطاء عن جابر بن عبد الله قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم في الربة على اهل الابل
 مائة وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاة في شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة **رواه** ابو
 داود ايضا عن موسى بن اسمعيل عن حماد عن ابن اسحق عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم مرل
مسئلة في اشراف الاربعة وقال مالك فيها حكومة قال ابوداود ثنا وهب بن بيان قال
 السرح واحمد بن سعيد قالوا ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال قرات في كتاب الله
 صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم حين بعثه الي حبان وكان الكتاب عندي بكر بن حزم فكتب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيه في النفس مائة من الابل وفي الاثنا اذ اوعى حدة مائة من الابل
 وفي العين خمسون من الابل وفي الاربعة خمسون من الابل **وهكذا رواه** مرسل ورواه النسائي
 عن ابن السرح ورواه ابوداود والنسائي وغيرهما متصلا وقد تقدم الكلام عليه بما فيه كفاية
مسئلة في العين القائمة واليد الشاة ولسان الاخرس او الذكر الاشلاء والاصبع الذابرة
 ثلث دية العضو وعنه فيها حكومة كقول اكثرهم قال النسائي اخبرنا احمد بن ابراهيم بن محمد انا عابد
 ثنا الهيثم بن جميل قال اخبرني العلاء بن الحارث عن عمرو بن ابي شبيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قضى في العين العور السادة لمكانها اذا طمت بثلاث ديتها وفي اليد الشاة
 اذا قطعت بثلاث ديتها وفي السن السوداء اذا نرعت بثلاث ديتها **كان** فيه الهيثم بن جميل
 والصواب بن حميد وهو ثقة وقد روي ابوداود والحديث عن محمد بن خالد عن مروان بن
 محمد عن الهيثم بن حميد باسناد حسن ونظفه قاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السا
 لمكانها اذا طمت بثلاث الدية **وقال** الدارقطني حدثنا الحسين ثنا عبد الله بن احمد ثنا شيبان
 ثنا ابو هلال بن بريرة عن يحيى بن عمر عن ابن عباس انه قال في اليد الشاة ثلث الدية وفي
 العين القائمة اذا خسفت ثلث الدية **وهذا** اسناد حسن وابو هلال الرازي واسمه محمد بن سليم
 وهو صدوق وثقة ابوداود وقال النسائي ليس بالقوي وباقي الاسناد ثقات اثبات واسم اعلم
مسئلة في موضحة الوجه خمس من الابل وقال مالك في موضحة الانف المكي الاسفل حكومة
 قال الترمذي حدثنا محمد بن مسعدة ثنا يزيد بن زريع ثنا الحسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه
 عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المراضع خمس **رواه** ابوداود والنسائي من رواية

خالد بن الحرث عن حنين وعدي بن داود الاخبار واسم جده وقال الترمذي حديث حسن **مسألة**
اذا ضربت حامل فانت ثم انفصل عما جئين ميت وجبت فيه الغرة وقال ابو حنيفة ومالك لا شيء في الجنين
لحديثان الحديث الاول قال البخاري حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهب ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة
ابن نخبة ان عمر استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغرة عبدا
واما فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به اخراجه في الصحيحين **مسألة** يرويه
مسلم من حديث عروة عن المغيرة انما رواه من روايته وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور
ابن محزمة عن المغيرة ومحمد بن مسلمة **الحديث الثاني** قال الامام احمد حدثنا ابو سعيد شاذلي عن
منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضلة عن المغيرة ان امرأة ضربت بعمود فسطاط فقتلتها وهي
حبيلى فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقضى بها على عصبة العاقلة بالدية وفي الجنين غرة فقتل عصبتها
اندي من لا اكل ولا شرب ولا صلح فاستحل ذلك بطل فقال سجع كسج الاعرابي انفراد بالخراجه
مسلم **مسائل الفسامة** يبدأ في الفسامة بايمان المدعين وقال ابو حنيفة بايمان
المدعي عليهم قال مسلم بن الحجاج حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل
ابن ابي خزيمة قال خرج عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود حتى اذا كانا بخيبر تفوقا في بعض ما
هنالك فاذا محيصة يجرد عبد الله بن سهل قتيلا فدفنه ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو ومحبيصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان اصغر القوم فذهب عبد الرحمن يتكلم قبل
صلحيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فقصت وتكلم صاحباه وتكلم معهما فذكروا الرسول
الله صلى الله عليه وسلم فمقتل عبد الله بن سهل فقال لهم اخلفون خمسين يمينا تستحقون صلحتكم
او قاتلكم قالوا وكيف خلف ولم نقتل قال فبكم يهودي خمسين يمينا قالوا وكيف نقتل ايمان قوم
كفار فلما راي ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى عقله اخراجه في الصحيحين قالوا فخذ روي في
الصحيح غير ما قلتم قال البخاري حدثنا ابو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار عن رجل من
الانصار يقال له سهل بن ابي خزيمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا
احدهم قتيلا فانطلقوا فاجبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا تون بالينة علي من قتله
فانوا با قال فخلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اربط
دمه فوداه بماية من ابل الصدقة اخراجه في الصحيحين ايضاً قلنا الاكثر على ما ذكرنا وما رويتم
بروية سعيد بن عبيد وروايتنا اولي لكثرة من رواها وكما لفظها فانه ليس في حديثكم الا عن
اليمن على الذي عليهم وذلك في حديثنا ايضا ولكن بعد عرضها على الذي في ان روايتنا تضمنت
زيادة لم يضبطها من لم يروها ويدل على ما قلنا قوله عليه السلام البينة على من الرعي واليمين على من انكر

الاي

الاي القسامة وسياي باسناده في الايمان ان شالله تعالى **مسألة** اذا انتقل الذي الى دين من
ايمان الكفر لم يقبل منه سوى الاسلام وقال ابو حنيفة بقرع عن الثاني قوله قال الامام احمد حدثنا
عنان ثنا احمد بن زيد ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل
دينه فاقتلوه **مسألة** رواه البخاري عن ابي النضر محمد بن الفضل عن حماد **مسألة** لا يجوز اتباع المنزوم
من البغاة ولا يجار علي بن جهم وقال ابو حنيفة ان كان لم فيه يرحمون اليها جاز ذلك قال سعيد بن منصور
ثنا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال صرخ صرخ
لعلي عليه السلام يوم الجمل لا يقتل مدبر ولا يدفن علي بن جهم ومن اعلق باب داره في وامن ومن طرح
السلاح فهو امن قال البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن احمد بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمي ثنا ابو نصر التمار وانا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو
بكر محمد بن احمد بن ماله بن ماله ثنا احمد بن علي الحارثي ثنا ابو نصر التمار ثنا كوث بن حكيم عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود يا ابن مسعود لم تدري ما حكم
الله فبين يفي من هذه الامة قال الله ورسوله اعلم قال فان حكم الله فمهم ان لا يتبع مدبرهم ولا يقتل
اسيرهم ولا يدفن علي بن جهم لفظه الخ روي رواية الخوارزمي ولا يجار علي بن جهم زاد ولا يقتل فمهم
هذا حديث ضعيف غير ثابت تفرد به كوث بن حكيم واحاد يثبه بواطيل ليس يثني قاله الامام احمد وقال
البخاري منكر الحديث وقال النسائي متروك الحديث وقرئ روي ابن عدي هذا الحديث في ترجمته عن الحسن
ابن علي بن سليمان عن ابي نصر وقال عامة ما يرويه غير محفوظ **مسائل الحدود** **مسألة**
يجتمع الجلد والرجم في حق الزاني المحصن وبه قال داود وعنه لا يجتمعان كقول اكثرهم لنا ثلاثة احاديث
الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن بن حطان بن عبد
الرفقاني عن عباد بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي ثر عليه كرب
لذلك وتربد وجهه فانزل الله عز وجل عليه ذات يوم فلما سري عنه قال خذوا عني فارجع
الله لمن سبيله الثيب بالثيب والبكر بالبكر جلد مائة ورجم بالحجارة والبكر جلد مائة ثم بقي
سنة انفرد بالخراجه مسلم الحديث الثاني قال احمد وحدثنا وكيع ثنا الفضل بن دهم عن الحسن
ابن قتيبة بن حريث عن سلمة بن المحبق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني خذوا عني
قد جعل الله لمن سبيله البكر بالبكر جلد مائة وثقي سة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم هكذا
رواه وكيع عن الفضل وهو وهم وانما المحفوظ بهذا الاسناد ان رجلا وقع على جارية امراته وقد
رواه ابو داود عن محمد بن عوف الطائي عن الربيع بن روج بن حليم عن محمد بن خالد يعني الوهبي عن
الفضل بن دهم عن الحسن بن سلمة بن المحبق عن عباد بن طولح والاضطراب في ذلك من الفضل بن دهم

قال ابو داود والفضل بن دلم ليس بالحافظ كان فصحا بواسط وقال ابن ابي حاتم سالت ابي عن حديث
رواه الفضل بن دلم عن الحسن بن قبيصة بن حريث عن سلمة بن المحبق عن النبي صلى الله عليه وسلم خذوا
عني قد جعل الله لمن سبى الحديث قال ابي هذا خطأ انما اراد الحسن عن حطان عن عباد بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث **الثالث** قال احمد وحدثنا حريث بن محمد ثنا شعبة عن سلمة
ومجالسهما الشجي انما سمعاه يحدث ان عليا حين رجم المرأة من اهل الكوفة ضرب بها يوم الخميس وجمها
يوم الجمعة وقال اجلدها بكتاب الله وارجمها بكتاب الله صلى الله عليه وسلم **رواه البخاري** عن ادم عن
شعبة عن سلمة بن كهيل وحدث عن الشعبي ورواه النسائي من رواية شعبة عن ابي وقال الطحاوي حدثنا
علي بن ربيعة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو الاوصى عن سماك عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال جات امرأة من
همدان يقال لها شراحة الي علي فقالت اي زينة فردها حتى شمت علي بقسمي اربع شهادات فامر
بها فجلدت ثم امر بها فخرجت حد ثار ورج بن العنبر ثنا يونس بن عدي ثنا ابو الاوصى فذكر بأسناده
مثله وقال ايضا حدثنا يونس بن انا بن وهب قال سمعت ابن جريج يحدث عن ابي الزبير عن جابر
ان رجلا زنا فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد ثم اخبر انه احصى فامر به فرجم رواه ابو داود عن
قبيصة بن عبيد وابي الطاهر بن السرح كلاهما عن ابن وهب به ورواه عن محمد بن عبد الرحمن بن الزرار
عن ابي عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن رجله زنا فلم يعلم باحصائه فجلد ثم علم باحصائه
فرجم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ورواه النسائي عن قبيصة به وقال لا اعلم ان احدا رفع هذا الحديث
غير ابن وهب وعن محمد بن يسار عن ابي عاصم موقوف وقال هذا الصواب والذي قبله خطأ والله
اعلم **مسألة** الاسلام ليس بشرط في الاحصان وقال ابو حنيفة ومالك هو شرط للحدوثان
الحديث الاول قال عبد الله بن الامام احمد حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا شريك بن عبد الله عن مالك
ابن حرب عن جابر بن سمره قال رجم النبي صلى الله عليه وسلم يهوديا ويهودية **رواه الترمذي** عن
هاد بن السري ورواه ابن ماجه عن اسمعيل بن موسى كلاهما عن شريك به وقال الترمذي حديث
غريب وقال ابو الحسن القافلاي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حضرت ابي فسمع من محمد بن جعفر
الوركاني فمر علي حديث شريك عن سماك عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية
فقال اي يا ابا عمراة انما هذا عن شريك عن سماك عن جابر بن سمره فلفل شريكا سبقه لسانه فقال
الوركاني قد نظرت في بن معين في هذا فقال اي وما يدري يحيى بن معين وكل شي يعنى قد يجلي ضرب
عليه فضر به عليه **الحديث الثالث** قال الترمذي حدثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا
ثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية هكذا
رواه الترمذي وصححه وهو مختص من حديث ان اليهود جاوا الي النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ان

رجلا

رجلا منهم واسراة رينا الحديث وهو في الصحيحين من حديث مالك واسه اعلم **احتجوا** حديثين الحديث الاول
قال الدارقطني حدثنا احمد بن الحسين ابن الجعيد ثنا الحسن بن عرفة ثنا يحيى بن يوسف عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي
عن علي بن طلحة عن كعب بن مالك انه اراد ان يتزوج يهودية او نصرانية فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فنهاه عنه وقال
انها لا تحل لك الحديث الثاني قال الدارقطني وحدثنا علي بن ثابان بن شيرين ثنا اسحق بن عمار بن محمد بن عبيد
اسد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشرك بالله فليس بحصين والجواب ان الحديثين لا يشتركان في الدارقطني
ابوبكر بن ابي مريم ضعيف جدا وعلي بن ابي طلحة لم يذكر كعبا وحدثني بن محمد بن يرفع عن غيل سمعان وثقا انه رجع عن
الصواب انه موقوف **حديث كعب** رواه عبيد بن منصور عن عيسى بن يونس ورواه ايضا ابو داود في المراسيل
من رواية قبيصة بن الوليد عن ابن سلقية بن الوليد عن علي بن ابي طلحة عن كعب وهو منقطع قال البيهقي وعنتبه وثقة
بن صباب وحدثني ابن عمر رواه الحاكم ابو احمد عن ابي العباس احمد بن محمد بن عيسى عن اسحاق وقال هذا حديث
غريب من حديث عبيد الله بن عمر العدوي عن نافع عن ابي عمر لا اعلم لحدوثه ثم عن اسحاق المحطلي عن عبد الله بن
بن محمد بن عبد الله بن ابي عبيد الجهمي الدارودي وقد قيل عنه الدارقطني فقال رواه عفيف بن سالم عن النوري
عن موي بن عتبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم حدثني بن ابي نافع عن موي بن عتبة عن نافع عن ابي
بن ابي نافع عن الحان بن عمران عن النوري وغيرهم يورثون عن محمد بن ابي نافع عن عفيف بن سالم وهو الصواب وخالف
ابو احمد الزمري في رواه عن النوري عن موي بن عتبة عن نافع عن عمر موقوف وهو صحيح وروي عن اسحاق بن راغوب
عن الدارودي عن عبد الله بن ابي نافع عن ابن عمر موقوفا والصحيح موقوف وقال الدارقطني في موضع اخر وروى عفيف بن نافع
والصواب موقوف من قول ابن عمر ثنا عبد الله بن حنبل ثنا سالم بن جندب ثنا يحيى بن عمار عن موي بن عتبة
عن نافع عن ابن عمر قال من اشرك بالله فليس بحصين وقال البيهقي انا ابو ميسرة بن قتادة انا علي بن الفضل بن محمد بن عجل
ثنا ابراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق حدثني موي بن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول من اشرك
باسم فليس بحصين هكذا رواه اصحابنا نافع **مسألة** حراج المرأة يساوي حراج الثلث فيما
دون الثلث ما ذلح الثلث فغيره وايتين احدهما يساوي والثانية تكون علي النصف منه وقال ابو حنيفة
والشافعية في الجدة يكون علي النصف منه في القليل والكثير قال النسائي اجزنا يحيى بن يوسف ثنا نافع عن
اسمعيل بن عيسى عن بن خزيمة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم عقل
المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من دينها **مسألة** بن جريج بخاري واسمعيل بن عيسى عن جده في رواية
عن الجازيني واسه اعلم **وقال** عبيد بن منصور ثنا هشيم بن عيسى عن عبد الملك بن الحسن بن عيسى بن
انهم كانوا يقولون ان القصاص بين الرجل والمرأة فيما كان من العهد الي ثلث الدية وقال هشيم عن الشاذلي بن
ابي ليلى وذكر ياعن الشعبي ان عليا عليه السلام كان يقول حراجات النساء علي النصف من دية الرجل فيما ذلح الثلث
وقال ابو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الحكم السبيعي عن زيد بن ثابت انه قال حراجات الرجل والنساء

سواء في الثلاث فما زاد فعلى النصف وقال ابن مسعود الا
عليه بن ابي طالب على النصف في كل شي قال وكان قول علي رضي الله عنه عجبنا الي الشيعي وقال جر بن نصر ثنا
عبد الله بن وهب حدثني مالك واسامة بن زيد الليثي وسفيان الثوري عن ربيعة انه سأل سعيد بن المسيب
كم في سبع لراة قال عشر قال كم في اثنين قال عشرون قال كم في ثلاث قال ثلثون قال كم في اربع قال عشرون قال
ربعة من عظم جرمها واشتدت معيبتها تقص عقلها قال عراقي انت قال ربعة عالم مثبت او جاهل
متعلم قال يا بن اخي انما السنة **مسئلة** دية الزمي اذا قتله مسلم عما مثل دية المسلم فان قتله
خطا فعلى روايتين احدهما نصف دية المسلم والثانية ثلث الدية واما المجوسي فدنيته ثمانمائة درهم
وقال ابو حنيفة دية الكافر مثل دية المسلم في العمد والخطا وقال مالك نصف دية المسلم وقال الشافعي دية
الزمي ثلث الدية في الخطا والعمد وقال في المجوسي كقولنا استدل اصحابنا على ما اذا قتله عمر بثلاثة احاديث
الحديث الاول قال الدارقطني حدثنا علي بن ابراهيم بن حماد ثنا احمد بن يحيى الخلواني ثنا علي بن الجعد قال
اخبرني ابو كرز الخزازي عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دية ذمي دية مسلم الحديث
الثاني قال الدارقطني وحدثنا يوسف بن يعقوب بن يهلول ثلجدي ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل دية المعاهد
كدية المسلم الحديث الثالث قال الدارقطني وحدثنا اسمعيل بن محمد الصخاري ثنا العباس بن محمد الدوري
ابن محمد الدوري ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي سعد عن عكرمة عن ابن عباس قال جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم دية العامر من دية المسلم فلا ابو بكر كان له اعمد قال المصنف الاحاديث
الثلاثة صحاف مرة اما الاول فقال الدارقطني لم يروه عن نافع غير ابي كرز واسمه عبد الله بن عبد
الملك الغنوي وهو متروك قال وهذا الحديث باطل لا اصل له وكذلك قال ابن حبان هذا باطل لا اصل
له من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجل الاحتجاج باي كرز واما الثاني فغثاق هو الوقاي وهو
متروك واما الثالث فابو سعيد هو جدي بن المزيان البقال قال يحيى ليس بشي ولا يكتب حديثه
وقال الفلاس متروك **هذه** الاحاديث لم يخرجوا شيئا منها الا حديث ابي بكر بن عياش فان الترمذي
رواه عن ابي كريب عن يحيى بن ادم عنه ولغظه ان النبي صلى الله عليه وسلم ودي العامر من دية المسلمين
وكان لما عمده من النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تعرفه الا من هذا الوجه وابو سعد البقال هو جدي
ابن المزيان وقد رواه البيهقي من رواية الحسن بن عمار عن الحكم عن معمر عن ابن عباس قال ودي
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين من المشركين وكانا منه في عمدة دية الحزن المسلمين وقال
الحسن بن عمار متروك لا يحتج به واما حديث الوقاي عن الزهري فباطل والمعروف باساده
لا يثبت المسلم الكافر والامام احمد رحمه الله لم يستدل بشي من هذه الاحاديث الضعيفة على اصحاب

الدية

معينتها

الدية في قتل المسلم الذي عمدا انما احتج بما رواه عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عنه ابيه ان رجلا
قتل رجلا من اهل الذمة فرجع الي عثمان فلم يقتله وغلظ عليه العندين **مسئلة** واستدلوا على ما اذا قتله خطا
بما رواه الامام احمد قال حدثنا ابن ابي عمير عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دية الكافر نصف دية المسلم قال احمد وحدثنا ابو النصر ثنا محمد بن
راشد ثنا سليمان بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان عقل اهل
الكتاب نصف عقل المسلم وهم اليهود والنصارى وهذا محل علي قتل الخطا **حديث** ابن اسحق عن
عمرو رواه ابو داود ولغظه دية المعاهد نصف دية الحر وحدثنا سليمان بن عمرو رواه النسائي عن عمرو
ابن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن راشد وقرروا الزمذي والنسائي من حديث اسامة بن زيد الليثي عن
عمرو وحسنه الترمذي ورواه ابن ماجه من رواية عبد الرحمن بن عياش عن عمرو وقد روي جعفر بن
عون عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرعن علي كل مسلم قتل رجلا
من اهل الكتاب اربعة الاف هكذا روي مرسل واسم اعلم **مسئلة** واما دية المجوسي فروي الدارقطني قال حدثنا
عثمان بن احمد الدقاق ثنا الحسن بن سلام ثنا معاوية بن عمرو بن عثمان اربعة ثمان مئورين المعتمد عن
ثابت ابي المقام عن عبد ابن المسيب ان عمر جعل دية اليهودي والنصراني اربعة الاف والمجوسي ثمان مائة
رواه الشافعي عن فضيل بن عياض عن منصور وقال ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابن شهاب ان عليا و ابن مسعود رضي الله عنهما كانا يقولان في دية المجوسي ثمان مائة درهم
وقد رواه ابو صالح كاتب الليث عن ابن لهيعة عن يزيد عن ابي الخير عن عتبة بن عامر مرفوعا وهو
غير محفوظ واسم اعلم **مسئلة** احبوا بالاحاديث المتقدمة ان دية اليهودي والنصراني مثل دية المسلم
وهذا محمول على قتله عمدا **مسئلة** قيمة العبد اذا قتل خطا في مال الجاني وكذا الجانية على طرفه
وقال ابو حنيفة بذل نفسه على عاقلة الجاني والاطراف في ماله وعن الشافعي كقولنا وعنه الجع على
العاقلة لنا ما رواه الدارقطني قال حدثنا القاسم بن اسمعيل ثنا مسلم بن جنادة ثنا وكيع عن عبد الملك
ابن حنين التقي عن عبد الله بن ابي السفر عن عامر عن عمر قال العمد والجعد والصلي والاعتراف
لا تقفله العاقلة **والشيعي** عن عمر مستقطع قال ابن ابي حاتم سمعت ابي وابا زرعة يقولان الشيعي
عمر مرسل وعبد الملك بن حنين هو ابو مالك التقي وقد ضعفوه وقال الازدي متروك الحديث **مسئلة**
اللواط يوجب الحد وقال ابو حنيفة يوجب التعزير قال الامام احمد حدثنا ابو القاسم
ابن ابي الزناد قال اخبرني ابن ابي حبيبة وداود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقلوا الفاعل والمفعول بدني عمل قوم لوط والبهيمة والواقع على البهيمة ومن
وقع على ذات محرم فاقتلوه **كذا** اخبرني ابن ابي حبيبة وداود وهو خطأ والصواب عن داود

وقد رواه ابن ماجه عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن ابن ابي فديك عن ابراهيم بن اسمعيل وهو ابن
ابي حبيبة عن داود ولم يذكر القصة الاولى وابراهيم يضعف في الحديث قاله الترمذي لكن قد تابعه غيره
عن داود وقد رواه غيره او دعي عن عكرمة **مسئلة** اتيان البهيمية يوجب الحد كالحوطي وعنه يوجب
التعزير كقول ابي حنيفة ومالك للحديث المتقدم وقال الامام احمد حدثنا ابو سعيد ثنا سليمان بن بلال
عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وقع على بهيمة
فاقتلوه واقتلوا البهيمية **مسئلة** حدثت عمرو بن ابي عمرو ورواه ابو داود والترمذي من رواية الدارودي عنه وقال الترمذي
لا يخرجه الا من حديث عمرو عن عكرمة وقد روي سفيان عن عاصم عن ابي رزين عن ابن عباس انه قال
من اتي بهيمة فلامسها عليه حدثنا بذلك ابن بشار عن ابن مهدي عن الثوري وهذا صحيح وروي ابن اسحق
هذا الحديث عن عمرو بن ابي عمرو فقال ملعون من عمل عمل قوم لوط ولم يذكر القتل وقال ابو داود
عاصم يضعف حديث عمرو بن ابي عمرو وقال ابي حنيفة وقد رويناه من وجه عن عكرمة ولا يري عمرو بن
ابي عمرو يقصر عن عاصم بن مهدي في المخط فكيف وقد تابعه على رواية جماعة وعكرمة عند اكثر الامة من
الثقات لا يثبت **مسئلة** اذا تزوج ذات محرم ووطئها مع علمه بالتحريم فعليه الحد وقال ابو حنيفة
التعزير للحديثان احدهما الحديث المتقدم من وقع على ذات محرم فاقتلوه الحديث الثاني قال الامام احمد
حدثنا وكيع ثنا الحسين بن صالح عن السدي عن عدي بن ثابت عن البراء قال لعنت خالي يعني ابا بردة ومعه
الراية فقلت اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة ابية من بعده ان
اضرب عنقه واخر ما له **مسئلة** رواه اصحاب السنن الاربعة وفي اسناده اختلاف ورواه
النسائي ايضا عن احمد بن عثمان بن حكيم بن ابي نعيم عن الحسن بن صالح **مسئلة** اذا اذنت المرأة
لزوجها في وطئها ففعل مع علمه بالتحريم فعليه تعزير مائة وقال اكثرهم حده الذي قال
الامام احمد حدثنا زيدنا سفيان بن ابي عروة عن قتادة عن حبيب بن سالم قال رفع الى النعمان بن بشير
رجل احلت له امراته جاريتها فقال لا اقضي فيها بفضية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت احلتها
له لا يجلده مائة وان لم تكن احلتها له لا رحمه قال فوجدناها قد احلتها له **مسئلة** روي حديث النعمان هذا
اصحاب السنن الاربعة وقال الترمذي في اسناده اضطراب سمعت محمد بن ابي بكر يقول لم يسمع قتادة من حبيب
هذا الحديث وهذا الذي قاله البخاري صحيح فان قتادة سمع هذا الحديث من خالد بن عرفة عن حبيب
قال قتادة فكتبت الى حبيب بن سالم فكتب الي بهذا وهذا لا يطعن في الحديث فكم من حديث في الصحيح
قد روي بالكتابة والله اعلم **مسئلة** اذا اقر انه زنا امرأة فحدت لم يسقط عنه الحد وقال ابو
حنيفة يسقط قال الامام احمد حدثنا حسين بن محمد ثنا مسلم بن خالد عن عباد بن اسحق عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان رجلا من اسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنا امرأة سماها فارسا فاسأل النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم الى المرأة فدعاها فضا لها عما قال فانكرت فحدته وتركها قال المصنف مسلم بن خالد هو الرحي قال
علي بن المديني ليس بشي وقال الرازي لا يحتج به وقال البخاري هو منكرو الحديث **مسئلة** بن خالد وثقة ابن
معين ولم ينفرد بهذا الحديث لا هو ولا شيخه فقد رواه ابو داود عن عثمان بن ابي ثيبة عن طلق بن عامر
عن عبد السلام بن ابي حفص ابن ابي حازم وعبد السلام وثقة يحيى بن معين وقال ابو حاتم ليس بمعروف
مسئلة حد الزنا لا يثبت باقرار مرة لالا والاثافي لاحد يث ما عزوله تسعة طرق الطريق
الاول قال الامام احمد حدثنا اسود بن عامر ثنا اسرائيل عن جابر عن عامر عن عبد الرحمن بن ابري عن
ابي بكر قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءنا عزير بن مالك فاعترف عنده مرة فزده ثم جافا فاعترف
عنده الثانية فزده ثم جافا فاعترف الثالثة فزده فقلت له انك ان اعترفت للمرة الرابعة رجمك قال فاعترف
الرابعة فحبسه ثم سال عنه فقالوا ما تعلم الاخير فامر بجمه **مسئلة** جابر هو المعني ولا يحتج به **مسئلة** الطريق
الثاني قال احمد وحدثنا يونس ثنا ابو عوانة عن سماك عن جابر بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما عزير بن مالك فقال احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك فرت بامته
الفلان قال نعم فزده حتى شهد اربع مرات ثم امر بجمه **مسئلة** رواه مسلم عن ثيبة بن كعب واي كامل
المحدثي ورواه ابو داود عن مسدد ورواه الترمذي والنسائي جميعا عن قتيبة ثلاثتهم عن ابي عوانة
وقال الترمذي حديث حسن وروي ثعبة هذا الحديث عن سماك عن جابر بن جبير مرسل ولم يذكر فيه
ابن عباس **مسئلة** الطريق الثالث قال احمد وحدثنا عبد الرزاق انا اسرائيل عن سماك عن جابر بن جبير عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عزير فاعترف عنده مرتين وقال اذهبوا به ثم قال رزوه
فاعترف مرتين حتى اعترف اربع مرات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه **مسئلة** رواه ابو داود
عن نصر بن علي عن ابي احمد الزبير عن اسرائيل ورواه النسائي من رواية اسرائيل وزيد بن كلاب عن
سماك **مسئلة** الطريق الرابع قال احمد وحدثنا اسود بن عامر ثنا شريك عن جابر بن كمره ان ما عزير
جافا فاعترف عند النبي صلى الله عليه وسلم اربع مرات فامر بجمه **مسئلة** رواه مسلم عن ابي كامل المحدثي عن ابي
عوانة عن سماك بن جهم اثم منه ثم قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قال لا شأنا محمد
ابن جعفر ثنا ثعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن كمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزل
قصيرا شعث ذي عضلات عليه ازار وقد زني فزده مرتين ثم امر به فوجم قال فحدثني سعيد بن
جبير فقال انه رده اربع مرات **مسئلة** الطريق الخامس قال احمد وحدثنا مرسلنا نوح بن ابراهيم بن ابراهيم
الدارقطني عن عبد الله بن المغازم عن ابي شداد عن ابي ذر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأتاه رجل فقال ان الاحرار قد زني فاعرض عنه ثم ثني ثم ثلث ثم رجع فامرنا فخرنا له فوجم **مسئلة**
هذا الحديث لم يخرجوه بهذا الاسناد ومجمل فيه كلام وعبد الملك هو الطائي وقد وثقه ابن حبان ورواه

لما التزمذي حديثا وعبد الله بن المقدم بن الورد الطائفي ايضا راي ابن عمر يطوف بين الصفا والمروة ولم يذكر
ابن ابي حاتم فيه جرحا والله اعلم **الطريق السادس** قال احمد حدثنا وكيع شافعا بن سعد قال الجري يزيه
ابن نعيم بن هزال عن ابيه قال كان ما عزين مالك في حجر ابي فاصاب جارية من الحلي فقال له ابي ايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجزه بما صوت لعله يستغفر لك وانما يريد بذلك ان يكون له مخرج فاناه فقال
يا رسول الله اني زيت فاقم علي كتابه الله فاعرض عنه الي ان اتاه الرابعة فقال له انك قد قلتها اربع مرات
قال هل ضلعت بها قال نعم قال هل باشرت بها قال نعم قال هل جامعتها قال نعم فامر به ان يرجع فوجد
من الحجارة فخرج يشتد فلقية عبد الله بن انيس فنزع له موطف بغير فقتله وذكر ذلك للبيهي صلى الله عليه
وسلم فقال هلا تركتموه لعله يتوب فيتوب الله عليه قال هشام محمد بن نعيم بن هزال عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال له حين رآه والله يا هزال لو كنت سترته بشوبك كان خيرا مما صنعت به **ف**
هذا الاسناد صالح وهشام بن سعد روي له مسلم وقد تكلم فيه من قبل حفظه ويزيه بن نعيم روي له مسلم
 وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وابوه نعيم بن هزال مختلف في صحبته فان لم تثبت صحبته فاعلم ان
مرسل وقد ذكره ابن حبان في الثقات ايضا وقد روي النسائي حديث هزال من غير وجه عن يزيه وفي
اسناده اختلاف والله اعلم **الطريق السابع** قال احمد وحدثنا ابو نعيم ثابث بن المهاجر قال حدثني
عبد الله بن يبريدة عن ابيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل يقال له ما عزين مالك
فقال يا بني الله اني قد زيتت وانا اريد ان تظهرني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فلما كان من
الغداة اتاه ايضا فاعترف عنده بالزنا فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فحضر له حفرة فجعل فيها الى صدره ثم
امر الناس ان يرموه قال يبريدة بن نعيم حدثنا اصحاب بني امية بنان ما عزين مالك جلس في رحله بعد اعترافه
ثلاث مرات لم يطلبه وانما رجمه عند الرابعة انفرادا بخرجه مسلم **و** يزيه بن المهاجر وثقة ابن معين
وقال احمد منكر الحديث قد اعترفت له فاذا هو عجي بالجواب وقال البخاري يخالف في بعض حديثه **و**
الطريق الثامن قال البخاري حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من اسلم وهو في المسجد فاداه
يا رسول الله ان الاحمر قد زني فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم ففتى الشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا
رسول الله اني قد زيتت فاعرض عنه فجاء الشق وجهه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه
اربع شهادات دعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لك جنون قال لا يا رسول الله قال احصت قال نعم يا رسول الله
قال اذهبوا به فارجموه اخرج البخاري ومسلم في الصحيحين **الطريق التاسع** قال الترمذي حدثنا ابو كريب
ثنا عبد بن سليمان عن محمد بن عمرو ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال جاء ما عزين الاسلمي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الله قد زني فاعرض عنه ثم جاس ثقه الاخر فقال انه قد زنا فاعرض عنه ثم جاس ثقه الاخر فقال يا رسول

الله قد زني فامر به في الرابعة فخرج الى الحرة ورجم بالحجارة فلما وجد من الحجارة فريشت حتى مر رجل معه
لحي جمل فضر به وضربه الناس حتى مات وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانه فرحين وجرس
لحجارة ومن الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا تركتموه قال الترمذي هذا حديث حسن قال وروي عن
ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا ورواه النسائي عن احمد بن سليمان عن يزيه بن هرون عن محمد
ابن عمرو به ورواه ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي ليث عن عباد بن العوام عن محمد بن جحوة وقد روي حديث ما عزين
من طرق صحيحة غير الذي ذكرها المولى من حديث ابي جحوة وجابر وغيرهما والله اعلم **و** احتجوا بحديث الحسن
وقوله اغد يا انيس علي امرأة هذا فان اعترفت فارجمها وقد ذكرناه باسناده في المطاوعة في كتاب الصوم
ووجدنا احتجاجهم به انه لم يشرط الارج وجوابه ان المعنى ان اعترفت الاعتراف المعلوم بالزنا **مسألة** للسيد
اذا اقرب الزنا ثم رجع عنه سقط عنه الحد خلافا لداود واحدهما الايتين عن مالك للاحديث ان يروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه لما اخبر ان ما عزين فرحين رجم قال هلا تركتموه وقد سبق باسناده **مسألة** للسيد
الحد على رقيقه خلافا لابي حنيفة لثلاثة احاديث الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد
الاعلى التميمي عن ابي جميلة الطهري عن علي بن خاد ما لبي صلى الله عليه وسلم اخذت فامرني النبي صلى الله عليه
وسلم ان اقيم عليها الحد فاتيها فوجدتها لم تحف من دمها فاتيته فاجزته قال اذا جفت من دمها فاقم عليها الحد
اقهوا الحد ودعي ما ملكت ايماكم الحديث الثاني قال الترمذي حدثنا ابو عبيد الاشجعي ثنا ابو خالد الاحمر ثنا
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امرأة احكم فليجلدها ثلاثا فان
عادت فليبتها ولو جعل من شعر قال الترمذي الحديثان صحيحان **و** الحديث الاول رواه ابو داود عن محمد
ابن كبر عن اسرائيل عن عبد الاعلى ورواه النسائي من رواية سفيان وغيره عن عبد الاعلى وهو ابن عامر
الثعلبي بالثلاثة والحين المهملة وقد ضعفه احمد وغيره وقال النسائي ليس بالقوي وقال مسلم في
صحيحه ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا سليمان ابو داود ثنا زائدة عن السدي عن سعيد بن عبيدة عن ابي
عبر الرحمن قال خطب علي فقال يا ايها الناس اقيموا علي ارقايكم الحد من احص منهم ومن لم يحص فان الله لو
الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث محمد بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار
ذلك للبيهي صلى الله عليه وسلم فقال احصت قال وحدثنا اسحق بن ابراهيم النخعي بن آدم ثنا اسرائيل عن
السدي بهذا الاسناد ولم يذكر من احص منهم ومن لم يحص وزا في الحديث انك احصيتي مما لوقد روي
هذا الحديث الترمذي عن الحسن بن علي خلال عن ابي داود الطيالسي وصححه ولم يصح حديث عبد الاعلى ولا
رواه والله اعلم والحديث الثاني رواه النسائي عن ابي عبيد الاشجعي ايضا ورواه من حديث الثوري من حديث
ابي خالد عن الاعشى كلاهما عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي صالح به ورواه كعب بن ابي عبيد الحرحاني عن سفيان
عن الاعشى عن حبيب **و** الحديث الثالث قال الامام احمد حدثنا سفيان ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني وثبت قالوا سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الأمة تزني قبل أن تحض قال جلدها
فإن عادت فجلدها وإن عادت فاجلدوها فإن عادت فبيعوها ولو صغيرا جاهد في الصحيحين **مسألة**
حدثنا أبو بكر بن محمد بن عثمان بن زهير بن جعفر ثنا جعفر بن محمد بن جعفر بن عثمان بن زهير بن جعفر
قائد يحدث عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى برجل قد شرب الخمر فضر به يدي يمينين
وفعله أبو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف أخا الخدر وثمانون فأمر به هذا حديث
صحيح ورواه عن صفوان قالوا إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضرب نحو من أربعين فكيف يجوز
التجاوز قلنا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحد في ذلك حدا ولو حده ما تجاوزته الصحابة وإنما
ضرب تاديبا وعقوبة فبلغ الضرب نحو أربعين فلما فهمت الصحابة أن المقصود الزجر الخوف باخذ
الحدود وهذا ذهب عمر وعثمان وعبد الرحمن وطلحة والزبير حديث أنس هنا يخرج في الصحيحين حديث
شعبة وغيره عن قتادة وقال مسلم في الصحيح حديث محمد بن مهthal الضرب ثمانين زيد بن زريع ثنا سفيان
الثوري عن أبي حصين عن عمير بن سعيد عن علي قال ما كنت أقيم على الحد فانبوت فيه فخذ منه في نفسي إلا صاحب
المرأة إذا مات ودينه لا يورث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسهه وقد روى البخاري من حديث سفيان وقال الطحاوي
حدثنا سفيان بن عيينة ثنا الحبيب بن نافع ثنا عبد الله بن أبي سلمة عن مطر عن عمير بن سعيد التيمي قال قال علي
من شرب الخمر فليزله فمات ودينه لا يورث من شاء وقد روى الطحاوي بإسناد صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسهه
وروي بإسناد صحيح لا يثبت عن عبد الله بن مسعود من شرب بسقعة خمر فجلده ثمانين **مسألة**
بجرب في الحدود جميع البدن ماعدا الرأس والوجه والعرج وقال مالك بضرب الظهر وما يتارده
حسب قال سعيد بن منصور ثنا هيثم بن أبي ليلى عن عدي بن ثابت قال أجري هيدة بن خالد
الكندي أنه شتم عليا عليه السلام على رجل حدا فقال للجلد اضرب وأعط كل عضو منه حقه
وأبق وجهه ومذاكره **مسألة** لا ينفق في الحدود في دار الحرب وقال مالك والشافعي نسوفي
قال الإمام أحمد حدثنا الحسن بن مكي ثنا عبد الله بن لهيعة ثنا عياش بن عباس عن شميم بن
سنان عن جندة بن أبي أمية أنه قال علي المنبر بردوس حين جلد الرجلين اللذين سرقا غنائم
الناس أنه لم يمنعني من قطعهما إلا أن بشروا طاة وجد رجلا سرق في الغزو فجلده ولم يقطع
يده وقال نهان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القطع في الغزو وقال سعيد بن منصور ثنا اسمعيل
ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مرزوم عن حميد بن عتبة بن رومان عن أبي الررد أنه كان ينبغي أن تقام
الحدود على الرجل وهو غاز في سبيل الله حتى يقتل مخافة أن تكفه الحية فلهي بالكلية قال المصنف
ابن لهيعة وابن عياش ضعيفان أما الحديث الأول فلم ينفرد به ابن لهيعة فلا معنى لتضعيفه وقد
رواه الإمام أحمد أيضا عن عاب بن زياد عن عبد الله وهو ابن المبارك عن سعيد بن يزيد عن عياش

ورواه

ورواه أبو داود عن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن جيوه بن شريح عن عياش عن شميم ويزيد بن
الاصمعي كلاهما عن جندة بن جندة ورواه الترمذي عن قتيبة عن ابن لهيعة وقال غريب وقد روى غير
ابن لهيعة بهذا الإسناد نحو هذا ورواه النسائي من رواية جيوه عن عياش عن جندة ولم يذكر عياش
وجندة أحدا وبشروا طاة ويقال إن أبي الرطاه القرشي الحامري الشامي وقد اختلف في سماعه
البي صلى الله عليه وسلم والله أعلم وأما الحديث أبي الررد أفيه أبو بكر بن أبي مرزوم وهو ضعيف من اسمعيل
ابن عياش وفيه حميد بن عيسى وليس بذلك المشهور وهو القرشي ويقال القسطيني وقد ذكره
البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكره فيه جرحا والله أعلم **مسألة** أحقوا بما رواه أبو داود في المراسيل قال حدثنا
هشام بن خالد المستقي ثنا الحسين بن يحيى الحنثلي عن زيد بن واقد عن مكحول عن عباد بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا الحدود في الحضرة والسفر على القريب والبعد ولا تبالوا
في الله لومة لائم والجواب أن زيد بن واقد ضعيف ويحيى الحنثلي ليس بشي قال يحيى بن معين
ليس بشي وقال النسائي ليس بثقة وقال الدارقطني متروك ثم إن مكحول لم يلق عباد ثم تخلفه علي غير
سفر الغزو **مسألة** كلام المؤلف على هذا الحديث فيه نظر من وجوه أحدها تضعيفه زيد بن واقد فان زيد
ابن واقد راوي هذا الحديث هو الدمشقي وقد روي له البخاري في صحيحه وثقة أحمد وابن معين
ودحيم والدارقطني وغيرهم وأما زيد بن واقد المتكلم فيه فهو أبو علي السهمي البصري نزيل الري روى
عن حميد الطويل قال أبو زرعة ليس بشي وثقة أبو حاتم وروى عنه وقال كان شخافا ثانيا كبيرا الثاني
قوله ويحيى الحنثلي ليس بشي والصلاب الحسين بن يحيى الحنثلي والثالث حكاية عن ابن معين تضعيفه
وعدم حكاية توثيقه وثقة وقد وثقه ابن معين في رواية وقال دحيم لا بأس به وقال أبو حاتم
صدوق سي الحفظ وقال الحاكم أبو أحمد رعا خطي في الشيء وقال ابن عدي هو ممن يحل روايته وقد قال ابن
أبي حاتم سألت أبا عن حديث رواه الحسين بن يحيى الحنثلي عن زيد بن واقد عن مكحول عن جبير بن نفير عن
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا الحدود في الحضرة والسفر على القريب والبعد
ولا تلخذك في الله لومة لائم فقال أبي هذا حديث حسن إن كان محفوظا هكذا ذكره بزيادة جبير بن نفير والله أعلم
وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن عبادة قال الإمام أحمد حدثنا أبو اليمان واسحق بن عيسى قال ثنا
اسمعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مرزوم عن أبي سلام قال سمعنا أبا العرج عن المقدم بن معدي
كرب الكندي أنه جلس مع عبادة بن الصامت وأبي الررد أو الحرث بن معاوية الكندي فذكروا حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الررد العبادة بعبادة كلمات رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة كذا في شأن
الأناس فقال عبادة قال اسحق في حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم في غزوة إلى بعير من القمم
فلما سلم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قنأول وبرة من بين أعليته فقال إن هذه من غنائمكم والله ليس

في فيها الاضيبي معكم الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخيط والمحيط واكبر من ذلك واصغروا ولا تغفلوا فان
الغلل نار علي اصحابه في الدنيا والاخرة وجاهدوا الناس في الله القريب والبعيد ولا تبالوا في الله لومة لائم
واقيموا حدود الله في الحضر والسفر وجاهدوا في سبيل الله فان الجهاد باب من ابواب الجنة عظيم يجزي
به من الخ والم ابو بكر بن ابي مرعم صغير لكنه لم ينفذ هذا الحديث فقد روي نحوه عبد الله بن احمد من
رواية اسمعيل بن عبد بن يوسف عن يحيى بن ابي كثير عن سلام وقد رواه عبد الله ايضا من رواية القاسم بن
الوليد عن ابي صادق عن ربيعة بن بلح عن عباد بن لطفه وجاهدوا في سبيل الله القريب والبعيد في
الحضر والسفر واقيموا حدود الله تعالى في القريب والبعيد ولا تلحدكم في الله لومة لائم هكذا رواه بهذا
اللفظ والله اعلم **مسائل الثغور مسئلة** لا يبالغ بالتخزين على الحدود وقال مالك يفعل
الامام ما يورثه اليه اجتهاده وان زاد على الحد قال الامام احمد حدثنا هاشم وجعل قالا ثابث بن جحد
قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر
ابن عبد الله عن ابي بردة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشرين جلدة الا في حد من حدود
الله تعالى اخراجه في الصحيين وقد روي اصحابنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بلغ حدا في غير حد
فهو من المعتدين **حديث** ابي بردة انفرده البخاري من رواية الليث عن يزيد بن بكير به ورواه مسلم
من رواية عمرو بن الحرث عن بكير بن سليمان عن عبد الرحمن عن ابي بردة وكذلك رواه البخاري ايضا
والحديث الذي رواه اصحابنا لا يثبت ولا يعرف له اسناد موصول صحيح وقد رواه ابو داود والطحاوي
فقال حدثنا مسعود بن الوليد عن الفضال هو ابن مزاحم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغ حدا
في غير حد فهو من المعتدين كذا رواه مسدلا قال السهقي وهو المحفوظ وقد رواه ابن ناجة في فوائده
متصلا فقال حدثنا محمد بن حصين الاصبغي ثنا عمرو بن علي المقدمي ثنا مسعود بن خالد الوليد بن عبد الرحمن
عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغ حدا في غير حد فهو من المعتدين والله اعلم
من مسائل السرقة مسئلة النصاب في السرقة ربع دينار او ثلاثة دراهم او قيمة ثلاثة
درهم من العروض والامار اصل لا يقوم بعضها ببعض وهو قول مالك وقال ابو حنيفة النصاب دينار
او عشرة دراهم او قيمة احدهما من العروض وقال الشافعي ربع دينار او ما قيمته ربع دينار لثلاثة
احاديث الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا اسمعيل بن ابيوب عن ثابث بن ابي عمران بن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قطع
في حنن قيمته ثلاثة دراهم الحديث الثاني قال احمد حدثنا سفيان قال سمعت من الزهري عن عمرة عن عاتبة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقطع في ربع دينار فصاعدا الحديثان في الصحيحين الحديث الثالث
قال احمد وحدثنا هاشم بن محمد بن راشد عن يحيى بن يحيى النخعي عن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة
عن عاتبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعوا في ربع دينار ولا تقطعوا فيما هو ادنى من ذلك

قالت

قالت وكان ربع الدينار قيمته يومئذ ثلاثة دراهم لم يخرجوه من حديث محمد بن راشد عن يحيى ويحيى
ثقة ومحمد مختلف في ثبوته وقد رواه مسلم من رواية يزيد بن عبد الله بن الماد عن ابي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم عن عمرة عن عاتبة ولطفه لا تقطع يد سارق الا في ربع دينار فصاعدا **احثوا ابتلا** ثلث
احاديث الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا ابن ادريس ثنا ابن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان قيمة المجن كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة دراهم الحديث الثاني اخبرنا
محمد بن ناصر قال اننا محمد بن احمد بن عبد الرزاق انا ابو بكر بن الاحضر ثنا عمر بن شاهين ثنا احمد
ابن محمد بن سليمان ثنا عمر بن شبة ثنا مسلم بن قتيبة ثنا زفر بن الهذيل ثنا الحلج بن اوطاه عن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطع السارق الا في عشرة دراهم
الحديث الثالث قال النسائي حدثنا محمد بن بشر ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن منصور عن
جاهد عن انس قال لم يكن تقطع اليد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في ثمن المجن وقيمته
يومئذ دينار قال المصنف ابن اسحق وسلم وزفر والحلج كلهم صحفا واملح حديث ايمن فقد ذكرنا
في الصحيح عن ابن عمرو وعاتبة صدقوا هذا اعرف منه وقال الدارقطني ايمن تابعي لم يرد في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم ولا خلفا بعد **حديث** ابن اسحق عن عمرو بن عبد الله بن النسي عن حلا بن
اسلم عن ابن ادريس ورواه ايضا عن عبيد الله بن جحد ابن ابراهيم عن عمه عن ابيه عن ابي
اسحق عن عمرو بن عطاء عن ابن عباس وروي ابو داود عن عثمان بن ابي شيبة ومحمد بن ابي السري
العسقلاني كلاهما عن عبد الله بن يمين عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع
يد رجل في حنن قيمته دينار او عشرة دراهم وروي النسائي عن يحيى بن موسى البلخي عن
ابن يمين باسناده كان ثمن المجن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يقوم عشرة دراهم ورواه عن محمد
ابن وهب عن محمد بن سلمة عن ابن اسحق به مسدلا ليس فيه ابن عباس وعن حميد بن مسعدة عن
سفيان بن جبيب عن عبد الملك ابن ابي سليمان عن عطاء قوله وقال الطحاوي حدثنا ابن مزيق
ثنا ابو عاصم عن ابن جريح قال كان قول عطاء على قول عمرو بن شعيب لا تقطع اليد في اقل من
عشرة دراهم واملح حديث الحلج عن عمرو بن ابراهيم الامام احمد في المسند عن نصر بن باب عنه
ولطفه لا تقطع فيما دون عشرة دراهم ونصر ليس بثقة قاله ابن معين وقال النسائي متروك
وقال البخاري يروونه بالكذب والحلج مدلس ولم يسمع هذا الحديث من عمرو واملح حديث ايمن
فقد اختلف في اسناده كما ذكر ذلك النسائي وقال في ايمن ما احسان له حجة وقال ابو القاسم
في الاطراف ليس هو ابن عبيد بن عمرو وهو ابن ام ايمن وقال غيره انما هو ايمن الجبشتي وابنه عبد
الواحد بن ايمن واما ابن ام ايمن وهو اخو اسامة بن زيد لاه فانه قتل يوم خيبر في عهد النبي صلى

الله عليه وسلم وقال الطحاوي ثنا ابن ابي داود ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا شريك عن منصور
 عن عطاء عن ائمن بن ائمن عن ام ائمن قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار او عشرة
 دراهم كذا رواه وفيه نظر وقد رواه النسائي من رواية شريك وليس فيه عن ام ائمن فقال
 اخبرنا علي بن حجر ثنا شريك عن منصور عن عطاء ومجاهد عن ائمن بن ائمن رفعه قال لا يقطع
 الا في ثمن الجن وثمنه يومئذ دينار كذا رواه والله اعلم واما تضعيف المولى لمسلم بن قتيبة وروى
 وابن اسحق ففيه نظر فان مسند ابي له البخاري في صحيحه وثقة ابوداود وابوزرعة وزفر
 وثقة غير واحد قال ابو نعيم ويحيى بن معين هو ثقة مأمون مع انه غير منقطع الحديث عن جليل
 وابن اسحق صدوق والمولى يفتخ به في غير موضع والله اعلم **مسألة** يجب القطع
 على باخذ اعراس خلافا لكثرهم قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عمرة
 عن عاتبة قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجدده فامر النبي صلى الله عليه وسلم
 يقطع يدها فاتي اهلها اسامة بن زيد فكلوه فكل اسامة النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة
 الا اراك تكلمي في حد من حد ودا الله ثرقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال انما هلك
 من كان قبلكم بانه اذا سرق فبهم الشريف تركوه واذا سرق فبهم الضعيف قطعوه والذي نفسي
 بيده لو كانت فاطمة بنت محمد لقطع يدها فقطع يد المخزومية انفرادا بخبره مسلم قال
 احمد وحدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كانت مخزومية تستعير
 المتاع وتجدده فامر النبي صلى الله عليه وسلم يقطع يدها حديث معمر عن ايوب هذا ورواه ابو
 داود والنسائي من رواية عبد الرزاق عنه وقال البيهقي بعد ان تكلم على حديث المخزومية
 وتقدر الخبر ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجدده كما رواه معمر سرق كما رواه
 غيره فقطعت يعني بالسرقه كذا قال وفيه نظر والله اعلم **مسألة** اذا اشترك جماعة
 في سرقة نصاب من حرز قطعوا به قال مالك الا انه اشترط ان يخرجوا النصاب معا ويكون
 ما يحتاج اليه المعاونة فيه وقال ابو حنيفة والشافعي لا قطع بحال قال الامام احمد حدثنا ابو حنيفة
 ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق
 يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده اخرجاه في الصحيحين ولا يصح هذا الا على
 قولنا وهو ان يخرج كل واحد بيضة او حبل **مسألة** هذا الذي ذكره المولى هو احد ما قيل في هذا
 الحديث وقيل ان هذا من باب الترحم وقيل ان المراد بالبيضة بيضة السلاح وبالحبل ما يساوي
 نصابا وقيل المعنى انه قد سرق البيضة او الحبل فيقطع بعض الولاة سياسة لا قطعاً جازياً
 شرعاً وقيل غير ذلك والله اعلم **مسألة** يجمع الغرم مع القطع وقال ابو حنيفة القطع

ينفي

ينفي الضمان وقال مالك ان كان السارق موسراً كمد هبنا وان كان معسراً فكمد هبهم لنا قوله
 عليه السلام على اليد ما اخذت حين تؤديه وقد سبق باسناده في كتاب البيوع في مسوله الاجير
 المشترك احتجوا بما رواه الدارقطني قال حدثنا محمد بن خالد ثنا محمد بن اسحق الصاغاني ثنا سعيد بن عيسى
 ثنا مفضل بن فضالة عن يونس بن يزيد عن سعيد بن ابراهيم عن اخيه مسور بن عبد الرحمن
 عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غرم على السارق بعد قطع يمينه
 والجواب قال الدارقطني سعيد بن ابراهيم مجهول والمسور لم يدرك عبد الرحمن بن عوف قال ويروى
 من وجوه كلها لا تثبت **مسألة** كذا فيه عن سعيد بن ابراهيم والعرف عن حد ومسور بن عبد الرحمن
 منسوب الي حده وهو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن وقد روي النسائي هذا الحديث فقال اخبرنا عمرو
 ابن منصور ثنا الحسن بن عبد الله ثنا المفضل بن فضالة عن يونس بن يزيد قال سمعت سعد
 ابن ابراهيم يحدث عن المسور بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا يعزم صاحب سرقة اذا اقيم عليه الحد قال النسائي هذا مرسل وليس بثابت وحدث
 ابن ابراهيم قيل انه الزهري قاضي المدينة وهو واحد الثقات الا ثبت لكن قال البيهقي لا يعرف
 له اخا معروفا بالرواية يقال له المسور وقيل انه غيره قال ابن المنذر حدثنا ابراهيم بن عمار وقال
 ابن ابي حاتم مسور بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف اخو صالح وسعد بن ابراهيم روي عن عبد
 الرحمن بن عوف مرسل وقال ابن عبد البر في هذا الحديث ليس بالقوي والله اعلم **مسألة**
 اذا ملك السارق العين المسروقة بجمعة من جهات اللئام يسقط القطع خلافا لابي حنيفة
 قال الامام احمد حدثنا روح ثنا محمد بن ابي حفصة ثنا الزهري عن صفوان عن ابيه ان صفوان
 ابن امية قال بينا انا واقف اذ جاء السارق فاحذ ثوبي من تحت راسي فادركته فاتيته به النبي صلى
 الله عليه وسلم فقلت ان هذا سارق ثوبي فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع قال فقلت يا رسول
 الله ليس هذا اردت هو عليه صدقة قال هلا قبل ان تاتي به وروي ابوداود من حديث عبد الله
 ابن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد
 فقد وجب **مسألة** حديث صفوان صحيح وقد رواه الامام احمد ايضاً وابوداود والنسائي وابن ماجه
 من غير وجه عنه وحدث ابن عمر واسناده حسن فانه من رواية ابن جريج عن عمرو بن شعيب
 عن ابيه عن حده وقد رواه النسائي ايضاً **مسألة** يجب القطع على النباش اذا بلغت
 قيمة الكفن نصاً باخلافا لابي حنيفة وقد روي اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع
 بئاساً وقال ابو بكر الا ترم ثنا ابو عبد الله احمد بن حنبل عن اسود بن عامر عن اسرار عن عبد
 الله بن الحنار عن معوية بن مرة قال قطع قال الا ترم وحدثني ابن الطباع قال ثنا هاشم

بن عبد الله بن صفوان

عن يونس عن الحسن بن سري قال البناش يقطع **مسألة** اذا اسرق في المرة الثالثة وما بعده لم يقطع
بل يحبس حتى يموت في اصبح الرايتين وهو قول ابي حنيفة وفي الاخرى يقطع في الثالثة يده اليسرى وفي
الرابعة رجله اليميني وهو قول مالك والشافعي قال الدارقطني حدثنا محمد بن الحسن ثنا احمد بن العباس ثنا ابي
بن سعيد ثنا محمد بن الحسن عن ابي حنيفة ثنا عمرو بن مرة عن عبد الله بن سليمان عن علي قال اذا اسرق السارق قطع
يده اليميني فان عاد قطع رجله اليسرى فان عاد ضمن السج حتى يحدث خبر اليه الاستحي اذا مضى
بلا رجل ولا يد قال سعيد بن شاذان عن ابي حنيفة عن سعيد بن ابي عبد الله القري عن ابي حنيفة قال حضرت علي بن ابي طالب
رضي الله عنه اتي برجل مقطوع اليد والرجل قد سرق فقال لا تصحابه ما ترون في هذا قالوا لا قطعوا يدهما لم يقطع
قال قتادة وما عليه القتل باي شيء ياكل الطعام باي شيء ينفضي الصلاة باي شيء يفتل من ثيابه باي
شيء يقوم على حاجته فزده الى السج ايا ما علم اخرجته فاستشار اصحابه فقالوا امثل قولهم لا واروا
له مثل ما قال اول مرة فجلده جلد اسديدا ثم ارسله وقال سعيد بن ابراهيم حوص عن سمك بن حرب عن
عبد الرحمن بن عابد قال اتي محمد بن ابي حنيفة رجل قطع اليد والرجل قد سرق فامر به عمران بن قنطير رجله فقال علي بن ابي طالب
الله تعالى انا جاز الذي عايناه ورواه وسمعنا في الاثر فساد الاية وقد قطع يده هذا ورجله
فلا ينبغي ان نقطع رجله قد عه لير له قايمة بمشي عليها اما ان نقره او نشنود عبد الله بن
بمار واما الدارقطني قال حدثنا الحسن بن احمد بن سعيد الرازي ثنا العباس بن عبد الله الرازي ثنا محمد
بن يزيد بن سنان ثنا ابي ناهام بن مرق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال اتي رسول الله
صلي الله عليه وسلم بارساق فقطع يده ثم اتي به قد سرق فقطع رجله ثم اتي به قد سرق فقطع يده
ثم اتي به قد سرق فقطع رجله ثم اتي به قد سرق فامر به فقتل قال الدارقطني وحدثنا محمد بن الحسن
المعري ثنا احمد بن العباس ثنا سعيد بن عبيد الله الرازي عن ابي ذؤيب عن خالد بن سلمة لراه
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا اسرق السارق فاقطعوا يده فان عاد فاقطعوا
رجله فان عاد فاقطعوا يده فان عاد فاقطعوا رجله قال الدارقطني وحدثنا عثمان بن احمد بن يحيى
بن ابي طالب انا عبد الوهاب انا خالد الحذاء عن عكرمة عن بن عباس قال كنت نهيت عمر بن الخطاب قطع
بعد بدو رجل بعدا والمواب اما حديث جابر قال الدارقطني محمد بن يزيد ضعيف واما حديث
ابن هريرة فقال احمد بن ابي كرام ثم الحديثان مجهولان عليهما ان كان قتلان شرع الحدود
ولهذا امر بقتله وان عمر معارض بمار وينا عن علي حديث همام عن ابي المنكدر لم يخرجوه وقد
روي من وجها اخر عن بن المنكدر لم يخرجوه وقد روي من وجها اخر عن بن المنكدر قال اناسي انا احمد
بن عبد الله بن عبيد بن عمير بن عجيل ثنا جري ثنا مصعب بن ثابت عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال جري بارساق النبي صلي الله عليه وسلم فقال اقتلوه فقال يا رسول الله اسرق قال اقطعوه فقطع

ثم

لثرجي به الثالثة فقال اقتلوه فقالوا لا رسول الله اسرق قال اقطعوه فاني به الثالثة فقال اقتلوه فقالوا لا رسول
الله اسرق قال اقطعوه فاني به الخامسة قال اقتلوه قال جابر فانطلقا بما في مرسد النعم فحملناه فاستلق على ظهر
ثم كسر يده ورجله فانصدعت الابل ثم حملوا عليه الثانية ففعل مثل ذلك ثم حملوا عليه الثالثة فربما لم يجارة
فقتلناه ثم اقيناه في برثم رماه بالحجارة ورواه ابو داود ايضا عن الشيخ النسائي وقال النسائي هذا حديث منكر
ومصعب بن ثابت ليس بقوي في الحديث وقد روي النسائي ايضا نحوه من حديث حماد بن سلمة عن ابي يعقوب
يوسف بن حماد عن الحارث بن حطاب الجمحي وفيه ثم سرق حتى علي بن ابي عمير حتى قطعت قوائمها ثم سرق الخا
فدفعوه الي قتيبة بن قيس ليقطعه الحديث وحدثنا خالد بن سلمة عن ابي سلمة لم يخرجوه والله اعلم **مسألة**
يسقط حد الزني والسرقة والمشب بالتوبة وعنه لا يسقط كقول ابي حنيفة ومالك وعن ابي حنيفة
ابن ابي عمير بن احمد المتوكلي وثنا عنه ابن ناصو قال انا ابو بكر احمد بن علي ابن ثابت انا ابو حميد محمد بن موسى
الصيرفي انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصيرفي ثنا عبد الله بن محمد القرشي ثنا احمد بن يزيد ثنا سالم بن سالم
ثنا سعيد الحمصي عن عاصم الجذامي عن عطاس بن عباس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم التائب من
الذنوب لا ذنب له وهذا اسناد ضعيف جدا لا يجوز الاحتجاج به وعاصم ليس بالمشهور وقوله الجذامي
خطا والصواب الحداي ومحمد الحمصي هو ابن عبد الجبار وكان جزيير بك بكة قال قتيبة وقال ابن المديني لم يكن
بشيء وقال النسائي ليس بشيء وسلم بن سالم هو ابي محمد البجلي قد كذب ابن المبارك قاله الحاكم وقال ابن
معين ليس بشيء وقال السعدي غير ثقة وقال الدارقطني منكر الحديث وقد ذكر اليعمقي هذا الحديث
بهذا الاسناد ثم قال هذا الاسناد فيه ضعف قال وقد روي من اوجه ضعيفة **مسألة** المرتبة تقتل
خلا فالا في حنيفة لنا ثلاثة احاديث الحديث الاول قوله عليه السلام من بول د يده فاقطعوه وقد سبق
باسناده في مسئلة انتقال الذي ابي عذرة بنه الحديث الثاني قال الدارقطني حدثنا ابراهيم بن محمد بن علي
ابن بطا ثنا نجيج بن ابراهيم الزهري ثنا محمد بن بكار السعدي ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن ابراهيم يقال لها ام رومان ارتدت عن الاسلام فامر النبي صلي الله عليه وسلم ان يعرض
عليها الاسلام فان رجعت والا قتلن طروق اخر قال الدارقطني وحدثني محمد بن عبد الله بن مكي القزاز
ثنا احمد بن يحيى بن زهير ثنا جعفر بن احمد بن سلم الجدي ثنا الخليل بن ميمون الكندي ثنا محمد بن اده
عن همام بن الغاز عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال ارتدت امرأة عن الاسلام فامر النبي صلي
الله عليه وسلم ان يعرضوا عليها الاسلام فان اسلمت والا قتلن فعرض عليها الاسلام فابتان تسلم فقتلت
وهذا الحديث لم يخرجوه من الطريقين وهو غير ثابت ومحمد بن بكار في الطريق الاولى قال القمي حديثه
وعم وذكره ابن ابي حاتم ولم يكن فيه جرحا وذكره ابن شبيب ونجيج بن ابراهيم القرشي الكوفي روى
عنه والطريق الثاني مظلم وعبد الله بن اده ساقط ابن جابر يروي عن ثور بن يزيد ما ليس في حديثه

الحمصي

الرسولي قال حدثني ابي عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن بهيك عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم غير اذ هم ففقدوا عينه فلا دية ولا قصاص **رواه**
النسائي عن محمد بن مثنى عن معاذ **مسألة** الختان واجب على الرجل وفي المرأة رواه ابن
ابو حنيفة ومالك لا يجب لثلاثة احاديث احدها ان ابراهيم الخليل اختلف وقد قال عز وجل ثم
اوحينا اليك ان اتبع مله ابراهيم حين قال الامام احمد حدثنا علي بن حفص انا ورقاع عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ابراهيم خليل الرحمن بعد
ما اتت عليه ثمانون سنة اخرجه في الصحيحين الحديث الثاني قال احمد وحدثنا عبد الرزاق انا
ابن جريج قال اخبرت عن عثيم بن كليب عن ابيه عن جده انه جالي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
قد سكت قال لا عنك شعر الكفر قال واخبرني اخرجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خلاق
شعر الكفر واختلف **رواه** ابو داود عن محمد بن خالد الشكري عن عبد الرزاق ورواه ابن عدي
عن احمد بن محمد بن هرون بن اسمعيل الغزي عن محمد بن حماد الطبري عن عبد الرزاق قال ورواه
الذي قاله ابن جريج في هذا الاسناد اخبرني عن عثيم بن كليب انما حدثه ابراهيم بن ابي يحيى
فكفي عن اسمه وعثيم هو ابن كثير بن كليب نسب الى جده وقد وثقه بن حبان وروي عنه اربعة
فرو وقد ظن ابن ابي حاتم ان كليبا هو والد عثيم وان عثيم روي عن كليب مرسل وهو وهم
فان كليبا جد عثيم وعثيم روي عن ابيه كثير عن جده كليب والله اعلم **الحديث الثالث** قال
النسائي اخبرنا حميد بن مسعدة عن بشر بن عمار عن رزاق بن اسحق عن عبد المقبري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة فذكر منها الختان **رواه** النسائي ايضا
عن قتيبة عن مالك عن المقبري موقوفا والله اعلم **احتجوا** بما رواه الامام احمد قال حدثنا شريح
ثنا عبد بن العوام عن حجاج عن ابي الملبج بن اسامة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الختان سنة
للرجال مكروية للنساء قال المصنف الحجج ضعيف رواه ابراهيم بن الحجج عن حفص بن غياث عن
الحجج هكذا ورواه عبد الواحد بن زياد عن الحجج عن مكحول عن ابي ايوب مرفوعا وهو منقطع
وروي النعمان ابن منذر عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الختان سنة للرجال
مكروية للنساء وقد رواه البيهقي من رواية الوليد بن ابن نؤبان عن ابن عجلان عن عكرمة عن ابن
عباس مرفوعا وقال هذا اسناد ضعيف والمحموط موقوف **مسائل السر** **مسألة** لا
يستعان في الحرب بكافرو قال ابو حنيفة وانما في يستعان بهم الا ان الشافعي يشترط ان يكون
بالمسلمين حجة الهم وان يكون من يستعان بهم منهم حسن الراي في المسلمين لما حدثنا الحديث
الاول قال الامام احمد حدثنا ابو المنذر اسمعيل بن عمر ثنا مالك بن انس عن الفضل عن ابي عبد الله

عن

عن عبد الله بن يونس الاسدي عن عروة عن عائشة ان رجلا تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انبعك لا صيب معك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فاننا لا
نستعين بمشرك فقال له في المرة الثانية تؤمن بالله ورسوله قال نعم قال فانطلق فتبعه انفرادا **جه**
مسلم كان فيه اسمعيل بن عمرو واما هو ابن عمر الواسطي نزيل بغداد وكان من الثقات الصالحين
الحديث الثاني قال احمد حدثنا يزيد بن ابي المصنف بن سعيد الثقفي ثنا جيب بن عبد الرحمن عن ابيه عن
جده قال آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد الغزوات وانا وجل من قومي ولم نسلم فقلنا
انا نسبح ان يشهد قوما مشركا لا نشهدهم معهم قال او اسلمتمنا قلنا لا قال فاننا لا نستعين بالمشركين
علي المشركين فاسلمنا وسمنا معه **هذا** الحديث لم يخرجوه وقد رواه احمد بن منيع وابو بكر بن ابي
شيبه واخوه عثمان عن يزيد بن هرون ومستم ثقة وجيب بن عبد الرحمن بن جيب بن سنان
احد الثقات الاثبات **احتجوا** بما رواه ابو داود في المراسيل قال حدثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان
عن يزيد بن يزيد بن جابر عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم استعان بناس من اليهود
في حربه فاسمهم لم قال ابو داود وحدثنا هناد ثنا العقبني ثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن
ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم اسلم يهود كانوا غزوا معه مثل سهام المسلمين والجواب ان هذا
حديث مرسل فلا يتقوا ما حدثنا المسئلة الصحيح **كنا** فيه هناد ثنا العقبني وهو خطأ واما رواه
ابو داود عن هناد والعقبني كلاهما عن ابن المبارك وعبرة زاد هناد مثل سهام المسلمين وقال الترمذي
وقد روي عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم اسلم يهود قاتلوا معه حديثا بدلة ثيابة
ابن عبيد ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا عروة بن ثابت عن الزهري بهذا وقال ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
حفص عن ابن جريج عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا بناس من اليهود فاسمهم لهم
ومراسيل الزهري ضعيف وقد كان يجي القطان لا يري ارسال الزهري وقد اذ شيا ويقول هو منزلة
الريح ويقول هو قوم حفاظ كانوا اذا سمعوا الشيء علقوه وروي البراء بن ربييع عن جيب بن معين
قال مراسيل الزهري ليست بشي وقد روي الحسن بن عمار وهو متروك عن الحكم عن مقسم عن ابن
عباس قال استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود فشقاع ورضخ لم ولم يسمهم لهم والله اعلم **مسألة**
لا يقتل الشيخ النابي ولا الرهبان ولا العميان ولا الزمنى الا ان يكون لهم راي وتدين بخلاف
ممنهم الكايفة في المسلمين خلا فالا حد قول الشافعي قال الترمذي حديثا قتيبة ثنا الليث عن نافع
ان ابن عمر اخبروا ان امرأة وجدت في بعض مغاري رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك ونهى عن قتل النساء والصبيان قال الترمذي هذا حديث صحيح **مسألة**
رواه مسلم عن قتيبة ورواه البخاري عن احمد بن يوسف عن الليث **مسألة** اذا استوي المشركون

علي اوال المسلمين لم يملكوها وقال ابو حنيفة ومالك يملكونها الناحية الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا
عفان ثنا احمد بن زيد ثنا ايوب عن ايبي قلابه عن ايبي المهلب عن عمران بن حصين قال كانت العصابة
لرجل من بني عقيل وكانت من سوا بق الحلاج فاسر الرجل واخذت العصابة معه فحبسها رسول الله
صلي الله عليه وسلم لرحله ثم ان المشركين انما رواه علي سرح المدينة وكانت العصابة فيه واسروا امرأة من
المسلمين فكانوا انزلوا احوالهم باقبيهم فقامت المرأة ذات ليلة بعد ما ناولوا فجعلت كلمات علي
بعير رغاتي انت علي العصابة فانت علي ناقة دلول فركبتها ثم وحها قبل المدينة ونذرت ان الله انجها
عليها السج بها فلما قدمت المدينة عرفت الناقة وقيل ناقة رسول الله صلي الله عليه وسلم قال فاجبر
البي صلي الله عليه وسلم بنذرها فلجبرته فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ليس ما حرها ان الله انجها
عليها لى بها ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا وقال في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم انزله
بأخراجه مسلم وجه الحجة انه لو ملكها المشركون ما اخذها رسول الله صلي الله عليه وسلم وابطل نذرها
الحديث الثاني قال ابو داود حدثنا محمد بن سليمان الايباري ثنا ابن يونس عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر
قال ذهبت فرس له معي لابن عمر فاحذوها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلي
الله عليه وسلم وابني عبده فلتى بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد وفاة رسول
الله صلي الله عليه وسلم رواه البخاري تعليقا فقال وقال ابن نيز هذا ورواه ابن ماجه عن علي بن محمد
عن ابن عمير **احقوا بما رواه الدارقطني** قال حدثنا علي بن عبد الله بن ميسرة ثنا احمد بن حنبل ثنا
يزيد بن هرون انا الحسن بن عمار عن عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم
فيما احززه العدو فاستقذه المسلمون منهم ان وجهه صاحبه قبل ان يقسم فهو احق به وان
وجهه قد قسم فان شاخذه بالثمن قال الدارقطني الحسن بن عمار متروك **هذا الحديث** يعرف الحسن
ابن عمار عن عبد الملك ابن ميسرة رواه عنه غير واحد ورواه ايضا مسالة بن علي الحنفي عن عبد الملك
وهو ايضا متروك وروي باسناد اخر مجهول عن عبد الملك ولا يصح شيء من ذلك والله اعلم

مسئلة اذا نازل الامام حصان لم يجز له ان يبيع السوق لغيرهم ولا يقطع اشجارهم الا باحد شرطين
احدهما ان يفعلوا بنا مثل ذلك او يكون بنا حاجة الى قطع ذلك لنمكن من قتالهم وقال ان افني
يجوز ذلك من غير شرط وقد روي صحابنا ان النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا جث جثا قال لا تقفوا
عينا ولا تعفوا شجرا الا شجرا يمنعكم من القتال **احقوا** بحدِيثين الحديث الاول قال الترمذي حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم حرق ثل بني النضير وقطع وهي
الموبرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركوها قاومة علي اصولها فاذن الله قال الترمذي
هذا حديث صحيح **هذا الحديث** اخبره البخاري ومسلم في صحيحهما عن قتيبة **الحديث الثاني** قال الامام

احمد حدثنا وكيع قال حدثني صالح بن ابي الاخير عن الزهري عن عروة بن الزبير عن اسامة بن زيد قال
بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم الى قرية يقال لها ابني فقال ايها صلبا ثم حرق **قال المصنف** **لثا**
محولان علي ما ذكرنا رواه ابن ماجه عن محمد بن اسمعيل بن كمر عن وكيع ورواه ابو داود عن
هناد عن ابن المبارك عن صالح بن عوف في رواية عن الزهري والله اعلم **مسائل**
فصل في الغنائم مسئلة الامام بخير في الاسري بين القتل والاسر فاق والمز والعدا وقال ابو حنيفة
لا يجوز لمن والعدا لاقوله تعالى فاما ما بعدوا ما فدا ويدل علي جواز المن ما رواه الامام احمد قال
حدثنا محمد بن ثابت قال حدثني سيدنا سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم خيلا قبل
جديجات برجل من بني حنيفة يقال له ثامة بن اثال سيد اهل البجامة فوطوه بسارية من سوري
المسجد فخرج اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثامة قال عندي يا محمد خيلان تقتل تقتل
ذا دم وان تنعم تنعم علي شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلي الله عليه وسلم
حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثامة قال ما قلت لك ان تعمر تنعم علي شاكر وان تقتل تقتل خادم
وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال
ما عندك يا ثامة فاعاد ذلك القول فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اطلقوا ثامة فانطلق به الي ثل
قريب من المسجد فاعتقل ثم دخل المسجد فقال ثامدا ان الله لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله رواه
البخاري ومسلم جميعا عن قتيبة عن الليث وقد روي رسول الله صلي الله عليه وسلم علي اي عمر الحج وفدي الاسري
يوم بدر قال ابو داود حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العنسي ثنا سفيان بن جبيب ثنا شعبة عن اي الحسن
عن اي الشعثا عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم جعل فدا اهل الجاهلية يوم بدر العام **رواه**
النسائي عن عمرو بن منصور النسائي عن عبد الرحمن بن المبارك ورواه الطبراني عن الحسين بن اسحق
التستري عن عبيد الله بن عمر القواريري عن سفيان بن جبيب وقد رواه ابو جبي الكراوي عن شعبة
وابو الحسن هذا هو الاكبر لا يسمي **وقال الامام احمد** حدثنا علي بن عاصم عن حميد عن انس قال استشار
رسول الله صلي الله عليه وسلم الناس في الاسري يوم بدر فقال ابو بكر بنزي ان تغفوا عنهم وتقبل منهم العرافا
عنهم وقبل منهم العدا وقال الترمذي حدثنا ابن اي عمر ثنا سفيان ثنا ايوب عن اي قلابه عن عمه عن
عمران بن حصين ان النبي صلي الله عليه وسلم فدا رجلا من المشركين برجل **رواه** النسائي عن قتيبة
عن سفيان وقال الترمذي حديث حسن صحيح **مسئلة** السلب للقاتل وعنه لا يستحقه الا ان شرط
له ذلك وقال مالك يستحق بالشرط ويكون محسبا من خمس الخمس قال البخاري حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن عبيد عن ابن افح وهو عمر بن كثر بن افح عن اي محمد مولي اي قتادة عن اي قتادة
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه اخراجه في الصبيح **وقال**

الامام احمد حدثنا ابو المعوية ثنا صفوان بن عمرو قال حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك
 وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجلس السلب **رواه** ابو داود عن سعيد بن منصور عن اسمعيل
 ابن عياش عن صفوان بن عمرو وزاد فيه فضي بالسلب للقاتل وهذا القول قروي في صحيح مسلم عن عوف
 ابن مالك قال خالد بن الوليد لم تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال **مسألة**
 يصح امان العبد وقال ابو حنيفة لا يصح الا ان ياذن له السيد في القتال قال الامام احمد حدثنا ابو معاوية
 ثنا الامام عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال من زعم ان عندنا شيئا نقروه الا كتاب الله وهذه
 الصحيفة صحيفة فيها اسنان الابل واسنام الجراحات فقد كذب وفيها ذمة المسلمين واحده يسبي بها
 ادناهم **رواه** مسلم عن ابي بكر وغيره عن ابي معاوية ورواه ايضا هو البخاري من رواية جماعة عن الامام
 قال احمد حدثنا منصور بن سلمة الخزازي ثنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جبر علي امي ادناهم هذا اسناد حسن وكثير صدوق وقد تكلم فيه بعض
 الائمة **وقال** مسلم حدثنا ابو بكر بن النضر بن ابي النضر ثنا ابو النضر ثناء عبيد الله الاشجعي عن عمار بن
 الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذمة المسلمين واحدة يسبي بها ادناهم
 انفرد باخواجه مسلم وقال سعيد بن منصور ثنا ابو معاوية ثنا عاصم الاحول عن فضيل بن زيد عن عبد
 امي قوما فاجاز عمر امانه فضيل بن زيد الرقاشي وثقه بن معين وقد روي البيهقي باسناد ضعيف عن
 علي مرفوعا ليس للعبد من الغنمة الا خربي المتاع وامانه جاز واما ان الرواة جاز اذا اعطيت القوم
 الامان **مسائل الجبل مسألة** يستحق الفاس ثلاثة اسمم وقال ابو حنيفة سمعنا لثا رجة
 احاديث الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا عمار ثنا عبد الله انا فليح بن محمد عن المنذر بن الزبير عن
 ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الزبير سمما وفرسه سممين **كذا** رواه عن احمد بن فليح عن المنذر بن
 الزبير وفليح والمنذر ليسا بالمشهورين وقال البخاري في تاريخه فليح بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام
 القرشي المدني عن ابيه مرسل روي عنه ابن المبارك **الحديث الثاني** قال الدارقطني حدثنا احمد بن محمد بن اسمعيل
 الادبي ثنا محمد بن الحسين الجبيني ثنا علي بن اسد ثنا محمد بن حمران قال حدثني عبد الله بن بشر عن ابي كبشة
 الانباري قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة كان الزبير على المجنبة اليسرى وكان المقداد على المجنبة اليمنى
 فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وهذا الناس جا بفسر سمما فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يمسح الغبار عنهما وقال اني قد جعلت للفارس سممين وللغارس سمما فمن نقصهما فقه الله عز وجل
هذا الحديث لم يخرجوه وابوكبشة له حجة وقد اختلف في اسمه والراوي عنه عبد الله بن بشر السككي
 الحارثي الحمصي وقد تكلم فيه غير واحد من الائمة قال يحيى بن سعيد الاشجعي وقال ابو حاتم والدارقطني وغيرهما
 ضعيف الحديث وقال النسائي ليس بثقة وذكره ابن حبان في الثقات ومحمد بن حمران العسقي بحلة الصدوق

وقال

الحسيني

وقال النسائي ليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب وقال ابن عدي له افراد وغرائب
 ما روي به **مسألة** الحديث الثالث قال الدارقطني حدثنا الحسين بن اسمعيل ثنا فضل بن سهل ثنا الاحوص
 ابن جوبان ثنا قيس بن الربيع عن محمد بن علي عن ابي حازم عن ابي رهم قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انا واخي ومعا فربسان فاعطانا ستة اسمم اربعة اسمم للفارسين ولنا **هذا** الحديث لم يخرجوه وابو
 حنيفة في صحبه وقيس ضعه غير واحد من الائمة **الحديث الرابع** قال الدارقطني حدثنا عثمان بن
 جعفر ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا ابو اسامة ثناء عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اسمم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم للفارس سممين ولصاحبه سمما **رواه** البخاري عن عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة **مسألة**
 احبوا حديثين الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا اسحق بن عيسى ثنا مجمع بن يعقوب قال سمعت ابي تحدث
 عن عمه عبد الرحمن بن يزيد الانصاري عن عمه مجمع بن حارثة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فاعطى
 الفارس سممين واعطى الرجل سمما قال ابو داود حدثنا مجمع بن يعقوب عن مجمع بن عيسى عن مجمع وذكره
 ان حديث ابن عمر صحيح ويحتمل ان يكون معنى هذا الحديث اعطى الفارس سممين يعني لفروسه واعطى الرجل سمما يعني
 صاحبه فيكون ثلاثة اسمم والله اعلم الحديث الثاني قال الدارقطني حدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا احمد بن
 منصور ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن عمر ثناء عبيد الله بن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جعل للفارس سممين وللراجل سمما قال ابو بكر النيسابوري هذا عدي وهم من ابي بكر بن ابي شيبة او من
 الرمادي لان احمد بن حنبل وعبد الرحمن بن بشر وغيرهما روه عن ابن عمر خلافا هذا علي ما تقدم قال
 النيسابوري وقد رواه نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن عبيد الله كما روي ابن ابي شيبة ولعل الوهم من
 نعيم لان ابن المبارك من اثبت الناس وقد رواه عبد الله بن عمر عن نافع ايضا وعبد الله ضعيف قال خالد
 الحذايكي اختلف فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان للفارس ثلاثة اسمم وللراجل سمم **روى** مسلم في
 صحيحه عن محمد بن عبيد الله بن عمر عن ابيه باسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم للفارس سممين
 وللراجل سمما **مسألة** ويسم الفارسين وقال اكثرهم لا يسم الاثر من واحد قال سعيد بن منصور ثنا
 ابن عياش عن الاوزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسم الخيل وكان يسم للرجل فوق فرسين
 وان كان معه غنم افارس قل سيد وثنا فوج بن فضالة ثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري ان
 عمر بن الخطاب كتب الى ابي عبيدة بن الجراح ان اسمم للفارس سممين وللغرسين اربعة اسمم ولصاحبها
 سمما فذلك خمسة اسمم وما كان فوق الفرسين فهو حايب **مسألة** لا يفرق في السبي بين كل ذي
 رحم محرم وقال اكثرهم يجوز مع اختلاف قولهم في التفريق في البيع وقد ذكرنا في البيع احاديث في المنع
 من ذلك منها حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم من فرق بين والدته وولدها **مسألة** اذا اعدم ابو الطفل
 او احدهما حكم باسلامه خلافا لاكثرهم قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق ثناء عمر عن همام بن منبه

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا على الفطرة وابواه يهودانه
وينصرانه او مجسانه في الصحيحين فوجه الحجة انه جعله يتبعهما **مسألة** اذا غلبت الغلبة احرق رجله
الا سلاح والمصحف والحيوان وقال اكثرهم لا يجوز قال الامام احمد حدثنا ابو يعيد بن مود بن هاشم شاعبد
العزيز بن محمد شاعبد بن محمد بن زائدة عن مسلم عن عبد الله انه كان مع مسعدة بن عبد الملك في ارض
الروم فوجد في متاع رجل غلول فسال سالم بن عبد الله فقال حدثني عبد الله عن عمران بن رول الله صلى الله
عليه وسلم قال من وجد متاعه غلوه فاحرقوه قال واحسبه قال واضربوه قال فخرج متاعه
الى السوق فوجد فيه مصحف فسال سالما فقال بعه وتصدق بثمانه قالوا تغدبه صالح وقد ضعه
يجي والدارقطني وقال الدارقطني انكروا هذا الحديث علي صالح بن محمد قال وهذا حديث لم يتابع عليه
ولا اصل هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا قد قال احمد بن حنبل ما اري بصالح باساز هذا
الحديث رواه ابو داود والترمذي من حديث الدراوردي وهو عندهما من مسند ابن عمر وقال الترمذي
حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وسالت محمد بن هذا فقال انما رواه صالح بن محمد وهو مكرر الحديث
وقال البخاري ايضا في صالح تركه سليمان بن حرب روي سالم عن ابيه عن عمر رفته من وجد متاعه فغل
فاحرقوا متاعه لا يتابع عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم ولم يحرق متاعه وقد سئل
الدارقطني ايضا عنه فقال يرويه ابو واقد صالح بن محمد بن زائدة عن سالم عن ابيه عن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يرووا هذا ضعيف والمحموطان سالما امر بهذا ولم يرفعوا الي النبي صلى الله عليه وسلم
ولا ذكره عن ابي داود عن عمرو وقال ابو داود ثنا ابو صالح الانطاكي ثنا ابو اسحق عن صالح بن محمد قال غرونا
مع الوليد بن هشام ومعاذ سالم بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز فغل رجل متاعا فامر الوليد بمتاعه
فاحرقوا وطيفاه ولم يعطه سهمه قال ابو داود وهذا الصالح الحديثين وقد روي احراق متاع الغال من حديث
عمرو بن شعيب واسم علم **مسألة** هدايا الامراء كهيئة اموال النبي لا يختصون بها وعتة يختصون
كقول أبي حنيفة لنا حديثان الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن ابي حنيفة
الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقال له بن النسيه على صدقة فجاء فقال هذا لكم
وهذا الهدي لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال العامل ينهتني فيقول هذا
لكم وهذا الهدي لي فلما جلس في بيت ابيه وامه فينظر بهدي اليه لا والذي نفسي بيده لا ياتي
احدكم منها بشئ الا جاء يوم القيامة يطول في رقبتهم اخراجه في الصحيحين الحديث الثاني قال احمد حدثنا
اسحق بن عيسى ثنا اسمعيل بن عيسى عن عبيد بن عوف بن الزبير عن ابي حنيفة الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هدايا الغلول **مسألة** اسمعيل ضعيف في روايته عن الجاربي
ولم يروه عنه هذا واسم علم طريق اخر اخبرنا بن نافع المكي بن عبد الجبار بن عبد الله

ابن عمر بن شاهين ثنا محمد بن الحسين بن كوثر ثنا ابراهيم الحارثي ثنا محمد بن هرون ثنا يعقوب بن كعب عن
محمد بن حمير عن خالد بن حميد عن عبي بن نعيم عن عطاء بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
هدايا الامراء غلول **مسألة** لا يجوز هذا الاسناد ويجي لا عرفه ومحمد بن الحسين بن كوثر ابو جابر الرباري
شيخ تكموا فيه واسم علم **مسألة** الاراضي **مسألة** حكمة فتحت عنوة وعنه انما فتحت صلحا
كقول الشافعي لثلاثة احاد بين الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا شجاع ثنا ليث قال حدثني سعد
المغربي عن ابي سريح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الحرم يوم الفتح ان مكة حرمها الله
ولم يحرمها الناس فلا يدخلها مري يومئذ والله واليوم الاخر ان يسكن بها دسا ولا يعرضها شجرة
فان احد رخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم فيها فقولوا ان الله عز وجل ذن لرسوله
ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ
الشاهد الغائب الحديث الثاني قال البخاري حدثنا يحيى بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة قال حدثني ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله حبس عن مكة القتل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانما لا يحل لاحد من بعدي
وانما احلت لي ساعة من نهار الحديث الثاني في الصحيحين الحديث الثالث قال الامام احمد حدثنا حماد
وهاشم قالالا ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة
انه ذكر فتح مكة فقال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فبعث الزبير على احد المجنبتين
وبعث خالد على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة على الخمس فاخذوا بطن الوادي وروى الله صلى
الله عليه وسلم في كتيبة قال وقد لبثت قريش اوباشها وقالوا تقدم هؤلاء فان كان لم شئ كنا
معهم وان اصبوا عطينا الذي سيدنا قال ابو هريرة فعطى فقال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله
قالا اهتفي بالانصار ولا ياتيني الانصار فمتمهم فجاءوا فاطافوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ترون الى اوباش قريش واسلمهم ثم قال بيده احداها على الاخرى احصدوهم حصا حتى توافوني
بالصفا قال ابو هريرة فانطلقنا فاما احد منا ان يقتل منهم ما شافنا قال ابو سفيان انحت حصا
قريش لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعلق يابه فهو من ومن دخل دار
ابي سفيان فهو من فعلق الناس ابوابهم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحجر فاستلمه ثم طاف
بالبيت وفي يده قوس اخذ بسسه القوس فاتي في طوافه على صنم الى جنب البيت يعبدونه فجعل يطعن
بها في عيونه ويقول جالحى وزهق الباطل ثم اتي الصفا فعلاه حيث ينظر الى البيت فرفع يده فجعل
يذكر الله بما شان يذكره ويدعوه انفراد بخرجه مسلم وقد استدلا صاحبنا حديث لا يصح الاستدلال
به قال ابو احمد بن عدي حدثنا ابو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا محمد بن الحسن المديني قال حدثني

مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عابينة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفتح القرية
بالسيف وفتحت المدينة بالقرآن قال احمد بن حنبل هذا حديث منكر لم يسمع من حديث مالك ولا هشام
اما هذا فقول مالك لم يرو عن احد قد رايت هذا الشيخ يعقوب محمد بن الحسن وكان كذا قال المصنف قلت
وكذا قال ابو داود ويحيى بن معين كان هذا الشيخ كذا ابا محمد بن الحسن هذا هو بن رباح الخرومي قال
بن عدي انكر ما روي حديث هشام بن عروة ففتح القرية بالسيف وقال معوية بن صالح قال يحيى
ابن معين محمد بن الحسن الزبالي والله ما هو بشيء حدث عروا عنه عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عابينة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم تفتح المدينة بالقرآن وفتحت سائر البلاد بالسيف
وقال احمد بن صالح المعري كتب عنه ما به الحديث ثم تبين لي انه كان يضع الحديث فتركته حديثه وقال ابو حاتم
عنه مناكير وليس بمروك الحديث وقال ابو داود كذا بالمدينة محمد بن الحسن بن رباح وهو بن وهب
ابو الجعفي يلقب ان كان يضع الحديث بالليل على السراج وقال الساجي في بن رباح مكرر الحديث واسلمه **مسألة**
لا يجوز بيع ربيع مكه وعنه يجوز قول الشافعي وهذا منسوبة علي الذي قلنا انها فتحت عنوة صارت وقفا
على المسلمين فان قلنا صلحا فهي باقية على اهلها وقد ذكرنا هذا المسألة في كتاب البيع **مسألة** اذا ملكت
الارض عنق قال امام مجتهد بن فستة بين الفاعلين وبين انفاها على جماعة المسلمين وعنه يجب قسمتها بين الفاعلين
كقول الشافعي وعنه انها تفرق على جماعة المسلمين بنفس الظهور ولا يجوز قسمتها كقول مالك وقال ابو حنيفة
الامام مجتهد بن فستة بين اقران اهلها عليها بالخارج وبين صرفهم عنها ويأبى بقوم اخري يفرق عليهم الخارج
وليس ان يقفها لنا على الشافعي ما رواه ابو داود قال احمد ثنا الربيع بن سليمان المودن ثنا اسد بن موي ثنا
يحيى بن زكريا قال حدثني سفيان عن يحيى بن سعيد عن بشير بن سار عن سهل بن ابي خزيمة قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيبر نصفين نصف لولايبه وحاجته ونصف بين المسلمين قسمها بينهم علي ثمانية عشر سهمها
هذا الحديث انفرد به ابو داود واسناده جيد ويحيى بن زكريا هو بن ابي ربيعة احد الثقات ورواه الطبراني
عن المعتمد بن داود عن اسد **مسألة** يجوز اخراج النخل عن اربعة اجناس القيمة وقال مالك والشافعي يكون
ذلك من خمس الخس الذي للمصالح لنا حديثنا الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا سفيان عن ابي بصير نافع
عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سريقا لي يجد فبلغت كاهلهم اثني عشر بغير او نقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بغير ابيير الخياه الحديث الثاني قال احمد وحدثنا حماد بن خالد الخياط عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث
عن مكحول عن زياد بن حارثة عن حبيب بن سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نقل الربع بعد الخس في بداية
ونقل الثلث بعد الخس في رجب فحدثنا رواه ابو داود وعفي القواريري عن بن مهدي عن معاوية وقد رواه
عن واحد عن مكحول في اسناده اختلاف ورواه سليمان بن موي عن زياد ورواه ايضا عن مكحول عنه وقد روي
من حديث عباد بن الصامت والله اعلم **مسألة** ما فضل من اموال النبي عن المصالح فانه لجميع المسلمين

غنيهم

غنيهم وفقيرهم وقال الشافعي يختص بالمصالح قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهوي عن مالك بن
اوس بن الحداد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من جعل خصل من خصله في بيتي لم يعطه غيري فقال ما انا اسم علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبتم عليه من خصل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة والله ما اختارها
دونكم ولا استأثر بها عليكم وكان ينفق منه على اهله سنة ثم يجعل ما بقي منه جعل مال الله عز وجل ووجه الحج
ان الآيات استوعبت كل الناس وهذا الحديث خرج في الصحيح من رواية معمر وغيره عن الزهري والله اعلم
مسائل الجزية **مسألة** الجوس كتاب لهم خلافا للاحد فولي الشافعي قال ابو داود حدثنا احمد
ابن سنان الواسطي ثنا محمد بن بلال عن عمران الغطاط عن ابي حمزة عن ابن عباس قال ان اهل فارس لما مات
بيهم كتب لهم ابيس الجوسية **مسألة** عمران الغطاط مختلف في توبة وبعث محمد بن بلال الكندي الماروقه ثابان
وقال ابو داود ما سمعت الاخير وقال ابن عدي يغرب عن عمران واروانه له باس به **مسألة** وقال الشافعي
حدثنا سفيان عن سعيد بن المرزبان عن نصر بن عاصم قال قال فرقة بن نوفل علي ما لو خذ الجزية من
الجوس وليسوا باهل كتاب فقام اليه المستورد فاحذ بلنته وقال يا عروا الله نطقن علي اي بكر وعمر
وعلي مير المؤمنين بجني عليا وقد اخذوا منهم الجزية فذهب به الي القصر فخرج عليهم علي فقال انبدا
انا اعلم الناس بالجوس كان لهم علم يعلمونه وكتاب يدرونه وان ملككم سكر فوقع علي ابنته اوامه
فاطلع عليه بعض اهل مملكة فلما صابجا واتبعوا عليه الحد فامتنع منهم فدعا اهل مملكة فقال
تعلوت دينا جيزا من دين ادم فذكاك ينكح بينه من بناته فانا على دين ادم وما يرغب بكم عن دينه
فيا بعهوه وقاتلوا الذين خالفوهم حتى قتلوهم فاصحوا وقد اسري علي كتابهم فرفع من بين اظهدهم
وذهب العلم الذي في صدورهم وهم اهل كتاب وقد اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
منهم الجزية قال المصنف سعيد بن المرزبان مجروح قال يحيى بن سعيد الاستحلال اروي عنه وقال يحيى
ليس بشي ولا يكتب حديثه وقال الفلاس متروك الحديث وقال ابو اسامة كان ثقة وقال ابو زرعة
صدوق مدلس قال الشافعي وانا مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عمر بن الخطاب ذكر الجوس
فقال ما ادري ما اصنع في امرهم فقال عبد الرحمن بن عوف اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يقول مسواهم سنة اهل الكتاب **مسألة** هذا منقطع لان محمد بن علي لم يلق عمر ولا عبد الرحمن بن عوف
وقد رواه عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي عن مالك عن جعفر عن ابيه عن جده جده جعفر وهو
ايضا منقطع لان علي بن الحسين لم يلق عمر ولا عبد الرحمن وقد روي في هذا عن عبد الرحمن من وجه اخر
متصل لكن في اسناده من يحمل حاله قال ابن ابي عاصم ثنا ابراهيم بن الجليج الشامي ثنا ابو رجاء جابر
كان لحمد بن سلمة ثالا اعمش عن زيد بن وهب قال كنت عند عمر بن الخطاب فذكر من عنده علم من
الجوس فوثب عبد الرحمن بن عوف قال اشهد بالله علي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم سمعته يقول انما الجوس

طائفة من اهل الكتاب فاحملهم علي ما تحملون عليه اهل الكتاب **وقال الامام احمد** حدثنا سفيان
عن عمرو بن سفيان يقول لم يكن عمر قبل الجري من الجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذها من جوس هجر افرد باخرجه البخاري **مسئلة** اذا امر الحربي بالجارة علي
عاشر الملبين اخذ منه العشر وان كان ذميا نصف العشر وقال ابو حنيفة لا يؤخذ منهم الا ان يكونوا
يلتذون منا وقال مالك يؤخذ منهم اذا باعوا متعتهم وقالان في ان اشترط ذلك عليهم جاز
اخذها قال الامام احمد حدثنا جابر بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن حرب بن هلال عن ابي امية رجل من اهل
اليمامة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس علي المسلمين عتورا عما العتور علي اليهود والنصارى
طريق اخر قال ابو داود وحدثنا محمد بن ابراهيم البزار ثنا ابو يعقوب ثنا عبد السلام عن عطاء بن السائب
عن حرب بن عبد الله بن عمير الثقفي عن جده رجل من بني علب قال ائمت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستلمت وعليني الاسلام وعليني كسبي اخذ الصدقة من قومي فقلت يا رسول الله اعترهم قال لا اما العتور
علي النصارى واليهود **ورواه ابو داود** ايضا عن مسدد عن ابي الاحوص عن عطاء بن السائب عن حرب
ابن عبد الله عن جده ابي امية عن ابيه نحوه مختصر وعن محمد بن عبد الحارث عن وكيع عن سفيان
عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وعن ابن بشار عن عبد
الرحمن عن سفيان عن عطاء عن رجل من بكر بن وابل عن خاله قال قلت يا رسول الله اعش قومي بمعناه
وحرب روي له ابو داود وهذا الحديث وحده تفرد به عن عطاء بن السائب وكان من اختلطوا واختلف
عليه فيه علي وجوه كثيرة اشبهها مارواه الثوري عنه فيما قيل والله اعلم **مسئلة** اذا ذكر
الذي الله تعالى ورسوله وكتابه بما لا ينبغي انتقص ذمته وقال ابو حنيفة لا تنتقص بذلك قال
ابو داود وحدثنا عبد بن موسى ثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثني اسرائيل عن عثمان الشحام عن عكرمة
عن ابن عباس ان اعمى كان علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له ولد وكان يشتري رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويتبع فيه فيزجرها فلا تترجرونها فلا تنتهي فلما كان ذات ليلة ذكرت النبي
صلى الله عليه وسلم فوفقت فيه فاخذت المعول فوضعت في بطنها وانكا عليها فقتلها فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فجمع الناس وقال اسند الله رجلا لي عليه حق فعمل ما فعل الامام فاقتل اعمى بترزك
فقال يا رسول الله انا صاحبها كانت تشتمك وتقع فيك فانهاها فلا تنتهي وارجرها فلا تترجرونها
فلما كان البارحة جعلت تشتمك فاحذت المعول فوضعت في بطنها وانكا عليها حتى قتلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اشد واندمها **ورواه النسائي** عن عثمان بن عبد الله بن
عباد واسناده جيد فان عكرمة اخرج به البخاري واكثر الائمة وعثمان الشحام اخرج به مسلم وغيره
وباقى الاسناد يخرج لهم في الصحيحين وقد رواه ابو بكر بن ابي عامر عن اسمعيل بن سالم عن عبد الله

اشترط

وسلم

ابن موسى

ابن موسى عن اسرائيل **وقال النسائي** حدثنا عمرو بن علي ثنا معاذ بن معاذ ثنا شعبه عن دودة
العنبري عن عبد الله بن قدامة عن ابي برزة قال قال غلط رجل لا يكر الصديق فقلت اقلته فانتمري
وقال ليس هذا احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **مسئلة** عبد الله بن قدامة وثقة النسائي وروي هذا
الحديث ايضا من غير وجه عن ابي برزة ورواه احمد وابوداود والنسائي من رواية عبد الله بن مطر عن ابي
برزة **مسئلة** اذا اشترط الامام في عقد الهدنة من جاءه من الرجال مسامحة اليهم او صالح الامير
اهل الحرب علي ان يبعث اليهم مال فان لم يقدر رجح اليهم لزم الوفا بالشرطين وقال الشافعي لا يلزم الوفا
بذلك الا ان يكون من جاءه من الرجال مسامحة له عشرة منخ منه فانه يرد قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق
عن معمر بن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الحديبية وكتبوا بينهم كتابا ورد بالجدل ورجع الي المدينة فجاءه ابو بصير ففرده انفرادا بخاري **مسئلة**
يمنع الذي من استيطان الحجاز وقال ابو حنيفة لا يمنع قال الترمذي وحدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عبد
الرزاق انا ابن جريج انا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا ترك فيها الا مسلمانا قال الترمذي
هذا حديث صحيح **ورواه مسلم** عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ورواه من غير وجه عن ابي الزبير **مسئلة**
ما تشعثت من البيع والكنائس وانهدم لم يجر ربه ولا بناؤه في احدي الروايات وهي اختيار ابي عبد
الاصطفي وابي علي بن ابي هريرة عن الشافعية والثانية يجوز كقول اكثر العقيدة والثالثة يجوز
عمارة ما تشعثت فاما انما استولي الحرث علي جميعها لم يجز انشاؤها وهي اختيار ابي بكر الخلال ابنا
ابن خيرون قال ابنا ابو بكر الخطيب قال انا ابن رر فويه باسناد له عن عمر بن الخطاب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تبني كنيسة في الاسلام ولا يجدد ما خرب منها **هذا الحديث** لا يثبت في
والله اعلم **مسائل الصيد** **مسئلة** اذا اكل الكلب من الصيد لم ينج وعنه انه يباح كقول مالك
وعن الشافعي كالمذهبيين قال البخاري حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبه عن ابي السمر عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت كلبك للمعلم فقتل فكل فاذا اكل فلا تأكل
فانما امسكه علي نفسه اخرجاه في الصحيحين اخرجوا بما رواه الوارقطني قال حدثنا علي بن عبد الله بن
مبشر ثنا احمد بن المقدام ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رجلا اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابو نخيلة فقال يا رسول الله ان لي كلبا مكلبة فافتي في
صيدها فقال ان كانت لك كلاب مكلبة فكل مما امسك عليك قال ذكي وغير ذكي قال ذكي وغير
ذكي قال وان اكل منه قال وان اكل منه قال يا رسول الله افتي في قوسي قال كل ما ردد عليك قوسك
قال ذكي وغير ذكي قال ذكي وغير ذكي قال وان تغيب عنك قال وان تغيب عنك ما لم اوخذ

انرا غير سمك **مسألة** كذا وجدته في نسخة حين وفي نسخة اخري عن حبيب المعلم وهو الصواب فان ابا داود
رواه عن محمد بن المهنا عن يزيد بن زريع عن حبيب المعلم وقال حدثنا محمد بن عيسى ثنا هيثم انا ابو داود
ابن عمرو عن بشير بن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في
صيد الكلب اذا ارسلت كلبك وذكر اسم الله فكل وان اكل منه فكل ما ردت يدك اوقال وكل ما ردت
عليك يدك هذا اسناد حسن وداود بن عمرو الدمشقي عامل واسط ثقة مشهور قاله ابن معين
وقال احمد حديثه معارب وقال البجلي يكتب حديثه وليس بالقوي وقال ابو زرعة لا بأس به وحدث
عمرو بن شعيب اسناده صحيح اليه في صحيح عمر بن وهب عنه صحيح وقال اليه في الا ان حديث ابي ثعلبة
مخرج في الصحيحين من حديث ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة وليس
فيه ذكر الاكل وحديث الشعبي عن عدي اصح من حديث داود بن عمرو الدمشقي ومن حديث عمرو
ابن شعيب والله اعلم وقد روي ثعبة عن عبد بن حميد عن عمرو بن شعيب عن رجل من هذيل انه
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلب يصطاد فقال كل اكل او ما كل فصار حديث عمرو بهذا مقفولا
التمهي كلامه وقد يقال ليس بين حديث عمرو وداود وبين حديث عدي المخرج في الصحيحين منافاة
لانه عمل الاكل في حديث علي بكونه امسك على نفسه وفي هذا الحديث يحتمل انه اكل منه بعد
قتله وانصرف عنه والله اعلم **مسألة** اذا قتل الكلب من غير جرح خوار صدمه فمات
لم يحل خلافا لحد فولي الثاني قال الامام احمد حدثنا يحيى عن شعبان قال حدثني ابي عن عاصم
ابن رافع ابن خديج عن جده رافع بن خديج قال قلت لرسول الله انا لا نقوا العد عند ابيست معنا
مدي قال ما ائمر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس لسن والظفر وساحتك اما السن فعظم
واما الظفر فدي الحبسة اخرجاه في الصحيحين **مسألة** لا يباح صيد الكلب الاسود البهيم
خلافا لاكثرهم قال الامام احمد حدثنا اسمعيل النابلسي عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الكلاب امة من الامة لا مرت يقتلها فاقتلوا منها الاسود
البهيم فوجه الحجة انه امر بقتله وذلك يقتضي النهي عن امساكه وتعليمه والاصياد به **مسألة** هذا الحديث
اصحاب الاربعة من رواية يونس وهو ابن عبيد وصحة الترمذي والحسن مع ابن مغفل قاله
الامام احمد فيما رواه ابنه صالح عنه والله اعلم **مسألة** اذا اصاب صيد بالرمي فخاب عنه
ثم وجده ميتا حل وعنه ان وجده في يومه حل وان بات عنه لم يحل وعنه ان كانت الاصابة موجبه
حل والا فلا وهكذا اذا ارسل الكلب فخاب عنه ثم وجده قتيلا وقال ابو حنيفة ان اشتغل بطلبه
حل والا فلا وقال الشافعي في احد القولين لا يحل بحال للحديثان الحديث الاول حديث عمرو بن
شعيب وقد تقدم الحديث الثاني قال الامام احمد حدثنا هيثم عن ابن بشر عن جابر بن جبير عن

عدي

عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يرمي احدا الصيد فيصيب عنه ليلة او ليلتين
فيجده وفيه سمه قال اذا وجدت سمك ولم يجد فيه اثر غيره وعلمت ان سمك قتلته فكله **مسألة** رواه النسائي
عن زباد بن ايوب عن هيثم **مسألة** حديث اخر قال الترمذي حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي
قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن عدي بن حاتم قال قلت لرسول الله ارمي الصيد فاجد فيه سمه من الغد قال
اذا علمت ان سمك قتلته ولم ترفعه اثره سح فكل **مسألة** قال الترمذي روي ثعبة هذا الحديث عن ابي بشر وعبد
الملك بن ميسرة عن حميد بن جبير عن عدي بن حاتم وكلا الحديثين صحيح وقد رواه النسائي من رواية خالد
البحاري عن ثعبة عنهما والله اعلم **مسألة** طريق اخر قال الترمذي حدثنا احمد بن منيع ثنا عبد الله قال اخبرني عليم
الاحول عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذا رميت
بسمك فاذا كرام الله فان وجدته قد قتل فكل الا ان تجد قد وقع في ماء فلا تاكل فانك لا تدري
لما قتله او سمك قال الترمذي الحديث صحيحان **مسألة** رواه مسلم في صحيحه عن يحيى بن ايوب عن
عبد الله بن المبارك **مسألة** طريق اخر قال الدارقطني حدثنا يعقوب بن ابراهيم البزار ثنا الحسن بن عرفة
ثنا عباد بن عباد الميموني عن عاصم الاحول عن الشعبي عن عدي بن حاتم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ارمي بسمي فاصيب فلا اقدر عليه الا بعد يوم او يومين فقال اذا قدرت عليه وليس فيه
اثر ولا خدش الا رميتك فكل وان وجدت فيه اثر غير سمك فلا تاكله فانك لا تدري انت قتلته
ام غيرك **مسألة** هذا اسناد صحيح ولم يخرج احد من اصحاب الكتب الثم من حديث عباد والله اعلم **مسألة**
مسألة اذا نوحش الاشبي من الحيوان كالبعير والفرس فدكاته حيث يحج من بدنه وهكذا
اذا تردى في بئر فلم يقدر على ذبحه وقال مالك لا يجوز ذكاته الا في الحلق واللبة قال الامام احمد
حدثنا يحيى عن شعبان قال حدثني ابي عن عاصم بن رافعة بن رافع ابن خديج قال اصنابا من اهل
فدمها بعير فرماه رجل بسم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل او ابدا وايد
الوحش فاذا غلبكم منها شي فاقطعوا به هكذا اخرجاه في الصحيحين احتجوا بقوله لا ذكاة الا في الحلق
واللبة وسياتي باسناده وذلك في المفرد وعليه **مسألة** متروك التسمية لا يحل سوا ترك
التسمية عامدا او ساهيا وعنه تركه عامدا لم يحل وان تركها ساهيا حل وهو قول ابو حنيفة ومالك
وعنه ان نسيها على الذبيحة حلت واما على الصيد فلا وعنه ان نسيها على السم حلت واما على الكلب
الكلب والعهد فلا وقال ان في رجل سوا تركها عامدا او ساهيا لما قوله تعالى ولا تاكلوا مما لم
يذكر اسم الله عليه ولنحدثنا احمد بن حنبل رافع بن خديج ما ائمر الدم وذكر اسم الله عليه فكل
وقد سبق باسناده الحديث الثاني قال البخاري حدثنا جعفر بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال قلت لرسول الله ارمي كلبا فاجده كله الخرق قال فلا تاكل فانما سميت على

كذلك ولم يسم على كلب اخر اخرجاه في الصحيحين طريق آخر قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر
عن عاصم بن سليمان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ان ارضي ارضي صيد قال اذا
ارسلت كلبك وسميت فكل ما امسك عليك كلبك وان قتل فان اكل منه فلا تاكل انما امسك علي
نفسه **اخراجه في الصحيحين** من حديث عاصم الاصول ورواه النسائي من رواية معمر والله اعلم
احقر اربعة احاديث الحديث الاول قال البخاري حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا اسامة بن حفص
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاتبة ان قوما قالوا النبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتوننا بالهم
لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر انفرد
بالحراجه البخاري الحديث الثاني قال الدارقطني حدثنا عبد الباقي بن قانع ثنا محمد بن نوح العسكري
ثنا يحيى بن يزيد الاهوازي ثنا ابو همام محمد بن الزرقان عن مروان بن سالم عن الازاعي عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت
الرجل منا يذبح ويبش ان يسمى الله عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسم الله علي فم علم الحديث
الثالث قال الدارقطني وحدثنا الحسين بن اسمعيل ثنا ابو حاتم الرازي ثنا محمد بن يزيد ثنا معقل عن عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ان سني ان يفتي حين يذبح فليس
وليدكر الله عز وجل ثم لي اكل الحديث الرابع قال ابو داود في المراسيل حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود
عن ثور بن يزيد عن الصلت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله اولم
يذكر والجواب اما الحديث الاول فالظاهر تسميته واما الثاني ففيه مروان بن سالم قال احمد ليس
وقال النسائي والدارقطني متروك واما الثالث ففيه معقل وهو مجهول واما الرابع فمرسل حديث
مروان بن سالم الفرساني رواه ابو احمد بن عدي عن عبدان عن يحيى بن يزيد والحسن بن المثنى كلاهما
عن ابي همام عنه وقال عامة حديث مروان بن سالم مالا يتابعه الثقات عليه وقال البيهقي مروان
ابن سالم الخزازي ضعيف صنفه احمد بن حنبل والبخاري وغيرهما وهذا الحديث منكرو هذا الاسناد
واما حديث معقل عن عمرو فلم يخرجوه وقول الوليد في معقل انه مجهول خطابين فان معقلا مشهور
وهو ابن عبيد الله الجزري وقد روي له مسلم في صحيحه واختلفت الرواية فيه عن يحيى بن معين مرة
وثمة مرة صنفه وقد ذكره الوليد في الضعفاء فقال معقل بن عبيد الله الجزري يروي عن عمرو بن
دينار قال يحيى ضعيف لم يرد علي هذا ومحمد بن يزيد الرازي عن معقل هو ابن سنان الجزري ابن ابي ذريرة
الرهاوي قال ابو داود ليس بشي وقال النسائي ليس بالقوي وقال الدارقطني ضعيف وذكره ابن حبان
في كتاب الثقات والصحيح ان هذا الحديث موقوف على ابن عباس كذلك رواه سفيان عن عمرو بن دينار
عن جابر بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس **مسئلة** لا يشرع عند الاصطحاب ذوا الذبح

المصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي يستحب ذلك وقد روي اصحابنا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال موطن لا حظ لي فيما عند العطاء والذبح **قال الحاكم** حدثنا ابو بكر احمد بن اسحق العقيلي انه
اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ان سليمان بن عيسى اخبرني عبد الرحيم ابن زبير العمري عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذكروني عند تسمية الطعام وعند الذبح وعند العطاء هذا منقطع
واسناده ساقط فان عبد الرحيم واباه صفيان وعبد الرحيم اشدها ضعفا وسليمان بن عيسى بن
يحيى السجستاني يضع الحديث قاله ابن عدي وغيره وكذبه ابو حاتم والجوزجاني ولو عرف يحيى بن يحيى
حاله ما استخار الرواية عنه والله اعلم **مسائل الذبح مسئلة** لا يجوز الذكاة بالسنن والظفر
وقال ابو حنيفة يجوز بهما اذا كان منفصلين وعن مالك انه يبلح بالسنن والعظم لما حدث رافع بن خديج
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه ليس لسن والظفر وسأحدثك اما السن فعظم واما الظفر فذي الحبش
وقد سبق باسناده **مسئلة** يجزي في الذكاة قطع الحلقوم والمري وعنه لا يجوز حتى يقطع مع ذلك الودجين
وبه قال مالك والحلقوم مجزي النفس والمري مجزي الطعام والودجان عرفان محيطان بالثمن
وقال ابو حنيفة يجزي قطع ثلاثة من الاربعة قال الدارقطني حدثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن سليمان الواسطي
ثنا سعيد بن سلام العطار ثنا عبد الله بن بديل الخزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بديل بن ورقا الخزاعي على حمل اوراق يبيع في فجاج مدي الا
ان الذكاة في الحلق والذبة **هذا اسناد ضعيف** حماد بن عبد الله بن بديل صنفه ابو بكر النيسابوري
والدارقطني ووثقه ابن حبان وسعيد بن سلام اجمع الاربعة على ترك الاحتجاج بحديثه وكذبه ابن خزيمة
وقال البخاري يذكر بوضع الحديث وقال الدارقطني متروك يحدث بالبواطيل **مسئلة** لا تخل ذبايح
نضاري العرب وقال ابو حنيفة تخل روي اصحابنا من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
ذبايح نضاري العرب هذا الحديث لا يثبت وقال سعيد بن منصور ثنا هيثم عن يونس عن ابن بريق
عن عبيدة السلماني عن علي بن عيسى السلام قال لا تأكلوا من ذبايح نضاري بني تغلب فانهم لم يمشكوا
من النضارية بشي الا بشئ من الخمر **مسئلة** اذا مات المراد بغرييب حل كله وقال مالك لا يحل
الا ادمات بسب عوان تهطفه لاسه او يقع في نار فيحترق قال الامام احمد حدثنا شريح ثنا عبد الرحمن
ابن زيد بن اسلم عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان
فاما الميتتان فالموت والمراد واما الدمان فالكبد والطحال قال الدارقطني وقد روى سليمان بن بديل
عن زيد بن اسلم عن ابن عمر موقوفا وهو اصح ورواه المسور بن الصلت عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي حنيفة الخزازي ولا يبيع والمسور ضعيف قال المصنف قلت المسور قد كذبه احمد بن حنبل
وقال ابن حبان يروي عن الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به **حدثنا** عبد الرحمن بن زيد

رواه ابن ماجه عن ابي مصعب عنه وعبد الرحمن ضعفه جماعة من الائمة وقد رواه الشافعي عنه ورواه
الدارقطني عن الحارثي عن علي بن مسلم عنه ورواه ايضا عن محمد بن مخلد عن ابراهيم بن محمد العتيق
عن مطرف عن عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه وعبد الله وثقه بعض الائمة وضعفه بعضهم
وقد رواه اسمعيل بن ابي اويس عن عبد الرحمن وعبد الله واسامة بن زيد بن اسلم عن ابيهم رفاعا
وقد روي عباس الروري عن يحيى بن معين انه قال بنوا زيد بن اسلم ثلاثتهم حديثهم ليس بشي
صغافا ثلاثتهم وقال ابو حاتم سالت احمد بن حنبل عن ولد زيد بن اسلم ايهما احب اليك قال اسامة
قلت من قال عبد الله وقال البخاري ضعف علي عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال واما اخواه اسامة
وعبد الله فذكر عنهما سجد والصحيح في هذا الحديث ما رواه سليمان بن بلال الثقة الميثق عن زيد بن اسلم
عن عبد الله بن عمر انه قال احدثت لنا ميتتان وهو موقوفاتي حكم المرفوع وقال الخطيب انه الحسن بن علي
الجوهري انا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ الوارق ثنا الحسن بن سليمان القطيعي ثنا محمد بن ملك
ثنا يحيى بن حسان ثنا مسور بن الصلت كُتبت عنه ببغداد عن زيد بن اسلم بن يسار عن ابي سعيد عن
البيهي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث قبله قال اجل لنا من الميتة ميتتان ومن الدم دمان الحيان
والجراد والطحال والكبد ومسور هو ابن الصلت بن ثابت بن وردان ابو الحسن مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اهل المدينة وقيل بل هو كوفي قدم بغداد وقد ضعفه البخاري وابوزرعة وابو
حاتم وغيرهم وقال ابو حاتم ضعفه احمد بن حنبل وقال النسائي متروك الحديث والله اعلم **مسيلة**
يحل كل السمك لطافي وقال ابو حنيفة لا يحل قال الامام احمد حدثنا الحسن بن موسى ثنا زهير بن ابو الزبير
عن جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا
غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمره تمره فوقع لنا على ساحل البحر على هبيبة الكتيبة الضخم فاذا هو
دابة تدعى الحبر فاكلنا منها حتى سمننا فلما قدمنا اتيانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له
فقال هل معكم من لحم شئ فتطعمونا فارسلنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكله اخرجه مسلم في
صحيحه **مسيلة** اجتنبوا حديث وله ثلاث طرق الطريق الاول قال الدارقطني حديثنا يعقوب بن ابراهيم
البنار ثنا الحسن بن عرفة ثنا اسمعيل بن عباس عن عبد العزيز بن عبد الله عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا ما حرس عنه البحر وما وجدتموه ميتا او طافيا
فوق الماء فلا تاكلوه قال الدارقطني تفرد به عبد العزيز عن وهب وعبد العزيز ضعيف لا ينجح به
وقال احمد هو ضعيف الحديث ليس بصحيح وقال النسائي هو متروك الطريق الثاني قال الدارقطني
ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن علي الكوفي ثنا ابو احمد الزبيري ثنا سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طافا فلا تاكلوه واذا جازعته فكلوه وما كان على حافته فكلوه قال

الدارقطني

الدارقطني لم يسنده عن الثوري عن ابي احمد ورواه وكيع وعبد الرزاق ونوفل وغيرهم عن الثوري
موقوفوا وكذلك رواه ايوب السخيتاني وعبد الله بن عمرو بن جريح وزهير وحماد بن سلمة وغيرهم
عن ابي الزبير موقوفوا ولا يصح رفعه **مسيلة** رواه الطبراني عن علي بن اسحق الاصمعي عن نصر بن علي عن
ابي احمد وقال لم يرفع هذا الحديث عن سفيان الا ابو احمد وقال السهتي هو وهم فيه **الطريق الثالث**
قال ابو داود حدثنا احمد بن عبد الله ثنا يحيى بن سليم الطائفي ثنا اسمعيل بن امية عن ابي الزبير عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي بالبحر اوجر عنه فكلوه وما مات فيه وطفافا فلا تاكلوه وفي
هذا الطريق اسمعيل بن امية وهو متروك قال ابو داود وقد رواه سفيان وايوب وحماد عن ابي الزبير
فوقفوه على جابر رواه ابن ماجه عن احمد بن عبد الله وقال السهتي يحيى بن سليم الطائفي كثير الوهم
سي الحفظ وقد رواه عن اسمعيل بن امية موقوفوا وقال غيره رواه اسحق بن عبد الواحد الموصلي
عن يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول المولى في اسمعيل
ابن امية هو متروك وهم فالحش فانهم جمع علي بن علي ثقتهم وهو اسمعيل بن امية القرشي الاموي المكي
ابن عم ايوب بن موسى وقد روي له البخاري ومسلم في صحيحهما واما المتروك فلغيره وليس هو
في طبقة والده اعلم وقال ابو زكريا النووي واما الحديث المروي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما اتاه البحر اوجر عنه فكلوه وما مات فيه فطفافا فلا تاكلوه فحديث ضعيف باتفاق ائمة الحديث
وقد روي الترمذي في العلل عن الحسن بن يزيد الكوفي عن حفص بن غياث عن ابن ابي ذيب عن
ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اصطدتموه وهو حي فكلوه وما وجدتموه ميتا
طافيا فلا تاكلوه قال ابو عيسى سالت محمد بن احمد عن هذا الحديث فقال ليس هذا محفوظ وهروي
عن جابر خلاف هذا ولا اعرف لابن ابي ذيب عن ابي الزبير شيئا وقال ابو داود وقد اسند هذا الحديث
ايضا من وجه اخر ضعيف عن ابن ابي ذيب عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ومراة هذا الذي ذكره الترمذي وقال السهتي وقد رواه ايضا يحيى بن ابي ائيسة عن ابي الزبير
مرفوعا ويحيى متروك لا ينجح به ورواه بقية بن الوليد عن الاوزاعي عن ابي الزبير مرفوعا ولا
ينجح بما انفرد به بقية فكنى ما يخالف فيه وقول الجماعة من الصحابة علي خلاف قول جابر مع
ما روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته وبالله التوفيق **مسيلة**
الجنين منك بركة امة وقال ابو حنيفة لا يتذكي وقال مالك كقولنا ان خرج وقد
كمل خلقه ونبت شعره وكتموا ان لم يكن كذلك لنا حديثان الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا
ابو عبيدة ثابوت بن ابي اسحق عن ابي الوداع خير بن نوف عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكاة الجنين ذكاة امة **مسيلة** رواه ابن جابر السبيعي عن محمد بن اسحق الثقفي

علي الاثنان عليهما من جهة الجهاد **حديث** خالد رواه ابوداود والنسائي وابن ماجه من رواية
بقية وقال ابوداود هذا منسوخ وقال النسائي لا اعلم رواه غير بقية والذي قبله يعني حديث
جابر في اكل لحوم الخيل صحيح من هذا ويثبت ان كان هذا صحيحا ان يكون منسوخا لان قوله اذن
في لحوم الخيل دليل على ذلك وقال البيهقي اسنده مضطرب ومع اضطرابه مخالف لحديث
الثقات وقد تابع بقية علي رواية هذا الحديث الواقدي ومحمد بن حير عن ثور عن صالح سمع
جده وقال الواقدي عن ابيه عن جده ورواه بن هرون البجلي عن ثور عن يحيى بن المقدم عن ابيه
عن خالد وقد رواه عن صالح سليمان بن سليم وهو ثقة وصالح بن يحيى بن المقدم روي عنه جماعة
من المحققين وقال البخاري فيه نظر وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال يخطئ **مسئلة**
يحرما كل البغال والحمير الا هلية وقال مالك لا يحرم بل يكره لنا ثمانية احاديث الحديث الاول
حديث خالد المتقدم **العجب** من المؤلف كيف يخرج حديث خالد بعد فراغه من تضعيفه **الحديث**
الثاني قال البخاري حدثنا اسحق ثناء يعقوب بن ابراهيم ثناء اي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره
ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الحمير الا هلية ما خرجاه في الصحيحين طريق اخر قال
الامام احمد حدثنا زكريا بن عدي ثناء بقية عن جابر بن سعد عن خالد بن معدان عن جابر بن عبد الله عن ابي
ثعلبة قال غرقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فاصباها محراما من الحمير الا نسيت فذكرناها
فاخر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر عبدا له بن عوف فاذا في الناس ان الحمير الا هلية لا تاكل الا لمن
شهد اي رسول الله **رواه** النسائي عن عمرو بن عثمان عن بقية بن خوخه ورواه بقية عن ثور عن اوس
سواصرح بالتخذيث اولم يصرح **الحديث** الثالث قال احمد وحدثنا معوية بن عمرو وثنا زائدة ثنا
محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حمير كل ذي ناب من
السباع والحمير الا نسيت **رواه** الترمذي عن ابي كريب عن جابر بن عبد الله عن ابيه وقال حديث حسن
صحيح **الحديث** الرابع قال احمد وحدثنا هاشم بن القاسم ثناء عن جابر بن عبد الله عن ابي كريب عن ابي
سلمة عن جابر قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الحمير الا نسيت ولحم البغال وكل ذي ناب من السباع
وكل ذي مخالب من الطير كذا فيه ولحم البغال وهو خطأ والصواب ولحم البغال وقد رواه الترمذي
عن محمود بن عيلان عن ابي النصر هاشم وقال حديث حسن غريب **الحديث** الخامس قال احمد
وحدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني عبد الله بن عمرو بن ضمرة القرظي عن عبد الله
ابن ابي سليط عن ابي ماري سليط قال اثنائي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الحمير الا نسيت
والعدو وتغور بها فكنا نأكلها على وجوهها **كذا** فيه عن ابي اسحق وهو خطأ والصواب عن ابي اسحق
وهو الامام المشهور وهذا الاسناد لم يخرج احد من ائمة الكتب الستة وفيه من يجهل حاله والله

اعلم **الحديث** السادس قال احمد وحدثنا هاشم ثناء شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال
اصباح يوم خير حمير فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكلوا القدر واخرجاه في الصحيحين
رواه مسلم وحده من حديث شعبة عن ابي اسحق واخرجاه من حديث ثعبة بن عدي بن ثابت
عن المراد بن ابي اوفى **الحديث** السابع قال الترمذي حدثنا قتيبة ثناء سفيان عن عمرو بن دينار
عن جابر قال طعن رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الخيل وقلنا عن لحم الحمير هذا حديث صحيح
وقد ذكرناه انما عن عمرو بن محمد بن علي عن جابر قال البخاري سفيان بن عيينة احفظ من حماد
ابن زيد **رواه** النسائي عن قتيبة وقال الترمذي حديث حسن صحيح وهكذا روي غير واحد عن
عمرو بن روي حماد بن زيد عن عمرو بن محمد بن علي عن جابر ورواه ابن عيينة اصح وسمعت حمدا
يقول ابن عيينة احفظ من حماد بن زيد كذا حكى الترمذي عن البخاري ولم يروه البخاري من حديث
ابن عيينة انما رواه هو ومسلم من حديث حماد وقال النسائي ما علم احدا وافق حماد بن زيد علي
ابن علي وقد رواه ابوداود من رواية ابن جريج عن عمرو بن دينار قال اخبرني رجل عن جابر به
ولم يسمه **الحديث** الثامن قال النسائي اخبرنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثناء سفيان عن ايوب عن
محمد عن انس قال اثنائي فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمير
فانهار حبس **هذا** الحديث مخرج في الصحيح من حديث سفيان والله اعلم **مسئلة** كل حيوان
له ناب يعدوه على الناس ويتقوى به كالاسد والذئب والتمر والفهد فحرام اكله وكذلك ماله
مخالب من الطير كالبازي والشاهين والعقاب وقال مالك يكره ولا يحرم لنا احاديث منها ما تقدم
وقال الامام احمد حدثنا معوية بن عمرو وثنا زائدة ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم يوم خير كل ذي ناب من السباع والحمير الا نسيت **هذا**
الحديث رواه الترمذي وصححه وقد تقدم ايضا **قال** احمد وحدثنا يونس ثناء ابو عوانة عن ابي
بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ناب من السباع
وعن كل ذي مخالب من الطير **رواه** مسلم من رواية ابي بشر وغيره عن ميمون وقد روي عن
ميمون عن عبد بن جابر عن ابن عباس قال الخطيب والصحيح في هذا عن ميمون عن ابن عباس
بينهما سعيد بن جبير **وقال** عبد الله بن احمد حدثني محمد بن يحيى ثناء عبد الصمد قال حدثني ابي ثعلبة
ابن ذكوان عن جيب ابن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل
ذي ناب من السبع وذي مخالب من الطير وعن حمير الحمير الا هلية وعن عصب الفحل **كذا** فيه
حين بن ذكوان وهو خطأ والصواب حسن بن ذكوان ولم يخرج هذا الحديث احد من اصحاب الكتب
الستة ورواه ابو يعلى الموصلي عن ابي خزيمة عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابيه عن الحسن بن

ذكر ان عن جيب وقد قال يحيى بن معين الحسن بن ذكوان لم يسمع من جيب بن ابي ثابت شيئا انما سمع
 من عمرو بن خالد عنه وعمر بن خالد لا يسوي حديثه انما هو كذاب وقال العقيلي حديثي الحضر بن داود
 ثنا احمد بن محمد بن هاني قال قلت لابي عبد الله الحسن بن ذكوان ما تقول فيه قال احاديثه بواطيل
 يروي عن جيب بن ابي ثابت فقلت له نعم عنده غير حديث جيب عن عاصم بن ضمرة عن علي في
 المسيلة وعصب الفحل فقال ابو عبد الله هو لم يسمع من جيب بن ابي ثابت انما هذه احاديث عمرو بن
 خالد الواسطي وقال علي بن الحسين لم يرو جيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة الا حديثا واحدا وقال
 ابو حاتم لا يثبت لجيب رواية عن عاصم وقال ابن مدي عن سيف بن الثوري جيب لم يرو عن عاصم
 ابن ضمرة شيئا قط وقد اختلف الائمة في توثيق عاصم بن ضمرة والله اعلم **مسيلة** وقال مسلم بن الحجاج
 حديثي زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن ممدى عن مالك عن اسمعيل بن ابي حكيم عن عبد بن سفيان
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من السباع فاكله حرام انفراد بخراجه مسلم
مسيلة المسبب من الطير لا يحل كاله كالفرو والرخم والغراب الابقع والجراد الاسود الكبير وقال
 مالك يحل لنا قوله عليه السلام خمس اجنح على من قتلهم فذكر منهن الغراب وقد ذكرناه باسناد
 في كتاب الحج وما يحل قتل لا يحل كاله **مسيلة** يحيى مراكل القنفذ وابن عرس وقال مالك والشافعي
 لا يحيى مراكل سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد قال حدثني عيسى بن عتبة الفزاري عن ابيه
 قال كنت عند ابن عمر فساله رجل عن اكل القنفذ فقال شئ عنده سمعت ابي هريرة يقول ذكر عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خبيثة من الجناب فقال ابن عمر ان كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قاله فهو كما قاله الامام احمد عن سعيد ورواه ابو داود عن ابي ثور عن سعيد وقال البيهقي
 هذا حديث لم يرو الا بهذا الاسناد وهو اسناد فيه ضعف وعيسى ذكره ابن حبان في كتاب الثقات
 وهو ابن عتبة بالنون وضبطه بعضهم بالتاء وهو خطأ والله اعلم **مسيلة** كل ما يعيس في
 البحر يحل كاله الا الضفدع والتمسح والكوسج وقال ابو حنيفة لا يحل الا السمك وقال ابو حنيفة
 يحل كاله لما روي عن ابي عبد الله في الحديث الاول قوله عليه السلام الحل مبيته وقد ذكرناه باسناده في
 اول كتاب الطهارة الحديث الثاني قال الامام احمد حدثنا يزيد بن ابي ذيب عن سعيد بن خالد
 عن عبد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان قال ذكر طيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رواه
 وذكر الضفدع يحل فيه فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الضفدع **مسيلة** رواه ابو داود
 والنسائي من حديث ابن ابي ذيب وقال البيهقي هو اقوي ما ورد في الضفدع وسعيد بن خالد هو
 النازلي وقد ضعفه النسائي وثقة ابن حبان وقال الارقطبي مدي ينجح به **الحديث الثاني**
 قال الارقطبي حدثنا محمد بن عبد ربه ثنا عبد الله بن فروخ ثنا شاذبة شاذبة عن عمرو بن دينار

عن

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دابة في البحر الا قد ذكاه الله عز وجل ليني ادم
هذا الحديث لم ينجحوه وحمزة هو ابن ابي حمزة الضبي وقد اجمعا على ترك حديثه وانتم غير واحد
 من الائمة بالوضع **الحديث الرابع** قال الارقطبي وحدثنا عبد الله بن احمد بن ثابت ثنا معدان
 ابن نصر ثنا فهير بن زياد عن ابراهيم بن يزيد الخوزي عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن سرجس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح كل ذي نون في البحر ليني ادم **هذا ايضا** لم ينجحوه وابراهيم
 ابن يزيد الخوزي لا ينجح به قال الامام احمد والنسائي وغيرهما هو متروك الحديث وقال ابن معين
 ليس بثقة وقال ابو زرعة وابو حاتم منكر الحديث ضعيف الحديث وشيخ الارقطبي هو عبد الله بن احمد
 ابن ثابت ابو القاسم البزاز هو ثقة ووجدته في السنتين مصفرا وهو خطأ وقد روي اليه في اسناد
 ضعيف عن حذيفة مرفوعا ان الله ذكي لكم صيدا البحر وروي الارقطبي باسناده عن عكرمة عن ابن عباس
 قال سمعت ابا بكر رضي الله عنه يقول ان الله ذبح لكم ما في البحر فكلوه كله فانه ذكي وقد روي حماد بن
 سلمة عن عمرو بن دينار قال سمعت شيئا يكنى ابا عبد الرحمن قال سمعت ابا بكر الصديق رضي الله عنه يقول
 ما في البحر شئ الا قد ذكاه الله لكم وروي عن عمرو بن دينار عن الزبير سمع ابا جابر جارا جارا ادرار النبي صلى الله عليه
 وسلم قال كل شئ في البحر مذبوح **مسيلة** يحيى مراكل الجلالة وبعضها ولبعضها ما لم تحبس فان كان
 طائرا قتلا ثمة ايام وان كان من بيمية الانعام فاله عين في رواية وثلاث في رواية والبقر تحبس ثلاثين
 والغنم سبعة والاربع ثلاثة وقال اكثرهم لا يجر من ثلثة ايام احدى احدى الحديث الاول قال الامام
 احمد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن لبن الشاة الجلالة **رواه** ابو داود والنسائي من حديث هشام واسناده
 صحيح ورواه ابن حبان من رواية سعيد بن قتادة **الحديث الثاني** قال الترمذي حدثنا
 هاد ثنا عبدة عن محمد بن اسحق عن ابن ابي عجيح عن مجاهد عن ابن عمر قال نهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها **رواه** ابو داود عن عثمان بن ابي شيبة عن
 عبدة وقال الترمذي حديث غريب ورواه ابن ماجه عن سويد بن جبير عن يحيى بن زكريا
 ابن ابي ربيعة عن ابن اسحق ورواه الثوري عن ابن ابي عجيح عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه
 وسلم **مسيلة** وقال الطبراني حدثنا معاذ بن المشي ثنا مسدد ثنا يحيى بن جبير عن ابن جبر
 قال حدثني ابو الزبير عن مجاهد عن ابن عمر قال نهى عن الجلالة **الحديث الثالث** قال الارقطبي
 حدثنا الحسين بن اسمعيل ثنا ابو بكر بن زنجويه ثنا عبيد الله بن عبد المجيد عن اسمعيل بن
 ابراهيم بن مهاجر قال حدثني ابي عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمر وقال نهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة ان يذبح كل لحمها ولا تشرب البانها ولا يركبها الناس حتى

قطني

تعلق أربعين ليلة قال المسنف اسمعيل وابوه ضعيفان وهذا الحديث لم ينجحوه واسمعيل بن
ابراهيم ضعفوه واما ابوه ابراهيم بن ميمون فروي له مسلم وقال الثوري واحمد لا بأس به وضعفه
ابن معين وقال النسائي ليس بالقوي في الحديث وقال البيهقي بعد ان روي هذا الحديث من
رواية محمد بن سنان القزاز عن ابي علي الحسيني ليس هذا بالقوي وقد اشار اليه الشافعي واما
انه اراد تغييرها من الطباع الكروية الى الطباع غير الكروية التي هي فطرة الدواب حي لا توجد
ارواح العذرة في عرقها وجزرها **مسألة** اذا مر بالثمار المعللة ولا حايط عليها جاز
له الاكل من غير ضمان سواء اضطر اليها او لم يضطر وعنه يكل عند الضرورة وقال ابو حنيفة
ومالك والشافعي لا يجوز له الاكل من غير ضرورة فان اضطر اكل بشرط الضمان قال الامام
احمد حدثنا يزيد بن ابي الجري عن ابي نصر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اثبت على راي ابل فناد ياراي ابل ثلاثا فان اجابك والا فاحلب واشرب في غير ان تقصد
واذا اثبت على حايط فناد يا صاحب الحايط ثلاثا فان اجابك والا فكل في غير ان تقصد
رواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى الذهلي عن يزيد بن هرون ورواه ابن حبان عن ابي يعلى
الموسلي عن زهير بن يزيد ورواه البيهقي من رواية الحرث بن ابي اسامة عن يزيد وقال ترمذ
به سعيد بن اياس الجري وهو من الثقات الا انه اختلط في اخر عمره وسامع يزيد بن هرون
عنه بعد اختلاطه كما قال البيهقي ولم ينفرد يزيد بهذا الحديث عن الجري فقد رواه الامام
احمد عن مومل بن اسمعيل عن حماد بن سلمة عن الجري ورواه ايضا عن حماد عن عفان وعن
عبد الرزاق عن معمر عن الجري والله اعلم وقد روي نحو حديث ابي سعيد هذا من حديث
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ومن حديث الحسن عن كمره ومن حديث نافع عن ابن عمر
وروي عن عمر رضي الله عنه موقوفا عليه باسناد صحيح **مسألة** يجب على المسلم ضيافة
المسلم المسافر المجتاز ليلة وقال الكثر لم يجب قال الامام احمد حدثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة
عن منصور عن الشعبي عن المقدام ابي كريمة سمع رسولا صلى الله عليه وسلم يقول ليلة
الضيف واجبة على كل مسلم فان اصاب بغنايه محروما كان دينيا عليه ان يشاققني وان
شترك قال احمد وحدثنا جلعج ثنا شعبة قال سمعت ابا الجودي يحدث عن ابن المهاجر عن المقدام
ابي كريمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما مسلم اضاف قوما فاصبح الضيف محروما فان
صاحبه على كل مسلم نصره حتى ياتي بقدر ليلة من زرعته وماله **رواه** حديث الشعبي عن المقدام
رواه ابو داود من رواية ابي عوانة عن منصور ورواه ابن ماجه من رواية سفيان عن منصور
وحديث ابي الجودي رواه داود الطيالسي عن شعبة ورواه ابو داود السجستاني عن مسدد

عن

عن يحيى بن سعيد عن شعبة وابو الجودي سمعا الخ ثاب بن ميمون وهو شعبة وابو المهاجر سمعا سعيد وهو شعبة
حمصي وقد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات ويقال فيه ابن ابي المهاجر واسم علم **مسألة** قال احمد وحدثنا
جلعج النابلس عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الجري عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك تبشروننا
فتزل بقوم لا يفروننا فما نري في ذلك فقال لنا رسولا صلى الله عليه وسلم اذا نزلتم بقوم فامرواكم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا وان لم يفعلوا فخذوا منهم حتى الصيف الذي ينبغي لم اخرجاه في الصحابين
من حيث الليل **مسألة** قال احمد وحدثنا قتيبة بن ثابث بن سعيد عن حورية بن صالح عن ابي طلحة عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما ضيف نزل بقوم فاصبح الضيف من وما فله ان يخذ بقدر قراه ولا يخرج
عليه لم يخرجوه من هذا الوجه وابو طلحة هو الاماري الشامي واسم نعيم بن زياد وقد وثقه النسائي
وغیره **مسألة** لا يشرب مسكرا **مسألة** كل شراب يسكر كثيره فقليله حرام وفيه الحد ويسمي خمرا
وقال ابو حنيفة الخمر عصب العنب الذي اذا اشتد وقد فز بزيده وقليله وكثيره حرام فاما ما عمل من
النمروا الزبيب فان كان مطبوخا في طنج فمحلل وان كان نيا فهو محرم الا انه لا يسمى خمرا وانما يسمى نبيذا
وما عمل من الحنطة والشعير والذرة والارز والعسل ونحوها فهو محلل طنج او لم يطبخ وانما يجز منه
المسكر والكلام في ثلاثة فصول احدها ان اسم الخمر يقع على كل مسكر والتاخي في الدليل على تحريم النبيذ
والثالث في الدليل على ان الخمر معللة وان علمه تحريمها الشدة المطرية وهي موجودة في كل شراب
مسكر وعند ابي حنيفة ان تحريم الخمر غير محلل وانما ثبت بالنفس **فصل** فاما الدليل على ان اسم
الخمر يقع على كل مسكر فرواه الامام احمد قال حدثنا روح ثنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر ان رسولا صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمرو كل خمرا من زرواه مسلم
عن اسحق بن ابراهيم واي بكر بن ابي اسحق كلاهما عن روح بن عباد ولفظه كل مسكر خمرو وكل خمرا
حرام فقال حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن حاتم قال ثنا يحيى وهو العطار عن عبيد الله انا نافع عن
ابن عمر قال ولا اعلم الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمرو وكل خمرا حرام **وقال البخاري**
حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا يحيى عن ابي حنيفة النخعي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر علي بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والنمرو الحنطة والشعير والعسل
والخمرا ما من العقل اخرجته البخاري ومسلم في الصحيحين قال احمد وحدثنا الحسن بن موسى ثنا ابن
طبيعة عن ابي النضر عن سالم بن عبيد الله بن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
الحنطة خمرو ومن النمرو خمرو ومن الشعير خمرو ومن الزبيب خمرو ومن العسل خمرو وهذا الاسناد لم يخرجوه
اعلم قال احمد وحدثنا ابو نعيم ثنا ابي حبيب عن خالد بن كثير المديني انه حدثه
ان السري بن اسمعيل حدثه ان الشعبي حدثه انه سمع النعمان بن بشير يقول قال رسولا صلى الله عليه

وسلم ان من الخطة خمر او من الشجر خمر او من الزبيب خمر او من التمر خمر وانا اني عن كل مسكر **رواه** ابن
 ملجه عن محمد بن ربح عن الليث والسري بن اسمعيل مفعوه وقال احمد بن حنبل ترك الناس حديثه
 وقال ابو قدامة عن يحيى بن سعيد استبان لي كذبه في مجلس وقال علي بن المديني عن يحيى ما كلفه الا
 مرة واحدة ومعه يقول ثنا عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الخمر خمسة قال يحيى فتركته يعني انه ترك المسكر فلم يحمل عنده لا نكاهه ملحدت به عن الشعبي
 لان الثقات يرون عن ابي حيان التميمي عن الشعبي عن ابن عمر قوله ان الخمر تزلح بها يوم نزل وهي
 من خمسة وقد روي هذا الحديث ابو داود والترمذي والنسائي من رواية ابراهيم بن ماجر عن الشعبي
 عن النعمان ورواه ابو داود ايضا من رواية ابي جابر عن الشعبي وقال الترمذي في حديث ابي حيان
 هذا صحيح من حديث ابراهيم بن ماجر وقال في حديث ابراهيم حديث غريب وقد رواه ابو حصين عن
 الشعبي عن ابن عمر قوله ولم يذكر عمرو والمحموط ما رواه الجماعة عن الشعبي ابن عمرو **اعلم** قال
 احمد وحدثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت المختار بن فلفل قال قال اش بن مالك الخمر من العنب والتمر
 والعسل والذرة فاحترت من ذلك فهو الخمر قال احمد وحدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن اش قال كنت
 استقي اباعبيدة بن الجراح واي بن كعب وسهيل بن بيضاء وفردان اصحابه عن ابي طلحة الشراب
 فاحدثهم فاني ات من المسلمين فقال ما شئتم ان الخمر قد حرمت فما قاموا حتى سطر ونشال فقالوا
 يا اش لك ما فينا نايك فوالله ما عادوا فيها وما هي الا التمر والبسروي خمرهم يومئذ اخرجاه في
 الصحيين فان قيل فقد قال ابن عمر حرمت الخمر وما بال مدينة منها شي فلما بعني به ما لعب فانه
 مشهور باسم الخمر ولا يمنع ان يسمى غيره خمر قال احمد بن حنبل هذا شئ ما على الخصم وهو ان الخمر حرمت
 وشراهم الفضيخ قال وقد روي خبرهم المسكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشرين وجهها
فصل والادليل على تحريم النبي الحديث السابق كل مسكر خمر وكل خمر مسكر وقال الامام احمد ثنا
 محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حميد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال كل مسكر حرام اخرجاه قال احمد وحدثنا يحيى عن محمد بن عمرو وعن ابي سلمة عن ابن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام **رواه** النسائي عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد واخرجه
 الترمذي من غير وجه عن محمد بن عمرو وقال حديث حسن وقد روي عن ابي هريرة نحوه وكلاهما
 صحيح **قال** احمد وحدثنا هاشم بن القاسم ثنا ابو معشر عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وما اسكر كثيره فقليله حرام **رواه** ابن جهم عن هذا الوجه
 وابو معشر هو يحيى بن عبد الرحمن وقد تكلم فيه غير واحد من الائمة **قال** احمد وحدثنا ابو كامل ثنا
 عبد الله بن عمر العمري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ما اسكر

ما اسكر كثيره فقليله حرام **رواه** ابن جهم ايضا من هذا الوجه من حديث عبد الله العمري والعمري
 تكلم فيه من قبل حفظه وقد رواه الطحاوي عن علي بن معبد عن يونس بن محمد عنه وقد رواه
 النسائي عن ابي قدامة عن يحيى بن سعيد ورواه ابن ملجه عن دحيم عن انس بن عياض **قال** احمد وحدثنا
 عن حميد بن عبد الله بن عمر الثقة الثبت عن عمرو بن فصح الاسدي عن عمرو بن عبد الله **اعلم** **قال** احمد وحدثنا
 يحيى بن اسحق قال اخبرني ممدى بن ميمون قال حدثني ابو عثمان الانصاري عن القاسم بن محمد
 عن عابشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر الفرق منه فلي الكف منه حرام
 قال ابو قتيبة الفرق بفتح الواو ثلاثة اشح سنة عشر رطلا قال الدارقطني رفعوه وخالف خلف
 ابن الوليد فوقفه علي عابشة والقول قوله **رواه** ابو داود والترمذي والطحاوي من رواية
 ممدى وقال الترمذي حديث حسن ورواه ليث بن ابي سليم والربيع بن صبح عن ابي عثمان
 خوروايه ممدى وقد رواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي عثمان وقال ابو الحسن بن الفطاح
 ليس هذا الحديث صحيح وابو عثمان هذا لا يعرف حاله وكان قاضيا بمكة ولم اجد ذكره في مظان
 وجوده في مصنفات الرجال الرواة كذا قال وابو عثمان هذا اسمه عمرو بن سالم وقيل عمر بن قيس
 اسم ابيه غير ذلك قال الحاكم ابراهيم وهو غير معروف بكنيته ولا احت في اسمه واسم ابيه شيئا
 وقد احسن ممدى بن ميمون الشاعلي ابي عثمان ووثقه ابو داود في رواية ابي حميد الاجري
 عنه وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال الطحاوي حدثنا علي بن معبد ثنا معلي بن منصور
 انا اسمعيل بن جعفر عن داود بن بكر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام ورواه الامام احمد عن سليمان بن داود
 الهاشمي عن اسمعيل بن جعفر واخرجه ابو داود والترمذي جميعا عن قتيبة بن سعيد عن اسمعيل
 وقال الترمذي حديث حسن غريب من حديث جابر ورواه ابن ملجه عن دحيم عن انس بن
 عياض عن داود وداود بن بكر بن ابي الفراء وثقه ابن معين وقال ابو حاتم شيخ لا بأس به ليس
 بالمتين وقد قيل ان داود لم يغربه عن ابن المنكدر فقد تابعه موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر
 عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قليل ما اسكر كثيره حرام ورواه ابو حاتم
 المستي عن حلب بن ركين عن رزق الله بن موسى وقال الدارقطني تغرد به رزق الله بن روي
 عن ابي ضمرة عن انس بن عياض عن موسى بن عقبة وقال الطحاوي حدثنا علي بن معبد ثنا سعيد بن
 ابي مرزم انا محمد بن جعفر انا الضحاك بن عثمان عن بكر بن عبد الله بن الاشج عن عامر بن عبد
 عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاكم عن قليل ما اسكر كثيره رواه سموية عن عبيد ورواه
 عن ابي حميد الاشج عن الوليد بن كثير عن الضحاك ورواه الامام احمد في كتاب الاثر عن عبد الله بن الحارث

الخزومي عن الضحاك ورواه النسائي عن حميد بن محمد عن سعيد بن الحكم بن ابي مرزم وعن محمد بن عبد الله
ابن عمار الوصفي عن الوليد بن كثير ورواه ابو حاتم بن حبان عن عبد الله بن فضالة عن احمد بن امان القرشي عن
عبد العزيز بن محمد عن الضحاك وسيل عنه الدارقطني فقال برويه الضحاك بن عثمان عن بكير بن الاشج عن
عامر بن سعد عن ابيه حدث به كذلك جماعة منهم عبد العزيز بن ابي حازم وادوردي والوليد بن كثير
ابو عبد وحماد بن جعفر بن ابي كثير ورواه عبد الله بن جابر عن الحارث بن محمد بن الحارث بن ابي فزيع عن الضحاك بن
عثمان عن بكر بن عامر بن سعد مرسل لم يذكر فيه سعدا والصواب حديث عامر بن سعد عن ابيه
وقال حنبل بن اسحق حدثنا الحلبي بن المنهال ثنا محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن ابي فزيع عن عبد الله بن جابر
ورواه عبد الله بن جابر عن الحلبي بن المنهال ثنا محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن ابي فزيع عن عبد الله بن جابر
قال قال كل مسكر خمر لا يطعمها احد في الدنيا فيطعمها في الآخرة الا ان يتوب الله علي من يشاء قال عبد الله
فخلصت حتى قمت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت يا رسول الله اريد ما اسكر كثيرا
قال فقليله حرام هذا لا يشك واين المحرم ضعفه بكتب حديثه وقال
الخطيب اجري الاذهري ثنا الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب ثنا محمد بن محمد بن عاصم بن رستم البجلي
ثنا صالح بن محمد الزمدي ثنا عمر بن صهبان ثنا همام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وما اسكر كثيره فالفطرة منه حرام وهذا ايضا لا يشك
وعمر بن صهبان يروي الحديث قاله النسائي وعزوه والاسناد اليه مظلم والله اعلم وقال الخطيب
ايضا اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هرون بن الصلت الهوزي انا محمد بن محمد
ثنا القاسم بن هاشم الشمشاري ثنا الصالح بن عبد الله الرمي ثنا صبيح مولي عايشة ام المؤمنين
قال سمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب نبيذا فاقشعر منه مفرق راسه
فالخوة منه حرام وهذا اسناد عزيز ثابت ايضا والله الموفق قال احمد وحدثنا ابو احمد ثنا سنان
عن علي بن دهم قال اجري قيس بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر
حرام وهذا الذي ذكره مختصر من حديث ابن عباس وقد رواه ابو داود عن ابن بشار عن احمد
وقد تابعه سفيان اسرايل بن يونس وقيس بن الربيع عن علي بن دهم ورواه علي بن معمر
ابن شداد الرقي عن موسى بن ابي بن دهم عن جبير بن جبير عن قيس بن جبير عن ابن
عباس ورواه عبد السلام بن عبد الحميد الحارثي عن موسى بن ابي بن دهم عن علي بن دهم عن جبير بن جبير
عن ابن عباس ولم يذكر قيس بن جبير ورواه ابو صالح عبد الغفار بن داود الحارثي عن موسى بن
ابن عن علي بن دهم عن جبير بن جبير عن قيس بن جبير عن ابن عباس كما قال علي بن معمر ورواه
عنه ابو الاوصس محمد بن الهيثم قاضي عكبر قال ابو الاوصس والصحيح عن علي بن دهم عن قيس بن

جبير يعني ليس فيه سعيد بن جبير وقال ابو بكر الخطيب كان موسى بن ابي بن جابر في هذا الحديث والصحيح
عن علي بن دهم ما رواه سفيان الثوري عنه عن قيس بن جبير عن ابن عباس وليس لسعيد بن جبير
فيه ذكر قال احمد وحدثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت المختار بن فلفل قال سالت انس بن مالك
عن الشرب في الاوعية فقال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزقة وقال كل مسكر حرام
رواه النسائي عن ابن ادريس ورواه ابو خيثمة واحمد بن منيع وابو بكر بن ابي شيبة وغيرهم عن ابن
ادريس قال احمد وحدثنا مومل ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن ابي بردة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمتكم عن الظروف وان الظروف لا تتحل شيئا ولا تحرمه وكل مسكر
حرام ورواه مسلم عن جلال بن الشاذلي عن ضحالك بن محمد عن سفيان قال احمد وحدثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني سلمة بن كهيل قال سمعت ابا الحكم قال سالت ابن عباس عن نبيذ الجر فقال النبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر والبرق وقال من سراه ان يحرم ملحم الله ورواه فليح من النبيذ
رواه النسائي عن اسحق بن ابراهيم عن ابي عامر والنضر بن شميل ووعقب بن جبير ثلثتم
عن شعبة وابو الحكم هو اسحق الكوفي واسمه عمران بن الحارث وقد روي له مسلم في صحيحه والله اعلم
اخبرنا ابن ناصرنا عبد الله بن محمد بن محشويه انا علي بن عمر القزويني نا ابو عمر بن حنبل
ثنا البغوي ثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جبير بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بردة ومعاذ بن حنبل الي اليمن فقال ابو موسى يا رسول الله انا
بارض يصنع بها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزرق فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وكذا فيه ابا بردة وهو خطأ والصواب اناسي وقد تقدم بعض
هذا الحديث وهو خرج في الصحيحين من حديث شعبة وابنه التوفيق احتجوا بما رواه الامام احمد
قال حدثنا وكيع ثنا شعبة عن يحيى بن عبيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل يوم
الخميس فيشرب يوم الخميس ويوم الجمعة قال وراه يوم السبت فاذا كان عند العصر فاقبى
منه شي سقاه الخدم او امر به فاهريق قالوا ولو كان حرام ما سقاه الخدم وقال الدارقطني حدثنا
احمد بن عبد الله الوكيل ثنا علي بن حرب ثنا يحيى بن ايمان البجلي عن سفيان عن منصور عن خالد بن
سعد عن ابي مسعود الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم عطش وهو يطوف بالبيت فاقبى
بنبيذ من السقاية فقطب فقال له رجل احرام هو يا رسول الله قال لا علي بنوب من ماء زمزم فصبه
عليه ثم شرب وهو يطوف بالبيت قال الدارقطني وحدثنا يعقوب بن ابراهيم بن احمد البزاز ثنا عمر
ابن شبة ثنا عمر بن علي القدي عن الكلب عن ابي صالح عن المطلب بن ابي واثقة السهمي قال طاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت في يوم قايظا شرب الخمر فاستسقى رهط من قريش فارسل رجل

الي امراته فجاءت جارية معها آتاهه نبيذ زبيب فلما راها النبي صلى الله عليه وسلم قال الاخرتموه ولو جود
تعرضونه عليه فلما ادنى الآتاهه وجد له راحة شديدة فقطب وردا لانا فقال الرجل يا رسول الله ان
يكن حراما لم نشر به فاستعاد الانا وضع مثل ذلك وقال للرجل مثل ذلك فدعا بدلو من ماء زمزم
فصبه على الانا وقال اذا الشدد عليكم شرا بكم فاصنعوا هكذا وقد روي ابو عبد الرحمن النسائي من حديث
عبد الله بن نافع عن ابن عمر عن هذا الحديث قال الدارقطني وحديثنا اسحق بن محمد بن الفضل الزيات
ثنا يوسف بن موسى ثنا جابر عن ابي اسحق الشيباني عن مالك بن النعناع قال سالت ابن عمر عن
النبيذ ان يدق فقال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فوجد ربح رجل نبيذ فقال ما هذه الريح
قال ربح نبيذ قال فارسل فاتوا منه فارسل فاتي به فوضع فيه راسه فشتمه ثم رجع فودعه حتى اذا
قطع الرجل البطن ارجع فقال احرام هو يا رسول الله ام حلال قال فوضع راسه فيه فوجده شديدا
فصب الماء عليه ثم شرب ثم قال اذا اعتلكت استقيتم فاكسروها بالما وقال الدارقطني ايضا حدثنا محمد بن
احمد بن هرون ثنا احمد بن عمرو بن بشر ثنا حماد بن ابراهيم بن فرقد ثنا القاسم بن ابراهيم ثنا عمرو بن دينار
عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم بالمدينة فقالوا يا رسول الله ان عندنا شرابا
لنا فلا نستقيك منه قال بلي فاتي بعقب او قدح غليظ فيه نبيذ فلما ان اخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فقر به الي فيه قطب قال فدعا الذي جابه فقال خذه فاهرقه فلما ان ذهب به قال يا رسول الله هذا
شرابنا ان كان حراما لم نشر به فدعا به فاحذه ثم دعا بما فشبه عليه ثم شرب وسقي وقال اذا كان هكذا
فاصنعوا به هكذا قال الدارقطني وحديثنا ابو العباس الاثرم ثنا محمد بن احمد المقرئ ثنا الحسن بن اود
ابن مهران ثنا عبد العزيز بن ابان عن عتيان الثوري عن منصور عن خالد بن معد عن ابي مسعود قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبيذ حلال او حرام قال حلال قال الدارقطني وحديثنا محمد بن القاسم بن زكريا
انا عبد الاعلى بن واصل قال ابو عسان ثنا ابو الاحوص عن سماعة عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي
بردة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اشربوا في المرفق ولا تسكروا قال الدارقطني وحديثنا عثمان
ابن احمد اذا قال ثنا يحيى بن عبد الباقي ثنا يونس ثنا محمد بن جابر عن سماعة عن القاسم بن عبد الرحمن
عن ابي بربرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الطروف فاشربوا فيم شيم ولا تسكروا قالوا
وروي ابو حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله حرم الخمر بعينها والسكر من كل شراب وقال
العميلي حدثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو نعيم ثنا يونس بن ابي اسحق وابن ابي السفر عن سعيد بن ذي لغوه قال
شرب اعزاي نبيذ من اداة عمر مسكرا فامر به فجلد فقال لما شربت من اداوتك فقال عمر انما جلدك
على المسكر والجواب اما الحديث الاول فانما ساءه الخدم لانه لما مضت حللونه وحاقا ان يصير مسكرا
اعطاه الخدم واما الحديث ابي مسعود فقال الدارقطني هو معروف يحيى بن يمان ويقال انه انقلب عليه

معروف يحيى

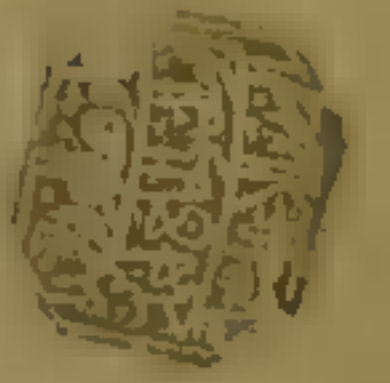
الاسناد

الاسناد واختلط عليه بحديث الكلبي عن ابي صالح الذي ذكرناه قال وقد رواه اليصح واسمعيلى عن زيد
ابن الحباب عن الثوري واليصح ضعيف ولا يصح عن زيد وقال احمد كان يحيى بن يمان يغلط وضعفه قيل
له ارواه غيره قال لا الامن هو اضعف منه وقال النسائي لا يحتج بحديث يحيى بن يمان لسوء حفظه وكثرة
خطايه وقال ابو حاتم الرازي هو مضطرب الحديث ثم لوصح الحديث فلا حجة فيه لان نبيذ السقاينة كان
نقيع النبيذ وليس من عادتهم طخه فهو حرام باتفاقا واما حديث الكلبي فاسم الكلبي محمد بن السائب قال
لا يروى وليث وسليمان التيمي هو كذاب وقال السعدي كذاب ساقط وقال يحيى بن يمان وقال النسائي والدارقطني
متروك الحديث وقال ابو حاتم بن حبان وضوح الكذب فيه اظهر من ان ينتج الى الاعراف في وصفه لا اجل
الاحتجاج به واما ابو صالح فاسمه فادام قال ابو احمد بن عدي لا علم احدا من المتقدمين رعيه واما حديث
عبد الملك بن نافع فقال ابو حاتم الرازي هو شيخ مجهول لم يروا له حديثا واحدا منكر لحديث لا يثبت حديثه
وقال ابو عبد الرحمن النسائي لا يحتج بحديثه واما حديث الشيباني عن مالك بن النعناع فقال الدارقطني
كذا قال الشيباني وقال غيره عبد الملك بن نافع بن ابي النعناع وهو مجهول ضعيف والصحيح عن ابن
عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام واما حديث ابن عباس فتقدم به القاسم بن
برام قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به بحال واما حديث ابي مسعود ففيه عبد العزيز بن ابان قال احمد بن
حنبل تركه وقال محمد بن عبد الله بن يونس هو كذاب وقال يحيى بن يمان ليس بشي كذاب يضع الحديث واما حديث ابي
بردة فقال الدارقطني وهم ابو الاحوص في اسناده ومنه وقال غيره عن سماعة عن القاسم بن ابي بردة عن
ابيه ولا تشرىوا مسكرا واما حديث ابي بربرة فقال الدارقطني رواه محمد بن يحيى اليسابوري وهو امام
عن محمد بن جابر فقال فيه فاشربوا في اي سقايتهم ولا تشرطوا مسكرا قال وهذا هو الصواب والله اعلم
واما حديث ابي سعيد فهو موقوف وما يتصل الي ابي سعيد واما حديث سعيد بن ذي لغوه فقال قال
ابو حاتم بن حبان هو شيخ دجال وقد روي العميلي قال حدثنا جعفر الغزي يي ثنا احمد بن خالد الحلال
قال قلت لاحمد بن حنبل حدثنا محمد بن عبيد عن صالح بن حبان عن ابي بربرة قال شربت مع انس بن مالك
الحلا على النصف فغضب احمد وقال لا يري هذا في كتابه الا حرقته او حكته ما اعلم في تحليل النبيذ
حديثا صحيحا اعموا حديث الشيوخ قلت وصالح بن حبان قد قال فيه يحيى بن معين هو ضعيف وقال
النسائي ليس بشي **حدثنا يحيى بن عبيد** عن ابي عمر النهري النخعي الكوفي عن ابن عباس رواه مسلم
من رواية شعبة والاعمش وزيد بن ابي انيسة عنه وحديث ابي مسعود رواه النسائي عن الحسين بن
اسمعيلى بن سليمان عن يحيى بن يمان وقال وهذا حديث ضعيف لا يحيى بن يمان انفرد به دون اصحاب
سفيان ويحيى بن يمان لا يحتج بحديثه لسوء حفظه وكثرة خطايه رواه الا شجعي وغيره عن سفيان
الكلبي عن ابي صالح عن الطيب ابي النبي صلى الله عليه وسلم نبيذ نحو هذا وقال يحيى بن عبيد عن سفيان

عن منصور عن ابراهيم عن خالد بن سعد عن ابي مسعود فعلة قال منصور ثم حدثني خالد بن سعد يعني
به وقال لا اعش عن ابراهيم عن همام عن ابي مسعود فعلة وقال ابو احمد بن عدي سمعت عبدان يقول
سمعت محمد بن عبد الله بن عمر يقول بن يمان سرج النسيان وحديثه خطأ عن الثوري عن منصور عن
خالد بن سعد عن ابي مسعود انما هو الكلبي عن ابي صالح عن المطلب بن ابي وداعة قال بن عدي وثنا
المسدي قال قال البخاري في حديث يحيى بن ايمان هذا لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا شئ في
عن يمان عن الكلبي عن ابي صالح عن المطلب وقال ابو موي ذكرت لعبد الرحمن بن ممدى حديث سفيان
عن منصور في النبذ قال لا حديث بهذا وقال بن ابي حاتم سالت ابي وابازعة عن حديث رواه يحيى بن
يمان عن الثوري عن منصور عن خالد بن سعد عن ابي مسعود انه النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت
فاستسقى فاتي ببيذ فشربه فقطب وجهه فقيل احرام هو يا رسول الله قال لا فقلت له ما علة هذا الحديث
وهل هو صحيح فقال لا اخطا بن يمان في اسناد هذا الحديث وروي هذا الحديث عن الثوري عن الكلبي عن ابي
صالح عن المطلب بن ابي وداعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي والذي عندي ان يحيى بن يمان دخل تحت
له في حديث رواه الثوري عن منصور عن خالد بن سعد عن ابي مسعود انه كان يشرب نبذ الجرو عن
الكلبي عن ابي صالح عن المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يطوف بالبيت الحديث فسقط عنه اسناده
الكلبي فجعل اسناد منصور عن خالد عن ابي مسعود ليس حديث الكلبي وقال ابو زرعة في موضع آخر هذا
اسناد باطل عن الثوري عن منصور وروى فيه يحيى بن يمان وانما ذكره تعجيبا من الكلبي حيث حدث بهذا
الحديث مستنكر اعلى الكلبي انتهى كلامه واما حديث الكلبي عن ابي صالح عن المطلب فلم يخرج حواه واما
حديث ابن عمر فزواه النسائي فقال اجزنا زياد بن ايوب شاهنشاهي انا العوام عن عبد الملك بن نافع قال
قال ابن عمر رايت رجلا جالسا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرح فيه نبذ وهو عند الركن ورفع اليه
الفرح فرفعه اليه فوجده شديدا فردده علي صاحبه فقال رجل من التوم يا رسول الله احرام هو
فقال علي بالرجل فاتي به فلحظه منه الفرح ثم دعا بما فصبه فيه ثم رفعه الي فيه فقطب ثم دعا بما
ايضا فصبه فيه ثم قال اذا اعتلت عليكم الاوعية فاكسروا متونها بالما قال واخبرني زياد بن ايوب
عن ابي معوية ثنا ابواسحاق الشيباني عن عبد الملك بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قال النسائي عبد الملك بن نافع ليس بالشهور ولا يحجج حديثه والمشهور عن ابن عمر خلقت حكاية
ثم روي عن جهم المسكري عن ابن عمر عن غيره ثم قال وهو اهل البيت والعدالة مشهورون بصحة
القول وعبد الملك لا يقوم مقام واحد منهم ولو عاصده من اشكاله جماعة وبالله التوفيق وقال
البيهقي هذا حديث يعرف بعبد الملك بن نافع هذا وهو رجل مجهول اختلفوا في اسمه واسم ابيه فقيل هكذا
وقيل عبد الملك بن القعقاع وقيل ابن ابي القعقاع وقال ابن ابي مزيم قلت ليحيى بن معين ارايت حديث



هذه



عبد الملك

عبد الملك بن نافع الذي يروي عن ابي اسحق بن ابي خالد في النبذ قال لم يصفه منه وقال البخاري عبد الملك
ابن نافع بن نافع ابن ابي القعقاع برثور عن ابن عمر في النبذ لم يتابع عليه وقال ابن ابي حاتم سالت ابي عن
حديث رواه اسباط بن محمد عن الشيباني عن عبد الملك بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه اتي بشرب فدعا بما فصبه فيه حتى كسره بالما ثم شرب ثم قال ان هذه الاسقية تعلم فاذا فعلت ذلك
فاكسروها بالما قال ابي هذا حديث منكرو عبد الملك بن نافع شيخ مجهول واما حديث ابن عباس فلم يخرج حواه
وهو حديث لا يصح لصغره بعض رواته وجهالة بعضهم وكذلك لم يخرجوا حديث عبد العزيز بن ابان
عن الثوري وهم حديث باطل وعبد العزيز ممتزك وقد مر قدمه غيره واما حديث ابي الاحوص عن
سماك فزواه النسائي قال اخبرنا هناد بن السري عن ابي الاحوص عن سماك عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي بردة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشربوا في الظروف قال ابو عبد الرحمن وهذا حديث
منكر غلط فيه ابو الاحوص سلام بن سليم لا تعلم احدنا بوجه عليه من اصحاب سماك بن حرب وسماك ليس
بالثوري وكان يقول الثوريين قال احمد بن حنبل كان ابو الاحوص يخطي في هذا الحديث خالفا لشريك فزواه عن سماك
ابن حرب عن ابي بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الربا والخم والسكر والمزقة خالفا
ابو عوانة اجزنا ابو بكر بن علي ثنا ابراهيم بن الجراح ثنا ابو عوانة عن سماك عن قرصافة امرأة منهم عن عاتبة
قالت اشربوا ولا تسكروا وهذا ايضا غير ثابت وقرصافة هذه لا يدري من هي والمشهور عن عاتبة خلاف
مارون عنها قرصافة وقال ابن ابي حاتم سالت ابي زرعة عن حديث ابي الاحوص عن سماك عن القاسم بن عبد
الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشربوا في الظروف ولا تسكروا قال ابو
زرعة فوه ابو الاحوص فقال عن سماك عن القاسم عن ابيه عن ابي بريدة قلب من الاسناد موضوعا وصح
في موضع اما القلب فقوله عن ابي بريدة اراد عن ابن بريدة ثم احتج ان يقول بن بريدة عن ابيه
فقلب الاسناد باسره واخش في الخطا واخش من ذلك واشنع تصحيفه في منه اشربوا في الظروف
ولا تسكروا وقد روي هذا الحديث عن ابن بريدة عن ابيه ابو سنان ضرار بن قرة وريداياي عن
محارب بن دثار وسماك بن حرب والحيرة بن سبيع وعلمة بن مرثد والزيبر بن عدي وعلمة الخراساني
وكلمة بن كميل كلهم عن ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور فزورها ونهى عن
عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهتكم عن النبذ الا في سقا فاشربوا في الاسقية
ولا تشربوا مسكرا وفي حديث بعضهم قال فاجتنبوا كل مسكر ولم يقل احد منهم ولا تسكروا وقد بان
وهو حديث ابي الاحوص من اتفاق هؤلاء المسلمين على ما ذكرنا من خلافه وقال ابن ابي حاتم سمعت ابا زرعة
يقول سمعت احمد بن حنبل رحمه الله يقول حديث ابي الاحوص عن سماك عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي فروة خطأ الاسناد والكلام فاما الاسناد فان شريكا وابوب ومحمدا ابني جابر ورووه عن سماك

وقال مالك وان افعي بحت قال الامام حدثنا ابو معوية ثنا هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة قالت كان الناس يتصرفون علي بن ابي طالب فتمدي لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
هو عليها صدقة وهو لكم هدية لخراجها في الصحيحين **مسألة** اذا حلف الله لا مال له وله مال غير زكاي
كالغبار والاثاث حث وقال ابو حنيفة لا يثبت الا ان يملك شيئا من الاموال الزكائية قال الامام احمد حدثنا
ابن عباد ثنا ابو نعيم العدوي عن مسلم بن بديل عن ابياس بن زهير عن سويد بن هيرة عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير مال امري له مائة مأمورة او مسكة مأمورة وهذا الحديث لم يخرجه مسلم بن بديل العدوي
وابواس بن زهير او طلحة ذكرهما ابن ابي حاتم ولم يذكر في ما جرحوه قدرروي هذا الحديث البخاري في تاريخه
وابو القاسم الطبراني من رواية عبد الوارث بن سعيد عن ابي نعيم العدوي قال البخاري وقال معاذ عن ابي
نعامة باساده عن سويد بن بلغي عن النبي صلى الله عليه وسلم **مسألة** اذا قال هذا الطعام او هذه
الامة علي حرام كان يمينا وقال الشافعي لا يلزمه في الطعام شي لان النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما ربه وقيل
العسل فنزل قوله تعالى قد فرضنا به لكم حلالا ما لكم احبنا عبد الوهاب الحافظ انا ابو الفضل وابو طاهر
قالا انا ابن سادن انا احمد بن كامل قال حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي عن ابيه عن جده عن
ابن عباس قال كانت حفصة وعائشة متحابتين فذهبت حفصة الي ابيها حدثت عنده فارسل النبي
صلى الله عليه وسلم الي جاريته فطلعت معه في بيت حفصة فوجدتهما في بيتها فخرجت الجارية ودخلت
حفصة فقالت قد رايت من كان عندك والله لقد **مسألة** فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا ضيق
واني سر اليك سرا فحفظت قالت ما هو قال اشهدك ان سريني علي حرام رضي الله عنه فانزل الله تعالى
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك **مسألة** محمد بن عوف وهو العوفي وهذا الاسناد مشهور وان كان في بعض رواة
كلام وقدروي نسخة عن ابن عباس يرويها ابن جرير وابن ابي حاتم وغيرهما **مسألة** واخبرني عن ابن عبد
الواحد انا علي بن عمر القزويني انا احمد بن ابراهيم بن شاذان انا البغوي ثنا احمد بن حنبل ثنا الجراح بن محمد
ثنا ابن جريج عن عطاء بن عبيد بن عمر بن محمد بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يكثر
عند زينب ويشرب عندها عذبة قالت فتواصيت انا ومفصة اينما ما دخل عليها فلتقل لي لبيك
ربح مغافيرا اكلت مغافيرا فدخل علي احدها فقالت له ذلك فقال بل شربت عذبا عند زينب وان
اعود اليه فنزل قوله تعالى لم تحرم ما احل الله لك **مسألة** من سبيل الكفارة **مسألة** مذهب احمد
يجوز تقديم الكفارة قبل الحنث وقال ابو حنيفة لا يجوز وهو اختاري واستدل اصحابنا بما رواه الامام احمد
قال حدثنا اسود بن عامر وعفان قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن
سرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا حلف علي بين فرائض غير هاتين اثمها فكفر عن يمينك
وايت الذي هو خير اخرجاه في الصحيحين قال احمد وحدثنا ابو سلمة الخزاعي ثنا مالك عن سبل بن ابي صالح

عن ابيه

عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف علي بين فرائض غير هاتين اثمها
فليكفر عن يمينه وليفعل الذي هو خير انفراد بالخارجة مسلم قال المصنف قلت والا يحتاج بهذا الى ما يصح
لو كانت الواو تعطف النون وانما هذا من الرواة وقد روي هذا جماعة فقد مو الحنث علي الكفارة
قال الامام احمد حدثنا عبد الرحمن بن ممدى ومحمد بن جعفر قال ثنا شعبه عن عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الله بن عمرو بن مولي الحنث عن علي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف علي بين فرائض غير هاتين اثمها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه **مسألة** رواه النسائي عن ابي حنيفة
ابن منصور عن ابن ممدى ورواه مسلم من رواية نعيم بن طرفة عن عدي بن فضال عن ابي حنيفة
احمد علي اليمين فرائض اثمها فليكفرها وليأت الذي هو خير وفي بعض الفيات الذي هو خير وليترك
يمينه **مسألة** قال احمد وحدثنا هيثم انا منصور بن بوش عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمره قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمره اذا ائبت علي بين فرائض غير هاتين اثمها فليأت الذي هو خير ولا تترك
يمينك **مسألة** رواه البخاري عن ابي معمر عن عبد الوارث بن بوش وقال تاجه مالك بن عطية وسماك
ابن حرب وحميد وقادة ومنصور وهشام والربيع ورواه مسلم عن علي بن حجر عن هشيم عن بوش
ومنصور وحميد به **مسألة** قال احمد وحدثنا الحسن بن موسى ثنا موسى بن خالد عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف علي بين فرائض غير هاتين اثمها
فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه وهذا الحديث لم يخرجه من هذا الوجه والله اعلم **مسألة** وقال النسائي
اخبرنا محمد بن منصور عن سفيان ثنا ابو الزمر عن عمه ابي الاحوص عن ابيه قال قلت يا رسول الله ائبت ابن
عم لي اتيته اشكته فلا يعطيني ولا يعطيني ثم يحتاج الي في اتيته ويبتكني وقد حلفت ان لا اعطيه ولا اصله
فامرني اني اتي الذي هو خير واكفر عن يميني **مسألة** رواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى بن ابي عمر عن سفيان باساده
عنه **مسألة** من سبيل الندور والادمان **مسألة** اذا نذر شيئا علي وجه اللجاج والغضب
مثل ان يقول ان فعلت كذا فالي صدقة او علي حنة او صوم سنة فهو بالخيار ان شاؤ في بذره وان شا
كفر كفارة يمين وعنده ان الواجب الكفارة لا غير وعن الشافعي كالروايتين وقال ابو حنيفة يذره لو فاء
به وقال مالك في صدقة المال يلزمه الثلث وفي غيره يلزمه الوفا لثلاثة احاديث الحديث الاول قال
الامام احمد حدثنا حسن ثنا ابن لميعة ثنا كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماسه عن ابي الخير مرثد بن عبد
الله عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة اليمين انفراد بالخارجة مسلم
رواه مسلم عن غير واحد عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن كعب وقدرروي عن ابن شماسه عن
عتبة بن عامر وروي عن كعب عن ابي الخير عن غير ذكر ابن شماسه **مسألة** الحديث الثاني قال احمد وحدثنا
اسحق بن ابان الوراق ثنا ابو بكر النمشلي عن محمد بن الزبير عن الحسن بن عمران بن حصين قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا تذر في غضب وكفارة بين **رواه النسائي** من رواه اي بكر المنشي
وغيره عن محمد بن الزبير الخطابي وهو منكر الحديث قاله البخاري وقد اختلف عليه في اسناد هذا الحديث
ومنه ولم يصح عن الحسن بن عمران بن حصين سماع من وجه صحيح يثبت قاله علي بن المديني والله
اعلم الحديث الثالث قال الدارقطني حدثنا الحسين بن اسمعيل ثنا احمد بن منصور راجع ثنا عمر بن موسى
ثنا سليمان بن ابي سليمان عن يحيى بن ابي كثير عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تذر الا فيما اطيع الله ولا يمين في غضب ولا طلاق ولا عتاق فيما لا يملك **هذا الحديث** لم يخرجوه
وهو حديث لا يصح لان سليمان بن ابي سليمان بن داود الهاشمي وهو متفق على ضعفه قال يحيى بن معين
ليس بشي وقال البخاري منكر الحديث وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابعه عليه **احده** الحديث
الرابع قال الدارقطني حدثنا احمد بن زياد القطان ثنا جعفر بن محمد بن كرا ثنا محمد بن نعيم بن هرون
ثنا كثير بن مروان ثنا غالب بن عبد الله العفيلي عن عطاء بن ابي رباح عن عاتبة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جعل عليه نذرا في معصية فكفارة يمين ومن جعل عليه نذرا فيما لا يطيقه
فكفارة يمين ومن جعل عليه نذرا فيما لم يسمه فكفارة يمين ومن جعل ماله هديا الي الكعبة في امر لا يرب
به وجه الله فكفارة يمين ومن جعل ماله في المساكين صدقة في امر لا يرب به وجه الله فكفارة
يمين ومن جعل عليه الهني الى بيت الله في امر لا يرب به وجه الله فكفارة يمين ومن جعل عليه الهني
الي بيت الله تعالى في امر لا يرب به وجه الله تعالى فليترك ولا يمشي فاذا الى مكة قضى نذره ومن
جعل عليه نذرا لله تعالى فيما لا يرب به وجه الله تعالى فليترك الله وليف به قال المصنف غالب ضعيف
الحديث **هذا الحديث** لا يصح ولا يثبت وفيه غير واحد من الضعفاء وغالب بن عبيد الله ليس بشيء
ولا ما من به هو جمع على ترك الاحتجاج به وليت هذا الحديث يصح عن عطاس قوله والله **اعلم** **مسئلة**
اذا قال ان شئني الله مريض فما لي صدقة لزمه ان يتصدق بثلاث جميع ماله وعند يرجع الي ماواه من ماله
وقال ابو حنيفة يتصدق بجميع امواله الزكائية في احدي روايته وفي الاخرى يتصدق بجميع ما يملك
وبها قال الكافي قال الامام احمد حدثنا روح ثنا ابن جريح قال اخبرني ابن شهاب ان الحسين بن المسائب
ابن ابي لبابة اخبره ان ابا لبابة بن عبد المنذر قال لما تاب الله عليه يا رسول الله ان من توفي بي ان يجر دار
قومي واساكنك وان اتلعت من مالي صدقة لله ولرسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجز بي عندك
الثالث **هذا الحديث** لم يخرجوه والحسين ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال يروي عن ابيه المراسيل
وله ذكر في سنن ابي داود في النزور وقدر يروي ابو داود نحوه من رواية كعب بن مالك والله **اعلم**
مسئلة بين الغوس لا توجب كفارة خلافا للنسائي انما نا محمد بن عبد الملك عن ابي محمد الجوهري
عن ابي حفص ابن شاهين ثنا احمد بن هرون بن حميد ثنا داود بن ربيعة ثنا بقة عن يحيى بن سعد عن

خالد بن معدان عن ابي المتوكل عن ابي هريرة قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس لها كفارة
عين صابرة يقتطع بها ماله بغير حق **هذا الحديث** لم يخرجوا من ائمة الكتب السنة واسناده جيد وقد
رواه الامام احمد في مسنده مطولا فقال حدثنا زكريا بن عدي ثنا بقة عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان
عن المتوكل بن ابي المتوكل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يأت الله عز وجل لا يشرك به
شيئا وادي زكاة ماله طيبة بها نفسه محتسبا واطاع فله الجنة او دخل الجنة وخمس ليس لها كفارة الشك
بالله عز وجل وقتل النفس بغير حق او بهت مومن او الفار من يوم الرخا او بين صابرة يقتطع بها
ماله بغير حق كذا فيه عن المتوكل وابي المتوكل وقوله صابرة بمعنى مصورة كعبيطة راضية **مسئلة**
لا يعتقد عين المكره وقال ابو حنيفة يعتقد قال الدارقطني حدثنا محمد بن الحسن المقرئ ثنا الحسين بن
ادريس ثنا خالد بن الهيثم ثنا ابي عن عنبسة بن عبد الرحمن عن العلاء عن مكحول وثالثه بن الاسقع عن
ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس علي مهور يمين قال المصنف عنبسة ضعيف
يعتقد نذرا لمعصية وكفارة بين وقال اكثرهم لا يعتقد ولا يلزم كفارة لنكاح عمن بن
حصين ان امرأة نجت على العضا فتذرت نكحها فقال عليه السلام لا وفالنذري معصية الله
وقد سبق باسناده وقال الترمذي حدثنا قتيبة ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن
ابي سلمة عن عاتبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذر في معصية وكفارة بين **هذا الاسناد**
رواه كظم ثقات لكن الحديث غير صحيح لان له عدة توجب ضعفه وقد حكى بعضهم الاتفاق على
ضعفه وقال بعضهم احتج به احمد واسحاق وقد روي هذا الحديث احمد وابوداود وابن ماجه والنسائي
من حديث يونس وقال الترمذي بعد ان رواه وهذا حديث لا يصح لان الزهري لم يسمع هذا الحديث
من ابي سلمة سمعت محمد بن ابي عتيق يروي عن غير واحد منهم موسى بن عتبة وابن ابي عتيق عن الزهري
عن سليمان بن ارقم عن يحيى بن ابي كريمة عن ابي سلمة عن عاتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد
والحديث هو هذا ثم رواه من حديث سليمان بن ارقم وقال هذا اسناد عن يونس وهو واضح من حديث
ابي صفوان عن يونس وكذلك رواه ابوداود والنسائي من حديث سليمان وقال النسائي سليمان
ابن ارقم مروي الحديث خالفه غير واحد من اصحاب يحيى في هذا الحديث وقال الامام احمد في رواية
حنبل هذا حديث منكر وزعموا ان الزهري رواه عن سليمان بن ارقم وقال في رواية ابي داود او روا
عليه الحديث الزهري عن ابي سلمة قالوا عن سليمان بن ارقم وقد قيل الدارقطني عن هذا الحديث فذكر
الاختلاف فيه على الزهري ثم قال والصحيح حديث ابن ابي عتيق وموسى بن عتبة عن الزهري قال
الترمذي وقال قوم من اهل العلم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذر في معصية وكفارة بين
يمين وهو قول احمد واسحاق واحتج بحديث الزهري عن ابي سلمة عن عاتبة **مسئلة** نذرا لم يملك

ويكون بخير بين الوفا والكفارة وقال اكثرهم لا ينفق قال الامام احمد حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني
حين بن واقد قال حدثني عبد الله بن بريدة قال حدثني بريدة ان امه سودا اتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد رجع عن بعض مغاربه فقالت اني كنت نذرت ان ردك الله صلى الله عليه وسلم ان اضرب بالدق فقال ان كنت
فعلت فافعلي فصر بكت **رواه** الترمذي وابو حاتم البستي من رواية الحسين بن واقد وقال الترمذي حديث
حسن صحيح غريب **من مسائل القضاء مسئلة** من شرط القاضي ان يكون من اهل الاجتهاد
خلاف البعض المنفية قال ابو داود وحديثنا محمد بن حسان التيمي ثنا ابراهيم بن خلف بن خليفة عن ابي هاشم
عن ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القضاء ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار
فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقصي به ورجل عرف الحق فجازي الحكم فهو النار ورجل قصي للناس
على جهل فهو في النار **رواه** ابن ماجه عن اسمعيل بن بويه عن خلف ورواه النسائي عن يعقوب
ابن عبد بن سليمان وعن خلف ورواه الترمذي عن محمد بن اسمعيل عن الحسن بن بشر عن ثريك عن
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة وهو حديث حسن او صحيح **مسئلة** لا يجوز ان يولي
النساء القضاء خلافا لابي حنيفة قال الامام احمد حدثنا هاشم ثنا المبارك عن الحسن عن ابي بكرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطلع قوم تمكنكم امراء افردوا بخارجة البخاري **رواه** البخاري من
رواية عوف والترمذي والنسائي من رواية حميد الطويل كلاهما عن الحسن به **مسئلة** يصح
التحكيم خلافا لاحد قولي الشافعي لنا ماروي ابو بكر عبد العزيز من اصحابنا من حديث عبد الله بن جرير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حكم بين اثنين حكما اليه وارفعيا فلم يتعل بينهما بالحق فعليه
لعنة الله **وهذا** الاسناد يصح الاحتجاج به لانه من نسخة ابن جرير وهي نسخة باطلة وقد ذكر المولى
فيما تقدم انها نسخة موهومة وبالخ في الخطيب على الخطيب لما احتج بحديث منها والله الموفق للصواب
مسئلة يجوز القضاء على الغائب وكذلك على الحاضر اذا امتنع من مجلس الحكم وعنه لا يقضي عليه
كقول ابي حنيفة لنا قوله عليه السلام خذي ما يكفينك وولديك بالمعروف وقد سبق باسناد في الفتاوى
وقال بعضهم في الاستدلال بهذا الحديث على الغائب نظرا لانه يمتثل الفتوى بل قد يقال بتعين
الفتوى لان الحكم يحتاج الى اثبات السبب المسلط على الاخذ من مال الغير ولا يحتاج الى ذلك في الفتوى
وقد يقال ان ابا سفيان كان حاضرا في البلد ولا يقضي على الغائب الحاضر في البلد مع اسكان احصائه
وسماعه للدعوى عليه في المشهور من مذاهب العلماء والله اعلم **مسئلة** حكم الحاكم لا يجزى
الشي عن صفته وقال ابو حنيفة يجزى في المعقود والفسوخ قال البخاري حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زبني ام سلمة اجزته
عن امها ام سلمة روي النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة

باب

باب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وان ياتيني الخصم فلعن بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب
الله قد صدق فافضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او فليتركها
قال المولى واخبرناه عاليا علي بن عبد الله انا عبد الصمد بن المأمون ان احبابه ثابرا بن صاعد ثنا عبد
الجبار بن العلاء ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن زبني بنت ام سلمة عن امها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال للناس انما انا بشر مثلكم تخشعون الي ولعل بعضكم يكون الحق بحجة من بعض فمضيت
له من حق اخيه المسلم شيئا فانما اقطع له قطعة من نار احبوا بما روي ان شاهدين شهدا عند علي عليه السلام
على امرأة بالنكاح فقالت المرأة انه لم يكن بيننا نكاح فان كان ولا بد فزوجني منه فقال عليه السلام
شاهدك زوجك وجواب **هذا** ان عليا عليه السلام لم يقطع على الباطن انما حكم بالظاهر فاما
الاخذ بالظاهر مع العلم بمنافة الباطن لم يفتي **مسئلة** اذا شهد شاهدان على قضا الحكم وهو
لا يذكر قبل شهادتهما وقال الشافعي لا يرجع الي قولهما الا ان النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرجع الي قول غيره في
قصة ذي الديدن وقد ذكرناه باسناده في وذكرنا في اول النكاح ان جماعة حدثوا ولسوا وكان يقول
لحدهم يقول حدثني فلان عي **من مسائل القضية مسئلة** اذا طلب احدهما القضية وفيهما
ضرر على الاخر لم يقسم ويباع وبقيثمان الثمن وقال ابو حنيفة اذا كان لاحدهما في ذلك منفعة اجبر
على القضية وقال مالك يجبر على القضية بكل حال وقال الشافعي ان كان المطالب ينتفع بذلك اجبر وان
كان يستضر فعلى وجهين قال الدارقطني حدثنا الحسين بن اسمعيل ثنا حماد بن اسلم شارح برهينة
ثنا ابن جريج قال اخبرني صديق بن موي عن محمد بن ابي بكر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
نعصه على اهل الميراث الا ما حمل القسم **هذا** حديث لا يثبت وهو مرسل وصديق ليس بذلك
المشهور وقد ذكره ابن ابي حاتم في كتابه فقال صديق بن موي بن عبد الله بن الزبير سمى كان اصله
جريرا ثم تحول الي مكة روي عن ابي بردة بن ابي موسى ومحمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم روي
عنه ابن جريج وحفص بن ميسرة سمعت ابي يقول ذلك **وقال** الدارقطني وحديث اسمعيل بن محمد
الصفا وثنا عباس بن محمد ثنا عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة ثنا عبد العزيز بن محمد بن عمرو بن
يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار **هذا** الحديث لم يخرجوه
وعثمان بن محمد لا يعرف حاله وقد رواه للحاكم وزعم انه صحيح الاسناد وفي قوله نظروا المشهور فيه
الارسال كزارواه مالك عن عمرو بن يحيى عن ابيه مرسل والله اعلم **من مسائل الدعوى**
مسئلة اذا ادعى شيئا في يد ثالث فاقربه لاحدهما فرفع بينهما فمن خرجت فرعته
خلف واستحقه وقال اكثرهم يوقف الا مرجحي ينكشف لثلاثة احاديث الحديث الاول قال ابو داود
حدثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا عمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ح
خلاد
غ
خالر
المقسم

قال اذا ذكره الاثنان اليمن واستحبها فليستما عليها **مسئلة** هذا الحديث رجاله رجال الصحيحين وقد رواه البخاري والنسائي من حديث عبد الرزاق بغير هذا اللفظ **مسئلة** الحديث الثاني قال ابو داود وحديثه الربيع بن نافع ثنا ابن المبارك عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ام سلمة قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان يجتصمان في موارث لهما لم يكن لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون اخن تحتد فمن قضيت له من اخيه شيئا فانما افطع له فطعته من النار فبكي الرجلان وقال كل واحد منهما سقي له فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اذا فعلتما فافتتما وتوخيا الحق ثم استتما ثم عالا **مسئلة** هذا الحديث انفرد به ابو داود واسامة بن زيد هو الليثي وقد شكك فيه احمد وغيره ووثقه ابن معين وغيره وقال ابن عدي ليس حديثه باس **مسئلة** الحديث الثالث قال ابو داود وحديثه محمد بن منهل نايزيد بن زريع ثنا ابن ابي عروبة عن قتادة عن خلاس عن اي رافع عن اي هرويرة ان رجلين اختصما في مناع الى النبي صلى الله عليه وسلم ليس لواحد منهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استتما علي اليمن ما كان احب ذلك او كرها **مسئلة** رواه النسائي وابن ماجه من رواية ابن ابي عروبة واسامة **مسئلة** احتجوا بما رواه الامام احمد قال حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن ابي بردة عن اي بردة عن ابيه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في دابة ليس لواحد منهما بينة فجعل بينهما نصفين **مسئلة** رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه من رواية سعيد بن اي عروبة عن قتادة وقال النسائي اسناد هذا الحديث جيد **مسئلة** يجوز الجاران بضع خشيعة في جدار غزوه عند الجبل الى ذلك بشرط ان لا يضر بالحائط فان امتنع الجار جره الحاكم عليه وبه قال الشافعي الا انه قال لا يحكم عليه الحاكم بذلك وقال اكثرهم لا يجوز ذلك الا باذن المالك قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق انا معمر بن الزهري عن عبد الرحمن بن هرم عن اي هرويرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمعن احدكم جاره ان يضع خشيعة على جداره ثم يقول ابو هرويرة مالي ارام معرضين واسمة الارمين بها بين اكنافكم اخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين **مسئلة** اذا وطئ امة تشبهه فانت بولد عرض على القافة فان الحقوه باحدهما او بهما الحق وان اشكل عليهم وقف حتى يبلغ فينشب اليهما شاوفا قال ابو حنيفة لا تعرض على القافة قال الدارقطني حدثنا ابو بكر الينسابوري ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل قايف ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة وزيد بن حارثة مضطجعا فقال هذه الاقدام بعضنا من بعض قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعجبه واخرجه عائشة قال ابراهيم بن سعد وكان زيدا شترا بين وكان اسامة بن زيد مثل الليل **مسئلة** رواه البخاري عن يحيى بن قرعة ورواه مسلم عن منصور بن ابي مزاحم كلاهما عن ابراهيم بن سعد

به **مسئلة** لا ترد اليمن في شيء من الدعاوي ويقتضي بالنكول وقال مالك والشافعي ترد اليمن ولا يقتضي بالنكول لنا ثلاثة احاديث الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا نافع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب الي ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان الناس اعطوا بدعواهم ادي ناس من الناس دمانا ناس وامواهم ولكن اليمن على المدعي عليه اخرجه في الصحيحين الحديث الثاني قال الدارقطني حدثنا احمد بن محمد بن شيبه ثنا احمد بن هشام المروزي ثنا محمد بن الحسن ثنا جلال عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم البينة على المدعي واليمين عليه المدعي عليه **مسئلة** هذا الحديث لم يخجوه من رواية جلال عن عمرو بن شعيب هو ابن اوطاه ولم يسمعه من عمرو انما اخذه عن العزري عنه والعزري متروك وقد رواه الترمذي عن علي بن يحيى عن مسهر وغيره عن محمد بن عبيد الله عن عمرو وقال في اساده مقال ومحمد بن عبد الله العزري يضعف الحديث من قبل حفظه ضعفه ابن المبارك وغيره **مسئلة** الحديث الثالث قال الدارقطني حدثنا ابن صاعد ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن محمد بن عثمان ابن ربيعة الرازي ثنا مسلم بن خالد عن ابن شريح عن عطاء عن اي هرويرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البينة على من ادعي واليمين على من انكر الا في القسامة قال المصنف مسلم بن خالد ضعيف **مسئلة** هذا الحديث لم يخجوه وزيادة الاستثنا فيه منكرة ومسلم ابن خالد الرعي تكلم فيه غير واحد من الامة وقد اختلف عليه في هذا الحديث فقبل عنه هكذا وقال بشر بن الحكم وغيره عنه عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده به وقد رواه ابن عدي من الوجهين وقال هذان الاسنادان يعرفان بمسلم عن ابن جريج وفي المتن زيادة قوله الا في القسامة واسامة **مسئلة** احتجوا بما رواه الدارقطني قال حدثنا ابو هرويرة محمد بن علي الانطاكي ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن مسروق عن اسحق بن العنبر عن الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد اليمن على طالب الحق والجواب ان فيه جماعة مجاهيل **مسئلة** هذا الحديث لم يخجوه وجواب المولى غير صحيح فان رواية هذا الحديث ليس فيهم مجهول لكن الحديث فيه نكارة واسحق بن العنبر قال عبد الحق هو ضعيف وفي قوله نظروا قد وثق اسحق ابو عوانة **مسئلة** الاسفراييني وقال ابو حاتم هرويرة ليس بمشهور وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ما رايت فقيها افضل منه وكان عالما وقال ابن يونس كان فقيها ولي القضا بمصر خليفة لمحمد بن مسروق الكندي وفي احاديثه احاديث كانها منقلبة **مسئلة** من مسائل الشهداء **مسئلة** لا تجب الشهادة في البيع خلا قال داود ثا ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى فرسا من اعرابي ولم يشهد قال الامام احمد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عمار بن خزيمة ان عمر حذلق وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابي فاستبجعه النبي صلى الله

عليه ولم يقبضه ثمن فرسه فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم المشي وابطأ الاعرابي فطفق رجاله يجزضون
الاعرابي فيسأمون الغرس لا يشعرون ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعه حتى زاد بعضهم الاعرابي في السوم
علي ثمن الغرس الذي ابتاعه النبي صلى الله عليه وسلم فنادي الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت
مبتاعا هذا الغرس فابشعه والا بعتة فقام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمع ندا الاعرابي فقال اوليس قد
ابتعتك منك قال والله ما بعتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لي قد ابشعته منك فطفق الناس يلوذون
برسول الله صلى الله عليه وسلم والاعرابي فطفق الاعرابي يقول هلم شيدا يثمد اي بايعتك فمن
جامن المسلمين قال للاعرابي ويلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ليقول الاحتياقي جليزية
فاستمع لمراجعة النبي صلى الله عليه وسلم ومراجعة الاعرابي وطفق الاعرابي يقول هلم شيدا يثمد اي
بايعتك فقال خزيمه اسئدك بايعته فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم علي خزيمه فقال لم تشهد فقال تشهد
يارسول الله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بخزيمه بشهادة رجلين **رواه** ابو داود عن محمد بن يحيى
ابن فارس عن الحكم بن نافع ورواه النسائي من رواية الزبيدي عن الزهري وهو حديث صحيح وعامة خزيمه
والله اعلم **مسئلة** يقبل في الولادة شهادته امرأة واحدة وكذلك في كل ما يطلع عليه الرجال وعندنا يقبل
الامراتين كقول مالك وقال الشافعي لا يقبل الا اربع نسوة قال الدارقطني حدثنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا احمد
ابن القاسم بن مساور ثنا محمد بن ابراهيم بن معمر ثنا محمد بن عبد الملك الواسطي عن الاعمش عن اي وائل عن خزيمه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز شهادته القابلة قال الدارقطني محمد بن عبد الملك لم يسمع من الاعمش بينهما رجل
مجهول وهو ابو عبد الرحمن الدائمي وقد روي اصحابنا من حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يجزي في الرضاع شهادته امرأة واحدة **حديث** حذيفة لم يخجوه وهو حديث باطل لا اصل له وحديث
ابن عمر ورواه الامام احمد فقال حدثنا عبد الرزاق انا شيخ من اهل بخران قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن **الحارث**
البيلماني عن ابيه عن ابن عمر انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم او ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال الذي
يجوز في الرضاع من الشهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم رجل وامرأة هكذا رواه وقال عبد الله بن احمد
ثنا اي ثنا ابن اي شيبه عن عمر بن محمد بن عثيم عن محمد بن عبد الرحمن يعني هذا الحديث قال عبد الله بن ثنا
ابو بكر ثنا عبد الله بن اي شيبه ثنا عمر بن محمد بن عثيم عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن ابيه عن
ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجوز في الرضاع من الشهود فقال رجل وامرأة كذا قال
رجل وامرأة ولم يخج هذا الحديث احد من اصحاب الكتب الستة وهو حديث ضعيف وابن السكيت ليس في
قاله ابن معين وقال ابن عدي الضعيف علي حديثه بين وروي هذا الحديث في ترجمته ولفظه سئل النبي
صلى الله عليه وسلم ما يجوز في الرضاع من الشهود قال رجل وامرأة وقد روي البخاري في صحيحه عن عقبه
ابن الحارث انه تزوج ام يحيى بنت اي اهاب فجاته امه سودا فقالت قد ارضعتكما قال فذكرت ذلك للنبي
صلى

صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتخيت فدلوت ذلك فقال وكيف قد عمت انها قد ارضعتكما فنهاه عنها وفي
لفظ دعها عنك والدارقطني وعها عنك لا خير لك فيها **مسئلة** لا تقبل شهادة العدو علي عدو وخلاف كاي
خليفة لنا حديثان الحديث الاول قال الامام احمد ثنا عبد الرزاق ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن عمار عن عمر
بن شعيب عن ابي عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي عذر عليه
ولا تجوز شهادة القانع لاهل البيت وتجوز شهادته لغيرهم والقانع الذي ينفق عليه اهل البيت قال المصنف ثنا
راشد بن شعيب **رواه** ابو داود عن حفص بن عمر عن محمد بن راشد وقد وثق محمد بن راشد عن سليمان بن عمار عن عمر
بن شعيب وغيرهما وثم فيه بعض الائمة وقد تابعه غير عن سليمان وقد روي بن ماجه نحوه من رواية حجاج بن ارطاة عن عمر بن شعيب
والله اعلم الحديث الثاني قال الترمذي حدثنا قتيبة ثنا مروان بن معاوية القناري عن يزيد بن زياد الدمشقي
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي عذر علي
اخيه والقانع لاهل البيت لهم واطنين في ذواتهم ولا قرابة قال القناري التابع قال ابو عبيد هو التابع للقوم
كالقلام لهم والاطنين المسلم في دينهم قال المصنف يزيد بن زياد ضعيف لا يحتج به قاله الدارقطني **هذا الحديث**
اقر به الترمذي وقال غريب لا يعرف هذا الحديث من حديث الزهري الا من حديثه يعني يزيد بن زياد فقال
النسائي يزيد بن زياد من رواة الحديث شهادة الوالد لولده وقد روي باسناد ضعيف من حديث ابن عمر
واساعلم **مسئلة** لا تقبل شهادة الوالد لولده ولا الولد لوالده وعندنا تجوز شهادة الاب لابنه وعنه تجوز شهادة
احدهما للآخر فيما لا اتممة فيه كالنكاح والطلاق والمال وكل واحد مستغن عن صاحبه وقاله ابو داود والزي
وابو ثور يجوز علي الاطلاق الحديث المتقدم **مسئلة** لا تقبل شهادة بدوي علي قروي وقال ابو حنيفة
والشافعي يقبل وقال مالك كقولنا فيما عدا الجرح فانه يقبل شهادته احبنا طالا للمأ قال الدارقطني حدثنا عبد
الملك بن احمد الدقاق ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب انا يحيى بن ايوب ونافع بن يزيد عن ابن الهادي عن
محمد بن عمرو بن عطاء بن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل شهادة البدوي
علي القروي **رواه** ابو داود عن احمد بن حنبل المديني عن ابن وهب ولفظه لا تجوز شهادة بدوي علي علي صاحب
قرينة ورواه ابن ماجه عن حرملة عن ابن وهب عن نافع وحده واسناده جيد وقال البيهقي وهذا الحديث
مما تقدم به محمد بن عمرو بن عطاء بن عطاء بن يسار **مسئلة** لا تقبل شهادة اهل الذمة بعضهم علي بعض
وقال ابو حنيفة يقبل قال الدارقطني حدثنا احمد بن عبد الله بن وكيل اي صحبة ثنا علي بن حرب ثنا الحسن بن محمد ثنا
عمر بن راشد عن يحيى بن اي شيبه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترض ملأ ملة
ولا تجوز شهادة اهل ملة علي ملة الا ملة امية فانه تجوز شهادتهم علي من سواهم قال الدارقطني عمر بن راشد ليس
بالقوي **هذا الحديث** لم يخجوه وعمر بن راشد ضعيف يحيى بن معين وغيره وقال النسائي ليس بثقة وقال
ابن عدي هو الي الضعف اقرب منه الي الصدق وروي هذا الحديث في ترجمته فقال اخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان

من مملوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو حر كله ليس لله تعالى شريك الحديث الثالث قال الامام احمد حدثنا
يزيد بن هرون النخعي بن رطاة عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب قال حفظنا من ثلاثين من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اعتق شقيقا له في مملوك ضمن بعتة
قال المصنف بشير بن ميمون عرج قال ابو حاتم الرازي لا يحتج به وحتاج ضعيف جدا وحديث ابي الميمون
محمول على عتيق الغني هذا الذي اجاب به المؤلف ليس بشي فان حديث ابي هريرة يخرج في الصحيحين
من روايته بشير بن ميمون عند رواه البخاري من روايته يزيد بن زريع وغيره عن عبد الله بن ابي عروبة ورواه
مسلم من روايته عيسى بن يونس وغيره عن سعيد وقد تكلم جماعة من الائمة في حديث كعب بن جابر وضعفوا
ذكر استسحا وقال الصواب ان ذكر الاستسحا من راي قتادة كما رواه همام عنه فحمله من قوله وفي
قول هو الاية نظر فان سعيد بن ابي عروبة من الائمة في قتادة وليس هو بدون همام وقد تابعه جماعة
على ذكر الاستسحا ورفعوا النبي صلى الله عليه وسلم وهم جابر بن حازم وابان بن يزيد الطائري وحماد بن عمار ومكي
بن خلف وحماد بن ارملة وحماد بن عمار وحماد بن عمار وحماد بن عمار وحماد بن عمار وحماد بن عمار وحماد بن عمار
والنسائي من روايته همام عن قتادة عنه ورواه النسائي من رواية سعيد بن ابي عروبة وحماد بن عمار عن
ابي الميمون ان رجلا لم يذكر اياه قال النسائي حثام بن عبيد اثبت في قتادة عن همام وحديثهما اولي بالصواب
كما قال وقد تقدم ان عبد الله بن بكر رواه عن عبيد وقال فيه عن ابي عبد الله اعلم واما حديث حماد بن ارملة
فلم يخرجوه وحماد مدلس لكن حديثه شاهد لغيره والله اعلم **مسألة** اذا اعتق في مرض موته عبيدا لاهل
له سواهم ولم يخرج الورثة جميع العتق في الثلث بالقرعة وقال ابو حنيفة يعق من كل واحد ثلثه ويستسقي
في الباقي بنا ما رواه الامام احمد قال حدثنا اسمعيل بن ابي ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمار بن حصير
ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته ولم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجوا فلما
ثم افرج بينهم فاعتق اثنين وارفق اربعة وقال له قولنا شريد النور باخرجه مسلم **مسألة** اذا ملك
دارم محمد بن عتيق عليه وقال مالك يعتق الوالدان والمولدون دون الاخوة والاحوات وقال
الثاني يعتق عمود الغيب قال احمد بن زيد وابوكامل قالنا صاحبنا سلمة عن قتادة عن الحسن بن
ابن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك دارم فهو عتيق وقال ابو كامل من ملك دارم
عن م فهو حر قالوا قد قال يحيى بن سعيد حديث الحسن بن عمار عن قتادة عن كتاب وقال ابن حبان لم يشافه
الحسن من سمة قلنا قد قال علي بن المدني احاديث سمة صحاح وقد كره الحسن من سمة وقول ابن
المدني مقدم **قد تكلم** في هذا الحديث بسبب اخر وهو ان حماد بن عمار وشكك فيه ومخالفة غيره
من هو اثبت منه له وقد رواه اصحاب السنن الاربعة من حديث حماد وفي رواية ابي داود عن الحسن
عن مرة فيها حب حماد وقال الترمذي هذا حديث لا يعرفه مسند الامم حديث حماد بن سلمة وقال

الصحيح

البيهقي والحديث اذا انفرد به حماد بن سلمة ثم يشك فيه ثم يخالفه من هو احفظ منه وجب التوقف
فيه وقد رواه سعيد عن قتادة عن عمرو بن الخطاب من قوله وقاتله لم يدرك عمرو رواه الطحاوي
من رواية الاسود عن عمرو بن قنينة وروى من حديث ابن عمر من فوعا باسناد مختلف فيه وروى باسناد
ضعيف من حديث عائشة وباسناد ساقط من حديث علي وقد كتبت الكلام على جميع ذلك محررا
في مكان اخر والله اعلم **مسائل المدبر مسألة** بيع المدبر جائز وعنده يجوز بشرط ان يكون
على السيد دين وقال ابو حنيفة لا يجوز اذا كان التدبير مطلقا وقال مالك لا يجوز في حال الحياة ويجوز
بعد الموت ان كان على السيد دين قال الترمذي حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
عن جابر بن رجاء عن الانصار دبره لا مال له فمات ولم يترك مالا غيره فباعه النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتهراه نعيم بن الحزام قال الترمذي هذا حديث صحيح **رواه** البخاري عن قتبية ورواه مسلم
عن ابي بكر بن ابي شيبة واسحق بن ابراهيم ثلثهم عن عتيق بن همام وقال النسائي اخبرنا قتبية ثنا
الليث عن ابي الزبير عن جابر قال اعتق رجل عبد له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا مال له غيره قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري به مني فاشتهراه نعيم بن الحزام
ابن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فاجابها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدح
بنفسك فتصدق عليها فان فضل شي فلا هلك فان فضل من اهلك شي فلدوي قرابتك فان
فضل من قرابتك شي فمكذاه وهكذا وهكذا يقول بين يدك وعن يمينك وعن شمالك **رواه**
مسلم عن قتبية ومحمد بن ربح كلاهما عن الليث **مسألة** وقال الوارثي حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا
ابراهيم بن عبد العزيز ثنا مسلم بن قتيبة ثنا ابن ابي ذيب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ببيع المدبر لم يخرجوه من رواية مسلم بن قتيبة عن ابن ابي ذيب وقد رواه
النسائي من حديث ابن ابي ذيب بغير هذا اللفظ فقال اخبرنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال ثنا ابي
وعبي قالنا ثنا ابن ابي ذيب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق عبد له لم يكن له
مال غيره فدعه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابتاعه نعيم بن الحزام كذا رواه بهذا اللفظ ورواه
البخاري عن عاصم بن عاصم بن علي عن ابن ابي ذيب وهذا صحيح من رواية مسلم والله اعلم قال الوارثي
وحدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا احمد بن يوسف السلمي والعباس بن محمد وابراهيم بن هاشم قالوا ثنا
ابو نعيم ثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن عطاء بن الزبيري عن جابر بن رجاء عن جابر بن عبد الله
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في دينه فباعوه بثمانمائة درهم قال ابو بكر النيسابوري قول
شريك مات خطا لان في حديث الامش عن سلمة بن كهيل ودفع اليه ثمنه وقال القرضي بك وكذا رواه
عمرو بن دينار وابو الزبير وجابر بن عبد الله المدبر كان حيا يوم بيع المدبر لم يخرجوه من حديث شريك

ورواه النسائي من رواية الامش عن سلمة عن عطاء وحده فقال اخبرنا ابو داود ثنا محاصر ثنا الامش عن سلمة
ابن كهيل عن عطاء عن جابر قال اعنى رجل من الانصار غلاما له عن دبر وكان محتجا وكان عليه دين فباعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانمائة درهم فاعطاه قال اقص دينك قال الدارقطني وحدثنا الحسين بن
اسماعيل المجالي ثنا يوسف بن موسى ثنا جابر عن عبد الغفار بن القاسم عن ابي جعفر قال ذكر عنده ان
عطا وطا وساقولان عن جابر في الزبي اعنته مولاة في عمده رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اعنته عن
دبر فاسره ان يبيعه ويغيب دينه فباعه بثمانمائة درهم فقال ابو جعفر شهدت الحديث من جابر انما
اذن في بيع خدمته قال المصنف وهذا الحديث لا يصح فان عبد الغفار قد كذبه سماك ابن حرب وابو
داود وقال احمد ليس بشقة عامة حديثه بواطيل وقال ابن الدبيني كان يضع الحديث هذا الحديث
لم يخرجوه ورواه ابن عدي في ترجمة عبد الغفار عن محمد بن يوسف بن عاصم عن يوسف بن موسى وعبد
الغفار من غلاة الشيعة وقد روي عنه شعبة حديثين قال ابن عدي ويكتب حديثه مع ضعفه
وقول المولى كذبه سماك بن حرب وهم انما الذي كذبه سماك الحنفي وهو سماك بن الوليد فقال ابو داود
الطحاوسي سمعت شعبة يقول سمعت سماك الحنفي يقول لا يروى عن عبد الغفار في شيء ذكره كذبت
والله من مسایل الكاتب مسئلة يجوز بيع رقية المكاتب وقال اكثرهم لا يجوز قال الامام
احمد حدثنا اسحق بن عيسى ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان بريرة جات عاتشة
تستعينها في كتابتها ولم يكن نصيب من كتابتها شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هي ابنة ابي
فانما الولا لمن اعنت زرواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي عن قتيبة عن ليث
من مسایل امهات الاولاد مسئلة لا يجوز بيع ام الولد وقال داود يجوز قال
الدارقطني حدثنا ابو بكر الشافعي ثنا القاسم بن زكريا المقبري ثنا محمد بن عبد الله المخزومي ثنا يونس
ابن محمد بن كنانة ثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهي عن بيع امهات الاولاد وقال لا يبعن ولا يوهبن ولا يورثن يستمنع منها سيدها مادام حيا
فاذا ماتت فهي حرة كذا رواه الدارقطني مرفوعا وهو وهم ورواه معمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن عمر قوله ورواه يحيى بن اسحق عن عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن عمر بن الخطاب عن غير مرفوع وكذلك رواه فليح بن سليمان عن عبد الله بن دينار وكذلك رواه البيهقي عن
رواية سليمان ابن بلال وسفيان عن عبد الله بن دينار وقال هكذا رواية الجماعة عن عبد الله بن
دينار وغلط فيه بعض الرواة عن عبد الله بن دينار مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو وهم لا يحل
ذكره اخبرنا ابو منصور القزاز ان ابو بكر ابن ثابت قال انا القاضي ابو العلاء الواسطي وابو القاسم
الازهري وعلي بن ابي علي العدل قالوا ثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان ثنا ابو عيسى محمد بن احمد بن

سماكا

ابراهيم

ابراهيم ثنا بن محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان امهات الاولاد لا يبعن ولا يوهبن ولا يورثن فاذا ماتت صاحبها فهي حرة قال
ابن ثابت لم اكتب الا بهذا الاسناد والحفوظ عن ابن عمر قال قضى عمر ان امهات الاولاد اما جنتهم
فقال الدارقطني ثنا البغوي ثنا عبيد الله بن عمر ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن زيد العيني عن ابي الصديق
البجلي عن ابي سعيد الخدري انه قال في امهات الاولاد كذا ثنا عن علي بن عمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم والجواب ان زيد العيني ليس بشي وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بخبره ثم من الجواب ان يكون هذا
خفي على ابي سعيد وغيره من الصحابة او ان يكون النهي ورد بعد ذلك قال سعيد بن منصور حدثنا
ابو عوانة عن معوية عن الشعبي عن عبيدة قال خطب على الناس فقال شاورني عمر في بيع امهات الاولاد
فرايت انا وعمر ان اعطين فقضي بها عمر حياته وعثمان حياته فلما وليت رايت ان ارفقن فاني عبيدة
فراي عمر وعلي في الجماعة احب الي من راي وحده حديث ابي سعيد صححه الحاكم ورواه العقيلي في ترجمة
زيد عن محمد بن اسمعيل عن عمر بن مرزوق عن شعبة ثم قال وهذا المتن يرويه غير زيد العيني بسناد
جيد ورواه النسائي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن علي ثنا خالد ثنا شعبة عن زيد العيني عن ابي الصديق الملقب
عن ابي سعيد في امهات الاولاد فقال كذا يسمعون في عمده رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النسائي
زيد العيني ليس بالقوي وقال ايضا اخبرنا ابراهيم بن يعقوب ثنا المكي بن ابراهيم انا ابن جريح قال حدثني
ابو الزبير انه سمع جابرا يقول كذا يبيع سرارنا امهات الاولاد والنبي صلى الله عليه وسلم حي ما نرى
بذلك باسا اخبرنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر قال كذا يبيع امهات
الاولاد علي بن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكر ذلك علينا وقال ابو داود حدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا حماد بن قيس عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كذا امهات الاولاد علي بن عمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم واي بكر فلما كان عمرها فانتهيتم قال الحاكم في هذا الحديث علي شرط مسلم اخر
كتاب تنقيح التحقيق في معرفة احاديث التعليق لخبر العلامة محمد بن احمد بن عبد الهادي
المقديسي من مصنف العلامة ابي الفرج ابن الجوزي رحم الله الجميع وتقعنا هم امين
انتمى خط النسابة كما مطمح الصنف المصري بالذمة المنزه لازلنا بانوار ورع رسم الصنف كمر
محزين العباد من محمد بن سعيد بن محمد بن احمد بن عبد السلام الشيرازي المكي مولد المدني مهاجرا
ونوطق للشافعي في هذا الشؤس معتد النقيض طرته سلك الله بجاز الوصول في نيل مرادني
الكل حقيقة وعزله ولولته داسيا خذوا خواتم المنزواظهم بطلال رحمة يوم يوم اسرار القالين وحلم
ن مرة اتباع جيبه النبي الامين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين عوفي آله وسيدنا محمد

